

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتحقق وتعلم واستنطق ادام دولته
الصانع المطلق حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما





حمد الله نفسه اجل ما يعول عليه • فالحمد له اخبار بما هو صادر عنه ونصا
اليه • واذا كان الحمد اول ما يبدا به في الامور العظام • فالصلاة على نبيه صلى
الله تعالى عليه وسلم تلوه مشفوعة بالسلام • ثم الصلاة على آله واصحابه
كذلك • مما تسهل امل لآمل وطريق لسالك **امابعد** فيقول العبد الحقير
الموسوم بالعجز والتقصير • محمد الامين المحبى • حفه اللطف الوهبي
والكسبي • لم ازل اجوب رياض الادب فاجنى ثمارها الطرية عن كثب •
وكان عندى انموذج ثمار القلوب • بغية الحريص وسر المطلوب • اتفكه
منه بالجنى الدانى • واتناول منه ما تتهافت من بدائعه خرد المعانى
وهو اجل كتاب وضعه الثعالبى ابو منصور • فالحسن كله فيه محصور
وعليه مقصور • كيف ومؤلفه امام ايمة الفضل ببيانه • ومالك زمام
الادب ببنانه • وناظم درر الفوايد • في منظوم فوائد • وناثر غرر
الفرايد • في منثور فرايد • وقد كنت اراه قابلا للبسط • محتاجا في
اكثر الفاظه الى البيان والضبط • وكان يخطر لى ان اضيف اليه
اشياء لابد منها • واضمنه لطائف خلى اكثر الكتب المشهورة عنها
فتصدفنى عن ذلك الصوادف • وتصرفنى دون الوصول اليه الصوارف
حتى انضاف الى ذلك التماس ورد على • من اخ لى ما زال اعتناؤه
منساقا • وقد تضامت بيننا علاقة مؤتلفه • تقتضى ان نكون متضافين

اضافة

اضافة الصفة الى الموصوف والموصوف الى الصفة • فهو حرسه الله تعالى
كريم الصحبة ثابت العهد فى المحبة • غزير المواد • حسن الايراد يحرص على
الفاين المستانفة • ويرغب فى النوادر المؤلفه • فبادرت الى ملتمسه من
غير مهله • وراعيت له طريقة هينة سهله • لكونى رتبته على حروف المعجم
وبينت من الفاظه ما اشكل واعجم • فدونك كتابا جمعا فاوعى • ودعى شوارد
اللطايف فاجابته طوعا • فهو فى تمامه • عقد فى جيد ايامه • وفى توسط كلامه
واسطة فى عقد نظامه • فانى قد سهرت فى جمعة الليالى • وميزت ما بين
الخرز واللآلى • وما من تاليف الا تصفحت سينه وشينه • ونفيت غثه
وتناولت ثمينه • واجتهدت فى تبيين معاقده • وتفسير مقاصده
وتحسين عوائده • وتكثير فوائده • حتى صار الاصل عنده بمنزلة الخال من
الوجنه • والعين من الانسان والسواد من الحدقه بل العلم من المطرف
والطراز من الثوب المفوف • وعند ما ابدر قمره • وطاب والحمد لله ثمره
وسميته ما يعول عليه • فى المضاف والمضاف اليه • والى الله سبحانه
ارغب فى اسعاد حظه • وان يمتع به كل من اعاره طرف لحظه ويكفينى فيه
مؤنة الانتقاد ولا يحرمنى من التبسط والازدياد • الى جنابه بهذا التضرع
وقد آن لى ان اشرع فاقول مستمدا من فياض العقول

حرف الهمزة والالف

ابداء الصفحة يقال ابدى له صفحته اذا امكنه من نفسه

ابدال اللكام يضرب بهم المثل فى الزهد والعبادة ورفض الدنيا وهم الزهاد
والعباد الذين جاءت الآثار بان الله سبحانه انما يرحم العباد ويعفو عنهم وينظر
اليهم بدعائهم لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها فكلما توفى واحد
منهم قام بدل منه يسد مكانه ولا يسكنون مكانا من ارض الله الا جبل اللكام
وهو من الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هنالك لبنان ثم يمتد من دمشق
فيتصل بجبال انطاكيه والمصيصية ويسمى هناك اللكام وفيه يقول المتنبى

• بها الجبلان من فخر وصخر • انافا ذا المغيث وذا اللكام •

وهولاء الابدال تضاف مرة الى لبنان كما قال الشاعر •

• وجاور جبال الشام لبنان انها • معادن ابدال الى منتهى العرج •

وتارة يضافون الى اللكام كما قال ابو دلف الخزرجى ويصف مجاورته ارباب
الغايات من الدين والدنيا

• وجاورت الملوك ومن يليهم • كما جاورت ابدال اللكام •

وفي حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب
يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد وسماهم بالعصائب لانه قرنهم
بالابدال والنجباء والكلام كعزاب ورمان •
ابن النحل يضرب مثلا في الوصول الى المحبوب بمقاساة المكروه ويجري
مجرى شوك التمر •
ابن المخيط يتمثل بها فيمن يضر نفسه لينتفع غيره قال ابن سلام •
• شبهت صاحبها بابن خايط • تكسو العراة وجسمها عريان •
ابليس الاباليس قاله لجرير من قصيدة •
• اني ليلقي على الشعر مكتهل • من الشياطين ابليس الاباليس •
وكانت الشعراء تزعم ان الشياطين تلقي على افواهها الشعر وتلقنها اياه
وتعينها عليه وتدعي ان لكل منهم شيطانا يقول الشعر على لسانه فمن كان
شيطانه امرد كان شعره اجود وبلغ من تحقيقهم وتصديقهم بهذا الشان
ان ذكروا اسماء فقالوا ان اسم شيطان الاعشى مسحل واسم شيطان الفرزدق
عمرو واسم شيطان بشار شنقناق •
ابن ابل هو اسم مكان يقال لحذين ابل والابل في اللغة هو الذي لا يدرك
ما عنده من اللوم وقيل الحلاف الظلوم وقيل الفاجر •
ابن ابيض هو لص من لصوص العرب معروف •
ابن ابي الحمسا من الجاهلية آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وتابعه قبل المبعث
ابن ابي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله وابو عتيق
هو محمد •
ابن ابي ليلى هو تابعي كبير مشهور واسمه عبد الرحمن ويقال لمحمد ابنه ابن ابي
ليلى ايضا وهو امام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول واذا اطلق
المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن واذا اطلق الفقهاء ابن ابي
ليلى فانما يعنون محمدا •
ابن ابيه هو زياد بن سمية الذي استلحقه معاوية بن ابي سفيان اخا •
ابن اتان هو الجحش والاتان الحمارة ولا تقل اتانة وفي المثل لا افعل كذا ما حج
ابن اتان يروى بالحاء والخاء اي لا افعل كذا ابدا والحج والخج الضراط •
ابن آجر هو اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وآجر هي هاجر امه والهمزة بدل من الهاء •
ابن جلا هو الرجل المعروف المشهور كابن جلا وسيأتي والامر الواضح المكشوف

قال العجاج

١٢ ابن ثلاثة ابن اجلي ويقال للصقر ابن اجلى وللهلال ابن اجلى وابن جلا لا يعلو الطحم

قال العجاج • لاقوا به الحجاج والاصحارا • به ابن اجلى وافق الاسفارا •
ابن اجياد هو ظبي من ظباء اجياد وهو موضع بمكة • قال
• ابدت لنا يوم التفاصلنا الى • جيد ابن اجياد واسحم حالك •
الصلت الاملس وانما خص ظباء اجياد لانها من الصيد حيث هي من الحرم فهي احسن من غيرها
ابن احداها يقال بكسر الهمزة وفتحها اي الاوحد في شانه وعلمه ويقال هو ابن
احدى الدواهي يضرب مثلا للضابط الامر القايم به ويقولون لا يقوم بهذا الامر
الا ابن احداها اي كريم الاباء والامهات عالم بفص الامر وجاء فلان بابن احداها
وبنت احداها اي الداهية احدى الدواهي •
ابن احذار يقال للرجل الشديد الحذر ابن احذار وهي جمع حذر قال الشاعر
• ابلغ زيادا وخير القول اصدقه • فلو تكيست او كنت ابن احذار •
اي لو كنت ذا كيس وذا حذر وقد تستعمل في غير الانسان •
ابن اخقب هو الحمار والاخقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض في حقويه •
ويقال في جمعه اولاد اخقب وبنات اخقب • لعله ابن ثمرة
ابن احمر هو عمرو بن احمر الباهلي شاعر معروف يستشهد على اللغة بشعره كثيرا ولا
ابن احلام النيام هو ولد الزنا كان امه حملت به في النوم •
ابن آخر ليلة يستعمل في الذم والرمي بالفساد قال ابو العلا المعري
واني لمثر يا ابن آخر ليلة • وان عز مال فالقنوع ثراء
قال ابن السيد في شرحه اراد بقوله يا ابن آخر ليلة ان امه حملت به في آخر ليلة
من طهرها حين استقبلت الحيض وذلك مذموم من فعل الناكح ومفسد للولد وانما
المحمود المصلح للولد ان تحمل في اول طهرها فيجيء الولد محكم البنية صحيح الجبلة ومما
يندرج في هذا ما قال ابو عبيدة ان العرب تقول ان اولاد الموطوءة ليلا انجب
من اولاد الموطوءة نهارا وكانوا يزعمون ان المرأة اذا وطئت آخر الليل في اول
الطهر واول الشهر لم يخط انجابها قال والى هذا اشار الشاعر بقوله
• حملت للهلال في قبل الطهر • وقد لاح للصباح بشير •
ابن اديم يقال للغرب وهو الدلو الكبيرة تتخذ من اديم واحد ابن اديم ومن
اديمين ابن اديمين ومن ثلاثة ابن ثلاثة قال •
• وصادفت منازلا وابن ذفر • وابن اديمين بمجوك مر •
يصف بالاصادفت هذين الساقيين ودلوا تتخذ من جلدين ورشا مفتولا مبرما
ابن آذان هو الحمار سمي بذلك لطول آذانه •

ابن اربعة يقال انه لابن اربعة اذا كان رابع اربعة وابن اربعة ايضا ابو الليث علي بن ابراهيم بن مسعود الخفاجي •

ابن الارض وبنو الارض هو ضرب من النبات يخرج في رؤس الاكام له اصل ولا يطول كانه شعر وهو سريع الخروج والهيج يضرب به المثل في سرعة الادراك والفنا ويوكل وابن الارض الغدير ويقال للذيب والغراب ابن الارض قال

• تكاد تخرج من انساعها مرحا • اذا ابن ارض عتك بالبيدا وصاحا •

ويقال للمسافرين والغربا والاضياف والفقرا ابن الارض وبنو الارض كما يقال ابن السبيل وابنا السبيل ويقال بنو ارض وابن ارض بلا الف ولام ويقال للناس بنو الارض لانهم خلقوا منها وابن الارض بلا الف ولام بقلة شديدة الخضرة لاصقة بالارض لا تنالها الدواب لصغرها ويقول الرجل للرجل كيف ترى ابن ارضك اذا وصف نفسه بالحذق في العمل •

ابن أرطاة شاعر معروف واسمه عبد الرحمن بن ارطاة بن سيحان المحاربي ولا يتكرر

ابن اروى هو الوعل والاروى جمع اروية بضم الهمزة وكسر الواو وتشديد اليا الانثى من الوعل وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية يا وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم اليا وهو جمع كثرة لكن بغير قياس وقيل الاروى غنم الجبل وابن اروى ايضا الوليد بن عقبة واروى امه ام عثمان بن عفان •

ابن اسبوعين هو البدر لاربع عشرة ليلة قال •

• وجلوت عني الطلسا بغرة • تزهى ابن اسبوعين ازهر تاجها •

الطلسا الظلمة •

ابن استها يقال لمن يسب ويصغر امره قال •

• تعادوننا يا ابن استها وبني الخنا • واستاهم عما يريدون اضيق •

وفي القاموس ابن استها كناية عن احماض ابيه امه

ابن أُسَيّة السها عند العرب ويقال هو ربّ ابن أُسَيّة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هو ربّ ابن اسيّة اعوذ بك من كل سبع وحية • قاله ابن السيد في شرح السقط •

ابن الاشعث هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذي خرج مع القرا على الحجاج بن يوسف •

ابن الاعوج اعوج فرس معروف عندهم كان لغني وانتقل الى غيرهم فنسب الخيل

الكرام اليه وهي الاعوجيات قاله ابن الاثير في المرصع وقال غيره قال ابو عبيدة كان اعوج لكندة اخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس فحل اكثر جريا ولا اشهر نسلا منه وقيل لصاحبه ما رايت من شدة عدوه قال ضللت في بادية وانا راكبه فرايت سربا من القطا يقصد الما فتبعته وانا اغض من لجامه حتى توافينا الما دفعة واحدة وهذا اغرب شي يكون فان القطا شديد الطيران واذا قصد الما طيرانه اكثر من غير الما واغرب من ذلك قوله كنت اغض من لجامه ولولا ذلك كان يسبق القطا وهذه مبالغة عظيمة وقال الاصمعي في كتاب الفرس اعوج كان لبني اكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر وانما قيل له اعوج لانه كان صغيرا وفجاتهم غارة فهربوا منها وطرحوه في خرج وحملوه لعدم قدرته على متابعتهم لصغره فاعوج ظهره من ذلك فقيل له اعوج •

ابن اقوال هو الرجل المنطيق البليغ المحجاج واقوال جمع قول •

ابن اقيصر هو رجل كان عارفا بالخيل يرجع الى قوله فيما يشكل بزامرها •

ابن اكلة البرير يقال في السب والذم والبرير ثمر الاراك •

ابن ال يقال ذهب في طل بن ال اذا ركب راسه في الباطل •

ابن الالال كسحاب وكتاب يقال لمن يدم ولا يعرف ويضرب مثلا للغوي الجاهل قال ابو نخيلة • اصبحت تنهض في ضلالك سادرا • يا ابن الضلال ابن الالال فاقصر •

ويطلقونه ايضا على الباطل وفي القاموس الضلال بن الالال اتباع •

ابن الاهة هو ضوء الشمس وهو الصبح ايضا •

ابن البة هو اسم برق معروف قال الشاعر

• كانهم بين ابن البة غدوة • وناضقة الفرآ مغري مجلد •

ابن الغز هو عمرو بن اشيم الايادي وقيل سعد كان اعظم الناس ايرا واشدهم نكاحا يضرب به المثل في الغلمة فيقال انكح من ابن الغز زعموا انه كان يستلقي على قفاه ثم ينعظ فيجي الفصيل الجرب فيحتك بايره يظنه الجذل ويزعمون انه اصاب راس ايره جنب عروس زفت اليه فقالت اتهددني بالركبة •

ابن امس هو الولد الصغير قال ابن الصمة •

• وقالت انه شيخ كبير • وهل اخبرتها اني ابن امس •

ابن املس يقال بات فلان بليلة ابن املس •

ابن امة يطلقونه في معرض الذم وفي المثل انا اعذلة وانت خذلة ولسنا بابن امة اي انا اعذلك وانت تخذلني ولم نوت من قبل امنا •

ابن انسك هو صاحبك الذى تانس اليه وبه وتقول كيف كان ابن انسك وانسك
يعنى نفسه اى كيف ترانى فى مصاحبتى اياك وابن انس هو الانسان نفسه وفلان
ابن انس فلان اى صفيه وخاصته •
ابن انقد هو القنفذ وقيل ذكر السلاحف وفى المثل بات فلان بليلة
ابن انقد اذا بات يسرى ليله كله لان القنفذ لا ينام الليل •
ابن اوبر ضرب من الكماة وقال ابو عمرو هو شئ ينفض مثل الكماة وليس بالكماة
وانفضاضه انشقاق الارض عنه وجمعه بنات اوبر قال اهل اللغة كما قيل ابن
كذا فاذا جمع قيل بنات كذا كما قلنا فى ابن اوبر وبنات اوبر وكذلك يقال فى ابن
الطود وبنات الطود وابن لبون وبنات لبون ولا يقال بنو الا فى الآدميين وفى
الحى الا ان يضطر الشاعر فيحتمل له البنون مكان البنات كما قال الشاعر
• فباكرتها والديك يدعو صباحه • اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا •
واراد به بنات نعش •
ابن آوى هو الحيوان المعروف دون الكلب وفوق الثعلب يتمثل به من وجهين
احدهما ما قاله ابو نواس فى ان اوى يسمع بها ولا ترى
• وما جبزة الا كآوى يرى ابنها • ولا يرى آوى فى الحزون ولا السهل •
والاخر ما قاله فى صعوبة صيده
كابن آوى هو صعب صيده فاذا صيد يساوى خردله
ويسمى ابن آوى لانه ياوى الى عوآء ابناء جنسه ولا يعوى الا ليلا وذلك اذا استوحش
وبقى وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان ولا يقال لانثاه بنت اوى واوى ولا ينصرف
ابن ايام هو الطفل الحديث الولاده ويطلق على الناس وغيرهم ويقال للذى يتلبس
كل يوم بما لا يليق به والذى قد حنكته التجارب ابن الايام وابن الايام والليالى
الذى قد طعن فى السن واتى عليه الدهر وبنو الايام اهل الزمان •
ابن باطٍ تقول العرب غاط بن باط يضرب للامر الذى اختلط فلا يهتدى فيه
وللمختلط فى حديثه اذا ارادوا تكذيبه وهو من غاط فى الشئ يغوط ويغيط
اذا دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام اى تغوص وباط بوزن قاض
من بطا يبطو اذا اتسع •
ابن البتى كعزى مقرئ العراق ختم فى نهار ربع ختمات الاثمنا مع افهام التلاوة •
ابن بجدتها الها راجعة الى الارض يعنون العالم بها • قال المتنبى
• حتى اتى الدنيا ابن بجدتها • فشكى اليه السهل والجبل •

وفى القاموس ابن بجدتها للعالم بالشئ وللدليل الهادى ولمن لا يبرح من قوله
وصنع بجدة ذلك اى علمه وقال الميدانى هو ابن بجدتها وابن مدينتها من بجد
بالمكان ومدن اذا قام به ومن اقام بموضع علم ذلك الموضع واصله فى الهادى
الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكان قولهم
انا ابن بجدتها انا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير
• فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه • وقد النهار اذا استنار الصيخد •
يعنى بابن بجدتها الحرباء والهاء فى قوله فيها يرجع الى الفلاة التى يصفها •
ابن بجرة هو خمار مشهور بالطائف قال ابو ذؤيب الهذلى
• ولو ما عند ابن بجرة عندها • من الخمر لم تبلل لهاتى بناطل •
الناطل كوز تكال به الخمر وهو ما يبقى فى اسفل المكيال من بقية الخمر •
ابن البرا هو اول يوم من الشهر او اول ليلة او آخره او آخرها ومثله البراء
ابن الاعرابى البراء من الايام يوم سعيد يتبرك بكل ما يحدث فيه وانشد
• كان البراء لهم نحسا ففرقهم • ولم يكن ذاك نحسا مذ سرى القمر •
وقال آخر • ان جيبل لا يكون نحسا • كما البراء لا يكون نحسا •
ابن براق اسمه عمرو وهو من فتاك العرب يضرب به المثل فى العدو فيقال
اعدى من ابن براق قال تابط شرا
• ليلة صاحوا واغروا بى سراتهم • بالجهلتين لدى معدى بن براق •
ويقال فى المثل ايضا اعدى من البراقة الهم انى الشاعر •
ابن برح هو الداهية ويقال فى المثل ايضا بنو برح والبرح الشق والاذى والتبريح المشقه
ابن بريح هو الداهية ايضا قال كثير
• سلا القلب عن كبراهما بعد حقبة • ولقيت من صغراهما ابن بريح •
ويسمى الغراب ابن بريح لانه يبرح بالبعير الدبر اذا وقع على ظهره ونقر دبره •
ابن برة هو الخبز لانه يتخذ من البر وبرة معرفة لا ينصرف •
ابن البروك هو الذى تزوجت امه بعد ابيه وقيل هى التى تتزوج ولها ابن بالغ •
ابن بنيل قرية من قرى الشام •
ابن بطنه هو الذى اكثر همه ما يدخل بطنه من الشهوات •
ابن بعثط يقال للعارف بالشئ هو ابن بعثطه بضم الباء والثاء المثلثة مثل ابن بجدتها
والبعثط اوسط الوادى واكثره انبساطا وبعثط كل شئ وسطه وفى القاموس ابن
بعثطها وقد تشغل طاؤه كابن بجدتها العالم بالشئ ابن البغية هو ابن الامة •

ابن بُقيع هو الكلب تصغير ابقع او ابقع يقال تقاذفا بما ابقى ابن بقيع اي بالجيف لان الكلب يبقيها •

ابن بقيلة جاهلى قديم من المعمرين يقال انه عاش ثلثمائة وخمسين سنه وادرك الاسلام ولم يسلم وعاش الى ان غزا خالد بن الوليد الحيرة فى خلافة الصديق رضى الله تعالى عنهما واسمه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة وكان نصرانيا وهو القايل ابياتا كتبت على قبره

• حلبت الدهر اشطره حياتى • ونلت من المنى فوق المزيد •

• وكافحت الامور وكافحتنى • فلم احفل بمعضلة كؤود •

• وكدت انال فى الشرف الثريا • ولكن لا سبيل الى الخلود •

ويقال ايضا لابن الامة ابن بقيلة •

ابن بَكْرة هو المحور الذى تدور عليه البكرة عند الاستقاء قال ابو العميثل يصف ناقة

ويرفع نابها صريف ابن بكرة • على الراس لم يمسس جميل نخاسها

الصريف صوت الناب والرش برقديمة وبجميل الشحم المذاب والنخاسة خشبة تدخل فى ثقب البكرة اذا اتسع فتدهن بالجميل لئلا تصوت شبه صرير نابها بصرير محور حديد لانه اشد صريرا • ابن بَلَصَى محركة طاير •

ابن البُليق هو العارف بالمكان وقيل هو الصايد نفسه العارف بالصيد قال زهير يذكر عيرا واتانا وصايدا عارفا •

• خافا عميرة ان يصادف وردها • وابن البليق قايم بالمرصد •

ابن بؤبؤ يقال فلان ابن بؤبؤ هذا الامر اذا كان عالما به خبيرا كما يقال ابن بجدته والبؤبؤ الاصل وفلان بؤبؤ صدق وهو فى بؤبؤ الكرم •

ابن البُوح البوح النفس فى المثل ابنك ابن بوحك فاذا كان بمعنى النفس يجوز كسر الكافين وفتحهما ويقال البوح الذكر فعلى هذا لا يجوز الكسر يقال ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك يعنى ابنك من ولدته لا من تبنيته وقيل البوح اسم من باح بالشئ اذا اظهره اى ابنك من بحت بكونه ولدا لك وذلك ان بعض العرب كانوا ياتون النساء فاذا ولد لاحدهم الحقته المراة شاءت فربما ادعاه وربما انكره لانها كانت لا تمتنع ممن يبتاها فالمعنى ابنك من بحت به انت وباحت به امه بموافقتك ويقال البوح جمع باحة اى ابنك من ولد فى فنايك ومثل البوح فى جمع نوق وسوح ولوب فى جمع ناقة وساحة ولابة وفى المستقصى ابنك ابن بوحك على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو الحجر اى انما ابنك من نشا عندك لا عند غيرك وهو فى مقابلة ابنك من دمى عقبيك وصل المثلين

ان كبشة بنت عروة بنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فقالت لها امرأة ابنك من دمى عقبيك اى ولدته فادماها النفاس لا من تبنيت فاجابتها كبشة ابنك ابن بوحك

ابن بَوزع هو الكلب والبوزع الكلبة الحصريه •

ابن بُهثه هو الرجل العالم بالحرب والامور وقيل هو ابن البغى •

ابن بَهلل يقال للذى لا يعرف نسبه ابن بهلل ويروى بضم الباء واللام الثانية للالحاق اى مهمل متروك ويقال هو الضلال ابن بهلل غير مصروف يعنون الباطل •

ابن بُهلان بضم الباء هو الذى يعرف •

ابن بياب يقال جعل الله سعيه فى خباب بن بياب يعنون الباس والخيبة ويقال هياب بالهاء

ابن بُجدتها هو العالم بالامر مثل قولهم ابن بجدتها والبنية الحال •

ابن بيذرة اسمه عبد الله وهو الذى يقال شيخ مهو ومهو ابو حى من القيس يضرب به المثل فى خسران الصفقة فيقال اخسر صفقة من ابن بيذرة قال الراجز

• يامن رأى كصفقة ابن بيذرة • من صفقة خاسرة مخسره • المشترى الفسو ببردى حبره

وذلك ان اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل من اياد بسوق عكاظ ومعه بردا حبرة فقال من يشترى منى عار الفسو بهذين البردين فقام ابن بيذرة واشتراه منه بهما ثم اتزر باحدهما وارتدى بالآخر ثم رجع الى اهله فقالوا ما الذى جئتنا به من عكاظ فقال اشتريت لكم منها عار الدهر •

ابن بَيض ويفتح هو رجل كان فى اول الدهر نحر بعيرا على ثنية فسدها به فضرب به المثل فقيل سد ابن بيض الطريق وهو مثل يضرب للرجل يريد الامر فيعرض له مانع وقيل انه رجل من عاد كان تاجرا مكثرا وكان لقمان بن عاد يخفره فى تجارته ويجيزه على خراج يدفعه اليه ابن بيض وكان ابن بيض يضعه عند بنيه الى ان ياتى لقمان فاذا ابصره لقمان قال قد سد ابن بيض السبل اى لم يجعل عليه سبيلا ولا على اهله وماله حين وفى بما فرض على نفسه وفى ذلك يقول عمرو بن الاسود الطهوى

• سددنا كما سد ابن بيض سبيلها • فلم يجدوا عند الثنية مطلعا •

وقال ابن الاثير فى المرصع ان الاوتلوة كانت للقيم بن لقمان فهرب ابن بيض منه فتبعه فلما خشى لحاقه وضع الاوتلوة على الطريق فلما راها لقيم قال قد سد ابن بيض الطريق ويقال انه لابن بيض بالكسر اذا كان معروفا مشهورا ويقال للصبح ابن بيض وابن بيض شاعر معروف ايضا •

ابن بَى يقال هو ابن بى لمن لا يعرف من هو ومن اين جاء واين ذهب ويطلقونه على الرجل الخسيس ويقولون هو هيان بن بيان زعموا انه كان من اسباط آدم

الصلاة والسلام فذهب فى الارض ولم يعرف له اثر فضرب به المثل وقيل ان الهى
الجن والبى الانس وقيل الهى الاكل والبى الشرب وقيل هى بن بى البعوضة •
ابن تامورها هو الرجل العالم بالامور •
ابن ترنا ترنا فى لغة معد الامة وفى لغة اهل اليمن الفاجرة قال ابو ذويب
• فان ابن ترنا اذا جئتكم • يدافع عنى قولا بريحا •
يقال لمن يذم من جهة امه •
ابن تقن بكسر التاء وسكون القاف واسمه عمرو يقال انه من عاد يضرب به المثل
فى جودة الرمى والاصابة فيقال انه لارمى من ابن تقن زعموا انه لم يخط قط والتقن
الحذق ومنه اتقان الشئ اى احكامه قال مرادس يرمى بها ارمى من ابن تقن اي
يرمى بها رجلا بريا ويضرب به المثل فى العقل ايضا وكان لقمان ابن عاد اراده
على بيع ابل له معجبة فامتنع عليه فاحتال لقمان فى سرقها منه فلم يمكنه ذلك
ولا وجد غرة وفيه قال الشاعر •
• يجمع ان تكون كنت ابن تقن فطانة • وتغبن احيانا هنات دواهيا •
ابن التلال يقال ذهب فلان فى الضلال بن التلال وفى الضل بن التل اذا ذهب
فى الباطل وفى الكذب وفى الهلاك وكان التلال اتباع للضلال ويقال هو الضلال
ابن التلال اذا كان لا يعرف هو ولا ابوه •
ابن تهلل هو الباطل غير منصرف وقد تضم تاؤه ولامه ويقال بالباء الموحدة
وقد ذكر فى حرف الباء • •
ابن تمرة طاير صغير جدا كاصغر العصافير ويقال له ابو تمرة وجمعه بنات تمرة
ويقال له ايضا تمرة والجمع التمار قال حصين بن بكر يصف القيظ
حتى اذا ما القيظ حث ثمره واحتمل اليتم فراخ التمره ونشر السروع بردى حبره
يعنى ان الريح القت الثمر فاستغنى الفرخ عن ابويه فاحتمل اليتم
ابن ثاء داء يقال ما فلان بابن ثاء داء اذا لم يكن عاجزا فى الامور وقال ابو عبيد
يقال ذلك لمن ولى امرا فقوى عليه ويقال فيه ثاء داء وقال الاصمعى هو العاجز
ويقال الفاجر •
ابن ثاء طاء قال فى المرصع هو مثل ثاء داء وهو من الثأطة الحماة ويقال فيه ثاطا
وفى القاموس الثأط الحماة والطين وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للاحمق
يزداد منصبا والثأطا الحمقا ونعت للامة •
ابن ثراها هو الرجل العالم بالامور قاله الازهرى

ارمى من ابن تقن نحو نه واقام الصفة مقام كقوله وليط ابي يحيى بربا لي بهلا بربا سح

ابن ثغر الكلب

ابن ثغر الكلب هو ذم وسب والثغر فرج السباع وكل ذى مخلب قال الاخطل
• اضح يا ابن ثغر الكلب عن آل دارم • فانك لن تسطيع تلك المداونيا •
ابن ثلة يقال للعالم بالشئ هو ابن ثلته واصله الدليل العالم بالطرق ثم اتسع فيه
فصار لكل عالم بالامر ويقال للراعى ايضا ابن ثلة والثلة القطعة من الغنم •
ابن ثمير هو الليل المقمر يقال لا اتيك ما اثمر ابن ثمير اى ابدا قال
• وانى من عبس وان قال قايل • على زعمهم ما اثمر ابن ثمير •
ابن ثهلل مثل ابن بهلل بالثاء والباء وقد ذكرا فى حرفيهما • •
ابن جاع قملة هو لقب كتابط شرا •
ابن الجبل هو الصدى للصوت الذى يرجع على الصايح •
ابن جبين هو عذق بالمدينة قاله الازهرى ابن الجذام بالراء هو السلا عن الازهرى وكذا
ابن الجرادة هو السرو وهو بيض الجرادة واحدها سرأة بالكسر ويقال سروة ايضا
ابن جرعب يقال لمن لا يعرف هو ورقة بن جرعب بن طامر ويضرب ايضا مثلا عند
السؤال لمن يذكر من هو ابن جفنة هو العنب والجفنة الكرم •
ابن جلا يطلق على الرجل المشهور المعروف وعلى الامر الواضح المكشوف وزعم
بعضهم ان ابن جلا اسم رجل كان فاتكا صاحب غارات مشهورا بذلك قال سحيم
ابن وثيل الرياحى • انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفونى •
وهو من قولهم جلا الامر اى انكشف وظهر وهو فى الاصل فعل ماض سمى به وانما لم ينصرف
لانه اراد الحكاية كانه قال انا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها ويقال فيه ابن اجلى
وقد ذكر فى الهمزة قال فى كتاب الف با ابن جلى وابن اجلى وابن ابيض وهما بمعنى
التجلى والامر المنكشف وهو اول النهار وبذلك تمثل الحجاج فقال انا ابن جلا الخ
ابن جمير هو الليل المظلم يقال لا اتيك ما اجمر ابن جمير اى ابدا وقيل هو اظلم ليلة فى
الشهر وهى التى لا يطلع القمر فى اولها ولا فى اخرها قال
• نهارهم ليل بهيم وليلهم • وان كان بدرا فحمة ابن جمير •
اى هم لصوص يكمنون النهار ويقولون فى الكناية عن اللص فلان نهاره اعمى وليله
بصير اى هو لص يخرج بالليل قال الثعالبى قرأت فى كتاب الفرس لابن قتيبة
ابن جمير هذا كان لصا وكان لا يخرج الا فى اشد الليل ظلمة فنسب الليلة الشديدة
الظلمة اليه قال الشاعر • عندى يجود فحمة ابن جمير • طرقتنا والليل داج بهيم •
قال ابن الاعرابى يقال لليلة التى يستتر فيها الهلال قد اجرت ويقال ايضا الفحمة
ما بين غروب الشمس الى نوم الناس سميت فحمة لحرها واولها من آخرها ولا تكون

الفحمة في الشتاء وقال في المرصع وفحمة ابن جمير آخر يوم وليلة من الشهر لظلمتها •
ابن جوشن يضرب به المثل فيمن هلك ولا يعرف امره يقال ضل فلان ضلال
ابن جوشن وهو رجل قتل غيلة فلم يدر قومه من قتله فمر بهم رجل ليلا وهو ينشد
• لعمرك ما انسلت ضلال ابن جوشن • حصاة بليل دهدهت وسط جندل •
فلما سمع اولياؤه بذلك قتلوه فضرب به المثل •
ابن حاج قال ابو عمرو بن العلا تقول العرب افعلت كذا وكذا فيقول المجيب فعل
حاجٌ بن حاجٍ اي قد فعلت والاترى ان قد فعلت وهو من الحاجة على فاعل مقلوب
كهارٍ وهايرٍ ولات ولايت •
ابن حارض يقال للساقط الخامل هو حارض بن حارض ولحرض الرجل اذا جاء
باولاد حارضين لا خير فيهم •
ابن حبة غير منصرف هو الخبز لانه يتخذ من الحبوب واسمه جابر لانه يجبر الناس بعد الجوع
ابن حبيق يقال عذق ابن حبيق ولون ابن حبيق وهو نوع من تمر الحجاز معروف
وهو ردي لا يؤخذ في الصدقة وقيل هو عذق بالمدينة معروف •
ابن حذيم شاعر في قديم الدهر يقال انه كان طبيبا حاذقا يضرب به المثل في الطب
فيقال اطب بالكي من ابن حذيم وسماه اوس حذيما فقال
عليم بما اعيا النطاسي حذيما • ويقال ابن حذام وانه اول من بكى من الشعراء في
الديار وهو الذي سمى امرء القيس في قوله •
• عوجا على الطلل المحيل لعلنا • نبكي الديار كما بكى ابن حذام •
وابن خذام بالخاء المعجمة اشهر وقيل هما اثنان •
ابن حرب الشجاع والعارف بالحروب المقدم على شدائدها واهوالها •
ابن حرة هو الرجل الكريم الانف الذي ينزه نفسه من المذمات قال جعفر بن علبة الحارثي
• ولا يكشف الغماء الا ابن حرة • يرى غمرات الموت ثم يزورها •
ابن الحلم هو الرفق لان الرفق من الحلم •
ابن حمراء العجان كلمة يسب بها والعجان يراد به الاست وهو ما بين الدبر والخصية قال الفرزدق
• اذا ما قلت قافية شرودا • تنحلها ابن حمراء العجان •
وقال جرير • اصاب ابن حمراء العجان شكيمها •
ابن الحمرة تشديد الميم واسمه لسان وقيل هو ابن لسان الحمرة كذا قال الجوهري وقيل
اسمه ورقاء بن الاشعر ويكنى ابا كلاب وكان احد الفصحاء والنسابين واحد خطباء
العرب من تيم بن ثعلبة ويضرب به المثل في معرفة النسب فيقال انسب من ابن الحمرة •

ابن الحنية هو السهم والحنية القوس •
ابن حوب هو رجل فقير مضيق عليه قال •
• وصفاحة مثل الفنيق منحتها • عيال ابن حوب جنبته اقاربه •
يعني ناقة سماها صفاحة وهي الضخمة ويقال هؤلاء عيال ابن حوب والحوب الجهد والمشقة
ابن الحجا الحجا مقصور المراة الكثيرة الماء البعيدة قعر الرحم ابن جخل هو اسم طائر •
ابن خذام هو المذكور في حرف الحاء على اختلاف الروايتين فيه فمنهم من جعله اياه
ومنهم من جعلهما اثنين ويقال ان هذا البيت الذي في قصيدة امرئ القيس له
• كاني غداة البين حين تحملوا • لدى سمرات الحي ناقف حنظل •
يقال للحمار ابن خذام وخذام من اسماء الحمر •
ابن الخريع هو الذي لا ترد امه يد لامس سميت به للينها •
ابن الخصي يضرب مثلا لما لا يجوز ان يكون كما قال ابو تمام
• وذاك له اذا العنقاء صارت • مربية وشب ابن الخصي •
ابن خفا هو الذي ولد ليلا وهو ضد ابن جلا بالجيم •
ابن خلاوة يقال انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي انا منه بري ومنه قولهم
انا منك خلاء اي براء قال •
• وما هو منه فالج بن خلاوة • ولكنه يمشي ببطة غادر •
وهو رجل من اشجع قيل له يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى انتصر انيسا قال اني منه
بري وفالج بن خلاوة بن سبيع بن اشجع بن ريث بن غطفان عاش مائتي سنة وكان
فارسا عريضا يعرض فيما لا يعنيه وبه يضرب المثل فيمن يتعرض لما لا يعنيه فيقال
انت من هذا الامر فالج بن خلاوة انتهى وكفالج ابن خلاوة ويقال للارض التي
لا حشيش فيها ابن خلاوة • انتهى م
ابن الخلة هو ابن المخاض وقيل هو ابن اللبون •
ابن الخلية الخلية الناقة التي خلت عن ولدها وعطفت على غير ولدها وهو مما يذم
به ويعير بان امه صارت ظئرا لغيره وهو في شعر جرير يهجو الفرزدق به •
ابن الخنفليق هو سب وذم وهي المراة ذات العيوب الكثيرة قال ابو عبيدة اللحياني
• ايا لهفا ويا اسفا جميعا • على ابن الخنفليق الشفشليق •
الشفشليق السريعة ويروى بالسين المهملة
ابن دأب هو عيسى بن يزيد بن دأب ابو الوليد الليثي الراوي المشهور يضرب
به المثل في الرواية عن العرب وغيرهم وكان في زمن الهادي •

ابن داثاء هو ابن الامة والداثاء الامة قال
، وماكنا بني داثاء حتى ، شفينا بالاسنة كل وتر ،
ويقال ما فلان بابن داثاء اذا لم يكن عاجزا في الامور ويقال ذلك لمن يذم من
قبل الام ويقال فيه ابن ثاداء وقد ذكر في حرف التاء ،
ابن دارة هو سالم بن دارة احد بني عبد الله بن غطفان ودارة امه وهو المذكور
في المثل ، محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا ، وكان هجا بعض بني فزارة فقال
، ابلغ فزارة اني لم اصالحها ، حتى ينيك زميل ام دينار ،
فاغتاله زميل فقتله فقال
، انا زميل قاتل ابن دارة ، وراحض المخزاة عن فزارة ،
وفيه يقول الكميت ، ابتام دينار فاصبح فرجها ، حصانا وقلدتم قلائد قوزعا ،
، خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم ، وكونوا كمن سيم الهوان فارتعا ،
، ولا تكثروا فيه الضجاج فانه ، محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا ،
قال المفسرون قلائد قوزعا الداهية ابن دالق هو الخنيس الذي لا يكترث به ،
ابن داية هو الغراب لانه يقع على داية البعير الدبر وهو موضع الرحل والقتب
من ظهره فينقرها فنسب اليها لكثرة ما يرى عليها وقيل سمي بها لان الانثى اذا
باضت طارت عن بيضها فيجي الذكر فيحضنها فيكون داية للانثى ويقولون اذا
ارادوا تكذيب انسان تعريضا من غير افصاح غراب ابن داية وحديث ابن داية
وحدثه بذلك ابن داية والعرب لا يحدث بشي انما ذلك من اكاذيب العرب في الزجر
والفال ومنه قول ابراهيم بن هرمة ، ان ابن داية باح يوم محسّر ، بفراق الفه والخليط جميع
ابن الدجى هو الصائد والدجى جمع دجية وهي قترة الصائد التي يستتر فيها من الوحش
ابن دحو اسم جبل في ارض بني نمير ابن دحمة يزيد بن المهلب امه دحمة بنت جذيع ،
ابن دخن جبل في ارض بني نمير ابن يدار هو ابن مخاض لان امه يدار لبنها للولادة ،
ابن دارك هو الرجل الساقط الخامل ابن دلان فرخ النعام ،
ابن دماكة يضرب به المثل في الفتك فيقال افتك من ابن دماكة وكان احد سودان
العرب في الاسلام كثير الفتك والغارات ،
ابن الدموك هو ولد الزنا والدموك كل شي سريع المرور حتى دموك سريع الطحن ،
ابن دمن الارض هو سب وذم من الدمن البعر قال الفرزدق
كذبت ابن دمن الارض وابن مراغها ، لا آل تميم بالسيوف الصوارم
ابن الدمون هو ولد الزنا ابن دوس هو قوس من منازع السراة وقيل من دوس قبيلة

ابي هريرة يضرب به المثل في اتخاذ القسي وجودتها قال اوس يصف قوسا ،
، براها ابن دوس نابلا واقامها ، على ذي المجاز ذي التنوع نوفل
ابن الدهر هو النهار ويقال للشي الذي يبقى وتطول مدته انه لابن الدهر ويجمع
بنات الدهر ابن دينار هو العبد يقال هو دينار بن دينار لان دينارا من اسماء العبيد
قال امرؤ القيس ، ولست للام من عبس ومن اسد ، وانما انت دينار ابن دينار ،
ابن ذات الراية يقال لمن يشتم ويصغر امره وهو ابن ذات الراية وابن ذات الرايات
وذات الراية لحانوت كانت تعلق على بابها راية او رايات تعرف بها ،
ابن ذات الفلس هو سب وذم قاله جرير للاخطل ،
، جزعت ابن ذات الفلس لما تداكأت ، من الحرب انياب عليك وكلكل
كان الاخطل نصرانيا واراد جرير ان امه كانت تدفع عنه الجزية وتاخذ الفلس من
نواب السلطان وتجعله في عنقه كالبراءة له ،
ابن ذراع هو الكلب قال
، ابالك ادراص واولاد ازارع ، وتلك لعمري نهية المتعجب ،
ابن ذالان هو الذيب وذالان اسمه ايضا ابن ذي الرجل هو الاعرج
ابن ذكاء هو الصبح وذكاء هي الشمس لانها تذكو اي يشتعل ضوءها كاشتعال النار
وجعل الصبح ابنها لانه من اثر ضوءها قال حميد الارقط ،
، فوردت قبل انبلاج الفجر ، وابن ذكاء كامن في كفر ،
ابن ذل يقال هو ذل بن ذل للخامل الذي لا يعرف ،
ابن ذي يزن الحميري هو سيف ملك اليمن يضرب به المثل في ادراك الثار
وقصته مشهورة قال امية بن الصلت ،
، لا يدرك الثار الا كابن ذي يزن ، اذ سار في الارض للاعلا قال
ابن رالان هو جابر بن رالان الطائي السنبسي غلبت عليه البنوة حتى اذا
اطلق لا يشاركه احد من اخوته ولا احد من ابناء من تسمى رالان ،
ابن رذان غير مهموز هو الحاد الاهلي ويقال فيه بنات راذان ايضا ،
ابن الرطوم الرطوم المراة ذات المتاع الرخو ،
ابن زاد الركب يضرب به المثل فيقال اقرى من زاد الركب وهو من امثال قريش
ضربوه مثلا لثلاثة من اجوادهم وهم مسافر بن عمرو بن امية وابو امية بن
المغيرة والاسود بن المطلب بن اسد سموا كل واحد منهم زاد الركب لكرمه
ثم قيل لابن كل واحد منهم ابن زاد الركب قال الكميت ،

وانت ابن زاد الركب فى كل شتوة • بمكة والساقى اذا النجم افقرا •
النجم الثريا واذا كانت فى وسط السماء اول الليل كان اشد البرد فاذا انظر اليها
انسان فى ذلك الوقت فغر فاه اى فتحه لعلو مكانها ويقال ان زاد الركب ايضا اسم
فرس كان لنبى الله سليمان بن داود عليهما السلام اعطاه قوما من العرب وقال
لهم اذا اهمو زكم الزاد فانه يصيد لكم الوحش فسموه زاد الركب قال بعضهم فى صفة
فرس • ابوه ابن زاد الركب وهو ابن اخته • معم لعمرى فى الجياد ومخول •
ابن زانية بزنية اصله ان قوما نكحوا بغيا واعطوها زنيا فلم تقبله وقالت
احسبنى علقت من احدكم واكره ان يدعى ولدى ابن زانية بزنية •
ابن الزبعرا هو عبد الله بن الزبعرا بن قيس السهمى شاعر مشهور فى الجاهلية والاسلام
ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابى غلبت عليه بنوة ابيه دون باقى اخوته •
ابن زنجية هو القلم منسوبا الى الدواة ابن زُنية وقد يكسر يقال هو ابن زنية ابن زنا •
ابن زوملتها هو العالم بالامر العارف به ويقال له ابن زوملة ايضا ويقال لولد الامة
ايضا ابن زوملة •
ابن زيد يقال لضرب من تمر المدينة عظيم عذق ابن زيد ورطب ابن زيد وتمره وبسره اصفر
ابن سبهلل يقال ذهب فلان فى الضلال بن سبهلل اى فى الباطل والسبهلل ايضا للرجل
المحتال والذى لا حيلة له والفقير ايضا ويوصف به الرجل الشجاع والاسد •
ابن السبيل وابناء السبيل هم المسافرون والسبيل الطريق يذكر ويؤنث والتانيث
اغلب عليه وانما نسبوا اليها لكثرة ملابستهم له يقال ابن سبيل وابن السبيل
بالالف واللام اكثر ويقال عابر سبيل وعابر ابن السبيل قال الشاعر
• خليلى لولا ساكن الدار لم اقم • بذى الدار الا عابر ابن سبيل •
ابن السحاب هو المطر ابن سرسوم يقال للعالم بالشئ هو ابن سرسوم كما يقال ابن بجدته
ويقال فلان سرسور مال وشرشور مال اذا كان يحسن القيام عليه • الداهى
ابن سعد القين هو الباطل ومنه قولهم دهدر بن سعد القين غير منون وهو من اسماء
ابن سفسير يقال للعالم بالشئ هو ابن سفسير مثل ابن سرسور والجمع السفاسير وقيل
هو الحاذق بالعمل ويطلق على الذى يصلح شأن الناقة ويطلق على الخادم والاجير
ايضا والجمع السفاسرة •
ابن السماء هو الصبح لانها تطلعه بمسيرها بنت السماء الشمس قال
• معاد لضوء الشمس والصبح انه • اخو كل عيار الدجى وخدينه •
• وليس يعادى ابن السماء وبنتها • سوى رجل بانت عليه يمينه •

يريد به لصا اى انه لا يعادى الصبح والشمس الا سارق بالليل فاذا اخذ قطعت يمينه •
ابن سمير يقال لا افعله ما اسمر ابن سمير السمير هو الدهر وابنا سمير الليل والنهار
لانه يسمر فيهما ابن سُمَية هو عمار بن ياسر الصحابى وسمية امه وممن يقال ابن سمية زياد
ابن ابيه فعمار يمدح بامه لسبقها الى الاسلام وزياد يعير بامه لانها كانت من البغايا قيل
ابن السؤ يتمثل به فى التلهف فيقال الهف من ابن السؤ لانه يطيع ابويه فى حياتهما فاذا ماتا
تلهف عليهما ابن سوبانة يقال للرجل العارف بالشئ الخبير به ابن سوبانة ويقال رجل
سوبان مال اذا كان حسن القيام عليه •
المشهور فى تعبير الرؤيا
ابن سيرين هو محمد بن سيرين التابعى العالم المشهور غلبت عليه بنوة ابيه دون اخيه يحيى •
ابن سيئة البنان هو ذم يقال هى القصيرة الاصابع وقيل اللصة وقيل الخرقاء التى
تفسد كل ما تصنع قال •
• زعم ابن سيئة البنان باننى • لئم لا اخذ اربعا بالاشقر • اللئم الحريص •
ابن شارب الفلق يقال يا ابن شارب الفلق شتم والفلق ما يبقى من اللبن فى اسفل القدح •
ابن شامة الوذر هو سب وذم يقال لمن يشتم ويصغر امره والوذر بسكون الذال جمع
وذرة وهى فى الاصل القطعة من اللحم كالعذرة واراد به ههنا ذكور الرجال وشامة
فاعلة من الشم جعل امه كانها تشم الذكور لكثرة فجورها •
ابن الشترا لص معروف ابن شعرة هو سب وذم والشعرة شعر الفرج قال جرير
ان ابن شعرة والقرين وضوطرا بئس الفوارس ليلة الحدثان
ويقال للشاعر الردئ الشعر ابن شعره ابن شغيب شاعر
ابن شف الشف من الاضداد يكون زيادة ونقصانا وفى المثل هو ابن شف
فدع العتاب يضرب للواهى حبل الوداد يقول هو صاحب نقصان فى المروة وان
اظهر لك الوداد والميل فدع عتابه ولا تسكن اليه ابن الشمس هو القانص
ابن شنفتاق وابن شيصبان كان ابو النجم العجلى الراجز يزعم ان له رئيين من الجن
يتعرضان له يلقنانه الشعر والرجز وغير ذلك قوله •
• اذا دعوت موهنا اعوانى • ابنى شنفتاق وشيصبان •
• اعجبنى شعرى واعجبانى • حين اسديه وينسجان •
وهما عند العرب قبيلتان من الجن قال حسان بن ثابت •
• اذا ما ترعرع فينا الغلام • فما ان يقال له من هو •
• ولى صاحب من بنى الشيصبان • فطورا اقول وطورا هو •
ابن شنة هو الحمار سمى بذلك لانه يحمل الشنة وهى القربة من الماء ومن كلامهم

مالك قطك ابن شنتا اى سفدك الحمار •

ابن صبح هو الخفى النسب وقيل هو الطفل المنبوذ اذا اصبح رؤى والتقط قال
عمرو ابن معدى كرب • وابن صبح سادرا يوعدنى • ما له فى الناس ما عشت مجير •

ابن صعدة هو الحمار الوحشى والنسبة اليه صاعدى على غير قياس •

ابن الصعق هو عمرو بن الصعق والصعق هو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بنى
عامر بن صعصعة كان يطعم الناس بتهامة فهبت ريح فسفت فى جفانه التراب
فشتمها فرمى بصاعقة فقتلته فقال فيه بعض بنى كلاب

• وان خويلدا فابكى عليه • قتيل الريح فى البلد التهامى •

فعرف خويلد بالصعق وغلب عليه حتى اذا قيل الصعق لم يذهب لوهم الى غيره •
ممن اصابته صاعقة ثم عرف عمرو ابنه بابن الصعق حتى اذا ذكر لم يذهب لوهم الى غيره من اخوته

ابن صفوك يقال فى المثل كيف ترى ابن صفوك اى كيف ترانى يعنى انه اشتهر
بمصافاته فصار نسبا له يعرف به •

ابن صلغة يقال صلغة بن صلغة اى مفلس •

ابن صياد من يهود المدينة واسمه عبد الله وقيل ان اسمه صاف ويقال له ابن صائد
وهو الذى جاء ذكره فى الحديث وان ظهوره من اشراط الساعة واقوال الناس فيه كثيرة •

ابن ضل يقال هو ضل بكسرها وضمها منهمك فى الضلال ولا يعرف ابوه ولا خير فيه
وهو نبع ضلة بالاضافة وبالنعت اى لا خير فيه ويقال الضلال بن الضلال بن
الضلال والضل ابن الضل وهو الذى لا يعرف هو ولا ابوه • وقيل هو الميت بن الميت
ويستعمل ايضا فى الاكاذيب والاباطيل وفى الهلاك واصله الضياع والجور عن القصد •

ابن طاب هو نوع من تمر المدينة جيد معروف يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب
قال كثير • هم اهلى اذا ما لم تترهم • على الاحنا من رطب ابن طاب •
ويسمى ايضا ابن طاب الحلى فيقال الحلى ابن طاب •

ابن طامر هو البرغوث والخسيس من الناس ويقال للخامل الذى لا يعرف هو طامر بن طامر •

ابن الطريق وبنو الطريق هم المسافرون كابن السبيل وبنى السبيل ويقال لولد الزنا
ابن الطريق كانه ولد مرميا عليها كاللقيط الذى لا يعرف ابوه وابن الطريق ايضا
اللص ويقال الحية معروفة ابن الطريق زعموا انها تتماوت فى الطريق بين الرمل كانها
حبل ملقى فاذا دنا منها انسان او غيره كانت اليه وثبة عجيبة •

ابن الطود هو الصدى والطود الجبل العظيم يريد الصوت الذى يرجع على الصائح من
الجبل قال الشاعر • دعوت خليدا دعوة فكانما • دعوت به ابن الطود او هو يسرع •

يريد كانى دعوته بدعوة الصدى فاسرع اجابتى مثله وابن الطود ايضا الحجر يقع من الطود
وقيل فى البيت انه اراده ابن الطويل هو الجمل ••

ابن طيبة ملك من ملوك اليمن من غسان قال جرير •

• ونحن جعلنا لابن طيبة حقه • من الرمح اذ نفخ السنابك طالع •

ابن الطيلسان يقال فى الشتم يا ابن الطيلسان يعنى انك اعجمى •

ابن الطين هو آدم عليه السلام ابن الظلام هو الذى لا يزال يسير ليلا •

ابن عباس هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب غلبت عليه بنوة ابيه دون باقى اخوته •

ابن العجزة هو آخر ولد الشيخ يقال ولد فلان لعجزة اى بعدما كبر ابوه قال

• واستبصرت فى الحى احوى امردا • عجزة شيخين يسمى معبدا •

ويقال هو العجوم ابن الهرمة •

ابن عجلان النهدى يضرب به المثل فى العشق كما يضرب بعروة بن حزام وقيس بن ذريح واسمه عبد الله •

ابن عجل عجل هو كناية عن ولد الزنا كان امه تستعجل الزانى قال يزيد بن مفرغ الحميرى
يهجو عبيد الله بن زياد •

• شهدت بان امك لم تباشر • ابا سفيان واضعة القناع •
• ولكن كان امرا فيه لبس • على رجل شديد والتياع •

فكنى عن الزنا لان الزانى مستعجل حذر حال الفعل • وعجل عجل قول الفاجرة تحث على
سرعة الفراغ • وعجل بن عجل كناية عن اللقيط •

ابن عرس دويبة اشتر اصلم اسك يقع على الذكر والانثى جمعه بنات عرس وحكى فيه بنو عرس وليس بالكثير •
ابن العرقة جبان وقد نفخ الراء وهى امه قلابة لقبت به لطيب ريحها وهو الذى رمى
سعد بن معاذ يوم الخندق ابن العركية هو ابن الزانية ابن عروان جبل •

ابن العروك هو ابن الزانية ابن العزالى هو الجان من الحيات قاله الازهرى •

ابن عسيل هو صبيغ كان مريرا يقيت الناس بالغوامض والسؤالات فنفاه عمر رضى الله عنه الى البصرة •

ابن العشرين هو طرفة بن العبد لانه قتل وهو ابن عشرين سنة قال ابو عبيدة مر لبيد
بمجلس لنهد بالكوفة وهو يتوكا على عصا فلما جاوزهم وافى منهم ان يلحقه فيسأله
من اشعر العرب ففعل فقال لبيد الملك الضليل يعنى امرء القيس فرجع فاخبرهم قالوا
الا سألته ثم من فسأله فقال ابن العشرين يعنى طرفة فلما رجع قالوا ليتك كنت سألته
ثم من فرجع فقال صاحب المحجن يعنى نفسه وفى بعض التراجم وطرفة اذا قيس بالمعاشرين كان
طرفة ابن العشرين يحتمل ان يكون طرفة وان يكون ابن العشرين حقيقة ••

ابن عمر هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما الصحابى المشهور غلبت عليه بنوة ابيه دون باقى اخوته •

ابن عَمَل هو صاحب العمل الحاذق به الجاد فيه •

ابن عملى يقال للرجل اذا كان يعمل مثل عملك هذا ابن عملى •

ابن العواتك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله انا ابن العواتك من سليم وهن امهاته واحداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية عاتكة بنت مرة بن فالج وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهى ام وهب ابى آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ابن عِهر راجز معروف ابن عُود هو الرجل القصير الدميم زعموا انه اول من تكلم به ابن الزبير الاسدى فى قوله •

• ولولا امير المؤمنين ودفعه • ورآك كنت العاجز المتذللا •

• وكنت ابن عود الام الناس لم تجد • لرجليك لاحذ وخصيتك مجعلا •

اى لم تجد لهما من الضيق موضعا حتى تضمهما الى خصيتك •

ابن عولق هو الكلب والعولق الكلبة الحريصه ويقال للغول ابن عولق •

ابن العير هو الحمار ابن غبرآ وبنو غبرآ هم المسافرون والغبرآء الارض كما قالوا ابن الارض وابن السبيل اذا لم يعرف الموضع الذى اتو منه وهم ايضا الفقرآء والاضياف سموا بذلك لفقرهم وحاجتهم وما هم عليه من الغبار والشعث وسوء الحال والغربآء المجتمعون للشراب بلا تعارف وهم ايضا اللصوص العارفون بالطرق الصعبة المجهوله •

ابن الغمام هو البرد وقد احسن ابن الرومى فى قوله •

• يردى الرجال ويشفيهم بمبتسم • كابن الغمام وريق كابنة العنب •

ابن الغمد هو السيف لطول ملازمته اياه وقراره فيه قال الشاعر •

• كانى وابن الغمد والطرف انجم • على قصدها والنجم ليس على قصدى •

ابن الفاسيآء هو القرنبى وهى دويبة طويلة الرجلين اعظم من الخنفسآء بيسير وقال الميدانى فى قولهم ازرق من القرنبى انها الجُعَل وقال فى موضع آخر مثل الخنفس منقطة الظهر طويلة القوايم وفى ادب الكاتب انها اكبر من الخنفسة قال الجاحظ انها تقتات الروث وتطلبه كما يطلبه الجعل •

ابن فَرْتنا فرتنا فى لغة معد الامة وفى لغة اليمن الفاجرة قال جرير •

• الم ترانى قد رميت ابن فرتنا • بصمآء لا يرجو الحياة صميمها •

ابن فَرْحة يقال للذى همه فى قضاء شهوته من النكاح •

ابن الفريعة هو حسان بن ثابت الانصارى شاعر النبى صلى الله عليه وسلم والفريعة امه •

ابن فرية هو ولد الزنا والفرية فعلة من الافترآء وهو الكذب والقذف •

ابن الفلاة هو الحربآء ابن الفوالى هو الجان من الحيات •

ابن فهلل معناه معنى ابن بهلل والفآء فيه مبدلة من البآء وقد ذكر فى حرف البآء يقال مازلت فى ابن فهلل اى فى الضلال وذهب فلان فى الضلال ابن فهلل اذا ذهب فى الباطل والكذب يقال منه تفهلل الرجل اذا اضل وكذلك تهلل •

ابن القاوية هو فرخ الحمام ابن قبعة وقابعآء يقال يا ابن قبعة وقابعآء وصف بالحمق •

ابن قترة غير مصروف ضرب من الحيات لا يدخله الالف واللام وهى حية خبيثة لا ينجو سليمها وقيل هى ذكر الافعى دقيق صغير شبه بالقترة ونصل دقيق وقيل انها شبه قضيب الفضة اذا رات الانسان وثبت فى الهوآء فوقعت عليه وتثنيتها ابنا قترة وجمعها بنات قترة •

ابن القرصع لجعفر لئيم كان باليمن يضرب به المثل فى اللوم فيقال الأم من ابن القرصع وفى المرصع الأم من ابن قوصع واوضع من ابن قوصع وقد ورد بالواو والرآء على التعاقب وقيل انما المثل الأم من ابن قوصع •

ابن القِرِّيَّة بكسر القاف والرآء المشددة وتشديد اليآء هو ابو يوب من يزيد بن قيس من تيم الله بن النمر بن قاسط والقرية احدى امهاته وهى فى اللغة الحوصلة وهو احدُ فصحآء العرب والموصوفين باللسن كان جليسا للحجاج •

ابن القسطل هو الغريب والمسافر والحرب والقسطل الغبار •

ابن قَطَن هو عبد العزى بن قطن جاهلى قديم وهو الذى شبه به النبى صلى الله عليه وسلم المسيح الدجال فى قوله ورايت رجلا جسيما من نعته كذا وكذا فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن •

ابن قفرة هو الذى يسير فى المفازة التى لا مآء بها ولا نبات •

ابن قل يقال هو قل بن قل بضمهما اى لا يعرف هو ولا ابوه •

ابن قلمعة يقال للذى لا يعرف هو صلمعة بن قلمعة بن قفع وصلمعت الشئ اذا اقتلعته من اصله والصلمعة الافلاس والقلمع القلع والميم زائدة وقيل انه على التعاقب بين الصاد والقاف كما قالوا للعظيم الراس صندل وقندل ويقال لقيت من فلان صلمعة ابن قلمعة اى ليس معه لا كثير ولا قليل والقفع الكمأة البيضآء الرخوة شبه من لا اصل له ولا فرع •

ابن قمعة هو عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف جاهلى قديم له ذكر فى الحديث وهو اول من سيب السوايب •

ابن قميئة شاعر معروف واسمه عمرو بن قميئة بن ذريح بن قيس بن ثعلبة جاهلى قديم وهو صاحب امرئ القيس الذى عناه فى قوله

• بكى صاحبى لما راى الدرب دونه • وايقن انا لاحقان بقيصرا •

وابن قمئة هو الذى جرح وجنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد واسمه عبد الله •

ابن الكاهلية هو عبد الله بن الزبير بن العوام كانت احدى جداته من بنى كاهل وإياها
عنى الشاعر فى قوله • ومالى حين اقطع ذات عرق • الى ابن الكاهلية من معاد •

ابن كديها وكدائها كدىً وكدا ثنيتان بمكة من اعلاها واسفلها وقيل هما جبلان بها
والهاء راجعة الى مكة والى الارض وهذا مثل يضرب لمن اراد الافتخار على غيره •

ابن كراع هو سويد بن كراع العكلى وكراع اسم امه وابوه عمر غلبت البنوة عليه حتى
لا يشاركه فيها احد من اخوانه ولا غيرهم من ابناء من يسمى بكراع •

ابن الكرم هو القطف من العنب **ابن الكروان** هو الليل •

ابن كسيب هو ولد الزنا اى ان امه تكسبه بالزنا قال بعضهم يهجو العجاج

• يا ابن كسيب ما علينا مبنح • قد غلبتك كاعب تضحح •

يعنى ليلى الاخيلية وكانت هاجته فغلبته •

ابن ام كلاب هو رجل من المدينة عشقته حُبّى المدينة وتزوجته على كبر سنها
فضرب بها المثل قال هدبة بن الخشرم •

• فما وجدت وجد بها ام واجد • ولا وجد حُبّى بابن ام كلاب •

ابن الكوا هو رجل من الخوارج واسمه عبد الله واسم ابيه الكوا عمر وسال عليا رضى الله عنه
عن مسايل كثيرة مشكلة فاجاب عنها ومن جملتها السواد الذى فى القمر فقال ذلك
آية الليل محيت فهو اثر المحو **ابن الكيس** اسمه زيد يضرب به المثل فى الفصاحة
فيقال افصح من ابن الكيس ومن امثالهم افصح من العِضّين هما دغفل وابن الكيس قال الشاعر

• احاديث من ابناء عاد وجرهم • تثورها العضان زيد ودغفل •

العض الرجل الداهى •

ابن اللبون هو ولد الناقة اذا كان فى العام الثانى واستكمله واذا دخل فى الثالث
لان امه ذات لبن الى المخاض وهى ابنة لبون ويكنى بابن اللبون عمن يقل الانتفاع به
وربما قرنوا به التفسير فقالوا لا لبن له فيحلب ولا ظهر فيركب •

ابن اللُتَبِيّة بضم اللام وفتح التاء صحابى واسمه عبد الله من الازد واللتبية امه ولا يعرف الابها •

ابن لذعة هو ربيعة بن رفيع بن عوف السلمى ولذعة امه غلبت عليه وهو الذى قتل
دريد بن الصمة يوم هوازن بسيف دريد وحكايته مشهورة •

ابن لسان الحمرة هو احد بنى تيم اللات بن ثعلبة واسمه ورقا بن الاشعر ويكنى ابا كلاب وقد ذكر فى حرف الحاء •

ابن اللفوت هو الذى تزوجت امه بعد ابيه فهى تلتفت عن زوجها اليه •

ابن ليال هو الطفل الصغير والحديث العهد بالولادة كما قالوا ابن ايام •

ابن الليالى هو القمر قال نصيب • يدان بنا وابن الليالى كانه • حسام جلت عنه النفوس صقيل

ابن الليل هو الذى يسير الليل ولا يهوله وابن الليل تقوله العرب لصاحب الغارات
ولذلك قالت ام تابط شرا تؤبنه بعد موته وابناه وابن الليل ليس بزميل شرز
وضرب للقيل يضرب بالذيل كعقرب الخيل ويقال نعم ابن الليلة فلان يريدون الليلة
التى ولد فيها ويقال فلان ابن الليل اى صاحب سرى وقوة وجسارة قال

• ماذا يريبنى الليل من هو اله • انى انا ابن الليل وابن خاله •

وابن الليل ايضا اللص وابن الليل ايضا ولد الزنا واما ابن ليلتها فالامر العظيم
والرأى السديد الصادر عن الفكرة الصالحة والقريحة الثاقبة •

ابن ليلى المسمى به كثيرون ومن اشهر المسمين به عمر بن عبد العزيز قال كثير

• يا ايها المتمنى ان يكون فتى • مثل ابن ليلى لقد خلا لك السبلا •
• اعدد ثلاث خلال قد جمعن له • هل سب من احد او سب او بخلا •

ابن ليلة وابن الليلة هو الهلال لاول ليلة يرى قال الشاعر

• كان ابن ليلتها جانحا • فسيط لدى الافق من خنصر •

ثم هو ابن ليلتين ثم هو ابن ثلاث •

ابن ماء هو نوع من طير الماء ويجمع على بنات فاذا عرفته قلت ابن الماء بخلاف ابن
عرس وابن آوى لانه يقع على انواع من طير الماء ويطلق على كل ما يالف الماء من
اجناس الطير وتلك ليست كل واحد منها على جنس مخصوص قال ذو الرمة

• وردت اعتسافا والثريا كانها • على رقة الراس ابن ماء محلق •

فجعل صفته نكرة • وقال الآخر فادخل عليه حرف التعريف •

• وطاعنت عنك الخيل حتى تبددت • بداد بنات الماء ابصرن بازيا •

وقيل ان ابن الماء طاير ابيض مهز ولضاو وقيل هو الشيب قال الشاعر •

وكم فتر الغراب من ابن ماء • يعنى بالغراب الشباب وبابن ماء الشيب

ابن ماء السما هو عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن الازدى
فعمرو يسمى مزيقيا وعامر هو ماء السماء يضرب به المثل فى السخاء والمعام الطعام كان
اذا اخلف القطر احيى الناس بغنائه بنيه فاقام ماله مقام القطر •

ابن ماء المزن هو اسم النعمان بن المنذر اللخمى يضرب به المثل فى السخاء كما قيل لابن ماء السماء

ابن المازن هو النمل والمازن بيض النمل •

ابن ماقط تقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتساب بذلك والساقط
عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق ومنه الماقط الحاذى
المتلهف والطارق بالحصى ومولى الموالى •

ابن المتمنية هو الحجاج بن يوسف الثقفي من قول امه •

• هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل الى نصر بن حجاج •

ابن مُح هو الرجل قال الفرزدق • فانتم بدأتم بالهدية قبلنا • وكان علينا بابن مح ثوابها •

ابن محاق هو الحية ابن مخاض هو الفصيل اذا لقحت امه والانثى بنت مخاض او ما دخل
في السنة الثانية لان امه لقحت بالمخاض اي الحمل وان لم تكن حاملا وما حملت امه او حملت
الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي جمعه بنات مخاض وقد تدخلها ال وتعريفه حينئذ
تعريف جنس قال الشاعر • كفضل ابن المخاض على الفصيل •
وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لانهم كانوا يحملون الفحول على الاناث فيها وفي
المرضع والمخاض اسم لجمع الحوامل ولا واحد لها من لفظها وواحدها خلفة ويجمع على مخايض •

ابن مُخدّش يقال بكسر الميم وفتح الدال وبضم الميم وتشديد الدال وكسرها هو الكاهل
وقيل طرف الكتف او عظمه ويقال للاثنين ابنا مخدش وانما سمي كاهل البعير مخدشا
لانه يخدش الفم لقلة لحمه ابن مدينة هو الرجل العالم بالشيء العارف به قال الاخطل

• ربت وربا في حجرها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •

ويقال للفطن ابن مدينتها وابن بلدتها وقيل المدينة الامة وابنها العبد ويقال لولد الزنا
ابن مدينة وقيل هو رجل خامد من اهل القرى اراد انه من اهل المدن لا من اهل البادية •

ابن ميك كفتى واد ابن المذلق يروى بالدال والذال المعجمة اشهر وهو رجل من عبد شمس
ابن زيد بن عبد مناف يضرب به المثل في الفقر والافلاس فيقال افلس من ابن المذلق
ولم يزل هو واخوه وابوه وجده معروفين بالافلاس انشد ابو عمرو •

• فانك ان ترجو تميما وخيرها • كراجي الندى والجود عند المذلق •

ابن المراغة شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة قال ابو تمام في شرح المناقضات
يقال انها رذيلة ولدته في مراغة الدواب او كانت كالمراغة لمن ارادها وقيل المراغة
الاتان وقيل هي كناية كقولهم ابن بغداد وابن بلد وهي في شعر الفرزدق يهجو جريرا
وكثيرا ما يسميه ابن المراغة وجرير يسميه ابن القين •

ابن مرجانة هو عبيد الله بن زياد بن ابيه الذي جهز الجيش لقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما

ابن مرقوم الذراعين هو الحمار ابن مُزنة هو الهلال ويقال هو ابن مزنتها ايضا وهو
اول ما يطلع من المزنة وهي السحابة اذا انقشعت عنه قال حميد •

• كأن ابن مزنتها جانحا • فسيط لدى الافق من خنصر •

الفسيط قلامة الظفر وقال الازهري ابن المزنة الهلال •

ابن المزود هو الصدر موضع الزور وقال الخليل هو الذي اذا سأله المنعر من بطن
امه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى به اثر من غمزه فيعلم انه مزود والمنعر الذي يدخل
يده في حياء الناقة لينظر اذكر جنينها او انثى او ليخرجه من بطنها •

ابن مُزيقيا هو المتقدم ذكره المضروب به المثل في قولهم اعظم في نفسه من ابن مزيقيا وهو
عمرو بن عامر مزيقيا صاحب سيل العرم ومن ولده ملوك جفنة والانصار ولقب بذلك
لانه كان يلبس كل يوم حلة فاذا امسى مزقها واستبدل أخرى •

ابن المساعاة هو ولد الزنا والمساعاة الفجور مع الامة ابن المسرّة هو غصن الريحان

ابن مسلنطح الاباطح هو القرشي الذي يولد ببطن مكة والمسلنطح المتسع من الوادي والاباطح
جمع ابطح واسلنطح الشيء طال وعرض وتفتح الطاء وتكسر على الفاعل والمفعول •

ابن مصّة اللئيم من المص وهو اخذ الثدي بالفم ومص اللبن منه بخلا وشحا ويقال ايضا
ابن مصّان وابن مصّانة ابن مصيف هو الفصيل الذي ولد في الصيف •

ابن مطر المازني يضرب به المثل في الوفاء فيقال اوفى من مطر المازني وذلك ان رجلا
بز وقال جاوره ومعه امرأته وكانت جميلة فاعجبت اخاه قيسا فقتل زوجها غيلة فقتل اخوه

• فاني ابيت اللعن لا ثوب عاجز • لبست ولا من خزية اتقنع •

• سعيت على قيس بخدمة جاره • لامنع عرضي ان عرضي ممنع •

ابن مطفئة السراج هو رجل من بني عبس مر الاقيسر ذات يوم ببني عبس فقال له بعضهم
يا اقيسر وكان يغضب من هذا الاسم فنظر اليه وقال •

• اتدعوني الاقيسر ذاك اسمي • وادعوك ابن مطفئة السراج •

• تنادي خدنها بالليل سرا • ورب العرش يعلم ما تناجي •

فلقب ذلك الرجل بابن مطفئة السراج وبقي هذا اللقب في عقبه •

ابن المعارضة هو ولد الزنا والمعارضة المسافحة •

ابن المعبَّرة قال في المحكم وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة اي العفلاء واصله من ذلك
اي عدم الاختتان ابن مُعير الدهية •

ابن مَغَل بفتح الميم والغين المعجمة هو الذي يُتقى ويخاف كما يخاف المغل وهو الفساد
في العين وقيل وجع في البطن من اكل التراب •

ابن مُفرّغ الشاعر يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ •

بنوع ابيه
ابن مقبل هو شاعر معروف مشهور واسمه تميم بن ابي مقبل من بني العجلان ولا يعرف له

ابن مِقرض هو دويبة اكحل اللون طويل الظهر ذو قوائم اربع اصغر من الفارة يقتل
الحمام ويقرض الثياب وفي القاموس يقال له بالفارسية دله وهو قراد الحمام •

ابن مِقلى بكسر الميم والقصر الحمار ابن مِلاج هو اللئيم من الملج تناول الثدي بادنى

الذي يرضع فيمص اللبن من الضرع لبخله ويقال له ابن ملجان وابن ملجة وابن ملحانة •

ابن ملاوص هو اللئيم كانه من الاملاص وهو اسقاط الجنين وفي القاموس يقال يا ابن ملاص كلتان شتم ابن ملاط الهلال شبه في الكناية بعضد الناقة لانفتاله قال

• وردته والليل داج ابلق • وابن ملاط متجاف ادفق •

الادفق المنحني اراد طلوعه في السحر آخر الشهر •

ابن ملقى الركبان ويقال ابن ملقى ارحل الركبان يقال ذلك لمن يشتم ويصغر شأنه وهو كناية عن الزنا كان الركبان تلقى رحالها عند امه لذلك كانت العرب تتساب بها •

ابن مُلمّة هو الجلد الصبور على الملمات وهي الشدايد •

ابن مَناذر شاعر بصري فمن فتح الميم لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد ابن منذر بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه •

ابن مندلة هو احد رؤساء العرب واسمه الحارث وكان من ملوك الشام يضرب به المثل في التأبيد يقال لا آتيك حتى يؤوب ابن مندلة وذلك انه اغار على حجر ابن الحارث اكل المرار على عهد بهرام جور فاستاق ماله واهله وامرأته هند الهنود فلما بلغه الخبر وكان غازيا فتبع ابن مندلة بعد ثمان فلحقه وقتله واستعاد ماله واهله •

ابن موت يقال حي بن موت وهو ضرب من لعب الصبيان يجعلون ثوبا تحت الرمل ويهال على اطرافه ويرفعونه فوقه بقدر ما يستر الثوب وهو تحته ثم ينادونه يا حي ابن موت وقيل يلبس الصبي ثوبا يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل •

ابن ميّادة شاعر معروف مشهور اسمه الرماح بن ابرد الذبياني من مخضرمي الدولتين وميادة امه ولا يعرف الا بها •

ابن النابغة هو عمرو بن العاص السهمي الصحابي وكثيرا ما كان يقال له عند الذم يا ابن النابغة وهي امه •

ابن نابل هو الحاذق يقال نابل بن نابل •

ابن نارين هو خبز يثرد في سمن ولبن فيذاع عليه ثم يساط كما تساط العصيدة ويسمونها المعذبة لانها تعذب بالنار مرتين ويقال لها ايضا بنت نارين •

ابن ناط يقال في موضع تخليط الرجل وموضع التكذيب له ولمن يدعي علما ليس معه اداته هو عاط ناط وعاط فاعل من عطاه يعطوه اذا تناوله وناط من ناط ينوط اذا علق ويقال فيه اعواط وانواط •

ابن الناطور صاحب ايليا وصاحب هرقل كان منجما سقفا على نصارى الشام ويرى بالنظر في النجوم

ابن ناخ كير هو سب وذم كانه جعله حدادا قال جرير

• لعلك ترجو يا ابن ناخ كيره • قروما شبا انيابها لم تغلل •

ابن الناقة هو البابوس والبابوس الصغير وذكره ابن احمر في شعره ابن ناهق هو البغل

ابن نجدتها هذا يقال في ابن بجدتها بالباء وهو الدليل يقال دليل نجداي هاد كونه ولد ونشأ بالارض النجداي المشرفة قال الشاعر

• انا ابن نجدتها علما ومعرفة • فاسأل بنجدي تبعد اعلم الناس •

هكذا يروى بالنون ويقال للرجل الضابط للامور انه لطلاع انجد •

ابن النجلة هو الدجى قاله الازهري بضم الدال وسكون الجيم وقال غيره بفتح الجيم والقصر الواحد دجية وهي ولد النجلة •

ابن نِخسه بالكسر هو كناية عن ولد الزنا قال الشماخ

• انا الجحاشي شماخ وليس ابي • بنخسة لدعي غير موجود •

ابن النجار صاحب طلائع بني القين يوم بالغة •

ابن النعامة اختلفوا فيه فقال بعضهم هو المحجة وبنيات الطريق وصدر القوم وعرق تحت الاخمص وعظم تحت الساق وكل ذلك عن الائمة عنترة العبسي لامرأته بقول

• ويكون مركبك القعود ورحله • وابن النعامة يوم ذلك مركبي •

واراد به الطريق وانما سمي الطريق ابن نعامة لان النعامات علامات تنصب على الطريق وربما نصبها الربيئة ليستظل بها وقال الواحدي عند قول المتنبي

• لا ناقتي تقبل الرديف ولا • بالسوط يوم الرهان اجهدها •

انه اراد بالناقة نعله كما قيل في قول عنترة وذكر البيت ثم قال وقيل ابن النعامة عرق في بطن القدم يعني انه راكب اخمصه وفي المرصع قال بعضهم النعامة الطريق نفسها وابنها وسطها ومعظمها وقيل هو من الطرق الذي كانه مركب النعامة وقيل هو اسم فرس وقيل هو اسم رجل بعينه ويقال للمظلة التي يستظل بها على الجبل ابن النعامة وقال الازهري ابن النعامة الفرس الفاره والساقي الذي يكون على رأس البئر وابن النعامة ايضا شاعر من كلب كان يعارض الطامي لي يقول

• رأيت ابن النعامة يدريني • ولم يك يدري مثلي حكيم •

يقول يجعلني كالدرية وهي حلقة يتعلم عليها الطعن •

ابن نعش الواحد من بنات نعش ولهذا جاء في الشعر بنو نعش قال

• تمزرتها والديك يدعو صباحه • اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا •

ابن النكوح هو ولد الزنا والنكوح فعول من النكاح الوطئ •

ابن النواحة هو عباد بن الحارث من بني حنيفة وكان داعية لمسيلمة الكذاب

رسولا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم لولا ان
الرسل لاتهاج لقتلتك •
ابن هبولة او الهبولة او الهبول ملك من ملوك العرب معروف •
ابن هبيرة يقال فى المثل لا آتيك الوة ابن هبيرة اى ابدا ولالا والا لوة الالية وهى اليمين
وهى منصوبة على الظرف كما قالوا لا آتيك هبيرة ابن سعد وهو رجل فقد ولا آتيك
القارظ العنزى اى ابدا وكذلك قولهم حتى يووب القارظان •
ابن الهبيع يقال فى السب والذم ابن الهجول ولد الزنا والهجول الفاجرة •
ابن هرمة هو آخر ولد الشيخ والشيخة وابن هرمة ايضا شاعر معروف واسمه ابراهيم
ابن على ابن سلمة بن عامر بن هرمة •
ابن هم هو الذى لا يقدر ان يدفع عن نفسه وقيل هو الذى يصبر على الهم •
ابن الهلوك هو ابن البغى ابن هنام كقطام قبيلة من الجن قال روبة
• كان وسواسك بالتمام • حديث شيطان بنى هنام •
ابن هوجل هو الجمل قال الراجز • يارب سلم قصب ابن الهوجل • وخفه من طول لكم الجندل •
ابن هيان هو الخسيس من الناس •
ابن وابش وبنو وابش قوم من العرب يضرب بهم المثل فى جودة الرمى قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى
• وذات عداد لها ازمل • برا رماة بنى وابش •
ذات عداد القوس وازملها صوتها •
ابن واحد هو الرجل المعروف المشهور يقال فلان واحد بن واحد •
ابن واهصة الخصى هو كناية عن اللئيم الوضيع والوهص كسر الشئ الرخو اللين وكنى به
ههنا عن الخصى والعرب تجعل الخاصى من الرجال لئيما منقطعا خزيان فاذا كان فى
النساء كان اهجى واذم قال قيس بن عمرو التغلبى
• زعم ابن واهصة الخصى انى له • عبد وقد كذب ابن واهصة الخصى •
ابن وردان ضرب من الحشرات اسود معروف والجمع بنات وردان •
ابن يم هو الخليج من البحر ابن يوام هو اسم للبعد قال
• فان التى كلفتنى ان اردها • مع ابن عياذ او بارض ابن يوام •
ابن اليوم هو النهار ابن يومه هو الذى لا يتفكر فى غده •
ابن يومين هو الفرخ الذى خرج من البيضة ليومين •
ابنا آدم هما هابيل وقابيل اللذان قص الله سبحانه وتعالى شانهما فى سورة المائدة
فقال تعالى واتل عليهم نبا ابنى آدم بالحق الاية والقاتل قابيل والمقتول هابيل

ابنا بغيض هما عبس وذبيان قبيلتان مشهورتان •
ابنا بيضاء هما سهل وسهيل صحابيان من بنى الحارث بن فهر والبيضاء امهما •
ابنا ثعل هما جرول وسلامان بطنان من طئ •
ابنا جالس وسمير هما طريقان يخالف كل منهما الاخر قال الشاعر
• ان تك اشطان الهوى اختلفت بنا • كما اختلف ابنا جالس وسمير •
ابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع فيهما من قولهم اجمر القوم على الشئ اذا
اجتمعوا عليه وجمير القوم مجتمعهم •
ابنا دخان هما غنى وباهلة بطنان من بنى سعد بن قيس عيلان سموا بذلك لان
ملكا من ملوك اليمن غزا بلادهم فدخل هو واصحابه كهفا فنذرت بهم غنى وباهلة فاخذوا
باب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا فسموا ابنى دخان فصار ذما بعد ان كان مدحا •
ابنا رغال بفتح الراء والغين المعجمة هما جبلان قرب ضرية •
ابنا ريطة هما جعدة وقشير ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة •
ابنا سبات هما رجلان كانا فى قديم الدهر مجتمعين زمانا طويلا ثم تفرقا فصار
احدهما الى نجد والاخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط فضرب بهما المثل فى عدم
الاجتماع بعد الافتراق قال ابن احمر
• وكنا وهم كابنى سبات تفرقا • سوى ثم كانا منجدا وتهاميا •
• فالقى التهامى منهما بلطاته • واحلط هذا لا اريم مكانيا •
اللطاة الصدر والراس واحلط اى اجتهد فى اليمين يقول كنا كهذين الرجلين
فالقى احدهما لطاته بتهامة لا يفارقها وحلف الاخر ان لا يفارق نجدا فكيف يلتقيان
وقيل كانا اخوين لا يفارق احدهما الاخر فى حال من الاحوال والسبات الدهر وابنا
سبات ايضا الليل والنهار •
ابنا سمير هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما اى يتحدث وقيل الغداة والعشى
قال ابن الزفاق • لابنى سمير صروف غير غافلة • بحسن نقضا كما يحسن ابراما •
وقيل سمير الدهر وابناه الليل والنهار ويقال لا افعل ما اسمر ابنا سمير وما
اسمر ابنا سمير بالالف وقد يقال ابن سمير على الواحد وانشدوا
• دعا الله بالداء الذى ليس قاتلا • ولا باديا ما اسمر ابن سمير • يردد آباطها
ابنا شمام بفتح الشين قيل هما هضبتان فى اصل جبل يقال له شمام وقيل هما جبلان
فى ديار بنى تميم مما يلى دار عمرو بن كلاب وقيل شمام هو الجبل وابناه راساه قال
• وانى اذا نزلت على المعلى • نزلت على البواذخ من شمام •

ويضرب بهما المثل فى الاقتران والاستصحاب قال

فهل حدثت عن اخوين داما ٭ على الايام الا ابنى شمام ٭

وانشد الخليل ٭ وانكما على غير الليالى ٭ لا بقى من فروع ابنى شمام ٭

ابنا صحار بطنان من العرب **ابنا طمر** هما جبلان بنخلة الشامية قال الشاعر واراد بلا

٭ وضمهن فى المسيل الجارى ٭ ابنا طمر وابنتا طمار ٭

وابن طمر بكسر الطآء وسكون الميم جبل ٭

ابنا عتود هما معن وبحتر بطنان معروفان من طى ٭

ابنا عفرا هما معاذ ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة من بنى مالك بن النجار الانصارى

وهما صحابيان شهدا بدرا وعفرا امهما ٭

ابنا عيان قد اختلف فيه فقيل هما طير معروف اذا راى انسان واحدا منهما قال ابح

له ابنا عيان كانه قد عاين الشوم ثم استعمل فى الزجر والكهانة وقيل هما قدحان اذا

ضرب بهما فازا وقيل هما قدح كانوا اذا لعبوا بها لم يخل ان يكون فيها لحم وقيل هما خطان

يخطهما الزاجر والكاهن على الارض اذا زجر ويجعل خلف الخطين حلقة ثم يخط ايضا

ابنا عيان اسرعا البيان وانما قيل له ابنا عيان ليعاين ما يتوهم من الفال وقال

الثعالبى ابنا عيان ضرب من الزجر وهو ان الناظر فى امر يشير باصبعه ثم باصبع اخرى

ويقول ابنا عيان اسرعا عيان ثم يخبر بما يرى وهو مشتق من قولك اريانى ما اريد عيانا

وهو معنى قول ذى الرمة ٭ عشية مالى حيلة غير اننى ٭ بلقط الحصى والخط فى الدار مولع

انتهى وقيل هما شيطانان ويضرب بهما المثل عند الياس من الشئ والوقوع فى

مكروه غير ذلك فيقال حساس من ابنى عيان ٭

ابنا قيلة هما الاوس والخزرج الانصار وقيلة امهم وهى بنت كاهل بن عذره بن سعد

من بنى الحاف بن قضاعة قيل هى ابنة جفنة بن عقبه بن عتبة بن عمرو بن عامر من الازد

ابنا كنة هما سلمة بن معتب بن مالك الثقفى واوس بن ربيعة بن معتب وكنة امهما

اليها ينسبان وهى ازدية من ثمالة ٭

ابنا ملاط هما العضدان والكتفان من البعير وقيل الابطان الواحد ابن ملاط والملاط الجنب

ابنا منولة هما شمخ ومازن ابنا فزارة ومنولة وهى بنت ذهل بن ثعلبة بن عكابة ٭

ابنا موقد النار هما رجلان كانا يوقدان النار على الطريق ويضيفان من مر بهما فضيا

ومر بكانهما قوم فلم يرهما فقالوا لا حساس من ابنى موقد النار والحساس ما يحس

اى يرى ويبصر يضرب فى الشئ يذهب فلا يرى له عين ولا اثر ٭

ابنا نزار هما ربيعة ومضر **ابنا وائل** هما بكر وتغلب وهما معظم ربيعة ٭

مطلب

ابنا ورق هما كلب والقين ابنا ورق بن تغلب بطن من قضاعة وكلب هو عم القين لا اخوه

ابنا اخياف هم الاخوة امهم واحدة واباؤهم شتى والاسم المخايفة والاخياف الاخوة

والناس اخياف اى مختلفون على حالات شتى ٭

ابناء اعيان هم الاخوة الذين ابوهم واحد وامهم واحدة والاسم المعاينة واعيان

الناس اشرفهم كان هولاء الاخوة يشرفون لخوتهم باتفاق ولادتهم واختلاف غيرهم ٭

ابناء درزة كناية عن السفل والذين لا خير فيهم ويقال للانذال اولاد درزة قال

الشاعر ٭ اولاد درزة اسلموك وطاروا ٭ قال المبرد هم خياطون من اهل الكوفة خرجوا

مع زيد بن على **ابناء الدهاليز** هم اولاد الزنا لان امهاتهم يوطان خلسة فى الدهاليز

وابناء السكك كناية عن الاراذل قال ابن بسام ٭

٭ يا ابن الدهاليز وابناء السكك ٭ ويا ابن عجل لا يهجى زوجى بزك ٭

٭ يا ابن الزنا وحده لا شريك لك ٭ وابن البغايا والفراش المشترك ٭

ابناء الرذائل هم الجهال **ابناء الفضائل** هم الحكماء

ابناء المسالك هى الحجارة المرفوعة من الازقة **ابناء الوشاة** هم اهل النميمة ٭

ابنة الجبل هى الحصاة ومنه المثل صمى ابنة الجبل واصلها فى الحرب اذا كثرت فيها

القتلى وسالت الدماء واجتمعت فاذا القيت فيها حصاة وقعت فى الدم ولا تقع على

الارض فيسمع لها صوت فهى صماء لا تصوت ولذلك قيل فى المثل صمت حصاة بدم

وكما قيل بلغت الدماء الثنن والثنن جمع ثنة وهى ما بين السرة والعانة والشعر

التى فى مؤخر رسغ الدابة وقيل ابنة الجبل الصيحة بين الجبال يسمع لها دوى شديد

قال ابن البلوى فى كتاب الف باء وفى المثل كنبت الجبل مهما اقل تقل يضرب للامعة

يتبع كل انسان على ما يقول وقيل هو الصدى الذى يجيب الصايح من الجبل فاذا اسمع

الرجل الشئ العظيم وعند تفاقم الامر الشنيع قال صمى ابنة الجبل اى لا تسمع ويضرب

مثلا لمن يكون مع كل متكلم تشبيها بالصدى قال امرء القيس بدلت من وايل وكندة

عدوان وفهما صمى ابنة الجبل وقيل هى الحية التى لا تجيب الراقى او الصماء التى

لا يقرب جبلها من خوفها تنسب الى الجبل فيقال ابنة الجبل اى صاحبته كانه لا يقرب

شئ غيرها كما يقال حية الوادى وقيل هى الداهية ويضرب مثلا فيقال صمى صمام وصمى

ابنة الجبل اذا ابى الفريقان الصلح وارادوا الحرب واختلف ما بينهم وقد اطلق

الشاعر ابنة الجبل على قوس اتخذت من نبعة جبلية فى قوله ٭

٭ لا مال الا العطاف تؤزره ٭ ام ثلاثين وابنة الجبل ٭

العطاف السيف وتؤزره تعينه وام ثلاثين الكنانة وابنة الجبل القوس وقد سمى

عم الشا

ايضا القداح بنات ابنة الجبل لانها اتخذت من نبعة جبلية ويقال للهضبة والصخرة بنات الجبل •

ابنة الخرشب الانمارية واسمها فاطمة يضرب بها المثل في النجابة فيقال انجب من ابنة الخرشب وهي ام الكملة بني زياد العبسي وهم ربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وانس الفوارس •

ابنة الخس هي هند ابنة الخس والخص والخسف حكى ذلك الشريف المرتضى قديمة في الجاهلية يضرب بها المثل في الفصاحة وفي القاموس والخس بالضم ابن حابس رجل من اياد او هو من العماليق والايادية هي جمعة بنت حابس كلتاهما من الفصاح والاولى ادركت العلمس احد حكام العرب الذي يقال انه اول من وصل الوصيلة وسيب السايبة وتحاكمت هي واختها جمعة اليه في كلام لها ومدحته بابيات منها

• اذا الله جازى منعما بوفائه • فجازاك عني يا علمس بالكرم •

وبعض الرواة يزعم انها ماتت في زمن النعمان بن المنذر وعنده هند ابنته وبيتهما على ذلك بقول الفرزدق • وفيت بعهد كان منك تكرما • كما لابنة الخس كان يا دوفت هند •

وقد يكون مراد الفرزدق ان هندا ابنة الخس وفت لاختها جمعة وكانت ابنة الخس زنت بعبدها فليمت وقيل لها ما حملك على الزنا فقالت قرب الوساد وطول السواد والسواد السرار يقال ساودته اذا ساررته وفي الحديث السواد من السحر والحق بعض الرواة في قولها وحب الفساد لان اباها كان منعها من الزواج •

ابنة الدن هي الخمر ابنة الدور وهي رملة وذلك ان الدور جمع دارة من دارات الرمل وهي الذي تكتنفها الجبال كدارة جلجل ودارة ماسل قال سلامة بن عون الجعفري

• اليك اعملتها معارضة • في السبسب الهوجل ابنة الدور •

يعني ناقته انها تعارض هذه الرملة اي تمشي معها والسبسب الصحراء والهوجل البعيدة التي لا اعلام لها

ابنة دثيم هي الداهية ابنة الرمل هي الغول ابنة الزرجون هي الخمر

ابنة الزند النار قال الشاعر • لابنة الزند في الكوانين جمر • كالدراري في ليلة الظلماء •

ابنة العنب الخمر قال • مالابن هم سوى شرب ابنة العنب • ابنة العنقفير هي الداهية

ابنة العنقود الخمر قال الصنوبري يصف الديك •

• مغرد الليل لا يالوك تغريدا • مثل الكرى فهو يدعو الفتية الغيدا •

• مذكرا بابنة العنقود حين جلت • له الثريا قبيل الصبح عنقودا •

ابنة غيلان امراة من الطائف لها ذكر في الحديث وهي التي قال فيها المخنث لعبد الله ابن ابي امية ان افتتحتم الطائف ادلك على ابنة غيلان • تقبل باربع وتدبر بثمان

ابنة الكرم هي الخمر قال ابو نواس

• صفة الطلول بلاغة القدم • فاجعل صفاتك لابنة الكرم •

ابنة المطر دويبة حمراء تظهر عقب المطر فاذا نضب عنها الثرى ماتت •

ابنة مغير هي الداهية ابنة مقرض دويبة تقتل الحمام وتقرض الثياب وقد ذكر في الابناء •

ابنا طمر هما جبلان بين ذات عرق ونخلة ويقال ابنا طمار وقيل طمار جبل معروف وبناته هضبات مرتفعات عنده وقيل هو اسم لكل موضع عال مرتفع •

ابناوات سعد حي من كلب خاصة يقال لهم ابناوات سعد لانها كثرت فيهم وهو جمع شاذ لان فعلاوات انما تجيء في جمع فعلاء اسما نحو صحراء وصحراوات وقد جاء في جمع اشياء واسماء اشياوات واسماوات وهو شاذ لا يقاس عليه •

ابناوات الشعب هم حي من كلب حكى ذلك الفراء عن العرب • وابهام الحبارى

ابهام الحبارى يضرب به المثل في القصر وفي رسائل الخوارزمي اقصر من ليل المكارى

ابهام الضب مثل ابهام الحبارى قال الشاعر • وكف ككف الضب بل هي اقصر •

ابهام القطا مثله قال جرير •

• ويوم كابهام القطاة مملح • الى صباه غالب لي باطله •

والعرب تحمد سعة الكف وتذم ضيقها وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم رحب الراحة

ابو الابد هو الاسد والاصل انما جيء بالكنية لاحترام المكنى بها واكرامه وتعظيمه كي لا يصرح في الخطاب باسمه ولما كان اصل الكنية ان يكون بالاولاد تعين ان يكون بالذي ولد وهم فمن لم يكن له ابن وكان له بنت كنوه بها ومن لم يكن له ابن ولا بنت كنوه باقرب الناس اليه كما كنى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير وهو صغير بابي بكر وهو جده لامه اسماء ثم لما ولد له ولد سماه خبيبا وكناه به فصار له كنيتان وجروا في كنى النساء بالامهات هذا المجرى ثم لما شارك الناس في الولادة الحيوانات كنوا منها بالاباء والامهات واجروها في ذلك مجرى الاناس وكذلك فعلوا في اضافة الابناء والبنات اكراما واحتراما لهم باضافتهم الى ابائهم مع ترك اسمائهم ولما تجوزوا في اجراء الحيوانات العجم مجرى الناس في الكنى والابناء حملوا عليها بعض الجمادات فاجروها مجراها فقالوا ابو جابر للخبز وام قار للداهية وابن ذكاء للصبح وبنت الارض للحصاة ثم انهم لم يجروه على سنن واحد فكنوا بالاباء مذكرا على الاصل فقالوا للذئب ابو جعدة وللنمر ابو جهل وكنوا بها مؤنثا من الجمادات فقالوا للنار ابو سريع وكذا في الامهات فقالوا للقوس ام السهام وللجبل معروف ام سخل واجروا في البنين والبنات هذا المجرى فقالوا للغراب ابن داية وللطاير بنت الماء فلم يجروا التسمية في ذلك اتساعا وهذه الكنايات والاضافات ثلاثة اقسام الاول ما يلزم الالف

واللام كابى الحارث للاسد الثانى ما لا تدخله الالف واللام كابى جعدة للذئب
الثالث ما يجوز دخولهما فيه واسقاطهما كابى مضا للفرس وام رئال للنعامة
وابن ماء لطير الماء لانها اعلام للاجناس فوقعت على الواحد والجمع وقوع الدرهم
والدينار عليهما وبعض المسميين من الحيوان والجماد يكون له اسم ولا كنية له وهم الاكثر
وبعضهم يكون له اسم وكنية وهم دون الاول وبعضهم يكون له علم وكنية واسم جنس
كاسامة وابى الحارث والاسد وبعضهم يكون له كنية وليس له اسم غيرها كابى براقش
وام رباح وبعضهم يكون له كنيتان فى حالين كعامر بن الطفيل كان يكنى فى السلم
بابى على وفى الحرب بابى عقيل وبعضهم يكون له كنيتان او اكثر فى حال واحد وهم
كثير كالاسد الذى نحن فيه • ابو الابرد هو النمر ابو الابطال هو الاسد لشجاعته •
ابو الابيض هو اللبن والاسود ابو الابغال هو البغل ابو اجر هو الاسد ويقال له
ايضا ابو الاجرى واجر جمع جرو وهو ولد الاسد مثل ادل فى دلو والاجرى معرف بالالف واللام
ابو الاخبار هو الهدهد ابو الاخذ هو الباشق ابو الاخضر هو الورشان والرياحين •
ابو الاخطل هو البرذون كنى به لخطل اذنيه وهو استرخاؤها وحركتها بخلاف اذن الفرس العربى •
ابو الاخياس هو الاسد والاخياس جمع خيس وهو بيته فى الاجمة •
ابو ادراس هو فرج المرأة ابو ادريس الذكر • به الاحمق الجهلة •
ابو ادراص هو الاحمق والادراص جمع درص وهو ولد الفارة واليربوع ونحوهما فشبه
ابو الادهم هو القدر سميت بذلك لسوادها الغالب عليها والدهمة شدة السواد •
ابو الارامل هو النبى صلى الله تعالى عليه وسلم •
ابو ارب هو رجل من اياد وقيل من نزار يضرب به المثل فى كثرة الجماع فيقال انكح من ابى
ارب يقال انه افتض فى ليلة واحدة سبعين عذراء • ابو اسحاق هو الشقراق •
ابو الاسود الدؤلى تابعى مشهور واسمه ظالم بن عمرو وهو اول من عمل النحو عند الاكثرين واشتهر بكنيته ابو الاسود
ايضا النمر ابو الاشجع هو البغل •
ابو الاشدين هو كلدة بن اسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وفيه نزلت لقد
خلقنا الانسان فى كبد ابو الاشعث هو البازى والبطة ابو الاشيم هو العقاب •
ابو الاصبع هو النسر وقيل الصقر ابو الاصفر هو الخبيص •
ابو الاضياف هو صاحب المنزل الذى تكون فيه الضيافة وهو كنية خاصة لابراهيم
الخليل عليه الصلاة والسلام لاشتهاره بكثرة الضيافة حتى قيل انه لا ياكل طعاما حتى
يحضره ضيف ياكل معه ابو الامن هو الشبع ابو الانوار هو القدح
ابو الايس هو الطشت والابريق ابو اياس هو الغسول الذى تغسل به الايدى

وهو المكنى المحدث وهو الحلال ابو الايثم العقاب •
ابو ايوب هو الجمل كنى به لصبره على المسير والاحمال تشبيها بصبر ايوب عليه الصلاة والسلام
ابو بحر هو السرطان ابو بحير هو التيس •
ابو البحيص هو الثعلب وقيل ابو الجبيص قيل وهو الصحيح ابو البخترى هو الجبة •
ابو البدر هو جنس من السمك يسمى الهاربا •
ابو البدوات هو ذو الآراء التى تبدو له وتظهر الواحدة بداة وكان ذلك يقال على
طريق المدح هو ابو آراء لا يراها غيره لوفور عقله وسداده والعوام يقولون ابو البدوات
على وجه الذم اى لا يثبت على قول ابو براء هو طائر يسمى السموءل •
ابو براقش طائر كالعصفور منقط بالوان النقوش يتلون فى اليوم الوانا يضرب
للمتلون قال الشاعر فيه • كابى براقش كل يوم لونه يتخيل • ويروى يتحول ومنهم من
يسميه الاخيل لتلونه وقال الخليل هو طائر من طير البر يشبه القنفذ اعلى ريشه اغبر
واوسطه احمر واسود فاذا هيج انتفش وتغير لونه وفى المثل احول من ابى براقش •
وهو من التحول والتنقل قال الميدانى وهو مشتق من البرقشة وهى النقش
يقال برقشت الثوب اذا نقشته •
ابو برائل هو الديك والبرائل الذى يرتفع من ريش الطائر فى عنقه وينفشه
الديك للقتال وقيل انه للديك خاصة ابو البركات هو شهر رمضان ابو بريد هو العقعق •
ابو بريص بفتح الباء هو الوزغ وهو الذى يسمى سام ابرص •
ابو البشر بكسر الباء وسكون الشين هو النسر وهو بحذف الالف واللام للنقل •
ابو البشر هو آدم عليه السلام والبشر اولاده والبشرة ظاهر جلد الانسان وعبد
الآخر المحدث وبهلوان البزدى الدجال •
ابو بصير هو كنية الاعمى وكان الاصل فيه ان يشكر ابن وائل اليشكرى اتى به
وهو صغير مسيلمة الكذاب فمسح على وجهه فعمى فكنى ابا البصير على العكس
وكان الاعشى الشاعر يكنى ابا بصير وهو كنية الكلب ايضا •
ابو البطين هو فرس معروف من اولاد الاعوج لمحمد بن الوليد ويسمى البطين ايضا • كتاب
ابو البعد هو المفازة الواسعة لطولها ابو بعرة هو القاسم بن محمد بن طلحة ولى شرطة الكوفة
لعيسى بن موسى ابو بكرة هو نفيع بن الحارث او مسروح الصحابى تدلى يوم الطائف
من الحصن ببكرة فكناه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكرة •
ابو البلاد هو الذى ينزل فى اى المواضع شاء لا يمنع لعزه ويجوز ان يكون الذى
يقطع البلاد المخوفة التى لا تسلك لجراته واقدامه على الامور •

ابو بلصا طاير صغير قصير الجناح طويل الذنب •

ابو البنات هو ابو سفيان بن الحارث بن قيس بن بدر بن بضيعة صحابي قتل يوم بدر شهيدا

ابو البهلول هو الزرق والباز ابو البيت هو صاحب المنزل وربه والزوج ايضا ويطلق على الذي ينزل عليه الاضياف ابو البيض هو الظليم ذكر النعام •

ابو البيضاء كنية الحبشي وغيره من السودان على التضاد قال الشاعر •

• ابو غالب ضد اسمه واكتنايه • كما قد ترى الزنجي يدعى بعنبر •

• ويكنى ابا البيضاء واللون اسود • ولكنهم جاءوا به للتطير •

وقال المتنبي يهجو كافورا •

• ولا توهمت ان الناس قد فقدوا • وان مثل ابي البيضاء موجود •

وفي كتاب الف باء لابن البلوي ان الغراب يكنى ابا البيضاء وانشد في ذلك

• لي عبد سوء وعبد السوء منقصة • والمسترق لعبد السوء مولاه •

• قالوا سعادة فال من سعادته • كانهم جهلوا اسما ضد معناه •

• هذا الغراب ابو البيضاء كنيته • فانظر باي سواد خصه الله •

ويقال ابو البيضاء كنية الفرس ايضا •

ابو بيهس هيصم بن جابر الخارجي نسب اليه البيهسية من الخوارج •

ابو التامور هو الاسد والتامور خيسة الذي ياوي اليه ويقال له تامورة ايضا •

ابو تراب كنية امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه •

ابو تقاصف بضم المثناة فوق رجل من خزاعة ظلم قيس بن العجوة فدعى عليه فاستجيب له

ابو تمرة طاير صغير جدا وبعضهم يقول ابن تمرة •

ابو ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر او ناشب او لابس او ناشم واسمه جرهم صحابي •

ابو ثقيف هو الخل وهو من الكنى المحدثة وهكذا يقال ثقيف بوزن قتيل والذي جاء في الصحاح عن ابن الاعرابي خل ثقيف بالتشديد اي حامض مثل قولك بصل حريف

ابو ثلاثين هو ذكر النعام وذكران النعام فيما زعموا تبيض ثلاثين بيضة على خط مستقيم

قال ذو الرمة • اذا دام خاطب بالشي مرتعه • ابو ثلاثين امسى وهو منقلب •

ابو ثمامة هو الذئب وهو كنية مسيلمة الكذاب الحنفي الذي تنبا قتله خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما مع اهل الردة يضرب به المثل في الكذب وابو ثمامة ايضا الهدهد

ابو جابر هو الخبز ويقال له جابر بن حبة غير مصروف •

ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالاباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اي في اختلاط واضطراب من الامر وقيل هو الداهية •

ابو جاعد هو الذئب ابو جامع هو الخوان لانه يجمع الناس وانواع الطعام •

ابو جحاد كغراب الجراد ابو جحادب بالحاء المهملة بعد الجيم هو الغداف من الغربان •

ابو جخادب بالخاء المعجمة بعد الجيم غير مصروف هو الحرباء وقيل الجراد الاخضر طويل الرجلين واسمه الجخذب والجخادب وقيل غير ذلك وبعضهم يصرفه ويقال له ابو جخادب بالكسر الدال والمد وابو جخادى بفتح الدال والقصر والامالة وفي القاموس ابو جخادب وابو جخادى بضمهما ضرب من الجنادب ومن الجراد والضخم الغليظ ومن الخنفساء الضخم •

ابو الجراء هو الاسد والجراجع جرو وهو كنية الصقر ايضا •

ابو الجراح هو الغراب من الجرح وهو الكسب خص بذلك الزيادة حرصه ولهذا يقال في المثل ابكر من بكور الغراب

ابو جراده هو الطاير الذي تسميه اهل العراق الباذنجان وتسميه اهل الشام البصير بوخنلجه فيدوب ويتمسح من كان به بواسير ظاهرة ينفعه نفعا بينا •

ابو الجردان نبات يخرج كانه العمد الضخام سمي به تشبيها بجردان الحمار وهو ذكره •

ابو جعدة الذئب وجعدة السخلة من اولاد المعز وسمي الذئب اباها لانه يقصدها لضعفها وطيبها قال الكميت

• ومستطعم يدعى بغير نباته • جعلت له خطا من الزاد اوفرا •

اراد به الذئب وانه يكنى بغير نباته لانه لا يسمي ابنه ولا ابنته جعدة ومن امثال العرب الذئب يكنى بابي جعدة يضرب للرجل يظهر لك اكراما وهو يريد بك غائلة يقول الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وفي الحديث ان عبد الله بن الزبير سيل عن المتعة فقال الذئب يكنى ابا جعدة اي كنيته حسنة والذيب خبيث فكذلك المتعة تحسن باسم التزوج وهي فاسدة وتقول العامة جاء فلان في ظل ابي جعدة كناية عن الفقر اي جاء في الخلقان التي لا ينتفع بها كما ان جلد الذيب لا ينتفع به وقال عبيدة بن الابرص للمنذر حين اراد قتله •

• هي الخمر تكنى الطلا • كما الذيب يكنى ابا جعدة •

كذا انشده ابو عبيدة وغيره ووزن المصراع الاول منه ناقص وكان بعض الادبا ينشده

• هي الخمر يا قوم تكنى الطلا • كما الذيب يكنى ابا جعدة •

وفي المرصع ابو جعدة وابو جعادة هما من اشهر كنى الذيب ولا ينصرفان للتعريف والتانيث كني بهما لبخله وقيل على التضاد لان الجعد الكريم من الرجال ومنه قول ابن الابرص وانشد البيت وقال آخر في جعادة • فقلت له يا ابا جعادة ان تمت • تمت سيء الآمال لا تتقبل •

ويقال ايضا للذيب ابو الجعد وابو جعدة ايضا الجرذ وقال ابن البلوي في كتاب الف با ويكنى الاقرع ابا جعدة كما يكنى الاعمى ابا بصير ابو جعران بالكسر هو الجعل ••

ابوجعران طباخ كان فى الزمن المتقدم ينسب لسوء الطبخ ومن امثال المولدين من كان
طباخه ابوجعران • ماعسى ان تكون الالوان •
ابوجعفر هو الذباب والجعفر النهر الصغير ولعله كنى به لكثرته عند المياه وابوجعفر ايضا الذكر •
ابوجعال الذيب ابوالحلاج هو الدب ابوجلعد هو النمر والجلعد الصلب الشديد •
ابوالجلوبق هو سب وذم قال • تلقى بنات ابى الجلوبق مزعا • محض القيون وما هن نفار •
والكلمة دخيلة فى العربية لان الجيم والقاف لايجتمعان اصليين فى كلمة اصلا •
ابوالجمال هو الغزال ابوالجيم هو الذكر ابوجع هو الليل •
ابوجميل هو البغل لانه يحمل الخوان والمائدة وقيل ايضا فرج المراة •
ابوالجن هو ابليس لعنه الله تعالى قال الفرزدق •
• الا طالما قدبت بوضع ناقتى • ابوالجن ابليس بغير خطام •
ابوالجنيد هو فرج المرأة ابوالجوال هو الجرذ •
ابوالجون هو الابيض وهو من الاضداد يقع على الابيض والاسود وقيل هو النمر
للسواد والبياض الذى فيه ابوجهاد هو الجوع •
ابوجهل هو النمر لجرأته واقدامه وفعله فعل الجاهل بالاشياء وهو كنية عمرو بن هشام
ابن المغيرة المخزومى المشرك كان يكنى اباالحكم فكناه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اباجهل
فغلبت عليه هذه الكنية ابوالجهم هو الخنزير والجاموس ابوجهينة هو الدب
ابوالجيش هو الشاهين ابوحابس هو الباب ابوحاتم هو الكلب والغراب
ابوحاجب هو سب يسب به الانسان يراد انه ولد زنية لان امه اشير اليها بالحواجب
لا[illegible] الزنا قال ابوسهل ويحتمل ان يكون بالجيم قبل الخاء المعجمة من قولهم رجل نخابة لاخير فيه
ابوالحارث هو اشهر كنى الاسد من الحرث وهو الكسب والجمع ابوالحارس هو الذباب
ابوحاضر صحابى لايعرف اسمه واسيد موصوف بالجمال الفائق وبشر بن ابى حازم •
ابوحباب هو الماء ابوحُباب قد اختلف فيه فقيل هو رجل من محارب بن خصفة يضرب به
المثل فى البخل واخفاء النار مخافة الطراق وقيل هو اسم ابن الكلب بن وبرة فاما الحباحب
فهى النار التى تخرج من حوافر الخيل اذا اصاب نعلها حجرا وهى ايضا ذباب يطير فى الليل
كشرر النار وفى المثل اخلف من نار ابى حباحب ومن نار الحباحب ويقال لتلك
النار وللنار التى لاينتفع بها وللذباب الطائر فى الليل ابوحباحب غير مصروف
ابوحبيب هو الجدى والخنزير الرقاق والقرد ابوالحجاج هو العقاب وهو الفيل ايضا وقيل
هو الدراج ابوحدرق طائر حجازى ابوحديج هو الطائر المعروف بالعقعق واهل العراق يكنونه بذلك
ابوحذر بالذال المعجمة هو الحرباء والغراب ايضا وقيل هو دويبة تعلو الحجارة ترفع راسها

وتضعه فرقا وخوفا وتتلون فى الحر الوانا ابوالحر هو الخوان ابوحردبة لص من لصوص
العرب معروف ابوالحركة هو كناية عن الوطىء ابوالحرماز هو العجز ابوالحرمان هو الفيل
ابوالحردون هو البغل ابوالحسام لقب حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه ذكره ابن
قتيبة فى طبقات الشعراء ابوحسان هو الديك ابوحسبان هو العقاب
ابوالحسل هو الضب والحسل ولده ويقال ايضا هو الحُسيل على التصغير •
ابوالحُسن بضم الحاء وسكون السين الطاوس •
ابوالحَسَن بفتح الحاء والسين الدينار وعصفور ذو الوان مختلفة بحمرة وصفرة وبياض
وسواد وزرقة وخضرة واسمه حسون واهل الاندلس تسميه ابا الحسن واهل مصر تسميه
ابا زقاية وربما ابدلوا الزاى سينا وهو يقبل التعليم فيتعلم اخذ الشىء من يد الانسان
عن بعد ويأتى به الى مالكه •
ابوالحسين هو الغزال انشدنى الاخ الفاضل ابرهيم بن محمد السفرجلانى لنفسه مما يتعلق به
• عد للتلفت ياغزال ولا ترغ • عمن وصالك منتهى مطلوبه •
• هو شيمة لابى الحصين وينبغى • لابى الحسين للميل عن اسلوبه •
ابوالحُصين هو اشهر كنى الثعلب واعرفها ابوالحصين بالفتح هو الدرع •
ابوحطان هو النمر ابوحفص هو الاسد والثعلب قال الجوهرى الحفص ولد الاسد
ولعله كنى به على التضاد ابوالحكم هو ابن عرس ابوحكيم هو الذباب ابوحماد هو
الديك ابوالحمراء هو الصقر ابوحمران هو النبيذ ابوحميد هو الدب ابوحنان هو
المثانى ابوالحِنبص بكسر الحاء والباء بينهما نون هو الثعلب •
ابوحنبل يضرب به المثل فى الوفاء وذلك ان امرأ القيس نزل به ومعه اهله وماله وسلاحه
فحفظه ووفاله فضرب به المثل فقيل فلان احمى جارا من ابى حنبل رأه رجل فازدراه
فقال لم ار كاليوم قفا واف فقال ابوحنبل هو قفا غادر شر فسارت مثلا •
ابوالحورا راوى حديث القنوت فرد ابوالحياة وابوحيان هما الماء وابوحيان ايضا الهدهد
ابوخالد هو الكلب من قولك اخلد الرجل بصاحبه اذا لزمه واخلد بالمكان اذا اقام
به وهو كنية الثعلب ايضا وكنية البحر فى الحديث ان موسى عليه الصلاة والسلام ضرب البحر
بعصاه فلم ينفلق فاوحى الله عز وجل اليه كنه فقال موسى عليه السلام انفرق اباخالد وضربه
بالعصا فانفرق وابوخالد ايضا كنية قرد كان ليزيد ابوخباب هو التوانى فى الامور والتسويف
ابوالخنبقعى اعرابى من بنى تميم كنى بالخنبقعى بفتح الخاء والباء والعين مقصورة وهو
ولد الكلب من الذيبة ابوخبيب هو القرد ابوخداش هو السنور والارنب •
ابوالخدر هو الاسد للزومه اجمته ابوالخدوس هو الذباب ابوالخوانق هو الارنب ولد الخرنق

ابو الخشرم هو الزنبور ابو الخصيب هو اللحم ابو الخضر هو البقل
ابو الخطاب شيخ الرافضة تنسب اليه فرقة الخطابية كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفيهم
ابو خطار هو التمر والدراج ابو الخطاف هو الحدأة ابو خلف هو القرد ابو الخليط هو الخبيص
ابو خناثر بالثاء المثلثة ويقال خناسير بالسين المهملة ويقال ابو خنابر بنونين للجميع
هو الداهية من الرجال اى انه باقعة مشهور غير منكر قال القلاخ
• انا القلاخ بن جناب بن جلا • اخو خناثر اقود الجملا •
ابو خيثمة هو العنكبوت ابو الخير هو المائدة ابو دارة هو القدح •
ابو دثار يقال للكلة التى يتوقى بها من البعوض وهى على صورة بيت يخاط من ثوب رقيق
يستشف ما وراه ولا يجد البعوض متخللا فيه قال الشاعر •
• لنعم البيت بيت ابى دثار • اذا ما خاف بعض القوم بعضا •
البعض عض البعوض يقال بعضه البعوض تبعضه بعضا اذا عضته وابو دثار ايضا الصوف •
ابو الدحداح صحابى مشهور بكنيته واسمه ثابت بن الدحداح وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم
• كم من عذق رداح • فى الجنة لابى الدحداح •
ابو دخنة هو طاير يشبه لونه لون القنبرة والدخنة من الالوان كدرة فى سواد وحكى
ابو سهل عن الاصفهانى انه بالذال المعجمة •
ابو الدراج كناية عن كثير السعى فى الطلب من قولك درج يدرج فهو دارج •
ابو دراس هو كناية عن فرج المرأة من الدرس وهو الحيض ويقال للاحمق ابو دراس •
ابو دريس هو الذكر ابو دغفاء هو كنية الاحمق قيل ولا ادرى ما اصله قال عمرو بن احمر
• ارانا لا يزال لنا حميم • كداء البطن سلا او صفارا •
• يعالج عاقرا عاصت عليه • ليلقحها فينتجها حوارا •
• يدنس عرضه لينال عرضى • ابا دغفاء ولدها فقارا •
يذم قريبا له يقول هو كداء البطن الذى لا دواء له اما سلا او ما اصفر لا يدرى كيف
تتجه وانما مثله كمن يعالج امرا لا يكون كمن يريد ان يلقح عاقرا لا تلد فتلد حوارا ثم حمقه
فقال يا ابا دغفاء ولدها هذه العاقر فقارا اى ولدا لا راس له ولا ذنب وقيل اراد اخرج
ولدها من فقارها ابو دغفل هو الفيل والدغفل ولد الفيل سمى به لعظم خلقه •
ابو الدقيش شاعر قيل له ما الدقيش قال لا ادرى هى اسماء نسمعها فنتسمى بها والدقيش
بضم الدال وفتح القاف طاير صغير من انواع العصفور واصغر من الصرد مخطط الظهر بحمرة
مطوق بالسواد والبياض وهو شرير الطبع شديد المنقار يوجد كثيرا بساحل البحر
المالح وغيره وقد تلاعبوا به فسموه تارة الدعباس وتارة الدقيش •

ابو دلامة جبل بمكة مطل على الحجون ابو دلف هو الخنزير ابو الدهر هو العقاب
ابو ذات الكرش هو عبيدة بن سعيد بن العاص وذات الكرش بنت له صغيرة وكان
لها بطين فسميت به قال الزبير بن العوام لما كان يوم بدر لقيت عبيدة بن سعيد بن العاص
على فرس عليه لامة كاملة لا يرى منه الا عيناه وهو يقول انا ابو ذات الكرش وفى
يدى عنزة والعنزة حربة قصيرة فاطعن بها فى عينيه فوقع واطأ برجلى على خده
حتى اخرجت العنزة متعقفة فاخذها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكانت
تحمل بين يديه ابو الذباب هو الفار •
ابو الذبان كنى بذلك عبد الملك بن مروان لشدة بخره وموت الذباب اذا دنت
من فمه ومن المداعبات ما روى انه قال لعقيل بن ابى طالب شابت عنفقتك يا ابا يزيد
فقال ان الجوارى يلثمن فاى ولا يشممن قفاى يعرض له بالبخر ومن حكاياته ما روى ان ام
ابيها بنت عبد الله بن جعفر كانت تحته فروى انه عض على تفاحة ورمى بها اليها فاخذت
السكين فحلقت موضع العضة فقال لها عبد الملك ما تصنعين فقالت اميط عنها الاذى
فطلقها فتزوجت بعده بعلى بن عبد الله بن عباس وكان اصلع لا يرفع القلنسوة
او العمامة عن رأسه فدس اليه عبد الملك جارية له فرمت له القلنسوة عن رأسه بحضرة
ام ابيها فعلمت انه صاحبها فقالت للجارية قولى له اصلع من ولد العباس احب الى من ابخر من بنى أمية •
ابو ذر الغفارى اسمه جندب بن جنادة الصحابى المشهور يضرب به المثل فى الصدق قال
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابى ذر •
ابو ذرحرح وابو ذرحرة وابو ذراح وابو ذرياح هو طاير صغير •
ابو الذواق هو ابن ابى فنن الشاعر كنى به لانه كان يصف قلبه بسرعة التقلب والتسلى فى العشق
ابو ذويب هو ابن آوى ابو ذويب وابو ذويب القطيل خويلد بن خالد الهذلى •
ابو ذيال هو الثور سمى به لطول ذنبه ومنه قولهم فرس ذيال اى طويل الذنب وهو كنية
النملة ايضا ابو راحة هو النوم ابو راشد هو الصرد والجرذ ابو رافع هو ابن عرس •
ابو رباح هو الدب ابو الربيع هو اسود سالخ والهدهد •
ابو الرجا هو السفرة والشواء وابو رجا بغير الف ولام هو الشواء ابو رزاح هو الاسد
ابو رزين هو الثريد والبنى من السمك والبقل والخبيص المتخذ من الحلوى لفضله فى
الطعم وشرفه ورجحان ثمنه والرزين من الرجال الكثير الوقار •
ابو رعلة فى المرصع هو بفتح الراء وسكون العين وفى القاموس بالكسر الذيب
ابو رغال جاهلى قديم قيل كان غلاما لصالح النبى صلى الله عليه وسلم فارسله الى قوم
ثمود فاحل لهم الحرام وقيل كان دليل الحبشة حين جاء ولهدم الكعبة والقصة

مشهورة انه اول من اتخذ العشر يضرب به المثل فى الظلم والشوم وهو الذى يرجم الحاج
قبره الى الآن قال جرير • اذا مات الفرزدق فارجموه • كما ترمون قبر ابى رغال •
وفى القاموس رغال ككتاب فى سنن ابى داود ودلائل النبوة وغيرها عن ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا
قبر ابى رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه
اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث فقول الجوهرى كان
دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات فى الطريق غير جيد وكذا قول ابن سيدة
وكان عبدا لشعيب وكان عشارا **ابو رقاد** هو ابن عرس **ابو رقاش** هو النمر من الرقشة
وهو السواد والبياض لانه لونه كذلك **ابو رُهم** هو عمير بن مالك بن حنطب بن عبد
شمس بن سعد بن ابى عثم بن نجيب بن حَبْتَرَ الشاعر الذى رثا الحسين بن على رضى الله عنهما •
ابو رُميح هو الذكر وعصى الشيخ الكبير •
ابو روح هو الهدهد والفرخ وكان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع ابا روح يكنى
به عن كونه لقيطا فحكى ان الرشيد كان ياكل مع جعفر فوضعت بين ايديهما ثلاثة افراخ
فقال لجعفر يا زجه قاسمنى هذه الافراخ لنستوفى اكلها فقال اقسمها قسمة عدل او جور فقال
قسمة عدل قال فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال الرشيد هذا العدل قال نعم
معى فرخان ومعك فرخان قال واين الفرخ الآخر قال هذا الفرخ وا وما بيده الى
الفضل وكان واقفا على راسه فتبسم الرشيد وقال يا فضل لو تمسكت بولا تنا
لسقط هذا عنك قال حراب الدولة كان الربيع بن الفضل لا يعرف له اب فحكى ان رجلا
من الهاشميين دخل على المنصور فقال له المنصور متى مات ابوك وما كان سبب موته
فجعل يقول اعتل رحمه الله فى وقت كذا ومات رحمه الله فى وقت كذا وخلف رحمه الله
كذا فقال له الربيع كم تترحم على ابيك بين يدى امير المؤمنين فقال الهاشمى لا الومك
فانك لا تعرف حلاوة الآباء فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه وخجل الربيع •
ابو رُويحة لجهينه اخو بلال الحبشى •
ابو رياح الخُفَّ الخَلَقَ واليُؤيُؤ وهو طاير صغير قصير الذنب من قسم الصقور ويسميه
اهل مصر والشام الجَلَمَ لخفة جناحه وسرعتها لان الجَلَم هو الذى يجز ابه وهو المقص
وابو رياح تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود من حديد فوقه قبة كبيرة بباب
الجامع يدور مع الريح حيث هبت ويمناه ممدودة واصابعه مضمومة الا السبابة اذا
اشكل على اهل حمص مهب ريح عرفوا ذلك به فانه يدور باضعف نسيم يصيبه ولذلك
كنى بابى رياح ومنه يقال للرجل الطائش الذى لا ثبات له ابو رياح تشبيها به •

ابو الزباج هى طرادة الريح التى يلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن الزباج ويقال ان اول
من اتخذها مسيلمة الكذاب وتعلمها من اهل الشام قال الشاعر •

• مسيلمة اليمامة كان داهى • واكذب حين سار الى النجاح •
• ليخدع قومه بابى رياح • وقارورة ومقصوص الجناح •

ابو الزنائل هو الذكر من النعام ويقال انه ابو ام الزنائل فاما قول الشاعر

• دعوا بابى ام الرئال فزارهم • بارعن منهم ذى قوادم جحفل •

فانه يريد به قطرى بن الفجاءة الخارجى لانه كان يكنى ابا نعامة •
ابو الزيح هو الريح نفسها قال الفراء تقول العرب اذا ركدت الريح واشتد الحر مات ابو الزيح
ابو زيدان هو الغراب الابقع **ابو زاجر** هو الغراب سمى بذلك لان العرب تزجر به وتتشاءم
ابو زبيبة كنية القصير **ابو زرارة** هو الزرزور **ابو الزردان** هو فرج المرأة •
ابو زرعة هو الخنزير والثور والخبز **ابو الزرقا** هو الزيت
ابو زريق هو العيق بكسر اوله والزرياب وهو طائر الوف للناس يقبل التعليم
سريع الادراك لما يعلم وربما زاد على البيغا وذلك اذا انجب واذا تعلم جاء بالحروف
بينة حتى لا يشك سامعه انه انسان وقيل انه متولد من الشقراق والغراب •
ابو الزعفران هو الاسد لكثرة تلطخه بالدم **ابو زعلان** هو التمر من اوتاد العود **ابو الزفير** هو اللوز
ابو زكرى هو القمرى **ابو زنة** بتشديد النون هو القرد ويقال له ابو زناة **ابو الزندق**
هو الحرباء **ابو زوبعة** رياح شديدة تتقابل من مهابها وتجتمع فتثير عجاجا فيصعد مرتقيا
الى السماء كالعمود وفى القاموس ابو زوبعة يقال فيه شيطان مارد والزوبعة اسم
شيطان او رئيس للجن ومنه سمى الاعصار زوبعة **ابو زياد** هو الحمار قال الشاعر

• زياد لست ادرى من ابوه • ولكن الحمار ابو زياد • وابو زياد ايضا الذكر كما قال الشاعر •
• تحاول ان تقيم ابا زياد • ودون قيامه شيب الغراب • وهو الزباج ايضا •

ابو زيد كنية الكبر انشد ابن قتيبة

• اعار ابو زيد بمينى سلاحه • وحد سلاح الدهر للصخر كالم •
• وكنت اذا ما الكلب انكر اهله • افدى وجبن الكلب جذلان نائم •

سلاحه الاعصار وانكار الكلب اهله اذا لبسوا السلاح وجذلان نائم فى الجدب اذا ماتت
المواشى فيشبع من لحومها وينام وقال ابن الاعرابى يقال للشيخ الكبير ابو زيد وابو سعيد
والحريرى انما وضع ابا زيد كنية للدهر لانه يصفه باشياء لا تليق الا بالدهر مثل قوله

• وكل سرح فيه دينى عابث • حتى كانى للانام وارث •
• سامهم وحامهم ويافث • ومثله قوله

وترت ارباب الارايك والدرائك والسجوف • وهى كثيرة •

ابو زيدان هو ضرب من الطير والغراب ودوآء معروف ابو سابغ هو الفالوذج •
ابو ساسان كنية كسرى ابى الاكاسرة فساسان الاكبر ابن بهمن وساسان الاصغر ابن بابك
ابو سبرة ولد الذئب من الضبع ويسمى السمع ابو سجاد هو الهدهد ابو السراق هو العقعق
ابو سراقة هو الباشق ابو السرو هو البخور الذى يتبخر به من انواع الطيب لانه من فعل
السرى من الرجال وعنوان السرو ودليل المروة • ابو سريع هو النار فى العرفج ونار
العرفج اسرع النيران التهابا وهونا دالزحفتين ويسمر ذكوها وقيل هو العرفج نفسه •
ابو سعد يضرب به المثل فى طول العمر قيل اسمه زيد بن سعد وقيل لقيم بن لقمان بن عاد
يقال انه اسن حتى اتكا على العصا وانه اول من فعل ذلك تقول العرب لمن اسن وحمل العصا
قد اخذ رمح ابى سعد ورميح ابى سعد قال المعرى •

• رميح ابى سعد حملت وقداري • وانى بلدن السمهرى لرامح •

• قد كنوا الهرم بابى سعد ويقال فى كنية الدهر ابو سعد •

ابو سفيان هو القنفذ والظبى وهو نوع من طير الماء ايضا ابو السقر هو البازي •
ابو السكن بتسكين الكاف هو السائل واسمه النقاف •
ابو سلعامة بكسر السين والعين المهملة هو الذيب •
ابو سلمان هو الجعل ومنهم من يقول ابو سليمان وقيل هو الوزغ وقيل دويبة تشبه الجعل لها جناحان
ابو سلمة هو الدب ابو سلى هو الوزغ ابو سليمان هو الديك والخطب ابو السمح هو الزبيبا •
ابو السنبس هو الجعل ابو سهل هو الماء رماهى ابو سهيل هو النمر •
ابو سيارة يضرب المثل بحاره فيقال اصح من عير ابى سيارة واسمه عميلة بن خالد العدوانى
وكان له حمار اسود اجاز الناس عليه اربعين سنة فى الجاهلية من المزدلفة الى منى وهو
الذى كان يقول اشرق ثبير كما نغير ويقال انه اول من سن فى الدية ماية من الابل •
ابو شاكر هو البقل ابو الشائق هو المزمار والغناء ابو شبل هو الاسد وكذلك ابو الاشبال
والشبل ولده ابو شجاع هو الفرس والابل والصقر ابو شجرة هو ابن عبد العزى السلمي
خرج فى اهل الردة وكان شاعرا وله قصيدة رائية يقول فيها •

• فرويت رمحى من كتيبة خالد • وانى لارجو بعدها ان اعمرا •

وخالد هو خالد بن الوليد المخزومى ابو شريح هو فرج المرأة •
ابو شنقل هو شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم ان راويته وابو لبينا الذى يلقنه الشعر •
ابو الشفاء هو السكر ابو شقيق هو الحمار وابو الشقيق الحرباء ابو شماخ هو السنور ابو شملة هى الدنيا
ابو الشهى هو العود والخبيص والربيط ابو الشوك هو القنفذ ابو الشوم هو الغراب •

ابو صابر هو الحمار والملح والقدح والقبر من الطيور ابو صادق هو البرماد رد •
ابو صالح هو الخبيص ابو صامت هو القراد ابو صبرة بالفتح وسكون البا ويقال بكسرها هو
طائر احمر البطن اسود الجناحين والرأس والذنب وسائره بلون الصبر ويقال له ايضا ابو صبيرة
والجمع بنات صبرة وبنات صبيرة والصبرات والصبيرات ابو الصحار هو ذكر النعام
ابو الصخب هو المزمار ابو الصخر هو البقح ابو الطرة هو الجعالة ابو الصعب هو النمر
ابو العصو هو العصفور ابو صفوان هو الجمل سمى به لقوته والصفوان الحجر الاملس
الصلب وهو ايضا النوبى من الطير ابو الصقر هو البغل وابو الصقر الذى ذكره ابن الرومى فى قوله

• هذا ابو الصقر فردا فى محاسنه • من نسل شيبان بين الضال والسلم •

هو ابن عم معن بن زائدة وكان من قواد ابى جعفر المنصور وتولى الاعمال الجليلة والولايات
السنية وتوفى قبل الثمانين ومآية وكان يسكن البادية هو وولده واليه الاشارة بقول
ابن الرومى فى البيت بين الضال والسلم وهما من شجر البادية وتولى بعض الولايات للواثق
هارون بن المعتصم وولده المنتصر من بعده وعاش الى خلافة المعتضد وولده المعتمد
وسكنى البادية مما تمتدح به العرب ومنه قوله •

• الموقدين بنجد نار بادية • لا يحضرون وفقد العز فى الحضر •

ابو الصلب هو الحداة ابو صمغة وابو صمغان هو الذى تصمغ عيناه وانفه كما تصمغ الشجرة
ابو صهيل هو البرذون ابو الصواعق هو الشاهين وزياد بن صالح ولى شرطة الكوفة فلقبه اهلها ابا الصواعق
ابو صيحة هو الذئب ابو صير موضع بارض مصر ابو ضبة هو الدراج ابو ضبيبة
ضرب من الضبان صغير الجسم ابو الضحضاح هو الضفدع ابو ضمارة هو الخفاش
ابو ضوطرى اذا سبت العرب انسانا قالت ابو ضوطرى وابو حاجب وابو محارب
ابو الضيفان هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانه اول من قرى الضيف وسنه لابنائه
العرب القرى وبعث عنه الاكل اصحابه ميلا فى ميل يطلبون ضيفا يواكله •
ابو ضيفين هو كنية عبد العزيز بن مروان كناه به كثير الشاعر ابو الضيغم هو الاسد •
ابو طارق هو الفرس لانه تطلب عليه الاغراض والمقاصد ابو طالب الفرس •
ابو طامر هو البرغوث من الطمور وهو الوثوب ابو طاهر هو المنديل تنشف به اليد •
ابو طريف كنية الفرج قال ابن احمر •

• قالت فاهد لنا ازارا معلما • فابو طريف ما عليه ازار •

ابو الطمحان هو الخفاش ابو الطفل هو الفهد ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصارى صحابى
يضرب به المثل فى شدة الصوت قال النبى صلى الله عليه وسلم صوت ابى طلحة فى الجيش خير
من فئة وقيل هو القمرى ايضا ابو الطويل هو مالك الحزين وهو من طير الماء • •

ابو الطيب هو الخبيص والحلوآء ابو الطير هو النسر قال الشاعر

• تلاوا بى الطير المزنة فى الضحى • على خالد انى وقعت على الحجر •

ابو عاصم هو السويق والكباج والزنبور ابو عاطف هو مكيال يكال به الحب والتمر •

ابو عامر الكلب كانه يعمر بيت صاحبه بحراسته اياه وهو كنية الضبع والخل والخزوف

ابو عباد هو الهدهد ابو العباس هو الاسد لعبوس وجهه وتقطيبه وهو من غريب

كناه وهو كنية الفيل الذى قدمت به الحبشة الى مكة واسمه محمود •

ابو عبرة وابو العبر هازل خليع ابو عتاب هو الغراب •

ابو العتاهية شاعر معروف واسمه اسماعيل بن القاسم وكنيته ابو اسحاق وابو العتاهية

لقب به لاضطراب كان فيه •

ابو عتبة هو الخنزير ابو عثمان النهدى هو عبد الرحمن بن مل من قضاعة ادرك النبى

صلى الله عليه وسلم ولم يره يضرب به المثل فى الوفا كان من ساكنى الكوفه فلما قتل الحسين

بن على رضى الله عنهما تحول الى البصرة وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن النبى صلى الله عليه وسلم

وابو عثمان ايضا الحية والثعبان والعثمان الحية الصغير وقيل الكبير •

ابو العجاج السلمى اسمه كثير بن عبد الله تابعى قيل له ابو العجاج لبياض ثناياه وحسنها

ابو العجب هو القضآء والذامة والشر والكذب والمشعبذ وقد قيل المشعوذ من

الشعوذة وهى السرعة والخفة ولا اصل لها فى العربية وهى مخاريق وخفة فى اليد

وتصوير للباطل فى صورة الحق وجعله ابو تمام الطائى كنية الدهر فقال •

ما الدهر فى فعله الا ابو العجب ابو عجل هو الثور والعجل ولده قال الهذلى •

• اوقد لآ الوك الا مهندا • وجلد ابى عجل وثيق القبائل •

يريد ترسا يتخذ من جلد ثور وثيق قبائل الراس وابو العجل النجم الذى يقال له الدبران

وهو قلب الثور الذى هو احد بروج السمآء الاثنى عشر قال الشاعر

• وارقنى تغريد اقمر مشرق • حداه مع الاصباح قلب ابى عجل •

اراد بالاقمر سحابا ابيض وبالمشرق البرق لاضآئته وتغريد السحاب صوت رعده وحداه

ساقه يريد ان السحاب كان بنوء الدبران وقلوب النجم فى السمآء اربعة قلب الثور وهو

الدبران وقلب الاسد وهو انور كواكب الجبهة وقلب العقرب وهو اعظم كواكبها

وقلب الجدى وهو النسر الطآئر ابو عجينة وابن ابى عجينة محدثان •

ابو عدى هو البرعوث ابو العذرج هو الجرذ •

ابو عذرة يقال فلان ابو عذرة هذا الكلام اى هو الذى اخترعه ولم يسبقه اليه احد

مستعار من قولهم هذا ابو عذرتها وابو عذرها ويقال للرجل اذا اشار برأى صواب

او نطق بكلام بليغ واتى بفعل حسن ادعى انه من قبله ولم يسبق اليه انت ابو عذرته

وابو عذره واصله ان يقال للرجل الذى يفتض المرأة البكر فاتسع فيه •

ابو عزة الارنب والعزة صغار الثمام تالفه الارنب ويقال بالغين المعجمة على التصحيف

ابو العرق هو الحمام ابو العرمض هو الجاموس

ابو عروة قرية بمكة وابو عروة السباع جاهلى يضرب به المثل فى جهارة الصوت وشدته

قال ابو عبيدة كان ابو عروة يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخليها ويسقط فيموت

فيشق بطنه فيوجد فواده قد انخلع ويقال زجره زجر ابى عروة السباع معناه زجره زجرا

عنيفا ذكر على بن عيسى النحوى ان رجلا سأل الاصمعى عن قول الشاعر

• زجر ابى عروة السباع اذا • ماهم ان يلتبسن بالغنم •

فقال له ما كان زجر ابى عروة هذا فقال الاصمعى كان يزجر السبع فينقطع كبده فى جوفه

فقال الرجل ولا تقطعت اكباد الغنم وهى اضعف فقال الاصمعى احسب ان اهل

الجدل قد افسدوك فانصرف عنى فمضى الرجل الى ابى زيد فسأله عن هذه المسئلة

فاجابه بمثل جواب الاصمعى فرد عليه بمثل ما رد على الاصمعى فقال ابو زيد ذاك لان

السبع مرهب فضعف لهذه العلة والغنم آمنة فلم يضرها زجره ويحتمل

ان زجره لم يضر الغنم لانسها به وضر السباع لانها لا انس لها به • ما آواه

ابو عريان هو الكركى ابو عريس وابو العريسة هو الاسد والعريس بالكسر والتشديد

ابو العريض هو ذكر الضبع ابو العرين هو الاسد والعرين ماواه الذي يالفه •

ابو عسلة بالسين المهملة هو الذئب والعسلان مشيه السريع ويروى ابو غسلة بالغين المعجمة

ابو العشر اسامة الدارى تابعى ابو عطاف بكسر العين والتخفيف هو الكلب لانه يعطف

على اصحابه قال العجاج يصف صائدا

• اذا الكلب كالاسهم النخاف • يشلى عطافا وابا عطاف •

ابو العفا الحمار ابو العفار كغراب تابعى ابو العقار هو النمر •

ابو عقبة هو الديك والعملة الكبيرة والخنزير •

ابو عكرمة هو الحمام والعكرمة الانثى ابو العلا هو الفالوذج والقطا والخطاف

ابو علبة هو الخنزير ابو علوية هو الديك ابو عمارة هو التيس والتمساح ابو عمران هو الورشان والصقر

ابو عمرة كنية الافلاس والجوع قال •

• ان ابا عمرة حل حجرتى • وحل نسج العنكبوت برمتى •

وانما كنى الجوع ابا عمرة لانه يعمر كل جوف قيل لمدينى اتعرف ابا عمرة قال كيف لا اعرفه وقد ربع

فى كبدى وقيل لاعرابى اتعرف اباعمرة فقال كيف لا اعرفه وكبدى مخته وفى المثل ابى
ابو عمرة الا ما اتاه اراد والجوع يضربه الرجل الملم الدهر وابو عمرة ايضا رجل كان اذا حل بقوم
حل بهم البلاء من القتل والحرب •

ابو عمرو هو النمر والصقر والافلاس وكل ما كان من بنى ذهل يقال له عمرو •

ابو العَمَلَّس هو الذئب والعملس اسمه ايضا وهو سريع القوى على السير وابو العملس هو عقيل بن
علفة بن الحارث اليربوعى الذى اشار اليه ابن زيدون فى رسالته الى ولادة بقوله او فعل
بك ما فعله عقيل بن علفة بالجهنى حين اتاه خاطبا فدهن استه بزيت وادناه من قرية
النمل وام عمرة بنت الحارث بن عوف المرى وامها بنت بدر بن حصن ابن حذيفة شاعر
من شعراء الدولة الاموية وكان اهوج جافيا شديد الغيرة والعجرفية والبذخ بنسبه
وهو فى بيت شرف فى قومه من كلا طرفيه وكان لا يرى ان له كفوا وكانت قريش
ترغب فى مصاهرته وتزوج اليه من خلفائها واشرافها وخطب اليه عبد الملك بن
مروان بعض بناته لبعض ولده فاطرق ساعة ثم قال ولا بد ان كان فجنبنى هجناءك فضحك عبد
الملك وعجب من كبر نفسه على ضنا نفقته وشدة عيشه بالبادية وتزوج يزيد بن عبد
الملك بعض بناته واقبل بها ماسكا بخطام جملها الى ان سلمه من يده ليزيد ودخل على
عثمان بن حيان وهو امير المدينة فقال له عثمان زوجنى بعض بناتك فقال ابكرة من
ابلى تعنى فنعم فامر عثمان به فوجئت عنقه فخرج وهو يقول •

• لحى الله دهرا دعدع المال كله • وسود ابناء الاماء العوارك •

وكان له جار جهنى فخطب اليه ابنته فغضب عقيل واخذ الجهنى فكتفه ودهن استه
بزيت وثم وادناه من قرية النمل فاكلت خصيتيه حتى ورم جسده ثم حله

ابو عُمَير هو فرج المرأة واسمه القسيرى وهو الذكر **ابو العناء** هو الاكارع •

ابو العنقر رجل ردت شهادته عند بعض القضاة لكنيته **ابو العوام** هو السمك •

ابو عوف هو دويبة يقال لها الطحى بضم الطاء وفتح الحاء ويلعب بها صبيان العرب
وهو ايضا الاسد والتمساح والذكر والجراد •

ابو عون بالضم التمر والجراد والملح لانه يستعان به على اكل الطعام وطعام بلا ملح لا يوكل •

ابو عويف هو ذكر الجراد وقيل دويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها ولا تظهر ابدا •

ابو عويل هو الثعلب حكاه قطرب **ابو عياض** السرطان والباشق **ابو عيال** هو الصائد

ابو العَيْزار هو طاير طويل العنق تراه ابدا فى الماء ويسمى الشيطر وفى القاموس هو الكركى

ابو العيا هو الكركى **ابو غابس** هو الذئب بالسين المهملة من الغبسة وهو كلون الرماد •

ابو غافل هو مكيال يعرف باليمن ويقال له ذهبان بالتحريك **ابو غائص** هو الضفدع •

ابو غباب كسحاب جران العود **ابو غبشان** ويضم هو رجل جاهلى من خزاعة يضرب به المثل
فى الحمق والخسران فيقال احمق من ابى غبشان واخسر صفقة من ابى غبشان وذلك لما كانت
خزاعة تلى الكعبة وكانت سدانتها الى ابى غبشان فاسكره قصى بن كلاب وخدعه واشترى
منه مفاتيح الكعبة بزق خمر واشهد عليه بذلك فلما افاق ندم فقال شاعرهم

• باعت خزاعة بيت الله صاحبة • بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا •

ويقال اندم من ابى غبشان والهف من ابى غبشان وابو غبشان كنية الذئب من
الغبش ظلمة آخر الليل وذلك لكثرة ظهوره فى الليل •

ابو الغذاف هو الابرق **ابو الغريف** هو الاسد والغريف الشجر الملتف •

ابو غزوان هو الافعى والسنور لغزوه الفيران وخشاش الارض ولطفه يظهر فى محاولاته
ليصيد الفار واذا قدمت المائدة قرب منها واخذ يتلطف فى صياحه ويتضرع
ويحتك بالمائدة او بالاكل حتى يعطى •

ابو الغصن دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهرى وهو كنيته

ابو الغضب هو النمر **ابو الغطلس** هو الذئب ورايت فى بعض الكتب انه ابو الغطاس ولم احققه

ابو غمر هو الجوع وهو الفقر ايضا **ابو الغياث** هو الماء وقيل هو الاشقى **ابو الغيداس** كنية الذكر •

ابو الغيران هو الكركى **ابو غَيْسَلة** بفتح الغين هو الذئب والياء زائدة ويقال بالمهملة ايضا •

ابو فاتك هو الجوذل **ابو الفتح** هو البيع **ابو فراس** هو الاسد سمى به من الفرس وهو فى الاصل
دق العنق ثم اتسع فيه حتى صار كل قتل فرسا **ابو الفراق** هو الابريق •

ابو الفرج هو الجواذب **ابو فرقد** هو الثور الوحشى والفرقد ولد البقرة مطلقا •

الشاعر • **ابو فُصْعُل** هو العقرب **ابو الفضة** هو بكر بن عبد الله بن سلمة من الانعل بن عوف بن منبه بن غطيف

ابو الفضل هو الدينار والسكباج وهو لحم بخل والسك بالفارسية الخل والباج اللحم •

ابو قابوس غير مصروف كنية النعمان بن المنذر وقد صغره النابغة فى شعره تصغير ترخيم
للتعظيم فقال • فان يقدر عليك ابو قبيس • تحط بك المعيشة فى هوان •
وابو قابوس او قابس خس الحمار وبالعراق شب العصفر وبالعربية الاشنان والحوض وخزفين العصا

ابو قادم هو الحرباء والخنزير **ابو القاضى** هى الحية لانها تقضى على لديغها •

ابو قبيس جبل بمكة سمى برجل من مذحج حداد لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان
للشيطان • الركن كان مستودعا فيه **ابو قتادة** هو الدب **ابو قترة** هو ابليس لعنه الله تعالى وقترة علم

ابو قربة كنية العباس بن على بن ابى طالب قتل مع الحسين بكربلاء وذلك انه لما عطش
الحسين اخذ قربة فحملها الى الحسين فشرب منها ••

ابو قرة هو الطهيوج والحرباء كنى بذلك لان البرد لا يوافقه فهو يدور لذلك مع الشمس
حيثما دارت ابو قرزان وقيل قذران هو الحوت من السمك ابو قوق هو النهد
ابو قوش قرية بواسط ابو قشة هو بكسر القاف القرد والقشة ولده ابو قشعم هو العنكبوت والنسر
ابو قضاعة هو البغل ابو القطاة هو الكديش ابو القعقاع هو الغراب والجوز وقولهم
في المثل اصلف من جوزة في غرارة يريدون بصلفه قعقعته •
ابو قلمون ضرب من ثياب الروم يتلون الوانا ويضرب به المثل للرجل الكثير التلون
ابو قليبة هو النمر ابو قوص هو البغل ابو القُنْدَين بالضم الاصمعي كنى به لعظم قنديه اي خصيتيه
ابو القنور هو الذكر قال •

• لا عيش والله ابا القنور • او يلتقي اشعرها واشعري •

ابو القيد هو القدح ابو قير هو طائر معروف ومكان قرب رشيد •
ابو قيس هو الكلب والقرد وابن آوى وهو مكيال صغير وقيل هو الذي يسمى القنفل ايضا
ابو كاسب هو الذئب ابو كامل هو الطست والجمل ابو كبر هو الدرهم •
ابو كبشة هو الذي نسب المشركون النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقالوا ابن ابي كبشة
وهو جاهلي من خزاعة واسمه جزء كان خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى
العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل كان
جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه ارادوا انه نزع اليه في الشبه •
ابو كبير هو الصرد ابو كدام هو العير ابو كرب اليماني كتف من التابعة واسمه اسعد
ابن مالك الحميري وهو الذي قيل فيه ليت حظي من ابي كرب ان يسد خيره خبله وذلك
انه قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساقه اليها جئتكم بعز الابد
فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك يضرب لمن لا يفي خيره بشره •
ابن الكروس هو ابليس ابو كعب هو البغل وابن آوى ابو كلثوم هو الفيل
ابو كلدة هو ذكر الضباع ابو لاحق هو البازي
ابو لبد بكسر اللام هو الاسد فاما الكسر فهو جمع لبدة الاسد وهو الشعر الذي
بين كتفيه واما الضم فهو الذي لا يبرح من مكانه لثباته فيه ابو لبين كزبير الذكر
ابو لبينا هو كنية شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم ان له شيطانا يلقنه الشعر
وكان يكنيه ابا لبينا وشيطانا آخر يروي شعره واسمه ابو شفقل وقد تقدم ذكره •
ابو اللحم الغفاري كنى بهذا لانه كان يأبى اكل اللحم وعن ابن الكلبي كان لا يأكل ما ذبح
للاصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله ويقال عبد الله بن عبد الملك له صحبة
ورواية قتل يوم حنين ابو اللذة هو الشواء ابو اللطيف هو البغا ابو اللماس هو الذئب حكاه قطرب

ابو لهب محركة وبتسكين الهاء عبد العزى بن عبد المطلب وفي امثال المولدين عليه ما على
ابي لهب اي اللعنة ابو اللهو هو الطنبور ابو ليث هو الاسد والليث من اسمائه •
ابو ليلى هو ابليس والاحمق وهو كنية معاوية بن يزيد بن معاوية الاموي قال

• اني ارى فتنة تغلي مراجلها • فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا •

يريد لما نزل معاوية بن يزيد عن الخلافة واختصم عليها مروان بن الحكم
والضحاك بن قيس الفهري وعبد الله ابن الزبير ابو مالك كنية الجوع قال الشاعر

• ابو مالك يعتادنا في الظهائر • يلم فيلقي رحله عند جابر •

والعرب تسمي الخبز جابرا وعاصما وعابرا وكنية السن او الكبر انشد ابو عبيدة لبعض العرب

• ابا مالك ان الغواني هجرنني • ابا مالك اني اظنك دائبا •

اي غير زائل وانما كنى بهذه الكنية لانه يملك الرجل فيلزمه ولا يفارقه لسلب العصبيل

• بئس قرين لفتى هالك • ام عبيد وابي مالك •

وام عبيد كنية المفازة وفي المرصع ابو ما هو الجوع والهرم والنسر والطست والقفر
والشيب والتيس ابو المبارك هو الزيت ابو المتحمل هو السلحفاة ابو المتلطخ
هو الجعل ابو المثنى هو اللوز ابو المثوى ابو مثواه صاحب رحله الذي نزل
به وضافه ويقال من ابو مثواك اي نزلت به والمثوى المنزل وابو المثوى
مثله والضيف ابو المُجَنْدَل هو فرج المرأة ابو مجنون هو الجرذل •
ابو محذورة هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه سمرة ابن
معير الجمحي يضرب به المثل في شدة الصوت وبعده قال له عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه اما تخاف ان تنشق مريطاؤك وهي جلدة البطن فيما بين السرة والعانة •
ابو محارب هو الاسد ومحرابه موضعه في الاجمة ويقال له ابو المحاريب ايضا •
ابو محرز هو العصفور ابو المحشي هو الارنب من الحشا وهو الربو والبهر الذي
يعرض عند العدو ابو مُحَطِّم هو الاسد كنى به لانه يحطم فريسته اي يكسرها
ومنهم من يقولها بالخاء للخطوط التي على وجهه ابو محمود هو البخور وهو
حمار الوحش ابو المختار هو البغل ابو المختلف هو طعام الماء تم •
ابو المخلد هو ابليس ابو مُدَحْرَج هو الجعل ابو مدرك هو الفرس ابو مدلج
هو الديك والقنفذ ابو مذعور هو الحية ابو مذقة كنية الذئب لان
لونه كلون المذقة والمذقة اللبن المخلوط بالماء قال الشاعر •

• لحى الله صعلوكا اذا نال مذقة • توسد احدى ساعديه فهوما •

وقال • حتى اذا اجن الظلام واختلط • جآءو بمذق هل رأيت الذيب قط •
ابو مرحب هو كنية الظل قاله الجوهري • وقال الجعدي وكيف تواصل من اصبحت خلالته
كابي مرحب والخلاله مثلثة الصداقة والمودة ابو مرداس هو التنين ابو مرسال هو النمر
ابو المرقال الغراب قال الشاعر

• ان الغراب وكان يمشي مشية • فيما مضى من سالف الاحوال •
• حسد القطاة ورام يمشي مشيها • فاصابه ضرب من الارقال •
• فاضل مشيته واخطا مشيها • فلذاك كنوه ابا المرقال •

ابو مرزان هو المثالث ابو مرة هو اشهر كنى ابليس وهو كنية فرعون ايضا ابو مرو هو المنقل
ابو مروان هو الوزغة ابو مرينا سمك في البحر على صورة الرجال يقال انهم يظهرون
بالاسكندرية والبرلس ورشيد على صورة بني آدم بجلود لزجة واجسام متشاكلة لهم
بكآء وعويل اذا وقعوا في ايدي الناس وذلك انهم ربما برزوا من البحر الى البر يمشون
فيقع بهم الصيادون فاذا بكوا رحموهم واطلقوهم كذا ذكره القزويني •
ابو مزاحم هو العصفور والفيل والثور ذو القرنين ابو مزنة هو السحاب والهلال •
ابو المزين هو الرياحين ابو المسافر هو الجبن •
ابو المساكين هو جعفر بن ابي طالب اخو علي رضي الله تعالى عنهما كناه به النبي صلى الله عليه وسلم
لانه كان حفيا بالمساكين محسنا اليهم وقيل هو الذي يحبهم ويكرمهم ويجلس اليهم •
ابو المسبح هو الضفدع والدلوب ابو مسعود هو الرزق ابو المشرفي عمرو بن جابر اول مولود بو
ابو مشغول هو النمل ابو المصبغ هو النمر ابو مضآء وابو المضآء هو الفرس البرذون سمي به لسرعة عدوه
وابو المضآء بالالف واللام هو الرطب •
ابو المضرحي هو الصقر ابو المضمار هو الفرس ابو المطرف هو التيس ابو المطيب هو الملح •
ابو المظالم هو كنية الخيفقان واسمه سنان يضرب به المثل في الظلم ابو معافا هو الكافح •
ابو معاوية هو ابن آوى والفهد ابو المعبد هو الذليل والفزيد •
ابو معشر هو جعفر بن عمر البلخي المنجم المشهور في علم النجامة كان في اول من اصحاب
الحديث ببغداد وكان يشنع على الكندي الفيلفوس وبعلوم الفلسفه ويغري به العآمة
فدس اليه الكندي من حسن له النظر في علم الحساب والهندسة فدخل في ذلك ثم عدل
الى احكام النجوم فتفنن وبهر وانقطع شره عن الكندي لانه من جنس علوم الكندي
ويقال انه اشتغل بالنجوم بعد سبعة واربعين سنة من عمره وصنف الكتب الحسنه
في هذا العلم مثل كتاب الالوف وكتاب المدخل وكتاب المذكرات وغير ذلك

وظهرت له الاصابات قال في كتاب المذكرات حضرت انا والزيادي والهشامي
عند الموفق وكان الزيادي استاذ زمانه في النجوم فاضمر الموفق ضميرا فقال الزيادي
اضمر الامير فقدا من جليل رفيع فقال له كذبت فقال الهشامي قولا قريبا منه فقال
الموفق كذبت ثم قال لي هات ما عندك فقلت اضمر الامير الله عز وجل فقال احسنت والله
ويلك اني لك هذا قلت الراس يرى فعله ولا ترى نفسه وكان في ارفع درجة
من الفلك في الضمير ولم اجد له مثلا الا الله عز وجل لان الله تعالى يرى فعله ولا
يرى هو وهو فوق كل ذي عزة وسلطان وحكي عنه انه كان تنتقل في البلاد فاتصل
ببعض ملوك العجم وان الملك طلب رجلا من اتباعه ليطالبه بجريمة وقعت منه
فاستخفا منه الرجل وعلم ان ابا معشر يدله عليه بالطريق الذي يستخرج بها الخفايا
والاشيآء الكامنة فاراد ان يصنع شيا لايهتدي اليه ويبعد عنه الحدث فاخذ
طستا وملاه دما وجعل في الدم هاون ذهب تمكن من القعود عليه ثم جلس
عليه اياما وتطلب الملك ذلك الرجل فاعياه فاحضر ابا معشر وقال له عرفني
بموضعه كما جرت عادتك فعمل المسئلة التي يستخرج بها وسكت زمانا حايرا
فقال له الملك ما سبب حيرتك فقال ارى شيا عجيبا قال وما هو قال ارى الرجل
المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصفة
فلما ايس الملك من القدرة عليه نادى في البلد بامان الرجل ومن خفاه فلما
اطمان الرجل بذلك ظهر وحضر بين يدي الملك فساله عن الموضع الذي كان فيه
فاخبره بما اعتمد فاعجبه حسن احتياله واصابة ابي معشر في استخراجه ولابي معشر
اخبار كثيرة من هذا الباب مذكورة في تواريخ حسنه وكان مع تقدمه في هذه الصناعة
يصيبه الصرع عند استلآء القمر في كل شهر وكان لا يعرف لنفسه مولدا ولكن كان
قد عمل مسئلة عن عمره واحواله وسال عنها الرباني المنجم ليكون اصح دلالة اذا
اجتمع عليها طبيعتان طبيعة المسئول وطبيعة السائل فخرج طالع تلك المسئلة
السنبلة والقمر في العقرب في مقابلة الشمس والمريخ ناظر الى القمر من الدلو
وهذه الصورة توجب الصرع ومات سنة اثنين وسبعين ومايتين وكان سبب
موته ان المستعين ضربه اسواطا لانه اخبر بشي قبل كونه فاصاب وخيف منه
الشناعة فكان يقول اصبت فعوقبت • ابو معطه بضم الميم وسكون العين الذيب
ابو المعلل هو الرباب ابو المفضل هو الفهد ابو مقاتل هو الجرذ والجوز •
ابو مقاض هو ادحي النعام والحوض القطا مفعل من القيض قشر البيض •
ابو ملعون هو البغل ابو المليح هو الصقر والقبج والعندليب وطاير يقال له الصفرد

ابو منجاب هو الحمامة ابو منجل ضرب من طيور الماء وله منقار طويل كانه منجل •
ابو المنجي هو الفرس ابو المنذر هو الديك وهو دويبة تشبه ابن آوى تسمى العوانق
تعدو بين يدي الاسد تنذر به والتدرج ايضا وابو المنذر كنية مسيلمة وعد
انسان صاحبه حاجة فاخلفه فلما جاءه قال مرحبا بابي المنذر فقيل ليس هذا كنيته
قال قد علمت ولكني كنيته بكنية مسيلمة •

ابو المنزل هو صاحبه والذي تنزل عليه الاضياف •

ابو منصور هو الشهد ابو منقذ هو الفرس لانه ينقذ صاحبه من المهالك •
ابو المن هو مرق الطبيخ ابو المنهال هو النسر وقيل الصقر ابو المنى هو الرسول الذي يدعو الى الدعوة
ابو مهدي هو الحمام ابو المهنا هو الشراب ابو مودود هو الدود ابو مونس هو الشمع •
ابو الميت هو الهدهد ابو الميلاد هو الخطاف ابو ميمون هو العسل ابو ناجح هو الدرهم ابو نافع هو الحلواء
ابو النار هو الزند الاعلى من الزندين والاسفل امها قال ذو الرمة •

• وسقط كعين الديك نازعت صاحبي • اباها وهيانا لموضعها وكرا •
مشهرة لا تمكن الفحل امها • اذا هي لم تمسك باطرافها قسرا • وقال غيره
• ومنتوجة من غير حمل لواننا • تركنا اباها لم تردها بعلا •

ابو ناشط هو الغنا ابو نافع هو الخل والحمار والشهد والبقل والحلو ابو النائحة هو الورشان
ابو نبهان هو الديك والارنب ابو النجم هو الثعلب ابو النحس هو الاسد والريح •
ابو النذر هو الصرصر ابو النذير هو الديك ابو النزهة هو البستان •
ابو نسلة بفتح النون وسكون السين هو الذيب من النسلان السرعة في العدو •
ابو النشاط هي الفاختة ابو النضر هو الريحان ابو النظيف هو المنديل والحمام •
ابو نعامة كنية قطري بن الفجاءة الخارجي وهو النعام ايضا ابو نعمان هو السمان
ابو نعيم كنية الخبز الحواري وهو الديك وجزره انعم الاخبار واصفاها والكركي
ابو النقي هو الاشنان ابو النمرس بوزن غرنق موضع بارض مصر قريب من الجيزة •
ابو نملة عمار بن معاذ الانصاري صحابي ابو نميلة هو ذكر عناق الارض •
ابو نهار هو الحباري والنهار ولدها ابو نوفل هو الثعلب ابو النوم هو القدح ابو هاجم هو الشتاء
ابو هاشم هو الجعل وقيل الشر وقيل ضرب من سباع الوحش ابو هبيرة هو الضفدع
ابو الهديل هو الحمامة ابو هرون طير في حنجرته اصوات شجية تفوق النوايح وتروق فوق
كل معنى لا يسكت بالليل البتة يصيح الى وقت الصباح وتجتمع عليه الطير لالتذاذها
بسماع صوته وربما هيج العاشق فلا يستطيع المرء بل يقعد ويبكي على صوته الشجي
ابو هشام هو الطفشيل ابو الهنبر هو ذكر الضباع واسم الضبعا والهنبر ولدها •

ابو هنيدة هو الغرنيق طائر معروف كالكركي ابو الهنيء هو المنديل •
ابو هوبر هو الفهد والهوبر القرد الكثير الشعر ابو الهول تمثال رأس انسان عظيم قرب الهرمين
بمصر يقال انه طلسم الرمل وكنية شاعر ابو الهيثم هو العقاب والهيثم فرخه وقيل هو النسر •
ابو الهيصم هو الاسد والكركي والهصم الكسر ابو وارص كنية من يحمق ابو واسع هو الزبيد
ابو وائل هو ابن آوى ابو وتيل رجل من العرب يضرب به المثل لمن كان ساقطا فارتفع
وذلك انه كان له جمال فاكلت الرطب فسمنت فضرب به المثل فقيل ابو وتيل ابلت جماله
ابو الوثاب الفهد والظبي لسرعة وثبهما والثعلب والبرغوث والحية وابن عرس والنمر •
ابو وجزة هو الجعل ابو الوجا هو السيف والرأس المشوي ابو الوجيد هو القلق
ابو الورد الذكر وشاعر وكاتب المغيرة وافراس لعدي بن عمرو الطائي وللهذيل بن هبيرة
وللجارية بن مشبت العنبري ولعامر بن الطفيل بن مالك ابو الوشي هو النمر والطاووس
ابو الوضاء هو السراج ويقال فيه ابو الوضي ابو الوطا هو الخف ابو الوليد هو الاسد
ابو وهبان هو البيض خامس الطيور ابو اليتامى هو الذي يقوم باحوالهم ويمونهم •
ابو يحيى هو الموت بضد اسمه وقيل هو كنية ملك الموت انشد الخوارزمي
• وادعو له بالعمر في كل مشهد • ويضحك مني في الكنى ابو يحيى
وقيل هو الكبش والصهوم من الطير والنسر ايضا •

ابو اليسع هو البعوض ابو يعقوب هو العصفور •
ابو يعلى هو الشاهرك وهو معرب الشاه مرغ اي ملك الطير •
ابو يقظان هو الديك وابو اليقظان بالالف واللام الافعى ابو يوسف هو ضرب من الطيور
ابيات المعاني في اصطلاح العلماء والادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه
شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في كتاب سفر السعادة ويمثل له بما
ابيل الابيلين هو المسيح عليه السلام والابيل الراهب قال قائلهم •
• اما ودماء مائرات تخالها • على قنة العزى وبالنسر عندما •
• وما سبح الرهبان في كل بيعة • ابيل الابيلين المسيح بن مريما •
• لقد ذاق منا عامر يوم لعلع • حساما اذا ما هز بالكف صمما •
اتساع الخرق يقال اتسع الخرق على الراقع يضرب في الامور التي لا يستطاع تداركها لتفاقمها
اتصال التربيع هو اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك
وانما يسمى اتصال التربيع لانهما جنبان يحيطان مع جدارين آخرين بمكان مربع •
اتصال الحبل هو عند البلغاء كناية عن الزفاف ومثله تالف الشمل واتصال الحبل كناية
عن دوام المودة وانتظام اسباب المحبة قال الشاعر •

كان لم يكن بيني وبينكم هوى • ولم يك موصولا الى حبلكم حبل •

اتيان اليقين يكنى به عن اتيان الموت وهو من الكنايات القرآنية قال عز وجل واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وكنى عن الموت باليقين لانه واقع لا محالة ولذلك قال الحسن البصري ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت •

اثافي الذال هي كناية عن الكذب والحسد والحقد والنفاق •

اثافي الشر قال الاصمعي كان الخليل يقول كان جرير والفرزدق والاخطل اثافي الشر تهاجوا اربعين سنة

اثافي العرب قال محمد بن حبيب البصري في الكتاب المحبر سليمان وهوازن ابنا منصور وابن عكرمة اثفيه وغطفان اثفية ومحارب اثفية وهي لامها •

آثر ذي اثير يقال افعل ذلك آثر ذي اثير اي اول كل شيء قال عروة بن الورد

• فقالوا ما تشاء فقلت الهو • الى الاصباح آثر ذي اثير •

وفي القاموس واثر ذي اثير واول ذي اثير واثيرة ذي اثير واثر ذي اثير بالضم واثر ذي اثيرين بالكسر ويحرك واثر ذات يدين وذي يدين اي اول شيء •

اثر الصرار في المثل اثر الصرار ياتي دون الذآر الصرار خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضع الفصيل والذآر بعر رطب يلطخ به اطبآء الناقة لئلا يرضع الفصيل ايضا فاذا جعل الذآر على الخلف ثم شد عليه الصرار فربما قطع الخلف يضرب هذا في تجاوز الامر حده مثل بلغ الحزام الطبيين والسكين العظم •

اثقال الارض هي كنوزها ويقال هي اجساد بني آدم وذلك قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وقال عز وجل وتحمل اثقالكم •

اجتماع الساكنين على حده وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه كدابة وخويصة في تصغير خاصة •

اجتماع الساكنين على غير حده وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حده وهو اما ان لا يكون الاول حرف مد او لا يكون الثاني مدغما فيه •

اجزاء الشعر هو ما يتركب هو منه وهي ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلات ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن ومن المقولات المرزية في وصف قوم تالف من اجزاء الشعر بناؤهم فابناؤهم بناتهم وبناتهم ابناؤهم •

اجل ثمود هو ثلاثة ايام وذلك قول صالح تصبح وجوهكم غدا مصفرة وبعد غد محمرة واليوم الثالث مسودة ثم ياتيكم العذاب ولما امر الرشيد بابي نواس ان لا ياوي العسكر من ليلته قال يا سيدي فاجل ثمود فضحك واجله ثلاثا •

اجل الله هو الاجل الذي قدره •

احابيش قريش اجتمع بنو المصطلق وبنو الهول بن خزيمة عند حبشي جبل باسفل مكة فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل •

احاديث الصم يقال احاديث الصم اذا سكروا يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر

احاديث الضبع يقال احاديث الضبع استها وذلك ان الضبع يزعمون انها تتمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الضبع استها يضرب للمخلط في حديثه •

احاديث طسم يقال احاديث طسم واحلامها يضرب لمن يخبرك بما لا اصل له •

احتشام المراة كناية عن الحيض يقال احتشمت المراة فهي محتشمة والاحتشام الانقباض فكنوا عنها بالمحتشمة لانقباضها في تلك الحالة والاحتشام في غير هذا الموضع الاهتمام بالشيء قال ابو عمرو يقال انه محتشم بامري اي مهتم به **احداق المرضى** هو البهار •

احد الاحدين يقال ذلك احد الاحدين قال ابن الاعرابي هذا ابلغ المدح قال ويقال احد الاحد كما يقال واحد لا نظير له ويقال فلان واحد الاحدين واحد الاحاد وقولهم هذا احدى الاحاد قالوا التانيث للمبالغة بمعنى الداهية وانشدوا •

• عدوني الثعلب فيما عددوا • حتى استثاروا بي احدى الاحد •

يضرب لمن لا نهاية ولا مثل له في نكرائه **احد الربحين** هو راس المال **احد الثمانين** هو الراوية والمبلغ **احد العطائين** هو الدعاء للسائل وذي احدى الصدقتين •

احد القائلين هو السامع **احد الكاتبين** هو القلم **احد اللسانين** هو القلم ايضا •

احد المغتابين هو السامع للغيبة **احد المنذرين** هو الشيب **احد النعيين** هو الياس **احد الهاجين** هو راوية الهجا **احد اليسارين** قلة العيال **احدى الاثافي** يقال لمن يعين العدو على اصحابه هو احدى الاثافي **احدى خطيات لقمان** يضرب مثلا للشر الذي ياتيك منه ما تكره ولقمان هو العادي والخطيات المرامي جمع خطية تصغير خطوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه احدى هناة شر •

احدى الراحتين الياس **احدى الزمانتين** هي رداءة الخط **احدى الغنيمتين** هي السلامة

احدى الكبر هي سقر والمراد احدى البلايا الكبر اي البلايا الكبر كثيرة وسقر واحدة منها قال في التيسير يعني لاحدى دركات النار الكبر وهي سبعة الدركة الاولى جهنم والثانية لظى والثالثة الحطمة والرابعة سقر والخامسة السعير والسادسة الجحيم والسابعة الهاوية **احدية الجمع** معناه لا تنافيه الكثرة **احدية العين** هي من حيث غناه عنا وعن الاسماء ويسمى هذا جمع الجمع **احدية الكثرة** معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا مقام الجمع واحدية الجمع **احسن الحديث** هو القرآن روي ان الصحابة ملوا

ملة فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فنزلت آية الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها **احسن الحسن** هو ما لم يجلب بتزيين وتضييق وتحلية وتزويق **والطيب**
الطيب انفاس عبقة من كبد سليمة ومزاج معتدل وتغرنق قال امرؤ القيس

• الم ترياني كلما جئت طارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب

احسن الطلاق هو ان يطلق الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها
احلام عاد العرب تضرب المثل باحلام عاد لما تتصور من عظم خلقها وتزعم ان احلامها
على مقادير اجسامها قال الشاعر

• كانما ورثوا لقمان حكمته • علما كما ورثوا الاحلام من عاد •

احلام العصافير يتمثل بها الاحلام السخيفة • **احمر عاد** هو قدار بن سالف
عاقر ناقة الله يضرب به المثل في الشوم والشقوة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات العشيرة فلما نزلنا
منزلا خرجت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ننظر الى قوم يعتملون
فنعسنا فنمنا فسفت علينا الريح التراب فانبهنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعلي يا ابا تراب لما عليه من التراب تعلم من اشقى الناس فقال اخبرني يا رسول الله
فقال اشقى الناس احمر عاد الذي عقر واشقاها الذي يخضب هذه ووضع يده على
لحيته من هذا ووضع على قرنه فكان علي رضي الله عنه كثيرا ما يقول عند الضجر
ما يمنع اشقاها ان يخضب هذه من هذا •

اخبار الآحاد هي الاخبار التي لم يروها الا الآحاد ولا يحكم بها اكثر الفقهاء ومن نتف الصاحب

• لا تتبع ما جاءك الوشاة به • فهي لعمري اخبار آحاد •
• وعدا لي الوسم في مواصلتي • واعطف على عبدك ابن عباد •

اخت الحرام هي الشبهة **اختصاص الناعت** هو التعلق الخاص الذي يصير به احد المتعلقين
ناعتا للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض
والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم بان يقال جسم ابيض
اختطاف الخطاف يضرب به المثل كما يضرب باستلاب الحداة وفيه يقول الصنوبري

• ومواتي العنان غير مواتي • مطمع اللحظ مؤيس اللفظات •
• لا ينيل التقبيل الا اختطافا • كاختطاف الخطاف ماء الفرات •

اختلاج العين يؤوله البلغاء بالبشارة بما يسر ولقد احسن الشهاب في قوله

• غاب الحبيب وفؤادي خافق • منتظر لذلك المعنى البهج •
• والنرجس الغض ينادي في الربا • ابشر بما سر فعيني تختلج •

اخذ الجار بالجار تقول العرب فلان ياخذ الجار بالجار اذا كنوا عن اتيانه المرأة في
غير موضع الحرث حكى الاصمعي قال تزوج اعرابي امرأة فادخلت عليه وهي
طامث فجعل يأتيها في دبرها ويقول

• اما ورب البيت ذي الاستار • لاهتكن خلق الختار •
• هتك غلام ليس بالخوان • قد يؤخذ الجار بذنب الجار •

المختار ما استدار بالعين من باطن الجفن وختار كل شيء ما احاط به وقال بعض
اهل اللغة المختار اسم للفرج فقوله قد يؤخذ الجار بذنب الجار الجار الاول من
المجاورة والثاني اسم الفرج واحتج بقول المرار الفقعسي •

• نسيب الام من عبس ومن اسد • وانما انت دينار بن دينار •
• وان تكن انت من عبس وامهم • فام عبسكم من جارة الجار •

اي من الاست ومعنى البيت الاول اي انت عبد بن عبد لان دينار من اسماء
العبيد وقد اجاب المرار بهذين البيتين السادر عن قوله •

• ما سرني ان قومي من بني اسد • وان ربي نجاني من النار •
• جاءت بكم فنجحوا ما قولكم • بالظن امكم من جارة الجار •

والعرب تقول لمن تذمه ولد فلان عن استه كما قال الشاعر •

• ولا عزوا الا ما يخبر سالم • بان بني استها نذروا دمي •

وكما قال مسلم بن الوليد •

• تهجوا قبيلي ولا اهجو به احدا • اسفي على ابن استها اذ عد نفره •

ومنه قول المتنبي

• ولو لم يكن بين ابن صفراء حائل • وبين سوى رمحي لكان طويلا •

فصفراء كناية عن الاست والعرب تسميها تارة صفراء وتارة تسميها حمراء
كما قال الفرزدق

• اذا ما قلت قافية شرودا • تنخلها ابن حمراء العجان •

وانما توصف بالصفراء لوجهين احدهما ان تكون صفراء للداء الذي بها والثاني
ان يصفرها صاحب الداء تحسينا لها وترغيبا فيها ومن ذلك ان عتبة بن ربيعة
ارسل الى ابي جهل بن هشام فغيره عن الحرب يوم بدر فقال انتفخ والله سحره حين
رأى محمدا واصحابه فلما بلغ عتبة ذلك قال سيعلم مصفر استه من انتفخ سحره
انا ام هو ثم بارز فقتله حمزة بن عبد المطلب وقد فسر ابن جني بيت المتنبي
على ان صفراء اسم امه والصحيح ما ذكرناه **اخذ سبعة** ويمنع من امثال العرب

اخذه اخذ سبعة قال الاصمعي معناه اخذ سبعة بضم الباء لبوة بتسكين الباء والدليل عليه قولهم اياك والسلطان فانه يغضب غضب الصبي ويأخذ اخذ الاسد وقال الاعرابي اخذ سبعة اراد سبعة من العدد قال وانما خص سبعة لان اكثر ما يستعملون في كلامهم سبعا كقولهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وقال ابن الكلبي سبعة رجل وهو سبعة بن عوف بن سلامان وكان رجلا شديدا ماردا اخذه بعض الملوك فقطع يديه ورجليه وصلبه فضرب به المثل وقيل لاعذبنك عذاب سبعة ايضا وكان اسمه سبعا فصغر وحقر بالتانيث.

اخذ الضب ولده يقال لاخذنه اخذ الضب ولده اى لآخذنه اخذة شديدة اراد بها اهلكته وذلك ان الضب يحرس بيضه عن الهوام فاذا خرجت اولاده من البيض ظنها بعض احناش الارض فجعل يأخذ ولده واحدا بعد واحد يقتله فلا ينجو منه الا الشريد.

اخذة النار بالضم يقال بادر بزندك اخذة النار وهي بعيد صلاة المغرب يزعمون انها شر ساعة يقتدح منها. **آخر الدواء** هو الاجل.

آخر الصك يشبه به ما وصفه ابن الرومي ولم يسبق اليه في قوله

لك وجه كآخر الصك فيه • لمحات كثيرة للرجال
كخطوط الشهود مشتبهات • معلمات ان ليس بابن حلال

آخر كسب الرجل هو المسئلة. **آخر الابل** يتمثل بها في شدة الحنين يقولون كالحانة في اخرى الابل تحن الى الاوائل ويضرب لمن يفتخر بمن لا يبالى به ولا يهتم في امره.

آخر الليالي لا افعله اخرى الليالي اى ابدا. **اخرى المنون** لا افعله اخرى المنون اى آخر الدهر.

اخضرار النعال كناية عن الخصب والسعة قال

يتناهون اذا اخضرت نعالهم • وفي الحفيظة ابرام مضاجير

ومعناه يتكبرون اذا نالوا خصبا وسعة. **اخلاق البغال** قال الجاحظ لما كان البغل من الخلق المركب والطبائع الملفقة والاخلاط المختلفة تكون في اخلاقه العيوب الكثيرة المتولدة من مزاجه وشر الطبائع ما تجاذبه الاعراق المتضادة والاخلاق المتفاوتة والعناصر المتباعدة وقال في موضع اخر البغل كثير التلون وبه يضرب المثل قال ابن حازم الباهلي

مالى رأيتك لا تدوم • على المودة للرجال
خلق جديد كل يوم • مثل اخلاق البغال

اخلاق الملوك توصف بالتلون والتغير وقد شبه بها يوما من ايام الربيع من قال

ويوم كاخلاق الملوك ملون • فشمس ودجن بعد ذاك ووابل

اشبهه اباك يا من صفاته • دنو واعراض ومنع ونائل

اخمص الرجل يتمثل بها في مكنة الوطئ وشدته وفي المثل لاطأنهم باخمص رجلي اى لاطعنن في حوضهم اى لافسدن ما اصلحوا يضرب في التوعد.

اخو الحرب يطلق على الملازم له قال الاخطل

اخو الحرب ضراها وليس بناكل • جبانا ولا وجب الجنان ثقيل

وهذا احد استعمالات الاخ فانه يستعمل على اربعة اوجه الاول اخو النسبة الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب اخو هذا الرابع الملازم للشئ كما نحن فيه وزاد بعضهم خامسا وهو النسبة الى قومه كما يقال يا اخا تميم ويا اخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا اخت هارون والاولى ان يدخل هذا في الاول. **اخو الحلم** مثل اخو الحرب.

اخو الخير في المثل رأيته باخي الخير اى رأيته بشر ورأيته باخي الشر اى رأيته بخير.

اخو الرضا هو السكوت. **اخو العدم** هو القليل قال

حرمان مثلك لا يضر • وليس يعقبه الندم
سيان منعك والعطا • ان القليل اخو العدم

اخو الليل مثل اخو الحرب. **اخيذ الجيش** يضرب به المثل في الكذب يقال اكذب من اخيذ الجيش يأخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجهده.

اخيذ الديلم مثل اخيذ الجيش.

اداء شبه القضا هو اداء اللاحق بعد فراغ الامام حين يحرم معه قاض لما فاته مع الامام.

آداب البحث صناعة نظرية يستفيد منه الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط في البحث الزاما للخصم وافحامه.

اداب هو التزام لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ودفع الظلم وترك الميل.

اداب النفس قالوا اداب النفس خير من اداب الدرس ونظمه من قال

يا معرقا في ادب الدرس • افضل منه ادب النفس

ادخال البسرة في النواة كناية عن المباشرة قال بشر بن هارون النصراني وقد ابدع فيه

قالوا لها لا اجبرت يا جبره • فيم عكست الكيان والخبره
كل نواة في بسرة خلقت • لم خلقت في نواتك البسره

ادراج الرياح يقال ذهب دمه ادراج الرياح اى في طريقها يضرب للذي اهدر دمه.

ادنى الارض هي ارض العرب وهي اطراف الشام لانها الارض المعهودة عندهم وبه فسر قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض او في ادنى ارضهم الى العدو

وقيل الجزيرة وهي ادنى ارض الروم وفى المثل يخبرك ادنى الارض عن اقصاها اى
اذا كان فى اولها خير كان فى اقصاها مثله • واقرب قريب

ادنى دنى يقال لقيته ادنى دنى اى اول كل شئ والدنى فعيل بمعنى فاعل اى دنى دان

ادنى ظلم يقال لقيته ادنى ظلم يريدون ادنى سبح والشبح الظل والشخص قاله ابو عمرو
وقيل اصله من الظلام والظلام يستر عنك الاشياء فكانه قال لقيته اول من
ستر عنى ما سواه بوقوع بصرى عليه • اديم الارض يدخل فى باب الاستعارات
كما يقال اديم السماء واديم الماء وما احسن ما ذكر الاعشى ديم الارض فى قوله

• والارض حمالة لما حمل الله وما ان ترد ما فعلا •
• يوما تراها كشبه ردية العصب ويوما اديمها نغلا •

اديم السماء منه قول ابى عثمان الناجم فى لابسة ازرق اسمها قبول

• ما تعدت قبول ان لبست زيا شبيها لوجهها ذى البهاء •
• لبست ازرق الغفاءات بوجه • يشبه البدر فى اديم السماء •

اديم الضحى يقال لقيته اديم الضحى اى وسطه ويقال اوله ولقيته راد الضحى اى رتفاعه

اديم الماء منه قول كشاجم فى وصف سمكة

• وابنة ماء فى اديم ماء • بيضاء مثل الفضة البيضاء •

اذن الحائط من امثالهم للحيطان آذان اى خلفها من يسمع ما تقول قال الطرطوشي الابيوردى

• سر الفتى من دمه ان فشا • فاوله حفظا وكتمانا •
• واحتط على السر باخفائه • فان للحيطان آذانا •

اذن السماع فى المثل باذن السماع سميت اى ان فعلك يصدق ما تسمع الاذنان
من قولك يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله •

اذن العود قال • وكانه فى حجرها ولدها • ضمته بين ترائب ولبان •
• طورا تدغدغ بطنه فاذا اعصى • عركت له اذنا من الآذان •

اذن الهم وقع فى قول ابى البصير •

• وان هم طاف بنا عركنا • بايدى الكاس آذان الهموم •

اذنا عناق من امثال العرب جاء باذنى عناق وجاء باذنى عناق الارض اذا جاء بالكذب
والباطل وكذلك اذا جاء بالخيبة ويقال انها ايضا من اوصاف الدواهى •

اذناب البقر يقال الذل فى اذناب البقر قاله على ابن عبيدة •

اذناب الناس وذنباتهم محركة اتباعهم وسفلتهم •

اذواء اليمن هم ملوكها وايامهم عنى ابو نواس بقوله •

• وان اذواء البرية من • مفترها رغبة وراهبها •

فمنهم ذو شناتر ولم يكن من اهل بيت الملك ولكنه من ابناء المعاول ومنهم ذو المنار
وقيل له ذو المنار لانه اول من ضرب النار على طرقه فى غزواته ليهتدى بها فى مرجعه
ومنهم ذو الكلاع بالفتح ومنهم ذو رعين يضرب به المثل فى النعمة قال العلوى الحمانى

• ويوم ظللت قرير عين • به فى مثل نعمة ذى رعين •

ومنهم ذو مرحب سمى به لانه اول من رحب به كل من رآه وكان رحيب الصدر والباع
هشا بشا ومنهم ذو يزن واسمه سيف الذى انتزع الملك من الحبشة هولاء مشاهيرهم
وسيفرد ذكرهم مع بقية منهم فى حرف الذال ان شاء الله سبحانه •

ارام الجاهلية الارام الاعلام وهى حجارة تجمع وتنصب فى المنازع يهتدى بها واحدها
ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه اراما •

ارثة العداوة هى النميمة والارثة والاراث اسم لما يورث به النار اى النميمة وقود نار العداوة

ارجاف العوام كان محمد بن عبد الملك الزيات يقول ارجاف العوام مقدمة الكون
فنظمه من قال • ارى الارجاف متصلا بنذل • ولا بس حلتى كبر وتيه •
• وارجاف العوام مقدمات • لامر كائن لا شك فيه •

وخفف العوام وحقها تشديد الميم وانما جاء بها علامة بغدادية •

ارداف النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون نفسا ولم يذكر فيهم عقبة ابن عامر
الجهنى ارذل العمر هو الهرم والخوف ارسال الحديث هو عدم الاسناد فيه مثل
ان يقول الراوى قال رسول الله من غير ان يقول حدثنا فلان عن فلان عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم •

ارسال المثل هو عبارة عن ان يأتى المتكلم فى بعض كلامه بما يجرى مجرى المثل السائر
من حكمة او نعت او غير ذلك مما يحسن التمثيل به كقول ابى الطيب •

• لان حلمك حلم لا تكلفه • ليس التكحل بالعينين كالكحل •

ارض السمسمة هى التى ذكرها الشيخ الاكبر فى فتوحاته فقال لما خلق الله تعالى آدم عليه
السلام الذى هو اول جسم انسانى تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت
من خميرة طينته فضلة خلق منها النخلة فهى اخت لادم عليه السلام وهى عمة لنا وقد
سماها الشرع لنا عمة وشبهها بالمؤمن ولها اسرار عجيبة دون ساير النبات وفضل
من الطينة بعد خلق النخلة قدر السمسمة فى الخفاء فمد الله من تلك الفضلة ارضا

واسعة الفضا اذ جعل العرش وما حواه والكرسى والسموات والارض وما تحت الثرى والجنات
كلها والنار فى هذه الارض كان الجميع فيها كحلقة ملقاة فى فلاة من الارض وفيها من
العجايب والغرايب ما لا يقدر قدره ويبهر العقول امره وفى كل نفس يخلق الله فيها
عوالم يسبحون الليل والنهار لا يفترون وفى هذه الارض ظهرت عظمة الله وعظمت عند
المشاهد لها قدرته وكثير من المحالات العقلية التى قام الدليل الصحيح العقلى على احالتها
هى موجودة فى هذه الارض وهى مسرح عيون العارفين العلماء بالله وفيها يجولون وخلق
الله من جملة عوالمها عالما على صورنا اذا ابصرهم العارف يشاهد نفسه فيها وقد
اشار الى مثل ذلك عبد الله بن عباس فيما روى عنه فى حديث هذه الكعبة وانها بيت
واحد من اربعة عشر بيتا وان فى كل ارض من السبع الارضين خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن
عباس مثلى وصدقت هذه الرواية عند اهل الكشف فلنرجع الى ذكر هذه الارض واتساعها
وكثرة عالمها المخلوقين فيها ومنها ويقع للعارفين فيها تجليات الاهية اخبر بعض العارفين
بامر عرفه شهودا قال دخلت فيها يوما مجلسا يسمى مجلس الرحمة لم ار مجلسا قط اعجب منه
فبينا انا فيه اذ ظهر لى تجلى الهى لم ياخذنى عنى بل ابقانى معى وهذا من خاصية هذه الارض
فان التجليات الوارده على العارفين فى هذه الدار فى هذه الهياكل تاخذهم عنهم وتفنيهم
عن شهودهم من الانبياء والاولياء وكل من وقع له ذلك وكذلك عالم السموات العلا والكرسى
الالهى وعالم العرش المحيط الاعلى اذا وقع لهم تجلى الهى اخذهم عنهم وضعفوا وهذه الارض
اذا حصل فيها صاحب الكشف العارف ووقع له تجل لم يفنه عن شهوده ولا اخطفه
عن وجوده وجمع له بين الرؤية والكلام قال واتفق لى فى هذا المجلس امور واسرار
لا يسعنى ذكرها الغموص معانيها وعدم وصول الادراكات قبل ان تشهد مثل هذه
المشاهد لها وفيها من البساتين والجنات والحيوان والمعادن ما لا يعلم قدر ذلك
الا الله تعالى وكل ما فيها من هذا كله حى ناطق كحيوة كل شئ ناطق ما هو مثل هذه الا شيا
فى الدنيا وهى باقية لا تفنى ولا تتبدل ولا يموت عالمها وليست تقبل هذه الارض
شيا من الاجسام الطبيعية الطينية البشرية سوى عالمها وعالم الارواح منا
بالخاصية التى فيها واذا دخلها العارفون انما يدخلونها بارواحهم لا باجسامهم
فيتركون هيا كلهم فى هذه الارض الدنيا ويتجردون وفى تلك الارض صور عجيبة
النشا بديعة الخلق قائمون على افواه السكك المشرفة على هذا العالم الذى نحن فيه
من الارض والسماء والجنة والنار فاذا اراد واحد منا الدخول الى تلك الارض
من العارفين من اى نوع كان من انس وجن او ملك او اهل الجنة بشرط المعرفة
وتجرد من هيكله وجد تلك الصور على افواه السكك قائمين موكلين بها قد

نصبهم الله سبحانه لذلك الشغل فيبادر واحد منهم الى هذا الداخل فيخلع عليه خلعة
على قدر مقامه وياخذ بيده ويجول به فى تلك الارض ويتبوء منها حيث يشاء ويعتبر فى
مصنوعات الله ولا يمر بحجر ولا شجر ولا مدر ولا شئ ويريد ان يكلمه الا كلمه كما يكلم
الرجل صاحبه ولهم لغات مختلفة وتعطى هذه الارض بالخاصية لكل من دخلها الفهم
بجميع ما فيها من الالسنة فاذا قضى منها وطره واراد الرجوع الى موضعه مشى معه رفيقه
الى ان يوصله الى الموضع الذى دخل منه يوادعه ويخلع عنه تلك الحالة التى كساه وينصرف
عنه وقد حصل علوما جمة ودلايل وزاد فى علمه ما لم يكن عنده مشاهدة وما رايت
الفهم ينفد اسرع مما ينفد اذا حصل فى هذه الارض وقد ظهر عندنا فى هذه الدار
وهذه النشاة ما يعضد هذا القول فمن ذلك ما شاهدناه ولا اذكره ومنها ما حدثنى
اوحد الدين حامد بن ابى الفخر الكرمانى وفقه الله تعالى قال كنت اخدم شيخا وانا شاب
فمرض الشيخ وكان فى محاورة وقد اخذه البطن فلما وصلنا تكريت قلت له يا سيدى
اتركنى اطلب لك دواء ممسكا من صاحب بيمارستان سنجار من السبيل فلما راى الحاحى
قال رح اليه قال فرحت الى صاحب السبيل وهو فى خيمته جالس ورجال بين يديه
قائمون والسمعة بين يديه وكان لا يعرفنى ولا اعرفه فرانى واقفا بين الجماعة فقام الى
واخذ بيدى واكرمنى وسالنى ما حاجتك فذكرت له حال الشيخ فاستحضر الدواء واعطانى
اياه وخرج معى فى خدمتى والخادم بالشمعة بين يديه فخفت ان يراه الشيخ فيخرج فحلفت
عليه ان يرجع فرجع فجئت الشيخ واعطيته الدواء وذكرت له كرامة الامير صاحب
السبيل فتبسم الشيخ وقال لى يا ولدى انى اشفقت عليك لما رايت من الحاحك فاتك
من اجلى فاذنت لك فلما مشيت خفت ان يخجلك الامير بعدم اقباله عليك فتجردت
عن هيكلى هذا فدخلت فى هيكل ذلك الامير وقعدت فى موضعه فلما جئت اكرمتك
وفعلت معك ما رايت ثم عدت الى هيكلى هذا ولا حاجة لى فى هذا الدواء وما
استعمله فهذا شخص قد ظهر فى صورة غيره فكيف اهل تلك الارض قال لى بعض
العارفين لما دخلت هذه الارض رايت فيها ارضا كلها مسك عطر لو شمه احد منا
فى هذه الدنيا لهلك لقوة رايحته يمتد ما شاء الله ان يمتد ودخلت فى هذه الارض
ارضا من الذهب الاحمر اللين فيها اشجار كلها ذهب وثمرها ذهب فتاخذ التفاحة
او غيرها من الثمر فتاكلها فتجد من لذة طعمها وحسن رايحتها ونعيمها ما لا يصفه واصف
تقصر فاكهة الجنة عنها فكيف فاكهة الدنيا والجسم والصورة والشكل ذهب والصورة
والشكل كصورة الثمرة وشكلها عندنا وتختلف فى الطعم وفى الثمرة من النقش البديع
والزينة البديعة ما لا تتوهم نفس فاحرى ان تشهد عين ورايت من كرمها بحيث

وجعلت الثمرة ما بين السماء والارض لحجبت اهل الارض عن رؤية السماء ولو جعلت
على الارض لفضلت عليها اضعافا مضاعفة واذا قبض عليها الذى يريد اكلها
بهذه الارض اليد المعهودة فى القدر عمها بقبضته لنعيمها الطف من الهوى تعلق
عليها يده مع هذا العظم وهذا مما تحيله العقول فى نظرها ولما شاهدها ذو النون
المصرى نطق بما حكى عنه من ايراد الكبير على الصغير من غير ان يكبر الصغير او يصغر
الكبير او يوسع الضيق او يضيق الواسع فالعظم فى التفاحة باق والقبض عليها
باليد الصغيرة والاحاطة بها موجودة والكيفية مشهودة مجهولة لا يعرفها الا
الله تعالى وهذا العلم مما انفرد الحق به واليوم الواحد الزمانى عندنا هو عدة سنين
عندهم وازمنة تلك الارض مختلفة قال ودخلت فيها ارضا من فضة فى الصورة
ذات شجر وانهار وثمر شهى كل ذلك فضة واجسام اهلها منها كلها فضة وكذلك
كل ارض شجرها وثمرها وانهارها وبحارها وخلقها من جنسها فاذا تنولت واكلت
تجد فيها من الطعم والروائح والنعمة مثل سائر الماكولات غير ان اللذة لا توصف
ولا تحكى ودخلت فيها ارضا من الكافور الابيض وهى فى اماكن منها اشد حرارة
من النار يخوضها الانسان ولا تحرقه واماكن منها معتدلة واماكن باردة وكل
ارض من هذه الارضين التى هى اماكن فى هذه الارض الكبيرة لو جعلت السماء
فيها لكانت كحلقة فى فلاة بالنسبة اليها وما فى جميع اراضيها عندى ولا اوفق
لمزاجى من ارض الزعفران وما رايت عالما من عالم كل ارض ابسط نفوسا منهم
ولا اكثر بشاشة بالوارد عليهم يتلقونه بالترحيب والتاهيل ومن عجايب
مطعوماتها انه اى شىء اكلت منها اذا قطعت من الثمرة قطعة ينبت فى زمان
قطعك اياها مكانها ما يسد تلك الثلمة او تقطف بيدك ثمرة من ثمرها فزمان
قطعك اياها يتكون مثلها بحيث لا يشعر بها الا الفطن فلا يظهر نقص اصلا
واذا نظرت الى نسايها ترى ان النساء الكائنين فى الجنة من الحور بالنسبة اليهم
كنسائنا من البشر بالنسبة الى الحور العين فى الجنان واما مجامعتهن فلا تشبه لذتهن
لذة واهلها اعشق الخلق فيمن يرد عليهم وليس عندهم تكليف بل هم مجبولون على
تعظيم الحق تعالى واجلاله لو راموا خلاف ذلك ما استطاعوا واما ابنيتهم فمنها
ما يحدث عن همهم ومنها ما يحدث كما يبنى عندنا من اتخاذ الالات وحسن الصنعة
ثم ان بحارها لا تمتزج بعضها ببعض كما قال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فتعاين منتهى بحر الذهب تصطفق امواجه ويباشره بالمجاورة
بحر الحديد فلا يدخل من واحد فى الاخر شىء وماؤهم الطف من الهواء فى الحركة

والسيلان وفى الصفا بحيث ان لا يخفى من دوابه ولا من الارض التى يجرى البحر
عليها شىء واذا اردت ان تشرب منه وجدت له من اللذة ما لا تجده لمشروب
اصلا وخلقها ينبتون فيها كساير النبات من غير تناسل بل يتكونون من ارضها
تكون الحشرات عندنا ولا ينعقد من مائهم فى نكاحهم ولد ان نكاحهم انما هو لمجرد
الشهوة والتنعيم واما مراكبهم فتعظم وتصغر بحسب ما يريد الراكب واذا سافروا
من بلد الى بلد فانهم يسافرون برا وبحرا وسرعة سيرهم فى البر والبحر اسرع من
ادراك البصر للمبصر وخلقها متفاوتون فى الاحوال فمنهم من تغلب عليه الشهوات
ومنهم من يغلب عليهم تعظيم جناب الحق ورايت فيها الوانا لا اعرفها فى الوان
الدنيا ورايت فيها معادن الذهب وما هى بذهب ولا نحاس واحجارا من اللآلى
ينفذها البصر لصفائها شفافة من اليواقيت الحمر ومن اعجب ما فيها ادراك الالوان
فى الاجسام الشفافة التى هى كالهواء ويتعلق الادراك بالوانها كما يتعلق بالالوان
التى فى الاجسام الكثيفة وعلى ابواب مدائنها عقود من الاحجار الياقوتية كل حجر
منها يزيد على خمسماية ذراع وعلو الباب فى الهواء عظيم وعليه معلق من الاسلحة
والعدد ما لو اجتمعت ملوك الارض كلها ما وفوا بها وعندهم ظلمة ونور من غير شمس
يتعاقب وبتعاقبهما يعرفون الزمان وظلمتهم لا تحجب البصر عن مدركه كما لا تحجب
النور ويغزو بعضهم بعضا من غير شحناء ولا عدوان ولا فساد بنية واذا سافروا
فى البحر وغرقوا لا يعدو عليهم الماء كما يعدو علينا بل يمشون فيه كمشى دوابه حتى
يلحقون بالساحل ويحل بتلك الارض زلازل لو حلت بنا لانقلبت الارض وهلك
ما كان عليها قال ولقد كنت يوما مع جماعة منهم فى حديث وجاءت زلزلة شديدة
بحيث انى رأيت الابنية تتحرك كلها تحركا لا تقدر البصر ان تتمكن من رؤيتها
لسرعة الحركة مرورا وكرورا وما عندنا خبر وكانا على الارض قطعة منها الى
ان فرغت الزلزلة فلما فرغت وسكنت الارض الجماعة بيدى وعزتنى فى ابنة لى
اسمها فاطمة فقلت للجماعة انى تركتها فى عافية عند والدتها قالوا صدقت ولكن
هذه الارض ما تزلزلت بنا وعندنا احد الا مات ذلك الشخص او مات له احد
وان هذه الزلزلة لموت ابنتك فانظر فى امرها فقعدت معهم ما شاء الله وصاحبى
عبد الله ينتظرنى فلما اردت فراقهم مشوا معى الى فم السكة واخذوا خلعتهم
وجئت الى بيتى فلقيت صاحبى فقال لى ان فاطمة تنازع فدخلت عليها فقضت
وكنت بمكة مجاورا فجهزناها ودفناها بالمعلا فهذا من عجايب ما اخبرت عن تلك
الارض ورايت فيها كعبة يطوف بها اهلها غير مكسوة تكون اكبر من البيت الذى

بمكة ذات اركان تكلمهم اذا طافوا بها وتجيبهم وتفيدهم علوما لم تكن عندهم ورايت
فى هذه الارض بحرا من تراب يجرى مثل ما يجرى الماء ورايت حجارة صغارا وكبارا
يجرى بعضها من بعض بطبعها الا ان فصلها فاصل مثل ما يفصل الحديد من
من المغناطيس ليس فى قوته ان يمتنع فاذا ترك وطبعه جرت بعضها الى بعض على
مقدار من المساحة مخصوص فتضم هذه الحجارة بعضها الى بعض فينشا منها صورة
سفينة ورايت منها مركبا صغيرا وسفينتين فاذا التامت السفينة من تلك
الحجارة رموا بها فى بحر التراب وركبوا فيها فسافروا فيها حيث يشتهون من البلاد
غير ان قاع السفينة من رمل وتراب يلصق بعضه ببعض لصوق الخاصية فما رايت
اعجب من جريان هذه السفن فى ذلك البحر وصورة الانشاء فى المراكب سواء غير
ان لهم فى جناحى السفينة مما يلى مؤخرها اسطوانتين عظيمتين تعلو المركب اكثر من
قامة وارض المركب من جهة مؤخره ما بين اسطوانتين مفتوح متساو مع البحر
ولا يدخل فيه من رمل ذلك البحر شئ اصلا بالخاصية وهذا شكله سابل وفى
هذه الارض مداين تسمى النور ولا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى مختار وهى
ثلاثة عشر مدينة وهى على سطح واحد بنيانها عجيب وذلك انهم عمدوا الى موضع
فى هذه الارض فبنوا فيها مدينة صغيرة لها اسوار عظيمة يسير الراكب فيها
اذا اراد يدور بها مسيرة ثلاثة اعوام فلما اقاموها جعلوها خزانة لمنافعهم
ومصالحهم وعددهم واقاموا على بعد من جوانبها ابراجا تعلو على ابراج المدينة
بما دارها ومدوا البناء بالحجارة حتى صار للمدينة كالسقف للبيت وجعلوا
ذلك السقف ارضا بنوا عليها مدينة اعظم من التى بنوا اولا وعمروها واتخذوها
مسكنا فضاقت عنهم فبنوا عليها مدينة اخرى اكبر منها وما زال يكثر عمارها
وهم يصعدون بالبنيان طبقة فوق طبقة حتى بلغت ثلاثة عشر مدينة ثم انى
غبت عنهم مدة ثم دخلت اليهم مرة اخرى فوجدتهم قد زادوا مدينتين واحدة
فوق اخرى ولهم ملوك فيهم لطف وحنان صحبت منهم جماعة منهم التالى وهو
التابع بمنزلة القيل فى حمير فلم ار ملكا اكثر ذكر الله تعالى منه وقد شغله ذكر
الله عن تدبير ملكه انتفعت به وكان كثير المجالسة لى ومنهم ذو العرف وهو
ملك عظيم لم ار فى ملوك الارض اكثر من تاتى الرسل اليه من الملوك منه وهو
كثير الحركة هين لين يصل اليه كل احد يتلطف فى النزول اليه لكنه اذا غضب لم يقم
لغضبه شئ اعطاه الله من القوة ما شاء ورايت لبحرها ملكا يدعى السايح وهو منيع
الحمى قليل المجالسة مع من يقصد اليه وما له ذلك الالتفات الى احد غير انه مع

ما يخطر له لامر ما يراد منه ويجاوره سلطان عظيم اسمه السابق اذا دخل عليه الوافد
قام من مجلسه وبش فى وجهه واظهر السرور لقدومه وقام له بجميع ما يحتاج اليه من
قبل ان يساله عن شئ من ذلك فقلت له فى ذلك فقال اكره ان ارى فى وجه
السايل ذلة السؤال لمخلوق غيرة ان يذل احد لغير الله تعالى وما كل احد يقف مع الله
على قدم التوحيد وان اكثر الوجوه مصروفة الى الاسباب الموضوعة مع الحجاب عن
الله تعالى فهذا يحملنى على ان اباد رالى ما ترى من كرامة الوافد قال ودخلت على ملك
آخر يدعى القايم بامر الله لا يلتفت الى الوافد عليه لاستيلاء عظمة الحق على قلبه فلا يشعر
بالوافد وما يفد عليه من يفد من العارفين الا لينظر والى حالته التى هو عليها تراه واقفا
عقد يديه الى صدره عقد العبد الذليل الجانى مطرقا الى موضع قدميه لا تتحرك منه
شعرة ولا يضطرب منه مفصل كما قيل فى قوم هذه حالتهم مع سلطانهم

كانما الطير منهم فوق ارؤسهم • لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

يتعلم العارفون منه حالة المراقبة قال ورايت ملكا يدعى بالوادع مهيب النظر لطيف المخبر
شديد الغيرة دائم الفكرة فيما كلف النظر فيه اذا راى احدا يخرج عن طريق الحق رده الى
الحق قال صحبته وانتفعت به وجالست من ملوكهم كثيرا ورايت منهم من العجائب مما
يرجع الى ما عندهم من تعظيم الله ما لو سطرناه لاعيا الكاتب والسامع فاقتصرنا على
هذا القدر من عجايب هذه الارض ومداينها لا تحصى كثرة ومداينها اكثر من ضياعها
وجميع من يملكها من الملوك ثمانية عشر سلطانا منهم من ذكرنا ومنهم من سكتنا عنه ولكل
سلطان سيرة واحكام ليست لغيره قال وحضرت يوما فى ديوانهم لارى ترتيبهم فرايت
مما رايت بان الملك منهم هو الذى يقوم برزق رعيته بلغوا ما بلغوا فرايتهم اذا
استوى الطعام وقف خلق لا يحصى عددهم كثرة يسمونهم الجباه وهم رسل اهل كل بيت
ويعطيها الامير من المطبخ على قدر عائلته وياخذ الجابى وينصرف واما الذى يقسمه
عليهم شخص واحد لا غيره من الايدى على قدر الجباه فيغرف فى الزمن الواحد لكل
شخص طعامه فى وعائه وينصرف وما فضل من ذلك يرجع الى خزانته فاذا فرغ منهم
ذلك القاسم دخل الخزانة واخذ ما فضل وخرج به الى الصعاليك الذين على باب دار
الملك فيلقيه اليهم فياكلوه فى كل يوم ولكل ملك شخص حسن الهيئة هو على الخزانة
يدعونه الخازن بيده جميع ما يملكه ذلك الملك ومن شرعهم انه اذا ولاه ليس له
عزله ورايت فيهم شخصا اعجبتنى حركاته وهو جالس الى جنب الملك وكنت على يمين
الملك فسالته ما منزلة هذا عندكم فتبسم وقال اعجبك قلت له نعم قال هذا المعمار
الذى يبنى لنا المساكن والمدن وجميع ما تراه من آثار عمله ورايت فى سوق صيارفهم

انه لا ينعقد لهم سكتهم الا واحد فى المدينة كلها وفيما تحت يد ذلك الملك من المدن قال وكلما احاله العقل بدليل عندنا وجدناه فى هذه الارض ممكنا قد وقع فان الله على كل شئ قدير فعلمنا ان العقول قاصرة وان الله قادر على جميع الضدين ووجود جسم فى مكانين وقيام العرض بنفسه وانتقاله وقيام المعنى بالمعنى وكل حديث وآية وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها فى هذه الارض وكل صورة يرى الانسان فيها نفسه فى النوم فمن اجساد هذه الارض لها من هذه الارض موضع مخصوص ولهم رقايق ممتدة الى جميع العالم وكل رقيقة امين فاذا اعطى ذلك الامين روحا من الارواح قد استعد لصورة من هذه الصورة التى بيده كساه اياها كصورة دحية لجبريل عليه السلام وسبب ذلك ان هذه الارض مدها الحق تعالى فى البرزخ وعين فيها موضعا لهذه الاجساد والذى تلبسها الروحانيات وتنتقل اليها النفوس عند النوم وبعد الموت فنحن من بعض عالمها ومن هذه الارض طرف يدخل فى الجنة يسمى السوق ونحن نبين لك صورة امتداد الطرف الذى الى العالم من هذه الارض وذلك ان الانسان اذا نظر الى السراج او الشمس او القمر ثم حال باهداب اجفانه بين الناظر والجسم المستنير يبصر من ذلك الجسم المستنير الى عينيه شبه الخطوط من النور تتصل من السراج الى عينيه متعددة فاذا رفع تلك الاهداب من مقابلة الناظر قليلا قليلا يرى تلك الخطوط الممتدة تنقبض الى الجسم المستنير فالجسم المستنير مثال للموضع المعين من تلك الارض لتلك الصورة والناظر مثل العالم وامتداد تلك الخطوط كصور الاجسام التى تنتقل اليها فى النوم وبعد الموت وفى سوق الجنة والتى تلبسها الارواح وقصدك الى رؤية تلك الخطوط بذلك الفعل من ارسال الاهداب الحائلة بين الناظر والجسم النير مثال الاستعداد وانبعاث تلك الخطوط عند هذه الحالة انبعاث الصور عند الاستعداد وانقباض الخطوط الى الجسم النير عند رفع الحائل رجوع الصور الى تلك الارض عند زوال الاستعداد وليس بعد هذا البيان بيان وقد بسطنا القول فى عجائب هذه الارض وما يتعلق بها من المعارف فى كتاب كبير لنا فيه خاصة والله يقول الحق وهو يهدى السبيل •

ارض الله قد اكثر الناس فى الحث على السير فى الارض لطلب الرزق واحسن ما فيه قول على بن الجهم

• فان رجعتم الى الانصاف كان لكم • عبدا كما كان مطواع ومعوان •
• وان ابيتم فارض الله واسعة • لا الناس انتم ولا الدنيا خراسان •

ارض نوح قرية بالبحرين

ارماق المقوين هم كعب وحاتم وهرم يضرب بهم المثل فى القرى فيقال اقرى

من ارماق المقوين لانهم بجودهم كانوا يحيون الهلاك ويطعمون من نفد زاده •

ارم ذات العماد فى القاموس هى دمشق والاسكندرية او موضع بفارس وقال البيضاوى قيل كان لعاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد فخلص الامر لشداد وملك المعمورة ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها فى بعض صحارى عدن جنة وسماها ارم فلما تمت سار اليها باهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا وعن عبد الله بن قلابة انه خرج فى طلب ابله فوقع عليها •••

ارم الكلبة او ارامى الكلبة قرب البناذ فى طريق البصرة الى مكة لهم فيه وقعة •

ارنب الخلة يوصف بكثرة القطوف والنشاط بالنسبة الى غيره والعرب تسم ضروبا من الحيوان بضروب من المراعى فيقولون ارنب الخلة وضب السحا وظبى الحلب وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتأثير الامكنة والاغذية فى طباعها •

ازب العقبة شيطان نجا ذكره فى حديث العقبة ويروى عن ابن الزبير مختصرا انه وجد رجلا طوله شبران فاخذ السوط فاتاه فقال من انت قال ازب قال وما ازب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه فى راس ازب حتى باص •

ازواد الركب ثلاثة نفر من قريش سافر بن ابى عمرو بن امية وزمعة بن الاسود بن المطلب ابن اسد بن عبد العزى بن قصى وابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سموا بذلك لانه لم يكن يتزود معهم احد فى سفره وكانوا يطعمون كل من يصحبهم ويكفونه الزاد وكان ذلك خلقا من اخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم الا هولاء الثلاثة •

اُس الدهر يقال كان ذلك على اُس الدهر اى على قدمه ووجهه وخداس الطريق وذلك اذا اهتديت باثر او بعرفا ذا استبان الطريق قبل خذ شرك الطريق

اسارى الثرى كان محمد بن عبد الملك بن صالح اذا ذكر عنده قوم موتى بسوء قال كفوا عن اسارى الثرى وفى معناه قال ابن المعتز لا تذكروا الميت بسوء فتكون الارض اكتم عليه منكم •

اساريع ظبى كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عذاب ظبى اسم واد قال امرؤ القيس

• وتعطو برخص غير شثن كانه • اساريع ظبى او مساويك اسحل •

والاسروع دود حمر الرؤس ابيض الجسد تكون فى الرمل يشبه بها اصابع النساء

اسباب السماء هى مراقيها او نواحيها او ابوابها فى قول الاعشى ورقيت اسباب السماء بسلم •

اسبال الستر يكنى به عن الوطى لانه يقع على هذه الصفة غالبا وفى ذلك روى ان عمر رضى الله تعالى عنه قال من ارخى سترا او غلق بابا فقد وجب عليه المهر

است الارض يقال تركته باست الارض اى عديما فقيرا •
است الدهر يقال كان ذلك على است الدهر اى على وجهه •
است الكلبة للداهية ولقيت منه است الكلبة اى ما كرهته وفى مجمع الامثال لقى است الكلبة اذا لقى امرا شديدا وكان لو ان ملك الرها اطفا نيران البلاد وامر ان يقتبسوا النار من است الكلبة الميتة فهرب قوم لذلك من البلاد •
است الماتح فى المثل انا اعلم من المائح باست الماتح المائح بالمياه الذى فى اسفل البير والماتح الذى يستقى من فوق قال يا ايها المائح دلوى دلوكا •
است مادية قال الشاعر •

• تردد فى است مادية الهموم • فما تدرى اتظعن ام تقيم •

يضرب لمن يعنى بامره •
است المتن الصحراء او التى بمعنى الداهية وفى المجمع تركته باست المتن اى تركته وحيدا **است المسؤل** فى المثل است المسؤل اضيق لان العيب يرجع اليه قال اسد بن خزيمة فى وصية لبنيه عند وفاته يا بنى اسالوا فان است المسؤل اضيق •
است المغبون يقال فى است المغبون عود يضرب فيمن غبن يعنون انه مثل ذى ابنة •
است النمر يضرب للمنيع فيقال امنع من است النمر واعز من است النمر ومعناه ان النمر لا يتعرض له لانه مكروه القتال مصمم ويقال انه لا يرى شيأ الا طلبه ورام الاستعلاء عليه وهو اشد السباع حردا اذا هيج •
استباحة الحمى كناية عن المباشرة يقولون استباح حماه وقال الوزير ابو القاسم المغربى

• تذكركم من ليلة زرتنى • فيها فبتنا فى ازار معا •
• سكران عريان مباح الحمى • اجلوك حتى الصبح مستمتعا •
• ولى على نحرك خوف العدا • سطور دمع لم تدع مدمعا •

استطاعة الصحة هى ان ترفع الموانع من المرض وغيره •
استطلاق الوكاء يقولون فى الكناية فلان استطلق وكاؤه اشارة الى قول النبى صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء والوكاء رباط القربة فجعل اليقظة للالة مثل الوكاء للقربة وانشد بعضهم

• اذا نامت العينان من متيقظ • تراخت بلا شك شاريج فتحه •
• فمن كان ذا عقل فيعذر نائما • ومن كان ذا جهل ففى جوف لحته •

استعمال القلم فى الدواة يقال استعمل قلمه فى دواته كناية عن اللواطة قال المطرزى وكتبه الى بعض الكتاب

• رايت ظبيا يطوف فى حرمك • اغن مستأنسا الى كرمك •

• اطمعنى فيه انه رشاء • يرشى ليحيا وليس من خدمك •
• فاشغله فى ساعة اذا فرغت • دواته ان رايت من قلمك •

استلاب الكرة تقول العامة فلان استلب الكرة كناية عن اخذ الكلام والطالقية
استنسار البغاث يقال استنسر البغاث فى الضعيف يقوى قال ان البغاث بارضنا يستنسر اى من جاورنا صار عزيزا والبغاث الطير الذى يصاد وفى معناه ايضا عنز استتيست اذا كان مهينا فصار عزيزا اى كان عنزا فصار تيسا •
استنعاج الذياب يقال للعداوة تموه باظهار الصداقة قال

واذا الذياب استنعجت لك مرة — فحذار منها ان تكون ذيابا
والذيب اخبث ما يكون اذا اكتسى — من جلد اولاد الذياب ثيابا

ومنه اخذ الصفى الحلى قوله

• واذا العداوة اربتك فرط مذلة فاليك عنها •
• واذا الذياب استنعجت • لك مرة فحذار منها •

استنواق الجمل يقال استنوق الجمل للرجل يكون فى حديث او صفة شئ ثم يخلط ذلك بغيره وينتقل اليه والاصل فيه ما روى ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا فقال فيه •

• وقد اتناسى الهم عند احتضاره • بناج عليه الصيعرية مكدم •

فقال بناج وهو وصف جمل ثم حوله الى وصف الناقة لان الصيعرية من سمات النوق فقال طرفة عندها استنوق الجمل اى صار ناقة فقال المتلمس ويل لهذا من لسانه فكان كما قال لانه هجا عمرو بن هند فقتله قال ابو عبيدة وقد يقال ذلك للرجل يظن به غنا وشجاعة ثم يكون الامر بخلافه قال الكميت •

• هز زتكم لو ان فيكم مهزة • وذكرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل •

ويقال كان حمارا فاستاتن اى صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز •
استيفاء الاكل يقال فلان استوفى اكله يكنون به عن الموت ومثله لعق اصبعه ولحق باللطيف الخبير **اسد السنة** بالضم هو اسد بن موسى المحدث •
اسد الله لما قال حمزة يوم بدر وانا اسد الله واسد رسوله قال له عتبة بن ربيعة انا اسد الحلفاء قال الزبير بن بكار لم يعرف لعتبة رفث الا هذه الكلمة واخرى قالها يوم بدر ايضا لابى جهل وهى قوله فى كلام جرى بينهما يا مصفر استه ولست ادرى اى رفث فى قوله انا اسد الحلفا •
اسدى الشرح الاسد كعلى كثرة الدوران فى الاستعمالات والشرح طريق فى سلمى كثيرة

اسرآء القنفذ يقال ذهبوا اسراء القنفذ اي تفرقوا •
اسراع النسر روى ان موسى قال يارب اخبرني باكرم خلقك عليك قال الذى يسرع الى هواى اسراع النسر الى هواه والذى يألف عبادى الصالحين كما يألف الصبى الناس والذى يغضب اذا انتهكت محارمى كغضب النمر لنفسه وان النمر اذا غضب لايبالى اقل الناس ام كثروا فى اسناده محمد بن عبد الله بن يحيي ابن عروة وهو متروك **اسرى الدخان** فى المثل اجشع من اسرى الدخان ذكر ابو عبيد انهم الذين كانوا قطعوا على لطيمة كسري وكانوا من تميم وذكر ابن الاعرابي انهم كانوا من حنظلة خاصة وان كسري كتب الى المكعبر مردان به عامله على البحرين ان ادعهم الى المشقر واظهر انك تدعوهم الى الطعام فتقدم المكعبر فى اتخاذ طعام لهم على ظهر الحصن بحطب رطب فارتفع منه دخان عظيم وبعث اليهم يعرض الطعام عليهم فاختروا بالدخان وجاءوا فدخلوا الحصن فاصعق عليهم الباب فغبروا هناك يستعملون فى مهن البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقي البعض منهم فاخرجهم العلاء بن الحضرمى فى ايام ابى بكر رضى الله تعالى عنه فسار بهم المثل فقيل فمن قتل منهم ليس باول من قتله الدخان واجشع من اسرى الدخان واجشع من الوافدين على الدخان واجشع من وقد تميم وقال الشاعر فى ذلك •

• اذا ما مات ميت من تميم • فسرك ان يعيش فجئ بزاد •
• بخبز او بتمر او بسمن • او الشئ الملفف فى البجاد •
• تراه يطوف فى الافاق حرصا • ليأكل رأس لقمان بن عاد •

ونازع معاوية الاحنف فما روى مازحان اوقر منهما قال له يا احنف ما الشئ الملفف فى البجاد فقال السخينة يا امير المؤمنين اراد معاوية قول الشاعر هذا وهو الرطب من اللبن واراد الاحنف بقوله السخينة قول عبد الله بن الزبعري •

• زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلبن مغالب الغلاب •

وذلك ان قريشا كانت تعير باكل السخينة وهى حساء من دقيق تتخذ عند غلاء السعر والجشع اسوأ الحرص **اسعد بتان** كغراب ورمان ويكسر لقب تبع الحميري •
استقف نجران هو قس بن ساعدة احد بل احد حكماء العرب وبلغائهم ويضرب المثل به وبخطابته
اسلحة الابل ابو عمرو والاصمعى قولهم اخذت الابل اسلحتها وتترست بترسها ويقال قد اخذت رماحها وذلك ان يأتيها الرجل فيريد ان ينحرها او يحلبها فتروقه فلا تنحر ولا تحلب فكان سلحها اسلحة لها تحول بينها وبين من يريد ان ينحرها او يحلبها
اسلوب الحكيم هو ضربان الاول ان تقع صفة فى كلام الغير كناية عن شئ اثبت له

حكم فتثبت فى كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشئ من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم وانتفائه عنه كقوله تعالى يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وقد اثبتوا لفريقهم المكنى عنه بالاعز الاخراج فاثبت الله تعالى فى الرد عليهم صفة العزة لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمؤمنين ولم يتعرض لثبوت ذلك الحكم الذى هو الاخراج للموصوفين بالعزة اعنى الله ورسوله والمؤمنين ولا لنفيه عنهم ومنه قول القبعثري للحجاج لاحملنك على الادهم يعنى القيد فراى القبعثري ان الادهم يصلح صفة للقيد والفرس فحمل كلامه على الفرس فقال مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فقال له الحجاج ثانيا انه اى الادهم حديد فقال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا فحمل الحديد ايضا على خلاف مراده والضرب الثانى حمل لفظ وقع فى كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه وهو الذى شاع بين الناس وتداولته الناظمون منه قول ابن الحجاج •

• قال ثقلت اذ اتيت مرارا • قلت ثقلت كاهلى بالايادى •
• قال طولت قلت اوليت طولا • قال ابرمت قلت حبل ودادى •

ويسمى القول بالموجب بكسر الجيم على الاظهر لان المراد به الصفة الموجبة للحكم فهو اسم فاعل من اوجب ويحتمل فتح الجيم ان اريد به القول بالحكم الذى اوجبته الصفة فيكون اسم مفعول والمعنيان صحيحان لان كل واحد منهما مقول به لانك اذا قلت بالصفة فكانك قلت بالحكم المرتب عليها وكان الاول اظهر لان الصفة هى المصرح بالقول بها والقول بالحكم ضمنها كما صرح بذلك ابن قرقماس فى كتاب زهر الربيع فى علم البديع •
اسم الاشارة ما وضع لكل مشار اليه ولم يلزم التعريف دور ولم يكن بما هو اخفى منه او بما هو مثله لانه تعريف لاسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم •
اسم الآلة هو ما يعالج الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه •
اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره •
اسم الجنس ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه •
اسم الزمان مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل •
اسم الفاعل ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت •
اسم المفعول ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل •
اسم المكان ما اشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل •

فالاعز صفة وقعت فى كلام المنافقين كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين صح

الناس صح

اسماء الافعال ماكان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات الامر اى بعد
اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء اى المعدودات
اسنان الحمار يضرب بها المثل فى التساوى والتماثل ومن امثال العرب سواسية كاسنان الحمار يقال سوتيك اى سواء مثلك وهما سيان وهم اسواء وسواء وسواسية اذا كانوا متساوين قال بعضهم لا تكون السواسية الا فى الشر
اسنان المشط يضرب بها المثل فى التساوى والتشاكل فى الخير وفى الحديث الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية
اسنان المنشار تمثل الشهاب تكرارها فى تكرر الاصباح والامساء حيث يأخذ من الانسان كما تاخذ اسنان المنشار ما تكررت عليه حيث قال

خذوا كبدا قد اخلق البين خلبها • وهل لمصيب كاسد السوق من شاري
مساء واصباح يكر على الفتى • تكرارهم تكرار اسنان منشار

والعامة تقول فلان كالمنشار ان دخل اكل وان خرج اكل
اسوا القول هو الافراط لان الافراط فى كل امر مؤد الى الفساد
اسير الهند يكنى به عن الكذاب لانه يدعى انه ابن الملك وان كان من السفلة كما يكنى عنه بالشيخ الغريب لانه يتزوج فى الغربة فيدعى انه ابن اربعين سنة وان كان له سبعون سنة
اسيرا غزة هما حاتم طى وكعب بن مامة المضروب بهما المثل فى الكرم يقال اكرم من اسيرى غزة **اشارات انصراف الندماء** اول من فعل لندمائه اشارة لينصرفون بها من مجلسه اذا ارادوا ذلك كسرى العادل وذلك انه كان يمد رجله فيعرفون انه يريد قيامهم فينصرفون وتبعه الملوك فكان ابرويز يدلك عينيه وكان بهرام يرفع راسه الى السماء وكان فى الاسلام معاوية يقول العزة لله وعبد الملك بن مروان يلقى المخصرة من يده وعمر بن عبد العزيز يدعو وحدث بهذا الحديث عند بعض البخلاء الاملياء وسئل ما اشارته فقال اذا قلت يا غلام هات الطعام
اشراط الساعة الاشراط جمع شرط بالتحريك وهى العلامة والساعة اسم لوقت تقوم فيه القيامة والمراد بها فى قوله تعالى فقد جاء اشراطها مبعثه صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر ونحوها
اشارة النص هو عمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سيق النص له كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الآباء
اشج بنى امية هو عمر بن عبد العزيز وام ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
اشقر مروان هذا فرس مشهور كان لمروان بن محمد آخر ملوك بنى مروان وكان يعد شبديزا وبرويز فى الحسن والكرم واستيفاء اقسام الجودة والعتق ثم فى اشتهار الذكر حتى صار مثلا لكل طرف عتيق وفرس كريم وقيل اشتراه مروان بثلاثماية الف درهم وكان يباهى به ويقف بمربطه ويبالغ فى اكرامه والعرب تتشاءم بالاشقر ويقال ان مروان ادركه شوم الاشقر كما ادرك لقيط بن زرارة يوم جبلة شوم اشقر كان تحته وكان الاشقر بعد موت مروان للسفاح ولم يسمع له بنسل وقد ذكره ابو نخلة حين دخل الى السفاح فانشد ارجوزة منها

اصبحت الانبار دار الكرم • وخربت من النفاق ادور
حمص وقنسرينها وتدمر • اين ابو الورد وابن الكوثر • واين مروان واين الاشقر

اصابع الايتام قال بعض السلف احذروا اصابع الايتام يعنى رفعهن فى الدعاء على الظالم وفيها يقول ابو نواس

رب امر عففت عنه اختيارا • حذرا من اصابع الايتام

اصابع الحور هو اللوزينج **اصابع زينب** ضرب من الحلوى معروف وفيه يقول المأمونى

فما حملت كف الفتى متطعما • الذ واشهى من اصابع زينب

اصابع الشيطان كان من ولاة السلطان • فصبغته اصابع الشيطان • قال الشاعر

قد كنت اكرم صاحب وابره • حتى دهتك اصابع الشيطان
جذ الاله بنانها وابانها • كم غيرة خلقا من الانسان

اصابع العذارى صنف من العنب طوال شبه ببنانهن
اصابع فرعون هى احجار تتولد تمتد بعقد كالقصب فارغة وكفها اعرض ولها صوت الحجر باطراف اليمن مما يلى الشحر وعمان ومنها ما فيه رطوبة سوداء وهذه تقوم مقام المومياء فى ساير افعالها واجوده المخطط الهش وكثيرا ما تبيعه المصريون على الاغبياء وهو غش ظاهر متباين الفعل وبعيد الشبه
اصابع القينات هى الريحانة المعروفة بالفرنجمشك
اصابع المصطلى تمثل بها فى التساوى لانها تستوى اذا اصطلى فقبضها قال الاسعر الجعفى اذ ذكر الخيل

يخرجن من خلل الغبار عوابسا • كاصابع المقرور اقعى فاصطلى

اصابع هرمس هو فقاح السورنجان
اصاخة المنشد فى المثل اصاخ اصاخة المنشد للناشد الاصاخة السكوت والناشد الذى ينشد الشئ والناده الزاجر والمنشد الكثير النشد اى الزجر للابل يضرب لمن جد فى الطلب ثم عجز فامسك • **اصبع البطن** يكنى بها عن الذكر قال

اذا شربت ثلاثا • وحان وقت مقيلى • جعلت اصبع بطنى • فى عين ظهر خليلى

اصبع جفان بناء عظيم قرب الكوفة مشهور.

اصحاب الاخدود روي مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في طريقه راهب فمال قلبه اليه فراى في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر فاقتلها فقتلها فكان الغلام بعد يبرئ الاكمه والابرص ويشفي من الادواء وعمي جليس الملك فابراه فساله الملك عمن ابراه فقال ربي فغضب فعذبه فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار وارسل الغلام الى جبل ليطرح من ذروته فدعا فرجف بالقوم فهلكوا ونجا واجلسه في سفينة ليغرق فانكفأت السفينة بمن معه فغرقوا ونجا فقال للملك لست بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتاخذ سهما من كنانتي وتقول بسم الله رب الغلام ثم ترميني به فرماه فوقع في صدغه فمات فامن الناس فامر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرح فيها حتى جاءت امراة معها صبي فتقاعست فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت وعن علي رضي الله عنه ان بعض ملوك المجوس خطب الناس وقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار وطرح فيها من ابى وقيل لما تنصر نجران غزاهم ذو نواس اليهودي من حمير فاحرق في الاخاديد من لم يرتد والاخدود الخد وهو الشق في الارض ونحوها بناء ومعنى الخق والاخقوق.

اصحاب الايكة هم قوم شعيب وهم من الاحزاب المتحزبين على الرسل الذين جعل الجند المهزوم منهم كانوا يسكنون الغيضة فبعث الله اليهم شعيبا فكذبوه فاهلكوا بالظلة والايكة الشجرة المتكاثفة المتكاثرة.

اصحاب البدع هم من اهل الهند ومعنى البده عندهم شخص في هذا العالم لم يولد ولا ينكح ولا يطعم ولا يشرب ولا يهرم ولا يموت واول من ظهر في العالم اسمه ساليمن وتفسيره السيد الشريف ومن وقت ظهوره الى وقت الهجرة خمسة الاف سنة قالوا ودون مرتبة البده مرتبة البودسعية ومعناها الانسان الطالب سبيل الحق وانما يصل الى تلك المرتبة بالصبر والعطية وبالرغبة فيما يجب ان يرغب فيه وبالامتناع والتخلي عن الدنيا والعزوف عن شهواتها ولذاتها والعفة عن محارمها والرحمة على جميع الخلق والاجتناب عن الذنوب العشرة قتل ذي روح واستحلال اموال الناس والزنا والكذب والنميمة والبذاء والشتم وشناعة الالقاب والسفه والجحد لجزاء الاخرة وباستكمال عشر خصال الجود والعفو عن المسيء ودفع الغضب بالحلم والتعفف عن الشهوات الدنيوية والفكرة في التخلص الى ذلك العالم الدائم الوجود من هذا العالم الفاني ورياضة العقل بالعلم والادب وكثرة النظر في عواقب الامور والقوة على تصريف النفس في طلب العليات ولين القول وطيب الكلام مع كل احد وحسن المعاشرة مع الاخوان بايثار اختيارهم على اختيار نفسه والاعراض عن الخلق بالكلية والتوجه الى الحق بالكلية وبذل الروح شوقا الى الحق ووصولا الى جنابه وزعموا ان البده اتوهم على عدد مهر الكيل واعطوهم العلوم وظهروا لهم في اجناس واشخاص شتى ولم يكن يظهرون الا في بيوت الملك لشرف جواهرهم قالوا ولم يكن بينهم اختلاف فيما ذكر عنهم من ازلية العالم وقولهم في الجزاء على ما ذكرنا وانما اختص ظهور البده بارض الهند لكثرة ما فيها من خصائص البرية والاقاليم ومن فيها من اهل الرياضة والاجتهاد وليس يشبه البده على ما وصفوه في ذلك الا بالخضر الذي يثبته اهل الاسلام عليه افضل الصلاة والسلام وعلى جميع الانبياء الكرام.

اصحاب التناسخ هم القائلون بتناسخ الارواح في الاجساد والانتقال من شخص الى شخص وما يلقى من الراحة والتعب فمرتب على ما اسلفه قبل وهو في بدن اخر جزاء على ذلك والانسان ابدا في احد امرين اما في فعل واما في جزاء وما هو فيه فاما مكافاة على عمل قدمه واما على ان ينتظر المكافاة عليه والجنة والنار في هذه الابدان وتناسخية الهند اشد اعتقادا لذلك لما عاينوا من طير يظهر في وقت معلوم فيقع على شجرة فيبيض ويفرخ ثم اذا تم نوعه بفراخه حك بمنقاره مخالبه فيبرق منه نار تلتهب فيحترق الطير ويسيل منه دهن يجتمع في اصل الشجرة في مغارة ثم اذا حال الحول وحان وقت ظهوره انخلق من ذلك الدهن مثله طيرا ويقع على الشجرة وهو ابدا كذلك قالوا وما مثل الدنيا واهلها في الاكوار والادوار الا كذلك قالوا واذا كانت حركات الافلاك دورية لا محالة تصل راس البركار الاول اذا لم يكن اختلاف بين الدورين حتى يتصور اختلاف بين الاثرين فان المؤثرات حادث كما بدأت والنجوم والافلاك دارت على المركز الاول وما اختلف ابعادها واتصالاتها ومناظرها ومناسبتها بوجه فيجب ان لا تختلف المتاثرات البادئات منها بوجه وهذا هو تناسخ الادوار والاكوار ولهم اختلاف في الدورة الكبرى كم هي من السنين واكثرهم على انها ثلاثون الف سنة وبعضهم على انها ثلاثمائة الف وستون الف سنة وانما يعتبرون في ذلك الادوار سير الثوابت لا السيارات وعند الهند اكثر ان الفلك مركب من الماء والنار والريح وان الكواكب فيه نارية هوائية فلم يعدم الموجودات العلوية الا العنصر الارضي فحسب.

اصحاب الجمل يوم الوقعة من بني ضبة وفي ذلك يقول شاعرهم.

نحن بني ضبة اصحاب الجمل ● ننازل الموت اذا الموت نزل ● والموت احلى عندنا من العسل ●

وكانوا مسكوا خطام الجمل الذي ركبته عائشة وقطعت عليه يومئذ نحو من ثمانين

كما معظمهم من بنى ضبة كلما قطعت يد رجل اخذ الخطام آخر وكان اسم الجمل عسكرا اعطاه لعايشة يعلى بن امية اشتراه لها باربعماية درهم وقيل بمايتى درهم وهو الصحيح **اصحاب الحجر** قوم صالح والحجر واد بين المدينة والشام يسكنونه .

اصحاب الحديث هم اهل الحجاز اصحاب مالك بن انس واصحاب محمد بن ادريس الشافعى واصحاب سفيان الثورى واصحاب احمد بن حنبل واصحاب داود بن على بن خلف الاصبهانى وانما سموا اصحاب الحديث لان عنايتهم بتحصيل الاحاديث ونقل الاخبار وبناء الاحكام على النصوص ولا يرجعون الى القياس الجلى والخفى ما وجدوا خبرا او اثرا وقد قال الشافعى اذا وجدتم لى مذهبا ووجدتم خبرا على خلاف مذهبى فاطرحوا فى الحش واعلموا ان مذهبى ذلك الخبر .

اصحاب الرأى هم اهل العراق اصحاب ابى حنيفة النعمان بن ثابت وهم ابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن وزفر بن هذيل والحسن بن زياد اللولى وابن سماعة وعافية القاضى وابو مطيع البلخى وبشر المريسى وانما سموا اصحاب الراى لان عنايتهم بتحصيل وجه القياس والمعنى المستنبط من الاحكام وبناء الحوادث عليها وربما يقدمون القياس الجلى على الاخبار وقد قال ابو حنيفة علمنا هذا راى وهو احسن ما قدرنا عليه فمن قدر على غير ذلك فله ما راى وبين الفريقين اختلافات كثيرة فى الفروع ولهم فيها تصانيف

اصحاب الرس هم قوم كانوا يعبدون الاصنام فبعث الله تعالى اليهم شعيبا فكذبوه فبينما هم حول الرس والبير الغير المطوية فانهارت فخسف بهم وبديارهم وقيل الرس قرية بفلج اليمامة كان فيها بقايا ثمود فبعث اليهم نبى فقتلوه فهلكوا وقيل الاخدود وقيل بير بانطاكية قتلوا فيها حبيبا النجار وقيل هم اصحاب حنظلة بن صفوان النبى ابتلاهم الله تعالى بطير عظيم كان فيها من كل لون وسموها عنقاء لطول عنقها وكانت تسكن جبلهم الذى يقال له فتخ او دمخ وتنقض على صبيانهم فتخطفهم اذا اعوزها الصيد ولذلك سميت مغربا فدعا عليها حنظلة فاصابتها الصاعقة ثم انهم قتلوه فاهلكوا وقيل قوم كذبوا نبيهم ورسوه اى دسسوه فى بير .

اصحاب الرقيم اسم الجبل والوادى الذى فيه كهف اصحاب الكهف واسم قريتهم او كلبهم قال امية بن ابى الصلت .

وليس بها الا الرقيم مجاور . وصيدهم والقوم فى الكهف هجد .

او لوح رصاص او حجر رقمت فيه اسماؤهم وجعلت على باب الكهف وقيل اصحاب الرقيم قوم من كانوا ثلاثة خرجوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم السماء فاووا الى الكهف فانحطت صخرة وسدت بابه فقال احدهم اذكروا ايكم على حسنة لعل الله يرحمنا

بركته فقال واحد استعملت اجراء ذات يوم فجاء رجل وسط النهار وعمل فى بقيته مثل عملهم فاعطيته مثل اجرهم فغضب احدهم وترك اجره فوضعته فى جانب البيت ثم مر بى بقر فاشتريت به فصيلة فبلغت ما شاء الله فرجع الى بعد حين شيخا ضعيفا لا اعرفه وقال ان لى عندك وذكره حتى عرفته فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى راوا الضوء وقال آخر كان فى فضل وضاقت الناس شدة فجاءتنى امراة فطلبت منى معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت وعادت ثم رجعت ثلاثا ثم ذكرت لزوجها فقال اجيبى له واعينى عيالك فاتت وسلمت نفسها الى فلما كشفتها وهممت بها ارتعدت فقلت ما لك قالت اخاف الله فقلت خافتيه فى الشدة فلم اخفه فى الرخاء فتركتها واعطيتها ملتمسها اللهم ان كنت فعلته لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى تعارفوا وقال الثالث كان لى ابوان هرمان وكانت لى غنم وكنت اطعمهما واسقيهما ثم ارجع الى غنمى فحبسنى ذات يوم غيث فلم ارح حتى امسيت فاتيت اهلى واخذت محلبى فحلبت فيه ومضيت اليهما فوجدتهما نايمين فشق على ان اوقظهما فتوقفت جالسا ومحلبى فى يدى حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان كنت فعلته لوجهك فافرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا وقد رفع ذلك نعمان بن بشير

اصحاب الروحانيات هم جماعة من اهل الهند اثبتوا متوسطات روحانية ياتونهم بالرسالة من عند الله عز وجل فى صورة البشر من غير كتاب فيامرهم باشياء وينهاهم عن اشياء ويسن لهم الشرايع ويبين لهم الحدود وانما يعرفون صدقه بتنزهه عن حطام الدنيا واستغنايه عن الاكل والشراب والبعال منهم الكاملية زعموا ان رسولهم ملك روحانى يقال له شب اتاهم فى صورة رجل بشر متمسح برماد على راسه قلنسوة من لبود حمراء طولها ثلاثة اشبار محيط بها صحايف من تحف الناس متقلد قلادة من اعظم ما يكون متمنطق من ذلك بمنطقة تسور منها باسوار متخلل منها بخلخال وهو عريان فامرهم ان يتزينوا بزينته ويتزيوا بزيه وسن لهم شرايع وحدودا ومنهم البهادونية قالوا ان بهادون كان ملكا عظيما اتانا فى صورة انسان عظيم وكان له اخوان قتلاه وعملا من جلدته الارض ومن عظامه الجبال ومن دمه البحر وقيل هذا رمز والا فمحال صورة البشر ان تبلغ الى هذه الدرجة وصورة بهادون راكب دابة كثير الشعر قد اسبلها على وجهه وقد قسم الشعر على جوانب راسه قسمة مستوية واسبلها كذلك على نواحى الراس قفا ووجها وامرهم ان يفعلوا كذلك وسن لهم ان لا يشربوا الخمر واذا امراة ان يهربوا منها وان يحجوا الى جبل يدعى حيدعن وعليه بيت عظيم فيه صورة بهادون ولذلك البيت سدنة لا يكون المفتاح الا بايديهم ولا يدخلون الا

باذنهم فاذا فتحوا الباب سدوا افواههم حتى لا تصل انفاسهم الى الصنم ويذبحون
له الذبايح ويقربون له القرابين ويهدون له الهدايا واذا انصرفوا الى حجهم لم يدخلوا
العمران في طريقهم ولم ينظروا الى محرم ولم يصلوا الى احد بسوء وضرر من قول
وفعل ومنهم الناسوتية زعموا ان رسولهم ملك روحاني نزل من السماء على
صورة بشر فامرهم بتعظيم النار وان يتقربوا اليها بالعطر والطيب والادهان
والذبايح ونهاهم عن القتل والذبح الا ما كان للنار وسن لهم ان يتوشحوا بخيط
يعقدونه من مناكبهم الايامن الى تحت شمايلهم ونهاهم ايضا عن الكذب وشرب الخمر ولا ياكلون
من طعمة غير ملتهم ولا من ذبايحهم واباح لهم الزنا لئلا ينقطع النسل وامرهم ان
يتخذوا على مثاله صنما يتقربون اليه ويعبدونه ويطوفون حوله في كل يوم ثلاث
مرات بالمعازف والتبخر والغنا والرقص وامرهم بتعظيم البقر والسجود لها حيث راوها
ويفزعوا في التوبة الى التمسح بها وامرهم ان لا يجوز وا نهر الكنك ومنهم اليهودية زعموا
ان رسولهم ملك روحاني على صورة ليث واسمه ياهودية اتاهم وهو راكب ثورا على
راسه اكليل مكلل بعظام الموتى ومتقلد من ذلك بقلادة باحدى رجليه قحف انسان
وبالاخرى مزراق ذو ثلاث شعب يامرهم بعبادة الخالق جل وعز وبعبادته
معه وان يتخذوا على مثاله صنما يعبدونه وان لا يعافوا شيئا وان تكون الاشيا كلها
في طريقة واحدة لانها جميعا صنع الخالق وان يتخذوا من عظام الناس قلائد يتقلدونها
واكاليل يضعونها على رؤسهم وان يمسحوا اجسادهم ورؤسهم بالرماد وحرم
عليهم الذبايح وجمع الاموال وامرهم برفض الدنيا ولا معاش لهم الا من الصدقة.

اصحاب السبت هم الذين اعتدوا في السبت وقد ذكر الله تعالى ذكرهم في قوله
كما لعنا اصحاب السبت وكانوا في زمن داود وهم مامورين بان يجردوا السبت
للعبادة فاعتدى فيه ناس في زمن داود واشتغلوا بالصيد وذلك انهم كانوا
يسكنون قرية على الساحل يقال لها ايلة واذا كان يوم السبت لم يبق حوت في
البحر الا حضر هناك واخرج خرطومه واذا مضى تفرقت فحفروا حياضها وشرعوا
اليها الجداول وكانت الحيتان تدخلها يوم السبت فيصطادونها يوم الاحد فمسخوا
قردة وقال مجاهد ما مسخت صورهم ولكن قلوبها فمثلوا بالقدر وفي امثال
المولدين عليه ما على اصحاب السبت اي اللعنة والمراد بهم هولاء القوم.

اصحاب الفرايض هم الذين لهم سهام مقدرة في الفرايض.

اصحاب الفكرة هم اهل العلم من اهل الهند بالفلك والنجوم واحكامها وللهند طريقة
تخالف طريقة منجمي الروم والعجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باتصالات

الثوابت دون السيارات وينشؤن الاحكام عن خصايص الكواكب دون
طبايعها ويعدون زحل السعد الاكبر لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي
العطايا الكلية من السعادة والجزئية من النحوسة وكذلك ساير الكواكب لها
طبايع وخواص فالروم يحكمون من الطبايع والهند يحكمون من الخواص فانهم معتبرون
خواص الادوية دون طبايعها والروم تخالفهم في ذلك وهولاء اصحاب الفكرة
يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المعقول والمحسوس فالصور
من المحسوسات ترد عليه والحقايق من المعقولات ترد عليه ايضا فهو مورد
العلمين من العالمين فيجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات
بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهدة حتى اذا تجرد والفكر عن هذا العالم
تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن معينات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار
وربما يوقع الوهم على رجل حي فيقتله في الحال ولا يستبعد ذلك فان للوهم اثرا
عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس اليس الاحتلام في النوم تصرف
الوهم في الجسم اليس اصابة العين تصرف الوهم في الشخص اليس الشخص يمشي على جدار
مرتفع فيسقط ولا ياخذ من عرض المسافة في خطواته سوى ما اخذ على الارض المستوية
والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت الهند تغمض عينيها اياما لئلا يشتغل الفكر
والوهم بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن وهم آخر اشتركا في العمل خصوصا اذا كانا
متفقين غاية الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم الحزن يجتمع اربعون رجلا من
المهذبين المخلصين المتفقين على راي واحد في الاصابة يتجلى لهم المهم الذي يطيق
حمله ويندفع عنهم البلاء الملم الذي يكابدهم ثقله ومنهم البكريسية يعني المصفدين
بالحديد وسنتهم حلق الرؤس واللحى وتعرية الاجساد ما خلا العورة وتصفيد البدن
من اوساطهم الى صدورهم لئلا تنشق بطونهم من كثرة العلم وشدة الوهم وغلبة
الفكر ولعلهم راوا في الحديد خاصية تناسب الاوهام والا فالحديد كيف يمنع انشقاق
البطن وكثرة العلم كيف توجب ذلك.

اصحاب الفيل هم ابرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل صحمة النجاشي وحبشه
وكان بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس واراد ان يصرف الحاج اليها فخرج رجل
من كنانة فقعد فيها ليلا فاغضبه ذلك فحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه
ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيا للدخول عبا جيشه وقدم الفيل
وكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن والى جهة اخرى هرول
فارسل الله طيرا لكل في منقاره حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر من الحمصة

فترميهم فيقع الحجر فى راس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعا •

اصحاب الكهف هم يمليخا ومكسلمينا ومشلينيا هولآء اصحاب يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يسار وكان يستشيرهم والسابع الراعى الذى وافقهم كفشططيوش واسم كلبهم قطمير واسم مدينتهم افسوس والكهف لغار الواسع فى الجبل يتمثل بنومتهم وستاتى فى النون •

اصحاب مدين هم قوم شعيب اهلكوا بالنار يوم الظلة •

اصحاب الميمنة اصحاب المنزلة السنية واصحاب المشامة اصحاب المنزلة الدنية من تيمنهم بالميامن وتشاؤمهم بالشمايل او اصحاب الميمنة واصحاب المشامة الذين يوتون صحايفهم بايمانهم والذين توتون بشمائلهم او اصحاب اليمن والشوم فان السعداء ميامن على انفسهم والاشقياء مشايم عليها بمعصيتهم •

اصحاب النخص قتلى احدا وغيرهم •

• **اصحاب الهياكل والاشخاص** اصحاب الهياكل عبدة الكواكب اذ قالوا بالاهيتها واصحاب الاشخاص هم عبدة الاوثان اذا سموها الهة فى مقابلة الالهة السماوية وقالوا هولآء شفعاونا عند الله واصحاب الروحانيات لما عرفوا ان لابد للانسان من متوسط ولا بد للمتوسط ان يرى فيتوجه اليه ويتقرب اليه ويستفاد منه فزعوا الى الهياكل التى هى السيارات السبع فتعرفوا ولا بيوتها ومنازلها وثانيا مطالعها ومغاربها وثالثا اتصالاتها على اشكال الموافقة والمخالفة مرتبة على طبايعها ورابعا تقسيم الايام والليالى والساعات عليها وخامسا تقدير الصور والاشخاص والاقاليم والامصار عليها فعملوا الخواتم وتعلموا العزائم والدعوات وعينوا ليوم زحل مثلا السبت وراعوا فيه ساعته الاولى وتختموا بخاتمه المعمول على صورته وصنعته ولبسوا اللباس الخاص به وتبخروا ببخوره الخاص ودعوا بدعواته الخاصة وسالوا حاجتهم منه الحاجة التى تستدعى من زحل من افعاله واثاره الخاصة به وكان يقضى حاجتهم ويحصل فى الاكثر مرامهم وكذلك رفع الحاجة التى تختص بالمشترى فى يومه وساعته بجميع الاضافات التى ذكرناها اليه وكذلك ساير الحاجات الى الكواكب وكانوا يسمونها اربابا والهة والله تعالى هو رب الارباب واله الالهة وكانوا يتقربون الى الهياكل تقربا الى الروحانيات ونسبتها الى الروحانيات نسبة اجسادنا الى ارواحنا فهم الاحياء الناطقون بحياة الروحانيات وهى تتصرف فى ابدانها تدبيرا وتصريفا وتحريكا كما تتصرف فى ابداننا ولا شك ان من تقرب الى شخص فقد تقرب الى روحه ثم استخرجوا من عجايب الحيل المرتبة على عمل الكواكب ما كان يقضى منه العجب وهذه الطلسمات المذكورة فى الكتب

والسحر والكهانة والتنجيم والعزايم والخواتم والصور كلها من علومهم واما اصحاب الاشخاص فقالوا اذا كان لابد من متوسط يتوسل به وشفيع يتشفع اليه والروحانيات وان كانت هى الوسائل لكنها لم نرها بالابصار ولم نخاطبها بالالسن لم يتحقق التقرب اليها بهياكلها ولكن الهياكل قد ترى فى وقت لان لها طلوعا وافولا وظهورا بالليل وخفاء بالنهار فلم يصف التقرب بها والتوجه اليها فلابد لنا من صور واشخاص موجودة قايمة منصوبة نصب اعيننا نتوجه بها الى الهياكل فنتقرب بها الى الروحانيات فنتقرب بالروحانيات الى البارى تعالى فنعبدهم ليقربونا الى الله زلفى فاتخذوا اصناما اشخاصا على مثال الهياكل السبعة كل شخص فى مقابلة هيكل وراعوا فى ذلك جوهر الهيكل اعنى الجوهر الخاص به من الحديد وغيره وصوروه بصورته على الهيئة التى تصدر افعاله عنه وراعوا فى ذلك الزمان والوقت والساعة والدرجة والدقيقة وجميع الاوصاف النجومية من اتصال محمود يوثر فى نجاح المطالب التى تستدعى منه فتقربوا اليه فى يومه وساعته وتبخروا بالبخور الخاص به وتختموا بخاتمه ولبسوا لباسه وتضرعوا بدعايه وعزموا بعزايمه وسالوا حاجتهم منه فيقولون كان يقضى حوائجهم بعد رعاية هذه الاوصاف كلها واولئك هم الذين اخبر التنزيل عنهم انهم عبدة الكواكب والاوثان •

اصفر سليم كان سليم صيدلانيا بالبصرة وقد عجن دواء اصفر لكل ما شرب له وكان يستشفى بدوايه كل مبرود ومحرور فسار مثلا فى البركة وحسن الموقع وقد قيل فيه غير هذان •

اصفرار الانامل كناية عن الموت يقال اصفرت انامله اى مات قال

• فقربانى بابى انتما • من وطنى قبل اصفرار البنان •
• وقبل منعاى الى نسوة • منزلها حران والرقتان •

وقال لبيد • وكل اناس سوف تدخل بينهم • دويهية تصفر منها الانامل •

دويهية تصغير داهية وهو تصغير تعظيم اى داهية كبيرة •

اصول الالفات هى ثلاثة اصلية كالف اخذ وقطيعة كاحمد واحسن ووصلية كاستخراج واستوفى وهذه يتمثل بها فى قد المحبوب قال

• يا الفا من قد اقبلت • عسى تكونى الف الوصل •

وتتبعها الالف الفاصلة تثبت بعد واو الجمع فى الخط لتفصل بين الواو وما بعدها كسكروا والفاصلة بين نون علامات الاناث وبين النون الثقيلة كافعلنان والف العبارة وتسمى العاملة كانا استغفر الله والالف المجهولة كالف فاعل وفاعول

وهي كل الف لاشباع الفتحة في الاسم والفعل والف العوض تبدل من التنوين كرايت
زيدا والف الصلة توصل بها فتحة القافية والفرق بينها وبين الف الوصل ان الفها
اجتلبت في اواخر الاسمآء والفه في اوائل الاسمآء والافعال والف النون الخفيفة كقوله
لنسفعا بالناصية والف الجمع كمساجد وجبال والف التفضيل والتقصير كهو اكرم
منك واجهل منه والف الندآ ازيد تريد يا زيد والف الندبة وازيداه والف التانيث
كحمرآء والف سكرى وحبلى والف التغابى بايقول ان عمرا ثم يرتج عليه فيقف قايلا
ان عمرآ فيمدها مستمدا لما ينفتح له من الكلام والفات المدات ككلكال وخاتام وداناق
في الكلكل والخاتم والدانق والف المحولة اى كل الف اصلها واو وياء كباع وقال والف
التثنية في تذهبان ويجلسان والزيدان والف القطع في الجمع كالوان وازواج والفات
الوصل في ابن وابنم واثنين وامرء وامرأة واسم واست وايمن وايم •

فأحسن في صفته

اضطراب سهيل هو كوكب احمر يخيل اليك لشدة اضطرابه انه يستدير قال المعري

• وسهيل كوجنة الحب في اللون وقلب المحب في الخفقان •
• مستبد كانه الفارس المعلم يبدو امعارض الفرسان •
• يسرع اللمح في احمرار كما تسرع باللمح مقلة الغضبان •
• جرحته وما سيوف الاعادى • فبكت رحمة له النيران •
• قدرماه ورآه وهو في الفجر كساع ليست له قدمان •

قالوا ولا تقع عين بعير على سهيل الا ومات من حينه وقد اشار المعري الى هذا في قوله

• لا تحسبن ابلى سهيلا طالعا • بالشام فالمرئى شعلة قابس •

ومتى طلع صرفت الابل وجوهها من مطلعه وقابلته باعجازها وقال المتنبي

• وتنكر موتهم وانا سهيل • طلعت بموت اولاد الزناء •

العرب تزعم ان سهيلا اذا طلع وقع الوبآء في الارض وكثر الموت يقول انا سهيل
على اولاد الزنآء خاصة اى انهم يموتون حسدا لى •

اضطراب العنان يقال جآء فلان مضطرب العنان اذا جآء منهزما •

اضغاث الاحلام في القاموس هى الرؤيا لا يصح تاويلها لاختلاطها وقال الزمخشري
في الكشاف اضغاث الاحلام تخاليطها واباطيلها وما يكون منها من حديث نفس
او وسوسة شيطان واصل الاضغاث ما جمع من اخلاط النبات وحزمه الواحد
ضغث فاستعيرت لذلك والاضافة بمعنى من اى اضغاث من احلام والمعنى هى اضغاث احلام •

اطاعيم الريح هم الذين كانوا يطعمون اذا هبت الريح يقال في المثل اقوى من اطاعيم الريح •

اطراف العذارى ضرب من العنب •

اطراق الشجاع من امثال العرب اطرق اطراق الشجاع اذا سكت وسكن قال المتلمس

• فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى • مساغا لنا باه الشجاع لصمما •

هذه لغة الحارث بن كعب وهى ابقآء الف التثنية في الاحوال كلها ومنه قوله تعالى
ان هذان لساحران والشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة التى تواثب الفارس والراجل
وتقوم على ذنبها وربما بلغ راس الفارس وتكون في الصحارى •

اطيط الابل يقال لا افعل ذلك ما اطت الابل اى ابدا والاطيط الارزام •

اظفار الجن نبات بلا نور ولكنه يخرج عساليج الى العرض ماهى كانها قراضة
الظفر الى سواد وغبرة وهو دوا السهر بالخاصية •

اظفار الذيب كواكب صغار قدام العوايذ والفرقدين •

اعبد البشر هو داود عليه الصلاة والسلام كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود يقول كان اعبد البشر قال الترمذى حديث حسن •

اعجاز الابل تمثل بها في شدة الطلب يقال ركب اعجاز الابل •

اعدى العدو هو النفس قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس عدوك الذى ان
قتلته كان نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدوك نفسك التى بين
جنبيك وقال الاصمعى كنا بطريق مكة في بعض المنازل اذ وقعت علينا اعرابية
فقالت اطعمونا ما اطعمكم الله فناولها بعض القوم شيا فقالت لا كبت الله عدوك الا نفسك •

اعراض الرجال في المثل اياك واعراض الرجال وهو من كلام يزيد بن المهلب فيما
اوصى ابنه مخلدا وتتمته فان الحر لا يرضيه من عرضه شئ واتق العقوبة في
الابشار فانه عار باق ووتر مطلوب •

اعضاء المجلس هم الندمآء والخاصة •

اعطاف المجانى استعارة بديعة وقعت لابن خفاجة في قوله

• خلال كمام السحاب تبلغة • فطرز اثواب الربيع وسهما •
• والقى العصا بين الاباطح والربا • فدثر اعطاف المجانى ودوهما •

اعلاط الكواكب الدرارى التى لا اسمآء لها •

اعلاق الختام يقولون في الكناية عن الافتضاض فض اعلاق الختم وفض
الكيس عن ختمه قال الفرزدق

• فبتن بجانبى مصرعات • وبت افض اعلاق الختام •

وكتب الامير ابو الفضل الميكالى الى كاتب له من بنى باهله •

• اباجعفر هل فضضت الختام • وهل اذ رميت اصبت الهدف •
• وهل جئت ليلا بلا حشمة • لهول السرى سدفا فى سدف •

اعلام الارض هم اشرف الناس والاعلوم فى الاصل الجبال وفى المثل اعلام الارض جعلت بطائحا البطائح جمع بطيحة وهى الارض المنخفضة يضرب لاشراف قوم صاروا وضعاء لمن كان حقه ان يشكر فيكفر •

اعمار الكرام يتمثل بها فى القصر وضدها اعمار اللئام وقيل اعمار الكرام هى مشا واعمار اللئام مداهره •

اعناق الرياح يضرب مثلا للمسرع المجد فيقال ركب اعناق الرياح اى سرعته قال ابو فراس • ولوانى اطعت رسيس شوقى • ركبت اليه اعناق الرياح •

اغربة العرب سودانهم والاغربة فى الجاهلية عنترة بن شداد سرى فيه السواد من جهة امه وكانت زنجية تسمى زبيبة وخفاف بن ندبة سرى فيه السواد من قبل امه ندبة لانه من حرة سليم وادرك النبى صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا شجاعا قلما يجتمع الشعر والشجاعة وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بنى سليم والسليك بن السلكة وهشام بن عقبة بن ابى معيط الا انه مخضرم قد ولى الاسلام ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم السلمى والى خراسان لعبد الله بن الزبير ومن عجيب امره انه كان نهاية فى الشجاعة والنجدة وكان يخاف الفأر اشد مخافة وعمير بن ابى عمير وهمام بن مطرف ومنتشر بن وهب ومطر بن ابى اوفى وتأبط شرا والشنفرى وحاجز غير منسوب •

اغصان المنى هى الهم قال حبيب •

• همم الفتى فى الارض اغصان المنى • غرست وليست كل حين تورق •

اغفاءة الفجر يضرب بها المثل فى اللذة فيقال الذ من اغفاءة الفجر والطيب من نومة الفجر قال الشاعر •

• ولو كنت ماء كنت ماء غمامة • ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر •

واحسن ما قيل فيها قول ابن طباطبا العلوى •

• اقول وقد ايقظت من سنة الهوى • بعذل يحاكى لذعه لذعة الجمر •
• دعونى وحلم اللهو فى ليل المنى • ولا توقظونى بالملام وبالزجر •
• فقالوا الى استيقظ فشيبك لائح • فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر •

وللثعالبى • وقالوا افق من رقدة اللهو والصبا • فان الصبا بعد المشيب جنون •
• فقلت لهم لا تعذلونى فانما • الذ الكرى عند الصباح يكون •

افاعى سجستان يضرب بها المثل فى الخبث وسوء الاثر كما يضرب المثل بثعابين مصر وجرارات الاهواز وعقارب شهر زور •

آفة الجسم هو الجبن الماكول قال الشاعر •

• انما الجبن آفة الجسم سقما • وعلى القلب كربة الاوهام •
• بدلوها بلقمة سكباج • اوشواء مفصل من عظام •

وكتب كسرى الى واليه ابعث لى بشر انسان على شر دابة مع شر طعام فبعث اليه بخوزى على خنزير معه جبن آفة الرجال هى دولة الاراذل •

آفة العبادة هى الرياء آفة العلم هى النسيان آفة المروة هى خلف الموعد

آفة الوزراء هى القتل وهو من باب الكناية وفى المثل من يشناك كان وزيرا قال

• ان الوزير وزير آل محمد • اودى فمن يشناك كان وزيرا •

قيل لما قتل السفاح وزيره ابا سلمة سارت مثلا •

افتراش الظل وانتعاله استعارة بديعة للدخول فى وقت الزوال قال الاعشى حتى اذا انتعل المطى ظلالها • وقال الظل احرز ته الساق وهو كثير فى كلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شئ ظله وانتعل كل شئ ظله •

افصاح حجير مصغر حجر قال البلاذرى فى فتوح البلدان هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول فى اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله فيقال افصح حجير فمضت مثلا انتهى اى لمن يظهر ما فى ضميره ولا يرى التقية •

افعى الجدب عن بنت الخس اخبث الافاعى افعى الجدب واخبث الذباب ذبب العضا واسرع الظباء ظبى الحلب •

افلاس ابن المذلق كمعظم يقال افلس من ابن المذلق وقد تقدم ذكره فى ابن •

اقتضاء النص عبارة عما لم يعمل النص الا بشرطه تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاء النص بصحة ما تناوله النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضى كالثابت بالنص كما اذا قال رجل لآخر اعتق عبدك هذا عنى بالف فاعتقه يكون العتق من الآمر كانه قال بعنى عبدك بالف ثم كن وكيلا لى بالاعتاق •

اقداح النضار هم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل اولاد عبد مناف والنضار الذهب وهم المجيزون قيل لهم ذلك لكرمهم وفخرهم وسيادتهم على ساير العرب •

اقرار الصامت يقال اقر من صامت يضرب لمن سئل عن شئ فصمت فدل صمته على اعترافه

اقران الظهر هم الذين يجيئون المرء من ورائه فى الحرب •

اكارع الاديم كناية عن الدعى قال الفرزدق •

• وانت زنيم فى كليب زيادة • كما زيد فى عرض الاديم الاكارع •

اكسير الجمال شعر عارض المحبوب ملح الشهاب فى استعارته حيث قال

• ان اهل الكيمياء اختلفوا • مم اكسيرهم بعد الجدال •
• صدق القائل بالشعر فنى • شعر العارض اكسير الجمال •

اكسير السرور هو الخمر **آكل الخبز** هو عبد الله بن جيب العنبري سيد بلعنبر يضرب به المثل فيقال اقرى من آكل الخبز واذا افتخروا قالوا منا آكل الخبز ومجير الطير كان يأكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى ان هودة بن على الحنفى دخل على ابرويز فقال له اى اولادك احب اليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر فمن ثم تمدحوا باكل الخبز •

آكل المرار هو جد امرئ القيس قيل له ذلك لكشر كان به والمرار بالضم شجر من افضل العشب واضخمه اذا اكلتها الابل قلصت مشافرها فبدت اسنانها •

آكل نفسه هو الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل وسمى به النفط ايضا اذا لم يكن معه التبن

اكل الحوت من اضافة المصدر الى فاعله والحوت يضرب المثل بكثرة اكله فيقال آكل من حوت •

اكل الرحى مثل الحوت **اكل السوس** مثلهما •

اكل الصوفى يقال آكل من الصوفية واكل من صوفى لانهم يدينون بكثرة الاكل ومخصوصون بعظم اللقم وجودة الهضم وسئل بعض القراء عنهم فقال رقصة اكلة وبلغ من عنايتهم بامر الاكل وشدة حرصهم على قطع الاوقات به ان نقش بعضهم على خاتمه اكلها دائم ونقش آخر آتنا غداءنا ونقش آخر لا تبقى ولا تذر •

اكل الضرس يضرب به المثل فيقال آكل من ضرس وقيل من ضرس جائع •

اكل الفار مثله **اكل الفيل** يقال فى المثل آكل من الفيل •

اكل لقمان هو العادى صاحب النسور والعرب تضرب المثل باكله قيل كان يتغذى بجزور ويتعشى بجزور ويتحلل بحوار بعد ما دبت معدته وانطوت امعاؤه •

اكل معاوية هو ابن سفيان ويذكر اكله كثيرا فى التمثلات واياه عنى الشاعر بقوله

• وصاحب لى بطنه كالهاوية • كان فى امعائه معاوية •

اكل النار يقال آكل من نار وقال • ايا آكلا من نار ويا اشرب من رمل •

اكل الروق من اضافة المصدر الى مفعوله فى المثل كل دوقه يضرب لمن طال عمره وتحاتت اسنانه والروق طول الاسنان والرجل اروق

اكل الضب مما تعير به العرب قال •

• اذا ما تميمى اتاك مفاخرا • فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب •

اكل الطعام يقال فلان يأكل الطعام يراد انه يبول ويتغوط ومنه قوله تعالى فى قصة المسيح مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ **اكل اللجم** فى قولهم فى مثل هو يأكل اللجم اى مشتد الغضب والمثل عامى والذى قالته العرب غضب الخيل على اللجم قال فى شرح الهادى اى غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها اضعفت قوتها انتهى قال ابن تميم •

• اسرع بنا نحو العلا فانه • فى غفلة من قبل ان يتيقظوا •
• وجيادنا للغيظ تأكل لجمها • خنقا عليهم والظبا تتلمظ •

وقال ابن نباتة المصرى •

• باع صديقى لجام بغلته • ليشترى الخبز منه والادما •
• واها عليه راح حرانيه • فهو على ذاك يأكل اللجما •

وهذا على حد قوله • ان لنا احمرة عجافا • تأكل كل ليلة اكافا • اى تباع وتعلف بها •

اكلة خيبر تضرب مثلا للطعام الوخيم العاقبة واصلها من قول النبى صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر تعاودنى كل عام حتى كان هذا اوان قطع ابهرى وذلك انه كان صلى الله عليه وسلم قدمت اليه بخيبر شاة مسمومة فتناول منها لقمة ثم قال ان هذه الشاة تخبرنى انها مسمومة وكان يمرض فى كل سنة عند الوقت الذى اكل فيه تلك اللقمة الى ان توفى شهيدا بذلك السم **اكلة الشيطان** قالوا هى حية كانت فى الجاهلية لا يقوم لها شئ وكانت تأتى بيت الله فى كل حين فتضرب بنفسها الارض فما يمر بها احد الا اهلكته فيضرب بها المثل فى كل شئ ذهب فلم يوجد له اثر واما قولهم شيطان من الشياطين فانما يراد به القوة والنشاط والبطر •

اكلة اير الحمار يقال فى المثل اخس من اكلة اير الحمار وهم ثلاثة نفر فزارى وتغلبى وكلابى صادوا حمارا فمضى الفزارى فى حاجة فطبخ صاحباه الحمار واكلاه وتركا للفزارى جردان الحمار فلما رجع قالا قد خبأنا لك فكل وقرباه اليه فاقبل يأكله ولا يكاد يسيغه وجعلا يضحكان ففطن فقال كل سوا العير جرمان يعنى اير الحمار ثم اخذ السيف وقام اليهما وقال لتأكلانه او لاقتلنكما فقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل فابى فضربه الفزارى فاطار رأسه فقال الآخر طاح مرقمة فقال الفزارى وانت ان لم تلقمه وفى ذلك يقول كميت بن ثعلبة •

• نشدتك يا فزار وانت شيخ • اذا خيرت تخطى فى الخيار •
• اصحابية ادمت بسمن • احب اليك ام اير الحمار •

بلى ايرالحمار وخصيتاه • احب الى فزارة من برار •

اكلة راس فى المثل انما هم اكلة راس يضرب للقوم يقل عددهم •

اكلة العرب اشهرهم اربعة سعد القراقر الذى قيل فيه اجوع من كلب حومل ودود الذى يقول الغدا غدا والغبوق دوا والقتل حمض والجاشرية خفض وزهمان الذى قيل فيه فى بطن زهمان زاده وهلال بن مسعر التميمى اكل فصيلا واكلت امراته فصيلا فلما تضاجعا لم يصل اليها فقالت كيف تصل الى وفيما بيننا جملان •

اكلة اللحم السكين والعصا المحددة والنار والسياط •

اكليل الجبل نبات يطول الى ذراع خشن صلب او راقه الى دقة وطول وكثافة وطيب رائحة ومرارة بينها زهر الى بياض ورقة يخلف ثمرا الى استدارة ما يتشقق عن بزر صغير قيل يستنبت بالاسكندرية ويسمى قرمانا ولم يثبت اذا حشى به اللحم ناب مناب الملح فى دفع فساد الرائحة •

اكليل الملك نبات سهل الوجود كثير يقوم على ساق الى نحو ذراع ومنه ما ينبسط وفيه عريض الورق ودقيقه وفرقه الزهر واصفره وابيضه يخلف ثمرا مستديرا كالدراهم اذا انفض امتد كالخيوط ومنه ما يخلف قرونا كالحلقة يستقيم بعضها ويعوج الاخر وداخلها بزر دون الخردل ومنه ما يغلظ ويصير الحب داخله كالاشياف وهذا اقله •

اكلأ العمر فى المثل بلغ الله بك اكلأ العمر يقال كلأ يكلأ كلوا اذا تاخر ومنه الكالى للنسبة لتاخرها والمعنى بلغك الله اطول العمر واخره •

آل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما وقد دخل فيهم النبى صلى الله عليه وسلم •

آل ابى الحوم بطن من ابى الاجود من غزية من القحطانية ومنازلهم غزية ببرية الحجاز •

آل ابى فضل من احلاف ربيعة من عرب الشام •

آل ابى مالك بطن من غزية ايضا •

آل اجود بفتح الهمزة وسكون الجيم بطن من غزية ايضا ومنازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز

آل احمد بطنان احدهما من جرم وبلادهم جرم بلاد غزة وبطن من آل مرا من طى من القحطانية وقد ذكر فى مسالك الابصار ان امرة آل مرا فى بيت احمد المذكور •

آل برجس بنى خالد الحجاز بطن من احلاف آل فضل من عرب الشام مساكنهم برية الحجاز

آل بدال بفتح البا وتشديد الدال المهملة بطن من زبيد من القحطانية •

آل برة بطن من زبيد ايضا من القحطانية ومساكنهم صرخد بالشام •

آل بشار من حلفا آل فضل من عرب الشام قال الحمدانى وهم موالى •

آل بقرة بطن من آل مرا من عرب الشام وهم بنو احمد بن حاجى بن يزيد بن تنل بن مرا •

آل بيوت بطن من خالد الحجاز من احلاف آل فضل عرب الشام •

آل بنى بطن من آل مرا من عرب الشام •

آل تميم من البطنين من غزية من القحطانية وقد عدهم الحمدانى من حلفا آل فضل من عرب الشام ممن ياتيهم من برية الحجاز وفى المسالك ان ديارهم جو الرخية والرقى والفردوس ولبنة والحدق ثم قال وآل عمر ومنهم بالجوف وديار بقاياهم النصيف والكمن والبحوم والام والمعينه •

آل جحش بطن من زبيد من القحطانية ومنازلهم صرخد من الشام •

آل جناح بطن من بنى خالد من عرب الحجاز وعربهم فى حلفا آل فضل من عرب الشام

آل حجر بفتح الحا المهملة وسكون الجيم بطن من العرب فيما بين قابس اخذا على طريق بلاد الجريد من بلاد الغرب **آل حصناة** من الطليحيين من ثعلبة طى •

آل حمود بطن من الحميديين من هلبا سويد من حذام من القحطانية ومساكنهم الجوف من شرقية مصر •

آل دعيج بضم الدال وفتح العين المهملتين وجيم فى الآخر بطن من غزية من القحطانية النسبة اليهم دعجى ودعيجى باثبات اليا وحذفها •

آل ذى شعبين بطن من الشعبين من حمير من القحطانية قال الجوهرى وهم فرقة من ولد حسان بن عمرو نزلوا اليمن وعرفوا بهذا اللقب ولم ار فى العرب الاقدمين من يطلق عليهم آل فلان سواهم •

آل ربيعة بطن من طى من القحطانية مساكنهم البلاد الشامية وهم ربيعة ابن حازم بن على بن الفرج بن ذهل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب ابن السكن بن ربيع بن علق بن حوط بن عمرو بن خالد بن سعيد بن عدى بن افلت بن سلسلة بن شغل بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن توب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن شغل بن عمرو بن الغوث بن طى قال ابن الفضل الله وتقول بنو ربيعة الآن انهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك من العباسة اخت المهدى على ما زعموا انه كان يحضر مع الرشيد بمجلسه الخاص وانه كلمه فى تزويجه ليحل له نظرها لاجتماعهما بمجلسه فعقد له عليها بشرط ان لا يطاها فواقعها على غفلة من الرشيد فحملت منه ولد كان ربيعة هذا من نسله قال ويقولون فى نسبه هو ربيعة بن سالم بن شبيب بن حازم بن على بن جعفر بن يحيى بن خالد ويقولون ان نكبة البرامكة كانت بسبب ذلك ثم قال واصلهم اذا انتسبوا اليه شرف لانهم من سلسلة ابن عنين بن سلامان من طى وهم كرام العرب واهل الباس والنجدة والبرامكة وان كانوا قوما كراما فانهم قوم عجم وشتان بين العرب والعجم قال الحمدانى وكان ربيعة هذا قد نشا فى ايام اتابك زنكى وابنه

العادل نور الدين صاحب الشام ونبغ بين العرب وولد له اربعة اولاد وهم فضل ومرا وثابت ودغفل ومنهم تفرعت آل ربيعة قال في العبر كانت الرياسة على عهد ايام الفاطميين لبني الجراح ثم صارت لمرا بن ربيعة قال وكلهم ورثوا ارض غسان بالشام وملكهم على العرب ثم صارت الرياسة لآل عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة وهم سادات العرب ووجوهها ولهم عند السلاطين حرمة كبيرة وصيت عظيم •

آل رجا بطن من زبيد من القحطانية ومنازلهم صرخد من الشام •

آل رحال بطن من زبيد ايضا ومنازلهم غوطة دمشق •

آل رفيع بضم الرآء وفتح الفآء بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز

آل روق بفتح الرآء وسكون الواو وقاف في الآخر بطن غزية ايضا ومنازلهم معهم •

آل رويم بطن من بني مهدي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقآء من الشام

آل سرية بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم في برية الحجاز •

آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم من احلاف آل مرا

آل سميط بضم السين فخذ من آل ربيعة من عرب الشام من القحطانية والامرة كانت فيهم من صافنة بن بجير •

آل سند بطن من الاجود من غزية من القحطانية •

آل سيند بفتح السين وتشديد البآء بطن من بني مهدي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بالبلقآء من الشام •

آل شبل بطن من بني مهدي ايضا ومنازلهم معهم بالبلقآء •

آل شما بفتح الشين وتشديد الميم بطن من آل مرا من القحطانية ومنازلهم بالشام •

آل شمرود بفتح الشين وسكون الميم بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم بالحجاز •

آل صيفي بفتح الصاد بطن من زبيد ومنازلهم صرخد من الشام •

آل طفير ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرا ولم ينسبهم في قبيلة •

آل عامر بطنان احدهما من آل ربيعة من عرب الشام من القحطانية ومنازلهم مع قومهم في بادية الشام وكانت الامرة فيهم في بني عامر بن دراج والثاني بطن من المنيفق ابن عامر بن صعصعة من العدنانية ديارهم بالبحرين والذي ذكره الحمداني انهم غير عامر المنيفق وغير عامر بن صعصعة وعدد بطونهم فقال ومنهم بنو عقيل والقديمات والنعايم وثبان وقيس وذنفل وحرثان وبنو مطرق •

آل عقيل بطن من الاجود من غزية ومنازلهم في برية الحجاز •

آل علي بطن من الاجود ايضا من غزية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز وآل علي ايضا

من آل فضل عرب الشام وهم بنو علي بن حديثة بن فضل وديارهم مرج دمشق وغوطتها بين اخوتهم آل فضل واعمامهم آل مرا ومنتهاهم الى الجوف والجابية الى الشبكة الى تيما الى البرادع •

آل عمران بطن من غزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز •

آل عمران موسى وهارون ابنا عمران او عيسى وام مريم بنت عمران وبين العمرانين الف وثمانماية سنه وآل عمران بطن من ثعلبة طي من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بديار مصر والشام •

آل عوسجه بطن من جرم على من القحطانية ومنازلهم مع قومهم جرم بغزة من الشام •

آل عيسى بطن من آل فضل من عرب الشام وهم بنو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عقبة بن فضل وكانت الامرة فيهم دون سائر آل فضل وآل عيسى ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم وليسوا من آل عيسى الذين ذكروا قبلهم في شئ •

آل غزي بضم الغين وتشديد الزاي المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرا من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة من القبائل •

آل فرج من آل فضل من عرب الشام من القحطانية ومنازلهم مع قومهم آل فضل بالشام

آل فضل بطن من آل ربيعة من طي من القحطانية وهم بنو فضل بن ربيعة وهم عدة بطون اعظمهم شانا آل عيسى وامراهم اعلا رتبة من غيرهم ومنازلهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذين على شقي الفرات واطراف العراق حتى ينتهي حدهم قبلة بشرق الى الوشم آخذين يسارا الى البصرة وينضم اليهم من ساير العرب زغب والحرث وبنو كلب وبنو كلاب وآل بشار وخالد حمص وطايفة من سنبس وسعيدة وطايفة من فرير وخالد الحجار وبنو بقيل بن كوز وبنو دهيم وبنو حجى وقران والسراجين ويأتيهم من عرب البرية من يذكر من غزية غالب واجود والبطنان وساعدة ومن بني خالد آل جناح والصبيات من مياس والجبور والدعم والقرشة وآل منيجة وآل بيوت والعامرة والعلجات وفرقة من عايذ وهم آل يزيد والد واسر غير من يحالفهم في بعض الاحايين •

آل محسن بطن من زبيد من القحطانية ومنازلهم صرخد من الشام •

آل محمود بطن من بطن جرم ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام •

آل مرا بكسر الميم بطن من آل ربيعة وبيت الامرة فيهم في آل احمد بن حاجي وبقيتهم آل منيخر واميرهم سعيد بن محمد وآل بني واميرهم برجس بن ميكائل وآل بقرة

واميرهم علوان بن ابى عزا وآل شما واميرهم عمرو بن واصل ثم صارت الامرة فى
بيتين من آل احمد بن حاجى فى بنى بجاد بن احمد قتادة بن بجاد من بنى سليمان بن احمد
شطى ابن عمرو بن توبة وذكر ان الامرة كانت مقسومة بين هذين الاميرين نصفين
وانه يدخل فى امرتهم من يذكر وهم حارثة والحاص ولاوسعيدة ومدلج وفزر وبنو
صخر وزبيد حوران وهم زبيد صرخد وبنو غنى وبنو عز ويأتيهم من عرب البرية
آل طفير والمفارجة وآل سلطان وآل غزى وآل برجس الحرسان وآل المغيرة وآل
ابى فضل والزراق وبنو حسين السرفا وبطن وخثعم وعدوان وعنزة ودياره
من بلاد الجيدور والجولان الى الزرقا والضليل الى بصرى ومشرقا الى الحيرة كشب
قريب مكة المعظمة الى شعيا الى نيران مزيد الى الهضب المعروف بهضب الراقى ٭

آل مسافر بطن من الاجود من عزية من القحطانية ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز ٭

آل مسعود من البطنين من غزية **آل مسلم** بطن من آل ربيعة من القحطانية ٭

آل منيحة بطن من خالد الحجاز من عرب البرية ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ٭

آل منيخر بضم الميم وفتح النون وكسر الخاء المعجمة بطن من آل مر من القحطانية ٭

آل منيع بضم الميم وكسر النون بطن من الاجود من عزية ومنازلهم برية الحجاز ٭

آل مهدى بطن من خثعم من القحطانية ذكرهم الحمدانى ثم قال ويقال انهم من معد
ثم صاروا الى اليمن يشير الى انهم من اولاد انمار بن نزار ومواطنهم بلاد الحجاز ٭

آل نادر بطن من بنى عوف من جرم طى ٭

آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب العذار من عرب المسيب بالبطائح
من بلاد العراق ولم ينسبهم فى قبيلة ٭

آل نيار بطن من خثعم من القحطانية ٭

التقاء الرفقين كناية عن الجنابة وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا التقى الرفقان
فقد وجب الغسل والرفق اصل الفخذ واراد به اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة
فكنى به عن الجماع لان الرفقين لا يلتقيان الا بعد التقاء الختانين ٭

الف الحمى تمثيل بالفتها فيقال آلف من الحمى ٭

الف الكلب فى المثل آلف من الكلب ويقال ان الكلب آلف من الهر لان الكلب يألف
الانسان والهر يألف المكان قال الشاعر يهجو رجلاً ٭

٭ هو الكلب الا ان فيه ملالة ٭ وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب ٭

وكان بعضهم يقول انت مطواع الوفى يظهر المدح بذلك وهو يكنى به عن الكلب ٭

القاء الارواق فى المثل يقال القى على الشئ ارواقه اذا حرص عليه واجهد جدا شديدا

وهذا كما قالوا القى عليه شراشره ٭ والمكروه ٭

القاء العبالة فى المثل القى عليه عبالته واوقه اى ثقله ويقال اوقة تاويقا اى حمله المشقة

القاء العصا كناية عن الاستقرار قال ٭

٭ والقت عصاها واستقر بها النوى ٭ كما قر عينا بالاياب المسافر ٭

وضده حمل العصا وقد احسن الباخرزى فى قوله ٭

٭ حمل العصا للمبتلى ٭ بالشيب عنوان البلا ٭
٭ وصف المسافر انه ٭ القى العصا كى ينزلا ٭
٭ فعلى القياس سبيله ٭ حمل العصا كى يرحلا ٭

روى الاصمعى عن بعض البصريين انه قال سميت العصا عصا لان اليد تشتمل عليها
وهو من قول العرب عصوت القوم اذا جمعتهم على خير او شر ويقال عصى
بالسيف يعصى اذا ضرب به كما يضرب بالعصاء ٭

القاء المراسى كناية عن الاستقرار والسكون واصله فى السفينة ثم قيل فى كل
موضع وفى المثل القت مراسيها بذى رمرام الضمير للابل والرمرام نبت يضرب
لمن يطمئن وتقر عينه بعيشه **ام الابرد** هى النمرة من قولهم ثوب ابرد اذا كان
فيه لمع بياض وسواد لان جلدها كذلك **ام الاثار** هى الخمر ٭

ام احدى وعشرين هى الدجاجة قيل لانها تحضن على احدى وعشرين بيضة وتفقص على فرايج
بعددها وتقوم بتربيتها وحفظها وفى المثل اعطف من ام احدى وعشرين ٭

ام احراد بالحاء المهملة بئر بمكة عند باب البصريين حفرها خلف بن اسعد الخزاعى
وكان صاحب ضيافة قال فيه الليثى ٭

٭ خلف ابن اسعد كل آخر ليلة ٭ ابدا يكثر اهله بعيال ٭
٭ وله بمكة ام احراد التى ٭ تروى الانام ببارد سلسال ٭

وقيل حفرها بنو عبد الدار قالت اميمة بنت عميلة نحن حفرنا البئر ام احراد

ام احوى المقلتين هى الغزالة ٭

ام ادراص هى الداهية وقيل الامر المختلط الملتبس والادراص افراخ اليرابيع قال

وما ام ادراص بارض مضلة ٭ باعذر من قيس اذا الليل اظلما

ومنه قولهم وقعوا فى ام ادراص مضللة اى فى موضع استحكام الهلكة وانما ضرب بها
المثل فى المكروه والخديعة لان اجحرتها مملوة ترابا ٭

ام آدم هى الارض قال الشاعر ٭

٭ ولما جنت الارض بنا وتنكرت ٭ بنونا وقلنا ارضى ام آدم ٭

ام اذن هي قارة بالسماوة يؤخذ منها الرحى قاله الحازمي ام الادبا هي الداهية •
ام اربعة هي فراخ الدماغ قال الفرزدق يصف شجة •
• اذا نظر الآسوان فيها تقلبت • حماليقهم من هول اينابها الثعل •
• ترى في نواحيها الفراخ كانما • جثمن حوالى ام اربعة طحل •
شبه الشجة في سعتها وفتحها بفم رجل اثعل وهو الذي تراكبت اسنانه وشبه فراخ
الدماغ بفراخ طير جثمن حول امهن •
ام الارض هو الجبل في هذه البخو برأسه وام الارض معظمها قال ابن هرمة •
• لام الارض ويل ما اجنت • بحيث اضر بالحسن السبيل •
ام الاديق هي الداهية ام الارؤل هي النعامة وهو جمع رال مهموز وهو فرخها •
ام الازلم الزنام هي والازلم الدهر والزنام من اسماء الداهية قال رؤبة
غولا وام الازلم الزنام • شبه الداهية بذات زنمة وهي الحلقة المتدلية من حلق الشاة
ام رنيت هي الداهية ام الاسود هي الخنفساء ام الاشعث هي الشاة •
ام الافعال هي فعل وجعل وعمل وانشاء واقبل •
ام الاموال هي النعجة لما في الغنم من البركة مع كثرة ذبحها وموتها فكانها ام الاموال الجامعة لها
ام اهار هي اكمة معروفة قال الراعي يصف ناقة •
• مرت على ام اهار مشمرة • تهوي بها طرق اوساطها زور •
الزور جمع ازور وهو المائل عن القصد •
ام انوار السماء هي الشمس وانوار السماء كواكبها قال •
• امن ظلي بحيد كان بيني • وبينك ام انوار السماء •
يقولون من بغضك لي لا تقدر ان تراني الا كرها كان بيني وبينك الشمس •
ام اوبر ضرب من الكماة صغار سريعة الخروج في دوس الاكام سريعة الهيج قال
بعض اهل العالية •
• ومن جنى الارض ما تاتي الرغائب • من ام اوبر والمغرود والفقعه •
وهي ضرب من الكماة والمغرود بالغين المعجمة •
ام اوعال هي هضبة بعينها ويقال لكل هضبة فيها الاوعال ام اوعال •
ام برق هي النعجة ام بركة هي الرمكة ام بريح كنية الغراب ام بشر هو القنبيط •
ام بعثر هي الضبع من البعثرة وهي النبش والتبديل والتفريق لحفرها الارض وبحثها
ام بكر هي التي ولدت بطنا واحدا •
ام البلاد هو اسم يقع على اشهر مدن كل طرف واقليم واعظمها التي تكون باقي
بلاده تبعا له كما يقال بغداد ام العراق ودمشق ام الشام •
ام البليق هي الداهية ويقال ام المليق ام البليل هي الداهية وهي المنية ايضا
قال هاني بن مسعود • ان كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه ام البليل •
ام البنين هي بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس الضيحا يضرب بها المثل في النجابة
فيقال انجب من ام البنين ولدت ملاعب الاسنة وهو عامر بن مالك بن جعفر بن
كلاب وفارس قرزل وهو الطفيل والد عامر بن الطفيل الفارس المشهور وقرزل
فرسه وربيع المقترين وهو ربيعة ونزال المضيق وهو سلمى ومعوذ الحكما وهو معاوية
ويعرف بالوضاح وممن سمي بام البنين بنت عبد العزيز بن مروان امرأة الوليد بن عبد
الملك وكانت من جلة النساء وهي التي قالت للحجاج لما دخل عليها كلاما اقامه واقعده
في اخره قاتل الله القايل وقد نظر اليك وسنان غزالة الحرورية بين كتفيك •
• اسد علي وفي الحروب نعامة • فتخاء تنفر من صفير الصافر •
• هلا برزت الى غزالة في الوغا • بل كان قلبك في جناحي طائر •
تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له العباس وجعفرا ومحمد الاصغر وعبد الله
وعثمان قتلوا مع الحسين رضي الله عنهم كلهم وام البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة ابن
الوحيد من بني كلاب وبنت الحكم بن ابي العاص بن امية وهي ام عمرو بن سعيد وام
بنين بدون حرف التعريف هي الكنانة وبنوها السهام •
ام بو هي الناقة والبو جلد ولدها اذا مات او ذبح حشي فتعطف عليه الناقة ليستدر لبنها
ام البيت هي زوجة الرجل وصاحبة المنزل ام البيض هي النعامة وتقدمت في الابناء •
ام بيضا هي القدر وتسمية للشي بضده •
ام تسعين هي كنية الاست وتشبه ان تكون سميت بذلك لعقد التسعين في الحساب
تشبيها ومنه قول بعض المحدثين في صبي واظرف ما شاء •
• مضى يوسف عنا بتسعين درهما • فعاد وثلث المال في كف يوسف •
يريد عقد التسعين والثلاثين وقيل هي الكنانة ارادانها جمعت تسعين سهما •
ام تفل هي الضبع ام التنائف هي اشد البراري والمفاوز واشقها واحدها تنوفة •
ام تويه النملة ام تولب هي الاتان والتولب الجحش قال سيبويه هو مصروف
لانه فوعل ام توم اسم جبانة بجزيرة تنيس ام تومة هي الصدفة •
ام ثرمل هي الضبع ام ثفل هي الضبع والثفل ما سفل من كل شيء •
ام ثلاث هي القطاة قيل لانها اكثر ما تبيض ثلاث بيضات قال الشاعر •
• وام ثلاث ان شبين عققنها • وان متن كان الصبر منها على نصب •

يقول ان شبت فراخها فارقتها فكان ذلك عقوقا لها وان متن لم تصبر الا وهي حزينة قلقة والنصب التعب والبلاء •

ام ثلث هي التي ولدت ثلاث بطون ولا يقال ام اربع ولكن ام رابع وكذلك ما بعده

ام ثلاثين كما قيل للذكر ابو ثلاثين وام ثلاثين في قول الشاعر

• لا مال الا العطاف تؤزره • ام ثلاثين وابنة الجبل •

هي كنانة فيها ثلاثون سهما والعطاف السيف وام ثلاثين النعامة ايضا •

ام ثنى هي التي ولدت بطنين **ام جابر** هي الدلو وهي كنية اياد لانهم كانوا اصحاب حراثة وزراعة قال وجاءت على وحشيها ام جابر على حين ان نالوا الربيع لم رعوا

وام جابر كنية الهريسة والسنبلة والخبز **ام جامع** هي السفينة •

ام الجبان يقال في المثل ام الجبان لا تفرح ولا تحزن لانه لا يأتي بخير ولا شر اينما توجه لجبنه

ام الجبل هي الداهية **ام جبين** الحرباية وهي دويبة على قدر كف الانسان لا ياكل الاعراب قنافذ ودرج سواها ولذلك قال من قال فيها ليهن ام جبين العافية •

ام الجثل هي النملة السوداء والدنيا •

ام جحدم اسم موضع باليمن ينسب اليه الصبر الجحدمي **ام الجحش** هي الاتان والجحش ولدها

ام جحادب ويقال ام جحادباء وهي الحرباء وقيل الجراد الاخضر وقد ذكرناه في الاباء •

ام الجذع هي الداهية والازلم الجذع الدهر لانه شاب لا يهرم ويروى ام الجذع والزنام كانها ذات زنمة وهي الهنة المتدلية من حلق الشاة •

ام الجراف كشداد الترس والدلو **ام جرذان** نوع من النخل معروف يجتمع تحتها الجرذان وتاكل منها فسميت بذلك زعموا ان قوما من الفرس رأوها فسموها موشان يعنون الفار وهي آخر النخل ادراكا وهي بالمدينة كالبرني بالبصرة ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين **ام جعبر** هي الاست •

ام جعران هي الرخمة وهو فعلان من الجعر وهو نجو كل ذات ناب ومخلب من السباع والطير والجعر الدابر **ام جعفر** هي الدجاجة •

ام جعور بفتح الجيم وضم العين هي الضبع من الجعر النجو وقيل فيها ايضا ام جعور بوزن سفود ومن اسمائها جعار بوزن قطام قال المعنى الطائي

• وانا لصيادون للبيض كالدما • ولسنا بصيادين ام جعور •

ام جلس هي الضبع والجلس الغليظ من الارض •

ام الجلال هي ام عبد العزيز بن عكرمة بن خالد المخزومي •

ام الجلوبق هي الداهية ومن اسمائها الجلوبق يقال انها سب للنساء قال جرير

• لقد ولدت ام الجلوبق فحة • يرى بين رجليها مناخ اربعا •

٥١

ام الجماجم هي جلدة الراس وقيل قمته وهي اعلاه •

يضرب بها المثل في الوفاء فيقال اوفى من ام جميل وهي امرأة دوسية من رهط ابي هريرة رضي الله عنه دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم ابي ازيهر الزهراني من ازد شنوءة وارادوا قتله بابي ازيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم ونادت في قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظننته اخا ضرار فقصدته وعرف عمر القصة فقال لست باخيه الا في الاسلام واعطاها **ام جندب** هي الداهية وقيل التخليط والهلكة يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا واذا ظلموا قال الشاعر

• سيصلى به القوم الذين اصطفوا له • والا فعكود لنا ام جندب •

قال ابو عبيد كانه اسم من اسماء الاساءة تضرب لمن وقع في ظلم وشر ودوى وقعوا بام جندب اذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وانشد •

• قتلنا به القوم الذين اصطلوا به • نهارا ولم تظلم به ام جندب •

اي لم تقتل غير القاتل ويقال ركب فلان ام الجندب بالالف واللام اذا ضل الطريق وجاء القوم بام جندب اي بالجماعة من الناس وقيل جندب اسم للجراد وام الرمل لانه يربي بيضه والماشي في الرمل واقع في الشدة وقيل هو فعيل من الجدب اي وقعوا في القحط وهي كنية للجور والظلم وقيل هي الغشم ايضا •

ام جندع في المثل شيك بسلاة ام جندع السلاة شوكة النخل وام جندع امرأة يضرب مثلا لمن يؤتى من مأمنه •

ام الجنين هي الداهية وقيل الموت قال ابن هرمة •

• ما ابالي من رابه الدهر مالم • تغد يوما عليك ام الجنين •

ام جوار هي العقاب قال المخبل السعدي •

• وكانها الماغدت سروية • مسعودة باللحم ام جوار •

سروية منسوبة الى سراة وهو موضع **ام جيائل** هي الضبع •

ام حائل هي الناقة يقال حالت الناقة حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وفي المثل لا افعل كذا ما ارزمت ام حائل اي لا افعله ابدا يضرب في التابيد والارزام حنين الناقة والحائل الانثى من اولادها قال الاسدي يصف النار والزند ويلغز

• ومولودة ماضمنت ام حائل • ولا ضبعت من شهوة الفحل امها •

• ابوها اخوها غير دين بحسّس • وخال ابيها خالها وهو عمها •

يريد شررا لنار اذا سقط من الزند وامها الزندة السفلى والزند الاعلى ابوها يعني

ان هذه المولودة وهي النار لم تكن مضمنة ناقة حايلا ولا طلب امها الفحل
ام جاب هي الدنيا ام جاحب هي الدنيا ودوية كالجندب
ام حبوكرا هي الداهية يقال في المثل جاء بام حبوكرى اي بالداهية وهي في
الاصل الرملة التي تسوح فيها الارجل قال الشاعر
فلما غشي ليلي وايقنت انها • هي الازنى جاءت بام حبوكرا
ويقال فيها ام حبوكر غير مصروف ويقال وقع القوم في ام حبوكرا بالصرف اذ اضلوا
وقيل فيها ام حبوكران بالنون ايضا وام حبوكرا ايضا ارض معروفة باعلا بلاد قيس ذات وهاد
ام جبيب هي المصلبة ام جبيق نوع من ردى التمر
ام حُبين دويبة مختلف فيها فقيل هي ضرب من الغطا وقيل هي عرض من الغطا وقيل
هي انثى الحرباء وقيل غير ذلك وهي منتنة الريح يتحاماها الاعراب فلا ياكلونها لنتنها
ويقال لها حبينة معرفة بلا الف ولام وتقع على الواحد والجمع وقد تجمع على ام حبينا
وامهات حُبَين وامات حبين ولم ترد الا مصغرة وتسمى الداهية ام حُبين ايضا
ام حِذْرِف بالحاء المهملة مثل زبرج هي الضبع
ام الحرب هي الراية لان الجيش يلجاون اليها فاذا سقطت لم يلبثوا قال
اخوكم يا تميم ومن يليكم • وام الحرب مجلية نوار
اي نحن اخوتكم وانصاركم والحرب منكشفة
ام الحَرَب بفتح الراء هي الحرب والحرب السلب والنهب ومنه قول ابي تمام
لما راى الحرب راي العين توفكس • والحرب مشتقة المعنى من الحرب
ام الحروف هي حروف المد واللين وهي الالف والواو والياء
ام حسان دويبة على قدر كف الانسان ام الحسين هي الجوذابة
ام حثيش هي الغزالة ام حَفّان هي النعامة
ام حفصة هي الدجاجة والبطة والرخمة ام حفص هو الطفيل
ام حِلْس بكسر الحاء هي الاتان كنيت به لانها تركب بغير لبد ولا سرج والحلس الكساء
الذي يجعل على ظهر البعير تحت الرحل
ام حُمارس هي دابة سوداء من دواب الماء لها ارجل كثيره
ام حِنبص بكسر الحاء وبعدها نون ساكنة هي الثعلبة ام حنين بنونين هي الخمرة
ام حُوار هي الناقة والحوار ولدها ولا يزال حوارا الى ان يفصل عنها ثم هو فصيل
وام الحوار بالالف واللام هي العقاب وقيل النملة ام الحياة هي الماء
ام خارجة هي امراة شريفة من بجيلة ولدت كثيرا من قبائل العرب قال المبرد ولدت

في نيف وعشرين حيا من اباء متفرقين وكنيت بولدها خارجة ولا يعلم من هو ويقال
خارجة بن بكر بن يشكر من قيس عيلان يضرب بها المثل في النكاح يقال اسرع من
نكاح ام خارجة كان ياتيها فيقول لها خطب فتقول نكح لنكح فينكحها ويضع
عنده وامرها اليها ان شاءت اقامت وان شاءت فارقته
ام خالد هي العنقاء ام الخبائث هي الخمر ام خُبزة بالضم قرية بالطائف
ام الخبيص بالخاء المعجمة على ضعيل هي الاست ام خثيل هي الضبع ام خداش هي الهرة
ام الخراب هي البوم والفار ام خراسان هي مدينة مرو لانها كانت اعظم بلادها وهي كانت دار الملك
ام خُرمان موضع وقيل جبل على ثمانية اميال من البقعة التي يحرم منها اكثر حاج العراق
وهي ملتقى طريق الحاج بين البصرة والكوفة وبه بركة واكمة حمراء على راس الجبل موقد نار
قال الراجز • ايام خرمان ارفعي الوقودا • ترى رجالا وقلاصا قودا
قد طالت نارك الخمودا • امت ام لا تجدين عودا
ام الخِرْمِل هي كنية الاست والخرمل العجوز الفانية
ام خشّاف بالتشديد هي الداهية وام خشاف الذي لا يرهب القيل
ام خشف هي الظبية والخشف ولدها ام خشفين هي الداهية
ام خثيش هي الغزالة ام خصيف هي النعل
ام الخضين هي الجلدة التي بين السرة والعانة ويقال لها المريطاء
ام الخل هي الخمر التي اخذت في الحموضة لان الخل منها يستحيل واول من كنى الخمر ام الخل
مرداس بن حزام قال
رميت بام الخل حبة قلبه • فلم ينتعش منها ثلاث ليالي
ام الخُلفف كعنفد وجندب الداهية او العظمى ام الخَلْفَق هي الداهية
ام الخَلِة بفتح الخاء هي الناقة التي قد ولدت والخلة بنتها وابنها يقال لابن
المخاض وبنت المخاض خلة قال الراجز
في كل عام ظعنة وخلّه • ونحن اهل ابل وثلّه
العير والشاه وام الخله • تدفع عنا السنة المظله
ام الخُنابس هي الكرة ورجل خنابس اذا كان في انفه فطس والخنس عرض الانف قال
فان تدبري بالود ادبر بمثله • وان تقتلي اقبل بام الخنابس
ام خَنْثَل هي الضبع وقيل المعروف عنثل بالعين ام خنثور بالضم هي الداهية
ام خَنْشَفير هي الداهية ام الخَنْفَق هي الداهية ومن اسماء الداهية الخنفقيق
ام خنور هي الضبع والداهية والخصب والنعيم والدنيا وكان الدنيا شبهت بها الفساد

واهل الكوفة يقولونها على وزن قيوم وسنور واهل البصرة يقولونها على وزن عجول
قال المبرد كلاهما فصيحان ويقال وقع القوم في ام خنور اي في خفض ودعة من العيش
ويقال قد وطئنا ام خنور بقوم يريدون الدنيا والداهية وزعم بعضهم ان الاست
يقال لها ام خنور قلت وقال المقريزي ان مصر يقال لها ام خنور بفتح اوله وتشديد
ثانيه وآخره رآء مهملة او معجمة وتفسيرها النعمة وقيل لانها يساق اليها القصار الاعمار
وقال ذبياذ ودواعن دمائكم ولا تكونوا كقوم ام خنور اي لا تكونوا اذلاء ينالكم كل احد
ويأخذ منكم ما يريد وقال عبد الملك بن مروان يوما قد تمكنا من خنور يريد الدنيا
ونعيمها فدفن في اليوم السابع • ام خوال هي الاست ام خوْدان هي الاست •
ام الخير هي التي تجمع كل خير لان الام لكل شئ هي المجمع له • وقيل هي الخمر •
ام الخيل هي السائس ام دبكل هي الضبع سميت به لغلظ جلدها ام دثار هي الكلبة •
ام دُخنة هي النخلة وقيل هي بالجيم وضم الدال والياء تحتها نقطتان •
ام دراص هي اليربوع ودراص جمع درص وهو ولد اليربوع •
ام دُرخمين هي الداهية وقيل فيها ام درخميل باللام وكان اللفظة اعجمية ومنه قول ابي نواس
• تطلق عنها عند ارسالها • ام ناد ودرخمينا •
وام ناد الداهية ايضا ام دَرْزة هي الدنيا وهي لفظة فارسية من الخياطة •
ام دز هي الدست ام درن هي الدنيا من الدرن وهو الوسخ •
ام الدرين الدرين ما يبس من الحشيش وبلي ويقال للارض المجدبة ام درين غير مصروف
وهي الارض التي لا تنبت ايضا قال الشاعر •
• تعالي نسمط حب دعد ونغتدي • سواين والمرعى بام درين •
يقول تعالي نلزم حبها وان ضاق بنا العيش ام دُسمة هي القدر من الدسم وهو دهن اللحم •
ام دَفر هي الدنيا قال ابن الرومي في ابي الصقر •
• لم تظلم الدنيا بام دفر • وانت فيها من ولاة الامر •
والدفر النتن يقال في المثل ما علمت دفرها الناس ودفار ايضا بوزن قطام وآم
دفار ايضا الاست وقيل للداهية ام دفر وام دفار ام دُلدُل هي القنفد •
ام الدماغ هي الجلدة الرقيقة المحيطة بالدماغ سميت بذلك لانها تجمعه ومنه قيل
للشجة التي تصل الى الدماغ الآمة ورجل اميم ومأموم قال اوس الهجيمي •
• وهم ضربوك ام الراس حتى • بدت ام الدماغ من العظام •
ام الدنيا هي مصر قلت •
• حسب مصر فخرا على البلدان • وهي ام الدنيا بشيخ الزمان •

ام الدهاريس هي الدواهي ام الدهيم كزبير ويقال دهيم ايضا هي الداهية
واصله ان الدهيم اسم ناقة عمرو بن الريان الذهلي قتل هو واخوته فحملت رؤسهم عليها
فقيل اثقل من حمل الدهيم واشام من الدهيم ثم اطلقوها على الداهية ام دومان
هي الحمى ام ذراع هي الكلبة ام ذفر هي الدنيا من الذفر النتن وهي ام سميت
بذلك لكثرة مزابلها ومنه قولهم رجل ذفر اي خبث الريح والمشهور في اسمائها
بالدال المهملة وقد تقدمت ام الذيخ هي الداهية •
ام الرأس هي النعامة واعلى الهامة والجمجمة والدماغ وما احاط به ومنه يقال امه بالعصا
اذا ضربه بها ضربة تصل الى الدماغ وقيل لدام الرأس لانه يجمع اكثر الحواس
قال ابو الطيب في وصف القلم •
• يخف الشوى يعدو علم ام راسه • ويخفى فيقوى عدوه حين يقطع •
ام راشد هي المفازة والبرية والفلاة •
ام رَباح بالباء الموحدة طائر اغبر احمر الجناحين والظهر يأكل العنب •
ام الرَبيس بفتح الرآء وكسر الباء الموحدة وبالضم وفتح الباء الداهية ويقال داهية
ربساء اي شديدة وهو من الربس الضرب باليدين وام الربيس كزبير الافعى •
ام الرُبيع هي التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام الربيع كتاب الله القصاص •
ام الرُبيق هي الداهية ومن كلامهم اذا وقعوا في الشر جاءت ام الربيق على اريق
وبعضهم يقول على ابليق واريق بمعنى وريق وهو تصغير اورق على الترخيم
يزعمون ان رجلا رأى غولا على جمل اورق فقال له وام الربيق كنية الغول
وقيل ام الربيق الافعى شبهت بالربق وادبق الذئب اي جاء بالافعى مع الذئب
والمعنى جاء بالداهية ام رُحم بضم الراء هي مكة سميت بذلك من الرحمة التي خصها
الله تعالى بها والرحم الرحمة ام الرذائل هي الجهل ام رذين هي العصيدة ام رساله
غير مصروف هي الرخمة ام رشم بفتح الراء والشين المعجمة وتروى بكسر الراء وسكون
الشين هي الضبع والداهية وزعم بعضهم ان الاست يقال لها ام رشم •
ام رِعال هي الضبع والرعال جمع رعلة ورعيل وهي القطعة من الخيل والليل ونحوه •
ام رعْم بالعين المهملة هي الضبع على القلب من ام عمرو •
ام رِغم بكسر الراء وبالغين المعجمة هي الضبع وقيل ام رغم بفتح الراء وضمها والرغم لغة في الرغم
ام رقاش هي النمرة وقد ذكرت في الاباء وقيل الانثى من الثعالب
ام الرقوب هي الداهية والتاء زائدة ام الرقم بكسر القاف هي الداهية •
ام الرقوب هي الداهية والمنية قال هاني بن مسعود في قصيدته البائية •

ان كسرى عدى على الملك النعمان حتى سقام ام الرقوب •
ام الرقوب هي الداهية ام رمال هي الضبع ام الريح هي اللواء ومالف عليه قال الخليل
• وسلبنا الريح فيد امر • من يد العاصي وماطال لطول •
اى وماطال التطويل • ام روح بالفتح مكة من الروح والرحمة ام الرئال هي
النعامة والرئال جمع رأل وهو فرخها ويقال لها ايضا ام ارؤل جمع قلة لرأل
الريان هي البقرة ام رَيْطة هي بنت كعب بن سعد من بني تيم بن مرة يضرب بها
المثل في الخرق وذلك انها كانت تامر جواريها فيغزلن من الغداة الى العشية ثم
تامرهن فينقضنه وهي التي نزل فيها قوله عز وجل وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ام زافرة هي الدنيا وقيل البيرة وقيل هي دويبة تعادي الاسد
ويقال لها الغرانق ام الزحم بالضم مكة ام زرعة هي القبحة ام زنبق هي الخمر •
ام زنفل هي الداهية ام زوبر هي الداهية ام زوبعة هي الدولة وهي كنية الاعصار من الريح •
ام زياد هي العصيدة ام زيت هي الضبع ام سالم هي الخنفساء ام ساهرة وام ساهر
بغير هاء العقرب لانها اكثر ما تظهر بالليل ومن اسمائها شوة وشبدع وذكرها العقربان
ام سبيلة هي الفسيلة ام السخال هي العنز ام سخل جبل معروف قال
• وهل يبدون لي ام سخل فتنجلي • بتاريح قلب دايم الحسرات •
ام سرياح بكسر السين والمثناة التحتية الجرادة والسرياح الجرادة وام سرياح اسم
امرأة ايضا ام سعيد هي الكشكية ام السقب هي الناقة والسقب ولدها الذكر
ولا يقال للانثى سقبة ام السكت هي القلة ام السكن هي المرأة التي تنزل بها
السابلة كما يقال ام المثوى والسكن اهل الدار ام سكين هي الاست •
ام سلعامة بكسر السين هي الذئبة ام سلمة هي الفاتحة والدنيا •
ام السماء هي المجرة ام سميحة هي العنز ام سمراء هي العلبة ام سمع وام السميع
هي الدماغ ام السهام هي القوس والكنانة ايضا قال رؤبة بن العجاج يصف صائدا
• في كف حنانة طروب • ام سهام سهمها مدروب • اي محدد
ام سهل هي الصحناة ام سويد هي الاست والجعثنة وسئل اعرابي عن هذا البيت
• ابى علماء الناس ان يخبروني • بناطقة خرساء مسواكها حجر •
فقال هي ما علمت ام سويد ام شادن هي الظبية والشادن ولدها •
ام شبل هي اللبوة والشبل ولدها ام الشر هي الشئ الذي يجمع كل وانثى الغيل وقيل هي الخمر
ام شغل يضرب بها المثل لمن يعزم على امر ولايتم له واصله ان امرأة خرجت حاجة فحاجت
فرجعت ولم تحج ام شغوة بفتح الشين وسكون الغين المعجمة هي العقاب ام شماخ

انثى السنور ام شملة هي الشمس لانها تشمل الخلق بطلوعها وفي المثل الشمس ارحم
بنا لانها دثار اهل البدو ولهذ اسموها ام شملة يضربه الفقير والمترب وقيل
الدنيا وقيل الخمر وهي ريح الشمال يقولون ام شملة باردة ام شنبل هي القبلة •
ام الشوون هي الدماغ قال
• هم ضربوك ام الرأس حتى • بدت ام الشوون من العظام •
ام شيبان هي القبلة ام شيقونة طائر يكون مع الحمر والغنم ياكل الذبان •
ام صادر سجاح امرأة مسيلمة الكذاب •
ام صبّار بالتشديد من الصبر الارض التي فيها حصبا وليست غليظة وقيل
الهضبة التي لامنفذ لها وتضرب مثلا للامر المنتشر الذي لايتجه له ومنهم
من يضم الصاد وام صبار ايضا الارض والداهية والحرب واياها عنى رؤبة في قوله
بام صبار تدق الجمجما • ويقال للحرة ام صبار مخففا ويقال هي قنة في حرة بني سليم
وحرة ليلى وحرة النار ام صُبح بالضم هي مكة المشرفة •
ام صَبُور مشدد هي الداهية والحرب ويقال وقع القوم في ام صبور اي في امر
ملتبس اوشديد قال هميان السعدي
• اوقعه الله لسوء سعيه • في ام صبور فاودى ونشب •
وام صبور ايضا الهضبة التي لامنفذ لها •
ام الصبيان هي ريح تعتريهم وشئ يفزع به الصبيان قال ابن الرومي
• شيخ اذا علم الصبيان افزعهم • كانه ام صبيان وغيلان • وقيل هي النوم
ام الصبيين هي هامة الرأس والصبيان اللحيان وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية
ام الصيك هي الجلدة المحيطة بالدماغ والصدى الدماغ نفسه وقيل هو الموضع الذي
جعل الله فيه السمع من الدماغ ومنه قولهم اصم الله صداه اذا ما دعا عليه بالصمم
وقيل هو من الصدى الصوت وام الصدى ايضا دويبة •
ام الصدق هي المواعيد قال الصاحب بن عباد •
يا ابا القاسم قل لي • لم ذا لا ان تزور • كنت قدقدمت وعدا • فاذا وعدك زور •
وبخرت الود بالهجر • كما يذكى الجزور • ان ام الصدق في الود لمقلاة نزور •
ام الصقر في المثل ام الصقر مقلات نزور يضرب في قلة الشئ النفيس •
ام الصماخ هي الرأس والصماخ ثقب الاذن ام صباب هو الثقب ام ضبة هي الجرادة
ام ضيغم هي اللبوه والضيغم الاسد من الضغم وهو شدة العض ويقال
للضبع والداهية ام ضيغم كما يقال للاسد •

ام طبق هي الداهية حكى ابن السكيت عن ابي محمد الباهلي قال لما مات المنصور جآء خلف
الاحمر حتى وقف على يونس فقال • قد طرقت ببكرها ام طبق
فقال له يونس ماذا قال فذمروها خبرا ضخم العنق قال بماذا قال
موت الامام فلقة من الفلق قوله فذمروها ماخوذ من ذمرت الفصيل اذا غمزت
قفاه ساعة يبد وراسه من بطن امه ليعلم اذكر هو ام انثى والفاعل لذلك مذمر
والقفا مذمر قال • وقال المذمر للناتجين • متى ذمرت قبلي الارجل •
وهذا مثل اي ان التذمر لا يكون الا في الراس فاذا ذمرت الارجل فالامر منقلب
ويقال ان اصله من الحية اذا استدارت فصارت كالطبق ويقال للحية ايضا
ام طبق وكذلك للسلحفاة وام الطبق بالالف واللام الالية •
ام الطبيجة بكسر الطا وتشديد البا وبالجيم هي الاست **ام طرب** هي الخمر
ام الطريق هي معظمه ووسطه الواضح منه قال
• توم بنا ابن ذي يزن وتفرى • ذوات بطونها ام الطريق •
وام الطريق
وهي كنية الضبع ايضا يقال في المثل احمق من ام الطريق بلا كف ولام النعامة •
ام طريق بكسر الطاء وتشديد الراء هي الضبع ويقال بضم الطاء وفتح الراء مع
التشديد كانه فعيل او فعيل من الطروق المجيء ولا يقال لها ذلك الا اذا دخل عليها
بيتها فيقال اطرقي ام طريق ليست الضبع ههنا •
ام الطعام هي المعدة وقيل البطن قالت امراة هزانية •
• ربيته وهو مثل الفرخ اطعمه • ام الطعام ترى في جلده زغبا •
وهي كنية الحنطة ايضا لان لها فضلا على ساير الحبوب وكنية الخبز •
ام الطفل هي المراة المرضع قيل لاعرابي اين تحب ان يكون طعامك قال
في بطن ام طفل راضع • او ابن سبيل شاسع • او كبير جائع **ام الطلا** هي الظبية والطلا ولدها
ام طلبة هي العقاب بفتح الطا وكسر اللام وبعضهم يكسر الطا ويسكن اللام •
ام طلحة هي القملة **ام الظبا** هي المفازة لانها ياوي اليها الظبا لخلوها من الناس قال
• وهان على ام الظباء بحاجتي • اذا ارسلت ترعى عليك سحوق •
اي ريح سحوق •• **ام عاصم** هي السويق **ام عافية** وهي الجمة والحية •
ام عامر هي الضبع وهي اشهر كناها وفي المثل احمق من ام عامر ويقال خامري ام عامر
خامري اي استتري وام عامر وام عمرو وام عويمر الضبع يشبه بها الاحمق ويروى عن
علي كرم الله وجهه انه قال لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتبرز طمعا في الحية حتى
تصاد زعموا انها من احمق الدواب لانهم اذا ارادوا صيدها رموا بحجرها بحجر

فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد عند ذلك ويقال لها ابشري بجراد
عظال • وكمر رجال • فلا يزال يقال لها حتى يدخل عليها رجل فيربط يديها ورجليها
ثم يجرها والجراد العظال الذي ركب بعضها بعضا كثرة واصل العظال سفاد السباع
وقوله كمر رجال يزعمون ان الضبع اذا وجدت قتيلا قد انتفخ جردانه القته على
قفاه ثم ركبته قال العباس بن مرداس السلمي •
• ولو مات منهم من جرحنا لاصبحت • ضباع باعلى الرقمتين عرائسا •
ومثله خامري حضاجر • اتاك ما تحاذر • حضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع
ومن اسجاعهم في مثل هذا لم ترع يا حضاجر • كفاك ما تحاذر • ضبادم مخاطر •
ترهبه القساور • يعني الاسود ويقال
• يا ام عمرو ابشري بالبشرى • موت ذريع وجراد عظلى •
وكلا المثلين يضرب للذي يرتاع من كل شيء جبنا وقيل جعلا مثلا لمن عرف الدنيا
في نقضها عقود الامور بابرام البلاء عقب الرخاء ثم يسكن اليها مع ما علم منها كما
تغتر الضبع بقول القائل خامري ام عامر وام عامر ايضا المقبرة والاست والكرنبية
ام العاويات هي الكلبة والعاويات اولادها **ام العباس** هي اللبوة **ام العبار** هي الحمر
ام عبد الله دويبة طيارة تكون في البقل وهي حمراء منقطة •
ام عبيثران دعبوثران هي النفس الطيبة والعبيثرات نبت طيب الرايحة •
ام عبيد هي الارض الخلاء وقيل هي القفرة والسنة المجدبة والمفازة وقيل هي القطعة
من ارض اذا امطر ما حولها ولم تمطر وقيل سمكة في نيل مصر لا قشر لها ويقال اذا وقعوا
في داهية وقعوا في ام عبيد قال سنان بن جابر •
• وددت لما القى بهند من الجوى • بام عبيد ذرت هند الاخامس
هند الاخامس الداهية **ام عبيدة** كسفينة قرية قرب واسط بها قبر السيد احمد الرفاعي
ام عقاب هي الضبع لانها تعتب اي تعرج • وكذلك ام عتبان بالكسر
ام عتيك هي الضبع **ام عثمان** هي الحية **ام عثيل** هي الضبع **ام العجب** هي الدنيا •
ام عجلان طائر اسود ويقال له توبع قيل انه طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك
ذنبه ويسمى الفتاخ •
ام عجول هي الناقة والبقرة اذا فقدت ولدها قالت الخنساء •
• ما ام بو عجول عند مصرعه • لها حنينان اصغار واكبار •
ام عجينة هي الرخمة **ام العذاب** هي الريح •
ام العرب هي كناية عن اصلهم وقيل ام العرب الكلهم وكانوا لا يقراون ولا يكتبون

وقيل لكل من لا يقرأ ولا يكتب امي ومنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم امي وقيل
انما نسب الى ام القرى وهي مكة ٭
ام عزمة بفتح العين وسكون الراء ثم زاي الاست ام بيض هي الضبع والعقرب
ام العريط بوزن الخروع والياء تحتها نقطتان هي العقرب والداهية ويقال عويط بلا ام
ام عزمل هي الاست ويقال عزن بالنون بدل اللام ٭
ام عزم هي الاست ويقال لها ايضا ام عزامة وام عزمية وفي القاموس يقال
ام العزم وعزمة وام عزمة والكل مكسورات ٭
ام عز هي الظبية وعزة ابنتها ٭
ام العطايا هي الدواة ام عطية هي الرحا ٭
ام عقاق بتشديد القاف هي الاست ويقال بتخفيف القاف وكسر العين ٭
ام عقبة هي الدجاجة والقدر والقلة الكبيرة واصل العقبة ما يعطيه مستعير
القدر من مرق وغيره اذا اعادها وفي المثل اطوع من ديك ام عقبة هي امرأة كان
لها ديك فادبته حتى صار يطيعها ام علاون هضبة معروفة ٭
ام العلعل بالضم هي القبرة من الطير والعلعل الذكر من القنابر ام على هي الاست ناحية
ام عمار هي النجبة ام العمائر هي الهامة والهامة الرأس ام عمرو هي الضبع والارنب
ام عنثل بفتح العين وسكون النون هي الضبع ٭
ام عنسل بالسين المهملة الضبع والذئبة من العسلان وهو مشيهما والنون زائدة وبعضهم
يرويه بالشين المعجمة ام عود هي الكرش وقيل هي القبة التي تكون مع الكرش ٭
ام عوف هي الضبع ودويبة يقال لها الطحن والجرادة وانشد ابو الغوث ٭
٭ وما صفراء تكنى ام عوف ٭ كأن رجيلتيها منجلان ٭
ام عويف دويبة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب طويل واربعة اجنحة اذا رأت
الانسان قامت على ذنبها ونشرت اجنحتها ولا تطير ويقال لها ناشرة بردها ويلعب
بها الصبيان ويقولون لها ٭ ام عويف انشري برديك ٭ ثم طيري بين صحراويك
ان الامير خاطب بنتيك ام عويمر هي الضبع ام عويل انثى الثعلب
ام عيال يطلق على القائم بامر القوم والمتولي لاحوالهم قال الشنفرى ٭
٭ وام عيال قد شهدت تقوتهم ٭ اذا اطعمتهم اوتحت واقلت ٭
٭ تخاف علينا العيل ان هي اكثرت ٭ ونحن جياع اي آل تألت ٭
اراد بام عيال تأبط شرا لانه كان امور رفقته اليه وهو متولي احوالهم وانما انث
لان الشنفرى اذذي والانث تسمي لوالي اما والوتح اليسير من كل شيء والاول

الولاية والسياسة وام العيال قرية من القرى التي في جوانب جبل آرة بين مكة والمدينة
وام العيال ايضا القدر ام العيزار الشبيطر ووقع في المهذب في باب الهدنة ان عاقر ناقة
صالح العيزار ابن سالب وهو تصحيف بلا خلاف انما عاقر الناقة اسمه قدار بضم القاف ثم
دال مهملة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع اهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري
وغيره من اهل اللغة ونبه عليه النووي ام عيسى هي الزرافة ٭
ام الغثيم وام غثيم هي الداهية يقال للقوم اذا ضلوا واذا هلكوا اخذ واحياص
غثيم وقثيم وطسيم وبذلك سميت الداهية ٭
ام غرس بكسر الغين هي ركية لعبد الله بن قرة المنافر ثم الهلالي وهي لا تنزح
ولكنها دائمة ابدا قريبة القعر ام غسان هي العقرب ٭
ام الغفر هي الاروية والغفر ولدها قال ابن احمر ٭
٭ يا ام غفر على عجاء ذي حلق ٭ ينفي القراميد عنه الاعصم الوقل ٭
ذو حلق جبل ودعجاء هضبة عليه وقراميد صخور والاعصم الذي في طرف يديه
بياض والوقل الذي يصعد في الجبل والاروية الانثى من الوعل يعني ان الحجارة لا تنشأ
تحته من شدته في صعوده ام الغمر بالكسر هي الضبع من الغمر الحقد والغل ٭
ام غنثل هي الضبع ام غنجل بضم الغين هي عناق الارض
ام الغول هي الفيشة قال جرير ٭ فادر وام الغول فيها واصدرا
وام الغول ايضا الدنيا لانها تغول الناس ٭
ام غياث هي السماء من الاغاثة لانها تغيث بالغيث وغيره وهي كنية القدر ايضا
ام غيار هي القدر ام غيلان شجرة كثيرة الشوك بالبادية وهي اسم للسمر عند
اهل البوادي وعوامهم يسمونها الطلح وتعرف بالشوكة المصرية وتعظم هذه
الشجرة بالاودية حتى تبلغ قدر الزعرور وهي باردة يابسة قابضة تبلغ الثانية
تمنع بقبضها سيلان الرطوبات وتردع ردعا عظيما وعصارة ورقها او بحبيته
جيد لنفث الدم ولسيلان الرحم ٭
ام الفار ضرب من النخل معروف بسرها احمر وتمرها اسود وهو تمر ردي ويقال له
مصران الفار ويقال وقعوا في ام فاري في داهية وقيل في تخليط وام ملتبس
ام فاسد هي الفارة ام الفتح هي الحية ام الفراخ هي الجلدة التي تجمع الدماغ والفرخ
الدماغ نفسه قال الفرزدق ٭ ونحن ضربنا هامة ابن خويلد ٭ يزيد على ام الفراخ الجواثم
وفراخ الدماغ اربعة كل ربع منها فرخ ٭
ام الفروج الجوذابة وهي خبزة توضع في التنور ويوضع عليها طير او لحم فيسيل ودكه

فيها مادامت تطبخ فتفرج هم الادام فلا يحتاج اليه فهي خبز بادامه ام فرد هي القنبر •
ام الفرس هي جواد معروف كانت لا تلد غير جواد وفي المثل ليس بطئ من بني الفرس يضرب
لبني الكرام اي من ولدته الكرام لا يكون لئيما كما ان ابن ام الفرس لا يكون بطيا •
ام فرقد هي البقره والفرقد ولدها ام فروه هي الهامة للراس وهي النعجة
وهي المنجنيق ايضا قال • كيف ترى صنيع ام فروه • تاخذهم بين الصفا والمروه •
اراد المنجنيق التي نصبها الحجاج يرمي بها مكة ايام ابن الزبير •
ام فرير هي البقرة الوحشيه والفرير ولدها ام الفسو هي الخنفساء •
ام فصعل هي الانثى من العقارب ام الفضائل هي العلم ام الفضل هي الهريسة •
ام الفنا هي الدنية ام فندة نوع من البسر صغير تتكلم به اهل مصر ام قار هي الداهية
ام القبور هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش القبور وتاكل الموتى •
ام القراد وام القردان هي النقره التي في اصل فرسن البعير من يديه ورجله
وقيل هي مؤخر الرسغ فوق الخف سميت بذلك لانها يجمع فيها القردان ويقال
لها ايضا ام القرود وامهات القرود وقول الشاعر •

• كان قرادي دورى طيعتهما • بطين من الجولان كتاب اعجم •

يعني به حلتي الثدي •
ام القرآن هي فاتحة الكتاب سميت بذلك لكتابتها في اول المصحف وقال الخليل
ام القران كل آية محكمة من آيات الشرايع •
ام القرى هي مكة المشرفة ومنه قوله عز وجل لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وام كل
ارض اعظم بلدانها واصل كل شئ امه وام الرمح لوا وم والذي يلف عليه وام التنايف
المفازة البعيدة ورئيس القوم امهم وام مثواك صاحبة منزلك وام الدماغ
جلدته التي تجمعه وام البيض النعامة وام الطريق معظمه ويقال ان ام الطريق
الضبع وانما سميت مكة بذلك لانها قبلة اهل القرى ومحجهم ومجتمعهم واعظم القرى
شانا وقيل لان الارض دحيت من تحتها اولانها مكان اول بيت وضع للناس
اولانها توسطت الارض فيما زعموا ام القرى هي النار لان من اوصافها ما قال
صاحب ذات الحلل • لابد منها في الشتا والصيف • لاسيما عند نزول الضيف •
وام القرى السكباج سميت بذلك لانها من اجل الاطعمة وام الشي معظمه وجليله وقيل
لها تذكرة كسرى لانها اول ما صنعت له فاستعملها وامر خادمه اجادة الصنعة في
طبخها وقيل انه غيره طبخها واستعملها في زمن كسرى فنسبت اليه •
ام قرفة بكسر القاف كنية امراة من فزارة يضرب بها المثل في العز فيقال اعز من

ام قرفة الفزارية وهي امراة مالك بن حذيفة بن بدر وقيل فاطمة بنت ربيعة بن بدر
وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم •
ام قروة هي ميلغة الكلب من القرو وهو الجع •
ام قسطل هي الداهية والمنية والحرب والذئبة قال الشنفري •

• فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل • فما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول •

يقول ان ابتاست الذئبة بقتلي اذا قتلت او بقتلي لها فطالما سررتها بما كنت
اطعمها من لحوم القتلى ام قشام هي الضبع ام قشع هي الريح •

ام قشعم هي الداهية والمنية والحرب والنسر والعنكبوت والضبع وقرية النمل والدنيا
واللبوة قال زهير • فشدوا ولم ينظر بيوتا كثيرة • الى حيث القت رحلها ام قشعم •
قيل اراد احد هذه الاشيا وقيل اراد الحرب وفي المثل طرقته ام قشعم يراد بها المنية
ام القطا هي الفلاة لان القطا يكون بها ام قعيس في المثل •

• ام قعيس وابو قعيس • كلاهما يخلط خلط الحيس •

يقال ان ابا قعيس هذا كان رجلا مريبا وكذلك امراته ام قعيس فكان يغضي عنها
وتغضي عنه والحيس عند العرب التمر والسمن والاقط غير مختلط قال الراجز •

• التمر والسمن جميعا والاقط • الحيس الا انه لم يختلط •

ام القفا هي الهامة وقيل النقرة التي في مؤخر الراس •
ام قوب هي الدجاجة والقوب الفرخ ومن امثالهم تخلصت قابية من قوب
والقابية قشر البيضة قال الكميت •

• لهن وللمشيب ومن علاها • من الامثال قابية وقوب •

ويقال للداهية ايضا ام قوب ام القود هي الضبع •
ام القور هي الضبع والقور جمع قارة وهي الاكمة ويقال للدجاجة ام قور •
ام القوم هو اسم يطلق في لغة الازد على رئيس القوم وولي امرهم •
ام قيس هي الرخمة والذكر هو العذمل ام قيلن هي بقرة بني اسرائيل ام الكبائر هي الخمر
ام الكبد اسم لبقلة غبراء صغيرة الورق لها زهرة غبراء في برعومة مدورة يحبها
الضان فيرعاها قد جرب منها النفع من اوجاع الكبد الصفراوي وهي ربعية
وتبقى الى اوائل الشتاء ويقال لها ايضا ام وجع الكبد
ام الكتاب جاء في بعض الاحاديث ان ام الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة
امام كل سورة تقرا في الصلاة وهي اول القران وقد الغز الشاعر فيها فقال

• وام لم تلد ولدا وليست • بام الراس يعرفها الجيب •

وهو اللوح المحفوظ ومنه قوله تعا وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم • وقيل ام الكتاب اصله ومنه قوله وتعا منه ايات محكمات هن ام الكتاب اي اصل يرد اليها غيرها والقياس امهات فافرد على تاويل كل واحدة اوعلى ان الكل بمنزلة اية واحدة وقيل ام الكتاب القران بجميعه وقال ابن البلوى في كتاب الف باء وقالوا في ابي جاد ام الكتاب ام كثير هي الرخمة ام كجة هي امراة نزلت في شانها اية الفرايض •

ام الكرنب بالضم هي بقلة ام كعيبة هي القدر •

ام كفات هي الارض ومنه قوله وتعا الم نجعل الارض كفاتا والكفات الموضع الذي يكفت فيه الشئ اي يضم ويجمع ام الكف هي اليد قال روبة

• مكعبر الارساغ اومكنع • ليس له في ام كف اصبع •

المكعبر الذي فيه عقد والمكنع الغليظ •

ام كلب هي شجرة ربعية نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها قريب من ورق الحنا الا انها اصغر واد وريشبه ورق اليتوع الذي يعرف عند الان باللاعية رائحتها سهكة وفي الورق انكماش وخشونة يسيرة وعليها زهر اصفر يشبه زهر اليتوع المذكور ينبت كثيرا في المزارع ويوجد بمصر والقاهرة كثيرا خصوصا بموضع يعرف بمراكع موسى وهو مجرب لنهش الحيات ولسع العقرب وعضة الكلب شربا من مائها اذا كانت طرية مثقالين ومن ورقها اذا كان جافا درهمين بزيت فانه ينفع وحيا واذا حركت شجرتها خرج منها رائحة كريهة شديدة النتن ومنهم من يسميها ام كليب وام الكلب •

ام كلبة هي الحمى والداهية وفي الحديث نعم الغنى ان لم تدركه ام كلبة •

ام كلثوم هي اللبوة وقيل النعامة ام كلواذ هي الداهية والضبع

ام كلدم هي النخلية ام كيج هي العقاب والكيج الجبل •

ام كيسان هي الركلة بنت الازد عن المهلب بن ابي صفرة في حرب الازارقة على ذلة من بعض اصحابه من الازد يسمى معاوية بن عمرو فجعل يركله برجله فقال له الامير اعفني من ام كيسان والركل الرفس بالرجل والركلة الحزمة من البقل وفي القاموس ام كيسان لقب للركبة وللضرب على مؤخر الانسان بظهر القدم ام اللجاج هي الخنفسا •

ام اللهيم هي الداهية والمنية والحمى لانها تلتهم الناس اي تبتلعهم واللهم من اسماء الداهية مشتقة من الالتهام يقال في المثل طرقته ام اللهيم ويقال لها اللهيما •

ام اللوآء هي الرمح الذي يعقد عليه اللوآء ام لوخ العقاب واللوخ الجو •

ام ليلى هي الخمر وقيل هي الخمر اذا كان لونها اسود قال الشاعر •

• سقتني ام ليلى ام ليلى • نخلت عقارها من ريق فيها •

ام رمان هي النملة ام المثنى هي الاتان •

ام المثوى هي ربة البيت وصاحبته والتي تنزل به الاضياف والمسافرون وفي الحديث ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل له فبمن قال بام مثوى يريد التي نزل عندها فقيل له اما علمت ان الله تعا قد حرم الزنا فقال لا ومنه قول الشاعر

• افي كل عام ام مثوى تسوئني • تنقص اثوابي وتسالني ما اسمي •

ويسمون زوجة الرجل ام مثواه ويسمون الزوجة اما •

ام محبوب هي الحية ام محل هو جبل لبني وبر ام مخرج هي الخنفساء •

ام مدوى يضرب بها المثل لمن يورى بالشئ عن غيره ويكنى به عنه واصله ان امراة من العرب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال لام ادوى فقال اللجام معلق بعمود البيت والسرج في جانبه فاظهرت ان ابنها انما اراد اداة الفرس المركوب فكتمت بذلك زلة ابنها عن الخطابه وانما اراد ابنها بقوله كل الدواية وهي القشرة التي تعلو اللبن والمرق تقول منه دوى اللبن وقد ادويت فانا مدو اي اكلت الدواية قال يزيد بن الحكم الثقفي •

• بذلك غش طالما قد كتمته • كما كتمت داء ابنها ام مدوى •

ام المرتجز قوس النبي صلى الله تعا عليه وسلم واسمها الملاءة •

ام مرزم هي الداهية والبرد والريح الشمال لبردها قال • تقشر ليلا انفه ام مرزم •

ام المساكين هي كنية زينب بنت خزيمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لرحمتها للمساكين وحبها لهم ام مسعود هي الناقة ام معبد هي الضفدع والحوت

ام معمر هي الليل والدبر ام مغيث هي وسط الراس •

ام المقابر هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش الموتى وتاكلهم • وقيل لها ايضا ام المقبر •

ام ملدم بكسر الميم للحمى والداهية وقد تروى بالذال المعجمة واللدم بالمهملة ضرب الوجه والصدر بشئ له وقع وهو بالمعجمة لزوم الشئ ام المناهي هي الدجاجة •

ام المنايا كناية عن معظم المنية قال الشاعر

• لام المنايا علينا طريق • وللدهر فينا اتساع وضيق •

وجعل بعضهم الدواة ام العطايا والمنايا فقال في ذلك •

• بعثنا اليك ام العطايا • والمنايا نتيجة الاحساب •

• في حشاها من غير حرب حراب • هي مضى من مرهفات الحراب •

ام منذر هي الكرمة ام المنزل هي كام المثوى وقد ذكرت ام مهدى هي الحمامة •

ام موسل كمنزل هضبة ام المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها وكل واحدة من ازواج
صلى الله عليه وسلم ام المومنين سميت بذلك تشريفا لها لانها حرام على المؤمنين •
ام نادر هى الداهية ام النار هى الزند السفلى من زندى النار •
ام نافع هى الكف والدجاجة والحارة ام النتن هى الظربان والخنفساء •
ام النجوم هى المجرة التى فى السماء لان اكثر النجوم حولها قال تابط شرا •
• يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى • بحيث اهتدى ام النجوم الشوابك •
وقال غيره • بركب يشجون الفلا فى رؤسهم • اذا عوبت ام النجوم الشوابك •
وقيل هى الشمس وقيل الثريا وقيل السماء ام الندام هى العجلة
ام النسيم هى العقبة العالية ام نعامة هى الفلاة ام نعصان هى الحية •
ام نوفل بضم النون وفتح الفاء هى الضبع ام نهيك هى النعامة •
ام نواهض هى ام الدماغ كما قيل لها ام الغراخ ام نوفل هى الضبع ام الهام وام الهامة
هى الراس والهام جمع هامة ام هانى هى العدسية ام الهبرزى هى الحمى ام هبيرة انثى
الضفادع ام الهتم هى المنية لانها تهتم اى تكسر ام هجل هو جبل لبنى وبر
بالحديلة وهى ارض والهجل متسع مطمئن بين جبلين ام الهدير • هى الشقشقة
التى تخرج من شدق البعير والهدير ترديد صوته فى حنجرته اذا هاج •
ام الهديل هى الحمامة ام الهربذى بالدال والذال هى الداهية والحمى قال العجير السلولى
فى الحمى • فهن ام الهربذى تتابعت • عظامى فنها ناحل وكسير •
ام الهشيمة شجرة عظيمة من يابس الشجر قال الفرزدق ينعت قدرا وصوت غليانها
• اذا طعمت ام الهشيمة ارزمت • كما ارزمت ام الحوار المجلد •
اى اذا اوقدت نارها بحطب الهشيمة غلت فشبه صوت غليانها بارزام الناقة اذا
حنت الى جلد حوارها الذى يحشى تبنا لتعطف عليه لبدر لبنها ام الهمرش هى الكلبة
ام الهنبر هى الضبع والهنبر ولدها فى لغة فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلبى
• يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم • ام الهنيبر من زند لها وارى •
وكذلك ام الهنابر وام الهنيبر مصغرا وفى المثل احمق من ام الهنبر والهنابر من اسمائها
وام الهنبر ايضا الاتان والهنبر الجحش ام الهيثم هى العقاب والهيثم فرخها وهى القنبرة
ام الهيصم هى اللبوة ام الاسلام ام واحد هى التى ولدها واحد قال ساعدة بن جوية الهذلى
• فما وجدت وجدى بها ام واحد • من القوم شمطاء القذال عقيم •
وقيل هى الحفرة التى يدفن فيها الانسان كانها ام التى ياوى اليها •
ام وافر هى الدنيا وقيل فيها ام وافرة ام الوحش يكنى به عن النساء قال الشاعر

• فما امى وام الوحش لما • يفزع فى مفارق المشيب •
يقول مالى وللنساء لانهن ينفرن منى من اجل شيبى وكذلك قولهم مالى وام كذا
اى مالى وله يعنى انه ليس من شانى ولا انا من شانه ويقال للمفازة ايضا ام الوحش
لان الوحش كثيرا ما ياوى اليها لخلوها من الناس •
مررت فى سوق من اسواق العرب فاذا رجل يبيع السمن ففعلت به
كما فعل خوات بن جبير الانصارى بذات النحيين من شغل يديها بالسمن وسنذكر
القصة ان شاء الله تعالى فى حرف الذال ثم كشفت ثيابه عن سوءته واقبلت تضرب شق
استه بيدها وتقول يا ثارات ذات النحيين يا ثارات النساء من الرجال •
هى النعجة والوضح اللبن هى الضبع مكاها قطرب •
هى الهضبة هى المضيرة والدجاجة هى الاتان •
هى الداهية وزعموا ان اليسعور من اسماء الجن •
قال الراجز • يا ام يعفور سقاك العهد • لا زال من صيد عليك لبد •
يقول لا زال عليك مما تصيدين لبد من وبر الارانب واليعفور فى الاصل ولد
الظبية وولد البقرة الوحشية هى الداهية والمنية لانها تقصم الناس
هى الحية كنيت بذلك لحذرها وسرعة حركتها •
ركن الدين ابو المعالى عبد الملك فتى الفتيان • ومن انجب الفتيان •
ولم يخرج مثله للفتيان • عنيت محمد بن ادريس والنعمان • فالفقه فقه الشافعى • والادب
ادب الاصمعى • وحسن بصره كالحسن البصرى • وكيفما كان فهو امام كل امام والمستعلى
بهمته على كل همام • والفائز بالظفر على ارغام كل ضرغام •
امان الله فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تطرقوا الطير فى اوكارها فان الليل
امان الله و فى بعض الاخبار انه نهى عن البيات وقال الليل امان الله •
امانة الارض يتمثل بها فيقال آمن من الارض لانها تودى ما تستودع •
امتلاء القفيز كناية عما يحتمل من الافعال المكروهة القبيحة انشد بعض الادباء فيه
• لا ترفع ما فوق حالك حال • قد وفا الصاع وامتلا الكيال •
• مثل شمس الضحى اذا ما استقلت • فى ذراها فليس الا الزوال •
وفى هذا المعنى وان لم يكن من اللفظ قول القائل •
• يا من علا وعلوه • احدوثة بين البشر •
• غلط الزمان وقد صحا • بك ثم حطك واعتذر •
امر الله قيل فى قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه كانوا يستعجلون ما اوعدهم الرسول

نتل

وتكسرهم

من قيام الساعة واهلاك الله اياهم كما فعل يوم بدر استهزاء وتكذيبا ويقولون ان
صح ماتقوله فالاصنام تشفع لنا وتخلصنا منه فنزلت والمعنى ان الامر الموعود به بمنزلة
الاتى المحقق من حيث انه واجب الوقوع فلا تستعجلوا وقوعه فانه لاخير لكم فيه ولا
خلاص لكم عنه وعن الرياشي ما اعترانى هم فانشدت قول ابى العتاهية •

• هى الايام والعبر • وامر الله منتظر •
• اتيأس ان ترى فرجا • فاين الله والقدر •

الاسرى عنى وتنسمت ريح الفرج ولم اسمع فى الطفيلى ابلغ من قول الحمدونى

• اراك الدهر يطرق كل دار • كامر الله يحدث كل ليله •

وفى المثل امر الله بلغ يشقى به الاشقياء بلغ بالغ بالسعادة والسلام اى نافذ بهما
حيث يشاء يضرب لمن اجتهد فى مرضات صاحبه فلم ينفعه ذلك عنده •

ام مبكياتك فى المثل ام مبكياتك لا ام مضحكاتك اى اطع امر من يامرك بالصلاح
وان ابكاك لثقله عليك ولا تطع امر من يامرك بالفساد وان اضحكك لاعجابك به
قال المفضل بلغنا ان فتاة من بنات كان لها عمات وخالات وكانت اذا زارت
خالاتها الهينها واضحكنها واذا زارت عماتها ادبنها واخذن عليها فقالت لابيها ان
خالاتى يلطفننى وان عماتى يبكيننى فقال ابوها وعلم القصة امر مبكياتك اى الزمى
واقبلى ويروى امر بالرفع اى امر مبكياتك اولى بالقبول والاتباع من غيره •

امر نهار يقال امر نهار قضى ليلا يضرب لمن جاء القوم على غرة منهم ممن لم يكونوا تاهبوا
له ويقال فى ضده امر سرى عليه بليل اى قد تقدم فيه وليس بفجاءة •

امر ليل يقال هذا امر ليل اذا كان ملتبسا مظلما •

امراء الكلام هم الشعراء يصرفونه انى شاءوا جائز لهم ما لا يجوز لغيرهم من اطلاق المعنى
وتقييده ومد مقصوره وقصر ممدوده والجمع بين لغاته والتفريق بين صفاته

امراع الوادى فى المثل امرع واديه واجنى حلبه هو نبت واجناؤه ظهور جناه يضرب
لمن اتسع امره واستغنى •

امهات الجوازل هى القطاة والحمام وانواعها والجوازل فراخها الواحد جوزل قال ذو الرمة

• سوى ما اصاب الذئب منه وسربة • اطافت بها من امهات الجوازل •

امهات الخطايا ثلاثة الحرص والكبر والحسد جاء فى هذا فى التوريه •

امهات الهام هى جلودها والهام الرأس قال ذو الرمة •

• وهام تزل الشمس عن امهاتها • صلاب والح فى المثانى تقعقع •

امو قالطير الحبارى وحبها لولدها اشد الحب اذا قوى على الطيران طار بفنه ولسرعة منه

شفقة عليه **امين الامة** هو ابو عبيدة عامر بن الجراح من عظماء الصحابة ومن العشرة
المقطوع لهم بالجنة امير جيش المسلمين بالشام وكان صلى الله عليه وسلم يقول
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح هتمت ثنيته يوم احد حين
اخراج حلقات الدرع بثنيته من جبهته صلى الله عليه وسلم

انابيب القنا يتمثل به فى اباء الكريم الماجد من جهة الاتصال والاتساق فى ابقاء
محتده تناسقت اصوله تناسق انابيب القنا واطردت كارسال القطا •

اناث النجوم وذكورها اناثها صغارها وذكورها كبارها قال •

• تقلبت هذا الليل حتى تهورت • اناث النجوم كلها وذكورها •

انامل الحساب يشبه بها ما يوصف بالسرعة كما قال ابن المعتز فى وصف فرس •

• وله اربع تراها اذا هملج تحكى انامل الحساب •

وقال غيره فى وصف البرق •

• ارقت لبرق سرى موهنا • خفيا كغمزك بالحاجب •
• كأن تالقه فى السماء • يدا كاتب اويدا حاسب •

وللشيخ ابى الحسن بن ابى الطيب الباخرزى فى مدح حاسب •

• يملى الحساب عليه وهو يضبطه • من التفاريق بحصين والجمل •
• عقدا كما جس نبض العود لامسه • اولاعب النارد كف القابس العجل •

انامل السرطان قال بعض الظرفاء من الكتاب فى وصف خط ردى نظرت فى
خط منحط كارجل البط على الشط وانامل السرطان فى الحيطان •

انبوب الراعى هو الصنف الكبير من حى العالم •

انس الحى فى المثل آنس من الحمى •

انس الطيف يضرب بانسه المثل فيقال آنس من الطيف •

انس النفس نبات لا فرق بينه وبين الحرجير الا ان ورقه غير مشرف وزهره
ليس بالاصفر واصله يرجع الى سواد ما يحيط بزهره او ذاق بيض تميل مع الشمس
كالحربا وتحترك عند عدم الهواء كالشهدانج ومنابته بطون الاودية
ومجارى الماء وكثيرا ما يكون باطراف الشام وبارض مصر ويدرك بيرمودة
وحاصل القول فيه انه يفعل افعال الشراب الصرف حتى ان ذلك يظهر فى
البان المواشى اذا اكلته ويدر الفضلات كلها وينشط ويقوى الحواس
ويزيد فى الحفظ ويعصر فى العين فيقلع البياض ويدله ماء العنب المطبوخ
بالدارصينى والزعفران •

انسان لقمان هو العادى وكان له انسار ثمانية بيض وحممة وطفيل وذفافة ومالك وفرعه ومليل وعمار وهو لبد المضروب به المثل اى ابدا على لبد يقال فى المثل ايسر من لقمان لان انساره كانوا ييسرون معه فتمثل به وبهم يقال فى شريف الاقمار كانسار لقمان

انسان العين هو ناظر العين الذى به يبصر الانسان وانما سمى انسان العين لان الانسان يترأى فيه قال ذو الرمة

وانسان عينى يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق

وقد ظرف ابن الحجاج فى قوله

انك انسان له موقع من ناظرى فى جوف انسانه

واحسن البورينى فى قوله

خبأتك فى عينى لتخفى عن الورى وما كنت ادرى ان فى العين انسانا

وزاد فيه الشهاب فابدع فى قوله

خبأتك فى العين خوف العدى وكم شرف الدار سكانها

ومن غيرة خفت ان يفطنوا اذا قيل فى العين انسانها

وقد كنى المتنبى بانسان عين الزمان عن سواد كافور الاخشيدى فاحسن كل الاحسان حيث قال

فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها وماقيا

انسان الماء يشبه الانسان الا ان له ذنبا قال القزوينى وقد جاء شخص بواحد منها فى زماننا مقيدا فاذا هو كما ذكرنا وقيل ان فى بحر الشام فى بعض الاوقات من شكله شكل انسان وله لحية بيضاء يسمونه شيخ البحر فاذا راه الناس استبشروا بالخصب وحكى ان بعض الملوك حمل اليه انسان ماء فاراد ان يعرف حاله فزوجه امرأة فاتاه منها ولد يفهم كلام ابويه فقيل للولد ما يقول ابوك قال يقول اذناب الحيوان كلها فى اسفلها فما بال هولاء اذنابهم فى وجوههم

انصار النبى صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم الصفة

انصداع الفجر كناية عن انشقاقه قال الجاحظ قال اعرابى حين حدرت النجوم ايديها وشالت ارجلها فما زلت اصدع الليل حتى انصدع الفجر

انصلات الفرار يقال انصلت انصلات الفرار يتمثل به فى السرعة والانصلات الانسلات ولم يشعر بصاحبه وسقوط السيف من الغمد والفرار هو الزوق ويسمى الزيبق سمى فرارا لانه سريع السيلان ولا يستقر فى موضع وقيل سمى الفرار لكثرة فراره

انف الاسد هى النثرة وهى كوكبان قدر شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطعة سحاب

وفى المثل امنع من انف الاسد **انف الجود** قال بشار لعمر بن العلاء

انت انف الجود ان زايلته عطس الجود بانف مصطلم

انف الشتاء هو اشده بردا **انف العجل** سمى بذلك لشبه ثمرته به فى الهيئة ورقه صغير وزهره فرفيرى قيل انه معتدل فمجوب نفعه فى السموم وقيل اذا جعل فى دهن السوسن اورث القبول وطبيخه يحلل الصلابات نطولا ويسكن الهرش ويدر الحيض مجرب **انف الغيرة** من الكلام العالى الذى يلحق بالمعجز قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جدع الحلال انف الغيرة

انف فرع موضع **انف الكرم** اول من قاله بشار فى افتخاره بجنسه فى العجم وكان يدعى انه من شعب بهمن بن دارا وهو قوله

الا ايها السائلى جاهلا ليخبرنى انا انف الكرم

نمت فى الكرام بنى عامر فروعى واصلى قريش العجم

انف الناقة هو جعفر بن قريع ابو بطن من سعد بن زيد مناة وانما سمى انف الناقة لان قريعا نحر جزورا فقسمه بين نسائه فادخل جعفر وهو غلام يده فى انف الناقة فجرها الى امه فسمى به ومن ولده بغيض بن عامر بن شماس بن لاى ابن انف الناقة الذى مدحه وقومه الحطيئة بقوله

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف الناقة الذنبا

وكانوا يغضبون بهذا اللقب فلما قال فيهم الحطيئة هذا البيت جعلوا يتبجحون به والنسبة انفى **انفاس الحبيب** يشبه به كل طيب قال الخوارزمى فى وصف النجود

وطيب لا يخل بكل طيب يحيينا بانفاس الحبيب

انفاس الرياح احدى الاستعارات الحسنة السائرة قال السرى فى وصف قصيدة

اتتك وقد اعدت خلالك لفظها جمالا ففيه من خلالك رونق

معان كانفاس الرياح بسحرة تمر بنوار الرياض فتعبق

انفاس الرياض من احسن ما قيل فيها قول ابن الرومى

كذلك انفاس الرياض بسحرة تطيب وانفاس الانام تغير

انفلاق البيضة يقال انفلقت بيضتهم عن كذا اذا وضح لهم ما يريدون ويقال افرخ القوم بيضتهم عن كذا اى اظهروا امرهم كما تفرخ الحمامة بيضتها ومنه يقال افرخ روعك اى زال ما كنت تخافه وترتاع له كما يخرج الفرخ من البيضة وتقول العامة فى كشف السر واذاعته فقص والصواب فقست البيضة قال ابن الاعرابى يقال فقست البيضة افقسها فقسا

انقطاع الاكل يقال للميت انقطع اكله قال ابن السكيت الاكل ما اكل ويقال فلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا •

انقلاب الدآء كناية عن الابنة اشارة الى ما روى ان ابا نواس دخل على عنان جارية الناطفى فقال لها اجيزى هذا البيت

• لو راى فى البيت جحرا • لتنزى حتى يموتا

فاجابته على البديهة •

• زوجوا هذا بالف • ما اظن الالف قوتا •
• قبل ان ينقلب الدآء • فلا يأتى ويؤتى •

انمار الشاة هو انمار بن نزار •

انملة النملة لما سمع ابو الفتح بن العميد الناس يشبهون الشئ القصير الصغير بابهام القطا والحبارى واظفور العصفور اراد ان يبدع عليهم فى اللفظ والمعنى وكتب الى ابى الحسين بن فارس رقعة صدرها وصلت رقعة الشيخ فكانت اقصر من انملة النملة واصغر من عنفقة بقة •

آنية النخل ذكر الزبير بن بكار باسناد له ان مصعب بن الزبير كان يقال له آنية النخل من كرمه وجوده وكان من اجمل الناس واشجعهم واجودهم •

اهرام مصر زعم ابو معشر المنجم ان الاوائل من الامم السابقة قبل الطوفان لما علموا ان آفة سماوية تصيب الناس من الغرق او النيران فتاتى على كل شئ من الحيوان والنبات بنوا بناحية صعيد مصر اهراما كثيرة الحجارة على رؤس الجبال والمواضع المرتفعة ليحترزوا بها من المآء والنار وجعلوا هرمين منها ارفعها كل هرم منها اربعماية ذراع طولا واربعماية ذراع عرضا فى اربعماية ذراع ارتفاعا فى الهواء مبنى بالحجارة المرمر والرخام غلظ كل وطوله من عشرة اذرع الى ثمان مهندم لا يستبين هندامه الا الحاد البصر عليه منقور فى الحجر بالكتاب المسند فيقراء كل سحر وكل عجب من الطب والطلسم وقرآء بعض الخلفاء على الهرمين انى بنيتهما فمن كان يدعى قوة فى ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فاراد هدمهما فاذا خراج الدنيا لا يقوم له فتركهما وقد جرى المثل بهرمى مصر فى الثبات والقدم والحصانة • يقرؤه كل من يقرأ المسند

اهل الاصول هم المختلفون فى التوحيد والعدل والوعد والوعيد والسمع والعقل والاصول معرفة البارى بوحدانيته وصفاته ومعرفة الرسل باياتهم وبيناتهم وبالجملة كل مسئلة يتعين الحق فيها بين المتخاصمين فهى من الاصول ومن المعلوم ان الدين اذا كان منقسما الى معرفة وطاعة والمعرفة اصل والطاعة فرع فمن تكلم

فى المعرفة والتوحيد كان اصوليا ومن تكلم فى الطاعة والشرعية كان فروعيا فالاصول هو موضوع علم الكلام والفروع هو موضوع علم الفقه وقال بعض العقلآء كل ما هو معقول ويوصل اليه بالنظر والاستدلال فهو من الاصول وكل ما هو مظنون ويتوصل اليه بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع •

اهل الاعراف هم ستة نفر الاول الشهيد الذى كان عاصيا لابويه والثانى ولد الزنا والثالث هو الذى كان شره وخيره مساويا والرابع هو لقوم من الملايكة والخامس اولاد الكفرة الذين ماتوا قبل البلوغ والسادس انوشروان لعدله فوق الحدوان كان كافرا وكذا سائر ملوك الكفرة العادلين •

اهل الاهوآء والنحل هولآء يقابلون ارباب الديانات تقابل التضاد واعتمادهم على الفطرة السليمة والعقل الكامل والذهن الصافى فمن معطل بطال لا يرد عليه فكر يراده ولا يهديه عقله ونظره الى اعتقاد ولا يرشده فكره وذهنه الى معاد قد الف المحسوس وركن اليه وظن ان لا عالم سوى ما هو فيه من مطعم شهى ومنظر بهى ولا عالم ورآء عالم المحسوس وهولآء هم الطبيعيون الدهريون ولا يثبتون معقولا هو من محصل نوع تحصيل قد ترقى عن المحسوس واثبت المعقول لكنه لا يقول بحدود واحكام وشريعة واسلام ويظن انه اذا حصل المعقول واثبت للعالم مبدأ ومعادا وصل الى الكمال المطلوب من جنسه فيكون سعادته على قدر احاطته وعلمه وشقاوته بقدر سفاهته وجهله وعقله هو المستبد بتحصيل هذه السعادة ووضعه هو المستعد لقبول تلك الشقاوة وهولآء هم الفلاسفة الالاهيون قالوا والشرايع واصحابها امور مصلحية عامية والحدود والاحكام والحلال والحرام امور وضعية واصحاب الشرايع رجال لهم حكم عملية وربما يؤيدون من عند واهب الصور باثبات احكام ووضع حلال وحرام مصلحة للعباد وعمارة البلاد وما يخبرون عن الامور الكائنة فى الحال من احوال الروحانيين من الملائكة والعرش والكرسى واللوح والقلم فانما هى امور معقولة لهم قد عبروا عنها بصورة خيالية جسمانية وكذلك ما يخبرون من احوال المعاد من الجنة والنار فصوروا انهار وطيور وثمار فى الجنة وترغيبات العوام الى ما تميل طباعهم وسلاسل واغلال وخزى ونكال فى النار فترهيبات للعوام عما تنزجر عنه طباعهم والا فى العالم العلوى لا يتصور اشكال جسمانية وصور جرمانية وهذا احسن ما اعتقدوه من الانبياء عليهم السلام لست اعنى بهم الذين اخذوا علومهم من النبوة وانما اعنى هولآء الذين كانوا فى الزمن الاول دهرية وحشيشية وطبيعية

والمينة قد اغتروا بحكمهم واستقلوا باهوائهم وبدعهم ثم يتلوهم ويقرب منهم قوم يقولون باحكام وحدود عقلية ربما اخذوا اصولها وقوانينها من مؤيد بالوحي الا انهم اقتصروا على الاول منهم وما تعدوا الى الآخر وهولاء هم الصابئة الاولى الذين قالوا باغاذيمون وهرمس وهما شيث وادريس عليهما السلام ولم يقولوا بغيرهما من الانبياء والتقسيم الضابط ان تقول من الناس من لا يقول بالمحسوس ولا المعقول وهم السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس دون المعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بهما ولا يقول بحدود واحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بهما وبالحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون

اهل الذكر هم اهل الكتاب او علماء الاخبار •

اهل الذوق من يكن حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم •

اهل الشورى هم الانصار دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان فاستجابوا فانزل الله تعالى قوله والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم الآية اى ذو شورى لا يتفردون برأى حتى يتشاوروا ويجتمعوا عليه وذلك من فرط تدبرهم وتيقظهم فى الامور وهى مصدر كالفتيا من التشاور •

اهل الصفة الصفة كالسقيفة وهى موضع مظلل وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الغرباء يقطعون اليه من الجهات وليس عندهم شئ فيسكنون سقايف المسجد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرض الناس على الصدقة عليهم وكان يجلس فيعلمهم القرآن والمكديون يتأسون بهم ويجعلونهم حجة على زجرهم •

اهل العقبة الاولى وكانوا سبعة من الانصار **اهل العقبة الثانية** كانوا سبعين •

اهل العقول يقال تخلل فلان ملابس اهل العقول اى اكتهل •

اهل العماد هم اهل الاخبية او العالية الرفيعة •

اهل الفروع هم المختلفون فى الاحكام الشرعية والمسايل الاجتهادية •

اهل الله هم قريش قال بعض السلف حسبك من قريش انهم اهل الله واقرب الناس بيوتا من بيت الله واقربهم قرابة من رسول الله وكما سمتهم العرب اهل الله سمى محمد بن عبد الملك الهاشمى بن هاشم آل الله وابراهيم المهدى عترة الله • ففى الاول قال محمد بن عبد الملك بن صالح • انا ابن آل الله من هاشم • حيث نمى خير واحسان •

وفى الثانى لما اغارت الروم بعد انصراف المعتصم على المسلمين واسرت خلقا كثيرا منهم دخل ابو نواس على المعتصم فانشد قصيدة يحضه بها على جهادهم فيها قوله • يا عترة الله قد عاينت فانتقمى • تلك النساء وما منهن يرتكب • هب الرجال على اجرامها قتلت • ما بال اطفالها بالذبح تستلب •

وقد جعلهم الحارث بن ظالم المرى قبل ابراهيم قرابين الله يتقرب اليه بهم لانهم هم فقال • اذا فارقت ثعلبة بن سعد • واخوتهم نسبت الى لوى • الى نسب كريم غير دغل • وحسبى هم اكارم كل حى • فان يغضب بهم نسبى فمنهم • قرابين الاله بنو قصى •

ويقال لاهل القرآن اهل الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اهل الله وخاصته اى حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به ويقال ايضا اهل الله لاولياء الله **اهون السقى** فى المثل اهون السقى التشريع هوان يورد الابل الشريعة فلا يحتاج الى الاستقاء يضرب فى ادراك الحاجة من غير مشقة

اهون مظلوم فى المثل اهون مظلوم سقاء مروب المظلوم السقاء الذى يشرب لبنه قبل مخضه واخراج زبدته والمروب الذى لما يمخض ولما يؤخذ زبدته قال ابو زيد اربت اللبن ارابة وروبته ترويبا اذا جعلته فى الشمس لتمخضه واما الرائب فهو الممخوض المخروج زبدته وفى المثل ايضا اهون مظلوم عجوز معقوة لانها لا ناصر لها يضربان للذليل المستضعف •

اوب نعامة فى المثل الاوب اوب نعامة الاوب الرجوع يضرب لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه **اوتاد الارض** هى الجبال من قوله تعالى والجبال اوتادا وفى الخبر ان الله تعالى ذكره لما خلق الارض مالت فاوتدها بالجبال فسكنت قال الفرزدق يمدح سليمان بن عبد الملك • وما اصبحت فى الارض نفس فقيرة • ولا غيرها الا سليمان مالها • وجدنا بنى مروان اوتاد ديننا • كما الارض اوتاد عليها جبالها •

اوتاد البلاد هم رؤساؤها **اورم البرامكة** قرية بحلب •

اورم الجوز قرية بحلب وبها اعجوبة وهى ان المجاورين لها من اهل القرى يرون بها فى الليل ضوء نار فى هيكل فيها فاذا جاؤه لا يرون شيئا •

اوعية المدام كناية عن العنب قال الشاعر يصف العنب

• يحملن اوعية المدام كانما • يحملنها باكارع النغران •

فشبه شعب العناقيد التى تحمل العنب بارجل النغران وهو طاير مثل العصفور احمر المنقار وهذا من احسن التشبيهات واوقعها •

اول الارضين التي نحن فيها وهي سيدة الارضين وسيدة السموات السماء التي فيها العرش وسبع ارضين بعضهن تحت بعض وبين كل ارضين خمسمائة عام وكثفة مثل ذلك كسماء السماء ثم الارض الثانيه وفيها الريح العقيم ثم الثالثه وفيها حجارة النار ثم الرابعه وفيها كبريت النار ثم الخامسه وفيها حيات النار ثم السادسة وفيها الزبانية ثم السابعة وفيها ابليس لا بالسة وعن مجاهد رحمه الله سجين صخرة تحت الارض السابعة فيها كبار الفجار وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تحت الارض الثالثة من الجن لو ظهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس على زاوية منها خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله تعالى اليه كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك ولا شك عند اهل السنة في طبقات الارض خلافا للفلاسفة والى هذا القول مال الزمخشري واول الطبقات بالاقاليم من جهة الارتفاع والانخفاض وهو قول لا يعول عليه •

اول الافلاك العرش وهو سقف الجنان وما دونه ثمانية افلاك فلك الكرسي وهو تحت فلك العرش وهو الاعراف عند جميع المحققين ومن مقر الكرسي تكون طبقات النيران فما في السموات من الصفوف الروحانية يصير انتقالهم في القيامة واتصالهم بالجنان وفيها من الكدر وعلة الصفات العنصرية المقتضية للكون والفساد يسيل وينشق ويكون كما اخبر سبحانه وردة كالدهان وتعود من حملة جهنم باتصالها بالعناصر التي تستحيل نارا وزمهريرا كما وردت به الاخبار الالهية وحكم به الشهود من الانبياء والاولياء ولكل سماء باب من ابواب جهنم لقوم خاص وكانت الجنان ثمانية لكونها في سطح الفلك الثامن وهو الكرسي الثاني بالنسبة للعرش والثامن بالنسبة الى سماء الدنيا اما الفلك الاطلس فهو في جوف الكرسي وسطح الفلك الكوكب خلق الله في جوفه الكرسي جسما شفافا مستديرا قسم على اثني عشر قسما وسمى الله تعالى الاقسام بروجا واقسم بها في قوله تعالى والسماء ذات البروج واسكن كل برج منها ملائكة هم لاهل الجنة كالعناصر لاهل الدنيا كما ذكره الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوحات المكية ثم الافلاك السبعة وهي السموات السبع والفلك في كلام العرب كل شيء دائر وجمعه افلاك والسماء لا ترى انما يرى الهواء والسماء الاولى فلك القمر والثانية فلك عطارد والثالثة الزهرا والرابعة للشمس والخامسه للمريخ والسادسه للمشترى والسابعة لزحل ثم الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدي ثم الدلو ثم الحوت وهي تقديرات الفلك الاطلس الذي لا كوكب فيه ولهذا سمي بالاطلس واما فلك الكواكب وهو آخر الافلاك هو سطح الجنة وقعره سقف النار وفي كنز الاسرار والكواكب في البحر دون السماء بقدر ثلاث فراسخ وهو موج مكفوف

قائم في الهوى باذن لا تقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحار في سرعة السهم ممتد كانه حبل ممدود بين المشرق والمغرب تجري الشمس والقمر والخنس فيه كما قال تعالى كل في فلك يسبحون وفي الخبر النبوي لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحرقت الارض ولو بدا منه القمر لافتتن به اهل الارض حتى يعبدونه من دون الله تعالى •

اول الاقاليم اقليم بابل وخراسان وفارس والموصل وارض الجبل وله من البروج الحمل ومن النجوم المشترى ثم الاقليم الثاني السند والهند والسودان وله من البروج الجدي ومن النجوم زحل ثم الاقليم الثالث مكة والمدينة والحجاز واليمن وما بينهما وله من البروج العقرب ومن النجوم المريخ ثم الاقليم الرابع مصر وافريقية والبربر والاندلس وله من البروج الجوزا ومن النجوم عطارد ثم الاقليم الخامس الشام والروم والجزيرة وله من البروج الدلو ومن النجوم القمر ثم الاقليم السادس الترك والديلم والصقالبة وله من البروج السرطان ومن النجوم المريخ والاقليم السابع البطين والديبل ولاهل الهيئة والنجوم واصحاب التاريخ اختلاف واضطراب في تعيين الاقاليم واخرج الشيخ من طريق ابن ابي الدنيا الاقاليم سبعة ستة ليأجوج ومأجوج ولجميع الناس اقليم •

اول الانهار نهر النيل ثم الفراة ثم سيحان ثم جيحان وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة سيحان وجيحان والفراة والنيل كل من انهار الجنة وفي الخبر عن كعب نهر النيل نهر العسل ونهر دجلة نهر اللبن ونهر الفراة نهر الخمر ونهر سيحان نهر الماء •

اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبة منها كذا في مسلم وفي الصحيح الايات خرزات في سلك فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا •

اول البحار بحر الهند الذي يقال له بحر الصين وله اتصال بالبحر المحيط وهو اكبر خلجانه والثاني بحر المغرب ويسمى ايضا بالمحيط وبحر دقيانوس ويتصل به بحر الهند وكان لا تجري فيه السفن بل يسلك من قرب ساحله ولهذا يسمى بالمحيط والثالث بحر الشام والروم ومصر والرابع بحر سطن الشهير بحر كعه وقارم دنكز يمتد خليجه الى قسطنطينيه والخامس بحر جرجان وشروان وباب الابواب والديلم وليس يتصل ببحر آخر وهذه البحار الخمسة بحور عظام وغيرها بحيرات وبطائح وخلجان وفي الخبر عن ابن عمر تحت بحركم هذا بحر من نار وتحته بحر من ماء حتى عد سبعة ابحر من نار وسبعة ابحر من ماء وقال وهب بن منبه انها سبعة ابحر وسبع ارضين والارض على ظهر الحوت واسمه بهموت •

اول بناء على وجه الارض الصرح الذي بناه نمرود الاكبر بن كوش بن نوح عليه السلام

بكوثا وهي من ارض بابل وبها اثر ذلك كانه جبال وكان طوله خمسة الاف ذراع وبناه بالرصاص والحجارة واللبان والشمع ليمتنع هو وقومه من طوفان نوح فاخرب الله تعالى ذلك الصرح في ليلة واحدة بصيحة سماوية فتبلبلت بها السن الناس فسميت ارض بابل

اول بوك في المثل لقيته اول بوك من باك اي زاحم اي اول شيء باكني اي زاحمني نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذي.

اول الجنان الثلاث جنة الاختصاص الالهي وهي التي يدخلها الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم وحدهم من اول ما يولد ويستهل صارخا الى انقراض ستة اعوام ويعطي الله تعالى من عباده من جنات الاختصاص ما شاء ومن اهلها ايضا المجانين الذين ما عقلوا ومن اهلها اهل الفترات ايضا ومن لم تصل له دعوة رسول والجنة الثانية جنة الميراث ينالها كل من دخل الجنة من المؤمنين وهي الاماكن التي كانت معدة لاهل النار لو دخلوها والجنة الثالثة جنة الاعمال ينزل الناس فيها باعمالهم فمن كان افضل من غيره كان له من الجنة اكثر فما من عمل الا وله جنة ويقع التفاضل بين اصحابها بحسب اقتضاء احوالهم من العلوم والاعمال **اول الجنان** الثمان جنة المقامة ثم جنة السلام ثم جنة الخلد ثم جنة المأوى ثم جنة النعيم ثم جنة الفردوس ثم جنة عدن ثم جنة الوسيلة وهي اعلا جنة في الخلد والجنان فانها في كل جنة من جنة عدن الى آخر الجنان فلها في كل جنة صورة وهي مخصوصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وابواب الجنة ثمانية عدد اعضاء التكليف كما ورد في الخبر النبوي فمن توضا وصلى ركعتين ولم يحدث نفسه بشيء فتحت له ابواب جنة عدن وهي قصبة الجنة وفيها الكثيب الذي وقع فيه الرؤيا وهي اعلا الجنة في الجنان يدور عليها سبعة اسوار بين كل سورين جنة فالتي تلي جنة عدن من الجنان هي جنة الفردوس وهي اوسط الجنان التي دون عدن وافضلها ثم جنة الخلد ثم جنة النعيم ثم جنة المأوى ثم دار السلام ثم دار المقامة ثم الوسيلة وهي اعلا درجة في اعلا الجنة وهي جنة عدن فانها اعلا الجنان وهي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدعاء امته صلى الله تعالى عليه وسلم.

اول الحزم في المثل اول الحزم المشورة ويروى المشورة وهما لغتان واصلها من قولهم شرت العسل واشترتها اذا جنيتها واستخرجتها من خلاياها والمشورة معناه استخراج الرأي والمثل لاكثم بن صيفي يضرب في الامر بالمشاورة ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الرجال ثلاثة رجال ذو عقل ورأي ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا.

اول الحساد ابليس حسد آدم في الجنة قال بعض الحكماء [العلماء] اول ذنب عصي به الله الكبر استكبر عدو الله تعالى ابليس ان يسجد لآدم عليه السلام.

اول الحشر في الآية الشريفة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر اي في اول حشرهم من جزيرة العرب اذ لم يصبهم هذا الذل قبل ذلك او في اول حشرهم للقتال والجلاء الى الشام وآخر حشرهم اجلاء عمر رضي الله تعالى عنه اياهم من خيبر اليه او في اول حشر الناس الى الشام وآخر حشرهم اليه فانهم يحشرون اليه عند قيام الساعة فيدركهم هناك او ان نارا تخرج من المشرق فتحشرهم الى المغرب والحشر اخراج جمع الى مكان آخر.

اول خدعة هي خدعة ابليس عند اكل الشجرة من قبل حواء وكانت في السماء واول خدعة له في الارض كان عند حمل حواء اولا فوسوس اليها ان تسميه باسمه وكذب في تسميته بعبد الحارث فان اسمه في الملائكة حارث.

اول ذات يدين في المثل لقيته اول ذات يدين اي اول نفس ذات يدين.

اول ذنب عصي الله تعالى به من اهل السموات والارض الكبر والحسد حسد قابيل اخاه هابيل وكان في الارض وحسد ابليس آدم وكان في السماء.

اول الرسل آدم وآخرهم محمد عليهما افضل الصلاة واتم السلام.

اول زلزلة في الدنيا حين قتل قابيل هابيل واول زلزلة في الاسلام سنة عشرين من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضرب عمر الارض بدرته قائلا يا ارض اسكني الم اعدل عليك فسكنت فكانت من جملة كراماته فظهرت له كرامات اربع في العناصر الاربعة تصرف في عنصر التراب في هذه وفي الماء في قصة رسالته الى نيل مصر وفي الهواء في قصة سارية الجبل وفي النار في قصة احراق قرية رجل حين كلفه ان يغير اسمه فابى وكان اسمه متعلقا بالنار كالشهاب والقبس والثاقب.

اول السموات السبع سماء الدنيا وهي من زمردة خضراء واسمها رقيعا قال الله تعالى لها كوني زمردة خضراء فكانت ثم السماء الثانية واسمها ترقيعا وقيل اذقلون وقال لها كوني فضة فكانت وفيها ملائكة قيام على اقدامهم منذ خلقهم الله تعالى ثم السماء الثالثة واسمها قيدوم وقيل عينا قال الله تعالى لها كوني ياقوتة حمراء فكانت ثم طبقها بالملائكة وهم ركوع منذ خلقهم الله تعالى قد احتف بعضهم ببعض لو قطرت عليهم قطرة لم تجد منفذا ثم السماء الرابعة واسمها ماعونا وقيل غوداد قال لها تعالى كوني درة بيضاء فكانت ثم طبقها بالملائكة وهم سجود منذ خلقهم الله تعالى ثم السماء الخامسة واسمها ديعا وقيل اسمها سحيق وقال لها تعالى كوني ذهبا احمر فكانت ثم طبقها بالملائكة على وجوههم وعلى بطونهم وهم البكاؤون من خوف الله تعالى ثم السماء السادسة واسمها

وقيل دينار وقال تعالى لها كوني ياقوتة صفرآء فكانت ثم طبقها بالملائكة وهم قعود
ترعد فرايصهم وتهتز رؤسهم لهم اصوات عالية يسبحون الله عز وجل ويقدسونه ولو قاموا
على ارجلهم لبلغت ارجلهم تخوم الارض السابعة وسيقومون يوم القيامة على ارجلهم بين يدي
رب العالمين ثم السمآء السابعة واسمها عريبا وقيل سمعوا فقال تعالى لها كوني نورا فكانت
ثم طبقها بملائكة قيام على ارجلهم لكل واحد رجل واحدة كعظيما لله عز وجل وخوفا من
عقابه قد خرقت ارجلهم الارض السابعة السفلى واستقرت اقدامهم على مقدار خمسمائة عام
فهي تحت الارض كلها كانها الرايات البيض تجري تحتها ريح هفافة عاتية فهي تحمل تلك
الرايات في رؤسهم تحت العرش يقولون لا اله الا الله ذو العرش المجيد الرفيع سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الذي يميت الخلايق ولا
يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح قدوس ربنا الاعلى سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبريآء ويستغفرون للمومنين والمومنات ثم يعودون في التسبيح
والتحميد على هذه الحالة منذ خلقوا الى قيام الساعة فذلك قوله تعالى وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون وفي خبر سلمان الفارسي خلق الله السموات السبع وسماهن باسمائهن
واسكن كل سمآء صنفا من الملائكة يعبدونه واوحى في كل سمآء امرها •

اول صوك في المثل لقيته اول صوك من صاك اي لزق والمعنى اول شيء صاك اي خالفه
نزل المصدر منزل اسم الفاعل او باضمار ذي كانه قيل اول ذي صوك •

اول الصيد يقال في المثل الصيد فرع الفرع اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه
لالهتهم يتبركون بذلك فكان الرجل يقول اذا تمت ابلي كذا نحرت اول ما ينتج منها
وكانوا اذا ارادوا نحره زينوه والبسوه ولذلك قال اوس يذكر ازمة في شدة البرد
وشبه الهيدب العبام من الاقوام سبقا مجللا فرعا قال ابو عمرو ويضرب عند اول ما
يرى في زرع او ضرع وفي جميع المنافع ويروى اول الصيد فرعه اي اراق دمه
واول رفع على تقدير هو وهذا اول الصيد فرعه يضرب لمن لم ير منه خير قبل فعلته هذه
اول عاينة في المثل لقيته اول عاينة اي نفس مدركة بالعين اول العبادة هو الصمت
اول العشق النظر وآخر الحريق الشرر •
اول عوك في المثل لقيته اول عوك من عاك اي زاحم يقال اعتوك القوم وامتكوا
اذا ازدحموا والمعنى اول شيء عاكني اي زاحمني نزل المصدر منزلة اسم الفاعل وباضمار ذي
اول العي في المثل اول العي الاختلاط يقال اختلط اذا غضب يعني اذا غضب المخاطب
دل ذلك على انه عي عن الجواب يقال عيي يعيى عيا بالكسر فهو عي بالفتح •
اول عين يقال لقيته اول عين اي اول كل شيء •

اول الغزو في المثل اول الغزو اخرق قال ابو عبيد يضرب في قلة التجارب كما قال
الشاعر • الحرب اول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول •
• حتى اذا استعرت وشب ضرامها • عادت عجوزا غير ذات حليل •
ووصف الغزو بالخرق لخرق الناس فيه كما قيل نائم لنوم الناس فيه
اول كتاب نزل على آدم حروف المعجم وكانت الحروف تتشكل لآدم في قوالب نورانية
عند ارادته مسماها وهي خاصية اختص الله تعالى بها وانزل الله تعالى عليه تحريم الميتة
والدم ولحم الخنزير وحروف الهجا في احد وعشرين صحيفة وقد ورد في الخبر عن
ابي ذر الغفاري انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل
نبي مرسل بم يرسل قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله اي كتاب انزل على ابينا
آدم قال كتاب المعجم قلت اي كتاب قال ا ب ت ث ج قلت يا رسول الله كم
حرف قال تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال له يا ابا ذر
والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا قلت يا رسول
الله اليس فيها الف واحد قال انزله الله تعالى على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون
الف ملك من خالف ولام الف فقد كفر بما انزل على من لم يعد لام الف من الحروف
فهو بريء مني وانا بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج
من النار ابدا قال الله تعالى يا محمد هذه حروف ذلك الكتاب الذي انزلت على ابيك
آدم ذكره العارف احمد البوني وذكر السيوطي في الاتقان ان اول كل وحي نزل بلغة
العرب وان كل وحي الى كل نبي بلسان عربي لكنه ترجم لكل امة بلسانها عن العربية
وما ينزل عن السمآء الا بلسان اهل السمآء وهو العربي انتهى •
اول اللغات لغة العرب وكل لغات سواها حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا
واستدلوا على القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات — وجودا
اول الملوك في الارض بني آدم كيومرث بن آدم قال الغزالي في سير الملوك لما كثر اولاد
آدم اختار منهم اثنين احدهما شيث والآخر كيومرث واعطاهما اربعين صحيفة ليعملا
بما فيها من الاحكام ثم ولى آدم شيثا امور الدين وولى كيومرث امور نظام الدنيا
واول الملوك في الاسلام معاوية بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية تولى
الخلافة واجمع له الامة بعد الصلح للحسن في سنة احدى واربعين من الهجرة لانه
قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اذا
ملكت فاحسن وكان كاتب وحيه وصهره واقام خليفة تسعة عشر سنة ونائبا

الخلفآء عشرين سنة اجتمع تحت حكمه من حدود بخارآء من المشرق والى حد القيروان من المغرب وكان نقش خاتمه لكل عمل ثواب •

اول وهلة فى المثل لقيته اول وهلة الوهلة فعلة من وهل اليه اذا فزع قال ابو زيد يضرب هذا الاول من تعثره فيفزع بنظرك اليه ويجوز ان يكون فعلة من وهلت اهل اذا ذهب وهمك اليه فيكون المعنى لقيته اول ذى وهلة اى اول ما ذهب وهمى اليه

اولاد ابى الليل هم بطن الكعوب بن سليم من العدنانية وفيهم مشيخة الكعوب وامارتهم بافريقية وذكر فى المسالك انهم كانوا اربعة اخوة وهم يعقوب واحمد وخالد وقتيبة •

اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقية قال فى المسالك وهم قبائل شتى •

اولاد بيرين بطن من الحميديين من هلبا سويد بن جدام من القحطانية وبلادهم بالجوف من اعمال الشرقية من بلاد مصر •

اولاد جوال بفتح الجيم وتشديد الواو بطن من بنى راشد من هلبا سويد بن جدام من القحطانية ومنازلهم قرب منازل من قبلهم •

اولاد جياش بطن من بنى نائل من جذام ومساكنهم بالجوف من الشرقية بمصر •

اولاد راشد بطن من الحميديين من هلبا سويد منازلهم بالشرقية بمصر •

اولاد زراع الكلاب وزارع اسم كلب اخذوا منه •

اولاد زعازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواتة امامن قيس عيلان واما من البربر ومساكنهم ببلاد البهنساوية من ديار مصر •

اولاد سلام بالتشديد بطن من لبيد من سليم من العدنانية منازلهم برقة واولاد سليمان كذلك **اولاد صورة** بطن من العرب بلادهم مما يلى بشرى من بلاد المغرب ومن الجهة الغربية فيما بين آل مجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة **اولاد الطابية** بطن من بنى مهدى من القحطانية ومنازلهم مع قومهم بنى مهدى بالبلقآء من الشام •

اولاد غالى بطن من بنى راشد من هلبا سويد من جدام من القحطانية ومنازلهم الجوف •

اولاد الكافوة بطن من غزية من القحطانية •

اولاد محمد بطن من صبيح من فزارة من العدنانية ومنازلهم بلاد برقة وهم فرق كثيرة •

اولاد منازل بطن بنى زيد بن حرام من جدام من القحطانية ومنازلهم الجوف بالشرقية من بلاد مصر •

اولاد نجيب بطن من الحميديين من هلبا سويد بن جدام من القحطانية ومنازلهم الجوف والحميديون بطن لبيد ذكرهم القلقشندى فيما يقال بلفظ الجمع بالالف واللام •

اولاد الهرم من بنى غياث من هلبا بعجة من القحطانية منازلهم بالجوف •
اولاد الهوبج بطن من اخلاف بنى زيد بن حرام بالجوف •

اولو الامر هم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من اهل العلم ومن الامرآء اذا كانوا اولى علم ودين وفى القاموس واولو الامر الرؤسآء والعلمآء وفى البيضاوى هم امرآء المسلمين فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم الخلفآء والقضاة وامرآء السرية وقيل علمآء الشرع •

اولو العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله تعالى فيما عهد اليهم وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم وقال الزمخشرى اولوا العزم اولو الجد والثبات والصبر وهم نوح وابرهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم وفى البيضاوى فى قوله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم اولو الثبات والجد منهم فانك من جملتهم ومن للتبيين وقيل للتبعيض واولو العزم اصحاب الشرايع واجتهدوا فى تاسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاعنين فيها ومشاهيرهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى وقيل الصابرون على بلاء الله تعالى كنوح صبر على اذى قومه كانوا يضربونه حتى يغشى عليه وابراهيم على النار وذبح ولده والذبيح على الذبح ويعقوب على فقد الولد والبصر ويوسف على الجب والسجن وايوب على الضر وموسى قال له قومه انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدين وداود بكا على خطيئته اربعين سنة وعيسى لم يضع لبنة على لبنة **ايام البيض** اى ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ولا تقل الايام البيض •

ايام التشريق معروفة وسميت بذلك لانهم كانوا يجعلون اللحم فى الشمس يجففونه قاله الاصمعى وتمامه غيره لان اللحم كان يقطع فى هذه الايام يقال شرقت اللحم اذا قطعته وقيل لان اللحم كان يكثر فيها يقال شرق الشئ امتلأ حتى كاد يفيض قال الاعشى
• وتشرق بالدل الذى تدعونه • كما شرقت صدر القناة من الدم •

ايام جمع هى ايام منى **ايام الخافقات** ايام تناثرت بها النجوم زمن ابى العباس وجعفر
ايام الشباب يشبه بها ما يوصف بالحسن قال ابن ابى البغل والفاظ كايام الشباب
ايام الفجار بالكسر اربعة افجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وانما سميت قريش هذه الحروب فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وكانت الدبرة على قيس وعينها بعضهم فقال كان الاول بين كنانة وهوازن والثانى قريش وكنانة والثالث كنانة

وبنى نصر ابن معاوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو الاكبر كان بين قريش وهوازن وكان بينه وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سته وعشرين سنة وشهده صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشر سنة وفى الحديث كنت اقبل على عمومتى يوم الفجار ورميت فيه باسهم وما احب انى لم اكن فعلت •

ايام الله هى وقايعه باعدائه من قولهم ايام العرب وقايعهم والوقايات التى وقتها الله لنصر المومنين وثوابهم ووعدهم بها وفى قوله تعالى وذكرهم بايام الله قيل بوقايعه وقيل بنعمائه وبلائه **ايام هيد** ايام موتان كانت فى الجاهلية •

ايتلاف اللفظ مع اللفظ هو ان يكون فى الكلام معنى يصح معه واحد من عدة معان فيختار منها ما بين لفظه وبين بعض الكلام ايتلاف وملائمة كقول ابى تمام

• قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم • اليوم ايقنت ان اسم الحمام غد •
• كم من دم يعجز الجيش اللهام اذا • بانوا ستحكم فيه العرمس الاجد •

فان الشاهد فى العرمس وهى الناقة الموثوقة الخلق ولو قال مكانها الحسان بيد او الظباء بيد وغير ذلك لصح ولكن قصد مناسبة الجيش بذكر آلته وهى العرمس ومثله لبعضهم • بحقك فاحل لى على الصدغ قبلة • فخدك ماء فيه صدغك زورق •
• وان شوش الصدغ النسيم تخلها • عسى انها فى ذلك الموج تغرق •

ولو قال فى ذلك الخد او ذلك الصدغ او ذلك الماء الحسن ولكن اراد مناسبة الموج بالزورق والماء فى البيت الاول •

ايتلاف اللفظ مع المعنى هو عبارة عن ان تكون الفاظ المعانى المطلوبة ليس فيها لفظة غير لايقة بذلك المعنى ان كان المعنى غريبا محضا كانت الفاظه غريبة محضة وان كان مولدا كانت الفاظه مولدة وان كان متوسطا كانت الفاظه متوسطة وان كان متبدا ولا كانت مثله كقول ابى تمام •

• وفى الكلة الوردية اللون جوذر • من الانس يمشى فى رقاق المجاسد •
• رشد يخلف بعدان ماش حقبة • له رسفان فى قيود المواعد •

وفاصل رشدا البين فى الابيات قبله ولما كان معنى البيت الاول متوسطا بين الغرابة والتوليد اتى له بالفاظه كذلك والبيت الثانى غريب فاتى له بالفاظ مثله ولابى العلا المعرى • وخوف الردى آوى الى الكهف اهله • وعلم نوحا وابنه عمل السفن •
• وما استعذبته روح موسى وآدم • وقد وعدوا من بعده جنتى عدن •

فان المعنى لما كان متولدا جاء له بالفاظ كذلك •

ايتلاف اللفظ مع الوزن هذا النوع لا يوصف بصورة معينة بل هو ان تكون الاسماء

والافعال تامة لم يضطر الشاعر فى الوزن الى نقصها عن البنية ولا الى الزيادة ولا الى التقديم والتاخير ولا الى ارتكاب شئ مما سومح به فى الضرورية الشعرية مما افرد بالتصنيف •

ايتلاف المعنى مع المعنى وهو قسمان الاول ان يشتمل الكلام على معنى من معانى الشعر كالمدح او الحماسة او الغزل ونحوها وعلى امرين ملائمين له فتقرن بهما من ذلك الكلام ما لا قترانه مزية ومنه قول ابى تمام

• سبلى بعده غفلات عيش • كان الدهر عنها فى وثاق •
• وايام لنا ولها لدانا • عرتنا من حواشيها الرقاق •

فان عجز كل من البيتين يلايم كلا من الصدرين وانما اختار هذا الترتيب فى الاقتران لان غفلات العيش يناسبها كون الدهر فى وثاق والايام اللدان يلايمها رقة الحواشى كما لا يخفى والقسم الثانى ان يشتمل الكلام على معنى معه امران احدهما ملايم له والاخر بخلافه فيقرن بالملايم كقول المتنبى •

• فالعرب منه مع الكدرى طايرة • والروم طايرة منه مع الحجل •

فتقوية المعنى الاول مناسبة القطا الكدرى مع العرب لانه ينزل فى السهل من الارض ويأوى الى المهامه ولا يقرب العمران الا اذا عطش وقل الماء فى البر ومناسبة الحجل مع الروم انها تسكن الجبال وتنزل فى المواضع المعروفة بالشجر والفريقان متناسبان فى الطيران والعرب من الممدوح •

ايتلاف المعنى مع الوزن هو ان تاتى المعانى صحيحة لا يضطر الشاعر الى قلبها عن وجهها ولا اخرجها عن صحتها وما اشبه ذلك •

ايثار الميم على الصاد ويقال فلان يوثر الميم على الصاد اذا كان لوطيا وانشد

• اتترك فى حلالك مشق صاد • وتاتى فى الحرام مدار ميم •
• وتعلو فى جبال الحزن ظلما • فبئس تجارة الرجل الحكيم •

سبا سبا هو ابو قبايل اليمن المتفرقة من سد مارب وسمى سبا لانه اول من سبا السبى وقيل سبا اسم امهم ومارب اسم بلدهم وكانت من احسن البلاد واخصبها واكثرها شجرا وماء وقد ذكر الله تعالى انها كانت جنتين عن يمين وشمال وكانت مسيرة شهر فى شهر للمجد الراكب يسير فى جنان من اولها الى اخرها لا تواجهه الشمس ولا يفارقه الظل مع تدفق الماء وصفاء الهواء واتساع الفضا فمكثوا ما شاء الله لا يعاندهم ملك الا قصموه وكانت فى بدء الزمان تنزل لها السيول فجمع ملك حمير اهل مملكته فشاورهم فى دفع السيل فاجمعوا على حفر مسارب له حتى ترد السيل فجهد اهل مملكته حتى صرف السيل واتخذ سدا فى موضع جريان الماء من الجبال ورصعه من الحجارة والحديد

وجعل فيه مخارق للماء في استدارة الذراع يخرقون منها مقدارا معلوما وشربا مقسوما من الارض
فاذا جاء السيل تصرف في المخارق الى جنانهم ومزدرعاتهم بقدر يعمهم نفعه وقيل صنعه لقمان
ابن عاد وجعل فرسخا في فرسخ ذكر الاعشى في شعره ان حميرا بنته فقال

• رخام بنته لهم حمير • اذا جاء ماؤهم لم يدم •
• وروى الذروع واعنابهم • على سعة ماؤهم في قسم •
• فعاشوا بذلك في غبطة • فحاق بهم جارف منهدم •

فلما كفروا انعم الله تعالى ورأوا ان ملكهم لا يبيد شيء وعبدوا الشمس بعث الله تعالى على سدهم
فارا فخرقته ولما انتهى الملك في ولد سبا الى عمرو بن عامر مزيقيا وسمي بذلك لانه مزق
في كل ليلة حلة كبرا من ان تعاد عليه او يلبسها غيره وقيل سمي بذلك لانه مزق الازد في
البلاد وكان اخوه عمران كاهنا فاتته كاهنة تدعى طريفة فاخبرته بدنو فساد السد وفيض
الماء فانذرته فقال لها وما آية ذلك فقالت رايت جرذا يكثر بيديه الحفر ويقلب برجليه
الصخر فاعلم انه قد اقترب الامر فقال وما الامر فقالت وعد من الله فينزل فيغير لك
يا عمرو فلتكثر الشكر فرأى عمرو يوما في السد جرذا يقلب صخرة ما يقلبها خمسون رجلا ورجع
وهو يقول • ابصرت امرا هاج لي برح السقم • من جرذ كفحل خنزير الجم • له مخاليب وانياب نظم •
اي معوجة فاجمع على الخروج منها واعمل الحيلة في بيع ماله وان لا يكثر الناس عليه فقال لابنه
اني صانع طعاما وداع اليه اهل مأرب فاذا رددت على ما اقول لك من الحديث فافعل ابنه كذلك
ورد عليه باقبح رد فصاح عمرو واذلاه يجبهني صبي فحلف لا يقيم ببلد ضيم فيه فجعل يبيع امواله
وبعضهم يقول لبعض اغتنموا غضبة عمرو واشتروا منه قبل ان يرضى فلما اجتمعت له امواله
اخبرهم بشان السيل فاجمعوا على الجلاء فقال لهم عمرو ولخوه اني اصف لكم بلدانا فاختاروا
ايهم شئتم من كان منكم ذا امل بعيد • وجمل شرود • فليلحق بالشعب من كود • فلحق به همدان
ثم قال من كان منكم ذا سياسة وصبر • على ازمات الدهر • فليلحق ببطن مر • فلحقت به
خزاعة قال ومن كان منكم يريد الراسخات في الوحل • المطعمات في المحل • فليلحق بيثرب
ذات النخل • فنزلها الاوس والخزرج ثم قال من كان منكم يريد الخمر والخمير • والامر والتامير •
فليلحق ببصرى وسدير • وهي ارض الشام فنزلها غسان • ثم قال ومن كان منكم يريد
الثياب الرقاق • والخيل العتاق • والذهب والاذواق • فليلحق بالعراق • فلحق بها مالك
ابن فهم من الاسد وتخلف مالك بن اليمان في قومه حتى اخرجهم السيل فنزلوا بنجران وانتسبوا
في مذحج ودخلت جماعة منهم الى معد فاخرجتهم معد بعد حروب فنزلوا بجبال الفراة على
تخوم الشام فلما تفرقت في البلاد هذه العرب ضربت العرب بهم المثل فقالوا ذهبوا ايادي
سبا وايادي سبا اي متفرقين في كل ناحية وقيل فيه انهم كانوا مجتمعين يدا واحدة فلما

مزقهم الله تعالى وفرقهم صارت يدهم ايادي متفرقة واخذ كل واحد منهم طريقا
على حدة او يراد بيد النعمة فالمعنى تفرقت كما تفرقت نعم اهل سبا •

اير ابي حكيمة هو راشد بن اسحاق يتمثل به في الوهن لكثرة ما قال في مدحه سالفا وذمه انفا
ووصفه بالضعف والوهن والفشل ويجري مجرى المثل ولقد استفرغ شعره في ذلك
واتى بالنوادر والملح السوائر ويقال انه اتهم بغلام لابي اسحاق المصعبي وكتب له فاخذ
في هذا الفن من الشعر تنزيها لنفسه من التهمة حتى صار عادة له فمن ملحه قوله

• لم تكتحل عيناي مذ شقيا • بمثل ايري بين رجلي احد •
• اير ضعيف المتن واهي القوى • لو شئت ان اعقده لانعقد •
• ان يمس كالبقلة في لينها • فطال ما اصبح مثل الوتد •
وقوله • كان ايري من لين مقبضه • خريطة قد خلت من الكتب •
• كانه حية مطوقة • قد جعلت راسها مع الذنب • وقوله
• ينام على كف الفتاة وتارة • له حركات ملمس بها الكف •
• كما يرفع الفرخ ابن يومين راسه • الى ابويه ثم يدركه الضعف •

اير الحارث بن سدوس يضرب به المثل في كثرة الاولاد الذكور قال الاصمعي كان
كان له احد وعشرون ذكرا وقال الشاعر •

• فلو شاء ربي كان اير ابيكم • طويلا كاير الحارث بن سدوس •

ولهذا قال علي رضي الله عنه من يطل اير ابيه ينتطق به اي من كثر اخوانه استظهر بهم وضرب
المنطقة اذا كانت تشد الظهر مثلا لذلك •

اير ذباب يضرب مثلا لمن قل وذل انشد الجاحظ •

• لما رايت القصر اغلق بابه • وتعلقت همدان بالاسباب •
• ايقنت ان امارة ابن مضرب • لم يبق منها قيس اير ذباب •

ولم يرد مقدار اير ذباب انما ذهب الى قول احمر في مخ البعوض كلفتني مخ البعوض •
اير الضب يذكر في غرابة الخلقة وذلك لقول الجاحظ ان للضب ايرين وللضبة
حرين وانشد عليه قول البحتري •

• تفرقتم لا زلتم قرن واحد • تفرق اير الضب والاصل واحد •

ويقال فيمن يهوى الينك اشبق او ابنة فلان يهوي لو خلق الرجال خلق الضباب •
اير الكلب يقولون فيمن ذهب ويكره رجوعه لا اير الكلب كانهم يريدون صعوبة
خروجه من مكان يذهب اليه ولهذا جنح الشهاب في قوله •

• رايت امرأ ترمي به شقة النوى • لمصر ومن زور الاماني له كرب •

• حكاير كلبحين سافد كلبة • فمدخله سهل ومخرجه صعب •

ايلاف قريش كانت قريش لاتتاجر الامن ورد عليها مكة فى المواسم وبذى المجاز
وسوق عكاظ فى الاشهر الحرم لاتجاوز دارها ولاحرمها للتحمس فى دينهم والحب لحرمهم
والالف لبيتهم ولقيامهم بجميع من دخل مكة بما يصلحهم وكانوا بواد غير ذى زرع واول
من خرج الى الشام ووفد الى الملوك وابعد فى السفر ومر بالاعدا واخذ منهم الذى ذكر الله
تعالى هاشم بن عبد مناف وكانت له رحلتان رحلة فى الشتاء الى العباهلة من ملوك اليمن
ونحو يكسوم من ملوك الحبشة ورحلة فى الصيف نحو الشام وبلاد الروم فكان يأخذ
الايلاف من رؤسآء القبايل وسادات العشاير لخصلتين احدهما ان ذوبان العرب
وصعاليك العربان لايؤمنون على اهل الحرم ولاغيرهم والخصلة الآخرى ان ناسا
من العرب لايرون للحرم حرمة ولا للشهر الحرام كطى وخثعم وقضاعة والايلاف
هو شئ كان يجعله هاشم لرؤسآء القبايل من الربح ويحمل لهم متاعا مع متاعه ويسوق
اليهم ابلا مع ابله ليكفيهم مؤنة الاسفار ويكفون قريشا مؤنة الاعدآء فكان ذلك
صلاحا للفريقين اذ كان المقيم رابحا والمسافر محفوظا فاخصبت قريش واتاها خير
الشام والحبشة ولما مات هاشم قام بذلك عبد المطلب ثم عبد شمس ثم نوفل فكان صنعهم
وقول الله تعالى اطعمهم من جوع يعنى الضيق الذى كان فيه اهل مكة من قبل ان يؤخذ لهم الايلاف
والخوف الذى كانوا عليه ممن يمرون به من القبايل والاعدآء وهم مغتربون ومعهم المال
وقد عم مطرود الخزاعى ابن عبد مناف بذكر الايلاف لان جميعهم قد فعل ذلك فقال

• يا ايها الرجل المحوّل رحله • هلا حللت بآل عبد مناف •
• الآخذين العهد فى ايلافهم • والراحلين برحلة الايلاف •

ايمان المرجئ المرجئة يقولون الايمان فرد لايزيد ولاينقص فيشبه بايمانهم مايكون بهذه الصفة
ايهام الذم هذا غير تاكيد المدح بمايشبه الذم لكنه قريب منه ومنه قول الباخرزى

• لاينجز الوعد كيف ينجزه • ولم يكن واعدا لما وهبا •

ايوان كسرى يضرب به المثل للبنيان الرفيع العجيب الصنعة المتناهى فى الحصانة والوثاقة
لانه من عجايب الدنيا ومن احسن آثار الملوك وهو بالمداين من بغداد على مرحلة بناه
كسرى ابرويز فى نيف وعشرين سنة وتانق فى تاسيسه وتشييده وتحسينه فلما
ارتفع كان من خصايصه الثمانى عشر التى لم يعطها ملك قبله وذكر ابن قتيبة فى
المعارف ان بانيه سابور ذو الاكتاف ومن وصفه ان طوله مآية ذراع فى عرض
خمسين فى سمك مائة وهو متخذ من الآجر الكبار والجص وثخن الازج خمسين
آجرة وطول الشرافة خمسة عشر ذراعا انتهى حرف الهمزة •

حرف البآء باب الابواب

هو التوبة اول مايدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب وباب الابواب
هو الدربند بشروان وفى القاموس باب الابواب ثغر بالخزر •
باب الآخرة قال ابن المعتز فى فصوله القصار الموت باب الآخرة •
باب الجنة خطب على كرم الله وجهه فقال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب
الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيم الخسف وديث بالصغار •
باب الدهليز يكنى به عن باب القبل والدبر قال البحترى

• لم يخط باب الدهليز منصرفا • الا وخلخالها مع الشنف •

باب الريان قيل هو اسم باب من ابواب الجنة وقيل هو الرؤآء وهو المآء الذى
يروى وفى الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان والمعنى ان الصيام
بتعطيشهم انفسهم فى الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم فى لجنة •
باب سلم محلة باصبهان وبشيراز يشبه ان يكون من احدهما ابو خلف محمد بن عبد
الملك السلمى الطبرى مؤلف كتاب الكناية وهو بديع فى فنه •
باب السمآء قال الثعالبى فى كتاب المبهج لايقرع باب السمآء بمثل الدعا • وفى النهاية
الاثيرية باب السمآء هى المجرة وهو البياض المعترض فى السمآء والنسران من جانبيها •
باب الفتنة يقال استفتح فلان باب الفتنة واثار نقعها واستورى زنادها واحيا
معالمها وحل عصمها واصلت سيفها وسدد سهمها وراش جناحها وحل عقالها وتدرع جلبابها •
باب الله قال فى المبهج سبحان من بابه غير مرتج لمرتجى وقال على بن الجهم •

• وابواب الملوك محجبات • وباب الله مبذول الفنآء •

باحة العرب هى باحة دار ابى الفصاحة اسمعيل عليه الصلاة والسلام واسمها
عربة فنسب العرب اليها واضطر الشاعر الى تسكين رائها فقال

• وعربة ارض مايحل حرامها • من الناس الا اللوذعى الحلاحل •

يعنى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم •
بادهنج الدرك المراد بالدرك الدرك الاسفل من النار واجاد الشاعر فى قوله •

• اذا لئيم سبنى فاننى • اصم عن قول الخنا المؤتفك •
• وقلت روح الاله روحه • بنسمة من بادهنج الدرك •

بارح الاروى فى المثل انت كبارح الاروى البارح الذى يكون فى البراح وهو
الفضا الذى لاجبل فيه ولاتل والاروى الاناث من المعز الجبلية وهى لاتكون الافى
الجبل ولاترى قط فى البراح يضرب لمن تطول غربته ويقولون انما هو كبارح الاروى

يضربونه مثلا للنادر لانها تسكن قلل الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا في
الدهور مرة **بارياء الغراب** يشبه به الكريم يلابس ما يصغر من قدره ويتعاطى عند الضرورة
بازي البر يقال بازي البر كما يقال عقاب تلاع لان بازي البر ابصر واطير من بازي الجبل قال الشاعر

وكنت كبازي البر قص جناحه • يرى حسرات كلما طار طاير •

بازي جحي كثيرا ما يتمثل به العامة لانه مر بصبيان يلعبون ببازي ميت فقال لهم اتبيعوني
اياه بدرهم قالوا بلى فاشتراه منهم فقالوا ما تفعل به وهو ميت قال يا حمقى لو كان حيا بعته بخمسين دينارا •
باقة النرجس سئل بعض المجان عن امراته كيف هي في حسنها فقال هي كباقة نرجس
راسها ابيض ووجهها اصفر ورجلها اخضر •
باقعة العشيرة يضرب مثلا لكل حذر محتال والباقعة الطائر الحذر الذي يشرب
من النقاع التي يستنقع فيها الماء ولا يرد المشارع والمياه المحضورة فيصاد •
باكورة الثمار يشبه بها اوايل شعر الشاعر ويقابلها الفج والمستوى وقد يقال اشعار
الصبا هي ثمر باللبا **باكورة الحياة** هو الشباب قيل وروايح الجنة في الشباب
والطيب العيش وانه كان اطيب الثمار بواكرها **بالغ القراح** هو البطيخ • • •
بحتري الغرب هو ذو الوزارتين احمد بن عبد الله بن زيدون الذي بهر بنظامه •
وظهر كالبدر المنير ليلة تمامه • فجا من القول بسحر • وقلده ابهى نحر •
بحر العروض يتمثل به في كثير النوال الذي لا جدوى عنده قال ________

• من آلة الدست ما عند الوزير سوى • تحريك لحيته في حال ايماء •

• فهو الوزير ولا ازر يشد به • مثل العروض له بحر بلا ماء •

بحرة الرغا بالضم موضع قرب لية من ناحية الطايف سلكه النبي صلى الله عليه
وسلم منصرفه من غزاة حنين وبنى به مسجدا عامرا الى اليوم •
بحيرة ارجيش هي قرب خلاط من نواحي ارمينية الرابعة وهي بحيرة الطريخ ومنها
يصاد الطريخ والبحيرة تصغير بحرة والمراد به كل ماء لا اتصال له بالبحر يكون ملحا وعذبا •
بحيرة ارمية من نواحي اذربيجان طولها ثلاثة ايام للراكب ومثله عرضا وفي
وسطها جزاير وقلعة حصينة جدا وماؤها ملح منتن ردي •
بحيرة اربغ بفتح الهمزة وسكون الراء وياء مفتوحة وغين معجمة بالمغرب تستمد من البحر
البحر المحيط ترقا اليها المراكب وهي صغيرة •
بحيرة انطاكية بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها عشرون ميلا في عرض
سبعة اميال ماؤها حلو ولعلها بحيرة السلور •
بحيرة الحدث قرب مرعش بالثغور في اطراف بلاد الروم •

بحيرة خوارزم ينصب اليها مياه جيحون وسيحون وغيرها ودورها ماية فرسخ وماؤها ملح اجاج •
بحيرة زرزه بتقديم الزاي وتخفيف الراء بارض سجستان ينصب اليها مياه
سجستان فينتفع فيها وعلى شاطيها قرى وهي عذبة الماء •
بحيرة زغر هي البحيرة المنتنة في غربي الاردن ردية لا يعيش فيها حيوان •
بحيرة طبرية بالاردن بين بيسان وحوران من اعمال دمشق ينصب اليها مياه
الاردن الاعلى وينصب منها الى البحيرة المنتنة وماؤها عذب وبي •
بحيرة قدس قرب حمص من ناحية الساحل طولها نحو عشرة اميال وعرضها ستة اميال حلوة الماء •
بحيرة المرج في شرقي غوطة دمشق ينصب اليها فضلات مياه الغوطة •
بحيرة هجر على باب الاحساء بينها وبين البحر الاعظم عشرة فراسخ قال الازهري
وبالبحر الاعظم سميت ارض هجر البحرين •
بحيرة يغرى اوله ياء مفتوحة وغين معجمة وراء والف مقصورة بين انطاكية وثغر
طرسوس وتعرف ايضا ببحيرة السلور والسلور السمك الجري بلغة اهل الشام •
بخت ابي نافع كان ابو نافع تاجرا ما خسرت تجارته قط وما عرف له الا الربح فيما
يبيعه ويشتريه طول ايامه فسار المثل ببخته •
بخر الصقر الصقر والاسد بمنزلة في البخر والمثل ساير بذلك كما قال الشاعر

وله لحية تيس • وله منقار نسر • وله نكهة ليث • خالطت نكهة صقر •

ووصف بعضهم رجلا فرد اليه مقابح المحاسن حيث قال • اشبه من الصقر بخره •
ومن الديبار قصره • ومن الطاووس قدمه • ومن الماء زبده • ومن الورد شوكه •
ومن النار دخانها • ومن الخمر خمارها • ومن الدار كنيفها •
بخل اهل مرو يتمثل به وقيل لثمامة اي الناس ابخل فقال لم ار الديكة في بلدة الا وتاخذ
بمناقيرها ما تلتقطه فتلقيه قدام الدجاجة الا ديكة مرو فانها تسلب الدجاجة ما في
مناقيرها من الحبوب فقلت ان البخل في طباعهم حتى عم جميع حيوانهم •
بخل الصبي يقال ابخل من صبي يكون بيده ادنى شي فيشح به •
بخل الضنين بنايل غيره قالوا ابخل من الضنين بنايل غيره وهو ماخوذ من قول الشاعر

• وان امرءا ضنت يداه على امرئ • بنيل يد من غيره لبخيل •

بخل كسع في المثل ابخل من كسع قالوا هو رجل بلغ من بخله انه لوى است كلبه حتى
لا ينبح فيدل عليه الضيف •
بخل الكلب يضرب به المثل لان الكلب اذا نال شيا لم يطمع فيه وان رام انسان
انتزاع شي من يده هرشه قال الشاعر • وابخل من كلب عقور على عقر •

بخل مادر في المثل ابخل من مادر وهو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ما قليل فسلح فيه ومدر الحوض به لتعافه ابل غيره فلا ترده فسمي مادرا لذلك واسمه مخارق •

بخل المنصور هو الخليفة العباسي كان في البخل غاية وكان يقول الناس يزعمون اني بخيل وما انا ببخيل واني رايت الناس عبيد المال فحظرت ذلك عليهم ليكونوا عبيدي ودعا طبيبا للخيزران وكانت قد اشتكت عينها فقال ان هذه في عينها شوكة سنبل فانتزع من عينها فاذا هو شي طار من السنبل ولصق بعينها وتراكبت الاكحال التي كانت تعالج بها فزال الالم في الوقت فاعطاه عشر الاف درهم فلما وقعها اليه ندم فاوصاه وقال احتفظ بذلك فان هذا مال له خطر قال فقلت له نعم وفارقته فاستردني وقال اياك ان تنفق من ذلك حتى ينفق لك ضيعة تشتريها به فقلت نعم وفارقته ثم استردني واوصاني فقلت ان رايت ان تختم عليه بخاتمك فاختمه حتى القاك به يوم القيامة على الصراط بخاتمك فضحك وخلاني •

بخور الاكراد هو نبات له زهر اصفر فوق ساق دقيق كاصل الرازيانج واصله صلب اسود ثقيل الرائحة بشرط فتخرج معه دمعة هي المستعملة وقد يوجد له صمغ احمر ولا يكون الا في الظلال ويدرك اخر الربيع وهو اجود ادوية الامراض الباردة ودخانه يقطع النتونة حيث وجدت •

بخور السودان هو نبات بخوشبر يشتبك في بعضه عروقه الى اللازوردية ونزهره ابيض وفيه رطوبة تدبق باليد وهو يفتح الشاهيه •

بخور المثلثة هو نوع من الطيب يجعل من ثلاثة اشيا يقال بخر فلان امراته بمثلثة كناية عن الطلاق الثلاث وتقول العامة في الكناية عنه اعطاها نصف ويقال في معناه ايضا تلقاها بالاثافي •

بخور مريم هو نبات له زهر كالورد والاحمر منه ورقه الى الخضرة والاخوم غب الى البياض لا يزال على ربعة اصابع واصله كاللفت اسود لكنه اعرض واطرا يكون في الظلال كالكفوف وهو المعروف باذان الارنب •

بديع العسل في الحديث ان تهامة كبديع العسل حلوا وله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير وليس كذلك اللبن •

بذاة المطلقة في المثل ابذا من مطلقة اي الحش لان المراة اذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع والبذا •

بر العماس في المثل ابر من العماس وهو رجل كان برا بامه وكان يحملها على عاتقه وبلغ من

بره بامه انه حمل اليها غبوقا من لبن في عس فصادفها نائمة فكره ابنامها والانصراف عنها فاقام مكانه قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح وقيل هو الذيب من العمله وهي السرعة والذيبة برة بولدها اذا وضعت لم تبعد منه الا مقدار لا يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل ترجيته وفي مثل آخر ابر من الذيب بولدها •

بر فلحس يقال ابر من فلحس وهو رجل من بني شيبان وزعموا انه حمل اباه وكان خرفا كبير السن على عاتقه الى بيت الله الحرام حتى احجه •

بر الهرة في المثل ابر من هرة بلغ بها فرط برها وتمادي شفقتها اكل اولادها •

برازخ الايمان هي الوساوس ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله وآخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ وهو ما بين كل شيئين من حاجز •

براعة الطلب هي ان يلوح المتكلم بالطلب في الفاظ عذبة مهذبة منقحة مبينة لمقصوده منبهة على مراده مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الالحاح والتصريح بل يشعر بها في النفس دون كشفه كقول ابي الطيب المتنبي

• وفي النفس حاجات وفيك فطانة • سكوتي بيان عندها وخطاب •

ومنه قول امية بن ابي الصلت في عبد الله بن جدعان

• اأذكر حاجتي ام قد كفاني • حياؤك ان شيمتك الحياء •

ومثله لابن خفاجه

• ما على احسنكم لو احسنا • انما نسال امرا هينا •

• قد شجانا الياس من بعدكم • فاذكرونا باحاديث المنا •

براعة المطلع هي عبارة عن سهولة اللفظ وعذوبته وصحة سبكه ووضوح المعنى ودقته وعدم الحشو وان لا يكون البيت متعلقا بما قبله •

براق بدر البراق بكسر البا جمع برقة • قال ابن كثير

• فقلت وقد جعلن براق بدر • يمينا والعناية عن شمال •

براق التين من الفواكه جبل قال ابو محمد الحذلمي ثم الفقعسي

• ترعى الى جدلها مكين • اكاف جو فبراق التين •

براق نجر في قول عبد الله بن سلمة •

• ولم ار مثل بيت ابي وفاء • غداة براق ثعر ولا احوب •

براق حوق بالرا من ناحية القبلية قال الاحوص •

ندوا السرج اقوى فالبطاح كانها * بحوزة لم يحلل بهن غريب

براق خبت وخبت علم لصحراء بين مكة والمدينة قال بشر

فاوديت اللوى فبراق خبت * عفتها العاصفات من الرياح

براق الخيل قرب راكس قال ضبعان بن عباد النميري

بدور ببراق الخيل او بطن راكس * سقاها بجرد بعد عقر غيومها

براق سلمى قال المفضل النكري * صبحنا عامرا ببراق سلمى

براق عضور كان فيه يوم من ايام العرب

براق غول قال —— * فبراق غول فاللوى المتحلل

براق قشاوات في قول الراعي * براق قشاوات بهن العشاير

براق لوى سعيد قال الطرماح * فابرق من براق لوى سعيد

براق اللوى قال —— * براق اللوى من اهلها قد تخلت

براق النعاق قال المرقش * وبراق النعاق ذات اليمين

برثن الاسد دخل ابو العيثل على عبد الله بن طاهر فقبل يده فقال له عبد الله قد اذت خشونة شاربك يدي قال ايها الامير ان شوك القنفذ لا يضر برثن الاسد ويقال انثالت عليه الطلبة كعرق الضبع واستقر فيها استقرار الظفر في برثن الاسد

برد الشباب قد ذكر وامن هذه الاستعارة ومن احسن ما سمع فيها قول ابن الرومي في عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ايا برد الشباب لكنت عندي * من الحسنات والقسم الرغاب

لبستك برهة لبس ابتذال * على علمي بفضلك في الشباب

برد فاخر تكني به العرب عن الحرب وفاخر رجل من تميم وهو اول من لبس البرد الموشى فيهم وبرز الى الحرب فيه وقيل المراد به برد ثمين فاخر من البرود

برد جربياء في المثل ابرد من جربياء اسم الشمال وقيل لاعرابي ما اشد البرد فقال ريح جربياء في ظل عماء غب سماء قيل فما اطيب المياه قال نطفة زرقاء من سحابة غرا في صفاة زلاء ويروى بلاء اي مستوفية ملساء

برد الجلد يقال برد على فلان جلده اي استقر عليه واطمان به وبرد معناه ثبت يقال برد لي حق عليه اي ثبت وسموم بارد اي ثابت وانشد قال

اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

برد الحلي وبرد السوار كناية عن الصباح قال البديع

قامت وقد برد الحلي * تميس في ثني الوشاح * وقال الشريف الرضي

برد السوار لها فاجيت القلايد بالعناق * ولابن سارة

وبشر بالصبح برد النسيم * وسكر النديم وضعف السراج

برد الشراب يتمثل به في كل محبوب وعند كل مشتهى قال عمر بن ابي ربيعة واجاد

قال لي صاحبي ليعلم ما بي * اتحب البتول اخت الرباب

قلت وجدي بها كوجدك بالماء * اذا ما عدمت برد الشراب

برد عند الحاجة اليه وبذلك يصح المعنى ويحسن

برد عبقر يضرب به المثل يقال ابرد من عبقر ويقال حبقر كانهما كلمتان جعلتا واحدة لان ابا عمرو بن العلاء يرويه ابرد من عب قر قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد وانشد

كان فاها عب قر باردا * او ريح روض مسه تنضاح رك

الرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه

برد العجوز فيه اقاويل مختلفة فمنها ان عجوزا كانت في الجاهلية ولها سبعة بنون فسألتهم ان يزوجوها والحت عليهم فتوامروا بينهم وقالوا ان قتلناها لامنا ناس من عشيرتها ولكنا نكلفها البروز الى الهواء سبع ليال لكل واحد منا ليلة فقالوا لها ان كنت تزعمين انك شابة فابرزي للهواء سبع ليال فوعدت ذلك وتعرت تلك الليلة والزمان شتاء وبرزت للهواء فلما اصبحت قالت

ايا بني انني لناكحه * وان ابيتم انني لجامحه * هان عليكم ما لقيت البارحه

فقالوا لها لابد ان تبحري وعدك في الليالي السبع ففعلت وماتت في الليلة السابعة فنسب العرب اليها برد العجوز وهي الايام السبعة اربعة من آخر فبرير وثلاثة من اول مارس وقال الشاعر يجمعها

كسع الشتاء بسبعة غبر * بالصن والصنبر ثم الوبر

وبآمر واخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

برد عضرس يضرب به المثل فيقال ابرد من عضرس ويروى بالكسر وهو الماء الجامد العضارس بالضم مثله قال الشاعر

يا رب بيضاء من العطامس * تضحك عن ذي اشر عضارس

وفي كتاب العين العضرس ضرب من النبات قال ابن مقبل

والعين ينبع في المكنان قد كتنت * منه جحافلها والعضرس الثجر (اي العريض)

برد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر احد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة وعلو المقام

برد القلب كناية عن الطمأنينة يقولون برد قلب فلان بمعنى اطمأن ويقولون قلب فلان بارد يريدون انه قليل الحمية وفي منشاءتي

• لما برد قلبي ايقنت بالنجح • ودلني ذلك كما دل برد النسيم على الصبح •

برد الكونين يشبه به ما يوصف بالبرد الزائد قال ابن المعتز وزاد في المثل •

• بلينا وقطاب الشراب واوقد • حمياه في الفتيان نار نشاط •

• يا برد من كانون في يوم شمال • واكثر فسوا من رياح شباط •

وقد يشبه الثقيل بالكانون كما يشبه البارد قال الحطيئة يهجو امه •

• اغربالا اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا •

برد المضجع مثل برد الفراش قال ابيض بسام برود مضجعه •

برد همذان همذان موصوفة من بين بلدان الجبل بشدة البرد وما هي باشد البلاد بردا ولكن المثل سائر ببردها واكثر الشعراء في وصفها قال ابو علي كاتب بكر •

• يا بردة اسلمني بردها • وبرد من يسكنها للقلق •

• لا يسلم الشاتي بها من اذى • من ومق او لثق او زلق •

ولبعضهم • همذان متلفة النفوس ببردها • والزمهرير وحرها مامون •

• غلب الشتاء مصيفها وخريفها • فكانما تموزها كانون •

وقال فيها ابن خالويه وهو همذاني واستوطن حلبا عند بني حمدان •

• اذا همذان اعترها البرد وانقضى • بزعمك ايلول وانت مقيم •

• فعيناك عشان وانفك سائل • ووجهك مسود البياض بهيم •

بلاد اذا ما الصيف قبل جنة • ولكنها عند الشتاء جحيم

برد الورد يقال للبرد المستطاب برد الورد وهو برد الربيع كما يقال للبرد الكريه برد العجوز ويقال ان برد الربيع مورق • وبرد الخريف موبق •

بردة الخماس يقال هما في بردة اي تقاربا واجتمعا واصطلحا او فعلا فعلا واحدا يشتبهان فيه كانما في ثوب واحد •

بردة النبي صلى الله عليه وسلم تضرب بها المثل في البلا والخلوقة فيقال اعتق من الحنطة واخلق من البردة ويقال اعتق من لاهبي ومن بردة النبي وهي التي كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب ابن زهير لما انشد قصيدته التي فيها يقول •

• نبئت ان رسول الله اوعدني • والعفو عند رسول الله مسؤول •

فاشتراها منه معاوية بستمائة دينار فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركا بها الى يومنا هذا •

برق الجماع هو القبلة وسئل خالد بن معدان فقيه اهل حمص عن القبلة للصائم فقال القبلة عندنا برق الجماع واذا برقت السماء مطرت •

برق خلب وبرق خلب وهو البرق الذي لا غيث معه كانه خادع والخلب ايضا السحاب الذي لا مطر معه فاذا قيل برق خلب فمعناه برق السحاب الخلب يضرب مثلا لمن يعد ثم يخلف ولا ينجز كما يخلف ذلك البرق فيقال انما هو كبرق خلب والخلب من الخلابة قال الصاحب وعد برق خلب وروغان ثعلب قال الخليل البرق الخلب الذي يومض ويطمع في المطر ثم يعد ويخلف •

برقاء الاجدين قال • ويوما ببرقاء الاجدين لواتي • ابيا مقاما لا انتهي او تجربا •

برقاء عامق قال الاخطل • وقد كان منها منزل يستلذه • اعامق برقاواته فاجاوله •

برقاء جندب قال الكميت بن معروف •

• وقد فاض غرب عند برقاء جندب • لعينيك من عرفات ما انت عارف •

برقاء حجر جبل على طريق حاج البصرة بين حديلة وفلجة بها قتل حجر والد امرء القيس

برقاء شمليل بشين مكسورة ولامين قال النعمان بن المنذر الملك يخاطب الربيع بن زياد • وما اعتذارك منه بعد ما خزعت • ايدي المطي به برقاء شمليلا •

برقاء ذي ضال قال جميل • فبرقاء ذي ضال على شهيد **برقاء عمير** باليمامة •

برقاء العوج باليمامة ايضا والعوج جبال بهن هذه البرقاء •

برقاء قرمد قال • وقد هاجني منها ببرقاء قرمد •

برقاء الهيم قال النابغة • ظللنا ببرقاء الهيم تلفنا •

برقاء مطرف قال • لعمرك اني يوم برقاء مطرف • لشوقي منقاد الجنينة طائع •

برقاء مخل باليمامة حجارة ورمل **برقاء النطاع** قال الحارث بن حلزه •

• لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليه دعاء •

برقاء هيج قال العجير • ببرقاء هيج منزلا ورسوما •

برقة الاثماد بضم الباء وسكون الراء قال • لمن الديار ببرقة الاثماد •

برقة الاجاول قال نصيب • عفا الجبج الاعلى فبرق الاجاول •

برقة الاجداد قال • لمن الديار ببرقة الاجداد •

برقة الاحول قال • فالرعد حتى برقة الاحول •

برقة احجار قال • ببرقة احجار قياس من القضب •

برقة احدب قال زبان بن سيار • وان راعونة قرة احدبا •

برقة احواذ قال ابن مقبل •

• طربت الى الحي الذين تحملوا • ببرقة احواذ وانت طروب •

برقة اخزم قال ـــــ ابن هرمة
بلوى كفافة او ببرقة اخزم خيم على الانهن وشيع
برقة اروى قال حامية (?)
ببرقة اروى والمطي كانها قداح نحاها باليدين مفيضها
برقة اظلم قال حسان بدفع اشداخ فبرقة اظلما
برقة اعيار قال عمر بن ابي ربيعة ببرقة اعيار فنجران نطق
برقة افعى قال زيد الخيل فبرقة افعى قد تقادم عهدها
برقة الاملح قال كثير لحبشي يوم برق الاملح
برقة الامهار قال القتال ولاح ببرقة الامهار منها
برقة انقد قال الاعشى مثلي زمين هنا ببرقة انقدا
برقة الاوجز قال ـــــ والبرق من حضرة ذي الاوجز
برقة الاودى قال جرير عرفت ببرقة الاوداء رسما
برقة اير قال ـــــ فهضب الوادين فبرق اير
برقة بارق قال الشاعر وقتيل برقة بارق لي اوجع
برقة ثادق قال وكان نعمها ببرقة ثادق ولوى الكثيب سرادق منشور
برقة ثمثم بالثاء المثلثة مكررة في شعر ابن ابي حازم
برقة الثور قال ذو الرمة ببطن المعا او برقة الثور لم يدع
برقة ثهمد لبني دارم قال طرفة بن العبد لخولة اطلال ببرقة ثهمد
برقة الجبا بالجيم والباء قال كثير عزة وبرق الجبا لما تبدا لناظري
برقة الجنينة قال جبلة بن الحارث برق الجنينة فالاحراف فالدور
برقة حارث قال التنوخي نوى بين اجماد ببرقة حارث
برقة الحوض قال النميري سوم الربيع ببرقة الحوض
برقة حسلة قال القتال فبرقة حسلة منها قفار
برقة حسمى قال كثير فبرقة حسمى قاعها فصريمها
برقة الحصاء عن ابي زياد وانشد
فيا حبذا الحصاء والبرق العلى وريح اتانا من هناك نسيمها
برقة حليت قال قنب ملك الوالبي ببرقة حليت مباءة مجرب
برقة الحمى قال ـــــ اصاب لنا نارا ببرقة الحمى
برقة الحيا قال كثير وبرق الحيا لما تبدا لناظري

برقة خاخ قال الاحوص ولها مربع ببرقة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء
برقة الخال قال القتال من اهل عدوة او من برقة الخال
برقة الخرجاء قال كثير الى برقة الخرجاء من ضحوة الغد
برقة خنزير قال الاعشى فالسفح يجري فخنزير فبرقته
برقة خو في ديار ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد وانشد
فما انس في الايام لا انس نسوة
برقة الدآث قال ابو محمد اصدرها من برقة الدآث
برقة دمخ جبل قال الخثعمي ببرقة دمخ فاوطانها
برقة رامين قال جرير طلل ببرقة رامين محيل
برقة رحرحان قال الشاعر ببرقة رحرحان رحي مال
برقة رعم قال يزيد بن ابان الحارثي ظعن الحي يوم برقة رعم
برقة الركاء قال الراعي
يمشياء سالت من عسيب فخالطت ببطن الركاء برقة واجارعا
برقة الروحان باليمامة قال جرير لمن الديار ببرقة الروحان
برقة سعد قال فبرقة سعد فذات العشر
برقة سعر قال اتوعدني ودونك برق سعر
برقة سكران بين قديد وعسفان من نواحي مكة شرفها الله تعالى
برقة سلمانين قال جرير وبرقة سلمانين ذات الاجارع
برقة شماء قال الحارث بن حلزه بعد عهد لها ببرقة شماء
برقة الشوحن في شعر ذي الرمة
برقة صادر بارض عذرة قال النابغة تحنت بنو حن ببرقة صادر
برقة الصراة قال عجاج العذري وما دام في برق الصراة وعور
برقة الصفا قال بديل بن قطيط ومشى بذي الغرا وبرقة الصفاء
برقة ضاحك باليمامة قال ابو وجزة ولقد تركن غداة برقة ضاحك
برقة ضارج قال ـــــ اتنسون اياما ببرقة ضارج
برقة طحال قال ـــــ ببرق طحال اولبد مصيرها
برقة عاذب قال الحطيم العكلي ومن طلل عاف ببرقة عاذب
برقة عالج قال المسيب بن علس من دونه من عالج برق
برقة عاقل قال جرير ان الظعاين يوم برقة عاقل

برقة عسعس قال جميل • وهضاب برقة عسعس بشمال •
برقة ذي علقى قال البحير • دار ابرقة ذي العلقى وقد فعلا •
برقة العناب قال كثير • فبرق العناب دارها فالاملح •
برقة عوهق قال ابن هرمة • بقارة اهوى او ببرقة عوهق •
برقة العيرات قال امرؤ القيس • فعاردة فبرقة العيرات •
برقة عيهل قال بشر • وبرقة عيهل منكم حرام •
برقة عيهم قال حواش • فاردبقيا ببرقة عيهم •
برقة ذي عان قال ابو دؤاد • نحن انزلنا ببرقة ذي عان
برقة الغضا ولعلع قال • ببرقة بين الغضا ولعلع •
برقة عضور قال الجنة الفزاري • غداة يلاقينا ببرقة عضورا •
برقة قادم قال العلا بن قرظة خال الفرزدق • ونحن سفينا يوم برقة قادم •
برقة ذي قار قال • ببرقة ذي قار وقد كتم الصدر •
برقة القلاح قال ابو وجزة • اجراع لبنة فالقلاح فبرقها •
برقة الكبوان في شعر لبيد • وهم الربيع ببرقة الكبوان •
برقة لغلف بين الشام والحجاز قال محجن ربيعة الفزاري • بانت محللة ببرقة لغلف
برقة اللوى قال مصعب بن الطفيل • بناصفة العقيق او برقة اللوى •
برقة ماسل قال الراعي • ببرقة ماسل ذات الاثان •
برقة مجول قال جميل • بين الحبيب غداة برقة مجول •
برقة مرودات قال الطرماح • ولست براء من عرو راب برقة •
برقة مكتل قال • واحمي لها من برقتي مكتل •
برقة منشد قال ابو تمام • ما كان اقبح يوم برقة منشد •
برقة النجد باليمامة قال السكوني • ما تزال الديار في برقة النجد •
برقة نعاج قال القتال • فبرق نعاج من اميمة فالحجر •
برقة ملحوب قال ابن مقبل •
• عشية قالت لي وقالت لصاحبي • ببرقة ملحوب الا تلججان •
برقة نعمى قال النابغة • ببرقة نعمى فروحى الاجاول •
وفي القاموس برقة نعمى كسكرى بين واسط وبغداد وفيها معدن الطين يغسل به الرأس
برقة النير قال • فبرقة النير الى خومانها •
برقة واحف قال لبيد • ببرقة واحف خوى الليالي •

برقة واسط قال كثير • فاذا اعشيت لها ببرقة واسط •
برقة واكف قال الافوه • ببرقة واكف يوم الجناب •
برقة الوداء قال جرير • عرفت ببرقة الوداء رسما •
برقة هادب قال النابغة • تنزو ببصري او ببرقة هادب
برقة هجين قال جميل • وذات اليمين البرق برق هجين •
برقة هولى قال البحير • وبين برقة هولى غير مسدود •
برقة يثرب في شعر البحرين تولب •
برقة اليمامة قال طليحة • من الضمر او برق اليمامة او خيم •
برقة حوز بفتح الباء وسكون الراء وقاف قرية تقابل مدينة واسط منها خميس الجوزي
برقعة اللحية في المثل برقع لحيته اي صار مابونا •
برك الغماد بفتح الباء وسكون الراء وكاف والغين المعجمة مثلثة باليمن او وراء
مكة لخمس ليال او اقصى معمور الارض او موضع قرب هجر •
برك النخل بكسر الباء وسكون الراء وكاف موضع •
بركة ام جعفر في طريق مكة بين المغيثة والعذيب •
بركة برقع كقنفذ باعلى الشام •
بركة جب عميرة منزل بينه وبين القاهرة من جهة المشرق يبرز اليه الحاج والعساكر
على نحو خمسة اميال •
بركة الحبش علم الارض في قفا القرافة مقبرة مصر تزرع وهي من منتزهات
مصر وليس هنالك بركة وهي وقف على الاشراف قال امية المغربي
• لله يوم ببركة الحبش • والافق بين الضياء والغبش •
بركة الخيزران بفلسطين قرب الرملة •
بركة رميس محلة في طرف الفسطاط بين سوق وردان والنيل •
بركة زلزل محلة ببغداد بين الكرخ والصراة وباب محول وسويقة ابي
الورد تنسب الى زلزل الضارب بالعود كان في ايام امير المؤمنين الرشيد واسم زلزل
منصور غلب عليه اللقب فنسي بنى عمل هذه البركة السبيل فصارت علما للمحلة باسرها وقد ذكرها الشعراء
قال ابن عرفة • لو ان زهيرا وامرأ القيس ابصرا • ملاحة ما تحويه بركة زلزل •
• لما وصفا سلمى ولا ام سالم • ولا اكثرا ذكر الدخول فحومل •
بركة الفيل موضع بين مصر والقاهرة يحيط به البساتين يستنقع فيه ماء النيل
نحو مد البصر طولا ثم ينشف عنه ويزرع وهو اجل منتزهات مصر •

بركات الارض نماؤها وما تخرج من نباتها .
برنس الجمال هو الشعر قالت امراة خالد بن صفوان له انك لجميل فقال وكيف وما على برنس الجمال ولا عموده ولا رداؤه ولكن قولى انك لمليح يعنى برنس الجمال الشعر وبعموده القد وبرداه البياض
برود تزيد العرب تنسب البرود الفاخرة الى تزيد وتزعم انها قبيلة للجن قال ابو تمام وهو يصف شعره
كشقيقة البرد المنمنم وشيه . فى ارض مهرة او بلاد تزيد .
ومنه قول الصاحب . تزيد على ابراد آل تزيد .
برود الرى موصوفة ويقال لها العدنيات تشبيها اياها ببرود عدن من اليمن ومن خصائص الرى الثياب المبرزة والمقاريض الرشيقة والامشاط الفائقة والرمان المعروف بالتهزج والمعروف بالامليس .
برود اليمن يقال لها وشى اليمن وعصب اليمن ويضاف الوشى الى صنعاء منها ايضا ويضرب ببرود اليمن المثل فى الحسن ويشبه بها الرياض والالفاظ كما قال البحترى
. جنباك تحمل الفاظا مدبجة . كانما وشيها من بينة اليمن .
ويقال فى نفائس الملابس برود اليمن وريط الشام واردية مصر واكسية فارس وديابيج الروم وحلل البحرين وعمائم الابله ومناديل الدامغان وتكك ارمينية وجوارب قزوين
بريد الشيطان قال ابن عباس رضى الله عنهما الوزغ بريد الشيطان وفى بعض الاخبار من قتل وزغة حط الله بها عنه سبعين خطيئة ومن قتل سبعا كان كمن اعتق رقبة
بريد النيك هو القبلة . **بزرجمهر الاسلام** هو سهل بن هارون .
بس العقارب يقال بس عقاربه اى ارسل نمائمه واذاه . **بستان ابرهيم** بلاد اسد
بستان ابن عامر ولا تقل ابن معمر نخلة قرب مكة مجتمع النخلتين اليمانية والشامية
بستان افروز نبات نحو ذراع فضى القضبان فرفيرى الزهر دقيق الاوراق لا ثمر له
بستان المسناه بدار الخلافة موصوف بالنضارة الباهرة .
بستان النحو يقال بين الطلبة لشرح التوضيح للازهرى .
بسط ارمينية تذكر فى الفرش الفاخرة مع زلالى قالى قلا ومطارح بيسان وحصر بغداد وستور الموصل ونصيبين .
بشر المباسم كناية بديعة وقعت فى شعر بعض المرغينانى حيث قال
. ساجعل همى فى عمارة منهج . اضاءت له اعلامه ورواسمه .
. فان كريم القوم من ذا تيته . لتطلب نيلا بشرتك مباسمه .
بصاقة القمر هو الحجر الابيض الصافى .
بصر البازى فى المثل ابصر من بازى . **بصر الحية** يضرب به المثل .

بصر العقاب فى المثل ابصر من عقاب ويروى من عقاب ملاع بالاضافة وملاع كقطام صحراء اى ابصر من عقاب الصحراء وعقابها ابصر من عقاب الجبل وبصرها انها تعرف من سكاك الجو انثى الارنب من ذكورها فتخطفها لان الذكر يلتوى على عنقها فيقتلها .
بصر الغراب يقال ابصر من غراب زعم ابن الاعرابى ان العرب تسمى الغراب الاعور لانه مغمض ابدا احدى عينيه مقتصرا على احديهما من قوة بصره وقال غيره انما سموه اعور لحدة بصره على طريق التفاؤل قال بشار بن برد .
. وقد ظلموه حين سموه سيدا . كما ظلم الناس الغراب باعورا .
ويقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره .
بصر الكلب فى المثل ابصر من كلب وهذا المثل رواه بعض المحدثين ذاهبا الى قول الشاعر فى ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
بصر النسر يقال ابصر من نسر وليس فى الطير ابصر منه تزعم الفرس انه اذا حلق ابصر الجيفة من مسيرة اربعماية فرسخ .
بصر الهدهد يضرب المثل ببصره لما يذكر عنه انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان فى باطن الزجاج وزعموا انه كان دليل سليمان عليه السلام على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وفى الكامل وشعب الايمان للبيهقى ان نافعا سال ابن عباس فقال سليمان عليه السلام مع ما خوله الله من الملك واعطاه كيف عنى بالهدهد مع صغره فقال له ابن عباس انه احتاج الى الماء والهدهد كانت الارض له كالزجاج فقال ابن الازرق لابن عباس كيف يبصر الماء من تحت الارض ولا يرى الفخ اذا غطى له بقدر اصبع من تراب فقال ابن عباس اذا نزل القضاء عمى البصر .
بصر الوطواط فى المثل ابصر من الوطواط بالليل اى اعرف به والوطواط الخفاش ويقولون ايضا ابصر ليلا من الوطواط ويقال فى وصف الليل المظلم ليل يضل به القطاط ولا يبصر فيه الوطواط ويقال له ايضا الخطاف الوطواط ويسمون الجبان الوطواط .
بطئ حلمة فى المثل ابطا من حلمة وهى ما صغر من القردان والمراد بالبطئ قطوفه فى المشى
بطئ فند هو مغن مخنث كان بالمدينة مولى عايشة بنت سعد بن ابى وقاص وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول ابن قيس الرقيات .
. قل لفند يشيع الاظعانا . طال ما سر عيشنا وكفانا .
وكانت عايشة ارسلته ياتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم واقام بها سنة ثم قدم فاخذ نارا وهو يعدو فعثر وتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه يقول الشاعر . ما راينا الغراب مثلا . اذ بعثناه يجى بالمشمله .

غير فنداً رسلوه قابسا • فثوى حولاً وسب العجله •
بطحاآت ازهر موضع نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وله به
مسجد بطحاء ذى الحليفة معروف •
بطحاء ذى قار موضع قريب من ذى قار الموضع الذى كانت فيه الوقعة
بين العجم والعرب وانتصرت فيه العرب بطحاء مكة معروف •
بطحة الانسان في المثل بينهما بطحة الانسان اي قدر طوله على الارض
يضرب في القرب بين الشيئين •
بطش دوسر يقال البطش من دوسر قالوا ان دوسر احد كتائب النعمان بن المنذر
ملك العرب وكانت له خمس كتائب الرهائن والصنائع والوضائع والاشاهب ودوسر
اما الرهائن فانهم كانوا خمسمائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على باب
الملك سنة ثم يجيء بدلهم خمسمائة رجل آخر وينصرف اولئك الى احيائهم فكان الملك
يغزيهم ويوجههم في اموره واما الصنائع فبنو قيس وبنو تيم اللات ابني ثعلبة وكانوا
خواص الملك لا يبرحون ببابه والوضائع فانهم كانوا الف رجل من الفرس يضعهم ملك
الملوك كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا يقيمون سنة ثم ياتي بدلهم الف رجل
وينصرف اولئك واما الاشاهب فاخوة ملك العرب وبنو عمه ومن يتبعهم من اعوانهم
سموا الاشاهب لانهم كانوا بيض الوجوه واما دوسر فانها كانت اخشن كتائبه واشدها
بطشا ونكاية وكانوا من كل قبائل العرب واكثرهم من ربيعة سميت دوسرا
اشتقاقا من الدسر وهو الطعن بالمثقل لثقل وطأتها قال ـــــــ
• ضربت دوسر فيهم ضربة • اثبتت اوتاد ملك فاستقر •
وكان ملك العرب عند راس كل سنة وذلك ايام الربيع ياتيه وجوه العرب واصحاب
الرهائن وقد صير لهم اكلا عنده وهم ذوو الاكال يقيمون عنده شهرا وياخذون
اكالهم ويبدلون رهائنهم وينصرفون الى احيائهم بطن اعدا له ذكر في حديث الهجرة
بطن الاغر منزل بطريق مكة •
بطن انف من منازل هذيل به نهشت الحية ابا خراش قتلته بطن الاياد في بني يربوع
بطن التين في بلاد ذبيان قال سليم بن ذبيان الفزاري
• حلت امامة بطن التين فالرقما بطن الحر قالت امرأة
• وقالت لبطن الحر لما لقيته • سقى الله اعلاك الذهاب الغواديا •
بطن الحوم في بلاد ابي بكر بن كلاب •
بطن حليات قريب مكة قال عمر بن ابي ربيعة • ببطن حليات دوارس بلقعا •

بطن الحمل هو النجم الذى يقال له البطين وهو منزل للقمر ثلاثة كواكب صغار كانها اثافي
بطن الذهاب كانه يوم للعرب •
بطن الرمة بتشديد الميم وتخفيفها قاع بنجد فيه اودية •
• بطن ساق في قول زهير • عفا من اهل ليلى بطن ساق •
• بطن النسر كان به يوم من ايامهم •
•• بطن الضباع قال المرقش • جاعلات بطن الضباع شمالا •
•• بطن ظبي ارض لكلب قال امرؤ القيس • وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا •
•• بطن العتك من نواحي اليمامة •
•• بطن عُرَنة بضمتين ورواه ابن دريد بطن عُرْنة وكانه اظهر يقال حائط مسجد
وادى بطن عرنة لو سقط وقع في الحرم وقيل لا يجزى الوقوف فيه وراى مالك انه يجزى
وفي القاموس بطن عرنة كهمزة بعرفات وليس في الموقف •
بطن غنان واد لهم بطن اللوى واد ضخم لبني ابي بكر بن كلاب وبني الاضبط وفزاره •
بطن محسر بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملة مشددة هو وادى المزدلفة
وفي كتاب مسلم انه من منى •
بطن مر من اودية مكة عنده يجتمع وادى نخلة اليمانية ووادى نخلة الشامية
فيصيران واديا واحدا ويقال له مر الظهران على مرحلة من مكة •
بطن معولة موضع في قول اهبان من القلوص • اهلي فداء يوم بطن معولة •
بطن نخل قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بعد ابرق العزاف •
بطن ياجج هو مهموز بكسر الجيم الاولى ومكان على ثمانية اميال من مكة من منازل
عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه •
بعد الدار في المثل بعد الدار كبعد النسب اى اذا غاب قريبك فلم ينفعك فهو كمن
لا نسب بينك وبينه بعد الكوكب في المثل ابعد من الكوكب •
بعد النجم هو اسم للثريا خصت به من بين سائر الكواكب وسميت بذلك لانها ترى في بدء
النظر شيئا واحدا ومنه قول الشاعر •
• اذا النجم وافى مغرب الشمس اجحرت • مقاري حيي واشتكى العذر جارها •
بعر الظبا يكنى به عن الاشياء المتفاوتة وليست بمتساوية المسقط سئل جرير
عن شعر ذى الرمة فقال هو بعر الظبا ونقط العروس قال الاصمعي شعر ذى الرمة
حلو اول ما تسمعه فاذا اكثر انشاده يضعف ولم يكن له حسن لان ابعار الظبا اول
ما تشم توجد لها رائحة ما اكلت الظبا من الشيح والقيصوم والجثجاث والنبت

الطيب فاذا ادميت شمه عدمت تلك الرائحة ونقط العروس اذا غسلتها ذهبت

بعر الكبش يكنى به عن المختلفين من الناس قال عمر بن لجا •

• وشعر كبعر الكبش فرق بينه • لسان دعى فى القريض دخيل •

وذلك لان بعر الكبش يقع متفرقا ومثله فى هذه الكناية نعم الصدقه •

بعل الارض هو المطر وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما المطر بعل الارض اى يلقحها

• ومزنة مشعلة البارق • تبكى على الارض بكا العاشق •

• تلقح بالقطر بطون الثرى • والقطر بعل التربة العاتق •

بعير سانية فى المثل اذل من بعير سانية وهو البعير الذى يستقى عليه الماء قال الطرماح

• قبيلة اذل من السوان • واعرف للهوان من الخصاف •

يعنى النعل والسانية ايضا الغراب وادواته •

بغاث الطير قال بعض اللغويين بغاث الطير ما لا مخالب له وكما ان البزاة والصقور

والعقبان من عتاقها وسباعها فالرخم والحدا والغربان من لئامها وبغاثها قال

الجاحظ بغاث الطير ضعافها وسفلها من العظام الابدان والخشاش مثلها الا انها من

ضعاف الطير قال الشاعر •

• بغاث الطير اكثرها فراخا • وام الصقر مقلات نزور •

بعض الجرباء فى المثل ابغض من الجرباء ذات الهيا لا يكادون يبغضون شيئا اشد من

بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى ويروى ابغض من الطليا وفسر بوجهين

الاول يقال الطليان الناقة الجرباء المطلية بالهيا والثانى الطليا خرقة العارك

التى تفترشها من الافترام وهو الاعتباء والاحتشا وكله بمعنى واحد

ويقولون هذا المثل بلفظها اخرى وهى اقذر من معباة ويقولون ايضا اهون

من معباة وهى خرقة الحائض والجمع معابى •

بغض الخمار يضرب مثلا لما يستثقل ولذلك قيل لولا ان المخمور يعرف قصته

لعدم وصيته وفى المثل ما اطيب الخمر لولا الخمار وفيه يقول الشاعر •

• اذا انا ميزت الخمار وجدته • يكدر ما فى الخمر من لذة الخمر •

• فاحجم عن شرب المدام مخافة • على جسدى من ان يؤول الى الضر •

• وان امرا يبتاع سكرا بصحة • لفى سكرة تغنيه عن لذة السكر •

بغلة ابى دلامه كانت لابى دلامه بغلة مشهورة يضرب بها المثل فى كثرة العيوب

لانه قال فيها قصيدة طويلة تشتمل على ذكر عيوبها وقد اوردها الجاحظ فى كتاب

البغال قال والمثل فى البغال بغلة ابى دلامه وفى الحمير حمار العبادى وفى الغنم

شاة منيع وفى الكلاب كلبة ام حومل •

بغلة الشطرنج يشبه بها من يستغنى عنه ولا يحتاج اليه ومن يكون دخيلا فى القوم

اذ ليس للبغل مكان فى دواب الشطرنج وله يقال فى المثل من انت فى الرقعة قال بعض

الشعراء يا كاتبا اقبل من ذرنج • مبرقع الوجه بلون الزنج • اذهب فانت بغلة الشطرنج •

بغاء الابرة فى المثل فلان ابغى من الابرة اى مابون قال الشاعر

• ابغى من الابرة لكنه • يوهم قوما انه لوطى • وقال بعضهم فى الهجا

لنا صديق ايره ميت • لكنما فقحته حيه • ابغى من الابرة لكنه • يزعم الوطء من جيه •

بغى الزبيب فى المثل ابغى من الزبيب **بغى المجرة** مثله

بغية الحريص يتمثل بها لما يحسن موقعه ويلطف عند الطبع تواردده •

بقاء الحجر يقال ابقى من الحجر ويروى ابقى من الوحى فى الحجر الوحى الكتابة والمكتوب ايضا

قال كما ضمن الوحى سلامها وكان عرب اليمن يكتبون فى الحجارة •

بقاء الدهر فى المثل ابقى من الدهر ويقال ايضا ابقى على الدهر من الدهر •

بقاء العصرين يقال ابقى من العصرين وهما الغداة والعشى •

بقاء النسرين يقال ابقى من النسرين يعنى النسر الطائر والنسر الواقع •

بق البطائح يضرب بها المثل فى الكثرة وسوء الاثر وتذكر مع جرارات الاهواز

وعقارب شهرزور ويقال انه ربما ظفرت بالانسان السكران النائم فاكلت

لحمه وشربت دمه ولم تبق منه الا عظاما عارية •

بقر الجنة هم البله لانها لا تنطح ولا ترمح ويقولون لضدهم بقر سقر •

بقر الماء قال القزوينى زعموا ان بقرا تطلع من البحر ترعى الزرع دونها العنبر والله اعلم

بصحة ذلك فان الناس ذكروا ان العنبر ينبت فى قعر البحر فان صح ما قالوه فروث

هذا الحيوان ينفع الدماغ والحواس والقلب قياسا على العنبر •

بقر بنى اسرائيل يضرب بها المثل فى الشئ يامر به السيد والرئيس فيلح المسود والمرؤس

ويحتج فيه ويشدد الامر على نفسه فيشدد عليه كنحو اصحاب البقرة الذين قال الله تعالى

لهم على لسان موسى عليه الصلاة والسلام اذبحوا بقرة واضربوا القتيل ببعضها

فانى احييه جميعا فلو اعترضوا من جميع البقر بقرة فذبحوها كانوا غير مخالفين

فلما ذهبوا مذهب التفكر والتعلل ثم التعرض والتعنت صار ذلك تغليظ الغرض

وفى حياة الحيوان بقرة بنى اسرائيل هى التى يقال لها ام قيس وام عويف وهى دابة

صغيرة لها قرنان تكون فى الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح فى موضعها قلة

فتخرج لتاخذها فاذا اصادت فى يدك فشق ظهرها وادخل فيه ميلا واكحل به عينيه

بياض ثلاث مرات يذهب واذا دلك بهن الدابة موضع القرع نبت فيه الشعر •
بقعاء ذى القصة الموضع الذى خرج اليه ابو بكر رضى الله عنه لتجهيز المسلمين لقتال اهل الردة
بقعاء ربيعة كورة بمنبج من نهر الساجور الى حلب ذات قرى ومزارع ومنازه •
بقعاء القيس كورة من اعمال منبج بين بداية من ناحية الغرب الى الساجور •
بقعاء المسالح فى شعر ابن مقبل •
بقعاء الموصل كورة كبيرة بينها وبين نصيبين •
بقعان الشام بالضم خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم اولانهم من الروم والسودان
بقلة الاوجاع هى بقلة مشتهرة بالمغرب يكثر نباتها بوادى افريقية وقد جرب
منها النفع من اوجاع البطن فى كل شخص وزمان ومكان •
بقلة الحمقاء وتسمى بقلة الزهراء اضيفت للزهراء كما تقوله الخوارج ويقال بقلة حمقاء
على التوصيف وسميت بذلك لانها تنبت فى مسايل الاودية والطرق مع لينها ومن
خواصها منع الاحتلام اذا فرشت وتليين الحديد اذا طفى فى مائها ومرغ فى ارضيتها بعد التقطير •
بقلة الخطاطيف هى العروق الصفر بقلة الذئب هى اللحم لان الذئب لا يحوم
حول شئ من البقول والنبات وانما بقلة اللحم لا غير قال الشاعر •
• الخبز افضل شئ انت آكله • وافضل البقل بقل الذئب يا صاح •
بقلة الرعاة هى كثيرة الوجود ببلاد المغرب والجزائر وهو من النبات المتجدد كل سنه
فى الربيع ويبقى الى اواسط الصيف واوخره ولها ورق يشبه ورق لسان الحمل ولسان
الذئب مائل الى الغبرة وله اصل دقيق وشعب خارجها اسود وداخلها ابيض يحفر عنها
فى شهر حزيران ويجمع ويقشر ويوخذ القشر فيدق ويعصر وتوخذ عصارته فيطبخ حتى
يصير اسود كالزفت فيطلى بها النشاب فاى حيوان اصابه وخالط دمه قتل وحيا واما اصوله
التى قشر عنها وذلك اللحا فتنظم فى خيط وتجفف وتباع بالاندلس مكان الكندس •
بقلة الرمل نبات يكون بالرمل اخر الشتاء عروقه على وجه الارض وزهره اصفر يخلف
حبا كحب القطن ليس بالطويل وطعمه الى حرافة ما وقد جرب للاحلام الجيدة •
بقلة الروم سميت بذلك لكثرة منابتها بها وتسمى البقلة الذهبية وتعرف بالقطف
وهى اصناف وهى نبتة كبيرة تطول وورقها اخضر الى صفرة •
بقلة الضب سميت بذلك لمحبة الضب اياها وقدماء الاطباء يسمونه مفرح القلب
لانه خاصيته الملازمة له وتقويته للقلب بقوة فيه وبخاصيته له وبالعرض لتخليته السوداء •
هى الجرجير المعروف ومن خواصه اذا عصرت مائيته وسقى بها شجرة رمان حامض حلاه •
هى الشاهترج ومعناه سلطان البقول ومنافعه كثيره •

بقية السيف قال على رضى الله عنه بقية السيف انمى ولدا واكثر عددا فوجد ذلك عيانا
فى ولده وفى ولد المهلب وذلك انه قتل مع الحسين بن على عامة اهل بيته فلم ينج منهم الا
على بن الحسين وانما نجاه صغر سنه فلما ادرك اخرج الله من صلبه الكثير الطيب وذكر المدينى
عن اشياخه انه مكث آل المهلب بعد مقتل يزيد واخوته نيفا وعشرين سنة لا يولد فيهم
انثى ولا يموت منهم غلام حتى بلغوا من الكثرة ما بلغوا •
بقية العمر قال عثمان رضى الله تعالى عنه بقية العمر ما لها ثمن يستدرك المرء فيها ما فات
ويحى ما امات وقد نظمه البستى فقال
• بقية العمر عندى ما لها ثمن • وان غدا غير محبوب من الثمن •
• يستدرك المرء فيها ما افات ويحى ما امات ويمحو السوء بالحسن •
وللشهاب • بقية عمر حمد فيها • يتم بها المسرة والفخار •
• الست ترى الربيع يفوق حسنا • وتاتى فى الخريف له الثمار •
بقية قوم موسى يضرب بهم المثل فى الملال وقلة الصبر لانهم لم يصبروا على طعام واحد قال
ابو نواس • ايا من ليس يكفيها خليل • ولا الفا خليل كل عام •
• اظنك من بقية قوم موسى • فهم لا يصبرون على طعام •
وقد تمثل بهم الشهاب فيمن لا توبة له الا القتل حيث قال •
• وكم لك من ذنوب ليس تحصى • وجودك بينهن اشد حوبه •
• كانك من بقية قوم موسى • وليس لهم بغير القتل توبه •
بقية الله قال الله تعالى بقية الله خير اى طاعة الله وانتظار ثوابه او الحالة الباقية
لكم من الخير او ما بقى لكم من الحلال •
بقيع الجبل بالمدينة عند دار زيد بن ثابت والبقيع بفتح الباء وكسر القاف
الموضع الذى فيه اروم الشجر من ضروب شتى •
بقيع الخَبْجَبَة بفتح الخاء المعجمة وباء موحدة ساكنة وجيم مفتوحة وباء اخرى بالمدينة
ايضا مذكور فى سنن ابى داود والخبجبة شجرة تعرف بها كذا ذكره السهيلى فى شرح السيرة
وقال غيره الجنجبة بجيمين وبائين موحدتين وضبطها بعضهم بخاء ونون وجيم وباء •
بقيع الزبير بالمدينة ايضا فيه دور وقصور لآل الزبير •
بقيع الغرقد مقبرة اهل المدينة كان منبتا للغرقد وهو كبار العوسج وهو كثير الدور فى الاشعار
بكاء الثكلى يشبه به البكاء الشديد وفى ذلك يقول الشاعر •
ولا يكين على الحسين بدمع جم الدمع ساجر • ولا بكين بكاء ثكلى تسعة فجعت بعاشر •
بكاء السرور السرور اذا افرط ابكى والغم اذا افرط اضحك • قال ابو الطيب

ومن السرور بكآء • وقال ايضا • ومن فرح النفس ما يقتل •
وقال آخر • وشر الشدائد ما يضحك •

بكآء اليتيم في المثل ابكى من يتيم ومنه المثل السائر لا تعلم اليتيم البكآء •

بكر بكرين البكر الاول ولد الرجل والعرب تتشآءم به اذا كان ذكرا فاذا كان من ابويه كذلك قيل له بكر بكرين وهو النهاية في الشوم وكان قيس بن زهير بكر بكرين وكان ازرقا ويقال بكر بكرين شيطان •

بكر الدهر قال ابراهيم بن العباس •

• وليلة لي من ليالي العمر • قابلت فيها بدرها ببدري •
• لم تك غير شفق وفجر • حتى تولت وهي بكر الدهر •

بكر هبنقة من امثالهم هو اروى من بكر هبنقة وهو يزيد بن ثروان المضروب به المثل في الحمق وكان لبكره يصدر مع الصادر وقد روى ثم يرد مع الوارد قبل ان يصل الى الكلا فسار ذكره مثلا يضرب في الري •

بكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهان العشا الآخرة •

بكور الغراب المثل بذلك ساير معروف يقال ابكر من غراب وهو اشد الطير بكورا قال بعض الحكمآء تعلموا من الغراب بكوره وحذره واخفآءه للسفاد •

بل ابلال يقال في المثل هو بل ابلال اي داهية **بلاد الجبل** مدن بين اذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم **بلاد الله** قال منصور بن باذان •

• فسر في بلاد الله والتمس الغنى • فما الكرخ بالدنيا ولا الناس قاسم •

بلادة الثور في المثل ابلد من الثور **بلادة السلحفاه** هي مثل الثور

بلادة العشق وقعت كناية حسنة عن لزوم محبوب ثمة من هوا ولي منه بالعشق واظن ان السابق اليها ابن سنآء الملك في قوله •

• في الورى مثله كثير ولكن • كلفي ابله وعشقي بليد •

بلاغة جعفر يقال ما راى الناس مثل ابن يحيى الفضل في سماحته وجعفر في بلاغته وعن الجاحظ قال ثمامة كان ابلغ الناس لسانا وبنانا وقد جمع الجزالة والحلاوة وافهام من يغنيه عن الاعادة ولو كان في الارض ناطق عن الاشارة لاستغنى جعفر عنها كما استغنى عن الاعادة •

بلاغة عبد الحميد هو عبد الحميد بن يحيى بن سعيد مولى العلا بن وهب العامري وذكر المدايني انه كان معلما ثم بلغ من البلاغة مبلغا يضرب به المثل ويقال انه اول من نهج طريق الكتابة وبسط باع البلاغة وشنف الرسائل وقرطها ولخص فصولها وخلصها وكان مروان ابن محمد يستكتبه ويكرمه ويقدمه ولا يرى الدنيا الا به فلما زال امر مروان

الى المنصور بخواص عبد الملك فامر به فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه وقيل كان يحمي له طست ويضعه على بطنه حتى قتله وقد ضرب البحتري به المثل حيث قال لمحمد بن عبد الملك •

• فقت في بلاغة اللفظ حتى • عطل الناس فن عبد الحميد •

ومن غرر كلماته العلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وقيل له ما الذي خرجك في البلاغة فقال حفظ كلام الاصلع يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بلاغة قس في المثل ابلغ من قس وهو قس بن ساعدة بن حذافة بن زهير بن اياد ابن نزار الايادي اسقف نجران وكان من حكمآء العرب واعقل من سمع به منهم وهو اول من كتب من فلان الى فلان واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال اما بعد واول من قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة قال الاعشى • وابلغ من قس واجرى من الذي • بذي الغيل من خفان اصبح خادرا واخبر عامر بن شرحبيل الشعبي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان وفد بكر بن وائل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال هل فيكم احد يعرف قس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني به على جمل احمر بعكاظ قايما يقول ايها الناس اجتمعوا واستمعوا وعوا كل من عاش مات وكل من مات فات وكل ما هو آت ات ان في السمآء لخبرا وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع وبحار تموج وتجارة لن تبور وليل داج وسمآء ذات ابراج اقسم قس حقا لئن كان في الامر رضى ليكونن بعده سخط وان الله تعالى عزت قدرته دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا فناموا ثم انشد ابو بكر الصديق رضي الله عنه شعرا حفظه له وهو قوله •

• في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر •
• لما رايت موارداً • للموت ليس لها مصادر •
• ورايت قومي نحوها • يسعى الاصاغر والاكابر •
• لا يرجع الماضي الي • ولا من الباقين غابر •
• ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير •

بلوغ الاشد ويضم اوله وهو القوة وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلاثين واحد جآء على بنآء الجمع ولا نظير لها او جمع لا واحد له من لفظه او واحده شدة بالكسر مع ان فعلة لا يجمع على افعل ككلب واكلب او شد كذئب واذؤب وما هما

بسموعين بل قياس كذاك فى القاموس وفى البيضاوى بلوغ الاشد هو بلوغ الكمال فى
القوة والعقل جمع شدة كالانعم جمع نعمة كانها شدة فى الامور.

بلوغ النسيس يقال بلغ منه نسيسه ونسيسته اى كاد يموت.

بناء الكلم لزوم آخرها حرفا واحدا من سكون او حركة لا لعامل.

بناء الله فى حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء ربه تعالى فهو ملعون يعنى
من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه.

بنات الابل هى بعرها قال ابو حية النميرى

. ومهامه خلق نبات بناتها . فيها كهن تباع بوعابينها .

المهامه المفاوز والخلق الملس وبناتها الابل القوية على قطعها كانها ولدتها وبنات بناتها
البعر وقوله كهن اى البعرات فيها كالابل لان المفازة الواسعة يرى فيها الشئ الصغير
كبيرا لاسيما فى الآل والبوع بسط الباع والبين القطعة الواسعة من الارض

بنات اخدر هى حمر الوحش وتسمى الاخدرية وهى نوع منها يكون بكاظمة وقيل ان الاخدر
كان فحلا بالعراق ندفصار وحشيا فضرب فى الحمير بين العراق وكاظمة قال الازهرى
بنات الاخدرى الاتن.

بنات الادحى هى ابل منسوبة الى فحل منجب وقيل الى رجل من همدان اسمه ادح.

بنات الارض هى الاجراف التى تحجب عنك وقيل بل عروق الادحى يقصر منها الماء ويصير
اليها فى القنط فترشفها الوحش ويقتصر عليها دون ورود الماء وقال
ثعلب بنات الارض هى الانهار الصغار وقيل الحصاة وقيل حصاة يتصافنون
عليها الماء فى الاسفار وذلك انهم يتركونها فى اناء ثم يصبون عليها الماء فاذا غمرها
كان ذلك نصيب الواحد منهم ثم يعطون الباقين كذلك وهى ايضا الحجارة والشقوق
التى تكون فى الارض والنبات والانهار لانها تخرج من جوف الارض وهى ايضا
عيون ماء خافية ومواضع من الارض تخفى على الساير فيها ومواضع هل تخفى على
الراعى وضرب من البقل ونبت يشبه القلاع وهو الداء الذى يكون فى الفم
ويقال لكل شئ من هوام الارض ونباتها وغدرانها بنات الارض وقد اطلقها
الشاعر على الكلاء والماء فقال يصف ابلا.

. حلن بنات الارض حتى قطعنها . وكادت بنو داياتها ان تكونها .

يريد انها حملت ما رعته وشربته من كلاء الارض وبنو د العزبان اى كادت
الابل لسرعتها تطير كالغربان.

بنات ادوى هى الوعول والادوى الانثى منها.

بنات الاسفار هى الابل لانها اكثر ما يسافرون عليها من الدواب.

بنات اسفع هى المعز من الغنم والسفعة هى السواد.

بنات اعنق بنات دهقان متمول كذا فى القاموس والخيل المنسوبة الى اعنق
وبالوجهين قول ابن احمر.

. تظل بنات اعنق مسرجات . لرؤيتها يرحن ويغتدينا .

ويروى مسرجات يريد بها الخيل وفى المرصع هن نسوة كن فى اول الدهر
موصوفات بالحسن والجمال وقيل هو فحل تنسب اليه الخيل.

بنات اعوج خيل منسوبة الى اعوج وهو الفحل المعروف من نسله الاعوجيات

بنات الافكار هو ما يخيله الانسان فى فكره من الامور والاراء.

بنات الاكيدر حمير وحش منسوبة الى فحل منها.

بنات البببه هى القلوب او مواضعها وقيل عروق فى القلب تكون فيها الفطنة
والرافة قيل لاعرابية تعاتب ابنها ما لك لا تدعين عليه قالت تابى له ذلك بنات
البى واصله ان رجلا تزوج امراة وله ام كبيرة فقالت المراة للزوج لا انا ولا انت
حتى تخرج هذه العجوز عنا فلما اكثرت عليه احتملها على عنقه ليلا ثم اتى بها واديا كثير
السباع فرمى بها فيه ثم تنكر لها فمر بها وهى تبكى فقال ما يبكيك يا عجوز قالت طرحنى
ابنى ههنا وذهب فانا اخاف ان يفترسه الاسد فقال اتبكين له وقد فعل بك
ما فعل هلا تدعين عليه قالت تابى له ذلك البى قال الكميت.

. اليكم ذوى آل النبى تطلعت . نوازع من قلبى ظماء والبب .

وقال غيره . قد علمت ذاك بنات البببه يروى بفتح الباء وضمها اما الفتح فهى فعل من
اللب العقل قال قد علمت بذلك بنات اعقل الحى واما الضم فهو جمع قلة للب على افعل
تقديره البب وزنه البب لانه ادغم لما اجتمع المثلان ثم فك الادغام لضرورة الشعر
ويقال عرفته ببنات البى اى ببنات عقولى وانجعت البا قلب لابب والتصغير

البيب
ويعرف الذئب.

بنات الامر هى المصادين يجمع فيها القريث قال ويا كل قبل صلاة الغداة بنات الامر
بنات اوبر ضرب من الكماة يضرب بها المثل فيقال ان بنى فلان بنات اوبر يظن فيهم
خيرا وليسوا كذلك واوبر معرفة بغير الف ولام وقد يدخلان فى الشعر قال

. ولقد جنيتك اكموءً وعساقلا . ولقد نهيتك عن بنات الاوبر .

وقيل انه نكرة كابن ماء ويعرف بالالف واللام وانما قيل لها بنات اوبر للزغب
الذى يكون عليها يشبه وبر الابل.

بنات اودك هى الدواهى وقيل الحياة.

بنات بجنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها تقول هن بناتي وقيل ان
بنات بجنة هي السياط وبجنة نخلة بالمدينة طويلة السعف شبهت السياط بها لطولها
وهو من كلام اهل المدينة وقال الازهري ابن البجنة السوط والبجنة النخلة الطويلة

بنات بخر ويقال بالميم وهن سحائب بيض يأتين في قبل الصيف وقيل تنشأ
بالبادية من البحر بعضها اكثر ماء من بعض والواحدة بنت بخر وقيل انها تظهر في
الصيف بالعشيات تشبه بها النساء والباء فيها بدل من الميم

بنات برح هي الدواهي والمشقة بنات البطون هي الامعاء يقال للجائع سكن
بنات بطنك اذا امرته بالاكل بنات بعر هي المعزى من الغنم

بنات بقاق هي مشطة للنساء قال مشطتها بنات بقاق • وانح ارقاق المائح الذوائب

بنات البكر هي الامطار والسحاب اول ما ينشأ قال

• وذات عين وقرن لا دماغ لها • وقرنها ليس منها ذلك العجب •

• اخرجت منها بنات البكر ضاحية • بكل ابرق من امانة العطب •

يصف بئرا وعينها ماؤها وقرنها ما يبنى على رأسها لتوضع البكرة عليه والعطب القطن
يقول استقيت منها الماء الذي صار فيها من السحاب وعنى بالابرق حبلا مفتولا من
قطن وغيره وجعل القطن اماله لانه عمل منها ومن غيرها

بنات البيد هي الابل والجمع البيداء وهي البرية

بنات بيس تروى بيس بوزن ديك وتصرف ولا تصرف وبئس بوزن قيل
والسين مهملة وهو من اسماء الداهية واصلها من البوس والمشقة ومنه قوله تعالى
بعذاب بئيس وبعضهم يرويه بالشين المعجمة وهو نبات من السموم

بنات البلا هي حوادث الدهر وصروفه قال عمرو بن احمر الباهلي

• الى عشية الاطهار غيرتها • بنات البلا من يخطئ الدهر يهرم •

بنات التنانير هي الخبز الذي يخبز في التنانير قبل ان يخرج وقيل لاعرابي قدم الحضر
فاضافه بعض المياسير فقيل له اين كنت اليوم وبم اشتغلت فقال كنت والله عند كريم
خطير • المعني بنات التنانير • وامهات الابازير • وحلو الطناجير • ثم سقاني
رعاف القوارير • من يدي غزال غرير •

بنات تهلل تهلل جبل ويقال ايضا تهلل وبناته هضباته وقد منعه الشاعر الصرف
حملا على البقعة والارض فقال

• امض ودع عنك بنات تهلا • حتى تسوقها الى رضا سهلا •

بنات ثأو والثأو الجبل وبناته الحجارة

بنات جافل هي خيل منسوبة الى جافل وهو فحل منجب معروف

بنات الجديل هي نوق منسوبة الى فحل منجب كان للنعمان

بنات جش الجش القوس الخفيفة وبناتها السهام

بنات جفار هي الفلاة التي يكون بها جفار الماء

بنات جنب هي السهام اذا كانت في الكنانة لان الرامي يشدها على جنبه قال الشاعر

• زوجت عمرا وبني الوحيد • بنات جنبي بلوى زرود •

• فاصبحوا صرعى على الخدود • كانما كانوا على موعود •

بنات الجوف هي ما فيه من الاعضاء الباطنة كالقلب والكبد والطحال

بنات الجويزية هي ظبية اجتزأت بالرطب عن الماء

بنات الحارث بن هشام ممن يمثل به من النساء في الشرف والجمال وغلاء المهر

بنات الحارث بن المغيرة المخزومي قال الجاحظ ضرب ببني مخزوم المثل ووصفوا
في كل غاية وكانت بنو مخزوم تسمى ريحانة قريش لحظوة نسائها عند الرجال قال ابن دوة

• ومن لم يرد مدحي فان قصائدي • نوافد عند الاكرمين سوامي •

• نوافق عند المشتري الحمد بالندى • نفاق بنات الحارث بن هشام •

بنات الحجال هي العذارى من النساء بنات حذف بفتح الذال المعجمة ضرب
من غنم الحجاز صغار سود واحدها حذفة ويقال لها النقد وفي الحديث تدانوا في
الصفوف لا تتخللكم الشياطين كانهم بنات حذف

بنات حرب موضع قريب من جيشة على طريق حاج صنعاء

بنات حزرة بالزاي قبل الراء قاله ابو سهل بنات الحشا هي القلوب والامعاء

بنات الحصير جنس من البق منتن الريح بنات الحقيق كزبير تمر

بنات حلاب هي خيل منسوبة الى حلاب بالتشديد فحل معروف لبني تغلب

بنات الحنايا هي السهام والحنايا القسي جمع حنية بنات الخدور هي العذارى من النساء

بنات خور هي الضأن من الغنم ومنهم من يرويها بالزاي المعجمة

بنات الداعري ابل منسوبة الى داعر وهو اسم فحل منجب من الابل

بنات دجلة هي السمك قال ابن الرومي

• وبنات دجلة من بيوتكم • ماسورة في كل معترك •

بنات الدروز هي القمل والصئبان والدروز جمع درز الثياب وهو موضع الخياطة

بنات دم هو ضرب من النبات يضرب لونه الى الحمرة وقال الازهري بنات الدم نبت احمر

بنات الدواهي هي الحيات

بنات الدهر هي حوادثه وصروفه ومصائبه وما يأتي به ولا يتقاعد بنت الدهر قال عمرو

رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى • فكيف بمن يرمى وليس برامى •
فلو انها نبل اذا لاتقيتها • ولكنني ارمى بغير سهامى •
وقد سمى الشاعر النخيل بنات الدهر قال المرار بن منقذ الاسدى •
بنات الدهر لا يحفلن محلا • اذا لم تبق سائمة بقينا •
طلبن البحر بالاذناب حتى • شربن جمامه حتى روينا •
يعنى ان النخل تبقى زمانا طويلا ولا تبالى بالمحل وتشرب بعروقها من قعر الارض وليست كالماشية التى يهلكها الجدب والمحل •
بنات الدو هى الابل والدو المفازة ويقال للحمير ايضا بنات الدو وقال الازهرى بنات الدو حمير الوحش
بنات رباط هى الخيل لانها يرابط عليها فى الغزو •
بنات رضوى هى الصدى الذى يجيب الصائح من الجبل قال ابو شجرة السلمى •
كانى اذا دعوتهم لنصرى • دعوت بنات رضوى او ثبير •
وفى حياة الحيوان الصدى طائر يصيح فى هامة المقتول اذا لم يؤخذ بثاره والصدى ذكر البوم والجمع اصداء ويقال له ابن الجبل وابن الطود وبنات رضوى وقال العديس الصدى الطائر الذى يصير بالليل ويقفز قفزا ويطير •
بنات الرعد هى الكماة **بنات الرمل** هى بقر الوحش •
بنات الرياح هى النشاب قال الشاعر •
هزوا بنات الرياح نحوهم • اعوجها طائح واقومها •
بنات الزريبة هى الغنم **بنات الزور** الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها •
بنات السحاب هى البرد قال عدى بن الرقاع •
كان ثناياها بنات سحابة • سقاهن شؤبوب من الغيث باكر •
بنات السير هى الابل لانها يسار عليها •
بنات شحاج كلنا ان البغال والحمار الوحشى مشحج كمنبر وسحاج ككتان وشحيج البغل والغراب وصوته وكذلك الشحاج بالضم وقد شحج يشحج ويشحج •
بنات شحر هى نجائب عتيقة تنسب الى الشحر الصقع المعروف عند حضرموت •
بنات شدقم هو فحل من الابل معروف تنسب الابل الكرام اليه **بنات الشمس** لعابها
بنات الشوق هى ما يحدثه الشوق من الافكار والوسواس قال لقيمة القشيرى
ولما رايت البشر اعرض دوننا • وحالت بنات الشوق يحنن نزعا •
بنات الشيخ سميت بذلك لانها تالفه ويقال بنات الشحم وعند الاطباء تسمى شحمة الارض حيوان رطب املس الى البياض اذا لمس استدار كالبندقة وهو بارد رطب

فى الثانية ينفع من السعال واوجاع الحلق وضيق النفس وعسر البول طلاء واكلا بالعسل وفى ضيق النفس يستعمل محرقا وقيل انه يذهب المثلثة حتى تعليقه ومتى طبخ فى قشور الرمان بالزيت فتح الصمم ولو قدم قطورا •
بنات الصدر هى ما يضمر الانسان من الخير والشر ومنه قول الشاعر •
اخو ثقة يسر بحسن حالى • وان لم يدنه منه قرابه •
احب الى من الفى قريب • بنات صدورهم لى مسترابه •
وقيل هى الهموم والافكار وكل ما يبيت فى النفس من الليل •
بنات الصريح هى خيل منسوبة الى الصريح فحل منجب معروف •
بنات صعدة هى الحمر الوحشية ويقال غرق فلان فى بنات صعدة اذا ركبه جورا وكان ذا عيب
بنات صمام هى الدواهى قال الفرزدق •
يخافون منى ان يصك انوفهم • واقعا هم احدى بنات صمام •
بنات صهال هى الخيل والصهيل صوتها •
بنات الصوى جمع صوة وهى حجارة مجموعة تجعل علما يهتدى بها فى المفازة وبناتها صغارها قال الراعى • بعيد من الحادى اذا ما تراقصت • بنات الصوى فى السبسب المتماحل •
السبسب المكان المستوى والمتماحل البعيد يصف جملا يقول هذا البعير لقوته على السير وفرط نشاطه فى الوقت الذى يرتفع فيه الآل مكان بنات الصوى ترقص فيه يكون بعيدا عن الحادى لانه يسبقه فلا يقدر ان يلحقه •
بنات طارق ذكر الزبير بن بكار باسناد له انهن بنات العلا بن طارق بن الحارث بن اميه بن عبد شمس من كنانة يضرب بهن المثل فى الشرف والحسن ومنه قول هند بنت عتبة لمشركى قريش يوم احد •
نحن بنات طارق • نمشى على النمارق • الدر فى المخانق • والمسك فى المفارق •
ان يقبلوا نعانق • او يدبروا نفارق • فراق غير وامق •
وروى ان عائشة رضى الله عنها رات بنات طارق اللاتى يقلن نحن بنات طارق فقالت لخطاء من يقول ان الخيل احسن من النساء **بنات طبار** بفتح الطاء وكسرها الدواهى
بنات طبق فى المثل يقال جاء باحدى بنات طبق اى باحدى الدواهى واصلها فى الحيات سميت بذلك لانها تصير كالاطباق اذا ترخت وقيل ان الحواء يمسكها فى اطباق الاسفاط وقيل لاطباقها على الملسوع ويقال اصابته احدى بنات طبق يضرب فى الرجل ياتى بالامر العظيم او الذى ياتيه الامر العظيم وقيل الطبق السلحفاة وهى تبيض مائة بيضة تنفلق كلها عن سلاحف الا واحدة تنفلق عن حية

خبيثة فتلك بنت طبق بنات الطريق ويقال بنات الطرق هي الطرق الصغار
التي تتشعب عن معظمه وتصغر فيقال بنيات الطريق ويقال للاكاذيب والاباطيل
ايضا بنيات الطريق ويقال للرجل اذا وعظ الزم الجادة ودع عنك بنيات
الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان وفيه يقول محمود الوراق
• تنكب بنيات الطريق وجورها • فانك في الدنيا غريب مسافر •
بنات طبل يقال للذي يقع في داهية وامر مشكل وقع في بنات طبل •
بنات طمار بوزن قطام يقال للذي يضل عن الطريق ركب بنات طمار بالميم
والبآء على الاعتقاب وهما ايضا الدواهي ويقال ايضا للمتمني ما لا يدركه للشي
يذهب في غير حقه ومنه قولهم ذهب المحلق في بنات طمار • والمحلق هو الذي يطلب
ما لا يصل اليه والتحليق الارتفاع في الهوآء يقال حلق الطاير وطمار بفتح الطآء
وكسرها المكان المرتفع قال الاصمعي يقال انصب عليه من طمار وقال الشاعر
• فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري • الى هاني في السوق وابن عقيل •
• الى بطل قد عفر السيف وجهه • وآخر يهوي من طمار قتيل •
وكان ابن زياد امر برمي مسلم بن عقيل من سطح عال بنات عبر بكسر العين وسكون
البآء الموحدة هي الكذب والباطل ويقال للكذاب ابو بنات عبر هكذا ضبطه ابو سهل •
بنات عرجون هي شماريخ العذق بنات عرهون الهام والطاير
هو الفطر حكاه الازهري بنات العسجد العسجد فحل الابل منجب معروف تنسب اليه
الابل الكريمة وقال ابو عبيد العسجدي فرس لبني اسد بنات عقبة القمل •
بنات عم المرشقات هي الظبآء والمرشقات البقر والارشاق النظر بحدة لما كانت
الظبا تشبه عيونها عيون البقر قال ابو دواد الايادي
• ولقد دعرت بنات عم المرشقات لها بصابص بنات عناق هي الكذب
بنات العيد العيد فحل من الابل منجب معروف تنسب اليه الابل •
بنات عين من اسمآء الدواهي قال ابن مقبل •
• تعلم ان شر بنات عين • لشوق عاد في بقفا الستار •
ويقال للدموع بنات العين قال ابن الرومي يرثي الشباب •
• تذكرته والشيب قد حال دونه • فظلت بنات العين مني تحدر •
بنات عيون هي جداول مآء تجري من عيون قال الشاعر
• لطول النوى قامت يرى بناتها • بنات عيون ما لهن هجوع •
يصف نخيلا طوالا حولها نخلات صغار هن لها كالبنات سقيها انهار تخرج من عيون •

بنات الغراب هي خيل منسوبة الى فحل معروف كان لغني •
بنات الغريري هي ابل منسوبة الى فحل معروف منجب •
بنات الغلي هي القدور وتسمى قطع اللحم بنات الغلي قال
• تسامى بنات الغلي في حجراتها • تسامي عتاق الخيل وردا واشهبا •
يعني ان منها نضيجا ومنها نيا فشبهها بخيل شقر وشهب •
بنات غير ويقال بالعين هي الكذب والباطل والدواهي •
بنات الفحل هي النوق التي تشبه الذكور من الابل بنات الفراش هي النسآء •
بنات فراض الفرض جمع فرضة وهي الحزوز التي في الزند التي تخرج منها النار عند القدح
وبنات الشرر الخارج منها قال ذو الرمة يصف الاثافي •
• من الرضمات البيض غير لونها • بنات فروض المرخ والحطب الجزل •
الرضمات احجار الاثافي بنات الفكر هي الارآء وما يجول في الخواطر •
بنات الفلا هي الوحش وقيل هي الابل تقطع بها الفلوات وفيها يقول الشاعر •
• اليك امين الله جابت بنا الفلا • بنات الفلا في كل مرت وفدفد •
بنات الفؤاد هي الافكار واحاديث النفس وهي ايضا ما في البدن من الاحشآء •
بنات قترة ضرب من الحيات والافاعي •
بنات قراس هضبات بالسراة باردة من القرس وهو البرد ويروى بكسر القاف وفتحها والضم
بنات القراقر ابل منسوبة الى القراقر وهو فحل معروف منجب تنسب الابل الكرام اليه •
بنات قضام ويقال بنات قضامة لعبة لاهل المدينة تعمل من صحف ويقال
ايضا بنت قضامة بضم القاف والتشديد •
بنات قفر هي كل الوحوش لان القفر يجتمع فيه انواعها •
بنات القلب هي الافكار وقيل البنات الجميلة •
بنات القور هي الهضبات والقور جمع قارة وهي الهضبة •
بنات قين مآء لفزارة ويوم من ايامهم يقال له يوم بنات قين قال عويف القوافي
• صحبناهم غداة بنات قين • ململمة لها لجب طحونا •
بنات الكبش هي الغنم بنات الكداد هي الحمر والكداد فحل نسبت الحمر اليه وانشد
• وعير لها من بنات الكداد • يدهمج بالوطب والمزود •
بنات الكرا هي الاحلام التي ترى في المنام قال الشاعر •
• اتته بنيات الكرى شخص طارق • فقام اليها مصلتا بحسام •
البنيات تصغير البنات يقول راى في النوم انه ضيف طرقه فقام الى ناقته مجردا

سيفه لينحرها له بنات الكروش هي البعر بنات اللبن هي ما اتصل بالامعاء وغيرها مما دخل في
بنات لبون صغار العرفط بنات الهو هي النساء وهي ايضا الاوتار يضرب بها قال
البحتري • تلقينا الشتاء ابر وزرنا • بنات الهواذ قوب المزار •
بنات الاحلام هي الاحلام والنساء والابل والمنى والاهوال قال الطرماح • الليل
• تظل بنات الليل حولي عكفا • عكوف البواكي حولهن صريع •
وكلها جاء بها الشعر بنات الماء طاير يكون حول الماء قال ابو الهندي
• سقتني ابا الهندي عن وطب سالم • اباريق لم يعلق بها وضر الزبد •
• مقدمة قزا كان رقابها • رقاب بنات الماء تفزع للرعد •
وقيل بنات الماء ما يألف الماء من السمك والطير والضفادع وقد احسن سيدوس
الواسطي في قوله • كان جوانحي شوقا اليه • بنات الماء ترقص في جفان •
وقال ابن ابي الاشعث هي سمك ببحر الروم شبيهة بالنساء ذوات شعور سبط
الوانهن الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون
ويتهتهون وربما وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيد وهن الى
البحور وحكى عن الروياني صاحب البحر انه كان اذا اتاه صياد بالسمكة على هيئة
المرأة حلفه انه لم يطأها وذكر القزويني انه صيد لبعض الملوك رجل اذا تكلم
لا يفهم ما يقول فربطه عنده بادمية فرزق منها ولدا فصار يتكلم بلغة ابيه ولغة امه
بنات المثال هن النساء والمثال الفراش بنات المخر هن سحائب يأتين في زمن
الصيف بيض ويقال لها ايضا بنات بخر بالباء وذكروا اشتقاقها من مخرت
السفينة الماء اذا شقته او من مخرت الارض مخرا اذا ارسلت فيها الماء وهي
في قول الشاعر كما انشده ابن الاعرابي •
• كان بنات المخر في كرز قنبر • بواشق بحر وهن بالغور شامل •
قطع اللحم شبههن بقطع السحاب وسماهن بها وعنى رجلا سرق شحما فجعله في
كرزه وهو وعاء صغير يجعل الراعي فيه متاعه •
بنات المزن هي غدران الماء قال ابو العميثل •
• واضحت بنات المزن زرقا كانها • سلوقية الابدان شفيت سرورها •
يعني انها صافية كالدروع الصافية الحلق حين جرت عليها الريح فاطردت
بنات مساجد الله ذكر لرؤبة رجل صالح فقال كان احد بنات مساجد الله كانه
جعله حصاة من حصيات المسجد بنات مسبل هي الضباب •
بنات المسند هي الدهر وما يأتي به من حوادثه والمسند اسم الدهر يقال لا افعل

ذلك يد المسند اي ابدا كما يقال لا افعله يد الدهر •
بنات مسيع هي ضرب من الخمر منسوبة الى موضع قال الاعشى •
• من خمر بابل معرقا بمزاجها • او خمر عانة او بنات مسيعا • الاعراق قلة المزاج •
بنت المعا هي البعر واحد الامعاء وهي المصارين ويقال للمصارين ايضا بنات المعا
بنات المفاوز هي الابل والمفاوز البراري بنات الملا هي بقر الوحش والظباء
والملا الصحراء بنات ملموسة هي الابل والملموسة المفازة قال العباس الخثعمي •
• وملموسة فيها بنات بناتها • تجاوزتها بالليل طي الصحائف •
وعنى ببنات بناتها بعر الابل اراد انه استدل بالبعر على الجادة •
بنات المنايا هي السهام قال ابن الرومي في صفة الاتراك •
• لهم عدة تكفيهم كل عدة • بنات المنايا والحني الموتر •
بنات المنى هي النساء والمنى جمع امنية بنات المها هي بقر الوحش •
بنات الموت هي السهام ومن المجاز معه جعاب فيها بنات الموت •
بنات النار هي الابخرة وهو نبات كثير الوجود صغير الورق مشرف له زهر اصفر
يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة بنات نارين خبزة تثرد في سمن ولبن ثم
تغلى وقيل هو الطبيخ يبرد ثم يحمى عليه ثانية بنات النجائب هي النوق الكرام
قال الشاعر • ودوية قفر يحار بها القطا • ادلاء ركبيها بنات النجائب •
الدوية المفازة المستوية المغبرة يعني ان السائرين بها يستدلون على الطريق فيها
بما يسقط في الطريق من بعر النوق النجائب فتنفي مطروحة على الطريق
واراد بالركبين الذاهب والجائي بنات نصيب كان عبدا اسود لبني كعب بن
ضمرة وكان شاعرا مفلقا ولشعره ديباجة وكانت له بنات نفض عليهن من لونه
فهن يشبهنه في السواد والدمامة وكان يربأ بهن عن العجم ولا يرغب فيهن العرب
فبقين عنده معنسات وصرن مثلا وضرب الناس المثل بهن للبنت يضن بها
ابوها على من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها فتبقى معنسة •
بنات نعش هي الكواكب المعروفة في السماء يقال بنات نعش الكبرى وبنات نعش
الصغرى واصحاب النجوم يسمون الكبرى الدب الاكبر والصغرى الدب الاصغر
فالكبرى سبعة كواكب اربعة منها النعش وثلاثة منها البنات فالاول منها يسمى
القائد والاوسط يسمى عناق بوزن قطام والى جانبه كوكب صغير هو السها والثالث
يسمى الحور بحاء مهملة مفتوحة بعدها واو مفتوحة بعدها راء مهملة واما الصغرى
فعلى تأليف الكبرى ثلاثة بناتها احدها الجدي الذي تعرف به القبلة واربع نعشها

وابنان منها الفرقدان ويقال للواحد من بنات نعش ابن نعش لان النجم مذكر فاذا جمع قيل بنات نعش كما يقال ابن عرس وبنات عرس وابن آوى وبنات آوى وقد ذكرنا هذا مستقصى في ابن آوى ومن جمعه على بني نعش قليل وقد جاء في الشعر والبلغاء يشبهون النثر ببنات نعش كما يشبهون النظم بالثريا وقال الباخرزي في ترجمة الحاكم المطوعي وحملتني جراة الحداثة على التحكك بجداره واستبضاع الشعر اليه تعرضا لجوابه فكتبت اليه قافية اولها •

• حل النقاب فراقه • لما استحل فراقه •

قال في جوابها من النظم الى النثر وعوضني من الثريا بنات نعش •

بنات النفس هي الهموم والافكار والوساوس واحاديث النفس •

بنات النقا هي دواب تكون في الرمل تشبه العظاء ويقال هي التي تسمى شحمة الارض والنقا الرمل وتشبه بها اصابع النساء للينها ولطفها قال ذو الرمة •

• خراعيب املود كان بنانها • بنات النقا تخفى مرارا وتظهر •

الخراعيب القضبان الناعمة والاملود المتثني للينه ويقال لكل ما كان من هوام الارض بنات النقا

بنات النقرى هن النساء لانهن ينقرن اي يعبن ويفتشن عن العيب والقاف مفتوحة للازدواج بالنظرى وانما المصدر ساكن القاف نقرته نقرا اذا عبته ومن قولهم ان امراة قالت لامة لها مري على ذوات النظرى لا ذوات النقرى اي على الرجال الذين ينظرون اليها لا على النساء اللاتي يعبنها **بنات الوادي** هي طرفة التي فيه قال ابو دواد الايادي

• كاني والقتود ونسعتها • على بيدانة ببنات وادي •

البيدانة الاتان شبه ناقته لسرعة عدوها وخفتها بها والقتود جمع قتد وهو خشب رحل البعير

بنات الوجيه هي خيل منسوبة الى فحل معلوم يسمى الوجيه •

بنات وردان بفتح الواو وتسمى فالية الافاعي وهي دويبة تتولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات والسقايات والكنف ومنها الاسود والاحمر والابيض والاصهب واذا تكونت تسافدت وباضت بيضا طويلا ووصفها بعض الشعراء فقال • بنات وردان جنس ليس ينعتها • حلق كنعتي في وصفي وتشبيهي •

• كمثل انصاف بسر احمر نزلت • من بعد تشقيقه اقماعه فيه •

وانشد الصاحب ذات ليلة في مجلس النظر وقد تاذى بالمخة كرهية وجدها هذا البيت لابن حجاج •

• قاعدنا من الكنيف اذا • قعدت الابنات وردان •

بنات وطاء هي الابل انشد الاصمعي •

• بنات وطاء على خد الليل • لام من لم يتخذهن الويل •

جعل الليل خدا وجعل الابل بطانه على الاستعارة والمجاز •

بنات وهاس هي الابل يقال وهس البعير وتوهس اذا مشى احسن المشي •

بنات الهام هن عظام الراس **بنات هيماء** هي ابار لبني دهمان •

بنات الهيق هي النعام والهيق ذكرها **بنات يعرة** هي المعزى واليعرة واليعر الجدي

بنت ادهر هي الخمر قال الشاعر •

• وعانية حانية بنت ادهر • ربيبة دن ذات لون ومغفر •

ذكرها ابن المعتز في التماثيل **بنت بارح** هي الداهية •

بنت الجبل هي الصدى يجيب المتكلم •

بنت الجداول الجداول الانهار الصغار وبنتها الماء قال •

• عشيتها ما تغدت بعد ما اغتبقت • بنت الجداول من مرت ومجلوح •

المرت الارض القفر والمجلوح التي قد رعي ما فيها كله يقول ان هذه الابل لم يكن لها مرعى تتعشى به اخرجت الجرة فلاكتها فصار غداؤها عشاءها •

بنت الحارث بن عباد ممن تمثل به من النساء في الشرف والجمال انشد الجاحظ لامراة من بني مرة

• جاؤا بمحارشة الضباب كانما • جاؤا ببنت الحارث بن عباد •

بنت حوب هي الكنانة في قول شدقم الاعرابي •

• له بنت حوب ام تسعين دونها • اخو ثقة تمري جباها ذوائبه •

واصله ان حوب زجر للابل ولا ينصرف وتضم الباء وتفتح وتكسر وعني به ههنا كنانة اتخذت من جلد جمل فسماها ابنة على المجاز والتسعون اراد بها السهام التي فيها فجعلها امها وجباها جانبها واخو الثقة سيفه وذوائب السيف علائقه ومعناه ان الكنانة تتحرك فيمسح السيف جانبها •

بنت الحسن ويقال ابنة الحسن وتقدمت وهي من اعقل النساء وافصحهن

بنت الدهر استعملها ابو الطيب في الحمى فقال •

• ابنت الدهر عندي كل بنت • فكيف وصلت انت من الزحام •

يقول يا حماي عندي كل شديدة فكيف وصلت الي وقد تزاحمت على الشدائد التي هي بنات الدهر لم يمنعك زحامها من الوصول الي وهذا من قول الاخر

• ابيت فوادها اشكو اليه • فلم يخلص اليه من الزحام •

بنت دكنة رقاش ام كعب بن لوي •

بنت رباح هي جنينة بنت رباح بن الاسل الغنوية يضرب بها المثل في النجابة

فيقال انجب من بنت رياح يزعمون انها اتاها آت فى منامها فقال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة فقالت ثلاثة كعشرة فولدت خالد الاضبع ومالكا الطيان وربيعة الاحوص بنى جعفر بن كلاب العامرى •

بنت اساعد هى الاصابع بنت سعد هى العذرة والبكارة بنت السما هى الشمس •
بنت شحم هى الناقة السمينة بنت شفة هى الكلمة الواحدة يقال ما كلمته ببنت شفة
بنت طبق هى الداهية وبنت طبق حية تتولد بين الحية والسلحفاة قتالة شبهت الداهية بها
بنت طود هى القوس قال •

• فى كفه بنت طود لا تفارقه • ولا يفارقها داع له غرد •

الطود الجبل اراد قوسا اتخذت من نبعة جبلية والداعى الغرد وترها
بنت عشر هى الخمر قال الحكمى • بنت عشر صفت ورقت فلو هبت •

• على الليل زاح كل ظلام •

ذكره ابن المعتز فى التماثيل بنت العنقود هى الخمر •
بنت الفكر هى الرأى والشعر بنت كلتا هى الخفاش وجمعها بنات كلتا •
بنت اللبون هى ما دخلت فى السنة الثالثة الى آخرها •
بنت الماء نوع من طير الماء وقد ذكرت فى الابناء ويقال لها بنت ماء ايضا بغير الف ولام ويقال لكل ما يألف الماء من الحيتان والضفادع وغيرهما بنات الماء •
بنت المخاض هى ما دخل من النوق فى السنة الثانية الى آخرها وقد ذكرت فى الابناء
بنت مد الدهر والليالى هى الخمر قال الحكمى •

• بنت مدى الدهر والليالى • كبيرة شأنها كبار •

كذا فى التماثيل لابن المعتز •
بنت المطر قال حمزة الاصفهانى هى دويبة حمراء ترى غب المطر والعرب تضرب بها المثل فتقول اشد حمرة من بنت المطر •
بنت مقضمة هى لعبة لاهل المدينة تعمل فى الصحف لبيض ويقال لها بنت مقضم ايضا وبنت قضامه وقد تقدمت فى حرف القاف •
بنت المنية هى الحمى لانها بريد الموت •
بنت نارين هى المرقة المسخنة التى عرضت على نارين •
بنت نخيلة غير مصروف هى التمر والرطب •
بنت الغزل النبة بالفتح الريح الطيبة او المنتنة فى حديث على قال له الاشعث ابن قيس ما احسبك عرفتنى يا امير المومنين قال بلى وانى لاجد نبة الغزل منك اى

ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وقال له مرة اخرى ان اباهذا كان ينسج الشمال بيمينه وفى رواية كان ينسج الشمال باليمين جمع شملة وهو الكسا والميزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة •

بنتا هنيده هضبات فى ارض بنى كلاب وبينهما قبر توبة بن الاحمر •
بنو ابان بطون من بنى امية وبنى دارم وبنى سنبس وبنى نهد والكل لهم حسب
بنو ابى الحسين القايمون بدعوة العبيديين بجزيرة صقلية فخذ من كلب بن وبرة •
بنو ابى ربيعة بطن من ذهل بن شيبان وابو ربيعة هذا هو ابن عمرو المعروف بالمزدلف •
بنو ابيرق بطن من الانصار بنو ابى سويد بطن من نهد •
بنو ابى كثير بطن من لواثة بنو اتيع حى من بنى انمار بنو الاجود بطن من غزية •
بنو احاطة حى من زيد الجمهور رهط ذى الكلاع الحميرى واسمه السميقع بن باكور ابن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الاكبر بن النعمان •
بنو الاحرار هم الفرس سموا بذلك لانهم كانوا ملوك الناس والناس لهم تبع وخول •
بنو احمد بطن من بنى هيب من سليم •
بنو احمس حى من بنى الادس والاحمس فى اصله اللغة الشديد ويقع على الرجل الشجاع ايضا
بنو الاخيضر تصغير اخضر بطن من بنى الحسين السبط كان لهم ملك باليمامة لم تزل بايديهم الى ان غلبهم عليها القرامطه •
بنو الاخيل حى من عامر بن صعصعة من هوازن ابن قيس عيلان والاخيل فى اللغة اسم طاير تسميه العرب بالشقراق قال الفرا وهم يتشاءمون به ثم نعل وسمى به الرجل ومنهم ليلى الاخيلية التى كان يشبب بها توبة قال ابو عبيد وذكر ابن قتيبة ان قيسا المجنون بنى عامر منهم •
بنو اد بطن من طابخة بنو اد بطن من كهلان •
بنو ادى بطن من الخزرج منهم معاذ بن جبل الصحابى رضى الله تعالى عنه •
بنو اذب بطن من لخم وكان الاذب من الولد خالفة وهو راشدة بطن وقابضة بطن واذاب افعل تفضيل من الذب وهو المنع ويقال ايضا بعير اذب اذا مال شعره فلا يرجع الى الذب
بنو ارحب حى من بكيل من همدان منهم ايوب بن مطعم الشاعر هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ماية وخمسين سنة وقال ابياتا منها •

وقبلك ما فارقت بالجوف ارحبا • والهم تنسك بل الارحبية •

بنو اراش بطن من كهلان واراش والد انمار المنسوب اليه بنو انمار من قحطان وبنو راش ايضا بطن من لخم من القحطانية وهم بنو اراش بن جزيلة •
بنو اردواجة بطن من البرانس من البربر قال فى العبر ويقال لهم ايضا وردا جة •

بنوالارقم بطن من جاسم من العماليق من العازبة والارقم علم منقول من الحية •

بنواريش بطن من لخم •

بنوالازد ويقال الاسد وهم حي من كهلان من اعظم الاحياء واكثرها بطونا وامدها فروعا وهم ثلاثة اقسام ازد شنوءة بالاضافة ايضا وازد عمان بالاضافة ايضا

بنوالازرق حي من جاسم من العماليق واليهم ينسب الازرقي صاحب تاريخ مكة •

بنواسامة بطن من اسد خزيمة •

بنواسد حي من بني خزيمة من العدنانية وخزيمة بن مدركة في العبر وهم بطن كبير متسع وبطون بلادهم مما يلي الكرخ من ارض نجد في مجاورة طي ثم صارت لطي ومنهم خزيمة بن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد الصحابي والصحابي المشهور عكاشة بن محصن بتخفيف الكاف وتشديدها اخو ثان بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثلثة وبعد الالف نون اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر عرجونا او عودا فعاد في يده سيفا شديد المتن فقاتل به حتى فتح الله عز وجل ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد حتى قتل واسمه العون وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بانه يدخل الجنة بغير حساب وقتل في قتال اهل الردة في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه •

وبنواسد حي من ربيعة وبطن من شنوءة من الازد وحي من قريش منهم الزبير بن العوام احد العشرة وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الصحابي وخديجة ام المؤمنين وورقة بن نوفل وبنواسد ايضا بطن من قضاعة من القحطانية •

بنوالاسد بفتح السين بطن من الازد من كهلان وبطن من قضاعة من حمير والاسد هذا اخو كلب بن وبرة **بنواسرات** بطن من زناتة من البربر •

بنواسراين بطن من مكلاتة من البربر **بنواسعد** بطن من العرب •

بنواسلم بفتح اللام وحي من جذام وبطن من خزاعة منهم الحجاج بن مالك بن عويمر الاسلمي الصحابي وبطن من قمعة من العدنانية •

بنواسلم بضم اللام بطن من قضاعة **بنواسما** بطن من طي •

بنواسيد بتشديد الياء وتخفيفها بطن من تميم وهم اشرافهم منهم حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم اكثم بن صيفي حكيم العرب

بنواسير بطن من بني مالك بن سويد من جذام •

بنواشجع حي من غطفان من العدنانية غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اشجع وهم بنو اشجع ابن ريث بن غطفان من العدنانية وكانوا هم عرب المدينة وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي قال وليس الان احد منهم بنجد الا بقايا حول المدينة ثم قال وبالمغرب الاقصى منهم

حي عظيم وذكر منهم زاهر بن حرام الاشجعي الصحابي شهد بدرا وكان يسكن البادية فاذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتيه الا بطرفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام •

بنوالاشراط هي كواكب على اثر برج الحوت منها الشرطان وهما المنزلة الاولى من منازل القمر **بنواشرس** بطن من كندة •

بنواشعب فخذ من بني زريق من ثعلبة طي **بنواشعر** بطن من سبا قيل واليهم ينسب ابو موسى الاشعري وسياتي خلافه •

بنوالاصفر هم الروم نسبتهم الى الروم بن العيص بن اسحق قال ابن الكلبي ولد اسحق ثلاثين ولدا منهم الروم وكان اصفر اللون فقيل لولده بنو الاصفر وقيل غارت عليهم الحبشة فولدهم بنات اخذن من بياض الروم وسواد الحبشة فكن صفرا لعسا فنسبوا لهن •

بنواعصر حي من قيس عيلان من العدنانية غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اعصر وهم بنو اعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان قال الجوهري ويقال له يعصر ايضا وكلاهما لا ينصرف قال وهو ابو قبيلة منها باهلة •

بنوالاغر بطن من الخزرج من الازد •

بنوالاغلب بطن من تميم بن طابخة وهي عمال بني العباس على افريقية من بلاد المغرب ما زالوا بها الى ان غلب عليهم ابو عبيد الله الشيعي وانتزعها من يدهم •

بنوافرك بطن من بني انمار بن اراش •

بنوافصى بطن من انمار بن اراش وبطن من جذام ومنهم قيس بن يزيد القرى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم روح بن زنباع وبطن من خزاعة من ازد قحطان

بنوافكه بطن من بني الهنو من ازد قحطان **بنواقيش** بطن من طابخة •

بنواكل المرار بطن من كندة قيل سمي اكل المرار لان امرأته كانت تكرهه فراته يوما فقالت كانه جمل اكل مرارا فغلب عليه ذلك ومن عقبه امرؤ القيس الشاعر •

بنواكلب بطن من خثعم من القحطانية وقيل من ربيعة من العدنانية ومنهم بشر بن ربيعة القايل •

• انخت بباب القادسية ناقتي • وسعد بن وقاص علي امير •

بنواكوع بطن من لواثة **بنوامامة** بضم الهمزة بطن من ذهل بن شيبان من العدنانية

بنوامان بطن من لخم من القحطانية قال ابو عبيد وهم الاحسوف رهط الطرماح الشاعر **بنوامرئ القيس** بطن من الازد وبطن من الاوس من الازد وبطن من بهثة من سليم منهم مالك بن بشر وام قبيلة مالك الحارث من بني عصية وهو الذي

يقول فيه العباس بن مرداس •

• فلياتينكم من قبيلة مالك • بالخيل تردى والرجال غضاب •

وبطن من تميم وبطن من كندة وهم رهط ابى الورقاء وبطن من كندة ايضا منهم امرؤ القيس ابن عابس له وفادة على النبى صلى الله عليه وسلم ورجاء بن حياة الفقيه •

بنو آمة بفتح الهمزة والميم بطن من ذبيان والنسبة اليهم اموى قال هشام بن الكلبى وقول الشماخ • الا تلك ابنة الاموى قالت •

اراد بها نسبتها الى بنى امة هولاء **بنو الامرى** بطن من مهرة من قضاعة •

بنو الاملوك بطن من حمير والاملوك بن وائل بن العوث بن امين ابن الهميسع بن حمير

بنو اميم بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم قبيلة من العرب العاربة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل اميم وهم بنو اميم بن لاوذ بن سام بن نوح قال فى العبر وذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذوا البيوت والاطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال ارض فارس زعم بعض نسابة الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث الذى ينسبون اليه هو ابن اميم بن لاوذ ثم قال وليس بصحيح قال ابن اسحاق هم من ولد فارس بن لاوذ بن سام وقال ابن الكلبى من ولد فارس بن طيراش بن اشور بن سام وقيل من ولد طيراش بن همدان بن يافث ووقع للطبرى انهم من ولد رعويل بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم قال فى العبر ولا التفات الى هذا القول لان ملك الفرس اقدم من ذلك •

بنو امية بطنان من الاوس احدهما ابن زيد بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس منهم طليب بن ربعى الذى بات عند حضير الكتائب وفيه يقول خفاف بن ندبة •

• ادار طليب باكفائه • حضير الكتائب والمجلس •

والثانى بنو امية بن عوف بن مالك بن الاوس وبطنان من قريش احدهما بنو امية الاكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف وهم المراد ببنى امية عند الاطلاق منهم امير المؤمنين عثمان بن عفان ومعاوية بن ابى سفيان ومنه جل خلفاء بنى امية وهو الذى رتب امور الخلافة على ترتيب الملك ورتب البريد والبطن الثانى هم بنو امية الاصغر اخى امية الاكبر ويقال لهولاء العبلات بفتح الباء قال الجوهرى سموا بذلك لان اسم امهم عبلة وقال ابو عبيد سموا بذلك لان ابن لامية اسمه عبلة وهو عبلة الشاعر ومنهم الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن امية وهى التى كان يشبب بها عمرو بن ابى ربيعة وهى مولاة الغريض المغنى وكان تزوجها سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف وفيهما يقول عمر بن ابى ربيعة المقدم ذكره •

• ايها المنكح الثريا سهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان •

• هى شامية اذا ما استقلت • وسهيل اذا استقل يمانى •

بنو انسان بطن من هوازن •

بنو انف الناقة بطن من تميم وانف الناقة اسمه جعفر بن قريع قال ابو عبيد وهم من اشراف تميم وتقدم ذكر انف الناقة •

بنو انمار بفتح الهمزة حى من معد بن عدنان وهم بنو انمار بن نزار وكان مضى انمار الى اليمن فاقام بالسروات وتناسل بنوه بها فعدوا فى اليمانية وذكر ابن الكلبى ان انمار هذا لا عقب له الا ما يقال فى بجيلة وخثعم وبنو انمار ايضا حى من كهلان •

بنو اهود بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح الواو بطن من بهرا منهم شبيب وقراش بطنان

بنو اهيل بضم الهمزة وفتح الهاء بطن من الصبر بن غسان من الازد •

بنو اَوْد بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة حيان احدهما من سعد العشيرة من كهلان والثانى من همدان من كهلان •

بنو اَوْذ بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المعجمة حى من باهلة من قيس عيلان غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوذ وهم بنو اوذ بن معن بن مالك بن اعصر ومالك هو زوج باهلة المنسوب اليها القبيلة منهم الحارث بن جبيب الذى طالبه العرجى قال

• الا هل شباب يشترى برغيف • يدل عليه الحارث بن جبيب •

بنو اوربة بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر ببلاد المغرب غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة وهم بنو اوربة بن برنس بن بربر •

بنو اوريغ بضم الهمزة وكسر الراء المهملة وغين معجمة فى الاخر بطن من البرانس من البربر ببلاد المغرب يقال لهم اوريغة وهو بنو اوريغ بن برنس بن بربر •

بنو اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ثلاثة بطون احدهما من طابخة والثانى من بجيلة والثالث بزيادة مناة وهم بنو اوس مناة من بنى النمر بن قاسط واوس اسم للذئب قال الجوهرى وبه سمى الرجل وبنو الاوس معرفا بطن من بنى مزيقيا وكان للاوس من الولد مالك ومنه جميع عقبه وهم احد قبيلتى الانصار الاوس والخزرج والاوس هذا هو اخو الخزرج وكان له ملك يثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن وجاء الاسلام وهم بها فكانوا انصارا للنبى صلى الله عليه وسلم واعقابهم كثيرة متفرقون فى المشرق والمغرب وبنو الاوس ايضا بطن من تغلب بن وائل •

بنو الاه بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد بطن من شنوءة من الازد وهم بنو الاه واسمه الحصاصة بن عمرو بن كعب بن الغطريف الاصغر بن الغطريف الاكبر •

بنو اياد بكسر الهمزة والياء المثناة تحت و دال المهملة بطن من بني مريقيا من الازد
والاياد في الاصل تراب يجعل حول الحوض والخبا يقوى به ويمنع عنه ماء المطر ثم جعل
علما على الرجل وهو ماخوذ من الايد وهو القوة ومنهم ابو البها الشاعر وابو اياد حي
من معد بن عدنان منهم قيس بن ساعده وكعب بن مامة قال في العبر وكانت
ديارهم الحرم مع العدنانية الى ان تكاثر بنو اسمعيل وانفردت مضر برياسة الحرم
خرج بنو اياد الى العراق وكان لهم في الاكاسرة اثار مشهورة الى ان غلبهم سابور
ذو الاكتاف من ملوك الاكاسرة فاباد هم وافناهم •
بنو الايام هم اهل العصر بنو ايوب بطن من صخر من جذام ومساكنهم الشام •
بنو باهلة حي من اعصر من قيس عيلان وهم بنو سعد مناه بن مالك بن اعصر وجعلهم
في العبر بني مالك بن اعصر وباهلة ام سعد مناه عرفوا بها وهي باهلة بنت صعب
ابن سعد العشيرة من مذحج وقال الجوهري باهلة امراة من همدان كانت تحت معن
ابن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها قال وقولهم باهلة بن
اعصر انما هو كقولهم تميم بنت مرة فالتذكير للحي والتانيث للقبيلة سوآ كان الاسم
في الاصل لرجل او امراة منهم ابو امامة الباهلي الصحابي والاصمعي راوية العرب
قال ابو عبيد ودخل فيهم بنو شيبان وهو فراص وبنو زيد وهو لحيان
وبنو وائل وبنو الحارث وبنو حرب وبنو هبية وبنو قتيبة وبنو قعيب •
بنو بارق بطن من خزاعة من بني عمرو مزيقيا من الازد منهم ام الخير بنت الحريش
البارقية التي وفدت على معاوية بعد ما كان منها في حقه يوم صفين ما كان
فاحسن جائزتها قال الجوهري والى بارق ينسب جعفر بن حمار البارقي الشاعر •
بنو باسل بطن من طابخة قال ابو عبيد خرج باسل بن ضبة مغاضبا لابيه فوقع
بارض الديلم فتزوج امراة من الديلم فيقال والله اعلم انه ابو الديلم الذي كان
منهم الملوك المستبدون على خلفاء بني العباس ببغداد وهم معز الدولة وركن
الدولة وبنوهما والباسل في اللغة البطل وهو الشجاع •
بنو بجاد بكسر الباء بطن من عبس منهم ربعي بن خراش البجادي والبجاد اسم لكساء
غليظ سمي به الرجل بنو بجالة بطن من ذبيان من العدنانية •
بنو بجلة كرحمة بطن من بهثة من العدنانية وبجلة امهم نسبوا اليها وهي بجلة بن هناة
ابن مالك بن فهم الازدي منهم عمرو بن عنبسة والورد بن خالد الصحابي ان كان على
ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قال الجوهري والنسبة اليهم بجلي بالتسكين •
بنو بجيلة قبيلة من انمار بن اراش من كهلان من القحطانية وبجيلة امهم غلب عليهم

اسمها وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وفي العبر هم بنو بجيلة بن انمار بن
اراش وكانت بلادهم مع اخوتهم خثعم في سروات اليمن والحجاز الى تبالة ثم افترقوا ايام
الفتح الاسلامي في الافاق فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ومنهم السر والذين
يقدمون الى مكة حجاجا الجوهري ويقال انهم من العدنانية وقدم الخلاف في بني
انمار منهم جرير بن عبد الله الصحابي قال ابن اسحق جرير بن عبد الله سيد قبيلة
بجيلة قال صاحب حماه وكان يقال له يوسف الامة لحسنه قال وفيه قيل

• لولا جرير هلكت بجيله • نعم الفتى وبئست القبيله •

بنو بحتر بضم الموحدة وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة فوق بطن من طي
والبحتر في اللغة القصير المجتمع الخلق منهم جابر بن ظالم بن حارث بن عتاب بن ابي
حارثة بن جدي الصحابي وابو عبادة البحتري الشاعر الاسلامي المشهور واعترف له
المتنبي في الشعر فقال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري كان يريد ان البحتري
يجري على عادة العرب في ترك التكلف واختراع المعاني بخلافهما فانهما ينتزعان
المعاني من كلام الحكماء ويراعيان فيه الصناعات الشعرية التي احدثها المتاخرون •
بنو بجر بطن من الازد وفخذ من لخم كلاهما من القحطانية •
بنو بدا بطن من جعفي بن سعد العشيرة منهم الجراح بن الحصين الذي قال له
ابن الزبير معاتبا له اكلت تمري وعصيت امري وبطن من كندة •
بنو بدر بطن من الزبير بن بني الزبير بن العوام وبطن من فزارة من قيس عيلان
كلاهما من العدنانية وهولاء كانت فيهم رياسة بني فزارة في الجاهلية وكانوا
يراسون جميع غطفان وتدين لهم قيس واخوانهم بنو ثعلبة بن عكر ومنهم كان حذيفة
ابن بدر صاحب الفرس المعروفة بالغبرآ التي اجريت مع داحس كما سيجي في الحاء •
بنو بديل بطن من جاسم من العمالقة •
بنو بدعة بطن من بني زيد بن حرام بن جذام •
بنو برسان بطن من شنوءة من الازد من القحطانية •
بنو البره بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة بطن من قضاعة من القحطانية
والنسبة اليهم بركي منهم عبد الله بن انيس الصحابي •
بنو بركين بطن من لواتة من البربر او من قيس عيلان على الخلاف الاتي ان شاء
الله تعالى عند ذكر لواتة قال الحمداني وهو يجمع بين بني زيد وبني دوحين •
بنو بُرَيد بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعلة •
بنو بساسة بطن من العرب استعد واعلى رجل فقالوا هذا يسبنا فقال الرجل لقد

طرحتك الترهات البسابس يضرب لمن تورط فی امر قال المیدانی عند ذکره المثل لم اذکر البقل باسمآئه قال یونس بن حبیب استعدی قوم علی رجل فقالوا هذا یسبنا ویشتمنا فقال الرجل للوالی اصلحك الله والله لقد اتقیتهم حتی ما اسمی البقل باسمائه وحتی انی لاتقی ان اذکر البسباس وکان الذین استعدوا علیه بنو بسبا امة سوداء وکانت ترمی بامر قبیح فعرض بهم وغمزهم وبلغ منهم ما اراد حین ذکر البسباس وظن الوالی انه مظلوم یضرب لمن یعرض فی کلامه کثیرا •

بنو بسة بطن من بنی دارم وهم بنو بسة بنت سفیان بن مجاشع بن دارم کانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرفت ابناؤه بها ثم کانت بعده تحت معرض بن خیبری بن دارم خلف علیها ابن عمه فولدت له فعرفت اولاده بها فبنو بسة یطلقون علی بنی الحارث بن سدوس بن دارم وعلی بنی معرض بن خیبری بن دارم •

بنو بعجة بفتح البآء والجیم وسکون العین المهملة بطن من بنی زید بن حرام ابن جذام وبطن من بنی هلبا بعجة من جذام وبطن من بنی هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانیة •

بنو بعدان بضم البآء وسکون العین وفتح الدال المهملتین بطن من عذرة بن زید اللات من القحطانیة والبعدان جمع بعید مثل رغیف ورغفان جوهری •

بنو بغیض فعیل بطن من غطفان •

بنو البکا بطن من عامر بن صعصعة منهم معویة بن ثور وفد علی النبی صلی الله علیه وسلم ومعه ابنه بشر فدعا له ومسح راسه فقال ابنه محمد •

• وانا ابن من مسح الرسول براسه • ودعا له بالخیر والبرکات •

بنو بکال بفتح البآء بطن من حمیر ذکرهم الجوهری ثم قال منهم نوف البکالی صاحب علی رضی الله عنه والبکال فی الاصل ان یخلط الدقیق بالسویق ثم یبس ونحوه •

بنو بکر ثمانیة بطون بطن من اشجع وبطن من ربیعة وفیهم العدد والشهرة ومنهم الاسود بن عمران البکری الصحابی وبطن من ضبة وبطن من کنانة بن خزیمه وبطن من هوازن وهؤلآء من العدنانیة وبطن من النخع قال ابو عبید وهم الذین یقال لهم بکر النخع قال ومنهم یزید بن المکفف وعلقمة بن قیس وبطن من عذرة بن زید اللات من کلب وبطن من عذرة ایضا وهؤلآء من القحطانیة •

بنو بکرة بطن من کندة من القحطانیة وبکرة امراة من بنی وائل من العدنانیة وهی بکرة بنت وائل اخت بکر بن وائل کانت تحت ثعلبة بن عقبة فولدت له بکرا فعرف بنوه بها منهم مالك بن هبیرة کان من السراة الاشراف •

بنو بکیل بطن من همدان من القحطانیة والبکیل والبکیلة ان یخلط السمن بالاقط •

بنو بلی بفتح البآء وکسر اللام ویآء اخر الحروف بطن من قضاعة من القحطانیة النسبة الیهم بلوی منهم جماعة من مشاهیر الصحابة منهم کعب بن عجرة ومجدی بن دیار ونهد بن رافع وابو بردة بن نیار وجابر بن زرارة •

بنو بلوس بطن من خثعم من القحطانیة ذکرهم الحمدانی فی عرب الحجاز •

بنو بنانة بطن من لؤی بن غالب وهم بنو سعد بن لؤی وبنانة اسم امراة سعد نسب ولده الیها ومن هذا الحی ثابت البنانی •

بنو بندقة بطن من سعد العشیرة قال ابو عبید وکان الشرقی یقول هم الذین یقال لهم حدًا حدًا دراك بندقة یعنی حدا بن مره •

بنو بهثة بضم البآء بطن من سلیم من العدنانیة •

بنو بهدلة کهرولة بطن من تمیم فی العبرو وهم بطن عظیم منهم الزبرقان بن بدر واسمه الحصین •

بنو بهرآء بطن من قضاعة من القحطانیین النسبة الیهم بهرآئی قال الجوهری وکان القیاس بهراوی بالواو ومنهم جماعة من الصحابة منهم المقداد بن الاسود واسم ابیه عمرو والاسود تبناه فنسب الیه ویقال ان خالد بن برمك مولی لبنی بهرآء هؤلآء •

[illegible]

بنو بهرة هم الاخوة الذین ابوهم واحد وامهاتهم شتی واحدهم ابن بهرة •

بنو بهز بفتح البآء وسکون الهآء وبالزای بطن من بهثة من العدنانیة منهم جماعة من الصحابة منهم الحجاج بن علاط والنعمان بن عمرو بن النعمان صاحب رایة المسلمین یوم احد والبهز فی اللغة الدفع یقال بهزه اذا دفعه •

بنو بهی بطن من بنی عوف من جذیمة من جرم طیء من القحطانیة **بنو بهیل** بطن من حمیر

بنو بولان بفتح البآء وسکون الواو ونون فی الاخر بطن من طیء من القحطانیة وهم بنو بولان واسمه عصین بن عمرو بن العون من طیء منهم الثلاثة الذین یقال انهم هم الذین وضعوا الخط العربی •

بنو بوی بطن من خزاعة من الازد من القحطانیة منهم غبشان واسمه الحارث ابن عبد عمرو وحجب الکعبة مدة ومن عقبه ذو الشمالین واسمه عمیر بن عبد عمرو ابن ثعلبة بن عمرو بن غبشان شهد بدرا مع النبی صلی الله علیه وسلم •

بنو بیاضة بطن من الخزرج من الازد منهم زیاد بن اسید الصحابی الانصاری البیاضی خرج حتی الی النبی صلی الله علیه وسلم بمکة فاقام عنده حتی هاجر معه فهو مهاجری انصاری وبطن من العرب منهم حبیب بن زید بن تیم بن اسید بن خفاف الانصاری البیاضی •

بنو بیان بطن من النصر من غسان من الازد فیهم یقول ابو زبید الطائی •

• وذو والكل بني بيان • كيف كان العطآء والتشريف •

بنو بيش هي الداهية والبيش شجر من السموم القتالة زعموا ان الوادي الذي نبت به لا يجوز به طائر الا تناثر ريشه ومنهم من يرويه بالسين المهملة •

بنو البيض بطن من بني راشد من لخم من القحطانية •

بنو تجيب بضم التاء وكسر الجيم وسكون المثناة تحت ثم موحدة بطن من كنده وتجيب امهم عرف بنوها بها وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهان بن مذحج قال ابو عبيدة وقال الجوهري هم بنو تجيب بن كنده فجعل تجيب اباً لهم لا اماً وقد ذكر القضاعي لهم خطة بمصر ومنهم قاتل عثمان واياه عنى الوليد بن عقبة بن ابي معيط بقوله •

• الا ان خير الناس بعد ثلاثة • قتيل التجيبي الذي جآء من مصر •

ومنهم بنو صمادح وسياتي ذكرهم •

بنو تزيد بالتاء المثناة على فعيل بطن من الخزرج من الازد وبطنان من قضاعة •

بنو تغلب حي من وائل من ربيعة من العدنانية النسبة بفتح اللام وتغلب هو ابن وائل قال الجوهري وربما قالوا تغلب ابنة وائل بالتانيث ذهاباً الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الفرزدق •

• لولا فوارس تغلب ابنة وائل • ورد العدو عليك كل مكان •

قال الجوهري وكانت تغلب تسمى الغلبآء وانشد •

• واورثني بنو الغلبآء مجداً • حديثاً بعد مجدهم القديم •

وحينئذ فتكون النسبة اليهم غلباوي قال في العبر وكانت بلادهم بالجزيرة الفراتية وتعرف ديارهم بديار ربيعة وكانت النصرانية غالبة عليهم لمجاورة الروم ومنهم عمرو بن كلثوم الشاعر ومن عقبه مالك بن طوق الذي تنسب اليه مدينة الرحبة وبنو تغلب ايضا بطن من قضاعة من القحطانية •

بنو تكلم بطن من حمير منهم حميد القائد •

بنو تمام بطن من جذيمة طيء من القحطانية •

بنو تملك بطن من كنده وهم بنو امرء القيس ابن عمرو بن معوية بن الحارث الاكبر بن معوية بن كنده وتملك امرأة من مذحج كانت تحت امرء القيس المذكور نسب بنوه اليها وهي تملك بنت عمرو بن زبيد •

بنو تميم بطن من طابخة من العدنانية والتميم في اللغة الشديد قال الجوهري عن ابي عبيد ثم نقل فسمي به الرجل وكانت منازلهم بارض نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة وامتدت الى العذيب من ارض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر ولم يبق منهم

بادية وورثت مساكنهم غزية من طيء وخفاجة من بني عقيل بن كعب ومن بطونهم بنو حنظلة وبنو العنبر وبنو تميم ايضا بطن من هذيل من العدنانية وهم بنو تميم بن هذيل •

بنو تنوخ بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهري ولا تشدد النون قال وهم حي من اليمن يعني من القحطانية وذكر بعضهم انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام كان بالشام والتنوخ المقام وقد ذكر الحمداني ان المعرة من بلاد الشام هي صليبة تنوخ بمعنى انها جمعهم المستكثر ونقل عن ابن حزم ان جميع القبائل راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهي تنوخ والعتيق وغسان فان كل واحدة منها مجتمعة من عدة بطون ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تتنخوا بالبحرين •

• **بنو تيم** بطن من بكر وائل وتيم معناه في اللغة العبد اخذاً من التتيم وهو التعبد في الحب وبنو تيم ايضا بطن من ضبة وبطن من طيء وبنو التيم معرفاً بطن من قضاعة من القحطانية وبطن من طابخة وبطن من قريش وهما من العدنانية ومن الثاني الصديق الاكبر وطلحة بن عبد الله رضي الله عنهما •

بنو تيم الادرم ويقال بنو الادرم ايضا بطن من قريش والادرم الناقص الذقن •

بنو تيم الله بطن من بكر بن وائل ويقال لهم اللهازم وبطن من جذيلة ربيعة وهم بنو تيم الله بن النمر بن قاسط منهم الضحيان واسم عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله وسمي الضحيان لانه كان يجلس لقومه وقت الضحى فيقضي بينهم واخوه عوف بن سعد ومن ولد عوف هذا ابن القرية الموصوف بالبلاغة وبنو تيم الله ايضا بطن من قاسط وهذا البطن وحده من القحطانية •

بنو تيم اللات بطن من بني النجار من الخزرج وبطن من ضبة وبطن من كلب وهم من القحطانية •

بنو تزاد بطن من الازد من القحطانية نزلوا مصر عند الفتح واختطوا بها •

بنو ثعل بضم الثاء وفتح المهملة ولام بطن من طيء من القحطانية قال ابو عبيد وفيهم البيت والعدد وثعل هذا اخو نبهان والثعل في اللغة خلف صغير زائد في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة سمي الرجل بذلك وبنو ثعل هؤلآء معروفون بالاجادة في الرمي قال واياهم عنى امرء القيس في قوله •

• رب رام من بني ثعل • مخرج كفيه من ستره •

بنو الثعلب بطن من قضاعة والثعلب هذا اخو كلب بن وبرة

بنو ثعلبة بطن من اسد بن خزيمة من العدنانية وكان لثعلبة هذا من الولد الحارث وسعد وامهما سلمى بنت مالك بن نهد وربما عرفوا بها منهم الكميت الشاعر وضرار

ابن الازور الصحابى وبطن من بكر بن وائل وبطن من تغلب بن وائل منهم اعشى بنى تغلب واسمه النعمان بن غوان وبطن من ذبيان منهم على بن عبد العزيز الشاعر وبطن شيبان من بكر بن وائل وبطن من ضبة من طابخة وبطن من عدوان وبطن من بنى يربوع بن حنظلة وهولآء من العدنانية وبطن من الخزرج من الازد وبطن من العنبر بن يربوع وهم بنو ثعلبة ابن العنبر وبطن من بهثة من سليم ذكرهم فى العبر ثم قال وكان منهم عمرو ابن عنبسة بن منقل بن عامر بن خالد كان تصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واسلم ثالث ابى بكر وبلال رضى الله عنهما فكان يقول كنت يوميذ رابع الاسلام وبنو ثعلبة ايضا بطن من ثعل من طى منهم قيس ابن شمر الذى يقول فيه امرء القيس

• اجاد قيسا فالطها فسطحا • وجوى ورنوى نخل قيس بن شمرا •

وبطن آخر من هولآء نزلوا مصر والشام وبطن من خزاعة من الازد منهم عويمر بن حارثة الذى يقول فيه حسان بن ثابت

• اسلم افصى غير آل عويمر • تقية هزان رقاق ابورها •

وبطن من خزاعة ايضا غير الاول بنو ثعلبة بن مالك بن افصى بن حارثة ابن مزيقيا وهولآء بنو ثعلبة بن عمرو بن عدى بن حارثة بن مزيقيا وبطن من طئ وهم بنو ثعلبة بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طئ وبطن آخر من طئ وهم بنو ثعلبة بن خدعاء بن ذهل بن رومان المذكور وبطن ثالث من طئ وهم بنو ثعلبة بن ذهل بن جدعاء المذكور منهم الاصيدف بن صليع ومسعود بن علمية الشاعران وبطن رابع من طئ وهم بنو ثعلبة بن رومان بن جندب ذكرهم الجوهرى وقال ثعلبة هذه والتى قبلها يقال لهما الثعلبتان وبطن خامس ايضا من طئ وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الغوث ابن طئ وثعلبة هولآء هم جرم الموجودون فى بلاد غزة ومصر وبنو ثعلبة بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وبطن من بنى عوف من الاوس من الازد منهم عبد الله بن جبير الصحابى واخوه خوات بن جبير والحارث بن النعمان وابو صياح بن ثابت رضى الله تعالى عنهم وبنو ثعلبة بطنان من غسان من بنى مزيقيا من الازد وبطن من كنده وكل هولآء من القحطانية

بنو ثقيف بطن من هوازن من العدنانية اشتهروا باسم ابيهم فيقال لهم ثقيف وهم بنو ثقيف واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن وامه اميمة بنت سعد بن هذيل بن مدركة وزعم بعض النسابة ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان الحجاج اذا

سمع ذلك يقول كذبوا قال الله تعالى وثمود فما ابقى اى اهلكهم ولم يبق منهم احدا والثقيف فى اللغة الحاذق ومنه قيل خل ثقيف للشديد الحموضة ومنه اخذ المثاقف قال ابو عبيد وكان لثقيف من الولد جشم وناصره قال فى العبر وهم بطن متسع قال وكانت منازلهم بالطائف وكانت قديما للعمالقة ثم نزلها ثمود قبل وادى القرى ومن هنا قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وقيل بل سكنها بعد العمالقة عدوان ثم غلبهم عليها ثقيف وهى الا دارهم وربما قيل انهم موالى لهوازن ويقال انهم من اياد بن نزار بن مضر ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفى •

بنو ثمال بكسر الثاء اخذا من الثمال وهو الغياث بطن من بنى جعدة من لخم من القحطانية

بنو ثمالة بطن من شنوءة من الازد من القحطانية وهم بنو ثمالة بن اسلم بن احجر ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ونصر هو شنوءة وقد ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة منهم الحكم بن عمرو الثمالى الصحابى والمبرد النحوى والثمالة فى اللغة الرغوة وتجمع على ثمال •

بنو ثمامة بطن من جديلة طى منهم الكروس الذى جاء بقتل اهل الحرة الى الكوفة وجعفر بن عفان شاعر الرافضة •

بنو ثمود قبيلة من العاربة البائدة اشتهرت باسم ابيها فلا يقال فيها الا ثمود بغير بنى وبذلك ورد القرآن الكريم حيثما ورد ذكرها قال الجوهرى وهو ينصرف ولا ينصرف وهم بنو ثمود بن جاثر ويقال كاثر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام كانت مساكنهم بالحجر ووادى القرى بين الحجاز والشام وكانوا ينحتون بيوتهم فى الجبال مراعاة لطول اعمارهم اذ كانت اعمارهم تطول فوق بقاها ما عاشوا وهى باقية وقد بعث الله اليهم اخاهم صالحا رسولا وهو صالح ابن عبيد بن اسف بن ماسخ بن عبيد بن كاثر بن ثمود فلم يؤمنوا فاهلكهم بصيحة من السماء وقد تقدم ان ثمودا كانت قديما تنزل الطائف وانه يقال ان ثقيفا من بقايا ثمود قال فى العبر ويقال ان من بقاياهم اهل الرس الذين بعث الله اليهم حنظلة بن صفوان نبيا وهم قبيلة حضورا وستأتى •

بنو ثور بطن من بكيل من همدان من القحطانية قال ابو عبيد منهم ابناحى لناسكان وبطن من كلب من القحطانية وبطن من طابخة وهم بنو ثور بن عبد مناه بن اد ابن طابخة ويقال لثور هذا ثور اطحل بالاضافة الى جبل ثور الذى به الغار بمكة فعرف به وقيل اطحل اسم للجبل واضيف ثور اليه ومن ولده ملكان وهو جد سفيان الثورى الامام الكبير المحدث المجمع على جلالته وفضله •

بنو ثيل هو سب وذم والثيل وعاء قضيب البعير قال جرير
• وما حافظت يوم الزبير مجاشع • بنو ثيل خوار تداوى بحرمل •

بنو جابر قال الحمداني هم الحويث والحريث من جذام من القحطانية •

بنو جادم بطن من العرب وذكرهم الجوهري ولم ينسبهم واستشهد لهم بقول العض والجادمي عميدها •

بنو جاشم قبيلة من العمالقة من العاربة البائدة وهم بنو جاسم بن عليق قال الطبري كانت مساكنهم بيثرب والبحرين وغمان وايلة وكان منهم بالمدينة بنو لف وبنو سعد بن علوان وبنو مطر وبنو الازرق وبنجد بديل وعفار بالحجاز الى تيما بنو الارقم وكان ملكهم يسمى الارقم وكان بالطائف منهم بنو عبد ضخم •

بنو جحاش بكسر الجيم وحاء مهملة وشين معجمة بطن من بجالة من ذبيان من العدنانية والجحاش في اللغة جمع جحش وهو ولد الحمار سمي به الرجل منهم الشماخ بن ضرار الشاعر

بنو جحجبا بطن من الاوس منهم جبيب بن عدي الانصاري الصحابي •

بنو جحدر كجعفر بطن من ضبيعة من بكر بن وائل والجحدر القصير سمي به الرجل •

بنو جحوان كسكران بطن من بني اسد بن خزيمة من العدنانية منهم نصر بن سيار بحرس •

بنو جحدن اسم لمن يسب وعبارة عن السفلة قاله ابن البلوي في كتاب الف با •

بنو جدوخاص بطن من بني بلاد من لواتة غلب عليها اسم ابيها فقيل لها جد وخاص •

بنو جديدي بطن من لواتة •

بنو جديس قبيلة من العرب العاربة البادية وهو جديس بن ادم بن سام ابن نوح وقيل ابن لاود بن سام بن نوح وكانت مساكنهم باليمامة وكان يجاورهم طسم والملك على القبيلتين لطسم فانتهى ملكهم الى ملك غشوم بلغ من امره الى ان البكر من جديس لا تزف الى زوجها حتى يفترعها قبله فاجمع جديس كيدهم وصنعوا وليمة ودعوه اليها بعد ان دفنوا سيوفهم في الرمل وقتلوا الملك ومن معه وهرب رجل من طسم فلحق بياب بن اسعد ملك اليمن يومئذ فاستجاشه على جديس فسار اليهم وقتلهم وهلكت القبيلتان بعد وباد تا •

بنو جديلة بطن من اسد من ربيعة من العدنانية منهم عبد القيس وهب وبطن من طي من القحطانية ذكرهم هولاء الجوهري ثم قال وجديلة امهم عرفوا بها وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير والجديلة في الاصل القبيلة والناحية والنسبة جدلي كحنفي •

بنو جذام بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان من القحطانية وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام الداء المعروف فيحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع وكان جذام من الولد حرام وجشم وجميع ولد نما ويزعم نسابة مضر انهم منهم ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين بن ابرهيم عليه السلام واستشهد له بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال لهم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاء ولي الفتح مع عمرو بن العاص واقطعوا فيها بلادا •

بنو جذيمة بطن من اسد بن خزيمة فيهم يقول النابغة الذبياني • وبنو جذيمة حي صدق سادوا • وبطن من عبد القيس بن ربيعة كلاهما من العدنانية وبطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه علي ابن ابي طالب مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود وبطن من الازد ذكرهم ابو حيان في شرح التسهيل وبطن من جرم طي ذكرهم الحمداني ثم قال ويقال ان لهم نسبا في قريش قال وبعضهم يزعم انهم يرجعون الى مخزوم وقيل من جذيمة ابن مالك من بني عامر بن لوى وبطن من خزاعة كل هولاء من القحطانية والنسبة جذمي بالتحريك قال سيبويه وحدثني من اثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي بالضم الجيم قال ابو زيد اذا قال سيبويه حدثني من اثق به فانما يعنيني •

بنو جرم بطن من بجيلة من انمار بن اراش وبطن من طي واسمه ثعلبة وجرم اسم امه حضنته فعرف بها وبطن من عاملة وبطن من قضاعة وهم بنو جرم ابن زبان وكلهم من القحطانية الا بطن عاملة ففيه خلاف سياتي ان شاء الله تعالى في العين والجرم الحار فارسي معرب واسم الرجل منقول منه •

بنو جرهم قبيلة من العرب العاربة البائدة كانوا على عهد عاد فبادوا ودرست اخبارهم وانقضوا انهم كانوا قبل قحطان فقد ذكر صاحب العبر ان عادا من اول العرب وجودا وبطن من القحطانية وهم بنو جرهم بن قحطان وكانت منازل بني قحطان اليمن فلما ملك يعرب بن قحطان اليمن ولى اخاه جرهم فاستولى عليه وملكه وقيل انما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطورا من العمالقة لقحط اصاب اليمن ثم غلبت عليهم جرهم العمالقة على مكة وملكوا امرها ولم يزالوا بمكة الى ان نزل اسمعيل عليه السلام مكة فنزلوا عليه فتزوج منهم وتعلم لغتهم وقدم عليه ابوه وقاما ببناء البيت وتولاه اسمعيل ثم بعض بنيه ثم استولت جرهم على امر البيت وتفرقت قبائل العرب بسيل العرب فنزلت خزاعة مكة وغلبوا جرهما عليها فخرجت جرهم من مكة ورجعوا الى ديارهم من اليمن فاقاموا بها حتى هلكوا •

بنو جرول بطن من ثعل من طي ومن ولد جرول هذا سنبس وسياتي ذكرهم ان شاء الله تعالى

بنوجرير بطن من دارم بن حنظلة من العدنانية وبطن من بنى جعد لخم من القحطانية •

بنوجزيلة بطن من لخم من القحطانية •

بنوجسر بطن من النخع من القحطانية وهم رهط الاشتر النخعى الذى ولاه على مصر وبطن من محارب من قيس عيلان من العدنانية منهم عايذ الله بن سعد وفد على النبى صلى الله عليه وسلم واصل الجسر العظيم من الابل •

بنوجشم بضم الجيم وفتح الشين بطن من الخزرج قال الجوهرى وكان يقال ان سلك الغر فجشم بجشم يريد هولآء وبطن من بنى البنيت من الاوس وبطن من الاوس من الازد وبطن من جرم قضاعة وبطن من ثعلب بن وايل وبطن من همدان وبطن من كلب وهولآء كلهم قحطانية وبطن من بكر من هوازن وبطن من بكر بن وايل وبطن من ثقيف وهولآء هم الاراقم وهولآء الثلاثة من العدنانية •

بنوجعد بطن من لخم •

بنوجعدة بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية منهم النابغة الجعدى والرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذى غلب على فارس ايام الزبير وفيه يقول زياد الاعجم

• ان السماحة والمروة والندى • فى قبة ضربت على ابن الحشرج •

بنوالجعرآء هم بنو العنبر ينسبون بذلك وامهم ماريه بنت ربيعة بن عجل والجعرآء فعلآء من الجعر وهو النجو •

بنوجعفر بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم الجعافرة بنو جعفر بن كلاب وهم ايضا الجعافرة بنو جعفر الصادق من بنى الحسين السبط وبنو جعفر بن ابى طالب

بنوجُعفى بطن من سعد العشيرة من القحطانية النسبة اليهم جعفى وكان لجعفى من الولد مروان وحريم قال ابو عبيد وهما الادقان قال ابن عبد البر منهم الرحيل الجعفى والجعفى هولاء ينسب البخارى بالولاء فيقال الجعفى مولاهم قال الجوهرى ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفى وجابر الجعفى •

بنوجفنة بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان على العرب للقياصرة وفيهم يقول حسان

• ابنآء جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن مارية النعيم المفضل •
• بيض الوجوه كريمة احسابهم • شم الانوف من الطراز الاول •

واسم جفنة منقول من الجفنة التى هى فنانة القصعة واول من ملك منهم جفنة هذا وكان ذلك قبل الاسلام بما يزيد على اربعماية سنة وقبل ملوك الضجاعمة الذين كانوا قبله من سليح ودانت له قضاعة ومن بالشام بالروم وبقى الملك فى غسان

الى ان كان اخرهم جبلة بن الايهم الذى اسلم فى خلافة عمر ثم ارتد وتنصر ولحق ببلاد الروم وبنوجفنة ايضا بطن من خزاعة من الازد وهم بنو جفنة بن عوف ويعرفون بالعباد ذكره صاحب العبر وذكر ان منازلهم كانت الحيرة •

بنوجلان بطن يضرب بهم المثل فى جودة الرمى قال ربيعة بن مقروم

• نصيح من بنى جلان صل • عطيفته واسهمه المتاع •

العطيفة القوس

بنوجلد بطن من مذحج من القحطانية

بنوالجماهر بطن من بنى الاشعر من القحطانية غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم الجماهر وهم بنو الجماهر

بنوجمح بطن من بنى هصيص من قريش وهصيص كان له من الولد حذافة وسعد فمن بنى سعد بن جمح ابو محذورة مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم واسمه اوس بن معير بن لوذان بن ربيعة واخوه انيس بن معير قتل يوم بدر كافرا ومن بنى حذافة امية بن خلف واخوه ابى المنافقان وكلدة بن اسيد بن خلف بن حذافة ابن جمح الذى انزل فيه لقد خلقنا الانسان فى كبد وجميل بن معمر الذى انزل فيه ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فى قول •

بنوجمل بطن من مذحج من القحطانية وهم بنو جمل بن سعد العشيرة قال الجوهرى منهم هند بن عمرو الجملى قتل مع على كرم الله وجهه •

بنوجميل بطن من الصبر من غسان من الازد وبطن من جذيمة جرم طى

بنوجميلة بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة •

بنوجميم مصغرا بطن من حمير •

بنوجناب بطن من كنانة عذرة من القحطانية •

بنوالجن هم الذين يشبهون الجن فى جرأتهم وركوبهم الاهوال

بنوجنب بطن من بنى يزيد بن حرب بن كهلان قال ابو عبيد وسموا جنب لانهم جانبوا عمهم صدا وخالفوا سعد العشيرة وخالفت صدا بنى الحارث بن كعب

بنوجندب بطن من طى والجندب ضرب من الجراد وبه سمى الرجل •

بنوجندع بطن من كنانة من العدنانية منهم نصر بن سيار امير خرسان وامية ابن حرثان الشاعر وبنو الجندع معرفا بطن من همدان من القحطانية والجندع واحد الجنادع وهى حناش الظبا وقيل جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب •

بنوجندل بطن من هوازن منهم حبشى بن جنادة الصحابى •

بنوجهضم بطن من شنوءة من الازد منهم على بن الحجاج الجهضمى مقدم العسكر لهرون الرشيد فيما ذكره ابو عبيد •

بنوجهينة بصيغة التصغير حي من قضاعة منهم زيد بن خالد الجهني الصحابي وهم اكثر عرب الصعيد بديار مصر وبالشام قوم منهم •

بنوجوش بطنان احدهما من بني سعد من جذام والثاني من لبيد من سليم مساكنهم برقة وهم الجواشنة •

بنوالجون بفتح الجيم بطن من بني آكل المرار من كندة منهم الجونية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها واسمها اسماء بنت النعمان •

بنوجيان بطن من جرم طي والى هذه القبيلة ينسب ابن مالك النحوي صاحب الالفية

بنوالحادي بالمهملتين بطن من قضاعة •

بنوالحارث ويقال فيه وفي نظيره بلحارث بطن من بني اسد بن خزيمة وبطنان من بني العنبر من تميم وبطن من بكر بن وائل وبطن من بهثة من سليم وبطن من بني حنظلة من عقبة سليط ومن ولد سليط المساور بن رباب الذي يقول فيه اعشى ربيعة •

• لا تجاوز الى فتى تعتفيه • حين تلقى المساور بن رباب •

وبطنان من طابخة وبطن من قريش وكان للحارث هذا من الولد ضبة وطرب والخلج ومنهم ابو عبيدة بن الجراح وبطن من كنانة وبطن من هذيل كل هولآء من العدنانية وبطن من الخزرج منهم بشير بن عبد الله والبرآء بن عازب الانصاريان وزيد بن ارقم وبطن العتيك وبطن من الازد وبطن من الاوس وبطن من بني جفنة وبطن من جعفي وبطن من قضاعة قال ابو عبيد وهم في بني عذره منهم الوجيه الكاهن والنجار بن اوس الذي قال فيه ابو عبيد انه انسب العرب وبطنان من كندة وبطن من بني كهلان وبطن من بني مزيقيا من الازد من عقبه عمرو بن عذره الصحابيان وعدي بن غالب الذي يقول فيه قيس بن الحطيم

• وثعلبة الاثرين رهط ابن غالب • وبطن من بني مزيقيا ايضا وبطن من مذحج منهم بشر الحارثي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك قال اكبر فقال صلى الله عليه وسلم بل انت بشير وبطن من معوية الاكرمين من كندة منهم كبش بن هاني الذي قتله بنو الحارث بن كعب يوم اسر الاشعث ابن قيس وهولآء كلهم من القحطانية •

بنوحارثة بطن من النخع من كهلان منهم ابرهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاه وبطن من بني مزيقيا من الازد قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال خزاعة وبطن من الاوس من الازد منهم

رافع بن خديج الصحابي والبرآء بن عازب الصحابي واسيد بن ظهير بن رافع وعرابة بن اوس الذي مدحه الشماخ ومحمد بن مسلمة الانصاري وعداده في بني الاشهل واخوه محمود قتله مرحب اليهودي يوم خيبر وبطن من لام من طي وبطن من كنانة عذره منهم بجدل بن انيف جد يزيد بن معوية لامه وبطن من همدان منهم بنو جحور وبطن من خثعم وكل هولآء من القحطانية وبطن من ذهل بن سفيان منهم المكندد بن لبيد الخارجي وهذا البطن من العدنانية وبنوحارثة بطن من العرب ذكرهم الهمداني في احلاف آل مرا من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة وبطن آخر ذكرهم الهمداني ولم ينسبهم وقال انهم بجينين وبلادهم من بلاد الشام

بنوالحافي ويقال فيه الحاف بغير يآء بطن من قضاعة •

بنوحام هم السودان من الناس وحام احد اولاد نوح عليه السلام •

بنوالجباري هو النهار واراد بالنهار دهمنا الذكر من اولاد الجباري •

بنوجبان بطن من بني راشد من لخم من القحطانية •

بنوجبابة بطن من بني مسيلية من كهلان من القحطانية وهم بنو صبيح وثعلبة ابنا باشرة بن مسلية وجبابة امهم عرفوا بها وهي جبابة بنت الحارث بن ثعلبة وفيهم يقول عبد الله بن المدان •

• وبنو جبابة صارمون قبابهم • بتعضيب تغرب حولهم انغام •

بطن ضره

بنوحبشة بطن من خزاعة من بني مزيقيا وكان لحبشة من الولد حرام بطن وغا

بنوالحبلي هم رهط عبد الله بن ابي سلول من الانصار يضرب بهم المثل في الفساد فيقال افسد من ارضة بني الحبلي ويقال فيهم بلحبلي وذكر المثل به •

بنوجيب بطن من سواه من عامر بن صعصعة منهم ابو جحيفة وهب بن عبد الله وبطن من عبد شمس من قريش وهم بنو جيب بن شمس بن عبد مناف كان له من الولد ربيعة وسمرة فمن ولد ربيعة عبد الله بن عامر بن كريز ولي البصرة ايام ابن الزبير ومن ولد سمرة عبد الرحمن بن سمرة بن جيب الصحابي وبطن من بني عوف من الاوس منهم سويد بن الصامت الذي قتله المجدر بن ذياد في الجاهلية فوثب ابنه الجلاس بن سويد على المجدر فقتله في الاسلام فقتله به النبي صلى الله عليه وسلم به قودا وبطن من كنانة عذره منهم سواد بن اسيد الذي عناه سنان النميري بقوله مخاطبا الحصين بن جال الكلبي

• ولولا سواد يا حصين لصبحت • بنو عبد ود مثل راغية البكر •

بنوجبير بطن من بني خزاعة من بني مزيقيا منهم عتيم بن راشد الشاعر وابو دح

الشاعر الذى رثى الحسين السبط رضى الله عنه •
بنو جحر بطن من لخم منهم عبد الملك بن عمير بن سويد الفقيه المعروف بالقبطى قال ابو عبيد وانما قيل له القبطى نسبة لفرس له •
بنو جحر القرد بفتح القاف وكسر الرآء بطن من كندة منهم معدى كرب بن وليعة ابن سرجيل بن جحر القرد وبنوه المذكورون فى ملوك كندة فى حرف الكاف •
بنو جحره بطن من بنى راشد من لخم من القحطانية •
بنو جحور بطن من همدان منهم معيوف بن يحى وابنه معيوف بن حميد •
بنو جحير بطن من بنى عمرو من بنى عامر بن صعصعة •
بنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الازد منهم جيرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل قتل يومئذ وبطن من لخم وبضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم •
بنو حدروج بطن من شنوءة من الازد •
بنو حدس بطن من لخم قال ابو عبيد وهم بطن عظيم منهم بنو وائل بن ربيعة •
بنو حدنا باها قوم من العرب قال •
• وكنت ابن اخت بازلا فوجدتم • بنى حدنا باها على ولا ليا •
بنو حدير بطن من بنى جعد من لخم •
بنو حديلة بصيغة التصغير بطن من بنى النجار من الخزرج وحديلة اسم ام ابيهم معوية بن عمرو بن مالك بن النجار منهم ابى بن كعب الصحابى المشهور •
بنو حذافة بضم الحاء وبالذال المعجمة بطن من اياد من العدنانية وهم بنو حذافة ابن زهر بن اياد وهم رهط ابى داود الشاعر واسمه حارثة بن الحجاج •
بنو حذلم كجعفر بطن من اسد بن خزيمة من العدنانية والحذلم ماخوذ من الحذلمة وهى الاسراع قال ابو عبيد سمى حذلما لكثرة كلامه منهم ابن هاشم وعبد الله بن الزبير الشاعران بنو حراز بطن من حمير •
بنو حرام بطن من جذام منهم بنو غطفان وبنو قصى وبطن جذيمة منهم اكثم ابن ابى الجون الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم رفع الى الدجال واشبه بنى عمرو بن اكثم وام معبد بنت حليف التى نزل بها النبى صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابو بكر وفيهما يقول الشاعر •
• جزى الله خيرا والجزاء بكفه • رفيقين حلا خيمتى ام معبد •
وبطن من خندف وبطن من الخزرج وبطن من سعد العشيرة وهولاء من

القحطانية وبطن من تميم وهم من العدنانية •
بنو حوب بطن من الصبر من غسان وبطن من بنى حاشد من همدان وبطن من كهلان وبطن من همدان منهم الحارث بن عبد الله الاعور احد رجال الحديث وهو ضعيف وبنو حوب من بكر بن وائل وبطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة وهذان من العدنانية والاخير ثلاث بطون بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبد الله
بنو حوش بطن من حمير بنو حونة بكسرتين مشددة النون بطن •
بنو الحريش بطن من عامر بن صعصعة والحريش فى اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد فى هامتها يسميها الكوكدان •
بنو حريم بطن من جعفى كان حريم من الولد عوف ومالك منهم عبد الله بن ابى خولى الصحابى
بنو حزيك بصيغة التصغير بطن من الصبر من غسان من الازد وحزيك من الاحتزاك وهو الاحتزام نقل فسمى به الرجل •
بنو خزيمة بفتح الحاء وكسر الزاى بطن من اراش وهم بنو حزيمة بن انمار وبطن من نهد وهم بنو حزيمة بن نهد كلاهما من القحطانية وقال ابو عبيد عن الثانى انهم دخلوا فى تنوخ ومنهم عبد الله بن كيسبة صاحب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه •
بنو حسان بطن من كنده •
بنو الحسحاس بطن من بنى النجار من الخزرج قال الجوهرى بنو الحسحاس قوم من العرب ولم ينسبهم والحسحاس اسم للرجل الجواد •
بنو حسن بطن من عذره من زيد اللات من القحطانية منهم جميل بن عبد الله الشاعر وصاحبته بثينه •
بنو الحسن بطن من طئ ذكرهم الجوهرى عن ابن الكلبى ولم يرفع نسبهم •
بنو حسل بكسر الحاء وسكون السين بطن من قريش منهم عبد الله بن سعد ابن ابى سرح الصحابى وهو اخو عثمان بن عفان من الرضاع وهو الذى فتح افريقية من بلاد المغرب فى خلافته •
بنو حسيل بطن من بنى كاهل من قضاعة قال ابو عبيد منهم ابن وهب الفقيه
بنو الحسين بطن من طئ ذكرهم الجوهرى نقلا عن ابن الكلبى ولم يرفع نسبهم •
بنو حشم بطن من جذام •
بنو حصن بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب وبطن من بنى عدى من كنانة عذرة •
بنو حصين بالتصغير بطن من الصبحيين من ثعلبة طئ •

بنو حضرموت قبيلة من القحطانية وهم بنو حضرموت بن قحطان وبهم عرفت مدينة
حضرموت باليمن قال الجوهري حضرموت اسم بلد وقبيلة في العبر قد ذهب اكثرهم
واندرج باقيهم في كندة وصاروا في عددهم قال الجرجاني النسابة وكان فيهم ملوك
تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر منهم وائل بن حجر كتب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا خاطبه فيه بالفاظ غريبة على لغة قومه من حضرموت الى
الاقيال العباهلة والارواع المشابيب وفي التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك
وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنا مم بكر فاصعقوه ماية واستوفضوه عاما
ومن زنا مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرايض الله تعالى
وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال •

بنو حضورا بفتح الحاء وضم الضاد قبيلة من حمير بعث الله تعالى اليهم نبيا منهم اسمه
شعيب بن ذي مهدم فقتلوه فسلط الله تعالى عليهم بخت نصر فغزاهم فقتلهم وفيهم
نزل الله فلما احسوا باسنا اذاهم منها يركضون الى قوله تعالى فجعلناهم حصيدا خامدين
ويقال انهم اصحاب الرس الذين اخبر الله عنهم بقوله تعالى واصحاب الرس •

بنو حُطا على وزن حبلى بطن من تميم وهم بنو جشيش بن مالك بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم وحطا امراة جشيش عرفوا بها منهم حصين بن
زياد بن غنم كان على شرطة عبيد الله بن زياد •

بنو حُطمة بن محارب بطن من عبد القيس كان مشهورا بعمل الدروع فاليه
تنسب الدروع الحطمية كما جاء في الحديث **بنو حفين** كزبير بطن

بنو حقار بطن من الصبر من غسان وابن دريد يبدل الراء لاما اخذا من
الحقل وهو القراح من الارض الذي يزرع فيه •

بنو حكم بطن من قضاعة وبنو الحكم محركة معروفة بطن من سعد العشيرة وبطن
من مروق من لواتة •

بنو حُلف بالفتح بطن من خثعم وكان لحلف من الاولاد عضرس وناهس
وشهران وربيعة وكود وهم ناهس قال ابو عبيد وفي ناهس وشهران الشرف والعدد

بنو حلمة بطن من اسد بن خزيمة من قريش وبطن من بني مليح من الهون •

بنو حلوان بطن من قضاعة وهم بنو حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وام حلوان
ضرية وكان له من الولد تغلب وزبان وهو علاف وعمرو وهو سليح ويزيد •

بنو حليل بطن من خزاعة من الازد وكان له من الولد المحترش وهو ابو غبشان الذي
باع مفتاح الكعبة من قصي بن كلاب بزق خمر وهلال وعبد نهم وعامر •

بنو حليجة بطن من العرب •

بنو حماد بطن من بلي وبطن من لواتة من البربر وبنو حماد بن بعدان
رهط سلامة ذي فائش صاحب الاعشى •

بنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية والحماس الشجاعة ومنه سميت الشجاع حماسة

بنو حمدان بطن من بني تغلب بن وائل من العدنانية وهم بنو حمدان بن حمدون ومنهم
كانت ملوك الموصل والجزيرة وحلب في ايام المتقي لله واول من ملك منهم ابو الهيجاء
عبد الله بن حمدان ثم اخوه ابرهيم ثم اخوه سعيد ونصر ثم استولى على الشام وحلب سيف
الدولة بن ابي الهيجاء ثم لؤلؤ مولى سعيد الدولة بن حمدان وبقي حتى غلبه على ذلك
صالح بن مرداس امير بني كلاب •

بنو حمود بطن من الادارسة من بني الحسن السبط من بني هاشم كان لهم ملك بالمغرب
الاقصى واول من ملك منهم علي بن حمود بن ميمون ولم يزل لهم الملك الى ان غلبهم على
ذلك المنصور بن ابي عامر القحطاني واستولى على ما بايديهم من ذلك مع ما بيده من
الاندلس **بنو حمير** بكسر الحاء وسكون الميم قبيلة من بني سبا وهم بنو حمير بن سبا
قال الجوهري واسم حمير العرنجج ومن حمير كانت ملوك اليمن من التبابعة الا ما حلل في خلال
ملكهم في قليل الزمن **بنو الحميس** بطن من جهينة ويسمون الحرقة سموا بذلك لانهم حرقوا
بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بالنبل اي قتلوهم منهم بنو ضرام وسياتي ذكرهم ان شاء الله

بنو حمان بطن من تميم **بنو حُن** بالضم بطن من عذرة •

بنو حنا بالكسر والقصر من كتاب مصر **بنو حنم** بطن من بكر بن وائل •

بنو حنش بطن من بني عوف من الاوس •

بنو حنظلة بطن من تميم ويقال لهم حنظلة الاكرمون وبطن من نهد منهم
الرائقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبدا لهم •

بنو حنيفة حي من بكر بن وائل كانت منازلهم اليمامة وكان يسكنها منهم هوذة
ابن علي ومنهم مسيلمة الكذاب قتل في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه •

بنو حوالة بطن من الهنو من الازد **بنو حوت** بطن من كندة •

بنو حوتة بطن من عبد القيس •

بنو حور بطن من طي قال ابو عبيد وهم سهليون ليسوا من اهل الجبلين

بنو حلاون بضم الحاء وتشديد اللام الف بطن من بني غني منهم عبد الله بن عقبة
كان فيمن شهد قتل الحسين وفيه يقول ابن عقب •

، وعند غني قطرة من دمائنا ، وفي اسد اخرى تعد وتذكر ،

بنوحيادة بطن من قضاعة **بنوحيدان** بطن من قضاعة ايضا .
بنوحي بطن من العرب غير منسوبين **بنوحيدر** بطن من بني امية من قريش
بنوخارف بطن من بني حاشد من همدان كانت ديارهم باليمن فاسلموا وكتب اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لمالك بن نمط مع ذي الشعار الهمداني .
بنوخارجة بطن من طي كان له من الولد جندب وحور وامهما جديلة بنت
سبيع بن حمير وبها يعرفون وهم جديلة طي .
بنوخالد بطن من بلي منهم اقوام ببلاد اخميم وبطن من غزية مساكنهم برية الحجاز
وبطن من بني مهدي وهولاء من القحطانية وبطن من بني امية من قريش وبطن من عامر
ابن صعصعة وبطن من بني مخزوم من قريش وهم عرب حمص رهط خالد بن الوليد
يدعون النسب اليه وقد اجمع اهل العلم بالنسب على انقراض عقبة وانهم من ذوي قرابته
من بني مخزوم وذكر الحمداني انهم من اخلاف آل فضل عرب الشام .
بنوالخبائر بطن من حمير غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم الخبائر وهم بنو الخبائر واسمه
سواده بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن ايمن بن الهميسع بن حمير .
بنوخثعم بطن من انمار بن اراش في العبر وبلادهم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن
والحجاز الى الحبالة قال وقد افترقوا في الافاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا
القليل وتقدم الحجاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعرفون بين اهل الموسم بالسرو .
بنوخثعمة بالتانيث بطن من شنوءة من الازد منهم عامر بن عمرو بن خثعمة كان اول
من بنى جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجدارة ابو عبيد وهم الآن في بني الديل من
كنانة **بنوخدرة** بطن من الخزرج من الازد منهم ابو سعيد الخدري وعبد الله بن الربيع الصحابيان .
بنوخزاعة قبيلة من الازد وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن مزيقيا
وعمرو هذا ابو خزاعة كلها ومنه تفرقت بطونها فولد له كعب بطن ومليح بطن
وعدي بطن وعوف بطن وسعد وذكر في موضع آخر ان خزاعة هو اسلم ومالك
وملكان من بني اقصى بن حارثة بن عمرو مزيقيا وذكر في العبر ان خزاعة هم بنو عمرو بن عامر
ابن ربيعة وهو لحي بن عامر بن قمعة قال في العبر وقال القاضي عياض المعروف في نسب
خزاعة انه لعمرو بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر وانما عامر عم ابيه اخو قمعة قال
السهيلي كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خلف على ام لحي بعد ابيه قمعة فتبنا
حارثة وانتسب اليه فالنسب صحيح بالوجهين وسموا خزاعة لان بني مازن بن الازد
لما تفرقت الازد من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء بين زبيد ورمع يقال

له غسان واقبل بنو عمرو بن لحي فانخزعوا عن قومهم فنزلوا مكة ثم اقبل بنو اسلم
ومالك وملكان من اقصى بن حارثة فانخزعوا عن قومهم ايضا فسمي الجميع
خزاعة وكانت مواطنهم مكة ومر الظهران وما بينهما وكانوا حلفاء لقريش
وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جرهم ولم تزل بيدهم الى ان باعها ابو غبشان
من قصي بن قصي خمر .
بنوالخزرج بطن من بني مزيقيا من الازد غلب عليهم اسم ابيهم وهم بنو الخزرج
الاكبر ابن حارثة بن ثعلبة بن مزيقيا والخزرج هولاء هم المراد عند الاطلاق وهم
احد قبيلتي الانصار اخوة الاوس ويقال لكلاهما بنو قيلة وكان للخزرج هذا
من الولد عمرو وعوف وجسم وكعب والحارث وكان لهم ملك يثرب قبل الاسلام
ثم اخوانهم الاوس نزلوها عند خروج الازد من اليمن وبنو الخزرج ايضا بطن
من بني النبيت من الاوس من الازد وكان للخزرج هذا من الولد الحارث
وكعب وهو ظفر ونسبهم مندرج في الاوس وبطن من كلب من قضاعة
وهم بنو الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب والخزرج هذا
هو اخو عذرة بن زيد اللات ولا شهرة له .
بنوخزيمة بطن من قريش وهم خزيمة بن لوي بن غالب كان تحته عابدة بنت
الحمس بن قحافة فعرف ولده بها .
بنوخشين بطن من قضاعة منهم ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه والاشتر بن جرهم
بنوخصب بطن من بني صخر من جذام قال الحمداني وهم اشتات بمصر والشام
بنوخصيفة بفتح الخاء والصاد والفاء بطن من قيس عيلان منهم سليم وهوازن
بنوخضم بتشديد الضاد بطن من تميم وهم بنو عمرو بن العفير من تميم قال الجوهري
وهم يزعمون انهم سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المطعم يعني انهم قوام كرام يكثر عندهم
اكل الضيفان **بنوخطمة** بفتح الطاء حي من الاوس .
بنوخفاجة بطن من بني عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة قال
صاحب حماه وهم امراء العراق من قديم الزمان .
بنوخفلة بطن من بني خذيمة
بنوالخلج بطن من عدوان من قيس عيلان ذكرهم الجوهري ثم قال والحقهم عمر بن
الخطاب بالحارث بن مالك بن اقصى بن كنانة قال وسموا الخلج لانهم اختلجوا من
عدوان واقتصر صاحب حماه في تاريخه على عهدتهم في بني الحارث جازما به جاعلا
لهم في عداد قريش **بنوخلف** بطن من محارب من قيس عيلان .

بنو خليفة بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب.
بنو خمر بطن من بكيل من همدان.
بنو خناعة حي من هذيل من العدنانية وهم بنو خناعة بن سعد بن هذيل
بنو خُنبُثقة سب وذم وخنبثقة امرأة سوء ذات عيوب قال ابو مسلم البخاري
بنو خنبثقة ولدت لنا ما . على بلؤمكم تتوثبونا .
بنو خندف بطن من مضر وهم بنو الياس بن مضر وخندف اسم امرأته عرف بنوه بها واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وسميت خندف لان الياس رآها يوما تمشي فقال مالك تخندفين يقال الخندف الرجل اذا مشي تقلب قدميه كانه يغرف بهما قال الجوهري وجميع بني الياس بنوها وكان لالياس من الولد على عمود النسب مدركة وخارجا عن عمود النسب طابخة وقمعة.
بنو خولان بطن من كهلان بلادهم في شرقي اليمن وقد افترقوا في الفتوحات وليس منهم اليوم في برية الا باليمن وهم غالبون على اهله وعلى الكثير من حصونه كذا في العبر منهم ابو ادريس الخولاني.
بنو خيبر بطن من العمالقة من العرب العاربة وهم بنو خيبر بن مهلهل بن عوض ابن عمليق وكانت منازلهم ارض خيبر من الحجاز وبهم سميت البلدة المعروفة.
بنو الدار بطن من لخم والدار في الاصل اسم للمحلة والمثوى فنقلت الى الرجل فسمي بها منهم تميم بن اوس الداري الصحابي.
بنو دارم بطن من بني حنظلة من تميم قال الجوهري وكان يسمى بحرا وذلك ان اباه اتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة كان فيها مال فجاءه وهو يدرم تحتها اي يقارب الخطا من ثقلها فسمي دارم وكان لدارم من الولد عبد الله ومجاشع وسدوس وخيبري ونهشل وجرير وابان ومناف وهم من بني قطن بن نهشل قال في العبر منهم ثم من بني نهشل دارم بن حازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة ابن نضلة بن حرثان بن مصطلق بن صخر بن نهشل وهذه القبيلة من اشراف تميم وفيها يقول بعضهم.
اذا مضر الحمراء كانت ارومتي . وقام بنصري حازم وابن حازم .
عطست بانف شامخ وتناولت . يدي الثريا قاعدا غير قائم .
بنو داود بطن من بني مهدي من جذام.
بنو دالان بطن من بني حاشد من همدان منهم مالك بن خريم بن مالك الذي يقول
بذلك اوصاني خريم بن مالك . بان قليل الذم غير قليل.

بنو دثار بطن من ذوذان بن اسد بن خزيمة منهم جرية بن الاشيم الشاعر.
بنو درما بطن من ثعلبة من طئ واسم درما عمرو ودرما اسم امه غلب عليه وقيل هو ابن ثعلبة لصلبه ومساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام.
بنو دعمي قبيلة من جديلة من اسد ربيعة وبطن من اياد كلاهما من العدنانية.
بنو دغش بطن من طئ **بنو دعنه** بطن من شنوءة من الازد.
بنو دلف بطن من بكر بن وائل منهم عمير بن المهتجر الشاعر.
بنو دنفل بطن من آل عامر من بني عامر بن صعصعة مساكنهم بالبحرين ذكرهم الحمداني
بنو الدنيا هم الناس وقد يخص بالمترفين منهم اصحاب الاموال والنعمة قيل لعلي رضي الله تعالى عنه اما ترى حب الناس للدنيا فقال هم بنوها ولحسن ما قيل في مدح النساء
ونحن بنو الدنيا وهن بناتها . وعيش بني الدنيا لقاء بناتها .
بنو دهمان بطن من هوازن منهم وشمة بن عثمان الشاعر.
بنو دهن بطن من احمس من بجيلة منهم معاوية بن عمار بن معاوية الدهني.
بنو دهنه بطن من بني الهنو من الازد وبطن من شنوءة من الازد.
بنو دوس بطن من شنوءة من الازد منهم بنو فهم بطن منهم ابو هريرة الصحابي وبنو دوس ايضا بطن من بني مهدي من جذام.
بنو الدُول بضم الدال المهملة وسكون الواو ولام في الآخر بطن من بكر بن وائل وقال الجوهري هم من بني حنيفة وهو غير متجه فان الدول اخو حنيفة بن لجيم قال والنسبة اليهم دولي قاله ابن السكيت قال في العبر وموطنهم اليمامة.
بنو الديان فعال بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية كان لهم الرياسة بنجران والملك على العرب بها وكان الملك منهم في بني عبد المدان بن الديان وانتهى قبل البعثة الى يزيد بن عبد المدان ووفد اخوه على النبي صلى الله عليه وسلم على يد خالد بن الوليد قال ابو عبيد منهم الربيع بن زياد امير خراسان في زمن معوية وشداد بن الحارث الذي يقول فيه الشاعر.
يا ليتنا عند شداد فيخبرنا . او يذهب الفقر عنا سيبة الغدق .
بنو الديش بكسر الدال وسكون المثناة تحت ثم شين معجمة قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال بطن من الهون من الازد وهو احد القارة وكان للديش من الولد عضل والالسر منهم مسعود بن ربيعة الصحابي.
بنو الدئل بفتح الدال وكسر الهمزة ولام في الآخر حي من كنانة بن خزيمة قال الجوهري وهذا الاسم منقول عن الدئل وهي دويبة شبيهة بابن عرس قال الحمد

ابن يحيى ولا نعلم اسما جآء على فعل الا هذا والنسبة بفتح الهمزة وربما قلبت الهمزة واوا
منهم ابو الاسود واضع النحو وسادية الجبل وعوف بن الاضبط الصحابيون.

بنو ديمان بطن من مكلاتة من البربر **بنو دينار** بطن من بني النجار.

بنو ذباب بطن من بهثة من سليم من العدنانية وارضهم بين طرابلس وقابس
من بلاد المغرب ويجاورهم الجوارى والمحامد من قبيلتهم بهثة هذه.

بنو ذبيان بضم الذال المعجمة وكسرها حكاه الجوهري عن ابن السكيت وهم بطن من
غطفان من العدنانية وهم بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

بنو ذكوان بطن من بهثة من سليم وهم الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يقنت في الصلاة ويدعو عليهم.

بنو ذهل بطن من بكر بن وائل وهم بنو ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
ابن علي بن بكر بن وائل وبطن اخر منهم وهم بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة
وبطن من طابخة وبطن من طي وبطن من بني مزيقيا من الازد وهذان من
القحطانية قال ابو عبيد ووقع ذهل هذا يعني الاخير الى نجران فمنهم اليا اسقف نجران

بنو ذوذان بطن من اسد بن خزيمة.

بنو ذي اصبح بطن من زيد الجمهور من حمير منهم ذو اصبح ابرهة بن الصباح احد
ملوك اليمن في الاسلام ومنهم مالك بن انس امام دار الهجرة.

بنو ذي السهمين بطن من عامر بن صعصعة.

بنو ذي المجن بطن من عامر بن صعصعة ايضا

بنو ذي مناح بطن من حمير **بنو ذي الخلات** بطن من حمير ايضا

بنو الذيب بالهمزة والتسهيل بطن من العنز من غسان من الازد منهم سطيح
الكاهن واسمه ربيعة بن ربيعة واليه اشار الشاعر بقوله.

حقا كما نطق الذيبي او سجعا. وبنو الذيب ايضا بطن من قضاعة وهم بنو
الذيب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة بكسر
الذال المعجمة وسكون اليآء ولام في الاخر بطن من عبد القيس بن ربيعة من
العدنانية قال الجوهري وهما ذيلان احدهما الذيل بن شن بن افصى بن عبد
القيس والثاني الذيل بن عمرو بن وديعة بن افصى بن عبد القيس قال ومنهم اهل عمان.

بنو راحل بطن من جاسم من العماليق.

بنو راسب بطن من شنوة من الازد منهم عبد الله بن وهب الراسبي ذو الثفنات
رئيس الخوارج يوم النهروان وبطن من جرم قضاعة وهم بنو راسب بن الخزرج بن جدة

بن جرم **بنو راشد** بطن من لخم.

بنو راشدة بطن من لخم منهم حاطب بن بلتعة الصحابي حليف الزبير بن العوام
والى راشدة هؤلآء ينسب جامع راشدة بظاهر فسطاط مصر **بنو راعن** بطن

بنو الرايش بطن من كنده والرايش فاعل من راش السهم اذا الصق به الريش.

بنو رب الجواد هم ابنآء ربيعة الفرس لان ربيعة اخا مضر كان يسمى رب الجواد.

بنو الربض بفتح الرآء والموحدة وضاد معجمة بطن من مراد من كهلان والربض
اسم لما يأوى اليه الرجل من بيت وغيره منهم صفوان بن عسال الصحابي
قال ابو عبيد وكان عداده في بني جمل رهط عمرو بن مرة.

بنو الربعة بفتح الرآء والموحدة وضاد معجمة بطن من مراد من كهلان والربض
وهم بنو الربعة بن عمرو بن عدي بن حارثة بن مزيقيا قال ابو عبيد ودخل الربعة هذا
في عداد بني زيد مناة بن الحجر بن عمران بن مزيقيا وبنو الربعة ايضا بطن من اسد

بنو الربيع بطن من بني الديان والنسبة ربعي

بنو ربيعة بطن من سواه بن عامر بن صعصعة منهم جابر بن سمرة الصحابي وبطن
من بكر بن وائل منهم ابو النجم الشاعر المشهور واسمه الفضل بن قدامه وخمس
بطون من تميم بنو ربيعة بن كعب بن سعد بن عبد مناة بن تميم وبنو ربيعة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن وربيعة بن مالك المقدم ذكره وتعرف هذه بربيعة
الكبرى قال الجوهري وتعرف ايضا بربيعة الجوع وبنو ربيعة بن حنظلة وتعرف
هذه بربيعة الصغرى وبنو ربيعة بن حنظلة هذه هي الخمسه وبنو ربيعة بطن
من عامر بن صعصعة وكان لربيعة هذا من الولد كلاب وفيهم الشرف والبيت
وكعب واليهم العقد وكليب وعامر وامهم مجد بنت تيم بن غالب بن فهر وهي التي
حمست بني عامر اي جعلتهم حمسا وقال الجوهري وهم يعرفون ببني مجد اسم امهم
وبطن من عبد شمس بن عبد مناف بن قريش وحي من مضر وتعرف بربيعة
الحمرا وكانت ديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق وبطن من عقيل مصغرا قال
الجوهري وهو ابو الخلفآ وبطن آخر من عقيل وهو ربيعة بن عامر بن عقيل
قال الجوهري وهو ابو الابرش وهؤلآء كلهم من العدنانية وبطن من بني الحارث
ابن كعب منهم بنو الضباب وبنو قنان وبطنان من الازد وبطن من خثعم وبطن
من عذرة بن زيد اللات وهؤلآء من القحطانية.

بنو الرحال وبنو الرحائل هم الملازمون للاسفار وكثرة الترحال والرحال جمع
رحل وهو سرج البعير والرحائل جمع رحالة وهي سرج من جلود ليس فيها خشب يتخذ

للركض الشديد بنو رجب بطن من همدان بنو ردالة بطن من الحمادسة من كنانة عذره •
بنو رديني بطن من بني جذام بنو رزاح بطن من عذرة بن زيد من كلب من القحطانية •
بنو رزام حي من حنظلة من تميم وبطن من ذبيان منهم ابو يريس الشاعر •
وفيه يقول الحصين بن الحمام •

• فلولا رجال من رزام بن مالك • وآل سبيع او اشول وعلقما •

بنو رسن بطن من شنوءة من الازد
بنو رشدان ويكسر بطن كانوا يسمون بني غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الرآء لتحاكي غيان بنو رضيعة بطن من جذية طيء •
بنو رعل بطن من بهثة وهم بنو رعل بن مالك بن عوف بن امرء القيس بن بهثة وهم من الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصلاة شهرا ويدعو عليهم •
بنو رعيش بطن من حدان من لخم بنو رعين بطن من العرب غير منسوبين •
بنو رغو بطن من جذية من جوم طيء قال الحمداني ويقال انهم من جوم بن جرم بن سنبس
بنو رقاعة بطن من بني زيد بن حرام بن جذام وبطن من عامر بن صعصعة وهم من بطون عمرو بن هلال بن عامر بن صعصعة وبطن من عذرة بن زيد من قضاعة •
بنو رفدة الذين في الحديث جنس من الحبش يرقصون •
بنو رفيدة بطن من العرب يقال لهم الرفيدات وبطن من كلب من قضاعة من ولد زيد اللات
بنو رقاب المزاود هم ابناء العجم والموالي •
بنو رقاش بطن من بكر بن وائل وهم بنو ملكان وزيد مناه ابني شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ورقاش اسم امرأة وهي ام ملكان وزيد مناه عرفوا بها وهي رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة منهم الحارث بن وعلة الذي يقول فيه الاعشى •

• اتيت حريثا زايرا عن جنابه • فكان حريث عن عطائي حائدا •

بنو الرمد وبنو الرمدا بطنان •
بنو رمضان بطن من الزبيريين بني الزبير بن العوام من بني اسد بن عبد العزى من قريش
بنو رميح بطن من الخزاعلة من سنبس •
بنو رميم بطن من العرب بنو رنجع بطن من حمير •
بنو رها بطن من كهلان وقال الجوهري رها حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي بفتح الرآء قال ابو عبيد منهم مالك بن مرارة ويزيد بن شجرة •
بنو رواحة بطن من غطفان بنو رواس بطن من عامر بن صعصعة •

بنو روحين بطن من الواثة •
بنو رياح بطن من حنظلة من تميم منهم سحيم الشاعر القائل •

• انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني •

وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومساكنهم في افريقية بنواحي قسنطينة والمسلة والزاب في المسالك وهم فرق كبيرة وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب بنو ريث بطن من غطفان •
بنو ريده بطن من الحمارسة من كنانة عذره بنو ريان بطن من حمير •
بنو زاهر بطن من كهلان منهم المكشوح وهو هبيرة بن عبد يغوث •
بنو زبيبة بطن من تميم قال ابو حيان في شرح التسهيل والنسبة اليهم زبابي بفتح الباء والفعجعا
بنو زبيد مصغرا بطن من سعد العشيرة وجعل في العبر زبيدا هو ابن سعد العشيرة لصلبه وهم بنو منبه بن صعب بن سعد العشيرة ويعرفون بزبيد الاكبر وهم زبيد الحجاز وبنو زبيد بطن من زبيد الاكبر هولاء ومن زبيد هولاء عمرو بن معدي كرب وعاصم بن الاسقع الشاعر وبطن من طيء قال ابن سعيد وزبيد هؤلاء هم الذين ببرية سنجار من الجزيرة الفراتية وبنو زبيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها ذكرهم في المسالك ولم يبين من اي زبيد هم قال وامرتهم في بني نوفل وامرهم الى نواب الشام ليس لاحد من امرآء العرب عليهم امرة ثم قال وتجاورهم المشارقة وليس فيهم امرة ولكن عليهم شيوخ منهم •
بنو زبير بطن من بني جعفر من لخم بنو زتين بطن من كنانة •
بنو زرارة بطن من بني دارم من تميم منهم حاجب بن زرارة صاحب القوس وسيأتي في حرف القاف ان شاء الله تعالى وابنه عطارد وكان فيهم رياسة وامرة والمنذر بن ساوي صاحب هجر من البحرين كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام ووجه اليه العلا بن الحضرمي •
بنو زرية بطن من لواثة •
بنو الزرقا هم بنو مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي والزرقا بنت موهب جدة مروان وكانت من بغايا الجاهلية فكانوا يعيرون بها •
بنو زريق بطن من الخزرج منهم ابو رافع بن مالك وهو اول من اسلم من الانصار وبطن من ثعلبة من طيء وهم بنو زريق بن عوف بن ثعلبة وقيل هو ابن ثعلبة لصلبه •
بنو زعورا بطن من بني النبيت من الاوس قال ابو عبيد وزعورا هولاء هم

اهل رايج منهم ابو الهيثم مالك بن التيهان رضى الله عنه شهد بدرا •

بنو زغب بطن من بهثة من سليم كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا الى الغرب فسكنوا بافريقية جوار اخويهم من بنى ذباب بن مالك ثم صاروا فى جوار بنى هيب وبطن من بنى رياح من بنى هلال بن عامر بن صعصعة فى العبر وفى زناتة بالمغرب منهم خلق كثير •

بنو زغبة بطن من بنى عبد الاشهل من الاوس وبطن من بنى القين من قضاعة •

بنو زمان بكسر الزاي بطن من اد من سعد العشيرة منهم عافية ابن زيد القاضى وبطن من بكر بن وائل **بنو زمور** بطن من البتر من البربر ببلاد المغرب •

بنو زناتة ويقال لهم زناتة باسم ابيهم وهم بطن من البتر من البربر ببلاد المغرب قال فى العبر واسم زناتة جنا تا بالجيم وقيل شنا تا بالشين قال ونسابة زناتة تزعم انهم من حمير وبعضهم يقول انهم من العمالقة وان جالوت من العماليق وهذه المقالات الاخيرة فى ان زناتة من صميم العرب •

بنو زنارة ويقال لهم زنارة بطن لواتة من البتر بن البربر وزنارة هذا هو اخو مزاتة الاتى ذكره فى الميم وذكر الحمدانى ان زنارة من الدبر بن قيدار بن اسمعيل واكثرهم ببلاد المغرب وبعضهم بالبحيرة من الديار المصرية •

بنو زهران بطن من بنى مزيقيا من الازد منهم عبد الله بن فضالة قال ابو عبيد كان شريفا فى قومه وبطن من شنوءة من الازد •

بنو زهرة بطن من بنى كاهل من جهينة من القحطانية منهم عدى بن ابى الزغباء وعداده فى بنى النجار وبطن من بنى مرة بن كلاب من قريش وهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة كان له من الولد عبد مناف والحارث منهم سعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وامنة بنت وهب ام النبى صلى الله عليه وسلم •

بنو زهير بطن من جذام وبطن من كنانة عذرة من كلب قال ابو عبيد منهم سيار ابن عمرو فى العبر منهم بحدل بن انيف كانت رياسة الاسلام فى كلب لبنيه ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر •

بنو زوارة بطن من كتامة من البرانس من البربر وبطن من ضريسة من البتر من البربر ويقال لهم زوارة باسم ابيهم •

بنو زواغة ويقال لهم زواغة باسم ابيهم بطن من ضريسة وزواغة اخو زوارة

بنو زوبعة حى من الجن اهل هرج وقيام

بنو زوى بطن من نهد من القحطانية وهم بنو زوى بن مالك بن نهد قال

ابو عبيد وفيهم الشرف ومنهم قيس بن عبد الله وعمرو بن مرة الشاعران •

بنو زويلة ويقال زويلة باسم ابيهم بطن من البربر قال الحمدانى وهم بنو زويلة ابن بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بر فما انت بر والاقوال فى نسبهم كثيرة وهم قبائل جمة وطوايف متفرقة وقد ذكرت فى محلها من هذا الكتاب •

بنو زياد بطن من بنى الحارث بن كعب وبطن من شنوءة من الازد •

بنو زيد بطن من بجالة من طابخة وبطن من بجيلة من كهلان منهم بنو عامر بن قداد وبطن من بنى حرام بن جذام وبطن من قضاعة وبطن من كنانة عذرة من كلب وزيد امهم عرفوا بها وهى زيد بنت مالك بن كلب منهم هرير بن ربيعة وبطن من نهد من قضاعة وبطن من بنى حنظلة من تميم وبطن من بنى دارم من تميم وهم بنو زيد بن عبد الله بن دارم كان له من الولد عدس ومرة وحارثة وربيعة وجناب وعبد الله ومالك قال ابو عبيد وجميع ولد زيد يقال لهم الاحلاف غير عدس منهم مسكين بن عامر الشاعر وبنو زيد ايضا بطن من عدوان من جديلة قيس وهم بنو زيد بن عدوان كان له من الولد واثلة وغالب وعامر وهو عباية فى العبر وكان لهم الافاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى منى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار وهذه الثلاثة الاخيرة من العدنانية وبنو زيد بطن من بنى زدبة من لواتة وبطن من بنى زدبة من لواتة من البربر هولاء ا ومن قيس عيلان •

بنو زيد الجمهور بطن من حمير •

بنو زيد اللات بطن من كلب من قضاعة وكان لزيد اللات من الولد عذرة والخزرج •

بنو زيد الله بطن من سعد العشيرة ودخلوا فى جعفى •

بنو زيد مناة بطن من تميم وبطن من بنى مزيقيا من الازد •

بنو زيرى بطن من صنهاجة من البرانس كانوا عمالا للعبيديين بافريقية •

بنو ساسان هم العيارون والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم ابو دلف فيها قصيدة طويلة وكان الصاحب يتحادر معه بذلك اللسان ويعجبه تحفظه وهى قصيدة بديعة مذكورة فى اليتيمة ويقع من لغاتهم كثير فى اشعار المولدين فلا تعرفها الناس وسنذكر ههنا ما اشتهر منها ودار على الالسنة فمنها صلاوح والصلح عندهم جلد عيرة ومنها دروز الد دروزة الد ودنى السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم وسالوس جمع سالوسه وهو لابس الشعر زهدا

ليكدى به ومنها سطل اذا تعامى ويقال للاعمى ومنه قول اهل مصر لاكل الحشيش مسطول ومنها نتبل وهو الابله ومنها جراد للمكدى ومنها زرق وهو تعاطى التغيم وصاحبه زراق والزرق للرياضة ومنها دك للحيلة وهو دكاك •

بنو ساعده بطن من الخزرج وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج واليهم تنسب سقيفة ساعدة منهم سعد بن عبادة سيد الخزرج وبطن من غزية •

بنو سالم بطن من الخزرج منهم مالك بن العجلان سيد الانصار وغيره من الصحابة وبطن من بني جذام وبطن من بني لخم وبطن من بني حوب من عرب الحجاز •

بنو سام هم البيض من الناس وسام احد اولاد نوح الثلاثة •

بنو سامه بطن من لؤى بن غالب كان له من الولد الحارث وام هند بنت تيم بن غالب وغالب وام ناجية بنت جرم بن ريان •

بنو سبا بطن من الازد من القحطانية وقيل من العدنانية وسياتى فى علك من تقدم ذكرهم فى ايادى سبا •

بنو السبيع بفتح السين بطن من همدان والسبيع اسم السبع الذى هو واحد من سبعة سمى به الرجل والنسبة سبعى بفتح الباء وحذف الياء منهم ابو اسحق السبعى الفقيه المشهور واسمه عمرو بن عبد الله •

بنو سحمة بطن من انمار بن اراش منهم القاضى ابو يوسف صاحب الامام الاعظم ابى حنيفة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيش قال ابو عبيدة وعداده فى الانصار وبطن من عذرة زيد اللات من كلب وسحمة امهم عرفوا بها منهم النعمان بن جبلة واخوه عبد عمرو بن ثعلبة واسمه بكر وفد على النبى صلى الله عليه وسلم •

بنو السحول بفتح السين وضم الحاء المهملة بطن من حمير غلب عليهم اسم ابيهم فقيل السحول والسحول اسم مكان سمى به الرجل •

بنو سحيم بطن من بنى حنيفة من بكر بن وائل منهم هوذة بن على الذى مدحه الاعشى وكتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم •

بنو سدوس بطن من دارم من حنظلة منهم بنو لبسة وبطن من طى منهم جعفر ابن عطية الجواد الممدوح وبطن من ذهل بن شيبان منهم ابو الخصاصية كان اسمه الرخم فسماه النبى صلى الله عليه وسلم بشيرا والخصاصية امهم بها يعرفون وفى بنى سدوس هولاء قيل المثل كما خلت قدر بنى سدوس وهو مثل قديم وذلك ان قدرهم كانت قدرا عادية عظيمة تاخذ جزورين وكان الطم بن عياش السدوسى سيد بنى سدوس يطعم فيها حتى هلك الطم ولم يكن فى قومه خلف ولا احد يطعم فى

تلك القدر فخلت قدرهم طويلا وان رجلا من بنى عامر يقال له ريلبا بن شهاب مر بهم ليلا فلم ينزل ولم يقر فلما ارتحل مغاضبا وهو يرتجز ويقول

• يا صاح رحل ضامرات العيس • وابك على الطم وخير القوس •
• فقد خلت قدر بنى سدوس • وضن فيها بقرى خسيس •
• وسادهم انكد ذو تيوس • قبحة المليك من رئيس •
• ليس بمحمود ولا مرغوس • فما تبالى كنت فى السدوس •
• او كنت فى قوم من المجوس • او فى فلاة قفر من الانيس •

ثم انه رجع الى قومه فسالوه عن بنى سدوس وقدرهم فحدثهم بامرها فسار مثلا لكل ما اتى عليه الدهر وتغير عما عهد عليه •

بنو سذراته وهم سذراتة بطن من لواتة من البربر مساكنهم ببلاد المغرب

بنو سعد بطن من اسد من خزيمة منهم سالم بن وابصة وعتبة بن زيد الشاعران وبطن من اسد هولاء منهم عبيد الابرص وعمر بن شاس الشاعران وبطن من انمار بن اراش وبطن من النخع وبطن من الاوس وخمس بطون من جذام وهذه الخمسة ذكر الحمدانى انها اختلطت بمصر ومنهم شاور السعدى وزير العاضد الفاطمى احد خلفاء العبيديين ومنهم بنو عبد الظاهر الموقعون وبنو سعد عربهم بمصر ذكر الحمدانى انهم من جذام ايضا وبطن من خزاعة منهم الحارث بن اسد الصحابى والحصين بن نفيلة كان سيد قومه ومات قبل الاسلام وبطن آخر من خزاعة وهم بنو سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا كان له من الولد المصطلق واسمه جذيمة بطن من الحيا وهو عامر بطن وبطنان من طى وبطن من بنى غنى بن اعصر وهولاء كلهم من القحطانية ما عدا الاولين فانهم من العدنانية ومن هولاء بطن من بكر بن وائل منهم الاعشى ميمون الشاعر والمرقش الاكبر واسمه عمرو بن سعد وبطن آخر من بكر بن وائل منهم طرفة الشاعر واسمه عمرو بن العبد بن شعبان بن سعد بن مالك ومنهم المرقش الاصغر وبطن ثالث منهم جرير بن خرقا الشاعر وبطن رابع وهم بنو سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على ابن بكر بن وائل وبطن من تميم وكان له من الولد كعب والحارث وعمرو وعوافة وجشم وعبشمس ومالك وعوف وهبيرة ونجدة وعنبر اليشكرى وقال ابو عبيد ويقال لولد سعد هذا غير كعب وعمر والابناء قال الجوهرى وبنو سعد هولاء هم الذين قال فيهم الاضبط بكل واد بنو سعد قال وذلك انه لما فارق قومه وتنقل فى القبائل فلم يجد احدا منهم رجع

الى قومه وقال ذلك يعني انه لم يجد من احد منهم خيرا كما لم يجده من قومه بني سعد وبنو سعد ايضا بطن من ثقيف منهم عروة بن مسعود احد عظيمي القريتين الذين انزل فيهم وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم اسلم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه داعيًا الى الاسلام فقتلوه قال ابو عبيد ومن عقبة الحجاج بن يوسف وبنو سعد بطن من بني ذبيان وبطن من ربيعة منهم ابن الكيس النسابة وفيه وفي دغفل النسابة يقول مسكين بن عامر

تحكم دغفلا وارحل اليه • ولا تدع المطي من الكلال

وابن الكيس النمري زيدا • ولو امسى بمنخرق الشمال

وبطن من طابخة منهم بنو السيد بن مالك وبنو كوز بن كعب وبطن من فزارة وهم بنو سعد بن فزارة وبطن من قيس عيلان وهم بنو سعد بن قيس عيلان كان له من الولد غطفان واعصر واسمه منبه قال ابو عبيد ويقال لاعصر ايضا دخان وبطن آخر من قيس عيلان وهم بنو سعد بن فهم بن عمرو بن قيس وبطن من كنانة وبطن من لؤي بن غالب من قريش منهم ابو الطفيل عامر بن واثلة بن الاسقع الصحابيان وبطن من هوازن منهم حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته والى سعد هولاء نسب ابن خلكان شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي وبطن من جاسم من العماليق وهم بنو سعد بن هزان بن جاسم كانت منازلهم بيثرب الى ان اخرجهم منها بنو اسرائيل في زمن يوشع بن نون •

بنو سعد العشيرة حي من كهلان وكهلان كان له من الولد الحكم بطن وصعب بطن وجعفي بطن وزيد الله بطن ومرة وجسر وعائذ الله بطن فدخل زيد الله وجسر في جعفي وجعل في العبر سعد العشيرة بطنا من مذحج وانما سمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مآية رجل يركبون معه فكان اذا سئل عنهم يقول هولاء عشيرتي وقاية لهم من العين •

بنو سعد الله بطن من بلي وهم بنو سعد الله بن فران بن بلي قال ابو عبيد وهم الذين يقال فيهم سعد الله اكثر ام جذام يعني ان كلا منهم كثير •

بنو السكاسك بفتح السين الاولى وكسر الثانية بطن من حمير والنسبة سكسكي كمسجدي في مساجد •

بنو السكون قال الجوهري بفتح السين بطن من كنده غلب عليهم اسم ابيهم فقيل السكون

بنو سلو بطن من جرم قضاعة منهم ابو قلابة الفقيه المشهور واسمه عبد الله بن زيد •

بنو سلامان بطن من طئ وبطن من قسي من القحطانية •

بنو سلامة بطن من اعصر من قيس عيلان وسلامة امهم بها يعرفون وهي سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان بن غنم •

بنو سلسلة بطن من طئ منهم آل ربيعة عرب الشام •

بنو السلف بضم السين وفتح اللام ويقال لهم ايضا بنو السلفان بكسر السين وسكون اللام حي من قحطان غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم السلف والسلف في الاصل واحد اولاد الحجل والسلفان جمعهم فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل •

بنو السلم بفتح السين وسكون اللام بطن من الاوس والسلم في الاصل اسم للدلو الذي لها عروة واحدة بخودلاء السقائين منهم سعد بن خيثمة بن الحارث الانصاري •

بنو سلمان بطن من مراد من القحطانية منهم عبيد بن قيس صاحب علي ومنهم بنو قرن •

بنو سلمة بفتح اللام بطن من جعفي وبطن من جهينة وبطن من عاملة من كهلان وبطن من كندة وهولاء من القحطانية وبطن من قشير وهم بنو سلمة بن قشير قال الجوهري وفي بني قشير سلمتان سلمة الشر بن قشير وامه لبنى بنت كعب بن كلاب وسلمة الخير وهو سلمة بن قشير ايضا وامه القشيرية •

بنو سلِمة بالكسر بطن من الخزرج قال الجوهري وليس في العرب سلِمة بكسر اللام سواهم قال والنسبة اليهم سلمي بفتح اللام منهم ابو قتادة الانصاري الصحابي واسمه البراء بن معرور وجابر بن عبد الله الانصاري وجماعة كثيرة غيرهما من الصحابة •

بنو سلمى بطن من اسد بن خزيمة من العدنانية وفيهم يقول عمرو بن شاس الشاعر

ان بني سلمى رجال حله • شم الانوف لا يذوقوا الذله •

وبطن من بني دارم من تميم •

بنو سلول بطن من خزاعة منهم بنو قمير وبنو حليل وبنو ضاطر وبطن من هوازن ومنهم بنو نهار وعمرو وضبيعة وجندل وغاضرة وهو سحمة وحبا اولاد مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وسلول امهم عرفوا بها وهي سلول بنت ذهل بن شيبان منهم عبد الله السلولي الشاعر •

بنو سيلح بطن من قضاعة

بنو سُليم بضم السين قبيلة عظيمة من قيس عيلان والنسبة سلمي قال الهمداني

وهم اكثر قبائل قيس وكان لسليم من الولد بهثة ومنه جميع الاولاده قال في العبر
وكانت منازلهم في عالية نجد قرب خيبر ومن منازلهم حرة سليم وحرة النار وبطن
من جذام وبطن من شنوءة من الازد منهم الطفيل بن عمرو الصحابي قتل يوم اليمامة •
بنو سليمة بطن من شنوءة من الازد منهم المختار بن عبد الله الخارجي صاحب قديد
بنو سليمان بطن من بهثة من سليم من العدنانية •
بنو سماك بطن من بهثة من سليم منهم ربيع بن ربيعة الذي قتل دريد بن
الصمة يوم حنين وبطن من العرب وبطن من لخم •
بنو السميعة بطن من الاوس من الازد والسميعة اسم عرفوا بها •
بنو سنبس ويقال لهم سنبس باسم ابيهم بطن من طي منهم بنو ابان بن عدي وكان لهم
شان ايام الخلفاء الفاطميين ومنهم ثلاثة احياء الخزاعلة وبنو عبيد وجوح •
بنو سنان بطن من الحمارسة من كنانة عذرة والحمارسة ينسبون في قريش •
بنو سهل بطن من بني بحر من لخم •
بنو سهم بطن من باهلة من سعد مناه وهم رهط ابي امامة الباهلي الصحابي
وبطن من هصيص من قريش وهم بنو عمرو بن هصيص وهصيص كان له من
الولد سعد وسعيد فمن بني سعد رئيسهم قيس بن عدي الذي يقال فيه كانه
في العز قيس بن عدي كانت عنده العيطلة من بني شنوف من بني كنانة بها يعرفون
فولدت له الحارث بن قيس وهو من المشهورين برسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه انزلت افرايت من اتخذ الهه هواه ومنهم عبد الله بن الزبعرى الشاعر ومن بني
سعيد رئيسهم عمرو بن العاص بن وائل فتح مصر وتامر عليها ومات بها •
بنو سهوان هم الذين يحوجون الى ان يوصوا بالامور وفي المثل الموصين
بنو سهوان وسهوان فعلان من السهو •
بنو سهيل بطن من جذيمة جرم طي قال الحمداني كانوا سفراء بين الملوك
وكانوا ...هم قوم من زبيد يعرفون ببني فهيد ثم اختلطوا بهم •
بنو سواءة بطن من عامر بن صعصعة من هوازن بنو سوادة بطن من طي •
بنو سود بطن من نجم من يقيا وكان له من الولد الحارث وحياد وعائذ
وعود بطن وطاخية بطن واياد بطن وعبد الله بطن •
بنو سوماتة بطن من البتر من البربر مساكنهم ببلاد المغرب
بنو سويد بطن من جذام ومن ولد سويد هذا الوليد بن سويد ومن ولد الوليد هذا
طريق بن مكنون الملقب بزيد الدولة قال الحمداني كان من اكرم العرب حتى كان في

مضيفة ايام الغلا اثنا عشر الفا ياكلون الطعام وكان يهشم الثريد في المراكب
واليه ينسب البلد المعروف بطريف من بلاد الشرقية •
بنو السيد بالكسر بطن من ضبة من طابخة منهم زيد بن حصين امير اصبهان
وهو الذي يقال له المبرد الشاعر •
• اتذكر اذ لحافك جلد شاة • واذ نعلاك من جلد البعير •
وبطن من قضاعة وهذا السيد هو اخو كلب بن وبرة والسيد في الاصل الذئب
بنو شاب قرناها هم قوم من العرب انشد سيبويه •
• كذبتم وبيت الله لا تاخذونها • بني شاب قرناها تصر وتحلب •
اي يا بني من يقال لها هذا الشي لا تروحكم كريمتنا ومعناه انها كانت تصر اخلاف
النوق وتحلبها وصرها شد بالصرار وهو عود يترك على خلف الناقة لئلا
يرضعها فصيلها •
بنو شاد بطن من بلى ويقال انهم من امية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بني
شادي وزعم قوم انهم من بني العجيل من الذئب وانما هم اخوانهم وكان العجيل قد
تزوج اخت ابراهيم بن شاد فولدت منه ولدا فسمته شاذيا فوهم الجهلة لذلك •
بنو شاس بطن من بني سعد بن مسعود منهم ابن شاس صاحب الجواهر
في الفقه على مذهب مالك •
بنو شاكر بالدقهلية من بني زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال انهم غير شواكر
عقبة وبطن ايضا من حاشدة من همدان منهم ملاءة بن عامر الشاعر الجاهلي
والسحق بن قيس الشاعر وبطن من بني راشد بن عقبة ويعرفون بشواكر عقبة •
بنو شبابة بطن من فهد ودخلوا في تنوخ •
بنو شبام بطن من همدان وشبام اسم جبل نزل به ابوهم عبد الله فسمي به
بنو شبل بطن من ثعلبة طي وهم من ولد نافع بن مروان وبطن من جذيمة طي •
بنو شبيب بطن من بهرا وبطن من زهير من جذام وبطن من كنده وبطن
من بني مر يقيا من الازد وبعضهم من القحطانية •
بنو شجاع بطن من بني صخر من جذام •
بنو شجرة بطن من بني معوية الاكرمين من كندة ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع
نسبهم وقال انه يقال لهم الشجرات وان لهم مسجدا بالكوفة •
بنو شجع بطن من كنانه •
بونة من بلاد المغرب
بنو شداد بطن من بني الاثبج بن هلال بن عامر بن صعصعة في العبر منازلهم في جهة

بنو شرعب بطن من حمير قال ابو عبيد واليهم تنسب الثياب الشرعبية
بنو الشريد بالفتح بطن من عصية بن سليم والشريد فى اللغة الطريد كانت الخنساء
الشاعرة واخوها صخر ومعاوية ابنى الشريد قال ابن سعيد كان عمرو بن الشريد يمسك
بيدا بنيه صخر ومعاوية فى الموسم ويقول انا ابو خيرى مضر ومن انكر فليعتبر فلا ينكر
احد وقد ثبت فى صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد انه قال ردفت النبى صلى الله
عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شيا قلت نعم
قال هيا فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا حتى انشدته ماية بيت فقال
صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم فى شعره وذلك لما راى فيه من مقاربة
الاسلام فى الاعتقاد وفى كتب اهل اللغة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع
عائشه رضى الله عنها تذكر البرنا وهو الحنا فقال صلى الله عليه وسلم لها ممن
سمعت هذه اللفظة قالت من الخنساء .

بنو شريك بطن من شنوة من الازد وبطن من ذهل بن شيبان .
بنو شعبان بطن من حمير واليهم ينسب الشعبى الفقيه واسمه عامر بن شراحيل
بنو شعبة بطن من بنى تغلب **بنو الشعرية** من احلاف لواتة .
بنو شعل بطن من عاملة وهم بنو شعل بن معوية بن عاملة منهم قعيسيس
الذى اسر عدى بن حاتم فاخذه منه شعيب بن ربيع الكلبى بغير فداء فقال
ابن الرقاع فى ذلك .

. كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم . ولا كان فى الاقدام جلد منعما .

فاجابه بشير بن عليق الطائى .
بشر

. ونحن فككنا عن عدى بن حاتم . اخى طى الاحبال قدما محرما .

بنو شعيب بطن من شنوة من الازد .
بنو شقران بطن من الصبر من غسان .
بنو شقرة بكسر القاف بطن من طابخة والنسبة شقرى بفتح القاف منهم
محلم بن سويط وهو الذى عناه الفرزدق بالرئيس الاول فى قوله .

. زيد الفوارس وابن زيد منهم . وابو قبيصة والرئيس الاول .

ومنهم اسامة بن اخدرى الشقرى الصحابى .
بنو شكامة بطن من كندة منهم اكيدر صاحب دومة الجندل الذى
كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه لاكيدر حين
اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام .

١٠٩

بنو شكل محركة بطن من العرب ذكرهم الجوهرى .
بنو شما بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام وبطن من العرب
بالدقهلية والمرتاحية بديار مصر من احلاف بنى زهير .
بنو شماخ بطن من هيت من سليم **بنو شمخ** بطن من جرم قضاعة .
بنو شمخ بطن من فزارة منهم سمرة بن جندب الصحابى والهيثم بن مبشر
الذى يقول فيه ابن سيار الشاعر .

لكل اناس خاتم يعرفونه . وخاتمنا يوم الحمالة هيثم .

بنو شمخان بطن من جرم طى منهم جبلة بن مالك بن كلثوم .
بنو شمر بطن من العرب سكنهم جبلا طى اجاء وسلمى بجوار لام .
بنو شمس بطن من الحمارسة من كنانة عذرة .
بنو شنوة ويقال لهم شنوة باسم ابيهم بطن من الازد وهم بنو نصر بن الازد
وهم الذين يقال لهم شنوة وبطن من بنى راشد من لخم .
بنو شهاب بطن من الحمارسة من كنانة عذره والحمارسة ينسبون
انفسهم فى قريش ظنا انهم من كنانة بن خزيمة .
بنو شهران بطن من خثعم منهم بنو قحافة بن عامر .
بنو شهلان بطن من لواتة من قيس عيلان ومساكنهم البهنساوية
من ديار مصر وبهم تعرف البلدة المعروفة ببنى شهلان .
بنو شيبان بطنان من بكر بن وائل احدهما بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة
والثانى بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وهذا البطن كثير الشعوب
وكانت لهم كثرة فى صدر الاسلام شرقى دجلة فى جهات الموصل وكان
سيدهم فى الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان كان له عشرة اولاد اشهرهم
همام وجساس قال ابن حزم تفرع من همام ثمانية وعشرون بطنا وبنو شيبان
بطن من حمير منهم ذو اصبح بن مالك وهو اول من عملت له السياط الاصبحية
وجعله ابن ماكولا تارة فى كهلان وتارة فى حمير والذى عليه ابن الكلبى فى
كثير من العلماء انه من حمير .
بنو شيبة بطن من عبد الدار من قريش وهم بنو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد
الدار وهم حجبة الكعبة المعروفون ببنى شيبة الى الآن انتهت اليهم من قبل
جدهم عبد الدار حيث ابتاع ابوه قصى مفاتيح الكعبة من ابى غبشان الخزاعى بزق
خمر وانتهت المفاتيح الى عثمان ابى شيبة هذا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فلما فتح

البنى صلى الله عليه وسلم مكة و دخلها استدعى منه فتح الباب ليلا لتدخل عائشه رضى
الله عنها الكعبة فابى فتحها فى الليل محتجا بان ذلك لم يجر له عادة فانتزع البنى
صلى الله عليه وسلم المفاتيح منه فانزل الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فردها النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان وجعلها فى عقبه الى يوم القيامة

بنو شيطان بطن من حنظلة من تميم •

بنو الشيطان بطن من كندة منهم الخفشيش واسم مقداد بن الاسود وهو الذى
يقول • اطعنا رسول الله اذ كان صادقا • فيا عجبا ما بال دين ابى بكر •
ومنهم المقنع الشاعر واسمه ثور بن عميرة •

بنو صابر بطن من ذباب من سليم

بنو صالح بطن من بنى الحسن السبط من العلويين من بنى هاشم كان لهم دولة ببلاد
عمانة من بلاد السودان من جهة البحر المحيط الغربى وبطن من زنارة من البربر
وبطن من بنى مرداس امراء حلب من عامر بن صعصعة •

بنو صاهلة بطن من هذيل منهم عبد الله بن مسعود الصحابى الجليل رضى الله تعالى عنه

بنو الصائد بطن من همدان والنسبة صائدى •

بنو صباح بطن من طابخة منهم معقل بن عاصم قاتل بسطام بن قيس الشيبانى
وهم بنو شقرة وبطن من نهد منهم عبد الله بن العجلانى الذى يقال انه مات
من عشق هند وكان شاعرا فى الجاهلية وبنو صباح بن بكير بن اقصى بطن من
ربيعة يضرب بهم المثل فى جودة الرمى قال اوس •
• فباكرهن من صباح منغرا • لناموسه من الصفيح سقائف •
ناموس الصائد موضعه الذى يختبى فيه •

بنو صبح بطن من بنى مسلية يعرفون بنى جبابة وبطن من كاهل من هذيل
منهم ابو بكر الهذلى الصبيحى الفقيه المشهور •

بنو صبيح بطن من فزارة بنو صحب بطن من كلب •

بنو صخر بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام قال الحمدانى
وهم الدبجيون والعطويون والصويثيون وبطن آخر من طى ومنازلهم
ما بين تيما وخيبر والشام •

بنو صخرة من بنى البنيت من الاوس والبنيت قبيلة وصخرة امهم
عرفوا بها وهى صخرة بنت طفر •

بنو صدا بطن من كهلان قال ابو عبيد وسموا صدا لانهم قد صدوا

عن بنى يزيد بن حرب وجابنوهم وحالفوا بنى الحارث بن كعب منهم زياد ابن
الحارث الصدائى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وبعثه الى قومه فاسلموا
وقال له النبى صلى الله عليه وسلم انك لمطاع فى قومك •

بنو صدر بطن من العرب من الصدرية وهى طريق البر من الشام •

بنو الصَدِف بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين حى من حضر موت حضر جماعة منهم
فتح مصر مع ابن العاص واختطوا بها ودعوتهم مع كندة ويقال الصدف هو مالك
ابن مرتع بن كندة وسمى الصدف لانه صدف عن قومه حين اتاهم سيل العرم
فبعث اليه بعض ملوك غسان بعثا فى خيل عظيمة فجعل كلما جاء احياء من العرب
سأل عنه فيقولون صدف عنا وما رأيناه وجهاتهم لحق بكندة فنزل بهم
والنسبة اليهم صدفى بفتح الدال المهملة منهم جعشم الخير بن خليبة الصحابى
بايع تحت الشجرة وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه •

بنو صرمة بطن من ذبيان وبطن من عذرة بن زيد

بنو صريم بطن من الصبر من بنى غسان من الازد وبطن من تميم منهم عبد الله
ابن اباض رئيس الاباضية من الخوارج وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية •

بنو صعب بطنان من بكر بن وائل فاحدهما بنو صعب بن على بن بكر بن وائل
والثانى بنو صعب بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر ومن ولد صعب هذا
الاسود العنسى الكذاب وبنو صعب ايضا بطن من سعد العشيرة •

بنو صعصعة بطن من هوازن كان له من الولد عامر ومرة ومازن وعامر
ووائل وامهم عمرة بنت عامر بن الظرب وغالب وامه غاضرة بها يعرف وقيس
وعوف ومساور وسيار ومنجور وامهم عدية بها يعرفون وكبير وعمرو
وزبيبة وامهم وائلة بها يعرفون وعبد الله والحارث وامهما عادية بها
يعرفون وربيعة وامه غويضرة بها يعرف وعامر اكثرهم بطونا •

بنو صُلَى بطن من شنوءة من الازد •

بنو صُمادح القائمون بدعوة العبيديين باليمن فخذ من همدان وهم بنو القاضى
محمد بن على الهمدانى الصليحى ولهم على بن القاضى محمد ثم ابنه المكرم احمد ثم المنصور
ابو حمير بن سبا ثم ابنه على بن المنصور وهو آخرهم •

بنو صُمادح بطن من تجيب كان لهم ملك بالاندلس بالمرية ايام ملوك
الطوائف واول من ملك منهم معن بن صمادح فى ٤٤٤ سنة وبقيت بايديهم
الى ان غلبهم عليها امير المسلمين يوسف بن تاشفين فى ٤٨٤ سنه •

بنو صنابح بطن من مراد من كهلان .
بنو صنهاجة بطن من البرانس من البربر مساكنهم ببلاد المغرب
ويقال انهم من حمير من عرب اليمن وليسوا من البربر .
بنو صهبان بطن من النخع منهم كهيل بن زياد الذى قتله الحجاج
بنو الصوب بطن من بكر بن وائل
بنو صوفة بطن من طابخة قال الجوهري كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويفيضون
بالحاج يعني من مزدلفة الى منى فلا يجوز احد حتى يجوزوا قال في العبر ثم انقرضوا
عن آخرهم في الجاهلية وورث ذلك صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة من تميم
بنو الصيدا بفتح الصاد المهملة حي من اسد بن خزيمة والنسبة صيداي
بنو الصيق بكسر الصاد وقاف في الآخر بطن من الازد منهم مهزم بن خالد والصيقى العيار
بنو ضاطر بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم قرة بن اياس الشاعر كان ابن نجي سيد قومه
بنو الضباب بكسر الضاد وموحدتين بينهما الف بطن من بني الحارث بن كعب
من القحطانية وبطن من بني عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن بن الاعور قاتل
الحسين رضي الله تعالى عنه والضباب في الاصل جمع ضب وهو الدويبة المعروفة
او جمع ضبابة وهي السحابة تغشى الارض كالدخان .
بنو ضبة بطن من طابخة وهم بنو ضبة بن اد بن طابخة كان له من الولد
سعد وسعيد وهما اللذان يضرب بهما المثل فيقال اسعد ام سعيد
واليهم ينسب الضبي صاحب الامثال وبطن من ربيعة بن نزار .
بنو ضبع بطن من قضاعة منهم الضجاعة ومنهم زياد بن هبولة الذي
امرأة اكل المرار فقتله عمرو بن ابى ربيعة .
بنو الضبيب تصغير ضب بطن من جذام
بنو ضبيعة بطن من الاوس وبطنان من بكر بن وائل احدهما بنو ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر كان له من الولد مالك
ونجد رواسم ربيعة وعبا وسعد وخديج قال الجوهري وهم رهط
الاعشى ميمون بن قيس والثاني بنو ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي
ابن بكر منهم معتب بن بشير وابو سفيان بن الحارث الصحابيان وجماعة الصحابة
بنو ضرام بطن من جهينة رهط شهاب بن جمرة الذى سأله امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب عن اسمه فقال جمرة فقال ابن من فقال ابن شهاب فسأله عن
قبيلته فقال الضرام بن الحرقة فسأله عن منزلته فقال بذات لظى فقال

ما اظن اهلك الا قد احترقوا فيروى انه ذهب الى اهله فوجدهم قد احترقوا .
بنو ضريسة بطن من التبر من البربر مواطنهم ببلاد المغرب .
بنو ضمرة بطن من كنانة منهم عمرو بن امية الضمري الصحابي شهد يوم
بئر معونة قال ابو عبيد ولم يفلت منهم غيره .
بنو الضمير هي الافكار واحاديث النفس والاسرار .
بنو ضنة بكسر الضاد بطن من عذرة بن زيد من قضاعة قال ابو عبيد وهم
بطن بالشام منهم رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة وهو اخو قصي بن كلاب لامه
قال واليه البيت وبطن من عذرة ايضا وهم بنو ضنة بن سعد هذيم .
بنو ضوطرا ويقال فيه بنو ضوطرا هو ذم وسب قال
تعدون عقر النيب افضل مجدكم . بني ضوطرا لولا الكمي المقنعا .
اى هلا تعدون الكمي وهو الشجاع الغائص في سلاحه افضل مجدكم وضوطرا هو
الرجل الضخم اللئيم الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضيطر .
بنو طابخة بطن من خندف من مضر وسمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في
ابل يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر
لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر بالابل فجاء بها
وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما فقال لعامر انت مدركة
وقال لعمرو انت طابخة فسمي عمرو طابخة من حينئذ .
بنو طرود بطن من قيس غيلان منهم اعشى طرود الشاعر وهم بطن متسع كانوا بارض نجد .
بنو طريف بطن من اسد بن خزيمة وبطن من جذام منهم بنو مسهر وبنو عجرمة وبنو
مهدي عرب البلقاء وبطن من طيء منهم جبلة بن رافع الذى يقول فيه الحطيئة
لعمري لقد نالت نعمة ماجد . على قدما يا جبيل بن رافع .
وحي من محارب من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو طريف بن خلف بن
محارب كان له من الولد ذهل وغنم ويقال لهم الابناء ومالك ويقال لهم
الحصر سموا بذلك لان مالكا كان ادما .
بنو طسم وهم طسم قبيلة من العاربة كانت ديارهم اليمامة ومعهم جديس وهلكوا معا
بنو الطفاوة بطن من قيس عيلان والطفاوة امهم وهي طفاوة بنت جرم بن ريان من قضاعة .
بنو طلحة بطن من البكريين من تيم بن مرة من قريش وبطن من بني تيم بن مرة وهم
بنو محمد بن طلحة بن محمد بن موسى بن طلحة احد العشرة المبشرة وفي محمد
هذا يقول عبد الله بن شبل البجلي يهجو عمرو بن موسى

بتاری ابن موسی بابن موسی ولم یکن • بذلك جمیعا بعدلان لم یلد •

بنو الطَّمّاح علی فقال بطن من ایاد والطماح فی الاصل النسر ثم نقل فسمی به الرجل

بنو الطُّمَح بضم الطاء وفتح المیم بطن من کندة وهم بنو الطمح واسمه سلمة بن الحرب بن مسعود قال ابو عبید والی الحرب هذا تنسب الحربیة •

بنو طهیة بطن من بنی حنظلة من بنی تمیم وطهیة امهم والنسبة طهوی باسکان الهاء وبعضهم بفتح الطاء والهاء منهم بنو شیطان والطهوی الشاعر واسمه العلاء بن الحکم •

بنو الطول بطن من بنی نهد •

بنو طیء بفتح الطاء وتشدید الیاء وهمزة فی الآخر قبیلة من کهلان والنسبة طای منهم حاتم الجواد وزید الخیر وکانت منازلهم بالیمن فخرجوا منه علی اثر خروج الازد منه ونزلوا سمیراء وقیل فی جوار بنی اسد ثم غلبوهم علی اجاء وسلمی

بنو ظاعنة بطن من طابخة **بنو ظالم** بطن من فزاره •

بنو ظفر بطن من بنی النبیت من الاوس منهم قتادة بن النعمان الانصاری الصحابی اصیبت عینه یوم احد فردها رسول الله صلی الله علیه وسلم فکانت احسن عینه ورای جبرئیل علیه السلام مع النبی صلی الله علیه وسلم فی صورة دحیة الکلبی وبنو ظفر ایضا بطن من بهثة من سلیم من العدنانیة ویقال انهم هم الذین تقدم ذکرهم •

بنو ظفیر بطن من بنی لام من عرب الحجاز منازلهم الظعن مقابل المدینة النبویة •

بنو عاتیة بطن من قضاعة من حمیر •

بنو عاد ویقال عاد باسم ابیهم وبه ورد القران الکریم قبیلة من العرب العاربة وهم بنو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ویقال لهم عاد الاولی وکانت منازلهم بالاحقاف بین الیمن وعمان من البحرین الی حضرموت والشحر وکان ابوهم عاد اول من ملك من العرب وطال عمره وکثر ولده وفی بعض التواریخ انه ولد له اربعة الاف ولد ذکر لصلبه وتزوج الف امراة وعاش الف سنة ومایتی سنة وقال البیهقی عاش ثلثمائة سنة وملك بعده بنوه الثلاثة شدید ثم شداد ثم ارم وشداد هو الذی سار فی الممالك واستولی علی کثیر من البلاد کالشام والعراق والهند وذکر الزمخشری فی تفسیره ان شداد هو البانی لمدینة ارم ذات العماد وذکر غیره ان البانی لها ارم نفسه وبعث الله تعالی فیهم هودا نبیا فلم یؤمنوا فاهلکوا بالریح وبنو عاد ایضا بطن من هولاء ویقال لهم عاد الاخری وکانوا بقوا بعد هلاك عاد بالریح وذکر ان معاویة بن بکر کان قد ذهب فی طائفة من عاد

الی مکة یستسقون لقومهم ومعهم لقمان بن عاد حال اقامة هولاء بمکة فملك لقمان قومه بعد ذلك ودام ملکه فیما یقال الف سنة او اکثر ولم یزل ملکهم متصلا الی ان غلب علیهم بنو یعرب بن قحطان علی ملك الیمن فاعتصموا بجبال حضرموت وبقوا هناك الی ان انقرضوا ویقال ان الاولیة فی وصف عاد باعتبار من تقدمها من الامم اشارة الی قدم هذه الامة وبقی الکل عادا واحدة

بنو عادیة هما عبد الله والحارث بن صعصعة بن معاویة بن قیس وعادیة امهما بها یعرفان وبنو عادیة بن عامر بن مقلد بن قداد فی بجیلة •

بنو عامر بطن من النخع وبطن بجیلة من کهلان وهم بنو عامر بن قُدَّلا وکان یقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خثارم الشاعر وبطن من عذرة بن زید من کلب وبنو عامر هولاء المزمم ومنهم بطن آخر وهم بنو عامر بن عذرة وبطن من بنی نهد دخلوا فی کلب هولاء من القحطانیة وبطن من بکر بن وائل منهم حسان ابن محدوج قتل یوم الجمل ومعه اللوا وبطن من بنی حنیفة من بکر بن وائل منهم عبد الرحمن بن یحرج وبطن من عامر بن صعصعة من هوازن وهم اخوة بنی المنیفق وسکنهم بجهات البصره وقد ملکوا البحرین بعد بنی ابی الحسین وبطن ثان من عامر بن صعصعة کان له من الولد البکا واسمه ربیعة ومعویة دهود والنهم وعوف وعمرو وهو فارس الضحیا وفیه یقول خداش بن زهیر بن ربیعة •

ابا الذم واختار الوفاء علی الغدر • الی فارس الضحیاء عمرو بن عامر •

وبطن ثالث من عامر بن صعصعة وبطن من کنانة کان له من الولد کعب وسبع بطن وقیس بطن وعتوارة بطن وبطنان آخران ثابینهما بنو عامر بن ثعلبة منهم الذین کانوا ینساؤن الشهور فی الجاهلیة واول من نسأ منهم سمیر بن ثعلبة بن الحارث وکان کل من ولی هذه الرتبة یسمی القلمس وبطن من لواثة من قیس عیلان او من البربر وبطن من لوی من غالب من قریش وکان للوی من الولد حسل وبغیض فمن بنی حسل سهیل بن عمرو الذی عقد الصلح مع النبی صلی الله علیه وسلم عن قریش عند احصاره عن البیت وبطن من هوازن هولاء کلهم من العدنانیة •

بنو عامرة بطن من الاوس •

بنو عاملة بطن من سبا وعاملة هذا لخو حمیر وبطن من کهلان وعاملة هذا اخو لخم وجذام قال الحمدانی وجبل عاملة بالشام هو قبیلة عاملة والظاهر انه یرید عاملة هذا الا عاملة الاولی •

بنو عائذ بطن من بنی من بقیام من الازد وبطن من جذام وبطن من ربیعة من العدنانیة

بنو عائذ الله بطن من سعد العشيرة **بنو عائذ** بطن من بني سعيد وبطن من شنوءة.

بنو عائذة بطن من قريش دعوا في تغلبة الشام ثم جاء بعضهم الى مصر وبقي بعضها بالشام وبطن من بجالة من العدنانية منهم شرحان بن المثلم الذي قتل عمارة بن زياد العنسي وبطن من نهد قال ابو عبيد دخلوا في تنوخ.

بنو عبادة بضم العين بطن من عقيل كانت منازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب في اوساط المائة الخامسة قرواش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه سلم بن قريش من بعده وتسمى شرف الدولة وتولى الملك في عقبه الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية.

بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر ومن بني مرين ملوك فاس من المغرب الاقصى الى الآن.

بنو عبد الدار بطن من قصي بن كلاب وكان لعبد الدار من الولد عثمان وعبد مناف والسباق منهم عثمان بن طلحة الذي اخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح وهو ابو شيبة وتقدم الكلام على بنيه سدنة البيت الى الآن وفي النسبة الى عبد الدار ثلاثة مذاهب عبدي وعبادي وعبدري.

بنو عبد الرحمن بطن من زهير من جذام

بنو عبد العزى بطن من عبد مناف من قريش من مشاهيرهم ابو العاصي بن الربيع بن عبد العزى وبطن من بني قصي بن كلاب من قريش منهم هبار بن الاسود كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وحسن اسلامه فمدحه.

بنو عبد القوي بطن من زهير

بنو عبد القيس بطن من اسد من ربيعة عدنان وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب عبدي وقيسي وعبقسي وكانت ديارهم تهامة ثم خرجوا الى البحرين وكان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم في المواطن ووفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا وفيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت عبد القيس طوعا واسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس ومقدمهم يومئذ المنذر بن عائذ فكان له مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيهم الاشج الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلم والاناة وكان ممن وفد فيهم الجارود بن جبس ولم تزل رياستهم في بيته وكانوا يرمون بانهم من عرب السيف والسفن ويعابون بالفسو وتجري البلغاء العرب في نسبة ذلك اليهم كنايات وتعاريض كثيرة.

بنو عبد الله بطن من الزبيريين من بني اسد بن عبد العزى وهم بنو عبد الله بن الزبير ابن العوام بالبهنساوية منهم بنو بدر وبنو صالح وبنو نصاره وبطن من دارم من تميم وهم بنو عبد الله بن دارم وبطن ثان منهم وهم بنو عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر من البحرين كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فيمن كتب من الملوك وبطن من بني عامر بن صعصعة منهم المحلق بن حنتم بن شداد وابن قترة الشاعر وبطن من هولاء ايضا وهم بنو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من ولده العجلان واسم عبد الله ونهم واسم عمرو وربيعة وبطن من بني هاشم من قريش وهم بنو عبد الله حبر الامة بن العباس كان له من الولد محمد وعلي والعباس والفضل وعبد الله وهو ابو الخلفاء من بني العباس من ولد ابيه علي ولا عقب لابنه العباس وبطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة منهم ميمونة بنت الحارث احدى امهات المؤمنين هولاء كلهم من العدنانية وبطن من الازد وبطن من شنوءة من الازد منهم ماسخة بن الحارث الذي تنسب اليه القسي الماسخية وهو اول من رمى بها وبطن ثان من شنوءة هولاء وبطن من كنانة عذرة من كلب كان له من الولد هبل وعدي وكعب بطن وجيب وبطن ثان من كنانة هولاء منهم ابي بن سالم وهو الذي ابى قريشا حين ارادوا ابناء الكعبة ومعه مال فقال دعوني اشرككم في بنائها فاذنوا له فبنى جانبها الايمن وبطن من حرب من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني.

بنو عبد المطلب بطن من هاشم من قريش واسم عبد المطلب عامر وانما سمي عبد المطلب لانه كان صغيرا بالمدينة عند امه سلمى بنت عمرو من بني النجار بن الخزرج فاخذه منها عمه المطلب بن عبد مناف واتى به مكة وهو راكب خلفه على بعير فقالت قريش حينئذ هذا عبد المطلب فقال ويحكم انما هو ابن اخي فغلب عليه هذا الاسم وكان يلقب شيبة لانه ولد وفي ذوايبه شيبة ظاهرة كان له اثني عشر ولدا.

بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر ولهم ملوك بتلمسان من المغرب الاوسط.

بنو عبد سعد بطن من بكر بن وائل منهم خراش بن اسمعيل الراوية.

بنو عبد شمس بطن من بني عبد مناف بن قصي من قريش وبطن من حمير.

بنو عبد الاشهل بطن من بني النبيت من الاوس من الازد منهم سعد ابن معاذ سيد الاوس.

بنو عبد ضخم قبيلة من العرب البائدة كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك ويقال انهم اول من كتب بالخط العربي.

بنو عبد عمرو بطن من تميم.

بنو عبد مناف بطن من قريش وام حبى بنت حليل وكانت اخدمته مناه وهو صنم

عظيم لهم فخشى ابوه قصى بن كلاب ان يلتبس بعبد مناة بن كنانة فحوله لعبد مناف
وكان يسمى قمر البطحاء وكان له الشوكة فى قريش والنسبة منافى وكان القياس عبدى الا
انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وعبد مناف ايضا بطن من بنى هلال بن
عامر بن صعصعة منهم زينب ام المؤمنين •

بنو عبد مناة بطن من طابخة وبطن من كنانة وبطن من كنانة عذرة من كلب من القحطانية
بنو عبس بطن من بهثة من سليم منهم العباس بن مرداس السلمى الصحابى من المؤلفة
قلوبهم وكان ابوه تزوج الخنساء اخت صخر الشاعرة وبطن من غطفان منهم
قيس بن زهير صاحب حرب داحس والغبراء قال الجوهرى والعبس الاسد وبه سمى
الرجل واليهم ينسب عنترة بن شداد العبسى •

بنو عبشمس بفتح الباء بطن من تميم منهم عبدة بن الطيب الشاعر وقيل انه كان حبشيا •

بنو عبقر بطن من انمار بن اراش بن كهلان كان له من الولد قيس بطن وعلقمة بطن •

بنو عبيد مصغرا بطن من الاوس منهم خداش بن قتادة الصحابى وكلثوم بن الهدم
الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وبطن ثان من الاوس وهم بنو عبيد
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وبطن من جذام ومن
عقبه بنو اسير وبطن من بنى سليمة من الخزرج منهم البراء بن معرور الصحابى وابو قتادة
الانصارى واسمه النعمان بن ربعى وكلاهما شهد بدرا وبطن من زهير من جذام
وبطن من شنوءة من الازد منهم جنادة بن ابى امية وبطن من عامر بن صعصعة
وبطن من لوائة امامن البربر وامامن قيس عيلان وبطن من بنى عدى بن
خباب من قضاعة ويقال لهم بنو العبيد وهم الذى عنى الاعشى بقوله

• ولست من الكرام بنى عبيد •

بنو العبيد مصغرا ايضا بطن من سليح من قضاعة وهم بنو العبيد بن الابرص بن عمرو
ابن اشجع بن سليح وهم الذين قبلهم كما يعهم من نهاية الارب وكان لهم ملك يتوارثونه
بالحصن الحصين الذى اثاره باقية فى برية سنجار من الجزيرة الفراتية الى ان كان
اخرهم الضيزن بن معوية بن العبيد وبطن من عذرة بن زيد اللات من كلب وهم بنو
العبيد بن عذرة بن زيد اللات والنسبة الى الكل عبدى كما نسبوا الى هذيل هذلى

بنو عبيد بفتح العين بطن من اعصر من العدنانية •

الاصرة
بنو عبيدة بفتح العين بطن من كنانة عذرة منهم امرء القيس بن حمام الذى يقال له عذ

بنو عبيل قبيلة من العرب البائدة وهم بنو عبيل بن ادم بن سام بن نوح وقيل
عبيل بن صد بن عاد بن عوص بن سام وكانت منازلهم بالجحفة بين الحرام واهل

مصر فهلكوا بالسيل ويقال ان الجحفة انما سميت جحفة لان السيل اجحف بها وخربها
قال المسعودى ومنهم الذى اختط مدينة يثرب وهو يثرب بن ثابتة بن مهلهل بن دام
ابن عبيل والذى ذكره السهيلى ان الذى اختط مدينة يثرب هو هذا المذكور وبنو عبيل
بطن من العمالقة من العرب البائدة وهم بنو عبيل بن مهلاسل بن عوض بن عمليق
قال السهيلى ويثرب الذى بنى المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا •

بنو عُتبة بطن من بنى رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة منازلهم بنواحى
باجة من افريقية ذكرهم فى العبر ثم قال ومنهم بالمغرب الاقصى خلق كثير •

بنو العُتم بضم العين وسكون المثناة الفوقانية وضمها حى من سعد هذيم من قضاعة
قال ابو عبيد وهم فى بنى عذره والعتم اسم لشجر الزيتون البرى ثم نقل وسمى به الرجل •

بنو عتوارة بكسر العين وضمها بطن من كنانة منهم الهادى وهو رجل كان يوقد
ناره ليلا ليهتدى اليه الاضياف •

بنو عتيت بطن من جذام وانتسبوا آخر فى بنى شيبان واليهم تنسب حضرة
عتيت بالبصرة قال الجوهرى اغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون
اذا كبر صبيانناالم يتركونا حتى يقتلونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضرب لهم العرب
مثلا فقالوا اودى عتيت وفى ذلك يقول الشاعر •

• ترجيها وقد وقعت بقر • كما ترجوا اصاغرها عتيت •

بنو عتيك بطن من بنى الدول من بكر بن وائل منهم محكم اليمامة بن الطفيل قال
ابو عبيد كان اشرف من مسيلمة وسمى محكم اليمامة لانهم حكموه بينهم والنسبة اليهم عتكى

بنو العتيك بفتح العين وكسر المثناة الفوقانية حى من بنى مزيقيا من الازد قال
ابو عبيد ويقال ان العتيك هو ابن عمران بن عمرو بن اسد بن خزيمة قال وفيه تقول الكميت

• هم ابناء عمران بن عمرو • مضيعى نسبة او حافظينا •

وذكر الجوهرى العتيك بغير الالف واللام والنسبة الى العتيك عتكى بحذف الياء •

وقيل هذا فيكون العتيك بن النضر بن الازد بن الغوث بن نبت ... والنسبة الى العتيك عتكى بحذف الياء

بنو عثمان بطن من بنى امية وهم بنو امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه
وبطن من طابخة وهم فرقة من بنى مزينة منهم بلال بن الحارث ومعقل بن سنان الصحابى
وزهير بن ابى سلمى • بنو عجرمة بطن من بنى طريف بن جذام •

بنو عجل بطن من بكر بن وائل كان لهم دولة بعراق العجم واليهم ينسب
ابو دلف العجلى وبطن من عاملة من كهلان •

بنو العجل بطن من ربيعة ويقال فيهم بنو عجل ايضا •

بنو العجلان بفتح العين وسكون الجيم بطن من الخزرج من الازد وبطن من بلى من قضاعة

منهم ثابت بن اقدام شهد بدرا وقتله طليحة رضى الله عنه فى الردة وشريك
ابن سحما الذى نزلت فيه آية اللعان وهو شريك بن عبده وبطن من
عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابى مقبل الشاعر وهم الذين هجاهم الحطيئة
بابياته منهم زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى ثم الانصارى
حليف بنى عمرو بن عوف شهد بدرا واحدا •

بنو عجيبة بطن من البرانس من البربر •

بنو العجيف بضم العين وفتح الجيم بطن من حنظلة بن تميم منهم الخسف
ابن السخف قاتل جيش بن دلجة القينى •

بنو عدا بطن من النخع من كهلان واياهم عنى قيس بن الاشعث الكندى
وكانوا اخواله بقولـــه •

ابى ذو التاج قيس فاعلية • واخوالى الملوك بنو عدآء •

بنو عدثان بضم العين وسكون الدال وثا مثلثة بطن من شنوءة من الازد وهم
بنو عبد الله بن زهير بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر •

بنو عدس بفتح الدال المهملة وضمها بطن من بنى دارم من تميم منهم بنو زرارة
ابن عدس بنو عدسة بطن من جديلة طى منهم بنو حارثة بن لام •

بنو عدنان قبيلة من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام والذى قدمه القلقشندى
فى عمود النسب ما قاله ابن اسحق ووافقه عليه البيهقى ان عدنان بن ادد بن مقوم بن
ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم قال الزهرى
وكان لعدنان ستة اولاد معد وهو الذى على عمود النسب وغسل لم يسمه الذئب
وعدن وبه سميت عدن من اليمن وادوابى والضحاك والعى وامهم مهدد وهى من
جديس وقيل من طسم وقيل من الطواسم من ولد لقشان بن ابراهيم قال فى العبر
وجميع الموجود بنعز ولد اسمعيل من بنيه وبنو عدنان بطن من الازد
من القحطانيـــة •

بنو عدوان بفتح فسكون بطن من قيس عيلان قال ابو عبيد وسمى عدوانا لانه
عدى اخيه فهم فقتله وكان لعدوان من الولد زيد ويشكر ودوس ويقال
هو دوس الذى فى الازد وهم بطن متسع وكانت منازلهم بالطائف نزلوها
بعد اياد والعمالقة ثم غلبهم عليها ثقيف فخرجوا الى تهامة وكان منهم عامر بن
الظرب حكم العرب وقد عد الحمرا فى عدوان من جوب برية الحجاز من احلاف
آل فضل من جوب الشام فيحتمل انهم هؤلاء ويحتمل انهم غيرهـــم •

بنو العدوية بطن من حنظلة والعدوية امهم ينتسبوا اليها منهم سلمى بن
القين ويعلى بن امية الصحابيان •

بنو عدى بطن من الرباب قيل هم رهط ذى الرمة الشاعر وبطن من طابخة
قيل منهم ذو الرمة واسمه غيلان وبطن من فزارة منهم حذيفة بن بدر سيد
فزارة وهو صاحب الغبرآء التى اجريت مع داحس وكانت الحرب بسببها وبطن
من لوى بن غالب وهم بنو عدى بن كعب بن مرة وكعب كان له من الولد رزاح
وعويج فمن بنى رزاح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ومن بنى عويج
نعيم بن عبد الله المعروف بالنحام على فقال قال ابو عبيد سمى بذلك لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة نحمة من نعيم والنحمة مثل التنحنح وبطن
من هوازن منهم زهير بن معوية قاتل سعد بن معوية يوم الخندق وهؤلاء من
العدنانية وبطن من بنى النجار من الخزرج منهم انس بن مالك وجماعة كثيرة من
الصحابة رضى الله تعالى عنهم وبطن من بنى النجار ايضا وهم بنو عدى بن عمرو بن
مالك بن النجار منهم حسان بن ثابت الانصارى شاعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو القـــايل •

• فان ابى وولدى وعرضى • لعرض محمد منكم فدآء •

وبطن من الخزرج وبطن من بهرآ وبطن من بنى حنيفة رهط مسيلمة الكذاب
وبطن من بنى من يقيا من الازد وبطن من خزاعة منهم بديل بن ورقا كتب اليه
النبى صلى الله عليه وسلم وبطن من طى منهم غنرة بن الاحوش وابنه رمسان الشاعران
وبطن ثالث من طى وهم بنو عدى بن اخزم بن ابى اخزم وبطن من قضاعة وبطن
من كنانة عذرة منهم ليلى ام عبد العزيز بن مروان وبطن من كهلان وبطن من لخم •

بنو عدية بطن من هوازن وهم بنو قيس وعوف ومساور وسيار ومنجور
اولاد صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن •

بنو عذرة بطن من كلب من قضاعة وهم بنو عذرة بن زيد اللات وفى عذرة
هذا ينسب كنانة عذرة وبطن من قضاعة قال ابو عبيد وعذرة هؤلاء المعروفون
بشدة العشق كان منهم جميل بن عبد الله بن عمر وصاحبته بثينة بنت حبا قال
ابن حزم كان لابيها صحبة ومنهم عروة بن حزام وصاحبته عفرآء وهو ابن عمها
اشتد عليه حبها حتى مات ومن احسن ما يحكى عن بعض العذريين انه قيل له ما
بال الرجل منكم يموت فى هوى امرأة فقال لان فينا جمالا وعفـة •

بنو عرهان بطن من زناتة من البربر •

بنو [عر]وة بطن من الزبيريين وهم بنو عروة بن الزبير بن العوام.
بنو عريب بطن من حمير وبطن من قضاعة وبطن كهلان منهم طي والاشعريون
ومذحج وغيرهم من الاحياء.
بنو عريج بطن من كنانة منهم ابو نوفل بن عمرو بنو عريد بطن من قضاعة.
بنو عرين بطن من بني يربوع من حنظلة وبطن من بني زهير من جذام.
بنو عُرينة بطن من انمار بن اراش بن كهلان منهم الرهط الذين قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فبعث بهم في ابل الصدقة يشربون من
البانها وابوالها فصحوا وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث صلى
الله عليه وسلم في طلبهم فاحضرهم فسمل اعينهم وتركهم بالحرة يستسقون
فلا يسقون.
بنو عزيز بطن من بني هلال بن عامر.
بنو العشر بضم العين وفتح الشين المعجمة بطن من بني مازن من فزارة وسمي
العشر العظيم بطنه منهم الزبيع بن قعنب الشاعر.
بنو عشم بطن من لخم.
بنو عصا بطن من الحارسة من كنانة عذرة.
بنو عصر بطن طي منهم عمرو بن المسيح كان ارمى العرب واياه اراد الشاعر بقوله
ليت الغراب رمى حماحة قلبه. عمرو باسهمه التي لم تلعب.
بنو عصمة بطن من هوازن منهم ابو الاحوص واسم عوف بن مالك.
بنو عصية بطن من بهثة من سليم منهم الضحاك بن سنان ويزيد بن الاخنس
الصحابيان وعصية هولاء هم الذين اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله.
بنو عضل بطن من بني الهون بن مضر.
بنو عطا بطن من بني مهد من جذام.
بنو عطارد بطن من تميم منهم كرب بن صفوان بن سحنة بن عطارد الذي
كان يدفع بالناس من عرونة.
بنو العفار بفتح العين وتخفيف الفا بطن من مهرة والعفار شجر تقدح منه النار
سمي به الرجل.
بنو عفير بطن من كهلان وعفير اخو لخم وجذام وعاملة
بنو عقبة بطن من جذام وهم فرق بالشام ومصر وافريقية وبطن من كندة منهم

عبادة بن نسي الفقيه وبطن من بني هلال من عامر بن صعصعة.
بنو عقدة بطن من سنبس من طي وعقدة امهم عرفوا بها.
بنو عقيل بفتح العين بطن من الطالبيين من بني هاشم وبطن من هلبا مالك
ابن موسى بن زيد بن جذام وهم العقيليون.
بنو عُقيل بضم العين بطن من بني اسد بن خزيمة كانت امارة بارض العراق
والجزيرة وكانوا قد عظم امرهم في الدولة السلجوقية وملكوا الحلة وجهاتها
وكان بها منهم بنو مزيد الذين نظم لهم الشريف الهباري رجوزته المعروفة بالصادح
والباغم ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك ودثرت بلادهم بالعراق خفاجة وبنو عقيل
ايضا بطن من عامر بن صعصعة منهم المنيفق بطن ومنهم مجنون بني عامر المشهور
الشاعر الاسلامي واسم قيس بن معوية وملكوا آخر الكوفة والبلاد الفراتية
وتغلبوا على الجزيرة والموصل وكان منهم المقلد وقرواش وقريش وابنه مسلم
ابن قريش المشهور ذكرهم ووقايعهم في كتب التاريخ وبقيت المملكة بايديهم حتى
غلبهم عليها الملوك السلجوقية فتحولوا عنها الى البحرين حيث كانوا ولا فوجد وابني
تغلب قد ضعف امرهم فغلبوهم على البحرين وصار الامر بالبحرين لبني عقيل.
بنو عك بطن من الازد وقيل انهم من العدنانية منهم بشير بن جابر بن غراب الصحابي
بنو عكابة بطن من بكر بن وائل والعكاب الدخان كان له من الولد ثعلبة ويقال له الحصن.
بنو عكرمة بطن من الاوس ينتهون الى سعد بن معاذ سيد الاوس وبطن من قيس عيلان.
بنو عكل بطن من طابخة ولد له الحارث وجشم وسعد وعلي وجشم امهم.
بنو العلات هم الاخوة لاب واحد وامهات شتى والعلات جمع علة وهي الضرة
والاسم المعالة قال الكميت.
وكان يقال ان بني نزار. لعلات فامسوا توأمينا.
بنو علاف بطن من عوف من بهثة من سليم ومن اعقابه بنو كعب امرا العرب
بافريقية وبنو كعب هولاء هم المعروفون بالكعوب.
بنو علة بطن من كهلان كان له من الولد عمرو وحرب.
بنو علقمة بطن من بجيلة من انمار بن اراش منهم جندب بن عبد الله بن
شعبان البجلي العلقمي الصحابي.
بنو علي بطن من بكر بن وائل وبطن من جذام وبطن من لواثة من البربر وهم قيس عيلان.
بنو عليم بطن من كنانة عذرة من قضاعة كان له من الولد كعب وعبيد الله وعبيد
وهو معط منهم اسد بن حارثة العلمي الصحابي.

بنو عمارة بطن من بني جذام بن جذام

بنو عمرو بطن من اسد بن خزيمة منهم طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة ثم اسلم وبطن ثان منهم وهم بنو عمرو بن اسد ومنهم سماك بن مخرمة الذي يقول فيه الاخطل

نعم المجير سماك من بني اسد • بالمرج اذ قتلت جيرانها مضر •
قد كنت احسبه قينا واخبره • واليوم طير عن اثوابه الشرر •

وبطن من تغلب بن وائل منهم الوليد بن طريف الخارجي وبطن من تميم كان له من الولد العنبر واسيد والهجيم ومالك والحارث وهو الحبط وبطن من حنظلة من تميم منهم قيس بن خفان الشاعر وبطن من ذهل بن ثعلبة بن بكر بن وائل منهم دغفل النسابة وبطن من ذهل من شيبان من بكر بن وائل وهم بنو عمرو والمزدلف وبطن من سلول ابن هوازن منهم عبد الله بن همام الشاعر وبطن من طابخة كان له من الولد عثمان وادبس وهما مزينة وبطن من عامر بن صعصعة ويقال ان منهم بني صالح بن مرداس امرآء حلب وبطن ثان منهم وهم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم خالد وحرملة ابنا هوذة وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب الى خزاعة يبشرهم باسلامهما ومنهم خليجة بن قيس كان له شرف في الجاهلية حتى ان معوية بن ابي سفيان كان اذا رأى رجلا عظيما في نفسه قال لو كان خليجة بن قيس ما عدا وبطن من هذيل وهولآء كلهم من العدنانية وبطنان من الخزرج من الاسد وبطن من الصبر من الازد منهم عبد المسيح بن عمرو وصاحب خالد بن الوليد ويقال لبني عمرو هولآء كلهم غسان وبطن من بني النجار من الخزرج كان له من الولد معوية وام جديلة وبها يعرفون وعدي وام معالة ويقال معانة بها يعرفون وبطن من الازد كان له من الولد طاوية بطن ونعان وربيعة وامرآء القيس وهم غسانيون والمع وحدجة وعرمات والضيق الذين في عبد القيس منهم ثعلبة ابن عمرو ورأس غسان عند سيرهم الى الشام واخوه جذع الذي يضرب به المثل فيقال خذ من جذع ما اعطاك وبطن ثان من الازد وهم عمرو بن مزيقيا وبطن من الاوس وبطن ثان منهم ومن عقبهم المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة والمجد بن زياد شهد بدرا وبطن من بلي وبطن من خزاعة وهم الهجن منهم عرفجة الذي جند الموصل وعداده في بارق وبطن من دما من ثعلبة طي وبطن من سنبس من طي ويعرفون ببني عقدة وتقدموا وبطن من شنوءة من الازد وبطن من بني صحر من جذام وبطن من طي كان له من الولد ثعل وثعلبة وهو جرم وسودان وهو نبهان وعضيف وهو بولان ومرو وهني وبطن من طي ايضا وهم بنو عمرو بن سلسلة وبطن من قضاعة

وبطن من كندة وبطن من لخم وبطن من مذحج وبطن من بني نهد وهولآء من القحطانية وبطن من العرب من ضبيعة زهير •

بنو عمران بطن من الازد كان له من الولد الاسد والحجر وبطن من قضاعة ومن العدنانية بطن من بني تغلب بن وائل كان له من الولد عوف وتيم واسامة •

بنو عمل هم الذين يحجون مشاة من اهل اليمن •

بنو عمليق ويقال عملاق قبيلة من العرب العاربة وهو بنو عمليق ابن الارد بن ارم بن سام بن نوح •

بنو عميت بطن من كنانة عذرة من كلب منهم عباية بن مصاد الشاعر •

بنو عمير بطن من تميم منهم الذبياني وهو السليك بن شوي سمي الذبياني لانه كان يغير وحده وبطن من بهثة من سليم منهم الفجاة بن اياس كبير اهل الردة احرقه الصديق رضي الله عنه •

بنو عنار بطن من سنبس •

بنو العنبر ويقال بالعنبر حي من تميم منهم حرملة بن عبد الله بن اياس الصحابي وعطية بن عمرو الذي قال فيه اعشى همدان •

فابعث عطية في الخيول • يكبهن عليك كبا •

ومنهم جديلة بن عبد الله بن اياس العنبري الصحابي وبنو العنبر بالصيغتين المتقدمتين بطن من بني يربوع بن حنظلة منهم سجاح بنت اوس بن جوين ابن اسامة بن العنبر التي تنبات في زمن مسيلمة الكذاب وكان من شانها انها ادعت النبوة واتبعها بنو تميم واخوالها من تغلب وغيرهم من بني ربيعة وقدمت على مسيلمة الكذاب باليمامة وكان قد ادعى النبوة وقصدت الاجتماع به فقال لها ابعدي اصحابك ففعلت فنزل وضرب لها قبة عظيمة وطيبها بالبخور واجتمع فيها فقالت له ماذا اوحي اليك فقال الم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وغشا قالت وما انزل عليك ايضا قال ان الله خلق النسآء افواجا وجعل الرجال لهن ازواجا فتولج فيهن ايلاجا ثم يخرج ما شآء اخراجا فينتجن انتاجا فقالت اشهد انك نبي فقال لها هل لك ان اتزوجك قالت نعم فقال لها

الا قومي الى النيك فقد هيئ لك المضجع •
فان شئت ففي البيت وان شئت ففي المخدع •
وان شئت سلقناك وان شئت على اربع •
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع •

فقالت به اجمع فقال وكذلك اوحى الى فاقامت عنده ثلاثة ايام ثم انصرفت الى
قومها ثم اسلمت بعد ذلك فى خلافة معوية وحسن اسلامها.

بنو عنزة بطن من الخزرج من الازد.

بنو عنزة بطن من اسد بن ربيعة وهم بنو عنزة بن اسد.

بنو عنس بسكون النون بطن من كهلان وجعله فى العبر عنس بن مذحج
كان لعنس من الولد مالك ويام والقرية واليهم ينسب الاسود العنسى
الذى اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمامة هو مسيلمة
فكان الامر كما اخبر به صلى الله عليه وسلم.

بنو العنقا بطن من بنى جفنة من غسان من الازد وسمى العنقا لطول عنقه وكانت
عنده هند بنت الخزرج بن حارثة فولدت له ولده كلهم.

بنو عنه بطن من حمير بنو عوالى حى من غطفان.

بنو عوتبان بطن من مراد من كهلان منهم المكسوح وهو هبيرة بن عبد يعون

بنو عود بطن من بجيلة من كهلان وبطن من عبس بن بغيض وبطن من بنى من بقيا

بنو عوص بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذرة بن زيد
اللات من كلب وهذا الاسم مأخوذ من اسم عوص ابى عبادة ولا يعلم
فى العرب من اسمه عوص بعد ذلك غير هذا.

بنو عوف بطن من الخزرج كان له من الولد سالم بطن وغنم وهو قوقل بطن
وبطن ثان منهم وهم بنو عوف بن الخزرج كان له من الولد غنم ورغيم والسابق
وبطن من الصبر من غسان منهم الحارث بن ابى شمر الاعوج وبطن من النخع كان له
من الولد جشم وبكر بطن وبطن من الاوس من الازد كان له من الولد عمرو وبطن
والحارث بطن منهم ضبيعة وامية وعبيد كلهم بطون وبطن من خزاعة من بنى من بقيا
وبطن من سعد العشيرة وهم رهط الافوه الاودى الشاعر وبطن من شنوءة من
الازد كان له من الولد جهضم وجرير وجون وبطن من عذرة بن زيد اللات من كلب كان
له من الولد بكر وعوص بطن وكنانة بطن وبطن من عذرة ايضا كان له من الولد
عامر الاكبر وهو بطن عظيم وام عمرو بنت عامر بن الظرب وبطن ثالث من عذرة منهم
دحية الكلبى وزيد بن حارثة وبطن من كنانة عذرة كان له من الولد عبد ود وعامر
وعمرو وهولاء من القحطانية وبطن من المنيفق من عامر بن صعصعة وبطن من بهثة
من سليم وينقسمون الى فرعين مرداس وعلاف وبطن من تميم كان له من الولد عطارد
وبهدلة وبنيق وقريع وقرين وعليا فى العبر ومن بنى بهدلة الزبرقان

وبطن من ثقيف من هوازن منهم معتب وعتاب وعتبان وابو عتبة بنو مالك بن
عمرو بن سعد بن عوف بن جوم بن جعفى ومنهم بنو الجمع وبطن من طابخة وبطن من هوازن
هولاء من العدنانية وبطن من ذبيان منهم مرة بطن ودهمان بطن وصومع بنى مرة.

بنو عياض بطن من كنده من كهلان منهم عبادة بن نسى الفقيه وبطن من بنى مهنكة من جذام

بنو العيدى بكسر العين وسكون المثناة تحت بطن من مهرة من قضاعة والى العيدى
هذا تنسب الابل العيدية ومن بنى العيدى المذكور وهين بن فرصم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم

بنو عيسى بطن من بنى رغوم من جذيمة جرم طى.

بنو عيلان بطن من مضر وهم عيلان بن مضر واسم عيلان الياس وفيه خلاف
يذكر فى القاف فى قيس عيلان.

بنو غاضرة بطن من خزاعة من بنى من بقيا منهم عامر بن حصين الصحابى

بنو غافق بطن من عك من القحطانية كان منهم فى الاسلام رؤسا وامرآء وبنو
الغافق بطن من اغار بن اراش من كهلان.

بنو غالب بطن من عبس بن بغيض من العدنانية منهم عنترة بن شداد والحطيئة الشاعر
وبطن من قريش كان له من الولد على عمود النسب لوى وخارجا عن عمود النسب تيم الادرم

بنو غايد بطن من شنوءة من الازد منهم ابو طبيان الاعرج وهو عبد شمس
ابن الحارث وفد رضى الله تعالى عنه على النبى صلى الله عليه وسلم.

بنو غراب بطن من طى منهم ابو القذام الشاعر وهو الاخيل بن عبيد.

بنو غزوان قبيلة من الجن وهم اخبثهم قال يصف ظليما

خلقت بنو غزوان جؤجؤه . والرأس غير قنازع زعر.

بنو غزية بطن من هوازن.

بنو غسان حى من الازد وهم بنو جفنة والحارث وثعلبة وهو العنقاء
وحارثة ومالك وكعب وخارجة وعوف بنى عمرو بن من بقيا وانما سموا غسان
لماء اسمه غسان بين زبيد ورمع شربوا منه.

بنو الغطريف بكسر الغين وسكون الطاء وفاء فى الاخر بطن من شنوءة من الازد.

بنو غطفان بطن من قيس عيلان بطن متسع كثير الشعوب والبطون.

بنو غطيف بطن من مراد من كهلان ويقال انهم من الازد منهم فروة بن مسيك
وفد رضى الله تعالى عنه على النبى صلى الله عليه وسلم.

بنو غفار بطن من جاسم من العماليق.

بنو غمارة بطن من مصمودة من البرانس من البربر.

بنوغنم بطن من اسد من خزيمة منهم عكاشة بن محصن الصحابي وام المؤمنين زينب بنت جحش وبطن من بني سلمة من الخزرج منهم عبد الله بن عتيك قاتل بن ابي الحقيق وبطن من لخم منهم عمارة بن تميم صاحب بن الاشعث •

بنوغني بطن من بني عروة بن الزبير بن العوام من بني اسد بن عبد العزى من قريش •

بنوغوث بطن من بني رغوين جذيمة جوم طي وبنو الغوث بطن من انمار بن اراش كان له من الولد احمس بطن وزيد بطن وقيس كبة بطن وبطن من طابخة وبطن من طي وكان له من الولد عمرو •

بنوغياث بطن من هلبا بجة من بني زيد بن حرام بن جذام •

بنوغيدان بطن من حمير منهم ابن مثوب الذي بعثه تبع على مقدمة جيشه لقتل جديس

بنوفارج بطن من رياح من بني هلال بن عامر بن صعصعة •

بنوفارع بطن من اسد بن وبرة من قضاعة منهم نديما جذيمة مالك وعقيل ابنا فارع •

بنوفارس الضحيا بطن من عامر بن صعصعة منهم خداش بن زهير من فرسان الجاهلية وشعرائها •

بنوفتيان بطن من اشجع من غطفان منهم معقل بن سنان

بنوالفجاج هي السباع والذئاب •

بنوفراس بطن من كنانة منهم فارس العرب ربيعة بن مكدم وبطن من الحارسة من كنانة عذرة وبطن من نهد بن قضاعة منهم المقداد بن الاسود الصحابي •

بنوفزارة بطن من ذبيان من غطفان كان له من الولد عدي ومازن وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى منهم حصن بن بدر الصحابي وكانوا يعيرون باتيان الابل وفيهم يقول الاخطل •

• لا تامنن فزاريا خلوت به • على قلوصك واكتبها باسيار •

بنوفضالة بطن من بلي من القحطانية •

بنوفقعس بطن من اسد بن خزيمة كان له من الولد حجوان ودثار ونوفل ومنقذ وجذام

بنوالفلاة هم ذو الهداية والجراة على الاسفار كانهم لملازمتهم اياها ابناؤها •

بنوفهر بطن من كنانة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويقال انه قريش كان له من الولد على عمود النسب غالب وخارجا عن عمود النسب الحارث ومحارب ويقال لبني فهر من قريش الظواهر •

بنوفهم بطن من بني بحر من لخم اليهم تنسب البلدة المعروفة بالفهميين بالحوف الكبير من الاطفيحية وبطن من شنوءة من الازد منهم جذيمة الابرش

وبطن من قيس عيلان منهم الليث بن سعد الفهمي الامام •

بنوفيض بطن من بني صخر من جذام مساكنهم بالقدس •

بنوقاذر هم ابنو اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام في حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر والمراد العرب وقاذر اسم اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار •

بنوقاسط بطن من جذيلة بن ربيعة •

بنوقتيبة بطن من باهلة من اعصر منهم عمارة بن عبد العزى قاتل عبد الدار بن قصي

بنوقحافة بطن من بني شهران من خثعم منهم اسماء بنت عميس الصحابية •

بنوقحطان الذي عليه جمهور علماء النسب انهم بنو قحطان بن عابر بن شالح • وهو اصل عرب اليمن واسمه في التوراة يقطن فعرب قحطان •

بنوقدامة بطن من جرم قضاعة منهم قدام بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معديكرب

بنوقرن بطن من مراد منهم اويس القرني •

بنوقرة بطن من هلال بن عامر بن صعصعة •

بنوالقرية بفتح القاف وكسر الراء وتشديد المثناة التحتانية بطن من عنس والقرية في الاصل للبقرة الفتية ثم نقلت الى الرجل •

بنوقريش قبيلة من كنانة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم قريش على ما ذهب اليه جمهور النسابين وهو الاصح من الوجهين عند الشافعية فيما ذكروه في الكلام على كفاءة الزوج وذهب آخرون الى ان قريشا هو فهر بن النضر فلا يقال قرشي الا لمن كان من ولد فهر ورجحه جماعة بل قيل ان قريشا اسم لفهر وان فهر لقب عليه وزعم المبرد ان هذه التسمية انما وقعت لقصي بن كلاب ثم اختلف في سبب تسمية قريش فروي عن ابن عباس انه قال ان النضر كان في سفينة فطلعت عليهم دابة من دواب البحر يقال لها قريش فخافها اهل السفينة فرماها بسهم فقتلها وقطع راسها وحملها معه الى مكة وقيل لغلبة قريش وقهرهم سائر القبائل كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر وتاكلها وقيل اخذا من التقرش وهو الاجتماع سموا بذلك لاجتماعهم بعد تفرقهم وقيل لقرشهم عن حاجة المحتاج وسد خلته وقيل من التقاوش وهو التجارة ثم قريش قسمان قريش البطاح وقريش الظواهر فقريش البطاح هم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب بن لؤي وقريش الظواهر من سواهم وشعبهم جميعا مذكورة

بنوقميل بطن من بلي منهم المقتول الذين في سليم يقال لهم بنو جشم •

بنوقشير بطن من عامر بن صعصعة منهم قرة بن هبيرة •

بنو قصي بطن من قريش واسم قصي زيد وقيل يزيد سمي قصيا لان امه فاطمة بنت سعد
لما تايمت من كلاب بن مرة وقصي في حجرها صغير تزوجها ربيعة بن حرام العذري وسار
بها الى الشام فحملته معها فنشأ مع اخواله بني كلب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك
وتقصى فسمي قصيا ثم لما انصرف الى مكة من الشام جمع قبائل قريش وكانت قد تفرقت
فسمي مجمعا وكان له من الولد على عمود النسب عبد مناف وخارجا عن عمود النسب عبد
الدار وعبد العزى وعبد قصي وكان قصي هو سيد قريش ورئيسهم وكانت
خزاعة سدنة الكعبة بعد جرهم فاشترى قصي من ابي غبشان مفاتيح البيت بزق
خمر وصار امر البيت له فدفع المفاتيح الى ابنه عبد الدار وقد تكرر ذكر القصة •

بنو قضاعة قبيلة من حمير ويقال قضاعة وذهب النسابين الى ان قضاعة من
العدنانية ويقولون هو قضاعة بن معد بن عدنان قال ابن عبد البر وعليه الاكثر
وكان له من الولد الحافي والحادي ووديعة ونقل صاحب العبر انه ليس له ولد
الا الحافي وان جميع ولده منه غير صحيح •

بنو قطار بطن من لبيد من سليم بنو قطران بطن من هوارة من البربر او من حمير •

بنو قطعة حي من العرب والنسبة قطعي بالسكون •

بنو قطورا بطن من العمالقة من العرب العاربة البادية وقيل هم من جرهم
وكانت منازلهم مكة والحرم •

بنو قطوفة بطن من لواتة اما من البربر واما من قيس عيلان
وقطوفة تجمع مغاعة وواهلة •

بنو قطيعة بطن من عبس من بغيض منهم حذيفة بن اليمان الصحابي •

بنو قعين بطن من بني اسد بن خزيمة كان له من الولد عمرو ونصير وكلفة وهو عبس

بنو قفيز هم بنو قنبر مولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه

بنو قلائص هي النجوم التي حول الدبران من برج الثور •

بنو قران بطن من جرم طيء •

بنو قمعة بطن من خندف وهم بنو قمعة واسم حارثة بن الياس بن مضر وبنوهم خندف

بنو قمير بطن من خزاعة من الاسد منهم بشر بن سفيان الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم •

بنو قملة هم هوازن واسد عيروا بها لان اهل اليمن كانوا اذا حلقوا رؤوسهم بمنى
وضع كل رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق فيسقط الدقيق مع الشعر
يجعلون الدقيق صدقة وكان ناس من هوازن واسد يأخذون ذلك
الدقيق بشعره فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق •

بنو قنص بن معد قوم درجوا وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب
من كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده •

بنو قنفذ بطن من اشجع منهم نعيم بن مسعود الصحابي اسلم يوم الاحزاب

بنو قوقل بطن من الخزرج من الازد منهم عبادة بن الصامت •

بنو قيس بطن من آل عامر من عامر بن صعصعة وبطن من ذهل بن شيبان
منهم اعشى بن ربيعة وبطن من لخم •

بنو قيس عيلان بالعين المهملة قبيلة من مضر واسمه الناس بالنون ابن مضر
فيكون مضافا الى ابيه وقيل عيلان فرس وقيل خادم وقيل كلبه وكان له من
الولد خصفة وسعد وعمرو قال ابن الكلبي وابن عبد البر وابن السيد خصفة
ام عكرمة بن قيس عيلان لا ابنه قال المؤيد وقد جعل الله تعالى في قيس من الكثرة
امرا عظيما حتى كان منه عدة قبائل •

بنو قيلة بطن من الازرق من كهلان وهم ابناء الاوس والخزرج بني حارثة بن ثعلبة

بنو القين بفتح القاف وسكون المثناة تحت ونون في الآخر بطن من بني اسد
ويقال فيهم بلقين كما يقال بلحارث وبلجهيم قال واذا انتسب اليهم قلت قيني ولا
تقل بلقيني وبنو القين ايضا بطن من قضاعة والقين في الاصل اسم الصانع الحداد •

بنو قينقاع قبيلة من اليهود •

بنو كاهل بطن من اسد من خزيمة منهم علباء بن الحارث وبطن من عذرة بن زيد
بن قضاعة منهم حمرة بالجيم ابن النعمان بن هودة وفي احدهما قيل كالمشتري عقوق بني
كاهل وذلك ان رجلا اشترى عقوقهم من وال وكان عن ذلك بمعزل فاخذته
بنو كاهل فقتلته يضرب للرجل يتورط فيما لا يعنيه •

بنو كتامة بطن من البرانس من البربر وهم كتامة بن برنس بن بربر وقال الطبري
هم من حمير وليسوا من قبائل البربر خلفهم افريقس ملك اليمن الذي تنسب اليه
افريقية وحينئذ فيكونون معدودين في جملة قبائل العرب •

بنو الكتيبة هم الملازمون لها المعروفون بها والكتيبة الجيش •

بنو كريب بطن من هوارة من البربر •

بنو كريم بطن من بني سمالك من لخم •

بنو الكريهة هم الملازمون للحرب المعروفون بها والكريهة الامر المكروه وبه سميت الحرب

بنو كعب بطن من خزاعة من بني عمرو بن لحي كان له من الولد سعد بطن ومازن
بطن وسلول وحبشية منهم عمران بن الحصين الصحابي وبطن من عامر بن صعصعة ولد

عقيل والحريش وعبد الله وقشير وجعدة وحبيب والى بنى كعب هولاء العدد
وبطن من عذرة بن زيد اللات •

بنو كلاب بطن من عامر بن صعصعة منهم بنو الوحيد وبنو ربيعة وبنو عمرو وكانت ديارهم حمى ضرية وهو حمى كليب والربذة فى جهات المدينة وفدك والعوالى ثم انتقلوا الى الشام فكان لهم فى الجزيرة الفراتية صيت وملكوا حلب ونواحيها وكثيرا من بلاد الشام واول من ملك منهم صالح بن مرداس ثم ضعفوا وهم بالشام ينتسبون الى عبد الوهاب وانه المذكور فى سيرة البطال ولعبد الوهاب هذا ذكر فى غير السيرة المذكورة فقيل اسمه عبد الوهاب بن نوبخت وبنو كلاب بطن من قريش وكان له من الولد على عمود النسب قصى وخارجا عن عمود النسب زهرة •

بنو الكلاع بفتح الكاف حى من حمير •

بنو كلب بطن من بجيلة من انمار بن اراش من الازد منهم الحجاج بن ذى العنق كان شريفا فى قومه وبطن من خثعم من انمار بن اراش وبطن من قضاعة كان له من الولد ثور وكلة وابو حباجب قال ابن سعيد وبقيت كلب الآن فى خلق عظيم على خليج قسطنطينية منهم مسلمون ونصارى وبنو كلب بطن من العرب بنو حى منفلوط مختلف فيهم •

بنو كلبة قبيلة ذكرها صاحب القاموس •

بنو كليب بطن من بنى حنظلة من تميم رهط جرير الشاعر يرمون بايتان الاتن وتقدم فى ابن المراغة •

بنو كنانة بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب كان له من الولد عبد الله وبطن وعوف وهم العنطوان بطن ومن عقبة ابن الكلبى النسابة وبنو كنانة بطن من مضر كان له من الولد على عمود النسب النضر وخارجا عن عمود النسب وحدال مالك وملكان والحارث وعامر وسعد وغنم وعوف ومحربة وجرول وغزوان وحدال وهم فى اليمن وبطن من كنانة من جذيمة ويقال لهم كنانة طلحة •

بنو كندة قبيلة من كهلان سمى كنده لانه كند اباه اى كفر نعمته وكندة هو ابن اخى جذام ولخم وبلاد كنده باليمن تلى حضرموت وكان لهم ملك بالحجاز واليمن منهم امرء القيس بن عابس الكندى الصحابى •

بنو كهلان قبيلة من بنى سبا وكانوا متداولين الملك باليمن مع بنى عمهم حمير ثم انفرد بنو حمير بالملك وبقيت بنو كهلان على كثرتها تحت ملكهم ثم لما تقلص الملك من حمير بقيت الرياسة بالبادية على العرب لبنى كهلان

بنو كهيبة اسم لمن يسب وعبارة عن السفلة قال حسان بنى كهيبة ان الحرب

قد لحقت وهو مشتق من الكهبة وهى الغبرة •

بنو كود بطن من جرم طى وهم جماعة جابر بن سعيد •

بنو اللبان هم الذين رضعوا على لبن واحد ومنه قولهم هو اخى بلبان امى وهم الاخوة من الرضاعة •

بنو لبيد بطن من سنبس من طى منهم رافع بن عمرة الذى كان دليل خالد ابن الوليد وبطن من سليم وهم خلق كثير لا يكادون يحصون منهم اولاد سلام والجواشنة وقطاب وبطون اخرى متسعة وهم يقولون ان بطونهم كلها من ثلاثة اخوة لبيد وحديد وزبيد وغلب اسم لبيد على الجميع فسموا به •

بنو لحيان بطن من جرم وبطن من هذيل كان له من الولد طابخة ورابغة منهم اسامة بن عمير الفقيه •

بنو لجيم بطن من بكر بن وائل كان له من الولد حنيفة وهو الاوقص ولهيم

بنو لخم قبيلة من كهلان كان له من الولد جزيلة ونمارة ولخم هذا هو اخو جذام عم كندة وكان للخميين ملك بالحيرة ثم كان لبقاياهم ملك باشبيلية من الاندلس وهى دولة بنى عباد واول من ملك منهم القاضى محمد بن اسمعيل بن قريش ابن عباد وهم شعوب كثيرة بمصر •

بنو لف بطن من جاسم من العمالقة من العاربة البائدة وكانت منازلهم مع قومهم جاسم يثرب

بنو لقيط بطن من شنوة من الازد منهم كعب بن سور ولى القضاء بالبصرة

بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء بطن من شنوة من الازد وهم اعيف العرب

بنو لواتة ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر بن زحيك بن مادغيس بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس ابن عطفان بن سعد بن قيس عيلان وهم بطون كثيرة قد ذكرت فى محلها •

بنو لؤى بطن من قريش وهم بنو لؤى بن غالب كان له من الولد على عمود النسب مرة وخارجا عن عمود النسب سعد وخزيمة والحارث وهو جشم وعامر وسامة ولكل منهم ولد ينسب اليه خلا الحارث فانه ليس له عقب وكان التقدم فى قريش لبنى هولاء

بنو ليث بطن من كنانة منهم الصعب بن جثامة الصحابى وبنو الليث معرفا

بنو مالك بطن من كنانة من خزاعة •

بنو السماء هم العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفى حديث هاجر تلك امكم يا بنى ماء السماء •

بنو مازن بطن من بنى النجار من الخزرج وبطن من الازد ومازن هذا هو

جماع غسان منهم من يقيا ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد وبطن من تيم منهم قطري
بن الفجاة الخارجي وبطن من بني ذبيان منهم هرم بن قطنة الذي ادرك الاسلام
واسلم وبطن من ذهل بن ثعلبة بن بكر بن وائل منهم ابو عثمان المازني النحوي وبطن
من فزارة منهم بنو العشرو وبطن من قيس عيلان منهم عتبة بن غزوان الصحابي
وهو الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه •
بنو مالك بطن من اسد بن خزيمة وبطن من اسد من قضاعة وكان لاسد
من الولد جشم وزعير بطن وانسا بطن وثعلبة بطن وامامة بطن وقادح قال
ابو عبيد ويقال لهم جميعا ابنا غير جشم وبطن من الخزرج من الازد منهم نقيع
ابن العلا قتل مسلما قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال ابو عبيد
وهو اول قتيل قتل في الانصار وبطن من بني النجار من الخزرج كان له من الولد عمرو
وغنم وعامر وهو مبذول بطن منهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطع يده وبطن من الاجائين من طي منهم
الطرماح بن حكيم وبطن من خزاعة من بني من يقيا كان له من الولد ثعلبة ودهمان
والاوس في العبر منهم سليمان بن كثير من دعاة بني العباس الذي قتله ابو مسلم
الخراساني وبطن من بني زبيد منهم عمرو بن الحجاج كان شريفا في قومه وبطن
من زهير من جذام وبطن من شنوءة كان له من الولد صلي واسم عائذ بطن وشريك
بطن وبطن من عنس بالنون وهم بنو مالك بن عنس رهط الاسود العنسي
الكذاب الذي ادعى النبوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخروجه قبل ظهوره
هولاء من القحطانية وبطن من بكر بن وائل منهم عكرمة الفياض وبطن من تميم كان
له من الولد مازن وغيلان واسلم والحرما في العبر منهم النضر بن شميل المحدث
النحوي وبطن من تميم ايضا منهم الاغلب بن سالم بن عقال وهو جد بني الاغلب
ولاة افريقية في الزمن المتقدم من بلاد المغرب وبطن من كنانة كان له من الولد
ثعلبة والحارث وبنو مالك قبيلة من الجن وهم خيرهم واصلحهم فيما يزعمون •
بنو المتكا المتكا هي التي لم تختن وقيل هي التي لم تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق
بظر المراة وقيل اراد يابن البظرا وقيل هي المفضاة وفي حديث عمرو بن العاص انه
كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني
المتكا اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم •
بنو مجاشع بطن من حنظلة منهم الاقرع بن حابس كان من المولفة قلوبهم ومنهم •
الفرزدق الشاعر بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع

بنو محدوق بطن من لواتة من البربر او من قيس عيلان وبهم تعرف بلدة بني محدوق بمصر •
بنو مخريش بطن من هوارة من البربر •
بنو المجمع بطن من جعفي منهم ابن مليكة وهو سلمة بن يزيد واخوه لامه قيس بن سلمة وفدا
على النبي صلى الله عليه وسلم ومليكة امهما عرفوا بها وهي من بني خريم •
بنو محارب بطن من قريش منهم الضحاك بن قيس الصحابي وبطن من هيب من بهثة من سليم
بنو محرق بطن من الازد وهم بنو محرق واسم الحارث بن من يقيا وسمي محرقا لانه اول
من حرق النار بالنار بنو مختار بطن من لواتة على الخلاف •
بنو المخيل بطن من لوي بن غالب من قريش كان له من الولد عمرو وعامر وعمران منهم خالد
ابن الوليد الصحابي وابو جهل بن هشام عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه
العاص بن هشام قتلا يوم بدر كافرين واخوهما سلمة بن هشام اسلم وكان من خيار
المسلمين ومنهم سعيد بن المسيب التابعي المشهور •
بنو المخيل كمعظم في ضبيعة اضخم •
بنو مدركة بطن من مضر كان له من الولد على عمود النسب خزيمة وخارجا عن عمود
النسب هذيل وغالب وسعد وقيس •
بنو مدلج بطن من كنانة وفيهم كان علم القيافة مجزز المدلجي الصحابي
بنو المدينة بطن من كلب والمدينة امهم غلبت عليهم وهي ام ولد حبشية منهم زيد
ابن حارثة الصحابي المذكور في التنزيل باسمه ومنهم محمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير المشهور
بنو مدين قبيلة من بني ابراهيم عليه السلام غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم مدين وهم بنو
مدين بن ابراهيم تزوج مدين ابنة لوط فرزق منها خمسة ابنا منهم قبيلة مدين
وهي امة كثيرة العدد ذات قبائل وشعوب وكانت ديارهم تجاور ارض معان
من اطراف الشام مما يلي الحجاز قريبا من بحيرة قوم لوط وكان لهم تبالك الارض ملك فعتوا
وصدوا وعبدوا الاصنام واخافوا السبيل وبخسوا المكيال فبعث الله تعالى فيهم شعيبا
نبيا وهو شعيب بن نويل بن رعويل بن عيفا بن مدين وقيل شعيب بن اخزام
ابن مدين وقال السهيلي شعيب بن عيفا ويقال ابن صيفون
بنو مذحج بحاء مهملة ثم جيم على وزن مسجد بطن من كهلان وهم بنو مذحج واسم
الجوهري مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان وقال القضاعي
مالك بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان •
بنو مر بطن من بني سماك من لخم وبطن من طي منهم ابو حنبل بن مر وبطن
من بني راشد من لخم وبطن من طابخة من العدنانية وكان له من الولد تميم ومحارب.

ومازن وسلمة ومالك قال ابو عبيد ويقال لهولاء العشيرا والغوث وهم صوفة الذين كانوا يجيزون الحاج من مزدلفة الى منى وظاعنة وهم الذين يضرب بهم المثل فيما فات فيقال ظعنت ظاعنة •

بنو مراد بطن من كهلان كان له من الولد ناجية وزاهر قال الجوهري ويقال ان اسمه كان يحابر فتمرد فسمي مرادا وجعل في العبر مرادا بطنا من مذحج فيقال مراد بن مذحج

بنو مرداس بطن من بني عوف من سليم مساكنهم فيما بين قابس وبلد العناب من افريقية •

بنو مرديس بطن من جذام كان لهم ملك بناحية بلنسية من الاندلس في جملة ملوك الطوائف واول من ملك منهم عبد الله بن سعد بن مرديس الجذامي وبقي الملك فيهم الى ان غلبهم عليه الطاغية صاحب برسكونة سنة ٤٤٥ •

بنو مرة بطن من الاوس من الازد كان له من الولد عامر وسعيد قال ابو عبيد وهم اهل راتج وبطن من بكر بن وائل كان له من الولد همام وسعد ودب وبجير وكرا والحارث وجندب وجساس وفضلة وبطن من بني ذبيان كان له من الولد غيظ قال ابو عبيد وفيهم العدد والشرف ومالك ومنهم وضرمة والصارد وعصيم وخصيلة وهو عمرو قال ومن عقبه هرم بن سنان بن غيط بن مرة سيدهم في الجاهلية وبطن من قريش كان له من الولد على عمود النسب كلاب وخارجا عن عمود النسب تيم •

بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مرينا قوم من اهل الحيرة •

بنو مزاتة بطن من لواتة وهم بنو مزاتة بن لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر وقال الهمداني مزاتة بن بربر بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال ابن حموية في الجمهرة وزعم نسابة البربر ان زناتة من القبط وليس بصحيح •

بنو المزحم بطن من بني عذرة بن زيد اللات •

بنو مزيد بطن من بني اسد بن خزيمة وكان لهم العمانية وكان بنو دبيس منهم وهم عشائر في نواحي خورستان في جزيرة معروفة بهم وكان لهم ملك بالحلة من العراق والنيل واول من ملك منهم علي بن مهدي الاسدي ثم ابنه دبيس وبقوا حتى انقرض ملكهم

بنو مزينة بطن من طابخة وهم بنو عثمان واوس بن عمرو بن اد بن طابخة ومزينة امهما عرفوا بها منهم كعب بن زهير بن ابي سلمى ناظم القصيدة المعروفة ببانت سعاد

بنو مسعود بطن من بني جعد من لخم •

بنو مسلم بطن من زناتة من البربر مساكنهم البحيرة •

بنو مسلمة بطن من بني امية من قريش وهم بنو مسلمة بن عبد الملك بن مروان

بنو مسند بطن من بجو من لخم بنو مسهر بطن من بني طريف من جذام •

بنو مشجعة بطن من قضاعة •

بنو المصطلق بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام وقاف في الآخر بطن من خزاعة من الازد •

بنو مصعب بطن من الزبيريين من اسد بن عبد العزى من قريش

بنو مصغونة بطن من مرديس من زناتة من البربر •

بنو مصلح بطن من الزبيريين من عبد الله بن الزبير بنو مصلة بطن من لواتة •

بنو مصمودة بطن من البرانس من البربر وهم بنو مصمودة بن برنس بن بربر في العبر وهم اكثر قبايل العرب واوفرهم عددا واوسعهم شعبا قال ومنهم الموحدون اصحاب دولة المهدي بن تومرت

بنو مضر قبيلة من العدنانية وهم بنو مضر بن معد بن عدنان كان له من الولد على عمود النسب الياس بالياء المثناة تحت وخارجا عن عمود النسب الناس بالنون قال ابو عبيد وهم عيلان ابو قيس عيلان وقيل قيس بن مضر لصلبه ويقال لمضر هولاء مضر الحمراء وذلك انه حصل له من مال ابيه الذهب وما في معناه في العبر وكانت مضر اهل الكثرة والغلب بالحجاز من ساير بني عدنان وكانت لهم الرياسة بمكة والحرم •

بنو مطر بطن من جاسم من العماليق كانوا بيثرب مع قومهم جاسم الى ان اخرجهم بنو اسرائيل •

بنو مطرود بطن من بهثة من سليم منهم ذرعة بن السكيت الشاعر •

بنو المطلب بطن من عبد مناف من قريش وكان للمطلب خمسة اولاد وهم الحارث ومخرمة وعباد وهاشم وعبد يزيد وكان المطلب متالفا باخيه هاشم وجرى بنوهما على ذلك بعدهما حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية ولا اسلام ومن ثم حرمت الصدقة على بني هاشم وبني المطلب جميعا وكان المطلبي كهو الهاشمية شهد بدرا وكان يمت الى الصديق برحم فكان ينفق عليه لقرابته منه الى ان كان من مشاركته في قصة الافك ما كان فحلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه انه لا ينفق عليه بعد فانزل الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بلى احب ان يغفر الله لي فعاد وانفق عليه ومن عقبه ايضا الامام الشافعي رحمه الله تعالى •

[illegible]

بنو معاد بطن من بني راشد من لخم •

بنو معافر كمناذل بطن من همدان قال الجوهري ومعافر غير منصرف في معرفة

ولا نكرة قال واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري فتصرفه لانك
ادخلت عليه ياء النسب ولم يكن في الواحد وبنو المعافر بطن من كهلان ذكر
القضاعي في خططه انهم اختطوا بالفسطاط بمصر عند الفتح •
بنو معوية بطن من الاوس من الازد منهم جبير بن عوف الصحابي
وبنو معاوية الاكرمين بطن من كندة •
بنو معتب بطن من ثقيف من هوازن منهم عروة بن مسعود بن معتب •
بنو معد بطن من بني عدنان وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بنو عدنان
بنو المعقل كمسجد بطن من بني الحارث بن كعب منهم مرثد ومرشد ابنا سلمة بن
المعقل المذكور ويقال لهم المراشد •
بنو المعلا بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام بطن من طي قال ابو عبيد
وهم الذين كان يقال لهم مصابيح الاسلام وعليهم نزل
امرء القيس بن حجر •
بنو مغيلة بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر وذكر الحمداني
ان مغيلة ابن ور بن قيداد بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام •
بنو مفرج بطن من شنوءة من الازد منهم حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي
بنو المقاصف بن من عبس بن بغيض غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم المقاصف منهم
خالد بن سنان الذي يقال له نبي ضيعة قومه ومنهم عنترة بن شداد والحطيئة •
بنو مقدام بطن من بني جميل من بني دعو من جرم طي •
بنو مقري بطن من حمير منه ولده تبع ذو معاهر احد ملوك اليمن التبابعه •
بنو مقطع النجد بطن من نجدة من القحطانية وسمي مقطع النجد لانه كان
لا يركب معه احد يتقلد سيفا الا قطع نجادة من عقبه امرء القيس بن
عابس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم •
بنو ملكان بطن من طابخة منهم ذو الرمة الشاعر واسمه غيلان بن عقبة
بنو مليح بطن من بني سماك من لخم •
بنو منبه بطن من سعد العشيرة •
بنو المنتفق ويقال فيه بالمنتفق بفتح الباء وسكون اللام بطن من عامر بن صعصعة
اشتهروا باسم ابيهم فقيل لهم المنتفق منهم توبة بن الحمير قال ابن سعيد ومنازلهم الاجام
القصب التي بين البصرة والكوفة والامارة فيهم في بني معروف •
بنو منقذ بطن من عذرة بن زيد اللات من كلب كانوا ملوكا بشيزر قرب حماه •

بنو منقر بكسر الميم وفتح القاف بطن من تميم منهم عمرو بن الاهتم الذي يضرب المثل في بلاغته
بنو منهب بطن من شنوءة من الازد منهم وهب بن عبد الله الشاعر
بنو مهدي بطن من بني جولان من حمير كان لهم دولة باليمن وانقرضت باستيلاء
شاه بن ايوب اخو السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب على اليمن وبنو مهدي
بطن من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقا من بلاد الشام وهم بطون كثيرة
وافخاذ متسعة قال الحمداني ومنهم الشاطنة واولاد ابن عسكر والعنانزة اولاد
راشد والبترات واليعاقبة والمطاونة والعفير والرويم والقطارية واولاد الطائية
وبنو دوس وآل سيار والمحارق والسماعنة والعجارمة وهم بنو مهرة بن حيدان بن
عمرو بن الحافي بن قضاعة كان له من الولد مهرهي وعمهلهي والمسهلهي والامري
والدين وفد على قال الجوهري واليهم تنسب الابل المهرية وان شئت جعلته النسب اليهم مهاري •
بنو موسى بطن من بني معد من لخم •
بنو موهصي هم العبيد قال الشاعر •
• لحى الله قوما ينكحون بناتهم • بني موهصي حمر الخصى والحناجر •
بنو ميتم بطن من حمير منهم كعب الاحبار وحاطة بن كعب الذي كتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه •
بنو الميقاب يريدون به السب منسوبون الى امهم والميقاب الحمقاء •
بنو ناب بطن من بلي من قضاعة •
بنو ناتل بالمثلثة بطن من بني زيد بن حرام من جذام وبهم عرف نهر ناتل
على رأس السارة من ولده مهنا بن علوان بن علي بن زبير بن جنيب بن ناتل كان جواد كويا •
بنو ناجية بطن من الاشعريين وهم رهط ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه •
بنو النار بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانيين •
بنو نبهان بطن من بني سماك من لخم •
بنو النبيت بطن من الاوس من الازد
بنو النجار بطن من الخزرج من الازد وهم بنو النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن
عمرو بن الخزرج وزعم ابن سيرين انه سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال غيره بل
جرح رجلا بقدوم وكان له من الولد مالك وعدي ومازن ودينار بطن منهم
انس بن مالك وزيد بن ثابت الصحابيان الجليلان رضي الله تعالى عنهما •
بنو النحوص بالحاء المهملة جاءت في قول الشاعر •
• كان بني النحوص على بنيها • صواعق ما لها منها محيص •

الخوص لاتان الحامل التي لم تحتمل وكنى بها ههنا عن القوس وجعلها ذات بنين وبنوها
سهامها والهاء في بنيها راجعة الى ارض ذات صيد كثير وقد تقدم ذكرها في البيت
يقول لا مخلص لبني تلك الارض التي ترعاها من بني قوسه التي هي سهامها •

بنو النخع بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وعين مهملة في آخره حي من كهلان غلب عليهم
اسم ابيهم فقيل لهم النخع قال ابو عبيد وسمي النخع لانه انتخع عن قومه اي بعد وكان
له من الولد مالك وعوف وهو المنشري سمي بذلك لانه كان احمر منهم الاسود بن يزيد بن
قيس النخعي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واليهم ينسب ابراهيم النخعي الامام المشهور

بنو نزار بطن من عدنان وهم نزار بن معد بن عدنان كان له من الولد اربعة منهم
على عمود النسب مضر وخرجا عن عمود النسب اياد وربيعة وانمار ولما حضرت نزار
الوفاة دعا اولاده الاربعة وقال لاياد هذه الجارية الشمطاء وما اشبهها لك
وقال لانمار هذه البدرة والمجلس وما اشبهها لك واعطى ربيعة حبالا سودا
من شعر وقال هذا وما اشبهه لك واعطى قبة حمراء لمضر وقال هذه وما اشبهها
لك وان اختلفتم في شيء فأتوا الافعى بن الافعى الجرهمي ملك نجران فاتوه بعد
موته فاخبروه بوصيته فقال لاياد لك الغنم البرش ورعاؤها وقال لانمار
لك الارض وما في معناها وقال لربيعة لك الخيل الدهم وما اشبهها فقيل له
ربيعة الفرس وقال لمضر لك الابل الحمر فقيل مضر الحمراء في كلام يطول ذكره وبنو
نزار بطن من بني بلاد من لواتة وبطن من تنوخ قال ابو عبيد ولا ادري بم سموا
بذلك قال وهم من بطون قضاعة خاصة دون غيرها •

بنو نصر بطن من بني اسد من خزيمة منهم بنو مالك بن نصر بن قعين وبنو خزيمة
ابن مالك بن نصر وبطن من لخم وهولاء هم رهط المنذر اللخمي ملك الحيرة ومنهم بنو
نصر بالديار المصرية المجاورون للخميين المنسوب اليهم البلد المعروف
ببني نصر وبنو نصر بطن من هوازن منهم مالك بن عوف •

بنو النضر حي من كنانة وهم بنو النضر بن كنانة وهو قريش على المذهب الراجح كما مر

بنو النضير قوم من اليهود نزلت فيهم سورة الحشر •

بنو نضلة بطن من خثعم •

بنو نفيلة بطن من كنانة من خزيمة منهم الحكم بن عمرو الصحابي •

بنو نظري بجمزى وقد تشدد الظاء اهل النظر الى النساء والتغزل بهن •

بنو النعامة بطن من كلب قال فيهم الاخطل •

• يظل بنو النعامة حابسيهم • اذا وردوا ورودهم ذميم •

ويقال للحي من اسد بنو نعامة معرفة بلا الف ولام قال الذبياني •

• فيهم بنو ذودان لا يعصونني • وبنو نعامة كلهم انصاري •

ومن البطون الاول ابن ادهم الشاعر •

بنو نعش تقدم في بنات **بنو النعم** هم الذين غذتهم النعمة وتقلبوا فيها ولا يعرفونها

بنو نغاية بطن من فزارة باطراف الشرقية بمصر ومنهم اعيان •

بنو نقر بطن من احمس من انمار بن اراش منهم ابو حية الشاعر •

بنو نقراوة في العبر هم بطن من غطفان من قيس عيلان مساكنهم بجوار رهيت
ابن سليم ببرقة ومنهم رواحة •

بنو نقيلة بفتح النون وكسر القاف فعيلة بمعنى مفعولة من النقلة اي ابن غريبة
يقال ذلك للرجل يكون دخيلا في القوم وليس منهم وبه سميت الناقلة وهم
الذين ينتقلون من قوم الى قوم •

بنو نمارة بطن من اياد منهم بنو الطماح وتقدموا •

بنو نمر بطن من ربيعة وهم بنو نمر بن ناب والنسبة اليهم بفتح الميم استيحاشا
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور وبنو النمر معرفا حي من ربيعة
وهم بنو النمر بن قاسط وديارهم راس العين من اعمال الجزيرة الفراتية ومنهم
صهيب الرومي الصحابي المشهور وان سمي الرومي لانه اقام في بلاد الروم مدة
فعرف بذلك ومنهم ابن القرية المشهور بالبلاغة كان في زمن الحجاج ابن
يوسف وبنو النمر ايضا بطن من شنوءة من الازد منهم الحارث بن حصيرة
احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد وبطن من قضاعة وهم بنو النمر بن وبرة
كان له من الولد تيم وخشين وغاضرة وعاينة •

بنو نمير بطن من عامر بن صعصعة منهم قيس بن عاصم بن اسيد الصحابي

بنو نميرة بطن من سعد العشيرة كان له من الولد الحشداء وسلم قال ابو عبيد ودخلت
نمرة في مراد فقالوا نمرة بن ناجية بن مراد والنسبة اليهم نمري كما في نمر على السواء

بنو نهد بطن من قضاعة وهم بنو نهد بن زيد كان له من الولد مالك وصباح
وجذيمة وزيد ومعوية وابو سود وهولاء هم نهد اليمن الذي كتب اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وعامر وحنظلة والطول ومرة وهولاء هم نهد الشام وجذيمة
وشبابة وعائذة دخلوا كلهم في تنوخ •

بنو نهشل بطن من دارم من تميم •

بنو نوفل بطن من زبيد مساكنهم بغوطة دمشق وفيهم الامرة وبطن من بني

عبد مناف من قريش وهم بنو نوفل بن عبد مناف بن قصي كان له من الولد عدي وعمرو وعامر وعبد عمرو ومنهم نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما •

بنو نوم هم الناس قال ابن ميادة •

• اني وجدت بني قوم يلفهم • مشمر بثياب الحرب مجتنب •

بنو هاشم بطن من قريش وهم بنو هاشم بن عبد مناف كان له خمسة اولاد منهم على عمود النسب عبد المطلب وخارجا عن عمود النسب فضلة واسد وصيفي وابو صيفي واسم هاشم عمرو وسمي هاشما لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل وذلك انه كان اليه الرفادة والسقاية بمكة وانتهت اليه سيادة قريش فكان اذا قدم الحجيج في الموسم جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم ويهشم لهم الثريد ويطعمهم وفي ذلك يقول القائل • عمرو الذي هشم الثريد لقومه • قوم بمكة مسنتين عجاف •

بنو الهان بطن من كهلان وهم بنو الهان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة ابن الخيار بن زيد بن كهلان •

بنو الهجيم ويقال بلهجيم بفتح الباء وسكون اللام بطن من تميم وهم بنو الهجيم ابن عمرو بن تميم منهم جابر بن سليم الهجمي التميمي •

بنو هذيل بطن من خندف من مضر وهم بنو هذيل بن مدركة بن الياس كان له من الولد سعد وخناب بطن وعميرة وهومة بطن

بنو هذيم بطن من قضاعة وهم بنو سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم ابن الحافي بن قضاعة وهذيم عبد حبشي حضنه فعرف به فيقال له سعد هذيم كان له من الولد عذرة والحارث ومعوية وهو العتم ووائل وصعب وكلهم بطون في عذرة وسلامان وهو في عذرة ايضا •

بنو هم بطن من بلي من قضاعة **بنو هرمس** بطن من بني رعو من جذيمة طي •

بنو هزان بطن من جاسم من العماليق من العرب البائدة •

بنو هسلودة بطن من البرانس من البربر وهم بنو هسلودة بن برنس بن بربر وهسلودة هذا اخو صنهاجة •

بنو هصيص بطن من كعب بن لؤي من قريش منهم بنو سهم وذكروا

بنو هفان بطن من بني الدول من العدنانية منهم جبلة بن ثور زوج كبشة امراة مسيلمة الكذاب قبل مسيلمة •

بنو هلبا بجة بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام وهم بنو هلبا بن بجة

ابن زيد بن سويد بن بجة من عقبه مفرج بن سالم امير الملك الناصر ثم خلعه على امرته ولده حسان ومن عقبه ايضا اولاد الهزيم بن غياث بن عصمة بن نجاد بن هلبا بن بجة وبنو هلبا سويد بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام ايضا وبنو هلبا مالك منهم ايضا •

بنو همام بطن من هند بن سنان من بكر بن وائل وهم بنو همام بن مرة بن ذهل بن سنان منهم قيس بن نجاد •

بنو همدان باسكان الميم بطن من كهلان وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان كان له من الولد نوف وكانت ديارهم باليمن من شرقيه ولما جاء الاسلام تفرق من تفرق وبقي من بقي باليمن وكانت همدان شيعة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عند وقوع الفتن بين الصحابة وهو الذي يقول فيهم

• ولو كنت بوابا على باب جنة • لقلت لهمدان ادخلوا بسلام •

قال البيهقي ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم الا باليمن قال وهم اعظم قبيلة ومنهم بنو الزريع اصحاب الدعوة والملك بعدن قال الحمداني وبالجبل المعروف بالطسين بالشام فرقة منهم

بنو الهميسع بفتح الهاء والسين بطن من حمير والهميسع في الاصل اسم للرجل القوي •

بنو هنب بطن من بهرا من قضاعة منهم معلق بن صفان الذي عقد له هشام على ارمينية قال ابو عبيد وهو اول من وسم الخيل •

بنو هنتاتة بطن من مصمودة من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت الذي من ذريته ملوك افريقية •

بنو هند بطن من ذهل بن شيبان منهم عوف بن نعمان وبطن من عذرة بن زيد من قضاعة وهم رهط عروة بن حزام العذري صاحب عفرا بنت معاصر ابن مالك وبطن من كندة وهم بنو مالك بن الحارث الاصغر بن معوية وهند ام مالك عرفوا بها منهم قيس بن زيد وبطن من لخم من جذام •

بنو الهنو بكسر الهاء وسكون النون وهمزة في الآخر بطن من الازد •

بنو هني بطن من طي مساكنهم فيما فوق اخميم •

بنو هوارة بطن من اوزيعة من البرانس من البربر وقد عد الحمداني منهم بعض بطون وهم بنو محرتيش وبنو اسرات وبنو قطاب وبنو كريت ولكنهم الآن قد اتسعت بطونهم وكثرت شعوبهم لا يكادون يحصون وقد صار لهم بطون بالصعيد منها بنو محمد اولاد فاين بن بندار لعرا بالشللة التحوم

اولاد مؤمنين الروافع الدوكة البردكية البهاليل الاصابعه الدناجلة المادا شية البلازدة الصوايع السدادرة الربانية الحنابشة الطردة الاهلة ازليتين سيلين بنو قيس مجوليش التابعة الغنايم الواتينة فوارع عابدة مساورة علبان حديد سبعة والامرة فيهم لاولاد عمر •

بنو هوازن بطن من خزاعة من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله بن ابي اوفى الصحابي وبطن من قيس عيلان وهولاء هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم

بنو هوبر بطن من بني صخر عرب الكرك •

بنو هود بطن من جذام وهم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ويقال انه من دوح بن زنباع كان لهم ملك بالاندلس ايام الطوائف واول من ملك منهم سليمان المستعين بسرقسطة وتوالى الملك فيهم مدة بعد ذلك ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغداد •

بنو الهون بضم الهاء وسكون الواو ونون في الاخر بطن من الازد وهم بنو الهون بن الهنو المتقدم ذكره وبطن من مضر وهم بنو الهون بن خزيمة •

بنو هيت بطن من بهثة من سليم مساكنهم قرب الاسكندرية قال ابن سعيد واول ما يلي العرب منهم بنو احمد ثم بنو شماخ •

بنو هيلان قال الجوهري هم حي من اليمن ذكرهم الجعدي في شعره قال ويقال انه اسم موضع •

بنو واتش بطن من عدوان منهم ابو سيارة الذي كان يدفع بالناس في الموسم ومنهم يحيى بن يعمر قاضي خراسان •

بنو واقف بطن من الاوس من الازد منهم هلال بن امية •

بنو واصل بطن من بني عقبة من بني محرمة من جذام •

بنو والبة بطن من اسد من خزيمة منهم بشر بن ابي حازم الشاعر •

بنو واهلة بطن من لواتة •

بنو وائل بطن من اعصر من قيس عيلان منهم قتيبة بن مسلم وبطن من جعفي منهم دينار بن بادية الشاعر وبطن من ربيعة عدنان وهم بنو وائل ابن قاسط كان له من الولد بكر بن وائل وتغلب بن وائل وعنز والشخيص فدخل في بني تغلب والحارث ودخل في بني تيم الله بن ثعلبة وبطن من طيء منهم عمرو بن عدي بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر •

بنو وائلة بطن من بلي من قضاعة منهم النعمان بن عصر شهد بدرا •

بنو وبار بطن من اميم من العاربة وهم بنو وبار بن اميم •

بنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة منهم عبد الله بن يزيد الفقيه •

بنو وقبان هو سب وذم وهو فعلان من الوقب الاحمق اللئيم قال جرير •

ابلغ بني وقبان ان حلومهم • ذهبت فما يزنون حبة خردل •

بنو الوليد بطن من جذام وهم بنو الوليد بن سويد بن حرام بن جذام ومنهم اولاد شريف النجابين ويذكرون لهم نسبا في قريش الى عبد مناف بن قصي ومنهم ظريف بني مكنون الملقب زين الدولة وكان من اكرم العرب كان في مضيفته ايام الغلا اثني عشر الفا ياكلون عنده كل يوم وكان يهشم الثريد في المراكب ومن اولاده ايضا فضل بن دميج بن كمونة وابراهيم بن عالي والى طريف تنسب البلد المعروف بنوب من الشرقية بديار مصر •

بنو وهليل بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي •

بنو وهران بطن من بني صخر عرب الكرك •

بنو وهم بطن من الصبحيين من ثعلبة من طيء منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام وبطن من بني زريق من ثعلبة •

بنو يافث هم الترك واشباههم ويافث بن نوح اخو سام وحام •

بنو يام بطن من عنس من القحطانية منهم عمار بن ياسر الصحابي وبطن من بني حاشد من همدان منهم طلحة بن نصرة وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران

بنو يحصب بكسر الصاد بطن من زيد الجمهور من حمير والنسبة اليهم يحصبي بالفتح اليهم ينسب بن عامر احد القراء السبعة •

بنو يحمد بطن من الازد وبنو اليحمد بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية •

بنو يحي بطن من لواتة بنو يذكر بطن من ربيعة •

بنو يربوع بطن من حنظلة من تميم كان له من الولد رياح وثعلبة وعمرو وجبير وكليب وغدانة والعنبر وزيد والحارث وهم ابو سليط وبطن من ذبيان ذكرهم الجوهري وقال منهم طالم اليربوعي •

بنو يزيد بطن من كهلان كان له من الولد منبه والحارث والغلي وسيحان وشمران وهفان قال ابو عبيد يقال لهولاء الستة جنب •

بنو يشكر بطن من عدوان من جديلة منهم ابو عبد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية • وبطن من لخم اليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بمصر والقاهرة •

بنو يعمر بطن من كنانة من خزيمة قال ابو عبيد ويعمر هذا هو الشداخ سمي بذلك لانه شدخ الدماء بين قريش وخزاعة منهم ليث بن جنانة الذي دفن

ولفظته الارض فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم •

بنو يقطن هم بنو قحطان ابو القحطانية عرب اليمن ويقطن اسمه بالسريانية وفى التوراة كذلك فعربته العرب قحطان •

بنو يقظه بطن من قريش البطاح من العدنانية وهم بنو يقظة بن مرة بن كعب ومرة قد سبق ذكره فى عمود النسب ومر ذكره فى حرف الميم •

بنيات الطريق هى الاصل الطرق المنشعبة من الطريق الاعظم ثم كنى بها عن المروغا فقيل فى المثل دع عنك بنيات الطريق اى عليك بمعظم الامر ودع الروغات

بنيان الله قال النبى صلى الله عليه وسلم من هدم بنيان الله فهو ملعون يعنى من قتل نفسا وهذه من استعاراته التى لاشئ احسن منها •

بهاء القمر يتمثل به فيقال ابهى من القمر •

بهاء الملوك وصف اعرابى الحسن البصرى فقال بها الملوك وسيما العباد •

بهيمة الانعام البهيمة كل حى لا يميز وقيل ذات اربع واضافتها الى الانعام للبيان كقولك ثوب خز ومعناه البهيمة من الانعام وهى الازواج الثمانية المذكورة فى قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين زوجين اثنين الكبش والنعجة ومن المعز اثنين التيس والعنز ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين والحق بها الظباء وبقر الوحش وقيل هما المراد بالبهيمة ونحوهما مما يماثل الانعام فى الاجترار وعدم الانياب واضافتها الى الانعام لملابسة الشبه •

بول الجمل يضرب به المثل بالادبار لانه من بين الابوال الى وراء والعرب تقول اخلف من بول الجمل لانه يبول الى خلف وفى ذلك يقول الشاعر •

• واخلف من بول البعير لانه • اذا هو للاقبال وجه ادبرا •

بول الكلب قالوا ابول من كلب قيل يجوز ان يراد به البول بعينه وقيل يجوز ان يراد به كثرة الجماع فان البول فى كلام العرب يكنى به عن الولد •

بياض الوجه استعارة عن طلاقته لان العرب تجعل العبوس سواد فى الوجه قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم فاذا كان العبوس يعد سوادا فى الوجه وجب ان تعد الطلاقة بياضا قال زهير •

• وابيض فياض يداه غمامة • على معتفيه ماتغب فواضله •

والعرب تمدح السادة بالبياض ولا يريدون بياض اللون انما يريدون النقاء من العيوب

بيت الادم وبيت الاسكاف بمعنى واحد يضرب بهما المثل فى التباين فيقال بيت الاسكاف فيه من كل جلد رقعة ومن كل ادم قطعة والعامة تقول جمع من كل

رزق رقعة فى تاليف الاشياء الردية قال •

• الناس اخياف وشتى فى الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الادم •

وقيل انه اراد ببيت الادم ههنا القبر ماخوذ من اديم الارض وقيل اراد اديم الارض لانهم يرجعون الى آدم عليه السلام وقوله الناس اخياف اى مختلفون ماخوذ من الخيف وهو ان يكون احدى عينى الفرس سوداء والاخرى زرقاء يقال القوم بنو الاخياف اذا كان اباؤهم شتى وامهاتهم متحدين فاذا كانت امهم واحدة وابوهم واحد فهم بنو الاعيان واذا كان ابوهم واحد وامهاتهم شتى فهو بنو العلات وقال بعض الادباء فى وصف قوم مختلفين فهم من كل جند فارس ومن كل درب حارس ومن كل سوق صانع ومن كل مسجد مؤذن ومن كل بيعة نصرانى ومن كل كنيسة يهودي ومن كل بيت نار مجوسى

بيت الزنابير يتمثل به فى الضيق ويقال اضيق من النخروب وهو بيت الزنابير

بيت عاتكة يضرب مثلا فى الموضع الذى تعرض عنه بوجهك وتميل اليه بقلبك وهو من قول الاحوص •

• يا بيت عاتكة التى اتغزل • حذر العدى وبه الفواد موكل •

• انى لامنحك الصدود واننى • قسما اليك مع الصدود لاميل •

يتمثل به فيما يكون حظه المكروه قال القطرى •

• وعوضى بلا ذنب يقطع دائماً • كبيت عروض والحوادث اطوار •

وللارجانى

• راع الفواد نوى الخليط ولم يكن • قبل النوى من حادث بمروع •

• وارى فوادى فى الزمان كانه • بيت العروض يراد للتقطيع •

بيت العنكبوت يضرب به المثل فى الضعف والوهن قال تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت فلا بوهن بيته على وهن خلقه ولا اوهن مما ذكر الله انه اوهن البيوت وقد اشار الفرزدق الى هذا المثل الذى نطق به القران حيث قال جرير •

• ضربت عليك العنكبوت بنسجها • وقضى عليك به الكتاب المنزل •

بيت القصيدة يضرب مثلا فى تفضيل بعض الشئ على كله قال المتنبى •

• ذكر الانام لنا فكان قصيدة • انت البديع الفرد من ابياتها •

واما البيت فهو بيت القصيدة التى هو فيها •

بيت الله كان اهل مكة اهل الله فالحجاج زوار الله والكعبة بيت الله الذى

جعله مثابة للناس وحطة للخليل وحلة للذبيح وقبلة لسيد ولد آدم وخاتم الانبياء وكعبة لامته التى هى خير الامم وكانت العرب فى الجاهلية لا تبنى بنيانا مربعا تعظيما للكعبة وكانت تحلف ببيت الله وقال بعض المحدثين فى الحسن بن مخلد وقد خلع عليه •

ابا محمد المسعود طايره • فت البرية طرا ايما فوت •

ذهبت بك الخلعة الميمون طالعها • كزهو خلعهم بيت الله بالبيت •

بيدق الشطرنج يشبه به الصغير الدنى الساقط واظن الناجم اول من شبه به حيث قال

الا يا بيدق الشطرنج فى القيمة والقامه • لقد تصغر منك الكل غير الدبر والهامه •

بيض الانوق العرب تضرب به المثل فى الشئ الذى لا يوجد فتقول اعز من بيض الانوق والانوق الرخم الذكر وانما البيض للانثى هذا قول ابى عمرو فاما غيره من اللغويين والمعنويين فانهم اجمعوا على ان الانوق تلتمس لبيضها المواضع البعيدة والاماكن الوحشية والجبال الشامخة وصدوع الصخر الغامضة فلا يصل اليها سبع ولا ادمى كما قال الشاعر •

وكنت اذا استودعت سرا كتمته • كبيض انوق لا ينال له وكر •

وللصاحب من رسالة الى ابى سعيد الاسماعيلى هذا الفضل وما غاية من افنى الطوامير • واستقصى الاضامير • وكتب الكتب الطوال • وشحن الصحف العراض • يحاول ان يدل على حالك • ويخطر بباله ان يكشف عن بلبالك • الا ان يقال اردت بيض الانوق • كلا بل بيض النوق • واردت الكبريت الاحمر • لا والله بل الغراب الاعصم •

بيض التراب يكنى به عن النفل قال ابن الحجاج •

فيا نفع القراقر يوم تبلى • ابوته ويا بيض التراب •

غدرت الاسد ان صليت بنارى • مخاطرة فما بال الكلاب •

ويكنى عنه ايضا بالبيض المحول اشارة الى قول الجماز فى عبد الصمد بن المعذل •

ابن المعذل من هو • ومن ابو المعذل •

سالت دهيان عنه • فقال بيض محول •

بيض السمائم من امثال العرب عن المحال كلفتنى بيض السمائم وواحد السمائم سمامة والسمائم طير مثل الخطاف لا يقدر له على بيض ويروى بيض السماسم وهى جمع سمسمة وهى النملة الحمراء

بيض العبار هو القنبيط **بيض القطا** فى المثل بيض القطا يحضنه الاجدل يضرب للشريف يودى اليه الوضيع •

بيض النعام يضرب به المثل فى الضياع لان النعام تضيع بيضها وتحضن بيض غيرها وفى ذلك يقول الشاعر •

وانى وتركى ندى الاكرمين • وقدحى بكفى زندا شحاحا •

كتاركة بيضها بالعراء • وملبسة بيض اخرى جناحا •

وتشبه العرب العذارى فى الصحة والسلامة من الافتضاض كما قال الفرزدق •

وهن اصح من بيض النعام •

بيضة الاسلام هى مجتمعه ويقال للجندحاة الحوزة ورعاة البيضة •

بيضة البقيلة تذكر فى عيون الاطعمة ولا تستحسن المبادرة اليها وحكى الجاحظ عن الحادلى انه قال الوحدة خير من جليس السوء وجليس السوء خير من اكيل السوء وكل اكيل جليس وليس كل جليس اكيلا فان كان ولا بد من المواكلة فمن لا يستاثر بالمخ ولا ينتهز بيضة البقيلة ويلتهم كبد الدجاجة ولا يبادر الى دماغ السلاقة ولا يختطف كلية الجدى ولا ينتزع خاصرة الحمل ولا يزدرد قانصة الكركى ولا يعترض لعيون الروس ولا يستولى على صدور الدراج ولا يسابق الى اسقاط الفراخ •

بيضة البلد من امثال العرب فلان بيضة البلد فيضعونها مرة فى موضع الحمد وتارة فى موضع الذم فاما التى يراد بها المدح فكما قال على بن ابى طالب كرم الله وجهه انا بيضة البلد وانما يراد ببيضة البلد واحد البلد الذى يجتمع اليه ويقبل قوله واما التى يراد بها الذم فكقول الشاعر •

لكنه حوص من اودى باخوته • ريب المنون فامسى بيضة البلد •

وقد يراد ببيضة البلد الانفراد والذل والضياع لان النعامة تقوم عنها وتتركها منفردة بدار مضيعة •

بيضة الحديد من البيض المستعارة **بيضة الخدر** هى جاريته الحسناء •

بيضة الديك تضرب فى الشئ الذى يكون مرة واحدة لا ثانية لها والذى يعطى عطية ثم لا يعود الى مثلها وذلك ان الديك يبيض فى عمره بيضة واحدة لا تكون لها اخت وقد تمثل بها بشار فقال •

قد زرتنا زورة فى الدهر واحدة • فاثنى ولا تجعلها بيضة الديك •

بيض الذهب تضرب مثلا للشئ النفيس تنقطع مادته بعد ان تكون العادة جارية بها واصلها ان الروم كانوا ينفذون الى الاكاسرة فى الاتاوة كل عام الف بيضة ذهب فى كل واحدة منها مائة مثقال فلما ولى الاسكندر اتاه من قبل دارا بن دارا من يتقاضاه الاتاوة فقال قل له ان الدجاجة التى كانت تبيض الذهب قد ماتت فسار قوله مثلا وكان سببا لالتحام الشر بين دارا والاسكندر حتى قتل فيه دارا •

بيضة الطست كنى بها عبد الصمد بن بابك عن مجهولية النسب حيث قال فى هجاء ابى نعيم الواسطى •

احسنت يا واسط احسنت • ابو نعيم بيضة الطست •

• نقع بلا اصل ولا نسبة • كالكماة الشهباء فى النبت •

بيضة العترة من البيض المستعارة ومنها قول ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه نحن عترة رسول الله وبيضتها التى منها تفقأت وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها

بيضة العقر قد اختلفوا فيها فمن قائل انها البيضة تستبرأ بها المرأة ابكر هى ام ثيب ومن قائل انها بيضة الديك ولا ثانية لها قط ومن قائل انها آخر بيضة تكون من الدجاجة ولا بيضة لها بعدها فيضرب مثلا للشئ لا يكون بعده شئ من جنسه وهذا اسد الاقاويل واقربها الى الصواب **بيضة العنبر** من البيض المستعارة قديما •

بيع الحصا نهى عنه وهو ان يقول المشترى او البائع اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان تقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث منتهى حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجاهلية

بيع السنين منهى عنه فى الحديث وهو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة وهو غرر وبيع ما لم يخلق وهذا الحديث مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة •

بيع العربان منهى عنه وهو ان يشترى السلعة ويدفع الى صاحبها شيأ على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشترى يقال اعرب فى كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون قيل سمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اى اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغرر

بيع الفروخ نهى عنه بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل النهى عن المخاضرة والمحاقلة •

بيع الكفاية ان يكون لى على رجل خمسة دراهم واشترى منك شيأ بخمسة فاقول خذها منه

بيع المجر نهى عنه وفى الحديث انه نهى عن المجر اى عن بيع المجر وهو ما فى بطون الحوامل وهو من بياعات الجاهلية

بيع المحلقات هو بيع الطير فى الهواء نهى عنه •

بيع المضامين والملاقيح نهى عنه المضامين ما فى اصلاب الفحول والملاقيح هى جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة •

بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا •

بيع المواصفة ان تبيع الشئ من غير رؤية وهو المواصفة المكروهة فى الاثر

بيع المواضعة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا خيار •

بيع الولاء نهى عنه وعن هبته يعنى ولاء المعتق وكانت العرب تبيعه وتهبه

بيعة الرضوان معروفة قال ابن خفاجة متمثلا بها •

• هى بيعة الرضوان اكرم صفقة • للمسلمين بها واربح متجرا •

بيوتات العرب هم فى الجاهلية ثلاثة فبيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة وبيت قيس بنو فزارة ومركزه بنو بدر وبيت بكر بن وائل بنو شيبان ومركزه بنو ذى الجدين وقول القتال الكلابى

يا ليتنى والمنى ليست بنافعة • لمالك او لحصن او لسيار • فهو لابيت فزارة •

• حرف التاء المثناة تاج الفلك •

هو الشمس والفرس يستعملونه فى اشعارهم كثيرا •

تاج كسرى يذكر فى مقدمات مقدم النبى صلى الله عليه وسلم فيقال وسقط عن رأس كسرى التاج وقد وقع فيه تشبيه النرجس للسيد يحيى الصادقى وهو

تشبيه بديع قاف

• انظر الى النرجس لما بدا • معتدل القامة كالصولجان •
• كانه كف عقاب هوت • فاختطفت تاج انوشروان •

تاج المروءة التواضع

تاج الهدهد يتمثل به فى الشئ النفيس يكون للحقير قال الباخرزى

• لا يشرف الرذل بان يكتسى • من الغنا تاجا وديباجا •
• وهل نجا الهدهد من نتنه • بلبسه الديباج والتاجا •

وقال فى معنى قريب منه •

• لا تنكرى يا عز ان ذل الفتى • ذو الاصل واستعلى لئيم المحتد •
• ان البزاة رؤوسهن عواطل • والتاج معقود براس الهدهد •

وقد تمثل القصرى فى هذا الشان بطوق الحمامة حيث قال

لا عار ان اعرى وغيرى فى ثياب الوشى رافل • ان الحمائم ذات اطواق وجيد البازعاطل

تاجر هجر يتمثل به فيمن يلقى بنفسه الى الخطر وفى الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اى ان تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر فاما هجر التى تنسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة •

تاكيد الذم بما يشبه المدح هو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشئ صفة ذم له بتقدير دخولها فيها اى دخول صفة الذم فى صفة المدح والضرب الثانى ان يثبت للشئ صفة ذم وتعقب باداة استثناء واستدراك يلى ذلك صفة ذم اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل ولا ستدراك فى هذا الضرب كالاستثناء وهو فيه استثناء منقطع والا فيه بمعنى لكن •

تاكيد المدح بما يشبه الذم ويسمى المدح فى معرض الذم وهو ضربان الاول ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشئ صفة مدح لذلك الشئ بتقدير دخولها فى صفة الذم المنفية وهذا الضرب احسن من الثانى منه قول النابغة

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتائب •

والضرب الثانى ان تثبت لشئ صفة مدح وتعقب ذلك باداة استثناء يليها صفة مدح اخرى لذلك الشئ نحو انا افصح العرب بيد انى من قريش والاستدراك فيه كالاستثناء واصل الاستثناء فى هذا الضرب ان يكون منقطعا •

تالى النجم هو الدبران ويقال له التبع والتابع والتوبيع وانما سمى بذلك لانه يتلو الثريا تزعم العرب فى تكاذيبها ان الدبران خطب الثريا واراد القمر تزويجه اياها فابت وقالت ما اصنع بهذا السبرت الذى لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه وذكر ذلك طفيل فى قوله •

• اما ابن طوق فقد وفى بذمته • كما وفى بقلاص النجم حاديها •

ويقال له حادى النجوم وهو من النحوس عندهم وضرب المثل بشومه فقيل اشام من تالى النجم وانكد من تالى النجم وسمى تابعا تفاولا من لفظه قلت ومما نقل من تكاذيبهم المتعلقة بالنجوم ان الجدى قتل نعشا فبناته تدور تريده وان سهيلا ركض الجوزاء فركضته برجلها فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وان الشعرى اليمانية كانت مع الشعرى الشامية ففارقتها وعبرت المجرة فسميت الشعرى العبور فلما رأت الشامية فراقها اياها بكت عليها حتى غمصت عينها فسميت الشعرى الغميصاء •

تباشير الصبح هى اوائله قال عبيد الله بن عبد الله •

• بكر فقد صاحت العصافير • ولاح من صبحك التباشير •

تباعد الضب من النون يضرب بتباعدهما المثل فيقال تباعد عنه تباعد الضب من النون فان الضب لا يرد الماء ومسكنه الصحراء والنون الحوت وهو لا يفارق الماء وهما لا يجتمعان • قال الصابى • الضب والنون لا يرجى التقاؤهما • وقال آخر • فلو انهم جاؤا بشئ مقارب • لقلت هو الشكل الموافق للشكل •

• ولكنهم جاؤا وحيتان لجة • تقايس والمدعو فيها ابا الحسل •

تبسم المكروب يتمثل به فى القلة قال

• انى بليت بحاجب حجب الورى • بمطاله عن نيله المطلوب •

• ابت الملاحة ان تفتح جفنه • الا بقدر تبسم المكروب •

تتيم المرقش هو الاصغر يضرب به المثل فيقال اتيم من المرقش وكان متيما بفاطمة بنت المنذر الملك وله معها قصة طويلة وبلغ من امرها اخيرا ان قطع المرقش ابهامه باسنانه وجدا عليها واتيم افعل من المفعول •

تثنية الضربة تزعم العرب ان الحية تموت من ولو ضربت فان ثنت عاشت قال تابط شرا • فقالت عد فقلت رويدا انى • على امثالها ثبت الجنان •

تجارة عقرب ومطل عقرب يقال فى المثل اتجر من عقرب وامطل من عقرب وعقرب اسم رجل من تجار المدينة قال الزبير بن بكار وكان رهط ابى عقرب تجار المدينة وكان عقرب بن ابى عقرب اكثر من هناك تجارة واشدهم تسويفا حتى ضربوا بمطله المثل فاتفق انه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب وكان اشد اهل زمانه اقتضاء فقال الناس ننظر الآن ما يصنعان فلما حل المال لزم الفضل باب عقرب وشد ببابه حمارا له يسمى السحاب وقعد يقرأ على بابه القرآن فاقام عقرب على المطل غير مكترث به فعدل الفضل عن ملازمة بابه الى هجائه عوضه فمما سار عنه فيه قوله • قد تجرت فى سوقنا عقرب • لا مرحبا بالعقرب التاجره •

• كل عدو يتقى مقبلا • وعقرب تخشى من الدابره •

• كل عدو كيده فى استه • فغير مخشى ولا ضائره •

• ان عادت العقرب عدنا لها • وكانت النعل لها حاضره •

تجاهل العارف من انواع البديع وهذه التسمية لابن المعتز وسماه السكاكى سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وقال لا احب تسميته بالتجاهل لوروده فى كلام الله تعالى وهو ان يسال المتكلم عن شئ يعرفه سوال من لا يعرفه ليوهم ان شدة الشبه الواقع بين المتناسبين احدث عنده التباس المشبه بالمشبه به وفائدته المبالغة فى المعنى نحو قولك اوجهك هذا ام بدر فان المتكلم يعلم ان الوجه غير البدر الا انه لما اراد ان يبالغ فى وصف الوجه بالحسن استفهم هل هو وجه ام بدر من شدة الشبه بين الوجه والبدر بحيث لا يوجد فرق بينهما ولا يشترط فى تجاهل العارف ان يكون على طريقة التشبيه وانما ياتى لنكتة من مبالغة فى المدح او الذم او تعظيم وتحقير او توبيخ او توقير وتعريض او من توله فى الحب •

تجبر قيصر هو ملك الروم وكان جبارا عاتيا وهو اول من سمى قيصر واسمه قيشر لان امه كانت حاملا به فتعسرت ولادتها فشق بطنها فخرج وكان يفتخر على الناس بان النساء لم تلده وهو اول من جمع مملكة الروم واليونان •

تجربة الياقوت يتمثل بها فيمن قاسى الشدة وامتحن فيقال جربته الاقدار تجربة الياقوت بالنار

تحرك الصفارات يقال تحركت صفارته كناية عن قرقرة البطن قال العصفري البصري

ابصرت ذقن ابن المهاجر • فوجدته احدى النوادر •
وشهدت شيخا مرقعان • وذقنه احدى الكبائر •
فتحركت صفارتي • وخشيت من بعض البوادر •

تحفة ابرهيم هي اللحم وتحفة مريم هي الرطب لان في قصة ابرهيم فما لبث ان جاء بعجل سمين وفي قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الآية •

تحفة اهل الجنة روى مسلم والنسائي عن ثوبان ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سأله بعض اليهود عن تحفة اهل الجنة فقال زيادة كبد الحوت •

تحفة الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته

تحفة المؤمن الموت اي لا يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير لا يصل اليه الا بالموت ويشبه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع تحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف واصلها وحفة فابدلت الواو تاء •

تحلة الايمان هو حل ما عقدته بالكفارة او الاستثناء فيها بالمشية حتى لا يحنث •

تحلة القسم في المثل فعلت هذا تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به يميني ولم ابالغ ومن احسن ما سمع فيها قول الامير عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

حلف الامير بقطعه يده • اذ مس من يهواه بالالم •
حتى اذا ضاق الفضا به • جعل الفصاد تحلة القسم •

وفي الكشاف في قوله تعالى تحلة ايمانكم تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلل فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلا ابيت اللعن اي استثن وذلك ان تقول ان شاء حتى لا تحنث الثاني تحليلها بالكفارة ومنه حديث لا يموت لرجل ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذي الرمة •
قليلا كتحليل الالى ثم قلصت وهذا اصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة في الشئ كما في شعر ذي الرمة واما الحديث المذكور فقال فيه ابو عبيد يريد قوله تعالى وان منكم الا واردها اي لا يرد النار الا ما اقسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن ان لو كانت الآية قسما ووجه آخر وهو ان المراد تقليل المدة لانهم اذا ارادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم وذلك كان يقول الرجل بعد حلفه ان شاء الله فيقولون ما يقيم الا تحلة القسم قال الشاعر في ثور

يخفي التراب باظلاف ثمانية • في اربع مسهن الارض تحليل •

والاول ارجح واكثر وقال ابو بكر الا زايدة للتوكيد ومحله نصب على الظرف كذا في مجالس الشر قلت اعتراض ابن قتيبة على ابي عبيد اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك واكده بكلمة على المستعملة في النذور والعهود والعهد يدعى يعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القران في قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ثم قال ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها فجعله يمينا وهذا مراد ابي عبيد

تحلل العقد يقال تحللت عقده اي سكن غضبه •

تحليق العنقاء في كتاب الكناية والتمثيل يقال في الكناية عن الموت حلقت به العنقاء قال الهذلي •

فلو ان امي لم تلدني لحلقت • بجثماني العنقاء عند اخي كلب •

وهذا من ابيات المعاني ومعناه ان ام هذا الشاعر كليبة واسره رجل من كلب فاراد قتله فلما انتسب خلى سبيله وقوله لحلقت بجثماني العنقاء اي لهلكت وقال الميداني حلقت به عنقاء مغرب يضرب لما يياس منه قال الشاعر •

اذا ما ابن عبد الله خلى مكانه • فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب •

العنقاء طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم واغرب اي صار غريبا وانما وصف هذا الطاير بالمغرب لبعده من الناس ولم يؤنث صفته لان العنقاء اسم يقع على الذكر والانثى كالدابة والحية ويقال عنقاء مغرب على الصفة ومغرب على الاضافة كما يقال مسجد الجامع وكتاب الكامل •

تحنيك الامور هو رياضتها وتهذيبها ويقال حنكته الامور بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور •

تحية كسرى السجود قال ابو العلا •

تحية كسرى في الملوك وتبع • لربعك لا ارضى تحية اربع •

وتحية الاربع جعلها المتنبي النزول عن الرحال في قوله •

ولما راينا رسم من لم يدع لنا • فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبا •
نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة • لمن بان عنه ان نلم به ركبا •

وممن تقدم يجعلونها الوقوف والسلام ومن الاول قولي في وصف كاتب عجمي

• تحييه الاقلام تحية كسرى • وتقف الاراء دون مداه حسرى •

تحمة الفصيل يقال اتخم من فصيل لانه يرضع اكثر مما يطيق ثم يتخم •

تحميش الزمان هو كناية عن المرض من قول ابى الطيب لسيف الدولة •
• يحمشك الزمان هوى وحبا • وقد يودى من المقة الحبيب •
تخوم الارض هى اعلامها وحدودها وفى الحديث ملعون من غير تخوم الارض قال قوم اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض واراد المعالم التى يهتدى بها فى الطرق وقال آخرون هو ان يدخل فى ملك غيره فيجوز ظلما واهل العربية يفتحون التاء من تخوم على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء •
تداخل البعض فى البعض يقال للذى تأخذه الهيبة واحسن ماسمع فيه قول بعضهم فى كرسى مصحف •
• تداخل منى البعض فى البعض هيبة • لان كتاب الله يتلى على راسى •
تدخين السراج هو قولهم ابرة النحلة وشوكة الوردة وفى كلام لابن خفاجة ان فى كل صفو تفلا • ومع كل علو سفلا •
• ولكل حسن آفة موجودة • ان السراج على سناه يدخن •
تذكرة الذنوب هو العتب قال الشهاب •
• تركت العتب حتى ظن انى • مللت فقلت عذرا للحبيب •
• اجلك عن مواجهة بعتب • فان العتب تذكرة الذنوب •
تذكرة الشباب هو الخضاب وهو احد الشبابين •
تذكرة العوب هو لقمان بن عاد وكان حكيما وكان له اخت مجمعة فقالت لامرأته هذه ليلة طهورى فهبى لى ليلتك طمعا فى ان تعلق من اخيها بنجيب ففعلت فولدت لقيم بن لقمان •
تذلل الاعتذار قال • واذا ما اعترتك فى الغضب العزة • فاذكر تذلل الاعتذار •
ترافد الحمر فى المثل ترافد الحمر بابوالها اذا تواطاء القوم على ماتكرهه •
ترافع المبتدا والخبر هذا مذهب الكوفيين قال الشهاب •
• مهفهفان اعتنقا • لعادة مألوفة • كمبتدا وخبر • عند نحاة الكوفة •
كناية عن المعادلة لعمل كل فى الآخر عندهم •
تربية الخدم كناية عن المهذار وربما قيل تربية الخدم بلا نقطة وهى من الامثال المعكوسة عندهم
تربية القاضى يقال للقيط لان القاضى يأمر بتربية اللقطا والانفاق عليهم من مال البر
ترس اسفنديار هو ابن كرشاصف يتمثل به العجم كثيرا وتمثل به الخوارزمى فى رسالته للبديهى حيث قال واسفنديار بن كرشاصف ضعف عن حمل ترسك •
ترس الشمس هو على التشبيه قال •
• بالترس تسرى الشمس فوق افقه • والصبح يلقاه بعضب منتضى •

ترك الاستفصال اصل فى وقائع حكايات الاحوال مع الاحتمال ينزل منزلة العموم فى المقال كما فى الروض الانف واستدلوا بحديث غيلان حين اسلم وعنده عشر نسوة اختر اربعا وفارق سائرهن فقال فقهاء الحجاز يختار اربعا والدليل ترك الاستفصال يعنى لم يستفصل ايتهن تزوج اولا وترك الاستفصال دليلا على انه مخير وقال فقهاء العراق يمسك التى تزوج اولا ثم التى يليها الى الرابعة •
ترنم الخلاخيل استعارة بديعة ومثلها ترنم القيود وتغنيها •
ترهات البسابس ذكر الاصمعى ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة التى لاشئ فيها يقال لها بسبس وسبسب هذا اصل الكلمة ثم يقال لمن جاء بكلام محال اخذ فى ترهات البسابس وجاء بالترهات البسابس ومعنى المثل انه اخذ فى غير القصد وسلك الطريق الذى لاينتفع به كقولهم ركب بنيات الطريق قال الشاعر •
• تطاول ليلى واعترتنى وساوسى • لآت اتى بالترهات البسابس •
تزويج النصارى يكنون به عن الشئ الملازم لان النصرانى لايطلق •
تزويق اللسان تزيينه للكلام وتحسينه من الزاووق وهو الزيبق فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق قال •
• وليس بتزويق اللسان وصوغه • ولكنه ماخالط اللحم والدما •
تسخين الارز كناية عن استيناف المعاشقة ومعاودة المواصلة بعد وقوع الفترة وحدوث السلوة كما كتب بعضهم الى عشيقة له •
• خلوت بذكركم اذ غاب عنى • رقيب كنت قدما اتقيه •
• بردت المقبل فذ تلذ نفسى • وتسخين الارز يطيب فيه •
وقال آخر • ولست احب الرز والطبخ • فكيف احب الرز وهو مسخن •
تسمية النوع من البديع اخترعه المتاخرون وهو ان يذكر اسمه من غير ان يخرج عن المعنى الشعرى بقوله •
• وتستخدموا العين منى وهى جارية • وكم سمحت بها ايام قربهم •
قال الشهاب فى طرازه قلت قد وقع هذا فى الكتاب الكريم فى قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد فيه التفات لفظا ومعنى فان الظاهر منهم وهذا مما من الله تعالى به على •
تسنيم القبور ابتدع له الشهاب معنى يحق ان يكتب بالنور • على صفحات وجنات الحور قال •
• قد رأينا الملوك ان سار جيش • كتبوا الكتب فى الغلا المطروف •

فلذا سموا التراب على من مات رمز الفهم معنى دقيق •
ان جيش الخطوب سار وهذه • سبله فاسلكوا سوآء الطريق •

تشابه الاطراف قسمان لفظى وهو ضربان الاول ان ينظر الناظم الى لفظة وقعت فى آخر المصراع الاول فيبتدى بها فى اول المصراع الثانى كقول ابى تمام •

فان الغنى فى كل ضرب مناسب • مناسب روحانية من يشاكل •

والضرب الثانى ان يعيد الناظم لفظة القافية من كل بيت فى اول البيت الذى يليه كقول النميرى •

رمتنى وستر الله بينى وبينها • عشية آرام الكناس رميم •
رميم التى قالت لجيران بيتها • ضمنت لكم ان لا يزال يهيم •

والقسم الثانى معنوى وهو ان يختم المتكلم كلامه بما يناسب ابتداءه فى المعنى كقوله

الذ من السحر الحلال حديثه • واعذب من مآء الغمامة ريقه •

فالريق يناسب اللذة فى اول البيت •

تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها ومثل له بعضهم بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا

تشبيهات ابن المعتز يضرب بها المثل فى الحسن والجودة ويقال اذا رايت كاف التشبيه فى شعر ابن المعتز فقد جاءك الحسن والاحسان ولما كان غذى النعمة وربيب الخلافة ومنقطع القرين فى البراعة تهيأ له من حسن التشبيه ما لم يتهيأ لغيره ممن لم يروا ما رآه ولم يستخدموا ما استخدمه من نفائس الاشياء وظرائف الآلات وبهذا المعنى اعتذر ابن الرومى من قصوره عن شأوه فى الاوصاف والتشبيهات وقلائد تشبيهاته اكثر من ان تحصى •

تشقيق الكلام فى حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اى التطلب فيه ليخرج احسن مخرج •

تصفيقة الطائر يتمثل بها فى الخفة قال نومة كلا ولا قلة وكتصفيقة الطائر خفه

تطاطؤ الدلاه يتمثل به فى تطامن الدولة وتواضعها والدلاه كقضاة جمع دال وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر •

تطاير الشعر الشعر بفتح الشين ذباب ازرق او احمر يقع على الابل والحمير والكلاب فيؤذيها اذى شديدا وقيل ذباب الذباب الكلب وفى الحديث لما قتل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ابى بن خلف تطايرنا عنه تطاير الشعر انتهى من حياة الحيوان وفى نهاية ابن الاثير الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهى ذباب حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وساق الحديث هكذا انه لما اراد قتل ابى ابن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه فى حلقه وفى رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعاريرهى بمعنى الشعر واحدها شعرور وقيل هى ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها انتهى وفى القاموس الشعراء ذباب ازرق او احمر يقع على الابل والحمر والكلاب ولم يذكر غيره •

تطهير الثياب كنى بالثياب فى القرآن عن القلب قال تعالى وثيابك فطهر اى قلبك فطهر قال عنترة •

فشككت بالرمح الاصم ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم •

اى قلبه فكنى عنه بالثياب والعرب تكنى عن القلب بالثياب مرة وبالجيب اخرى فيقولون فلان ناصح الجيب اى ناصح القلب واما قولهم فلان نقى الجيب فليس من هذا وانما هو الجيب المعروف وخص بذلك لانه اول ما يدنس من الثوب حكاه ثعلب وقال غيره تكنى العرب عن الجسم بالثياب يقولون فلان دنس الثياب • اى جسمه غير طاهر ويقولون طاهر الثياب اى كان مبرأ من العيوب

تعاقر الاعراب كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فلهذا جاء فى حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله فشبه بما ذبح لغير الله •

تعقاد الرتم يقال امحل من تعقاد الرتم كان احدهم اذا نوى سفرا عقد خيطا بشجرة واعتقد ان امرأته ان احدثت حدثا انحل ذلك الخيط واسم الخيط الرتمة والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم واتهم به امرأته فقيل له

هل ينفعك اليوم ان همت بهم • كثرة ما توصى وتعقاد الرتم •

تعلة الصبى هو التمر وفى حديث ابى خيثمة يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف اى ما يعلل به الصبى ليسكته •

تعنيق الشيطان هو صياح النساء عند المصيبة وهو فى الاصل ان يأخذ انسان بعنق انسان ويعصره جعله سببا عن الشيطان لانه الحامل لهن فيه

تعويذ الفضة هو حرز من فضة يستعمل مستديرا وبعض الدائرة فارغ فيربط فى الفارغ خيط فيعلق فى اعناق الصبيان شبه به القمر قال فيه الكسروى •

ثم سل همى بالمدام فنيم هم قد امضه • او ما ترى قمر السماء كانه تعويذ فضه •

• ناذا لم بر المحاق • تخاله فى الخد عضه •

تغافل الواسطى هو مثل قال المبرد سألت عنه الثورى فقال لما بنى الحجاج واسطا بالبصرة نادوا يا كرشى فيتغافل ويرى انه لم يسمع انتهى وقال الميدانى قال المبرد اصله ان الحجاج كان يتسخر اهل واسط فى البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء فى المسجد فيجئ الشرطى ويقول يا واسطى فمن دفع راسه اخذه وحمله ولذلك كانوا يتغافلون وهذا الاخير مختار صاحب القاموس •

تفاريق الشيب هى ما يبدو منه متفرقا تشبه بالنجوم فقال

• تفاريق شيب فى القذال لوامع • وما حسن ليل ليس فيه نجوم •

تفاريق العصا يضرب مثلا للمحقرات يحتاج اليها وينتفع بها وقيل لاعرابى ما تفاريق العصا قال العصا تقطع ساجورا والسواجير تكون للكلاب والاسرى من الناس ثم تقطع العصا الساجور فتصير اوتادا ويفرق فيصير كل قطعة شظاظا فان جعل لرأس الشظاظ كالفلكة صار للبختى مهارا وهو العود الذى يدخل فى انف البختى واذا فرق المهار جاءت توادٍ وهى الخشبة التى تشد على خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت خطا فان فرقت الخطا صارت مغازل فان فرقت المغزل شعب به الشعاب اقداحه المصدوعة وقصاعه المشقوقة على انه لا يجد لها اصلح منها واليق بها وقالوا فى المثل ابقى من تفاريق العصا واكثر من تفاريق العصا وقول غنية الاعرابية لابنها

• احلف بالمروة حقا والصفا • انك خير من تفاريق العصا •

لانه كان عاريا كثير التلفت الى الناس مع ضعف بدن ودقة عظم فواثب يوما فتى فقطع الفتى انفه فاخذت غنية دية انفه فحسنت حالها بعد فقر مدقع ثم واثب آخر فقطع اذنه فاخذت ديتها فزادت حسن حال ثم واثب آخر فقطع شفته فاخذت الدية فلما رأت ما صار عندها من الابل والغنم والمتاع وذلك من كسب جوارح ابنها حسن رأيها فيه وذكرته فى ارجوزتها •

تفاح الشام يضرب المثل به فى الحسن والطيب قال الصنوبرى

• ارى الشام جادت بتفاحة • لنا والعراق باترجة •

قلت واحسن انواعها واطيبها الزبدانى ويعرف بالبلدى وهو غاية فى طيب الرائحة ومنه تعلم سر قولهم من عاشر الزبدانى فاحت عليه روائحه

تفاحة التفريج غبغب المحبوب قلت

١٢٤

• غبغبة فى ملتقى جيده • تفاحة التفريج للقلب •

تفاحة القلب بنت الرجل دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده بنته عائشة فقال من هذه يا امير المؤمنين قال هذه تفاحة القلب قال انبذها عنك فانهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن قال لا تقل يا عمرو فوالله ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا اعان على الاحزان الاهن وانك لواجد خالا قد نفعه بنو اخته فقال ما اراك يا امير المؤمنين الا قد حببتهن الى

تقسيمات اوقليدس حكى ابو القاسم الآمدى قال سمع بعض الشيوخ من نقدة شعره قول العباس بن الاحنف •

• وصالكم هجر وحبكم قلى • وعطفكم صد وسلمكم حرب •

• وانتم بحمد الله فيكم فظاظة • وكل ذلول من مراكبكم صعب •

فقال هذا والله احسن من تقسيمات اوقليدس قلت واوقليدس بالضم وزيادة واو حكيم معروف وهو اول من تكلم فى الرياضيات وافرده علما نافعا فى العلوم منقحا للخاطر مشحذا للذهن وكتابه معروف باسمه وذلك لحكمته وقول ابن عباد اقليدس اسم كتاب غلط •

تقشير العصا يقال قشر له العصا اى ابدى له ما فى نفسه ويقال قشر له العصا اى كاشفه واظهر له العداوة •

تقطير الابل من القطار وفى المثل النفاض يقطر الجلب اى اذا نفض القوم اى فنى زادهم قطروا الابل فجلبوها للبيع قطارا قطارا يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل ان يتقطر اليه الفساد •

تقليب الكف كناية عن الندم قال تعالى فاصبح يقلب كفيه ظهرا لبطن تلهفا وتحسرا

تقليم الظفر كناية عن الضعف فى حواشى الكشاف فلان مقلوم الاظفار اى ضعيف وقال زهير •

• لدى اسد شاكى السلاح مقذف • له لبد اظفاره لم تقلم •

المناسب ان تجعل المبالغة راجعة الى النفى ولا تجعل النفى داخلا على المبالغة ونظيره قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد •

تقييد الجمل كناية عن ربط المرأة زوجها عن اتيان غيرها بان تعمل له شيئا تمنعه عن غيرها من النساء ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة اقيد جملى وفى حديث قيلة الدهناء مقيدة الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد •

تكاليف الحياة هى الامور التى لاتكون الحياة الابها من الاكل والشرب والقيام والقعود وغيرها قال زهير •

• سئمت تكاليف الحياة ومن يعش • ثمانين حولا لا ابالك يسأم •

تكسر القوارير يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال فى الخريدة وهو من مجون اهل بغداد كانهم يعنون فرقعة الظهر قال الخباز البغدادي

• هذا وما عاقنى الزمان ولا • تكسرت فى الهوى قواريري •

وفى ربيع الابرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك •

تلتلة بهراء هى كسرهم حروف المضارعة فيقولون انت تعلم وكانت ليلى الاخيلية تتكلم بهذه اللغة فاستاذنت يوما على عبد الملك بن مروان وبحضرته الشعبى فقال اتاذن يا امير المؤمنين فى العضها فقال افعل فلما استقربها المجلس قال لها الشعبى ياليل مابال قومك لايكتنون فقالت له ويحك اما نكتنى بكسر النون فقال لا والله ولو فعلت ذلك لاغتسلت فخجلت عند ذلك واستغرب عبد الملك فى الضحك •

تلفت القلب استعارة بديعة وقعت للشريف الرضى فى قوله •

• وتلفتت عينى فمذ خفيت • عنها الطلول تلفت القلب •

تلقى الجلب ويقال تلقى الركبان وقع فى الحديث النهى عنهما وفى الحديث دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض وفى الحديث لايبيع حاضر لباد تاويل ذلك ان البادى يتقدم وقد عرف اسعار مامعه وما مقدار ربحه فاذا جاءه الحاضر عرفه بسنة البلد واسعار مامعه فاغلى على الناس اسعارهم •

تلمظ الورل ويروى تلمظ الورل ويضرب المثل بسرعته والورل دابة مثل الضب والتلمظ والاكل والشرب بطرف الشفة يقال لمظ يلمظ لمظا وتلمظ ايضا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام فى فمه واخرج لسانه فمسح به شفته ومن روى اسرع من تلميظة ورل اراد الكثرة •

تلون الحرباء يقال فلان يتلون تلون الحرباء اذا كان لايثبت على حالة •

تلون الربيع ماخوذ من قولهم فلان متلون اذا تغير ولم يثبت على حالة قال

• اذا مابدا لعيونى المنى • رجاك تلون منه الربيع •

تلون الافعوان يتمثل به فى سـاقية المـاء •

تمام الربيع الصيف اى تظهر اثار الربيع فى الصيف كما قيل الاعمال بخواتمها والصيف المطر ياتى بعد الربيع يضرب فى استنجاح تمام الحاجة •

تمام العفو هو عدم ذكر الذنب وقيل •

• على العدو ان قدرت قهرا • فليجعل العفو لذاك شكرا •

تمر بلاد الطايف يضرب به المثل فى الضياع فيقال اضيع من تمر بلاد الطائف

تمرة الغراب اذا اصاب الرجل عند صاحبه افضل ما يريد من الخير والخصب قالوا وجد تمرة الغراب وذلك ان الغراب انما ينتقى من التمر اطيبه واجوده لقرب متنا وله من روس النخل وفى المثل الغراب اعرف بالتمر • يضرب للمميز العارف بسمين الاشياء من غثها •

تناصف الحسن من بديع الكلام قال عبد العزيز الحسنى

• العين من وجهك فى لهوى • والقلب من صدك فى شجو •

• تناصف الحسن الذى حزته • لم يفتقر عضو الى عضو •

تنجيم الدين هو ان يقرر عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل وفى حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة •

تنعم حزيم يضرب المثل بتنعمه فيقال انعم من حزيم وهو حزيم من عمرو من بنى مرة بن عوف كان يقال له حزيم الناعم وسأله الحجاج عن تنعمه فقال لا البس خلقا فى شتاء ولا جديدا فى صيف فقال له فما النعمة قال الامن لانى رأيت الخائف لاينتفع بعيش فقال زدنى قال الشباب فانى رأيت الشيخ لاينتفع بعيش فقال زدنى قال الصحة فانى رأيت السقيم لاينتفع بعيش فقال زدنى قال الغنى فانى رأيت الفقير لاينتفع بعيش فقال زدنى قال لا اجد مزيدا •

تنقل الافياء يتمثل به فى اختلاف الدول من حال الى حال قال

• والدهر ذو دول تنقل فى الورى • ايامهن تنقل الافياء •

تهارج الحمر قالت العرب هم يتهارجون تهارج الحمر اى يتسافدون والهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليله جميعا وروى ابو نعيم عن ابى الزاهرية عن كعب الاحبار قال يمكث الناس بعد ياجوج وماجوج فى الرخاء والخصب والدعة عشر سنين حتى ان الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة بينهما ويحملان العنقود الواحد من العنب فيمكثون على ذلك

عشر سنين ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا ولا مؤمنة الا قبضت
روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما تتهارج الحمر فى المروج حتى
يأتى امر الله والساعة وهم على ذلك •

توبة الزمان من مليح ما قيل فيها قول المتنبى •

• الم تر انى الدنيا فلما جئتها • مستسقيا مطرت على مصائبا •
• حالا متى علم ابن منصور بها • جاء الزمان الى منها تائبا •

نقل اللفظ والمعنى من قول ابى تمام •

• كثرت خطايا الدهر فى وقد يرى • لنداك وهو الى منها تائب •

والمم به الحصنى فى قولـــه •

• وقد يحسن الايام بعد اساءة • ويذنب صرف الدهر ثم يتوب •

وقال ابن المعتز • وعوفنى الدهر عن قربه • زمانا فقد تاب عن ظلمه •
وقال ابن الرومى • اسات بى الايام يا ابن محمد • وهن الى اليوم معتذرات •
• رأين مطافى حول حقوقيك عائذا • فهن لما ابصرنه حذرات •

توبة الكذابين هى الاستغفار بلا اقلاع قاله البستى فى تفسير سورة هود عن بعض الصالحين

توراة الثمانين هى التى ترجمها ثمانون حبرا لبعض ملوك الروم وذلك انه
اوردهم وفرق بينهم وامرهم بترجمة التوراة ليأمن من تواطئهم على تغيير
شئ منها ففعلوا وهى الآن اصح تراجم التوراة •

توس الحياة فى حديث جابر كان من توس الحيا التوس الطبيعة والخلقة وفلان من توس صدق
اى صل الصدق •

تيجان العرب هى العمائم فاذا وضعوها وضع الله عزهم اراد ان العمائم للعرب
بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون فى البوادى مكشوفى الراس او
بالقلانس والعمائم فيهم قليلة ويقال اختصت العرب من بين الامم باربع
العمائم تيجانها والحبى حيطانها والسيوف سيجانها والشعر ديوانها •

تيس بنى حمان العرب تضرب به المثل فى الغلمة وتقول اغلم من تيس بنى حمان
وذلك ان بنى حمان تزعم ان تيسهم قفط وسفد سبعين عنزا بعد ما فرى
اوداجه وفخروا بذلك ويقال للتيس قفط وسفد وحمان بالكسر حى من تميم •

تيوس البياع يقال اتيس من تيوس البياع البياع هو ابن عبد ياليل بن ناشب
ابن غيرم بن سعد بن ليث بن بكر وبنته ريطة بنت ام ابى احيحة سعيد بن العاص يعير به •

تيوس توبت مثله وتوبت قبيلة من قبائل قريش وهو توبت بن حبيب
ابن اسد بن عبد العزى ولم يذكر فى اى موضع يجب ان يوضع • • •

تيه بنى مخزوم قال الجاحظ اما بنى مخزوم وبنو امية وبنو جعفر بن كلاب
واختصاصهم بالتيه والكبر فانه ابطرهم ما وجدوه لانفسهم من الفضيلة

تيه عمارة هو عمارة بن حمزة بن ميمون مولى بنى العباس وكان سخيا سريا
جليل القدر رفيع الشأن تياها وكان مخصوصا بالمنصور وقبله بالسفاح تولى
لهما الدواوين وكان يضرب المثل بتيهه فيقال اتيه من عمارة قال ميمون بن
مهران حدثنى من اثق به ان عمارة كان من تيهه اذا اخطا يمضى خطأه تكبرا
عن الرجوع ويقول نقض وابرام فى ساعة واحدة الخطاء اهون من هذا •

تيه المغنى يضرب به المثل كما قال ابو نواس تيه مغن وظرف زنديق كما قال الآخر

• جمعت الذى لو كان يؤلم من اذى • فيشكى لهانت عنده ام ملدم •
• غباء قراء اصحاب الحديث ونوكهم • وتيه مغنى فى جنون المعلم •

تيه الملوك وافعال المماليك يضرب مثلا لمن يكون دنيا ويتكبر ومنه قول على
بن الجهم •

• جمعت امرين ضاق الحزم بينهما • تيه الملوك واخلاق المماليك •

حرف الثاء المثلثة

ثابت الزند المنجح فيما يباشر من الامر •

ثابت قطنة هو جد ابى العلاء بن كعب لانه اصيبت عينه يوم سمرقند وكان يحشوها بقطنة

ثالثة الاثافى قطعة من الجبل ومعناها ان توضع اثفيتان الى جانب
قطعة من الجبل ثم توضع القدر على الاثنين والقطعة من الجبل ومن امثال
العرب رماه الله بثالثة الاثافى قيل المراد بثالثتها تلك القطعة وهى
مثل لاكبر الشر وافظعه وقيل معناه انه رماه بالاثافى اثفية بعد اثفية
حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد انه رماه بالشر كله اى بامر يهلكه
ومن احسن ما قيل فى ثالثة الاثافى قول بديع الزمان من قصيدة له •

• ولى جسم كثانية المثانى • له كبد كثالثة الاثافى •

يعنى القطعة من الجبل فانظر الى حسن ما الفق من الثانية والثالثة على بعد
ما بين الجنسين فى النحافة والكثافة •

ثانى الحبيب كناية عن الرقيب لانه يرى مع الحبيب ابدا قال ابن الرومى

• لا احب الرقيب الا لانى • لا ارى من احب حتى اراه •

ثبات الجدار فى المثل اثبت فى الدار من الجدار اخذ من قول الشاعر

• كانه فى الدار رب الدار • اثبت فى الدار من الجدار • اطفل من ليل على نهار •
لان الليل يدخل على النهار بلا اذن •

ثبات القراد يقال اثبت من قراد لانه يلازم جسد البعير ولا يفارقه •

نبات الوشم يعني الدارات في الكف وغيرها يذر عليها النؤور •

ثدي اللوم اول من استعار ذلك اوس بن معن حيث قال

• يطيب على لوم الفعال كبيرها • ويغذى بثدي اللوم منها وليدها •

ثريدة غسان كان القوم ملوكا يختصون من بين العرب بالطيبات ولهم الثريد يضرب بها المثل وهي التي اجمعت العرب على ان ليست ثريدة اطيب منها فصارت مثلا في اطايب الاطعمة كمضيرة معاوية وفالوذج بن جدعان

ثعابين مصر قال الجاحظ الثعابين لا تكون الا بمصر واليها حول الله عصى موسى عليه السلام فقال تعالى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين يعني انه حولها ثعبانا والثعبان عجيب الشان في اهلاك بني آدم وليس له الا النمس وهي من عجايب الدنيا وذلك انها دويبة متحركة كانها قديدة فاذا رات الثعبان دنت منه فينطوي الثعبان عليها يريدان يعضها ويا كلها فتحتشي ريحا وتزفر زفرة فتقد الثعبان قطعتين وربما قطعته قطعا ولولا النمس لاكلت الثعابين سكان مصر وهي هناك انفع لاهلها من القنافذ لاهل سجستان •

ثقب اللؤلؤ كناية عن العذرة قال يزيد بن منصور لبشار بن برد في دار المهدي يا شيخ ما صناعتك فقال ثقب اللؤلؤ ومنه اخذ الصاحب فيما كتبه لابي العلا الاسدي وقد دخل باهله من ابيات •

• وقد يمضي يومان من شهرنا • فقل لنا هل ثقب الدر •

وليس بالبارد قول اليعقوبي •

• وهمتي مذ كنت في حل التكك • ولم يزل يعجبني ثقب الفلك •

ثقل احد من الجبال التي يتمثل بها في الثقل وهو جبل بالمدينة وفيه قال صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه وورد وهو جبل يعرفنا ونعرفه وقال القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز الجرجاني من قصيدة له •

• وصرت في ثقل احد عنده ورأى • في طاعتي رأي اهل الرفض في عمر •

ومن الجبال التي يضرب بها المثل في الثقل ابو قبيس وهو بمكة وثهلان وهو بالعالية ويقال له ثهلان الجوع ليبسه وقلة خيره وشمام وهو مبني على الكسر عند الحجازيين وهو جبل له راسان يسميان ابني شمام وعماية وهو بالبحرين من جبال هذيل ونضاد وهو ايضا بالعالية ويبنى ايضا على الكسر عند الحجازيين واما عند تميم فهو بمنزلة ما لا ينصرف •

ثقل الاربعا يقال ان الاربعاء اثقل الايام ولابن الحجاج من قصيدة

رثى بها ابا الفتح بن العميد •

• اقول ليوم الاربعاء وقد غدا • الي بوجه اغبر اللون قاتم •

• بعثت على الايام نحسا مؤبدا • بشومك يا يوم الندى والمكارم •

هذا في الاربعاوات عامة واما الاربعا التي لا تدور قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر وتمثل به من قال •

• لقاؤك للمبكر فال سوء • ووجهك اربعاء لا تدور •

وحكى ابو الفرج المعافي في كتاب الجليس والانيس قال بينا ابو اسحق مزيد ذات يوم جالس اذ جاءه اصحابه فقالوا يا ابا اسحق هل لك في الخروج بنا الى العقيق والى قبا والى احد ناحية قبور الشهداء فان هذا يوم كما ترى طيب فقال اليوم يوم الاربعاء ولست ابرح من منزلي فقالوا وما تكره من يوم الاربعاء وهو يوم ولد فيه يونس بن متى فقال بابي وامي صلوات الله عليه فقد التقمه الحوت فقالوا يوم نصر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فقال اجل بعد ما زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قلت وقد روى جابر واخرج ابن ابي حاتم والحلمي في شعب الايمان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر واوله الحليمي بانه نحس على المفسدين كالايام النحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ومن آمن به منهم ويحتمل انه سرها ورد انه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين قال جابر فلم ينزل علي امر غايظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة فهو يدل على انه نحس على الظالم لاستجابة دعوة النبي فيه وفيه دليل على ان هذا الحديث غير موضوع كما قيل ومما اشتهر في نقيض هذا ايضا حديث ما ابتدا شي يوم الاربعاء الا تم ولا اصل له وينسب لصاحب الهداية من الحنفية انه كان يبدا درسه يوم الاربعا ويحتج بهذا الحديث واليه ذهب كثير ويؤيده انه ورد انه خلق النور يوم الاربعاء والعلم نور فيقال لتمام مبدا النور فيه ويابى الله الا ان يتم نوره •

ثقل الدين يضرب به المثل ويروى ان لقمان قال لابنه يا بني حملت الصخر والحديد فلم احمل اثقل من الدين واكلت الطيبات وعانقت

للسان فلم اصب الذ من العافية وذقت المرارات فلم اذق امر من الحاجة الى الناس

ثقل الرصاص انشد الجاحظ لدرست المعلم •

لى جيران ثقال كلهم • واخف القوم فى ثقل الرصاص •
قلت لما قيل لى قد غضبوا • غضب الخيل على اللجم الدلاص •

ثقل الرقيب فى المثل اثقل من رقيب بين محبين وقريب منه قولهم اثقل ممن شغل مشغولا •

ثقل الزاووق هذا اسم للزيبق فى لغة اهل المدينة وهو يقع فى التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل فى النار فيخرج منه الزيبق ويبقى الذهب وهو فارسى معرب عرب بالهمزة والصحيح فيه كسر الباء •

ثقل الزواقى قال محمد بن قدام سألت الفراء عنها فلم يعرفها فقال جليس له ان العرب كانت تسمر بالليل فاذا زقت الديكة استثقلتها لانها تؤذن بالصبح اذا زقت فاستحسن الفراء قوله •

ثقل الظل يقال فلان ظله ثقيل وفى المقامات فلما الح منا استثقال ظله واستبراد طله والظل يوصف بالثقل مبالغة فى ثقل صاحبه يقال للمستثقل ظلك على ثقيل اى اخف ما يوجد منك الظل السريع الانتقال مستثقل على فنصور شخصك اين منزله من الثقل وانما يتصور ثقل الظل حقيقة اذا اخذ انسان عليك عين الشمس فى زمن البرد اوضوءها وانت تنظر ما يدق قال الشريشى عند قوله ظله غير ثقيل اى هو خفيف الروح ويريد بظله شخصه كما يسمى الشخص سوادا لانه يسود الارض بظله •

ثقل العائد انشد الشهاب لنفسه •

ثقل العائد ان حققته • مرض لكنه لا يشتكى •

ثقل الفيل يضرب به المثل وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى يتمثل بهذا البيت •

وما الفيل تحمله ميتا • باثقل من بعض جلاسنا •

ثقل الكانون حكى المفضل عن الفراء ان من كلامهم قد كنونت علينا اى ثقلت علينا وحكى عن الاصمعى ان الكانون هو الذى اذا دخل على القوم وهم فى حديث كنوا عنه قال ولا اعرف هذه العبارة ما معناها وحكى عن ابى عبيدة انه فاعول من كننت الشئ اذا اخفيته وسترته

قال معناه ان القوم يكنون حديثهم عنه وانشد للحطيئة فى هجا امه

جزاك الله شرا من عجوز • ولقاك العقوق من البنينا •
تنحى فاقعدى منى بعيدا • اراح الله منك العالمينا •
اغربالا اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا •

وقال الطبرى قولهم اثقل من كانون فيه وجهان احدهما ان كانون عند الروم الشتاء ويحتاج فيه الى النفقة ما لا يحتاج اليه فى الصيف فهو ثقيل من هذه الجهة قال الشاعر •

لعنة الله والرسول واهل الارض طرا على بنى مظعون •
بعث فى الصيف عندهم قبة الخيش وبعث الكانون فى كانون •

والثانى ان الكانون ثقيل فاذا وضع لم يحرك ولم يرفع الى آخر الشتاء فقيل لكل ثقيل يا اثقل من كانون •

ثقيل النضار يقال ان الذهب اثقل المعادن كلها واوزنها

ثقل الواشى على العاشق قال •

مشتمل بالبغض لا تنثنى • اليه طوعا لحظة الرامق •
يظل فى مجلسنا قاعدا • اثقل من واش على عاشق •

ثقل الوطء كان بعض الظرفاء يقول انت ثقيل الوطء يظهر به المدح بالشاعة وهو يكنى به عن الكلب لان الكلب وطؤه ثقيل •

ثلاثة الجوزاء هى الهنعة ويقال لها ثلاثة النظم ايضا •

ثلاثة منى هى ايام منى الثلاثة يتمثل بها فى لذة العيش ويقال ايام منى اكل وشرب وبعال والبعال هو ملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل وهو الزوج وقد اغرب الشهاب فى قوله •

ديوننا فى داره • يطيب للناس الوصال •
لديه ايام منى • اكل وشرب وبعال •

ثلث النفاق هو خلف الوعد قاله عبد الله بن عمر •

ثل العرش يقال ثل الله عرشه اى اماته قاموس وفى مجمع الامثال ثل عرشه اى ذهب عزه وساءة حاله تقول ثللت الشئ اذا هدمته وكسرته قال القتيبى للعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش ملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر العرش البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل هلك وذل •

ثملة القدح يراد بها العيب المزرى وقد نهى عن الشرب منها لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء فى لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة •

ثمار النحور هى الثدى من قول مسلم بن الوليد وهو من استعاراته الحسنة

• فغطت بايديها ثمار نحورها • كايدى الاسارى اثقلتها الجوامع •

واخذه ديك الجن فقال •

• ظللت بها اجنى ثمار شبابها • فتوسعنى سبا واوسعها صبرا •

ثمرة التجارب يكنى به عن الشيب ويقال فيه زبدة مخضتها الايام او فضة سبكتها التجارب

ثمرة الجبن عدم الربح وعدم الخسران وهو كقول العامة التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر •

ثمرة الذنوب العفو وقد احسن الخالدى فى قوله •

• تبسطنا على الايام لما • رأينا العفو من ثمر الذنوب •

ثمرة الصبر هو الظفر **ثمرة العجب** هو المقت •

ثمرة العزة التوانى وثمرة التوانى الشقا وثمرة الشقا ظهور البطالة وثمرة البطالة السفه والعبث والندامة والحزن **ثمرة الفؤاد** هو الولد •

ثمرة القلب هو خالص العهد وكل ما يحبه الانسان فهو ثمرة قلبه على سبيل الاستعارة وفى الخبر ثمرة القلب الولد ولما غضب معوية على يزيد فهجره فقال له الاحنف يا امير المؤمنين اولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة وارض ذليلة ان غضبوا فارضهم وان سألوا فاعطهم ولا تكن عليهم قفلا فيملوا حياتك ويتمنوا مماتك •

ثمرة اللسان طرفه فى حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه وانما ذكرتها لئلا يتوهم سامعها انها استعارة •

ثمن الجنة فى الحديث لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى فان حسن الظن ثمن الجنة وكان محمد بن نافع الواعظ صديقا لابى نواس قال فلما بلغنى موته اشفقت عليه فرأيته فى النوم فقلت ابا نواس فقال لات كناية قلت الحسن قال نعم قلت ما فعل الله بك قال غفر لى قلت باى شئ قال بتوبة تبتها قبل موتى بابيات قلتها قلت اين هى قال عند اهلى فسرت الى امه فلما رأتنى اجهشت فى البكاء فقلت انى رأيت كذا فاخرجت الى كتبا مقطعة فرأيت بخطه كانه قريب

• يا رب ان عظمت ذنوبى كثرة • فلقد علمت بان عفوك اعظم •

• ان كان لا يرجوك الا محسن • فبمن يلوذ ويستغيث المجرم •

• ادعوك رب كما امرت تضرعا • فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم •

• ما لى اليك وسيلة غير الرجا • وجميل عفوك ثم انى مسلم •

وانما قال لات حين كناية لان العرب لا تكنى الميت انما تدعوه باسمه قال الراجز وقام نسوة بجنب حفرتى • بنات اختى وبنات اخوتى • يدعوننى باسمى وتنسى كنيتى •

وقال آخر • فقد جعلت تدعى كلاب بن جعفر • باسمائها لا بالكنى فتجيبها •

ثنى العطف كناية عن التكبر كلى الجيد •

ثنى العنان فى المثل جاء ثانيا من عنانه اذا جاء ولم يقدر على حاجته قال ابن رفاعة وقال غيره اذا جاء وقد قضى حاجته •

ثنية لفت هى بين مكة والمدينة جاءت فى الحديث واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون •

ثنية الله فى الحديث الشهداء ثنية الله فى الخلق اى مستثناة من الصعق بقوله الا من شاء الله •

ثواب المجتهد يذكر فى الثواب الذى يتوقعه الشخص على كل حال فقد روى عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال الشافعى يوجر لا على الخطا لان الخطأ فى الدين لم يؤمر به احد وانما يوجر لارادته الحق الذى اخطاه وسعيه فيه

ثوب الدجى استعارة قال الارجانى •

• ولم يعد الصبح لكننى • غسلت بدمعى ثوب الدجى •

وثوب العافية قال جعل الله الصحة لدى سيد ثوبا لا تنتزع • ووديعة لا تسترجع • وقال

• البسك الله ثوب عافية • فى نومك المعترى وفى ارقك •

• اخرج من جسمك السقام كما • اخرج سوء الفعال من خلقك •

ثوب محارب تكنى به العرب عن الحرب ومحارب هذا من بنى قيس بن عيلان يتخذ الدروع والدرع ثوب الحرب فكان كل من اراد من العرب ان يحارب اشترى برد فاخر الذى تقدم ذكره ودرع محارب وانشد لقيس بن الخطيم

• ولما رأيت الحرب حربا تجردت • لبست مع البردين ثوب محارب •

ثياب الروم فى الدبابيج يضرب بحسنها المثل ويشبه بها ما يستحسن من آثار الربيع كما قال الشاعر • هذا الربيع كانما انواره • ابناء فارس فى ثياب الروم •

قال الثعالبي واظنه قال في بنات الروم ليجمع بين البنين والبنات فيكون احسن في صنعة الشعر وان كان لثياب الروم وجه من التشبيه ومن خصايص الروم المذكورة مع ديابيجها المصطكي والسقمونيا والطين المختوم والسندس الذي يقال له الزبون

ثياب مرو كانت العرب تسمي كل ثوب صفيق يحمل من خرسان المروي وكل ثوب رقيق يجلب الشاهجاني لان مرو عندهم ام خرسان ويقال لها مرو الشاهجاني وقد بقي الى الآن اسم الشاهجاني على الثياب الرقيقة ومما تختص به مرو من الثياب الملحم والملبن والمري والمكانس •

ثيل الجمل هو وعاء قضيبه وفي المثل اخلف من ثيل الجمل لانه يخالف في الجهة التي اليها مبال كل حيوان •

حرف الجيم

جار ابي دُوَاد كان كعب بن مامه اذا جاوره رجل قام له بكل ما يصلحه وعياله وحماه ممن يريده فجاوره ابو دُوَاد الايادي الشاعر فكان يفعل به ذلك ويزيده من بره فصارت العرب اذا حمدت جارا بحسن جواره قالوا كجار ابي داود قال قيس بن زهير •

• اطوف ما اطوف ثم آوي • الى جار كجار ابي دواد •

وقال طرفة • اني كفاني من امر هممت به • جار كجار الحذاقي الذي انصفا •

يعني ابا دواد وهو جاور كعبا والحذاقي الفصيح اللسان البين اللهجة وكان ابو دواد يفعل بجيرانه مثل ما يفعل كعب به •

جار الامير وضيف الامير كناية عن السمين اشارة الى قول الغضبان ابن القبعثري وكان محبوسا في سجن الحجاج فدعا به يوما فلما رآه قال انك السمين فقال من يك ضيفا للامير يسمن وروي انه قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بتحريك التاء وتسكينها الخصب •

جار الجنب هو اللازق بالمرء الى جنبه والصاحب بالجنب صاحب المرء في سفره اي الذي يقرب منه فيه ويكون الى جنبه والجار الجُنُب بضمتين جار المرء من غير قومه

جار السوء قال الصقعب بن عمرو النهدي حين ساله النعمان ما الداء العياء قال جار السوء الذي ان قاولته بهتك وان غبت عنه سبعك •

جار الضبع في المثل اصابنا جار الضبع تقوله العرب عند اشتداد المطر يعنون مطرا يستخرج الضبع من وجارها •

جارية العقرب هي الخنفساء تسميها اهل المدينة الشريفة بهذا لان بينها وبين العقرب صداقة

جاسوس العيوب يقال هو سوء الظن وهي استعارة بديعة قال الشهاب

• اذا افترت مودة من تصافي • وظن بك الظنون لدى المغيب •
• فنحه اذا ما ساء ظنا • فسوء الظن جاسوس العيوب •

جاسوس القلوب يقال للحاذق الفراسة •

جامع الاحزان هو الليل قال •

• طال انسي به وطال غرامي • مذ بدا الليل عارض ريحاني •
• زاد شجوي به وحوصي عليه • وكذا الليل جامع الاحزان •

جامع سفيان يضرب المثل بجامع سفيان الثوري في الفقه للشيء الجامع كل شيء وكان ابو بكر الخوارزمي اذا رأى جامعا او كتابا قال ما هو الا سفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان وقال ابن الحجاج في ذلك •

• بالله قولوا لي ولا تغضبوا • لست من الحق بغضبان •
• فقر وذل وخمول معا • احسنت يا جامع سفيان •

جانبا هرشى اكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك كان صوابا فيضرب مثلا للامر له بابان من ايهما اتيت لم يكن به باس وينشد في المعنى

• خذي جنب هرشى او قفاها فانما • كلا جانبي هرشى لهن طريق • لهن اي للابل

جاني العنب من الشوك يقال اعجز من جاني العنب من الشوك وهو من قول الشاعر • اذا وترت امرا فاحذر عداوته • من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا •

قال حمزة وهذا الشاعر اخذ المعنى في المثل من حكيم من حكماء العرب من قوله من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولن تجتني من شوك عنبة

جائزة ابن المدبر كان احمد بن المدبر اذا مدح بشعر لم يرضه يقول لغلامه امض به الى المسجد لا تفارقه حتى يتم صلاة مائة ركعة فهاب الناس مدحه حتى ورد عليه الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالجمل فلما استاذنه في الانشاد قال له تعرف الشرط قال نعم وانشد

• اردنا في ابي حسن مديحا • كما بالمدح تنتجع الولاة •
• وقلنا اكرم الثقلين طرا • ومن كفاه دجلة والفرات •
• فقالوا يقبل المدحات لكن • جوائزه على المدح الصلوة •
• فقلت لهم وما تغني صلاتي • عيالي انما تغني الزكوة •
• فان يامر بكسر الصاد منها • لعلي ان تنشطني الصلاة •
• فتصلح لي على هذا حياتي • ويصلح لي على هذا المعاش •

فاستظرفه وامر له بمائة دينار فقيل له من اين اخذت هذا فقال من قول ابي تمام

• هن الحمام فان كسرت عيافة • من حائهن فانهن حمام •

جبابرة بني العباس يقال للرشيد انه اغزى ابنه الروم فقتل منهم خمسين الفا واخذ خمسة الاف دابة بسروج الفضة ولجمها واغزى علي بن عيسى بن ماهان بلاد الترك فقتل منهم اربعين الفا وسبى عشرة الاف واسر ملكين منهم ثم غزا الرشيد بنفسه ففتح هرقلة واخذ الجزية من ملك الروم ولم يخلف احد من الملوك ما خلفه الرشيد من الاثاث والعين والورق والجواهر وكانت قيمته الف الف وعشرين الف الف دينار سوى قيمة الضياع والدواب والعبيد

جبال القمر في تاريخ العيني في فصل الانهار واتفقوا على ان مبدأ النيل من جبال القمر بضم القاف وسكون الميم ويقال بفتح القاف والميم تشبيها بالقمر في بياضه وضبطه في فصل الخطاب بضم القاف •

جب الكلب قرية بحلب اذا شرب المكلوب من مائها قبل اربعين يوما يبرأ

جب يوسف استعارة مولدة لنقرة الذقن وهي النونة قال الاصفهاني

• ايا قمرا جار في حسنه • على عاشقيه ولم ينصف •

• سمعنا بيوسف في جبه • ولم نسمع الجب في يوسف •

وقلت انا • وطابع جب يرى الف يوسف • به واقعا من قبل شقة ريقه •

ويقال له خاتم الحسن وهو ماخوذ من لسان العجم قال العمري •

• تدحمى برد اللمى من ثغره • طابع الحسن الذي في حنكه •

قلت الطابع كالخاتم وحمايته لانه خاتم ختم به على الثغر والشيء الذي يضن به يختم عليه او لانه جب في طريق من يريده فيخشى الوقوع فيه وهو منزع بيتي وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية او بين سنجل ونابلس

جبل قريش هو عبد الملك بن صالح جبل الادب الراسخ •

جبن ثرملة يقال اجبن من ثرملة وهي انثى الثعالب •

جبن خالع قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالظفر وضده الجبن وهو من الرية لانها تنتفخ حتى تزاحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع الخلعة القلب وقال ابو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سحرك والجرأة قلة المبالاة بعدم النظر في العواقب •

جبن الرباح هو القرد ولا ينام الا منتصبا في يده حجر لكي ينتبه اذا سقط من يده منعا لاشتغاله في النوم •

جبن الصافر قال ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في خشاشها وما يصاد منها وذكر محمد بن حبيب انه

انه طائر يتعلق من الشجر برجليه وينكس راسه خوفا من ان ينام فيوخذ فيصفر منكوسا طول ليلته وذكر ابن الاعرابي انهم ارادوا بالصافر المصفور به فقلبوه اي اذا صفر به هرب ويقولون في مثل آخر جبان ما يلوي على الصفير وارادوا بالمصفور به التنوط وهو طائر يحمله جبنه على ان ينسج لنفسه عشا كانه كيس مدلى من الشجر ضيق الفم واسع الاسفل فيحترز فيه خوفا من ان يقع عليه جارح ويضرب المثل في الحذق فيقال اصنع من تنوط وذكر ابو عبيدة ان الصافر هو الذي يصفر بالمرأة المريبة وانما يجبن لانه وجل مخافة ان يظهر عليه وانشد بيتي الكميت على هذا وهما قوله •

• ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم • كلبا كورهاء تقلي كل صفار •

• لما اجابت صفيرا كان آيتها • من قابس شيط الوجعاء بالنار •

قال الميداني عند ايراده المثل قد قلينا صفيركم اصله ان رجلا كان يعتاد امرأة فكان يجيء وهي جالسة مع بنيها وزوجها فيصفر لها فتخرج عجزها من وراء البيت وهي تحدث ولدها فيقضي الرجل حاجته وينصرف فعلم بذلك بعض بنيها فغاب عنها يوما ثم جاء في ذلك الوقت فصفر ومعه مسمار محمى جيئت كعادتها فكواها به فجاء خلها بعد ذلك يصفر فقالت قد قلينا صفيركم ثم قال قال الكميت وانشد البيتين •

جبن الصفرد يقال اجبن من صفرد زعم ابو عبيدة ان هذا المثل مولد والصفرد طاير من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر فقال •

• تراه كالليث لدى امنه • وفي الوغى اجبن من صفرد •

جبن الكروان هو ايضا من خشاش الطير قال الشاعر •

• من آل ابي موسى ترى القوم حوله • كانهم الكروان ابصرن بازيا •

جبن الكلب يقال فلان جبان الكلب اذا كان مضيافا فكناية بديعة وجبنه انما نشأ من كثرة تردد الناس عليه فقد الفهم والكلب لا ينبح الا على من يجهله ولا بد في الكناية من جواز استعمال المعنى الحقيقي فلا بد ان يكون للمضياف كلب جبان حتى يقال في الكناية عن كونه مضيافا جبان الكلب **جبن الليل** هو فرخ الكروان •

جبن المنزوف ضرطا كانت نسوة اعراب فتزوجت احداهن رجلا ينام الضحى فاذا نبهنه ليصحبنه قال لو لعادية نبهتني فامتحنه ذا صباح بان قلن له هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل ويضرط حتى مات وقيل سافر رجلان فلاحت لهما نجوم فقال احدهما ارى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة

بجعل يقول ماغناء اثنين فى عشرة ويضرط حتى مات وقيل هو دابة بين الكلب والذئب اذا صيح بها اخذها الضراط من الجبن •

جبن النعامة لانها اذا خافت شيأ لا ترجع اليه بعد ذلك ابدا •

جبن النهار هو فرخ الحبارى **جبن الهجرس** هو ولد الثعلب •

جذب السوء من امثالهم جذب السوء يلجى الى بجعة سوء يعنى ان الامور كلها تتشاكل فى الجودة والردآءة فاذا كان جذب الزمان بلغ النهاية فى الشر الجاء الى شر بجعة ضرورة **جذة الامر** يقال ركب جذة الامر اذا رأى فيه رأيا •

جدرى الارض عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول هى جدرى الارض فقال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم •

جذب الزمام يذكر فيما يسهل الامر بعد استصعابه فيقال جذب الزمام يرض الصعاب

جدل الطعان هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان لقب بذلك لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر القائم به المثابر عليه هو جذله وهو جذل رهان اى صاحبه وجذل مال رفيق بسياسته وقد ضرب به المثل فقيل اصبر من جذل الطعان

جراة الاسد يتمثل بها حتى النسوان والصبيان لان الاسد سيد السباع كما ان العقاب سيد الطيور والفرس سيد الدواب انتهى ويقال اجرى من اسامة وهو اسم للاسد معرفة لا تدخلها الالف واللام ومن ذى لبد ولبدته شعره المتلبد على زبرته ومن قسورة وهو الاسد فعولة من القسر ومن ليث بخفان وخفان مأسدة معروفة وكذلك خفية وحلية وقالت ليلى الاخيلية •

• فتى هو احيا من فتاة حيية • واشجع من ليث بخفان حادر •

ومن الماشى بترج وهى مأسدة ايضا •

جراة الايهمين قالوا هما السيل والجمل الهائج وقيل السيل والحريق ويقال ايضا اجرى من السيل تحت الليل •

جراة الذباب يضرب بها المثل لان الذباب يقع على الاسد ولا يبقى شيأ وهو مع ذلك يذاد ويذب فيعود •

جراة الليل لان اهل الزعارة يجترءون فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجراة الى الليل على الاتساع •

جران العود شاعر مشهور لقب بقوله •

• عمدت لعود فالتحيت جرانه • ولا الكيس امضى فى الامور وانجح •

جرثومة العرب هى قبيلة الاسد وفى بعض الحديث الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاى سينا والجرثومة الاصل وفى حديث آخر تميم برثمتها وجرثمتها الجرثومة وجمعها جراثيم •

جراح اللسان فى الحديث هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال بعض الحكماء جرح اليد يجبر • وجرح اللسان لا يبقى ولا يذر • ومنه قول الشاعر •

• جراحات السنان لها التئام • ولا يلتام ما جرح اللسان •

جرد الجراد يقال اجرد من الجراد يجوز ان يراد آكل من الجراد من قولهم ارض مجرودة اذا اكل نبتها ويجوز ان يراد اشأم من الجراد من قولهم رجل جارود اى مشؤم والجارود رجل سمى به لانه فر بابله الى اخواله بنى شيبان وبابله دآء ففشا ذلك الدآء فى ابل اخواله فاهلكها وهو الجارود العبدى يعد من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس ووجه ثالث وهو ان يراد اقشر من الجراد يقال جرد الشىء قشره وكل مقشور مجرود والجراد يقشر ما يقع عليه من النبات قال الشيبانى قولهم اجرد من جراد اراد وابه رملة من رمال نجد لا تنبت شيأ واجرد معناه املس •

جرد الصخرة يقال اجرد من صخرة من قولهم صخرة جردآء اى ملساء •

جرذ الصلع هو ما يبرق من راس الاصلع ويروى صلعة بوزن قرعة وهى الصخرة الملسآء •

جر البقر كناية عن جر العيال لان النساء محل الحرث والزرع كما ان البقر آلتهما وفى المثل جاء يجر بقرة اى عيالا كثيرا يضرب للمعيل •

جر الرجلين يقال جاء يجر رجليه اذا جاء مثقلا لا يقدر ان يرفع رجليه

جرعة المقلة فى حديث على لم يبق منها الا جرعة المقلة هى بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يسقى كل احد منهم وهى بالضم وحب المقلة الثمرة المعروف وهى لصغرها لا تسع الا الشىء اليسير من الماء •

جرى السمر يقال اجرى جرى السمر اى البعير الكال يضرب للكاذب اى ليس فى جريه طائل كذا فى المستقصى وقال الميدانى يقال سمر الفرس يسمر سموها اذا جرى جريا لا يعرف الاعياء فهو سامر والجمع سمر قال روبة • ياليتنا والدهر جرى السمر • اى يجرى جرى السمر قيل اراد ليتنا والدهر يجرى الى غير غاية واراد بالسمر التى لا تعرف الاعياء ويروى ليت المنا والدهر جرى السمر • اراد المنايا فحذف كما قال الآخر •

• ولبس العجاجة والخافقات تريك المنا برؤس الاسل •

والمعنى ليت المنايا لم يخلقها الله ولم يخلق الدهر اى صروفه حتى تمتعت بعشيقتى •

جري السمهى يقال جرى فلان جرى السمهى والسمهى اذا جرى الى غير امر يعرفه والمعنى جرى فى الباطل
جرى الشموس يقال جرى الشموس ناجزا بناجز يضرب لمن يعاجل الامر فيكافى بالخير والشر من ساعته
جرى اللدود يقال جرى منه جرى اللدود هو الدوآء الذى يصب فى احد لديدى الفم اى شقيه يضرب فى من يجمع فى الرجل وقيل معناه انه كرهه كما يكره اللدود من مسقاه
جرى المذكى يقال جرى المذكى حسرت عنه الحمر يقال حسر الدابة يحسر حسورا اى اعيا وعن من صلة المعنى اى عجزت عنه وعن شاؤه يعنى سبقه كما يسبق الفرس القارح الحمير ونصب جرى على المصدر كانه قال يجرى فلان يوم الرهان جرى المذكى يضرب للسابق اقرانه وفى مثل آخر جرى المذكيات غلاب المذكية من الخيل التى قد اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان والغلاب المغالبة اى ان المذكى يغالب مجاريه فيغلبه لقوته ويجوز ان يراد ان ثانى جريه ابدا اكثر من باديه وثالثه اكثر من ثانيه فكانه يغالب بالثانى الاول وبالثالث الثانى فجريه ابدا غلاب وهذا معنى قول ابى عبيد حيث قال فهى تحتمل ان تغالب الجرى غلابا ويروى جرى المذكيات غلاء جمع غلوة يعنى ان جريها يكون غلوات ويكون شاؤها بطيئا الا كالجذع يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه فى حلبة الفضل •
جريعة الذقن هذا مثل العرب يضرب للمفلت من الهلاك بعد قربه منه وانشد بعضهم فى المعنى

• ملنا على وائل وافلتنا • اخو عدى جريعة الذقن •

الجريعة تصغير الجرعة بالضم وهى ما اجترعت وبها جاء المثل افلت فلان جريعة الذقن بجريعة الذقن او بجريعائها كناية عما بقى من روحه اى نفسه صارت فى فيه وقريبا منه •
جزاء سنمار يضرب مثلا للمحسن كافى بالاساءة وكان سنمار روميا مشهورا باتخاذ المصانع والحصون والقصور للملوك فبنى الخورنق على فرات الكوفة للنعمان ابن امرئ القيس عشرين سنة وكان يبنى مرة ويغيب مدة يريد ان يطمئن البنيان فلما فرغ منه وصعد النعمان وهو معه رأى البر والبحر وصيد الحيتان وصيد الطير وصيد الضباب والظبا وحمر الوحش وسمع غناء الملاحين واصوات الحداة اعجبه حسن البناء وطيب موضعه فقال سنمار عند ذلك متقربا اليه بالحذق وحسن المعرفة ابيت اللعن والله انى لا اعرف فى اركانه موضع حجر لو زال لزال جميع البنيان قال او ذلك قال نعم قال لا جرم والله لادعنه ولا يعلم بمكانه احد ثم امر فرمى به من اعالى البنيان فتقطع وقيل بل قتله مخافة ان يبنى لغيره مثله فقال شرحبيل الكلبى

• جزانى جزاه الله شر جزائه • جزاء سنمار وما كان ذا ذنب •

جزاء شولة هو مثل قولهم جزاء سنمار فى انهما صنعا خيرا فجزيا بصنيعهما شرا

وشولة هذه هى خادمة كانت فى بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما لتشترى به لهم سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته الى درهمهم واشترت بهما سمنا فسرقوها واضربوها وقد ضرب بها المثل فى النصح فقيل انصح من شولة وفى الشوم فقيل اشأم من شولة فانها كانت تنصح مواليها كما تقدم فتعود نصيحتها وبالا عليها لحمقها قاموس والشولة الحمقاء •
جفاء الدهر يضرب بجفائه المثل فيقال اجفى من الدهر •
جفاء المحز يقولون هو جاف المحز يكنون به عن الملك قال قطن الغنوى

• جفاة المحز لا يصيبون مقتلا • ولا ياكلون اللحم الا تخذما •

يقول هم ملوك واشباه الملوك لا حذق لهم بالنحر والتجليد والسلخ ولهم من يتولى ذلك عنهم فاذا لم يحضرهم من يجزر جزروا وتكلفوا للاضياف ولم يحسنوا حز المفصل كما يفعل الجزار وقوله لا ياكلون اللحم الا تخذما اى ليس بهم شره فاذا اكلوا اللحم تخذموا قليلا والخذم القطع انشد الجاحظ فى مثله

• دصلع الرؤس عظام البطون جفاة المحز غلاظ القصر •

لان كل ذلك من امارات الملوك قال وقريب من ذلك

• ليس براعى ابل ولا غنم • ولا بجزار على ظهر وضم •

جفان ابن جدعان كان عبد الله بن جدعان من مطعمى قريش كهاشم بن عبد مناف وهو اول من عمل الفالوذج للاضياف وكان وفد على كسرى واكل عنده الفالوذج فسأل عنه فقيل له الفالوذج قال وما هو قيل لباب البر مع عسل النحل قال ابغونى غلاما يصنعه فاتوه به فابتاعه وقدم مكة فصنع له بها فوضع الموائد بالابطح الى باب المسجد ثم نادى الا من اراد الفالوذج فليحضر فكان فيمن حضر امية بن ابى الصلت وكان يمدحه كثيرا فقال فيه •

• لكل قبيلة راس وهادى • وانت الراس تقدم كل هادى •
• له داع بمكة مشمعل • وآخر فوق دارته ينادى •
• الى ردح من الشيزى ملاء • لباب البر يلبك بالشهاد •

ولباب البر خالص القمح ويسمى النشا يلبك يخلط والشهاد العسل •
قال الشريشى والفالوذج الذى رأيت بسجلماسة هو العسل والسمن يوضعان على النار ثم يعقدان بالنشا ثم يلوح الكل بالزعفران فيجئ معتق الحمرة فيقطع قطعا على قدر اكبر التمر وفى شكله ويؤتى به فى الاعراس بعد الشو ويؤتى بالخبيص آخرا وخبيصهم فى غاية البياض ليس كخبيص الاندلس ويقرض قرصا على قدر صغار الجبن فى رأسها

على بعد لايشك فى انها جبن ويعد رجال المائة ويأتى بطبق كبير فيوضع بين
ايديهم وامام كل رجل قرصته فلا يكاد يكملها بالاكل لافراط حلاوتها انتهى وكان
لابن جدعان جفان يأكل منها القايم والراكب لعظمها قالت عايشة يارسول الله هل
ذالك نافعه قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين ويحكى انه وقع فى احدها
صبى فغرق فجرى المثل بها فى العظم وجفان سليمان على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
اولى ان يتمثل بها لقول الله تعالى فى وصفها وجفان كالجوابى وقدور راسيات

جلاء الجوزاء يقال للذى يبرق ويرعد جلاء الجوزاء وهو بوادحها وذلك انها
تطلع غدوة فتأتى بريح شديدة ثم تسكن يضرب للذى يتوعد ثم لا يصنع شياء
والتقدير توعد جلاء الجوزاء فحذف للعلم به **جلاء العيون** رؤية الحبيب

جلاء القلوب هو قرآة القران فى الحديث ان القلوب لتصدأ كما يصدأ
الحديد قالوا يارسول الله ما جلاؤها قال قرآة القرآن

جلاء المرآة يقولون فلان يجلو مرآته يكنون به عن الفعل المستور قال

لو قدترانى باركا • وكاننى اجلو مرايا •
لوجدتنى متتبعا • فى الاست فهرست البقايا •

جلباب الله فى حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال
انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت
اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت
الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب فى الحذف باب واسع **جلباب المسكنة** هو البخل

جلد السماء ابن المعتز

يا ربما نازعنا • روح دنان صافيه •
فى روضة كانها • جلد سماء عاريه •

جلد الضان من امثال العرب لبس له جلد الضان اذا لان له وفى مثل آخر تحت جلد
الضان قلب الاذوب يقال ذئب واذوب وذباب وذوبان وضاين فى الواحد
وضان وضيين فى الجمع مثل ماعز ومعز ومعيز يضرب لمن ينافق ويخادع الناس

جلد الظربان يقال هما يتنازعان جلد الظربان اذا استبا •

جلد عميرة كناية عن الاستمنا بالكف يقال جلد فلان عميرته وتزوج راحة ابنة
ساعد حكى ان امرأة مزبد خرجت فى بعض حوايجها فلما عادت الى الدار وجدت مزبدا
يغتسل فكلمته فى ذلك فقال كنت غايبة واشتدنى الامر فجلدت عميرتى فلما كان
بعض الايام عاد مزبد الى داره والمرأة تغتسل فقال لها ما هذا فقالت كنت غايبا
فجاءت عميرتى فجلدتنى وحكى بعضهم قال كان رجل يجلد عميرته وكانت له امرأة فغضبت له
وكان من عادتها ان تأكل معه فدعاها الى الاكل يوما فامتنعت وقالت والله لا تجتمع يدى
يدى مع ضرتى فى قصعة فحلف لها ان لا يعود الى ذلك ولبعضهم فيه

لنعم فتاة الحى ينكحها الفتى • عميرة فى حالى مغيب ومشهد •
مسرة عزاب وزوجة مفلس • وخل المهجور وانس لمفرد •

جلد النمر من امثال العرب فى المكاشفة وابراز صفحة العداوة قولهم لبس له جلد النمر قال

ان اخوالى من كندة قد • لبسوا حسا لنا جلد النمر •

ويقال لمن يؤمر بالتشمير فى الحرب شمر واتزر والبس جلد النمر قال معاوية ليزيد
عند وفاته تشمر كل التشمير والبس لابن الزبير جلد النمر قلت ويشبه بجلد النمر خيلان
الشعاع البادية من خلال الاشجار المورقة كما قال السيد عبد الرحمن بن النقيب •

وبطن من الوادى حللنا مسيله • خلال غصون عاكفات على الشرب •
تنقط منه الشمس فى مسكة الثرى • مدب عذار الظل فى وجنة الترب •
بخيلان كافور الشعاع كانما • ابت غير جلد النمر يفرش بالسحب •

جلدة الماء استعار البحترى الجلدة للماء فى قوله •

ابديت لى عن جلدة الماء التى • قد كنت اعهدها كثير الطحلب •

جلساء سليمان يشبه بهم جلساء الكبير العظيم الخطر وكان يجلس هو واصحابه
ويقول للريح اقلينا وللطير اظلينا ويستعمل اصحابه السكون والسكوت فلا يتحركون
والطير تظلهم من فوق رؤسهم وهذا سر قولهم كانما على رؤسهم الطير وقيل انهم
لا يتحركون فصفتهم صفة من على رؤسهم طاير يريد ان يصيده فهو يخاف طيران
الطير وذهابه وقولهم للرجل الحليم انه يساكن الطير يريدون ان طايره لا ينفر من
سكونه وذلك ان الطير لا تقع الا على ساكن فيراد انه ساكن لا يتحرك حتى يصير بذلك
عند الطاير كالجدران والابنية التى لا يخاف الطير وقوعه عليها والحلول بها •

جلسة الامن قيل لمحمد بن واسع الا تتكى فقال تلك جلسة الامن ولست به

جلسة الخطيب تمثل بها فى الخفة بعض الخطباء فقال جلس فلان عندى جلسة
اخف من جلسة الخطيب بين الخطبتين •

جل ابى جعدة تقول العامة جاء فلان فى جل ابى جعدة كناية عن الفقر اى جاء
فى الخلقان التى لا ينتفع بها كما ان جلد الذئب لا ينتفع به •

جليس السوء يضرب به المثل ويقال الجليس السوء كالقين ان لم يحرق ثوبك دخنه

جليس القعقاع هو القعقاع بن شور الذهلى كان اذا جالسه رجل فعرفه بالقصد
اليه جعل له نصيبا من ماله واعانه على عدوه وشفع له فى حوايجه وغدا اليه بعد المجالسة
شاكرا وكان رجل يجالس بنى مخزوم فسعوا به وزعموا انه يقع فى الولاة فقال الرجل •

شقيت بكم وكنت لكم جليسا • ولست جليس قعقاع بن شور •

الثمر •

دخنه •

ومن جهل ابو جهل ابوكم • غزا بدراً بمجرة وثور •
وانما نسب الى التخنيث والابنة لشهرته بهما •

جماجم العرب القبائل التي تجمع البطون فتنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبره اذا قلت كلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من بطونه •

جمال البدر يتمثل به فيقال اجمل من البدر •

جمرات الظهيرة تقع في الاستعارات الحسنة كما كتب بعض البلغاء في وصف انتصاف نهار الصيف انتعل كل شيء ظله وقام قائم الهاجرة ورمت الشمس بجمرات الظهيرة

جمرات العرب بنو ضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وبنو يربوع بن حنظلة قال الخليل الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون احدا ولا ينضمون الى احد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لمقارعة القبائل كما صبرت لقيس كلها ولقد ابدع المتنبي في استعمال الجمرات في قوله

• انا مرة بن عوف بن سعد • جمرات لا تشتهيها النعام •

فقد فضل هذه القبيلة بتلقيبه لها بالجمرات على سائر الجمرات بجعلها لا تشتهيها النعام لانها قبيلة ذات باس وشدة لا ذات حمى في الحقيقة فهم جمرات الحروب لا جمرات اللهب والنعام تشتهي جمرة النار لفرط برودة في طبعها •

جمع الجمع هو مقام اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبري من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفنا عما سوى الله تعالى وهو مرتبة الاحدية

جمع الذرة قال الجاحظ قد علمنا ان الذرة تدخر في الصيف للشتاء وتتقدم في حال المهلة ولا تضيع امكان الفرصة ثم يبلغ من تفقدها وصحة تمييزها والنظر في عواقبها وانما تخاف على الحبوب التي ادخرتها انها تعفن وتسوس فتنقلها من بطن الارض وتخرجها الى ظهرها لتنشرها ولتعيد اليها جفوفها وليضربها النسيم وتنفي عنها اللخن والفساد ثم بل ربما في اكثر الاوقات تختارت ليلا لان ذلك اخفى وفي القمر لانها فيه ابصر وان كان مكانها نديا وخافت ان ينبت تقرضت موضع القطمير من جانب وسط الحبة وهي تعلم انها من ذلك الموضع تبتدي وتنبت وتنقلب وهي تفلق الحب كلها انصافا فاذا كان الحب من حب الكزبرة فلقته ارباعا لان انصاف حب الكزبرة ينبت من بين جميع الحب فهي من هذا الوجه مجاوزة لفطنة جميع الحيوان •

جمع السلامة هو ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه واستعمله الشاعر في قوله

• لا زال منك الجمع جمع سلامة • واراد به معناه الاصلي مع التورية •

جمع القلة هو الذي يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة

جمع الكثرة عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما في مكان الآخر •

جمع المكسر ما تغير فيه بناء واحده •

جمع المؤتلف والمختلف من انواع البديع وهو عبارة عن ان يريد المتكلم التسوية بين ممدوحين فياتي بمعان مؤتلفة في مدحهما ويروم بعد ذلك ترجيح احدهما على الآخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الآخر فياتي لاجل الترجيح بمعان تخالف معاني التسوية ومنه قول الخبزارزي

• رايت الهلال ووجه الحبيب • فكانا هلالين عند النظر •
• فلم ادر من حيرتي فيهما • هلال السما من هلال البشر •
• ولولا التورد في الوجنتين • وما لاح لي من خلال الشعر •
• لكنت اظن الهلال الحبيب • وكنت اظن الحبيب القمر •

فقد سوى بينهما ثم رجع ففضل الحبيب على الهلال •

جمع النمل يضرب بها المثل لان النمل والذر والفار والحيوانات الدائبة في الجمع والكسب •

جمل البحر سمكة طولها ثلاثون ذراعا قاله ابن سينا وللعجاج فيها رجز حسن

جمل السقاية يضرب مثلا في الامتهان فيقال ما هو الا جمل السقاية وحمار الحوائج قال نصر الخبزارزي •

• ولو جمل السقاية لقنوه • بمعشوق تخدف باذروجي •

جمل الفقرا تتمثل به العامة في الغلام الغليظ المواجه •

جمل الماء هو الطائر المعروف بالبجع والحوصل •

جمل المحمل تتمثل به العامة في المتبختر •

جمل اليهود هو الحرباء **جماع الاثم** هي الخمر والمراد مجمعه ومظنته •

جماع القارة هو ابنيع كاحمد ابن مليح بن الهون •

جماع قريش قيل هو قصي فلا يقال لاحد من اولاد من فوقه قرشي ونسب هذا القول لبعض الرافضة وهو قول باطل لانه توصل به الى ان لا يكون الصديق والفاروق من قريش فلا حق لهما في الامامة العظمى التي هي الخلافة لحديث الايمة من قريش فان ابا بكر يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وعمر يجتمع معه في كعب وقيل هو فهر وهذا القول عليه الاكثر وقيل هو النضر وهذا قول الفقهاء فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فقال من ولد النضر وقيل هو الياس كان في العرب مثل لقمان الحكيم في قومه وقيل هو مضر •

جناة الشر هم الذين يجنون على الناس وفي المثل اذا قام جناة الشر فاقعد وهو مثل قولهم اذا نزا بك الشر فاقعد .

جناح البعوضة يضرب به المثل في الصغر والخفة والقلة كما يضرب بمثقال ذرة وفي الحديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ،

جناح جبريل قال الله تعالى في وصف الملائكة اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ، وقد ضرب المثل في البركة والشفا بجناح جبريل بعض الادباء فقال في وصف رقعة في العيادة وردة عليه .

• ارقعة في عيادتي وردة • ام رقية قد شفت بتعجيل •
• ام عوذة من بيننا صدرت • ام مسحة من جناح جبريل •

جناح الحظ هو همة النفس قال .

• ترفع عن حضيض الذل واحذر • مصاحبة الاراذل والموالي ،
• جناح الحظ همة كل نفس • تطير به الى فوق المعالي ،

جناح الذل قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة جعل للذل جناحا كما جعل لبيد في قوله .

• وغداة ريح قد كشفت وقرة • اذا اصبحت بيد الشمال زمامها .

للشمال يدا وللقرة زماما وامره بخفضها مبالغة في التذلل او اراد جناحه كقوله واخفض جناحك للمؤمنين واضافته الى الذل للبيان والمبالغة كما اضيف حاتم الى الجود والمعنى واخفض لهما جناحك الذليل وقرى الذل بالكسر وهو الانقياد من الرحمة من فرط رحمتك عليهما لكبرهما اليوم ولافتقارهما الى من كان افقر خلق الله تعالى اليهما بالامس بيضاوي واخفض لهما جناح الذل من الرحمة من الرحمة تواضع لهما ومن المقلوب اي جناح الرحمة من الذل قاموس

جناح السفر يقولون نحن على جناح السفر اي نريع .

جناح الطالب يكنى به عن الشفيع .

جناح الطاوس قال الثعالبي بلغني ان الصاحب كان اذا نظر في خط الامير شمس المعالي وهو نهاية في سنيفاء اقسام الحسن قال هذا جناح طاوس وقال الامير السيد دام تاييده .

• دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى • ورزق الفتى ما عاش عنه نعيشه .
• وقد يهلك الانسان حسن رياشه • كما يذبح الطاوس من اجل ريشه .

جناح طائر يقال كان في جناح الطير اذا طار قلقا دهشا كما يقال كانه على قرن

اعفر وكانه في كف طبطاب ويقال فلان ركب جناح الطائر اذا فارق وطنه وقد يضرب مثلا لما لا يرجى فيقال هو من جناح الطائر ،

جناح القضا قال الباخرزي ولم تطل به الايام حتى بسط القضا عليه جناحه وقبضه الله تعالى وله الكبرياء اليه . رحمة الله ورضوانه عليه .

جناح المسلمين كان يقال للبريد جناح المسلمين لما كان يتطاير به من الاخبار

جناح النجاح لم اسمع فيه احسن من قول الشهاب .

• اذا رمت امرا فكن طالبا • برفق ففي الرفق نيل الصلاح •
• ففي الرفق والصبر للمرتجي • لقاح الصلاح جناح النجاح •

جناح النملة يضرب مثلا للارتياش الضعيف واستغناء الفقير بما فيه هلاكه اذا من اقوى اسباب هلاك النملة نبات اجنحتها ويقال لم يرد الله بالنملة صلاحا اذا انبت لها جناحا قال الثعالبي وانشد الامير السيد لنفسه

• ارض من دنياك بالقرب وان كان يسيرا •
• فهلاك النمل ان يكسى جناحا ليطيرا •

ومن الاجنحة المستعارة جناح الرجل وجناح الطريق وجناح الحائط وقد احسن ابن المعتز في قوله .

• شربنا بالصغير وبالكبير • ولم نحفل باحداث الدهور •
• وقد ركضت بنا خيل التصابي • وقد طرنا باجنحة السرور •

جناحا نعامة يقال لمن شمر عن ساق الجد في امره قد ركب جناحي نعامة كما قال الشماخ في مرثية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

• فمن يسع او يركب جناحي نعامة • ليدرك ما قدمت بالامس يسبق •

جناس الاضمار هو ان يضمر المتكلم ركني التجنيس ويذكر الفاظا مرادفة لاحدهما فيدل المظهر على المضمر كقول ابي بكر بن عبدون وقد اصطبح بخمرة وترك بعضها الى الليل فصارت خلا .

• الا في سبيل اللهو كاس مدامة • اتتنا بطعم عهده غير ثابت •
• حكت بنت بسطام بن قيس عشية • وجاءت بجسم الشنفرى بن ثابت •

وبنت بسطام اسمها صهبا وبسطام هو الذي رثاه عبد الله بن عنمة بقوله من ابيات . .

• نقسم ماله فينا وندعوا • ابا الصهباء اذ جنح الاصيل •

وقوله بجسم الشنفري يشير الى خاله تأبط شرا واسمه ثابت حيث قال في مرثيته ،

فاسقنيها يا سواد بن عمرو • ان جسمي من بعد خالي لخل • وهو المهزول

جناية براقش في المثل على اهلها تجني براقش قيل هي كلبة سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم وقيل هي اسم امراة لقمان بن عاد استخلفها زوجها وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فيجتمع الجند وان جواريها عبثن ليلة ودخن فاجتمعوا فقيل لها ان رددتهم ولم تستعمليهم في شيء لم يأتك احد مرة اخرى فامرتهم فبنوا بناء فلما جاء سأل عن البناء فاخبر فقال على اهلها تجني براقش يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه او كان قومهم لا يأكلون الابل فاصاب لقمان من براقش غلاما فنزل لقمان في بني ابيها فراح ابن براقش الى ابيه بعرق من جزور فاكل لقمان فقال ما هذا فما تعرقت طيبا مثله فقال جزور نحوها اخوالي فقال جملوا واجمل اي اطعمونا بالجمل واطعم انت منه وكانت براقش اكثر قومها بعيرا فاقبل لقمان على ابلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه لما اكلوا لحم الجزور فقيل على اهلها تجني براقش

جنب الله في قوله تعالى على ما فرطت في جنب الله هو حقه وهو طاعته قال سابق البربري

• اما تتقين الله في جنب وامق • له كبد حرى عليك تقطع •

وهو كناية فيها مبالغة كقوله

• ان السماحة والمروة والندى • في قبة ضربت على ابن الحشرج •

وقيل في ذاته على تقدير مضاف كالطاعة وقيل في قربه كقوله الصاحب بالجنب وقيل في امره ومنه المثل اتق الله في جنب اخيك ولا تقدح في ساقه ويقال قدح في ساقه اذا عابه وقال ابن عرفة في جنب الله اي فيما تركت من امر الله تعالى يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير • الا تتقين الله في جنب عاشق •

جند ابليس يقال ذلك للمجان والخلعاء قال الشاعر •

• وكنت فتى من جند ابليس فارتقى • بي الحال حتى صار ابليس من جندي •

• فلو مات قبلي كنت احدثت بعده • صنائع سوء ليس يحسنها بعدي •

جن سليمان لما سخر الله تعالى لسليمان عليه السلام الجن والشياطين وجعلهم يصدرون عن رأيه ويتصرفون عن امره اضيفوا اليه فقيل جن سليمان وشياطين سليمان كما قال البحتري •

• كان جن سليمان الذين ولوا • ابداعها فادقوا في معانيها •

جن نصيبين هم الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل كانوا خمسة وهم مسا وخسا وشاصة وباصة والاحقب •

جنات عدن دور الاقامة من قولهم عدن بالبلد يعدن عدنا وعدونا

اقام قاموس وقال البيضاوي عدن علم لانه المضاف في العلم او علم للعدن بمعنى الاقامة كبرة **جنة الهارب** الليل •

جنة الارض يقال لبغداد جنة الارض ومجتمع الوافدين دجلة والفرات وواسطة الدنيا ومدينة السلام وقبة الاسلام لانها غرة البلاد ودار الخلافة ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الطرائف واللطائف وبها ارباب النهايات في كل فن وآحاد الدهر في كل نوع وكان ابو اسحاق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية ولما رجع الصاحب من بغداد سأله ابن العميد عنها فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد فجعلها مثلا في الغاية من الفضل والكمال ولبعض الشعراء فيها •

• سقى الله بغداد من جنة • حوت مشتهى العين والانفس •

• على انها منية الموسرين • ولكنها حسرة المفلس •

جنة الخلد قال ابن طباطبا العلوي •

• فيهما انس لا انس التذاذي • بجنات كجنات الخلود •

• بنفسج عارضين الى اقاحي • ثغور زانها ورد الخدود •

جنة الدنيا يقال للشام جنة الدنيا ولما اخرج هرقل عن بلاد الشام للمسلمين وخرج منها هاربا الى الروم بكى حتى اخضل لحيته وغشي عليه فلما افاق قال السلام عليك يا سوريا يا جنة الدنيا سلام لا تلاقي بعده •

جنة الرجل في الخبر جنة الرجل داره •

جنة عبقر قال الجاحظ كما تقول العرب اسد الشرى وذئاب الغضا وتقرج الوحش وحرة وظباء جاسم فيفرقون بينها وبين ما ليس كذلك اما في الخبث والقوة واما في السن والحسن فكذلك يفرقون بين مواضع الجن فاذا نسبوا الشكل منها الى موضع معروف فقد خصوه من الخبث والقوة والعرامة بما ليس لجملتهم قال لبيد • ومن فاد من اخوانهم وبنيهم • كهولا وشبانا كجنة عبقر •
وقال حاتم • عليهن فتيان كجنة عبقر • يهزون بالايدي الوشيج المقوما •
وقال زهير • بخيل عليها جنة عبقرية • جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا •
قال ولذلك قالوا لكل شيء فائق وشديد عبقري •

جنة الفردوس يضرب مثلا للمكان يجمع الحسن والطيب والامن قال ابن الرومي

• له محل اذا ما الجار حل به • اضحى الزمان عليه جد مؤتمن •

• كانه جنة الفردوس قد امنت • فيها النفوس من الروعات والحزن •

جنة المأوى قال بعض المفسرين اخص الجنان واعلاها جنة المأوى لقوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى تنبيها على انها اخص الجنان وفي البيضاوي جنة المأوى الجنة التي يأوي اليها المتقون وارواح الشهداء •

جنة المنتهى قال سعيد بن حميد •

• لو كنت لا اهدى الى ان ارى • شيئا على قدرك لا اقدرى •
• لم اهدى الا جنة المنتهى • ترفل في اثوابها الخضرى •

جنود سعد تكنى العرب بها عن الحشرات ويريدون به الاخبية لانه اذا اطلع انتشر الهوام وخرج منها ما كان محتبيا ويقال انه سمي سعد الاخبية لذلك قال الشاعر •

• قد جاء سعد موعدا بشره • مجزة جنوده بحره •

جنون دقه هو ابن غبابة بن اسماء بن خارجة وكان مفرط الجنون يضرب بجنونه المثل فيقال اجن من دقه •

جنون العمل هو الاعجاب وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جرة اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه ويؤكده حديثه الاخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب اما المجنون الذي يضرب بمنكبيه في عطفيه ويتمطى في مشيته •

جنون المعلم قد جرى المثل بجنون المعلمين لفساد ادمغتهم كما قال الشاعر •

• معلم صبيان يروح ويغيدي • على انه انفه الوان ريح فساهم

وانشد الجاحظ لصقلاب المعلم •

• وكيف يرجى العقل والحزم عند من • يروح الى انثى ويغدو الى طفل •

جنى النحل يضرب بصفائه المثل وجناه العسل •

جنيب العصا في المثل اصبح جنيب العصا بمعنى المجنوب والعصا الجماعة يضرب لمن انقاد لما كلف •

جهد البلا هو مشقة الضر ويقال بلغ جهده اي اقصى قوته فجهد البلا الشدة التي يتمنى الانسان عندها الموت وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستعيذ منه ابو هريرة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من سوء القضا وجهد البلا ودرك الشقا وشماتة الاعداء وروي في جهد البلا انه القتيل صبرا انس يرفعه قال قتل الصبر جهد البلا وقال صلى الله عليه وسلم جهد البلا ان تحتاج الى ما في ايدي الناس فيمنعوك مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بالكوفة فاتي برجل ان يضرب فقلت

هذا والله جهد البلا فقال والله ما هذا الا كشرطة حجام بمشرط ولكن جهد فقر مدقع بعد غنى موسع ويروى ان الاحنف كان يقول جهد البلا خادم يدمدم وبيت يكف وحطب يتفرقع وخوان ينتظر وعن المعتمر بن سليمان لم يعالج جهد البلا من لم يعالج الايتام وقال الجاحظ ليس جهد البلا مد الاعناق وانتظار وقع السيوف لان الوقت قصير والحس مغمور ولكن جهد البلا ان تظهر الجلد وتطول المدة وتعجز الحيلة ثم لا تعدم صديقا مؤنبا وابن عم شامتا وجارا حاسدا ووليا قد تحول عدوا وزوجة مختلعة وجارية مستبيعة وعبدا يحقرك وولدا ينتهرك وقال في مكان آخر قد علمنا ان المخنوق يجد الترفية بارخاء الزيار وان صاحب الحصر وصاحب الاسر يجدان عند التطلق وانفتاح المخرج ما لا يجد اكل الرطب وكذلك المصبور على ضرب العنق وهو الذي يسمى جهد البلا لانه اذا اسلم وقد عاين بريق السيف يجد لتلك السلامة من اللذة ما لا يجده لشيء من الفواكه والحلوا **جهد العاجز** الغيبة •

جهد المقل قال الشاعر •

• جهد المقل اذا اعطاك نائله • ومكثر من غنى سيان في الجود •

وفي الحديث افضل الصدقة جهد من مقل وفيه ايضا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ولا تنافي بينهما لان الاول محمود من حيث رياضة واحتمال المشقة في طاعة الله وايثار رضاه والثاني من حيث رعاية حال العيال او هما محمولان على حالين فالاول على الصابر على الفاقة والثاني على خلافه لئلا يضر بنفسه بتكلف المشقة او الحاجة الى الناس وبهذا صرح الفقهاء فقالوا من وثق بنفسه بالصبر على الفاقة ومن السؤال جاز ان يتصدق بجميع ماله ومن لا يكون له ذلك فالشارع علم الناس على صنفين فشرع لكل

لين •

جهل ابي جهل هو ابن هشام ويضرب به المثل لموافقة كنيته ويكنى ابا الحكم ايضا

جهل حمار يعنون به حمار ابن مويلك ويأتي قريبا •

جهل الصبي يضرب به المثل فيقال اجهل من الصبي ويقال الصبي صبي ولو لقي النبي وفيه يقول الشاعر •

• ولا تحكما حكم الصبي فانه • كثير على ظهر الطريق مجاهله •

جهل العقرب لانها تمشي بين ارجل الناس ولا تكاد تبصر وتجر بلدغها الهلاك الى نفسها وربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من صخرة ونحوها وتندق ابرتها فتبقى

بلا سلاح •

جهل الفراش يضرب به المثل لان الفراشة تطلب النار لتلقي نفسها فيها كما قال الشاعر

اذا مادنا حتف الفراشة اقبلت • الى وهج النار تطلب مقبسا •

وهذا كما يقال للرجل اذا اجل البعير حام حول البير وكتب ابو اسحاق الصابي مثله في طرايق الفصحآ وخلايق الحزما مثل الفراش المتهافت في الشهاب والنقد المتهجم على البوت الغايب

جهينة الاخبار يضرب مثلا لمن تمت خبرته بالاشياء واصله قولهم عند جهينة الخبر اليقين في القاموس عند جفينة الخبر اليقين هو اسم خمار ولا تقل جهينة يقال له يقال لان حصين ابن عمرو الكلابي خرج ومعه رجل من بني جهينة يقال له الاخنس فنزل منزلا فقام الجهيني الى الكلابي فقتله واخذ ماله وكانت اخته صخرة تبكيه في المواسم فقال الاخنس •

تسايل عن حصين كل ركب • وعند جهينة الخبر اليقين •

وفي حرف الحآ منه وعند جفينة الخبر اليقين •

جواب الجواب كان الصاحب يقول جواب الجواب من الخطط الصعاب

جواز القنطرة يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهو من التعبيرات الحادثة والمعروف فيه قديما هو بحر لا تكدره الدلا ومثله بلغ ماؤه قلتين وصار ماؤه عشرا في عشر •

جوامع الكلم القران في الحديث اوتيت جوامع الكلم اي القران وكان يتكلم بجوامع الكلم اي كان كثير المعاني قليل الالفاظ •

جوايز الاشعار وجوايز الامثال ما جاز من بلد الى بلد •

جود طي سار به المثل لكون حاتم واوس بن حارثة منهم وهما هما في الجود والكرم قال ابو تمام الطايي •

لكل من بني حوا عذر • ولا عذر لطاي تميمي

جود الفضل هو ابن يحيى بن خالد بن برمك وذكره اشهر واسير من ان ينبه عليه وكان يقال له حاتم الاسلام وخاتم الاجواد ويقال حدث عن البحر ولا حرج وعن الفضل ولا حرج وفيه يقول يزيد بن خالد •

الم تر ان الجود من صلب آدم • تحدر حتى صار في راحة الفضل •

ويقول ابو نواس ما هو امدح شعر المحدثين •

انت الذي تأخذ الايدي بحجرته • اذا الزمان على ابنائه كلحا •

وكلت بالدهر عينا غير غافلة • بجود كفك تاسو كل ما جرحا •

جود كعب قال الجاحظ العامة تحكم بان حاتم الطائي اجود العرب ولو قدمته على هرم الجواد لما اعترض عليهم لكن الذي تحدث به عن حاتم لا يبلغ مقدار ما روه عن كعب لان كعبا بذل النفس حتى عطبه الكرم وبذل المجهود في المال فساوى حاتما من هذا الوجه وباينه ببذل المهجة وحديثه هذا انه خرج في شهر ناجر فضل الركب الطريق فتصافنوا المآ فانتهى النعبا الى كعب وراى رجلا من النمر بن قاسط ينظر اليه فقال للساقي اسق اخاك النمري وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا المآ فقالوا له رد كعب انك وارد فعجز عن الجواب وتركوه نغاظ وكان اذا جاوره احد فمات وداه وان هلك له مال اخلفه عليه وهو ابن مامة الايادي ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو وقيل اسم ابيه مامة واسم جده عمرو

جود معن هو ابن زائدة وهو مشهور بالجود وفيه يقول الشاعر •

فيا جود معن ناج معنا بحاجتي • فليس الى معن سواك شفيع •

ومن امثالهم حدث عن معن ولا حرج ومن الفصول البديعة نهى ان بعض الشعرآ يقول لمعن بن زائدة وقد بنيت ان عليك دينا فزدني في رقم دينك واقضي ديني ولا والله ما معن باتم من كرم هذا المقام معنى ولا ارجح في ميزان الثنآ وزنا • ولا افضل منه صلات عائد • ولا افضل من انساب نعم كم لها في الاحوال من زائده •

جود هرم هو هرم بن سنان بن ابي حارثة المري وقد سار بذكر جوده المثل قال زهير بن ابي سلمى فيه •

ان البخيل ملوم حيث كان ولا • كن الجواد على علاته هرم •

هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظلم •

ووفدت ابنة هرم على عمر رضي الله تعالى عنه فقال لها ما كان الذي اعطى ابوك زهيرا حتى قابله من المديح بما قد سار فيه فقالت اعطاه خيلا تنضى وابلا تقوى • وثيابا تبلى • ومالا يفنى • فقال عمر لكن ما اعطاكم زهير لا يبليه الدهر • ولا يفنيه العصر • ويروى انه قال ما اعطى هرم زهيرا قد نسي فقال ولكن ما اعطاكم زهير لا ينسى •

جونابة الحصا تقول العامة كناية عن البخيل •

جور سدوم كان سدوم ملكا جائرا في الزمان الاول وله قاض اجور منه يضرب به المثل قال الشاعر • لا تبع عقدة مال • خفية لجار الغشوم •

واصطبر للفلك الجاني على كل مظلوم • فهو الدائر بالامس على آل سدوم •

جوز الهند يتمثل به في السواد والهيئة التي تشبه هيئة وجه القرد قال ابو عامر الجرجاني يهجو • وجه كجوز الهند في • ذقن كليف الجوز صلب •

جوسة الناظر هي شدة نظره وتتابعه فيه في حديث قيس ابن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار ويروى حشة الناظر من الحث فيه •

جوع الذئب يضرب به المثل لانه دهره جائع •

جوع زوعة هي كلبة كانت لربيعة بالجوع اماتوها جوعا •

جوع القراد يلزق ظهره الارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا حتى يظفر بابل •

جوع اللغوة هي الكلبة الحريصة وجمعها الغاء وكذلك الذئبة •

جوف حمار من امثال العرب هو اكفر من حمار واجهل من حمار واخلى من جوف حمار وهو رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع وجوفه واد له طويل عريض لم يكن ببلاد العرب اخصب منه فخرج بنوه يتصيدون فاصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا اعبد من فعل هذا ببني ودعا قومه الى الكفر فمن عصا قتله فاخرب الله واديه فضربت به العرب المثل في الخراب والخلاء ويقولون للموضع الذي لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال اصله قولهم اخلى من جوف حمار •

جوف الفرا في المثل كل الصيد في جوف الفرا هو الحمار الوحشي واصله ان ثلاثة نفر خرجوا متصيدين فاصطاد واحدهم ارنبا والاخر ظبيا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الارنب وصاحب الظبي بما نالا وتطاولا عليه فقال كل الصيد في جوف الفرا اي هذا الذي رزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك انه ليس مما يصيده الناس اعظم من الحمار الوحشي وتألف النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بهذا القول حين استأذن عليه فحجب قليلا ثم اذن له فلما دخل قال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجهلتين وهاجابنا الوادي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا يتألفه على الاسلام وقال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب يضرب لمن يفضل على اقرانه ومن اللطايف لما رايته علمت ان الصيد في جوف الفرا لان الصيد في جوف الفرا •

جولان القطرب هو طاير يجول الليل كله لا ينام وقالوا اجول من قطرب واشهر من قطرب وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي صاحب المثلث وغيره وكان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب والقطرب والقطروب قال ابن سيده هو الذكر من السعالى وقيل هم صغار الجن وقيل القطارب صغار الكلاب واحدهم قطرب والقطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا وقال ابن ظفر القطرب حيوان يكون بالصعيد منه ضعيف يظهر للمنفرد

من الناس فربما صده عن نفسه اذا كان شجاعا والا لم ينته حتى ينكحه فاذا نكحه هلك وهم اذا راوا من ظهر له القطرب قالوا منكوح او مروع فان قالوا منكوح ييسوا منه وان كان مروعا عالجوه قال ورايت اهل مصر يلهجون بذكره والقطرب الذئب والفار الامعط والسفيه ونوع من الماليخوليا وفي خبر ابن مسعود لا يلقين احدكم جيفة ليل قطرب نهار قالوا في معناه ان القطرب لا يستريح في النهار والمراد لا يبنا من احدكم الليل كله جيفة ثم يكون بالنهار كانه قطرب لكثرة جولانه وطوفانه في امر دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليله حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك •

جولة الباطل تضرب مثلا لما لا بقاء له وفي المثل للباطل جولة ثم يضمحل اي لا بقاء للباطل وان جال جولة ويضمحل اي يبطل ويذهب •

جوهر البذر في المثل الريع من جوهر البذر يقال راع الطعام يريع واراع يريع انما صارت له زيادة في العجن والخبز يضرب للفرع الملايم للاصل •

جوهر الخلافة كانت جواهر الخلافة للاكاسرة وغيرهم من الملوك ثم صارت الى خلفاء بني امية ثم صارت الى السفاح ثم الى المنصور فاتخذها عدة للخلافة وفيها كل فص ثمين وعقد نفيس واشترى الربيع جواهر بالف الف دينار وضمها الى جوهر الخلافة ولم يزل هو والخلفاء بعده يحفظونه ويزيدون فيه ما يقدرون عليه ويجلب اليهم من الافاق وافضت الخلافة الى المقتدر في خزائن الجوهر ما لا اذن سمعت وفيه المعروف بالمنقار وبالبحر وبالدرة اليتيمة وهي هي وزعموا ان وزنها ثلاث مثاقيل فتبسط فيها المقتدر وقسم بعضه على الحرم وقد كانت زيدان القهرمانية ممكنة من خزانة الجوهر فاتخذت سبحة لم ير مثلها وقيمتها ثلاثون الف دينار والمثل يضرب بها في الارتفاع والنفاسة فيقال سبحة زيدان وسياتي في السين ثم افضت الخلافة الى القاهر ثم الى الراضي وقد امتدت الى جوهر الخلافة ايدي الخونة واتى عليه سوء السياسة فلم يبق منه شيء وكانه ذهب بذهاب الخلافة •

جوهر الراس هو الاسنان قال مقاشر الفقعسي •

عذبوني بعذاب • قلعوا جوهر راسي • ثم زادوني عذابا • نزعوا عني طساسي •

قال ابو الياس الطساس الاظفار وحدث ابو الياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة في قريش تولى امرها مقاشر الفقعسي فاجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فاحفظه ذلك والى على نفسه انه متى افضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس في الخلافة امر ان يؤتى به وتقلع اضراسه واظفار يديه فلما فعل ذلك قال البيتين •

جوهرة العراق بغداد قال

بغداد جوهرة العراق • كالعين حفت بالمآقى •
وكانما الدنيا امرئ • وهى الحشاشة فى التراقى •

جيش الطواويس كان يقال لجيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث لخارج على الحجاج جيش الطواويس لكثرة ما فيه من الحسان الوجوه الموصوفين جيش تبوك لانهم ندبوا اليها فى حمارة القيظ فعسر عليهم والعسرة (بضم العين)

حرف الحاء المهملة

حاتم طى جواد العرب والمضروب به فى الجود المثل وقال الصاحب لابن العميد •

وهوان جاد ذم حاتم طى • وهوان قال قال قس اياد •

واخباره فى الجود اكثر من ان تحصى واشهر من ان ينبه عليها •

حاجة ابى الهذيل تضرب مثلا للحاجة يسالها الانسان لغيره ويضم ضد ما اظهر منها ولا يحب قضاها اما بخلا بجاهه واما الحاجة اخرى فى نفسه وكان ابو الهذيل صار الى سهل بن هارون الكاتب وكان خاصا بالحسن بن سهل يساله الاستعانة على اضاقة وقع اليها فصار سهل الى الحسن فكلمه وقال لقد عرفت ايها الامير حال ابى الهذيل ومحله وقدمه فى الاسلام وانه متكلم قومه والراد على اهل الالحاد وقد فزع اليك لاضاقة هو فيها فوعده ان ينظر له بما يصلح حاله فلما انصرف سهل الى منزله بعثه لؤم طبعه وسوء خلقه ان يكتب للحسن بن سهل •

ان الضمير اذا سالتك حاجة • لابى الهذيل خلاف ما ابدى •
فامنعه روح الياس ثم امدله • حبل الرجاء بمخلف الوعد •
والن له كنفا ليحسن ظنه • فى غير منفعة ولا رد •
حتى اذا طالت شقاوته • بعنائه فاجبه بالرد •

فلما قرا الحسن بن سهل رقعته وقع فيها هذه لك الويل صفتك لا صفتى وامر لابى الهذيل بالف دينار وكان سهل بن هارون الكاتب البيسانى كاتبا بليغا شاعرا حكيما ولكنه كان مفرط البخل بماله وبجاهه ضاربا فى اللوم والدناءة بسهم وافره

حاجة الانسان كناية من اخراج الفضلات ويقال لفلان حاجة لا يقضيها غيره

حاجة نفس يعقوب هى العين على بنيه حين امرهم ان يتفرقوا على الابواب ولا يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا فى غاية من الجمال وكمال الخلق •

حادثات الدهر فى المثل صاح بهم حادثات الدهر يضرب لقوم انقرضوا واستاصلتهم (حوادث الزمان •)

حادى السغب هو الجوع قال • جاك من عرض الفلاة • يسوقه حادى سغب •

حارس المراة هو القبح لانه يحرسها عن ميل النفوس اليها •

حاسى الذهب هو عبد الله بن جدعان كان يسمى حاسى الذهب لانه كان يشرب فى اناء من ذهب وكانت قريش تتمثل به فتقول اقرى من حاسى الذهب بجوده وكثرة خيره

حاضرة الدنيا كان المبرد يقول حاضرة الدنيا بغداد وما عداها بادية قال الحمدونى

حاطب الليل يشبه به المكثار لان حاطب الليل ربما احتمل فيما يحتطبه حية وهو لا يشعر بها لمكان الظلمة فيكون فيها حتفه كذلك المكثار ربما عثر لسانه فى اكثاره بما يجنى على راسه واياه عنى بشر بن المعتمر بقوله فى مزدوجته التى انشدها الجاحظ وفسرها

يا عجبا والدهر ذو عجائب • من شاهد وقلبه كالغائب •
كحاطب يحطب فى بجاده • فى ظلمة الليل وفى سواده •
يحمل فوق ظهره الايم الذكر • والاسود السالخ مكروه النظر •

وقال الميدانى عند ايراده المثل المكثار كحاطب الليل لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردى والضعيف من الكلام والقوى وقيل لانه ربما نهشته حية يضرب على الوجهين للمخلط فى كلامه والجانى على نفسه بلسانه ومثله جالب الرجل والخيل لان الراجل ضعيف والفارس قوي •

حافظ سورة يوسف كان بعض اهل العلم يكنى به عن المكدى لانهم يعنون بحفظها دون غيرها وقال عمارة بن عقيل يهجو محمد بن وهب •

تشبهت بالاعراب اهل التعجرف • يدل على ما قلت قبح التكلف •
لسانى عراقى اذا ما صرفته • الى لغة الاعراب لم يتصرف •
ولا تنس ما قد كان بالامس حاكه • ابوك وعود الخف لم يتقصف •
لان كنت للاشعار والنحو حافظا • لقد كان من حفاظ سورة يوسف •

حاقن الاهالة فى المثل انا منه كحاقن الاهالة يقال للشحم والودك المذاب الاهالة وليس يحقنها الا الحاذق بها يحقنها حين يعلم انها بردت لئلا تحرق السقاء يضرب للحاذق بالامر

حالب التيس يضرب مثلا لمن يطمع فى غير مطمع ومن يرجو من لا يجدى عليه قال والبة بن الحباب •

اصبحت لا تعرف الجميل ولا • تفرق بين القبيح والحسن •
ان الذى يرتجى نداك كمن • يحلب تيسا من شهوة اللبن •

وقال ابن ابى الشحناء •

اصبحت احلب تيسا لا در له • والتيس من ظن ان التيس محلوب •

وقد ضرب به الشهاب مثلا لمن اراد نفعا فحصل له ضرر حيث قال

لئيم قد اساء وساء فعلا • ولم يظفر بمعروف لديه •

وكنا قد رجونا منه خيرا • ومن حلب التيوس تبل عليه •

حلبة الضان يتمثل بها فى الدناة وفى المثل ما يحسن القلبان فى يد حالبة الضان القلب السوار ويريد بحالبة الضان الامة الراعية يضرب لمن يرى بحالة حسنة وليس لها باهل •

حامل المسك هو الجليس الصالح هكذا جاء فى الحديث وجليس السوء نافخ الكير ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة • فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا •

حباب الماء وقع تشبيها للياسمين فى قول الشاعر والياسمين حباب ماء قد طفا وهو تشبيه بديع وفى صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذى يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهى نفاخاته التى تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا •

حبالة المودة البشاشة •

حبائل الاسلام هى عهوده واسبابه جمع الجمع للحبال وفى حديث ذى المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام •

حبائل الافلاس قال • انا والله طائر للمعالى • عوقته حبائل الافلاس •

حبائل الشيطان قال بعض السلف احذروا النساء فانهن حبائل الشيطان قال الميدانى قال ابن مسعود والحبائل المصائد •

حب الخير كنى بالخير عن المال لان كل محبوب خير والمال للنفس محبوب فكان خيرا قال الله تعالى وانه لحب الخير لشديد وهو كقوله تعالى فى الوصية ان ترك خيرا مالا والعرب تكنى عن الخيل بالخير لكثرة انتفاعها بها قال الشاعر • والخيل والخير كالقرينين • وقال تعالى فى قصة سليمان عليه السلام فقال انى احببت حب الخير عن ذكر ربى اى الصقت نفسى بالارض من حب الخير ولهوت عن ذكر ربى وقال النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة

حب الرياسة قال حب الرياسة داء لا دواء له وقلت فى رئيس الاطباء وعاه حب الرياسة التى فرخت فى ام راسه • الى ان يشد باوتاد الدين عرى امراسه •

حب الطوامير يقال فلان يحب الطوامير اذا رمى بالابنة وذلك اشارة الى قول القائل

• يا من تقلب طومارا براحته • ماذا بقلبك من حب الطوامير •
• شبهت شيا بشى انت تعشقه • طولا بطول وتدويرا بتدوير •

وقال ابن الرومى •

• وما استفدت من الديوان فائدة • فيما علمت سوى نشر الطوامير •

حب العاجل قال جرير •

• انى لارجو منك خيرا عاجلا • والنفس مولعة بحب العاجل •

وقيل اهنا المعروف اعجله وقال بعضهم اذا اوليتنى نعمة فعجلها فالنفس مولعة بحب العاجل وان الله تعالى قد اخبر عما فى نفوسنا فقال كلا بل تحبون العاجلة •

وقال مروان بن ابى حفصة •

• فما نحن نخشى ان يخيب رجاؤنا • لديك ولكن اهنا البر عاجله •

حب الشباب قال • وقالوا بدا حب الشباب بوجهه • فيا حسنه وجها الى محببا •

وانشدنى السيد سليمان الحموى الكاتب لنفسه قوله •

• واغيد افرط فى هجره • حتى راينا منه شيئا عجاب •
• فاطلع الله له عارضا • امطر خديه اليم العذاب •
• كالنمل فى التشبيه لكنه • نمل بدا ينقل حب الشباب •

حب الظرف هو الجوب عند فتيان الشام والعراق ومتظرفيهما قال الصنوبرى

• الشيب عندى والافلاس والجرب • هذا هلاك وذا شوم وذا عطب •
• ان دام ذا الحك لا ظفر يدوم ولا • جلد يدوم ولا لحم ولا عصب •
• ولقبوه بحب الظرف ليتهم • يا نفس ضاعوا كما قد ضاع ذا اللقب •

ومن اظرف ما سمع فيه قول الاخر • سيدى ليس ذا جرب • هذه حكة الطرب • ما اراه من ابلى • ما ارى التين والعنب • كلما قلت قد ذهب • دب فى الجلد والتهب • او يرى راية المليح • فيمضى مع الرطب •

واظرف من هذا كله ما انشد فى الجوب الشيخ على بن الحسين لابيه الشيخ الحسن بن الطيب الباخرزى

• لنا جوب بين البنان نحكه • رضينا به والحاسدون غضاب •
• وكنا معا كالماء والراح صحبة • علانا لطول الامتزاج حباب •

ثم قال البغداديون يقولون للجوب حب الطرب •

حب الغمام هو البرد ويقال حب المزن وحب قر وفى صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن حب الغمام شبه بالبرد ثغره فى بياضه وصفائه وبرده

حب القلقل يتمثل به فى الالحاح على الشحيح والقلقل بقافين مكسورتين حب شاق الدق عن الاصمعى وعن ابى الهيثم حب القلقل من يدقه انما اراد حب الفلفل الذى يدق فيجعل فى الامراق وذكرت الاعراب القدم ان القلقل

شجيرة خضراء تنهض على ساق ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل والسائمة حريصة عليها يضرب في الاذلال والحمل عليه •

حبة السنة هي بثرة تخرج في الوجه فلا تندمل الا في تمام السنة واذا برئت بقي موضعها كالوسم ويكثر خروجها في الحلبيين وانشدني السيد سليمان بن الكاتب من لفظه لنفسه قوله فيها

• كانما حلب الشهباء قد شغفت • حيا بجوذرها ذي المبسم العطر •
• فقبلت وجنة منه مضرجة • فاثرت في حواشي وردها النضر •
• فعاب تاثيرها قوم بزعمهم • فقلت كفوا فما في ذاك من ضرر •
• ان لاح في خده من لثمها اثر • فصفحة البدر لا تخلو عن الاثر •

وانشدني ايضا قوله فيها •

• وشادن من بني الشهباء ذي اثر • بوجنة صانها الباري عن العار •
• كانما حلب اذ زادها شغفا • قد نقطت خدها القاني بدينار •

حبة القلب هي سويداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه وهي كثيرة الدوران في الاشعار يشبهون بها خال المحبوب ولقد احسن الشهاب في استعمالها حيث قال

• يا حبيبا يصد من غير ذنب • ويرى الهم والجفا لي نصيبا •
• قد تملكت حبة القلب مني • ولذا سمي الحبيب حبيبا •

حبس الحياة هو المرض وحبس الروح هو الهم قال

• حبس الحياة في الجسوم السقم • كذاك حبس الروح فيها الهم •

حبل الجوار كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه وهو من الاجارة الامان والنصرة ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلانا في ذمتك وحبل جوارك •

حبل الذراع يقولون هو مني على حبل الذراع اي معد حاضر ويقولون هو على حبل ذراعك اي الامر فيه اليك يضرب في قرب المتناول قال الاصمعي يضرب للاخ لا يخالف اخاه في شيء تمسكا باخائه واشفاقا عليه اي هو كما تريد طاعة وانقياد ذلك وحبل الذراع عرق في اليد •

حبل الغي في المثل نشب في حبل غي وحبالة غي اذا وقع في مكروه لا مخلص له منه

حبل القصار يقال في الكناية عن الرجل اذا كان نحس الباس قليل الطائل ومثله حبل المطري ومثله مشجب مفردا ومضافا الى القصار قال

• اذا لبسوا كن الخزوز وخضرها • وراحوا فقد راحت عليك المشاجب •

ويحكى بعضهم قال وفد كيسان على يحيى بن خالد فلم يعطه شيئا فلما وافى البصرة قيل له كيف وجدته مشجبا من حيث اتيته وجدته لابسا •

حبل الله دينه الاسلام او كتابه لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم القران حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن التردي وفي صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممدود بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين والسبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى •

حبل الوريد يضرب به المثل في القرب وهو من قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويقال للمحكم بناؤه وما تريد اقرب اليه من حبل الوريد والوريد عرق في العنق وهما وريدان والعرق الذي يقال له الوريد هو الحبل ايضا فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين •

حبل الحبلة بتحريكهما نهى عن بيعه هو ما في بطن الناقة او حمل الكرمة قبل ان تبلغ او ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب تفعله كذا في القاموس وفي النهاية حبل الحبلة بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني الحبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه بمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة هو ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد به حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع عن القسمة حيث علقه على امر مجهول •

حتف الانف يقولون مات حتف انفه وحتف قليل وحتف انفيه اي على

فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لانه اراد ان روحه
تخرج من انفه بتتابع نفسه او انهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه
من انفه والجريح من جراحته

حجاب العزة هو العمى والحيرة اذ لا تأثير للادركات الكشفية فى كنه الذات
لعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حق الغير ابدا

حجاب النفس عن انوار القدس الحس والخيال والوهم

حج المساكين الجمعة هكذا جآء فى الحديث

حجام ساباط يضرب مثلا فى الفراغ وذلك انه كان ملازما لساباط المدائن
فاذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسئة بدانق الى وقت قفولهم
ومع ذلك يعبر الاسبوع والاسبوعين فلا يدنو منه احد فعندها يخرج امه
فيحجمها ليرى الناس انه غير فارغ فما زال كذلك دابه حتى نزف دم امه فماتت فجاءة
فضرب به المثل وقال الخوارزمى ان هذا الحجام حجم كسرى ابرويز
مرة فامر له بما اغناه عن الحجامة فكان لا يزال فارغا مكفيا يضرب بفراغه المثل

حجة الزنادقة هو الجهل قال ابن الرومى

مهلا ابا الصقر فكم طائر • خر صريعا بعد تحليق
لا قدست نعمى تسربلتها • كم حجة فيها لزنديق

اخذه ابن الرومى من رجل سمعه يقول لو كان ههنا عدل وقسم بالسوية ما ملك
ابو الصقر ما ملك فنظمه من وقته ولابن الرومى فيما يقرب منه

وقينة ابرد من ثلجة • تبيت منها النفس فى ضجه
كانها من نتنها ثومة • لكنها فى اللون اترجه
تفاوتت خلقتها فاغتدت • لكل من عطل محتجه

حجة المذنب كناية عن الوجه المليح اشارة الى قول القائل

قد ظفرنا بغفلة من رقيب • فسرقنا اختلاسة من حبيب
ورأينا وجها هناك مليحا • فوجدناه حجة للذنوب

حجة المعطلة كناية عن الوجه المشوه اشارة الى قول ابن الرومى وقينة ابرد من ثلجة الى آخر الابيات

حجر الارض هى الداهية العظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث
الاحنف قال لعلى حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض

حجر المزار والعامة تقول شاهدة القبر تمثل بها فيمن ليس له نصيب فى الحياة الا القيام
فى الوجود بمعنى انه لا صفة له تذكر والفرس والروم تقول له سنك مزار وهو بمعناه

حجر المغناطيس هو الذى يجذب الحديد بطبعه فيضرب مثلا للجاذب الشئ
الى نفسه كما قال ابن طباطبا

بابى الذى نفسى عليه حبيس • ما لى سواه من الانام رئيس
لا تنكروا ابدا مقاربتى له • قلبى حديد وهو مغناطيس

ويقال فيه المغناطيس والمغنطيس والمغينطس وهو معرب

حداد العين استعارة بديعة اول من استعملها ابن هانى الاندلسى فى قوله

قمن فى ماتم على العشاق • ولبسن الحداد فى الاماق

واحسن منه ما قيل فى الاكتحال يوم عاشورآء

وقائل لم كحلت عينا • يوم استباحوا دم الحسين
فقلت كفوا احق شئ • تلبس فيه السواد عينى

ولابن عمران الحلبى

ما ان عصيت العين بعدهم سدا • الا لامر طال منه سهادى
لما قضى نومى باجفانى اسى • لبست عليه العين ثوب حداد

حدث الملوك هو صاحب حديثهم وسمرهم

حدثان الامر بالكسر اوله ومثله حدائة الامر يقال كان ذلك فى حدثان
امر كذا اى فى حدوثه وحدثان الدهر محركة نوبه كحوادثه واحداثه

حد الاحد كان قدار بن سالم ومن تبعه من ثمود عقروا ناقة الله يوم الاربعاء
فصبحهم العذاب يوم الاحد فاهلكهم وفى الحديث تعوذوا بالله من شر الاحد فان
له حدا كحد السيف وقال ابو تمام فى محمد بن يوسف وقد اوقع بقوم فى يوم الاحد

من كان انكا حد فى نكايتهم • انت ام سيفك الماضى ام الاحد

حد الانسان يقال استكمل فلان حد الانسان اى مات لان حد الانسان انه حى ناطق ميت

حد الزمان من الحدة هم الاتراك استعارة بديعة وقعت فى شعر
السيد شرف السادة البلخى حيث قال

عليك الترك من هذا الانام • فهم زين المحاضر والمرامى
وهم حد الزمان وهم حلاه • وقد حمد المرارة فى المدام
باوساط القلاع لهم بيوت • تحصنها باطراف السهام

ما احسن ما لفق بين الاوساط وبين الاطراف ومثل هذه الصنعة فى شعر المتنبى

تولية اوساط البلاد رماحه • وتمنعه اطرافهن من العزل

حد الزنا يستعار للامر الذى ينتفى بادنى تلف قال الشهاب

وعدك بالجود له • بخلب البرق شبه كان حدالزنا • يدرؤه ادنى الشبه •

حد الضرس يتمثل به فيقال احدمن الضرس وهو من الحدة •

حد الظهيرة يقال اتيته حد الظهيرة اى حين اخذت الظهيرة وهى الهاجرة حدها ومثله قائم الظهيرة •

حد الليطة يقال احد من الليطة وهى قشر القصب •

حد الموسى من امثالهم احد من الموسى •

حدقة البعير يتمثل بها فى الخصب والنعمة فيقال هم فى مثل حدقة البعير وذلك ان حدقة البعير اخصب ما فيه لانهم يعرفون مقدار سمنها وفيها يبقى آخر النقى وفى السلامى قال الراجز يذكر ابلاً •

• لاتشتكين عملاً ما نقين • مادام مخ فى سلامى او عين •

حدي الدهر يقولون لا افعله حدى الدهر اى ابدا •

حديث خرافة هو رجل من بنى عذرة استهوته الجن فلما خلت عنه رجع الى قومه وجعل يحدثهم بالاعاجيب من احاديث الجن وكانت العرب اذا سمعت حديثا لا اصل له قالت حديث خرافة وضربه ابن الزبعرى قبل ان يسلم مثلا فى الكفر بالبعث والمعاد حيث قال • حياة ثم موت ثم نشر • حديث خرافة يا ام عمرو • وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق ووقع فى امثال المفضل بسند يصل الى عايشه رضى الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم حدثنى حديث خرافة فقال رحم الله خرافة كان رجلا صالحا فاخبرنى انه خرج ذات ليلة فلقى ثلاثة نفر من الجن فسبوه فقال احدهم نعفو عنه وقال آخر نقتله وقال آخر نستعبده فبينما هم يتشاورون فى امره ورد عليهم رجل فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام فقال وما انتم قالوا نفر من الجن اسرنا هذا فنحن نأتمر فى امره فقال ان حدثتكم حديثا عجيبا اتشركونى فى امره قالوا نعم قال انى كنت ذا نعمة فزالت وركبنى دين فخرجت هاربا فاصابنى عطش شديد فسرت الى بير فنزلت لاشرب فصاح بى صائح من البير مه فخرجت ولم اشرب فغلبنى العطش فعدت فصاح بى ثم عدت الثالثة فشربت ولم التفته فقال اللهم ان كان رجلا فحوله امراة وان كان امراة فحوله رجلا فاذا انا امراة فاتيت مدينة فتزوجنى رجل فولدت منه ولدين ثم تقت الى بلدى فمررت بالبير التى شربت منها فصاح بى كما صاح فى الاول فشربت ولم التفته فدعى كالاول فعدت رجلا كما كنت فاتيت بلدى فتزوجت امراة فولدلى ولدان فلى اثنان من بطنى واثنان من ظهرى فقالوا

ان هذا لعجيب انت شريكنا فيه فبينما هم يتشاورون ورد عليهم ثور يطير فلما جاوزهم اذا رجل بيده خشبة يحضر فى اثره فوقف عليهم فسلم فردوا عليه مثل ردهم على صاحبه فقال ان حدثتكم بحديث اعجب من هذا اتشركونى فيه قالوا نعم قال كان لى عم وكان موسرا وكانت له ابنة جميلة وكنا سبعة اخوة وكان له عجل يربيه فانفلت فقال ايكم يرده فابنتى له فاخذت خشبتى هذه واتزرت ثم احضرت فى اثره وانا غلام وقد شبت فلا انا الحقه ولا هو يكل فقالوا ان هذا لعجيب اقعد انت شريكنا فبينما هم يتشاورون ورد عليهم رجل على فرس له انثى وغلام على فرس له ذكر فسلم كما سلم صاحباه فردوا عليه كردهم على صاحبيه فسألهم فاخبروه الخبر فقال لهم ان حدثتكم بحديث اعجب من هذا اتشركونى فيه فقالوا نعم قال كانت لى ام خبيثة ثم اومى للفرس الانثى التى تحته اكذلك قالت برأسها نعم وكنت اتهمها بهذا العبد واشار الى الفرس الذى تحت غلامه اهكذا فقال برأسه نعم فوجهت بغلامى هذا الراكب ذات يوم فى بعض حاجاتى فحبسته عندها فرأى فى نومه كانها صاحت صيحة فاذا هى بجرذ وقد خرج فقالت اسجد فسجد ثم قالت احرث فحرث ثم قالت ادرس فدرس ثم دعت برحى فطحنت قدح سويق فاتت به الغلام فقالت ائت به مولاك فاتانى به فاحتلت عليها حتى سقيتهما القدح فاذا هى فرس انثى واذا هو فرس ذكر اكذلك قالت الانثى برأسها نعم وقال الذكر برأسه نعم فقالوا ان هذا عجيب انت شريكنا فاجتمع رأيهم فاعتقوا خرافة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بهذا الحديث فما جاء من الاحاديث المحالة نسب الى خرافة صاحب هذا الحديث وقيل فى المثل احل من حديث خرافة وزعم بعضهم ان خرافة اسم مشتق من اختراف السمر اى استطرافه

حديث الغاشية هى الداهية التى تغشى الناس بشدائدها يعنى يوم القيامة والنار من قولهم وتغشى وجوههم النار •

حديث المغنين يتمثل بشناعته والمراد حديثهم حالة الغناء •

حديقة الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب فلما قتل عندها سميت حديقة الموت

حذر الذئب تقول العرب احذر من ذئب ويقولون انه يبلغ من شدة احترازه ان يراوح بين عينيه اذا نام فيجعل احداهما مطبقة نائمة والاخرى مفتوحة حارسة بخلاف الارنب الذى ينام مفتوح العينين لا من احتراز ولكن من خلقته قال محمد بن ثور فى حذر الذئب •

يَنام باحدى مقلتيه ويتقى • باخرى الاعادى فهو يقظان هاجع •

حذر الظليم قالوا انه يكون على بيضه فيشم ريح القانص من غلوة فياخذ حذره وينشدون لبعضهم • اشم من هيق واهدى من جمل •

والهيق بالفتح الظليم كالهيقم ق •

حذر الغراب تقول العرب احذر من غراب وفى رموز الاهراب ان الغراب قال لابنه يابنى اذا رميت فتلوص اى تلوّ قال يا ابة انى اتلوص قبل ان ارمى وفى المثل الحذر قبل ارسال السهم اصله ان ابن الغراب اراد الطيران وابوه قد رأى رجالا فوقوا السهم ليرموه به فقال يابنى اتئد حتى تعلم ماتريد الرجال فقال فذلك اى لا اغر بنفسى فاطير اخذا بالحزم ولا اصبر عرضة لسهم يضرب فى التحذير •

حذر القرلى قال حمزة الاصبهانى القرلى طائر من بنات الماء صغير الجرم حديد الغوص سريع الخطف لايرى الا مرفرفا على وجه الماء كطيران الحداة يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر فى الماء مايستقل بحمله من سمك وغيره انقض عليه كالسهم المرسل فاخرجه من قعر الماء وان ابصر فى الهوى جارحا مرّ فى الارض فكما ضربوا به المثل فى الخطف كذلك ضربوا به المثل فى الحذر والحزم فقالوا اخطف من قرلى • واطمع من قرلى • واحذر من قرلى • واحزم من قرلى • وفى اسجاع بنت الخس كن حذرا كالقرلى • ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تعلى • وقد خالف رواة النسب فى هذا التفسير فقالوا قرلى اسم رجل من العرب كان لايتخلف عن طعام احد ولا يترك موضع طمع الا قصد اليه فان صادف فى طريق يسلكه خصومة ترك ذاك الطريق ولم يمر به فقالوا اطمع من قرلى قال الثعالبى واقول انا خليق ان يكون هذا الرجل شبه بهذا الطير وسمى باسمه قال الشاعر •

يامن جفانى وملا • نسيت اهلا وسهلا • ومات مرحب لما •
رأيت مالى قلا • انى اظنك تحكى • بما فعلت القرلى •

حرب داحس والغبراء يتمثلون به فى الشدة فيقولون قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء قال المفضل داحس فرس قيس بن زهير بن جذيمة العبسى والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزارى وكان يقال لحذيفة هذا رب معد فى الجاهلية انتهى وكان من حديثهما على ماذكر صاحب القاموس انه تراهن قيس وحذيفة على عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة فاجرى قيس داحسا والغبراء وحذيفة الخطار والحنفاء

فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا فى الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة وسمى داحسا لان امها جلوى الكبرى مرت بذى العقال وكان ذو العقال مع جاريتين من الحى فلما رأى جلوى ودى فضحك شباب من الحى فاستحينا فارسلناه فنزى عليها فوافق قبولها فعرف حوط ذى العقال ذلك حين رأى عين فرسه وكان شريرا فطلب منهم ماءه فحله فلما عظم الخطب بينهم قالوا له دونك ماءه فسطا عليها حوط وجعل يده فى ماء وتراب فادخل يده فى رحمها حتى ظن انه قد اخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها فنتجها قرواش مهرا فسمى داحسا من ذلك وخرج كانه ذو العقال ابوه وضرب به المثل فى الشؤم فقيل اشام من داحس •

حرباء تنضبة التنضب شجر تتخذ منه السهام قال ابن سلمة والحرباء اكبر من العظاية شيأ وهو يلزم هذه الشجرة يضرب لمن يلزم الشئ لايفارقه •

حربا ابى يحيى يراد بها المقدمة من مقدمات الموت على جهة التمثيل والاستعارة قال بعض اهل الادب •

• عذيرى من الايام مدت صروفها • الى وجه من هوى يد النسخ والمحو •
• وابدت بوجهى طالعات ارى بها • حراب ابى يحيى مسددة نحوى •

حراس الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ان لله حراسا فى السماء وفى الارض فحراسه فى السماء الملائكة وحراسه فى الارض الذين ياخذون الديوان •

حرث الآخرة هو ثوابها شبه بالزرع من حيث انه فائدة يحصل بعمل الدنيا ولذلك قيل الدنيا مزرعة الآخرة والحرث فى الاصل القاء البزر فى الارض ويقال للزرع الحاصل منه ايضا •

حر الجمر يقولون احر من الجمر وزعم النظام ان الجمر فى الشمس الهب وفى الفئ اشكل وفى الليل احمر •

حر القرع هو بثر ياخذ صغار الابل فى رؤسها واجسادها فتقرع والتقريع معالجتها لنزع قرعها وهو ان يطلوها بالملح وحباب البان الابل فلا لم يجد وملحا نتفوا اوبارها ونضحوا جلدها بالماء ثم جروها على السبخة قال اوس ابن حجر يصف خيلا •

• لدى كل اخدود يغادرن فارسا • يجر كما جر الفصيل المقرع •

ويقولون احر من القرع مسكن الراء ويعنون به قرع الميسم قال الشاعر

كان على كبدى قرعتة • حذار من البين ما تبرد •

حر المرجل قال الاصمعى هو كل قدر يطبخ فيها من حجارة او من
خزف او حديد •

حرة بنى سليم يضرب بها المثل فى السواد وهى احدى العجايب
لانها سودا واهلها بنو سليم كلهم سود ومن نزلها من غير سليم
اسود ولقد بلغ من امر هذه الحرة ان ظباءها ونعامها وسوامها وهوامها
وذيابها وثعالبها وحمرها وخيلها وابلها كلها سود قال الجاحظ والسواد
والبياض من قبل خلقة البلدة وما طبع الله تعالى عليها الماء والتربة
ومن قبل قرب الشمس وبعدها وشدة حرها ولينها •

حرس الاجل يقال احرس من الاجل •

حرس الكلب يقال احرس من كلب واحرس من كلبة كرين •

حرص الخنزير يضرب المثل بحرص الخنزير وقبحه وقذره وحملته وصعوبته
صيده وشدة الخطر فى طرده ولابن المقفع اخذت من الخنزير حرصه على ما
يصلحه وبكوره فى حوايجه ومن نصيحته لاهله وحسن محافظته على اوامر
صاحبه ومن الهرة لطف نغمتها وحسن مسالتها وانتهازها الفرصة فى صيدها

حرص الذئب يصيد ما قدر عليه وياكل النبت ويتنشق النسيم اذا اعيا العرت

حرص الكلب تقول العامة احرص من كلب على جيفة واحرص من كلب على
عقى صبى يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا اكل العقى وهو اول ما يخرج من بطن
المولود عاد شابا فلهذا يشتد حرصه عليه ويروى على عرق وهو العظم الذى
عليه لحم فهو يتعرق ومما يتمثل به من اخلاقه لجاج الكلب نباح الكلب حفاظ الكلب

حرص النباش ذم الرجل رجلا فقال له كياد مخنث ووقاحة نايحة
وشرة قواد وملق داية وبخل كلب وحرص نباش •

حرص النملة يضرب بها المثل فى الحرص فيقال احرص من نملة ومثلها الذرة

حرف العلة يشبه به من تحرك حركة عادت عليه نحسا قال •

كم حركات لم تفد • غير عناء ونصب • كمثل حرف علة • اذا تحرك انقلب •

حرف الوصل هو الذى يعد الروى سمى لانه وصل حركة حرف الروى كقوله •
سقيت الغيث ايتها الخيامو • وقوله كانت منازله من الايامى • وقوله
فما زلت ابكى عنده واخاطبه • وقوله • اذا ما راتنا زال عنها زويلها •
فالميم والتاء واللام روى والواو والياء والهاء وصل •

حرفة الادب قال الخليل حرفة الادب آفة الادباء وقيل حرفة الادب حرفة
ويروى لنفر من الشعراء والادباء منهم الخليل والحمدونى •

ما ازددت فى ادبى حرفا اسر به • الا تزيدت حرفا تحته شوم •
ان المقدم فى حذق بصنعته • انى توجه منها فهو محروم •

حرق الارم فى المثل انه ليحرق على الارم اى الاسنان واصله الادم وهو كل
قال • بذى فرقين يوم بنى جبيب • بنوبهم علينا يحرقونا •
ويروى وهو يعض على الارم قال الاصمعى يعنى اصابعه وقال مودخ يقال فى
تفسيرها انها الحصى ويقال الاضراس وهو ابعدها •

حرق السياج تكنى به العامة عن الاكتحال وهى كناية قريبة ومن المعانى
الغريبة قد امتد ميل الشعاع من العين • الى وجنة المعشوق التى تلتهب بها
نار الوجنتين • فاصابه اعصار فاحترق • فكحل جفنا على نار بعده انطبق •

حرم الله وحرم رسول الله هو حرم مكة وهو الحرم والمحرم •

حرمات الله هى احكامه وسائر ما لا يحل هتكه او الحرم وما يتعلق بالحج من
التكاليف وقيل الكعبة والمسجد الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمحرم •

حروف الزيادة هى الحروف التى تزاد فى الكلمات وتجمعها تراكيب كثيرة
تنيف على المائة استوعبها المقرى فى عرف الطيب واشهرها هويت السمانا ضبطها •

• هناء وتسليم تلى يوم انسه • نهاية مسول امان وتسهيل •

وقد يكنى بحروف الزيادة عن الاجانب يكونون فى مجلس غير معتنى بهم

حروف اللين هى الواو والياء والالف سميت بذلك لما فيها من
قبول المد ويقال ان لا قبله فالالف من حروف اللين •

حروف المعجم اى الاعجام مصدر كالمدخل اى من شانه ان يعجم

حزاز القلوب هو الاثم ورد فى حديث عبد الله وهو من كل ما حك فى صدرك
فقد حز والحزاز ما فى النفس من الغيظ والحزازة البغض والعداوة •

حزام البغل يتمثل به العامة فى المستند الوثيق فيقولون فلان معه حزام
بغل اذا كان مستندا فى امره شديدا لان حزام البغل يشد اكثر من غيره •

حزم الحرباء من امثالهم احزم من الحرباء وهى تاتى شجرة التنضبة وتمسك
بيديها غصنين منها وتقابل الشمس بوجهها فكلما زالت عين الشمس عن
ساق منها حلت يديها منه وامسكت بساق آخر حتى تغيب الشمس
فتسيح فى الارض وترتع قال ابو داود •

ان يتح لها حرباء تنضبة • لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا •

قال ابو عبيد قوله لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا يضرب مثلا للمرء لا يدع حاجة الا سأل اخرى ويضرب ايضا للحازم والحرباء فارسي معرب واصله خوربا اى حافظ الشمس وخور بالفارسية اسم للشمس •

حزم سنان هو سنان بن ابي حارثة ابو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل بهما الا فيه وكانت العرب تقول سنان احزم من فرخ عقاب وفرخ العقاب مما يتمثل به لانه يكون وكره في عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو تحرك عن مجثمه اذا اقبل عليه ابوه لهوى الى الحضيض وهو على صغره يعرف ان الصواب في ترك الحركة فلا يتحرك ومما يتمثل بحزمه القرلى وقد ذكر في حذر القرلى

حساب البرجان قولك ما جزاء كذا في كذا وما جذر كذا في كذا فجزاؤه مبلغه وجذره اصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان •

حساب الهند قال الجاحظ لولا خطوط الهند لضاع من الحساب الكثير البسيط ولبطلت معرفة التضاعيف ولعدموا الاحاطة بالتنورات وتنورات التنورات ولو ادركوا ذلك لما ادركوه الا بعدان تغلظ المؤنة وتنقص المنة قال غيره والتنور مقدار من مقادير الهند يجمع الالات الكثيرة •

حسك السعدان يضرب به المثل في الخشونة كما قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه في كلام عند موته والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذرى كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان •

حسن الاتباع هو ان يأتي الشاعر الى معنى اخترعه غيره فيحسن اتباعه فيه بحيث يستحقه بوجه من الوجوه التي توجب للمتأخر استحقاق معنى المتقدم بزيادة وصف او تكميل او اتمام او عذوبة سبك او غير ذلك فمن التشابيه البديعة فيه قول بعضهم •

• كم وردة تحكي بسبق الورد • طليعة تسرعت عن جند •
• قد ضمها في الغصن قبض البرد • ضم فم لقبلة من بعد •

وقد دخل مجير الدين بن تميم الى حديقة هذه الوردة الجنية فزاد بعدها تقريبا بقوله

• سبقت اليك من الحدائق وردة • واتتك قبل اوانها تطفيلا •
• طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت • فمها اليك كطالب تقبيلا •

والفرق بين حسن الاتباع والتوليد ان في التوليد اللفظي اخذ لفظة من كلام الغير مستعذبة وفي حسن الاتباع تغيير البيت الى اعذب منه سبكا مع بقاء

غالب الفاظه وفي التوليد المعنوي نقل معنى بيت الغير بتمامه قصدا ان يورده فيولد بينهما معنى لطيفا ويسبكه في بيت او بيتين وفي حسن الاتباع الابد من زيادة وصف على معنى بيت الغير او تكميل له او تتميم لنقص وقع فيه •

حسن الامين قيل لمحمد الامين ولاخيه ابي عيسى يوسف الزمان لفرط جمالهما ويقال جمال اولاد الخلافة انتهى اليهما فما راى الناس مثلهما قط الا المعتز بعدهما وكان المكتفي ايضا مشهورا بالجمال وبه يضرب المثل عبد الله بن المعتز

حسن البداوة يستعمل في الحسن الخلقي الذي لا يقارنه تصنع وتطرية قال ابن رشيق من املح ما سمعته الناس في تفضيل البداوة على الحضارة من حلاوة وطلاوة وصحة معنى وقرب مأخذ قول ابي الطيب •

• حسن الحضارة مجلوب بتطرية • وفي البداوة حسن غير مجلوب •

حسن البيان هو عبارة عن الابانة عما في النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس وقد تكون العبارة عنه تارة من طريق الايجاز وطورا من طريق الاطناب بحسب ما تقتضيه الحال ومطلق البيان على ثلاثة اقسام الاحسن والاقبح والاوسط فالاحسن نحو قول ابي العتاهية •

• يضطرب الخوف والرجاء اذا • حرك موسى القضيب وفكرا •

فقد اراد وصف هذا الممدوح بالخلافة وعظم المهابة فاذا نظر نظرة او حرك القضيب مرة او اطرق مفكرا لحظة اضطرب الخوف والرجاء في قلوب الناس فابان عن ذلك المعنى احسن ابانة ولما بنى عيسى بن جعفر قصره بالرصافة دخل اليه عبد الصمد فقال • بنيت اجل بناء • باطيب فناء • واوسع فضاء • على احسن بهاء • بين صحار وجنان وحباء • قال كلامك احسن من بنائها • والبيان الاقبح كبيان باقل • وقد سئل عن ثمن ظبي كان معه فاراد ان يقول احد عشر فادركه العي حتى فرق اصابع يديه وادلع لسانه فافلت الظبي وكان تحت ابطه والبيان الاوسط ان يقول ستة وخمسة او عشرة وواحد •

حسن التخلص هو من محاسن الادب ومن اوضح الادلة على حسن تصرف الشاعر وذلك ان يستطرد المتكلم من الغزل او الافتخار او الشكاية او غير ذلك الى ما يتعلق بممدوحه باحسن ما يمكنه من الاساليب المونقة ويختلس ذلك اختلاسا رشيقا دقيق المعنى بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الا وقد وقع في الثاني لشدة الممازجة والالتيام بينهما حتى كانهما افرغا في قالب واحد لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح الى المقصود كيف يكون

فاذا كان حسنا ملايم الطرفين حرك من نشاط السامع واعان على اصغآء مابعده
والا فبالعكس وهذه طريقة تفرد بها المولدون والعصريون دون المتقدمين
الا ما وقع لهم نادرا ومن الطف المخالص قول المعري

ولو ان المطي لها عقول • وجدك لم تشد لها عقالا •
مواصلة لها رحلي كاني • من الدنيا اريد بها انفصالا •
سألن فقلت مقصدنا سعيد • فكان اسم الامير لهن فالا •

ولكمال الدين بن النبيه

يا عين عذرك في حبيبك واضح • سحي لغيبته دما او دمعا •
الله ابا البدر من از را رع • والشمس من قسمات موسى طلعا •

حسن التدارج ذكر ابو الحسن ناصر العلوي ان حسن التدارج
فوق حسن الطاووس وفيه يقول

صدور من الديباج نمق وشيها • وصلن باجدآء اللجين السوادج •
واحداق تبر في خدود شقائق • تلألا حسنا كاشتعال المدارج •
واذناب طلع في ظهور يلامق • مجزعة الاعطاف صهب الدمالج •
فان فخر الطاووس يوما بحسنه • فلا حسن الا دون حسن التدارج •

ولم يقصر المأمون في وصفها حيث قال

قد تعنبا بذات لون بديع • كبنات الربيع او هو احسن •
في قناع من جلنار وآس • وقميص من ياسمين وسوسن •
ذبحت وهي بنت دره بحر • كل عن نعت بعضها كل محسن •

حسن التعليل هو استنباط علة مناسبة للشئ غير حقيقية مخالفة لعلته
الاصلية وشرطها ان تكون على وجه لطيف يحصل بها زيادة في المقصود من
مدح او غيره والوصف المعلل اربعة اقسام الاول ثابت ظاهر العلة ومنه قول المعتز

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم • من كثرة القتل نالها الوصب •
حمرتها من دمآء من قتلت • والدم في النصل شاهد عجب •

فان العلة الحقيقية في حمرة العين الرمد وهي ظاهرة تركها الشاعر وعلل بعلة غير
حقيقته وهي ان حمرتها من دمآء من قتلت من العشاق فهو مثل اثر الدم في النصل
والقسم الثاني ثابت خفي العلة كقول المتنبي

لم يحك نائلك السحاب وانما • حمت به فصبيبها الرحضاء •

يعني ان السحاب لم يحك عطاك وانما صارت محمومة بسبب نائلك وتفوقه
عليها فالمصبوب منها هو عرق الحمى فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر
لها علة في العادة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطآء الممدوح والقسم
الثالث غير ثابت وهو ممكن كقول مسلم بن الوليد

يا واشيا حسنت فينا اساته • نجى حذارك انساني من الغرق •

فاستحسان اساة الواشي وصف غير ثابت الا انه ممكن وقد خالف الناس في
استحسانها معللا بان حذاره من الواشي كان سببا لسلامة انسان عينه
من الغرق في الدموع حيث ترك البكآء خوفا منه والقسم الرابع ليس
بثابت ولا ممكن كقول خطيب دمشق

لو لم تكن نية الجوزآء خدمته • لما رايت عليها عقد منطق •

فنسبة النية الى الجوزآء غير ثابتة ولا ممكنة فان الارادة لا تكون الا من حي
والجوزآء جماد ليس فيه حياة ولا ارادة لها ولا نية وقد نسب ذلك اليها
وعلله بامارة الخدمة وهي عقد النطاق لان الجوزآء صورتها صورة شخص
قد انتطق والنطاق الزنار وكلما يشد به الوسط

حسن الختام هو ان يختم البليغ كلامه شعرا كان او خطبة او رسالة
باجود معنى يحسن السكوت عليه لانه آخر ما يبقى في الاسماع وربما حفظ من دون
سائر الكلام في غالب الاحوال فان كان مختارا حسنا تلقاه السمع واستلذ
به حتى جبر ما وقع فيما سبق من التقصير كالطعام اللذيذ الذي تناوله
بعد الاطعمة التفهة وان كان بخلاف ذلك كان على العكس حتى ربما انساه
المحاسن الموردة فيما سبق واحسنه ما اذن بانتهآء الكلام حتى لم يبق
للنفس شوق الى ما ورآءه ومن الغاية فيه قول ابي تمام

واعذر حسودك فيما قد خصصت به • ان العلا حسن في مثلها الحسد •

حسن الدمية في المثل احسن من دمية وهي الصورة المنقشة قبل اشتقاقها
من الدم الحمرة في نقوشها وحسنت لان الرجل يصورها على حسب ارادته وفي
صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية وهو من هذا وكما يضرب بحسنها
المثل يضرب ايضا بحسن الصنم والعلة ما ذكر ومثلهما الزون وهو موضع
تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين

حسن الديك يضرب به المثل كما يضرب بحسن الطاووس قال الجاحظ كان
جعفر بن سعيد يزعم ان الديك احسن من الطاووس وان مع حسنه وانتصابه
واعتداله وتعلقه اذا مشى سليم من مقابح الطاووس ومن صوته ومن قبح

صورته ومن تشآءم اهل الدايه ومن قبح رجليه ومن نذالته وكان يزعم انه لوملك
طاوسا لالبسه خفا وكان يقول وانما يفخر بالتلاوين وبتلك التفاريح والتهاويل
التى لالوان ريشه ولربما رايت الديك النبطى وفيه شبيه بذلك الا ان الديك
اجمل من التدارج لمكان الاعتدال والانتصاب والاشراف وسلم من عيوب الطاووس
وكان يقول ولو كان الطاووس احسن من الديك النبطى فى تلاوين ريشه فقط
لكان فضل الديك عليه بفضل القد والخرط وبفضل حسن الانتصاب وجودة
الاشراف اكثر من حسن الوانه على الوان الديك ولكن السليم من العيوب فى العين
اجمل لا اعتراض تلك الخصال القبيحة على حسن الطاووس فى عين الناظر اليه
واول منازل الحمد السلامة من الذم وكان يزعم ان قول الناس فلان احسن من الطاووس
انما ذهبوا الى حسن ريشه فقط •

حسن الطاووس يضرب مثلا فيقال احسن من الطاووس ويقال
للانسان الحسن طاووس الحسن كما يقال يوسف الحسن ومن
بارع اوصاف الطاووس قول القائل •

• سبحان من من خلقه الطاووس • طير على اشكاله رئيس •
• كانه فى نقشه عروس • كان ما يجلوبه التعريس •
• ديباجة تنشرا وسدوس • فى الريش منه ركبت فلوس •
• تشرق فى داراتها شموس • فى الراس منه شجر مغروس •
• كانه بنفسج يميس • ذو زهر من حرم ينوس •

حسن الظن يقولون فلان حسن الظن كناية عن كونه غافلا مغترا اشارة الى
قول القائل • وحسن الظن عجز فى امور • وسوء الظن ياخذ بالوثيق •
ومن امثالهم حسن الظن ورطة وهو من قولهم الحزم سوء الظن بالناس •

حسن المذهب تقول العرب احسن من المذهب هو الضحاك بن
عدنان لقب بذلك لجماله كانه طلى بالذهب •

حسن الملكة فى الحديث حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا
كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سئ الملكة اي
الذى يسئ صحبة المماليك •

حسن النار من قول الاعرابية كنت فى شبابى احسن من النار الموقدة
وقيل احسن من الصلا فى الشتا وعن بنت الخس فى وصف بنتها هى
احسن من النار فى عين المقرور واصدق من قطاه واصلب من حصاة •

حسن النسق هو ان ياتى المتكلم بسجعات من النثر او بابيات من الشعر متلاحمات
تلاحما مستحسنا لا مستهجنا بحيث يكون البيت اذا افرد تاما بنفسه معناه مستقل
بلفظه والنثر تكون سجعاته متفقة اذا تجاورت تامة المعانى اذا انفردت والبيت الواحد
يكون فيه جمل لو افردت كل واحدة فى حدها حسن السكوت عليها مرتبة مرتبطة اذا
اجتمعت متناسقة الترتيب ومنه فى الشعر قول ابن شرف القيروانى •

• جاور عليا ولا تحفل بحادثة • اذا ادرعت فلا تسال عن الاسل •
• سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد • ملء المسامع والافواه والمقل •

ومن النثر ما وقع فى رسالة ابن الاثير فى وصف الشمعة وكان بين يدى شمعة تعم
مجلسى بالايناس • وتغنى بوجودها عن كثرة الجلاس • وينطق لسان حالها انا احمد
عاقبة من مجالسة الناس • فلا اسرار عندها بملفوظه • ولا السقطات لديها
محفوظه • وكانت الريح تلعب بلهبها • وتختلف على شعبه بشعبها • فطورا تقيمه
فيصير نمله • وطورا تميله فيصير سلسله • وتارة تجوفه فيصير مدهنه •
وتارة تجعله ذا ورقات فيتمثل سوسنه • وآونة تنشره فيصير منديلا • وآونة
تلفه على راسها فيصير اكليلا • ولقد تاملتها فوجدت نسبتها الى العنصر العسلى
وقدها قد العسال • وبها يضرب المثل الحكيم غير ان لسانها لسان الجهال • ومذهبها
مذهب الهنود فى احراق نفسها بالنار • وهى شبيهة بالعاشق فى انهمال الدموع واستمرار
السهد وشدة الاصفرار • وكل هذا تجده لها بعد فراق اخيها ودارها والموت
من فراق الاخ والدار • وهذا الوصف وان مد باعه لمعانقة الابداع • واودع
اسرار المعانى فى صدور الالفاظ وصانها بالابداع • ماخوذ من قصيدة الارجانى
التى لم يجن مثل معانيها جانى • وهى قوله فى وصف الشمعة •

• نمت باسرار ليل كان يخفيها • واطلعت قلبها للناس من فيها •
• قلب لها لم يرعنا وهو مكتمن • الا تراقيه نادت من تراقيها •
• سفيهة لم يزل طول اللسان لها • فى الحى يجنى عليها ضرب هاديها •
• غريقة فى دموع وهى تحرقها • انفاسها بدوام من تلظيها •
• تنفست نفس المهجور اذ ذكرت • عهد الخليط فبات الوجد يبكيها •
• بدت كنجم هوى فى اثر عفرته • فى الارض فاشتعلت نارا نواصيها •
• نجم راى الارض اولى ان يبوأها • من السماء فامسى طوع اهليها •
• وحية بشباة الرمح هازمة • عساكر الليل ان حلت بواديها •
• ما طنبت قط فى ارض مخيمة • الا واقمر للابصار داجيها •

منها • صفر غلايلها حمر عمائمها • سود ذوايبها بيض لياليها •

• كصعدة في حشا الظلماء طاعنة • تسقي اسافلها ريا اعاليها •

منها • ما ان تزال تبيت الليل لاهثة • وما بها غلة في الصدر تظميها •

• وزهاءلم يبد للابصار لابسها • يوما ولم يحتجب عنهن عاريها •

منها • مفتوحة العين تفني ليلها سهرا • نعم وافنا وُهاايا ه يفنيها •

• وربما نال من اطرافها مرض • لم يشف منه بغير القطع شافيها •

حسن يوسف يضرب به المثل في شعر العرب والعجم وفي الخبر ان يوسف عليه السلام اعطي نصف الحسن فكان النصف له والنصف لسائر الناس وما الظن بمن لما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن •

حسو الديك يضرب للقليل المتقاصر •

حسوة طائر يضرب مثلا في الخفة فيقال اخف من حسوة طائر كما يقال اخف من لمعة بارق ومن كلام ابي العينا الذي نحله لاعرابي في وصف رجال الحضرة قلت فما تقول في نجاح ابن سلمة قال لله دره من ناقض وتار • ومدرك آثار • يلتهب كانه شعلة نار • ثابت على مدرجة الخائنين ينتظران تزل بامره قدم • فيحكم في ماله قلم • له في لفتة جلسة عند الخليفة كحسوة الطائر وخلسة السارق يقوم عنها وقد افاد نعما • واوقع نقما • ذكر ابن الرومي غبة طائر فضربها مثلا في القلة حيث قال في محمد بن عبد الله بن طاهر •

• وما كانت الدنيا وانت اميرها • لتعدل عند الله غبة طائر •

ويروى رغبة طائر قلت ومثلها نغبة الطائر وقد استعملها ابن النبيه في قوله كنغبة الطائر في المورد • وفي المقامة السادسة عشر من مقامات الحريري فلم اجلس له كلمحة بارق خاطف • او نغبة طائر خائف •

حشو اللوزينج يضرب مثلا للشيء يكون حشوه اجود وافضل منه وذلك ان حشو اللوزينج خير من خبزته ويشبه به الحشو في الكلام يستغنى عنه وهو احسن منه وهو قليل نادر في كلام العرب جدا ومن اشهر ذلك قول محلم لعبد الله بن طاهر • ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان • فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه ومعنى الكلام يتم بدونه ولكنه احسن من جملته وفي ضد حشو اللوزينج حشو الاكر • لانها تحشى بكل ساقط لا خطر له قال جحظة انشدت ابا الصقر شعرا لي فقال يا ابا الحسن لا تزال تاتينا بالغرر والدرر • اذا جاء غيرك بحشو الاكر • وقلت •

• مضى الاولى برائق الشعر وما • ابقوا لنا في كاسه الا العكر •

• تمتعوا بحشو لوزينجهم • وقد حرمنا نحن من حشو الاكر •

حصائد الالسنة لها استعمالان اما ما يحصد من اعراض الناس اي يقطع باللسان او ما يحصده الانسان باسنانه من الماء ثم فالحصايد جمع حصيد بمعنى محصود في الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة والمعروف الاول •

حصر الجزئي والحاقه بالكلي هو نوع عزيز الوقوع وبيانه ان ياتي المتكلم الى نوع من الانواع فيجعله جنسا تعظيما له وتفخيما لامره بعد ان يحصر جميع اقسامه والمراد بالنوع هنا اعم من ان يكون صادقا على متعدد ذهنا كالنوع المعهود عند علماء المنطق او لا يصدق الا على فرد واحد كالجزئي المعروف عندهم والمراد بالكلي الجنس وما صدق على متعدد اختلفت حقيقة افراده ومنه قول ابي الطيب •

• هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى • ومنزلك الدنيا وانت الخلائق •

قصد تعظيم ممدوحه فجعل منزله الذي هو جزئي كليا وهو الدنيا وجعل ذاته التي هي جزئية كلية وهي الخلائق فجعل الجزئي كليا واما حصر اقسام الجزئي فلان العالم اما حيوان بجسمه وعرضه او جماد نام كالحجر بجسمه وعرضه والمنزل شامل لهما •

حصن تيما تيما بلدة بين الشام والحجاز ولها حصن يتمثل به في الحصانة ويقال ان سليمان بن داود عليهما السلام بناه بالحجارة والكلس وتسميه العرب الابلق لما يشوبه من البياض والسواد وكان ملكه عاديا اليهودي وابنه السموءل وفيه يقول الاعشى •

• ارى عاديا لم يمنع الموت ماله • وفرد بتيماء اليهودي ابلق •

• بناه سليمان بن داود حقبة • له ازج صم وطي موثق •

• يباري كبيدات السماء ودونه • ملاط ودارات وكلس وخندق •

قوله ازج صم مكبوسة الجوانب بالحجارة وغيرها حتى استوت بالسطوح وتماثلت ازج صم كما يقال دار بلاقع وبرقة اعشار وثوب اسمال ومن امثال العرب في العز والمنعة تمرد مارد وعز الابلق يعني بالابلق حصن تيما ويقال له الابلق الفرد وحصن دومة الجندل وكانا امتنعا على الزباء الملكة فقالت ذلك

حضارمة مصر خفير بن نعيم القاضي وال بن لهيعة وحيوة بن شريح وغوث

وعمرو بن جابر وزياد بن يونس وبالكوفة اوس بن ضمعج وسلمة بن كهيل ومطين
واخوون وبالبصرة مقرمها الجواد يعقوب واخوه احمد وجاعة وبالشام جبير بن
نفير وابنه وكثير بن مرة ونصر بن علقمة واخوه محفوظ ونفير بن معدان
ويحيى بن حمزة الحضرميون •

حضر الكتائب هو حضير بن اسيد بن حضير •

حظيرة القدس هي الجنة في الحديث لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر وهي
في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوى الغنم والابل يقيها البرد والريح •

حفز الموت هو موت الفجاة عن انس من اشراط الساعة حفز الموت الحفز الحث والاستعجال

حفظ الارض يضرب بحفظها المثل فيقال احفظ من الارض لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال

حفظ الشعبي يضرب بحفظه المثل •

حفظ العميان كذلك يضرب بحفظهم المثل •

حقائق الاسما هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء بعضها عن بعض

حقارة الوبر هي دويبة حقيرة والآن تستعمل الوبر بمعنى الحقير الذليل
وهو استعارة وجمعه وبور ووبار ومن ملحهم

قد هدم اليربوع بيت الفار • فجائت الرعب من الوباره • وجلهم يشتد بالحجارة •
اي جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار •

حقد الجمل يصفون البعير بالحقد وغلظ الكبد ويزعمون انه ينطوي على الحقد
سنين عديدة حتى يتشفى منه والعرب تقول في المثل احقد من الجمل •

حق الكهول في الحديث لعمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد
انفضاضا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقه اي وامرك ضعيف واه •

حق الحيا فسر في الحديث بقوله من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة
الحياة الدنيا فمن فعل فقد استحيا من الله حق الحياء •

حق المجالس ذكر الله وارشاد السبيل وغض الابصار •

حق المعروف قالوا المعروف ثلاث خصال تعجيله وتيسيره وستره فمن اخل
بواحدة منها فقد بخس المعروف حقه وسقط عنه الشكر •

حق اليقين عبارة عن فناء العبد في الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما
فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق
الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين

الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها •

حقيقة الحقايق هي المرتبة الاحدية الجامعة لجميع الحقايق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

حكاية ابي دبوقه كما قال ابن الرومي في علي بن جريج الشاعر •

• حكيت القرد في قبح وسخف • وما قصرت عنه في الحكاية •

وكان يحكي كل صوت وكل هيئة ومشية ويحكي اصوات الدواب والبهائم فلا يفرق
بين صوته واصواتها ونظيره ابو الورد صاحب المهلبي الوزير ولا ثالث لهما •

حكاية القرد قال الجاحظ قد عرفت شبه ظاهر القرد بظاهر الانسان يرى ذلك
في طرفه وتغميض عينيه وفي ضحكه وحركته وفي كفه واصابعه وفي رفعها ووضعها
وكيف يتناول بها وكيف يجهز اللقمة الى فيه وكيف يكسر الجوز ويستخرج سره وكيف
يلقن كل ما اخذ به واعيد عليه وقد سماه القائلون بالتناسخ الصورة المكشوفة
المنكوسة ولما اشبه القرد الانسان اربى عليه في الحكاية فضرب به المثل وقيل
احكى من قرد واولع من قرد ولوعة بحكاية كل ما يراه وقد احسن ابن الرومي
في قوله وهو يهجو قوما •

• ليتهم كانوا قرودا فحكوا • شيم الناس كما تحكي القرود •

وللجاحظ من فصل لما مسخ الله الانسان قردا ترك فيه مشابهة من الانسان
ولما مسخ زماننا لم يترك فيه مشابهة من الازمان •

حكاية المرآة قال ابن فورجة •

• ادى مثال الصدغ عارضه • حكاية المرآة يا قربا •

حكام العرب في الجاهلية اكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن
حابس وربيعة بن مخاشن وضمرة بن ابي ضمرة لتميم وعامر بن الظرب وغيلان
بن سلمة لقيس وعبد المطلب وابو طالب والعاص بن وائل والعلا بن حارثة لقريش
وربيعة بن حذار لاسد ويعمر بن الشداخ وجمعة بن حابس وسلمى بن نوفل لكنانة •

حكم سليمان هو ما ذكره الله سبحانه وشان هذا الحكم فيما ذكر ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان رجلين دخلا على داود احدهما صاحب حرث والآخر صاحب غنم
فقال صاحب الزرع يا نبي الله انفلتت غنم هذا ليلا فرتعت في حرثي فلم تستبق منه شيئا
فقال له داود اذهب فان الغنم لك فملكه رقابها بما اكلت من حرثه فلما خرجا من عنده
خطرا على سليمان فاخبراه بقضاء ابيه فقال لو وليت امركما لقضيت بغير هذا فاخبر داود
فدعاه فقال كيف كنت تقضي بينهما فقال ادفع الغنم الى صاحب الحرث فيكون له
رسلها ونسلها وصوفها ويبذر صاحبها لاصحاب الحرث مثل حرثهم فاذا صار الحرث كهيئته

يوم اكل اخذ غنمه فقال داود القضاء ما قضيت به وحكم بقضاء سليمان وقال ابن مسعود وشريح ومقاتل اراد بالحرث الكرم وان الغنم اكلت قضبانه فافسدته فحكم داود لصاحب الكرم ولم يكن بين الغنم والكرم تفاوت فرسليمان وهو ابن احدى عشرة سنة فقال نعل الراى فى اصلاح الكرم حتى يعود لهيئته ثم ياخذ غنمه ومن عجايب حكم سليمان ما رواه مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بينا امرتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذهب باحدهما فقالت هذه انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فاختصما الى داود فقضى للكبرى فرتا على سليمان فاخبرتاه فقال ايتونى بسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا ويرحمك الله فقضى به للصغرى•

حكم شرنبث ويقال جرنبذ وهو رجل من بنى سدوس جمع عبدالله بن زياد بينه وبين هنبقة وقال تراميا فلاذ شرنبث خريطة من حجارة وبدا فرماه وهو يقول ادرى عقاب• بلبن واشخاب• طيرى عقاب• واصيبى الجراب• حتى يسيل اللعاب• فاصاب بطن هنبقة فانهزم فقيل له انتهزم من حجر واحد فقال لوانه قال طيرى عقاب واصيبى الذباب فذهبت عينى ماكنتم تغنون عنى فذهبت كلمة شرنبث مثلا لمن يشتط الرمى والاستحثاث به•

حكم الصبى يضرب مثلا لمن يشتط فى الاقتراح على صاحبه وكان ابو سفيان ابن حرب اذا نزل به جار يقول له يا هذا قد اخترتنى جارا فجناية يدك على دونك وان جنت عليك يد فاحتكم على حكم الصبى على اهله وذلك ان الصبى قد يطلب ما لا يوجد لا بعيد ويطلب ما لا يكون البتة قال الشاعر•

• ولا تحكما حكم الصبى فانه • كثير على ظهر الطريق مجاهله •

حكم لبيد يضرب مثلا لمن يحترم ويبكى له من الميت والغائب سنة وفيه قول لبيد يقول لابنته• الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر• والى هذا المثل يشير ابو تمام فى قوله•

• ظعنوا فكان بكاى حولا بعدهم • ثم ارعويت وذاك حكم لبيد•

وقد حكم ابن هانى الاندلسى حكما غير هذا فاحكم امروفاه حيث قال•

• سابكى عليهم مدة العمر اننى • رايت لبيدا فى الوفاء مقصرا •

وقد اشرت الى الحكمين فى مرثية اخ رميت فيه بسهم البين•

• لست ارضى عليك حكم لبيد • مذهبى فى الوفاء حكم ابن هانى•

حكم موسى هو الحق وفى المثل من لم يرض بحكم موسى رضى بحكم فرعون

حكم النساء يتمثل به فى الامر المكروه الذى اخذ باطراف الشوم• قال الشهاب

• لقد عكس الدهر احكامه • وجاء بما ليس يدرى الرصد •

• رجال غدوا تحت حكم النسا • وذا من شامة باب العدد •

حكم هرم هو ابن قطبة الفزارى الذى تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة ابن علاثة الجعفريان فقال لهما انتما يا ابنى جعفر كركبتى البعير تقعان معا ولم ينفر واحد منهما على صاحبه وسياتى ذكر القصة بتمامها فى منافرة العرب•

حكمة لقمان قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة وحكى عنه مواعظ ووصايا لابنه ونسب اليه سورة من كتابه فالظن بمن ثبت الله حكمته وارتضى كلامه اليس حقيقا ان يضرب به المثل وروى انه كان عبدا حبشيا لرجل من بنى اسرائيل فاعتقه واعطاه مالا وذلك فى زمان داود عليه السلام ولم يكن لقمان نبيا فى قول اكثر الناس وعن سعيد بن المسيب ان لقمان النبى كان خياطا قال السرى الرفاء يمدح ابا محمد الفياض الكاتب•

• اخو حكم اذا بدات وعادت • حكمن بعجز لقمان الحكيم•

• ملكت خطامها فعلوت قسا • برونقها وقيس بن الخطيم •

حكيمات العرب صحر بنت لقمان وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس وابنة عامر ابن الظراب **حلاقيم البلاد** هى اواخرها واطرافها على التشبيه بحلقوم الرجل وهو حلقه لانه فى طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهى والواو زايدتان فى حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم ويامر بها فى حلاقيم البلاد•

حلاوة الاولاد يتمثل بها فى الشئ المرغوب كالكلام الحسن ونحوه فيقال

كلام اسنى حلاوة الاولاد بحلاوته • وطلاوة الربيع بطلاوته•

حلاوة الجنى يراد جنى النحل ويقال احلى من الجنى ومن الشهد وتفنح شينه وتضم وهى العسل

حلاوة العتاب يتمثل بها فى اللذة ويقال الذمن حلاوة العتاب بين الاحباب•

حلاوة النصف هى عند اهل الشام فى نصف شعبان وكان اهل العراق يتخذونها فى نصف رمضان وقيل للعبادى وقد تكلم ليلة النصف جرت العادة ان تفرق الحلاوة فقال لكن تنفذ الى الاصدقاء لا للاعداء ومن لم يصبر على مرارة الانصاف كيف يطعم حلاوة النصف•

حلاوة الوجدان يتمثل بها فى اللذة ويحكى عن هنبقة القيسى انه شرد له بعير فقال من جاء به فله بعيران فقيل له اتجعل فى بعير بعيرين فقال انكم لا تعرفون حلاوة

الوجدان وهو ان نسب به الى الحمق الا انه جار على الذائقة •

حلس البيت هو من يلزم بيته لزوما بليغا فى المثل صار حلس بيته والحلس ما ولى ظهر البعير تحت القتب من كساء او مسح يلازمه ولا يفارقه ومنه حديث امير المؤمنين ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فى فتنة ذكرها كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية يامره بلزوم البيت •

حلف الفضول فى الرواية الصحيحة انه لما كان فيهم الشرف والفضل سمى حلف الفضول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت فى دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله اليوم لاجبت وكان من سبب ذلك ان رجلا جاورهم من زبيد فظلم حقه وثمن سلعته وكانت ظلامته عند العاص بن وائل السهمى وكانت لرجل من بارق ظلامة عند ابى بن خلف الجمحى فلما سمع الزبير بن عبد الملك الزبيدى تظلمه وقد صعد فى الجبل ورفع عقيرته •

• يا للرجال لمظلوم بضاعته • ببطن مكة نائى الدار والنفر •
• ان الحرام لمن تمت حرامته • ولا حرام لثوب الفاجر العذر •

فقال الزبير • حلفت لنعقدن حلفا عليهم • وان كنا جميعا اهل دار •
• نسميه الفضول اذا عقدنا • يعز به الغريب لدى الجوار •

ثم قام هو وعبد الله بن جدعان الى التحالف مع قريش فدعوا قريشا الى التحالف والتناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوها وتحالفوا فى دار ابن جدعان وشهده النبى صلى الله عليه وسلم قبل الوحى •

حلف المطيبين تحالف آخر بين قريش ولما اجتمعوا لذلك غمسوا ايديهم فى الطيب ثم تصافحوا وتحالفوا وتعاقدوا وكان ذلك لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما فى يد عبد الدار عقد كل قوم على مقام ابراهيم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاونوا ثم خلطوا طيبا وغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف وكان النبى صلى الله عليه وسلم من المطيبين •

حلقة خاتم يضرب بها المثل فى الضيق كما قال الشاعر •

• كان فجاج الارض حلقة خاتم • على فما تزداد طولا ولا عرضا •

ويذكر معها كفة حابل كما قال الآخر •

• كان بلاد الله وهى عريضة • على الخائف المذعور كفة حابل •

حلقة الدرع يتمثل بها فى التساوى قال البحترى •

• انى مدحت بنى حصن وحق لهم • ومدح امثالهم فى مدحه شرف •
• تكافأت فى العلا احسابهم فهم • كحلقة الدرع لم يعرف لها طرف •

اخذه من قول بعض العرب وقد ساله الحجاج عن بنى المهلب فقال لا ادرى من افضلهم هم كالحلقة لا يدرى من اين طرفها •

حلقتا البطان يقولون البطان واذا التقت حلقتاه بلغ الشد غايته يضرب فى الحادثة اذا بلغت النهاية •

للقتب الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان وفى المثل التقت حلقتا البطان واذا التقتا فقد بلغ الشد غايته

حل الحبوة والحبا كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه قال •

• واذا الخنا نقض الحبا فى مجلس • ورايت اهل الطيش قاموا فاقعد • قاله الزمخشرى

حل النطاق يكنون به عن الاقامة يقولون حل فلان نطاقه بمكان كذا ولذا قال الشاعر •

• ولقد هبطت الارض حل بها الندى • والغيث كل ملاقة ونطاق •

وضده شد النطاق فيقال للرجل اذا اخذ اهبته للامر قد شد نطاقه شرح سقط الزند

حلة امرئ القيس يضرب مثلا للشئ الحسن يكون له اثر قبيح والمبرة يكون فى ضمنها عقوق والكرامة يحصل منها اهلاك لان امرأ القيس لما خرج الى قيصر يستعينه على قتل ابيه ويستنجده فى الاستيلاء على ملكه وامده بجيش ثم لما صدر من عنده وشى الوشاة اليه واخبروه بما يكره من شانه وخوفوه عاقبة امره فندم على تجهيزه واتبعه بحلة مسمومة عزم عليه ان يلبسها فى طريقه فلما لبسها تقرح جلده وتساقط لحمه واشتد سقمه وفى ذلك يقول •

• وبدلت قرحا داميا بعد صحة • وبدلت بالنعماء والخير ابؤسا •
• ولو انها نفس تموت صحيحة • ولكنها نفس تساقط انفسا •

فسمى ذا القروح ثم مات بانقرة لما نزل بها •

حلة الامن قال ابن الرومى •

• اتنسى اياما لنا ولياليا • محاسنها كالروض فى صبحة الدجن •
• عهود مضت محمودة فكانها • معانقة اللذات فى حلة الامن •

حلم العصفور قال الجاحظ العرب تضرب حلم العصفور مثلا لاحلام السخفاء قال ابن دريد بن الصمة • يا آل شيبان ما بالى وبالكم • انتم كثير وفى احلام عصفور •

وقال حسان بن ثابت •

• لا باس بالقوم من طول ومن قصر • جسم البغال واحلام العصافير •

حلم الفراشة يقال ذلك كما يقال حلم العصفور قال •

• سفاهة سنور وحلم فراشة • وانك من كلب الهراش اجهل •

حلم النائم يشبه به ما يسرع انقضاؤه ومنه قول الشاعر في وصف الدنيا

احلام نوم او كظل زائل • ان اللبيب بمثلها لا يخدع •

وقال ابراهيم بن المهدي •

وما المرء في دنياه الا كهاجع • رأى في غرار النوم اضغاث احلام •

حلم اليقظان يشبه به ما لا يكون قال الشهاب

حلم اليقظان وسواس المنى • رب احلام لرآء لا تعبر •

وقد استحسنوا قول بعض الحكماء الاماني احلام المستيقظ ونظمه القاضي محمد بن هبة الله الحسيني الاندلسي فقال •

كم ضيعت منك المنى حاصلا • كان من الواجب ان تحفظا •

فان تعللت باطماعها • فانما تحلم مستيقظا •

ومن النوادر • احاديث نفس كاذبات وملها • فوائدا لا ان تسر الفتى العاني •

واكثر ما تمليه يظهر ضده • فكل اماني القلب احلام يقظان •

ومنها انما هذه الحياة منام • والاماني حلم بها المرء صب •

فلهذا تأتي على العكس مما • كره الناس دائما واحبوا •

حلم الاحنف قال الجاحظ ذكروا في الاشعار حلم لقمان ولقيم ابن لقمان وقيس بن عاصم ومعاوية بن ابي سفيان ورجالا كثيرا ما رأينا هذا الاسم استغرق باحد والتحم بانسان وظهر على الالسنة كما تهيأ للاحنف بن قيس •

حلم البعير في المثل اخف حلما من بعير هو من قول الشاعر •

ذاهب طولا وعرضا • وهو في عقل البعير • ومن قول آخر

لقد عظم البعير بغير لب • فلم يستغن بالعظم البعير • يصرفه الصبي لكل وجه • ويحبسه من الخسف الجرير • وتضربه الوليدة بالهراوى • فلا غير لديه ولا نكير •

حلم الكلب يقال فلان حليم الكلب اذا كان مضيافا فهو كقولهم جبان الكلب قال الفرزدق في صفة النار •

ومستنبح طاوي المصير كانه • يخامره من شدة الشوق اولق •

دعوت بجزل الفروع كانها • ذرى راية في جانب الجو تخفق •

واني سفيه النار للمبتغي القرى • واني حليم الكلب للضيف يطرق •

حلوبة المسلمين يقال في طريق الاستعارة هي فيئتهم وخراجهم يقال درت حلوبة المسلمين اذا جبيت حقوق المال •

حلية الادب قيل لكل شيء حلية وحلية الادب الصدق قال الصاحب

الزم الصدق انه • حلية العلم والادب •

كذب المرء شينه • لعن الله من كذب •

حلية الارض ذكر ابو عبيد الله المرزباني باسناد له عن بعض الرواة انه قال ادركت طبقة بالكوفة يقال لها حلية الارض ونقش الزمان وهم حماد عجرد ووالبة ابن الحباب ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد وشراعة ابن الزبيدبود •

حلية الخوان قال ابو علي السلامي في كتابه نتف الطرف حاكيا عن بعض المشايخ انه كان يقول لكل شيء حلية وحلية الخوان السكرجات والبقول

حلية الرجل هي لحيته وكانت عائشه رضي الله تعالى عنها تقسم وتقول لا والذي زين الرجال باللحى وجاء انه قسم الملائكة •

حلية اللسان هو الصدق •

حمار ابي الهذيل يضرب مثلا للامر الصغير يتكلم فيه الرجل الكبير ومن قصته ان ابا الهذيل دخل على المأمون فاحتبسه ليأكل معه فلما وضعت الموائد واخذوا في الاكل قال ابو الهذيل يا امير المؤمنين ان الله لا يستحي من الحق غلامي وحماري بالباب قال صدقت يا ابا الهذيل ودعا بالحاجب فقال له اخرج الى حمار ابي الهذيل وغلامه فتقدم بما يصلحهما فخرج وفعل فكان محمد بن الجهم اذا تعذر عليه امر يقول ان الذي سخر المأمون لحمار ابي الهذيل وغلامه قادر ان يسهل علي هذا الامر •

حمار البخاري تمثل به البديع الهمذاني في حاله مع القاضي الجيزي فقال ثم لم يكن مثلي معه الا مثل البخاري الذي ضاع حماره وخرج في طلبه • حتى عبر جيحون بسببه • تطلبه في كل منهله • وينشده في كل مرحله • وهو لا يجده حتى جاوز خوسان • وانتهى الى طبرستان • والى العراق • وطاف الاسواق • فلما لم يجده وايس عاد وقد طالت اسفاره • ولم يحصل حماره • حتى اذا حصل في بلده بين اهله وولده • احب الله ان يلطف له لطفا يعتبر به فنظر ذات يوم الى اصطبله فاذا الحمار بسرجه ولجامه • وثفره وحزامه • قائما على المعلف •

حمار توما هو طبيب يتمثل بحماره في الجهل وقيل فيه •

الية بالجهل راح يومي • مثل حمار الطبيب توما •

حمار الحوائج يضرب مثلا لمن يستذل ويمتهن ومن امثال العرب اتخذوا

فلانا حمار الحوايج وهو حمير الحاجات ومن امثال العرب العامة فلان قواد القربة
وحمل السقاية وكلب الجماعة وحمار القوم.

حمار الروضة من فقهاء الشافعية يتمثل به فيمن يحفظ وهو قليل الفهم.

حمار طياب كان لطياب السقا حمار قديم الصحبة ضعيف الحملة شديد الهزال
ظاهر الانخزال كاسف البال يستسقي عليه ويرتفق به ويرتزق منه مدة مديدة
من الدهر وكان عرضة لشعر ابي علالة المخزومي كما ان شاة سعيد كانت عرضة
لشعر الحمدوني ولابي علالة في وصفه بالضعف والتوجع له نيف وعشرون
مقطوعة اوردها كلها حمزة الاصبهاني في كتابه مضاحيك الاشعار على
حروف الهجاء وحكي محمد بن داود بن الجراح عن جعفر بن رفيق لطياب ان حمار طياب
نفق فمات طياب على اثره باسبوع ثم مات ابو علالة على اثر طياب باسبوع
وكان ذلك من عجايب الاتفاقات وسار حمار طياب مثلا كبغلة ابي دلامة
في الضعف وكثرة العيب وطيلسان ابن حرب وغيرها فمن ملح ابي علالة في هذا
الحمار ما اورده ابن ابي عون في كتابه التشبيهات ولم يورد فيه سوى المختار وهو قوله

• ياسايلي عن حمار طياب • ذاك حمار حليف اوصاب •
• كانه والذباب تاخذه • من كل وجه يتغارد وشاب •

حمار عزير يجوز ذكره في عدة مواطن فمنها ان يضرب مثلا للمنكوب ينتعش لان
الله تعالى احياه بعد مائة عام من موته وحكى الجاحظ عن مقاتل بن سليمان
قال قال موسى للخضر عليهما السلام اي الدواب احب اليك قال الفرس والحمار
والبعير لانها من مراكب الانبياء قال الجاحظ اما الفرس فركب اولي العزم من
الرسل عليهم الصلاة والسلام وكل من امره الله تعالى بحمل السلاح وقتال
الكفار واما البعير فركبه هود وصالح وشعيب ومحمد صلى الله تعالى عليهم وسلم
واما الحمار فركبه عزير وعيسى وبلعم وفي كشف النقاب عن الاسماء والالقاب
لابن الجوزي وحمار العزير هو ابو العباس احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي
يروي عن عثمان بن ابي شيبة وقال فيه ابن الرومي

• وفي ابن عمار عزيرية • ينا ظر الله بها في القدر •
• يقول لم كان ولم لم يكن • فهو على هذا وكيل البشر •

حمار قبان من امثال العرب هو اذل من حمار قبان وهو ضرب من الخنافس
بين مكة والمدينة قال الراجز

• ياعجبا لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا •

حمار القصار يضرب به المثل فيمن يحصل على الخسف وسوء القرى فيقال
كان يوم فلان كيوم حمار القصار ان جاع شرب وان عطش شرب.

حمار القراية هو ابو بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي يروي عن يزيد بن عبد الحميد ذكره ابن الجوزي.

حمارا العباد من امثال العرب في الرديين ما احدهما باشد من الاخر كحماري العبادي
وهو الذي قيل له اي حماريك شر قال ذا ثم ذا ويروى انه قال حين سئل عنهما هذا
هذا اي لا فضل لاحدهما على الاخر قال

• رجسان مالهما في الناس من مثل • الا حمار العبادي الذي وصفا •
• مجرحان الكلا تدمى نحورهما • قد لازعوق الانساع والاكفا •

حمارة القيظ بتشديد الراء شدة حره وربما خفف في الشعر للضرورة والجمع حمار.

حماقة المغاربة يضرب بها المثل فيقال احمق من مغربي ومنه قيل للمغربي حرك تر.

حمام الحرم يضرب به المثل في الامن والصيانة كما يضرب بظباء مكة وسيجي ذكرها
ومن امثال العرب هو امن من حمام مكة ومن ابلغ ما قيل في التمثيل بحمام الحرم قول
عبدان الاصبهاني

• رفيقك في الامن يا سيدي • يحل محل حمام الحرم •
• فلله درك من سيد • حرام الرغيف حلال الحرم •

حمامة نوح يقال لها ايضا حمامة السفينة وهي التي ارسلها نوح عليه السلام مكان
الغراب الذي لم يعد اليه لينظر هل غاض الماء وبدا من الارض شي فرجعت بالبشارة.

حمة العقرب والشوكة كوكبان نيران ينزلهما القمر وسيف ومنه المثل في نضحة حمة العقرب.

حمر النعم هي كرايم الابل يضرب بها المثل في الرغايب والنفايس فيقال مما يكره حمر النعم.

حمق بن ضبة هو جاهلي كان احمق اهل زمانه واسمه قباع.

حمق بيهس هو الملقب بنعامة وكان مع حمقه احضر الناس جوابا قال حمزة مما
تكلم به من الامثال التي يعجز عنها البلغا لو نكلت على الاولى لما عدت الى الثانية قال
المفضل كان من حديث بيهس انه كان رجلا من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض
وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع بينهم وبينهم حرب وهم في
ابلهم فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان اصغرهم فارادوا قتله ثم قالوا وما
تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه فقال دعوني اتوصل
معكم الى الحي فانكم ان تركتموني وحدي اكلتني السباع وقتلني العطش ففعلوا
فاقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فنحروا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا
ظللوا لحمكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث لحم لا يظلل فذهبت مثلا فلما قال
ذلك قالوا انه منكر وهموا ان يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشوون من لحم الجزور

ويأكلون فقال احدهم ما اطيب يومنا واخصبه فقال بيهس لكن على بلدح قوم عجفى فارسلها مثلا ثم انشعب طريقهم فاتى امه فاخبرها الخبر قالت فما جاء بك من بين اخوتك قال بيهس لو خيرت لاخترت فذهبت مثلا ثم ان امه عطفت عليه ورقت له فقال الناس لقد احبت ام بيهس بيهسا فقال بيهس ثكل ارأمها ولدا اى عطفها على ولد فارسلها مثلا ثم ان امه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فارسلها مثلا ثم اتى على ذلك ما شاء الله فمر بنسوة من قومه يصلحن امرأة منهن يردن ان يهدينها لبعض القوم الذين قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويلك ما تصنع يا بيهس فقال البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها فارسلها مثلا ثم امر النساء فكحلنه وغيرها فصنعن طعاما لم يجعل يأكل ويقول حبذا كثرة الايدى فى غير طعام فارسلها مثلا فقالت امه لا يطلب هذا ثارا ابدا فقالت الكاهنة لا تأمن الاحمق وفى يده سكين فارسلتها مثلا ثم اخبر ان ناسا من اشجع فى غار يشربون فيه فانطلق بخال له ابو حنش فقال له هل لك فى غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها ويروى هل لك فى غنيمة باردة فارسلها مثلا ثم انطلق بيهس بخاله حتى اقامه على فم الغار ثم دفع ابا حنش فى الغار فقال ضربا ابا حنش فقال بعضهم ان ابا حنش لبطل فقال ابو حنش مكره اخوك لا بطل فارسلها مثلا قال المتلمس فى ذلك

ومن طلب الاوتار ما حز انفه • قصير وخاض الموت بالسيف بيهس •
نعامة لما صرع القوم رهطه • تبين فى اثوابه كيف يلبس •

حمق جحى اسمه نوح وكنيته ابو الغصن وجحى بكسر الجيم وفتح الحاء المهملة اسم لا ينصرف لانه معدول عن جاح مثل عمر من عامر يقال جحا يجحو جحوا اذا رمى ويقال حيا الله وجحتك اى وجهك قال الميدانى انه من فزارة الجاحظ انه اربى على المائة وفيه يقول عمر بن ابى ربيعة •

ولهت عقلى وتلعبت بى • حتى كأنى من جنونى جحى •

ثم ادرك ابا جعفر وترك الكوفة فمن حمقه ان عيسى بن موسى الهاشمى مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا فقال له ما لك يا ابا الغصن قال انى دفنت فى هذه الصحراء دراهم ولست اهتدى الى مكانها فقال عيسى كان يجب ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة كانت فى السماء تظلها ولست ارى العلامة ايضا وخرج من منزله يوما بغلس فعثر فى دهليز منزله بقتيل فضجر به وجره الى بئر منزله فالقاه فيها فنذر به ابوه فاخرجه وغيبه وخنق كبشا حتى قتله والقاه فى البئر ثم ان اهل القتيل طافوا فى سكك الكوفة يبحثون عنه فتلقاهم جحى فقال فى دارنا رجل مقتول فانظروا اهو صاحبكم فعدلوا الى منزله فانزلوه فى البئر فلما رأى الكبش نادهم وقال يا هؤلاء هل كان لصاحبكم قرن فضحكوا ومروا وقيل له يوما تعلمت الحساب قال نعم ولم يشكل على منه شئ قيل له فاقسم اربعة دراهم على ثلاثة انفس فقال لكل رجل منهما درهمان ولا شئ للثالث واراد المهدى ان يعبث به فدعا بالنطع والسيف فلما اقعد فى النطع وقام السياف على رأسه وهز السيف رفع اليه رأسه وقال انظر لا تصيب محاجمى بالسيف فانى قد احتجمت فضحك المهدى واجازه وماتت لابيه جارية حبشية فبعث به الى السوق ليشترى لها كفنا فابطأ عليه حتى انفذ غيره وحملت جنازتها فجاء جحى وقد حملت فجعل يعدو على المقابر ويقول هل رأيتم جنازة جارية حبشية وكفنها معى وحمل مرة جرة خضراء الى السوق ليبيعها فقيل له انها مثقوبة فقال لا انها كان فيها قطن لامى وما سال منه شئ واعطاه ابوه درهما يزنه فطرحه فى الكفة وطرح فى الكفة الاخرى صنجة درهمين فلم يستويا فطرح على الدرهم حبتين ثم قال لابيه ليس فيه شئ وينقص حبتين وتبخر يوما فاحترقت ثيابه فقال والله لا تبخرت الا عريانا ولما قدم ابو مسلم العراق قال ليقطين ابن موسى احب ان ارى جحى فوجه يقطين اليه وقال له تهيأ لتدخل غدا على ابى مسلم فاذا دخلت فسلم واياك ان تتعلق بشئ فانى اخاف منه عليك فلما ادخل من الغد على ابى مسلم نظر واذا يقطين الى جانب ابى مسلم فسلم وقال يا يقطين ايكما ابو مسلم فضحك ابو مسلم حتى وضع يده على فيه ولم ير قبل ذلك ضاحكا واكل يوما مع اناس رؤوسا فلما فرغ قال اطعمكم الله من رؤوس الجنة وضرط ابوه يوما فقال جحى على ايرى فقال ابوه ما هذا فقال حسبتك امى وماتت امه فجعل يبكى ويقول رحمك الله فقد كان بابك مفتوحا ومتاعك مبذولا ودخل يوما الى البيت فرأى جارية ابيه نائمة فركب صدرها وراودها فانتبهت وقالت من فقال اسكتى انا ابى واجتاز يوما بقوم وفى كمه خوخ فقال من اخبرنى بما فى كمى فله اكبر خوخة فيه فقالوا خوخ فقال ما اخبركم الا من امه زانية وقال له ابوه احمل هذا الحب وقيره فقيره من خارج فقال ابوه ما هذا سخن الله عينيك ارأيت من قير حبا من خارج فقال اقلبه مثل الخف وقد صار القير من داخل وبات ليلة مع الصبيان فجعلوا يفسون فقال لامرأته هذا والله بلية قالت دعهم يفسون فانه ادفا لهم فقام وخرى وسط البيت وقال ابنى الصبيان حتى يصطلوا بهذه النار وقيل له يوما ما لوجهك مستطيلا قال ولدت

في الصيف ولولا الشتاء اذكره لسال وجهي واخذ بوله في قارورة ومضى به الى الطبيب وقال له اني اريد ان انقطع الى بعض الملوك فانظر هل اصيب منه خيرا ومر بالميدان فرأى قصرا مشرفا فوقف ينظر اليه ويتوسمه طويلا ثم قال اتوهم اني رأيته في محلة بني فلان وخرج يوما بقمقم يستقي فيه من ماء النهر فسقط من يده وغرق فقعد على شاطئ النهر فمر به صاحب له فقال له ما يقعدك ههنا فقال غرق لي ههنا قمقم وانا انتظر ان ينتفخ ويطفو واشترى يوما لقانق فانقض عليه عقاب واختطفه فقال له يا مسكين من اين لك جردق تأكله به وركب يوما حمارا وعقد ذنبه فقالوا لم فعلت هذا فقال لانه يقدم سرجه انتهى

قلت وقد ذكر بعض اهل التاريخ ان جحى كان رجلا ذا فطنة وكيس وانه ولي حسبة دمشق فشدد على سوقتها تشديدا قويا وتنطع عليهم فاخترعوا عليه هذه المضحكات توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة هكذا مكتوب على قبره باقشهر .

حمق جهيزة قال ابن السكيت هي ام شبيب الحروري ومن حمقها انها لما حملت شبيبا فاثقلت قالت لاحمائها ان في بطني شيئا ينقز فنشر عنها هذه الكلمة فحمقت وقيل انها قعدت في مسجد الكوفة تبول فلذلك حمقت وزعم قوم ان الجهيزة عرس الذئب يعنون الذئبة وحمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع قالوا وهذا معنى قول ابن جذل الطعان .

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت . بنيها فلم ترفع بذلك مرتعا . ويقال هي الدبة .

حمق الحبارى يقال احمق من الحبارى لانها تلقي عشرين ريشة بواحدة وسائر الطير يلقي الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا افزعت الطير فطارت بقي الحبارى فربما مات كمدا .

حمق جحينة هو رجل من بني الصيد يضرب بحمقه المثل .

حمق حذنة رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امرأة قيسية كانت تمتخط بكوعها والحذنة في اللغة الخفيف الرأس الصغير الاذنين .

حمق حمامة تعشش ثلاثة اعواد في مهب الريح فبيضها اضيع شيء .

حمق دغة هي مارية بنت مغنج ومغنج ربيعة بن عجل قال حمزة هي منعج قال الميداني وجدت بخط المنذري عن المفضل بن سلمة ان الرجل معنج كما ذكرا ومن حمقها انها زوجت وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم فحملت فلما ضربها المخاض ظنت انها تريد الخلاء فبرزت الى بعض الغيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت تقدر انها

احدثت فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه فقالت نعم ويدعو اباه فمضت ضرتها واخذت الوليد فبنو العنبر تسمى بني الجعراء تسب بها ومن حمقها ايضا انها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النوم كثير البكاء فقالت لضرتها اعطني سكينا فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه فمضت وشقت بها يافوخ ولدها فاخرجت دماغه فلحقتها الضرة فقالت ما الذي تصنعين فقالت اخرجت هذه المدة من رأسه ليأخذه النوم فقد نام الآن قال الليث يقال فلان دغة ودغينة اذا ارادوا انه احمق .

حمق الربع في المثل السائر عن اكثر العرب احمق من ربع قال حمزة الا ان بعض العرب دفع عنه الحمق قال فما حمق الربع والله انه ليتجنب العدوى ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطباء ويعلم ان حنينها له دعاء فاين حمقه .

حمق ربيعة البكاء هو ربيعة بن عامر بن صعصعة رأى امه تحت زوجها وهو رجل ملتح وكانت امه تزوجت من ابيه فرفع صوته بالبكاء فاحتف به الحي وقالوا ما وراءك فقال رأيت فلانا على بطن امي يقتلها فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا وسمي ربيعة البكاء فضرب بحمقه المثل .

حمق الرجلة هي البقلة التي تسميها العامة بالحمقاء وانما حمقوها لانها تنبت في مجاري السيول فيمر السيل بها فيقلعها والرجلة المسيل فسميت باسمه وفي القاموس الرجل بالكسر ضرب من الحمص والعرفج والعامة تقوله بالفتح .

حمق الرخمة سار المثل بحمقها عن اكثر العرب الا ان بعضهم يستكيسها فيقول في اخلاقها عشر خصال من الكيس وهي انها تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر في الشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير قوله تقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع اراد ان الصيادين انما يطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع في اوائلها لتنجو يقال قطعت الطير قطاعا اذا تحولت من الجروم الى الصرود ومن الصرود الى الجروم وقوله ولا تطير في التحسير يقال حسر الطائر تحسيرا اذا سقط ريشه ولا تغتر بالشكير اي بصغار ريشها بل تنتظر حتى يصير قصبا ثم يطير وقوله ولا ترب بالوكور اي لا تقيم من قولهم ارب بالمكان اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به الطير من وكورها ولكن تبيض في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر ولذلك يقال في المثل من دون

ما قلت او من دون ما شمت بيض الانوق للشئ لا يوصل اليه وقوله ولا يسقط
على الجفير يعني الجعبة لعلمها ان فيها سهاما وقد جمع الشاعر هذه
المعاني في بيت وصفها فيه فقال •

• وذات اسمين والالوان شتى • تحمق وهي كيّسة الحويل •

حمق شرنبث تقدم ذكر حكمه ومن خبره ذلك تمثل به في الحمق ايضا •

حمق الضبع يضرب به المثل فيقال احمق من ضبع ومن حمقها ان صائدها
يقول لها وهي في وجارها خامري ام عامر ابشري بجراد عظال وكمر رجال
فلا يزال يقول لها ذلك وهي تسكن وتنقاد حتى يدخل عليها ويربط يديها
ورجليها ثم يجرها والجراد العظال الذي ركب بعضه بعضا واما كمر الرجال
فان الضبع اذا وجدت قتيلا قد انتفخ جرد انه القته على قفاه ثم ركبته قال
العباس بن مرداس في المعنى •

• وان مات منهم من جرحنا لاصبحت • ضباع باعلى الرقمتين عرايا •

ويقال للرجل ياتي بما يستنكر والله ما يخفى هذا على الضبع وفي كلام علي رضي الله
عنه يروى لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد •

حمق الطريق هو الكروان لانه اذا رأى احدا سقط على الارض فالحق

حمق عجل يضرب به المثل وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
وكان من حمقه انه قيل له ما سميت فرسك هذا فقام مسرعا ففقأ احدى عيني
فرسه وقال سميته الاعور فذكره جرثومة العنزي في شعره اذ قال •

• رمتني بنو عجل بداء ابيهم • واي امرئ في الناس احمق من عجل •

• اليس ابوهم عار من جواده • فصارت به الامثال تضرب في الجهل •

حمق عدي هو ابن جناب كان اذا عد الحمقى تثنى به الخناصر •

حمق القعقع هو شبه النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطيور

حمق كلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسي كان يحمق وذلك انه
ارتبط عجل ثور فزعم انه يصنعه ليسابق عليه وفيه قيل المثل ثور كلاب في الرهان
اقعد والاقعد من القعيد وهو المتخلف المتباطئ يضرب للرجل يروم ما لا يكون

حمق مالك هو مالك بن زيد مناه يضرب به المثل في الحمق •

حمق النعامة هي موصوفة بالسخف تحضن بيض غيرها دون بيضها •

حمق النعجة لانها اذا رأت الماء اكبت عليه تشرب فلا تنثني
عنه الا ان تزجر وتطرد • • • • • • • •

حمق هبنقة هو ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة
ومن حمقه انه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف وهو ذو لحية طويلة
فسئل عنها فقال لاعرف بها نفسي ولئلا اضل فبات ذات ليلة واخذ اخوه قلادته
فتقلدها فلما اصبح رأى القلادة في عنق اخيه فقال له يا اخي ان كنت انا فمن انا
والمثل بحمقه كثير سائر •

حمل الارض في المثل احمل من الارض • ذات الطول والعرض •

حمل الدهيم في امثالهم اثقل من حمل الدهيم والدهيم ناقة عمرو بن الزبان الذهلي
قتله كنيف التغلبي هو واخوته وحمل عليها رؤسهم فجعلت العرب حمل الدهيم
مثلا في الدواهي العظام قال الشاعر •

• يقودهم سعد الى بيت امه • الا انما ترجى الدهيم وما تدري •

وفي القاموس الدهيم كزبير الداهية كام الدهيم • وتنويها

حمل الراية كناية عن تناول الغلام المفعول به الالة قال وعلق بحمل الراية الاعشا

حمل القلم مثله قال الصاحب ان ابن مسرور فتى كاتب • ياخذ من كل صديق قلم

• مستحسن الشارة ذو شارة • من احذق الناس بحمل القلم •

حمل اللوا كناية عن الابنة يقولون فلان يحمل اللوا قال الخوارزمي •

• وقال انا اليك فقلت حقا • فعلت اللام نونا في الهجاء •

• ولم ار من اداة الملك شيئا • لديك سوى احتمالك للواء •

حمل المواطاة هو عبارة عن ان يكون الشئ محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا
واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق
فيه ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان
ذو بياض والبيت ذو سقف •

حملة العرش هم اليوم اربعة وهم يوم القيامة ثمانية واليه الاشارة بقوله تعالى ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقيل ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى

حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب واخت ابي سفيان التي ذكرها الله تعالى
في كتابه العزيز في سورة تبت يضرب بها المثل في الخسران فيقال اخسر من حمالة الحطب
وكنى الله عنها بحمالة الحطب لانها كانت نمامة كذا ذكره المفسرون والعرب تقول
فلان يحمل الحطب اذا كان نماما وربما قالوا هو يوقد بين الناس بالحطب الرطب
يكنون به عن النميمة ويقولون ايضا يمشي بالحطب الرطب في معناه والحطب الشجر
والشوك يحطب به واما قولهم وقع فلان في الحطب الرطب فالمراد به انه وقع في

شرق وذلك ان الانسان يقع فى الشوك المحتظر فيصيبه منه شرق •

حمام منجاب منجاب امراة كان لها حمام بالبصرة لم ير مثله وكان يغل غلة كثيرة وكانت تاتى اليه وجوه الناس وفيه يقول الشاعر •

• يا رب قايلة يوما وقد لعبت • كيف الطريق الى حمام منجاب •

وكان بالبصرة حمام آخر يدعى حمام طيبة وكسد عليها فقال شاعر لطيبة ما الذى تجعلينه لى ان حولت وجوه الناس الى حمامك قالت الف درهم قال فعد ليه وانا لك بما ضمنته فعدلت الالف فقال الشاعر •

• حمام طيبة لا حمام منجاب • حمام طيبة سخن واسع الباب •

فترك الناس حمام منجاب واقبلوا على حمام طيبة فوفت للشاعر بالالف وحمام بوران ببغداد كحمام منجاب بالبصرة •

حمى الاهواز قال الجاحظ قصبة الاهواز مخصوصة بالحمى الدائمة اللازمة قتالة للغربا على ان حماها ليست للغريب باسرع منها للقريب واخبر ابراهيم بن العباس عن مشيخة من اهلها عن القوابل انهن ربما قبلن الطفل المولود فيجدنه محموما فى تلك الساعة فيعرفن ذلك ويتحدثن به وقال ايضا وليس بالى اهلها والطارئين عليها فى كثرة الحمايات من قبل التخم ومن قبل الخلط والاكثار وانما يؤتون من عين البلدة ولذلك جمعت سوق الاهواز الافاعى والجرارات فى بيوتها ومقادها ولو كان فى العالم شئ وهو شر من الافاعى والجرارات لما قصرت قصبة الاهواز عنه وعن توليده وتلقيحه •

حمى خيبر يضرب بها المثل لان خيبر مخصوصة بالحمى والوبا كما قال اوس بن حجر

• كان به اذ جيته خيبرية • يعود عليها وردها وملالها •

وقال كان حمى خيبر ثملة •

حمى الربع يضرب بها المثل فى الملازمة فيقال الزق من حمى الربع وهى الحمى التى تاخذ يوما وتدع يومين ثم تجى فى اليوم الرابع •

حمى الروح كان بختيشوع يقول للمامون يا امير المومنين لا تجالس الثقيل فانا نجد فى كتبنا ان مجالسة الثقيل حمى الروح •

حمى الغب هى التى تاخذ يوما وتدع يوما وقد يتمثل بها فى الكراهة قال

• يزودنا غبا ثقيل له • ذو زرة حمى الغب للجسم •

حمير مصر موصوفة بحسن المنظر وكرم المخبر وكذلك افراسها الا ان بعض البلاد يشارك مصر فى عتاق الافراس وكرمها وتختص مصر بالحمير التى لا تخرج البلدان امثالها وقد يعد فى نفايس الدواب حمير مصر وبغال بردعة وبراذين طخارستان وكان الخلفاء لا يركبون الا حمير مصر فى دورهم وبساتينهم وكان المتوكل يصعد الى منارة سر من راى على حمار مريسى ودرج تلك المنارة من خارج واساسها على جريب من الارض وطولها تسع وتسعون ذراعا ومريس قرية بمصر واليها ينسب بشر المريسى •

حميل السيل هو ما يجى به السيل من طين وغثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فى حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل شبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفى حديث آخر كما تنبت الحبة فى حمايل السيل هو جمع حميل •

حمية الاوقاب يتمثل بها فى الكراهة وفى المثل اياكم وحمية الاوقاب قال ابو عمرو الاوقاب والاوغاب الضعفاء ويقال الحمقى يقال رجل وقب ووغب قال وهذا من كلام الاحنف لبنى تميم وهو يوصيهم تباذلوا تحابوا وتهادوا تذهب الاحن والسخايم واياكم وحمية الاوقاب وهذا كقولهم اعوذ بالله من غلبة اللئام •

حمى الدبر هو قيس بن ثابت الانصارى وذلك ان المشركين لما قتلوه ارادوا ان يمثلوا به فسلط الله عليهم الدبر وهى الزنابير الكبار تابر الدارع فارتدعوا عنه حتى اخذه المسلمون فدفنوه •

حمير الحاجات هو من يستخدم ويقال هو حمير الحاجات فيضرب للحقير النذل •

حنذ العين يقال هو على حنذورة عينه وحنذورتها اى يستثقله فلا يقدر النظر اليه بغضا وجعلته على حنذورة عينى وحنذيرتها اى نصب عينى والحنذورة بكسر الحاء وضم الدال والحنذير والحنذارة والحنذود والحنذيرة بكسرهن الحدقة •

حنشارطبان هو واد فى ارض بجة فيه حنشان احدهما اسود والآخر ابيض يخرجان فى فصل من فصول السنة على الاستمرار من مدة قدرها اربعماية سنة من الهجرة فاذا كان الاسود فوق الابيض كانت السنة فى الجدب اغلب وان كان بالعكس فالخصب اغلب ويتمسح الناس بهما ولا ينفران من احد وحديثهما عجيب **قلت** ورايت بهامش هذا انهما الى الآن باقيان فى ثامن شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين والف فى اثناء فصل الصيف

ظاهر ان يقصد الناس رؤيتهما وربطبان بضم الراء المهملة بعدها طاء وباء موحدة على صيغة التشبيه
حنك الغراب من امثال العرب هو اشد سوادا من حنك الغراب فحنكه منقاره وشكله سوده
حنيف الحناتم هو رجل من تيم اللات بن ثعلبة يضرب به المثل في الابالة وهو البصر برعية الابل وما يصلحها فيقال آبل من حنيف الحناتم وكان ظما ابله غبا بعد العشر واظما الناس غب وظاهرة والظاهرة اقصر الاظما وهي ان ترد الابل الماء في كل يوم مرة ثم الغب وهو ان ترد الماء يوما وتغب يوما والربع ان ترد يوما ويومين لا وترد في اليوم الرابع وعلى هذا القياس الى العشر قالوا ومن كلام حنيف الدال على ابالته قوله من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى فالشرف في بلاد عامر والحزن من ذبالة مصعدا في بلاد نجد والصمان في بلاد بني تميم قلت ويذكر معه في الابالة مالك بن زيد بن مناة وكان على كونه محمقا آبل اهل زمانه وله

اوردها سعد وسعد مشتمل • ما هكذا تورد يا سعد الابل •

وذلك انه بنا على امرأة واشتغل بالاعراس بها فاورد اخوه سعد الابل داخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك فاجابه سعد بقوله

يظل يوم وردها مزعفرا • وهي خناطيل تجوس الخضرا •

روى الازهري تجوس الخضرا بفتح الخاء والضاد قال سمعت العرب تقول السعف النخل وجريد الخضرا •

حنين الابل العرب تقول لا افعل ذلك ما حنت الابل وما اطت الابل ومن امثالهم احن من شارف وهي الناقة المسنة لانها اشد حنينا الى ولدها من غيرها ليأسها من النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا يقال ما حنت النيب ومن العرب من يصف الابل بالرقة والحنين كما قال متمم بن نويرة في هذا المعنى •

فما وجد اظآر ثلاث روائم • وابين مجرا من جوار ومصرعا •
يذكرن ذا البث الحزين ببثه • اذا حنت الاولى سجعن لها معا •
باوجع مني يوم فارقت مالكا • وقام به الناعي الرفيع فاسمعا •

ومنهم من يصفها بالحقد وغلظ الاكباد كما قال

يبكي علينا ولا نبكي على احد • لنحن اغلظ اكبادا من الابل •

حنين المريض الى الطبيب مذكور في امثال الميداني في افعل •
حوار النبي هو الزبير بن العوام وابن صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وكان احد العشرة الذين سموا للجنة واحد اصحاب الشورى
حواز القلوب في حديث ابن مسعود حواز القلوب يعني ما حز فيها اي حركها كما قيل الاثم ما حك في قلبك وان افتاك الناس عنه وافتوك والحواز ما يتحرك في القلب من الغم ومنه قول ابن سيرين حين قيل له ما اشد الورع فقال ما ايسره اذا شككت في شيء فدعه والحزاز بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ودواه ثم الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزائين الاولى مشددة وهو فعال من الحز •
حواس الارض هي البرد والبرد والريح والجراد والمواشي •
حوت الحيض في الحياة قال ابن زهر قال لي من رآه انه دابة عظيمة في البحر تمنع المراكب الكبار من السير فاذا اشرف اهل السفينة على العطب رموا له بخرق الحيض معدة لذلك معهم فيهرب ولا يقربهم واسمه الفاطوس قال ومن عجيب امر هذا الحيوان انه لا يقرب مركبا فيه امرأة حائض •
حوت موسى ويوشع قال ابو حامد الاندلسي رايت سمكة بقرب مدينة سبتة من نسل الحوت الذي اكل منه موسى وفتاه فاحيى الله نصفه فاتخذ سبيله في البحر سربا ونسلها في البحر الى الآن في ذلك الموضع وهي سمكة طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر واحد احد جنبيها شوك وعظام وجلد رقيق على احشائها وعينها وراسها نصف راس من راها من هذا الجانب استقذرها وحسبها ماكولة ميتة ونصفها الآخر صحيح والناس يتبركون بها ويهدونها الى الاماكن البعيدة قال ابن عطية وانا رايته كذلك قال ومن عجيب ما روى في البخاري عن ابن عباس في قصص هذه الآية ان الحوت انما حيي لانه مسه ماء عين الحياة ما مست شيئا قط الا حيي قال ومن غريبه ايضا ان بعض المفسرين ذكر ان موضع سلوك الحوت عاد حجرا طريقا وان موسى مشى عليه تتبعا للحوت حتى افضى به ذلك الطريق الى جزيرة في البحر وفيها وجد الخضر قال وكان ابو الفضل الجوهري يقول في وعظه مشى موسى للمناجاة اربعين يوما لم يحتج الى الطعام ولما مشى لبشر لحقه الجوع •
حوت يونس يشبه به النهم الاكول الجيد الالتقام والالتهام كما يشبه بعصا موسى
حوض الثعلب هو واد بشق نعمان وفي المثل لابيتك من وراء حوض الثعلب يضرب للبغيض اي لابيتك بتعد عني حتى تكون وراء هذا الموضع •

حوض الحمار سب اى مهن وم الصهد ن •
حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط له حديث •
حوق الحمار لقب الفرزدق والحوق بالضم ما احاط بالكمرة ويفتح او الحوق استدارة الذكر •
حولاء الناقة يقال صار وا فى حولاء الناقة اى فى ارض خضرا معشبة لان
ماء الحولاء اشد ما خضرة وهو قايد السلى اى يخرج قبله وفيه لغتان
ضم الحاء وكسرها وفى المجمل لابن فارس والحولاء ما يخرج مع الولد ويقال
فى المثل فى مثل حولاء السلا ايضا •
حولة الدهر بالضم يقال هذا من حولة الدهر وحولانه محركة وحوله كعنب
وحولائه تغيره وصرفه وهذا من حولة الدهر بالضم من عجايبه وهم من حالات الدهر واحواله صروفه
حوليات زهير يضرب بها المثل فى جيد الشعر وبارعه وهى امهات قصايد وعزر
كلماته وكان يقول خير الشعر الحولى المحكك المنقح وكان الخوارزمى يقول غير مرة
من روحوليات زهير واعتذارات النابغة واهاجى الحطيئة وهاشميات
الكميت ونقايض جرير والفرزدق ومدايح البحترى وتشبيهات ابن المعتز وذو ضيات
الصنوبرى ولطايف كشاجم وقلايد المتنبى ولم يتخرج فى الشعر اشب الله قرنه •
حياء البكر يتمثل بحيائها فيقال احيا من بكر واحيا من كعاب واحيا من فتاة
واحيا من مخباة ومن مخدرة ومن هدى وهى العروس المهدية الى زوجها •
حياة الضب يضرب بها المثل فيقال احيا من ضب يقال انه يتطوق كل مائة
سنة طوقا ابيضا وربما وجدت عليه عدة اطواق ويبلغ من طول ذمايه وقوة نفسه
انه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب فى القدر •
حياض عطيش فى المثل وردوا حياض عطيش ويروى مياه عطيش
اى هلكوا والسراب يسمى مياه عطيش قال •

• وهل انا الا كالقطامى فيكم • اجلى كما جلى واغضى كما يغضى •
• فقفوا حمرات الجهل لا يوردنكم • حياض عطيش غب ثالثة بغضى •

يحكى هذا من قول الحجاج للشعبى حين خرج عليه فيمن كان خرج من الفقهاء عليه
فلما ظفر به عاتبه عتابا طويلا فصدقه الشعبى عن نفسه واغلظ له فى
القول فقال الحجاج واصدقاه وعفى عنه واطلقه •
حياض غتيم يقال ورد حياض غتيم كزبير اى مات واشتقاقه من الغتم
وهو الاخذ بالنفس ويقال ورد به حياض غتيم اذا اهلكه قال مدرك بن حصن
الاسدى • وكنت امرا من يتبعنى اردى به • حياض غتيم حيث تلقى متونها •

حياض قتيم كزبير يقال اورده حياض قتيم اى الموت •
حياض الموت المنية استعارة منه قال • وما لهم عن حياض الموت تهليل •
والتهليل الانهزام والتكذيب والحياض جمع حوض استعارة ثم انه شاع حتى صار
كالحقيقة فيقال هو فى الحياض كما يقال هو فى النزع والغرغرة ولذا تلطف
بعض المتاخرين فى قوله يدعو بعض اخوانه لدخول حمام •

• هلم لوصل حمام بديع • يفوق رخامه زهر الرياض •
• لبعدك ماؤه ما طاب قلبا • وامسى من فراقك فى الحياض •

حيرة النجم قد اكثر الشعراء من ذكرها قال العباس بن الاحنف •

• والنجم فى كبد السماء كانه • اعمى تحير ماله من قايد •

واخذه المتنبى فقال •

• ما بال هذى النجوم حايرة • كانها العمى ما لها قايد •

وللببابى من العصريين •

• كان نجوم الليل من حيرة بها • دكايب تسرى ما لها فى السرى قصد •

حيرة الورل هو شئ على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله فى قلة الاهتدا
حيرى الدهر يقال لا آتيه حيرى الدهر مشددة الآخر وكسر الحاء وحيرى
دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة وحارى دهر وحيرى دهر كعنب
اى مدة الدهر وحيرا ما اى ربما •
حيطان العرب الاحتباء هذا معنى حديث يريد انه ليس فى البر حيطان
فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم
كالجدار ويقال احتبى يحتبى احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبى
حيلة الذيب يضرب بحيلته المثل فيقال احول من الذيب لان ياء
الحيلة واو فى الاصل الا ترى الحول والمحاولة والاحتيال •
حية الارض العرب تقول للرجل الصعب المنيع الجانب حية
الارض قال ذو الاصبع العدوانى عذيرى من عدوان كانوا حية
الارض ومثله حية البلد والحماط •
حية الوادى تدحمته فلا يقربه شئ يضرب مثلا للرجل المنيع الجانب
ايضا قال بعضهم •

• اذا وجدت بوادحية ذكرا • فاذهب ودعنى امارس حية الوادى •

وحية الوادى الاسد •

حرف الخاء المعجمة

خاتم الامان • كمنديل الامان يستعمل في امارة الانجاز لان الروساء اعتادوا ارسال ذلك اذا ارادوه قال الشهاب •

• مذ اطنب بالمطال والايجاز • في موعد ظننته بي هازي •
• حتى اولى عقيق فيه قبلا • والخاتم من امارة الانجاز •

وقال بدر الدين الاذهبي •

• امنت من خوف العدا وشرهم • مذ جاءني بخاتم الامان •

وخاتم تفتح تاوه وتكسر لغتان •

خاتم سليمان يضرب به المثل في الشرف والعلو ونفاذ الامور وذلك ان ملكه زال عنه بعدمه وعاوده بوجوده والقصة فيه ما روي مرفوعا انه قال لاطوفن على سبعين امرأة تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امرأة فجاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فرسانا وقيل ولد له ابن فاجتمعت الشياطين على قتله فعلم ذلك فكان يغذوه في السحاب فما شعر به الا ان التي على كرسيه ميتا فتنبه على خطائه بان لم يتوكل على الله وقيل انه غزا صيدون من الجزاير فقتل ملكها واصاب ابنته جراده فاحبها وكان لا يرقا دمعها جزعا على ابيها فامر الشياطين فمثلوا لها صورته وكانت تغدو اليها وتروح مع ولايدها يسجدن لها كعادتهن في ملكه فاخبره اصف فكسر الصورة وضرب المرأة وخرج الى الفلاة باكيا متضرعا وكانت له ام ولد اسمها امينه اذا دخل للطاهرة اعطاها خاتمه وكان ملكه فيه فاعطاها يوما فتمثل لها بصورته شيطان اسمه صخر واخذ الخاتم فتختم به وجلس على كرسيه فاجتمع عليه الخلق ونفذ حكمه في كل شي الا في نسائه وغير سليمان عن هيئته فاتاها يطلب الخاتم فطردته فعرف ان الخطيئة قد ادركته فكان يدور على البيوت يتكفف حتى مضى اربعون يوما عدد ما عبدت الصورة في بيته فطار الشيطان وقذف الخاتم في البحر فابتلعته سمكة فوقعت في يده فبقر بطنها فوجد الخاتم فتختم به وخر ساجدا وعاد اليه الملك فعلى هذا الجسد صخر سمي به وهو جسم لا روح فيه لانه كان متمثلا بما لم يكن كذلك والخطيئة تغافله عن حال اهله لان اتخاذ التماثيل كان جايزا وسجود الصورة بغير علمه لا يضر •

خاتم طاووس كان طاووس نقش على خاتمه ابرمت فقم فاذا دخل عليه من يتبرم به عرض عليه فص الخاتم فاحوجه الى القيام فالظرفاء اذا استثقلوا احدا قالوا بلغ خاتم طاووس وروي ان ثعلب قال لرجل اطال الجلوس عنده بلغت خاتم طاووس فقم •

خاتم الله يراد بذلك ثلاثة اشياء اثنان منها للخاصة وواحد للعامة فاما اللذان للخاصة فقولهم للدراهم والدنانير خاتم الله وفي الخبر كنوز الله في ارضه فمن ارادها فليأته بخاتمه وقولهم في الكناية عن العذرة بخاتم الله قال ابن الرومي في فتنة البرقعي •

• كم فتاة بخاتم الله بكر • فضحوها جهرا بغير اكتتام •

ونقل ابن سكرة هذه الاستعارة الى القدر فقال •

• لنا على النار قدر • بخاتم الله بكر •

ومن ملح النوادر ان رجلا راود عذراء عن عذرتها فقالت هذه ختم الله فاشار الى متاعه وقال هذا مفتاحه واما الذي للعامة والعجم فقولهم للصوم خاتم الله وفي حديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه •

خاتم المعلمين هو جالينوس وهو آخر الحكماء المشهورين وذلك انه عندما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت فيها اقوال الاطباء السوفسطائين ومحيت محاسنها فانتدب لذلك وابطل آراءهم وشيد آراء بقراط والتابعين له ونصرها وساح وتطلب الحشائش وجرب وقاس امزجتها وطبايعها وشرح الاعضاء ووضع الكتب النفيسة في هذه الصناعة وهي مادة الاطباء الى اليوم واشهرها الكتب الستة التي شرحها الاسكندرانيون ولم يات بعده الا من هو دون منزلته وكانت وفاته بعد مبعث المسيح ولم يره •

خاتم الملك يضرب به المثل في النفاسة والشرف كما قال بشار بن برد

• الا يا خاتم الملك الذي • املك ان نلته •
• فوادي بك مجنون • ولو استطيع استلته •
• وانت الحجر الاسود لو يخلو لقبلته •

وكتب الصاحب من رسالة وصل كتاب مولاي فكانت فاتحته احسن من كتاب الفتح وواسطته انفس من واسطة العقد وخاتمته اشرف من خاتم الملك

خاتمة الخير كان ابو الحارث جمين يقول الجنيص خاتمة الخير قال بختيشوع الحلاوة حكمها ان تؤكل بعد الطعام لان المعدة تثور انا بعد الامتلاء كثوران الفقاع فاذا صادفت الحلاوة سكنت وقول الناس ان في المعدة زاوية لا يسدها الا الحلاوة على اصل وعليه بنى ابن بناتة قوله •

• عهدت فوادي ملآن من • شجون فلا موضع لازدياد •

• ولكن تعشقت حلو اللمى • وللحلو زاوية في الفواد •

خازق ورقه في المثل اصرد من خازق ورقه هو من الصرد بمعنى النفوذ وخارق وخاسق لغتان ويقال في مثل آخر وقع على خارق ورقه يقال ذلك للداهي الذي يخرق الورقة من ثقافته وضبطه للاشياء ويقال ما زال فلان يخزق علينا منذ اليوم •

خاسي الاسد يضرب المثل في الجراءة والمراد به الذي يقول للاسد اخسا من قوله تعالى اخسأوا فيها ولا تكلمون •

خاصي الاسد يضرب مثلا لمن يقدم على الامر العظيم ويبديه للرجل الكبير فيقال اجرا من خاصي الاسد هكذا قال محمد بن حبيب ومن اكاذيبهم ان اسدا في اول الدهر قال الحراث ما الذي ذلل هذا الثور قال اني خصيته قال وما الخصاء قال ادن مني اركه فدنا منه فشده وخصاه •

خاصي خصاف من امثال العرب عن ابي عمرو وهو اجرا من خاصي خصاف وخصاف اسم فرس كان لرجل من باهلة فطلبه منه بعض الملوك للفحلة فخصاه فضرب به المثل في الجراة على الملوك هذا كلام الثعالبي وفي القاموس خصاف كقطام فرس كانت لمالك بن عمر الغساني ومنه اجرا من فارس خصاف وككتاب حصان لسمير بن ربيعة الباهلي ويقال فيه ايضا اجرا من فارس خصاف وحصان آخر لجمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل كان هذا الفرس وطلبه منه المنذر بن امرئ القيس ليفتحله فخصاه بين يديه لجراته فسمي خاصي خصاف وفارس خصاف بالمعجمة وهم للجوهري والصواب بالمهملة •

خاصي العير من امثال العرب جا فلان كخاصي العير اذا جا مستحيا لان خاصي العير تقع يداه على مذاكيره وقد ضربه ابو خراش الهذلي مثلا في شعره فقال

• نجا ككخاصي العير لم تحل جاحة • ولا جاحة منها تلوح على وشم •

ثعالبي وقال الميداني وجه الاستحيا ان خاصي العير يطرق راسه عند الخصا يتامل في كفيه ما تصنع وكذلك المستحي يكون مطرقا ووجه آخر هو ان عليه

الناس تترفع عن ذلك وتستحي منه •

خاصي الكلب يتمثل به فيمن يجر فعله اليه ضررا ولا يحصل على طائل قال ابن طلحة الخراساني •

• رجوت ابا سهل لدفع ملمة • فحل رجائي في اذل مكاني •

• وكنت كخاصي الكلب جوزي بفعله • بتمزيق اثواب وعض بنان •

خاطف ظله طائر من طيور البوادي بالبادية من جنس العصافير قال الكميت بن زيد

• وريطه فتيان كخاطف ظله • جعلت لهم منها خباء ممددا •

وقال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا راى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه ويقال له ملاعب ظله وانما قيل له خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو اخضر الراس ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنق •

خالصة الله عون بن عبد الله كان يقال من كان في صورة حسنة ومنصب لا يشينه ووسع عليه في الرزق كان من خالصة الله •

خائنة الاعين ما يسارق من النظر الى ما لا يحل او ان ينظر نظرة بريبة وفي البيضاوي هي النظرة الخائنة كالنظرة الثانية الى غير المحرم واستراق النظر اليه او خائنة الاعين وفي الحديث ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهر فاذا كف لسانه واومى بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعلة كالعافية

خبايا الارض هي الزرع ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الرزق في خبايا الارض لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت •

• تتبع خبايا الارض وادع مليكها • لعلك يوما ان تجاب وترزقا •

ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض •

خبايا الزوايا يتمثل بها في الشي النفيس والزوايا جمع زاوية وهي من البيت ركنه وهو محل موضع مخصوص عليه •

خبث العقرب يضرب به المثل لان العقرب تتعرض لما لا يتعرض لها وليس كذلك تفعل الحية وفي الحديث ان عقربا لسعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لعن الله العقرب ما اخبثها تلسع المؤمن والمشرك والنبي والذمي •

خبرة الناس في المثل تركني خبرة الناس فرد الخبرة الاسم من الاختبار ونصب فردا على الحال

خبز الشعير يضرب مثلا في ذم المحسن يقال فلان خبز الشعير يؤكل ويذم وهذا كالمثل الآخر الكلا وذما •

خبز الكتّاب يقولون فى الكناية عن المختلفين من الناس فتيان كانهم خبز
الكتّاب لان خبز المعلم ياتى مختلفا لانه من بيوت صبيان مختلفى الاحوال
وانشد الجاحظ فى هذا المعنى •

• اما رايت بنى بحر وقد حلفوا • كانهم خبز كتّاب وبقال •

خبط الجمل فى حديث سعد لا يخبطو خبط الجمل نهاه ان يقدم رجله عند القيام ثم السجود
خبط عشوا يضرب لمن يصيب مرة ويخطئ اخرى والعشواء الناقة التى
لا تبصر بالليل فهى تطا كل شئ قال زهير •

• رايت المنايا خبط عشواء من يصب • تمته ومن تخطى يعمر فيهرم •

ومن كلام الجاحظ فى ذم الغضب وهو منحرف عن الجادة يخبط خبط العشواء •
ويحكم حكم الورها ويناسب اخلاق النسا • وذكر الميدانى فى المثل يخبط خبط عشوا
وقال يضرب للذى يعرض عن الامر لم يشعر به ويضرب للمتهافت فى الشئ وفى حديث
على خباط عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح
فيتحير ويضل فربما تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء اذا ركب امرا بجهالة
خبط الفيل يضرب به المثل فى ثقل الوطأة وكانت الاكاسرة ربما قتلت الرجل
بوطئ الفيلة وكانت قد دربت على ذلك وعلمت وممن القى تحت ارجل الفيلة النعمان بن المنذر
ختان القمر يطلقونه على الختان الذى يولد به الانسان وذلك لزعمهم ان ساعة
ولادته تكون فى مكان ضاح للقمر قال امرؤ القيس •

• انى حلفت يمينا غير كاذبة • لانت اقلف الا ما جنى القمر •

ختل الذئب من امثالهم هو اختل من الذئب ويقال ختل الذئب الصيد اذا تخفى
له وكل خادع خاتل والذئب باد والغزال لياكله او يختله ليدرك صيده •
خجل الاسود يكنى به عما لا يرى قال الشهاب •

• لعمرى وحق العلى اننى • مقيم بروض معال ندى • وبى منه خجلا عند ما •
• جمعت من المجد والسودد • ولكنه ما بدا للعيون • ومن ذا يرى خجل الاسود •

خجل الربيع استعارة بديعة ابتدعها الارجانى فى قوله •

• ابدى صنيعك تقصير الزمان ففى • خد الربيع طلوع الورد من خجل •

ولابن عبد ربه وردة قطفت لامير من روض فى غير وقتها •

• وردت وردت فى غير موقتها • والسحب قد هملت اجفانها هطلا •
• وانما الروض لما لم يفد ثمرا • يقربكم انفتحت فى خده خجلا •

خجل الغيث قال ابن السراج •

• يقصر الغيث عن ادراك شاوهم • وحمرة البرق فى خديه كالخجل •

واصله تقفيه زيادة •

• بارت يداه السحب فارتجعت • عنها ووابل ودقها وشل •
• فالرعد فى احشائها قلق • والبرق فى حافاتها خجل •

خجل المقمور يريدون خجل الانكسار والاهتمام كما قال الاخطل •

• كانما العلج اذا وجبت صفقتها • خليع خصل نكيب بين اقمار •

خد الارض لما استقر لها الوجه استعار ابن المعتز الخد حيث قال

• ومزنة جاد من اجفانها المطر • فالروض منتظم والقطر منتثر •
• ما زال يلطم وجه الارض وابلها • حتى وقت خدها الغدران والخضر •

خد العذراء هى الكوفة لنضارتها وحسن رونقها •
خد الفرس فى المثل تركته على مثل خد الفرس اذا تركته على طريق واضح مستو
خدع الضب يقال اخدع من ضب والتخدع التوارى والمخدع من هذا اخذ وهو
بيت فى جوف بيت يتوارى فيه وقالوا فى الضب ذلك لتواريه وطول اقامته
فى جحره وقلة ظهوره وقال ابو على كثرة خدع الضب انما تكون من شدة حذره واما
صفة خدعه فانه يعمل بذنبه باب جحره ليضرب به حية او شيا آخر ان جاء فيجئ
المحترش فان كان الضب مجربا اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان دخل فيه شئ
ضربه والا بقى فى جحره فهذا هو خدعه قال الشاعر •

• واخدع من ضب اذا جاء حارش • اعد له عند الذنابة عقربا •

وذلك ان بيت الضب لا يخلو من عقرب لما بينهما من الالفة والاستعانة بها على
المحترش هذا قول اهل اللغة وقال بعض اصحاب المعانى العرب تذكر الضب والضبع
والوحر والعقرب فى مجارى كلامها من طريق الاستعارة فاما الضب فانهم يقولون
فلان خب ضب فيشبهون الحقد الكامن فى قلبه الذى يسرى ضرره بخدع الضب
فى جحره واما الضبع فانهم يجعلونها اسما للسنة الشديدة اذا كانت الضبع
افسد شئ من الدواب فشبهوا بها السنة الشديدة التى تاكل المال واما الوحر
فانه دويبة حمراء اذا اجتمعت تلزق بالارض فيقولون وحر صدر فلان
ذهبوا الى التزاق الحقد بالصدر كالتزاق الوحر بالارض واما العقرب
فيقولون سرت عقارب فلان وفلان تدب عقاربه اذا اخفى مكان شره
يضرب لمن تطلب اليه شيا وهو يروغ الى غيره اعنى قولهم اخدع من ضب •
خدعة ابى مظعون تضرب مثلا لمن يخدع فلا يتخدع وهو الذى حقق المثل ان

المعافى غير مخدوع والمعنى ان من عوفى مما خدع به لم يضره ما كان خودع به واصل المثل ان رجلا من بنى سليم يسمى قادحا كان فى زمن ابى مطعون وكان ابو مطعون اميرا وكان فى ذلك الزمن رجل من بنى سليم ايضا يقال له سليط وكان علق امراة قادح فلم يزل بها حتى اجابته وواعدته فاتى سليط قادحا وقال انى علقت جارية لابى مطعون وقد واعدتنى فاذا دخلت عليه فاقعد معه فى المجلس فاذا اراد القيام فاسبقه فاذا انتهيت الى موضع كذا فاصفر حتى اعلم بمجيئكما فاخذ ذلك كل يوم دينار فخدعه بذلك وكان ابو مطعون آخر الناس قياما من النادى ففعل قادح وكان سليط يختلف الى امراته فجرى ذكر النساء يوما فذكر ابو مطعون جواريه وعفافهن فقال قادح وهو يعرض بابى مطعون ربما غر الواثق • وخدع الوامق • وكذب الناطق • وملت العاتق • ثم قال

• لا تنطقن بامر لا تيقنه • يا عمرو ان المعافى غير مخدوع •

وعمرو اسم ابى مطعون فعلم عمرو انه يعرض به فلما تفرق القوم وثب قادح فخنقه فقال اصدقنى فحدثه قادح بالحديث فعرف ابو مطعون ان سليطا قد خدعه فاخذ عمرو بيد قادح ثم مر به على جواريه فاذا هن مقبلات على ما وكلن به لم يفقد منهن واحدة ثم انطلق آخذا بيد قادح الى منزله فوجد سليطا قد افترش امراته فقال له ابو مطعون ان المعافى غير مخدوع ثم حكما بقادح فاخذ قادح السيف وشد على سليط فهرب فلم يدركه ومال الى امراته فقتلها •

خدعة الايام هى شرب الخمر قال •

• انى اذا ما الهموم فى الى • نضاجع شردعنها المنام •
• خادعت ايامى بشرب الطلا • فخدعة الايام شرب المدام •

خدعة الصبى من امثال العرب انها خدعة الصبى عن اللبن للشئ اليسير يخدع به الانسان عن الشئ الخطير وانما يشبه بما يعطى الصبى عند فطامه اى غيره فيعلل به ليسلو عن اللبن وفى المثل انها ليست بخدعة الصبى يقال ارسل امير المومنين على بن ابى طالب رضى الله عنه جرير بن عبد الله البجلى الى معاوية لياخذه بالبيعة فاستعجل عليه فقال معاوية انها ليست بخدعة الصبى عن اللبن هو امر له ما بعده فابلعنى ريقى والجهاد فى انها للبيعة والخدعة ما يخدع به اى ليس هذا الامر امرا سهلا يتجوز فيه •

خدعة الملك الملك المفضال يوصف بانه يخدع لكثرة هباته وقيل لعرابة بم سدت قومك قال انخدع اليهم فى مالى •

خواج مصر يضرب به المثل فى الكثير قال الجاحظ زعم ابو الخطاب ان ارض مصر

جبيت فى بعض الزمان اربعة الاف الف دينار وزعم غيره انها جبيت الفى الف دينار سوى ما وقفت عليه من الخيل والدواب ودق الطرز •

خرت الابرة يتمثل بها فى الضيق وفى حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما انتفس من خرت ابرة اى ثقبها وفى حديث الهجرة فاستاجر رجلا من بنى الدئل هاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى لمثل خرت الابرة من الطريق والخرت بفتح الخاء والضم •

خرزات الملوك كان الملك من ملوك العرب كلما مضت سنة من سنى ملكه زيدت فى تاجه خرزة ولما بلغت خرزات النعمان بن المنذر اربعين اشخصه كسرى ابرويز الى حضرته لهنات نقمها عليه ثم امر بقتله واياه عنى لبيد بن ربيعة بقوله •

• رعى خرزات الملك عشرين حجة • وعشرين حتى فاد والشيب شامل •

خرس الكلب يقال فى الكناية عن البخيل هو اخرس الكلب اشارة الى قول الفرزدق

• رأينا كلاب الحى تحرس حيهم • واكلبهم من خفية النبح تخرس •

خرسة مريم التمر والخرسة ما تطعم النفساء عند الولادة والخرس بلا هاء طعام الوليمة

خوص بن السيقا كان يخرص النخيل بالبصرة للسلطان فلا يغلط برطل فضرب به المثل في ذلك •

خرط القتاد من امثال العرب فى الامر دونه مانع قولهم دون ذلك خرط القتاد لان الشوك القتاد مانع من خرط ورقه وشوك القتاد مضروب به المثل فى الخشونة والشدة كما قال ابو تمام •

• نشا خبر كان القلب امسى • يجر به على شوك القتاد •

وفى المثل ان دون الطلمة خرط قتاد هوبر الطلمة الخبزة تجعل فى الملة والرماد الحار وهوبر مكان كثير القتاد يضرب للشئ الممتنع •

خطوم الجبارى هو شاعر اسمه عبد الله بن زهير •

خرق الحمام يضرب مثلا ويتمثل به لانها لا تحكم عشها وربما جاءت الى الغصن فى الشجرة فتبنى عليه فى الموضع الذى تذهب به الريح فبيضها اضيع شئ وما ينكسر منه اكثر مما يسلم قال عبيد بن الابرص •

• عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه • جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه •

خروج الحراقيف يقال فى المثل خرجت حراقيفه اذا هزل والحراقيف جمع حرقفة وهو العظم الذى يصل ما بين الفخذ والورك اذا اهزل الانسان والدابة قاله الاصمعى وقال غيره الحرقفة طرف الورك الذى يشرف على الخاصرة •

خزية السحر تكنى به العامة عن السمين •

خويطة شهر يضرب مثلا لما يختزن له الفقرآء والفقهآء من اموال الناس والودائع وذلك ان شهر بن حوشب كان من اجلة القرآء والمحدثين دخل بيت المال فاخذ خويطة فيها دراهم فقال فيه القائل

لقد باع شهر دينه بخريطة • فمن يأمن القرآء بعدك يا شهر

وشهر هذا هو الذى قال له رجل انا احبك فقال ولم لا تحبنى وانا اخوك فى كتاب الله ووزيرك على دين الله ومؤنتى على غيرك

خزانة الظرائف هو من جمع عيوبا ومساوى

خسران القابض على الماء يقال فى المثل اخسر من القابض على الماء وهو ماخوذ من قول الشاعر

ولا انس من اشياء لا انس قولها • تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد

فاصبحت مما كان بينى وبينها • سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

خسران المغبون فى امثال المولدين اخسر من مغبون ويقولون فى مثل آخر فى است المغبون عود وتقدم

خشاش الارض هوامها وحشراتها فى الحديث الصحيح دخلت امرأة النار فى هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وروى ابن ابى الدنيا فى كتاب مكائد الشيطان من حديث ابى الدرداء ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض وصنف كالريح فى الهوآء وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها وصنف اجسادهم اجساد بنى آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملائكة فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله

خشاش الطير قيل هى صغار الطير وقيل البذلة منه مثل الرخم وكل شئ لا يصيد وانشد العسكرى فى كتاب التحريف والتصحيف

خشاش الطير اكثرها فراخا • وام الصقر مقلاة نزور

والمعروف فى البيت بغاث الطير اكثرها فراخا

خشونة الجذيل هو تصغير الجذل وهو خشبة تغرز فى الارض فتجى الابل الجربى فتحتك بها

خشونة القنفذ يضرب بها المثل فيقال اخشن من قنفذ

خصر الزنبور يشبه به الخصر المشوق من الجوارى والغلمان كما قال عمر ابن ابى ربيعة

ولوت بقين فى الحج يوما • كظباء المهاة ملاح ظراف

يتقابلن كالبدور على الاغصان فى مثقل من الارداف

بخصور تحكى خصور الزنابير • رقاق هممن بالانقصاف

وكما قال الواوا • كم جاء لى من سقاتها قمر • بقد غصن وخصر زنبور

خصلتا الضبع يضربان مثلا فى الامرين المكروهين ليس فيهما حظ لمختار بل هما شئ واحد فى الشر والعرب تقول فى احاديثها ان ضبعا صادت ثعلبا فقال لها الثعلب منى على ام عامر فقالت اخيرك خصلتين فاختر ايهما شئت فقال وما هما قالت اما ان اقتلك واما ان اكلك فقال الثعلب ما تذكرين يوم نكحتك بهوب وابر وهى ارض غلبت عليها الجن قالوا وهى تجئ فى اسماء الدواهى قالت متى وانتفخ فاها فافلت الثعلب فضربت العرب بخصلتيها المثل فقالوا اعرض على خصلتى الضبع لما لا اختيار فيه

خصف النعل تقول العرب للرجل المسن خصف النعل يعنى خرزه فصار لا يمشى الا به

خضاب الاسلام قال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بالحناء فانه خضاب الاسلام فانه يصفى البصر ويذهب الصداع ويزيد فى الباه

خضراء الدمن هى المرأة الحسناء فى منبت السوء فى الحديث اياكم وخضراء الدمن وهو من جوامع كلم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم القليلة الالفاظ الكثيرة المعانى التى لم تسبقه العرب اليها وتفسيرها المذكور من تتمة الحديث فى جواب سائل سأله عنها قال ابو عبيد فاراه فسا د النسب اذا خيف ان تكون رشدة وانما جعلها خضراء الدمن وهى ما تدمنه الابل والغنم من ابوالها وابعارها لانه ربما ينبت فيها البنات الحسن فيكون انيقا حسنا ومنبته فاسدا قال الميدانى قلت ان ايا كلمة تخصيص وتقدير المثل اياكم اخص بنصحى واحذركم خضراء الدمن ودخل الواو ليعطف الفعل المقدر على الفعل المقدر اى اخصكم واحذركم ولهذا لا يجوز حذف الواو الا فى ضرورة الشعر لا يجوز اياكم الاسد فى غير الضرورة كما قال • واياك المحائن ان تحينا وقد استعمل البديع فى مقاماته الدمن مفردة فقال

علقت خضراء دمنه • وشقيت منها بابنه

خطا الخطا فى المثل انها بنات خطا الخطا جمع الخطوة وهى المرماة يضرب للرجل يعير بالضعف

خطا الذباب يضرب به المثل فيقال اخطا من ذباب لانه يلقى نفسه فى الشئ الحار والشئ يلزق به فلا يمكنه التخلص منه

خطا الفراش لانها تلقى نفسها على النار قال الميدانى قلت والخطا فى المثلين من خطئ لا من اخطأ وهما لغتان انشد ابو عبيد

يالهف هند اذ خطئن كاهلا • اى اخطان

خطابة سحبان هو سحبان وائل رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها والمتكلمين

لقد علم الحي اليمانون انني • اذا قلت اما بعد اني خطيبها •

خطام الكلب هو شاعر معروف **خطام المنية** هو الشيب •

خطباء اياد قال يوما عبد الملك بن مروان لجلسائه هل تعرفون حيا هم اخطب الناس واجود الناس واشعر الناس وانكح الناس فاطرقوا فقال لهم اياد لان قسا منهم وكعب ابن مامة منهم وابو داود الايادي منهم وابن الغز منهم وكل منهم مثل في جنسه

خطباء الطير هي الفواخت والقماري والوراشين والعنادل وما اشبهها قال الثعالبي واظن ان اول من اخترع هذه الاستعارة المليحة ابو العلا السروي في قوله

اما ترى قضب الاشجار لابسة • حسنا تبيح دم العنقود للحاسي •
وغردت خطباء الطير ساجعة • على منابر من ورد ومن آس •

خطبة زياد البتراء لم يحمد الله فيها عز وجل ولم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

خطرات الوسمي هي اللمع من المراتع وهي حري بان تكون استعارة •

خط ابن مقلة يضرب مثلا في الحسن لانه احسن خطوط الدنيا وهو ابو علي محمد بن علي بن كثاب ابن مقلة قال الصاحب •

خط الوزير ابن مقلة • بستان قلب ومقلة • وقال بعضهم •

خط ابن مقلة من اراه مقلته • ودت جوارحه لو حولت مقلا •
فالدر يصفر لاستحسانه حسدا • والنور يحمر من نوار خجلا •

وقال ايضا • سقى الله عيشا مضى وانقضى • بلا رجعة ارتجيها ونقله •
كوجه الحبيب وقلب الاديب وشعر الوليد وخط ابن مقله •

ومن خبره انه وزر لثلاثة من الخلفاء المقتدر والقاهر والراضي وتقلبت به الاحوال ومحن الى قطع يده ومن نكد الدنيا ان مثل تلك اليد النفيسة تقطع ومن عجايبه انه كتب باليسرى بعد القطع وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتين في النفي الى شيراز وواحدة الى الموصل ودفن بعد موته ثلاث مرات •

خط الزوال يكنى به عن طلوع العذار وزوال رونق الوجه به قال ابن صفوان المالقي •

ومشى العذار بجنبه بنباله • فغدا يرق على المحب الواله •
خط العذار بصفحته لانه • خطا توعد بمحو جماله •
فحسبت انه كالشمس الضحى • حسنا وذاك الخط خط زواله •
فرنا الى تعجبا واجابني • والروع يبدو ولمن خلا من مقاله •
ان الجمال اللام آخر فبح • عن رسمه واندب على اطلاله •

خط الملائكة يكنى به عن الخط الردي قال ابو محمد يحيى بن محمد العلوي انما شبه الخط الردي بخط الملائكة لانه اراد ان الخط الرقم وخط الملائكة رقم كما قال تعالى كتاب مرقوم يشهده المقربون •

خطو الامل قال ابن خفاجة •

مليك تبسم ثغر المنى • براه وامتد خطو الامل •
فلم ادر والحسن صنو له • ابدأ بالمدح ام بالغزل •

خطو المقيد يستعار للمشي الى امر ليس بمحبوب للطبع قال الشريف •

وقصرن خطوي عن مراهنة الصبا • فخطوت للذات خطو مقيد •

والضمير في قصرن للنوائب ويشبهون الشيخ بالمقيد لتقارب خطوه قال ابو الطمحان العتبي

حنتني حانيات الدهر حتى • كاني خاتل ادنو لصيد •
قريب الخطو يحسب من رآني • ولست مقيدا اني بقيد •

خطوات الشيطان قال الزجاج خطواته طرقه التي يسلكها وقيل اقتفاء آثاره •

خطيب الانبياء هو شعيب النبي ابن ميكيل بن يشجر بن مدين لحسن مراجعته قومه

خطيب الرعد قال قام خطيب الرعد • ونبض عرق البرق • ويقال نطق لسان الرعد • وخفق قلب البرق • وابتسم البرق عن قهقهة الرعد وزأرت اسد الرعد ولمعت سيوف البرق •

خطيب القدر سأل اعرابي اهله فقال اين بلغت قدركم فقالت قد قام خطيبها تكنى عن الغليان •

خفارة الشيب استعارة بديعة رفع بعض السعاة الى ركن الدولة قصة وكان يؤميذ والي بغداد ان فلانا ذوابتك يملك الف دينار فقال فقط ولو ملك الف الف دينار لكان قليلا لمثله ثم قلب القصة وكتب على ظهرها السعاية قبيحة وان كانت صحيحة فان كنت اقمتها مقام النصح فخسرانك فيها اعظم من الربح ولولا انك في خفارة شيبك لعاملتك بما تستحقه افعالك وترتدع به امثالك •

خفر العيون الدموع والخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله •

خف الرافضي يشبه به ما يوصف بالسعة ويقال اوسع من خف رافضي لانه لا يرى المسح على الخف فيوسع مدخله ليتمكن من ادخال يده فيه ماسحا رجله اذا توضاء •

خفا حنين من امثال العرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة رجع بخفي حنين وكان حنين رجلا اسكافا من اهل الحيرة فساومه اعرابي بخفين فاختلفا حتى اغضبه الاعرابي واراد حنين غيظ الاعرابي فلما ارتحل اخذ احدى خفيه

فطرحه فى الطريق ثم القى الاخرى فى مكان آخر فلما مر الاعرابى باحدهما قال ما اشبه هذا الخف بخف حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول فاناخ راحلته ورجع فى طلب الاول وقد كان حنين كمن له فعمد الى راحلته وما عليها فذهب بها واقبل الاعرابى ليس معه الا الخفان فقال له قومه ما ذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفى حنين فذهبت كلمته مثلا ويقال جاء فلان بخفى حنين وخصيتى دكين وسخنة عين وقال ابن السكيت حنين كان رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال ياعم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب ابن هاشم ما اعرف شمايل هاشم فيك فارجع فرجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا يضربه الناس •

خفة الجماح فى المثل اخف من الجماح هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل له يجعلون فى رأسه مثل البندقة لئلا يعقر احدا وربما جعل فى طرفه تمر معلوك بقدر عفاص القارورة وقوس الجماح مثل قوس النداف الا انها اصغر فاذا اشب الغلام ترك الجماح واخذ النبل •

خفة الرداء يقال هو خفيف الرداء اى قليل العيال والدين وغمر الرداء واسعه وكثير المعروف

خفة الشفة يقال فلان خفيف الشفة اى كثير المسئلة للناس ويقال للفقير وللحريص هو دامى الشفة وفى القاموس يقال فلان خفيف الشفة اى ملحف وقليل السؤال فهو ضد وما احسن شفة الناس عليك اى ذكرهم الجميل •

خفة الظهر يقال فلان خفيف الظهر اى قليل العيال وثقيله كثيرهم •

خفة العارضين فى الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابى وقال قال ابن السكيت اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا •

خفة الفراشة يضرب بها المثل لان الفراشة اكبر من الذباب الضخم فاذا اخذتها بيدك صارت بين اصابعك كالدقيق وتقول العامة لمن تستخف روحه ما انت الا من فراش الجنة •

خفة النعامة يقال خفت نعامتهم وشالت نعامتهم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا

خفة اليراعة يقال اخف من يراعة قال الميدانى يجوز ان يراد به الذى يطير بالليل كانه نار ويقال هو ذباب ويجوز ان يراد به القصبة والجمع يراع فيهما •

خلاخل الرجال هى القيود قال على بن الجهم وهو فى الحبس •

اذا سلمت نفس الحبيب تشابهت • صروف الليالى سهلها وشديدها •
فلا تجزعى اما رايت قيوده • فان خلاخيل الرجال قيودها •
وقال الصابى • الحبس قصر لكل جدل • والقيد خلخال كل فحل •
والخطب كالضيف لا تراه • ينزل الا على الاجل •

خلاف الضبع فى المثل انما انت خلاف الضبع الراكب وذلك ان الضبع اذا رات راكبا خالفته واخذت فى ناحية هربا منه والذئب يعارض معارضة للضبع يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون ونصب خلاف على المصدر اى تخالف خلاف •

خلافة ابن المعتز تضرب مثلا فيما لا تطول مدته ويسرع انقضاؤه لانه ولى الخلافة يوما او بعض يوم وادركته حرفة الادب فلم يلبث امره ان انحل فى اليوم الثانى وقد كان بايعه كثير من الناس وذلك لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين فكان اول ما تكلم به قدحان للحق ان يتضح وللباطل ان يفتضح وجرت عليه اتفاقات سوء فادخل الحبس فمات بل اميت بعد ايام ولم يجسر احد على مرثية سوى ابن بسام فقال فيه •

• لله درك من ميت بمضيعة • ناهيك فى العلم والاداب والحسب •
• ما فيه لو ولا ليت تنقصه • وانما ادركته حرفة الادب •

خلافة الله كان ابو الفتح البستى يستحسن قول الثعالبى فى كتابه المبهج الملك خلافة الله فى عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته •

خلسة السارق كخلسة الخطيب يتمثل بها فى الخفة •

خلع التمايم يقال خلع تمائمه اذا خرج عن سن الطفولية قال ابن خفاجة •

فمن مبلغ الحسناء عنى اننى • خلعت نجاد السيف خلع التمائم •

التميمة والسيف مما شانهما ان تتقلد وينسلخ عنه فى وقت ما ويتجرد عن التحمل واحد منهما اوانا وميقاتا ما يليق به وزمانا فهو يقول وقد شبه خلعه للسيف مع الكبر بخلعه للتمايم قبل مع التشبيه كما انه لا يحسن به حمل التمائم للخروج عن سن الطفولية كذلك لا يمكنه حمل السيف لحصوله فى عمر الشيخوخة فقد ضعف عن هذا كما كبر عن ذلك

خلع الرسن كناية عن التهتك فى العشق وعدم الكف عن اتيان اللذات واصله من خلعت رسن الدابة اذا تركتها ترعى حيث شاءت سائبة •

خلع العذار كناية عن الانطلاق فى الشهوات والتجاهر بها واصله فى الدابة اذا خلع عذارها نشبت فان انفلت رسنها الذى تمسكها به فعرت به قيل جرت رسنها وفلان يجر رسنه •

حكاه ثعلب

خلع النعل تقول العرب خلع الله نعليه اي جعله مقعدا لان المقعد لا يحتاج الى النعل
خلف آدم يكنى به عن المتكفل بمصالح الناس وقيل لابي العيناء ما تقول في
الحسن بن سهل قال خلف آدم في ولده ينقع غلتهم ويسد خلتهم ولقد رفع الله
من الدنيا واعلا شانها اذ جعله من سكانها **خلفاء الانبياء** العلماء ●
خلو الغرفة يقولون فلان خالي الغرفة اي خفيف العقل طائش الراس
قال الزمخشري في شرح مقاماته هو من كلام اهل بغداد ●
خلو المكان يقال فلان خلا مكانه اي مات ●
خليفة زحل يضرب مثلا للثقيل وهو من استعمالات المولدين ●
خليفة الخضر يقال لمن كان جوالا في الافاق كما قال ابو تمام ●

● خليفة الخضر من يربع على وطن ● في بلدة فظهور العيس اوطاني ●
● بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا ● بالرقتين وبالفسطاط اخواني ●
● وما اظن النوى ترضى بما صنعت ● حتى تبلغني اقصى خراسان ●

خليل الله عليه السلام اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا ومحمدا صلى الله عليه وسلم
حبيبا والحبيب اخص من الخليل في الشايع المستفيض من العادات ●
خمار الناس يقال فلان في خمار الناس وخمارهم لغة في غمار الناس
وغمارهم اي في زحمتهم وجماعتهم وكثرتهم ●
خمة العراق بالضم هو ما قدر وقصي ويجمع على خمم كصرد وخمام كجبال ●
خمر بابل العرب تصف خمر بابل وتراه افضل الخمور وبابل سرة العراق
ويقال ان بغداد من ارضها فمن ذكر خمر بابل في شعره ابن الرومي حيث قال

● الا نبا نفسي حديث البلابل ● بشمولة صفراء من خمر بابل ●

خمر الشيطان قال يحيى بن معاذ الرازي الدنيا خمر الشيطان فمن شرب منها
لم يفق من سكرته الا في عسكر الموتى خاسرا نادما ●
خمر العالم هي الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة
وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء اي هذا التمر المعروف اي مثل الخمر التي يتعارفها
جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم وفي حديث معاذ انه نهاهم عن غبيراء السكر
وانما اضيف ليلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر ●
خمر الهند هو التامول وهو التانبول ضرب من اليقطين طعم ورقه كالقرنفل
يمضغون ورقه بقليل من كلس وهو منعش مطرب باهي مقو للثة والمعدة والكبد
وهو ينبت كاللوبيا ويرتقي في الشجر ويقال التنبل كتنضب ●

خنق الكلب يقال فلان يخنق كلبه يكنى به عن بخله يراد بخنقه عدم نبحه
فيدل عليه الاضياف قال الحطيئة ●

● دفعت اليه وهو يخنق كلبه ● الا كل كلب لا ابا لك نابح ●
وقال آخر وتكعم كلب الحي من خشية القرى ● ونارك كالعذراء من دونها ستر ●

خنيس الموالي هو ايوب بن النعمان الانصاري ابن عم ابي يوسف القاضي ●
خوافق السماء هي التي تخرج منها الرياح الاربع ●
خوافي العقاب يضرب بها المثل في السرعة كما كتب الصاحب في وصف المنهزمين
نكصوا على الاعقاب وطاروا بخوافي العقاب ●
خوافي النسر قال عبد الله بن عنمة لعبد الله بن بشر ●

اخذت ربيعا واستلبت سلاحه ● وخاف خوافي النسر منه وخببا ●

فسمي عبد الله خوافي النسر ●
خوذان الخامل يقال ذهب في خوذان الخامل اذا اخوعن اهل الفضل ●
خوف الشيطن هو حية كان في الجاهلية لا يقاومه شيء وكان ياتي بيت الله عز
وجل في كل حين فيضرب بنفسه حول البيت فلا يمر به احد من خوفه فضرب بالخوف
منه المثل وبعث هرقل سفينة فيها ساج الى ارض الحبشة ليبنى له فيها بيعة
فانكسرت بجدة فخرجت قريش فاخذوها فقال لهم الوليد بن المغيرة انكم ان
اقتسمتم هذا بينكم ذهب فهل لكم تبنون به الكعبة فقد جاءكم الله تعالى به فقالوا
كيف نصنع بالشيطن يعنون تلك الحية قال الوليد ان رب البيت سبحانه علم
صدق نياتكم واعانكم وكفاكم امرها قالوا وددنا فلما هموا بذلك جاءت الحية كما
كانت تاتي من قبل فارسل الله سبحانه عليها طائرا مثل القرنق فشقها وحملها الى
تعقيعان وقيل قينقاع والناس ينظرون فاخذوا ساعتيذ في بنيان الكعبة ●
خيانة الذئب تقول العرب اخون من ذئب قال اخون من ذئب بصحراء هجر
ويقولون في مثل آخر مستودع الذئب اظلم وفي مثل آخر من استرعى الذئب ظلم ●
خير الاعمال ما كان ديمة اي دائما ●
خير الامور احمدها مغبة اي عاقبة هذا مثل قولهم الاعمال بخواتمها وفي مثل
آخر خير الامور اوساطها يضرب في التمسك بالاقتصاد قال اعرابي للحسن
البصري علمني دينا وسوطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فقال
احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها ●
خير البيوع ناجز بناجز **خير الخلال** حفظ اللسان يضرب في الحث على الصمت ●

خير سلاح المرء ما وقاه يعني خير ولد الرجل واهله ما كفاه ما يحتاج اليه

خير العفو ما كان عن القدرة قال الشاعر

• اعف عني فقد قدرت وخير العفو عفو يكون بعد اقتدار •

خير الغذاء بواكره وخير العشا بواصره يعني ما يبصر فيه الطعام قبل هجوم الظلام

خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قالوا يراد بالقنوع القناعة والصحيح ان
القنوع السؤال والتذلل للمسئلة يقال قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ

• لمال المرء يصلحه فيغني • مفاقره اعف من القنوع •

يعني من مسئلة الناس وقال بعض اهل العلم القنوع يكون بمعنى الرضا وانشد

• وقالوا قد زهيت فقلت كلا • ولكني اعزني القنوع •

قاله ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل او كثر فيكون
معنى القناعة والقنوع راجعا الى الرضى •

خير الفقه ما حاضرت به اي انفع علمك ما حضرك في وقت الحاجة اليه

خير المال ما وجهت وجهه وخير المال عين خرارة في ارض خوارة الخرارة التي
لها خرير وهو صوت الماء والخوارة الارض التي فيها سهولة يعنون فضل الدهقنة
على ساير المعاملات وخير المال عين ساهرة لعين نائمة يجوز ان يكون معناه
معنى ما ذكر قبله ويجوز ان يكون معناه عين من يعمل لك كالعبيد والاماء واصحاب
الضرائب وانت نائم وخير مالك ما نفعك تذهب العامة بهذا المثل الى ان خير
المال ما نفقه صاحبه في حياته ولم يخلفه بعده وكان ابو عبيدة يتأوله في المال
يضيع للرجل فيكسب به عقلا يتادب به في حفظ ماله فيما يستقبل كما قالوا
لم يضع من مالك ما وعظك •

خير الناس هذا النمط الاوسط يعني بين المقصر والغالي وخير الناس للناس
خيرهم لنفسه وخير الناس من فرح الناس بالخير • بالخاء وفتح الياء

خيرة الله هو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويقال الخيرة الله من خلقه وهو بكسر

خيط باطل يكنون به عن الطويل وفيه قولان احدهما انه الهباء يكون في ضوء الشمس
يدخل من الكوة في البيت ويقال انه غزل عين الشمس والثاني انه الخيط الذي
يخرج من فم العنكبوت وتسميه العامة مخاط الشيطان وهذا القول اجود وكان مروان
ابن الحكم يلقب بخيط باطل لانه كان طويلا مضطربا فلقب لرقته وقال فيه الشاعر •

• لحى الله قوما ملكوا خيط باطل • على الناس يعطي من يشاء ويمنع •

وسوط باطل وشوط باطل بالمهملة والمعجمة خيط باطل وخيط باطل الهواء ايضا •

خيل السباق تذكر كثيرا وقد نظمها بعضهم فقال •

• الخيل عشر في السباق فاول • منها المجلي والمصلي الثاني •
• ثم المسلي ثم تال رابع • والخامس المرتاح في الميدان •
• ثم الحظي فعاطف فمؤمل • ثم اللطيم والسكيت الواني •

خيل الله في قوله عليه السلام يا خيل الله اركبي على حذف مضاف اي
يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها •

خيلاء الثعلب في المثل اخيل من ثعلب في سنته عهنة يقال اذا علقت صوفة مصبوغة
بذنب الثعلب افرط عجبه بها وشغل عن كل شانه باستحسانها •

خيلاء الخيل عير بعضهم بركوب البغل فقال هذا مركب تطاطا عن خيلاء الخيل
وارتفع عن ذلة العير وخير الامور اوساطها وقال بعض اللطفاء الخيل
للاختيال والبغل للايغال والجمل للاثقال وفي القاموس والخيل جماعة الافراس
لا واحد له او واحده خائل لانه يختال جمعه اخيال وخيول ويكسر والفرسان •

خيلاء الغراب يقال اخيل من غراب لانه يختال في مشيته •

خيلاء المذالة هي الامة لانها تهان وهي تتبختر في مشيتها •

خيمة الله استعارة لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ومنه الحديث الشهيد
في خيمة الله تحت العرش ويصدقه الحديث الشهيد في ظل الله وظل عرشه •

خياط السنة لقب زكريا بن يحيى ابو عبد الرحمن السنجري يروي عن شيبان

• حرف الدال المهملة

داء الاسد هو الحمى لانها كثيرا
ما تعرو الاسد حتى قل ما يخلو منها قال البحتري •

• وما الكلب محموما وان طال عمره • الا انما الحمى على الاسد الورد •

وكتب عمر بن علي المطوعي رقعة منها انصرفت البارحة بقلب مهموم • وجسم محموم
فما الظن بعلة الحال قارنتها علة الحد وداء الذئب خالفه داء الاسد وهذا
سجع قد تطفل على قلمي من غير قصد اذ كفاني الله داء الذئب وسيكفيني داء
الاسد بصنعه القريب •

داء الانبياء هو الفالج في حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء وهو داء معروف
يرخي بعض البدن وفي بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم داء الانبياء الفالج والقوة •

داء البطن يضرب مثلا للشر المستور الذي لا يقدر على مداراته قال
بعض السلف في فتنة عثمان رضي الله عنه ان هذه الفتنة كداء البطن الذي
لا يدري من اين يؤتى له قال الاسود بن الهيثم النخعي في ذلك •

بنو عمنا ان العداوة شرها … ضغائن تبقى فى صدور الاقارب
تكون كداء البطن ليس بظاهر … فيشفى دواء البطن منه صاحب

وقال آخر … وبعض خلائق الاقوام داء … كداء البطن ليس له دواء

داء الثعلب داء يتناثر منه الشعر يقال رماه الله بداء الثعلب

داء الجنب يقال رماه الله بداء الجنب دعاء عليه بالموت لان داء الجنب قاتل وفى المثل بجنبه فلتكن الوجبة اى السقطة قال بعضهم كانه رماه الله بداء الجنب

داء الذئب هو الجوع والعرب تقول فى الدعاء على العدو رماه الله بداء الذئب لانه دهره جائع قال ابن الرومى

وشاعر اجوع من ذئب … معشش بين اعاديب

وقال … ومصحح الاضياف يسلم ضيفه … من كل داء غير داء الذئب

والاسد والذئب يختلفان فى الجوع والصبر عليه لان الاسد شديد الفهم رغيب حريص وهو مع ذلك يحتمل ان يبقى اياما فلا ياكل شيئا والذئب وان كان اقفر منزلا واقل خصبا واكثر اخفاقا فلا بد له من شئ يلقيه فى جوفه وان لم يجد شيئا تبلغ بالنسيم وربما سف التراب وفى المثل الذئب مغبوط بذى بطنه لانه لا يظن به الجوع ابدا وانما يظن به البطنة لعدوه على الناس والماشية ومنه قيل تخمة الذئب ويجوز ان يراد بتخمته جوعه يعنى انه متخم من الريح الذى اخذ فراغ جوفه او على الضدية كالمفازة

داء الركبتين قال … وليس لداء الركبتين طبيب

ومنه يعلم سر قولهم فلان فى ركبته اى داؤه فى ركبته يريدون انه مابون وداء الابنة لا طبيب له

داء الضرائر من امثال العرب قولهم بينهم داء الضرائر اذا كان بينهم شر دايم وحقد وبغض لان الضرائر يبغض بعضهن بعضا فضرب بهن المثل

داء الظبى من امثال العرب عن ابى عمرو الشيبانى فى صحة الجسم قولهم

به داء بطن لم تخنه عواذله … وهذا نحو قول النابغة
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم … بهن فلول من قراع الكتائب

يعنى لا داء به لان الظبى اصح الحيوان وهو لا يمرض الا اذا حان موته وقيل هو شيخ النسا وذلك ينعت به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه وقيل داؤه انه اذا اراد النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم من الادواء كلها الا عن هنة يسيرة لا يكاد يعتد بها وقيل يجوز ان يكون للظبى داء ولكن لا يعرف مكانه فكانه قال به داء لا يعرف وفى امثالهم به لا بظبى لجعل الله ما اصابه

لازما له موثرا فيه ولا كان مثل الظبى فى سلامته منه يضرب فى الشماتة ورواه الميدانى به لا بظبى اعفر اى الابيض قال وقاله الفرزدق حين نعى اليه زياد بن ابيه

اقول له لما اتانى نعيه … به لا بظبى بالصريمة اعفرا

ومثله به لا بكلب نابح فى السباسب

داء غزة قال ابن ابى حجلة هو الطاعون لانه اول ما ظهر بها

داء الكرام كناية عن الدين لان الكرام كثيرا ما يبتلون به وربما يراد به رقة الحال كما قال الشاعر

وافق المهرجان والعيد منى … رقة الحال وهى داء الكرام
فاقتصرنا على الدعاء وفيه … عوض صدق على قضاء الذمام

داء الكلام يذكر فيما يستقبح قال ابو نواس

مت بداء الصمت خير … لك من داء الكلام

وفى المثل عى الصمت احسن من عى المنطق يعنى عى مع الصمت خير من عى مع نطق وهذا كما يقال السكوت ستر ممدود على العى وفدام على اللذام ورب عى صامت خير من عى ناطق ويضرب فى اغتنام السكوت لمن لا يحسن الكلام

داء المترفين هو النقرس والابنة وحيث اطلق الاطباء الداء ارادوا الثانى وتقول العرب فلان منقرس كناية عن المثرى ويشتق منه فيقال تنقرس فلان اذا اثرى قال المبرد سمعوا ان هذا الداء يكون فى اهل النعمة والترفه قال ومنه قول بعض العرب

نقرست بعد الفقر والتهوس … يخشى على الحى داء النقرس

اى انى اغنى قاله الصولى فى كتاب العباده وفى الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لمن شكا له النقرس كذبتك الظواهر وقال الجرهازى

اقام بارض الشام فاختل جانبى … ومطلبه بالشام غير قريب
ولا سيما من مفلس حل نقرس … اما نقرس فى مفلس بعجيب

داء الملوك هو الداء الذى لا دواء له الا بعصمة الله تعالى وذلك لفرط الترفة والنعم فاضافته اليهم لتخصصه بهم قال الشاعر

داء الملوك يلوح فوق جبينه … شهدت بذاك مواضع التحديق

دابة الارض هى الارضة التى ذكرها الله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام قال واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فهى تضرب مثلا للمنتظر البطئ الحضور وقد ذكرها ابو الفتح البستى فى معنى آخر فقال يذم بعض الحكام

صح بالحاكم ما اوعد الله يقينا • وقع القول علينا • اذ تولى الحكم فينا • وفي القاموس دابة الارض من اشراط الساعة او اولها تخرج بمكة من جبل الصفا ينصدع لها والناس سايرون الى منى او من الطائف او بثلاثة امكنة ثلاث مرات معها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينقش فيه هذا كافر وفي حياة الحيوان الدابة هي احد اشراط الساعة قال ابن عمر في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال اذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل تخرج من الحجر وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر كذا رواه الحاكم في اواخر المستدرك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عن ابي الطفيل عن ابي شريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون للدابة ثلاث خرجات في الدهر تخرج في اول خرجة باقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم بينما الناس يوما في اعظم المساجد حرمة واحبها الى الله واكرمها على الله يعني المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي في ناحية المسجد بين الركن الاسود وباب بني مخزوم فترفض الناس عنها شتى وتثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا انهم لن يعجزوا الله فتنفض عن راسها التراب فتجلوا عن وجوههم حتى تظل كانها الكواكب الدرية ثم تذهب في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتاتيه من خلفه فتقول اي فلان الان تصلي فيلتفت اليها فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في اموالهم يعرف المؤمن من الكافر حتى ان الكافر يقول يا مؤمن اقضني ويقول المؤمن يا كافر اقضني روى السهيلي ان موسى عليه السلام سال ربه ان يريه الدابة التي تكلم الناس فاخرجها له من الارض فراى منظرا هاله وافزعه فقال اي رب ردها فردها روي انها تخرج حين ينقطع الخير ولا يامر احد بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ولا يبقى منيب ولا تائب وفي الحديث ان الدابة وطلوع الشمس من المغرب من اول الاشراط ولم يعين الاول منهما وكذا الدجال وظاهر الاحاديث ان طلوع الشمس آخرها والظاهر ان الدابة التي تخرج واحدة

وروي انه يخرج من كل بلد دابة مما هو مبثوث عنها في الارض وليست بواحدة فيكون قوله دابة اسم جنس وعن ابن عباس انها الثعبان الذي كان في جوف الكعبة واختطفه العقاب حين ارادت قريش بناء الكعبة وان الطائر حين اختطفها القاها بالحجون فالتقمتها الارض فهي الدابة التي تخرج تكلم الناس وتخرج عند الصفا وفي الميزان للذهبي عن جابر الجعفي انه كان يقول دابة الارض علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال وكان جابر شيعيا يرى بالرجعة اي ان عليا يرجع الى الدنيا قال الامام ابو حنيفة ما رايت احدا اكذب من جابر ولا افضل من عطاء بن ابي رباح وقال الشافعي اخبرني سفيان بن عيينة قال كنا في منزل جابر الجعفي فتكلم بشيء فخرجنا خوفا ان يقع علينا السقف مع ذلك روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة ووفاته سنة ست وستين ومائة

دار ابن لقمان يتمثل بها المولدون في الوعيد بالسوء وكان الفرنسيس لما اسر بمصر جعل في دار رجل يقال له ابن لقمان ووكل به طواشي اسمه صبيح يحرسه فلما سرح جاء من ام النصرانية لبلاد المسلمين بما لم يجتمع قط مثله حتى قيل انهم الف الف فكتب اليه اهل مصر من نظم ابن مطروح •

• قل للفرنسيس اذ جئته • مقالة من ذي مقال فصيح •
• دار ابن لقمان على حالها • ومصر مصر والطواشي صبيح •

فصرف الفرنسيس جيوشه الى تونس فكتب اليه بعض ادباء المستنصر •

• افرنسيس تونس اخت مصر • فتاهب لما اليه تصير •
• لك فيها دار ابن لقمان قبر • وطواشيك منكر ونكير •

فقضى الله انه هلك في حركته لتونس وغنم المستنصر غنيمة ما سمع بمثلها قط •

دار ابي سفيان يضرب بها المثل في الامن والامان وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ودخلها اراد ان يتالف ابا سفيان ويريه كرم القدم فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقال ادارى يا رسول الله ادارى قال نعم دارك يا ابا سفيان فاستمر الامر على ذلك •

دار البطيخ يباع فيها جميع الفواكه والرياحين وتنسب الى البطيخ وحده وقد ضرب بها ابن شكلى مثلا فابدع حيث قال وهو يهجوا ابا الهيذام كلاب ابن حمزة الشاعر المقيم بديار ربيعة •

• انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا • على ابن حمزة وصفا غير تشنيع •
• كدار بطيخ تحوى كل فاكهة • وما اسمها الدهر الا دار بطيخ •

قال الجاحظ اكثر الدور غلة ثلاث دار البطيخ بسر من رائ ودار الزبير بالبصرة ودار القطن ببغداد

دار التجارة الدنيا قيل قال الولي لمن تزود عنها الخساره •

دار التابعة بمكة ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ودار رابعة فيها مدفن امه آمنة

دار الزينة موضع قرب عدن معروف بطيب البقعة وحسن المنظر •

دار السلام هي الجنة قال اكثر المفسرين السلام هو الله ودار الجنة وقيل السلام هو السلامة وبها فسروا قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم وعلى الثاني يكون المراد دار السلامة من الآفات وهي الجنة وسميت دار السلام لان كل من دخلها سلم من البلايا والرزايا وقيل بذلك لان جميع حالاتها مقرونة بالسلام فقال في الابتداء ادخلوها بسلام آمنين والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام وقال لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما وقال تحيتهم فيها سلام سلام قولا من رب رحيم ودار السلام بغداد لانه كان يسلم بها على الخلفاء •

دار الضرب يكنى بها عن عجز العلق قال الاصطرلابي •

• ومواجر عجب لا نام وقد رأوا • من بعد كديته غزارة ماله •
• فاجبتهم فيم التعجب كيف لا • يثرى ودار الضرب في سرواله •

وانشد بعضهم • لم في سراويله ضيعة • كفته التصرف والانزعاجا •
• يرى الماء يركبها سائحا • فيملا سولتها والفجاجا •
• ويمسح بالفلس في كل وقت • ويأخذ من ماسحيها الخراجا •

ومنه تعلم تكنية العامة عن موخر الغلام بالضيعة وقولهم فلان راح الى الضيعة •

دار العدل قال ابن الاثير بلغ من عدل نور الدين الشهيد انه اول من بنى دارا لكشف الظلامات وسماها دار العدل وسببه انه لما اقام بدمشق بامرائه وفيهم اسد الدين شيركوه تعدى كل منهم على من جاوره فكثرت الشكاوى الى القاضي كمال الدين الشهرزوري فانصف بعضهم من بعض ولم يقدر على الانصاف من شيركوه لانه كان اكبر الامراء فبلغ ذلك نور الدين فامر ببناء دار العدل فلما سمع شيركوه قال لنوابه ما بنى نور الدين هذه الدار الا انه بسببي والا فما يمتنع على القاضي كمال الدين والله لئن احضرت الى دار العدل بسبب احد منكم لاصلبنه فامضوا الى كل من بينكم وبينه شيء فافصلوا الحال معه وارضوه ولو اتى على جميع ما في يدي قال وظلم رجل بعد موت نور الدين بدمشق فشق ثوبه واستغاث يا نور الدين فاتصل خبره بالسلطان صلاح الدين فازال ظلامته فبكى الرجل اشد من الاول فسئل عن ذلك فقال ابكي على سلطان عدل فينا بعد موته

١٦٤

دار الفاسقين قال تعالى في خطاب بني اسرائيل ساريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الاخرة وقال الحسن وعطا يعني جهنم يحذرهم ان يكونوا مثلهم وقال قتادة وغيره فادخلكم الشام فاريكم منازل القرون الماضية الذين خالفوا امر الله تعالى لتعتبروا بها وقال عطية العوفي اراد دار فرعون وقومه وهي مصر يدل عليه قراة قسامة بن زهير ساوريكم دار الفاسقين وقال السدي دار الفاسقين مصارع الكفار وقال الكلبي ما مروا عليه اذا سافروا من منازل عاد وثمود والقرون الذين اهلكوا •

دار القرار قال الله جل وعز وان الآخرة هي دار القرار وقال علي بن الجهم من ابيات

• ليس دار الدنيا بدار قرار • فتزود منها لدار القرار •

دار الندوه مشتقة من الندى والنادي وهو المجلس يضرب بها المثل في انتياب الناس اياها واجتماعهم فيها وهي دار قصي بن كلاب بمكة كانت توضع فيها الرفادة ولا يزوج قرشي ولا قرشية ولا يتشاور في امر ولا يعقد لواء الحرب الا فيها ثم تنقلت بها الاملاك بعده حتى صارت في يدي اسد بن عبد العزى بن قصي وولده وآخر من وليها منهم حكيم بن حزام وكان ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل بحكيم فضربها المخاض في الكعبة على النطع ولم يكن يدخل احد من قريش الشورى حتى يبلغ اربعين سنة الا حكيم بن حزام فانه دخلها وهو ابن خمس عشرة سنة وجاء الاسلام ودار الندوه بيد حكيم فباعها بعد من معوية بمائة الف درهم فقال له عبد الله بن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى يا ابن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنة اشهدك اني جعلت ثمنها في سبيل الله وكان حكيم يفعل المعروف ويواصل الرحم ويحض على البر عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وهو احد الاربعة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة اربعة من قريش ارغب بهم عن الشرك وارغب لهم في الاسلام قيل ومن هم يا رسول الله قال عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو فرزقوا كلهم الاسلام

دارات العرب في القاموس دارات العرب تنيف على مائة وعشرين لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها وانا هنا اذكرها مرتبة على حروف المعجم وهي دارة الآرام ودارة ابرق ودارة احد ودارة الارحام ودارة الاسواط وهي بظهر الابرق بالمخضع ودارة الاكليل ودارة الاكوار وهي في ملتقى دار بن ربيعة بن عقيل ودار نهيك ودارة اهوى وهي من ارض هجر قال الجعدي •

تداركت عمران بن عمرو وحولهم • بدارة اهوى والخوالج تخلج •
ودارة باسل ودارة بحتر في وسط اجاء احد جبلي طي قرب جو وبحتر من قبائل
طي ودارة بدوتين لربيعة بن عقيل وبدوتان هضبتان بينهما ماء ودارة البيضاء
يذكر مع دارة الجثوم ودارة التلي ودارة يتل وتيل جبل احمر شاهق من
ورآء تربة في ديار عامر بن صعصعة ودارة الشمآء ودارة الجاب لبني تميم قال جرير
• من دارة الجاب اذا احداجهم زمر • ودارة الجثوم لبني الاضبط من بني كلاب
والجثوم مآء لهم يصدر في دارة البيضآء ودارة جدى بضم الجيم وتشديد
الدال والقصر قال الافوه الاودي بدارة جدى او بصارات حنبل •
ودارة جلجل قال ابن دريد بين شعبى وبين خسلات وهي وادي المياه وبين
البرداني وهي دار الضباب مما يواجه نخيل بني فزارة وقال ابن السكيت دارة
جلجل بالحمى ويقال نعم ذى لبدة قال امرؤ القيس •
• الا رب يوم صالح لك منهما • ولا سيما يوم بدارة جلجل •
ودارة الجعلب وكسبحل موضع ودارة الجد قال عمارة •
• الا يا ديار الحي من دارة الجد • سلمت على ما كان من قدم العهد •
ودارة جوداب قال الجميح الهذلي •
• اذا حلت بجوداب ودارتها • وحال دوني من حوآء عرنين •
ودارة الجولاء ودارة جولة ودارة جهد في شعر الافوه •
• بدارة جهد او بصارات حنبل • الى حيث حلت من كثيب وعزهل •
ودارة حيقون ودارة حلحل وليس بتصحيف جلجل ودارة الخرج والخرج
واديا باليمامة فيه قرى ومزارع قال المخبل •
• محبسة في دارة الخرج لم تذق • بلالا ولم يسمح لها بتميل •
ودارة الخلاءة ودارة الخنازير قال البعير السلولي •
• ويوما بدارات الخنازير لم يصل • من الغطفانيين الا المشرد •
ودارة خنزر بكسر الخاء المعجمة قال الجعدي •
• الم خيال من اميمة موهنا • طروقا واصحابي بدارة خنزر •
ودارة الخنزرتين ودارة الخنزرين ودارة حق ودارة داثر في ارض فزارة
وداثر مآء لهم قال حجر بن عقبة الفزاري •
• رايت المطي دون دارة داثر • جنوحا اذا اقند الهوان خزايه •
ودارة دمخ ودارة دقون قال الشاعر •

[illegible]

• الى دارة الدمون من آل مالك • ودارة الدور قال حجر بن عقبة •
• الم تات قيسا كلها ان عزها • غداة عد من دارة الدور ظاعن •
ودارة الذئب موضع بنجد لبني كلاب ودارة الذؤيب لبني الاضبط وهي غير دارة
الذئب وفي القاموس دارة الذويب اسم دارتين ودارة ذات عرش •
• لعن سخطة من خالقي او اشقوة • تبدلت قرقيسآء من دارة الردم •
ودارة ردهة ودارة رفرف بمهملتين مفتوحتين او بمعجمتين مضمومتين قال الراعي
• راى ما ارته يوم دارة رفرف • لتصرعه يوما هنيدة مصرعا •
ودارة الرمح في ديار كلاب وذات رمح لقبها عند البقيلة مآء لهم باليمامة
قال جران العود النميري •
• كان النميري الذي يتبعنه • بدارة رمح ظالع الرجل احنف •
ودارة الرمرم بالكسر والتكرير قال الغامدي •
• اعد نظرا هل ترى ظعنهم • وقد جاوزت دارة الرمرم •
ودارة رهبى ودارة الرهى قال المرار الاسدي •
• ومن وادي القفان واين منا • بدارات الرها وادي القنان •
ودارة سعر ويروى سعر بفتح السين المهملة والكسر لبني وقاص من بني ابي بكر
ابن كلاب ودارة السلم قال البكاء بن عامر الغزاري •
• وبدارة السلم الذي شرفتها • ومن يظل حمامها يبكينا •
ودارة شبيث لبني الاضبط ببطن الجريب ودارة شجا بالجيم كفعا وليس بتصحيف
وشحى ودارة صارة من بلاد غطفان قال ميدان بن صخر •
• علقت شيبا يوم دارة صارة • ويوم بصادا البرانت جيب •
ودارة الصفائح قال الافوه الاودي •
• يبكيها الارامل بالمآلى • بدارات الصفائح والتصيل •
ودارة صلصل لبني عمرو بن كلاب قال ابو ثمامة الصباحي •
• هم منعوا ما بين دارة صلصل • الى الهضبات من نضاد وحامل •
ودارة صندل ودارة عبس ودارة عسعس لبني جعفر وعسعس جبل طويل
على فراسخ من ضرية غربي الحمى ودارة العليآء ودارة العنق بديار بكر بن
وائل ودارة عوارض ودارة عوارم وهو هضب ومآء للضباب وبني جعفر
ودارة العوج ودارة عويج بلفظ التصغير ودارة غنير بلفظ التصغير ايضا
لبني الاضبط ودارة الغزيل تصغير الغزال لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر

ابن كلاب ودارة الغمير ودارة فتك ودارة الفروع ودارة فروع لجعير ول
وهى غير دارة الفروع ودارة القداح لكتاب وكتان فى ديار بنى تميم ودارة
ودارة قرح بوادى القرى وانشد ابو عمرو •
• حبسن فى قرح وفى داراتها • سبع ليال غير معلوماتها •
ودارة القطقط بكسرتين وبضمتين ودارة القلتين فى ديار بنى نمير من ورآء
ثهلان ويروى بتشديد اللام ودارة القنعبة ودارة القوص ودارة قو
ودارة كامس ودارة كبد لبنى ابى بكر بن كلاب وكبد هضبة حمرآء بالمضجع ودارة
الكبسات بالتحريك للضباب وجعفر وكبسات اجبل فى ديار بنى
دوبية بين مآءات لهم يقال لها هرميت ودارة الكور بالضم ورواه
ابن الاعرابى بفتح الكاف قال الراعى •
• او دارة الكور من مروان معترك • وفى قدوم اذا اغبرت مناكبه •
وفى القاموس دارة الكور غير دارة الكور فهما اثنتان ودارة لاقط
ودارة ماسل فى ديار بنى عقيل وماسل نخل لهم ومآء قال عمرو بن لجاء
• قتلوا شتيرا بن عوف وابنه • وابنى هيثم يوم دارة ماسل •
ودارة متالع ودارة المثامن ودارة محصن ويروى محضر ويقال هما
ثنتان قال دريد بن الصمة •
• بدارة محضر من ذى طلوح • فسرداح اليمامة فالضواحى •
وفى رواية النون فدارة محصن فى منازل بنى نمير فى طرف ثهلان الاقصى
ودارة المراض ودارة المردمة والمردمة جبل لبنى مالك بن ربيعة اسود عظيم
ودارة المرورات ودارة معروف بالحمى ودارة معيط ودارة المكامن لبنى نمير
فى ديار بنى ظالم ودارة مكمن فى ديار قيس ولعلها التى قبلها قال الراعى
• بدارة مكمن ساقت اليها • رياح الصيف آراما وعينا •
ودارة محلوب قال —— •
• ان تقتلوا ابن ابى حجر فقد قتلت • حجرا بدارة ملحوب بنو اسد •
ودارة الملكة ودارة منزر قال الحطيئة •
• ان الرزية لا ابا لك هالك • بين الدماخ وبين دارة منزر •
ويروى منور عوض منزر ودارة مواضيع ودارة موضوع قال الحصين بن الحمام
• جزا الله افناء العشيرة كلها • بدارة موضوع عقوقا ومأثما •
ودارة النشاش ودارة النصاب قال الافوه الاودى

• تركنا الازد يبرق عارضاها • على تخن بدارات النصاب •
ودارة واحد ودارة واسط قال •
• بما قد ارى الدارات دارات واسط • فما قابلت ذات الصليل فجلجل •
ودارة وسط قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث احداهن دارة الوسط وهو جبل
عظيم طويل على اربعة اميال من ورآء ضرية لبنى جعفر ويروى دارة وسط بالتحريك وانشد
• دعوت الله اذ سقيت عيالى • ليرزقنى بذى وسط طعاما •
ودارة وشحى ويضم قال المرار •
• حى المنازل هل من اهلها خبر • بدور وشحى سقى داراتها المطر •
ودارة هضب القليب قال جميل •
• اهاجك هاج قال الكئيب • الى الدارات من هضب القليب •
ودارة اليعضيد قال فصبحت من دارة اليعضيد ودارة يعون وقيل
بالزاى قال بدارة يعون الى جنب خنثرم والدارة فى كلام العرب كل جوبة
بين جبال فى حزن كان ذلك او سهل وقال الاصمعى الدارة رمل مستدير
فى وسطه فجوة وهى الدورة ايضا وتجمع على دارات وقيل فى صفتها غير ذلك
داعى اللبن من امثال العرب دع داعى اللبن اى ابق فى الضرع بقية من اللبن
ولا تستوعب كل ما فيه لان الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن •
داعى الله المؤذن فى الحديث اذا سمعت النداء فاجب داعى الله •
داعية الحجى يقال لبنى فلان داعية الحجى اى كهل •
داهية الغبر داهية الغبر محركة داهية لا يهتدى لمثلها او الذى يعاندك ويرجع
الى قولك قاموس ويقال انه لداهية الغبر الغبر الدهر اى هو داهية الزمان
لشدة دهائه وقيل هو الحية التى طال عمرها فاضيفت الى الدهر وقيل هو
مصدر غبر الجرح اذا برأ ظاهره وباطنه دوى هو كهذا الجرح وقيل الغبر
المآء الذى بقى زمانا والداهية الحية التى تسكن بقربه تحميه فيغبر لذلك وقال
الميدانى سمعت ان الغبر عين مآء بعينه تالفها الحيات العظيمة المنكرة ولذلك
قال الحرمازى انت لها منذر من بين البشر • داهية الدهر وصمآء الغبر
انت لها ان عجزت عنها مضر •
فاضاف الصمآء الى الغبر المعرفة واصل الغبر الفساد ومنه العرق الغبر وهو الذى لا
يزال ينتقض فصمآء الغبر بلية لا تكاد تنقضى وتذهب كالعرق الغبر
دبا دبى فى المثل جآء بدبا دبى الدبا الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته ودبى موضع

واسع اى جآء بمال كثير كدبا هذا المكان ويقال جآء بدبا دبين على التثنية •

دبر الاذنين خلفهما ويقال جعل كلامى دبر اذنيه اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه •

دبيب العقرب يستعار للنميمة وما يجرى مجراها من الشر يقال دبت عقارب

فلان اذا بدت طلايع شره وفيه يقول الشاعر

• من نم فى الناس لم تؤمن عقاربه • على الصديق ولم تؤمن افاعيه •

• كالسيل بالليل لا يدرى به احد • من اين جآء ولا من اين يأتيه •

وانه لتدب عقاربه يقترض اعراض الناس والعقارب النمايم والشدايد •

دبيب النمل يستعار للخفى فيقال اخفى من دبيب النمل وفى الحديث

انه ذكر الشرك فقال اخفى من دبيب النمل •

دبيغ الشيطان لقب رجل معروف بالخبث •

دثر مال يقال فلان دثر مال اى حسن القيام عليه **دجاج البر** هو الحجل •

دجاج كسكر كسكر احدى كور السواد من طسايج دجلة والفرات ودجاجها

موصوف بالجودة والسمن مذكور فى اطائب الاطعمة ويقال انها ربما بلغت الواحدة

منها وزن الجدى والحمل قال الجاحظ ومما ينسب الى كسكر الجدا والسمك والصحناة •

دجاجة ابى الهذيل يضرب بها المثل للشئ اليسير يستعظمه مهديه فيكثر ذكره

قال الجاحظ البخلآء المذكورين ابو الهذيل اهدى مرة الى يونس بن عمران دجاجة

وكانت دون ما تتخذ ليونس الا انه لكرمه وحسن خلقه اظهر التعجب من سمنها

وطيب لحمها فقال له كيف رأيت يا ابا عمران تلك الدجاجة قال كانت عجيبا من العجب

قال وتدرى ما جنسها وتدرى ما سمنها فان الدجاجة تطيب بالجنس والسن

وتدرى باى شئ كنا نسمنها وفى اى مكان كنا نعلفها فلا يزال ابو الهذيل فى هذا

ويونس يضحك ضحكا نعرفه نحن ولا يعرفه ابو الهذيل فان ذكروا دجاجة قال

اين كانت يا ابا عمران من تلك الدجاجة وان ذكروا بطة او عناقا او جزورا

او بقرة قال اين كانت هذه الجزور فى الجزور من تلك الدجاجة وان ذكروا

عذوبة الشحم الذى يصاب فى البقر والبط وبطون السمك والدجاج ولا سيما

ذلك الجنس من الدجاج وان ذكروا ميلاد شئ او قدوم انسان قال كان ذلك

قبل ان اهدى لك تلك الدجاجة بشهر وكان بعد ان اهديتها لك بسنة وما

كان بين قدوم فلان وبين البعثة بتلك الدجاجة الا يوم فكانت مثلا فى كل

شئ وتاريخا لكل شئ • •

دجاجة هلال هى دجاجة مزيد فى البركة وحسن الاثر على صاحبها ومن قصتها

ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بينا هو يتعشى على مائدته اذا قدمت اليه دجاجة

فائقة مشوية فقال يا غلام انى لكم هذه الدجاجة اعجبا بسمنها فقال بعث بها

هلال بن الجويش وهو معه على المائدة فقال يا غلام اخرج كتابا من تحت الفراش

فاخرجه فاذا فيه كتاب الحجاج يامره بقتل هلال والبعثة براسه اليه فلما قرأه

تغير وارتعد فقال له ابن الاشعث لا عليك يا هلال اقبل على طعامك اترانا ناكل

دجاجتك ونبعث اليه براسك والله العلى الاعلى لا يوصل اليك حتى يوصل الى •

دحروجة الجعل هو عامر بن مسعود الجمحى الصحابى لقب بذلك لقصره وهو راوى

حديث الصوم فى الشتآء الغنيمة الباردة وفى كشف النقاب هو لقب عامر بن الطفيل •

قال الشاعر • اشد ديديك بزيد ان ظفرت به • واشف الانامل من دحروجة الجعل •

دراهم الاسجاد هى دراهم كانت عليها صور يسجد لها اليهود والنصارى قال الاسود بن يعفر

• من خمر ذى نطف اغن منطق • وافى بها كدراهم الاسجاد •

الاسجاد اليهود والنصارى او معناه الجزية او ما ذكرناه اولا ويروى

بكسر الهمزة وفسر باليهود •

درج الرياح فى المثل دمه درج الرياح ويروى ادراج الرياح وهى جمع

درج وهى طريقها وذكرت فى الهمزة يضرب فى الدم اذا كان هدرا لا طالب له •

درج السيول من امثال العرب هم درج السيول وله معنيان احدهما

للادلآء والآخر فى موضع الذهاب والفنا يقال رجع فلان ادراجه من حيث جآء

ومن امثالهم من يرد السيل على ادراجه وادراج السيول مجاريها قال الشاعر •

• انهب للمنية يعتريهم • رجال ام هم درج السيول •

يضرب لما لا يقدر عليه ولمن لا يقاوم ولا يدافع •

درج الضب من امثالهم خله درج الضب اى خل سبيله يذهب حيث شآء يضرب لمن

يستغنى عنه وفى الصحاح خل درج الضب اى طريقه لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ

وفى المستقصى خله درج الضب اى فى درجه جرى المجد ومجرى المبهم كقوله

كما عسل الطريق الثعلب • وهو طريقه فى جحره يلويه درجا فوق درج فيتعسر

استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل الذى ولى عنه صاحبه اى خله ولا تذهب

نفسك فى اثره كما يخله الضب اذا غاب فى جحره ويروى ما درج ايضا •

درج المفردات هى قول الاطبآء فى الدرجة الاولى والثانية

يتمثل بها فى معايب الاشيآء قال الشهاب •

• رؤسآء الزمان سادوا علينا • ودرقوا جامعين شمل العيوب •

ودقوا للعلى رقيا فحاكوا … درج المفردات عند طبيب

درجات السن كناية عن سنيه قال

اذا رقى درجات السن ذو كبر … يعوقه عن نشاط اللهو عائقه

كانما الارض رامت ان تواصله … فان اراد نهوضا لا تفارقه

در التقاصير يتمثل به في البهآء والحسن قال المفضل الصنعاني

النظم والنثر في ذكر الرواصير … ابهى واحسن من در التقاصير

الرواصير والتقاصير جمع تقصار قلادة شبيهة بالمخنقة

در الارانب تكنى العرب به عن الشئ القليل لان الارنب يضرب المثل بقلة لبنها قال عمرو بن قميه

شركم حاضر وخير نداكم … ذو خروس من الارانب بكر

الخروس النفسآء والخرسة ما تاكله والخراس طعام الولادة التي يجمع عليه الناس والبكر التي لم تلد الا مرة واحدة وهو اقل للبنها واضيق لمخرجه

درجة الحكم امرها على الضد من دجاجة هلال لان هذه الدراجة مثل في النفع القليل يجلب الضرر الكثير ومن قصتها ان بعض عمال الحكم بن ايوب الثقفي تغذى معه يوما فتناول من بين يديه دراجة مشوية فاحتقدها عليه الحكم فعزله عن عمله فقال له الفرزدق

لو كان بالعرض صيد لو قنعت به … فيه غنى لك عن دراجة الحكم

وفي عوارض لا تنفك تاكلها … لو كان يشبعك شحم الابل من قرم

العوارض من الابل التي تعرض لها الآفات فتنحر من اجلها والعبيط الذي يعتبط به اعتباطا وكان الشريف من العرب ياتي القوم قد نحروا فيقول اعبيط ام عارض فان قالوا عبيط اصاب معهم من لحمه وان قالوا عارض انف من لحمها

درة التاج يضرب بها المثل في تفضيل بعض الشئ على كله كما قال المتنبي

ان الخليفة لم يسمك سيفه … حتى ابتلاك فكنت عين الصارم

فاذا تتوج كنت درة تاجه … واذا تختم كنت فص الخاتم

درة الغواص لقب عمرو بن الحارث كان مالك يلقبه به وهو اسم كتاب الحريري والدرة معروفة والغواص مبالغة الغائص لانه يدخر لنفسه انفسها اولا دعاء انه درة حقيقة كما يقال بدر السمآء وقال البحتري يصف امراة

وهي زهرآء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

درة عمر قال الشعبي كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج ولما جئ بالهرمزان

ملك خوزستان اسيرا الى عمر رضى الله تعالى عنه وافق ذلك غيبته عن منزله فما زال الموكل بالهرمزان يقتفي اثر عمر حتى عثر عليه في بعض المساجد نايما متوسدا درته فلما رآه الهرمزان قال هذا والله الملك الهني عدلت فامنت فنمت والله اني خدمت اربعة ملوك من الاكاسرة اصحاب التيجان فما هبت احدا منهم هيبتي لصاحب هذه الدرة

دروع داود عليه السلام قال الله تعالى والنا له الحديد قال المفسرون كان الحديد في يده كالعجين في يد احدكم واحسن السلامي في قوله من قصيدة لعضد الدولة

البستهم نسج داود فنلت بهم … ملك ابن داود اذ دانت له الامم

درياق الهموم هي الخمر **دعامة العقل** هو الحلم

دعايم الخبا يتمثل بها في الجماعة تستحكم بينهم الرابطة فلو زال منهم واحد اختلت حالهم

دعوة ابرهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وفي الحديث وساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد

دعوة الاسلام هي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة ويقال داعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ويقال دعاية الاسلام ايضا وهي الدعوة

دعوة الجفلى يقال دعاهم الجفلى محركة والاجفلى اي بجماعتهم وعامتهم والاجفلى الجماعة من كل شئ ودعوتهم النقرى اي دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضا دون بعض قال طرفة بن العبد

نحن في المشتاة ندعو الجفلى … لا ترى الآدب فينا ينتقر

وهو الانتقار ايضا

دعوة الحبشة هي الاذان ذكرت في الحديث واراد جعله فيهم تفضيلا لموذنه بلال

دعوة خير المآء من باب الاستعارة قال … خوير المآء يدعو للورود

دعوة الرجل يقال هو مني دعوة الرجل اي قدر ما بيني وبينه ذلك

دعوة السائل هي قوله للناس لله يعطيك ونحوه يتمثل بها في الكراهة قال

الم ترني ابغضت ليلى وذكرها … كما ابغض المسكين دعوة مسئول

وسأل متكفف الاصمعي فقال لا ارتضى لك ما يحضرني فقال السائل انا ارتضيه فقال هو بورك فيك فقال الم ترني وانشد البيت

دعوة سعد هو سعد ابن ابي وقاص وكان يقال له المستجاب وفي الحديث اتقوا دعوة

دعوة سليمان هي قوله عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة

ملك تسخير الشياطين له وانقيادهم وفى الحديث لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعنى الشيطان الذى عرض له فى صلاته •

دعوة الكواكب يكنى بها عن الكلام المعقد المغلق ومثلها رقية العقرب وذلك لانها فى الاكثر الفاظ عن المالوفة قال كانما كلامه دعوة الكواكب او رقية العقارب واما قولهم دعوة كوكبية فانه ليس من هذا المذكور وانها يراد بها السريعة الاجابة واصله ان عاملا لبنى الزبير ظلم اهل قرية يقال لها كوكب فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فسارت مثلا قاله ياقوت فى المعجم • لآل

دعوة المسلمين كانت دعوة الحسن بن سهل حين بنا المامون بابنته بوران تدعى دعوة الاسلام حين جاءت دعوة بركواز فقال الناس هى مثلها وقالوا ان دعوة بركواز دعوة الاسلام لم يكن قبلها ولا بعدها مثلها الى ما يحكى فى وقت بناء المامون ببوران وبلغ من جلالة الحسن وعظم خطرها وارتفاع مقدارها انه اقام المامون بفم الصلح وجميع قواده واصحابه انزلهم اربعين يوما واحتفل بما لم ير مثله نفاسة وكثرة واما دعوة الاسلام الثانية فهى ببركواز لما اعذر المتوكل المعتز •

دعوة اللهفان فى الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف •

دعوة المظلوم فى الخبر اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا وفى رواية اتقوا دعوة المظلوم فانها لينة الحجاب قال الشاعر •

• كنت الصحيح وكنا منك فى سقم • فان سقمت فانا السالمون غدا •
• دعت عليك اكف طالما ظلمت • ولن ترد يد مظلومة ابدا •

ومن ابدع ما قيل فى الحمى •

• يالحية الشيخ الاديب تميم • اهديت للاقوام عرف الثوم •
• لولا انها دون السماء غمامة • ضاقت مسالك دعوة المظلوم •
• اوصبها فى الماء ثم سما بها • قامت مقام العارض المركوم •

دعوى الجاهلية هى قولهم عند الهياج والفزع يا آل فلان ويا بنى فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة

دعيميص الرمل عبد اسود داهية خريت اهدى ادلاء العرب على الطريق يضرب به المثل فيقال اهدى من دعيميص الرمل وما كان يدخل بلاد وبار غيره ووبار بلدة تزعم العرب انها بلدة الجن فقام فى الموسم وجعل يقول

• فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة • هجانا وادما اهدها لوبار •

فقام مهرى واعطاه وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك فى تلك الرمال والدعموص بالضم دويبة او دودة سمر اللون تكون فى الغدران اذا نشت والدخال فى الامور الزوار للملوك وهو عيميص هذا الامر عالم به •

دفئ الفواد يقال هو دفئ الفواد عن قلبه بالشحم قال الشماخ •

دفئ الفواد حب كليه قاتله • قال شارح ديوانه ومثله كثير ماء القلب اى ليس به هم للمعالى كما بغيره •

دفاتر التوحيد هى ورق الغصون استعمال بديع قال البوريني

• ورق الغصون اذا نظرت دفاتر • مشحونة بادلة التوحيد •

وقال الشهاب • ووشى النبت للتوحيد صحف • عليها جدول بالنهر خطا •
• وللاوراق فوق الخط شكل • تنقطها عشور الزهر نقطا •

دق الصدر يستعمل فى الفجيعة بالمحبوب وفى الوعد بالعطاء ومن النوادر انه قيل لبعضهم كيف حالك مع فلان فقال لا احصل منه الا على دق الصدر والجبهة فقيل كيف قال اذا سالته دق صدره ويقول افعل واذا عاودته وتقاضيته دق جبهته ويقول لا قوة الا بالله نسيت ويقارب ذلك ما حكى عن الفضل بن مروان انه قيل قد تقطع من قميصك صدره وركبته دون الباقى قال نعم انى اقعد على الباب فيمر بى المار فيقول سل السلطان لى كذا وافعل كذا فادق صدرى ايجابا ويأتى آخر فيقول قد مات فلان وحدث كذا فادق ركبتى اغتماما •

دقاقة الرقاب تكنى العرب بها عن عشرة السبعين من العمر •

دقة الشخب يقال ادق من الشخب الدقة وهو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدا يحلبها •

دقة الطحين يقال ادق من الطحين افعل من المفعول وهو المدقوق وهو من قول الحطيئة يخاطب اما •

• وقد ملكت امر بنيك حتى • تركتيهم ادق من الطحين •

دلجة الضبع يتمثل بها لانها تدور الى نصف الليل •

دليل الخيرات سرده صاحب المواهب اللدنية فى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم

دم الجوف يقولون سقاه الله دم جوف دعاء عليه بان يقتل ولده ويضطر الى اخذ ديته ابلا فيشرب من البانها •

دم الحسين يضرب مثلا للامر العظيم ومنه يتغافلون عن دم الحسين ويسالون عن دم البعوض

دم الرعاف يتمثلون به في الاحمر الشديد الحمرة فيقولون احمر مثل دم الرعاف وهو صحيح بوجهين اضافة حقيقية بان يكون الرعاف مصدرا وضافة بيانية على ان الرعاف يطلق على نفس الدم كما في القاموس وكتبه ذالك •

دم سلاع يضرب مثلا في الضياع قال حمزة هو رجل من عبد القيس وله حديث قال ابو الندى قتل سلاغ بحضرموت فترك ثائر فلم يطلب به فضربت العرب به المثل ويقال في مثل آخر دم سلاغ جبار قال وهذان المثلان نحكاهما النضر ابن شميل في كتابه الامثال وسلاغ يروى بالعين المهملة ايضا •

دم يحيي هو ابن ذكريا النبي بن النبي يضرب مثلا للفعل الشنيع كما فعل الملك قاتل يحيى عليه السلام

دماء الملوك في المثل دماء الملوك اشفى من الكلب اجمعت العرب على من اصابه الكلب فدواؤه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقى قال الكميت

• احلامكم لسقام الجهل شافية • كما دماؤكم يشفى بها الكلب •

والكلب شبه جنون يعتري الانسان من عض الكلب الكلب فيعوي عواء الكلاب ويمزق ثيابه ويعقر من اصابه ثم يصير امره الى ان ياخذه العطش فيموت من شدته وهو جنون الكلاب المعتري من اكل لحم انسان وقيل اصل ذلك ان داء يقع على الزرع فلا يحل الا بعد طلوع الشمس فاذا اكل منه بعير مات فيا كل من لحمه كلب فيكلب فاذا عض انسانا كلب المعضوض فاذا سمع نباح كلب اجابه وقيل المراد بالكلب في المثل الغيظ الذي يكون عليه الموتور فاذا ادرك ثاره بسفك دم كريم زال غيظه •

دماغ الضب الضب يتمثل به في الصلابة ومن بدائعهم في وصف الحجر يشبه قلب الصب ويبيت دماغ

دماميل الجزيرة لدماميل الجزيرة كالحمى بالاهواز قال عبد الله بن همام من دماميل الجزيرة ناخس يقال داء ناخس ونخيس اذا كان لا يبرا منه قال الجاحظ اخبرني ابو زرعة قال مات ضرار بن عمرو وهو ابن تسعين سنة بالدماميل فقلت له ان هذا العجب فقال كلا انما احتملتها من الجزيرة •

دمخ الدماخ يضرب به المثل في الثقل فيقال اثقل من دمخ الدماخ وهو جبل بين جبال شمخام في حمى ضرية فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها قال الاعرابي نهلان لبني نمير ودمخ البني عصيل بن عمرو بن كلاب **دمع داود** دواء •

دمع الكرم يشبه به كل شيء رقيق لطيف ومن احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز •

• بكيتك حتى قيل قد عشق البكا • ونحتك حتى قيل الف حنين •

• ورقت دموع العين حتى كانها • دموع كروم لا دموع جفون •

فاخذه الصابي وزاد فيه فقال •

• فكان ما في العين من كاسي جرى • وكان ما في الكاس من اجفاني •

دمع المقلاة يضرب به المثل في شدة الحر فيقال احر من دمع المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابدا حار لحزنها لانه يقال ان دمعة الحزن حار ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل ان قرة العين ماخوذ من القرار فكانه دعا له ان يرزق عينه حتى لا تطمح الى ما بعينه وكانت الجاهلية تزعم ان المقلات اذا وطئت على قتيل عاش ولدها والى هذا اشار ابن ابي حازم في قوله

• تظل مقاليت النساء بطائه • يقلن الا يلقى على المرميزر •

دمعة العاشق يشبه بها ما صفا وراق وقد كثر استعمالها في كلامهم •

دمعة المهجور يشبه بها الشيء الرقيق قال ابن الرومي •

• من مدام كانها دمعة المهجور يبكي وعينه مرهاء •

زاد في المعنى بذكر المرهاء لان المره لطول العهد بالكحل فيكون الدمع مع رقته اصفى مما يشوبه وهذه الطريقة تسمى لا يغال والايغال ان ياتي الشاعر بالمعنى في البيت ثم يضيف اليه وصفا آخر يزيد به في معناه ولو اقتصر عليه لكفاه ومثله قول امرء القيس

• كان عيون الوحش حول خبائنا • وارحلنا الجزع الذي لم يثقب •

فقد اتى في هذا المعنى بالتشبيه كاملا قبل القافية لان عيون الوحش شبيهة بالجزع فزاد على الوصف بقوله لم يثقب فكان ذلك ادخل في التشبيه •

دندنة معاذ الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم كلامه وهو ارفع من الهينمة قليلا وفي الحديث انه سأل رجلا ما تدعو في صلواتك فقال ادعو بكذا وكذا واسأل ذي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنهما فقال صلى الله عليه وسلم حولهما ندندن وروي عنهما ندندن والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن في طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما •

دنف المتمني هو نصر بن حجاج السلمي كان اجمل اهل عصره فعشقته مدينة اشد العشق وسمعها عمر رضي الله تعالى عنه تقول

• الا سبيل الى خمر فاشربها • ام لا سبيل الى نصر بن حجاج •

فقال من هذه المتمنية فوفرحجرها لحلق جمة نصر وسيره من المدينة الى البصرة فاول مجاشع بن مسعود واخدمه امراته وكانت جميلة فتعاشقا وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع اميا وهما كاتبين فكتب نصر على الارض احبتك حبا لو كان فوقك لاظلك ولو كان تحتك لاقلك فوقعت تحته وانا ضالها

مجاشع عن مكتوبه فقالت كم تحلب ناقتكم فسالها عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا
بلبن هذا ثم كفا على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال
لئن عمر ما سيرك عن خير قم فان وراءك اوسع ثم انه ضنى ودنف حتى صار رحمة فقال
مجاشع لامراته عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن وبادرت بها الى نصر
ففعلت وضمته الى صدرها وما كان به نهوض فبدا كان لم يكن به قلبة فقال
بعض عواده قاتل الله الاعشى كانه شاهد كما حيث يقول •

• لو اسندت ميتا الى نحرها • عاش ولم ينقل الى قابر •
• حتى يقول الناس مما راوا • يا عجبا للميت الناشر •

فلما فارقته نكس فلم يزد في علته حتى مات فيها فقيل بالبصرة ادنف من المتمني وبالمدينة
ادنف من المتمنية واصب من المتمنية قال حمزة وزعم النسابون ان المتمنية كانت
الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف وكانت حين عشقت نصرا تحت المغيرة
ابن شعبة واحتجوا في ذلك بحديث رووه زعموا ان الحجاج حضر مجلس عبد
الملك يوما وعروة بن الزبير عنده يحدثه ويقول قال ابو بكر كذا وسمعت ابا بكر
يقول كذا يعني اخاه عبد الله بن الزبير فقال له الحجاج اعند امير المؤمنين تكني اخاك
المنافق لا ام لك فقال له عروة يا ابن المتمنية الي تقول هذا لا ام لك وانا ابن
عجائز الجنة صفية وخديجة واسماء وعائشة رضي الله تعالى عنهن •

دنو الشسع يقال هو ادنى من شسعه ومن شراك نعله (للمرء) قال •

• كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •

ويروى ادنا من الشسع مهموز من الدناءة •

دهاء قيس هو قيس بن زهير العبسي لم يكن في العرب ادهى منه ولا اسد رايا
ولا يختلف في ذلك اثنان يروى انه ببلاد غطفان فراى ثروة وعديدا فكره ذلك
فقال له الربيع بن زياد ايسوءك ما يسر الناس فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ان مع الثروة والنعمة التحاسد والتباغض والتخاذل وان مع القلة التودد
والتعاضد والتناصر وقال لقومه اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر
وفلتات المزح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة
تزوجت وقال المنطق مشهرة والصمت مسترة وقال ثمرة اللجاج الحيرة وثمرة
العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة التواني الذلة •

دهاء معاوية وقع الاجماع على ان دهاة العرب في الاسلام اربعة معاوية بن
ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد بن ابيه وكان معاوية لا يقطع

امرا حتى يشهده ولم يذكر معهم في الدهاء الا قيس بن سعد بن عبادة
وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي •

دهر الاديب يتمثل به في الظلمة وضده دهر الجاهل الارجاني في النجوم •

• زهرات كانها زمن الجاهل في حندس كدهر الاديب • وللمعري
• خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب •
• اضياء النهار او وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب •
• واذكري لي فضل الشباب وما يجمع من منظر يروق وطيب •
• غدره بالخليل ام حبه للغي ام انه كدهر الاديب •

دهر الداهرين في المثل لا افعله دهر الداهرين اي ابدا ومثله لا افعله دهر الدهارير
والدهارير اول يوم من الزمان الماضي ولا يفرد منه دهرير والدهر هو النازلة يقال
دهرهم امر اي نزل بهم مكروه ويقال ايضا لا افعله ابد الابدين وعوض العائضين •

دهشة الداخل يتمثل بها خصوصا في الاعتذارات فيقال لكل داخل دهشة •

دهقان سدوم قال الشهاب واطفال كانما زينوا للختان او لاستقبال
دهقان سدوم اذا كان له مع الملائكة ما كان •

دهليز الآخرة يكنى به عن مقيل المتوفى ومن املح ما قيل فيه قول الحاكم بن دوست
في الامير احمد الميكالي لما بنى المشهد بباب معمر •

• حسدوه اذ لم يدركوا مسعاته • لما ابتنى دهليز باب الآخرة •
• وتيقنوا علما بان وراءه • من جنة الفردوس دارا فاخرة •

دهليز الحياة هو الحلق قال • نزلتي بالله زولي • وانزلي غير لهاتي •
• واتركي حلقي لحلقي • فهو دهليز حياتي •

دهن ابي ايوب كان لابي ايوب المورياني وزير المنصور دهن طيب الريح
يدهن به اذا ركب الى المنصور فكان الناس لما راوا غلبته على المنصور واطاعة
المنصور له فيما يريد يقولون دهن ابي ايوب من عمل السحرة الى ان ضربوا
به المثل فقالوا للذي يغلب على الانسان معه دهن ابي ايوب •

دهن الحصا هو كناية عن البخيل من كنايات العامة •

دواء الدهر هو الصبر عليه •

دواء السهر كناية عن النكاح وعن السكر حكى الصولي عن المكتفي في حديث
له قال سهرت البارحة فذكرت بعض ادوية السهر فانست فنمت قال فقلت له
والله ما سمعنا باحسن من هذه الكناية قط فقال والله ما سمعتها قبل وقتي

هذا وانما ساقها اللفظ • • النابغة •

دواء الشق فى المثل ان دواء الشق ان يحوصه لحوص الخياطة يضرب فى رتق الفتق والجفاء

دواير العروض دايرة المختلف • ودايرة المؤتلف • ودايرة المجتلب • ودايرة المشتبه • ودايرة المنفرد • قال ان العروض لبحر • وكل من عام فيه • دارت عليه الدواير •

دودة الخل تضرب مثلا للرجل الساقط يعيش فى المكان السوء فى الحالة الرذيلة اضيا بها اذ لم يعرف سواها ولم يتعود غيرها ومن امثال العامة لا يصبر على الخل الا دوده •

دودة القز يضرب بها المثل فيمن يضر نفسه وينفع غيره فيقال ما فلان الا دودة القز قال ابو الفتح البستى •

• الم تر ان المرء طول حياته • معنى بامر لا يزال يعالجه •
• كدود كدود القز ينسج دايبا • ويهلك غما وسط ما هو ناسجه •

ومثلها ذبالة السراج وفتيلة السراج وعود الدخنة ويضرب المثل بصنعها ايضا فيقال اصنع من دودة القز وهو من اعجب المخلوقات وذلك انه يكون اولا بذرا فى قدر حب التين ثم يخرج منه الدود عند استقبال فصل الربيع ويكون عند الخروج اصغر من الذر وفى لونه ويخرج فى الاماكن الدفية من غير حضن اذا كان مصرورا محمولا فى حق وربما تاخر خروجه فتصره النساء وتجعله تحت ثديهن فاذا خرج اطعم ورق التوت الابيض ولا يزال يطعم ويكبر الى ان يكون فى قدر الاصبع وينتقل من السواد الى البياض اولا فاولا وذلك فى مدة ستين يوما فى الاكثر ثم ياخذ فى النسج على نفسه بما يخرج من فيه الى ان ينفد ما فى جوفه منه ويكمل عليه ما يبنيه فيكون كهيية الجوزة فيبقى فيه محبوسا قريبا من عشرة ايام ثم يثقب عن نفسه تلك الجوزة ويخرج منه فراشا ابيض له جناحان لا يسكنان من الاضطراب وعند خروجه يهيج الى السفاد فيلصق الذكر ذنبه بذنب الانثى مدة ثم يفترقان وتبزر الانثى البزر الذى تقدم ذكره على خرق بيض تفرش له قصدا الى ان ينفد ما فيهما منه ثم يموتان هذا اذا اريد منهما البزر واذا اريد الحرير ترك فى الشمس بعد فراغه من النسج بعشرة ايام يوما او بعض يوم فيموت وفيه من اسرار الطبيعة انه يهلك من صوت الرعد وضرب الطست والهاون ومن شم الخل والدخان ومس الحائض والجنب ويخشى عليه من الفار والعصفور والنمل والوزغ وكثرة الحر والبرد وقد تمثل به الشهاب فى اهلاك النفس للغير فاجاد حيث قال •

• على غار ثور عنكبوت بنسجه • لقد حاز فخرا معجزا كل فخار •
• لذلك دود القز اهلك نفسه • وقد غار من نسج له بفم الغار •

ومن تخيلاتهم انه لما اخذ دود القز ينسج اقبلت العنكبوت تتشبه به وقالت لك نسج ولى نسج فقالت دودة القز ان نسجى ملابس الملوك ونسجك شبك الذباب وعند مس الحاجة يتبين الفرق •

دوران الحديث فى المثل على هذا دار الحديث قاله جابر بن عبد الله فى حديث المتعة يضرب للخبير بالامر •

دوران القمقم فى المثل على هذا دار القمقم هو للجمع الكثير والقمقمان مثله يضرب به من يسال عن الشى فيخبر بعد ما علمه منه واصله فيما يقال ان الكاهن اذا اراد استخراج ج السرقة اخذ قمقمة وجعلها بين سبابتيه ينفث فيها ويرقى ويديرها فاذا انتهى فى زعمه الى السارق دار القمقم فجعل ذلك مثلا لمن ينتهى اليه الخبر ودار عليه •

ديباج القران آل حاميم •

ديباجة الوجه الديباجة تستعار للوجه فى الوصف بالحسن وفى الوصف بوفور الجاه والمال فاما عند الوصف بالحسن فكما قال ابو صخر الهذلى فى وصف جارية او امراة فى الغزل والنسيب بما يمدح به سادة الرجال •

• ابى القلب الا حبها عامرية • لها كنية عمرو وليس لها عمرو •
• ووجه له ديباجة قرشية • بها يدفع البلوى ويستنزل النصر •
• تكاد يدى تندى اذا ما لمستها • وينبت فى اطرافها الورق الخضر •

واما عند الوصف بالجاه والمال فهو كما قال ابو تمام •

• وطول مقام المرء فى الحى مخلق • لديباجتيه فاغترب تتجدد •

وكما قال ابو الفتح البستى • منزلتى يحفظها منزلى • وباجتى تحفظ ديباجتى •

دير ابون كتنور وابنون بالجزيرة وبقربه اذج مظلم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام •

دير الجماجم هو الذى كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق سمى به لانه كان يعمل به اقداح من خشب والجمجمة قدح من خشب وقيل سمى به لانه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به •

دير الزرازير فى بلاد الشرق من العجائب يقال ان الزرازير تجتمع اليه فى كل سنة يوم عيده وفى منقار كل زرزور زيتونة فتجتمع الرهبان وياخذون الزيتون ويعصرونه زيتا فيكفيهم سنة كاملة •

دير زكا قال ابو الفرج الاصبهانى هو بالرها وقال الخالدى والشابشتى دير زكا بالرقة من ناحية البليخ قال الرشيد •

• سر الى مراتعه بالبليخ الى دير زكا فجسر الجزر • ودير زكا بغوطة دمشق له ذكر •

دير الزعفران قرب جزيرة ابن عمر وآخر على الجبل المقابل لنصيبين كان يزرع فيه الزعفران •

دير سمعان في غوطة دمشق وفيه دفن عمر بن عبد العزيز في الصحيح من الاخبار ولا يعرف الان مشترك ودير سمعان بالكسر بحلب به دفن عمر بن عبد العزيز قاموس ودير سمعان من نواحي انطاكية دير كبير كالمدينة ودير سمعان قرب المعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز والاول وسمعان هو شمعون الصفا من الحواريين وله ديرة كثيرة لم يشتهر الا هذه وهي مذكورة في الشعر •

دير عبدون بسر من رائي الى جانب المطيرة من نواحي بغداد سمي بعبدون اخي صاعد بن مخلد وزير المعتمد على الله كان كثير التردد اليه والمقام به وهو الذي ذكره ابن المعتز في قوله •

• سقى المطيرة ذات الظل والشجر • ودير عبدون هطال من المطر •

ودير عبدون قرب جزيرة ابن عمر بينهما دجلة وقد خرب وكان من متنزهات الجزيرة •

دير العذارى بين ارض الموصل وبين باجرما من اعمال الرقة وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات وبذلك سمي ومثله دير العذارى بقرب سر من رأى وبظاهر حلب وفيه اكثر بساتينها •

دير مران بدمشق من المنتزهات البديعة بها وهو مذكور في الشعر قديما وحديثا وهو الآن قد دثر ولم يبق منه الا رسم بناء •

دير نجران باليمن لبني عبد المدان من بني الحارث بن كعب ومنهم كان القوم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاراد مباهلتهم فامتنعوا ودير نجران بارض الكوفة لما اجلى عمر رضي الله عنه نصارى نجران اليمن عن جزيرة العرب فيمن اجلى قدموا الكوفة وابتنوا هناك ديرا ومنازل وسموها نجران باسم نجرانهم باليمن ودير نجران بالشام قرب بصرى وهو قريب من دير بحيرا الذي قدم النبي صلى الله عليه وسلم وله يشد طالبا النذور بالشام •

دير هرقل يضرب به المثل لمجتمع المجانين ويقال للمجنون كانه دير هرقل وذلك انه ماوى المجانين باحدى الديارات يشدون هناك ويداوون هناك قال دعبل في ابي عباد وكان رمى بعض كتابه بدواة فشجه بها •

• اولى الامور بضيعة وفساد • امر يدبره ابو عباد • سمح على اصحابه بدواته •
فمرمل ومضمخ بمداد • وكانه من دير هرقل مفلت • حرد يجر سلاسل الاغماد •

دير هند موضعان وهما بالحيرة يقال لاحدهما دير هند الصغرى وللآخر دير

هند الكبرى فاما هند الصغرى فهي بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة صاحبة القصتين مع خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة والقائلة •

• فبينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف •
• فتبا لدنيا لا يدوم نعيمها • تقلب تارات بنا وتصرف •

واما هند الكبرى فهي بنت الحارث بن عمرو آكل المرار وهي ام عمرو بن هند بنته بظاهر الحيرة وترهبت فيه •

ديك الجن هو عبد السلام بن رغبان الحمصي شاعر مغلق في المحدثين ادرك زمان المتوكل حتى قال فيه من قصيدة له حتى حسبت انوشروان من خدمي • وخلت ان نديمي هاشم الخلفا • قال الثعالبي ولست اعرف السبب في تلقيبه ديك الجن ويشبه ان يكون قال بيتا يشتمل على ديك الجن فلقب بذلك كما لقب كثير من الشعراء باقوالهم تجري مجرى الشواذ والنوادر وقال القزويني ديك الجن دويبة توجد في البساتين اذا القيت في خمر عتيق وتترك حتى تموت وتترك في خابية ويسد راسها وتدفن في وسط الدار فانه لا يرى فيها شيء من الارضة اصلا •

ديك العرش في الحديث ان في خلق الله تعالى ديكا عرفه تحت العرش وبراثنه تحت الارض السفلى وجناحه في الهوى فاذا ذهب ثلثا الليل وبقي ثلثه ضرب بجناحيه ثم قال سبحوا الملك القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح •

ديك مزبد يضرب مثلا للحقير يجلب النفع الكثير والوضيع يكون له شان رفيع وقصته انه كان لمزبد ديك قديم الصحبة نشأ في داره وعرف بجواره فاقبل عيد وو انق

من مزبد رقة الحال وخلو البيت من كل خير ومير فلما اراد ان يغدو الى المصلى اوصى امرأته بذبح الديك واتخاذ طعام منه لاقامة رسم العيد فعمدت المرأة لاخذه فجعل يصيح ويثب ويشب من جدار الى جدار ويسقط من دار الى دار حتى اسقط لهذا من الجدران لبنة وكسر لذلك غضارة وقلب للآخر قارورة فسالوا المرأة عن القصة فاخبرتهم بها فقالوا اجميعا لا والله ما نرضى ان يبلغ حال ابي اسحاق المازني وكانوا هاشميين مياسر اجواد فبعث احدهم الى دارة بشاة وآخر بشاتين وانفذ آخر بقرة وتبادروا في الاهداء حتى غصت الدار بالشاء والبقر وذبحت المرأة ماشاءت ونصبت القدور وسجرت التنور وكر مزبد راجعا الى منزله فاذا هو مملوء نفاء وخوارا وروائح الطبيخ والشواء قد امتزجت بالهواء فقال للمرأة انى لك ذلك فقصت عليه قصة الديك وما ساقه الله اليهم ببركته من الخيرات فامتلأ سرورا وقال احتفظي بهذا المبارك النفيس واكرمي مثواه فانه اكرم على الله من نبيه اسمعيل قالت وكيف ولم قال لان الله لم يفد اسمعيل الا بذبح واحد قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وقد فدى هذا الديك بكل هذا الشاء والبقر •

دين العجائز يقول اهل العقايد فی اخر قولهم عليكم بدين العجايز فانه من اسنى الجوايز
ومرادهم انكم لا تعتقدوا نقيض ما فطر اى خلق الله عليه عباده وان كانوا عجايز فان
الله خلق عباده على الفطرة اى الخلقة فما فطروا عليه فهو حق وان كان هناك
حق آخر لم يدركوه كاقامة البرهان بعد تحصيل مقدماته وترتيبها •

دين القرامطة يتمثل به في الرقة فيقال ارق من دين القرامطة والقرامطة
جيل من الناس الواحد قرمطى •

دين الملوك كان المامون يقول الارجاء دين الملوك وهو الذى ينسب اليه مذهب
المرجئة الذين يتركون القطع على اهل الكبائر اذا ماتوا غير تائبين بعذاب او عفو والمرجئة
اذا همزت فرجل مرجئ كمرجع وكمعط ووهم الجوهرى بالهمزة واذا لم تهمز فرجل مرجى
بالتشديد والمرجية بالياء المخففة ووهم الجوهرى وسميت بذلك من قوله تعالى
وآخرون مرجون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله تعالى منهم ما يريد •

دينار يحيى هذا يحيى بالعباس المصيطلى الخياط المعروف بالمشوق
لما اعطاه دينارا خفيفا كابي ابن حرب الحمدوى اذ اخلع عليه طيلسانا خلقا وصار
دينار يحيى مثلا في الخفة كما صار طيلسان ابن حرب مثلا في الخلوقة فمن ملح
العباس في دينار يحيى قوله •

• دينار يحيى زائدا النقصان • فيه علامة سكة الحرمانى •
• تدق منظره ودق خياله • فكانه روح بلا جثمان •
• اهداه مكتنما الى برقعة • فوجدته اخفى من الكتمان •

ديوان العرب هو الشعر لانهم كانوا يرجعون اليه عند اختلافهم في الانساب
والحروب ولانه مستودع علومهم وحافظ ادابهم ومعدن اخبارهم

•• **حرف الذال المعجمة** **ذات ابواب** موضع بباب القرنين بمكة
وكان لجديس وطسم وجد فيه دراهم مضروبة في كل درهم ستة دراهم ودانقان •
ذات الاثل موضع طعن فيه صخر وابن عمرو اخو الخنساء ويرد في الشعر كثيرا والاثل
نوع من الطرفا وهى في بلاد تيم الله بن ثعلبة وكانت لهم بها وقعة مع بنى اسد •
ذات اجدال موضع بالمضيق عند بدر وصلى به النبى صلى الله عليه وسلم عند قصده
بدرا ودفن عنده عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب قتل شهيدا ببدر •
ذات احفار موضع قال الشاعر يصف السحاب •

• القى على ذات احفار كلاكله • وشب نيرانه وانجاب يأتلق •

ذات آرام اكمة دون الحوءب لبنى ابى بكر مرصع وفى المشترك ذات آرام جبل في ديار الضباب

ذات الارانب موضع معروف **ذات ارحاء** هى قارة يقطع منها الارحاء •
ذات الاساود موضع قال فرزدق •

• تاوه شيخ قاعد وعجوزة • حزينين بالصلعاء ذات الاساود •
والاساود الحيات •

ذات اسمين هى الرخمة قال الكميت •

• وذات اسمين والالوان شتى • تحمق وهى كيسة الحويل •

ذات الاصابع موضع قال حسان بن ثابت الانصارى

• عفت ذات الاصابع فالجواء • الى عذراء منزلها خلاء •
• ديار من بنى الحسحاس قفر • تعفيها الروامس والسماء •

ذات الاصاد هو الموضع الذى كان غاية في الرهان بين داحس
والغبراء وفيها يقول قيس بن زهير صاحب داحس •

• كما لاقيت من حمل بن بدر • واخوته على ذات الاصاد •
• هم فخروا على بغير فخر • وردوا دون غايته جوادى •

وقد تقدم خبر داحس والغبراء في الحاء والاصاد اكمة كثيرة الحجارة بين جبل
ذات الاصبع رضيمة من حجارة والرضيمة تصغير رضمة وهى الحجارة التى يحمل بعضها فوق بعض •
ذات الاطباق ذات الاطباق هى التى تكون مع الكرش القبة •
ذات الطلوح موضع من ناحية الشام على ليلة من البلقاء وقيل موضع من وراء وادى القرى •
ذات الاقبر هو جبل بنعمان •
ذات الاكارع هى اسم قصيدة رائية للفرزدق في جيد شعره اولها

• عرفت باعلى راس الفاء وبعد ما • مضت سنة ايامها وشهورها •

ذات الاكيراح موضع بالعراق به دير يقال له دير حنة فيه يقول ابو نواس

• يا دير حنة من ذات الاكيراح • من يصح عنك فانى لست بالصاحى •

ذات الامرار موضع **ذات انواط** شجرة عظيمة خضراء كانت قريش ومن
سواهم من الكفار من العرب ياتونها كل سنة فيعلقون عليها اسلحتهم ويذبحون
عندها ويعلقون عليها يوما ولما مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرب حنين
قال له بعضهم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال الله اكبر قلتم والذى
نفس محمد بيده ما قال قوم موسى اجعل لنا الاها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون
انكم لتركبن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل •
ذات اوشال موضع بطريق الشام به مياه قليلة والاوشال جمع وشل وهو

الماء القليل قال نصيب يمدح سليمان بن عبد الملك

اقول لركب صادرين لقيتهم • قفا ذات اوشال ومولاك قارب •
قفوا اخبرونى عن سليمان انه • لمعروفه من اهل ودان طالب •
فعاجوا فاثنوا بالذى انت اهله • ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب •

ذات اوعال هى هضبة فيها ابار والاوعال جمع وعل قال امرؤ القيس

وتحسب سلمى لاتزال كعهدها • بوادى الخزامى او على ذات اوعال •

وقيل هى جبل بين علمين فى نجد •

ذات البان موضع يرد كثيرا فى الاشعار الغزلية قال

ويوم بذات البان قصر طوله • حديث تكاد الروح تشبهه لطفا •
والبان تنحو له نمو عطر الرايحة •

ذات البروج هى السماء والبروج هى الاثنى عشر المعروفة وهى الحمل والثور والتوامان وقد غلب عليها اسم الجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت تنزل الشمس كل شهر منها برجا فتقطعها فى سنة شبهت بالقصور لانها تنزلها السيارات وتكون فيها الثوابت او منازل القمر او عظام الكواكب سميت به وجا لظهورها او ابواب السماء فان النوازل تخرج منها •

ذات البشام واد من بلاد هذيل قال الجموح •

وحاولت النكوص بها فضاقت • على برجها ذات البشام •

ذات التنانير عقبة بحذاء زبالة منازل البادية قال الراعى يصف السحاب •

فلما علا ذات التنانير صوبه • تكشف عن برق قليل صواعقه •

ذات الجرف موضع كان فيه وقعة بين عبس ويربوع وكانت الغلبة على بنى عبس وهو ايضا موضع قريب من المدينة كانت بها اموال لاهلها ذات الجزع موضع •

ذات الجفوف هى امراة ولدت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم ترد النفاس فسميت بذلك

ذات الجلال بالكسر فرس هلال بن قيس الاسدى •

ذات الجلاميد موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبهم ويسمى يوم القبينات والقبينات موضع قريب من البصرة •

ذات الجمع كناية للنبى صلى الله عليه وسلم •

ذات الجنادع الداهية والنون زائدة والجنادع الافات والبلايا وفى الحديث انى اخاف عليكم الجنادع •

ذات الجوشن هى درع قيس بن زهير اخذها من احيحة بن الجلاح وغصبها اياها الربيع بن زياد •

ذات الجيش ويقال فيه اولات الجيش وهو واد بين ذى الحليفة وتربان قريب

المدينة وبه انقطع عقد ام المؤمنين عايشة رضى الله تعالى عنها وحبس به النبى صلى الله عليه وسلم الجيش فى ابتغاء العقد ونزلت اية التيمم والقصة مشهورة وفى ذات الجيش يقول الشاعر • لمن طلل بذات الجيش امسى دارسا خلقا •

ذات حاج موضع بين المدينة والشام وحاج جمع حاجة •

ذات الحاذ موضع قال فيه العجاج • امسى بذات الحاذ والجذور • وهما بيتان

ذات الحبك هى السماء قيل معناها ذات الخلق الحسن السوى ومنه قيل للنساج اذا نسج الثوب فاجاده ما احسن حبكه وقيل الحبك الزينة وقيل الطرايق مرصع وقال القاضى هى السماء اى ذات الطرايق والمراد بالطرايق المحسوسة التى هى مسير الكواكب والمعقولة التى يسلكها النظار ويتوصل بها الى المعارف والنجوم فان لها طرايق او انها تزينها كما تزين الموشى طرايق الوشى جمع حبيكة كطريقة او حباك كمثال ومثل وقرى الحبك بالسكون والحبك كالابل والحبك كالجبل والحبك كالنعم والحبك كالسلك والحبك كالبرق •

ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء الموحدة والسين المهملة موضع بمكة

ذات الحرمل موضع ذكره العجاج فى شعره ذات الحفائل موضع •

ذات الحمام موضع على طريق المغرب من مصر بينها وبين مصر اربعون فرسخا وذات الحمام بلدين بين مكة والمدينة •

ذات حميا هى الخمر قال الشاعر •

يا خليلى اسقيانى • قهوة ذات حميا • كذا فى التماثيل لابن المعتز •

ذات الحنظل ثنية فى شعب ما بين مكة وجدة •

ذات الحواشى درع النبى صلى الله عليه وسلم وذات الفضول ايضا كانت درعا له وكان ارسل بها اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر قيل لها ذات الفضول لطولها وهذه هى التى رهنها عند اليهودى فافتكها منه ابو بكر وذات الوشاح واخرى يقال لها الخرنق للينها واخرى يقال لها البتيراء لقصرها واخرى يقال لها فضة والسغدية بالسين المهملة والغين المعجمة قال الحافظ الدمياطى وكانت السغدية درع داود عليه السلام التى لبسها حين قتل جالوت والدرعان اصابهما من سلاح بنى قينقاع فهذه سبعة ادرع وكان عليه السلام يوم احد فضة وذات الفضول ويوم حنين السغدية وذات الفضول •

ذات الخال موضع ذكره عمرو بن معدى كرب فقال • وهم قتلوا بذات الخال قيسا

ذات الخطمى موضع فيه مسجد من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التى اتخذها فى طريق تبوك •

ذات خلفين وبفتح اسم الفاس جمعه ذوات الخلفين •

ذات الخمار بكسر الخاء هي هنيدة عمة الفرزدق سميت بذلك لوضعها خمارها بحضرة ابيها واخيها وخالها وزوجها فقالوا لها ما عهدناك متبرجة فقالت دخلتني الخيلاء حين رأيتكم فمن جاءت من نساء العرب باربعة يحل لها ان تضع خمارها عندهم كاربعة جئت بهم فصرمتي لهم ابي صعصعة بن ناجية واخي غالب بن صعصعة وخالي الاقرع بن حابس وزوجي الزبرقان بن بدر الصرمة خمسون ناقة وقيل مائة ومن اغرب ما يشبه هذه القصة ان فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز كان لها ثلاثة عشر خليفة كلهم تضع خمارها عندهم وهم ابوها عبد الملك بن مروان وجدها مروان بن الحكم واخوتها الوليد وسليمان ويزيد وهشام واولاد اخوتها الوليد بن يزيد ويزيد وابراهيم ابناء الوليد وجدها لامها يزيد بن معاوية وخالها معاوية بن يزيد وجد امها معاوية ابن ابي سفيان وزوجها عمر بن عبد العزيز كل هولاء بويع لهم بالخلافة فاما ذات الخمار بالفتح والتخفيف فموضع بتهامة قال حميد بن ثور •

• وقالت اهذا كم جميل وان يرى • بعليا او ذات الخمار عجيب •

ذات الخنزاب بالكسر موضع مذكور في شعر رؤبة وغيره •

ذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان وآخر من بلاد مهرة باقصى بلاد اليمن وذوات خيم موضع قال عمرو بن معدي كرب •

• فروى صارجا فذوات خيم • فحرة فالمدافع من قنان •

ذات الدبر اسم ثنية قال ابن الاعرابي وصحفه الاصمعي فقال ذات بنقطتين من تحتها

ذات الدخول هي هضبة في بلاد بني سليم قال الشاعر •

• تعدت له ذات العشاء ودونه • شماريخ من ذات الدخول ومنكب •

ذات الراس موضع به مسجد من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم التي صلى بها في طريق تبوك •

ذات الراس هي شجة في الراس قال عوف الهجيمي •

• وهم ضربوك ذات الراس حتى • بدت ام الدماغ من العظام •

ذات الراية وذات الرايات هي الخمارة كانت تنصب على بابها راية ورايات لتعرف بها وكذلك العواهر وفي شتايمهم يا ابن ذات الراية •

ذات الربا موضع من وراء الجحفة قال كثير •

• الى ابن ابي العاصي بدوة ارقلت • وبالسفح من ذات الربا فوق ظعن •

ذات الرجع هي السماء في قوله تعالى والسماء ذات الرجع لانها ترجع بالغيث وارزاق العباد •

ذات رجل موضع قرب اليمامة وموضع في ارض بكر بن وائل وموضع في ديار كلب بالشام قال المثقب العبدي •

• مررت على الشراف بذات رجل • ونكبن الذرايح باليمين •

ذات الرداة هي هضبة حمراء في بلاد بني نصر •

ذات الرضم موضع في نواحي وادي القرى وتيماء

ذات الرعد يقال في المثل جاء بذات الرعد والصليل ذا جاء بشر يعني جاء بسحابة ذات رعد وشدة والصليل الصوت القوي وفي المجمل جاء بذات الرعد والصليل اي جاء بالشر ويقال هي الحرب ويقال ان من ذات الرعد والرواعد هي الداهية •

ذات رفرف وبضم هو واد لبني سليم •

ذات الرفيف كان من سفن كان يعبر عليها وهو ان تنضد سفينتان او ثلاث للملك •

ذات الرقاع هي غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لشدهم الخرق على ارجلهم من الحفا والشدة وقيل لان الوقعة كانت عند جبل فيه بقع حمر وسود وبيض وبها صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذات الرقاع ايضا قرية بالنخيل •

ذات الرماح فرس لضبة كانت اذا دعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم •

ذات رمح قرية بالشام وابرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة •

ذات الرمرم موضع كان به يوم من ايام العرب لبني عامر على بني عبس والرمرم من الرمرام وهو ضرب من الشجر وحشيش الربيع منقوص **ذات الرواعد** الداهية •

ذات الرئال روضة معروفة والرئال جمع رال وهو فرخ النعام

ذات الرويش نبات كالقيصوم •

ذات الزراب من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم •

ذات الزمين الزمان المتقادم ومثله ذات العويم ويقال لقيته ذات م هذا الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا قصيرا م الزمين يراد بذلك تراخي الوقت وفي المستقصى هو تصغير الزمن اي لقيته متصاحبة

ذات الساق شجرة نزل تحتها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وله عندها مسجد وهو اسم موضع ايضا **ذات السباع** موضع •

ذات الستار موضع له ذكر في اشعارهم قال الشاعر •

• فراح كان الرحل حشن بجونة • بذات الستار اخطاتها الحبائل •

والستار ثنايا فوق انصاب الحرم بمكة لانها سترة بين الحل والحرام والستار اسم واد

ذات السلاسل موضع بمشارق الشام من ارض بلي وعذرة بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص اميرا في غزوة سنة ثمان •

ذات سلام ارض تنبت السلم •

ذات السليم بالتصغير موضع بالعقيق عقيق المدينة واخرماة لبني كلب بالسر بين هجر
وذات العشر من طريق حاج البصرة وآخر بالضمرين لبني سليم والضمران جبلان •
ذات السوسى جبل لبني جعفر او شعب لصيبن في تنوف •
ذات السيب بفتح السين رحبة من رحاب اضم بارض الحجاز •
ذات الشام هي شقشقة البعير لان فيها نقطا سودا والشام جمع شامة قال ذو الرمة •
• في ذات شام تضرب المقلدا • رقشاء تمتاح اللغام المزبدا •
ذات الشبق موضع قال الشاعر •
• كان عجوزي لم تلد غير واحد • وماتت بذات الشبق غير عقيم •
ذات الشر موضع قال امرؤ القيس
• فلم تترك بذات الشر ظبيا • ولم تترك بجلتها حمارا •
ذات الشعين قرية باليمامة ذات الشقوق منزل بطريق مكة •
ذات شل بالفتح والتشديد هضبة في ديار غطفان ويقال شد بالدال •
ذات الشميط رملة في بلاد بني تميم تنبت الارطى والغضا •
ذات الشيح موضع بالحزن من ديار بني يربوع واياها عنا الفارضي في قوله •
• وبذات الشيح عني ان مررت بحي من عريب الجزع حي •
ذات الصدع هي الارض تنشق عن النبات والمياه وغيرها •
ذات الصدور هي الاسرار ذات الصدور والقلوب واحوالها •
ذات الصفا هي حية ولها ذكر في شعر النابغة ولها حكاية قال •
• وما لقيت ذات الصفا من حليفها • وكانت تديه المال غبا وظاهرة •
ذات الصفاح موضع قال عامر بن جبلة العدواني •
• وجئن على ذات الصفاح كانها • بغام تبغي بالشظي رئالها •
• فطوفن بالبيت العتيق وقضيت • مناسكها ولم يحل عقالها •
ذات الصمد موضع وقيل ماء في شاكلة الحمى من ضريه وكان به وقعة لبني
يربوع وهو يوم ذي طلوح قال بشار •
• يا طلل الحي بذات الصمد • بالله خبر كيف كنت بعدي •
ذات الصوى كهدى موضع ذات الضال موضع قال كثير •
• ولموت جانبي كنانة طيبا • فجنوب الحمى فذات الضال •
ذات الطلوح موضع بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم اليه سرية فاستشهدوا جميعا
ذات الجرم موضع حوله قرا قرو الحنو والبطحاء •

مع الحمى

ذات العجم فرس حنظلة بن اوال ذات العذبة موضع •
ذات العراعير واد بجدي له ذكر في الشعر والعراعر نبت طيب الريح •
ذات العراقي هي الداهية •
ذات العراقيب هي رملة ببلاد عمرو بن تميم والعراقيب جبال تنسب اليها
ذات العرائس موضع ذات عرق هو ميقات اهل العراق للاحرام بالحج وهو الحد
بين نجد وتهامة سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفآء •
ذات عروس هي كلمة قالتها الزباء لجذيمة الابرش حين قتلته كشفت عن سوأتها وانه
ما كانت ربته من شعرها وقالت ذات عروس ترى وقصة جذيمة والزباء وقصير مشهور
ذات العشر بضم العين وفتح الشين المعجمة موضع على طريق حاج البصرة قرب ام هجر
ذات العماد قيل هي دمشق وقيل هي امة من الامم القديمة منهم قبيلة عاد وارم قبيلة
من قوم عاد واراد بذات العماد ذات الطول والقوة والبطش وقيل غير ذلك
ذات العنقر بضم العين وسكون النون وبعدها قاف في ديار بكر بن وائل
ذات العنيق ماءة قرب حاجر •
ذات العويم يقال لقيته ذات العويم اذا لقيته بعد اعوام والعويم تصغير
العام السنة ونصب ذات على الظرف وهي كناية عن المدة •
ذات العيص موضع قال التغلبي •
• سألت قومي وقد سدت اباعرهم • ما بين رحبة ذات العيص فالعدن
ذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية السوارقية على ثلاثة فراسخ
منها من اعمال المدينة قال الشاعر •
• لقد رعتموني يوم ذي الغار روعة • باخبار سوء دونهن مشيبي •
ذات غسل قرية قال ذو الرمة •
• الا لعن الاله بذات غسل • ومرأة ما صل الليل النهارا ••
قيل هي بين اليمامة والبناح كانت لبني كلب بن يربوع ثم صارت لبني نمير
ذات الغضا موضع ينبت الغضا يرد كثيرا في الشعر والغضا نوع من الطرفا
ذات الغمر موضع قال قيس الهذلي •
• سقى الله ذات الغمر وبلا وديمة • وجادت عليه البارقات اللوامع •
ذات فرقين او ذات فرق ويفتحان هضبة ببلاد تميم بين البصرة والكوفة
او موضع لبني سليم قال عبيد بن الابرص •
• فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب •

ذات الفروه هي حشفة الذكر قال الشاعر •

• ولم مثواي تذري لمتى • وتغمز القنفاء ذات الفروة • اراد بالفروة شعر العانة •

ذات الفضول اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها •

ذات القتاد موضع من وراء الفلج •

ذات القرنين موضع في اعلا واد من ناحية المدينة لانه بين جبلين

صغيرين ويقال لضرب من الحياك ذات قرنين •

ذات القرطين هي ام الحارث الاعرج الغساني والقرط من حلى الاذن •

ذات القرون هي كنية الشام قال النبي صلى الله عليه وسلم الشام ذات

القرون كلما مضى قرن نجم قرن قال مرقش الاكبر •

• لات هنا وليتني طرف الزج • واهلي بالشام ذات القرون •

كذا في المرصع وفي النهاية في مادة قرن ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين

ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع

قرن وهو اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من

الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم

وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق الزمان وهو

مصدر قرن يقرن وفي حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة ولا فارس

الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان

الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن وذوات القرون من الحيات وقولهم

ان كنت مناطحا فناطح بذوات القرون يريدون به ذوات القرون من الحيوان

ثم استعاروه لارباب الجاه وهو مثل الآخر زاحم بعود او فدع •

ذات القن بالضم اكمة على جبل من جبال اجاء •

ذات كهف جبل عند ضرية وكان بها وقعة يوم طخفة وهو يوم معروف للعرب بين

بني يربوع وجيش المنذر بن ماء السماء وكانت الغلبة لبني يربوع قال جرير

• هم ملكوا الملوك بذات كهف • وهم منعوا من اليمن الكلابا •

ذات اللظا موضع من حرة النار وحرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان

ذات المذاق صحراء في بلاد بني اسد حذاء الاحفر •

ذات المزاهر هي موضع والمزاهر رواب حمر ببلاد بني ابي بكر •

ذات الملح موضع **ذات مشور** كمقعد اي ضربة او رمية تنير فلا تخفى على احد

ذات المواشي اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم

درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الصولات

وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ **ذات المواعيس** موضع •

ذات النحيين هي امرأة من تيم الله بن ثعلبة تجرى بها المثل في الشغل والشح وذلك

ان خوات بن جبير الانصاري في الجاهلية حضر سوق عكاظ فانتهى الى هذه المرأة

وهي تبيع السمن فاخذ نحيا من انحائها ففتحه ثم ذاقه ودفع النحي في احدى يديها

ثم فتح نحيا آخر ودفع فمه في يدها الاخرى ثم كشف ذيلها وواقعها وهي مشغولة

عن ممانعته بحفظ فم النحيين حتى قضى حاجته فلما قام عنها قالت لا هنأك •

ذات النسوع هي اسم فرس معروف كانت لبسطام بن قيس الشيباني •

ذات النصب موضع بينه وبين المدينة اربعة برد وقصر به النبي صلى الله عليه

وسلم الصلاة ويقال فيه ذو النصب •

ذات النطاق هي قارة منطقة ببياض وسواد وهي من بلاد كلاب قال الشاعر

• خلدت ولم يخلد بها من حلها • ذات النطاق وبرقة الامهار •

ذات النطاقين هي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لما تجهز

مهاجرا ومعه ابو بكر رضي الله عنه اتاهما عبد الله بن ابي بكر وهما في الغار ليلا بسفرتهما

ومعه اسماء وليس للسفرة شناق فشقت لها اسماء من نطاقها فشنقتها به فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم قد ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة فقيل لها

ذات النطاقين وكان يقال لو ان ابناء ابي بكر كبناته لعز على عمر نيل الخلافة

لان عائشة صاحبة الجمل واسماء هي التي حضت ابنها عبد الله بن الزبير على

صدق القتال والجد في المكافحة والتحصن بالكعبة •

ذات نكيف كامير موضع بناحية يلملم قال •

• ولله عينا من رأى من عصابة • غوت غي بكر يوم ذات نكيف •

ويوم نكيف معروف كان به وقعة فهزمت قريش بني كنانة •

ذات نوط هي ذات انواط وقد تقدم ذكرها والنوط تعليق الشيء في شجرة او حائط ونحو ذلك •

ذات نيرين هي الطريق اذا كانت واسعة قال الشاعر

• وقد جاوزتها ذات نيرين شارق • محرمة فيها لوامع تخفق •

ذات الودع الاوثان وسفينة نوح عليه السلام والكعبة لانه كان يعلق الودع في ستورها •

ذات ودقين هي الداهية كانها ذات وجهين وودقين بفتح الواو وسكون الدال

وفتح القاف ووقعت هذه اللفظة في بيتي الامام علي كرم الله وجهه قال المازني لم

يصح عنه انه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري وهما •

تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا •
فان هلكت فرهن ذمتي لهم • بذات ودقين لا يعفو لها اثر •

ذات الوسايد موضع بارض نجد •

ذات الوشاح اسم درع كانت للنبي صلى الله عليه وسلم •

ذات اليد في المثل ماسد فقرك مثل ذات يدك اى لا تتكل على غيرك فيما ينوبك

ذات يدين يقال لقيته قبل ذات يدين اى اول وهلة وقيل اول النفس ذات يدين فكنى بالنفس عن التصرف يضرب مثلا في السرعة •

ذبالة السراج يتمثل فيمن يضر نفسه لينفع غيره فيقال كذبالة السراج تضيء ما حولها وتحرق نفسها

ذبايح الجن في الحديث انه نهى عن ذبايح الجن وهي ان يشتري الرجل الدار ويستخرج العين وما اشبههما فيذبح لها ذبيحة للطيرة ويضيف جماعة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن •

ذبول البشرة كناية عن انقطاع الشهوة للجماع وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله •

ذراع الاسد هو منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة •

ذكاء المسك يقال اذكى من المسك الاصهب • بالعنبر الاشهب •

ذكاء الورد يقال اذكى من الورد •

ذكر الخصي يضرب مثلا للضعيف الفاتر كما قال الشاعر •

اوما رايت الحادثات باسرها • انحت على بكلكل وجران •
وفترت بعد شذنة فكانني • ذكر الخصي وفقحة السكران •

ذل الاموي بالكوفة يقال اذل من الاموي بالكوفة يوم عاشوراء •

ذل البذخ يقال اذل من البذخ وهو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى العبد يوم القيامة كانه البذخ يعني في الذل والضعف •

ذل البساط يعنون الذي يبسط ويفرش فيطاه كل احد •

ذل الحاجة كلم اعرابي خالد بن عبد الله فتلجلج في كلامه فقال لا تلمني على الاختلاط فان معي ذل الحاجة ومعك عز الاستغناء •

ذل الحجاب فيه يقول البعض •

وما فارقت بابك عن توان • ولكن خفت من ذل الحجاب •

ذل الحذا يتمثل به فيمن يمتهن فيقال اذل من الحذا لانه يمتهن في كل شيء عند الوطي

ذل الحمار قال فيه الشاعر وفي الوتد •

ان الهوان حمار الاهل يعرفه • والحر ينكره والجسرة الاجد •
ولا يقيم بدار الذل يعرفها • الا الاذلان عير الاهل والوتد •
هذا على الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا يرثي له احد •

ذل الحوار هو ولد الناقة ولا يزال يدعى حوارا حتى يفصل **ذل الرداء** هو مثل الحذاء •

ذل السقبان يقال اذل من السقبان بين الحلايب السقبان جمع سقب وهو ولد البعير الذكر ويقال للانثى حائل والحلايب جمع حلوبة وهي التي تحلب •

ذل السوال من احسن ما قيل فيه •

يقول الناس لي في الكسب عار • فقلت العار في ذل السوال •

وقال رجل لآخر قد وضع منك سوالك فقال لقد سال موسى والخضر اهل قرية فابوا ان يضيفوهما فوالله ما وضع هذا السوال نبي الله وعالمه •

ذل السواني جمع سانية وهي الغرب وادواته قال الطرماح •

قبيلته اذل من السواني • واعرف للهوان من الخصاف •

يعني النعل ويقال اذل من بعير سانية وهو البعير الذي يستقى عليه الماء •

ذل العزل كان بعض الولاة يقول لا يقوم عز الولاية بذل العزل وفيه يقول ابن المعتز

وذل العزل يضحك كل يوم • ويطنز في قفا الوالي المدل •

ذل العير العير الوتد وانما قيل له ذلك لانه يشج راسه ابدا ويجوز ان يراد به الحمار •

ذل الفقر من دعاء بعض السلف اللهم اني اعوذ بك من ذل الفقر وبطر الغناء قال ابن ابي السرح •

صحبتكم عامين في حال عسرة • ارجي نداكم والظنون فنون •
فما نلت منكم طايلا غير انني • تعلمت ذل الفقر كيف يكون •

ذل القراد بمنسم قال الفرزدق •

هنالك لو تبغي كليبا وجدتها • اذل من القردان تحت المناسم •

ذل القرمل القرمل شجار قصار لا ذرى لها ولا ملجا ولا ستر قال ابو النجم تحصن ملاحا كذاوي القرمل ويقال في مثل آخر ذليل عاذ بقرملة اى شجرة لا تستره ولا تمنعه اى هو ذليل عاذ باذل من نفسه •

ذل القمع يعنون بهذا الملتزق باعلى التمر يرمى به فيوطا بالارجل •
ذل القيسي بحمص وذلك ان حمص كلها لليمن ليس بها من قيس الا بيت واحد •

ذل النعل هذا من قول البيت •

وكل كليبي صحيفة وجهه • اذل على مس الهوان من النعل •

ذل النقد يضرب به المثل فيقال اذل من النقد وهو جنس من الغنم صغار الارجل قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة نقدة قال رجل من تميم •

لو كنتم ماء لكنتم زبدا • او كنتم لحما لكنتم غردا • او كنتم صوفا لكنتم قردا • او كنتم شاء لكنتم نقدا • وقال جحظة البرمكى •

رب فقير اعز من اسد • ورب مثر اذل من نقد •

وفى مثل آخر صلت على الاسد وبلت عن النقد •

ذل الهوى لما قصد ابو تمام البصرة شوقا الىه فى ذلك على عبد الصمد بن المعذل فكتب •

انت بين اثنتين تبرز للناس وكلتاهما بوجه مذال •

لست تنفك طالبا لوصال • من حبيب وطالبا لنوال •

اى ماء للحر وجهك يبقى • بين ذل الهوى وذل السؤال •

فثنى عنانه عنها وحلف ان لا يدخلها ابدا •

ذل الوتد يقال اذل من وتد بقاع لانه يدق ابدا •

ذل اليد فى الرحم يتمثل بها فى الهوان وقيل يعنى يد الجنين قال ابو عبيد معناه ان صاحبها يتوقى ان يصيب بيده شيئا •

ذل البعر هو الجدى والعناق يشد فم الزبية ويغطى راسه فاذا سمع السبع صوته جاء فى طلبه فوقع فى الزبية فاخذ •

ذماء الافعى يتمثل به فى الطول فيقال اطول ذماء من الافعى وذلك ان الافعى تذبح فتبقى ايام ما تتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحتك بالرازيانج فيعود اليها بصرها والذماء ما بين القتل الى خروج النفس والا ذماء للانسان ويقال الذماء بقية النفس وشدة انعقاد الحياة بعد الذبح وهشم الراس والطعن الجائف والنامور ايضا بقية النفس وبعضهم يفصح عنه فيجعله دم القلب الذى ما بقى بقى الانسان •

ذماء الحية مثل ذماء الافعى وذلك لانها ربما قطع منها الثلث من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر •

ذماء الخنفساء مثلهما وذلك انها تشدخ فتمشى •

ذماء الضب مثلهم ويبلغ من قوة نفسه انه يذبح فيبقى ليلة مذبوحا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد فى النار فاذا قدر وكانه نضج تحرك حتى يتوهموا انه قد صار حيا وان كان فى العين ميتا ومن الحيوان ضروب يطول ذماؤها ولا يضرب بها المثل مثل الكلب والخنزير •

ذنب صحر هى بنت لقمان بن عاد وكان ابوها لقمان واخوها لقيم خرجا مغيرين فاصابا ابلا كثيرة فسبق لقيم الى منزله وعمدت صحر الى جزور مما قدم به لقيم وصنعت منه طعاما يكون معدا لابيها اذا قدم وقد كان لقمان حسد لقيما فى منزله كان عليه فلما قدمت صحر اليه الطعام وعلم انه من غنيمة لقيم لطمها لطمة قضى عليها فصارت عقوبته مثلا لمن لا ذنب له يعاقب عليه وفيها يقول خفاف بن ندبة •

وعباس يدب الى المنايا • وما اذنبت الا ذنب صحر •

ذنب البعير يقال ركب ذنب البعير اى رضى بحظ ناقص •

ذنب الثعلب فى المثل انما فلان ذنب الثعلب اى انه رواغ لان الصيادين يزعمون ان رواغ الثعلب بذنبه يميله فتتبع الكلاب ذنبه وذنب الثعلب نبت يشبهه **ذنب الحليف** ماء لبنى عقيل بنجد •

ذنب الحمار يضرب مثلا لما لا يزيد ولا ينقص وكان ابو بكر الخوارزمى يقول فلان كايمان المرجى وذنب الحمار • مقام

ذنب الريح يقال ركب فلان ذنب الريح اى سبق فلم يدرك ويقال ضرب فلان بذنبه اى

ذنب السرحان هو الفجر الكاذب فى حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين •

ذنب الضب يقال اعقد من ذنب الضب والوان عقده كثيرة وزعموا ان بعض الحضرة كسا اعرابيا ثوبا فقال له لاكافينك على فعلك بما اعلمك كم فى ذنب الضب من عقدة قال لا ادرى قال فيه احدى وعشرون عقدة • وفى المثل اول ما اطلع ضب ذنبه قال ابو الهيثم يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن يصنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع اوله وتنصب ذنبه على معنى اول ما اطلع ذنبه على تقدير هذا اى اول صنيع صنعه هذا الرجل قال ومنهم من يرفع اول ويرفع ذنبه على معنى اول شئ اطلعه ذنبه قال ومنهم من ينصب اول وينصب ذنبه على جعل اول صفة ويدظر فا على معنى فى اول ما •

ذنب الفرس نجم يشبهه •

ذنب الكلب فى امثال العرب فى ذنب الكلب تطلب الاهالة ويروى الطرق يضرب فى طلب المعروف من اللئيم والعامة تتمثل بذنب الكلب فى الرجل الذى لا يستقيم فى امره فيقولون ذنب الكلب ما يتقوم •

ذهاب امس يتمثل به فى الشئ الذى لا يمكن رده فيقال ذهب ذهاب امس وذهب كامس وفى المثل ذهب امس بما فيه قاله ضمضم بن عمرو اليربوعى وكان هوى امراة فطلبها بكل حيلة فابت عليه وقد كان غزى ثعلبة بن يربوع يختلف اليها فاتبع ضمضم

اثرها وقد اجتمعا فى مكان واحد فصار فى خمر الى جانبها براهما ولا يريانه فقال عمر

• قديما تواتيني وتأبى بنفسها • على المرجاب التنوفة ضمضما •

فشد عليه ضمضم فقتله وقال

• ستعلم انى لست آمن مبغضا • فانك عنها ان نأيت بمعزل •

فقيل له لم قتلت ابن عمك قال ذهب امس بما فيه فذهب قوله مثلا •

ذهب الاصيل ولجين الماء من التشابيه البديعة الفايقة والاصيل هو الوقت من بعد العصر الى الغروب يوصف بالصفرة قال الشاعر •

• ورب نهار للفراق اصيله • ووجهى كلا لونيهما متناسب •

وقد جمع ابن خفاجة بين ذهب الاصيل ولجين الماء فاجاد حيث قال •

• والريح تعبث بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء •

ذو الابارق موضع قال الشاعر •

• وما شممت بذى الابارق نفحة • خلصت الى كبد الفتى المشتاق •

ذو ابان موضع فى قول النابغة •

• كان التاج معقودا عليه • باغنام جرجن بذى ابان

ذو الاباهم القطعى واسمه زيد شاعر ذكره الآمدى وهو القائل •

• الا ليت انى مت اذا انا صالح • واذا انا مسموع الى وفاعل •

ذو الابرق موضع ما بين المغشى الى ذات الجيش بالحجاز •

ذو الاثار الاسود النهشلى لانه اذا قوما ترك فيهم اثارا وشعره فى الاشعار كاثار الاسد فى اثار السباع •

ذو الاثل موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبهم لجشم على عبس فى الجاهلية

ذو اثيفية موضع بعقيق المدينة •

ذو اثيل مصغرا موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفراء كثير النخل وهو لال جعفر وبه عين ماء ويقال اثيل بلا ذو وقد جاء فى شعر قتيلة بنت النضر •

• يا راكبا ان الاثيل مظنة • من صبح خامسة وانت موفق

وذكر بعضهم له بالياء المشددة وقوله كانه تصغير اثال الظاهر انه وهم فانظره •

ذو الاجرع موضع قال

• ظباء ذى الاجرع من رامة • رحن وخلفنك بالاجرع •

ذو اخثال موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبها فى الجاهلية بين بنى تيم وبكر ابن وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك وهو بالثاء المثلثة والحاء المهملة •

ذو احذار من الهان بن مالك •

ذو اخثال بالخاء المعجمة والثاء المثلثة واد لبنى اسد فيما بين البصرة والثعلبية

ذو الاداوه هو ابو كعب الحارثى له صحبة •

ذو الاذانين اسمه يزيد روى عنه ثور بن يزيد •

ذو الاذعار تبع لانه سبا قوما وحشية الاشكال فذعر منهم الناس او لانه حمل النسناس الى اليمن فذعروا منه •

ذو الاذنين هو لقب انس بن مالك الصحابى قال له النبى صلى الله عليه وسلم يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى لان السمع الحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر قيل ان هذا القول من مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذى فى عينه بياض •

ذو اراش موضع قال الشاعر •

• اراك من المصانع ذا اراش • وقد ملك السهولة والجبالا •

ذو اراط واد لبنى اسد عند لغاط وواد ينبت الثمام والعلجان بالوضح وضح الشطون بين قطيات وبين اعفر حفيرة خالد وواد لبنى جعفر بن كلاب بحمى ضرية وواد فى بلاد بنى اسد ايضا والكل بضم الهمزة •

ذو اراطى موضع وقيل ماء وكان به يوم من ايام العرب بين بنى حنيفة وحلفائها من بنى جعدة وبين بنى تميم قال عمرو بن كلثوم •

• ونحن الحابسون بذى اراطى • تسف الجلة الخور الدرينا •

ذو الارام جبل بين مكة والمدينة وحزم به ارام جمعتها عاد على عهدها وجبل فى ديار الضباب وفى المصبع هو موضع قال الفرزدق •

• ولحوفزان تداركته غارة • منا باسفل واد ذى الارام •

والارام جمع ارم وهى الحجارة المجتمعة • [illegible]

ذو الاراطى موضع كان فيه يوم من ايام العرب وجد بهم القديم لجسم على عبس يقال

ذو ارك واد من اودية العلاه باليمامة كانت به وقعة لهم وهو بفتح اوله وثانيه وآخره كاف وبعضهم يضم همزته وراءه •

ذو ارل جبل بديار غطفان بينها وبين ارض عذرة ولم تجتمع الراء واللام الا فى اربع كلمات هذه احدها قال النابغة الذبيانى

• وهبت الريح من تلقاء ذى ارل • تزجى مع الصبح من صرادها صرما •

الصرم جمع صرمة وهي القطعة من السحاب •

ذو اروان موضع بالمدينة فيه البير التي سحر فيها النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن اعصم اليهودي في مشط ومشاطة وجف طلعة والقصة مشهورة •

ذو اروك بالضم واد **ذو الاسباب** الملطاط بن عمرو ملك •

ذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسودا فاغار عليهم ثم انتهى بجمعه الى كهف فتبعه بنو معد فجعل منه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمي دخانا •

ذو الاصابع التيمي والخزاعي والجهني صحابي قاموس وفي غيره هو حيان ابن عبد الله من ولد غزبن وائل •

ذو اصبح ملك من ملوك اليمن من اجداد مالك بن انس واليه تنسب الاصبحية •

ذو الاصبع العدواني شاعر معروف واسمه حرثان بن الحارث من بني يشكر ابن عدوان وهم بطن من جديلة سمي ذا الاصبع لانه نهشته افعى في اصبعه فقطعها وكان شاعرا مجيدا وهو القائل •

عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض • فقد صاروا احاديث برفع القول والخفض •

وذو الاصبع الكلبي ثم العليمي انشد له ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف •

• الا يا ايها المحجوب عنا • عليك ورحمة الله السلام •

وذو الاصبع شاعر متاخر مدح الوليد بن يزيد ذكر هولاء الآمدي وذو الاصبع حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس الشاعر الذي يقول للاعور الكلبي حين هاجى الكميت •

• فيا راكبا اما عرضت فبلغن • بها الاعور الكلبي عني القوافيا •

ذكر هذا ابن الكلبي •

ذو اضم ماء تطاه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة وقيل جوف هناك به ماء والجوف الارض المطمئنة وهو غير اضم المشهور جبل والوادي فيه المدينة البنوية فعند المدينة يسمى القفاه ومن اعلام منها عند السد الشطاه ثم ماكان اسفل ذلك يسمى اضما •

ذو الاعشاش واد عند سلمى احد جبلي طي يقال لاعلاه ذو الاعشاش ولاسفله وادي الحفائر •

ذو الاعواد غوي بن سلامة الاسيدي او ربيعة بن مخاشن او سلامة بن غوي كان له خرج على مضر يودونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به في مياه العرب فيجبيها او هو جد لاكثم بن صيفي من اعز اهل زمانه لم يكن يأتي اليه خائف الا امن ولا ذليل الا عز • ولا جائع الا شبع • قال الاسود بن يعفر •

• ولقد علمت سوى الذي انباتني • ان السبيل سبيل ذي الاعواد • **ذو اقدام** جبل

ذو الاكتاف هو ملك من ملوك الفرس واسمه سابور بن هرمز مات ابوه وهو حمل فعقد التاج على بطن يرتقبون ولادته رجاء ان يكون ذكرا وانما سمي ذا الاكتاف لانه كان مشتهرا بعلم الكتف فيما يقال وقيل خرج عليه قوم من العرب فسار اليهم ونزع اكتافهم فسمي به •

ذو الاكلة حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه •

ذو الم هو الاولم بن لصدف قاله ابو علي بن المغيرة الاثرم

ذو امر موضع بالحجاز من ناحية النخيل وهو بنجد من ديار غطفان والهمزة والميم مفتوحتان وكان فيه غزوة غطفان ومحارب بن خصفة والقصة معروفة في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم •

ذو الامارات جب معروف قال الشاعر • الى عاقل فالجب ذي الامارات • والامارات العلامات •

ذو انف يقال ايتك من ذي انف بضمتين كما تقول من ذي قبل اي فيما يستقبل

ذو الانف هو النعمان بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الاقيصر الذي قاد خيل خثعم الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف قاله ابن الكلبي •

ذو الانياب قيس بن معدي كرب بن عمرو بن السمط كان شريفا وسهيل بن عمرو بن عبد شمس الصحابي **ذو اهاش** موضع •

ذو الاهدام هو لقب متوكل بن عياض بن طفيل ابن مالك ولقب نافع بن سواده الضبابي ولقب شاعر هجا الفرزدق فاجابه •

• ونبئت ذا الاهدام يعوي ودونه • من الشام زراعاتها وقصورها •

والاهدام جمع هدم بالكسر وهو الثوب البالي او هدم بالتحريك وهو الهدر •

ذو اهرم بن دومان بن بجيل بن جشم •

ذو اوان موضع بينه وبين المدينة ساعة من نهار كان النبي صلى الله عليه وسلم نزله عند توجهه الى تبوك •

ذو الاوتاد هو فرعون كان يضرب الناس بين اربعة اوتاد وهو اول من فعل ذلك وهو المذكور في التنزيل قيل انه فرعون موسى وقيل غيره •

ذو اود مرثد ملك ستماية سنة باليمن •

ذو اول مفتوح الهمزة ساكن الواو من ديار غطفان على يومين من ضرغد وجبلي طي وهو واد على طريق اليمامة الى مكة وبه يوم من ايام العرب •

ذو الايدي هو داود النبي عليه السلام اي ذو القوة يقال فلان ايد وذو ايد واد واياد بمعنى

ذو ايوان قيل بن رعين **ذو بارق** هو جعونة بن مالك بن جشم بن حاشد •

ذو البان هو جبل في ديار بني كلاب بجذا مليحة ماء هناك وذو البان ايضا من اقبال هضب النخل وراء ذلك والبان موضع من وراء ضغينة •

ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني صحابي مات في غزوة تبوك قال عبد الله بن مسعود دفنه النبي صلى الله عليه وسلم وحطه بيده في قبره وقال اللهم اني قد امسيت عنه راضيا فارض عنه قال ابن مسعود فليتني كنت صاحب الحفرة مرصع وفي القاموس ذو البجادين هو عبد الله دليل النبي صلى الله عليه وسلم والبجاد كساء مخطط •

ذو بجار في القاموس ككتاب جبل وارض سهلة تحفها جبال وفي المرصع هو موضع عند شعب جبلة وله يوم من اعظم ايام العرب ووقايعها في حرب داحس والغبراء بين بني عبس وبني عامر وبني ذبيان وجبلة هضبة حمراء بين الشريف والشرف فالشريف ماء لبني نمير والشرف ماء لبني كلاب وذو بجار ايضا واد لغني في شرق النير والنير جبل باعلا نجد شرقيه لغني وغربيه لغاضرة •

ذو البجل بالتحريك ذو الحسب والكفاية في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يلفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذ مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا وقيل البجالة الذي يجله الناس اي يعظمونه •

ذو البراق موضع قال حميد • ومستجلب من ذي البراق غريب •

ذو البرة هو رجل من بني تغلب بن ربيعة سمي بذلك لشعرات خشن كن على انفه شبهت بالبرة قال عمرو بن كلثوم •

• وذو البرة الذي حدثت عنه • به نحمي ونحمي الملتجينا •

وقيل اراد بذي البرة كعب بن زهير يفخر به •

ذو البردين هو عامر بن احيم بن بهدلة سمي به لان المنذر بن ماء السماء ابرز سريره وقد صنع بردين حسنين وعنده وفود العرب فقال ليقم اعز العرب قبيلة واكثرهم عددا فليأخذ هذين البردين فقام عامر فاخذهما واتزر باحدهما وارتدى بالآخر مرصع وفي كتاب الف باء لابن البلوي ما صورته ذكر ابو عبيدان وفود العرب اجتمعت عند النعمان بن المنذر فاخرج بردي محرق وهو عمرو بن هند وقال ليقم اعز العرب قبيلة فيأخذهما فقام عامر بن احيم بن بهدلة فاخذهما فاتزر بواحد وارتدى بآخر فقال له بم انت اعز العرب قال العز والعدد من العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في بهدلة فمن انكر هذا من العرب فلينافرني فسكت الناس فقال النعمان هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت من اهل بيتك وفي بدنك قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة يعني الاكابر على الاصاغر والاصاغر على الاكابر واما انا في بدني فهذا شاهدي ثم وضع قدمه على الارض وقال من ازالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه احد من الناس فذهب بالبردين فسمي ذا البردين فقال الفرزدق •

• فما تم في سعد ولا آل مالك • غلام اذا ما قيل لم يتبهدل •

• لهم وهب النعمان بردي محرق • بمجد معد والعديد المحصل •

وذو البردين ربيعة بن رياح بن ابي ربيعة الجواد المعروف الهلالي الذي يقول له الاصم الباهلي

او كابن جعدة وفادا على ملك • او كالهلالي ذي البردين اذ فخرا • قاله ابن الكلبي

هشه •

ذو البرقة علي بن ابي طالب لقبه به العباس رضي الله عنهما يوم حنين والبرقة الد

ذو بزلان يقال انه لذو بزلان اي ذو رأي محكم من البازل ويقال رأي بازل تقطع به الامور وتفصل من بزل اذا شق •

ذو البطن هو كناية عما فيها من الاعضاء الباطنة وقيل انه اسم الغائط ويقال القى ذا بطنه اذا احدث وفي المثل الذئب مغبوط بذي بطنه ويروى يغبط ويروى الذئب مغبوط جائعا اي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا ويقال انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور وان اجهده الجوع يضرب في تمني حال الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطهد عند نفسه •

ذو بطين اسامة بن زيد الصحابي رضي الله عنه وذو البطين الطفيل بن ابي بن كعب

ذو بقر موضع قال الشاعر يصف السحاب

• اناخ بذي بقر بركه • كان على عضديه كتافا •

وذو بقر ايضا واد بين اجبله وحمى الربذة قال •

• هيهات ذو بقر من المزدار • وذو بقر ايضا ترس يعمل من جلد البقر •

ذو بكة قد جاء في اخبار مكة ان قريشا لما ارادوا بناء الكعبة في الجاهلية وجدوا في اساسها كتابا لم يدروا ما فيه فقرأه لهم حبر من اهل اليمن وكان اني انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارض والشمس والقمر ويوم وضعت هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك وبكة من اسماء مكة لانها تبك رقاب الجبابرة اي تدقها وقيل لازدحام الناس فيها والبك الزحام •

ذو بكلان بن ثابت بن رعين •

ذو بلي يقال هو بذي بلي وبذي بليان مكسورتين مشددتي اليآء واللام ويحنى وبكسر اي بعيد حتى لا يعرف موضعه ويقال بذي بلي كولي وبكسر وبليان محركة مخففة وبليان بكسرتين مشددة اليآء وبذي بل بالكسر وبليان بالفتح وتخفيف اليآء ويقال ذهب بذي بليان وذي بليان وقد يصرف اي حيث لا يدري اين هوا هو علم للبعد او موضع ورآء اليمن او من اعمال هجر وهو اقصى الارض وقول خالد اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي يريد تفرقهم وكونهم طوايف بلا امام وبعد بعضهم من بعض •

ذو البليد بضم البآء وفتح اللام موضع قرب المدينة بواد يدفع في ينبع قرية آل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كثير

• نزول باعلى ذي البليد كانما • ضريمة نخل مغطئل شكيرها •

ذو بهدى بسكون الهآء موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبها لبني سعد ابن تميم على تغلب يقال يوم ذي بهدى •

ذو بيض مكان لبني حبلة وطخفة اغار به الحوفزان على بني يربوع وهم حلوف فسبى وملا يديه فاصرختهم بنو مالك بن حنظلة فاستنقذوا ما كان اخذ منه قال الفرزدق • وردوا عليكم مردفات نسايكم • بنا يوم ذي بيض صلادم قرح •

ذو التاج هو هوذة بن علي من ملوك العرب ولم يتوج وانما صنع له كسرى خرزات حتى حضر من سلم من اصحابه لما اخذت بنو يربوع لطيمته واللطيمة العير التي تحمل الطيب والبرود وذو التاج ايضا مالك بن خالد بن صخر بن الشريد كانت بنو سليم توجوه وملكوه عليهم وذو التاج ايضا حارثة بن عمرو بن ابي ربيعة الشيباني كان على بكر بن وائل يوم اوارة حين قاتلوا المنذر بن مآء السمآء وذو التاج ايضا سعد بن ابي العاص ابو احيحة كان اذا اعتم بمكة لم يعتم معه احد بلون عمامته اعظاما له فكان يقال له ذو التاج اعظاما له وذو التاج ايضا معبد ابن عامر ولقيط بن مالك **ذو التاجين** حارثة بن عمرو الشيباني •

ذو تبع هو رجل من حمير يقال ان سليمان عليه السلام زوجه من بلقيس فيما ورد من التاريخ وكان من ملوك غمدان فلما زوجه اياها رده الى اليمن •

ذو ترحم بن وايل بن الغوث بن قطن قاله ابو علي الاترم **ذو ترف** موضع •

ذو تسلم كتمنع يقولون لا بذي تسلم اي لا والله الذي يسلمك ويقال بذي تسلمان وتسلمون وتسلمين وتسلمن واذهب بذي تسلم واذهب بذي تسلمان اي اذهب بسلامتك لا تضاف ذو الا الى كما لا تنصب لدن غير غدوة •

ذو تغن بفتح التآء والغين المعجمة موضع له ذكر في شعر الاغلب •

ذو التود موضع سمي بالتود بالضم شجر •

ذو تلول موضع وقد جآء في الحديث انه يكون عنده وقعة بين المسلمين والروم في آخر الزمان

ذو ثات الحميري بثآء مثلثة ثم تآء فوقها نقطتان هو مقول مشهور من مقاول اليمن واقيالهم منسوب الى ثات وهو مخلاف من مخاليف اليمن قتله رزاح ابن عوذ بن ضنة فقال فيه سلب بن لوح الحميري

• ان تيما قتلت ذا ثات • والصقوا المرفق باللبات •

ذو الثدية هو احد الخوارج الذين قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بجر ورا من جانب الكوفة وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم واية ذلك ان فيهم رجلا اسود احد عضديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر ويقال له ذو الثدي ايضا وذو اليدية لان احدى يديه كانت مخدجة وتلك اليد المخدجة كانت كالثدي وعليها شعرات كشارب السنور وهو حرقوص بن زهير ناب الخوارج وكبيرهم الذي علمهم السحر والضلال وكان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله وهو في الصلاة فكع عنه اي جبن عنه ابو بكر وعمر فلما قصد علي لم يره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قتلته لكان اول فتنة واخرها ولما كان يوم النهروان وجد بين القتلى فقال علي ايتوني بهنده المخدجة فاتي بها فامر بنصبها وفي المجمل واما حديث ذي الثدية انه مثدن اليد فان ابا عبيد قال ان كان كما قيل انما هو من الثندوة تشبيها لها بها في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال مثند الا ان يكون مقلوبا وذو الثدية عمرو بن عبد ود بن ابي قيس كان فارس يوم الخندق وهو ابن اربعين ومآية سنة وذو الثدية حبشي واسمه نافع •

ذو ثعبان بالضم من الاذوا •

ذو الثفنات هو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سمي به لكثرة صلاته قيل كان يصلي كل يوم الف ركعة حتى صار له كثفنتي البعير اللتين على ركبتها من البروك قال المبرد كانت لعلي بن عبد الله بن عباس خمسماية اصل زيتون يصلي كل يوم عند كل اصل ركعتين وقد سمي به ايضا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لكثرة صلاته ايضا ويقال له السجاد والثفنات قال دعبل

• ديار علي والحسين وجعفر • وحمزة والسجاد ذي الثفنات •

ويقال ايضا لعبد الله بن وهب مقدم الخوارج ذو الثفنات لطول سجوده

ذو ثلاث بالضم وضين البعير •

ذو جبلة بالكسر موضع باليمن ويقال للغليظ ذو جبلة ايضا •
ذو الجبوب المتغطرف المتفترق ذو جدد موضع به ابرق قال كثير •
اذا احل اهلى بالابرقين بابرق ذى جدد او ذ آئنا وذ آئنا واد للضباب
ذو الجذر بسكون الدال المهملة مسرح على ستة اميال من المدينة ناحية قبا كانت فيها ح
النبي صلى الله عليه وسلم تروح عليه الى ان اغير عليها واخذت والقصة معروفة فى المغازى
ذو الجذاة بكسر الجيم وبالذال المعجمة موضع قال فيه معقل بن عامر الاسدى جاهلى •
• يبيت الى ابن حسحاس بن وهب • باسفل ذى الجذاة يد الكريم •
ذو جدن ملك من اذوآء اليمن وملوكهم واسمه علس بن الحارث ومن ولده علقمة
ابن شراحيل وجدن موضع نسب اليه •
ذو الجدين هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهو والد بسطام
ابن قيس سمى به لانه كان اسر اسيرا له فدآء كثير فقال رجل انه لذو جد فى الاسر
اى حظ فقال آخر انه لذو جدين قال الاعشى •
• تلجم ابناء ذى الجدين ان غضبوا • رماحنا ثم نلقاهم ونعتزلب
وقيل هو مسعود بن عمرو وسمى به لانه سبق فى سبق الجيل فقيل له ذو جد فقال رجل
اى والله وذو جدين وذو الجدين عمرو بن ربيعة بن عمر فارس الضيحا وعبد الله بن
عمرو بن الحارث ذو •
ذو جرار موضع ذو الجراز سيف ورقاء بن زهير ضرب به زهير بن خالد بن جعفر فبنا •
ذو الجراز كسحاب نبات يظهر كالقرعة لا ورق له ثم يعظم كانسان قاعد ثم يتفق رأسه
وينود نورا كالدفلة ويبهج من حسنه الجبال ولا ينتفع به •
ذو جراف واد يفرغ بالسلا والسلا واد بنواحى اليمامة لبنى ضبة •
ذو جرع محركة من الهان بن مالك •
ذو جعران بن شراحيل بن ربيعة بن جشم بن حاشد بطن وذو جعران قيل •
ذو الجلال هو اسم من اسمآء الله تعالى فى قوله عز وجل تبارك اسم ربك ذو الجلال والجلال العظمة •
ذو الجلالتين الكمال ابو القاسم الوزير المغربى صاحب الشعر الرايق انشد
له الباخرزى فى غلام يسبح ليعبر • علمت منطق حاجبيه • وابيتن نشر لحيته
ولقد رآه فى الخليج • تشقه من جانبيه • والنهر مثل السيف وهو فرنده فى صفحته
قال قلت هذا لعمرى لفضل تشبيه • ماله تشبيه • وتمثيل • هو لمخترعه مجدا اثيل •
لا تشربوا من مآيه ابدا ولا تردوا عليه • قد دب فيه من احفانه او مقلتيه •

ها قد رضيت من الحياة • بنظرة منى اليه • قال قلت ان الملح الاجاج • لو مزج بمجاج
هذه الالفاظ لعاد عذبا • والسيف الكهام لو سن على هذا الكلام لصار عضبا •
ذو الجليل واد قرب مكة والجليل الثمام •
ذو جماجم بفتح الجيم وضمها ماء من مياه العمق فى ما بين مكة والمدينة •
ذو الجناح هو شمر بن لهيعة الحميرى •
ذو الجناحين هو جعفر بن ابى طالب اخو على رضى الله تعالى عنهما لقبه به النبى صلى الله عليه
وسلم لما قتل شهيدا فى غزوة موتة وكانت قطعت فيها يداه وهما ممسكتان للراية
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد ابدله بهما جناحين يطير بهما فى الجنة
حيث شاء وذو الجناحين ابو الحسن على بن احمد بن المؤمل البصرى القيروانى
شاعر اديب انشد لنفسه يهجو المعز بن باديس •
• وسيدى لا ينيك حتى • ينال ينكاله حلاوه •
• كالفاس لا تشحذ قطعا • الا وفى عينه هراوه •
ذو الجوشن اوس بن الاعور من بنى معاوية بن كلاب سمى بذلك لانه وفد على
كسرى فاعطاه جوشنا فكان اول عربى لبس جوشنا وكان صحابيا شاعرا
وهو والد شمر قاتل الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما مع من قتله وذو الجوشن
شرحبيل بن قرط بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب •
ذو جوفر موضع فى شعر الاشعب الحابسى قال •
• وهل آتين الى شطر ابيوتهم • بذى جوفر شئ الى عجيب •
ذو الجيفه موضع بين المدينة وتبوك •
ذو الحاجبين هو خرزاذ بن هرمز من الفرس احد الامراء الاربعة الذين امرتهم الاعاجم على نهاوند •
ذو الحاجتين محمد بن ابراهيم بن ياسر اول من بايع السفاح فحكمه كل يوم فى حاجتين
ذو الحبكه عبيدة او عبدة بن سعد النهدى •
ذو الحجرين من الازد كانت له ابنة تدق النوى لابله بحجر وتدق الشعير
لاهلها بحجر آخر فسمى ابوها ذا الحجرين قاله ابن الكلبى •
ذو حدان بن شراحيل بن ربيعة بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن
ابن همدان وابن شمس وسعيد بن ذى حدان التابعى •
ذو حوث كزفر ابن حجر وابن الرعينى جاهلى وذو حوث ملك من ذوآء اليمن صحيح
وفى القاموس ذو حوث حميرى وهو ابن الحارث بن مالك بن عبدان وحوث موضع باليمن نسب اليه •
ذو حوض كعنق موضع او واد عند النقرة وموضع عند احد قال زهير •

• امن آل ليلى عرفت الطلولا • بذى حوض ماثلات مثولا •
ذو حسا هما موضعان احدهما بضم الحاء والقصر واد بالشربة من ديار
غطفان حيث يحرم المعتمرون قال النابغة الذبياني •
• عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الدوافع •
وقال ابو عبيدة ذو حسا في بلاد بني مرة وهو ايضا واد الهباءة في علاه وكان
به يوم من ايام داحس والغبراء لبني ذبيان على عبس والثاني بكسر الحاء والمد
موضع يشتمل على مياه لفزارة بين الربذة ونخل قال ابن رواحة •
• اذا بلغتني وحملت رحلي • مسافة اربع بعد الحساء •
والحساء جمع حسي وهو الماء الذي يكون تحت الارض ينشفه الرمل فيحفر عنه
ذو حشفات يقال انه لذو حشفات في البيع محركة اي يمضيه مرة ثم يرجع فيه مرة اخرى
ذو الحصحاص جبل مشرف على ذي طوى وانشد ابو نعيم الكلابي لرجل من اهل الحجاز •
• الا ليت شعري هل تغير بعدنا • ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها • يعني نساء
ذو الحصيرين هو عبد مالك بن عبد الاله مثال العلة ابن حارثة بن عوير بن صهبان
سمي بذلك لانه كان له حصيران من جريد مقران يجعل احدهما بين يديه والاخرى
من خلفه ثم يشد بنفسه باب السلق اذا جاء هم عدو ذكره ابن الكلبي •
ذو الحظائر هو ابو حوط مالك بن ربيعة يقال له ذو الحظائر ذكره ابن دريد •
ذو الحكم هو عامر بن الظرب العدواني وهو اول من حكم في الخنثى باتباع حكم المبال
فجرى به الحكم في الاسلام وهو الذي قال لابنته اذا انكرت من حكمي شيا فاقرعي المجن
بالعصا قال المتلمس لذي الحكم قبل اليوم ما تقرع العصا • وما علم الانسان الا ليعلما •
وقيل ان ذا الحكم اكثم بن صيفي قصد النبي صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق فنزل فيه
قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله الاية مرصع • وذو الحكم بضمتين صيفي بن رباح والد اكثم بن صيفي قاموس •
ذو الحلة هو عوف بن الحارث بن عبد مناف بن كنانة قاله ابن ماكولا •
ذو الحليفة موضع عنده قرية بينه وبين المدينة ستة اميال او سبعة ومنها
ميقات اهل المدينة وهو ماء من مياه بني جشم بينهم وبين خفاجة من بني عقيل
وذو الحليفة في حديث رافع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة من تهامة فاصبنا نهب غنم وهو موضع بين حاذة وذات عرق
من تهامة وليس بالمهل الذي قرب المدينة •
ذو الحمار الاسود العنسي الكذاب المتنبي وكان له حمار اسود معلم يقول له اسجد
لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيبرك ذو حماس موضع •
ذو الحمام ابن مالك بن ربيعة بن مقيد بن شبا قاله ابن الكلبي •
ذو الحميرة جبل قال الشنفرى •
• الا لا تزرني ان تشكيت خلتي • شفاني باعلا ذي الحميرة عدوتي •
ذو الحناظل بكرة بن قيس فارس شجاع ذو حوال كسحاب قيل •
ذو الحوضين اسمه الحسحاس بن غسان ابن الكلبي وعبد المطلب واسمه شيبة او عامر
ابن هشام قاموس ذو حولان قرية باليمن •
سيف الحارث بن ظالم قال •
• علوت بذي الحيات مفرق راسه • وهل يركب المكروه الا الاكارم •
وكان على السيف تماثيل حيات ذو الحياف كتاب ما بين مكة والمدينة
ذو الحيان ملك ملك الفعام ذو الحية سيف •
ذو الخال جبل مما يلي نجد وقيل موضع قال امرء القيس •
• ديار لسلمى عافيات بذي الخال • الح عليها كل اسحم هطال •
ذو الخزمة هو عامر بن معبد بن عامر بن الملوح قاله ابن الكلبي •
ذو الخرب كلتف موضع لبسر من راى ذو الخرصين سيف قيس بن الخطيم الانصاري الشاعر
ذو الخرطوم سيف عبد الله بن انيس قاموس •
ذو الخرق النعمان بن راشد بن معاوية بن وهب بن عبد الاشهل وكان سيد
بني عميرة لاعلامه نفسه بخرق حمر وصفر في الحرب وخليفة بن حمل لقوله •
• لما رات ابلي جادت حمولتها • غرثى عجافا عليها الريش والخرق •
وقوط او ابن قرط الطهوي الشاعر القديم وهو القائل •
• فما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب •
وابن سرع بن سيف شاعر آخر وآخر جاهلي يربوعي احد بني صبير
ابن يربوع شاعر انشد له ابو اليقظان •
• فلما باحنا السروج ولم نلث • كرهتنا ثم الظنون الكواذبا •
وابن سنيح بن ابان بن دارم شاعر جاهلي وفرس عباد بن الحارث •
ذو خشب بضم الخاء والشين موضع بينه وبين المدينة ثلاثة برد له ذكر
كثير في الشعر والمغازي وماذ و خشب بفتح الخاء والشين فهو موضع من مخاليف اليمن
ذو خشران بالفتح ابن الهان بن مالك •
ذو الخلال هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان له كساء يخلله فقال له

طارق بن شهاب يا ذا الخلال او لانه تصدق بجميع ماله وخلل كساه بخلول •
ذو الخلصة محركة وبضمتين طاغية كان لدوس يعبد ونها فى الجاهلية وقيل هو بيت
كان لخثعم يسمى الكعبة اليمانية كان فيه صنم اسمه الخلصة او لانه كان منبت الخلصة والخلصة
محركة شجر كالكرم يتعلق بالشجر فيعلو طيبه الريح وحبه كخرز العقيق وهذا البيت هو
الذى اخربه وحرقه جرير بن عبد الله البجلى بعثه اليه النبى صلى الله عليه وسلم •
ذو الخمار هو لقب عمرو بن عبد ود العامرى قتله على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه
يوم الخندق مشركا ولقب ابن العوف الجذمى وكان ممن ارتد ايضا مع طليحة الاسدى
ذكره ابن ماكولا ولقب عوف بن الربيع بن ذى الرمحين لانه قاتل فى خمار امرأته
وطعن كثيرين فاذا سئل واحد من طعنك قال ذو الخمار ولقب سبيع بن
الحارث من بنى مالك كان مع المشركين يوم حنين ولقب الاسود العنسى الذى
تنبأ باليمن وقتله فيروز الديلمى فى آخر حياة النبى صلى الله عليه وسلم وهو
اسم فرس مالك بن نويرة اليربوعى قال جرير •
• عينيه والاحيم وابن قبيس • وعتاب وفارس ذى الخمار •
وفرس الزبير بن العوام يوم الجمل **ذو خناثى** موضع •
ذو الخويصرة اليمانى صحابى وهو البائل فى المسجد وذو الخويصرة التميمى هو حرقوص
ابن زهير ضيضئ الخوارج وفى البخارى فاتاه ذو الخويصرة وقال مرة فاتاه عبد الله
ابن ذى الخويصرة وكانه وهم قاموس وفى المرصع ذو الخويصرة رجل صحابى من تميم
وهو الذى قال للنبى صلى الله عليه وسلم فى قسم قسمه اعدل فقال ويلك فمن
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل •
ذو خيل مالك بن زيد وذو خيل مالك بن حرش بن اسلم **ذو خيم** موضع
ذو الدبر بسكون الباء ثنية فى جبل وقيل موضع بالحجاز وذو الدبر النحل
ذو الدجاج الحارث الشاعر وهو القائل •
• قطعنا جذم اسلم واستدارت • برهط القحمين لذى الغدير •
ذو الدروع فرعان الكندى من بلحرث بن عمرو •
ذو الدم موضع فى بلاد عذرة قال كثير •
• اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم • وذى وجمى اودونهن الدوانك •
ذو الدمعة هو الحسين بن زيد بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم لقب به لكثرة بكائه
ذو دوران كحوران موضع بين قديد والجحفة •
ذو ذاريح موضع كان به يوم من ايام العرب وحرب بينهم بين بنى تميم واليمن ولم يجر

بينهم قتال ولكن تصالحوا والذراريح جمع ذريحة وهى الهضبة •
ذو الذراعين المنبهر واسمه مالك بن الحارث شاعر **ذو ذراح** قليل باليمن •
ذو ذروان موضع قال كثير •
• فالم من اهل البيوت خيالها • بمعرسين من اهل ذى ذروان •
وذروان ايضا اسم البئر التى سحر فيها النبى صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها
ذو الدفرين بالكسر ابو سمر بن سلامة الحميرى •
ذو ذنر محركة هو سعيد بن قيس بن مالك الهمدانى كان شريفا قاله ابن الكلبى
ذو ذوران فى المرصع هو موضع فى شعر ابن قيس الرقيات •
• نادتك والعيس سراع بنا • مهبط ذى ذوران فالقاع •
ذو ذيل فرس لشيبان **ذو الراحة** سيف المختار بن ابى عبيد **ذو الراس** جرير بن عطية
ذو الرسين هو خشين بن لاى بن شيخ بن فزارة شاعر فارس وامية بن حشم
ذو الرأى هو العباس بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم كان يضرب به المثل
فى سداد الرأى وهو لقب الحباب بن المنذر الانصارى اشار على النبى صلى الله عليه وسلم
ان ينزل ماء بدر للقاء القوم فنزل جبريل عليه السلام فقال الرأى
ما اشار به حباب وهو يريم بن زيد بن سهل بن عمرو •
ذو ربذات يقال فلان ذو ربذات اى كثير السقط فى كلامه •
ذو الرجل هو الاعرج ولقب مالك بن قحافة بن الحارث بن عوف بن ربيعة و لقمان
ابن توبة الشاعر ورجل من عباد بنى اسرائيل رفع رجله ليخطو فذكر الله تعالى ليعده
له جوابا ان ساله فبقى رافعا رجله ثم ادركه الموت وهو كذلك فكان فيما
يوحى بعد ذلك من المواعظ ذو الرجل اذ فعل كذا •
ذو الرجيلة هو عامر بن مالك بن جشم التغلبى كان احنف وعامر بن زيد مناة
ابن على بن ذبيان ابن الكلبى وكعب بن عامر النهدى قاموس •
ذو الرحالة بالكسر هو معاوية بن كعب بن معاوية •
ذو رعثات الديك فى المجمل قال من صوت ذى رعثات ساكن الدار وفى
مختصر الاساس لابن حجر ذو الرعثات معرفة وهما نحت منقار •
ذو رعين هو لقب مالك من اذواء اليمن •
ذو الرقبة قيل لما اشتد عسف زياد بن ابيه بالعراق وهم بالحجاب راى عبد الرحمن
ابن السائب فى منامه شيئا طويلا قد اقبل قال فقلت ما هذا فقال انا ذو الرقبة
بعثت الى صاحب هذا القصر فانتبهت فزعا فعاد عونا فما كان الا ساعة حتى خرج

خارج من القصر فقال انصرفوا فان الامير عنكم مشغول وذلك انه خرجت فيه
بثرة فحكه ثم سرت واسودت وصارت اكلة سودآء فهلك بها وفي ذلك يقول ابن السائب

• ماكان منتهيا عما ارادبنا • حتى تاتى له النقار ذو الرقبه •
• فاسقط النصف منه ضربة ثبتت • لما تناول ظلما صاحب الرحبه •

يعني بصاحب الرحبة علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه •

ذو الرقيبه بضم الرآء وفتح القاف هو مالك بن عامر بن سلمة بن قشير وهو الذي
كانت وقعة يوم النسار بسبب لغارة على خيله وكان اسر حاجب بن زرارة يوم
جبلة ويوم النسار كان لبني عامر ولبني اسد على هوازن وبني سعد والنسار
جبال صغار حول جبل شامخ من مشاهير ايام العرب وقد لقب بذي الرقيبة
جماعة منهم عبد الرحمن بن كعب بن زهير ويزيد بن سنان بن ابي حارثة وكان
يقال له الاشعر ايضا •

ذو الرقيبه بفتح الرآء وكسر القاف جبل بخيبر له ذكر في قصة لعيينة بن حصن
الفزاري ذو الركبة شاعر ذو الرمث موضع قال ابن ميادة •

• ومنزلة اخرى تقادم عهدها • بذي الرمث عفتها صبا وشمول •

والرمث شجر معروف •

ذو الرمة هو الشاعر المعروف واسمه غيلان بن عقبة سمي به لقوله يصف
الوتد وبقية حبل فيه •

ذو رمرام يقال القت مراسيها بذي رمرام القآء المراسي لاستقرار والسكون
اصله في السفينة ثم قيل في كل موضع والضمير للابل والرمرام نبت يضرب
لمن يطمئن وتقر عينه بعيشه •

ذو الرمحين مالك بن ربيعة بن عمرو بن عامر كان يقاتل برمحين بيديه جميعا وابو ربيعة
عمرو بن المغيرة جد عمر بن ابي ربيعة المخزومي سمي به لطول رجليه وقيل انه قاتل يوم
عكاظ برمحين وعبد الله احد الاشراف ويزيد بن مرداس السلمي وعبد بن قطن
ذو رميح مصغر اليربوع ورمحه ذنبه وقيل هو ضرب من اليرابيع طويل الرجلين
قاله ابن سيده ويقال ذو الرميح ايضا قاموس •

ذو رند موضع بين فلجة والرجيع على جادة حاج البصرة ذو روطه موضع بالاندلس
ذو روك بالضم واد ذو رولان واد من اودية بني سليم •

ذو الرياستين هو الفضل بن سهل وزير المامون وهو اول من لقب به لانه كان
اليه رياسة الديوان ورياسة الجيش فجمع بين الوزارة والحرب ولم تكن الوزراء

يلون الحرب قبله ذو الريش فرس السمح بن هند الخولاني •

ذو الزبيتين الحية والزبيتان النكتتان السوداوان فوق عينيه •

ذو الزرين سفيان بن ملجم او مليح القردي •

ذو الزمانتين الاعمى القبيح الصوت قال الشاعر •

واثنان اذا عدا • حقيق بهما الموت فقير ماله زهد • واعمى ماله صوت •

ذو الزوايد الاسدي وجهني صحابي له رواية سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ولابيه ف له اسم •

ذو زود بالضم اسمه سعيد كتب اليه ابو بكر رضي الله عنه في شان الردة الثانية من اهل اليمن
ذو الزويد موضع من ديار بني عامر قرب الحاجر وهو من منازل حاج الكوفة وفي شعر
الحارث بن عمر الفزاري • حتى استغاثوا بذي الزويل والعرجاء من كل عصبة جزر •

ذو زولان هو واد من ناحية المدينة •

ذو ساعد مآء قريب من ابلى بين مكة والمدينة من مياه العمق ذو سام قيل •

ذو السبال لكتاب سعد بن صفيح خال ابي هريرة رضي الله تعالى عنه •

ذو السبل هو جد الحارث بن كثير بن ذي السبل بن حذفة بن منظة بن سلهم •

ذو السبلة هو خالد بن عوف بن نضلة بن معاوية بن الحارث بن الحارث
ابن رافع بن عبد عوف بن عتبة بن الحارث بن رعل بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة كان شريفا •

ذو السبوع مغفر للنبي صلى الله عليه وسلم •

ذو سحيم هو ابن تبع قال هشام كان تبع نزل خولان فولد له بها
غلام فسماه ذا سحيم وذو سحيم موضع ايضا •

ذو السداد قوس للنبي صلى الله عليه وسلم •

ذو سدر مكان معروف قال العباس بن مرداس •

• ابلغ اباسلمى رسولا يروعه • ولو حل ذا سدر واهلي بعسجل •

ذو سدير بضم السين وفتح الرآء قاع بين البصرة والكوفة في ديار غطفان قال
النابغة • ارى البنانة اقوت بعد سكنها • فذا سدير فاقوى منهم اقر •

ذو السرح واد بين الحرمين من جهة ملك وواد بنجد وموضع بالشام ذو السروح موضع •

ذو السقطين الليل قال •

• حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت • منه نعامة ذي السقطين معتكر •

نعامة الليل سواده وسقطاه اوله وآخره •

ذو سلع بفتح السين واللام موضع بين نجد والحجاز •

ذو سلم محركة واد بالحجاز له ذكر كثير في اشعارهم وواد بنجد على الذنائب من بلاد

بني البكا على طريق البصرة الى مكة وابن شديد بن ثابت •
ذو السلومة ابن الهان بن مالك ذو سَمُرٍ بضم الميم موضع بالحجاز •
ذو السن هو ابن وثن البجلي وكانت له سن زائدة وذو السن بن الصوان بن عبد شمس
ذو السنينة لجهينة حبيب بن عتبة التغلبي كانت له سن زائدة ايضا •
ذو السويقتين هو الحبشي الذي يهدم الكعبة ويستخرج كنزها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقان
لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي صفة ذي السويقتين كاني به افيدع
اصيلع افيدع تصغير افدع بين الفدع بالتحريك وهو زيغ بين القدم وبين عظم
الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول عن اماكنها •
ذو السهم معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وانما سمي بذلك لانه
كان يعطى سهمه غزا مع بني عامر او اقام عنهم فلم يغز •
ذو السهمين هو احد الشهود الذين شهدوا على اهل نهاوند لما فتحها النعمان بن
مقرن والمسلمون وذو السهمين كرز بن الحارث الليثي •
ذو السيفين هو ابو الهيثم بن التيهان الصحابي كان يتقلد في الحرب بسيفين فلقب به
وهو ايضا احمد بن كنداجيق احد امراء المعتضد قلده بسيفين وسماه ذا السيفين
ذو الشامة هو راس القرامطة واسمه حسين بن ذكرويه وخالد بن جعفر لشامة
كانت في مقدم راسه ومحمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة •
ذو الشاول بفتح الواو ابن دعام بن مالك الهمداني •
ذو الشب شق في اعلا جبل جهينة بالمدينة يستخرج من ارضه الشب •
ذو شبرمان ذكره المخبل الشاعر في ابيات كان سببها فيما ذكر ان امراة قتل زوجها
في جوار الزبرقان بن بدر قتله رجل من بني عوف بن كعب يقال له هزال فقال المخبل

• وانكحت هزالا خليلة بعدما • زعمت براس العين انك قاتله •
• يلاعبها تحت الفراش وجاركم • بذي شبرمان لم تزيل مفاصله •

ذو شبك محركة ماء بالحجاز ببلاد بني نصر بن معاوية •
ذو الشبلين عمرو بن الحارث كان له توأمان يدعيان الشبلين •
ذو شجن ملك من ملوك اليمن واذوائهم •
ذو شجون يقال الحديث ذو شجون اي ذو طرق الواحد شجن بفتح الشين وسكون
الجيم المعنى ان الحديث يدخل بعضه في بعض ويخرج من شيء الى شيء يضرب به المثل

ک
٢٢

في الحديث يذكر به غيره واول من قاله ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر
ذو شحريث وليعة من حمير ذو شرح هو ابو بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام •
ذو الشرط عدي بن جبلة شرط على قومه ان لا يدفن ميت حتى يخط هو موضع قبره
ذو الشرى صنم كان لدوس •
ذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد ناجه قال ابن هشام حفر السيل عن قبر
باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة
والخلاخيل والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند
راسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم الرحيم انا تاجه بنت
ذي شفر بعثت مائرنا الى يوسف فابطا علينا فبعثت لاذني بمد من ورق
لتاتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من
بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقتلت فمن سمع بي فليرحمني واية امراة
لبست حليا من حلي فلا ماتت الا ميتتي •
ذو الشفر اسم هر بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مزيقيا •
ذو الشفر اسم صفوان كان حامل راية المشركين في غزوة المريسيع وهي
غزوة بني المصطلق من خزاعة والقصة مشهورة في المغازي •
ذو الشكوة هو ابو عبد الرحمن بن خنظلة بن كعب بن ثعلبة سمي بذلك كانت
تكون معه شكوة اذا قاتل والشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة للماء واللبن
وجمعها شكوات وشكى قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت
فالبدر فاذا جذعت فالسقاء •
ذو الشمالين هو عمير بن عبد عمرو صحابي وهو عم السائب بن مظعون
استشهد يوم بدر وكان يعمل بيديه •
ذو الشمراخ فرس مالك بن عوف النضري •
ذو شناتر ملك من ملوك اليمن واذوائهم لقب به لانه كان يحلي اذنيه بالقرطة
وهي الشناتر في لغة اليمن •
ذو الشناول بفتح الواو ابن دعام بن مالك الهمداني •
ذو الشناتر من ملوك اليمن اسمه لخنعة بن ينوف الحميري كان ينكح ولدان
حمير لئلا يملكوا لانهم لم يكونوا يملكون من ينكح لقب به لاصبع له زائدة
هو وهب بن خالد من بني معاوية بن بكر كان يقطع الطريق ومعه
شنة وهي القربة البالية ذو الشنق بالكسر موضع •

ذو الشوذب ملك والشوذب الطويل الحسن الخلق •
ذو شوغر هو واد عند أهم معروف •
ذو شويس مصغرا موضع ذكره بشامة بن الغدير في شعره قال
• وتبنت قومي ولم اتهم • اجدوا على ذي شويس حلولا •
ذو الشهادتين هو خزيمة بن ثابت الصحابي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذا الشهادتين لانه شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودي في دين قضاه
عليه السلام فقال وكيف تشهد ولم تحضره ولم تعلم قال يا رسول الله نحن نصدقك
على الوحي من السماء لا نصدقك على انك قضيته فانفذ عليه السلام بشهادته
وسماه ذا الشهادتين لانه صير شهادته شهادة رجلين •
ذو الشيح موضع باليمامة وموضع بالجزيرة ذو صُباح موضع وقيل موجر •
ذو صَباح يقال اتيته ذا صباح وذا صبوح اي بكرة ولا تستعمل الا ظرفا
ذو صرعين يقال هو ذو صرعين اي ذو لونين •
ذو الصفا جبل قال جرير •
• ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصفا • وشهدات قيس يوم دير الجماجم •
ذو صليان ذو بليان يقال ذهب بذي صِليان وبذي بليان بكسرهما وشد
لامهما وقد يصرفان اي حيث لا يدرى •
ذو الصوفة فرس وهو ابو الخزر والاعوج •
ذو الصوقعة واد لربيعة ذو صوير كزبير موضع بعقيق المدينة •
ذو ضاغط هو البعير الذي يضغط ابطه اصل كركرته فيسحجه يقال به ضاغط
وجاوز ناكث وجمعه ضواغط ويضرب به المثل في الصبر فيقال اصبر من ذي ضاغط •
ذو ضال موضع قال زهير • قامت تبدى بذي ضال لتقتنى •
ذو ضروس سيف ذي كنعان الحميري مزبور فيه انا ذو ضروس قاتلت
عادا وثمود باست من من كنت معه ولم ينتصر •
ذو ضفير جبل بالشام قال النعمان بن بشير •
• كيف ارعاك بالمغيب ودوني • ذو ضفير فراش فعمان •
ذو الضمران موضع والضمران نبت قال سلمة بن الجوث •
• هوى عقاب عردة اشازتها • بذي الضمران عكرشة ذروم •
ذو ضها كغراب هو ابن ساعدة بن جوية وقيل له ذو ضها لانه دفن في موضع
يقال له ضها ذو الطبيتين وثيل بن عمرو •

ذو الطرفين من الحيات لها ابرتان احدهما في انفها والاخرى في ذنبها يضرب بهما فلا تطنى
ذو الطفيتين ضرب من الحيات وجاء في الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية
خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من
خوص المقل ومنه حديث على اقتلوا الجان ذا الطفيتين •
ذو طلال ككتاب ماء او موضع ببلاد بني مرة وفرس ابي سلمى بن ربيعة •
ذو طلح محركة موضع دون الطائف لبني مُحْرز ذكره الحطيئة فقال •
ماذا اقول لافراخ بذي طلح • ويروى بذي امر مشترك وفي القاموس ذو طلح محركة ومطلح كمسكن موضع •
ذو طلوح هو موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبهم لبني يربوع ويعرف
ايضا بيوم الصمد قال جرير •
• متى كان الخيام بذي طلوح • سقيت الغيث ايتها الخيام •
وذو طلوح رجل من بني ربيعة بن تيم الله ذو طواف هو وائل الحضرمي •
ذو طوى مثلثة الطاء وينون موضع بظاهر مكة به بئر يستحب لمن يدخل مكة ان يغتسل منها
ذو الظعينة لجهينة موضع
صلى الله عليه و
ذو ظليم بضم الظاء وفتح اللام احد اذواء اليمن وحوشب بن طخمة بعث رسول الله
اليه جرير بن عبد الله ووفد على ابي بكر وقتل مع معاوية بصفين ولم يكن له صحبة
ذو عاج واد ذو العائل هو ابن رحيب قيل •
ذو عُسَب بضم العين وفتح الباء واد ذو عَبَدات محركة قيل •
ذو عَبْدان المقيل من الاعبود وجد في حجر مكتوب باليمن قبر القيل ذي عبدان
ووجد معه سبعة اجربة ذهب كل جريب فيه اربعة اجربة ابن الكلبي •
ذو العبرة ربيعة ابن الحويش بن كعب بن عامر بن صعصعة والعبرة خرزة كان
يلبسها بمنزلة التاج قال ابن الكلبي وصاحب الموضع سماه ذا القنزعة بالنون والزاي
ذو عثكلان قيل •
ذو العثير بكسر العين وسكون الثاء المثلثة موضع بالحجاز والعثير التراب والغبار
ذو العرجاء موضع من ارض مزينة قال ابو ذويب الهذلي •
• فكانها بالجزع بين ينابع • والات ذي العرجاء نهب مجمع •
وقيل العرجاء اكمة او هضبة هنالك والاتها قطع من الارض حولها •
ذو العرش خالقه وقيل المراد بالعرش الملك •
ذو العُرف بالضم ربيعة بن وائل ذي طواف والحضرمي من ولده الصحابي
ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف •

ذو العريكين بناته الهندى من بنى شيبان **ذو غزانك** ماء بنجد لعبادة •
ذو عسل موضع **ذو عشب** ماء لغنى **ذو العش** موضع ببلاد بنى مرة •
ذو العشيرة قال الازهرى موضع بالصمان نسب الى عشرة فيه نابتة وذو العشيرة
موضع من ناحية ينبع فيما بينها وبين المدينة ويقال لها ذو العشيرة وكان بها غزوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والعشير بلفظ تصغير العشيرة من العدد •
ذو عصل موضع من امج كان به وقعة وبه قتل ربيعة بن مكدم ودفن هنالك وكان
لا يمر به احد من العرب الا عقر عليه بعيرا او دابة وهو الذى يقول فيه حفص الكنانى

• لا يبعدن ربيعة بن مكدم • وسقى الغوادى قبره بذنوب •
• نفرت قلوصى من حجارة حرة • بنيت على طلق اليدين وهوب •
• لا تنفرى يا ناق منه فانه • شريب خمر مسعر لحروب •
• لولا السفار وبعد خرق مهمه • لتركتها تحبو على العرقوب •

ذو عضدين موضع بين مكة والمدينة مر به النبى صلى الله عليه وسلم عند هجرته •
ذو عطس العطاس يضرب بسرعته المثل فيقال اسرع من ذى عطس •
ذو عظم عرض من اعراض خيبر **ذو العظم** كعب بن النعمان الشيبانى •
ذو عقابيل يقال هو ذو عقابيل اى شرير • جرير
ذو العقال بالتشديد وقد تخفف فرس كان فى الجاهلية منجبا لبنى رياح بن يربوع قال

• ان الجياد يبتن حول خبائنا • من نسل اعوج او لذى العقال •

وكان للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له ذو العقال والعقال داء فى رجل
الدواب سمى به لدفع عين السوء عنه •
ذو العقيصتين هو ضمام بن ثعلبة من بنى سعد بن بكر كان وافد قومه الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو الذى قال فى آخر حديثه امنت بما جيت به والذى بعثك بالحق لا ازيد
عليهن ولا انقص وانا رسول من وراءى من قومى وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى
سعد بن بكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة والعقيصة
الشعر المضفور وكان اشعر ذا ضفيرتين •
ذو علق جبل لبنى اسد لهم فيه يوم معروف على ربيعة بن مالك قال ابن احمر

• ما ام غفر على دعجاء ذى علق • من بطن نعمان او من بطن ذى حدث •

ويقال نظرة من ذى علق اى من هوى قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن ينظر بود •
ذو العلمين موضع له ذكر كثير فى اشعار العرب •
ذو العمامة هو سعد بن العاص بن امية ابو حنيحة كان يقال له ذو العمامة لانه
كان فى الجاهلية اذا لبس عمامة لم يلبس قرشى على لونها عمامة حتى ينزعها واذا خرج
لم تبق امراة الا برزت للنظر اليه من جماله وزعم بعض اصحاب المعانى ان هذا اللقب
انما لزم سعيد كناية عن السودد وذلك ان العرب تقول للسيد فلان معمم
يريدون ان كل جناية يجنيها الجانى من تلك القبيلة والعشيرة فهى معصوبة براسه
والى هذا المعنى ذهبوا فى تسميتهم سعيد بن العاص ذا العمامة وذا العصابة
ولما افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد هذا الى اخيها
عمرو بن سعد الاشدق فاجابه عمرو بقوله •

• فتاة ابوها ذو العمامة وابنه • اخوها فما اكفاؤها بكثير •

ذو العنزة هو كعب بن عمرو بن ربيعة بن الحويش والعنزة خرج كان يلبسها
وهذا هو العبرة المتقدم واسمه عند ابن الكلبى ربيعة بن الحويش •
ذو العنق هو خويلد بن هلول بن عامر بن عائذ بن كلب سمى بذلك لانه كان غليظ
العنق وذو العنق يزيد بن عامر بن الملوح والملوح بطن وذو العنق شاعر جذامى
ويقال لفرس المقداد بن الاسود ذو العنق **ذو العنيق** كزبير موضع •
ذو عوض هو من قولهم خذها الى عشر من ذى عوض وعوض اسم للدهر والهاء
فى خذها للحظة يضرب عند التهدد •
ذو عير جبل قال ابو صخر الهذلى

• فجلل ذا عير والاسناد دونه • وعن مخمص الحجاج ليس بناكب •

ويروى ذا عتر **ذو عيسم** بن اعراب قيل •
ذو العين هو لقب قتادة بن النعمان اصيبت عينه يوم احد فردها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وكانت لا تعتل •
ذو عينين جبل عند احد بينه وبينه واد قال

• بذى عينين يوم بنو حبيب • بنوهم علينا محرقونا •

وقيل عينان جبلان عند احد ويقال ليوم احد يوم عينين قال الفرزدق

• ونحن منعنا يوم عينين منقرا • ولم تنب فى يومى جدود على الاصل •

ذو العينين هو معاوية بن مالك بن الحارث بن بداء فارس شاعر وذو العينين
الجاسوس وقد اطلق واريد به الانسان فى المثل اطلع عليه ذو العينين يضرب فى التحذير •
ذو غان هو واد باليمن **ذو غادر** كهاجر من الهان بن مالك •
ذو غثث بضم الغين والثاء المثلثة جبل بحمى ضرية يخرج منه سيول او ماء لغنى
ذو غدم بضمتين موضع او جبل **ذو الغرا** موضع عند عقيق المدينة •

ذو الغرة بالضم البراء بن عازب وهلال بن يعيش صحابيان •
ذو الغصة هو الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي صاحب يوم وقعة
فيف الريح وهو يوم مشهور للعرب كان فيه حرب بني الحارث بن كعب وبني عامر
وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر بعد ما كثر القتل في الفريقين وانما قيل له ذو
الغصة لانه كان بحلقه غصة لا يبين بها الكلام و ذو الغصة ايضا عامر بن مالك
ابن الاصلع فارس وكان بحلقه غصة •
ذو الغصن واد قريب من المدينة تصب فيه سيول الحرة ذو الغضا واد بنجد •
ذو الغلان موضع قال الشاعر • ثم الطلح
• ترعى بذي الغلان صعلا كأنه • بذي الطلح جاني علف غير ملصد • العلف
ذو الغلصمة حرملة بن عبد الله بن عبد الله بن سعد بن حارثة بن فهاد بن دلف
كنى بذلك لانه كان عظيم الغلصمة والغلصمة اللحم بين الراس والعنق او العجرة
على ملتقى اللهاة والمري او راس الحلقوم بشواربه وحرقدته او اصل اللسان •
ذو الغمار موضع ذو غمر بضم الغين وفتح الميم واد بنجد ذو غيمان من حمير
ذو فائش سلامة بن يزيد اليحصبي لضيف الى فايش واد كان يحميه وكان يظهر
لقومه في العام مرة مرتعا قاموس وفي المرصع ذو فائش احد اذواء اليمن واسمه
يزيد من بني يحصب وهو ابو سلامة الذي مدحه الاعشى •
ذو فتاق جبل قال الحارث بن حلزة •
• فالمحيات فالصفاح فاعلى • ذي فتاق فعاذب فالوفاء •
مرصع وفي القاموس ذو فتاق ككتاب موضع والفتاق ايضا جبل •
ذو فجر محركة موضع •
ذو الفخرين هو السيد الاجل المرتضى ابو الحسن المطهر بن علي •
ذو الفرع هو اطول جبل باجا باوسطها •
ذو الفروة هو السائل ذو الفروين جبل بالشام •
ذو الفرية اسمه وهب كان شريفا اذا اراد القتال اعلم بفروة وهو فارس شاعر
ذو الفقار بالفتح سيف العاص بن منبه قتل يوم بدر كافرا فصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صار الى علي ولقب معشر بن عمرو الهمداني ذو الفقارة جبل •
ذو الفوق سيف مفروق ابي عبد المسيح •
ذو قار هو موضع به ماء معروف وكان به يوم من اعظم ايام العرب واشهرها
لبني شيبان على الاعاجم وكان الملك ابرويز فراهم جيشا فظفرت به

بنو شيبان وكان سببه قتل النعمان بن المنذر عدي بن زيد العبادي والقصة
مشهورة وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وفيه يقول بكير بن
الاصم احد بني قيس بن ثعلبة •
• هم يوم ذي قار وقد حمس الوغا • خلطوا الها ماجحفلا بلهام •
• ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم • بالمشرفي على صميم الهام •
ذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة حمراء يوم ذي قار ونقبها دخلها •
ذو القبر يقال لبلد قرب عسفان خيف ذي القبر وانما اشتهر بذلك لان احمد بن الرضا قبره هناك •
ذو قبل هو من قولهم خذها الى عشر من ذي قبل اي فيما يستقبل •
ذو قتاب كسحاب وكتاب الحقل بن مالك من ملوك حمير •
ذو القرح اسمه كعب بن خفاجة وقيل معاوية •
ذو القرحاء موضع ذو القرحى بوادي القرى •
ذو قرد ويقال ذو القرد بفتح الراء ماء على مسيرة ليلتين من المدينة بينها وبين
خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في طلب عيينة حين اغار على لقاحه •
ذو القردة بسكون الراء من ارض نجد ومنهم من يقوله بالفاء •
ذو القرط الوشاح سيف خالد بن الوليد ولقب السكن بن معاوية بن امية
ذو القرظ محركة او كزبير موضع باليمن •
ذو القرنين الاول كان في زمن ابراهيم عليه السلام واختلف في نبوته وقد
ملك ما بين المشرق والمغرب وروي عن ابن عباس انه قال حج ذو القرنين فلقي
ابراهيم وقد روي من جهات كثيرة انه كان في زمن ابراهيم عليه السلام قال
الجرجاني ولهذه الرواية زعم بعض من لا علم له ان ذا القرنين هو افريدون
لما راى تواريخ الفرس تدل على كون ابراهيم عليه السلام في عصر افريدون
وتلك التواريخ لا يوثق بها وقال حمزة الاصبهاني في كتابه تواريخ الامم مما
ولده القصاص من الاخبار ان الاسكندر بنى بارض ايران شهر مدنا
منها اصبهان ومرو وهراة وسمرقند وليس لهذا اصل لان الرجل كان
مخربا لا عامرا ومما دل على ان اصبهان من بنائه قول ابن طباطبا لابي
علي بن رستم وقد هدم سور اصبهان ليزيد في داره •
• وقد كان ذو القرنين يبني مدينة • فاصبح ذا القرنان يهدم سورها •
• على انه لو حل في صحن داره • بقرن له سيناء زعزع طورها •
وممن ضرب المثل بسير ذي القرنين في الظلمات ابن لنكك حيث قال

• تولى شباب كنت فيه منعما • تروح وتغدوا دائم الفرحات •
• فلست تلاقيه ولو سرت خلفه • كما سار ذو القرنين فى الظلمات •

واخرج بن ابى حاتم عن جبير بن نفير ان ذا القرنين ملك من الملائكة اسبطه الله تعالى الى الارض واتاه من كل شىء سببا وروى عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلا ينادى بمنى ياذا القرنين فقال له عمر هاانتم قد سميتم باسماء الانبياء فما بالكم واسماء الملائكة وفى القاموس ذو القرنين اسكندر الرومى لانه لما دعاهم الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فاحياه الله تعالى ثم دعاهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله تعالى او لانه بلغ قرنى الارض او لضفيرتين له والثانى الاسكندر بن الصعب وفيلبس وسمى ذا القرنين تشبيها بذى القرنين الاول لبلوغ ملكه قرنى الشمس من المشرق والمغرب وهو صاحب ارسطاطاليس الحكيم وقاتل دارا الاصغر وقد لقب بهذا اللقب هرمس بن ميمون وعمرو ابن المنذر اللخمى والمنذر بن ماء السماء لضفيرتين له كانتا فى قرنى رأسه وعلى بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك فى الجنة بيتا ويروى كنزا وانك لذو قرنيها اى ذو طرفى الجنة وملكها الاعظم تسلك مسلك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض او ذو قرنى الامة فاضمرت وان لم يتقدم ذكرها او ذو جبليها الحسن والحسين او ذو شجتين فى قرنى رأسه احدهما من عمرو ابن ود والثانية من ابن ملجم لعنه الله تعالى •

ذو القروح هو امرئ القيس الشاعر سمى به لقوله •
• فبدلت قرحا داميا بعد صحة • فيالك من نعمى تبدلن ابؤسا •

وكان قصد ملك الروم يستنجده على بنى اسد قتلة ابيه فانجده وبعث معه عسكرا فقال له احد اعدائه انه لو قد استظهر لغزاك فبعث اليه بحلة مسمومة وقال للرسول ان الملك بعث بها تكرمة لك فلبسها فتقرح جسمه وكان فيها هلاكه •

ذو القرنيتين عصبة باطن الفخذ جمعها ذوات القرائن •

ذو قساء بكسر القاف والسين المهملة والمد موضع من منازل حاج البصرة عند ذات العشر •

ذو قصاء فرس لمالك بن نويرة •

ذو القصة موضع بين ذبالة والشقوة وماء فى اجاء لبنى طريف والقصة المجصة وتكسر قاموس وفى المرصع ذو القصة بفتح القاف وتشديد الصاد بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة غطفان ونزل به ابو بكر رضى الله تعالى عنه فى خلافته

لما وجه خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه لقتال اهل الردة •

ذو قضين بكسر القاف والضاد المعجمة واد قال امية •
• عرفت الدار قد اقوت سنينا • لزينب اذ تحل بذى قضينا • وقد تفتح القاف •

ذو القطب والقطب موضع بالعقيق •

ذو القلادة لحارث بن ضبيعة وفرس كان لبكر بن وائل •

ذو القلبين هو ابو معمر جميل بن معمر بن عبد الله الفهرى كان رجلا لبيبا حافظا لما يسمع فقالت قريش ما حفظ ابو معمر هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول ان لى قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم ابو معمر فلقيه ابو سفيان بن حرب واحدى نعليه فى رجله والاخرى معلقة بيده فقال مال الناس فقال هزموا فقال ما بال احدى نعليك بيدك والاخرى فى رجلك فقال ما شعرت الا انهما فى رجلى فعرفوا يومئذ كذبه فيما كان يدعيه من القلبين ويقال ان فيه نزل قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه •

ذو القلمين هو على بن سعيد بن كنداجيق كان يسمى ذا القلمين لانه كان يتولى ديوانى الخراج والجيش للمأمون ثعالبى وفى المرصع قيل كان يكتب بالعربية والعجمية فسمى بذلك •

ذو قنات اسم الحقل بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بطن

ذو قوس هو واد قال ابو صخر الهذلى •
• فجر على سيف العراق ففرشه • فاعلام ذى قوس بادهم ساكب •

ذو القوس هو سنان بن عامر لانه رهن قوسه على الف بعير فى لحارث ابن ظالم عند النعمان الاكبر والقصة فى كتب الامثال وذو القوس حاجب بن زرارة سمى بذلك لانه استاذن كسرى فى سنة مجدبة ان يمكنه من الدخول الى بلاده فى عشيرته فطلب منه رهائن على ان لا يؤذى احد من رعيته فاعطاه رهينة واذن له ومات حاجب بن زرارة وزال الجدب فجاء عطارد ابنه (سه / يطلب) قوس ابيه فردها وكساه حلة له فلما ورد عطارد على النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى تميم واسلموا اهداها اليه فلم يقبلها لانها كانت حريرا فباعها من رجل باربعة الاف درهم وافتخرت بنو تميم برهن القوس •

ذو القوسين هو اسم سيف حسان بن حصن بن حذيفة بن بدر وفيه يقول الفزارى لما قتلت بنو فزارة عرفجة •

• ضربا بذي القوسين وسط الرهجة • كضرب حسان بن حصن عرفجه •
ذو قيفان هو علقمة بن شراحيل بن قيس بن ذي جدن ملك البون مدينة
لهمدان وفيه يقول عمرو بن معدي كرب
• وسيف لابن قيفان عندي • تخيره الفتى من قوم عاد •
او ذو قيفان بن مالك بن زبيد بن وليعه • قيل
ذو كبار كغراب جد عمار بن عبيد بن زيد بن عمير بن ذي كبار الشاعر وذي كبار بالكسر
ذو الكتف كفرح ابو السمط مروان بن سليمان بن يحيى بن يزيد بن مروان بن الحكم لقب ببيت ماله
ذو الكيشفة هو سيف العاصي قتله علي بن ابي طالب يوم بدر واخذ هذا السيف منه
ذو كريب موضع قال عدي •
• فروى قلة الادحال وبلا • ففلجا فالنبي فذا كريب •
ذو الكريهة السيف الصارم لا ينبو عن شيء •
ذو كشد موضع بين مكة والمدينة مر به النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته
ذو الكعب هو النعمان بن عمرو بن ثعلبة بن سعد الاشعري كان شريفا وذو الكعب
نعيم بن سويد بن خالد بن عناد بن عمرو بن ثعلبة وهو نعمان كان شريفا وكعب الخير
ذو الكعبات بيت كان لربيعة يطوفون به •
ذو الكعبات الاشل عمرو بن عبد الله من فرسان بكر بن وائل •
ذو الكفاية هو الشريف الرضي سمي ذو الكفاية لكفايته الدولة امر النسب والجاه
ذو الكفايتين هو ابو الفتح بن ابي الفضل بن العميد سمي ذا الكفايتين لكفايته ركني
الدولة ابا علي امور الدواوين والجيوش •
ذو الكفل هو الذي نطق القران بذكر نبوته وهو من بني اسرائيل بعث الى ملك منهم
يقال له كنعان فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب له كتابا بالكفالة فآمن الملك
وسمي ذا الكفل بالكفالة وقيل ليس نبيا لكنه رجل صالح والاظهر انه نبي قيل هو الياس
وقيل يوشع وقيل ذكريا سمي به لما كان ذا حظ من الله او تكفل منه او ضعف عمل
انبياء زمانه والكفل سمي بمعنى النصيب والكفالة والضعف وفي الوضع ذو الكفل
هو اسم نبي من الانبياء جاء ذكره في القران الكريم وهو ايضا اسم رجل من بني اسرائيل
وكان لا ينزع عن ذنب ثم انه تاب وقال والله لا اعصي الله تعالى ابدا فمات من
ليلته فروي على بابه مكتوبا ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل •
ذو الكفين صنم كان لدوس وسيف ثمامة بن خلف وسيف عبد الله بن اصرم
وفد على كسرى فسلحه بسيفين والاخر اسطام •

ذو الكلاع الاكبر بفتح الكاف من اذواء اليمن ومن اولاده ذو الكلاع الاصغر من اليمن
يكنى ابا شراحيل كان مطاعا في قومه فاسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون
على قتل الاسود العنسي مع جرير بن عبد الله البجلي ففعل وهاجر فمات النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يصل اليه فقدم على ابي بكر رضي الله تعالى عنه •
ذو كلاف موضع ذو كنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة اذرع •
ذو اللبا صنم كان لعبد القيس بالمشقر والمشقر حصن بالبحرين •
ذو اللبد بكسر اللام وضمها وذو لبدة هو الاسد •
ذو اللحية هو شريح بن عامر بن كعب بن ابي بكر بن كلاب ابن ماكولا وابن الكلبي
وفي القاموس ذو اللحية رجلان •
ذو لجبان هو اسعد بن عوف •
ذو اللسانين هو لقب مؤلة بن كشف مولى الضحاك بن سفيان لقب به لفصاحته
قيل عاش في الاسلام مائة سنة وبايع النبي صلى الله عليه وسلم ذو لظى موضع
ذو لغوه الاكبر بن زيد بن مالك بن معاوية بن ذوبان قاله ابو علي الاثرم
وذو لغوة الاصغر هو ابو كرب بن زيد بن سعد بن الخضيب بن ابي كرب بن
ندعة بن ذي لغوة ابن الكلبي ذو اللغوة عقاب الغداني •
ذو اللمة فرس عكاشة بن محصن رضي الله تعالى عنه •
ذو اللوا هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني •
ذو اللهباء بفتح اللام والباء الموحدة موضع في ديار هذيل قال عامر بن سدوس الهذلي
• وقد هاجني منها بوعساء قرهد • واجراع ذي اللهباء منزلة قفر •
ذو المأثول موضع ذو المال في المثل ان الحبيب لك الاخوان ذو المال يضرب
في حفظ المال والاشفاق عليه ذو المأوين موضع •
ذو المجاز سوق كانت تقام في الجاهلية على فرسخ من عرفة في ناحية كبكب والمجاز
موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لاجازة الحاج كانت فيه •
ذو المجاسد هو عامر بن جشم بن حبيب كان يلبس مجاسد له وهو اول من صبغ ثيابه بالزعفران •
ذو المجدين هو الشريف المرتضى •
ذو مجر غدير كبير في بطن توران واد من نواحي السوارقية وعنده هضبات يقال لها هضبات ذي مجر •
ذو المجر لحط سيف عتيبة بن الحارث بن شهاب •
ذو مجرع بناحية السوارقية •
ذو المجنين عقبة الهذلي كان يحمل ترسين •

ذو المحجن هو عوف بن عامر بن ربيعة.

ذو المخصرة عبد الله بن انيس لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه مخصرة وقال تلقاني بها في الجنة المخصرة ككنسة ما يتوكا عليه كالعصا ونحوها وما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب والخطيب اذا خطب.

ذو مخمر ومخبر ابن اخي النجاشي خدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

ذو المدرة موضع والمدرة واحد المدر وهو الطين المستحجر.

ذو مدوم قرية باليمن او نهر.

ذو المذارع موضع بين الشام والسماوة قال كثير.

وازعم ما عز من اليمن حتى ... دفعن بذي المذارع والنخال.

ذو مراخ بالضم والخاء المعجمة موضع قريب من مزدلفة وقيل هو من بطن جبل بمكة. وقيل هو بالحاء المهملة بنو المراد ارض ذو مراهط موضع ذو المربعي من الاقيال.

ذو مرحب صنم كان لحضرموت وكان له سادن فتسمى به فقيل ذو مرحب وهو معديكرب بن معديكرب

ذو مرخ بالفتح والخاء المعجمة واد كثير الشجر قريب من فدك وهو ايضا واد باليمن وذو مرخ بالتحريك موضع واد بالحجاز قال الحطيئة.

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام الله يا عمر

ذو مر بن وائل بن الغوث بن قطن قاله الاثرم وهو اسم موضع اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك.

ذو مران هو عمرو بن افلح كان قيلا ذو مرة جبريل عليه السلام.

ذو مرعش قيل بلغ بيت المقدس فكتب عليه باسمك اللهم اله حمير انا ذو مرعش الملك بلغت هذا الموضع ولم يبلغه احد قبلي ولا يبلغه احد بعدي.

ذو المرو موضع به مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وهو احد المساجد الذي اتخذها بها.

ذو المروة قرية بوادي القرى على ليلة من اعمال المدينة وموضع من ارض جهينة مما يلي سيف البحر بين مكة والمدينة خرج اليه ابو بصير الثقفي في نفر كانوا قدموا من مكة مسلمين وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد وفي رواية لو كان معه اصحاب يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة والمسعار والمسعر ما تحرك به النار من آلة الحديد.

ذو المسحة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي المشهور لما روى الحديث يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله فقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح.

ذو المشهرة هو ابو دجانة سماك بن خرشة الانصاري الصحابي كانت له مشهرة اذا خرج بها يختال بين الصفين ولم يبق ولم يذروا رضي الله تعالى ورسوله.

ذو مصاص موضع ذو مصر هو لقب احد رواة الحديث في الاضاحي واسمه يزيد

ذو المطار والمطارة جبلان.

ذو المعارج من اسماء الله تعالى اي ذو المصاعد وهي الدرجات التي يصعد فيها الكلم الطيب والعمل الصالح او يترقى فيها المؤمنون في سلوكهم او في دار ثوابهم او مراتب الملائكة او السموات فان الملائكة يعرجون فيها ذو معاهر قيل من حمير.

ذو معجزة هو رسول كسرى الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فوهبه معجزة وهي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المنطق فسمي ذا المعجزة.

ذو معدي بن يريم قيل.

ذو معذق في المثل النخل من ذي معذق وهو مأخوذ من قولهم في مثل آخر المعذق طرف من النخل. من غلب

ذو معمع يقال هو ذو معمع اي ذو صبر على الامور ومزاولة والمعمعي الذي يكون مع

ذو مقيدمان بن الهان قيل ذو الملاجي قيل.

ذو المنار من اذواء اليمن وملوكهم واسمه ابرهة بن الرائش لقب به لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي بها ذو منشحان بن كلد معروف.

ذو المنقبين هو الوزير الذي يقول فيه الشاعر.

ولك المناقب كلها ... فلم اقتصرت على اثنتين

ولهذا البيت حديث مذكور في تاريخ ابن خلكان في ترجمة عبد المحسن الصوري.

ذو مهدم كمنبر ومقعد قيل لحمير وملك للحبش.

ذو مهرع موضع ذو المؤنة فرس لبني اسد.

ذو النابين العبدي هو رجل معروف من عبد القيس.

ذو النادين العجم تقوله للطعام المسخن وغيرهم يقول لذا آل فرعون يعرضون على النار بكرة وعشيا.

ذو نباج بضم النون وبالباء الموحدة والحاء المهملة حزم من الشريف قرب تيمن وهضبة من ديار فزارة ذو نبق موضع.

ذو نجب محركة واد قرب ماوان قال ابو الاحوص الرياحي.

ولو ادركته الخيل والخيل تدعي ... بذي نجب ما اقرنت واجلت.

ما اقرنت اى ماضعفت وكان به يوم من ايام العرب على راس العام من يوم جبلة
بين بنى عامر بن صعصعة وبنى حنظلة •
ذو النجل بالجيم الساكنة وضم النون قرية اسفل صفينة فى طريق الكوفة الى مكة وبها آماء ملح
ذو النجيل بضم النون وفتح الجيم موضع من اعراض المدينة وينبع قال كثير
• وحتى اجارت بطن ضاس ودونها • دعان فهضبا ذى النجيل فينبع •
ذو النجمة هو الحمار **ذو النخلة** هو المسيح ابن مريم عليه السلام •
ذو النخيل كامير موضع بين المغمس واثيرة وموضع دون حضرموت قاموس وكزبير
عين قرب المدينة واخرى قرب مكة وموضع دوين حضرموت مرصع •
ذو نعب من الهان بن مالك •
ذو نفر محركة قيل من حمير وموضع قريب الزبذة وطريق مكة وقيل بسكون الفاء
ذو النقا موضع يرد كثيرا فى اشعارهم •
ذو نمر واد نجدى فى ديار بنى كلاب •
ذو النمرق النعمان بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس وفد على النبى صلى الله عليه وسلم
ذو نهر وقد يسكن ملك حمير •
ذو نواس هو احد اذواء اليمن ويقال انه هو الذى خد الاخدود الذى ذكره الله تعالى
فى كتابه العزيز لقب بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على منكبيه اى تتحركان
ذو النور عبد الله بن الطفيل الازدى ثم الدوسى ويقال بل هو طفيل بن عمرو بن
طريف اعطاه النبى صلى الله عليه وسلم نورا فى جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول
الله هذه مثلة اوشهرة فجعله فى طرف سوطه كان كالمصباح يضئ له الطريق بالليل
ولما رجع الى قوم دوس ليعلمهم جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب وكان ابو هريرة
رضى الله تعالى عنه ممن اهتدى به الحواز فى بعض الحديث ثعالبى وفى القاموس
عوض اعطاه نورا دعا له فقال اللهم نور له فسطع له نور بين عينيه فقال
اخاف ان يكون مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان يضئ فى الليلة المظلمة وذو
النور عبد الرحمن بن ربيعة الباهلى وذو النور سراقة بن عمرو بن ماكولا وذو
النور درع قيس بن زهير كان لبسها الربيع بن زياد •
ذو النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه سمى بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم
زوجه ابنته رقية فكانا احسن زوجين فى الاسلام ولما توفت زوجته ام كلثوم ثم لما
توفيت قال له لو كان عندنا ثالثة لزوجناكها فهو ذو النورين لهذه القصة •
ذو النون هو النبى يونس بن متى عليه الصلاة والسلام ارسله الله تعالى الى اهل

نينوى والنون الحوت وهو التقمه الحوت ثم سمى به غيره تبركا باسمه ومن المشهور
به ذو النون المصرى الزاهد وذو النون اسم سيف لهم لكونه على مثال سمكة وذو النون
اسم سيف كان لمالك بن زهير اخى قيس بن زهير قتله حمل بن بدر واخذه منه
وذو النون سيف لمعقل بن خويلد •
ذو النونين قال الازهرى يقال للسيف العريض المعطوف طرفى الضبة ذو النونين
ذو النويرة هو عامر بن عبد الحارث بن بغيض شاعر ومكمل بن دوس قواس
ذو نيرب يقال رجل ذو نيرب ونيرب شرير نمام همّاز وانشدوا •
• ولست بذى نيرب فى الصديق • ومناع خير وسبابها • والضمير راجع الى العشيرة •
ذو هاش موضع قال زهير • فذو هاش فميت عريتنات •
ذو هجران هو ابن نسمى من بنى تميم ابن سعد من الاذواء •
ذو الهجرتين من هاجر الى الحبشة والى المدينة •
ذو الهرم بفتح الهاء وسكون الراء مال لابى سفيان بن حرب بالطائف فلما
اسلمت ثقيف ورجعت الى بلادهم انفذ معهم النبى صلى الله عليه وسلم المغيرة بن
شعبة واباسفيان بن حرب لهدم اللات وكسرها فاقام ابو سفيان بماله بذى
الهرم مرصع وذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب ابن هاشم كذا فى المؤتلف المختلف
للحازمى وفى الامكنة للاسكندرى او لابى سفيان كذا فى القاموس •
ذو هزير بلد باليمن **ذو الهضبات** جبل بديار ربيعة اسمه الاقعس
ذو الهلالين زيد بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه •
ذو هلاهل وذو هلاهلة من اذواء اليمن •
ذو هيلان يقال ذهبوا بذى هليان وهليان كبليان اى حيث لا يدرون
ذو هوط هوط موضع **ذو وثلة** ووثلة محركة قرية •
ذو الوجهين فى الحديث شر الناس ذو الوجهين يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
ووقع فى نثر البديع فى مخاطبة ابى الفتح قال اظعنا تريد قلت اى والله قال الخصب
رائدك • ولا ضل قائدك • فمتى عزمت قلت غداة غد فقال
• صباح الله لا صبح انطلاق • وطير الوصل لا طير الفراق •
• وفال السعد لا يغدوك دابا • يصاحبكم الى يوم التلاقى •
فاين تريد قلت الوطن • قال بلغت الوطن • وقضيت الوطر • فمتى العود قلت القابل
قال طويت الربط • وثنيت الخيط • فاين انت من الكرم • قال بحيث اردت فقال
اذا رجعك الله سالما من هذا الطريق • فاستصحب لى عدوا فى ثياب صديق •

من بخار الصفر • يدعو الى الكفر • ويرقص على الظفر • كدارة العين يحيط الدين • وينافق بوجهين • فعلت انه يلتمس دينارا • فقلت ذلك نقدا • ومثله وعدا •
ذو الودعات هو زيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة ويلقب هبنقة وتقدم في الحاء •
ذو دريده هو بلد معروف باليمن •
ذو الوزارتين كانوا قد عزموا ان يسموا صاعد بن مخلد ذا التدبيرين يعنون وزارة المعتمد ووزارة الموفق ومدح ابن الرومي بني نوبخت وكانوا مختصين بصاعد فاراد ان يذكر ذا الوزارتين فسماه ذا الغنايين حيث قال
ولما اجتباهم ذو الغنايين صاعدا • غدا وهو مسرور به غير نادم •
ثعالبي وفي المرصع ذو الوزارتين هو الحسن بن سهل وزير المأمون •
ذو الوشاح من بني سوم بن عدي وسيف عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقيل كان سيف الله
ذو الوشوم فرس عبد الله بن عدي البرجمي ذو الوقوف فرس نهشل بن دارم •
ذو اليدين هو الصحابي الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالسهو في الصلاة واسمه الخرباق وقيل هو لقبه واسمه عمير بن عبد عمرو من بني سليم مرصع وقال الثعالبي من خزاعة كان يعمل بيديه جميعا فقيل له ذو اليدين وكان قبل يدعى ذا الشمالين قال ابن قتيبة هذا ذو اليدين ليس ذا الشمالين الذي استشهد يوم بدر قال الجاحظ كان يقال له ذا الشمالين فسماه عليه السلام ذا اليمينين و ذو اليدين نفيل بن حبيب دليل الحبشة يوم الفيل •
ذو يزن من اذواء اليمن وملوكهم واسمه النعمان بن قيس الحميري واليه تنسب الرماح اليزنية ويزن واد باليمن اضيف اليه وهو ابو سيف بن ذي يزن ملك حمير واليمن المشهور الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه •
ذو اليديه هو ذو الثديه الذي تقدم ذكره •
ذو اليمينين ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب الذي تنسب اليه الطاهرية وسأل المعتصم جماعة من خواصه عن تسميته بهذا فقال محمد بن عبد الملك ذو الاستحقاقين استحقاق بالحق في الدولة واستحقاق ماله في دولة المأمون قال الله تعالى لاخذنا منه باليمين اي بالاستحقاق وقال غيره انما سمي ذا اليمينين لان المأمون كتب اليه لما فرغ من امر المخلوع يا ابا الطيب يمينك يمين امير المؤمنين وشماله يمين فبايع بيمينك يمين امير المؤمنين ففعل ولزمه هذا الاسم وقيل لقب به لانه ضرب رجلا من اصحاب عيسى بن هامان ضربتين بيمينه ويساره •
ذوائب قريش اشرفهم وذوو اقدارهم والذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر

الرأس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة •
ذوب الذهب استعارة للخمرة الحمراء قال
جبابها مقرطق معاطيا • في جامد الفضة ذوب الذهب • وربما قيل ذوب العسجد في جامد النضار •
ذوو الاكال بالمد الاكال وهم الجوهري سادة الاحياء الآخذون للمرباع وغيره ما ذقت اكالا اي طعاما والاكل الملك والمأكول الرعية وفي الحديث مأكول حمير خير من آكلها •
ذوو الهيات في الحديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون الشر فيزل احدهم الزلة والهيأة صورة الشي وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيأة الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيأة الى هيأة •
ذوو الغضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة •
ذئب الانسان هو الشيطان في الحديث يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة
ذئب اهبان يضرب مثلا للشيء العجيب وكلام ما لا يتكلم ومن قصته ان اهبان بن اوس السلمي كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها فصاح به اهبان فاقعى الذئب وقال انتزع مني رزقا رزقنيه الله قال اهبان فصفقت بيدي تعجبا وقلت والله ما رأيت ولا سمعت اعجب من هذا فقال التعجب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه النخلات واومأ الى ابيات المدينة يحدث بما كان وما يكون ويدعو الى الله وعبادته قال فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بالقصة واسلمت فيقال لاهبان مكلم الذئب ولولده بنو مكلم الذئب قال الشاعر
• الى ابن مكلم الذئب ابن اوس • وحلت على غذافرة امون •
ذئب الخمر العرب تقول ذئب الخمر والخمر ما واراك من شجر وغيرها ومنه قولهم يمشي بالخمر ويدب الضراء واذا امكن الذئب في الخمر كان اشد لمعرته لانه يخرج على الانسان بغتة ثم يواثب ويعمل عمله كيف شاء •
ذئب الخمر وقع في قول بعض الشعراء يعاتب صديقا له في امر نزل به •
• وكنت كذئب السوء لما رأى دما • بصاحبه يوما احال على الدم •
يريد ما اشتهر من ان الذئب اذا عرض للانسان وخاف العجز عنه عوى عواء استغاثة فتسمعه الذئاب فتقبل الى الانسان اقبالا واحدا وهم سواء في الحرص على اكله فان ادمى الانسان واحد منها وثب الباقون على المدمى فمزقوه وتركوا الانسان

السوء

ومثله مايقال انه اذا اكده الجوع عوى فتجتمع له الذياب ويقف بعضها الى بعض فن ولى منها وثب اليه الباقون فاكلوه •

ذئب الغضا من امثال العرب ذئب الغضا وتيس حلب وارنب الخلة وضب السحا وقنفذ برقة وشيطان الحماطه قال الجاحظ وذلك كله على قدر طبائع البلدان والاغذية العاملة فى طبائع الحيوان الا تراهم يزعمون ان من دخل تبت لم يزل مسرورا ضاحكا من غير عجب حتى يخرج منها ومن اقام بالموصل حولا ثم تفقد قوته وجد فيها فضلا ومن اقام بالاهواز وتفقد عقله وكان ذا فراسة وجد النقصان فيه بينا •

ذئب يوسف يضرب لمن يرمى بذنب جناه غيره وهو برئ الساحة منه قال ابن الحجاج قد اذنب القوم والزمته كانهم اولاد يعقوب اذ جعلوا يوسف فى جبه ودركوا الذنب على الذيب •

ذيخ الخليف مثل ذيب الغضا والخليف الطريق بين الجبلين قال الشاعر

• وذو فرى ككاهل ذيخ الخليف • اصاب فريقة ليل فعافا •

ذيل الستر استعارة كثيرة الدوران فى الشعر واحسن ماسمعت فيها قول الشهاب

• مجمرة الفكر فيك تزكو • بعنبر من ذكى ذكرك •

• فان بجد عثرة لديها • ارخ عليها ذيول سترك •

حرف الراء

رابع الاسلام هو عثمان ذو النورين رضى الله تعالى عنه فى حديثه قال اختبات عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا اى دخرتها وجعلتها عنده

رابع الخلفاء هو امير المؤمنين على كرم الله تعالى وجهه والمراد بالثلاثة العمران وذو النورين والغلاة من الشيعة يقولون المراد آدم وهرون من موسى وانت رابع الخلفاء وهذا كلام من لا وثوق بعقله •

رابع الشعراء يكنى به عن البارد الشعر الذى من حقه ان يصفع ويراد به قول الشاعر

الشعرا فيما علمنا اربعه • فشاعر يجرى ولا يجرى معه • وشاعر ينشد وسط المجمعه •

• وشاعر من حقه ان تسمعه • وشاعر من حقه ان تصفعه •

واياه عنى من قال • يا رابع الشعراء فيم هجوتنى • احسبت انى منهم لا انطق •

وفى البيان والتبيين الشعراء عندهم اربع طبقات فاولهم الفحل الخنذيذ والخنذيذ هو التام قال الاصمعى قال رؤبه • الفحولة هم الرواة ودون الفحل الخنذيذ الشاعر المفلق ودون ذلك الشاعر فقط والرابع الشعرور ولذلك قال الاول فى هجاء بعض الشعراء • يا رابع الشعراء فيما هجوتنى •

راحة صباغ يتمثل بها لما يستقيم ويشبه بها مالا يستنظف انشد الجاحظ لابى المهوى موتيم

• وصفت بجهدى وجه حفص وخلقه • فما قلت فيه واحد من ثمانيه •

• لهاذم مجنون وخلقة كافر • وتقطيع كشخان وراس ابن زانيه •

• ولحية قواد وعين مخنق • وجبهة مابون يناك علانيه •

• وراحة صباغ وصدرة حايك • ومرفق سقط ردفى الرحم ثانيه •

راحلة الكبير كناية عن العصا قال وركبت راحلة الكبير ولم يكن يمشى الهميس مع البطئ كابى **راس الاكحل** موضع باليمن •

راس الامر يتمثل به فى الحث على التقدم فى الامور وفى المثل ان اصبح عند راس الامر احبا الى ان اصبح عند ذنبه **راس الانسان** جبل بمكة •

راس البغل لقب ملك كان فى الجاهلية تنسب اليه الدراهم البغلية كل درهم ثمانية دوانق والعامة تطلق راس البغل على اللئيم •

راس التخت يتمثل به فى تفضيل بعض الشئ على بعضه •

راس الجالوت الجالوت رئيس اليهود كما ان الاسقف رئيس النصارى والهربد رئيس المجوس

راس الجهل هو الاغترار **راس الحكمة** مخافة الله **راس الحمار** بلد قرب حضرموت

راس الحية يشبه به الراس الصغير الكثير الحركة وفى حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة القصيرة •

راس خاقان فى المثل اباى ممن جاء براس خاقان قال حمزة هذا مثل مولد حكاه المفضل بن سلمة فى كتابه المترجم بالكتاب الفاخر فى الامثال قال والعامة تقول كانه جاء براس خاقان وخاقان هذا ملك من ملوك الترك خرج من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبد الله عامل هشام ابن عبد الملك عليها وغلظت نكايته فى تلك البلاد فبعث اليه هشام سعيد بن عمرو الحرشى بالحاء منسوب الى الحريش بن كعب وكان مسلمة صاحب الجيش فاوقع سعيد بخاقان ففض جمعه واحتز راسه وبعث به الى هشام فعظم اثره فى قلوب المسلمين وفخم امره ففخر بذلك حتى ضرب به المثل •

راس الخطايا الحرص والغضب **راس الدير** يقال لمن راس اصحابه

راس الدين المعرفة والنصيحة والورع ثلاثتها وردت فى الحديث •

راس الذئب يقال اخف راسا من الذئب لانه لا ينام كل نوم لشدة حذره ومن شقاية بالسهر لا يكاد يخطئه من رماه **راس السخا** اداء الامانة •

راس الشكر هو الحمد ما شكر الله عبد لم يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة

راس ضان هو جبل لدوس •
راس الطاير يضرب بخفته المثل فيقال اخف راسا من طاير وانشد وا
• يبيت الليل يقظانا • خفيف الراس كالطاير •
راس العصا يقال لصغير الراس راس العصا وكان عمر بن هبيرة
صغير الراس فقال فيه سويد بن الحرث •
• ومن مبلغ راس العصا ان بيننا • ضغاين لاتنسى وان قدم الدهر •
راس العقل فى الحديث الشريف راس العقل التودد الى الناس وفى رواية
مداراة الناس وفى رواية الحيا وحسن الخلق •
راس عين والعين بلد بين حران ونصيبين •
راس الفهد يتمثل به فى الثقل وكانهم ارادوا نومه لانهم قالوا انوم من فهد
راس الكلب قرية بقرمس وثنية **راس كيفاع** موضع بالجزيرة من ديار مضر
راس لقمان العرب كما تصف لقمان بن عاد بالقوة وطول العمر تصف
راسه بالعظم وتضرب به المثل كما قال الشاعر •
• تراه يطوف بالافق حرصا • لياكل راس لقمان بن عاد •
راس الماثم الكذب •
راس المال اصله ومن امثال التجار راس المال احد الربحين وراس المال لا
يؤذى ويقال لاول اولاد الرجل راس المال والعرب تستعير الراس لكثير من
الاشياء تقول راس الليل وراس الجبل وراس الزمان وراس القوم وراس الجريدة
وراس الدين وراس الحرص وراس الروض وراس الخمر وراس البلد
راس المرزبان موضع قرب الشحر •
راضع اللبن يتمثل به فى اللوم فيقال الام من راضع اللبن وهو رجل من العرب كان
يرضع اللبن من حلمة شاته ولا يحلبها مخافة ان يسمع وقع الحلب فى الاناء
فيطلب منه ومن هاهنا قالوا لئيم راضع قال رجل يصف ابن عم له بالبعد من
الانسانية والمبالغة فى التوحش والافراط فى البخل •
• احب شى اليه ان يكون له • حلقوم واد له فى جوفه غار •
• لا تعرف الريح ممساه ومصبحه • ولا يشب اذا امسى له نار •
• لا يحلب الضرع لوما فى الاناء ولا • يرى له فى نواحى الصحن آثار •
واما قولهم الام من راضع بلا اضافة فهو الذى ياخذ الخلالة من الخلال
فياكلها من اللوم لئلا يفوته شى وقيل هو الذى يرضع الشاة والناقة قبل

ان يحلبها من الجشع والشره واللوم قال الفرآء الراضع هو الراعى الذى لا يمسك معه
محلبا فاذا جاءه معتر فسأله القرى اعتل بان ليس معه محلب واذا رام هو الشرب
رضع من الناقة والشاء • وقال ابو على اليمامى الراضع الذى رضع اللؤم من ثدى
امه يريد انه الذى يولد فى اللوم •
راعى البستان ضرب من الجنادب •
راعى الدماغ هو الزرجس من معقولات جالينوس من كان له درهم فليجعل نصفه
فى الزرجس فانه راعى الدماغ والدماغ راعى العقل •
راعى ضان ثمانين يقال احمق واشقى من راعى ضان ثمانين لان الضان
تنفر من كل شى فيحتاج راعيها الى ان يجمعها فى كل وقت هذه رواية محمد بن حبيب وقال
ابو عبيد احمق من طالب ضان ثمانين قال واصل المثل ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى
سرته فقال له سلنى ماشئت فقال اسالك ضانا ثمانين فضرب به المثل فى الحمق
وروى الجاحظ اشقى من راعى ضان ثمانين قال وذلك ان الابل تتعشى وتربض فتنجم
والضان يحتاج صاحبها الى حفظها ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها وهى لجاحظ
ايضا اشغل من مرضع بهم ثمانين قال ويقول الرجل اذا استعنته وكان مشغولا انا فى
رضاع بهم ثمانين ويقولون فى الكناية عن الجاهل هو راعى ضان ولا يقولون
راعى ابل لان بعد راعى الضان عن الناس فوق راعى الابل •
راعى الغنم يتمثل به فى الجفاء والبداوة ومثله راعى الضان وفى حديث دريد
قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعى ضان ماله وللحرب كان يستجهله
ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسومها •
راعية الاتن ضرب من الجنادب **راعية الجبل** طائر •
راغية البكر من امثالهم كانت عليهم كراغية البكر اى ستوصلوا استيصالا ويقال
ايضا كانت عليهم كراغية السقب يعنون رغاء بكر ثمود حين عقر الناقة قدار •
راقم الماء يستعمل على وجهين احدهما انه بلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت الرقم
والثانى انه يفعل ما لا طائل تحته والاضافة بمعنى فى اذ اصل المثل يرقم فى الماء •
راكب الابلق يتمثل به فى الشهرة وفى المثل اشهر من راكب الابلق ومن فارس الابلق
كان رئيس لعسكر يركب ابلق ويلبس مشهرة ليشهر نفسه •
راكب اثنين يضرب مثلا لمن يعتمد شيئين اثنين فلا يحصل على شى ويتضرر
بذلك كذا فى الاصل وقال الميدانى كراكب اثنين اى كراكب مركوبين اثنين وهذا
لا يمكن يضرب لمن يتورد امرين ليس فى واحد منهما •

راكب الاسد يضرب مثلا لمن يهاب منه •
راكب فصيل يقال اتعب من راكب فصيل لانه غير مروض •
راكب الفيل يضرب مثلا فى الشهرة والعامة تقول فيه فلان راكب الفيل وقال الابنصروفى اى حاله اظهر من ان يخفى وسمع البحترى قول الشاعر •

ومغن يتغنى • بطعام وشراب • فاذا رهنا سكوتا • فبمال وثياب •

فقال هذا مثل كمثل راكب الفيل يركب بدانق وينزل بدرهم •
رائد الضحى ارتفاعه وكذا راده ورائد الارض خلاءوها •
راهب المعتزلة عسى بن صبيح المكنى بابى موسى الملقب بالمرداد رئيس الفرقة المردادية من المعتزلة الضالة تلمذ لبشر بن المعتمر واخذ العلم عنه وتزهد •
داو وق النسيم سمى الباذهنج به بعض الادبا وهى استعارة بديعة قال ابو الحسن الانصارى

• ونفحه باذهنج اسكرتنا • وجدت لروحها برد النعيم •
• صفا وجرى الهوى فيه رقيقا • فسميناه راووق النسيم •

راوية السوء هو الذى يحرف ويغير لغرض سوء وقد لا يكون عن غرض ومنه قول الحطيئة فى وصيته ويل للشعر من راوية السوء ويروى من رواة السوء •
راى اهل الموصل يعبرون به عن محبة النكاد شى لان اهل الموصل ضرب بهم المثل فى اللوطة كما قاله ياقوت فى معجمه ويبالغون فى الميل الى الذكران حتى يقولون نحن لا نعطى دراهمنا الا لمن ينفقها على عياله والان مذهبهم متسع فيه مرخص فى ابتذاله لمتعاطيه •
راى الحاقن تمثل به فى الفساد فيقال اغرب رايا من حاقن والحاقن الذى اخذه البول ومن ذلك ما يقال لا راى لحاقن وكذلك يقال اغرب رايا من صارب وهو الذى حبس غائطه •
راى سطيح كان سطيح الكاهن يطوى كما تطوى الحصير ويتكلم بكل اعجوبة فى الكهانة وكذلك شق وكان نصف انسان •
راى الشيخ تمثل به فى الاحكام لكثرة تجاربه وفى كلام امير المؤمنين ابى الحسنين فى بعض حروبه راى الشيخ خير من مشهد الغلام اى لا يعينك الشيخ برايه وهو غائب خير من ان يعينك الغلام حاضرا معك •
راى النساء يضرب به المثل فى الوهن والخطاء قال النبى صلى الله عليه وسلم شاوروهن وخالفوهن وقال ذل من اسند امره الى امراة •
راية الاسلام القرآن وفى الحديث حامل القرآن راية الاسلام من اكرمه

فقد اكرمه الله ومن اهانه فعليه لعنة الله •
راية بيطار يضرب مثلا فى الشهرة فيقال اشهر من راية بيطار •
راية الله هو الدين فى الحديث الدين راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه •
رائحة الامانى استعارة بديعة احسن فيها الشهاب حيث قال

• ضيوف ابى الفداء عدوا بدارا • له ليس الذباب لها بدانى •
• فغذاهم بكمونى وعد • وعشاهم برائحة الامانى •

واصله ما يحكى عن اشعب انه خطر له ان جاراله طبخ سكباجا وانه يرسل اليه منه فسمع رجلا يطلب منهم سكباجا فاتوا له منه فقال اشعب لا حاجة لى بجوار يكتفى فيه برائحة الامانى وخرج •
رائحة الجنان يتمثل به فى الشئ الذكى قال فى وصف الربيع اقبل برائحة الجنان وراحة الجنان •
رائد الحمام ورائد الموت يكنى بهما عن الشيب ورائد الموت هو الحمى بمعنى رسول الموت الذى يتقدمه كما يتقدم الرائد اهله •
رائد العين عوارها الذى يرودها •
رائض مهر يقال فى المثل اتعب من رائض مهر وهو كقولهم لا يعدم شقى مهرا يعنى ان معالجة المهارة شقاوة لما فيها من التعب •
رائعة الشباب الشعرة البيضاء التى تروع الناظر قال المتنبى

• راعتك رائعة الشباب بعارض • ولوانها الاولى لراع الاسحم •

وروى ابن جنى راعية قال والراعية من الشعر اول شعرة تطلع من الشيب وجمعها رواع وانشد •

• اهلا براعية للشيب واحدة • تنفى الشباب وتنهانا عن الغزل •

قال احمد بن يحيى قال ابن الاعرابى براعية بتقديم العين وقال غيره برائعة وهى التى تروع الناظر وهذا اصوب •
رباعى الابل يقال لمن لقى الخطوب ومارس الحوادث ولهذا قيل فى المثل راعى الابل لا يرتاع من الجرس وهو الذى القى رباعيته ويطلق على الخف فى السابعة وعلى الغنم فى الرابعة وعلى الحافر فى الخامسة •
رب حنيفة كانوا قد اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه قال الشاعر •

اكلة حنيفة ربها • زمن التقحم والمجاعه •
لم يحذروا من ربهم • سوء العواقب والتباعه •
التباعه مثل التبعة والحيس تمر يخلط بسمن واقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه وربما جعل فيه سويق

رب معد كان يقال في الجاهلية لحذيفة بن بدر الفزاري صاحب الغبراء •

رباني الامة هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان يقال له رباني الامة وحبرها وترجمان القران والرباني العالم الراسخ في العلم والدين والذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم •

ربقة الاسلام الربقة في الاصل عروة في الحبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعيرت في الاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال الحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق وفي الحديث من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة •

ربوة الجنة الفردوس اي ارفعها ومنها تتفجر انهار الجنة والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض •

ربيب النعمة يتمثل به لمترفه فيقال اترف من ربيب نعمة والربيب المربوب •

ربيط بني اسرائيل هو زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت **ربيع الصبيان** التراب

ربيع القلب يراد به الشيء الذي يميل اليه القلب لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع ومنه الحديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي •

ربيع المقترين هو ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري والد لبيد الشاعر قيل له ربيع المقترين لسخايه •

ربيع المؤمنين الشتاء قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه • المؤمن

ربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد ابو حي من تميم •

ربيعة الفرس هو ابن نزار بن معد بن عدنان ابو قبيلة •

رجب مضر هو الشهر المعروف وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانوا اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تأكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسأونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول من موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان ما كانوا يسمونه على حساب النسيء •

رجع الصدا يضرب مثلا في السرعة والصدا هو الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبل وغيره

رجع العطاس مثله **رجع النفس** مثله •

رجعة الشباب يقال اعز من رجعة الشباب ومن عود الشباب قال حبيب لاسيى

فهم من الجد في حضيض • وهم من الجد في الروابي •
وهم اذا فتشوا وعدوا • اعز من رجعة الشباب •

رجل الارنب نبت **رجل الجراد** نبت كالبقلة اليمانية **رجل الحمام** نبت •

رجل الطاووس يضرب لما يستقبح من جملة حسنه وللعودة فيها بكثرة محاسنه وذلك لان رجل الطاووس قبيحة جدا والطاووس هو في الحسن وقد بين كوني المقابح والمحاسن وهو ذو المناقب رجل الطاووس وكلف البدر وانف الظبي وشوك الورد والتمر ودخان النار وخمار العقار • واي نعيم لا يكدره الدهر •

رجل طائر قال ابن قتيبة يقال للشيء الذي لا يستقر هو على رجل طائر ومنه مخالب طائر وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهو على رجل طائر اي انها على قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها العابر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة •

رجل الغراب اسم نبات بحيث المقدس هو شبر اوراقه مشقوقة مفرقة الشعب يحكي رجل الغراب ظاهرها الى الصفرة فان سحقت ابيضت وفي طعمها حلاوة واصوله منشعبة مستديرة ويطلق رجل الغراب على الاطريلال ويسمى رجل الزرزور والعقعق وهو ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل ان يرضع معه ولا ينحل ويقال فلان صر عليه رجل الغراب اي ضاق الامر عليه •

رجلا الاسد هما نجمان نيران وهما السماكان الاعزل والرامح •

رجلا النعامة يقالان للمتساويين انشد ابن الاعرابي لبعضهم في نفسه واخيه

واني واياه كرجلي نعامة • على ما بنا من ذي غنى وفقير •

قال ابن الاعرابي كل طائر اذا كسرت احدى رجليه او قطعت تحامل على الاخرى الا النعام فانه متى كسرت احدى رجليه جثم ولم يتحامل بواحدة فاخبر انه واخاه كذلك ان اصاب احدهما شيء بطل الاخر •

رجلة احجار موضع بالشام **رجلة التيس** موضع بين الكوفة والشام

رجلة الحية يضرب مثلا بها فيقال ارجل من حية لانها تمشي على بطنها قال ابن الحجاج

فديت من صير في راجلا • ولم ازل ارجل من حية •

رجلتا بقر موضع باسفل حزن بني يربوع •

رجوع التيس تمثل به فيمن يتجاشع قال •

• اقول لنائم العقلاء جهلا • تنبه كم فساد في صلاح •

• وكم رجع الزمان عن الرزايا • رجوع التيس اقعى للنطاح •

ويقال في معناه تلبدي تصيدي يضرب للذي يظهر سكونا فاذا راى فرصة اغتنمها ومثله بعينه الدهر ارود ذو غير اي يعمل عمله في سكون لا يشعر به •

رجوع مصقلة هو ابن هبيرة يضرب مثلا لما امتنع ويقولون في المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه معاوية طبرستان فمات بها •

رجوع نشيط يقولون لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو قبل اتمامها وكان زياد كلما قيل له لم تتم دارك يقولون لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا •

رحى البزر يتمثل بها في الثقل فيقال اثقل من رحى البزر قال الشاعر •

• والطيش ان جالسته من فراشة • والثقل ان عاشرته من رحى البزر •

رحائب النجوم هي سعة اقطار الارض • ويتحرون •

رحلة الشتاء والصيف هما رحلة قريش في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون رحمة الله قال سليمان بن عبد الملك لابي حازم الاعرج وقد خوفه عذاب الله في موعظة له حتى ابكاه فاين رحمة الله فقال ابو حازم قريب من المحسنين •

رخ الشطرنج يتمثلون به في كبير الدولة المتصرف فيها باستقامة رايه كانه لاستقامة حركة الرخ ويقولون فلان يتصرف في البقعة تصرف الرخ في الرقعة •

رخص الزبل يتمثل به فيقال ارخص من الزبل •

رداء الشجاع هو قشر الحية يضرب مثلا في الرقة ويشبه به الثوب الناعم الرقيق قال الجاحظ الحية لا تسلخ جلدها وانما يخلق الله لها كل عام قشرا وغلافا فهي تسلخ القشور الناعمة والغلفا التي هي على مقادير اجناسها وانما تستبدل بالقشور فاما الجلود فان ابدانها لا تفارقها الا بسلخ السكين قال وليس في الارض قشر ولا ثوب ولا جناح ولا ستر عنكبوت الا وقشر الحية احسن منه والطف واخف وانعم واعجب تضليعا وصنعة والحية تسلخ قشرها كما يسلخ الجنين المشيمة وكذلك اكثر الحيوان واما الطير فسلخها تحسيرها واما الحوافر فسلخها عقايقها وسلخ الابل الطرح اوبارها والجراد جلودها وسلخ الابابيل تصول قرونها وسلخ الاشجار القاء ورقها والسراطين تسلخ فتضعف عند ذلك عن المشي والاسروع دويبة تسلخ فتصير فراشا والدعموص فتصير اما بعوضة واما فراشة •

رداء العز قد احسن البحتري فيه واجراه مجرى المثل السائر بقوله •

• اصاب الدهر دولة آل وهب • ونال الليل منها والنهار •

• اعارهم رداء العز حتى • تقاضاهم فردوا ما استعاروا •

وللشعراء استعارات الرداء في نهاية الحسن كقولهم رداء الجمال ورداء الشباب ورداء الشمس ورداء الفتوة ورداء النور ورداء اللهو •

ردافة الملوك ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام والردافة كالوزارة •

رد الجموح يضرب مثلا في صعوبة الشيء ومثله رد الشخب في الضرع وهذا من قول من قال

• صاح هل ريت او سمعت براع • رد في الضرع ما قرى في العلاب •

العلاب جمع علبة ويروى في الحلاب وهو اناء يحلب فيه وريت يريد رايت •

رد العجز على الصدر وسماه المتاخرون التصدير وهو ان يجعل المتكلم احد اللفظين المتفقين في النطق والمعنى والمتشابهين في النطق دون المعنى واللذين يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق في آخر الكلام بعد جعله اللفظ الآخر في اوله ويسمى تصدير الطرفين وهو احسن الانواع كقول الشاعر •

• ذوائب سود كالعناقيد ارسلت • فمن اجلها منا القلوب ذوائب •

وقد يكون اللفظ الآخر في حشو النصف الاول ويسمى تصدير الحشو كقول الحماسي

• اقول لصاحبي والعيس تهوى • بنا بين المنيفة والضمار •

• تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار •

وقد يكون اللفظ الآخر في آخر النصف الاول ويسمى تصدير القافية كقول ابي تمام

• ومن يك بالبيض الكواعب مغرما • فما زلت بالبيض القواضب مغرما •

وقد يكون اللفظ الآخر في اول النصف الثاني ويسمى تصدير الطرفين كقول المتنبي •

• فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا • قلاقل عيس كلهن قلاقل •

فالقلاقل في الموضعين جمع القلقل وهي الناقة الخفيفة • حبسه الله

ردغة الخبال وتحرك عصارة اهل النار وفي الحديث من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث اي عصارة اهل النار والردغة في الاصل طين ووحل •

رزانة النضار يضرب مثلا فيقال ارزن من النضار والمراد به الذهب •

رزق الله في المثل رزق الله لا كدك اي لا ينفعك كدك اذا لم يقدر لك قال الاصمعي

اى اتاك الامر من الله لا من اسباب الناس **رستاق الشيخ** موضع .
ربح الضفدع يضرب به المثل فيقال اربح من ضفدع قال حمزة فى تفسيره حديث
من احاديث الاعراب زعمت الاعراب فى خرافاتها ان الضفدع كانت ذا ذنب فسلبها الضب
ذنبها قالوا وكان سبب ذلك ان الضب خاصم الضفدع فى الظمآء ايهما اصبر وكان
الضب ممسوح الذنب فخرج فى الكلاء فصبر الضب يوما فنادته الضفدع يا ضب
وردا وردا فقال الضب . اصبح قلبى صردا . لا يشتهى ان يردا . الا عرادا عردا .
وصليانا بردا . وعنكبا ملتبدا . فلما كان فى اليوم الثانى ناداه الضفدع يا ضب
وردا وردا فقال الضب اصبح قلبى صردا الى آخر ما انشد فلما كان فى اليوم الثالث
نادى الضفدع يا ضب وردا وردا فلم يجبه فلما لم يجبه بادر الى الماء فتبعه الضب
فاخذ ذنبه وقد ذكر الكميت ذلك فى شعره فقال .

. على اخذها عند غب الورود . وعند الحكومة اذنابها .

رسل ابى يحيى ابو يحيى كنية الموت ورسله علائمه وهذه عن الاستاذ الطرى
فى مريض شارفه التلف قد اختلف اليه ابى يحى .
رسل القلوب هى العيون قال الحسن بن بشير .

. اما ترى لى ناظرا شاهدا . بالحب والاعين رسل القلوب .
. ودون الجاح جفونى هوى . يخبرعما فى ضمير الكئيب .
. وانت لا شك به عالم . لان عند الحظ علم الغيوب .

رسو الرصاص يتمثل به والرسو الشوب يريدون به الثقل .
رسوب الحجارة يضرب مثلا فيقال ارسب من حجارة والرسوب ضد الطفو الى تحت تحتلك .
رسول السرور هو النبيذ ترك رجل النبيذ فقيل له كم تركته وهو رسول السرور
الى القلب فقال الرسول يبعث الى الجوف فيذهب الى الراس .
رسول الله تعالى الله عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وممن
تمثل به فاحسن ابن الرومى فى تفضيل الولد على الوالد .

. كم من اب قد علا بابن ذرى شرف . كما علت برسول الله عدنان .

رشاء الحاجة هى الرشوة .
رشاش الكافور يكنى بها عن الشيب قال المعرى .

. عجبت هند من تسرع شيبى . قلت هذا عقبى فطام السرور .
. عوضتنى يد الثغان من مسك . عذارى رشاش الكافور .
. كان لى فى انتظار شيبى حسنا . غالطتنى فيه صروف الدهور .

رشح الحجر يضرب مثلا للبخيل يجود بالشئ القليل على عسرة ونكد والرشح ادنى ما يكون من
السيلان وكذلك البض وكان عبد الملك بن مروان يلقب رشح الحجر لبخله .
رشق النبل يتمثل به فى الكلام المنكى فيقال رشقه بالكلام رشق النبل .
رضاع الكاس دخل فى باب الاستعارة وقد اكثروا فيه قال بعضهم .

. وان رضاع الكاس اعظم حرمة . واوجب حقا من رضاع لبان .

رضفات العرب ربيعة شيبان وتغلب وبهرآء واياد والرضفة محركة سمة تكون بحجارة
رعاة الشمس يطلق على كنانة وراعى الشمس لكرز بن يعمر منهم وسموا به لانهم قد ورهم
لم تكن تطلع الشمس الا وهى تغلى ولذلك يقول الحزين .

. انا ابن ربيع الشمس فى كل شتوة . وجدى راعى الشمس وابن غريب .

رعاف الزمان قال ابن ابى الحديد قوله فى نهج البلاغة قوم فى اصلاب الرجال وارحام النساء
سيرعف بهم الزمان يرعف بهم اى يخرجهم ويوجدهم كما يرعف بالدم قال .

. وما رعف الزمان بمثل عمرو . ولا تلد النساء له ضريبا .

وفى المثل عذاب رعف به الدهر يضرب لمن استقبله الدهر بشر شر اى شديد
رعونة فطيمة ويقال فى المثل ارعن من فطيمة قيل هى فطيمة الرعناء ومن رعونتها انها
كانت تغزل غزلا ثم تقطع غزلها وهى المذكورة فى القران واسمها ريطة بنت عمرو بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة سميت جعرانة لحماقتها فكانت اذا غزلت الشعر والصوف وغيرهما
نقضته فقال الله تعالى فيها ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة اى من بعد برمه
وفتله فلا هى تركت الغزل فتنتفع به ولا هى كفت عن العمل ضرب بها المثل لمن يعاهد ولا يفى بعهده .
رغفان المعلم يضرب بها المثل فى الاختلاف وشدة التفاوت .
رغوة الشباب ابتداء الشيب نظرت امرأة الى شعرة بيضاء فى راس زوجها
فقالت له ما هذا فقال رغوة الشباب .
رغيف الحولاء يضرب مثلا للخطب الصغير يجلب الخطب الكبير والحولاء كانت خبازة فى
بنى سعد بن زيد مناة فمرت على راسها كارة خبز فتناول رجل من راسها رغيفا فقالت
والله ما لك على حق ولا استطعمتنى فلم اخذت رغيفى اما انك ما اردت بهذا الا فلانا
تعنى رجلا كانت فى جواره فمرت اليه شاكية فثار وثار معه قومه الى الرجل الذى اخذ الرغيف
وقومه فقتل بينهم الف نفس وسار رغيف الحولاء مثلا سائرا **رفاهية العيش** الامن .
رفتة العيد هى التخمة لان التخمة تكثر فى الاعياد **رفعة السماء** يقال ارفع من السماء
رقاب المزاود لقب للعجم لقبتها به العرب لانهم حمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت الى الاسود والاحمر اى الى العرب والعجم ومنه قول جرير .

• يسموننا الاعراب والعرب اسمنا • واسماؤهم فينا رقاب المزاود •
يريد اسماؤهم عندنا حمرا اى هم عجم وانما قيل لهم حمر لان الشقرة تغلب عليهم •

رقاعة اللحى فى كلام الحكماء قل ان يوجد اللحى الا رقيع وفى الحديث من سعادة المرء خفة لحيته ووجهه ان الشعر ابخرة المدفوعة من الدماغ كان ذلك لرخاوته وتخلخله وهو محل العقل فبكثرة الابخرة المتخللة منه ينقص العقل لنقص الدماغ بها ولذا قال بعضهم ملى لحية فلان لو خرجت من بيت لم يبق فيه شئ •

رقاق السراب يضرب مثلا فيقال ارق من رقراق السراب وهو ما تلألأ منه وكل شئ له تلألأ فهو رقراق يقال جارية رقراقة البشرة •

رقع الخرق يقولون فلان يرقع الخرق كناية عن الوطئ قال •
• كم ليلة احييتها • بصاحب نادمنى • رقعت خرق ظهره • بشعبة من بدنى •
وقال ابن الرومى •
• رايت ابا خالد مرة • وقد غاب فى دبره الاصلع •
• فقلت اشيخ كبير بناك • فقال نعم خرق يرقع •
ومن الحكايات البديعة فيه ما روى ان ابا الجوزى شيخا شاميا كان مقيما بواسط فرفعته امراته الى القاضى فقالت اصلحك الله اخلعنى منه والا قذفت نفسى فى دجلة فقال زوجها تدل بالسباحة فقال القاضى ما ادرى ايكما ارقع فقال الزوج ان كنت لا بد فاعلا فارقعنى •

رقة الحاشية يقال فلان رقت حاشيته حاله ودارة اى افتقر وساءت حاله

رقة الحافر يكنى به عن فساد المراة فيقال فلانة رقيقة الحافر اى فاسدة

رقة النسيم يضرب بها المثل فيقال ارق من النسيم •

رقة النعل يقال فلان رقيق النعل كناية عن الملك قال النابغة
• رقاق النعال طيب حجزاتهم • يحيون بالريحان يوم السباسب •
اراد هم ملوك والاصل فى ذلك ان الملك لا يخصف نعله وانما يخصف من يمشى طيب حجزاتهم اى هم اعفاء الفروج اى يشدون ازرهم على عفة ويوم السباسب يوم السعانين وفلان مسمط النعل كناية عن الشريف لان اشراف العرب نعالهم مطبقة قال المرار •
• وجدت بنى خفاجة فى عقيل • كرام الناس مسمطة النعال •
يقال نعل مسمط اى طاق وقريب من ذلك قول النجاشى •
• ولا ياكل الكلب السروق نعالنا • ولا نبتغى المخ الذى فى الجماجم •

يريد ان نعالهم سبت والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ واذا كانت سبتا لم يقربها الكلاب وانما ياكل الكلاب غير المدبوغ لانه اذا اصاب به الدبغ ذهب دسمه فكان زهما وقريب منه ما انشد ابو موسى الحامض •
• ابنى ابينا ان امكم • امة وان اباكم وقب •
• اكلت خبيث الزاد فاتخمت • منه وشم خمارها الكلب •
اى هو زهم قد بقيت فيه والوقب الضعيف •

رقوب النهود وقع فى ابيات ابى الجوائز الواسطى حيث قال •
• ولم تحت صدوف ولا رقيب • يحرم ضمها الا النهود •

رقى الشيطان هى الشعر قال جرير لما مدح عمر بن عبد العزيز •
• رايت رقى الشيطان لا تستفزه • وقد كان شيطانى من الشعر راقيا •

رقيب السائل هو الكلب قال •
• لا يسلم الانسان من حاسد • يعيب منه كل ما لا يعاب •
• وليس يخلو من رقيب فتى • حتى رقيب السائلين الكلاب •

رقيب الشمس اسم للدرهم وما يدور مع الشمس كالحبازى •

رقيب النجم هو الذى يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا •

رقية الحية يضرب مثلا فى شيئين متضادين احدهما الكلام الطويل الذى لا يفهم والاخر الكلام اللين اللطيف الذى يسل السخيمة ويصلح ذات البين

رقية الزنا قال المدائنى نزل الحطيئة ببنى قريع فسمع شبانا يتغنون فقال جنبونى مغناكم فان الغناء رقية الزنا قال ابن قتيبة ومر الحطيئة بالنضاح بن اشيم الكلبى ومعه بناته فقال له النضاح ان لنا حدقا وبك علينا كرامة فرنا بما تحب ناته فقال وريت بك زنادى انا اغير الناس قلبا واشعر الناس لسانا فانه بنيك ان يسمعوا بناتى الغناء فان الغناء رقية الزنا وكان للنضاح سبعة بنين فقال له لا تسمع غناء رجل منهم ما كنت عندنا ونهى بنيه ان يمروا بابه •

رقية العقرب يشبه بها ما لم يفهم من الكلام كما تقدم ذكره فى احد وجهى ضرب المثل برقية الحية

رقية المراة كانت المراة اذا سافر زوجها وهى كارهة لعوده تقول نافرك القمر وظل الشجر شمال تشمله ودبور تدبره ونكباء تنكبه شك ولا انتقش وتعس ولا انتعش ثم اثره بحصاة ونواة ودوثة وبعرة وتقول حصاة ونواة نات دياره ودوثة راث خبره وبعرة بتعره •

رقية النملة في الحديث قال للشفآء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل الجنة وذلك ان رقية النملة شئ كانت تستعمله النسآء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال • العروس تحتفل • وتختضب وتكتحل • وكل شئ تفتعل • غير ان لا تعصي الرجل • ويروى عوض تحتفل • تنتعل • وعوض تختضب تقتتل • فاراد صلى الله عليه وسلم تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته •

ركبان السنبل بالضم سوابقه التي تخرج من القنبع •

ركبتا البعير يضرب في الشيئين المتساويين والرجلين المتكافيين الذي لا يفضل احدهما على الآخر ويذكر في حرفين من الامثال في الكاف كركبتي البعير وفي الهآء هما كركبتي البعير **قال ابن الكلبي** ان المثل لهرم بن قطبة الفزاري تمثل به لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين حين تنافرا اليه فقال انتما كركبتي البعير تقعان معا ولم ينفر احدهما على الآخر وذلك انهما انتهيا اليه مسآء فامر لكل منهما بقبة وامر لهما بالانزال وما يحتاجان اليه فلما هدأت الرجل اتى عامرا فقال له لماذا جئتني فقال جئتك لتنفرني على علقمة فقال بئس الرأي رأيت وسآء ما سولت لك نفسك افضلك على علقمة ومن امره كذا وكذا بعدد مفاخره ومآثره وقديمه وحديثه والله لئن رأيتك غدا معه متحاكمين الي لانفرنه عليك ثم تركه ومضى الى علقمة فقال ما جآء بك فجئتك لتنفرني على عامر فقال لئن غاب عنك حلمك اعلى عامر افضلك وقديم عامر كذا وكذا وحسبه كذا والله لئن نافرته الي لاحكمن له فاقدم على ما تريد واحجم عنه ثم فارقه ورجع الى بيته فلما اصبحا قالا نرجع ولا حاجة بنا الى التنافر ولا يدري كل واحد منهما ما عند صاحبه فلما كانا في بعض الطريق تلقاهما الاعشى فسالهما عما خرجا له فاخبراه بقصتهما فقال الاعشى لعلقمة ما لي عندك ان نفرتك على عامر قال مائة من الابل قال وتجيرني من العرب قال اجيرك من قومي فقال لعامر فان انا نفرتك على علقمة فما لي عندك قال مائة من الابل قال وتجيرني من العرب قال اجيرك من اهل السمآء والارض قال الاعشى تجيرني من اهل الارض فكيف تجيرني ممن في السمآء قال ان مات احد من ولدك واهلك وديته وان ماتت لك ماشية فعلي عوضها قال نعم فمدح عامرا وهجا علقمة فقال من قصيدة في هجائه •

• اعلقم قد حكمتني فوجدتني • بكم عالما عند الحكومة غايصا •

• كلا ابويكم كان فرعي دعامة • ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا •

• تبيتون في المشتى ملاء بطونكم • وجاراتكم غرثى تبتين خمايصا •

• فماذا بنا ان جاش بحر ابن عمكم • وبحرك ساج لا يواري الدعايصا •

وكان يقال من مدحه الاعشى رفعه ومن هجاه وضعه وكان يتقى لسانه وكان علقمة ممن آمن وصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عامر فلا •

ركبتا العنز مثل ركبتي البعير مثل للمتباريين في الشرف لان ركبتيها اذا ارادت ربض وقعتامعا

ركوب الاغر الاشقر يقال ركب فلان الاغر الاشقر اذا قتل انشد ابو عثمان الاسناداني في المعاني لساعدة بن علي من بني تميم •

• سالت قتيلة عن ابيها صحبه • في الحرب هل ركب الاغر الاشقرا •

اي هل قتل فركب الدم اي كبا على الدما فكانه ركب وجعل الدم اشقر لحمرته واغر للزبد الذي عليه هذا قول الاسناداني وقال الحارث بن هشام المخزومي في صفة الدم والكناية عنه •

• الله اعلم ما تركت قتالهم • حتى علوا فرسي باشقر مزبد •

والاغر الاشقر لما كان صفة الدم اقامها مقام الاسم واستغنى عن ذكره بذكر صفته التي يعرف بها كقول الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر •

ركوب البحر كناية عن مباشرة النسآء ومن احسن الكناية عن العدول عن هذه المباشرة الى مفاخذة الغلمان قول بعضهم •

• لا اركب البحر ولكنني • اطلب رزق الله في الساحل •

ركوب الراس يقال ركب راسه اي تعسفه قال الزمخشري في شرح مقاماته واصله في الوعل اذا اراد انحدارا من شاهق ركب قرنيه فيزلق عليهما الى الحضيض انتهى ومثله ركب عرعره اذا ساء خلقه وعرعرة الجبل والسنام اعلاه وراسه •

ركوب الردع يقال ركب فلان ردعه اصله في السهم يرمى به فيرتدع نصله فيه ويقال ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا فقولهم ركب ردعه اي دخل عنقه في جوفه قال •

• الست ارد القرن يركب ردعه • وفيه سنان ذو غرارين يابس •

وانشد الجاحظ في البيان والتبيين لبعضهم •

• ومسوم للموت يركب ردعه • بين القواضب والقنا الخطار •

• يدنو وترفعه الرماح كانه • شلو تنشب في مخالب ضاري •

• فثوى صريعا والرماح تنوشه • ان السراة قصيرة الاعمار •

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاءه

وكب ردعه فمات الردع العنق اى سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه
اى خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا
اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط
فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه
اى عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع •

ركوب الكوسج جرت فى اول يوم من ادرماه سنة من كوسج كان يتناول فى هذا اليوم
من بعض الادوية المسخنة ويطلى ببعض الادوية الحارة ويركب ويخرج فى شهرة
من الثياب مضحكة للناس وهذه سنة مستعملة ببغداد وفاس قال المراى

• قد ركب الكوسج ياسيدى • فانزل على المزهر والراح •
• وانعم بادرماه عينا وخذ • من لذة العيش بمفتاح •

ركوب المغمضة فى المثل ركب المغمضة اصلها الناقة دنيت عن الحوض فغمضت
عينيها فحملت على الزايد فوردت الحوض مغمضة قال ابو النجم •
يرسلها التغميض ان لم ترسل • ومعنى المثل ركب الخطة المغمضة اى
الخطة التى يغمض فيها ويجوز ان يقال
اركب وركب ركوب المغمضة اى ركب راسه ركوب الناقة المغمضة عينيها

ركيب السعادة فى الحديث قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها
وان اى وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف فى الكلام كثيرا •

ركوب الهدى فى الحديث بشر ركيب السعادة بقطع من جهنم مثل قور حسيا هو
من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم وتسخينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب
اليهم الظلم فى الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم
ومن يصحب عمال الجور يعنى ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم •

رماة بنى ثعل يضرب بهم المثل فى جودة الرمى وقد تقدم ذكرهم فى بنى كذا •

رماح الجن العرب تسمى الطاعون رماح الجن وفى الحديث انه وخز اعدائكم من الجن •

رمد العين يقال لمن سوء منظره •

رمدة حياة يقولون ما تركوا الارمدة حياة اى لم يبق منهم الا ما تدلك
بيدك ثم تنفخه فى الريح بعد حته •

رمان الانهار هو النوع الكبير من الهوفاريقون •

رمان السعال للخشخاش الابيض او صنف منه •

رمى بهرام هو بهرام جور يضرب به المثل لانه لم يكن فى العجم ارمى منه ومن غريب
ما اتفق له انه خرج يوما يتصيد على جمل وقد اردف جارية يتعشقها فعرضت له ظباء
فقال للجارية اى موضع تريدين ان اضع السهم من هذه الظباء فقالت اريدان تشبه
ذكورها باناثها واناثها بذكورها فرمى ظبيا ذكرا بنشابة ذات شعبتين فاقتلع قرنيه
ورمى ظبية بنشابتين اثبتهما فى موضع القرنين ثم سالته ان يجمع ظلف الظبى واذنه
بنشابة واحدة فرمى اصل اذن الظبى ببندقة فلما اهوى بيده الى اذنه ليحك رماه فوصل
اذنه بظلفه ثم اهوى الى الجارية مع هواه لها فرمى بها الى الارض واوطاها الجمل بسبب
ما اشتطت عليه وقال ما اردت الا اظهار عجزى فلم تلبث يسيرا وماتت

رمى مطعم يتمثل به فى من اصاب فلتة وفيه قال ابوه رمية من غير رام وابوه حكيم بن
عبد يغوث المنقرى وكان حكيم من ارمى الناس فاقسم يوما ليعقرن ولابد فخرج ومعه
قوسه فلم يصنع شيئا فبات ليلته باسوء حال وفعل فى اليوم الثانى كذلك فلما اصبح
قال لقومه ما انتم صانعون فانى قاتل نفسى ان لم اعقر اليوم مهاة فقال له ابنه
احملنى معك ارفدك قال له وما احمل رعش وهش فشل فانطلقا فاذا هما
بمهاة فرماها فاخطاها ثم عرضت له باخرى فقال له ابنه يا ابت ناولنى القوس
فغضب ابوه وهم ان يعلوه بها فقال له مطعم اجهد بجهدك فان سهمى سهمك
فرمى مطعم فلم يخط فقال عند ذلك حكيم رمية من غير رام وقال •

• رماها مطعم من غير علم • بمس القوم لا يخطى صلاها •
• وكان ابوه قد آلى عليها • فلم تبرز اليه مهاها •

رميح ابى سعد كناية عن العصا قال ابن الاعرابى اخذ رميح ابى سعد اذا شاخ وكبر
وابو سعد هذا اول من استعان بالعصا على الكبر وهو مزيد بن سعد رجل زاهد
فقيل لكل من شاخ حتى اخذ العصا واحتاج الى اخذها اخذ رميح ابى سعد قال ذو الاصبع •
• اما ترى سكتى رميح ابى سعد • فقد اجمل السلاح معا •

رهج الخميس اى الجيش قال ابو تمام •
• من لم يقد فيطر فى خيشومه • رهج الخميس فلن يقود خميسا •

رهين المحبسين هو ابو العلاء المعرى سمى نفسه به وكان لزم بيته فلم يخرج منه
مطلقا فاراد باحد المحبسين البيت وبالآخر العمى •

رواكب الشجر طريق متراكبة فى مقدم السنام والتى فى مؤخره هى الروادف

روايا البلاد السحاب هكذا سميت فى الحديث الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية شبهها بها وبها سميت المزادة راوية وقيل بالعكس •

روايا الكذب هى جمع روية وهى ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزور

ويفكر واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع رواية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة
وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه •
روح الحق اما ان يراد به الله تعالى واضافة الروح اليه تشريف كما سمي عيسى روح الله
لذلك او يراد به النبي صلى الله عليه وسلم وتكون الاضافة للبيان اى روح هو الحق
روح القدس هو جبريل عليه السلام وهو الروح الامين والملائكة الروحانيون روحي
بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الرُوح الرَوح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات
النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر **روح القرآن** آية الكرسي
روح الله لما قال الله تعالى في ذكر عيسى عليه السلام وكلمته القاها الى مريم وروح
منه قيل له روح الله وروح الله رحمته بعباده ومنه الحديث الريح من روح الله •
روض الغداف ككتاب موضع •
روضة الجنة في الخبر الا ان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
وفيه من منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة وفيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى
يرجع وفيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة •
روغان الثعلب يضرب المثل به كما يضرب المثل بخبثه ومكره وختله ودهائه قال طرفة
• كم من خليل كنت خاللته • لا ترك الله له واضحه •
• كلهم اروغ من ثعلب • ما اشبه الليلة بالبارحه •
ويقال في المثل اروغ من ثعلب ومن ذنب الثعلب ومن ثعالة وهو الثعلب ايضا
رؤوس الشياطين يشبه بها ما يستقبح ويستهول قال الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين قال الجاحظ ليس ان الناس رأوا شيطانا قط
على صورته ولكن لما كان الله تعالى قد جعل في طبائع الامم جميعا استقباح صورة
الشيطان واستسماجته وكراهته واجرى على السنة جميعهم ضرب المثل به في ذلك
رجع بالايحاش والتنفير الى ما جعله في طبائع الاولين والآخرين •
والى هذا ذهب ابو عبيدة في قول امرئ القيس
• ايقتلنى والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كانياب اغوال •
وقال هم لم يروا الغول ولكن لما كان امر الغول يهولهم وعدوا به •
رؤيا يوسف تضرب للرؤيا الصحيحة الصادقة اذ كان رأى احد عشر كوكبا
والشمس والقمر له ساجدين وهو ابن ثنتي عشرة سنة القصة •
رياض الجنة ذكر الله عز وجل ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
شبه الخوض فيه بالرتع في الخصب **قلت** رياض الجنة فسرت في الحديث تارة بحلق

الذكر وتارة بمجالس العلم وتارة بالمساجد وفسر الرتع بسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فارجع الى الجامع الصغير تجدها •
رياض الروضة موضع بهراة **رياض القطا** موضع آخر **رياضة الهرم** اعظم العناء •
ريب المنون ما يقلق النفوس من حوادث الدهر وقيل المنون الموت فعول من منه اذا قطعه
ريح الجنة في الحديث ريح الولد من ريح الجنة وقال عليه السلام للحسنين
وانكم من ريحان الجنة قال الجاحظ قول ابي العتاهيه •
• ان الشباب حجة التصابي • روائح الجنة في الشباب •
معنى كمعنى الطرب التي ترتاح له القلوب ولا تقدر على وصفه الالسن وللثعالبي في وصف الند
وند ما له ند • تعاطيه من السنه • اذا ما دخل النار حكى رائحة الجنة •
ريح الجورب يضرب به المثل في النتن كما قال الشاعر
• اثني على بما علمت فانني • اثني عليك بمثل ريح الجورب •
ريح السذاب في المثل ابغض من ريح السذاب الى الحيات لانها تبغض ريحه جدا
ريح عاد يضرب بها المثل في الافناء والاهلاك لقوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
ريح يوسف يضرب مثلا فيما يحسن به من اثر الشيء السار •
ريحان الله الرزق قال النمر بن تولب •
سلام الاله وريحانه • ورحمته وسماء درر • وفي الحديث الولد من ريحان الله •
ريحانة الله هو العبد المؤمن كان عيسى بن حجاج اليمني وهو من كبار الاولياء كل
من دخل عليه وخرج يقبل يده فانكر عليه بعضهم ذلك فقال العبد المؤمن ريحانة
الله في ارضه ولا باس في شم الريحان في الدخول والخروج وقال الشهاب
• قبل يد الخيرة اهل الهدى • ولا تخف طعن اعاديهم •
• ريحانة الرحمن عباده • وشمها تم ايا ديهم •
وهو كما تراه مقابل لقول الغزي •
• وتغير المعنا دبحسن بعضه • للورد خد بالانوف يقبل •
والريحان النساء وقد ذكر ذلك اهل العلم قال خالد بن صفوان للسفاح عندك
ريحانة من ريحان بني مخزوم يعني امرأته ام سلمة •
ريحانة المؤمن الموت وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت لمن يعلم انى رسولك
ريق الدنيا اول من قال ذلك للنبيذ ابن الرومي في قوله •
• فتى هجر الدنيا وحرم ريقها • وما ريقها الا الشراب المصرد •
ريق المزن يدخل في باب الاستعارات كما كان

ريق الحبيب بريق المزن والعنب • اذاقني ثمرات اللهو والطرب •
وقد سرقت من الايام صفوتها • فكيف اهرب منها وهي في طلبي •

ريق النحل يضرب به المثل في الرقة فيقال ارق من ريق النحل •

ري الحوت يقال اروى من الحوت لانه في الماء دائما ويقولون اظمأ من حوت قال حمزة هذا دعوى بلا بينة لانهم يزعمون انه يعطش في البحر ويحتجون بقول الشاعر

• كالحوت لا يرويه شيء يلهمه • يصبح ظمآن وفي الماء فمه •

ري الحية لانها تكون في القفار فلا تشرب الماء ولا ترد •

ري الضب يضرب به المثل فيقال اروى من ضب لانه لا يشرب الماء اصلا وذلك انه اذا عطش استقبل الريح فيفتح لها فاه فيكون ذلك ريه والعرب تقول في الشيء الممتنع لا يكون كذا حتى يرد الضب ولا افعل كذا حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وهذا لا يكون ويقولون في تبعيد الجنسين حتى يؤلف ما بين الضب والنون لان الضب لا يرويه الماء ولا يرده والنون لا يصبر عن الماء ولا يعيش الا فيه ابدا **ري النعام** هي لا ترد الماء فان رأته شربته عبثا •

ري النمل لانها ايضا تكون في الفلوات **رئيس الاخلاق** التقى •

• حرف الزاي • زاد الراكب هم ثلاثة •

من اجواد قريش عمرو بن امية وامية ابن المغيرة والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى سموا زاد الراكب لانهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم ومنه ضرب المثل اقرى من زاد الراكب •

زاد الركب فرس اعطاه سليمان صلوات الله عليه وسلامه للازد لما وفدوا عليه

زاد الضب يخرج على معنيين احدهما عدم الزاد لانه لا يشرب الماء وانما يتغذ بالريح والثاني الضلال والحيرة لان الضب تمثل بضلاله وحيرته وعليها حمل قول المتنبي •

• لقد لعب البين المشت بها وبي • وزودني في السير ما زود الضبا •

قال ابو الفتح بن جني اي لم يزود في البين شيئا استعين به على السير ضربه مثلا لشدة السير ورد عليه ذلك ابو علي بن فورجة في كتابه الموسوم بالتجني على ابن جني وقال ما زوده الضب فاعله البين والذي زوده اياه على زعمه هو الغناء عن الماء والبين ما زود الضب ذلك بل هو خلقه وجبلته لكن معنى البيت انه شبه بها قال وزودني البين الضلال عن وطني الذي خرجت منه والبلد الذي كنت اجتمع فيه مع هذا المحبوب فما اكاد اهتدي للعود اليه قال والعرب

تضرب المثل فتقول اضل من ضب واحير من ضب واذا حمل على هذا التأويل كان المزود هو البين ويكون مفعوله ما زود الضب •

زاد العجول لخطا قل من عجل في امره الا اخطأ قصد السبيل •

زاد المسافر والراحل تمثل به في الكلام اللطيف فيقال فلان كلامه زاد الراحل والمسافر وانس النازل والمحاضر •

زاد المنية هو من تعالت به السن قال • اذ كل من عاش زاد للمنيات

زار الاسد يضرب مثلا لوعيد السلطان وهو من قول النابغة للنعمان •

• نبئت ان ابا قابوس اوعدني • ولا قرار على زار من الاسد •

زاق الفرخ هو الذي في فمه لقمة لم يسغها فيشرب الماء ويقال الزقاق ايضا •

زاملة الاكاذيب هو الكذوب •

زايدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وجمعها زوائد وكان سعيد ابن عثمان يلقب بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا والاسد ذو زوائد يعني بها اظفاره وانيابه وزئيره وصولته •

زايرجة السبتي يتمثل بها في الشيء الغامض الذي يخفى قال ابن الحنبلي الحلبي

• فقد نالك يوم السبت ترتع في الزبى • وطالع سعدك غارب مال عن سمتي •
• وصرت خفيا فيه عن نور ناظري • كانك من اسرار زايرجة السبتي •

زبد البحر يشبه به النجوم قال • والليل بحر نجومه زبده • ويكنى به عن الجذام اعاذ الله منه قال ذو الوزارتين ابن عبد البر في رجل مات مجذوما •

• مات من كنا نراه ابدا • سالم العقل سقيم الجسد •
• بحر سقم ماج في اعضائه • فرمى في جلده بالزبد •

قال في التذكرة وزبد البحر ويسمى لسانه وطلعه وهو اجزاء ارضية يلطفها الماء وهوائية جلبها التموج وفاعلها الرطوبة المائية •

زبد القوارير رغوة القزاز عند سبكه •

زبدة الحقب يضرب مثلا للشيء النادر الذي لا يتفق مثله الا في الاحقاب قال ابو تمام •

• حتى اذا محض الله السنين بها • محض النخيلة كانت زبدة الحقب •

زجاج الشام يضرب به المثل في الرقة والصفاء قال بعض الحكماء ارفق بالعدو كما ترفق بزجاج الشام الى ان تجد الفرصة فيه فاما ان تضرب به الحجر فتقصه واما ان تضرب به الحجر فترضه •

زجر الطير هو التفاؤل بها وفسر الشافعي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم

اقروا الطير على مكاناتها بقوله لان الرجل كان في الجاهلية اذا اراد الحاجة اتى الطاير في وكره فنفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذت ذات الشمال رجع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا عدوة ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة وزجر الطير التيامن بها والتشاؤم وكان عند العرب قوة زايدة وادراك فينظر الزاجر منهم للطاير ولما يفعل فيستقري من ذلك ما يتيامن به ويتشاءم مثل ما يحكى عن امية بن ابي الصلت انه كان يشرب مع اخوان له في قصر غيلان بالطايف اذ سقط غراب على شرف القصر فنعب نعبة فقال له امية بفيك الكثكث وهو التراب فقال له اصحابه ما يقول فقال يقول اذا شربت الكاس الذي بيدك مت ثم نعب نعبة فقال امية نحو ذلك فقالوا ما يقول قال زعم ان علامة ذلك ان يقع على هذه المزبلة اسفل القصر فيستثير عظما فيشجى به فيموت فبينما هم كذلك اذ وقع الغراب على المزبلة اسفل القصر ليلتقط فاستثار عظما فاراد ان يبتلعه فشجي به فمات فانكسر امية ووقع الكاس من يده وتغير لونه فجعلوا يغيرون عليه ويقولون ما سمعنا بمثل هذا بالطلا فالحوا عليه حتى شرب الكاس فمال في شق فاغمي عليه ثم افاق وقال لا بري فاعتذر ولا قوي فاستقر • ثم زهقت نفسه • وحكى المدايني قال خرج كثير من الحجاز يريد مصر ليزور عزة فلما قرب منها راى غرابا على شجرة ينتف ريشه فتطير من ذلك فلقيه رجل من بني لهب فقال يا اخا الحجاز ما لك كاسف اللون فذكر له ما راى فقال انك تطلب حاجة لا تدركها فقدم مصر والناس منصرفون من جنازة عزة فقال

• رايت غرابا ساقطا فوق بانة • ينتف اعلى ريشه ويطايره •
• فقلت ولو اني اشاء زجرته • بنفسي للهبي فهل انت زاجره •
• فقال غراب لاغتراب من النوى • وفي البان بين من حبيب تحاذره •
• فما اعيف اللهبي لا در دره • وازجره للطير لا عاش طايره •

ومن زجر لنفسه بشر ذو الرمة فقال

• رايت غرابا ساقطا فوق قضبة • من القضب لم ينبت لها ورق خضر •
• فقلت غراب لاغتراب وقضبة • لقضب النوى تلك العيافة والزجر •

ومن زجر بخيرا ابو حية حين قال

• وقال صحابي هدهد فوق بانة • هدى وبيان بالنجاح يلوح •

٢٤

• وقالوا افدم دامت مواثيق بيننا • ودام لنا حلو الصفاء صريح •
• وقالوا حمامات فحم لقاؤها • وطلح فزيرو المطي طلوح •

ومن ملح الزجر زجر ابي نواس وذلك انه استخفى عنه اصحابه وكان لا يفارقهم ووجهوا رسولا اليه فرمى له ظهر قرطاس من وراء الباب وخزموه بزير رختموه بقار فاستعلم موضعهم وتعرف حالهم وكتب اليهم •

• زجرت كتابكم لما اتاني • بمر سوانح الطير الجواري •
• نظرت بخزم وما بزير • على ظهر ومختوما بقار •
• فعفت الظهر اهتف قرطقيا • يحار الطرف منه باحورار •
• وكان الزير ذا شد ومصيب • وطين الختم من طين العقار •
• فطرت اليكم يا اهل ودي • بقلب من هواكم مستطار •
• فكيف ترونني وترون زجري • الست من الفلاسفة الكبار •

زخاوي النبت زهره ونضارته •

زخرف القول هو القول المموه المزين بالباطل الذي لا معنى تحته •

زدبون الادب شاعر من شعراء السبعماية ذكره الصلاح الصفدي في تذكرته وقال نظم زدبون الادب قصيدة يمدح بها الملك الاشرف موسى شاه ارمن فقال له السلطان لما انشدها من اي بحر هذه القصيدة فقال من بحر باب الصغير يعني النهر الذي يحمل اخباث المدينة فضحك السلطان ووصله وقال له يوما يا زدبون الادب انا اعرفك في الموصل فاي شيء جابك الى دمشق فقال يا خوند فردتي الواحدة في الموصل والاخرى عندكم

زرقاء اليمامة يضرب بها المثل في حدة النظر ويقال ان اليمامة اسمها وبها سمي بلدها اليمامة ثم اضيفت الى البلد واسم البلدة جو وربما قيل زرقاء الجو كما قال المتنبي

• وابصر من زرقاء جو لانني • اذا نظرت عيني شاوهما علمي •

وهي امراة من جديس كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة ايام فلما قتلت جديس طسما خرج رجل من طسم الى حسان بن تبع فاستجاشه ورغبه في الغنايم فجهز اليهم جيشا فلما صاروا من جو على مسيرة ثلاث ليال صعدت الزرقاء الاطم الذي يقال له الكلب فنظرت الى الجيش وقد امروا ان يحمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها ليلبسوا عليها فقالت يا قوم قد اتتكم الشجر او اتتكم حمير فلم يصدقوها فقالت على مثل رجز

• اقسم بالله لقد دب الشجر • او حمير قد اخذت شيا تجر •

فلم يصدقوها فقالت احلف بالله لقد ارى رجلا ينهش كتفا او يخصف النعل فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان فاحتاجهم واخذ الزرقاء فشق عينيها

فاذا فيها عروق سود من الاثمد وكانت اول من اكتحلت بالاثمد من العرب ويضرب
المثل بحكمتها ايضا فيقال احكم من زرقاء اليمامة قال النابغة يخاطب النعمان

• واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت • الى حمام سراع وارد الثمد •
• قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد •
• فحسبوه فالفوه كما ذكرت • تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد •

وكانت نظرت الى سرب من حمام طائر فيه ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت
ليت الحمام ليه • الى حمامتيه • او نصفه قديه • تم الحمام ميه • وقال بعض اصحاب
المعانى ان النابغة لما اراد مدح هذه الحكيمة الحاسبة بسرعة اصابتها شدد الامر وضيقه
ليكون احسن له اذا اصاب فجعله زجر الطير اذ كان الطير اخف ما يتحرك ثم جعله حماما
اذ كان الحمام اسرع ثم كثر العدد اذ كانت المسابقة مقرونة بها وذلك ان الحمام يشتد
طيرانها عند المسابقة والمنافسة ثم ذكر انها طارت بين نيقين لان الحمام اذا كان فى مضيق
من الهواء كان اسرع طيرانا منه اذا اتسع عليه الفضاء ثم جعله وارد الماء لان
الحمام اذا ورد الماء اعانه الحرص على الماء على سرعة الطيران •

زعزعة السير كناية عن النكاح العنيف يروى ان عمر رضى الله تعالى عنه سمع
ذات ليلة وهو يطوف امرأة تغنى بهذين البيتين

• تطاول هذا الليل وازور جانبه • وارقنى ان لا خليل الاعبه •
• فوالله لا والله لا شئ غيره • لزعزع من هذا السرير جوانبه •

فسأل عنها فقيل مغنية وزوجها فلان خارج فى بعض البعوث فامر برده اليها
ومما يقاد به قول ابى عثمان الخالدى من نتفه • واذا الليل كف كل رقيب وعاذل •
صرت الفرش تحت قوم صرير المحامل زعفران الحديد عند الاطباء صداه •
زعيم الانفاس هو المغيرة والزعيم الوكيل ومعناه انه موكل بالانفاس يصعدها لغلبة
الحسد والكآبة عليه او وكيل انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم
زغب الحسن اول من قاله لخط العذار ابن المعتز فى قوله •

• قلت وقد قيل بدا شعره • بمثل ذاك الشعر لا يشعر •
• هل زغب الحسن له ضائر • والقمر التم به يقمر •

زقاق الهفة بالفتح موضع من البطيحة فيه مخترق السفن وطريق الهفة موضع البصرة
زق العسل هو الحجاج بن ابى زياد الاسود القسملى سمع قتادة وكان اياس بن معاوية
يقول حميد الطويل لم تنتفع به العامة والحجاج الاسود زق من عسل زكوة البدن العلل •
زكوة الجاه رفد المستعين ومما يستحسن لابى احمد الكاتب قوله للبلعمى

• يا ابا الفضل لك الفضل المبين • وبما تكنى به انت قمين •
• ليس تخلو من زكوة نعمة • اوجبت شكر الرب العالمين •
• زكوة المال من اصنافه • وزكوة الجاه رفد المستعين •

زكوة الجسد الصيام •
زكوة الحمق مدح الرجل نفسه بما ليس فيه قال بعض الحكماء من مدح نفسه بما ليس فيه
فقد ادى زكوة حمقه ويقولون فلان كهرش ومتكهرش معرب وفارسيته كد ريش
اى ضاحك على نفسه وذقنه قال العاصمى •

• تلقب قوم بالامانة بيننا • ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا •
• الم يعلموا ان الملقب نفسه • بما لم يكن اهلا له متكهرش •

زكوة الشرف الجاه زكوة الظفر وزكوة القدرة هما العفو عن الجانى زكوة النعم المعروف
زكن اياس هو ابو واثلة اياس بن معوية وكان قاضيا فائقا زكنا يضرب بزكنه المثل
ولابى الحسن المداينى كتاب مقصور فى زكن اياس ومن نوادر زكنه انه سمع نباح كلب لم يره
فقال هذا نباح كلب مربوط على شفير بئر فنظروا فكان كما قال فقيل له فى ذلك فقال
سمعت عند نباحه دويا من مكان واحد ثم سمعت بعده صدى فعلمت انه عند البئر ورأى
اعتلاف بعير فقال هذا بعير اعور فنظروا فكان كما قال فقيل له من اين قلت ذاك قال
لانى رأيت اعتلافه من جهة واحدة ورأى قوما يأكلون تمرا ويلقون النوى متفرقا
ورأى الذباب يجتمعن فى موضع من التمر ولا يقربن موضعا آخر فقال ان فى هذا الموضع
حية فنظروا فوجد وكما قال فقيل من اين علمت قال رأيت الذباب لا يقربن هذا الموضع
فعلمت انهن يجدن ريح سم فعلمت حية ونظر الى ديك ينقر ولا يقرقر فقال
هذا هرم لان الشاب اذا وجد حبا نقر وقرقر ليجتمع الدجاج ورأى جارية فى
المسجد وعلى يدها طبق مغطى بمنديل فقال معها جراد فكان كما قال فسئل فقال
رأيته خفيفا على يدها واحتكم اليه رجلان فى مال فجحد المطلوب اليه المال فقال
للطالب اين دفعت اليه المال فقال عند شجرة كذا فى مكان كذا قال فانطلق
الى ذلك الموضع لعلك تتذكر كيف كان امر هذا المال ولعل الله يوضح لك
سببا فمضى الرجل وجلس خصمه فقال بعد ساعة اترى خصمك قد بلغ موضع
الشجرة فقال لا بعد قال قم يا عدو الله انت خائن قال اقلنى اقالك الله فاحتفظ
به اى امسكه حتى اقر ورد المال ويقال مات ابوه وهو ابن ست وسبعين
سنة فقال اياس فى العام الذى مات فيه ابوه رأيت فى
المنام كانى وابى على فرسين جميعا فلم اسبقه ولم يسبقنى

فعاش اياس ايضا ستا وسبعين سنة وذكره ابو تمام اياسا فى شعره فلم يستقم
له ان يذكره بالزكن فوضع مكانه الذكآء فقال

اقدام عمرو فى سماحة حاتم   فى حلم احنف فى ذكآء اياس

زلزلة البدن العطاس قاله بعض الظرفآء والحكمآء يقولون انه سعال الدماغ
زلزلة الساعة هى تحريكها للاشيا على الاسناد المجازى او تحريك الاشيآء
فيها فاضيف اليها بتقدير فى او اضافة المصدر الى الظرف على اجرائه مجرى
المفعول وقيل هى زلزلة تكون قبيل طلوع الشمس من مغربها واضافتها الى
الساعة لانها من اشراطها

زلق المراتب يراد بها مقدمات المراتب الموقعة فى كدوراتها لانها صعبة المنال وفى
المثل انك لتحد وبحمل ثقال وتتخطى الى زلق المراتب يقال جمل ثقال اذا كان بطيئا ومكان
زلق بفتح اللام اى دحض وصف بالمصدر يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين
زلة الرأى يقال زلة الرأى تنسى زلة القدم يضرب فى السقطة يحصل من العاقل الحازم
زلة الشرك يقولون زلت الشراك عن قدمه اى حتى يموت فلا يلبس النعل وفى
معناه زلت نعله ايضا ويريدون بقولهم زلت نعله سائت حاله واختل امره كما قال القائل

فتى غير محجوب الغنا عن صديقه   ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت

زلة الصوفى اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قال له ابن العماد مولد
زلة العالم يتمثل بها فى الشهرة ويقال زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة الجاهل يخفيها الجهل
زلة القدم كزلة النعل كناية عن نزول الشر وامتحان المرء
زلة اللسان تذكر فى سوء الاثر ويقال فى امثال المولدين زلة اللسان لا تقال
زلة النعل علت وقال زهير بن ابى سلمى المزنى

تداركتما عبسا وقد ثل عرشها   وذبيان اذ زلت باقدامها النعل

كناية عن التهو للارتحال قال

زمو الجمال فقل للعاذل الجانى   لا عاصم اليوم من مزمع راجعانى

زمن البرامكة يضرب مثلا لكل شئ حسن كما قال الجاز اتينا بما يدع كانها زمن
البرامكة على العفاة وقد اكثر الناس فى وصف ايامهم
زمن الجزال بالفتح والكسر اى صرام النخل
زمن الختان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء ماتت الابل منه والختان كغراب زكام للابل
زمن الفطحل من امثال العرب كان ذلك زمن الفطحل اى زمان لم يخلق الناس بعد
وزعم بعض اهل اللغة ان زمن الفطحل هو زمن الخصب والسعة وانهم ارادوا برطوبة

السلام وابتلال الصخرة فى قولهم هو زمان كانت الحجارة رطبة معشبة ورفاهية
العيش واتصال الغيوث وصدق الانوآء وعن مقاتل بن سليمان انه كان يقول
ان الصخور كانت لينة وان قدم ابراهيم اثرت فى صخرة المقام للين الصخر
كله يومئذ

زمن المتخطر اشارة الى ما فعل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه من قسم وادى
القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة وذلك بعد اجلاء اليهود
زمن الورد يضرب به المثل فى الطيب والحسن كما قال الببغا

زمن الورد اطيب الازمان   واوان الربيع خير اوان
اشرف الزهر زار فى اشرف الدهر فزرنيه اشرف الاخوان

زناء سجاح هى امراة من تميم بن مرة كانت ادعت فيهم النبوة ثم حملتهم الى ان زفوها
الى مسيلمة الكذاب فوهبت نفسها له فقال لها الا قومى الى المخدع الى ان قال
وان شئت ثلثيه وان شئت به اجمع فقالت بل به اجمع فهو اجمع
للشمل وقال الشاعر

وازنى من سجاح بنى تميم   وخاطبها مسيلمة الزنيم
واهدى من قطاة بنى تميم   الى اللؤم التميمى القديم

ويقال ايضا اغلم من سجاح وهو افعل من الغلمة لا من الاغتلام يقال غلم يغلم غلمة
اذا اشتهى الضراب وسجاح اسم مبنى على الكسر مثل قطام وحذام
زناء قرد زعم الهيثم بن عدى ان قردا اسم رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية
وقال بعضهم ان القرد ازنى الحيوان وزعم ان قردا زنى فى الجاهلية فرجمته القرود
وفى قولهم ازنى من هجرس قالوا هو القرد وقالوا هو الدب
زناء هر قال ابن الكلبى هى هر بنت يامن اليهودية من حضرموت وهى احدى الشوامت
بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن امية عامل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقطع يدها **زنجبيل الشام** هو الراسن
زنجبيل العجم هو الاسترغاز **زنجبيل الكلاب** بقلة لا نفع بها
زندقة مزدك هو رجل خرج فى زمن قباذ بن فيروز فبايعه قباذ وقد احدث
مقالات فى اباحة الفروج والاموال وقال انما الناس فيها سواء وكان لا يسفك
دما ولا ياكل اللحم وانه دخل يوما على قباذ وعنده زوجته ام كسرى وكانت من احسن
النسآء وعليها حلى عظيم فاعجبته فقال لقباذ انى اريد ان انكحها لان فى صلبى نبيا يكون
منها فاطاعه قباذ لقوله بمقالته فلما هم مزدك بها وكان كسرى صغيرا فقبل قدميه

وتضرع له فى ان لا يفعل فوهبها له فاول ما ملك كسرى بعد موت ابيه قتل مزدك واصحابه

زهد الحسن قال الجاحظ كان للحسن يستثنى من كل غاية فيقال ازهد الناس الا الحسن وافقه الناس الا الحسن وافصح الناس الا الحسن واخطب الناس الا الحسن واعقل الناس الا الحسن وعلى هذا كان مهيع كلامهم •

زهرة الادب محمد بن على ابو الفضل الشاعر **زهرة الحنك** يكنى بها عن الشيب •

زهرة الحياة هى الزينة والبهجة •

زهرة الدنيا فى الحديث انى اخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل ويأتى الخير بالشر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يأتى الخير بالشر وان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعته قال الازهرى وفى الحديث مثلان احدهما للمفرط فى جمع الدنيا ومنعها من حقها والآخر للمقتصد فى اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فهو مثل المفرط الذى يأخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها اذا جاوزت حد الاحتمال فتنشق امعاوها وتهلك كذلك الذى يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك فى الآخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه وسلم الا اكلة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التى ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول فضرب صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال صلى الله عليه وسلم فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرى بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط واذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول يضرب فى النهى عن الافراط •

زوانى الهند قال الجاحظ انما صار الزناء وطلب الرجال فى نساء الهند اعم لان شهوتهن للرجال اشد فلذلك اتخذ الهنود دورا للزوانى قال ومن احدى علل حرصهن للزنا وفارق البظر والقلفة فان البظراء تجد من اللذة ما لا تجد المختونة

زوار الهند الخطاف وهو من الطيور القواطع الى الناس يقطع البلاد البعيدة اليهم رغبة فى القرب منهم • • •

زوائد الاديم هى الاكارع التى تطرح تضرب لمن لا خير فيه ولا يصلح لشئ •

زوير سوء فى المثل صبحى فلان زوير سوء اذا غزاهم فى عقر دارهم والزوير زعيم القوم قال • • •

• قد تضرب الجيش الخميس الازورا • حتى ترى زويره مجورا •

زيادة الظليم يقال هو كزيادة الظليم اى لا يضر ولا ينفع وزيادة الظليم هى التى تنبت فى منسمه مثل الاصبع **زيادة الكرش** مثل زوائد الاديم •••

زيادة البيت من خلفه يقال فلان يزور البيت من خلفه كناية عمن يؤثر الصبيان على النسوان قال الشاعر •

• قدام الله فلا تعصه • ان لا يزار البيت من خلفه •••

زيت الشام يضرب به المثل فى الجودة والنظافة وانما قيل له الزيت الركابى لانه كان يحمل على الابل من الشام وهى اكثر بلاد الله زيتونا وفيه ما فيه من البركة والمنفعة

زيد الخيل هو زيد بن مهلهل الطائى النبهانى قيل له زيد الخيل لكثرة طراده بها وقياده لها وكثرة اسماء جيادها عنده وكان جسيما وسيما يقبل الظعينة فى الهودج ويقال له مقبل الظعن وتخط رجله فى الارض اذا ركب وكان شاعرا وفد على النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ينج زيد من ام ملدم فلما بلغ مسجد فردة مات بها قبل ان يصل الى حيه **زيق الشياطين** لعاب الشمس •••

زين الشرف التغافل ••• • • •

زين المواكب كان يقال ذلك لمحمد بن عروة بن الزبير وفى الشرشى ساير عمر بن الخطاب عروة بن الزبير يحدثه فقال واين زين المواكب يعنى محمدا وكان يعرف بذلك لجماله فقال عروة هو امامك فركض يطلبه فقال له عروة يا ابن الخطاب اولسنا اكفاء كراما لمحادثتك قال بلى بابى انت وامى ولكنى مغرى بهذا الجمال حيث كان ثم التفت اليه وقال • • •

• انى امرؤ مولع بالحسن اتبعه • لا حظ لى فيه الا لذة النظر •

زينة الغنى الشكر **زينة الفقر** العفاف • • •

زينة القرآن حسن الصوت **زينة الله** هى الثياب وساير ما يتجمل به

حرف ٢ السين المهملة

ساباط المداين بلدة قرب مداين كسرى وفيها قيل افرغ من حجام ساباط •

سابق الحاج ابو حنيفة سعيد بن بيان يروى عن ابى اسحق السبيعى •

ساطور القصاب يقال فى المغتاب فمه ساطور قصاب

ساعة التلاقى يضرب بها المثل فى السرور فيقال اسر من ساعة التلاقى

ساق حر هو الورشان وهو ذكر القمارى لا يختلفون فى ذلك قال الكميت

تغريد ساق على ساق يجاوبها • من الهواتف ذات الطوق والعطل •

عنى بالاول الورشان وبالثانى ساق حر وقيل انما سمى ذكر القمارى ساق حر لصوته فانه يقول ساق حر ساق حر ولذلك لم يعرب اذ لو اعرب لصرف فيقال ساق حر ان كان مضافا وساق حران مركبا فتصرفه لانه نكرة فترك اعرابه دليل على انه يحكى الصوت بعينه وهو صاحبه وقد يضاف اوله الى آخره كقولهم خاز باز لانه فى اللفظ اشبهه •

ساق نعامة يضرب مثلا للشيئين لا يستغنى باحدهما عن الآخر بحال من الاحوال قال الجاحظ كل ذى رجلين وكل ذى اربع اذا اندقت احدى رجليه او احدى قوائمه ظلع وتحامل ومشى مشيا اذا استكره نفسه واحتاج الى ان يستعين بالصحيحة الا النعامة فانها متى انكسرت احدى رجليها فليس الا السقوط والجثوم وفقدان الاستقامة بالصحيحة والتقريب بها الى الهادنا من بعض الحاجة وليس فى الارض ذو اربع ولا ذو رجلين كذلك ويقال للفرس له ساقا نعامة وذلك لقصر ساقيها كما قال امرؤ القيس له ايطلا ظبى وساقا نعامة البيت ويقال له جؤجؤ نعامة وذلك لارتفاع جؤجؤها ❁

ساقة الشعراء قال الاصمعى ساقة الشعراء ابن ميادة وابن هرمة ورؤبة وحكم الخضرى ومكين العذرى •

ساقى ليل هو مثل حاطب ليل فى احد محمليه لانه لا يدرى ايسقى كدرا ام صافيا

ساكن الفردوس قارى الحديد واذا وقعت والرحمن هكذا يدعى فى ملكوت السماء والارض

سالفة الذباب السالفة الجيد تمثل بها فى القصر قال الشاعر

• ظللنا عند باب ابى نعيم • بيوم مثل سالفة الذباب •

والقصد ان يشير الى طيب ايامه عند بابه لان ايام السرور والوصال توصف بالقصر وايام الحزن والصد توصف بالطول ❁

سائم الرهن يكنى به عن الفاقة ومثله ملل السلف قال بعض الظرفاء

• اعطف على فالكريم يعطف • قد سيم الرهن ومل السلف •

• واخلولق الثوب وبيع المصحف •

سائل الله يقال للراغب عن الناس وسؤالهم وفى المثل سائل الله لا يخيب

سباب النواكى هو المزاح •

سباحة النون يقولون اسبح من نون ويعنون به السمك ❁

سبا الصبيان يتمثل به فى الثقل فيقال اثقل من السبا على الصبيان والمراد صبيان الكتب

سبابة المتندم يتمثل به فى من يؤخذ بجناية صدرت عن غيره قال ابن شرف

• غيرى جنا وانا المعاقب فيكم • فكاننى سبابة المتندم •

تعاقب بالعض لها والجانى نفس المتندم لانه الفاعل لما ندم عليه لا سبابته •

سبج طوس السبج لا يكون الا بطوس ومنها يحمل الى الآفاق فهو من خصائصها كما ان من خصائصها هذا الحجر الذى يتخذ منه القدور والمقالى والجامر وقد يتخذ منه كل ما يتخذ من الزجاج كالاقداح والكيزان وغيرها •

سبحة زيدان زيدان قهرمانة ام المقتدر وكانت ممكنة من خزانة الجوهر وفيها جوهر الخلافة فاتخذت سبحة تشتمل على ثلاثين درة متشابهة فى الوزن واللون كل واحدة منها كبيضة العصفور مفصلة بعشر يواقيت لم ير امثالها معا فى عقد ملكة ولا خزانة ملك فصارت مثلا فى النفائس والذخائر ❁

سبد اسباد يقال لمن كان داهيا فى اللصوصية ❁

سبع طرايق سموات لانها طورق بعضها فوق بعض مطارقة النعل وكل ما فوقه مثله فهو طريقة او لانها طرق الملائكة او الكواكب لان فيها مسيرها

سبع مجانين لقب ابى العباس احمد بن محمد بن حاتم الصوفى قال ابو الفتح بن ابى الفوارس كان ابو العباس احمد بن محمد بن حاتم الصوفى يروى عن الكديمى ويعرف بسبع مجانين وما علمت من امره الا خيرا ❁

سبق الاجل يقال اسبق من الاجل ومثله اسبق من الافكار ❁

سبل الازار يكنى به عن الخيلاء روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابى تميمة الهجيمى اياك والمخيلة فقال يا رسول الله نحن قوم عرب فما المخيلة فقال صلى الله عليه وسلم سبل الازار ويقال ان تاويله صلى الله عليه وسلم فضل الازار فى النار انما اراد معنى الخيلاء وقال طهيم الاسدى يمدح قوما من اهل الحيرة من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ❁

• معى كل فضفاض القميص كانه • اذا ما سرت فيه المدام فنيق •

يريد ان قميصه ذو فضول وانما قصد الى ما فيه من الخيلاء وكما قال زهير

• يجرون الذيول وقد تمشت • حميا الكاس فيهم والغناء •

سبيل الله قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال النبى عليه السلام ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم

فى سبيله او قطرة دمع فى خوف الله تعالى من خشيته وفى النهاية لابن الاثير سبيل
الله يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض
والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى
صار لكثرة الاستعمال مقصورا عليه

ستر الله فى الدعوات المأثورة اللهم استرنا بسترك الجميل واما قول الشاعر
رمتنى وستر الله بينى وبينها • عشية ارام الكناس رميم •
فقالوا اراد به الاسلام وقيل اراد به الشيب وقيل اراد به الكعبة وفى كتاب
الكناية سمعت البغداديين اذا تقاعلوا على انسان قالوا سترك الله بستره
اى رمى عليه حائطا يستره

ستر النقع استعارة وقعت فى كلام الشهاب حيث قال
ورماح علت الى الافق لما • اعلمتنا بفتحها بعد دفع •
خيف ان تثقب النجوم لطول • فلذا مد فوقها ستر نقع •

سجادة الزانية يضرب المثل ببرادتها فيقال ابرد من سجادة الزانية

سجدة التلاوة تستعار لسجدة القلم ومنه قولى • كنت معه فى اوقات كلها
نعيم وطلاوه • اتلو بها اوصاف على القلم فيسجد لها سجدة تلاوه •

سجدة السهو مثلها وقلت • انا عارف بان صرف الفكر لغير عبث ولهو
فاذا سجد يراعى لمدح سواه فسجدته سجدة سهو •

سجدة الشكر مثلها وقلت • اذا اطلعت اغصان اقلامه فى رياض ادبه
الجنية الغروس • سجدت لها الاقلام سجدة الشكر فى محاريب الطروس

سجع المختار هو ابن عبيد الثقفى لا يوقف له على مذهب كان خارجيا ثم
صار زبيريا ثم صار رافضيا يدعو الى محمد بن الحنفية ويطلب بدم الحسين رضى الله
عنه وتغلب على الكوفة وفعل الافاعيل فقيل له يا ابا اسحاق كيف خرجت تدعو
الى هولاء القوم ولم تعرف بالتشيع لهم فقال انى رايت مروان وثب على الشام
وابن الزبير على مكة وابن نجدة على اليمامة وابن حازم على خراسان والله ما انا
دونهم ومن اسجاعه اما والذى شرع الاديان • وحبب الايمان • وكره العصيان •
لاقتلن ازد عمان • وجل قيس عيلان • وتميما اوليآء الشيطان • حاشى النجيب
ظبيان • فكان يقول ظبيان لم ازل فى عمر المختار اتقلب امنا ويروى انه
صلى الله عليه وسلم قال ان لثقيف كذابا ومبيرا فقيل هما الحجاج والمختار •

سجن الله من النبى صلى الله عليه وسلم الحمى سجن الله فى ارضه يحبس فيه

عباده اذا شاء ويطلقهم اذا شاء •

سجود الهدهد يضرب مثلا لمن يكثر السجود قال ابن الرومى يهجو الاخفش النحوى
• اسجد من هدهد اذا برزت • فيشه فحل عظيمة العكره •
وقال بعضهم فى وصف فتى حسن الصورة مسترخى التكة •
• ارسلت فى وصف صديق لنا • ماحقه يكتب بالعسجد •
• فى الحسن طاووس ولكنه • اسجد فى الخلوة من هدهد •
وفى المجمع يقال اسجد من هدهد لمن يرمى بالابنة •

سجيس الليالى يقال لا اتيك سجيس الليالى وسجيس الاوجس
والاواجس وسجيس عجيس اى ابدا •

سجية الابطال هو السماح قال البديهى •
• واذا اختبرت علمت غير مدافع • ان السماح سجية الابطال
وقال ابن ابى خالد لا تعدن نفسك شجاعا حتى تكون جوادا فانك ان لم تقو على
ان تقاتل نفسك على البخل لا تقدر على عدوك بالقتل وقال
• ان الجواد على بذل الندى البطل • وقيل السخى شجاع القلب والبخيل شجاع الوجه

سحابة صيف يضرب مثلا لما يقل لبثه ويخف كثه ويشبه به غضب العاشق وكان ابن
شبرمة اذا نزلت به نازلته ينشد • سحابة صيف عن قليل تقشع •

سحبان وائل هو رجل من باهلة خطيب بليغ يضرب به المثل فى الخطابة والبلاغة وهو لقائل
• لقد علم الحى اليمانون اننى • اذا قلت اما بعد انى خطيبها •
وهو الذى قال لطلحة الطلحات الخزاعى •
• يا طلح اكرم من بها • حسبا واعظام لتالد •
• منك العطآء فاعطنى • وعلى مدحك فى المشاهد •
فقال له طلحة احتكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك بزريح وعشرة
الاف فقال له طلحة اف لم تسألنى على قدرى وانما سألتنى على قدرك وقدر
باهلة ولو سألتنى عن كل قصر لى وعبد ودابة لاعطيتك ثم امر له بما سأل ولم
يزده عليه شيئا وقال تالله ما رايت مسئلة محكم الام من هذا •

سحر البيان هو ان يمدح الانسان الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب
السامعين اليه ويذمه فيصدق حتى يصرف قلوبهم ايضا عنه ومنه الحديث ان من البيان
لسحرا قاله النبى صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر
وقيس بن عاصم فسأل عليه الصلاة والسلام عمرو بن الاهتم عن الزبرقان

فقال عمرو مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله انه ليعلم مني اكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو اما والله انه لزمر المروة ضيق الطعن احمق الوالد لئيم الخال والله يا رسول الله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت الآخرة ولكني رجل رضيت فقلت احسن ما علمت وسخطت فقلت اقبح ما وجدت فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر ومعنى السحر اظهار الباطل في صورة الحق والبيان اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وانما شبه بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له والحديث يضرب في استحسان المنطق واستحسان الحاجة البالغة •

سحر هاروت يضرب به المثل وينسب اليه السحر دون صاحبه ماروت لان الله تعالى بدأ به ولذلك يقال اقصر من ياجوج قال ابن المعتز •

• استرزق الله عطف الحب من رشاء • يشوب تذكر عينيه بتانيث •
• كان في طرفه هاروت يقصدني • منه بسحر الى الاحشاء منفوث •

اخرها قال •

• ولله في الاسحار كم نفحة بها • تعطر فجر صادق غير كاذب •
• وما سحر الاعمار الا اخيرها • وفيه رجاء الله ليس بخائب •

سحرة الهند يضرب بهم المثل لان للهند السحر والرقى والتدخين والحساب والشطرنج وخط التماثيل كما ان للعرب البيان والشعر والفروسية والقيافة والعيافة وللروم الطب والتنجيم والفرسطون واللحون والتصوير والبناء وللفرس السياسة والعمارة واستعمال علوم الاول • • • •

سحق الورس كناية عن السحاق يقولون فلانة تسحق الورس وتلقي الترس بالترس قال • لعن الاله سواحق الورس • فلقد فضحن حرائر الانس •
• ابدين حربا لا طعان بها • الا التقاء الترس بالترس •
ويقولون في معناه تضع الصاد على الصاد وترقع الخرق بالخرق •

سخن القدمين في المثل لا بلغن منك سخن القدمين اي لاتين اليك امرا يبلغ حره قدميك يضرب في التوعد •

هو سد ياجوج الذي جاء ذكره في القران العظيم وتولاه ذو القرنين وهو الاسكندر وعند اكثر الناس يضرب به المثل في الحصانة والوثاقة قال المتنبي
كاني دحوت الارض من خبرتي بها … كاني بنى الاسكندر السد من عزمي
قال الامير السيد قيل ان سدرة المنتهى في السماء السابعة عن يمين

العرش انتهى اليها علم كل ملك مقرب او نبي مرسل عندها جنة المأوى تاوي اليها ارواح الشهداء واستاذنت الملائكة الله تعالى ان ينظروا النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لهم فغشيت السدرة النظر اليه واغصانها لؤلؤ وياقوت وزبرجد •

سراج اهل الجنة هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هكذا جاء في الحديث قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي •

سراج القطرب اسم لكل شجرة تضيء بالليل بذاتها او باجتماع اليعسوب عندها كالاعيوس والبجيلة واليبروح •

سراج النهار الشمس وكذا السراج غير مضاف وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا •

سرادق النار هو من الاستعارات في القران التي لا افصح منها قال تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها اي فسطاطها شبه به ما يحيط بهم من النار وقيل السرادق الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقيل سرادقها دخانها وقيل حائط من النار

سراويل قيس يضرب بها المثل لثوب الرجل الضخم وكان قيصر بعث الى معاوية بعلج من الروم طويل جسيم يعجبه من كمال خلقته وامتداد قامته فعلم معاوية انه ليس لمطاولته ومعارضته الا قيس بن سعد بن عبادة فانه كان اجسم الناس واطولهم فقال له يوما وعنده العلج اذا اتيت رحلك فابعث الي بسراويلك فعلم مراده فنزعها ورمى بها الى العلج فنالت ثندوتيه فاطرق مغلوبا وليم قيس على التبذل بحضرة معاوية فانشاء يقول • • •

• اردت لكيما يعلم الناس انها • سراويل قيس والوفود شهود •
• والا يقولوا غاب قيس وهذه • سراويل عادي نمته ثمود •
• واني من القوم اليمانين سيد • وما الناس الا سيد ومسود •
• وبذ جميع الناس اصلي ومنصبي • وجسم به اعلو الرجال مديد •

سربال الوقار هو الشيب في حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من جمع ابراهيم الخليل لما راى الشيب في عارضيه قال يا رب ما هذه الشوهة التي شوهت بخليلك فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم هذا سربال الوقار هذا نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البسته احدا من خلقي يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لي الا واستحييت يوم القيامة ان اعذبه بالنار وانصب له ميزانا وانشر له ديوانا فقال يا رب زدني وقارا فاصبح وراسه ولحيته مثل الثغامة البيضاء •

سرج العرب يقولون كناية عن الشيء الخلق ويريدون بسراج العرب الرحلة انما هو خشب غير موطا
سرحان القصيم هذا مثل قولهم ذئب الغضا والقصيم رملة تنبت الغضا
سرار الشهر آخر ليلة منه وكذلك سرار وسِرار وهو مشتق من قولهم
استسر القمر اي خفي ليلة السرار فربما كان ليلتين
سر الزجاجة يضرب مثلا لمن لا يكتم الاسرار لان الزجاجة جوهر لا ينكتم فيه شيء
لما في جرمه من الضياء وكتب ابن المعتز الى صديق له افلل من فلان نصيبك
فانه انم من زجاجة على ما فيها •
سر الغربال يضرب مثلا لمن ينم حيث لا يمسك ما جعل الله فيه قال الحطيئة
يهجو امه • تنحي واجلسي عني بعيدا • اراح الله منك العالمينا •
• اغربالا اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا •
كانون ابرد ايام الشتاء ويريد انها باردة الحديث وقال كعب بن زهير •
• ولا تمسك بالعهد الذي زعمت • الا كما تمسك الماء الغرابيل •
سر الفلك قال بعضهم في صديق له منجم واجاد •
• صديق لنا عالم بالنجوم • يحدثنا بلسان الملك •
• ويكتم اسرار اخوانه • ولكن ينم بسر الفلك •
سر النسب محضه وافضله وسر الوادي افضل موضع فيه •
سرة الارض يقال للاقليم الرابع وفارسيته ايران شهر وهو ما بين نهر بلخ الى منتهى اذربيجان
وارمينية الى القادسية الى الفراة الى بحر اليمن وبحر فارس الى مكران الى كابل
وطبرستان سرة الارض اذ هو في واسطة الارض وفي خط الاعتدال منها
قال الجاحظ اقليم بابل موضع اليتيمة من واسطة القلادة ومكان السرة من الجثة
واللبة من المرأة ومكان العذار من خد الفرس والمحة من البيضة والعنوان من القرطاس
سرة الجنة الفردوس هكذا فسر في حديث اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
سرعة حداجة هو رجل من عبس بعثته بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس
الى الربيع بن زياد ومروان بن زنباع لينذرهما قبل ان يبلغ بني تميم قتل صاحبهم
فبعثالوها فكان اسرع الناس فضرب به المثل في السرعة •
سرعة الخذروف هو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان اذا
مد وادار الخيط دوى وتسمى الخرارة قال يصف الفرس
• وكانهن اجادل وكانه • خذروف يرمقه بكف غلام •
سرعة الريح يقال اسرع من ريح •

سرعة السمع هو حيوان مركب لانه ولد الذئب من الضبع والسمع كالحية لا يعرف
الاسقام والعلل ولا يموت حتف انفه بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له وليس
في الحيوان شيء عدوه كعدو السمع لانه اسرع من الطير قال الشاعر •
• تراه حديد الطرف ابلج واضحا • اغر طويل الباع اسرع من سمع •
يقال وثبات السمع تزيد على عشرين وثلاثين ذراعا •
سرعة العير قالوا العير هاهنا انسان العين سمي عير الناتئة ومن هذا قولهم في مثل آخر
فلان قبل عير وما جرى يريدون به السرعة اي قبل لحظة العين قال تأبط شرا •
• ونار قد حضأت بعيد وهن • بدار ما اريد بها مقاما •
• سوى تحليل راحلة وعير • اكالئه مخافة ان ينا ما •
ويروى اغالبه وقوله حضأت اي اوقدت ومما يجري هذا المجرى قول حارث بن حلزة
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء •
قالوا معنى قوله كل من ضرب العير اي كل من ضرب بجفن على عين وهذا قول الخليل
في كتاب العين وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة والاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال
ذهب من يحسن تفسير هذا البيت وقال قوم العير السيد وعنى به هاهنا كليب وائل
وسماه عيرا لان ما اشرف من عظم الرجل يسمى عيرا فلما كان كليب اشرف قومه سماه
عيرا وزعم آخرون ان العير عندهم السيد ان السيد انما سمي عيرا على التشبيه كان
العير قيم الاتن وقريعها وقال آخرون معنى قوله زعموا ان كل من ضرب العير موال
لنا ان العرب ضربت العير في امثالها من وجوه كثيرة فقالوا قبل عير وما جرى
والعير يضرط والمكواة في النار وكذب العير وان كان برح فيقول هذا الشاعر ان
العرب كلها ضربت العير مثلا وكل من جنى عليكم من العرب الزمتمونا ذنبه وقال
بعضهم ان هذا الشاعر عنى بقوله العير الوتد سماه عير الناتئة مثل عير النصل وهو الناتئ
في وسطه وذلك ان العرب كلها تضرب لبيوتها اوتادا فيقول كل من ضرب لبيته
وتدا الزمتمونا ذنبه وقال بعضهم العير جبل معروف ومعنى قوله ضرب العير اي ضرب
في عير وتد الخيمة فيقول من سكن ناحية عير الزمتمونا ما يجنيه عليكم وجاء في الحديث ان عيرا
يسير في آخر الزمان الى موضع كذا ثم يسير احد بعده فراع الناس فيقولون سار احد كما سار
عير وقال قوم عنى بقوله كل من ضرب العير اياد لانهم اصحاب حمر وقال آخرون عنى به
المنذر بن ماء السماء لان شمرا قتله يوم عين اباغ وشمر حنفي من ربيعة فهو منهم وقال
آخرون المعنى ان العرب تضرب الاخبية لا نفسها والمضارب لملوكها والمضارب
ترتبط بالاوتاد فيقول ان كل من يضرب له المضارب لنا خول وعبيد قال ابو حاتم

قد اكثر الناس فى هذا وليس شئ منه بمقنع وانما اصل العير والعائر فاحوجه الشعر
واضطره الى ان قال العير والعير والعائر كل ما ظهر على الحوض من قذى نضحوه بالماء
فانتفت الاقذاء عنه الى جدران الحوض وصفا الماء لشاربه فالعرب اصحاب حياض
فهذا فعلهم بها فيقول هذا الشاعر ان اخوننا من بكر بن وائل زعموا ان كل من قرى
فى الحياض ونفى الاقذاء عرفا بها موال لنا وان لنا الولاء عليهم •

سرعة المهتهتة هى النمامة هذه رواية محمد بن حبيب وروى ابن الاعرابى المتهتة
بالتاء من فوقها بنقطتين وقال هى التى اذا تكلمت قالت هت هت قال حمزة وهذا
التفسير غير مفهوم قال ابن فارس الهتهتة الاختلاط والهتهتة صوت البكر
ورجل مهت خفيف فى العمل وقال الاصمعى رجل مهت وهتات اى خفيف كثير
الكلام وكلاهما اعنى التاء والثاء يدلان على ما ذهب اليه محمد بن حبيب لان النمامة
تخف وتسرع فى نقل الكلام وتخليطه وحكى عن ابى عمرو ان الهتاتة الكذابة والنمامة
واما ما قاله ابن الاعرابى انها هى التى اذا تكلمت قالت هت هت فانه اراد قلة مبالاتها
بما تقول لسخافة عقلها وكلامها وجعل قولها صوتا لا معنى وراءه كقولهم فى حكاية
الاصوات غسغس اذا قال غس غس وهجهج اذا قال هج هج واشباه ذلك واذا كان
على هذا التفسير فتفسير ابن الاعرابى مفهوم • • • • •

سرعة النار يقولون اسرع من النار فى يبيس العرفج ومن النار تدنى من
الحلفاء ومن شراره فى قصباء ومما يتمثل بسرعته الاشارة والبرق والبين
والجواب والسم الوحى والسيل الى الحدور وهو مقدار منحدر الماء فى
انحطاط صببه والطرف واللمح والماء الى قراره واليد الى الفم •

سرق برجان يضرب به المثل وكان لصا بالكوفة صلب فسرق وهو مصلوب
وذلك انه قال لحافظه مر الى تلك الخربة فان لى فيها مالا وانا احفظ برذونك
فلما غاب عنه قال لواحد مر به خذ هذا البرذون فهو لك **سرق تاجر** هو سارق مستقصى
سرق جرذ بن زبابة هى فارة برية تسرق كل ما تحتاج اليه وما تستغنى عنه قال
فى الصحاح والزباب جمع زبابة وهى فارة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول
اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال ابن حلزه • • • •
• وهم زباب حائر • لا يسمع الاذان رعدا •

سرق شظاظ هو لص من بنى ضبة مر بامراة ترعى بازلا وتقول اعوذ بالله من
شر شظاظ وكان هو على بكر فنزل وقال اتخافين على بعيرك من شظاظ قالت
ما امنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت على بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته يقول

• رب عجوز من اناس شهبرة • علمتها الانقاظ بعد القرقرة •

سرق العقعق يضرب به المثل فيقال اسرق من عقعق لان له حنقا بالاستلاب
وسرعة الخطف ومن سرقه انه لا يستعمل ذلك الا فيما ينتفع به فكم من عقد ثمين
خطير وكم من قرط شريف نفيس قد اختطفه من بين يدى قوم فارمى به بعد تحليقه
فى الهوى وما احرزه ثم لم يلتفت اليه ابدا قال الجاحظ واى شئ اعجب من العقعق
وصدق حسه وشدة حذره وحسن معرفته وليس فى الارض طائر اشد تضييعا
لبيضه وفراخه منه والحبارى مع انه اموق الطير تحوط بيضها وفراخها اشد الحياطة
قال ومن الحيوان الذى يدرب فيستجيب ويكبس ويلح العقعق فانه يستجيب
من حيث يستجيب العصفور ويدجن ويعرف ما يراد منه ويخبا الحلى فيسال عنه
ويصاح به فيمضى حتى يقف بصاحبه على المكان الذى خباه فيه ولكنه لا يتولى
البحث عنه وهو مع ذلك كله كثيرا ما يضيع بيضه وفراخه • •

سروة بشت كانت بقرية كشمر من رستاق بشت نيسابور سروة من سرو الازاد
غرس بشتاسف لم ير مثلها طولا وعرضا واستواء وحسنا ونظارة وكانت
من مفاخر خراسان مضروبا بها المثل فى الحسن والاعجوبة واظلالها فى مخارى ذكرها
غير مرة فى مجلس المتوكل فاحب ان يراها وحين لم يقدر له النهوض الى خراسان كتب
الى طاهر بن عبد الله بقطعها وبعثه قطع فروعها واغصانها كلها فى اللبود وحملها
على الجمال الى الحفرة لينصبها النجارون بين يديه حتى لا يفقد منها الا اوراقها فاشار
عليه جلساؤه بالاضراب عنها وخوفوه عاقبة امرها واخبروه بما فى قطعها من
الطيرة فكانهم قد اغروا بها ولم ينفع السروة شفاعة الشافعين ولم يجد طاهر بدا
من امتثال الامر فيها وانفذ النجارين والحاملين فيحكى ان اهل الرستاق ضمنوا له مالا
جزيلا على اعفائه اياها من القطع فابى ولما قطعت عظمت المصيبة بها على اهل
الناحية وارتفعت ضجاتهم بالبكاء عليها ثم عبيت فى اللبود وحملت على ثلثمائة
جمل الى الحفرة فتفال بها على بن الجهم على المتوكل فقال •

• قالوا سرى بسبيل المتوكل • فالسرو يسرى والمنية تنزل •
• ما سربلت الا لان امامنا • بالسيف من اولاده متسربل •

فجرى الامر على ما تفال به وقتل المتوكل قبل وصول السرو الى حضرته وتذاكر
الناس هذين البيتين بعد قتله •

سرى انقد انقد اسم للقنفد معرفة لا يجرى ولا يدخله الالف واللام كقولهم للاسد
اسامة وللذئب ذؤالة والقنفد لا ينام الليل يجول ليلة اجمع ويقال فى مثل

بات فلان بليل انقد وفى مثل آخر اجعلوا ليلكم ليل انقد

سرى الجراد يضرب بسراه المثل

سرى القين يضرب مثلا لمن يظهر الشخوص وهو مقيم ويعرف بالكذب فلا يصدق وان صدق واصله ان القين وهو الحداد ينتقل فى مياه القوم فاذا كسد عليه عمله قال لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكن يشيعه ليستعمله من يريد استعماله ولما كثر ذلك منه قالوا اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح وفى المثل وهدرين سعد القين قيل ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور فى مخالف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده بدور وز كانه يودع القرية اى انا خارج غدا وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا فى الصحاح وذهب صاحب الاعمال الى انه عرنى

سرية الخبط محركة من سراياه صلى الله عليه وسلم الى حى من جهينة والخبط موضع لجهينة على خمسة ايام من المدينة ولانهم جاعوا حتى اكلوا الخبط وهو ورق ينفض بالمخابط ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق اوغيره ويؤخذ بالماء فتوجر الابل وكل ورق مخبوط وما خبطته الدواب وكسرته

سعة الظن يتمثل بها فى عدم التحفظ فيقال سعة الظن من سوء الظن

سعد العشيرة ابو قبيلة من اليمن وهو من مذحج وانما قيل له سعد العشيرة لانه كان يركب فى عشرة من اولاده الذكور فكان منهم فى عشيرة وصار مثلا للرجل يتكثر بابنائه ويتعزز بهم

سعد القرظ صحابى يتجر فى القرظ فربح فلزمه فاضيف اليه

سعد القرقرة مضحك النعمان يعد فى المستأكلين والمستطفلين وقيل له ما أراك الا وانت تنعقد شحما وتقطر دما فقال لانى اخذ ولا اعطى واخطى فلا الام فانا الدهر مسرور

سعد الله قال الاصمعى من امثالهم لايدرى اسعد الله اكثر ام جذام وهما حيان بينهما فضل بين لا يخفى الا على الجاهل الذى لا يعرف شيئا وسعد من قبائل العرب مخصوصة بالفصاحة وحسن البيان وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم وظئره حليمة السعدية

سعد المطر قال الجاحظ انما قيل له سعد المطر لانه كان ملقى المطر وهو الذى يقول

دع المواعيد لا تعرض لوجهتها ان المواعيد مقرون بها المطر

سعد النار كان بالمدينة يقال له سعد النار وانه سعد بن مصعب بن الزبير بامرة فى ليلة مناحة وعرس وكان تحته ابنة حمزة بن عبد الله بن الزبير فقال فيه الاحوص

وليس بسعد النار من تذكرونه ولكن سعد النار سعد بن مصعب

الم تر ان القوم ليلة جمعهم بغوه فالفوه لدى شر مركب

وما يبتغى بالشر لادر دره وفى بيته مثل الغزال المربب

فدعا بالاحوص وامر به فاوثق واراد ضربه فقال له الاحوص دعنى فلا والله لا اهجو زبيريا قط فخلاه ثم قال انى والله ما لمتك على مزحك ولكنى انكرت قولك وفى بيته مثل الغزال المربب

سعود العرب اشهرهم اربعة سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر ولما تحول الاضبط بن قريع السعدى عن قومه انتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم

سعود الفلك وسعود النجوم عشرة سعد بلع كزفر معرفة طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعى ماءك وهو نجمان مستويان فى المجرى احدهما خفى والاخر مضئ يسمى بالعا كانه بلع الآخر وطلوعه لاول ليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تمضى من آب وسعد الاخبية سمى به لان الاخبية من الحشرات تظهر فيه وسعد الذابح وهو كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع وفى نحر واحد منهما نجم صغير قريب منه كانه يذبحه فسمى ذابحا وسعد السعود وهذه الاربعة من منازل القمر وسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل منها كوكبان بينهما فى المنظر نحو ذراع

سفاتج الاحزان قال بعض الادباء كتب الوكلاء سفاتج الاحزان وفى الكتاب المبهج الضياع مدارج الغموم وكتب الوكلاء سفاتج الهموم

سفاد الديك يضرب به المثل قال الشاعر

صيرنى الدهر الى تدكيك بعد سفاد كسفاد الديك

وسئل بعضهم عن رجل فقال كالديك ياكل ويشرب وينيك

سفاد الضيون هو الهر يضرب به المثل بسفاده ونزوه وغلمته وليس فى الاسماء شئ فيه ياء ساكنة بعدها واو الاحيوة وضيون وكيوان وهو رجل

سفاد العصفور قال الجاحظ ليس فى الطير اكثر سفادا من العصافير ولذلك قالوا انها اقصر الطير اعمارا ويقال انه ليس شئ مما يألف الانسان ويعايشهم فى دورهم اقصر عمرا منها يعنون من الخيل والبغال والحمير والابل والبقر والغنم والكلاب والسنانير والخطاطيف والحمام والدجاج ويقال فى المثل اسفد من عصفور

سفاد الغراب يضرب مثلا فى الامر يستره صاحبه لان الغراب مخصوص من بين الطيور باخفاء سفاده قال المتنبى

ستروا الندى ستر الغراب سفاده • فبدا وهل يخفى الرباب الهاطل •

وحكى ان ابا الريان الوزير اسر الى ابى على الحاتمى كلاما فقال ليكن عندك اخفى من سفاد الغراب ومن الرآى فى كلام الالثغ قال نعم يا سيدنا ومن ليلة القدر وعلم الغيب ولما كان الآدمى يخفى جماعه غالبا كنى عن جماعه بالستر فى قوله تعالى ولا تواعدوهن سرا •

سفاد الهجرس يقال اسفد من هجرس واغلم وانزى والهجرس ولد الثعلب وقيل هو ولد الدب وقال ابو زيد هو القرد •

سفن البر يقال للجمال سفن البر وهى من قوله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وقال بعض العرب فى فضل الابل سفن البر جلودها قرب ولحومها نشب وبعرها حطب ولبنها ذهب •

سفينة نوح تضرب مثلا للشئ الجامع لان نوحا عليه السلام حمل فيها من كل زوجين اثنين

سقاية الحاج كانت من مكارم قريش ومآثرها اذ كانت تسقى الحجيج السويق ونبيذ الزبيب طول ايام الموسم وكانت تلك المكرمة تسمى سقاية الحاج ويتولاها اكابرهم ويتوارثها كابرا عن كابر حتى استقرت للعباس بن عبد المطلب وسمى ساقى الحجيج •

ولونها

سقط الجند هم الذين سقطت ازراقهم فلا اذل منهم ولا اضيع يضرب بهم المثل فى السقوط والذل قال الشاعر •

• وعاشق من سقط الجند • قدمات من شهوة فلكند •

• اهدى الى احبابه كامخا • فى زمن النرجس والورد •

وفى امثال المولدين قد صار من سقط الجند للامر اذا التحى قاله الميدانى

سقوط الجمرات كانه كناية عن انتهاء البرد وابتداء الحر وسقوط الجمرات الثلاث فيما بين شباط واذار على ما تنطق به التقاويم ووصف بعضهم انسانا باردا فقال كان قيام فلان من عندنا سقوط جمرة فى الشتاء •

سقوط النجم يقال فلان ساقط النجم ونجمه ساقط اى انه محدود منحوس وقريب منه قولهم هو حرف ساقط يعنى خامس الذكر وسقوط النجم عند العرب هو النوء ومعنى النوء سقوط نجم من منازل القمر الثمان والعشرين فى المغرب مع الفجر وطلوع نجم آخر يقابله من ساعته فى المشرق ويسمى نوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءا وكل ناهض بثقل فقد ناء وكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر فحدث عند ذلك مطر او ريح او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان يسقط الذى بعده واذا سقط ولم يكن عند سقوطه مطر ولا ريح ولا برد ولا حر قالوا خوى نجم كذا واخوى ومنه قيل خوى نجم الخير مثلا لذهاب الخير •

سقيا الجزل بالجيم والزاى واللام موضع بالحجاز فيه قرظ يسر الحنظل الغنى

الشهاب فى قوله

سكر الحداثة وسكر الشباب يقال السكر ثلاثة سكر الشباب وسكر الشراب وسكر الولاية وسكر الشراب هوايها وقد بلغ بهذه السكرات خمسا من قال

• سكرات خمس اذا منى المرء بها صار خلسة للزمان •

• سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان •

وفى سكر الحداثة يقول بعض الادباء مجم بسكر الحداثة على سكرات الحوادث وجود

• قالوا عهدتك كنت ذا طرب • نشوان يحسد لطفك السحر •

فاجبتها والشيب يغمزها • سكر الشباب خماره الكبر •

سكر الولاية من ابيات التمثل فى المحاضرة قول ابن المعتز •

سكر الولاية طيب • وخماره صعب شديد • كم تائه بولاية • وبعزله ركض البريد •

سكران طينة تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كانه لوقوعه فى الطين ومن ملح المعمار

وجرة ابرزوها • والراح فيها كمينه • شممت طينة فيها • فرحت سكران طينه •

سكر الاهواز السكر من خصائص الاهواز ومفاخرها ومتاجرها ولا يكون لاهلها على كثرة قصب السكر فى سائر النواحى والمثل مضروب بسكر الاهواز كما قال المتنبى

• نقضم الارض والحديد الاعادى • دونه قضم سكر الاهواز •

ومما ينسب الى الاهواز من النفائس ديباج تستر وخز السوس

سكون العكر يقال سكن عكر فلان اذا مات ومات ابن لشريح ولم يشعر به احد فغدا عليه قوم يسالونه عنه وقالوا كيف اصبح مريضك يا ابا امية فقال الآن سكن عكره ورجاه اهله يعنى رجوا ثوابه •

سكين المطبخ يكنى به عن الجماع الذى لا يرد احد القتوة آلته لان سكين المطبخ يقطع به كل شئ ولابن المعتز فى قريب منه •

• حبى وثاب الى ذا وذا • ليس يرى شيئا فيأباه •

• يهيم بالحسن كما ينبغى • ويرحم القبح فيهواه •

سلا جمل العرب تقول فى بلوغ الشدة ومنتهى غايتها وقع القوم فى سلا جمل اى فى شئ لا مثل له لان السلا لا يكون الا للناقة ولا يكون للجمل قال اللحيانى السلا ما تلقيه الناقة اذا وضعت والولد يتشحط فى السلا اى يضطرب وقال غيره سلا الجمل كما يقال لبن الطير ومخ الذر وحلم العصفور وابن الخصى كل هذا يضرب لما لا يكون وفى كلام الميدانى السلا ما تلقيه الناقة اذا وضعت وهى جليدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشى ان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتله وكذلك اذا انقطع السلا فى البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد واذا انقطع فى بطنها هلكت

وهلا الولد قيل وقولهم انقطع السلا فى البطن مثل بلغ السكين العظم •

سلاح الحبارى يضرب مثلا للضعيف يستعين بالآلة الضعيفة على مقارعة من هو اقوى منه وربما يغلبه بها وذلك ان الحبارى سلاحها سُلاحها اذا اراد الصقر ان يصيدها وهى ترميه بزرقها تدبق جناحيه وتعطل طيرانه حتى تجتمع عليه الحبارات فينتفن ريشه طاقة طاقة فيموت الصقر بسبب ذلك والى هذا المعنى اشار المتنبى بقوله

• فلا تنلك الليالى ان ايديها • اذا ضربن كسرن النبع بالغرب •
• ولا تعن عدوا انت قاهره • فانهن يصدن الصقر بالخرب •

سلاح الضعفاء الشكاية سلاح العاجز الوعيد •

سلاح المؤمن الدعاء حديث وعن سفيان الثورى المال سلاح المؤمن فى هذا الزمان

سلاطة السلقة هى الذئبة والذكر السلق وتشبه بها المراة السليطة فيقال هى سلقة فاما قولهم اسلط من سلقة فان ارادوا بالسلاطة الصخب وطول اللسان فالكلام صحيح كانهم قالوا اصخب من ذئبة ويقولون امراة سليطة اى صخابة ويجوز ان يكون من السلاطة التى هى القهر والغلبة ومنها يقال السلطان واناث السباع اجرا من ذكورها يقولون اللبوة اجرا من الاسد وهذا اوجه •

سلام القبل قد ابدع الشهاب فى قولـــــه •

• رسولى الى البحر ان جئته • وشاهدت ما ليس يحكى الامل •
• فاوصل اليه هدايا الدعا • وبلغ يديه سلام القبل •

سلامة الاختراع هو ان يخترع الشاعر معنى لم يسبق اليه ولم يتبع فيه احدا قال عنترة

• وخلا الذباب بها فليس ببارح • غردا كفعل الشارب المترنم •
• هزجا يحك ذراعه بذراعه • فعل المكب على الزناد الاجذم •

سلامة الصدر يقولون هو سليم الصدر من اهل الجنة كناية عن كونه ابلها اشارة الى قول النبى صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البله وانما اراد بالبله فى امور الدنيا الاكياس فى امر الآخرة •

سلح الحبارى وسلح الدجاجة للحبارى تسلح حالة الخوف والدجاجة حالة الامن

سلسلة الذهب هى عند المحدثين رواية مالك عن نافع عن ابن عمر •

سلسلة كسرى والفرس تقول لها زنجير العدل وهى سلسلة عظيمة ذات اجراس ولها طرف خارج من قبة الايوان وكان قد امر مناديه ان ينادى من كان مظلوما فليحرك السلسلة ليعلم الملك فيزيل ظلامته قاله العسكرى وهذا الاصل فى قول الناس حرك فلان على فلان السلسلة اذا وشى به •

سلطان الرياحين هو الريحان المطلق وهو الاخضر الى صفرة الدقيق الورق •

سلم الشرف قال بعض الحكماء البلغاء التواضع سلم الشرف وقال آخر التواضع من مصايد الشرف •

سلم العروج الى الله تعالى هو الحكمة سلمة الخير وسلامة الشعر رجلان •

سلوة الثكلان يقال فلان سلوة الثكلان اى مذهب حزن الحزين اذا رآه حزين ازال حزنه •

سليك المقانب هو سليك بن السلكة وهى امه وكانت امة سوداء وسليك ايضا اسود وهو احد اغربة العرب واعدى الناس لا يشق غباره وابو عمير بن سنان ابن عمير ابن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدى التميمى كان يسبق الخيل وكان من رجيلى العرب وهم الذين يسعون على اقدامهم ويسبقون الخيل فيستغنون بارجلهم عنها وكان اشجع الناس وكان لا يغير الا وحده وكان يقال له الرئبال وسال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عمرو بن معدى كرب قال اى العرب كان ابغض اليك ان تلقاه فقال اما من معد فعدى بن فزارة ومرة بن ذبيان وكلاب بن عامر وشيبان بن بكر وسق بن عبد القيس والارقم بن تغلب ثم جلت بغرسى على مياه سعد ما خفت هيج احد ما لم يلقنى حراها او عبداها فقال من حراها وعبداها فقال اما حراها فعامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب واما عبداها فعنترة الفوارس وسليك المقانب اما عدوته المذكورة فيحكى انه احاط به عدوه فنشر نزوة عدا فيها اربعة وعشرون خطوة وراته طلايع لبكر بن وائل جاءوا متجردين ليغيروا على تميم فقالوا ان علم السليك بنا انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين فلما صافحاه خرج يمحص كانه ظبى فطارداه يوما اجمع ثم قالا اذا كان الليل اعيا فناخذه ووجدا اثر قدمه قد خدّ فى الارض فقالا قاتله الله ما اشد متنه فتبعاه ليلهما فلما اصبح وجداه قد عثر باثر شجرة فبدر من المكان قدمه وسقطت قوسه فى جريه فانحطت فوجدا قطعة منها قد ارتدت بالارض فقالا ما بعد هذا والله ما تبعناه بعد هذا وانم السليك الى اهله فكذبوه لبعد الغاية فقال

• يكذبنى العمران عمرو بن جندب • وعمرو بن سعد والمكذب اكذب •
• ثكلتكما ان لم اكن قد رايتها • طلايع تهديها الى الحى موكب •
• كراديس فيها الحوفزان وحوله • فوارس همام متى تدع تركب •

فصدقه قومه فنجوا وكذبه آخرون فورد عليهم الجيش فاكتسحهم ونزل على جماعة من كنانة ضيفا فاكرموه وجمعوا له ابلا كثيرة واعطوه اياها وكان قد كبر وشاخ وذهبت قوته وانتقص عدوه فقالوا ان رايت ان ترينا ما بقى من عدوك قال نعم ابعثوا الى اربعين شابا وايتونى بدرع ثقيلة عظيمة فاتوا بها واختاروا من شبانهم اربعين

قويا عدئين فلبس السليك الدرع ثم قال للشبان الحقونى ثم عدا عدوا وسطا وعدا الشباب وراوه بجهدهم فلم يلحقوه حتى غابوا ثم كر راجعا حتى عاد الى القوم وحده يخطر والدرع عليه فسبق الشبان وكان من اول الناس بالارض واعلمهم بمسالكها وكان يستودع الما بيض النعام فى الشتاء ويدفنه فى المفاوز العظيمة فاذا كان الصيف وانقطعت اغارة الخيل اغار على ربيعة وشرب من ذلك الما وكان يقول اللهم انى اعوذ من الجبنة واما الهيبة فلا هيبة قال قران الاسدى يذكره وكان عرقب امراته فطلبه بنو عمها فهرب فبلغه انهم يتحدثون اليها فقال

لز وارليلى منكم آل برثن • على الهول امضى من سليك المقانب •

وممن ضرب به المثل ابو تمام فى قوله • • •

مفازة صدر لو تطرق لم يكن • ليسلكها فردا سليك المقانب •

سماحة الديك قولهم اسمح من لافظة مختلف فيه فبعضهم يقول هى الحمامة لانها تخرج ما فى حواصلها لفراخها وبعضهم يقول هو الديك لانه ياخذ الحبة بمنقاره فلا ياكلها ولكن يلقيها الى الدجاجة والها فيها للمبالغة وبعضهم يقول هى الرحا لانها تلفظ ما تطحنه اى تقذف به وبعضهم يقول هى البحر لانه يلفظ الدرة التى تزيد على القيمة وبعضهم يقول هى العنز لانها تشلى للحلب وهى تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب وبعضهم يقول هى الدنيا لانها ترمى بمن فيها الى الآخرة قال الشاعر •

تجود فتجزل قبل السؤال • وكفك اسمح من لافظه •

سماع الخلد لما لم يكن له بصر عوضه الله تعالى حاسة السمع فيدرك الوطى الخفى من مسافة بعيدة فاذا احس بذلك جعل يحفر فى الارض وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره •

سماع الدلدل هو عظيم القنافذ قال الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر والجواميس والبخاتى والعرب يضرب بسماعه المثل ومثله القنفذ ايضا

سماع الفرس يقال ان الفرس يسقط الشعر منه فيسمع وقعه على الارض ويقال اسمع من فرس بهماء فى غلس •

سماع القراد يضرب مثلا وذلك لانه يسمع صوت اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها قال ابو زياد الاعرابى ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشرة فى اعطان الابل واعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها احد من سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون القردان فى تلك المواضع احياء وقد احست بروائح الابل قبل ان توافى فتحركت قال ذو الرمة •

وكان يخطب يا فتى من مفازة • اليك ومن اخواص ماء مسدم •

باعقارها القردان هزلى كانها • بوادر صيصاء الهبيد المحطم •

اذا سمعت وطى الركاب تنعشت • حشاشاتها فى غير لحم ولا دم •

ومما يتمثل بسماعه الحية والضب والصيدا وفرخ العقاب

سمسار الكلام احمد بن سعيد البغدادى يروى عن سلمة بن شبيب

سمط الثريا يضاف اليها السمط كما يضاف العقد وسياتى •

سمع اذنى يقولون ذلك سمع اذنى وبكسر وسماعها وسماعتها اى اسماعها وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذا لم تخصص به سمعك •

سمع الارض وبصرها من امثال العرب لقيته بين سمع الارض وبصرها قال الاصمعى كان ذلك بالفلاة وبموضع خال لا احد فيه وقال غيره اى بين طولها وعرضها وقال آخر وجه ذلك انه فى موضع لا يراه احد ولا يسمع كلامه الا الارض •

سمع السمع هو ولد الذئب من الضبع وفى المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر •

تراه حديد الطرف ابلج واضحا • اغر طويل الباع اسمع من سمع •

سم الادواح يراد به عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم يضرب به المثل فى الفروسية فيقال افرس من سم الادواح ويسمى قناص الفوارس ايضا وقيل ان العرب كانت تقول لو نزل القمر من السماء ما التقفه غير عتيبة بن الحارث لشهامته ومقامته وكان يسمى صياد الابطال ويقال افرس من سم الفرسان وهو المراد •

سم الحمار الدفلى • • • •

سم الخياط يتمثل به فى الضيق ومنه سم الخياط مع الاحباب ميدان •

وقوله عز وجل فى الكافرين والمستكبرين ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط اى حتى يدخل ما هو مثل فى عظم الجرم وهو البعير فيما هو مثل فى ضيق المسلك وهو ثقبة الابرة وذلك مما لا يكون فكذا ما توقف عليه وقرئ الجُمَّل كالقُمَّل والجمل كالنغر والجمل كالقفل والجُمُل كالنصب والجمل كالحبل وهى الحبل الغليظ من القنب وقيل حبل السفينة وسم بالضم والكسر وفى سم المخيط وهو والخياط ما يخاط به كالحزام والمحزم انتهى قال بعضهم اتيت الخليل فوجدته على طنفسة صغيرة فوسع لى وكرهت ان اضيق عليه فانقبضت فاخذ بعضدى وقدمنى الى نفسه وقال لا يضيق سم الخياط بمحبين ولا تسع الارض متباغضين

ولابى محمد خالد بن الوليد المالقى • • •

صير فؤادك للمحبوب منزلة • سم الخياط مجال للمحبين •
ولا تسامح بغيضا في معاشرة • فقلما تسع الدنيا بغيضين •

سم السمك شجرة الماهيزهرة وتعرف بالنوصير اذا صير لحاذها في غدير اسكر سمكه وورقها يقد في المصابيح بدل الفتيلة •

سم الفار معروف **سم الفرسان** هو عتيبة المذكور في سم الارواح

سمن البعر قالوا في امثالهم اسمن من يعر واليعر دابة تكون بخرسان يسمن على الكد وقيل هي بالغين المعجمة والترك يقولون ينبغي ان يكون للقايد يعر واما قولهم اذل من اليعر فالمراد به الجدي يشد عند زبية الاسد وعند مأوى الذئب ويغطى راسه فاذا سمع الضبع صوته جاء في طلبه فوقع في الزبية وقد تقدم •

سنابك الارض اطرافها في الحديث كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كانه يكره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال •

سنام الارض يستعار لما ارتفع منها قال عبد الصمد بن بابك •

الام واتقى ولع الملام • بحلم شاب في بردي غلام •
اجر على سنام الارض ذيلي • واعقل بردتي على شمام •

سنام العمل الجهاد • • • •

سنبل العصافير نبات طيب الرايحة اجوده السودي واضعفه الهندي

سنة الحطمة في حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب والحطمة من امثال المبالغة وهي التي يكثر منها الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي

سنة الحمار العرب تقول للسنة المائة من التاريخ سنة الحمار واصلها من حمار عزير وموته مع صاحبه مائة سنة واحياء الله تعالى اياهما وقيل لمروان بن محمد الحمار لانه على راس استكمل ملك بني مروان مائة سنة فصارت سنة الحمار مثلا لكل مائة عام وعرض على بعض الادباء حمار ليبتاعه فوجده مسنا فقال ارى هذا الحمار ولد قبل سنة الحمار

سبخة الالف ابو عمرو حفص بن عمر بن الصباح الرقي يروي عن الفضل بن دكين

سنو يوسف تضرب في القحط والشدة وفي الحديث في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف ستشهد به من يجعل اعراب باب سنين بالحركات على النون منونة ولا تسقطها الاضافة وكانت سنو يوسف سبعة متواترة ومن قصتها انه كان قد اعد في سني الخصب من الحنطة والشعير وسائر الحبوب في الاهراء والخزائن ما يسع اهل مصر وغيرهم فباعهم في السنة الاولى بالدراهم والدنانير حتى استغرقها وفي الثانية بالحلي والجواهر حتى استوعبها وفي الثالثة بالدواب والمواشي كلها وفي

الرابعة العبيد والاماء وفي الخامسة الضياع والعقار والدور وفي السادسة باولادهم فاسترقهم وفي السابعة برقابهم ثم انه قال لهم املك مصر لا ملك اهلها ولم ارهم لا جوعهم فاعتقهم كلهم ورد عليهم اولادهم واملاكهم فذلك قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد احدى سني يوسف المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد

سنيات خالد يضرب بها المثل اهل المدينة في القحط والشدة كما يضرب المثل بسني يوسف وخالد هذا هو خالد بن عبد الملك بن الحكم المعروف بابن مطيرة ولي لهشام ابن عبد الملك المدينة سبع سنين فقحط الناس حتى جلا اهل البوادي الى الشام وكان يقال سنيات خالد لا اعاد الله تعالى امثالها • •

سن الحسل من امثالهم في التابيد لا افعل ذلك سن الحسل وهو ولد الضب ولا يسقط له سن اي لا افعل ذلك ابدا وحكى الزيادي عن الاصمعي انه قال يبلغ الحسل مائة سنة ثم تسقط سنه فحينئذ يسمى ضبا والاول هو المشهور وانشد العجاج •

انك لو عمرت عمر الحسل • او عمر نوح زمن الفطحل •
والصخر مبتل كطين الوحل • كنت رهين هرم وقتل •

سن القلم قال بعض البلغاء في احدى سني القلم اذى وفي الاخرى شرى وهو معنى ما قيل • وبين ثلاث من انامل كفه • قضيب به تحيى النفوس وتقتل •

سن النادم من امثالهم العرب في الندامة قولهم قرع فلان سن نادم قال الشاعر

لتقرعن على السن من ندم • اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي •

سنة ابي تمام هي ما صنعه يوم نعي محمد بن حميد لانه غمس طرف ردائه في مداد ثم ضرب به كتفيه وصدره ثم انشد كلمته المشهورة في رثائه •

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر • فليس لعين لم يفض ماؤها عذر •

وقد تمثل بها ابن الزنجي في رثائه ابن خلدون حيث قال

لولا الحياء وان اجيء بعلة • ينضى علي بها سيوف ملام •
واكون متبعا لاشنع سنة • قد سنها قبلي ابو تمام •
للبست لبس الثاكلات وكنت في • سود الوجوه كانني من حام •

سنور عبد الله يضرب مثلا لمن يكون مرجوا في صغره فاذا كبر تراجع ولم يفلح وفيه يقول بشار يهجو مخلدا •

اباخالد ما زلت سباح غمرة • صغيرا فلما شبت خيمت بالشاطي •

كسنور عبد الله يبيع بدرهم • صغير فلما شب بيع بقيراط •

قال الدميري وهذا مثل مولد ليس من كلام العرب قال ابن خلكان ولقد كشفت عن سنور عبد الله المظان وسألت عنه اهل المعرفة بهذا الشان فما عرفت الخبر عن ذلك ولا عثرت له على اثر ثم انى ظفرت بقول الفرزدق •

رايت الناس يزدادون يوما • على فعل الجميل وانت تنقص •
كمثل الهر فى صغر يغالى • به حتى اذا ما شاب يرخص •

ومن هنا اخذ بشار قوله وليس المراد منه هرا معينا بل كل قيمته فى صغره اكثر منها فى كبره

سهام الترك يضرب بها المثل ويذكر معها رماح العرب وفراديق الهند ورايات الديلم ونصول الروس

سهام الجعبة يتمثل بها فى الجماعة الذين لهم رياش من النعمة ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرنى عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته •

سهام الدعاء استعملها الشعراء كثيرا ولقد ابدع ابن نباتة فى قوله واحسن منه

وكيف يروم النصر من كان خلفه • سهام دعاء من قسى ركوع •
قسى من الركوع لها سهام • اصابعها تشير الى المضايق •

سهر الجدجد هو شئ شبيه بالجراد قفاز يقال له صرار الليل وفى حياة الحيوان وقال الميدانى الجدجد ضرب من الخنافس يصوت فى الصحارى من الطفل الى الصبح فاذا طلبه الطالب لم يره ولذلك قالوا اكمن من جدجد •

سهر القطرب يقال اسهر من قطرب وهو دويبة لا تنام الليل من كثرة سيرها هذا قول ابى عمرو وغيره لا يرويه اسهر وانما يرويه اسعى ويحتج بان سهره انما يكون نهارا لا ليلا ويستشهد بقول عبد الله بن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال وذلك ان القطرب لا يستريح اكثر النهار قال الميدانى فى هذا التفسير مدخول وذلك ان السهر لا يستعمل فى النهار بل يختص بالليل وانما غلط من ذهب الى هذا لانه يفهم كلام ابن مسعود وذلك انه اراد لا ارين احدكم بالليل كانه جيفة ثم يكون بالنهار قطربا لكثرة تطوافه وتجواله فى امر الدنيا شبه كثرة تردده بالنهار بكثرة تردد القطرب بالليل لان القطرب يسهر النهار •

سهل حلذان يقال اسهل من حلذان هو حمى قريب من الطايف لين مستو كالراحة وفى بعض الامثال قد صرحت بحلذان يضرب للامر الواضح الذى لا يخفى لان حلذان لا خمر فيه يتوارى به •

سهم الاسلام كان السلف يقولون فى وصاياهم اذا مررت بقوم فادمهم بسهم

الاسلام فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويروى عن لقمان انه قال لابنه اذا اتيت مجلس قوم فادمهم بسهم الاسلام ثم اجلس فان افاضوا فى ذكر الله فاجل سهمك مع سهامهم فان افاضوا فى غيره فخلهم وانهض قوله فادمهم بسهم الاسلام يعنى السلام وقوله فاجل سهمك مع سهام يقول ادخل معهم فى امرهم فضربه مثلا من دخول الرجل فى قداح الميسر •

سهم الحق فى المثل سهم الحق قرطس يشك غرض اللجة الشك الشق ومنه قول عنترة

فشككت بالرمح الاصم ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم •

يضرب فى قوة الحق ونفاذه •

سهم غرب بالاضافة وغير الاضافة وبفتح الراء وسكونها لا يعرف راميه وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروى لم يثبت عن الازهرى الا الفتح •

سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة معناه حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور •

سوء الاكتساب يقال سوء الاكتساب يمنع من الانتساب اى قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس

سوء حمل الفاقة يضع الشرف ويروى من الشريف اى اذا تعرض فى فقره للمطالب الدنية حط ذلك من شرفه •

سوء الدار قال المفسرون هو جهنم نعوذ بالله تعالى منها وفى المثل عليه العفار والدبار وسوء الدار والعفار التراب والدبار اسم من الاعطاء ويجوز ان تكون الباء بدلا من الميم فيراد به الدمار وهو الهلاك سوء الظن من الحزم حديث

سواد القلب حبته وكذلك اسودة وسوداؤه وسويداؤه •

سواد الكبد فى المثل هو اسود الكبد اى عدو وكان كبده محترقة من شدة العداوة وسواد الكوفة والبصرة قراها وسواد الملك ثقله وسواد الناس عوامهم وكل عدد كثير •

سواكن البيوت يكنى بها الظرفاء عن خاصة الرجل الذين لهم سوء معاملة مع الناس لان سواكن البيوت الهوام المؤذية •

سؤال البخيل يتمثل به فى الامر المكروه وقد احسن الشهاب حيث قال

والله لم ابخل ولكننى • رايت من يبخل امسى ذليل •
وقد اتى فى مثل سائر • البخل خير من سؤال البخيل •

سؤال الصماء يقولون فى المثل اسأل من صماء قال ابن الاعرابى يعنون الارض وذلك انها لا تسمع صليل الماء ولا تمل انصبابه فيها وانشد •

فلو كنت تعطى حين تسأل ساعة • لك النفس واحلولاك كل خليل •

• اجل لا ولكن انت الام من مشى • واسال من صماء ذات الاصليل •
يعني به الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها •
سؤال فلحس هو رجل من بني شيبان كان سيدا عزيزا يسال سهما في الجيش وهو في
بيته فيعطى لعزه فاذا اعطيه سال لامرأته فاذا اعطيه سال لبعيره ويروى المثل اعظم
في نفسه من فلحس قال الجاحظ كان لفلحس ابن يقال له زاهر بن فلحس بن غزى من بني (ينغلحس)
شيبان فاعترضهم وقال لي اين قالوا نريد غزو بني فلان قال فاجعلوا لي سهما في الجيش
قالوا قد فعلنا قال ولامرأتي قالوا لك ذلك قال ولناقتي قالوا اما ناقتك فلا قال
فاني جار لكل من طلعت عليه الشمس ومانعه منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خايبين
ولم يغزوا عامهم ذلك وقال ابو عبيد معنى قولهم اسال من فلحس ابنه الذي يتحزى اي
ينتظر حين طعام الناس يقال اتانا فلان يتطفل كما يقال في المثل الآخر
جاءنا يتطفل فتلحس عنده مثل طفيل والفلحس الحريص •
سؤال قرثع هو رجل من بني اوس بن ثعلبة وكان على عهد معاوية
وفيه يقول شاعر بني تغلب •
• اذا ما القرثع الاوسي وافى • عطاء الناس وسعهم سؤالا •
سوداء العروس هذه جارية سوداء تبرز امام العروس الحسناء وتقف
بازائها لتكون العوذة لجمالها وكما لها واياها عنى الصابي بقوله في غلام حسن الوجه بيده (بيدا سود)
• بنفسي مقبل يهتز فينا • الى الشرب الكرام بحسن قد •
• وفي يده من التبري كاس • كسوداء العروس امام خد •
سؤر الاسد ابو خبيبة الكوفي لان الاسد افترسه فتركه حيا •
سؤر السبع محمد بن خلد الضبي يروي عن ابي اسحق السبيعي •
سورة الاحبار هي سورة المايدة كان الصحابة يسمونها بهذا ويقال فلان لا يقراء
بسورة الاحبار اي لا يفي بالعهد قال الجريران البعيث وعبد آل مقاعس لا يقران
بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهد ولا يقران بقوله تعالى اوفوا بالعقود •
سورة البحوث هي سورة التوبة في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا
والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح
الباء فان صحت فهي فعول من صيغ المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة
صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة •
سورة التوديع عن ابن مسعود ان سورة النصر تسمى سورة التوديع •
سورة النساء القصرى هي سورة الطلاق في حديث سبيعة نزلت سورة النساء

القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى
سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق
وضع الحمل وهو قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن •
سورة الحمى وثوبها سورة السلطان سطوته واعتداؤه وسورة الشراب وثوبه (في الرأس)
سوس المال قال بعضهم العيال سوس المال ومن ابلغ ما قيل في التمثيل قول خالد
ابن صفون والله لثلاثون في مالي اسرع من السوس في الصوف •
سوسة العلم ابو سلامة زياد بن يونس الحضرمي يروي عن مالك بن انس
وانما لقب سوسة العلم لكثرة طلبه للعلم وانهاكه •
سوط باطل ضوء يدخل من الكوة في الشمس •
سوط الرعد هو البرق قال الشهاب •
• غمائم لعس الشفاه ابتسمت • عن ثغر بارق ذا القطر بكى •
• يسوقها الرعد بسوط مذهب • من برقه وهي بطيئات الخطا •
سوط عذاب من استعارات القران الشريف قوله تعالى فصب عليهم ربك
سوط عذاب واقتبس منه كشاجم فقال •
• يا رحمة الله التي قد اصبحت • دون الانام على سوط عذاب •
هو ما خلط من انواع العذاب واصله الخلط وانما سمي به الجلد المضفور الذي يضرب به
لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض وقيل شبه بالسوط ما احل بهم في الدنيا
اشعارا بانه بالقياس الى ما اعد لهم في الآخرة من العذاب كالسوط اذا قيس الى السيف
سوق برير محلة بالفسطاط من ارض مصر نزل بها البربر على كعب بن يسار بن
ضنة العبسي وذلك انهم كانوا يعظمونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان كان
نبيا فبعث اليهم وكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم •
سوق ثمانين في المثل يوم النازلين بنيت سوق ثمانين يعني بالنازلين نوحا
عليه السلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا ثمانين انسانا مع ولده
وكنائنه وبنوا قرية بالجزيرة يقال لها سوق ثمانين بقرب الموصل يضرب
لمن قد اسن ولقي الناس والايام وفيما ينكر وقد تقدم •
سوق الجنة يضرب مثلا في العطلة لان سوق الجنة لا بيع فيه ولا شرا قال الشهاب
• يا رب طوفان ظلم • قد طم في نار فتنه • في الروم كل كساد •
• الا الجور ومحنه • فاهلها اهل نار • وسوقها سوق جنه •
وتقول العرب في ذلك سوق كبطن الحمار وكجوف الحمار اي خال لان جوف الحمار ليس

فيه شيء ينتفع به **سوق الحرب** كناية عن حومة القتال •

سوق حكمة بالتحريك موضع بارض الكوفة كان فيه يوم لشبيب الخارجي قتل فيه عيان بن ورقاء الرياحي •

سوق السلاح محلة كانت ببغداد ويقال بينهم سوق السلاح اى عداوة وشر قال •

• الى الله اشكو الزمان الذى • يريش حالى بنتف الجناح •
• اذا سمته الصلح قال اتئد • فبيني وبينك سوق السلاح •

سوق العروس يضرب بها المثل في الحسن فيقال احسن من سوق العروس وهي مجمع الطرايف ببغداد وما ظنك باحسن الاسواق في احسن البلاد وكان الخوارزمي اذا وصف جارية بالحسن قال كانها سوق العروس وكانها العافية في البدن وكانها مائة الف دينار •

سوق العطش من اكبر محال بغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد الحرسي للمهدي وقال له المهدي عند تمامه سمه سوق الري فغلب عليه سوق العطش والحرسي نسبة الى خراسان وكان صاحب الشرطة ببغداد وفي سوق العطش ايضا

سوق عكاظ كغراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف كان تقوم هلال ذي القعده وتستمر عشرين يوما تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اى يتفاخرون ويتناشدون ومنه الاديم العكاظي •

سوق وردان محلة كبيرة بفسطاط مصر تنسب الى وردان الرومي مولى عمرو بن العاص

سوق الوحاف هو الوحاف بن عتيك من لخم والعامة يقولون سوق لحاف

سوق يحيى ببغداد بين الرصافة ودار المملكة منسوب الى يحيى بن خالد البرمكي واياها عنى ابن حجاج في قوله •

• الى وطني القديم بسوق يحيى • فقلبي عن هواه غير سالي •

سوق يوسف بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمر بن محمد بن ابي عقيل الثقفي

سوق العنز يقال فلان ساق العنز ومثله قاد العنز كناية عن الهرم لان سايق العنز مطاطي الحقارة العنز قال •

• يا ويح هذا الراس كيف اهتزا • وحيض موفاه وساق العنزا •

سوم عالة يراد به العرض الذى لا يبالغ فيه وفي المثل عرض على الامر سوم عالة اصله في الابل التى قد نهلت من الشرب ثم علت الثانية فهي عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا بالغ فيه والتقدير عرض على الامر عرض عالة ولكن لما تضمن العرض معنى التكلف جعل السوم له مصدرا فكانه قال عرض على الامر فسامني ما تسام الابل التي علت بعد النهل ومن روى سامني الامر سوم عالة كان على اللغة الواضحة

سويداء القلب يضرب مثلا لتفضيل بعض الشيء على كله فيقال سويداء القلب وانسان العين ويضرب ايضا لمن يعز ويلطف موقعه فيقال هو في سويداء قلبي واحسن ابو الحسن في قوله •

• حرق سوى قلبي ودعه فانني • اخشى عليك وانت في سودائه •

سويقة ابي عيينة شرقي واسط منها ابو المظفر عبد الرحمن بن ابي سعد الواسطي السويقي الاديب الشاعر المعروف بشاعر الكويقه •

سويقة ابي الورد غربي بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابي الورد عمرو ابن مطرف الخراساني صاحب المظالم في ايام المهدي •

سويقة حجاج منسوبة الى حجاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرقي بغداد •

سويقة الرزيق بتقديم الراء على الزاي وفتح الراء وكسر الزاي والرزيق نهر بمرو تنسب اليه هذه السويقة منها ابن جميل السويقي المشهور •

سويقة العباسيه بيت الرشيد الخليفة ببغداد •

سويقة نصر هو نصر بن مالك الخزاعي اقطعه اياها المهدي وهو والد احمد بن نصر الزاهد الممتحن في ايام الواثق في خلق القران المصلوب فيه ولم يقل انه مخلوق

سويقة الهيثم في غربي بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى المنصور قرب مدينة المنصور •

سياسة اردشير هذا من ملوك الطوايف وهو اردشير الثاني ويسمى شاهنشاه الاعظم ومعناه ملك الملوك وسياسته للرعية وترتيبه للممالك مشهوران وبه اقتدى الخلفاء والملوك من بعده وهو الذى وضع له النرد تنبيها على انه لا حيلة للانسان مع القضاء والقدر وهو اول من لعب به فقيل نرد شير ويقال انه هو الذى وضعه

سير الخضر يضرب مثلا فيقال اسير من الخضر •

سير الركبان يقال سارت به الركبان يضرب للحديث الفاشي •

سير سليمان يضرب به المثل في السرعة لان الله تعالى يقول ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وروى انه كان يسير في يوم واحد من اصطخر فارس الى بيت المقدس

سير السواني يضرب مثلا لما يدوم ولا يكاد ينقضي فيقال سير السواني سيره لا ينقطع والسانية اسم الغرب والاته واداته والسواني الابل التى يستقى عليها بالسواني سميت باسمها ومن امثالهم اولى من بعير سانية وهو الذى يريد السانية قال الطرماح •

• قبيلة اذل من السولى • واعرف للهون من الخطاف •

سير الشعر يقال اسير من شعر لانه يريد الاندية ويلج الاخبية سايرا في البلاد مسافرا بغير زاد قال

• يريد المياه فلا يزال مداولا • في القوم بين تمثل وسماع •

وقال بعض حكماء العرب الشعر قيد الاخبار وبريد الامثال والشعراء امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شيء لسان ولسان الدهر الشعر •

سير المثل يضرب به المثل فيقال اسير من مثل قال ابو عثمان الخالدي

• اني لاملاء للاماق من قمر • بدر واسير في الافاق من مثل •

سيرة اردشير من حسن سيرته ان له كتابا في حسن السيرة يضرب به المثل ويقتبس

سيرة العمرين هما ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يضرب بسيرتهما المثل اذ لا عهد بمثلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض البلغاء رايت ببغداد صورة العمرين وسيرة العمرين

سيرة الملك انشد البستي لنفسه في ابي سعد بن سلمة الهروي

• اما الكريم ابي سعد وهمته • فقد غدا في العلا اعجوبة الفلك •

• لو استعاذ الورى اكسير سيرته • لكان اجودهم في سيرة الملك •

سيف البرق هو على التشبيه ويذكر كثيرا في الاشعار والطف ما سمعته فيه قول ابن الزقاق •

• وروضة عاطر بنفسجها • عطرها وشيها وسندسها •

• خاف عليها الغمام حادثة • فسل سيف البروق يحرسها •

سيف البغي يتمثل به كثيرا ويقال في الامثال من سل سيف البغي قتل به

سيف الصبح هو على التشبيه يقال سل سيف الصبح من غمد الظلام ونعر الصبح في قفا الظلام وانتضى الصباح نصله على الظلام •

سيف علي يضرب المثل بسيف الامام في المضا كما قال الصاحب

• احسن من عود ومن ضارب • ومن فتاة طفلة كاعب •

• قد علام صيغ من فضة • متصل الحاجب بالحاجب •

• سل على الامة من طرفه • سيف علي بن ابي طالب •

سيف الفرزدق يضرب مثلا للسيف الكليل في يد الجبان وذلك ان سليمان ابن عبد الملك امر الفرزدق بقتل اسير من اسراء الروم فجاء رجل من بني عبس وكانوا يبغضونه لهجاية قيس عيلان ويحبون جريرا لمدحه لهم وقال للفرزدق انك وان كنت تصف السيوف فانك لم تمارسها وهذا سيفي يكفيك فتاتي على ضريبته واتاه بسيف كهام فقال الفرزدق ممن انت فخشي ان يقول من بني عبس فيتهمه فقال

من بني ضبة اخوالك فعمل الفرزدق على ذلك ووثق به فلما سال الفرزدق السيف وضربه نبا ولم يؤثر اثرا وكلح الرومي في وجهه فارتاع الفرزدق وضحك سليمان والقوم فقال في الاعتذار عنه •

• لم ينب سيفي من رعب ولا دهش • عن الاسير ولكن اخر القدر •

• ولن يقدم نفسا قبل ميتتها • جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر •

سيف الله هو خالد بن الوليد سماه به النبي صلى الله عليه وسلم لحسن اثاره في الاسلام وصدقه في قتال المشركين وكان بلعاء بن قيس الكناني ابرص فقال له بعضهم ما هذا يا بلعاء قال سيف الله جلاه •

سيل التلعة في المثل ما اقوم بسبيل تلعتك اي ما اطيق هجاك وشتمك لكم اقوم لها وفي مثل اخر انما اخشى سيل تلعتي اي انما اخاف شر اقاربي وبني عمي يضرب في شكوى الاقرباء والتلعة مسيل الماء من السند الى بطن الوادي •

سيل الجحاف كان بنو عبيل وهم اخوة عاد نزلوا مهيعة وهي الجحفة ميقات اهل الشام على اثنين وثمانين ميلا من مكة وكان اخرجهم العماليق من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجحفهم فسميت الجحفة بهذا •

سيل العرم هو الذي خرب سد وسا واهلك اهلها وذكره الله تعالى في قصة سبا فقال فارسلنا عليهم سيل العرم وقد اختلفوا في العرم قال ابن عباس هو اسم الوادي وقال مجاهد هو اسم السد وقال ابو عبيدة والكسائي هو المسناة وقال جعفر الصادق هو اسم الجرذ الذي نقب السد وسيل العرم مثل للدواهي العظام التي تفرق الناس وتمزقهم

سيلان الوادي يقال سال الوادي فذره يضرب للرجل يفرط في الامر شبه افراطه بامتلاء الوادي وسيلانه •

سيماء الملائكة العمائم في الحديث عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة وارخوها خلف ظهوركم •

سين الطرة على التشبيه للتصفيف التي فيها وهو في الشعر كثيرا واستعمله الحريري في قوله • لو لم تبرز السين • لما قنفشت الخمسين •

سيوف الخوارج يضرب بها المثل لانهم يتانقون في استجادتها يقاتلون بها تدينا اذا قاتل غيرهم تلبسا قال بعضهم •

• وفيك لنا فتن اربع • تسل علينا سيوف الخوارج •

• لحاظ الظباء وطوق الحمام • ومشي القباج وزي التدارج •

سيوف الهند يضرب بها المثل في الجودة والنفاذ والمضاء ويقال ان السيف اذا كان

من قلع •

الهند ومن طبع اليمن فناهيك به وقد اكثر الشعرآء في وصف سيوف الهند قال الفرزدق

كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها • ويقطعن احيانا مناط القلائد •

سيوف اليمن يضرب بها المثل كما يضرب بسيوف الهند ونصول الروس ورماح الخط ونبال الترك وكفى سيوف اليمن فضلا صمصامة عمرو ومن خصايص اليمن الزرافة كما ان من خصائص الهند الكركدان وكان الاصمعي يقول اربعة قد ملأت الدنيا ولا تكون الا باليمن الورس والكندر والخطر والعقيق •

سيء الراس في المثل وقع فلان في سيء راسه وفي سوآء راسه اذا وقع في النعمة قال ابو عبيد وقد يفسر سيء راسه عدد شعر راسه من الخير وقال ابن الاعرابي اي غمرته النعمة حتى ساوت براسه وكثرت عليه يضرب لمن وقع في خصب ويروى في سن راسه وهو تصحيف

سيد الاخلاق الصمت ومن مزح استخف •

سيد ادام اهل الجنة والاخرة اللحم هكذا جآء في الحديث فجعل اللحم داما وبعض الفقهآء لا يجعله ادما ويقولون لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل اللحم لم يحنث •

سيد البشر هو آدم عليه السلام ذكره الغافقي في كتاب نفحات الازهار ولمحات الانوار عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هبط علي جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان لكل شيء سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم انت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الشجر السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام العربي وسيد العربية القران وسيد القران سورة البقرة وسيد البقرة آية الكرسي •

سيد البطحاء هو هاشم بن عبد مناف قال بعضهم لم تزل مائدته منصوبة لا ترفع في السرآء والضرآء •

سيد الخزرج هو سعد بن عبادة ومما اشتهر ان الجن قتلته لانه بال في ثقب وسمع منشد يسمع صوته ولا يرى شخصه ينشد •

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده • ورميناه بسهمين فلم نخط فواده •

البيت الاول فيه الخزم بقوله نحن والضمير في نخط يرجع الى الرمية من رميناه •

سيد الشعاع هو جمشيد بن اوشهنج ملك الاقاليم السبعة وهو اول من عمل السلاح واستخرج الابريسم والزم اهل الفساد في الاعمال الشاقة في الصخور واستخراج المعادن وطال عمره وتجبر وادعى الربوبية فخرج عليه الضحاك وقتله

سيد الشهدآء حمزة وجعفر بن ابي طالب **سيد الفوارس** ابو موسى

سيد الكتبة هو ابو تمام جعفر بن اسمعيل الكاتب •

سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما •

سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما هكذا جآء في الحديث في فضلهما هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله تعالى يدخل اهل الجنة حلمآء عقلاء •

حرف الشين المعجمة

شاة اشعب يضرب بها المثل في الطمع قيل لاشعب هل رأيت اطمع منك فقال نعم شاة لي صعدت في السطح فنظرت الى قوس قزح فظننته حبل قت فاهوت اليها واثبته فسقطت من السطح الى الارض فاندقت عنقها

شاة سعيد كان المثل يضرب بشاة منيع ثم تحول لشاة سعيد لكثرة ما قال الحمدوني فيها وتسيره الملح في وصف هزالها فمنها قوله فيها •

صاح لي يوما سعيد • من ورآء الحجرات • قرب الناس الاضاحي •

وانا قربت شاتي • شاة سوء من جلود • وعظام نخرات •

كلما اضجعتها للذبح قالت بحياتي •

شاذياخ نيسابور كان بستانا لعبد الله بن طاهر بنيسابور ثم صار منزل الامرآء بها فلما خربت العسر بنيسابور صار الشاذياخ مدينة نيسابور وعلى ذلك خربها التتر وفيها يقول الشاعر مخاطبا لعبد الله بن طاهر •

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا • بالشاذياخ ودع غمدان لليمن •

فانت اولى بتاج الملك تلبسه • من هوذة بن علي وابن ذي يزن •

شارب الذهب هو عبد الرحمن بن عثمان التيمي له صحبة •

شارب عنتر هو النبت المعروف بمرير ومرار وهو شوك الجمال له ورق كالسلق الى الخضرة والسواد وزهره اصفر يخلف حبا كالقرطم يبلغ في الاسد وتبقى قوته اربع سنين وجربه بالشراب يقاوم السموم •

شارع الانبار من محال بغداد قرب مدينة المنصور من جهة الانبار

شارع دار الرقيق ببغداد ايضا محلة متصلة بالحريم الطاهري من الجانب الغربي

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقي بظاهر الرصافة ولهذه الشوارع الثلاثة ذكر كثير في الاخبار والاشعار •

شاعر الشعرآء هو زهير بن ابي سلمى قال عمر لابن عباس رضي الله تعالى عنهما

انشدنی لشاعر الشعرا الذی لم یعاظل بین القوافی ولم یتبع حوشی الکلام قال
من هو یا امیر المومنین قال زهیر فلم یزل ینشده الی ان برق الفجر ٭
شاهد البغض هو النظر قال فی المستقصی ویروی اللحظ ولم یزد علی هذا
شیا والذی فی مجمع الامثال شاهد البغض اللحظ وانشد علیه
٭ متی تك فی صدیق او عدو ٭ تخبرك الوجوه عن القلوب ٭
کذا فی تمثال الامثال للشیبی ٭
شاهد الحق من کان الغالب علیه الحق مما کان حاضرا فی قلب الانسان
وغلب علیه ذکره **شاهد الحنکة** هو الشیب ٭
شاهد العلم عبارة عمن کان الغالب علیه العلم مما کان حاضرا فی قلب الانسان وغلب علیه ذکره
شاهد الواحد عبارة عمن کان الغالب علیه الواحد مما کان حاضرا فی قلب الانسان وغلب علیه ذکره
شاو العقاب هو مدی طیرانها وهی تتغذی بالعراق وتتعشی بالیمن وفی کتاب المبهج
ما کان بین الشهاری والغراب وجمع بین شبه الغراب وشاو العقاب
شباب الزمان هو الربیع ٭
شباك بنی الکذاب قرب المدینة قال ابن هرمة ٭
٭ فاصبح رسم الدار قد حل اهله ٭ شباك بنی الکذاب او وادی الغمر ٭
شباك الکرام هی المواعید یصطادون بها المحامد ٭
شبام سخیم بضم السین المهملة والخاء المعجمة مفتوحة قبل صنعاء مایلا
نحو الشرق بینه وبین صنعاء ثلاثة فراسخ ٭
شبام کوکبان کوکبان جبل فی غربی صنعاء بینهما یوم ٭
شبام حراز بفتح الحاء المهملة والراء الخفیفة والف وزای غربی
صنعاء مایلا نحو الجنوب بینهما مسیرة یومین ٭
شبام حضرموت وهو احدی مدینتی حضرموت والاخری تریم وقد ذکرت
هذه الاماکن فی الشعر قدیما وحدیثا وشبام بکسر الشین والباء موحدة
وهو فی الاصل اسم قبیلة من همدان وهو شبام واسمه عبد الله بن
اسعد بن جشم بن حاشد بن حتراز بن یوف بن همدان ٭
شبدیز کسری من خصایص کسری ابرویز ان الناس لم یروا احدا فی زمانهم
قط امد قامة ولا اتم الواحا ولا اوفر جسامة ولا ابرع جمالا منه فکان لا یحمله
الا فرسه شبدیز وکان فی الافراس کهو فی الناس یضرب به المثل فی عظم
الخلق وکرم الخلق وجمع شرایط العتق ولما مات شبدیز کان ابرویز لا یحمله الا

فیل من فیلته کان یجمع وطاءة ظهر الفیل وثبات قوایمه فی الوحل وامن کبوه من
العثار ولین مشیه وبعد خطوه وکان الطفها بدنا واعدلها جسما ٭
شبق جمالة هو رجل من بنی قیس بن ثعلبه دخل علی ناقة له فی العطن
بارکة تجتر فجعل ینیکها فقامت الناقة وتشبثت ذیله بوخو کورها فاتت به
کذلك وسط الحی والقوم جلوس فجرت فیه هذه الامثال فقالوا اشبق من جمالة
واخزی من جمالة وافضح من جمالة وارفع منا کا من جمالة ٭
شبق حبی هی امراة کانت من واجا فتن بمدینة وجت علی کبر سنها فتی یقال له ابن ام
کلاب فقام ابن لها کهل فمشی الی مروان بن الحکم وهو والی المدینة وقال ان امی السفیهة
علی کبر سنها وسنی تزوجت شابا مقتبل السن فصیرتنی ونفسها حدیثا فاستحضرها
مروان وابنها فلم تکترث لقومه ولکنها التفتت الی ابنها وقالت یا برد عة الحمار اما
رایت ذلك الشاب المقدود الغنطنط والله لیصرعن امك بین الباب والطاق
فلیشفین غلیلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت انه ضب وانی ضبیبة وقد وجدنا
خلاء فانتشر هذا الکلام فضربت به الامثال ومن ضرب فی الشعر بها
المثل هدبة بن الخشرم العذری حیث قال ٭
٭ فما وجدت وجد بها ام واجد ٭ ولا وجد حبی بابن ام کلاب ٭
٭ راته طویل الساعدین غطنطنا ٭ کما ابتغت من قوة وشباب ٭
وکانت نساء المدینة یسمین حبی حواء ام البشر لانها علمتهن ضروبا من هنیات الجماع
ولعبت کل هنة منها بلعب منها القبع والغربلة والنخیر والرهز فذکر الهیثم بن
عدی انها زوجت بنتا لها من رجل ثم زارتها وقالت کیف ترین زوجك قالت
خیر زوج احسن الناس خلقا وخلقا واوسعهم صدرا ورحلا یلا بیتی خیرا وحی
ایرا الا انه یکلفنی امرا صعبا قد ضقت منه ذرعا قالت وما هو قالت یقول عند
نزول شهوته وشهوتی انخری نخری فقالت حبی وهل نیکك بغیر رهز ونخیر
جاریتی حرة ان لم یکن ابوك قدم من سفر وانا علی سطح مشرفة علی مربد ابل
الصدقة وکل بعیر هناك قد عقل بعقالین فصرعنی ابوك ودفع رجلی
فطعننی طعنة نخرت لها نخرت نفرت منها ابل الصدقة نفرة قطعت عقلها و
فما اخذ منها بعیران فی طریق فصار ذلك اول شیء نقم علی عثمان وما کان له فی
ذلك ذنب الزوج طعن والزوجة نخرت والابل تفرقت فما ذنبه ٭ تفرقت
شبکة ابن دخن ماءة لبنی نمیر فی الشریف وابن دخن جبل من میاه الماشیة
شبکة بنی قطن لبنی نمیر ایضا **شبکة شرح** ماءة لبنی اسد ٭

شبكة الشرف التواضع شبكة هبود لبني نمير ايضا •
شبكة ياطب ماءة باجاء احد جبلي طي ذات نخل وطلح •
شبه العمد في القتل ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجرى مجرى السلاح
عند الامام الاعظم وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم او خشبة عظيمة فهو عمد وشبه
العمد ان يتعمد به بما لا يقتله به غالبا كالسوط والعصا الصغيرة والحجر الصغير •
شبهة الملك هو ان يظن الموطوءة امرأته او جاريته والشبهة في المحل ما يحصل
بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطئ امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله عليه السلام
انت ومالك لابيك وقول بعض الصحابة ان الكنايات رواجع اي اذا
نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة •
شجاع البطن كناية عن الجوع كان اذاه يشبه بعرة الحية والعرب تزعم ان
في بطن الانسان حية يقال لها الصفر وانها تؤذيه اذا جاع واياها عنى من
قال • ولا يعض على شرسوفه الصفر • وقال اوس بن حجر •
• اراد شجاع البطن قد تعلمينه • واوثر غيري من عيالك بالطعم •
اي اصبر على اذى الجوع واحتمل مضضه • والعرب تقول تحرك شجاع بطنه
وصاح به شجاع بطنه وعض على شرسوفه الصفر كلها كناية عن الجايع •
شجة عبد الحميد كان عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه من اجمل اهل دهره فاصابته شجة في وجهه فلم تشنه بل استحسنها الناس
وكان النساء يخططن في وجوههن شجة عبد الحميد تضرب مثلا للعوده
نصيب الانسان الجميل فلا تشنه بل تزيده جمالا • • •
شجر ابي مالك يسمى صابون القاق بنت غليظ عليه قشر اسود وله فروع
قصبية يحيط بكل عقدة منها ورقتان كالكف مشرفتان وله زهر فرفيري يخلف
رؤسا كالحمص داخلها بزر اسود اذا ضرب اصله بالماء ازبد وارغى •
شجر الاترج يضرب مثلا لمن طاب اصله وفرعه وكل شيء منه واول من
شبه الممدوح به ابن الرومي حيث قال واجاد • • •
• كل الخلال التي فيكم محاسنكم • تشابهت فيكم الاخلاق والخلق •
• كانكم شجر الاترج طاب معا • حملا ونورا وطاب العود والورق •
شجر التين اللوف شجر الجن ديو داد • • •
شجر الخلاف يشبه من يروق منظره ولا يحصل ثمره قال ابن الرومي
• فغدا كالخلاف يحسن للعين ويابى الاثمار كل الاباء •

ونقله ابن لنكك الى شجر السرو فقال •
• في شجر السرو منهم شبه • له رواء وماله ثمر •
وقد يوصف ويشبه به من عادته الخلف بشجر الخلاف كما قال الشاعر يهجو
• الكنجروذي الاديب البارع • شجر الخلاف لكل خلف جامع •
• ان قيل يا مولاي دبرك ضيق • ابدى الخلاف وقال دبري واسع •
والعامة تستعمل في المعرض الاول بدل شجر السرو والخلاف الدلب وهو ايضا لاثمر له
شجر اليمام هو التنوم المسمى باليونانية صامريوما •
شجرة ابراهيم يطلق على الفنجكشت والشاهبانج •
شجرة البراغيث الطباق يطول نحو قامة مرغب يدبق باليد وله زهر الى الصفرة و يدرك
بالجوزاء وتبقى قوته زمانا اذا افترش او رض طرد الهوام كلها خصوصا البراغيث
شجرة البق القنابري ويسمى التملول والبرغشت •
شجرة البغي الناس كذا ورد في الاثر قال والبغي الظلم وانما جعلهم شجرة
البغي اشارة الى انهم ينبتون ويتمون على البغي •
شجرة بيعة الرضوان تذكر فيما خفي امره فانها خفي مكانها على الناس وقيل ذهب
بها السيل قال النووي سبب خفائها ان لا يفتتن الناس بها لما ظهر عندها من الخير
فخيف ان تعبدها الجهال وكان خفاؤها رحمة من الله سبحانه وتعالى
شجرة الجن الغيلان شجرة الحيات السرو
شجرة الخلد هي الشجرة التي من اكل منها خلد ولم يمت اصلا فاضافها ابليس
في قوله تعالى هل ادلك على شجرة الخلد الى الخلد وهو الخلود لانه سببه بزعمه
شجرة الدب هو الزعرور شجرة الدر اسم امرأة لها وقف الكسوة بمصر
شجرة الدم الشنجار شجرة رستم الزراوند الطويل •
شجرة الزقوم هي ما وصف الله تعالى في كتابه فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث
ان ابا جهل قال اذ محمد يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل
اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي تفسير البيضاوي شجرة الزقوم شجرة ثمرها
نزل اهل النار وهو اسم شجرة صغيرة الورق ذفرة مرة تكون بتهامة سميت به الشجرة
الموصوفة منبتها في قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها طلعها كانه رؤس الشياطين
في تناهي القبح والهول وهو تشبيه بالتخيل كتشبيه الفائق الحسن بالملك وقيل
الشياطين حيات هائلة قبيحة المنظر لها اعراف ولعلها سميت بها لذلك •

شجرة الضفدع السلج **شجرة طوبى** سأل اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى فقال له هل اتيت الشام فان فيها شجرة يقال لها الجوزة ثم وصفها ثم سأل الاعرابي عن عظم اصلها فقال له لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ثم طفت بها او قال ردت بها حتى تندق ترقوتاها هرما ما اطقتها ويروى عن ساسان شيخ المكدين انه قال لطارق المكدي الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى قلت بلى قال هي الكدية

شجرة الكف الاصابع الصفر وكف عائشة •

شجرة الله الاهل ويقال شجرة ديودار بالهندية يعني الملائكة

شجرة مريم الطلق ويقال كف مريم اصل كالليف مستدير الى الغبرة تقوم عنه فروع متشبكة في بعضها ويطلق على بخور مريم وعلى الاقحوان بالاندلس وعلى شجر كالسفرجل اغبر له حب مستدير يعمل منه سبح ولم ينفع في الطب الا ان اهل مصر تسميه حب الفول ويزعمون انه يسمن

شجرة موسى العليق والعوسج •

شجعان الشعرا هم اربعة عباس بن مرداس وعنترة العبسي وقيس ابن الخطيم ورجل من مزينة وسأل عبد الملك بن مروان يوما عن اشعر العرب فقيل له عمرو بن معدي كرب فقال كيف وهو القائل •

• فجاشت الى النفس اول مرة • فردت على مكروهها فاستقرت •

قالوا فعمرو بن الاطنابة فقال كيف وهو القائل

• وقولي كلما جشأت وجاشت • مكانك تحمدي او تستريحي •

قالوا فعامر بن الطفيل قال وكيف القائل •

• اقول لنفس لا يجاد بمثلها • اقلي مزاحا انني غير مدبر •

قالوا فمن اشجعهم قولا عند امير المؤمنين فقال اربعة عباس بن مرداس وعنترة وابن الخطيم ورجل من مزينة فاما عباس فقال •

• اشد على الكتيبة لا ابالي • افيها كان حتفي ام سواها •

واما ابن الخطيم فقال •

• واني في الحرب العوان موكل • باقدام نفس لا اريد بقاءها •

واما عنترة فقال •

• اذ يتقون بي الاسنة احجم • عنها ولكني تضايق مقدمي •

واما المزني فقال •

• دعوت بني قحافة فاستجابوا • فقلت ردوا فقد طاب الورود •

شجو الحمامة يقال اشجى من حمامة ويجوز ان يكون من شجي يشجى شجا اي حزن ومن شجا يشجو اذا حزن

شحمة الارض موضع الربيع منها ولما بلغ عمر رضي الله عنه ان نازلة البصرة اتخذوا الضياع وعمروا الارضين كتب اليهم لا تنهكوا وجه الارض فان شحمتها في وجهها قال الجاحظ شحمة الارض هي ما يغوص في الرمل ويسبح منها سباحة السمك في الماء وهي سمك صغار يشبه بها كف المراة قال ذو الرمة •

خراعيب ملود كان بنانها • بنات النقا تخفى مرارا وتظهر •

قال ابو سليمان شحمة الارض اعرض من القطاة بيضاء حسنة منقطة بحمرة وصفرة وهي احسن دواب الارض وفي حياة الحيوان شحمة الارض دويبة اذا مسها الانسان تجمعت مثل الجوزة قال هرمس انها دابة صغيرة طيبة الريح لا تحرقها النار وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب ومن طلى بشحمها لم تضره النار وان دخل فيها واذا اخذت شحمة الارض وجففت وسقي منها قدر درهم للمراة اذا عسر عليها الولادة ولدت سريعا

شحمة الركى ويروى الرقى يتمثل بها لمن وقع على امر لا يقاسي فيه عناء فيقال وقع على شحمة الركى او الرقى وهي الشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب لا يعني مذيبه

شد الحيازيم كناية عن التشمير للامر والاستعداد له وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وقد وقع في البيت الاول الحزم بقوله اشدد وفي المثل شد للامر حزيمة ويروى حيزومه والفرق بينهما ان الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستديرا والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح من وسط الصدر قال وكيع بن ابي سويد •

• شيخ اذا حمل مكروهة • شد الحيازيم لها والحزيما •

شد المئزر يكنى به عن اعتزال النساء وقيل يكنى به عن التشمير للامر وفي الحديث كان اذا دخل رمضان وكان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر محتملا على الوجهين ومثله وشد الازار •

شدة الدلم قالوا اشد من دلم والدلم شيء يشبه الحية وليس بالحية يكون بناحية الحجاز والجمع ادلام مثل زلم وازلام وصنم واصنام يضرب في الامر العظيم قاله الميداني وفي حياة الحيوان الدلم نوع من القراد قالت العرب فلان اشد من الدلم قلت وهذا هو المعروف الان

شدة العارضة كناية عن الجلد والصرامة يقال فلان شديد العارضة

شدة الحجزة كناية عن الصبر وهو داء في الحجزة اي محتمل الكشحين وهو عيب

شدة الحذر يتمثل بها في التهمة ويقال شدة الحذر متهمة اي موقعة في التهمة •

شدة الحرص يقال فلان شديد الحرص وحريص اى محروم وفى المثل شدة الحرص من سبل المتالف يضرب فى الشهوان الحريص على الطعام وغيره

شدة ابن عثم هو عائشة بن عثم يضرب بشدته المثل وزعموا انه كان يحمل الجزور

شدة الفرس قيل انه بالكسر وقيل بالفتح وهو العدو

شدة الفيل قال حمزة ان الهند تخبر عنه ان شدته وقوته مجتمعان فى نابه وخرطومه ثم زعموا ان نابه قرنه وان خرطومه انفه واوردوا من الحجة على ذلك ان نابيه المستبطنين حرقا الحنك وخرجا اعقفين قالوا ودليلنا على ذلك انه لا يعض بهما كما يعض الاسد بنابه بل يستعمله كما يستعمل الثور قرنه عند القتال والغضب واما خرطومه فهو وان كان انفه فهو سلاح من اسلحته ومقتل من مقاتله ايضا ومما يتمثل بشدته الناب الجائع ووخز الاشامى والاسد والحجر •

شدة لقمان هو العادى قالوا انه كان يحفر لابله بظفره حيث بدا له الا الصماء والدهماء فانهما غلبتاه بصلابتهما •

شرقا ضيغم فى المثل خط جزيل بين شدقى ضيغم يضرب للامر المرغوب فيه الممتنع على طالبه

شذاذ الناس الذين يكونون فى القوم وليسوا من قبائلهم وشذان الناس متفرقوهم وشذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه

شراد النعام قال الجاحظ من اعاجيب النعام انها لا تانس بالطير لمشاكلتها لها ولا بالابل لمشاكلة الابل اياها فهى نوافر شوارد ابدا ويضرب بنفارها وشرادها المثل كما قيل •

• وهم تركوك اسلح من حبارى • رات صقرا واشرد من نعام •

ويقال اشرد من ظليم وبه يروى هذا البيت ويقال اشرد من خفيدد وكلاهما ذكر النعام

شراد الورل هو دابة تشبه الضب ويقال اشرد من ورل الحضيض وذلك لانه اذا رائى الانسان مر فى الارض لا يرده شئ

شراك النعل فى المثل تركته على شراك النعل اى فى ضيق حال

شرب الرمل يضرب به المثل فيقال اشرب من الرمل قال اعرابى ووصف حفظه كنت كالرملة لا يصيب عليها الماء لا نشفته قال فيا اكل من نار ويا اشرب من رمل ويا ابعد خلق الله من قال من فعل ويقال اشرب من الهيم ومن عقد الرمل وهو ما تعقد وتلبد منه

شرب الكمون يقال فى المثل الخلف من شرب الكمون لان الكمون يمنى السقى يقال له انشرب الماء ويقال ايضا مواعيد الكمون كما يقال مواعيد عرقوب الا ان كمون مفعول لا فاعل كما كان عرقوب فى قولهم مواعيد عرقوب فاعلا قال الشاعر •

• اذا جئته يوما على وعده غدا • كما يوعد الكمون ما ليس يصدق •

شرب الهيم هى الابل العطاش قال عز وجل فشاربون شرب الهيم وهو جمع اهيم وهيما من الهيام وهو اشد العطش قال الاخفش هى الرمل جعله من الهيام وهو الرمل الذى لا يتماسك فى اليد وهذا وجه جيد الا ان جمعه هيم مثل قذال وقذل ثم يجوز ان يقدر سكون الياء فيصير فعلا مثل قذل وسحب فى تخفيف قذل وسحب ثم فعل بها ما فعل ببعين وبيض ليفرق بين الواوى واليائى والمفسرون على انها الابل العطاش قال ابو العباس هى التى بها الهيام وهو داء فلا تروى قال الشاعر •

• ويأكل اكل الفيل من بعد شبعه • ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروى •

شرب اليهود يتمثل بها العامة فى الشرب الذى يحترز فيه من المحنة لان شرب اليهود الخمر فى غاية من التحرز والكتمان •

شربة ابى الجهم تضرب مثلا للشئ اللذيذ الردى العاقبة وكان ابو الجهم عينا لابى مسلم على ابى جعفر المنصور ويراعيه ويداخله ويحفظ انفاسه والمنصور يستثقله ويتبرم به ويترصد الغوائل له فبينا هو ذات يوم عنده اذ عطش فاستسقى فقال المنصور يا غلام اسقه سويق اللوز بالطبرزد فجاء بقدح منه وفيه سم ذعاف فشربه ابو الجهم ولم يلبث ان حركه بطنه فقام فقال المنصور الى اين يا ابا الجهم فقال الى حيث وجهتنى يا ابا جعفر ورجع الى منزله وتلف فى وقته بعد قذف كل شئ فى بطنه فقيل فيه

• تجنب سويق اللوز لا تشربنه • فشرب سويق اللوز اردى ابا الجهم •

ونظير شربة ابى الجهم شربة ابن الرومى وذلك ان وزير المعتصم كان صنع دعوة وتذكر ابن الرومى فاحضره والطعام قد نفد فاطعمه بيضة حمراء مصبوغة من حوض البيت فقال •

• وزيرنا اكرم من حاتم • اكلت فى دعوته بيضه •

• قد ادخلتها امه فى استها • وضمختها بدم الحيضه •

فبلغا الوزير فعظم الديه وشكى ابن الرومى الى المعتصم وتظلم اليه فاحضر المعتصم ابن الرومى وامره ان يهجوه نفسه فابى فما زال به حتى قال مشيرا الى ان المعتصم ثامن خلفاء بنى العباس •

• ملوك بنى العباس فى الارض سبعة • ولم ياتنا عن ثامن لهم كتب •

• كذلك اهل الكهف فى الكهف سبعة • كرام اذا عدوا وثامنهم كلب •

فاستحضر المستعصم الطعام وامر غلامه باشغال بالسم ووضعها امام ابن الرومى فلما اكل منها احس فقام فقال له المعتصم الى اين فقال الى حيث وجهتنى فقال الى اين وجهتك فقال الى الدار الآخرة فقال له سلم على ابى هرون فقال ما لى على جهنم طريق

فقال ويلك وابى فى جهنم فقال نعم من تكون انت ابنه فهو فى جهنم واسرع الى منزله
وانطرح يعالج نفسه ثلاثة ايام ثم مات •

شرج العجوز موضع قرب المدينة له ذكر فى حديث كعب بن الاشرف قال
ياقوت فى المشترك وشرج ايضا ماء لبنى عبس بن بغيض مما يلى الوشم باليمامة وشرج
واد باليمن من المعافر ولا ادرى فى ايها كان المثل اشبه شرج شرجا •

شر الاخلاء هو خليل يصرفه واش يضرب للكثير التلون فى الوداد

شر الاخوان هو من لا تعاتب وهو كقولهم معاتبة الاخ خير من فقده اى لان
تعاتبه ومن روى بالياء المثناة من تحت اراد من لا يتيك •

شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ويقال براثنه وذلك انه انما يقصد الى غسل رجليه
بعد الذبح والتهيئة للاستواء قال الشيخ على بن الحسن الباخرزى فى بعض مقطعاته يشكو

• ولا ابالى باذلال خصصت به ❊ فيهم ومنهم وان حضوا باعزاز •
• رجل الدجاجة لا من عزة غسلت ❊ ولا من الذل حيصت مقلة البازى •

شر الراى الدبرى وهو الراى الذى يأتى ويسنح بعد فوت الامر ماخوذ من دبر الشئ
وهو آخره يقال فلان لا يصلى الصلاة الا دبريا اى فى آخر وقتها والمحدثون يقولون
دبريا بالضم وقال ابن الاعرابى دبريا ودبريا وقال ابو الهيثم بجزم الباء قال القطامى

• وخير الامر ما استقبلت منه • وليس بان تتبعه اتباعا •

وقيل الدبرى منسوب الى دبر البعير الذى يعجز عن تحمل الاحمال كذلك هذا
الراى يعجز عن تحمل عب الكفاية فى الامور •

شر الرعا الحطمة وهو الذى يحطم الراعية بعنفه يضرب لمن يلى شيئا ثم
لا يحسن ولايته وانما ينبغى ان يكون الراعى كما قال الراعى

• ضعيف العصا بادى العروق ترى له • عليها اذا ما امحل الناس اصبعا • اى اثرا حسنا

شر السير الحقحقة يقال هى ارفع السير واتعبه للظهر ويقال هى كف ساعة قال مطرف بن عبد الله
ابن الشخير لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور اوساطها وشر السير الحقحقة يضرب فى ذم الافراط

شر الفروع ما دام على العصب هو ان يشد فخذ الناقة حتى تدر ويقال للسالك للناقة عصوب

شر العيش الرمق العيشة العيش والرمق جمع رمقة وهى البلغة التى يتبلغ بها
ويروى الرمق اى العيش الرمق وهو الذى يمسك الرمق يضرب فى ضيق المعيشة وشدتها

شر اللبن الوالج يقال ولج اذا دخل يريدون شر اللبن ما دخل بيتك بخلا على بذل
اللبن للضيف وايثارا على نفسك ولذلك يضرب
فى الحث على الاحسان الى الناس وقيل

الوالج ما يرد فى الضرع بان يرش عليه الماء قال الحارث بن حلزة لابنه عمرو •

• لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدرى من الناتج •
• واصبب لاضيافك البانها • فان شر اللبن الوالج •

اى الذى داخل الضرع لم يحلب يضرب فى ذم الشح والامساك والكسع ضرب الماء
على الضرع ليرتفع اللبن فتسمن الناقة والغبر بقية اللبن •

شر المال القلعة وروى ابو زيد القلعة بتحريك اللام يعنى المال الذى لا يثبت
مع صاحبه مثل العارية والمستاجر من قولهم مجلس قلعة اذا احتاج صاحبه كل
ساعة الى ان يقوم ويستقل بقيا لاياك وصدر المجلس فانه مجلس قلعة يضرب فيما
يعاب من المال ويقولون شر المال ما لا يزكى ولا يذكى اى لا ينتج يعنون الحمر لانه
لا زكوة فيها لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الجبهة ولا فى الكسعة ولا فى النخة صدقة
فالجبهة الخيل والكسعة الحمير والنخة الرقيق ويقال البقر العوامل يضرب فيما
يعاب من المال ايضا •

شر الناس من ملحه على ركبته يضرب للنزق السريع الغضب وللغادر
ايضا وهذا اللفظ يحتاج الى الشرح والاصل فيه ان العرب تسمى الشحم ملحا والبياضة
وتقول ملحت القدر اذا جعلت فيه الشحم وعلى هذا فسر قوله •

• لا تلمها انها من نسوة • ملحها موضوعة فوق الركب •

يعنى نسوة همها السمن والشحم فكان معنى المثل شر الناس من لا يكون عنده من
العقل ما يامره بما فيه طيش وخفة وميل الى اخلاق النساء وهو حب السمن والملح
يذكر ويؤنث والمولدون يقولون شر الناس من لا يبالى ان يراه الناس مسيئا

شرة الشباب يراد به حرص الشباب ونشاطه

شرط النبى هو ما روى عنه صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج من حسان
الوجوه ونظر ابن عباس رضى الله تعالى عنه الى رجل حسن الوجه فقال •

• انت شرط النبى اذ قال يوما • اطلبوا الخير من حسان الوجوه •

وسئل ابن عائشة عن هذا الحديث فقال معناه اطلبوها من الوجوه التى يحسن
بالانسان ان يطلبها وفى الحديث اعتمدوا لحوائجكم الصباح الوجوه فان
حسن الصورة اول نعمة تلقاك من الرجل •

شرط اهل الجنة اذا كان الرجل يقول بالجرد المرد قيل هو يحب شرط اهل
الجنة لان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى وصفهم جرد مرد مكحلون ومن مجون ابى
نواس فى الملتحى القريب نبت العذار تزودوا من لذة لا توجد فى الجنة وقد نظمه

فقلت • فتنت فيمن حسنه للنهى • اسلامها والحبا يمانها •
مسئلة الدور اذا صححت • من وجهه يطلب برهانها •
فى خده للمجتلى روضة • سيج فيها الورد ريحانها •
تحرورها ينشد اهل الهوى • بنغمة تطرب الحانها •
تزود للعمر من لذة • يعز فى الجنة وجدانها •

شرف الاوطى من منازل بنى تميم **شرف البغل** جبل فى طريق الحاج من الشام
شرف البياض من بلاد خولان **شرف تلحاح** قلعة قرب زبيد
شرف الروحا من المدينة على ستة وثلاثين ميلا كما فى مسلم او اربعين او ثلاثين
شرف السيالة بين ملل والروحاء
شرف الشمس هو سعدها الاكبر ويكون فى اليوم التاسع والعشرين من دارو لابن الجزرى فيه
• عسى شمس هذا العصر تاتى بوفق ما • يرجى وحظ السعد فى شرف الشمس •
شرف الغمام يتمثل به فى تبعيد الحاجة وبعد متناولها فيقال هو على شرف الغمام ويقابله طرف الثمام وسياتى
شرق الموتى فى حديث تاخير الصلوة ويختقونها الى شرق الموتى اى يضيقون فيها الى ذلك الوقت يقال هو فى خاق من كذا اى فى ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالحاء المهملة وشرق الموتى من شرقت الشمس ضعف ضوؤها او دنت للغروب واضيفت صلى الله عليه وسلم الى شرق الموتى لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر او ارادانهم يصلونها ولم يبق من النهار الابقدر ما يبقى من المحتضر اذا شرق بريقه وفى الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس فى ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من الدنيا بما بقى من حياة الشرق بريقه ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر ان الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها ومنه حديث ابن مسعود ليستدركون اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى •
شركة الحراز يقال بينهما شركة حراز اذا كان لا يثق كل بصاحبه
شركة الصنايع والتقبل هى ان يشترك صانعان كالخياطين او خياط وصباغ تقبلا العمل كان الاجر بينهما •

شركة العنان هى ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوى فى المال دون الربح وعكسه وبعض المال وخلاف الجنس
شركة المفاوضة هى ما تضمنت وكالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا
شركة الملك ان يملك اثنان عينا شراء
شركة الوجوه هى ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة
شرة الاسد تقول العرب فى امثالها اشره من الاسد وذلك انه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لانهما واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى
شريان الغمام كتب جحظة الى ابن المعتز كنت على المسير الى الامير ايده الله فانقطع شريان الغمام فقطعنى عن خدمته فكتب اليه لئن فاتنى السرور بك لم يفتنى كلامك والسلام
شريطة الشيطان نهى عنها وهى الذبيحة التى لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم
شريك العمى الهوى ومنه المثل حبك للشئ يعمى ويصم
شريكا عنان يضرب بهما المثل مثل قولهم رضيعا لبان فى المتقاربين المتماثلين وقد احسن ابو تمام فى الجمع بينهما وبين ما يذكر معهما من اشكالها حيث قال
شريكى عنان رضيعى لبان عتيقى رهان حليفى صفا
شطر الايمان هو الطهور يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر وفى حديث اخر شطر الايمان اسباغ الوضوء
شعار اهل الجنة الحمد لله كما قال تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وفى منشآت الثعالبى الحمد لله الذى جعل الحمد مفتتح قرانه واخر دعوى اهل جنانه
شعار الحج مناسكه وعلاماته وفى حديث شعار الحج التلبية وشعار القوم فى الحرب ليعرف بعضهم بعضا
شعار الشيطان التسويف يلقيه فى قلوب المؤمنين •
شعار الصالحين فى الخبر الاان الفقر شعار الصالحين •
شعار العمر يشبه به العذار الاصفر قال القاسمى •
• لما التحى تمت محاسن وجهه • وصفت طباعه •
• وغدا بلطف عذاره • قمرا احاط به شعاعه •
ويقال فيه سلاسل النضار •
شعاير الذهب هو ضرب من الحلى امثال الشعير وقد جاءت هذه اللفظة فى الحديث

شعائر الله دين الله او فرايض الحج ومواضع نسكه او الهدايا لانها من معالم الحج
في قوله جل جلاله ذلك ومن يعظم شعائر الله وفي قوله عز من قائل والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله من اعلام دينه التي شرعها الله تعالى
شعب ابي دب بمكة يقال فيه مدفن امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم
شعب ابي يوسف بمكة وهو الذي اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم
لما اخرجتهم بقية قريش من مكة وكان لعبد المطلب فقسمه بين بنيه لما ضعف بصره
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فيه حظ عبد الله وهو كان منزل بني هاشم وفيه مساكنهم
شعب بوان من ارض فارس ونواحي النوبندجان وهو احد منتزهات الدنيا
الاربع التي لا امكان فوقها في النضارة وحسن الرونق وهي شعب بوان وصغد
سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة وسياتي ذكرها في مظانها ان شاء الله تعالى
وشعب بوان هذا هو الذي عناه المتنبي بقوله •
• مغاني الشعب طيبا في المغاني • بمنزلة الربيع من الزمان •
شعب جبله موضع بالحجاز **شعب الجوار** قرب المدينة
شعب الحيس في الشربة من ارض فزارة سمي بذلك لان حمل بن بدر لما ه
حيسا وله قصة كذا قال الحازمي • ورسا نبق
شعب خزره بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ فيها قلاع
شعب الخوز بمكة كان اول من نزله نافع الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع فسمي به
شعب العجوز بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي
شعب قتاده هي شجرة شديدة الشوك ويقال اشعث من قتادة وهو من شعث امره
يشعث شعثا فهو شعث اذا انتشر يقال لم الله شعثك اي ما انتشر من امرك
شعر الارض هو الرشا وشان
شعرات القص يضرب بها المثل في اللزوم فيقال الزم من شعرات القص لانها
لا يمكن ان تزال وذلك انها كلما حلقت نبتت والمعنى انه لا يفارقك وفي المثل اخر
هو الزم لك من شعرات قصك يراد انك لا تستطيع ان تلقيه عنك يضرب لمن ينتفي
من قريبه ويضرب ايضا لمن انكر حقا يلزمه من الحقوق والقص والقصص عظام الصدر
وشعره لا يحلق ويجوز ان يراد بالقص مصدر قصصت الشعر بالمقص يقول
لا يفارقك من تنتفي منه وان قصصت ازالته كما لا تفارقك هذه الشعرات وان قصصتها
شعر العلما يتمثل به في السماحة وعدم الطائل قال ابن بسام ان شعر العلماء ليس فيه
بارقة تشام لانها بنية التكلف ظاهرة النبو عن الرقة والتخلف **قلت** علة ذلك

اشتغال فكرهم بما يعني والشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يثمر فايدة ويعني
وشتان بين من تعاطاه في الشهر مرة وبين من انفق في تعاطيه عمره وقد استثنى
ابن بسام خلف الاحمر وقطربا ورايت الشهاب قد نفى الاستثناء واسنده الى
الاذعان وجعل حسن بعض اشعارهم من قبيل دعوة البخيل وحملة الجبان وانا
اقول انه عالم وكثير من اشعاره من الزيف سالم فهو ينافض نفسه بنفسه
الا ان يتمحض لوصف الشاعرية بما تراءى له في حدسه وكثير ممن ترجم عالما ونسب
له شعرا يقول تارة وشعره يكتب لشرف قائله لا لكثرة طائله وآونة وشعره
يكتب لشرف القايل لا لكثرة الطايل وقد الحق الشهاب نثر الفقهاء بشعر العلماء
فاراه الهم الصواب • ودفع الشبهة والارتياب •
شعلة القابس شبه بها المريخ لشدة توقده كما قال •
وكانما المريخ شعلة قابس • او راس نصل قد تخضب بالدم •
شفا غليل الصدر يتمثل به في اللذة وهو من قول الشاعر •
لو كنت ليلا من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر تمرا لا يشقى بها من يسري
او كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب في صفا ذي صخر اظله الله بغيض سدر فهو شفا لغليل الصدر
شفعة الضحى هي ركعتا الضحى في الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر الله له ذنوبه
وهي من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة انما سماها شفعة لانها
اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه
ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة
شفيع اللئيم هو لؤم عرضه ولقد احسن الشهاب في قوله
اذا لئيم سبني صفحت صفحا حسنا لان لؤم عرضه شفيعه اذا جنا
شفيع المذنب هو اقراره وتوبته اعتذاره •
شفيع المليح هو حسنه قال •
• واذا المليح اتى بذنب واحد • جاءت محاسنه بالف شفيع •
شقاشق الشيطان في حديث علي كرم الله تعالى وجهه ان كثيرا من الخطب من شقاشق
الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر
من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح
المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه
من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال •
شقايق الاقوام النساء والشقايق جمع شقيقة وهي كل ما انشق باثنين والمراد

من الاقوام الرجال على قول من يقول القوم يقع على الرجال دون النسآء وقد ورد فى الحديث ايضا انما النسآء شقايق الرجال ومعنى المثل ان النسآء مثل الرجال وقد شققت منهم فلهن مثل ما عليهن من الحقوق •

شقايق النعمان يحكى ان النعمان بن المنذر خرج يوما الى ظهر الحيرة متنزها وقد اخذت الارض زخرفها وازينت بالشقايق فاستحسنها فقال احموها فحميت وسميت شقايق النعمان فى النسبة اليه وقال بعض اهل اللغة النعمان اسم من اسمآء الدم نسبت الشقايق اليه تشبيها به قال الشاعر •

• كان شقايق النعمان فيها • ثياب قد روين من الدمآء •

وقيل سميت لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق **قلت** والبلغآء يكنون بها عن الصفع قال الباخرزى فى شاعر مسىٔ فض الله فاه وانبت شقايق النعمان على قفاه

شق الابلمة من امثال العرب المال بينى وبينك شق الابلمة والابلمة بالضم والكسر عن ابن الاعرابى انها بقلة يخرج لها قرون كالباقلا وليست لها ارومة وليس شى ابلغ فى التنصيف منها فاذا شققتها طولا انشقت نصفين سوآء من اولها الى آخرها ولذلك قال ابو بكر رضى الله تعالى عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم شق الابلمة فنحن الخلفآء وانتم الوزرآء وكان ذلك جوابا عن قولهم منا امير ومنكم امير

شق الردا زعمت العرب ان المرأة اذا احبت رجلا واحبها ثم لم يشق عليها ردآءها ويشق عليها برقعها فسد حبهما فاذا فعلا ذلك دام حبهما قال •

• اذا شق برد شق بالبرد برقع • دواليك حتى كلنا غير لابس •

• فكم قد شققنا من ردآء محبر • ومن برقع عن طفلة غير عانس •

شق الشعر فى القاموس المال بينى وبينك شق الشعرة ويفتح نصفان سوآء وفى استعمالات العامة فلان يشق الشعرة بالطول يكنون به عن تانقه فى امور

شق العصا يقال فلان شق عصا القوم اذا فرق جماعتهم بمخالفته لهم والاصل ان العصا يتقوى بها الانسان فكنى بالعصا عن القوم واجتماع الامر وفى المثل شق عصاهم نوى شجور اى مخالفة بعيدة وشجور من قولك ما شجرك عن كذا اى ما صرفك ونوى شجور يصرف القاصد لغور بعده •

شقشق اللات هو ابن رفيدة ابن ثور بن كلاب اخو تيم اللات

شقة الفستق يشبه بها فم المحبوب فى ضيقه قال الباخرزى واحسن

• وذات فم ضيقا كشقة فستق • تزق فى لثما كشقك فستقا •

شك ابراهيم عليه الصلاة والسلام فى الحديث انا احق بالشك من ابراهيم

واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اى انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تفضلونى على يونس بن متى •

شكر برقد هى شجيرة تخضر من غير مطر بل تنبت بالسحاب اذا نشا فيها

شكر الكلب يضرب به المثل فى اداحق من يطعمه ويسقيه وقال محمد بن حرب دخلت على العتابى بالمحرم فرايته على حصير وبين يديه شراب فى انآء وكلب رابض بالفنا يشرب كاسا ويولغه اخرى فقلت له ما اردت بما اخترت فقال اسمع انه يكف عنى اذاه ويكفينى اذى سواه ويشكر قليلى ويحفظ مبيتى ومقيلى فهو بين الحيوان خليلى قال ابن حرب فتمنيت والله ان اكون كلبا له لاحوز هذا النعت منه •

شكوى المحب يضرب المثل بها فى الخضوع والتذلل بانواع التلطف ومنه قول ابن

• يدير فى كفه مداما • الذ من غفلة الرقيب •

• كانها اذ صفت ورقت • شكوى محب الى حبيب •

شماتة الاعدآء فى حديث ايوب عليه السلام انه لما خرج من البلا الذى كان فيه قيل له اى شر كان اشد عليك من جملة ما مر بك فقال شماتة الاعدآء وفى المثل الشماتة لؤم قاله اكثم بن صيفى التميمى اى لا يفرح بنكبة الانسان الا من لؤم اصله

شمس العصر يضرب مثلا للشيخ ذى السن العالية الذى خرف وبلغ ساحل الحيوة فيقال ما هو الا شمس العصر على القصر •

شمس الله من احسن ما قيل فيها قول ديك الجن •

• وصفراوين من حلب الامانى • اذا جليت ومن حلب القطاف •

• ادرنا منهما فلكا وشمسا • وشمس الله مسرجة الغلاف •

شمعون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وولد مارية القبطية ام ابرهيم فا

شم الذرة قال الجاحظ للذرة مع لطافة شخصها وخفة وزنها من الشم والاسترواح ما ليس لشئ وربما اكل الانسان الجراد وما يشبهه فيسقط من يده واحدة او رجل واحدة منها وليس يرى بقربه ذرة ولا له عهد بالذر فى ذلك المنزل فلا يلبث ان تقبل ذرة قاصدة الى تلك الجرادة فترومها وتحاول نقلها وسحبها وجرها واذا اعجزها بعد ان تبلى عذرا مضت الى جحرها راجعة فلا يلبث ذلك الانسان ان يجدها قد اقبلت وخلفها كالخيط من الذر حتى تتعاون عليها فتحملها فاول ذلك صدق الشم ثم بعد الهمة والجرأة على محاولة نقل شئ فى ثقل جسمها مائة مرة واكثر وليس شئ

من الحيوان يحمل ما يكون ضعف وزنه مرارا غيرها وعلى انها لا ترضى باضعاف الاضعاف الا بعد انقطاع الانفاس •

شم الذئب قالوا انه يشم ويستروح من ميل واكثر من ميل

شم النعام هي موصوفة بصدق حاسة الشم وجودة الاستروح مضروب بها المثل كالذئب والذر ويقال ان الرال يشم ريح ابويه وريح السبع والانسان من مكان بعيد ولذلك قال الراجز اشم من رال واهدى من جمل وزعم ابو عمرو الشيباني انه سأل الاعراب عن الظليم اهل يسمع قالوا لا ولكن يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى سمع قال وانما لقب بهيس بنعامه لانه شديد الصمم واذا دعى الرجل من العرب على صاحبه بالصمم قال اللهم صلخا كصلخ النعامة والصلخ اشد الصمم

شن الغارة هو تفريقها من جميع الجهات ويستعمل كناية عن العداوة والملاّ

شهادات النعال اعدل من شهادات الرجال مولد

شهر الصبر هو شهر رمضان وفي حديث الصوم صم شهر الصبر واصل الصبر الحبس سمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن المطعام والشراب والنكاح

شهر الصوم يضرب به المثل في الطول فيقال اطول من شهر الصوم

شهر الكساد يكنى به المحاب عن شهر رمضان حكى ان امرأة فاسدة قيل لها كيف حالك في شهر الكساد فقالت يبقى الله اليهود والنصارى

شهرة الابلق يقال اشهر من الفرس الابلق لقلة البلق في العرب ولانه اذا كان في ضوء ظهر سواده واذا كان في ظلمة ظهر بياضه ويقال ايضا اشهر من فارس الابلق

شهرة ادم قال ابن الحجاج من ابيات كتبها الى بعض الروساء يشكو بوابا له انكره ولم ياذن له •

• خادمكم يشكو وقد جاكم • غلظة بوابكم لخادم •
• انكرني منكم على زعمه • فلم ازل في محايب ديم •
• لانني بين بني ادم • مذ خلقوا اشهر من ادم • كانى

شهوة المريض يضرب مثلا لما يحسن ويطيب من الطعام وغيره وانشد العبد

• فريتكم يا بني البغيض • كثرة الخل والمحيض •
• والخبز في دور موسريها • اعز من شهوة المريض •

قال الثعالبي قلت الواجب ان يضرب هذا مثلا لما يعز وجوده ويقل موجوده وهذا البيت الاخير يشهد لهذا •

شهوة النبيذ يقال فلان يشرب الماء بشهوة النبيذ كناية عن التخيذ قال

• لعن الله مبدع التخيذ • قد اتى لا اتى بغير لذيذ •
• اى عيش ولذة لظريف • شرب الماء شهوة للنبيذ •

ومن الكنايات عنه فلان يحوم حول الحمى ويطوف بالبيت ولا يدخله ويبصط على الشط ويرضى باللمم وفلان يرضى من الغلمان بما لا يوجب عليهم الغسل ولا عليه الحد

قلت وقولهم اشهى من الخمر اشهى فيه افعل من المفعول فمحله الهمز اذ حاصله الاشتهاء

شواكل الامر هي ما اشكل منه وفي المثل عرفت شواكل الامر يعنى ما اشكل منه

شواهد الليل كواكبه وفي الحديث لا صلوة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته •

شوايه الرضف الشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة يقال ما بقى من الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص منه وشواية الرضف اللبن يغلى بالرضفة فيبقى منه شئ يسير قد انشوى على الرضفة وفي المثل اعطنى حظى من شواية الرضف قال يونس هذا مثل قالته امرأة كانت عزيزة وكان لها زوج يكرمها في المطعم والملبس وكانت قد اتيت حظا من جمال فحسدت على ذلك فانتدبت لها امرأة لتغشها فسألتها عن صنع زوجها فاخبرتها باحسانه اليها فلما سمعت ذلك قالت وما احسا وقد منعك حظك من شواية الرضف قالت وما شواية الرضف قالت هي من طيب الطعام وقد استأثر بها عليك فاطلبيها منه فاحبت قولها لغرارتها فظنت انها قد نصحت لها فتغيرت على زوجها فلما اتاها وجدها على غير ما كان يعهدها فسألها ما بالها قالت يا ابن عمي تزعم انى عليك كريمة وان لى عندك مزية كيف وقد حرمتنى شواية الرضف بلغنى حظى منها فلما سمع مقالتها عرف انها قد دهيت فاصاخ وكره ان يمنعها فترى انه انما منعها اياها ضنا بها فقال نعم وكرامة انا فاعل الليلة اذا راح الرعا فلما راحوا وفرغوا من مهنهم ورضفوا غبوقهم دعاها فاحتمل منها رضفة فوضعها في كفها وقد كانت التى اوردتها قالت لها انك ستجدين لها سخنا في بطن كفك فلا تطرحيها فتفسد ولكن عاقبي بين كفيك ولسانك فلما وضعها في كفها احرقتها فلم ترم بها واستعانت بكفها الاخرى فاحرقتها واستعانت بلسانها بتردها به فاحترق فمجلت يداها ونفطت لسانها وخاب مطلبها فقالت قد كان عنى وشئ يصرينى من شر فذهبت مثلا يضرب في الزراية على العاشر الذى يتكلف ما قد كفى وقولها اعطنى حظى من شواية الرضف يضرب للذى يسمو الى ما لا حظ له فيه وقولها قد كان عنى وشئ يصرينى الصرى القطع والمنع ومنه •

هواهن ان لم يصره الله قاتله • والعى مصدر قولهم عى بالكلام يعنى عيا والشى اتباع له وبعضهم يقول شوى ويقال ما اعياه وما اشواه واشياه اى ما اصغره

وجآء بالعي والشيء فالعي من بنات اليآء والشي من بنات الواو وصارت الواو يآء لسكونها
وانكسار ماقبلها ومعناه جآء بالشيء الذي يعي فيه لحقارته ومعنى المثل قد كان
عجزي عن الكلام وسكوتي يدفع عني هذا الشر نندم على مافرط منها

شوط باطل لغة في السين وهو ضوء يدخل من الكوة في الشمس **شوط براح** هو ابن آوى
شوف النحاس الشوف الجلا يقال شوف النحاس يظهر النحاس يعني اذا اجلوت
النحاس فان جلاءه لا يخرجه من النحاسية يضرب للئيم يحث على الكرم فيأباه
شوك العرفط شجر من الغضاة شوكه كثير وفي المثل اود من عيشك شوك
العرفط يضرب لمن هو في تعب ونصب من العيش وافعل فيه من المفعول
شوك العلك هو الاشخيص **شوك القتاد** هو العرفج ويتمثل به في صعوبة المجنى
شولان البروق ويقال البروق وهي الناقة التي تشول بذنبها فيظن بها اللقح وليس بها
يقال برقت الناقة فهي بروق كما يقال اعقت الفرس فهي عقوق وانتجت فهي نتوج يتمثل
به في الكذب وفي المثل لا احسن تكذابك وتأثامك شولان البروق واصله ان مجاشع
ابن دارم وفد على بعض الملوك فكان يسامره وكان اخوه نهشل بن دارم رجلا جميلا
ولم يكن وفادا الى الملوك فسأله الملك عن نهشل فقال انه مقيم في ضيعته وليس ممن
يفد على الملوك فقال اوفده فلما اوفده اجتهر ونظر الى جماله فقال له حدثني يا نهشل فلم يجبه
فقال له مجاشع حدث الملك يا نهشل فقال الشيء كثير وسكت ثم اعاد عليه مجاشع حدث
الملك فقال اني والله لا احسن تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق
يضرب به من يقل كلامه لمن يكثر ويروى شولان البروق في كل عام

شوم الاخيل هو الشقراق طائر يغلبه الخضرة مشرب بحمرة ويسمى الشاهين ايضا
اخيل وذلك انه لا يقع على ظهر بعير دبر الا خزل ظهره وقال الفرزدق يخاطب ناقته

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك • فلقيت من طير العراقيب اخيلا

ويرى وطيرا لاشائم ويقال بعير مخيول اذا وقع الاخيل على عجزه فقطعه ويسمونه
مقطع الظهور واذا لقي الاخيل منهم مسافر تطير وايقن بالعقر في الظهر ان لم يكن موت
شوم البسوس هي بنت منقذ التميمية خالة جساس بن مرة بن ذهل الشيباني
قاتل كليب وكان من حديثه انه كان للبسوس جار من جرم يقال له سعد بن شمس
وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى ارضا من ارض العالية في انف الربيع فلم يكن
يرعاه احد الا ابل جساس لمصاهرة بينهما وذلك ان خليلة بنت مرة اخت جساس
كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقة الجرمي في ابل جساس ترعى في حمى كليب فنظر اليها
كليب فانكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما
ولبنا فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت جارية البسوس ونظرت الى الناقة فلما رأت ما بها
ضربت يدها على راسها ونادت واذلاه واغربتاه ثم انشات تقول

لعمرك لو اصبحت في دار منقذ • لما ضيم سعد وهو جار لابياتي •
ولكنني اصبحت في دار غربة • متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي •
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل • فانك في قوم عن الجار اموات •
ودونك اذوادي فخذها فانني • لراحلة لا يفقدوني بنياتي •

فلما سمع جساس قولها سكنها وقال ايتها المراة ليقتلن غدا جمل هو اعظم عقرا من ناقة
جارك ولم يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج كليب لا يخاف شيئا وكان اذا خرج تباعد عد
عن الحي فبلغ جساسا خروجه فخرج على فرسه واخذ رمحه واتبعه عمرو بن الحارث فلم
يدركه حتى طعن كليبا فدق صلبه ثم وقف عليه فقال يا جساس اغثني بشربة ماء
فقال جساس تركت الماء وراءك وانصرف عنه ولحقه عمرو فقال يا عمرو اغثني
بشربة فنزل اليه فجهز عليه فضرب به المثل فقيل •

المستجير بعمرو وكنت كربته • كالمستجير من الرمضاء بالنار •

قال واقبل جساس يركض حتى هجم على قومه فنظر اليه ابوه وركبته بادية فقال لمن حوله
اتاكم جساس بداهية قالوا ومن اين تعرف قال لظهور ركبته فاني لا اعلم انها بدت
قبل يومها ثم قال ما وراءك يا جساس فقال والله لقد طعنت طعنة ليجمعن منها
عجائز وائل رقصا قال وما هي ثكلتك امك قال قتلت كليبا قال ابوه بئس
لعمر الله ما جنيت على قومك فقال جساس •

تأهب عنك عقبة ذي امتناع • فان الامر جل عن التلاحي •
فاني قد جنيت عليك حربا • تغص الشيخ بالماء القراح •

فاجابه ابوه • فان تك قد جنيت علي حربا • فلا وان ولا رث السلاح •
سالبس ثوبها وادب عنها • بها يوم المذلة والفضاح •

قال ثم قوضوا الابنية وجمعوا النعم والخيول وازمعوا للرحيل وكان همام بن مرة اخو
جساس نديما لمهلهل بن ربيعة اخي كليب فبعثوا جارية لهم الى همام لتعلمه الخبر فامروها
ان تسره من مهلهل فاتتهما الجارية وهما على شرابهما فسارت هماما بالذي كان من الامر
فلما رأى ذلك مهلهل سأل هماما عما قالت الجارية وكان بينهما عهد ان لا يكتم كل
صاحبه شيئا فقال له اخبرتني ان اخي قتل اخاك قال مهلهل اخوك اضيق استا من
ذلك فسكت همام فاقبلا على شرابهما فجعل مهلهل يشرب الآمن وهمام يشرب شرب
الخائف فلم تلبث الخمر مهلهلا ان صرعته فانسل همام فرأى قومه وقد تحملوا فتحمل معهم

وظهر امر كليب فقال مهلهل ما دهاكن قلن العظيم من الامر قتل جساس كليبا ونشب
الشر بينهم وبين تغلب وبكرا ربعين سنة كلها يكون لتغلب على بكر وكان الحارث بن
عباد البكري قد اعتزل القوم فلما استحر القتل في بكر اجتمعوا اليه وقالوا قد فني قومك
فارسل الى مهلهل بجيرا ابنه وقال قل له ابو بجير يقريك السلام ويقول لك قد علمت انى
اعتزلت قومى لانهم ظلموك وخليتك واياهم وقد ادركت وترك فانشدك الله في قومك
فاتى بجير مهلهلا وهو في قومه فابلغه الرسالة فقال من انت يا غلام قال بجير بن الحارث
بن عباد فقتله ثم قال بؤ بشسع كليب فلما بلغ الحرث فعله قال نعم القتيل بجيرا اذا اصلح
بين هذين الغارين قتله وسكنت الحرب به وكان الحرث من احلم الناس في زمانه
فقيل له ان مهلهلا قال حين قتله بؤ بشسع كليب فلما سمع هذا خرج مع بني بكر مقاتلا
مهلهلا وبني تغلب ثائرا لبجير وانشا يقول

قربا مربط النعامة منى ● ان بيع الكريم بالشسع غالى
قربا مربط النعامة منى ● لقحت حرب وائل عن حيالى
لم اكن من جناتها علم الله ● وانى بحرها اليوم صالى

ويروى بحرها والنعامة فرس الحرث وكان يقال للحرث فارس النعامة ثم جمع قومه والتقى
وبني تغلب على جبل يقال له قضة فرماهم وقتلهم ولم يقوموا لبكر بعدها **ويقال**
البسوس المضروب بها المثل في الشوم هي امراة مشؤومة اعطى زوجها ثلاث دعوات
مستجابات فقالت اجعل لى واحدة فقال فلك فما ذا تريدين قالت ادع الله ان يجعلنى
اجمل امراة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت شرا فدعا الله تعالى ان يجعلها
كلبة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعيرنا بها الناس ادع الله تعالى ان
يردها الى حالها ففعل فذهبت الدعوات كلها بشومها **شوم البوم**
يضرب به المثل في الشوم والنكد واللوم لانه لا ياوى الى الخراب ولا يانس
باشكاله من ذوات الاجنحة واياه عنى المتنبى في المصراع الثانى من قوله

خير الطيور على القصور وشرها ● ياوى الخراب ويسكن النا ووسا

شوم حميرة يضرب به المثل فيقال اشام من حميرة وهو اسم فرس لشيطان
ابن مدلج الجشمي وقصتها ان صاحبها اخرجها لترعى فخرج بنو اسد وذبيان غازين
فراوا اثارها واتبعوها حتى هجموا على الحى فقتلوهم من كتاب الخيل
شوم خوتعة هو احد بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة
ومن حديثه انه دل كثيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلى لترة كانت عند
عمرو بن الزبان وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقى كثيف بن عمرو في

بعض حروبهم وكان مالك نحيفا قليل اللحم وكان كثيف ضخما فلما اراد مالك اسر كثيف
اقتحم كثيف عن فرسه لينزل مالك اليه فاوجره مالك السنان وقال لتستاسرن
او لاقتلنك فاحتق فيه وهو عمرو بن الزبان وكلاهما ادركه فقالا قد حكمنا كثيفا
يا كثيف من اسرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في اهلى فلطمه عمرو بن الزبان فغضب
مالك وقال تلطم اسيرى ان فداك ماية بعير وقد جعلتها لك بلطمة عمرو وجهك
وجز ناصيته واطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمروا باللطمة حتى دل عليه رجل من
غفيلة يقال له خوتعة وقد ندت له ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فادركوها فنحروا
حوارا فاشتووها وجلسوا يتغذون فاتاهم كثيف لضعف عددهم وامرهم
اذا جلسوا معهم على الغذاء ان يكتنف كل رجل منهم رجلان فمروا بهم مجتازين
فدعوا فاجابوهم فجلسوا كما ايتمروا فلما حسر كثيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو
فقال يا كثيف ان في خدى وفاء من خدك وما في بكر بن وائل خد اكرم منه فلا
تشب الحرب بيننا وبينكم فقال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا
فاطلق هؤلاء الفتية الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراهم طالبا اطلب منى يعنى
اباهم فقتلهم وجعل رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم
فجاءت الناقة والزبان جالس امام بيته حتى بركت فقال يا جارية هذه ناقة عمرو
وقد ابطاء هو واخوته فقامت الجارية فجست المخلاة فقالت قد اصاب بنوك
بيض نعام فجاءت بها اليه وادخلت يدها فاخرجت راس عمرو اول ما اخرجت
ثم روس اخوته فغسلها ووضعها على ترس وقال آخر البز على القلوص وضرب
الناس بحمل الدهيم المثل فقالوا اثقل من حمل الدهيم فلما اصبح نادى يا صباحاه فاتاه
قومه فقال والله لاحولن بيتى ثم لا ارده الى حالته الاولى حتى ادرك ثارى ولا
اطفئ نارى فمكث حينا لا يدرى من اصاب ولده ومن دل عليهم حتى خبر بذلك
فحلف لا يحرم دم غفلى حتى يدلوه كما دلوا عليه فجعل يغزو بنى غفيلة حتى اثخن
فيهم فبينا هو جالس عند ناره اذ سمع رغاء بعير فاذا رجل قد نزل عنه حتى اتاه فقال
من انت فقال رجل من بنى غفيلة فقال انت وقدآن لك فارسلها مثلا فقال هذه
خمسة واربعون بيتا من بنى تغلب بالاقطانتين يعنى موضعا بناحية الرقة فسار
اليهم الزبان ومعه مالك بن كومة قال مالك فنعست على فرسى وكان ذريعا
فتقدم بى فما شعرت الا وقد كرع في مقراة القوم فجذبته فمشى على عقبيه
فسمعت جارية تقول يا ابه هل تمشى الخيل على اعقابها فقال لها ابوها وما
ذاك يا بنية قالت رايت الساعة فرسا كرع في المقراة ثم رجع على عقبيه فقال

لها ارقدى فانى ابغض الجارية الكلوء العين فلما اصبحوا انتهم الخيل دواس اى تتبع بعضها
بعضا فقتلوهم جميعا قوله دواس كذا او رده حمزة فى كتابه والصواب دوايس
يقال داستهم الخيل اجوا فرها واتتهم الخيل دوايس اى يتبع بعضهم بعضا قال الميدانى
ووجدت فى بعض النسخ يقال دست الخيل تدس اذا تبع بعضهم بعضا وانشد

خيل تدس اليهم عجلا ۔ وبنو رحائلها ذوو بُصُر

شوم داحس هو فرس لقيس بن زهير العبسى وهو داحس بن ذى العقال وكان ذو
العقال فرس لحوط بن جابر بن حميرى بن رباح بن يربوع بن حنظلة وكانت ام داحس
فرسا لقرواش بن عوف بن عاصم بن عبيد بن يربوع يقال لها جلوى وانما سمى
داحسا لان بنى يربوع احتملوا سايرين فى نجعة لهم وكان ذو العقال مع ابنى حوط
ابن جابر يجنبانه فمرت به جلوى فلما راها ذو العقال ودى فضحك شاب منهم فاستحى
الفتاتان فارسلتاه فنزا على جلوى فوافق قبولها فامضت ثم اخذه لها بعض حالى
القوم فلحق بهم حوط وكان رجلا سئ الخلق فلما نظر الى عين فرسه قال والله لقد
نزا فرسى فاخبرانى ما شانه فاخبرتاه بنتاه بما كان فنادى يا لرياح والله لا ارضى
حتى اخذ ماء فرسى قال بنو ثعلبة والله ما استكرهنا فرسك وما كان الا منفلتا
قال فلم يزل الشر بينهم حتى عظم فلما راوا ذلك قالوا ما تريدون يا بنى رباح قالوا
نريد ماء فرسنا قالوا فدونكم الفرس فسطا عليها حوط وجعل يده فى ماء وملح
ثم ادخلها فى رحمها ودحس بها حتى ظن انه فتح الرحم وخرج الماء واشتملت الرحم
على ما فيها فنتجها قرواش بن عوف داحسا فسمى داحسا لذلك والدحس
ادخال اليدين بين جلد الشاة ولحمها حين يسلخها ثم راه حوط فقال هذا ابن فرسى
فكرهوا الشر فبعثوا به اليه مع لقوحين وراوية من لبن فاستحيا فرده اليهم وقد
مرت قصة حرب داحس والغبراء فى الجاء وذكر شومه فارجع الى استيفائها

شوم الزرقا قيل هى اسم ناقة نفرت براكبها فذهبت فى الارض

شوم الزماح يقولون اشام من الزماح وهذا مثل من امثال اهل المدينة والزماح
طائر عظيم زعموا انه كان يقع على دور بنى خطمة من الاوس ثم فى بنى معاوية كل عام
ايام التمر والثمر فيصيب طعاما من مزابدهم ولا يتعرض احد له فاذا استوفى حاجته
طار فلم يعد الى العام المقبل وقيل انه كان يقع على اطام يثرب ويقول خرب خرب فجاء كعادته
عاما فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه على الجيران فما امتنع من اخذه احد الا رفاعة
ابن مرار فانه قبض يده ويد اهله عنه فلم يحل الحول على احد ممن اصاب من ذلك اللحم حتى
مات واما بنو معاوية فهلكوا جميعا حتى لم يبق منهم ديار وقال قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت ام عمرو ۔ ليت شعرى ام عاقها الزماح

شوم سراب هى كقطام ناقة البسوس وقد تقدم ذكرها فى شوم البسوس

شوم الشقرا يقال اشام من الشقراء وهى فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها
فقيل اشام من الشقراء وجمحت بصاحبها يوما فاتت على واد فارادت ان تثبه فقصرت
فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجليها او كانت لابن
غزية بن جُشم فرمحت غلاما فاصابت فلوها فقتلته

شوم سوله يقال انها كانت امة لعدوان رعناء وكانت تنصح مواليها فتعود
نصيحتها وبالا عليهم لحمقها

شوم طويس هو من مخنثى المدينة وكان يسمى طاووسا فلما تخنث سمى طويسا وكنى
بابى نعيم وهو اول من غنى فى الاسلام بالمدينة ونقر بالدف المربع وكان مأبونا خليعا
يضحك كل ثكلى وحرى وكان يضرب به المثل فى التخنث والابنة والشوم

شوم قاشر يقال اشام من قاشر وهو فحل كان فى بعض قبائل سعد بن زيد مناة ما طرق
ابلا الا ماتت وقيل الموادة به العام المجدب وسمى قاشر القشرة وجه الارض من النبات

شوم القز قال ابن الحجاج القز طائر اذا راه البوم تشام منه واذا راه اصحاب
السفينة لم يشكوا فى الغرق وكثيرا ما يذكره ابن الحجاج متمثلا به كقوله

يا سيدى دعوة ذى حرقة ۔ اقدم فى الشوم من القز
عمامتى كانت اميرية ۔ مليحة الشربيش والطرز
ولست بالباكى على فقدها ۔ فالخزى اولى بى من الخز

شوم منشم يقال اشام من منشم واشام من عطر منشم وقد اختلف الرواة فى لفظ
هذا الاسم ومعناه وفى اشتقاقه وفى سبب المثل فاما اختلاف لفظه فانه يقال مَنشَم
ومنشِم ومشام واما اختلاف معناه فان ابا عمرو بن العلاء زعم ان المنشم الشر بعينه وزعم
آخرون انه شئ يكون فى سنبل العطر يسميه العطارون قرون السنبل وهو سم ساعة
قالوا وهو البش وقال بعضهم ان المنشم ثمرة سوداء منتنة وزعم قوم ان منشم اسم
امراة واما اختلاف اشتقاقه قالوا ان منشم اسم موضوع كسائر الاسماء الاعلام
وقال آخرون منشم اسم وفعل جعلا اسما واحدا وكان الاصل من شم فحذفوا الميم الثانية
من شم وجعلوا الاولى حرف اعراب وقال آخرون هو من نشم اذا ابدا يقال نشم فى كذا
اذا اخذ فيه يقال ذلك فى الشر دون الخير وفى الحديث لما نشم الناس فى عثمان اى طعنوا
فيه فاما من رواه مشام فانه يجعله اسما مشتقا من الشوم واما اختلاف سبب المثل
فانما هو فى قول من زعم منشم اسم امراة وهو ان بعضهم يقول كانت منشم عطارة تبيع

الطيب وكانوا اذا قصد والحرب غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في تلك الحرب ولا يولوا ويقتلوا وكانوا اذا دخلوا الحرب بطيب تلك المراة يقول الناس قد دقوا بينهم عطر منشم فلما كثر منهم هذا القول صار مثلا فممن تمثل به زهير بن ابي سلمى حيث قال

تداركتما عبسا وذبيان بعد ما • تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم •

وزعم بعضهم ان منشم كانت امراة تبيع الحنوط وانما سموا حنوطها عطرا في قولهم فدقوا بينهم عطر منشم لانهم ارادوا طيب الموتى وزعم الذين قالوا اشتقاق هذا الاسم انما هو عطر من شم انها كانت امراة يقال لها خضرة تبيع الطيب فورد بعض احياء العرب عليها فاخذوا طيبها وفضحوها فلحقها قومها ووضعوا السيف في اولئك وقالوا اقتلوا من شم اي من شم من طيبها وزعم آخرون انه سار هذا المثل في يوم حليمة اعني قولهم قد دقوا بينهم عطر منشم قالوا ويوم حليمة هو اليوم الذي سار به المثل فقيل ما يوم حليمة بسر لان فيه كانت الحرب بين الحرث بن ابي شمر ملك الشام وبين المنذر ابن المنذر ~~ العين؟~~ لعقيس ملك العراق وانما اضيف هذا اليوم الى حليمة لانها اخرجت الى المعركة مراكن من الطيب وكانت تطيب به الداخلين في الحرب فقاتلوا من اجل ذلك حتى تفانوا وزعم آخرون ان منشم امراة كان دخل بها زوجها فنافرته فدق انفها بفهر فخرجت الى اهلها مدماة فقيل لها بئس ما عطرك به زوجك فذهبت مثلا وقال ابن السكيت العرب تكني عن الحرب بثلاثة اشياء احدها عطر منشم والثاني ثوب محارب والثالث برد فاخر وقد ذكرا •

شوم الورقاء يعنون الناقة وهي مشؤمة وذلك انها ربما نفرت فذهبت في الارض وهذا المثل ذكره ابو عبيد القسم بن سلام ولم يعتل فيه باكثر من هذا قاله حمزة •

شياطين الانس والجن قال عكرمة والضحاك والسدي والكلبي في قوله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن معناه شياطين الانس التي مع الانس وشياطين الجن التي مع الجن وليس للانس شياطين وذلك لان لابليس فريقين فيبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا منهم الى الجن وكلا الفريقين اعدا للنبي صلى الله عليه وسلم ولاوليائه وهم يلتقون في كل حين فيقول شيطان الانس لشيطان الجن اضللت صاحبي بكذا فاضل صاحبك بمثله ويقول شيطان الجن لشيطان الانس كذلك فذلك وحي بعضهم الى بعض وقال قتادة ومجاهد والحسن ان من الانس شياطين كما ان من الجن شياطين والشيطان العاتي المتمرد من كل شي قالوا ان الشيطان اذا اعياه المؤمن وعجز عن اغوائه ذهب الى متمرد من الانس وهو شيطان الانس فاغواه بالمؤمن ليفتنه يدل عليه ما روي عن ابي ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعوذت بالله من شياطين الجن والانس قلت يا رسول الله وهل للانس من شياطين قال نعم هم شر من شياطين الانس وقال مالك ابن دينار ان شياطين الانس اشد علي من شياطين الجن وذلك اذا تعوذت بالله ذ هب
عني شياطين الجن وشياطين الانس تجيئني لتجرني الى المعاصي •

شياطين سليمان تقدم ذكر سبب الاضافة في جن سليمان واحسن ما يحاضر به فيهم قول ابي القاسم غانم بن العلا الاصبهاني في مرثية الصاحب من ابيات •

تبكي عليك العطايا والصلات كما • تبكي عليك الرعايا والسلاطين •
قام السعاة وكان الخوف اقعدهم • واستيقظوا بعد ان نام الملاعين •
لا تعجب الناس منهم انهم انتشروا • مضى سليمان فانحل الشياطين •

شيب الغراب يضرب لما لا يكون فيقال لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب كما يقال حتى يبيض القار ويلج الجمل في سم الخياط اي لا يكون ذلك ابدا وهذا من امثال التابيد قال ساعده •

شاب الغراب ولا فوادك تارك • ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب •

اراد طال عليك الامر حتى كان ما لا يكون ابدا وهو شيب الغراب •

شيبة الحمد يقال لعبد المطلب بن هاشم شيبة الحمد وفيه يقول حذافة بن غانم

بنو شيبة الحمد الذي كان وجهه • يضي ظلام الليل كالقمر البدر •

وانما قيل له شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له لانه كان مفزع قريش في النوائب وملجاهم في الامور فكان شريف قريش وسيدها كمالا وفعلا من غير مدافع وقيل قيل له شيبة الحمد لانه ولد في راسه شيبة وفي لفظ كان وسط راسه ابيض وسمي بذلك تفاولا بانه يبلغ سن الشيب

شيبة الصديق تذكر كثيرا في المحاورات والاشعار قال يمدح •

وشيبة صديق صد وقر موقر • على العلم لم يعرف سواه مواليا •

شيخ الانبياء يراد به نوح عليه الصلاة والسلام قال الباخرزي

القلب في نار الخليل معذب • والعين في طوفان شيخ الانبياء •

شيخ العراق كان يقال ذلك بالاطلاق للمهلب بن ابي صفرة •

شيخ المضيرة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان مزاحا اكولا على فضله واختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه المضيرة جدا وكان ياكل مع معاوية واذا حضرت الصلاة يصلي خلف علي واذا وقع القتال انفرد الى مرتفع يشرف عليهما فقيل له في ذلك فقال مضيرة معاوية ادسم والصلاة خلف علي افضل وجلوسي هاهنا منفرد اسلم •

شيخ مهو يضرب به المثل في الخسران ومهو بطن من عبد القيس واسم هذا الشيخ عبد الله

ابن بيدره ومن حديثه ان ايادا كانت تعير بالفسو وتسب به فقام رجل من اياد بسوق عكاظ ذات سنة ومعه برداحبرة ونادى الا انى من اياد فمن الذى يشترى عار الفسو منى ببردى هذين فقام عبد الله هذا الشيخ العبدى وقال هاتهما فاتزر باحدهما وارتدى بالاخر واشهد الايادى اهل القبايل عليه انه اشترى من اياد لعبد القيس عار الفسو ببردين فشهدوا عليه وآب الى اهله فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر فقالت عبد القيس لاياد •

• ان الفساة قبلنا اياد • ونحن لا نفسو ولا نكاد •

فقالت اياد •

• يا لكى دعوة بنديها • نغلنها ثمة لا نخفيها • كروا الى الرجال نفسوا فيها •

وقال بعض الشعرآء فى ذلك

• يا من رأى كصفقة ابن بيدره ✤ من صفقة خاسرة مخسره •
• المشترى العار ببردى حبره ✤ شلت يمين صافق ما اخسره •

وكان المنذر بن الجارود العبدى رئس البصرة فقال يوما من يشترى منى عار الفسو تحكم على فى السوم وكانت قبايل حاضرة فقال رجل من مهوانا فقال له المنذر ثانية لا ام لك قد اشتريتموها فى الجاهلية وحيتم تشتر ونها فى الاسلام ايضا اغرب اقام الله ناعيك وقدم الى عبد الملك بن مروان رجلان كلاهما مستحق للعقوبة فبطح احدهما فضرط الاخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال اتضحك من حد اقيمه فى مجلسى خذوا بيده فقال الوليد على رسلك يا امير المؤمنين فان ضحكى كان من قول بعض ولاة الامر على منبر البصرة والله لئن غمزت حنيفة لتضرطن عبد القيس والمبطوح حنفى والضارط عبدى فضحك عبد الملك وخلى عنهما •

شيطان الحماطة من امثال العرب ماهو الا شيطان الحماطة اذا رأت منظرا قبيحا والشيطان الحية والحماطة من الشجر ومن العشب وفى القاموس الحماطة شجر شبيه بالتين احب شئ الى الحيات فشيطان الحماطة حية تاوى الحماطة كما يقولون ايم الضال وذيب الغضا وتيس الربل والحلب وفى ذلك قال الراجز •

• عجيز تحلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف •

الاعرف الذى له عرف وهو من ادمى الحيات •

شيطان الحمامات رجل من اهل المدينة كان يقوم على الناس فى الحمامات بلا ونا وكان ظريفا وله شعر منه قوله •

✤ اذا ادرنت جلودهم اتونى ✤ وفى قرنى من الدرن الدواء ✤
✤ فما تنفك فقحة ذى امتناع ✤ تصافحنى وقد كشف الغطاء ✤

شيطان الردهة هو ذو الثدية فى حديث على كرم الله وجهه انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها المآء وقيل الردهة قلة الرابية وفى حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة

شيطان الطاق هو محمد بن النعمان سكن الطاق وهو حصن بطبرستان

شيطان الهوى هى الخمر وظرف الشهاب فى قوله •

• ان كان من تهوى بخيلا فجد • له براح مرة المطعم •
• فالراح شيطان الهوى انها • تجرى من الانسان مجرى الدم •

شيطان الوسوسة اسمه خنزب بفتح الخآء والزاى بينهما نون ساكنة فى حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمر وهو لقب له •

شيوخ محارب الضفادع دخل رجل من محارب على عبد الله بن يزيد الهلالى وهو بارمينية فقال عبد الله مالقينا البارحة من شيوخ محارب ما تركونا ننام يعنى الضفادع ويريد قول الاخطل •

• تكش بلا شئ شيوخ محارب • وما خلتها كانت تريش ولا تبرى •
• ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت • فدل عليها صوتها جانب البحر •

فقال اصلحك الله انهم اضلوا البارحة برقعا فكانوا فى طلبه يريد قول الشاعر •

• لكل هلالى من اللوم جنة • ولابن هلال برقع وجلال •

شى القراح العرب تقول فلان يشوى القراح كناية عمن لا زاد معه والقراح المآء انشد ابن الاعرابى • بتنا جياعا وبات البق يلسعنا • نشوى القراح كان لا حى بالوادى •

• يا معشر لحى لا معروف عندكم • لكن اذاكم الينا رائح غادى •
• انى لمثلكم فى سوء فعلكم • ان جئتكم ابدا الا معى زادى •

قال وذلك ان المآء اذا شرب على غير ثفل قتل واذى فلا بد ان يسخن المآء ويشرب

حرف الصاد المهمله

صابون الذنوب اهل مكة تقوله لعرفة فان به تغسل الذنوب

صابون الهموم كان كسرى يقول النبيذ صابون الهموم ومن امثال التجار النقد صابون القلوب يعنون به انه يغسل ما خامرها من الوجدة بطول المطل

صاحب البرنس هو محمد بن طلحة السجاد وهو شريح بن اوفى العبسى كان يوم الجمل مع معوية نهى على عن قتله وقال من راى صاحب البرنس الاسود فلا يقتله يعنيه فقتله رجل من بنى اسد بن خزيمة يقال له طلحة بن مديح وقيل شداد بن معوية العبسى وقيل

عصام بن مقشعر وعليه الاكثر وهو القايل •
يذكرني حم والرمح قده • فهلا تلا حم قبل التقدم •

صاحب البعرة يضرب مثلا لكل مظهر على نفسه مالم يطلع عليه وذاك ان رجلا كانت له ظنة في قوم فجمعهم ليستقريهم فاخذ بعرة فقال اني ارمي ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجفل لها احدهم فقال لا ترمني ببعرتك فاخصم على نفسه •

صاحب الحوت هو يونس بن متى النبي عليه الصلاة والسلام في حياة الحيوان ان الله تعالى اوحى الى الحوت اني لم اجعل لك يونس رزقا بل جعلت بطنك له حرزا وسجنا ثم استنقذه الله من بطنه •

صاحب الخاتم هو النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالخاتم خاتم النبوة وقد كان من العلامات التي يعرفها اهل الكتاب ضبطه المناوي في شرح الشمايل بكسر التاء ثم قال وقد تفتح لمشابهته الخاتم الذي يختم به وهو الطابع •

صاحب العمامة المفردة في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه فنكم المزدلف صاحب العمامة المفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا •

صاحب الفيل في امثال المولدين فلان كصاحب الفيل يركب بدانق وينثر البدرهم

صاحب المشافهات هو علي بن اسحاق الحنظلي لانه زعم ان ماذكره من التفسير كله مسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه شافهه به •

صاحب الهراوة هو النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

صاحبة الجمل هي عايشة رضي الله تعالى عنها وكان اسم الجمل عسكرا اعطاه لها يعلى بن امية اشتراه لها باربعماية درهم وقيل بمايتي درهم وهو الصحيح وقطعت عليه يومئذ نحو من ثمانين كفا معظمهم من بني ضبة كلما قطعت يد رجل اخذ الخطام آخر وفي ذلك يقول الضبي

نحن بني ضبة اصحاب الجمل ننازل الموت اذا الموت نزل والموت احلى عندنا من العسل

وكانوا قد البسوه الادراع الى ان عقر الجمل وكانت وقعة الجمل يوم الخميس لعاشر من جمادى الاخرة وقيل في خامس عشرة سنة ست وثلاثين من ارتفاع الشمس الى قرب العصر وروى الحاكم من حديث قيس بن ابي حازم وابن ابي شيبة من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء ايتكن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوب والحوب نهر بقرب البصرة والادبب الاذب وهو الكثير وبر الوجه قال ابن دحية والعجب من ابن الاعرابي كيف انكر هذا الحديث في كتاب الغوامض والقواضح له وذكر انه لا يوجد اصلا وهو اشهر من فلق الصبح وروي ان عايشة لما خرجت مرت بما يقال له الحوب فنبحها الكلاب

فقالت ردوني ردوني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوب وهذا الحديث مما انكر على قيس بن ابي حازم •

صاحبة النعامة في المثل انت كصاحبة النعامة يضرب في المروية على من يثق بغير الثقة لان امراة وجدت نعامة قد غصت بصعرور اي صمغة فاخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليتبرك وقوضت بيتها لتحمل النعامة فانتهت اليها وقد ساغت غصتها وافلتت وبقيت المراة لا صيدها احرزت ولا نصيبها من الحي حفظت •

صاعقة ثمود هي الصيحة التي اخذتهم فاصبحوا في دارهم جاثمين ويقال انها كانت صيحة جبريل يضرب بها المثل في الابادة والافنا كريح عاد **صالح المومنين** ابو بكر •

صبارة الشتا بتشديد الرا شدة برده وصنابرة مثله وصبارة الشتا في مقابلة القيظ

صبر ايوب يضرب به المثل والله عز وجل يقول عنه انا وجدناه صابرا وذلك فيما في اصابه في النفس من المرض الهايل والاهل من تفرقهم بالغيبة او الموت والمال من تلافه واذهابه وقال سبحانه حكاية عنه اني مسني الشيطان بنصب تعب وعذاب الم والاسناد الى الشيطان اما لان الله مسه بذلك لما فعله بوسوسته كما قيل انه اعجب بكثرة ماله واستغاثه مظلوم فلم يغثه او كانت مواشيه في ناحية ملك كافر فداهنه ولم يغزه او لسواله امتحانا لصبره فيكون اعترافا بالذنب او مراعاة للادب او لانه وسوس الى اتباعه حتى رفضوه واخرجوه من ديارهم او لان المراد من النصب والعذاب ماكان يوسوس اليه في مرضه من عظم البلا والقنوط من الرحمة ويغريه على الجزع فاستجاب الله سبحانه بان قال اركض برجلك الارض هذا مغتسل بارد وشراب اي فضربها فنبعت عين فقيل له هذا مغتسل اي مغتسل به وتشرب منه فيبرا باطنك وظاهرك وقيل نبعت عين حاره وعين بارده فاغتسل من الحارة وشرب من الاخرى ووهب الله له اهله بان جمعهم عليه بعد تفرقهم او احياهم بعد الموت رحمة وذكرى لاولي الالباب لينتظروا الفرج بالصبر واللجا الى الله فيما يحيق بهم •

صبر البهايم هو ان تحبس وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه وفي الحديث لعن الله من اتخذ شيا فيه الروح غرضا وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم وهذا النهي للتحريم لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعله ولانه تعذيب للحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لماليته وتفويت لذكاته ان مذكى ولمنفعته ان لم يكن مذكى

صبر الحمار يضرب بصبره المثل وقيل لبزرجمهر بم ادركت ما ادركت من العلوم قال ببكور كبكور الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير وانما ضرب المثل بصبر الحمار بصبر

على الخسف وقلة للشفقة وهذا من مثال العجم •

صبر ساعة يتمثل به المولدون فى الالم الذى يعقبه راحة وان كان الصبر عليه صعبا على النفس فيقولون صبر ساعة اطول للراحة وصبر ساعة ولا مقاساة الم يوم

صبر الضب ضرب المثل بصبره قديم •

صبر عود يقال اصبر من عود بد فيه الحلب هى اثار الدبر واصل هذا المثل والمثل الذى تقدم وهو اصبر من ذى ضاغط ما قال محمد بن حبيب ان كلبا اوقعت ببنى فزارة يوم الغارة قبل اجتماع الناس على عبد الملك ابن مروان فبلغ ذلك عبد العزيز ابن مروان فاظهر الشماتة وكانت امه كلبية وهى ليلى بنت الاصبع بن زبان وام بشر ابن مروان قطبة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفرة فقال عبد العزيز لبشر اخيه اما علمت ما فعلت اخوالى باخوالك قال بشر وما فعلوا فاخبره الخبر فقال اخوالك اضيق استاها من ذلك فجاء وفد بنى فزارة الى عبد الملك يخبرونه بما صنع بهم وان حريث بن بحر الكلبى اتاهم بعهد من عبد الملك انه مصدق فسمعوا له واطاعوه فاغترهم فقتل منهم نيفا وخمسين رجلا فاعطاهم عبد الملك نصف الجمالات وضمن لهم النصف الثانى فى العام المقبل فخرجوا ودس اليهم بشر بن مروان مالا فاشتروا السلاح والكراع ثم غزوا كلبا ببنى فزارة فلقوهم ببنات قين فتعدوا عليهم فى القتل فخرج بشر حتى اتى عبد الملك وعنده عبد العزيز فقال اما بلغك ما فعل اخوالى باخوالك فاخبره الخبر فغضب عبد الملك لاحقارهم ذمته واخذهم ماله وكتب عبد الملك الى الحجاج يامره اذا فرغ من امر ابن الزبير تنزل ببنى فزارة فاتاه الحلحلة بن قيس بن اشيم وسعيد بن ابان بن عيينة ابن حصن ابن حذيفة بن بدر وكانا رئيسى القوم فاخبر الحجاج انهما صاحبا الامر ولا ذنب لغيرهما فاوثقهما وبعث بهما الى عبد الملك فلما ادخلا عليه قال الحمد لله الذى افاد منكما قال حلحلة اما والله ما افادمنى ولقد نقضت وترى وشفيت صدرى وبردت وجرى قال عبد الملك من كان له عند هذين وتر يطلبه فليقم اليهما فقام سفيان بن سويد الكلبى وكان ابوه فيمن قتل يوم بنات قين فقال يا حلحلة هل احسست لى سويدا قال عهدى به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه فى بطنه قال اما والله لاقتلنك قال كذبت والله ما انت تقتلنى وانما يقتلنى ابن الزرقاء والزرقاء احدى امهات مروان ابن الحكم وكانت لها راية وكانوا يسبون الزرقاء فقال ابن بشر صبرا حلحل قال اى والله اصبر من عود بدفيه حلب قد اثر البطان فيه والحقب ثم التفت الى ابن سويد فقال يا ابن استك اجد الضربة فقد وقعت منى بابيك ضربة اسلحته فضرب عنقه ثم قيل لسعيد نحو ما قيل للحلحلة فرد مثل جواب حلحلة فقام اليه رجل من بنى عليم ليقتله فقال له بشر اصبر فقال

اصبر من ذى ضاغط معرك • الفى بوانى زورع للمبرك •

ويروى من ذى ضاغط عن كرك وهو البعير الغليظ القوى والضاغط الورم يكون فى ابط البعير شبه الكيس يضغطه اى بضيقه ويقال فلان جيد البوانى اذا كان جيد القوائم والاكتاف

صبر قضيب هو رجل من بنى ضبة وضرب به العرب المثل فى الصبر على الذل وانشدوا •

اقيمى عند غنم لا تراعى • من القتلى التى بلوى الكثيب •
لانتم حين جاء القوم سيرا • على المخزاة اصبر من قضيب •

صبغ الليل استعارة بديعة حكى عن ابى تمام قال قيل لاعرابى متى ادلجت فقال حين كاد صبغ الليل ينتقض ومنه اخذ ابو تمام قوله والشمس قد نقضت ورسا على الاصل •

صبغة الشباب هى السواد والانسان احسن ما يكون فى العين ما دام اسود الشعر وكذلك شعورهم فى الجنة قال كشاجم فى وصف مجلدات سود •

كسيت من اديمها الحلل الجون • غشاء احسن بها من غشاء •
وشيها صبغة الشباب ولامات العذارى ولبسة الخطباء •

صبغة الشيطان يضرب به المولدون القدماء مثلا للتايه فى ولايته قال الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة صبغة الله فطرة الله او التى امر الله تعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهى الختانة وفى المبهج للثعالبى تعالى الله ما ابدع صنعته واحسن صبغته والطف صيغته

صبوح حيان فى المثل صبوح حيان به جموح يضرب لمن يتصدر للرياسة فى غير حينها وحيان اسم رجل والصبوح ما يشرب عند الصبح وهو يجمح بشاربه لانه شربها فى غير وقتها يضرب مثلا فى الصحبة التى لا صداقة معها وذلك ان الناس ربما يتصاحبون فى السفينة ثم لا يتصادقون بعدها ومن فصول البديع قد كانت صحبتنا فى المدينة صحبة السفينة وقيل •

كم آلف من لم يكن قرينه • ضرورة كصحبة السفينة •

صحبة الفرقدين يضرب المثل بهما فى طول الصحبة فى التساوى والتشاكل كما قال البحترى

كالفرقدين اذا تامل ناظر • لم يعد موضع فرقد عن فرقد •

صحة الخوتعة هو الرجل القصير يقال للرجل الصحيح هو اصح من الخوتعة

صحة الذئب فى المثل اصح من الذئب وذلك لانه لا يصيبه شئ من العلل الا علة الموت

صحة الظبى هو مثل الذئب •

صحة الظليم فى المستقصى اصح من الظليم لانه لا يشتكى فاذا اشتكى لم يلبث ان يموت ويقال الظبى كذلك

صحة الغراب يضرب بها المثل فيقال اصح بدنا من الغراب وكانه من الحيوان الذي لا يشتكي ولا يعرف الاسقام والعلل الا شكاية الموت ٭

صحرآء الاهالة محلة بالكوفة وفي المثل اياك وصحرآء الاهالة اصل هذا ان كسرى ابي غزي جيشا الى قبيلة اياد وجعل معهم لقيطا الايادي ليدلهم فتوه بهم لقيط في صحرآء الاهالة فهلكوا جميعا فقيل في التحذير اياك وصحرآء الاهالة والظاهر ان الصحرآء متصلة بالمحلة فسميت المحلة باسمها نفسها وبالكوفة خمس محال غير هذه كلها مضافة اليها الصحرآء وهي صحرآء ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومية زوج السفاح وصحرآء البرخت الشاعر الضبي الكوفي وصحرآء بني اثير وصحرآء بني عامر وصحرآء بني شكر وصحرآء الحلة بضم اوله وتشديد ثانيه لبني ناشدة من بني اسد وصحرآء عمير تصغير عمر واسم رجل موضع قرب المدينة قال عدي بن ابي الزغباء ٭

٭ ليس بذي الطلح لها معرس ٭ ولا بصحرآء عمير محبس ٭

وهما نافع عن البكري ولم يذكرهما ياقوت في المشترك ٭

صحف ابراهيم يضرب للشيء المتروك المنسي قال وهب بن منبه انزل الله تعالى على ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة كلها امثال وعبر وتسبيح وتحميد وذكر انها ردت الى السمآء فلم يبق في ايدي الناس منها شيء ٭

صحو الكوانين يضرب به المثل في البرد فيقال ابرد من صحو الكوانين وحكي عن الاصمعي انه قال الكانون هو الذي يتجسس على القوم وهم في حديث كنوا عنه بترهما به وعن ابي عبيدة انه قال فاعول من كننت الشيء اذا اخفيته وسترته قال ومعناه ان القوم يكنون عنه احاديثهم وقيل هو لغة موكدة من كانون لشدة برده ولذلك يقولون ابرد من صحو الكوانين قلت ويكنى بالكانون عن الثقيل وتقول العرب قد كونت علينا اي ثقلت

صحيفة المتلمس تضرب مثلا لمن يحمل كتابا فيه حتفه واصلها ان عمرو بن المنذر بن امرئ القيس كان يرشح قابوسا اخاه وهما لهند بنت الحرث بن عمرو الكندي اكل المرار ليملك بعده فقدم المتلمس عليه بطرفة بن اخته فجعلهما في صحابة قابوس وامرهما بلزومه وكان قابوس شابا يعجبه اللهو وكان يركب يوما في الصيد فيركض ويتصيد وهما معه يركضان حتى رجع عشية وقد لعبا فيكون قابوس من الغد في الشراب فيقفان بباب سرادقه الى العشي وكان قابوس يوما على الشراب فوقفا بابه النهار كله ولم يصلا اليه فضجر طرفة وقال ٭

٭ فليت لنا مكان الملك عمرو ٭ رغوثا حول قبتنا تخور ٭
٭ من الزمرات اسبل قادماها ٭ وضرتها مركنة درور ٭

٭ يشاركنا لنا رخلان فيها ٭ وتعلوها الكباش فما تنور ٭
٭ لعمرك ان قابوس بن هند ٭ ليخلط ملكه نوك كثير ٭
٭ قسمت الدهر في زمن رخي ٭ كذاك الحكم يقصد او يجور ٭
٭ لنا يوم وللكروان يوم ٭ تطير البائسات ولا تطير ٭
٭ فاما يومهن فيوم سوء ٭ يطاردهن بالحزب الصقور ٭
٭ واما يومنا فنظل ركبا ٭ وقوفا ما نحل وما نسير ٭

وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو وكان كريما على عمرو بن هند وكان سمينا بادنا فدخل مع عمرو الحمام فلما تجرد قال عمرو بن هند لقد كان ابن عمك طرفة رآك حين قال ما قال وكان طرفة هجا عبد عمرو فقال ٭

٭ فلا خير فيه غير ان له غنى ٭ وان له كشحا اذا قام هضما ٭
٭ تظل نساء الحي تعكفن حوله ٭ يقلن عسيب من سرارة ملهما ٭
٭ له شربتان بالعشي وشربة ٭ من الليل حتى آض جبسا مورما ٭
٭ كان السلاح فوق شعبة بانة ٭ ترى وردآء للاسرة اصحما ٭
٭ ويشرب حتى يغمر المحض قلبه ٭ فان اعطه اترك لقلبي مجثما ٭

فلما قال له ذلك قال عبد عمرو انه قال وانشد فليت لنا مكان الملك عمرو فقال ما اصدقك عليه وصدقه ولكن خاف ان يندم ويدركه الرحم فمكث غير كثير ثم دعا المتلمس وطرفة فقال لعلكما اشتقتما الى اهلكما وسركما ان تنصرفا قالا نعم فكتب لهما الى ابي كوب عامله على هجر ان يقتلهما واخبرهما انه قد كتب لهما بحباء معروف واعطى كل واحد منهما شيئا فخرجا وكان المتلمس قد اسن فمر بنهر الحيرة على غلمان يلعبون فقال المتلمس هل لك في كتابينا فان كان ما فيهما خيرا مضينا له وان كان شرا اتقيناه فابى طرفة عليه فاعطى المتلمس كتابه بعض الغلمان فقراه عليه فاذا فيه السوءة فالقى كتابه في المآء فقال لطرفة اطعني والق كتابك فابى طرفة ومضى بكتابه قال ومضى المتلمس حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام وقال المتلمس في ذلك ٭

٭ من مبلغ الشعرآء عن اخويهم ٭ نبا فتصدقهم بذاك الانفس ٭
٭ اودى الذي علق الصحيفة منهما ٭ ونجا حذار حبائه المتلمس ٭
٭ القى صحيفته ونجت كور ٭ وجناء مجمرة المناسم عرمس ٭
٭ عيرانة طبخ الهواجر لحمها ٭ فكان نقبتها اديم املس ٭
٭ القى الصحيفة لا ابا لك انه ٭ يخشى من الحباء النقرس ٭

ومضى طرفة بكتابه الى العامل فقتله وحكي عبيد راوية الاعشى قال حدثني

الاعشى قال حدثني المتلمس واسمه عبد المسيح بن جرير قال قدمت انا وطرفة بن العبد
على عمرو بن هند وكان طرفة غلاما معجبا تايها الجعل يتخلج في مشيته بين يديه فنظر
اليه نظرة كادت تقتلعه من مجلسه وكان عمرو لا يتبسم ولا يضحك وكانت العرب
تسميه مغرط الحجارة لشدة ملكه وملك ثلاثا وخمسين سنة وكانت العرب تهابه
هيبة شديدة فقلت لطرفة حين القمنا يا طرفة اني اخاف عليك من نظرته اليك
مع ما قلت لاخيه قال كلا قال فكتب له كتابا الى المعكبر وكان عامله على البحرين
وعمان ولي كتابا فخرجنا حتى اذا هبطنا بذي الركاب من النجف اذا انا بشيخ عن
يساري يتبرز ومعه كسرة ياكلها ويقصع القمل فقلت تالله ان رايت شيخا احمق
واضعف واقل عقلا منك قال ما تنكر قلت تتبرز وتاكل وتقصع القمل قال
اخرج خبيثا وادخل طيبا واقتل عدوا واحمق مني والام حامل حتفه بيمينه لا يدري
ما فيه فنبهني وكانما كنت نايما فاذا انا بغلام من اهل الحيرة فقلت يا غلام اتقرا قال
نعم قلت اقرا فاذا فيه باسمك اللهم من عمرو بن هند الى المعكبر اذا اتاك كتابي هذا
مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيا فالقيت الصحيفة في النهر وذلك حين اقول

• القيتها بالثني في جنب كافر • كذلك اقنو كل قط مضطل •
• رضيت لها لما رايت مدارها • يجول بها التيار في كل جدول •

وقلت يا طرفة معك والله مثلها قال كلا ما كان ليكتب بمثل ذلك في عقر دار قومي
فاتى المعكبر فقطع يديه ورجليه ودفنه حيا ويقال في المثل جاء بصحيفة المتلمس
اذا جاء بالداهية •

صحيفة المسن يقال فلان كصحيفة المسن تشحذ ولا تقطع يضرب لمن يحرج ولا يحسن تصرفه

صحيفة الاشج وابن نسطور يذكران عند المحدثين فيما لا يلتفت اليه ولا يعتنى
به قال السلفي الحافظ •

• حديث بن نسطور وقيس ونعيم • وبعد اشج الغرب ثم خراش •
• ونسخة دينار ونسخة تربه • ابن هدبة القيسي شبه فراش •

قال ابن عات كان الحافظ السلفي اذا فرغ من انشاد هذين البيتين ينفخ في
يديه اشارة الى هذه الاشياء كالريح •

صخرة الله في الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه
لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها •

صخيرات اليمامة منزلة نزلها النبي صلى الله عليه وسلم •

صداء القلب الشبع قال بعض الحكماء لكل شيء صداء وصداء القلوب شبع البطن

صدر الامر وعجزه قال ابو تمام

• للامر عليهم ان تتم صدوره • وليس عليهم ان تتم عواقبه • وقال اخر
لو ان صدور الامر يبدون للفتى • كاعجازه لم تلقه يتندم

صدر البازي يشبه به كل شيء حسن التخطيط بديع التحبير ويذكر في الحسن
والملاحة مع سالفة الغزال وطوق الحمام وجناح الطاووس وصدر البازي اسم
مكان بالوادي الاخضر بدمشق قال فيه ابن مكانس من طرديته المشهورة

والشرفان عقلة الجنان • هما جناحان لصدر البازي • والنهر خط لهما موازي
يذكر في منازل المنازي • حيث الحصا ظن لالي عقد •

وقال فيه الامير المنجكي • وقفت بصدر الباز والعقل حاير •
• وقد صفقت خيل العتاق عشية • كسطرين ممدودين في جانبي طرس •

والباز لغة في البازي جمعه ابواز وبيزان وجمع البازي بزاة وبواز وابوز وبوز
وبيزان كانه من بوابيز ويقال باز وبازان وابواز وبازو بازيان وبوز

صدع الزجاج يضرب لما لا يجبر ولا يلتئم قال الاعشى

• فبانت وقد اسارت في الفواد • كصدع الزجاجة لا يلتئم •

وفي المثل فارقه فراقا كصدع الزجاجة اي فراقا لا اجتماع بعده قال ذو الرمة

• ابى ذاك او يندى الصفا من متونه • ويجبر من رفض الزجاج صدوع •

صدق ابي ذر يضرب به المثل في الصدق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعد النبيين اصدق لهجة من ابي ذر ومن املح
ما سمع في ضرب المثل به قول الصاحب في انسان كذوب الفاختة عنده ابو
ذر لان الفاختة يضرب بها المثل في الكذب وابو ذر يضرب به المثل في الصدق

صدق توبه هو توبة الحميري صاحب ليلى الاخيلية اشتهر بها واشتهرت
به ومن غريب ما يحكى عنه في كثير من كتب التاريخ انه قال

• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني جندل وصفايح •
• لسلمت تسليم البشاشة او زقا • اليها صدى من جانب القبر صايح •

فيقال انه مات وبعد موته مرت على قبره وهي راكبة على جمل ومعها زوجها فقال لها
زوجها هذا قبر الكذاب سلمي عليه حتى ننظر وعده الذي وعد به فقالت له خله فانه قد
مات الى رحمة الله تعالى فقال لها لا بد من ذلك فسلمت عليه فطار من جانب القبر طاير
فهاج جملها واضطرب فوقعت فاندقت عنقها فدفنوها الى جانبه وهذا
من غرايب الاتفاق ويحكى عن الحجاج انه قال لليلى سالتك بالله يا ليلى هل

احسست من توبة امراتكرهينه فقالت لا والذى اسأله ان يصلحنا يا ايها الامير غير انه
قال قولا ظننت فيه انه قد خضع لبعض الامر فقلت •

• وذى حاجة قلنا له لا تبح بها ❖ فليس اليها ما حييت سبيل •
• لنا صاحب لا ينبغى ان نخونه ❖ وانت لاخرى فارغ وخليل •

فلا والذى قضا عليه الموت ما فهمت عنه اشارة بعدها لشئ اكرهه

صدق الحلاوه يقال هذا الشئ صادق الحلاوة يراد شديد الحلاوة كما
يقال خل حاذق وتظرفوا فيه كما قال ابن النقيب •

• قالوا فلانا يصوغ كذبا • يكسوه من لفظه حلاوه •
• حلو حديث فقلت من لى • لو انه صادق الحلاوه •

صدق القطا يضرب به المثل فى الصدق فيقال اصدق من القطا لان
لها صوتا واحدا لا تغيره وصوتها حكاية لاسمها تقول قطا قطا ويقال انسب من
قطاة لانها تنسب حين تصوت باسم امها قال ابو وجزة السعدى •

• ما زلن ينسبن كل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج •

ما زلن يعنى الاتن التى وردت الماء ينسبن جعل الفعل لهن لانهن اثرن القطا عن
اماكنها حتى قالت قطا قطا فلما كن سبب النسبة جعل الفعل لهن كقوله تعالى كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما لما كان ابليس سبب النزع جعل النزع له نفسه ونصب
وهنا على الظرف والجملة بعد قوله كل صادقة صفة لها والعرم جمع الاعرام وهو الذى
فيه سواد وبياض اى باتت القطا تباشر بيضات عرما وكذلك يكون بيض القطا
وجعل بيض غير ازواج لان بيض القطا يكون افرادا ثلاثا وخمسا

صدق الوادى اعاليه ومقادمه كصدا يره

صديق ابليس هو عبد الله بن هلال الذى يقال له الساحر وكان فى زمن
الحجاج وكان صاحب شعبذة ونيرنجيات يدعى ان ابليس يترائى له ويصادقه
ويطلعه على اسراره ولما قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص اخبرنى عبد الله بن
هلال صديق ابليس انك تشبه ابليس قال وما ينكر الامير ان يكون سيد
الانس يشبه سيد الجن فتعجب من قوة جوابه •

صراة حوض فى المثل صراة حوض من يذقها يبصق يضرب مثلا للرجل يجتنبه
اهله وجيرانه لسوء مذهبه والصراة الماء المجتمع فى الحوض وفى البير وغيرهما فيبقى الماء فيه اياما ثم يتغير

صرح هامان بناه لفرعون من الآجر وهو اول من استعمله كما حكى الله تعالى عن فرعون
اذ قال ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى يا هامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلى اطلع الى اله موسى

صرخة الحبلى وصيحة الحبلى يتمثل بها فى الصيحة الشديدة عند المصيبة او غيرها

صرد السهم يقال اصرد من السهم بمعنى النفوذ قال الشاعر •

• فما بقيا على تركتمانى • ولكن خفتما صرد النبال •

صرار الليل مشددة الجدجد وهو اكبر من الجندب وبعض العرب تسميه الصدى

صرف الحديث فى حديث ابى ادريس الخولانى من طلب صرف الحديث يبتغى به اقبال وجوه
الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك
لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام
اى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء فى حديث الغريب عن ابى
ادريس والحديث مرفوع من رواية ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن ابى داود

صريح الايمان الوسوسة والصريح الخالص من كل شئ وهو ضد الكناية يعنى
ان صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة
لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان
لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا

صرير المحامل شبه بها صرير الفرش وهو كناية عن النكاح العنيف قال ابو عثمان
الخالدى • واذا الليل كف كل رقيب وعاذل • صرت الفرش تحت قوم صرير المحامل

صريع الدلا شاعر معروف

صريع الغوانى مسلم بن الوليد شاعر جيد القول

صريف الاقلام فى الحديث اسمع من صريف الاقلام اى جريانها بما تكتب من
اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى انه كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية

صريم سحر يقال جاء صريم سحر اذا جاء آيسا خايبا قاله ابن الاعرابى وانشد

• ايذهب ما جمعت صريم سحر • طليقا ان ذا لهو العجيب •

الصريم بمعنى المصروم والسحر السرية والطليق بالطا والظا المجان يقال ذهب فلان
بغلامى طليقا اى بلا ثمن وتقدير البيت ايذهب ما جمعته وانا مجهود مكدود مجانا

صعدة بنى عوف هو ابن فهر فى بلاد فهم فى اخبار ثابت بن جابر تابط شرا فقال

• فاذا يقوم بصعدة فى رملة • لبدت بريق ديمة لم تغدق •

صعو الدقل يقولون فلان يصعد الدقل اذا كان ماثونا قال الثعالبى قرات
فى كتاب البصائر لابى حيان قال قال المتوكل يوما لعبادة اهب لك
هذا الخصى قال يا امير المؤمنين انا اركب زورقا بلا دقل

صفرة الصفق هي طائر صغير كالعصفور وهو احمر الراس روي عن مالك بن دينار انه كان
يقول الناس اشكال كاجناس الطير الحمام مع الحمام والبط مع البط والصعو مع الصعو والغراب
مع الغراب وكل انسان مع شكله ومما يتمثل به في الصغر الحبة والصوابة والقراد
صفا الاطيط موضع في قول امرئ القيس فصفا الاطيط فصاحتين فعاشم
صفاء الدمعة يقال اصفى من الدمعة ومثلها الماء
صفر الاناء كناية عن الفقر وفي الدعاء نعوذ بالله من صفر الاناء وقرع الفناء
وفي المثل صفرت يداه من كل خير اي خلتا
صفر الوطاب كناية عن الهلاك يقال صفرت وطابه والوطب سقاء اللبن وصفرت
خلت وقيل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وانشدوا قول امرئ القيس

فافلتهن علباء جريضا • ولو ادركنه صفر الوطاب •

قوله جريضا اي باخر رمق وادركنه لقتل ومن قتل ومات ذهب قراه وخلت وطابه
من حلبه وقيل معنى صفر الوطاب خلا اساقيه من الالبان التي يحقن فيها لان نعمه
اغير عليها فلم يبق له حلوبة واما قولهم صفرت عياب الود بيننا فانما يضرب في
انقطاع المودة وانقضائها •
صفع الذل يضرب بكراهته المثل فيقال احمض من صفع الذل في بلد الغربة
صف النعال يضرب مثلا لمكان الذليل فيقال في صف النعال لا في صف
الرجال كما يقال هو بمزجر الكلب ويقال اذل من النعل
صفقة ابي غبشان يضرب بها المثل في الخسران وقد تقدم ذكر قصة بيعه مفاتيح بيت
الله بزق خمر وهو سكران لقصي بن كلاب فافاق ابو غبشان من سكره نادما
فقال الناس احمق من ابي غبشان واندم من ابي غبشان واخسر صفقة من ابي غبشان
صفقة المغبون هي بيعة المغبون والصفقة في الاصل مصدر يقال صفق بيديه يصفق
صفقا اذا ضرب باحداهما على الاخرى وكانت صفقة البيع عند العرب ان يضرب المشتري
بيده على يد البايع فان رضي تم البيع ثم سمي عقد البيع الصفقة
صفير البلبل يضرب بشدته المثل فيقال اصفر من بلبل **صقال الراي** المشوق
صكة عمي قايم الظهيرة واختلف في اصله فقيل كان عمي رجلا مغوارا فغزا قوما كان
عند قايم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثلا لكل من جاء ذلك الوقت وقيل المراد به
الظبي لانه يبدد في الهواجر فيصطك بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغر الاعمى تصغير ترخيم
فقيل عمي كما صغروا ازهر واسود فقالوا زهير وسويد وفي القاموس الصكة شدة
الهاجرة ويضاف الى عمي رجل من العمالقة اغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم

صلاء العرب قال عمر رضي الله عنه الشمس صلاء العرب ويقال ايضا الشمس حمام العرب
صلابة الدرقة يقال فلان صلب الدرقة يكنون به عن الوقح ومثله ضيق الدرقة
ويقال في معناه فلان متبرقع بصخرة انشد بعضهم لابن الحجاج

• يا صفيق الوجه قل لي • قد تبرقعت بصخره •
• هامة في بطن حوت • وقرون في المجره •

وابلغ ما جاء فيه قول الاعرابي لو دق بوجهه الحجارة لرضها ولو خلا باستار الكعبة
لسرقها وفي امثال المولدين على ما ذكره الميداني صلابة الوجه خير من غلة بستان
صلخ النعامة في المثل اصلخ كاصلخ النعامة اي صلخه الله كما صلخ النعامة اي اصمه
كما اصم النعامة وهذا كما يقال للنعامة صلخ الاذنين •
صلد الزناد يقال اصلدت زناده اذا قدح فلم يور يضرب للبخيل يسال فلا
يعطي قال صلدت زنادك يا يزيد وطالما تقبت زنادك للضريك المرمل الذي نفد زاده
صلف الجوز قعقعته ويكنى ابا القعقاع وفي المثل اصلف من جوزتين في غرارة
لانهما يصوتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما فيضرب لمن لا خير عنده
صلف الملح يقال اصلف من ملح في ماء كذا في الامثال للميداني
صلفاء النعام موضع بديار بني كلاب وغطفان بين النقرة والمغيثة له يوم
صل اصلال من امثالهم عن ابي زيد انه لصل اصلال قال واصله من الحيات
شبه به الرجل المنيع الداهية وفيه يقول الشاعر

ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالمنايا صل اصلال

صمصامة عمرو بن معدي كرب اشهر سيوف العرب وبه يضرب المثل في كرم الجوهر
وحسن المنظر والمخبر والمضاء والتصميم وكان هو فارس اليمن حسن الاستعمال في
الجاهلية كثير الغناء به في الاسلام وفيه يقول

سناني ازرق لا عيب فيه وصمصامي يصمم في العظام

صماء الغبر هي الحية يضرب مثلا للداهية العظيمة الشديدة قال الشاعر

يا ابن المعلى نزلت احدى الكبر داهية الدهر وصماء الغبر

صناديد القدر نوايبه العظام والغوالب روي عن الحسن رضي الله تعالى عنه انه
قال نعوذ بالله من صناديد القدر والصناديد الدواهي غالب صنديد
صناديد قريش هم اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم
صنان التيس قال بعض نساء العرب

• نكحت المديني اذ جاءني • فيا لك من نكهة عاليه •

له زفر كصنان التيوس • فاعلا على المسك والغاليه •

صنجات النجوم من التشبيه البديع قلت فلو وضعت صنجات النجوم من ميزان السماء

فى كفه لم توازن مناقبه الغر ونسبت الى طيش وخفه •

صنعة تنوط التنوط كالتكرم والتنوط بضم التاء وكسر الواو الواحدة تنوطة انما

سمى تنوطا لانه يدلى خيطا من شجرة ثم يفرخ فيها وهو طائر يركب عشه بين عودين

من اعواد الشجرة فينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه

بيضه فلا يوصل اليه حتى تدخل فيه اليد الى المعصم •

صنعة السرفة يضرب بها المثل فى عجيب نظمها وبديع تركيبها وصنعة كفها والنظر

فى عواقب امرها وقد اختلفوا فى نعتها قال اليزيدي هى دويبة صفيق تنقب الشجرة تبنى

فيه بيتا وقال ابو عمرو بن العلا هى دويبة صغيرة مثل نصف عدسه تنقب الشجر

ثم تبنى فيه بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت منخرطا من اعلاه الى اسفله

كان زواياه قومت على محط وله فى احدى صفائحه باب مربع قد الزمت اطراف

عيدانه من كل صفيحة اطراف عيدان الصحيفة الاخرى كانها مغزوه وقال محمد

بن حبيب هى دويبة تنسج على نفسها بيتا فهونا ووسها حقا والدليل على ذلك

انه اذا نقض هذا البيت لم توجد الدوده فيه حية اصلا وزاد بعض رواة

الاخبار على ابن حبيب زيادة فزعم ان الناس فى اول الدهر تعلمون الحيل من

افعال البهايم وصنوف الحيوان فتعلموا من السرفة احداث النواويس لموتاهم

واتخذوها فى خرط وشكل بيت السرفة ويقال واد سرف اى كثير السرفة وارض

سرفه وسرفت الشجرة اذا اصابتها السرفة ويقال اصنع من سرف ويقال منه

سرف زاد الثعالبى وتعلموا الحقنة من الطائر الذى اذا احصر جاء الى البحر فاخذ منه الحقنة

بمنقاره ثم ادخله فى دبره فصبه فيه فاذا فعل ذلك استطلق بطنه فى ساعته واستخرجوا

آلات الحرب فاخذوا الرمح من قرن الكركند والسيف من ناب الخنزير والسهم من

شوك الدلول والترس من ظهر السلحفاة •

صنعة طب لمن حب يضرب مثلا فى التنوق فى الحاجة واحتمال التعب فيها اى

اصنع هذا الامر لى صنعة من طب لمن حب اى صنعة حاذق لانسان يحبه وانما قال

حب لمزاوجة طب والا فالكلام احب وقال بعضهم حببته واحببته لغتان

صنعة النحل انما ضرب المثل بصنعته لما فيه من النيقة فى عمل العسل قال الشاعر

فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الا انه عمل النحل •

صناجة العرب يقال للاعشى صناجة العرب لكثرة ما غنت بشعره ويقال بل

لانه اول من ذكر الصنج فى شعره حيث قال •

ومستجيب تخال الصنج يسمعه • اذا ترجع فيه القينة الفضل •

صواحب يوسف يقال للنساء عند شكايتهن وذم اخلاقهن وقال عليه السلام

لبعض نسايه وهو يعاتبها انكن صويحبات يوسف عليه الصلاة والسلام

صوت عروة هو الرحال بن جعفر من بنى عامر بن صعصعة رحل الى معوية بن الجون

الكندى فغزا معوية ببنى حنظلة قوما من بنى عامر واستصحبه معه فلما كانوا بوارداث

قال لمعوية ان لى حق صحبة ورحلة واريد انذر قومى من ههنا وبينه وبينهم مسيرة

ليلة فعجب معوية منه واذن له فصاح يا صاحباه ثلاث مرات فسمعه قومه من الشعب

فاستعدوا وسياتى ذكره فى فتكة البراض قاتله وفى يوم الفجار

صوت الغراب يضرب مثلا للشى الحقير فى قولهم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد

المشتم ويزاد فى ضربه بانه يقدم على الخطير ويروى المشيم من الشبام وهو خشبة

تعرض فى فم الجدى لئلا يرضع امه ويعنى ههنا الاسد الذى قد شدوا فاه ومن روى

المشتم جعله من شتامة الوجه واصل المثل ان امراة افترست اسدا ثم سمعت صوت

غراب ففزعت **صوت المودة** هى الصدق •

صوت الحمار يضرب به المثل فى العسر والنكد والنكارة

صوف الكلب يضرب به المثل فى القلة والعسر فيقال اعسر من صوف الكلب كما يقال

مخ الذر ولبن الطير ويقال لمحتاج الى الصوف من جز الكلب قال الشاعر •

• من جز كلبا ما فى الكلب من وبر • امسى لعمرك محتاجا الى الصوف •

صوفية الدينور ويضرب بهم المثل لكثرتهم بها واستيطان اعيانهم اياها ونفاق

مذهبهم فيها كما كان يقال حكماء يونان وصاغة حران وحاكة اليمن وكتاب السواد وفطنة

سجستان ولصوص طوس وجرابزة مرو وملاح بخارا وصناع الصين ورماة الترك وكتاب الهند

صولة الجمل تقول العرب فى امثالها اصول من جمل ومعناه اعض وفى الحديث ان المعرفة

لتنفع عند الجمل الصؤول والكلب العقور انتهى قال الميدانى اصول من جمل معناه اعض يقال

صال الجمل وعقر الكلب قاله حمزة قلت وقال غيره صال اذا وثب صولا وصولة وصيالا

والفحلان يتصاولان اى يتواثبان وصال العير اذا حمل على العانة فاما صال اذا عض فلم

تفرد به حمزة واما قولهم جمل صؤول فقال ابو زيد صؤول البعير بالهمز يصول صالة اذا

صار يقتل الناس ويعدوا عليهم فهو صئول وذكر الحديث المذكور وانشد •

• ولم يخشوا مصاولة عليهم • وتحت الرغوة اللبن الصريح • ويروى مصالتهم

صولة الكريم يقال اتقوا صولة الكريم اذا جاع وصولة اللئيم اذا شبع ويقال بل

نعوذ بالله من صولة الكريم اذا جاع ومن ضربة الجبان اذا خاف

صومعة الحواس هي الراس

صياح الكركي في المثل لا يفزع البازي من صياح الكركي يضرب في العظيم لا يخاف الحقير

صيام داود يذكر كثيرا وفي الحديث احب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

صيحة الحبلى يتمثل بها في الخطر فيقال نحن على صيحة الحبلى ويروى وصرخة الحبلى

صيد ابن اوى يضرب مثلا لما يشق طلبه فاذا ظفر به ليس له طائل قال الشاعر

• كابن آوى وهو صعب صيده • فاذا اصيد يساوي خردله •

واحسن منه قول الآخر •

• ان ابن آوى لشديد المقتنص • وهو اذا ما صيد ريح في قفص •

صيد الدبق يقال فلان يصطاد بالدبق يكنى بذلك عمن يقول بالصبيان الصغار لان صغار الطير تصاد بالدبق دون كبارها •

صيقل الاحساب السماحة قال الشاعر • ان السماحة صيقل الاحساب •

صيقل القلب هو الهزل قال الغزي •

فالقلب يصدى بالحقايق حده • مللا ولولا الهزل يصقله نبا وقال آخر

• والهزل احيانا جلاء القلب • وقال ابو فراس •

• اروح القلب ببعض الهزل • تجاهلا مني بغير جهل •

• افرح فيه فرح اهل الفضل • والهزل احيانا جلاء العقل •

صيقل المودة العتاب قال ان العتاب صيقل المودة

صياد الفوارس هو عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم يضرب به المثل في الفروسية فيقال اصيد من صياد الفوارس وكان يلقب بسم الفرسان

حرف الضاد المنقوط • ضابط الحيل هو ابقراط

ضالة غطفان هو سنان بن حارثة المزني يضرب به المثل في خفاء الخبر والضلال ويقال اضل من سنان وذلك ان قومه عنفوه على جوده فقال لا اراني يوخذ على يدي فركب ناقة يقال لها الجهول ورمى بها الفلاة فلم ير بعد ذلك فسمته العرب ضالة غطفان وقالوا في ضرب المثل به حتى يرجع ضالة غطفان وفي ذلك يقول زهير •

• ان الرزية لا رزية مثلها • ما يبتغي غطفان يوم اضلت •

• ان الركاب لتبتغي ذا مرة • بجنوب نخل اذا الشهور احلت •

ضالة المسلم العلم ضالة المومن الحكمة ومعناه ان المومن يحرص على جمع الحكم من اين يجدها •

ضائف الليث يضرب لمن غر بنفسه ويقال ضائف الليث قتيل المحل يعني المضطر يقال ضافه يضيفه اذا اتاه ضيفا تقول لا يضيف الا من قتله المحل والجدب •

ضب السحا قال الجاحظ العرب تقول ضب السحا كما تقول تيس الرمل وقنفذ برقة وارنب الخلة وشيطان الحماطة فيفرقون بينها وبين غيرها اما في السمن واما في الخبث واما في القوه

ضب قلعة يضرب بشدته المثل فيقال انه لضب قلعة والقلعة الصخرة واذا احتفر جحره فيها كان انفع له يضرب للعزيز المانع •

ضب كدية من امثال العرب ما هو الا ضب كدية اي لا يقدر عليه والكدية قطعة من الارض غليظة وانما نسب الضب اليها لانها لا تحتفر ابدا الا في صلابة خوفا من انهيار الجحر عليها قال كثير •

• فان شئت قلت له صادقا • وجدتك بالقف ضبا جحولا •

• من اللاء يحفرن تحت الكدى • ولا يبتغين الدماث السهولا •

وفي مجمع الامثال انه لضب كلدة ويروى وضب قلعة وضب كدية اي لا يدرك حفرا ولا يوخذ مذنبا الكلدة المكان الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله لا يوخذ مذنبا اي ولا يوخذ من قبل ذنبه من قولهم ذنب الجراد اذا ابدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يضرب لمن لا يدرك ما عنده وفي القاموس ضباب الكدية سميت به لولعها بحفرها وفي المثل ضبة حزن في حوامي قلع الحوامي النواحي والاطراف والقلع الصخرة العظيمة والضبة اذا كانت في مثل هذا المكان لا يقدر عليها صائدها يضرب لليقظ الحازم لا يخادع عن نفسه وماله •

ضبط الاعمى يراد ضبطه للاشياء فيقال اضبط من اعمى ومنه قول العامة مسكه مسكة اعمى في قرنه ومثله الصبي في قوة الضبط ومما يتمثل بضبطه من الحيوان الذر والنملة

ضبيعة اضخم قبيلة واضخم لقب ضبيعة فهو كقولك قيس قفه •

ضحك الارض اخراجها النبات والزهرة وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب • فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله • ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب •

وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي قلت وهو المجاز المعروف الآن بالاولى وهو احسن انواعه وفي المثل

تركنا البلاد تتحدث هذا يجوز ان يراد به الخصب وكثرة اصوات الذباب ويجوز ان يراد
به القفار التي لا انيس بها ولا يسكنها غير الجن كقول ذي الرمة

للجن بالليل في حافاتها زجل ... كما تجاوب يوم الريح عيشوم

ضحك الافاعي يضرب مثلا للغموم يضحك وشر الشدايد ما يضحك قال ابو عون

ان ابا فرعون زين الكون ... املح شي طللا وصون
يضحك ان مرت به ممطون ... ضحك الافاعي في جراب النون

ومثل ذلك قول اهل بغداد ضحك الجوز بين حجرين

ضراء الله قبيلة قيس هكذا جاء في الحديث وهو بالكسر جمع ضرو وهو من
السباع ما ضري الصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها
يقال ضري بالشي يضري ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده

ضراط العير يضرب به المثل في الضراط لانه لا حيوان اضرط منه ومثله العنز والحق بهما الغول

ضراوة اللحم في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة
كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد
يصبر عنه فدخل في باب السرف في نفقته

ضرام العرفج يشبه به الشي الاحمر المتوقد وفي حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج
العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف

ضراير الحسنا يضربن مثلا لحساد الافاضل قال الشاعر

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... فالقوم اعداء له وخصوم
كضراير الحسناء قلن لوجهها ... حسدا وبغيا انه لذميم

ضرب الاخماس للاسداس من المثل ضرب اخماسا لاسداس الخمس والسدس من اظماء الابل
والاصل فيه ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا ثم سدسا حتى
اخذت في السير صبرت عن الماء وضرب بمعنى بين واظهر كقوله تعالى ضرب الله مثلا
والمعنى اظهر اخماسا لاجل اسداس اي رقي ابله من الخمس الى السدس يضرب لمن يظهر
شيئا ويريد غيره ويضرب للمكار الذي يريد امرا وهو يظهر غيره انشد ثعلب

الله يعلم لولا انني فرق ... من الامير لعاتبت ابن نبراس
في موعد قال لي فيه غدا فغدا ... من قوله ضرب اخماس باسداس

ضرب الاصدرين كناية عن الفراغ وعدم قضاء الحاجة فيقال جاء يضرب باصدريه
ويروى بالسين والزاي والاصل في الكلمة السين ولا يفرد وهما المنكبان في كلام

الحسن في الاثير يضرب اصدريه ويخطر في مذرويه

ضرب الاصم يتمثل به في الذي يبالغ فيه فاعله فيقال ضربه ضرب الاصم اي بالغ
فيه لانه لا يسمع الصياح فيرثي له ومنه قولهم خطوب صم

ضرب جناب هو كشداد قين بمكة كان يضرب السيوف تكالم الزبير وعثمان
فقال الزبير ان شئت تقاذفنا قال بالبعر يا ابا عبد الله قال بل بضرب جناب
وريش المقعد والمقعد رجل كان يريش السهام

ضرب الدهر في الحديث فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره و [ذهب بعضه]

ضرب العود كناية عن تحريك اليد عليه كانه يعلمه النغمات قال ابن نباتة

تجاسر عود اللهو يشبه صوتها ... فمن اجل هذا اصبح العود يضرب

واحسن منه ان يقال جس الوتر قال

اشارت باطراف لطاف كانها ... انابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الاوتار حتى كانها ... بنان طبيب في مجس عروق

ومما يحسن انشاده هنا قوله

وكانه في حجرها ولد لها ... تحنو عليه عند كل اوان
ابدا تدغدغ بطنه فاذا هفا ... عركت له اذنا من الاذان

ضرب المثل هو سيره في الافاق وذهابه كل مذهب في الشهرة وقلت في وصف [منشي]
جميع الامثال من روايعه تطرب ... ولكونها لم تلحقها في البلاغة تضرب

ضرطة الجبان يقال انتقوا ضرطة الجبان اذا خاف فانه لا يبقي ولا يذر ومن امثالهم عصا الجبان [اطول]

ضرطة الغايص هو ان يقول غص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك نهي عنه لانه غرر

ضربة لازب يضرب مثلا في الشي الملازم الواجب واللازب الثابت وهو افصح
من لازم في قولهم ضربة لازب قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شر بعده ... ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ومن محاسن البحتري قوله

واذا رايت الهجر ضربة لازب ... ابدا رايت الصبر ضربة لازب

ضرس البعير هو سيف علقمة بن ذي فيفان

ضرطة الجمل يضرب المثل بهوانها فيقال اهون من ضرطة الجمل ومثلها ضرطة العنز
ويروى اهون من عطفة عنز بالجرة وهي الضرطة ومما يتمثل بضرطة العير والغول [وتقدم]

ضرطة العروس يضرب المثل بسماحتها والمثل مولد [منه]

ضرطة وهب هو وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد صاحب بريد الحضرة افلتت

ضرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو غاص باهله فطار خبرها في الافاق ووقع في السن الشعرا وصارت مثلا في الشهرة حتى قالوا اشهر من ضرطة وهب وعمل احمد بن ابي طاهر كتابا في ذكرها والاعتذار عنها بعد اقتصاص كثير مما قيل فيه كقول ابن الرومي

يا وهب ذو الضرطة لا تبتئس * فان للاستاه افواها
واضرط لنا اخرى بلا كلفة * كانما مزقت

وقول الاخر

ايا وهب لا تجزع لافلات ضرطة * بناها عليك العايبون وافرطوا
ولا تعتذر عنها وان جل امرها * فقد يغلط الحر الكريم فيضرط

ضعف بروقه هي شجرة ضعيفة وقد مر وصفها في الشين قال

تطيخ اكف القوم فيها كانما * تطيخ بها في النقع عيدان بروق

ضعف بقه يضرب بها المثل في الضعف كما قال الشاعر في رجل اسمه ليث

يا من اسمه ليث * وهو اضعف من بقه
لقد باعد رب الناس * بين الاسم والخلقه

ومما يتمثل به في الضعف البعوضة والفراشه

ضعف العصا تقول العرب في وصف الراعي ضعيف العصا كانه لحسن رعايته لا يحتاج الى شدة وغلظة قال الراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما امحل الناس اصبعا

واخذ على ابن النجم قوله صلب العصا جاف عن التغزل قال الاصمعي لا يوصف راعي الابل بصلابة العصا ويقال عليها اصبع اذا كان جميلا وانشد الشهاب لنفسه

سقى الله مصرا مابه تلبس الربا * على هامة تاجا من النور رصعا
من النيل عذبا لا تزال ترى به * عليها اذا ما اجدب الدهر اصبعا

ومن كلام بعض العرب في وصف راع

هو لين العصا رقيقها * حسن السياسة وضعيفها * ضرب الابل شفوقها

ضفادع الجوف يراد بها الامعا ويقال فلان نقت ضفادع بطنه اذا جاع ومثله صاحت عصافير بطنه

ضلال الضب هو كحيرة في ان كليهما يتمثل به ومثله فيهما الورل وولد اليربوع لانها اذا خرجت من جحرها لم تهد للرجوع اليها وسوء الهداية اكثر ما يوجد في الضب والورل والديك

ضلال الموودة هو اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها قال حمزة واشتقاق ذلك من قولهم قد آدها بالتراب اي اثقلها ويقولون آدته العلة ويقول

الرجل للرجل اتئد في امرك قال الميداني قلت هذا حكم فيه خلل وذلك ان قوله ان اشتقاق الموودة من آدها بالتراب لا يستقيم لان الاول من المعتل الفاء والثاني من المعتل العين تقول من الاول واد يئد وادا ومن الثاني اد يؤد اودا اللهم الا ان يجعل من المقلوب ولا اعلم احدا حكم به قال حمزة وذكر الهيثم بن عدي ان الواد كان مستعملا في قبائل العرب قاطبة فكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فجاء الاسلام وقد قل ذلك فيها الا من بني تميم فانه تزايد فيهم ذلك قبل الاسلام وكان السبب في ذلك انهم كانوا منعوا الملك ضريبة الاتاوة التي كانت عليهم فجرد عليهم النعمان اخاه الريان مع دوسر ودوسر احدى كتايبه وكان اكثر رجالها من بكر بن وائل فاستاق نعمهم واستاق ذراريهم فوفدت وفود بني تميم على النعمان بن المنذر وكلموه في الذراري فحكم النعمان بان يجعل الخيار في ذلك الى النسا فاية امراة اختارت زوجها ردت عليه فاختلفن في الخيار وكانت فيهن بنت لقيس ابن عاصم فاختارت سابيها على زوجها فنذر قيس بن عاصم ان يدس كل بنت تولد له في التراب فواد بضع عشرة بنتا وبصنيع قيس بن عاصم واحيائه هذه السنة نزل القران في ذم واد البنات

ضليع بني الشيبان والقتلى وبني مالك والرجام مواضع

ضل اضلال بالكسر والضم واذا قيل بالصاد فليس فيه الا الكسر اي داهية لا خير فيه

ضمان الدرك هو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع بان يقول تكفلت بما يدركك في هذا المبيع ومن احسن ما قيل فيه * لك المعالي وعلى الفضل ضمان الدرك

ضمير الغيب قال بعض الشعرا

كم في ضمير الغيب من اسرار * تهدي اليسار الى ذوي الاعسار
فاستشعر الظن الجميل توقعا * لمناجح الاوطار في الاطوار

ضوء الصبح يقال في المثل اضوء من الصبح ومن النهار

ضيف ابراهيم للضيف الكريم لان الله عز وجل يقول في قصة ابراهيم هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين قال المفسرون انما قال ذلك لان ابراهيم قام عليهم ثم ما لبث ان جاء بعجل حنيذ سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون وكانوا اثني عشر ملكا وقيل ثلاثة جبرائل وميكائيل واسرافيل وسماهم ضيفا لانهم كانوا في صورة الضيف والضيف في الاصل مصدر ولذلك يطلق على الواحد والمتعدد

ضيف الامير يكنى به عن السمين مثل قولهم جاء الامير وتقدم

ضيق الحوصلة كناية عن البخل يقال انه ضيق الحوصلة

ضيق الدرق كناية عن الوقاحة فالعامة تقول فلان ضيق الدرق وصلب الدرق يكنون به عن الوقح

ضيق الذراع والذراع جعلته العرب كناية عن فقد الطاقة فقد قالوا فلان ضيق الذراع كما قالوا رحب الذراع بكذا اذا كان مطيقا له والاصل ان الرجل اذا طالت ذراعه نال ما لا يناله القصير الذراع فضرب ذلك مثلا في العجز والقدرة ويقو[لون] ضاق بالامر ذرعا و دراعا وضاق عنه اذا لم يطقه •

ضيق العطن قيل معناه ضيق الصدر وهو الموضع الذي تجتمع فيه الامور واصل العطن الموضع الذي تبرك فيه الابل حول الماء اذا شربت فاذا كان الرجل كثير المال عزيزا كان عطنه واسعا وعكسه اذا كان ذليلا قليل المال ثم ضرب مثلا للضيق الصدر والواسع الصدر وقال بعضهم العطن ههنا الموضع الذي يجتمع اليه فيه فاذا كان سخيا كان كثير الجمع واسع الموضع واذا كان بخيلا قل من ياتيه وكان موضعه ضيقا قال زهير بن ابي سلمى •

• وحسبه نفسه في كل منزلة • يكرهها الجبناء الضيق العطن •

وقال الاعشى • طويل النجاد رفيع العماد • سهل المياه و رحب العطن •

كناية عن البخل وهي كناية مشهورة قال ابن تميم •

• يعدد رعي وكم من مرة سلبت • في موقف الحرب روحي من يدي اجلي •

• ما عيبها غير ضيق العين وهي بما • تحويه من هجني في غاية البخل •

ضيق المجسه يقال فلان ضيق المجسة اي غير رحيب الصدر •

حرف الطاء

طارفة عين يقال جاء بطارفة عين اي بمال كثير •

طاعة اهل الشام اهل الشام مخصوصون بطاعة السلطان من بين جميع البلدان وبهم يضرب المثل في الطاعة والمبالغة وانما وريت زناد معوية بهم وكثيرا ما كان يقول اعنت على علي باربع كنت رجلا كتوما وكان رجلا ظهرة وكنت في اطوع جند وا[صلحه] يعني اهل الشام وكان في اعصى جند واخبثه يعني اهل العراق وتركته واصحاب الجمل وقلت ان ظفروا به كفيته وان ظفر بهم اعتددت بها عليه في ذنوبه وكنت اكثر تالفا لقريش واكثر تحببا اليها منه فيا لك من جامع الي ومفرق عنه ومن عون لي وعون عليه •

طاعة النسا كناية عن سخافة الراي وفي المثل طاعة النساء ندامة الطاعة بمعنى الاطاعة كالطاقة والجابة والمصدر في قوله طاعة النساء مضاف الى المفعول اي طاعتك النساء والطاعة لا تكون نفس الندامة ولكن سببها كانه قال طاعتك النساء مورثة للندم يضرب في التحذير عن عواقب طاعتهن فيما يامرن •

طاعة الولاة يستعمل في الامر المندوب اليه لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي المثل طاعة الولاة بقاء العز •

طاعون عمواس اول طاعون كان في الاسلام •

طاق اسماء في شرقي بغداد بين الرصافة ودار المملكة منسوب الى اسماء بنت المنصور وهو الذي يقال له باب الطاق كان طاقا عظيما يجلس اليه الشعراء •

طاق الحجام موضع قريب من حلوان العراق وهو عقد حجارة على قارعة طريق خراسان في مضيق بين جبلين عجيب البناء على السمك من الابنية المشهورة •

طالب العذر يقال طالب عذر كمنجح قال ابو عمرو اذا غضب عليك قوم فاعتذرت اليهم فقبلوا عذرك فقد انجحت في طلبتك اي صرت ذا نجح •

طالب القرن هو النعام وفي المثل كطالب القرن جدعت اذنه العرب تقول ذهب النعام يطلب قرنا فجدعت اذنه ولذلك يقال له مصطلم الاذنين وفيه يقول الشاعر •

• مثل النعامة كانت وهي سايمة • اذنا حتى زهاها الحين والجبن •

• جاءت لتشري قرنا او تعوضه • والدهر فيه رباح البيع والغبن •

• فقيل اذناك ظلم ثمة اصطلمت • الى الصماخ فلا قرن ولا اذن •

ويقال طالب القرن هو الحمار قال الشاعر •

• كمثل حمار كان للقرن طالبا • فاب بلا اذن وليس له قرن •

يضرب في طلب الامر يودي صاحبه الى تلف النفس

طاهر الباطن من عصمة الله من الوساوس والهواجس •

طاهر الظاهر من عصمة الله تعالى عن المعاصي •

طاهر السر من لا يذهل عن الله عز وجل طرفة عين وطاهر السر والعلا[نية] من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعة برعاية الجانبين •

طاووس الملايكة يراد به جبرائيل عليه السلام •

طائر الانسان عمله وما قدر له كانه طير اليه من عش الغيب ووكر القدر لما كانوا يتيمنون ويتشاءمون بسنوح الطاير وبروحه استعير لما هو سبب الخير والشر من قدر الله تعالى وعمل العبد وفي المثل طاير فلان اذا استخف كما يقال في ضده وقع طايره اذا كان وقورا •

طب عيسى يضرب به المثل لانه كان يبرى الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله تعالى قال المتنبي •

• فاجرك الاله على عليل • بعثت الى المسيح به طبيبا •

طبع البحتري يضرب به المثل لان الاجماع واقع على انه في الشعر اطبع المحدثين والمولدين وكان كلامه يجمع الجزالة والحلاوة والفصاحة والسلامة ويقال

ان شعره كناية معقودة بالقوافي لان فيه مثل قوله

والله يبقيه لنا ويحوطه ● ويعزه ويزيد في تاييده ● ومثله قوله

بقيت امير المومنين فانما ● بقاوك حسن للانام وطيب ●

ولا كان للمكروه نحوك مذهب ● ولا لخطوب الدهر فيك نصيب ●

فانظر الى شرف هذا الكلام وسهولته وصعوبته على من يقصد تعاطي مثله وممن ضرب المثل بطبعه السلامي حيث قال ●

واعطيت طبع البحتري وشعره ● فمن لي بمال البحتري وعمره ●

طحال البحرين قال الجاحظ في خصايص البلدان عن ثقات التجار الذين نقبوا في البلاد ان من اقام بالبحرين مدة ربا طحاله وانتفخ بطنه كما قال الشاعر ●

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ● ويغبط ما في بطنه وهو جايع ●

ومن اقام بقصبة تبت اعتراه سرور لا يدري ما سببه ولا يزال متبسما ضاحكا حتى يخرج منها ومن مشى واختلف في طرقات المدينة وجد فيها عرفا طيبا ورايحة عجيبة وشيراز من جميع بلاد فارس لها نغمة طيبة ومن اطال الصوم بالمصيصة في ايام الصيف هاج به المرار وان كثيرا قد جنوا من ذلك الاحتراق ومن اقام بالموصل حولا ثم تفقد عقله وجد فيه فضلا ولا بد لكل من قدم من شق العراق الى بلاد الزنج ان يجد فيه فضلا ما اقام فان اكثر من شرب النارجيل طمس الخمار على عقله حتى لا يكون بينه وبين المعتوه الا الشي اليسير ●

طحن الجبلي يكنى به عن الثقيل لان طحنها خشن ●

طراز الله قرى على عصا بعض جوار الخلفا مما عمل في طراز الله فاستعمل الصاحب هذه الاستعارة المليحة في شعر له فقال ●

رايت عليا في كمال جماله ● فشاهدت منه الروض ثاني مزنه ●

ولما تبدى لي طراز عذاره ● رايت طراز الله في ثوب حسنه ●

طرايف الصين كانت العرب تقول لكل طرفة من الاواني وما اشبهها صينية كانت ما كانت وقد بقي هذا الاسم الى الان على هذه الصواني المعروفة واهل الصين مختصة بصناعة اليد والحذق في عمل الطرف يقولون اهل الدنيا عمي ما عدانا الا اهل بابل فانهم عور ولهم الاغراب في خرط التماثيل والابداع في عمل النقوش والتصاوير حتى ان مصورهم يصور الانسان فلا يغادر شيا ثم لا يرضى بذلك حتى يصوره ضاحكا ثم لا يرضى بذلك حتى يفصل الضحك شماتة وضحك الخجل وبين المتبسم والمستغرب وبين ضحك السرور وضحك الهازي وتركيب صورة في صورة قلت اجمعوا على ان

احذق المصورين من صور لك الباكي المتضاحك والباكي الحزين والضاحك المتباكي والضاحك المستبشر ولاهل الصين الضفاير المستشفة يطبخ فيها الطبيخ فيكون قدا مرة وقصعة اخرى وخيرها المشمش اللون الرقيق الصافي الشديد الطنين ثم الزبدي على هذا الوصف ولهم الفرند الفايق والحرير المدفون التي تخفى فيه الصور وتظهر ويقال له الكيمخا وهو في شعر ابن الرومي ولهم المماطر المشمعة التي لا تبتل على الامطار الكثيرة ولهم مناديل الغمر التي اذا اتسخت القيت في النار ولم يحترق منها شي ولهم الحديد المصنوع تعمل منه المرايا والتعاويذ وغيرها وربما اشترى باضعاف وزنه فضة ولهم السنجاب الناري الذي هو انفس من الاوبار ولهم اللبود المغربية وغير ذلك مما سلم لهم فيه واتفقت الارا على استحسانه

طرب الزنج هم مخصوصون من بين الامم بشدة الطرب وحب الملاهي والاذعان وايثار الخلاعة والتصابي ضرب المثل باطرابهم لاسيما اذا دب الشراب فيهم وانضاف حره الى حرارة امزجتهم المكتسبة الى حرارة اهويتهم ●

طرة الصبح هي على التشبيه قال ●

طرة من تحت هدب شعره ● طرة صبح تحت اذيال الدجى ●

طرف الثمام يضرب مثلا لتسهيل الحاجة وقرب متناولها فيقال هو على طرف الثمام كما يقال هو على طرف الانا لان الثمام شجرة لا تطول فتشق على المتناول ويقال هو وابوه على طرف الثمة والثمام اذا كان يشبهه ●

طرف الموق يضرب به المثل في السرعة فيقال اسرع من طرف الموق ومن طرف العين وحي

من طرف الموق ●

طرق الحصا كانت العرب اذا ارادت اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارة ترك الرجل صاحبه حتى ينام فياخذ حصاة فيرمي بها الى جانبه فان انتبه توثق به وخرج ابو كبير الهذلي ومعه تابط شرا للغارة فلما جن الليل اووا الى موضع لينامو فتركه ابو كبير حتى نام فرمى الى جانبه بحصاة فساعة مست الارض وثب ثم عاد الى نومه ففعلها ثلاثا فكان ينتبه لوقعها ويثب ويجول يطلب لها راميا فلا يجد الا ابا كبير نايما فقال له عند الثالثة من يفعل هذا غيرك فضحك ابو كبير وقال اردت اختبارك ثم ذكر القصة في قصيدته التي يقول فيها ●

واذا رميت له الحصاة رايته ● ينزو لوقعتها طمور الاخيل ●

وفي المقامة التاسعة والاربعين يخاطب ابو زيد ابنه ● ومثلك لا تقرع له العصا ولا ينبه بطرق الحصا ● يريد ان ابنه كان فوق هذا في ذكاء القلب فهو كان منتبه ابدا وطرق الحصا ايضا من فعل الكهان ياخذ الكاهن حصيات فيضرب بها الارض وينظر اليها

فيخبر بالمغيبات ●

طريد الرجل هو الذي ولد بعده فالثاني طريد الاول ●

طريد النبي هو الحكم بن امية طرده النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وكان عثمان رضي الله تعالى عنه في خلافته رده بعد ان كان تشفع الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايام خلافتهما فاجابا الى ذلك ونفاه عمر رضي الله تعالى عنه عن مقامه باليمين اربعين فرسخا وهذه احد ما نقم على عثمان وكانت من اسباب قتله •

طريق العنصلين يقال اخذ وا طريق العنصلين ويروى اخذوا في طريق قالوا طريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة يضرب للرجل اذا ضل قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد وقال لا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة اذا اخطا انسان الطريق اخذ فلان طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذا الطريق فقال •

• اراد طريق العنصلين فياسرت • به العيس في نائي الصوى متشايم •

فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطا وليس كذلك

طريق القافيه لما قال اسحق بن ابراهيم الموصلي في وصف الخمر •

• وصافية تغشى العيون رقيقة • سليلة عام في الدنان وعام •

• ادرنا بها كاس الروية بيننا • من الراح حتى انزاح كل ظلام •

• فما در قرن الشمس حتى كاننا • من العي نحكي احمد بن هشام •

قال له احمد بن هشام لم هجوت مع الصداقة بيننا قال لانك قعدت على طريق القافية

طريق المنكدر طريق اليمامة الى مكة •

طست العروس يضرب به المثل في النقا فيقال انقى من طست العروس

طعام الحجل يتمثل به في عدم الجد في الشي لان الحجل ياكل الحبة بعد الحبة وفي الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل •

طعام يد الثريد ونحوه وطعام اليدين الدجاج الصحاح والشوا ونحو ذلك ولما كف حسان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال طعام يد ام طعام يدين فان قيل طعام يد مد اليه يده واكل منه وان قيل طعام يدين امسك •

طعام الحياة سئل بعضهم من طعام الما فقال طعم الحياة قال ابن المعتز •

• هات مني خذها ومنك فهات • صفو مشمولة كطعم الحياة •

• كل يوم يعفو الحوادث عنه • فانتهز فيه فرصة الاوقات •

طغيان القلم الطغيان كل شي مجاوزته حد مثله وطغيان القلم هو ان يجري بما لا

يقصده الكاتب فكان يطغى في ذلك •

طغيان السيل يقال اطغى من السيل تحت الليل •

طفرة النظام هي انه يقول بان الجزء ينتقل من المكان الاول الى المكان الثالث من غير ان يمر بالمكان الثاني بل يطفره فصارت طفرة النظام مثلا وفيمن يعدو السير ويقطع المسافة البعيدة في المدة القريبة •

طفل الذباب يقولون اطفل من ذباب ويقولون في الكناية عن المتطفل ذباب قال ابن دريد •

• اتيتك زائرا لقضاء حق • فحال الستر دونك والحجاب •

• ولست بواقع في قدر قوم • اذا كرهوا كما يقع الذباب •

وقال آخر • وانت اخو السلام وكيف انتم • ولست اخا الملمات الشداد •

• واطفل حين تجفى من ذباب • والزم حين تدعى من قراد •

طفيل العرايس ويقال له طفيل الاعراس ايضا وهو من غطفان ويقال انه من موالي عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يتبع الاعراس فياتيها من غير ان يدعى اليها وهو اول من فعل ذلك واليه ينسب الطفيليون •

طلاق الرجال الغزل من امثال المولدين ويقال هو حيض العمال ايضا •

طلايع الاحسان هو البشر قال الشهاب •

• اذا هطلت سحب احسانه • سقى الجود منه رياض المنى •

• طلايع احسانه بشره • كما سبق النور عض الجنا •

طلايع القلوب قال ابن المعتز في الفصول القصار العيون طلايع القلوب قال فيها اللحظ طرف الضمير وجعل ابو تمام القلوب طلايع الاجساد فقال

• شاب راسي وما رايت مشيب الراس الا من فضل شيب الفواد •

• وكذاك القلوب من كل باس • ونعيم طلايع الاجساد •

طلب الاثر بعد العين في المثل لا اطلب اثرا بعد عين يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته والعين الشي نفسه الذي يعاين اي لست ممن ترك الشي وهو يعاينه ثم تبع اثره حين فاته قاله مالك بن عمرو الباهلي الغساني قال اخيه سماك حين اراد الاقتصاص منه فقال دعني ولك ماية من الابل وكان اخذه واخاه سماكا بعض ملوك غسان في قتيل كان في عمالته فحبسهما زمانا طويلا ثم قال لهما اني قاتل احدكما فجعل يقول كل واحد منهما اقتلني فاختار قتل سماك فقال

• واقسم لو قتلوا مالكا • لكنت لهم حية راصده •

• براس سبيل على مرقب • ويوم على طرق وارده •

ام سماك فلا تجزعي • فللموت ما تلد الوالده •

وانصرف مالك الى قومه فمكث زمنا ثم مر بهم ركب فانشد احدهم الشعر فقالت امه قبح الله الحياة بعد سماك فخرج اخوه في طلب ثاره فلقي قاتله فقال له كف عني ولك مائة من الابل فقال لا اطلب اثرا بعد عين ثم حمل عليه فقتله •

طلح العبادي موضع لبني سنبس •

طلحة الجود هو ابن عمرو بن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة احد العشرة رضي الله عنه وهو طلحة الخير ايضا قال البوصيري طلحة الخير المرتضيا رفيقا واحدا يوم فرت الرفقاء ويقال له طلحة الفياض سماه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم غزوه ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود وطلحة الخير ايضا هو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه •

طلحة الدراهم هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

طلحة الطلحات هو ابن عبيد الله بن خلف الخزاعي واليه الاشارة بقول الشاعر

• رحم الله اعظما دفنوها • بسجستان طلحة الطلحات

وفيه يقول القايل مخاطبا له ايضا •

• يا طلح اكرم من مشى حسبا • واعطاهم لتالد •
• منك العطاء فاعطني • وعلى مدحك في المشاهد •

والسبب في تسميته طلحة الطلحات هو انه اشترى مائة مملوك ومائة جارية واعتق الجميع وزوج بعضهم ببعض وسمى كل ذكر ولد لهم طلحة •

طلحة الندى هو ابن عبد الله بن عوف الزهري •

طلع الامر هو السر يقال اطلعته طلع امري بالكسر اي بثثته سري

طلق الجموح يضرب مثلا للشاب الممعن في التصابي والخلاعة فيشبه بالفرس الجموح اذا عدى في جماحه لم يثنه شيء قال ابو نواس •

• جريت مع الصبا طلق الجموح • وهان علي ماثور القبيح •

طليعة الجسد القلب **طليعة المعدة** هي العين قال محمد بن جعفر طليعة المعدة العين فما صرعته العين اجهزت عليه المعدة •

طليق الا له الريح **طمرة الشباب** وله •

طمطمانية حمير في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يشبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجمي طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمع اشعب كان من اهل المدينة وكان صاحب نوادر وصاحب اسناد

وكان يحدث فيقول حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر وكان يبغضني في الله فاذا قيل له دع ذا فيقول ليس في الحق مترك وقال له سالم بن عبد الله ما بلغ من طمعك قال ما نظرت الى اثنين في جنازة الا قدرت ان الميت اوصى لي بشيء وما زفت في جواري امراة الا كسحت بيتي رجاء ان يغلط بها الي وبلغ من طمعه انه مر برجل يعمل طبقا فقال احب ان تزيد فيه طوقا فقال ولم قال عسى ان يهدى الي فيه شيء فيكون اكثر وقيل له هل رايت اطمع منك قال نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير فيه راهب وتلاحينا في امر فقلت لهذا الراهب في است الكاذب فنزل الراهب وقد انعظ وقال بابي انتما من الكاذب منكما وكانت عايشه بنت عثمان كفلته وكفلت معه ابن ابي الزناد فكان اشعب يقول تربيت انا وابن ابي الزناد في مكان واحد فكنت اسفل ويعلو حتى بلغنا الى ما ترون وقيل لعايشه هل انست من اشعب رشدا فقالت اسلمته منذ سنة في البز فسالته بالامس اين بلغت في الصناعة فقال يا امي قد تعلمت نصف العمل وبقي علي نصفه فقلت كيف فقال تعلمت النشر في سنة وبقي علي تعلم الطي وسمعته اليوم يخاطب رجلا وقد ساومه قوس بندق فقال بدينار فقال والله لو كنت اذ رميت عنها طايرا وقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها بدينار فاي رشد يونس منه قال مصعب ابن الزبير خرج سالم بن عبد الله بن عمر متنزها الى ناحية من نواحي المدينة هو وحرمه وجواريه وبلغ اشعب الخبر فوافى الموضع الذي هم به يريد التطفيل فصادف الباب مغلقا فتسور الحايط فقال له سالم ويلك يا اشعب معي بناتي وحرمي فقال لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فوجه اليه من الطعام ما اكل وحمل الى منزله وقال اشعب وهب لي غلام فجيت الى امي بحمار موقر من كل شيء والغلام فقالت لي امي ما هذا الغلام فاشفقت عليها من ان اقول وهب لي فتموت فرحا فقلت وهب لي غين فقالت وما غين قلت وهب لي لام قالت وما لام قلت الف قالت وما الف قلت ميم قالت وما ميم قلت وهب لي غلام فغشي عليها فرحا ولو لم اقطع الحروف لماتت ومن طمعه انه مر برجل يمضغ علكا فتبعه اكثر من ميل حتى علم انه علك •

طمع فلحس تقدم ذكره عند ذكر سوال فلحس ومثله طمع القرلى في خطف القرلى

طمع المقمود انما ضرب المثل بطمعه لانه يطمع ان يعود اليه ما قمر •

طمور البرغوث يضرب به المثل فيقال اطمر من برغوث •

طنبا الخرقاء يضرب المثل بطوله وذلك لان الخرقا لا تعرف المقدار فتطيله وذكرهم الخرقا ههنا كذكرهم للحمقاء في موضع آخر وهو قولهم اذا طلع السماك ذهب العكاك وبرد ماء الحمقاء وذلك ان الحمقاء لا تبرد الماء فيقولون ان البرد يصيب ماءها وان لم تبرده •

المجيرة بصرى يكنون بها عن الزرق الحاد وربما قرنوا به التفسير فقالوا المجيرة بصرى من جوعتين تغلي

طنين الذباب يضرب مثلا لما يستهان ولا يبالى به قال حضرمى بن عباس

ما زال اهداء القصايد بيننا • شتم الصديق وكثرة الالقاب •
حتى تركت كان امرك بينهم • فى كل مجمعة طنين ذباب •

وقال عمرو بن عروس •

يامن يروعه طنين ذباب • ويفل عزمته صرير الباب • فجعله مما لا يرتاع منه •

طهارة الثياب يقال فلان طاهر الثياب اذا كان مبرا من العيوب قال •

ثياب بنى عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المشاهد غران •

اى انفسهم نقية ويقولون فلان دسم الثياب اى جسمه غير طاهر قال الشاعر •

لاهم ان عامر بن جهم • اوذم حجا فى ثياب دسم •

اوذم اى وجب حجا فى جسم غير طاهر قال ابن الاعرابى يقال فلان اوذم يمنا اذا اوجب على نفسه يمينا •

طهارة الذيل كناية عن عدم اتيان الفاحشة فيقولون هو طاهر الذيل وهى طاهرة الذيل وفى الحديث غبار الذيل المرأة الفاجرة يورث السل يراد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل •

طواعية ثواب يقال اطوع من ثواب وهو رجل غزا او سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لان الله رده لتخترمن انفه وتجنبن به فلما قدم اخبرته به فقال دونك فقيل المثل قال الاخنس بن شهاب •

وكنت الدهر لست اطيع انثى • فصرت اليوم اطوع من ثواب •

وقيل هو اسم كلبة والكلب مثل فى الطواعية ايضا كالفرس •

طواعين الشام ابو الحسن المدائنى عن اشياخه عن الحجاج انه كان يقول تبوأت الاشيا منازلها قالت الطاعة انا انزل الشام فقال الطاعون وانا معك وقال الخصب انا انزل العراق قال النفاق وانا معك وقالت الصحة انا انزل البادية فقال الشقاء والجوع وانا معك ولم تزل الشام كثيرة الطواعين حتى صارت تواريخ وكانت تظهر بالشام تمتد الى العراق واول طاعون الشام فى الاسلام طاعون عمواس فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وفيه مات معاذ بن جبل وابو عبيدة ثم الجارف ثم طاعون العذارى ثم طاعون الاشراف •

طور زيتا علم لجبل معروف قرب راس عين وجبل بالبيت المقدس وفى الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع •

طور سينا فى المشترك اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل هو جبل بالشام وقيل سينا حجارة وقيل شجر فيه وقال القاضى البيضاوى طور سينا جبل موسى بين مصر وايلة وقيل بفلسطين وقد يقال له طور سينين ولا يخلو من ان يكون الطور اسم للجبل وسينا اسم بقعة اضيف اليها والمركب منهما علم كامرئ القيس •

طور عبدين بفتح العين وسكون الباء الموحدة وكسر الدال وياء ساكنة ونون اسم لبليدة من نواحى نصيبين فى بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودى

طور هارون علم لجبل عال شرقى قبلة البيت المقدس فى راسه قبر هارون اخى موسى عليهما الصلاة والسلام •

طوق الحمامة يضرب مثلا لما يلزم ولا يبرح ويقيم ولا يريم قال الجاحظ وقد اطبق الاعراب والشعراء على ان الحمامة هى دليل نوح عليه السلام ورائده وهى التى استجعلت عليه الطوق الذى فى عنقها وعند ذلك اعطاها الله تعالى تلك الحلية ومنحها تلك الحلية بدعاء نوح عليه السلام حين رجعت اليه ومعها من الكرم ما معها وفى رجلها من الطين والحماة ما فيها فعوضت من ذلك خضاب الرجلين وقد اكثر الشعراء فى ذكر وصف طوق الحمامة والتمثيل به قال المتنبى •

اقامت فى الرقاب له ايادٍ • هى الاطواق والناس الحمام •

قلت فى كشف الكشاف يقال للامر المذموم الذى لا يفارق من اتصف به انتهى قيل يرد عليه قول المتنبى اقامت البيت فانه اراد لزوم نعمة وليست بمذمومة لكن هذا عندى غير وارد فانه كلام مولد والذى سمعناه من كلام العرب قد يما ما فى الكشف كقول حسان لما مدح آل جفنة بمحضر من عمر فقال له رجل اتذكر ملوكا كفرة ابادهم الله وافناهم فقال ممن الرجل قال مزنى قال اما والله لولا سوابق قومك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لطوقتك طوق الحمامة اى لهجوتك هجوا لا يفارقك فضربه مثلا للزوم المذمة فانا نقول هذا لا يعارض ما ذكروا ولا حجة فى امثاله مع قيام القرينة على المراد فاحفظه ثم رأيت ما فى مرآة الزمان فرايته يدل على ما قلنا من انه لا يختص بالذم وعبارة هى هذه حيث قال طوق الحمامة مثل فى اللزوم قال حاتم لابنه وقد سال عن ابله لما نحرها لضيوفه ما فعلت بالابل فقال يا ابه طوقتك مجد الدهر طوق الحمامة وامثاله اكثر مما يحصى فكن على يقظة فيه •

طوق عمرو يضرب للشئ يكبر عنه الانسان واصله ان عمرو بن عدى كان له طوق يلبسه فى صغره فاستهوته الجن دهرا الى ان وجده مالك وعقيل

نديما جذيمة فاتيا به خاله جذيمة فالبسته امه وطوقته بالطوق الذى كان
يلبسه فى الصغر فلما راى جذيمة لحيته عمرو والطوق فى عنقه قال شب عمرو عن
الطوق فذهب مثلا واياه عنى السرى فى قوله .
. تصابى واضحى بعد سلوته صبا . وعاود عمرو طوقه بعد ما شبا .
طول التجارب مما كثر استعماله فى الامثال والحكم ومن امثال المولدين طول
التجارب زيادة فى العقل .
طول التنائى مسلاة للتصابى اى يسلى التحاب ويذهب به .
طول الحجاب يتمثل به فى الشئ الذى يكره ويثقل .
طول الدهر يضرب بطوله المثل فيقال اطول من الدهر .
طول الذيل كناية عن الغنا لان المال يظهر فلا يخفى قال الشاعر ان الغنى طويل الذيل مياس
وقولهم من يطل ذيله ينتطق به يريد به من وجد سعة يضعها فى غير موضعها هكذا حكاه
الاصمعى وهذا كما قيل من كثر دهنه دهن استه وكما تقول العامة من كثرت بنادقه
رمى طير الماء وكما قال عون العبادى وقد بنى دكانا وسط دار فرفعه
الى السماء فقيل له لم رفعته كذا قال فما اصنع بالدراهم .
طول الصبح الصبح يعرض ويطول عند انتشاره لكنهم اكتفوا فى المثل بذكر الطول
عن ذكر العرض للعلم بوجوده ويضرب المثل ايضا بطول الفلق وهو فلق الصبح .
طول اللسان يكنى به عن البذاة وكثرت سب الامام وفى المثل طول اللسان يقصر الاجل
طول الطولين الطوليان تثنية الطولى ومذكرها الاطول فى حديث ام سلمة
انه كان يقرا فى المغرب بطولى الطوليين اى انه كان يقرا فيها باطول
السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف .
طيب الحياة يتمثل به كثيرا ومثله طيب الماء على الظماء .
طيب النفس تكنى به الظرفاء عن السكر .
طير التمساح هو التورم ويقال له القطقاط قال ابن بختيشوع وهو على شكل
الحمامة قال وفى جناحه شوكتان هما سلاحه فاذا ابتلعه التمساح ثم طعنه بهما فيفتح فاه فيخرج
طير الدولة يقال بالفارسية هما وهمايون تتبرك به العجم وفى بعض الرسايل قيل
ان الله تعالى خلق طيرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صار ذا دولة وهو طير ميمون
وهذا مما لا يعرف اصله . ولا يرى ظله . وانا فى عنايتك وظل حمايتك وارف الظلال
سابغ اذيال الاقبال . **طير العراقيب** كل طير تتطير منه الابل فهو
طير العراقيب لانه يعقرها ويعرقبها قال الفرزدق يخاطب ناقة .

٢٧٧

. اذا قطعنا بلغتينه ابن مدرك . فلاقيت من طير العراقيب اخيلا .
ومن امثالهم اذا دعوا على المسافر لاقيت اخيل وهو الشقراق تتطير منه العرب الظهور
ولا تتطير منه لانفسها واذا لقى المسافر منهم الاخيل ايقن بالعقران لم يكن منه على الظهر
طير فيروز هو طير الدولة وقع فى ابيات لابى نواس يقول فيها .
لا تامنين على سرى وسركم غيرى وغيرك او طى القراطيس . او طير فيروز انى سوف انعته
اذ كان صاحب تاليف وتانيس . سود براسنه حمر حمالقه . ميل ذوايبه فى الحسن مغموس
قد كان هم سليمان ليذبحه . لولا تلطفه فى امر بلقيس .
طير الله الطير السانح وهو ما ولاك ميامنه عند عامة العرب والبارح وهو
ما ولاك مياسره عند اهل الحجاز وكل منهما ميمون تيمن به ويتطير بضده ويقولون
لمن يتطير طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فيهما اى جعله الله وهذا طير الله ومثله
طائر الله لا طائرك وصباح الله لا صباحك ومساء الله لا مساوك والطير يقال
للبخت والعمل ومنه طائره فى عنقه وفى المثل انك من طير الله فانطقى يضرب مثلا
للرجل يدخل نفسه فى الامر لا يدخل فيه مثله واصله ان الطير صاحت فصاحت الرخمة
فقيل لها انك من طير الله فانطقى رواه الكلبى فصار يقال للحقير يدخل نفسه بين
الجماعة يديرون الامر فلا يراجعونه فاذا تكلم بينهم قيل له ذلك .
طير الماء يقع على ابن الماء وبنات الماء من الاوز والبط وما لك الحزين وغيرها
طير النار هو طائر الهند يدعى السمندل قال بعضهم هو نارى يعيش فى النار
كما يعيش الطير فى الماء وقال آخرون هو طائر اذا هرم دخل نار الاتون او نارا اجاجة
غيرها فيمكث فيها ساعات فيعود شابا واياه عنى النهروانى فى قوله .
وطائر يسبح فى جاحم . كما هر يسبح فى غمره .
وفى حياة الحيوان السمندل بفتح السين والميم وبعد النون الساكنة دال مهملة تسميه
الجوهرى السندل وابن خلكان السند بغير لام وهو طائر ياكل البيش والبيشار
وهو بارض الصين يوكل وهو اخضر فاذا يبس كان قوتا لهم ولم يضرهم فاذا بعد
السمندل عن السند ولو مائة ذراع ومن اكله مات من ساعته ومن عجيب امر السمندل استلذاذه
بالنار ومكثه فيها واذا اتسخ جلده لا يغسل الا بالنار وكثيرا ما يوجد بالهند وهو
دابة دون الثعلب خلنجية اللون حمراء ذات ذنب طويل ينسج من وبرها مناديل
اذا اتسخت القيت فى النار فتصلح ولا تحترق وزعم آخرون ان السمندل طائر
ببلاد الهند يبيض ويفرخ فى النار وهو بالخاصية لا تؤثر فيه النار وتعمل من ريشه
مناديل تحمل الى بلاد الشام فاذا اتسخ بعضها طرح فى النار فتاكل النار وسخه

الذى عليه ولا يحترق المنديل قال ابن خلكان ولقد رايت منه قطعة ثخينة منسوجة على هيئة حزام الدابة فى طوله وعرضه فجعلوها فى النار فما عملت فيها فغمسوا احد جوانبه فى الزيت ثم تركوه على فتيلة السراج فاشتعل وبقى زمانا طويلا مشتعلا ثم اطفاؤه فاذا هو على حاله ما تغير منه شى وقال القزوينى السمندل نوع من الفار يدخل النار وذكر ما تقدم والمعروف انه طائر كما حكاه البكرى فى كتاب المسالك والممالك وغيره ايضا •

طيرة الشباب زلاتهم وغراتهم جمع طيرة وفى الحديث اياك وطيرات الشباب

طيران الجراد يضرب بخفة طيرانها المثل فيقال اطير من جراده •

طيران الحبارى يضرب به المثل فيقال اطير من حبارى وليس فى الطير اسرع طيرانا منها لانها تصاد بظهر الكوفة فتوجد فى حواصلها الحبة الخضراء غضة طرية وبينها وبينها بلاد وبلاد قال الدميرى الحبة الخضراء لا توجد الا فى تخوم ارض الشام وقد يضرب المثل ايضا بطيران العقاب لانها تتغدى بالعراق وتتعشى بالشام •

طيران العصا يقال طارت عصا بنى فلان شققا اذا تباغضوا •

طيش الذباب يضرب به المثل فيقال الطيش من ذباب قال الشاعر

• فلانت الطيش حين تغدو اسادرا • رعش الجنان من القدوح الاقرح •

السادر الراكب راسه والجنان القلب والقدوح الاقرح الذباب وذلك انه اذا سقط حك ذراعا بذراع كانه يقدح والاقرح من القرحة وكل ذباب فى وجهه قرحه •

طيش الفراشه يتمثل بها لانها تلقى نفسها فى النار وقد يضرب المثل بطيش العفر قال ابن الاعرابى العفر ذكر الخنازير والعفر ايضا الشيطان وهو العفريت ايضا

طيف التلاقى هو وعد الوصال قال •

• يا اخلاى قد جفوتم وامسى • طيفكم لا يزور بعد الفراق •

• نعموا بالوصال او بعدات • ان وعد الوصال طيف التلاقى •

طيف الخيال قال الشهاب فى طراز هو ان ترسم فى لوح فكرك معنى صورته بالخيال فتصبه فى قالب التحقيق وترمز اليه بجعل روادفه واثاره محسوسة ادعا كما ان ما يلقى الى المتخيلة فى المنام يرى كذلك ولا يلزم من ابتنائه على الكناية والتشبيه ان يعد منهما لامر ما يدريه من له خبرة بالبديع وهذه التسمية له وسماه المبرد فى كامله والتبريزى فى شرح ديوان ابى تمام الايماء وهو ايماء الى التشبيه كقوله جاء بمذق هل رايت الذئب قط • او الى غيره وفى كتاب الاشارة لابن عبد السلام من المجاز تنزيل المتوهم منزلة المحقق كقوله تعالى تغرب فى عين حمئة اى فى حسبان رائيها ومثاله قول ابى نواس •

• انى لصب ولا اقول بمن • اخاف من لا يخاف من احد •

• اذا تفكرت فى هواى له • مسست راسى هل طار عن جسدى •

وقول المتنبى فى منهزم •

• ولكنه ولى وللطعن سورة • اذا ذكرتها نفسه لمس الجنبا •

وقول المنازى • تروع حصاه حالية العذارى • فتلمس جانب العقد النظيم •

وقول الشهاب •

• لله نهر صفا فابصر من • يقوم فى جنب شطه سمكه •

• يمد كفا له ليأخذه • لان نسج الصبا به شبكه •

ولغيره والمختار ما هو منزعه •

• انظر الى النهر فى تطرده • وصفوه قد وشى على السمك •

• توهم الريح صفوه فغدا • للنسج فوق الغدير كالشبك •

وقول ابى نصر العتبى •

• اباسعد فديتك من صديق • بكل محاسن الدنيا خليق •

• اهم ببسط حجرى لالتقاط • اذا حاضرت بالدر النسيق •

والطيف ما يرى فى النوم ابن الانبارى قيل اصله طيف فخفف وقال الاصمعى هو مصدر طاف وبه اخذ السهيلى فقال هو مصدر طاف الخيال يطيف طيفا ولا يقال منه طايف على فاعل لانه لا حقيقة للخيال انما هو توهم وتخيل فان كان شى له حقيقة قلت فيه طيف نحو قوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لان الذى طاف عليها له حقيقة ويقال انه جبرائيل عليه السلام واما قوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فقد قرى طيف ايضا وطايف لان له حقيقة وطيف لان غرور الشيطان وامانيه تشبه الخيال وما لا حقيقة له فيحصل من هذا ثلاث مراتب الخيال ولا حقيقة له فيعبر عنه بالطيف ويقال فى وسوسة الشيطان طيف وطائف وما عدا هذين فهو باسم الفاعل ولا يعبر عنه بطيف ولا طوايف •

طيلسان ابن حرب كان محمد بن حرب اهدى الحمدوى طيلسانا خلقا وكان الحمدوى يحفظ قول ابن احمدان السلمى فى طيلسانه وهو قوله •

• يا طيلسان ابى حمدان قد برمت • بك الحياة فما تلتذ بالعمر •

• فى كل يومين رفاء يجدده • هيهات ينفع تجديد من الكبر •

• اذا ارتداه لعيد اوالجمعة • تنكب الناس لا يبلى من الطعن •

فاحتذى عليه واسالت عليه المعاني حتى قال في وصف الطيلسان قريبا من مايتي مقطوعة ولا تخلو واحدة منها من معنى بديع وصار الطيلسان عرضة للشعر ومثلا في البلاء والخلوقة وانخرط في سلك حمار طياب وشاة سعيد وضرطة وهب

طين نيسابور هو طين الاكل الذي لا يوجد مثله في الارض يحمل الى اداني البلاد واقاصيها ويتحف به الملوك والسادة وربما بيع الرطل منه بدينار وقد كسر محمد بن زكريا الرازي على ذكر منافعه اذا استقل منه كتابا وفيروزج نيسابور يعد في نفايس الجواهر مع لولو عمان وياقوت سرنديب وزبرجد مصر وعقيق اليمن وبجادي بلخ.

طينة الخبال ابن الاعرابي طينة الخبال عصارة اهل النار في النار وفي حديث انس من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان عاد الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد الثالثة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال.

طيور الواجب عند اهل الرمي اسم طيور مخصوصة وهي اربعة عشر وهي الكركي والشيطر والعنز والسوخ والمرزم والغرنوق والجرس وهذه السبعة يقال لها قصار السبق والنسر والعقاب والاوز والتم واللغلغ والانيسة والكوي ويقال لها طوال السبق وانما قيل لها طيور الواجب لان الرامي كان لا يطلق عليه لفظ الرامي الا بعد قتل هذه باجمعها وجوبا اصطلاحيا وقد ذكرها الشعراء كثيرا منهم ابن نباتة حيث قال.

اسعدتها يا قمري برزت • سعيدة الطالع والغارب

صرعت طيري وسكنت الحشا • فما تعديت عن الواجب

طي الرداء يضرب مثلا للسرعة فيقال طواه طي الرداء.

حرف الظاء المنقوطة

طالع الكلاب في المثل لا انام حتى ينام طالع الكلاب اي لا انام الا اذا هدات الكلاب لان طالعها لا يقدر ان يعاظل مع صواحبها فينتظر حتى اذا لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام والطالع الصارف وهو لا ينام يضرب في تاخير قضاء الحاجة قال الحطيئة

الا طرقتنا بعد ما نام طالع الكلاب واخبى نار كل موقد.

وقيل يضرب للمتهم في امره الذي لا يغفله شيء او الطالع الكلبة الصارفة والذكور يتبعها ولا يدعها تنام.

ظاهر الاثم وباطنه هي الذنوب كلها لانها لا تخلو من هذين الوجهين قال قتادة علانيته وسره وقال مجاهد ظاهره ما يعمله بالجوارح من الذنوب وباطنه ما ينويه ويقصده بقلبه كالمصر على الذنب القاصد له قال الكلبي ظاهره الزنا وباطنه المخالفة

واكثر المفسرين على ان ظاهر الاثم الاعلان بالزنا وهم اصحاب الرايات وباطنه الاستسرار وذلك ان العرب كانوا يحبون الزنا فكان الشريف منهم يتشرف فيسربه وغير الشريف لا يبالي به فيظهره فحرمهما الله عز وجل وقال سعيد بن جبير ظاهر الاثم نكاح المحارم وباطنه الزنا وقال ابن زيد ظاهر الاثم التجرد من الثياب والتعري في الطواف والباطن الزنا وروى حيان عن الكلبي ظاهر الاثم طواف الرجال بالبيت نهارا عراة وباطنه طواف النساء بالليل عراة.

ظاهر الرواية والمذهب المراد بها في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر الرواية والمذهب الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات

ظاهر العتاب يضرب به المثل في السلامة من البغضاء فيقال ظاهر العتاب خير من باطن الحقد وهو قريب من قولهم ويبقى الود ما بقي العتاب.

ظاهر العلم عبارة عند اهل التحقيق عن اعيان الممكنات.

ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود.

ظاهر الوجود عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية واما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي

ظاهرة الفرس هو ان تشرب كل يوم وفي المثل لاضربنك غب الحمار وظاهرة الفرس وغب الحمار ان يشرب يوما ويدع يوما والمعنى لاضربنك في كل وقت.

ظباء مكة يضرب بها المثل في الامن لانها لا تهاج ولا تصاد في الحرم فهي ترتع وتلعب آمنة وقد ضرب بها المثل عبد الله بن حسن فاحسن في قوله وهو يصف نسوة

انس حراير ما هممن بريبة • كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الكلام فواسقا • ويصدهن عن الخنا الاسلام

ظبي الحلب العرب تسم ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي فيقولون ظبي الحلب وارنب الخلة وضب السحا وقنفذ البرقة وذلك لتاثير الامكنة والاغذية في طباعها وعن ابن الحسن اخبث الذئاب ذئب الغضا واخبث الافاعي افاعي الجدب واسرع الظباء ظبي الحلب

ظبي عسفان وقع في القلائد اغزل من ظبي بعسفان ولم اتحققه.

ظرف الحجاز المثل بذلك جار على السنة الناس قال الشاعر

شادن لم ير العراق وفيه • مع شكل العراق ظرف الحجاز

ظرف الزنديق اما قولهم اظرف من الزنديق فقد سار في زمن كثر ظرفاؤه وهو زمان المهدي وكانوا يرمون بالزندقة كصالح بن عبد القدوس وابي العتاهية

وبشار وحماد الراوية وحماد عجرد ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد وعلي بن الخليل
ومن تقدمهم قليلا كابن المقفع وابن ابي العوجاء ومامنهم في الظاهر الا نظيف البزة
جميل الركبة ظاهر المروة فصيح اللهجة ظريف الجملة والتفصيل والله اعلم ببواطنهم وضمائرهم
قال ابو نواس وكان ايضا يعد فيهم تيه معن وظرف زنديق وكان الجاهل الغر من
اهل ذلك العصر يتطفل على الزندقة وينتحلها ليعد من الظرفاء كما قال الشاعر

تزندق معلنا ليقول قوم • من الادباء زنديق ظريف •
وقد بقي التزندق فيه وسما • وما قيل الظريف ولا الخفيف •

ظريف العراق هو سراعة بن الزندبود يضرب به المثل في الظرف ولما بلغ الوليد
ابن يزيد خبره امر باحضاره فلما اتاه راى ما يزيد مخبره على خبره •

ظفر الزمان قد اكثروا في ذلك ومن محاسن ابن الرومي قوله •

انا بين اظفار الزمان وخائف • منه شبا الانياب والاضراس •

ظفر العجوز هو تمر الحسك •

ظفر العقاب الفوليون وبستانيه شجرة ابي مالك والبري منه مشهور بهذا
الاسم عند الاطلاق يتراكم عليه زهر كالذي على اصل السوسن •

ظفر القط نبات معروف **ظفر النسر** نبات ايضا •

ظلال الصيف يتمثل بها فيمن له ثروة ولا يجدي على احد والظلال ما اظلك
من سحاب وغيره والمراد به ههنا السحاب والمثل جار بها هكذا ظلال صيف ما هار فطار

ظل الالما هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللما الذي يعمل في
الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد •

ظل الثقيل يراد بالظل هنا الشخص قال زياد بن عبد الله قيل للشافعي
رحمه الله تعالى هل تمرض الروح قال نعم من ظل الثقلاء قال فمررت به يوما
وهو بين ثقيلين فقلت كيف الروح قال في النزع •

ظل الحجر يشبه به كل شيء اسود كثيف لان ظل كل شيء اسود وظل الحجر
اشد سوادا لانه مصمت لا يتخلله خلل قال الراجز •

سود غرابيب كاظلال الحجر • لا لصغر ازرى بها ولا كبر •

ويقال في المثل اظل من حجر قال الميداني قلت ليس للظل فعل يتصرف في ثلاثيه
فيبنى منه افعل التفضيل وحقه اشد ظلالا ويقال كانما وجهك ظل من حجر
اي انه اسود لان ظل الحجر لا يكون كظل الشجر •

ظل الذئب يقال فيمن لا يستقيم على طريقة انشد ابن الاعرابي

ومولى كظل الذيب اما لقاؤه • فحلو واما غيبه فظنين •

اي لا يستقيم على طريقة واحدة كما ان ظل الذيب لا يستقيم مرة كذا ومرة كذا وقال
ابن الاعرابي مر بنا فلان كانه ظل الذيب اي سريع كسرعة الذيب

ظل الرمح يضرب به المثل في الطول كما قال ابن الطثرية •

ويوم كظل الرمح قصر طوله • دم الزق عنا واصطفاق المزاهر •

قالوا وليس يوجد لظل الشخص نهاية مع طلوع الشمس ويقال اضيق من ظل الرمح
ومن زج يعنون زج الرمح والمراد من ضيقه قلة عرضه •

ظل السلطان يضرب مثلا في السرعة ويقال ظل السلطان سريع الزوال

ظل السيف في الخبر لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله لقاء العافية واذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف قال الشاعر

العز تحت ظلال السيف مطلبه • فلا يفوتك عز آخر الابد •

وفي النهاية عند ذكر الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضرب
في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ولقد اجاد ابن الخطيب الاندلسي في قوله

اصبح الخد منك جنة عدن • مجتلى اعين وشم انوف •
ظللتها من الجفون سيوف • جنة الخلد تحت ظل السيوف •

ظل الشيطان يقال فلان ظل الشيطان اذا كان متكبرا ضخما كما قال الحجاج لمحمد بن
سعيد البزلي وفاح بينا انت يا ظل الشيطان اشد الناس كبرا اذا صرت مؤذنا لفلان

ظل طوبى من احسن ما ينشده المذكرون والقصاص في فروع المنابر ورؤس
الاشهاد قول محمود الوراق ويروى لغيره •

من يشتري قبة في الخلد عالية • في ظل طوبى رفيعات مبانيها •
دلالها المصطفى والله بايعها • ممن اراد وجبريل مناديها •

ظل الغمام يضرب مثلا لمن لا يدوم بل يسرع انقضاؤه قال كثير •

واني وتهيامي بعزة بعدما • تخليت مما بيننا وتخلت •
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما • تبوأ منها للمقيل اضمحلت •

ظل القناة يوصف بها اليوم الطويل فيقال اطول من ظل القناة كما يوصف
اليوم القصير باهام القطاة والعرب تزعم ان ظل القناة اطول ظل ومنه قول الشاعر

يوم كظل القناة طوله • حصور معنى من فرصة اللعن •

فرصة اللعن لقب شخص اعرج معروف بالثقل والخبث وهو موجود بمشق الآن

ظل الله يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلطان ظل الله

في ارضه قال البستي
يا قوم ارعوني سماعكم * حتى أؤدي واجب الفرض
اشهد حقا ان سلطانكم * ليس بظل الله في الارض
ظل الموت قال اعرابي لابنه يا بني كن يدا لاصحابك على من قاتلهم وكن اياك والسيف
فانه ظل الموت واتق الرمح فانه رشاء المنية واحذر السهام فانها رسل الهلاك
قال فبم اذا اقاتل قال بما قال القائل
جلاميد املاء الاكف كانها * رؤس رجال حلقت بالمواسم
ظل النعامة يقال للمفرط في الطول ظل النعامة كما يقال للضخم المتكبر ظل الشيطان
قال جرير في هجاء شبة بن عقال
فضح المنابر يوم يسلح قائما * ظل النعامة شبة بن عقال
وقال ابن بشار
واعوج نوتيا كظل نعامة * تقوم على الابواب في السيرات
ظلم الافعى يقال انك لتظلمني ظلم الافعى قال الشاعر
وانت كالافعى التي لا تحتفر * ثم تجي سادرة فتنجحر
وذلك انها لا تتخذ لنفسها بيتا وكل بيت قصدت اليه هرب اهله منه وخلوه لها
ظلم الاقارب يضرب المثل بشناعته فيقال ظلم الاقارب اشد مضاضة من وقع السيف
ظلم التمساح يضرب بظلمه المثل ويقال ايضا كافاه مكافاة التمساح وذلك لخبث ذاتيه
ظلم الجلندى هو الملك الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا فجرى المثل لاسيما على السنة اهل عمان بظلمه فقالوا اظلم من الجلندى
في القاموس وجلنداء بضم اوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك
عمان ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى
وجلنداء في عمان مقيما * ثم قيسا في حضرموت المنيف
ظلم الحية العرب تقول اظلم من حية وذكر القوم ما ذكروه في الافعى وزاد في المستقصى
قال يزعمون ان رجلا اخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفيها
تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته فقال لها ما اظلمك ويحك هذا جزائي منك قالت لا ولكنه طبعي
ظلم الخيفقان كزعفران يقال ظلمه ظلم الخيفقان وظلم ولا كظلم الخيفقان وهو لقب
سيار الذي خرج هاربا من عوف بن الخليل وكان قتل اخاه عوينا فلقيه ابن عم له
ومعه ناقتان وزاد فقال اين تريد فقال الا بقوان كي لا يقدر علي عوف فقد
قتلت اخاه فقال خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه

بسيفه فقتله واخذ الناقة الاخرى فلما اتى البلد سمع هاتفا يقول
ظلمك المنصف جور * فيه للفاعل بور
ورماه بسهم فقتله
ظلم الذئب العرب تقول اظلم من ذيب وفي ذلك يقول الشاعر
وانت كجرو الذئب ليس بآلف * ابا الذئب الا انه يجور ويظلما
وقال الميداني قد كثر امثال العرب واشعار الشعراء بظلم الذيب فقالوا في امثالهم من
استرعى الذيب ظلم ومستودع الذيب اظلم واما ما جاء في اشعارهم فحكى ابن الاعرابي
ان اعرابيا ربى بالبادية ذيبا فلما شب افترس سخلة فقال الاعرابي
فرست شويهتي وفجعت طفلا * ونسوانا وانت لهم ربيب
نشأت مع السخال وانت طفل * فما ادراك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء * فليس بمصلح طبعا اديب
وقال آخر وانت كذيب السوء اذ قال مرة * لعروسه والذيب غرثان مرمل
الانت الذي من غير جرم سببتني * فقالت متى ذا قال ذا عام اول
فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا * فدونك كلني لا هنا لك ماكل
قالت حمزة وهذه الابيات مقلوبة من حديث طويل من احاديث الاعراب
ظلم الشيب من امثال العرب اظلم من الشيب قيل لانه ربما هجم على صاحبه قبل ابانه
ظلم الصبي لانه يسال ما لا يقدر عليه ولذلك يقال اعطاه حكم الصبي اذا اعطاه ما شاء
ظلم فلحس ظلمه انما هو في سؤاله ما لا يطاق وقد مر ذكره في السين
ظلم الليل وظلمة الليل وكلاهما وردا في المثل بصيغة اظلم من الليل قال الميداني
فالاول يراد به افعل من الظلم وانما نسب الى الظلم لانه يستر السارق وغيره من اهل الريبة
واما الثاني فقد قال بعضهم انه شاذ اذ لا يبنى افعل للتفضيل من الاظلام وليس كما
ظن فان ظلم يظلم ظلمة لغة في اظلم اظلاما وافاصح هذا فالبناء وقع على سمته وقاعدته
ظلم الورل يضرب بظلمه المثل لان كل شدة يلقاها ذو جحر من الحية فهو يلقى مثل
ذلك من الورل والورل الطف بدنا من الضب وهو يقوى على الحيات ويأكلها اكلا ذريعا
ظماء الحوت يزعمون انه يعطش في البحر وهو دعوى بلا بينة
ظماء الرمل انما قالوا هذا لانه اشرب شيء للماء ولا يعرف الري ابدا
ظماء الحمار من امثالهم اقصر من ظمء الحمار لانه لا يصبر على العطش اكثر من يوم والظمء
ما بين الشربتين طويلا كان او قصيرا واقصر الاظماء ظمء الحمار ويقولون ما بقي منه
الا ظمء الحمار اي يسير وهذا المثل يروى عن مروان بن الحكم انه قاله في الفتنة الان
قد حين نفد عمري فلم يبق الا قدر ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها ببعض ظماء

الحيات من وقت الولاده الى وقت الموت •

ظن الالمعى يضرب بصدق المثل فيقال اصدق ظنا من المعى قالوا هو الذى يظن الظن فلا يخطى وبعضهم يقول هو المذكور فى هذا البيت وقد وافق تعريفه

• الالمعى الذى يظن بك الظن • كان قد راى وقد سمعا •

واشتقاقه من لمعان النار وتوقدها واللوذعى مثل الالمعى واشتقاقه من لذع النار والاحوذى القطاع للامور والخفيف فى العمل الحذقه من الحوذ وهو السوق السريع وقال الاصمعى هو المشمر فى الامور القاهر الذى لا يشتد عليه منها شى والاحوذى الجامع لما يشذ من الامور من الحوذ وهو الجمع •

ظن العاقل فى امثال العرب ظن العاقل خير من يقين الجاهل •

ظهر الارض وبطنها هما من الاستعارات المشهورة المتداولة قال ابن الرومى لابى الصقر

• لاقيت اكرم من خب المطى به • ومن مشى فوق ظهر الارض من سطحا •

ظهر الانا يضرب مثلا فيما لا يخفى عليه ويقولون هو ابوه على ظهر الانا وذلك اذا شبه الرجل بالرجل يراد به ان الشبه بينهما لا يخفى كما لا يخفى ما هو على ظهر الانا ويروى هو ابوه على ظهر الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة بفتح الثاء وهما الثمام اذا نزع فجعل تحت الاسقية هذا قول ابى الهيثم وقال غيره ثمت السقاء اذا جعلته تحت الثمة •

ظهر الترس يشبه به الارض المستوية الخالية كما قال البحترى

• والعيس ترمى بايديها على عجل • فى مهمه مثل ظهر الترس رحراح

ومثله ظهر المجن كما قال المتنبى

• فى مثل ظهر المجن متصل • بمثل بطن المجن قرددها •

القردد ارض فيها نجاد ووهاد وظهر المجن ناتى وبطنه لاطى فهو كالصعود والحدود واراد بسبقه تايدها فى مغازة مثل ظهر المجن متصل قرددها بمثل بطن المجن اى ارضها الصلبة متصلة بمغازة اخرى بمثل بطن المجن يريد اعلوا رضا واهبط اخرى ويضرب ظهر المجن مثلا لمن تحول عن عهده فيقال قلب له ظهر المجن وقال

• قلبت له ظهر المجن فلم ادم • على ذاك الا ريثما اتحول •

وفى حديث على انه كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ انى اشركتك فى امانتى ولم يكن رجل من اهلى اوثق منك فى نفسى فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن فغارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين فى كلام طويل وفى شرح المقامات للشريشى قلب له ظهر المجن كناية عن تنكره وتبدل سلمه بحربه لان المجن اذا قلبه ممسكه وجعل ظهره خارجا

لم يكن ذلك الا ليتقى به ولا يفعل هذا الا المحارب •

ظهر العصا تقول العرب فى امثالها هو لك على ظهر العصا وهو مثل قولهم هو على طرف الثمام لما يوصل اليه من غير مشقة •

ظهر الغنا فى الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا وقد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال •

ظهر يد يقال اعطاه عن ظهر يد اى فضلا لا ببيع ومكافاه وقرض قال الميدانى الفايدة فى ذكر الظهر هى ان الشى اذا كان فى بطن اليد كان صاحبه املك لحفظه واذا كان على ظهرها عجز صاحبها عن ضبطه وكان مبذولا لمن يريد تناوله يضرب لمن ينال الخير بسهولة من غير تعب وهو على ظهر يدى اى انفق عليه •

حرف العين المهملة •

عاثور الشر فى المثل وقعوا فى عاثور شر وعافور شر اى وقعوا فيما لا مخلص لهم منه

عادة البدر يضرب مثلا لمن لا يجى الا ليلا وقال ابن الرومى

• لا تعجب من سرانا فالسرى • عادة الاقمار والناس هجود •

وقال الصابى •

• سرى الى وجنح الليل معتكر • كذلك البدر فى ظلمائه سارى •

والمتاخرون يجعلون له عادة اخرى وهو انجلاؤه من الخسوف عند دق النحاس قال العمرى فى اقرع •

• عادة البدر يتجلى ليلة الخسف • بدق النحاس دقا عنيفا •

• وترايت طاسة فجعلت الصفع عذرا فكان عذرا لطيفا •

عادة السو تضرب مثلا فيما لا يفارق صاحبه بل يوجد فيه ضربة لازب وفى المثل عادة السو شر من المغرم قيل معناه ان الغرم اذا اديته فارقك وعادة السو لا يفارق وقيل معناه من عودته شيا ثم منعته كان اشد عليك من الغرم •

عار النسا يضرب مثلا للعار الذى لا يزول ويلزم صاحبه فيقال عار النسا باق

عارض اليمامة جبل باليمامة روى ابرهيم الحرنى قال حدثنا محمد بن احمد حدثنا عارم ابن ملازم عن عبدالله بن زيد قال رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة فقال للعلاء بن الحضرمى انظر الثنايا الاربع فانظر الثنية اليسرى فخذها فبلغ عنى قال ابن شيبة العارض جبل اليمامة والعرض واديها قاله البكرى •

عاقبة الطهر هو الحمل والعرب تزعم ان اكثر ما تكون المراة اشتمالا على الحمل بعد موافقعه

الرجل اياها بعد طهرها من حيضها فيكون الحمل عاقبة الطهر وهذا مراد الربيع بن
زياد في قوله • افبعد مقتل مالك بن زهير هم • ترجوا النساء عواقب الاطهار •
يقول ايرجون ان يحملن مثله في شرفه وكرمه •

عاقر الفزرة باليمامة واياه عنى والله اعلم جرير بقوله
• ام مالقلبك لايزال موكلا • بهوى جمانة او بريا العاقر •

عاقرقوفا موضع قرب السليحين من سواد بغداد لا •

عاقل الاندلس هو يحيى بن يحيى الليثي روي انه كان في مجلس الامام مالك بن انس جماعة يا خذون
عنه العلم فقال قائل قد حضر الفيل فخرج اصحابه كلهم للنظر اليه الا يحيى بن يحيى الليثي
الاندلسي فانه لم يخرج فقال له مالك لم لا تخرج ترى هذا الخلق العجيب فانه لم يكن
ببلادك فقال انما جئت من بلادي لانظر اليك واتعلم من هديك وعلمك ولم اجي
لانظر الى الفيل فاعجب به مالك وسماه عاقل الاندلس ونظير ذلك ما اتفق لابي
عاصم النبيل واسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك فانه كان بالبصرة فقدمها الفيل
فذهب الناس ينظرون اليه فقال له ابن جريج مالك لا تخرج تنظر الى الفيل فقال
لم اجد عنك عوضا فقال انت النبيل وكان اذا اقبل يقول جاء النبيل

عاقول الحديث يضرب لمن لا يفوته حديث سمعه والعاقول من النهر والوادي
المعوج منه وذلك يحفظ ما تيسر به ويلجا اليه •

عالم قريش قال جماعة من الايمة منهم الامام احمد بن حنبل في تفسير الحديث عالم
قريش طباق الارض علما وفي رواية لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا طباق الارض
علما هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينتشر في طباق من علم عالم قريش من الصحابة
وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي قال العراقي في اسناد هذا الحديث يعني لا تسبوا
قريشا الخ لا يخلو عن ضعف وبه يرد ما زعمه الصغاني من انه موضوع وحاشى
الامام احمد ان يحتج بحديث موضوع او ليستانس به على فضل الامام الشافعي
وقال ابن حجر هو حديث معمول به في مثل ذلك اي في المناقب •

عام ابن عماد هذا احمد بن عماد بن شادي البصري وزير المعتصم كان من علية
الناس فلما عزله المعتصم عن وزارته امر ان يولي الملازمة على الدواوين فاستعفى وقال
اني نويت الحج وان اجاور بمكة سنة فوصله المعتصم بعشرة الاف دينار ودفع اليه خمسة
وعشرين الف دينار يصرفها بالحرمين على من يرى تفرقتها عليهم فحج ابن عماد وفرق
المال كله مع العشرة الالاف التي له وجاور سنة كان الناس يضربون بها المثل ويقولون
ما ابا ينا مثل عام ابن عماد قال الثعالبي ويضرب المثل في زماننا هذا بعام جميلة وهي

عقرقوف [illegible] •

الموصلية بنت ناصر الدولة ابي محمد بن حمدان واخت ابي تغلب فانها حجت في سنة
ست وثلاثين وثلثماية واقامت من المروة وفرقت الاموال واظهرت من المحاسن
ما لا يوصف بعضه عن زبيدة وغيرها واخبر في بعض الثقاة انها سقت جميع
اهل الموسم السويق بالسكر الطبرزد والثلج وكانت استصحبت البقول المزدرعة
في مراكز الخزف على الجمال واعدت خمسماية راحلة للمنقطعين من رجالة الحاج ونثرت
للكعبة عشرة الاف دينار ولم تستصبح فيها الا بشموع العنبر واعتقت ثلثماية
عبد ومايتي امة واغنت الفقراء والمجاورين بالصلاة الجزيلة فصار حجها
تاريخا مذكورا وسارت مثلا مشهورا •

عام الجحاف كما يقال عام الفيل للعام التي وردت فيه الحبشة الى مكة بالفيل
يقال عام الجحاف وهو سيل كان ببطن مكة سنة ثمانين للهجرة جحف الحجاج
وذهب بالابل وعليها الحمول •

عام الحزن توفيت خديجة رضي الله تعالى عنها وابو طالب في عام واحد سنة واحدة
وهي سنة ست من الوحي فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن

عام الرماده هي اعوام جدب تتابعت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وسمي عام الرمادة لانه هلك فيه الناس وهلكت الاموال والرمادة الهلاك

عام الشموس يكنى به عن الجدب اي كل ايام العام شموس بلا غيم قال الافوه الاودي
• ان بني اود هم ما هم • للحرب او للجدب عام الشموس •

عام الاجدار ابو حي لانه كان عليه جدري فسمي بها •

عايرة عين يقال جاء بعايرة عين عارعينه بمعنى عورها وكان الرجل في الجاهلية
اذا بلغت ابله الفا فقا عين واحد منها فمعناه جاء من الابل بالعدد الذي يوجب
فقا العين اي بالف منها وقيل تكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل تعير فيه العين اي تحير
وتجي وتذهب وقيل تملا العين من كثرتها حتى تكاد تعورها ويقال عنده
من المال عايرة عين وهو مثل قديم وقال الفرا عنده من المال عايرة عين وعايرة عينين وعيرة عينين •

عبارة النص هي النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من
النظم الى المعنى والمتكلم يعبر من المعنى الى النظم فكانت هي موضع العبور فان اعمل
بموجب الكلام من الامر والنهي يسمى استدلالا بعبارة النص •

عبث القرد يضرب بعبثه المثل لانه اذا راى انسانا يولع بفعل شي يفعله اخذ يفعل مثله

عبث الوليد ظن كثير ان ابا العلا قصد بهذه التسمية الحط من شعر الوليد
وانما اراد الاشارة الى قول ابن عباده •

ان الخطوب طوينني ونشرنني • عبث الوليد بجانب القرطاس •

عبد عين قال الجاحظ يقال للمراى ومن اذا راى صاحبه تحرك له واراد السرعة في طاعته واذا غاب عن عينه خالف ذلك قال الشاعر •

• ومولى كعبد العين اما لقاؤه • فيرضى واما غيبه فضنين •

وكذلك يقال فلان اخو عين وصديق عين اذا كان يراى فيرضيك ظاهره •

عبد الكوري بالضم مرسى ببحر الهند •

عبذ الفرس هم عباد الله ملوك عمان بالبحرين في الحديث انه كتب اليهم الاسب الكلمة فارسية ومعناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب

عبرة الخصي يتمثل بها في السرعة وقد ذكرها الحريري في المقامة التاسعة والثلاثين فقال فابتدر خادم قد علته كبرة وعرته عبرة قال الشريشي علته كبرة اي اسن وكبر وعرته عبرة اي غشيته دمعة والخادم الخصي موصوف بطول العمر وسرعة العبرة وقال الهيثم بن عدي عشر خصال لا تجتمع في غير الخصي النهمة والنميمة والشره وسرعة الدمعة وطول العمر وكبر القدم والتبرؤ من الصلع والاجادة في الصغر والقيادة في الكبر والاسترخاء في المقعدة وسعة الحجر •

عبلة البيرة موضع معروف بالمغرب •

عبوس البواب يتمثل به في ما تبغضه النفوس وتكرهه •

عبيد الشعر كان الاصمعي يقول زهير والحطيئة واشباههما عبيد الشعر لانهم نقحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين وكان الحطيئة يقول خير الشعر الحولي المنقح المحكك وكان زهير يسمي كبر قصايده الحوليات ومثل هولاء يقال له المتكلف وهو الذي قوم شعره بالثقاف ونقحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر بعد النظر ويقابله المطبوع •

عبيد العصا يضرب مثلا للقوم اذا استذلوا وهي اسم لكل ذليل وتابع ولزم ذلك بني اسد لقول صاحبهم بشر ابن ابي حازم •

• عبيد العصا لم يتقوك بذمة • سوى سيب سعدى ان سيبك اوسع •

واول من قيل له ذلك بنو اسد وذلك ان ابنا لمعوية بن عمرو حج ففقد فاتهم به رجل من اسد يقال له خبال بن نضر فاخبر بذلك الحرث فاقبل حتى ورد تهامة ايام الحج وبنو اسد بها فطلبهم فهربوا منه فامر مناديا ينادي من اوى اسديا فدمه جبار فقالت بنو اسد انما قتل صاحبكم خبال بن نضر وهو رجل من السكون وقالوا انطلقوا بنا الى الملك نخبره فان قتل الرجل فهو منهم وان عفا فهو اصلح فخرجوا اليه بخبال فقالوا

قد اتيناك بطلبتك فاخبره خبال مقالتهم فعفا عنه وامر بقتلهم فقالت له امرأة من بني كندة من بني وهب بن الحرث يقال لها عصية واخوالها بنو اسد بيت اللعن هبهم لي فانهم اخوالي قال هم لك فاعتقهم فقالوا انا لا نامن الا بامان الملك فاعطى كل رجل منهم عصى فلم يزالوا بتهامة حتى هلك الحرث فاخرجتهم بنو كنانة وسموا عبيد العصا لان عصية اعتقتهم وبالعصا التي اخذوها •

عتاب بحظه يشبه به ما رق ولطف كقوله •

• ورق الجو حتى قيل هذا • عتاب بين جحظة والزمان •

وكتب البديع في الاخوانيات • بيننا عتاب الحظ • كعتاب جحظه • واعتذارات بالغه • كاعتذارات للنابغه •

عتاق الطير عتاق الطير احرارها وهي التي تصيد ولا تصاد وتملك ولا تملك قال الشاعر

• ولا عيب فيها غير زرقة عينها • كذاك عتاق الطير زرق عيونها •

وقال معاوية لصعصعة يا احمر قال الذهب احمر قال يا ازرق قال البازي ازرق وقال الجاحظ عتاق الطير كالعقبان والبزاة والصقور والشواهين لا سيما العقبان فانها نثبت لا ينالها سبع وذو اربع ويحيد عنها سباع الطير ولا يعاني الصيد الا في الفرط ولكنها تسلب كل ذي صيد صيده واذا اجتمع صاحب الصقر وصاحب الشاهين وصاحب البازي وصاحب العقاب لم يرسلوا اطيارهم خوفا من العقاب وهي طويلة العمر عاقة لولدها ان شاءت كانت فوق كل شي وان شاءت كانت تضرب كل شي تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن وريشها الذي عليها هو فروتها في الشتاء وخيشتها في الصيف •

عتبات الموت هي شدائده في حديث عايشه رضي الله عنها وعن ابيها ان عتبات الموت تاخذها يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلاء

عتق البر يقال اعتق من براي اقدم لانه اول حب بذر في الارض ومما يتمثل بعتقه النسر لانه يعيش كثيرا **عتو الذيب** يضرب بعتوه المثل فيقال اعتى من ذيب

عثرة الراي يتمثل بها في الخطا ويقال فلان عاثر الراي اذا اخطا وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها • واصبح زوجي عاثر الراي نادما •

عثرة اللسان قال بعضهم •

• يموت الفتى من عثرة بلسانه • وليس يموت المرء من عثرة الرجل •

وفي امثال المولدين عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان •

عجالة الراكب هي ما يتعجل الرجل من الطعام او ما يزوده الراكب مما لا تعبه كالتمر والسويق وما اشبههما وفي المثل الثيب عجالة الراكب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها وقيل هي ما يستعجله قيل هي التمر بسويق يراد انها ايسر من البكر

عجايب البحر حدثوا عن البحر ولا حرج ومن عجايبه الدحس وهو ما يعايش السمك وليس بسمك يعرض للغريق فيدنو امنه حتى يضع الغريق يده على ظهره فيسبح به والغريق يسبح معه ويستعين بالاتكاء عليه والتعلق به حتى ينجيه من الغرق وهذا عند البحريين مشهور لا يتدافعونه

عجايز الجنة صفيه بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وخديجه بنت خويلد وعايشه ام المؤمنين واسماء ذات النطاقين رضي الله تعالى عنهن

عجب الذنب يكنى به عن الشيخ المعمر الهرم قال فيه الناس جسم واحد وذلك عجب الذنب

عجز الهلباجة هو اللوم الكسلان العطل الجافي قال حمزة وقد سار في وصف الهلباجة فصل لبعض الاعراب المتفصحين وفصل آخر لبعض الحضريين فاما وصف الاعرابي فان الاصمعي قال اخبرني خلف الاحمر انه سال ابن ابي كبشة بن القبعثرى عن الهلباجة فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطيع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الاحمق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه ولا غنى عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل ضرسه اشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلمن واما وصف الحضري فان بعض بلغاء الامصار سئل عن الهلباجة فقال هو الذي لا يرعوى لعذل العاذل ولا يصغي الى وعظ الواعظ ينظر بعين حسود ويعرض اعراض حقود ان سئل الحف وان سئل سوف وان حدث حلف وان وعد اخلف وان زجر عنف وان قدر عسف وان احتمل اسف وان استغنى بطر وان افتقر قنط وان فرح اشر وان حزن يئس وان ضحك زار وان بكى جار وان حكم جار وان قدمته تاخر وان اخرته تقدم وان اعطاك من عليك وان اعطيته لم يشكرك وان اسررت اليه خانك وان اسر اليك اتهمك وان صار فوقك قهرك وان صار دونك حسدك وان وثقت به خانك وان انبسطت اليه شانك وان غاب عنه الصديق سلاه وان حضره قلاه وان فاتحه لم يجبه وان امسك عنه لم يبداه وان بدا بالود هجر وان بدى بالبر جفا وان تكلم فضحه العي وان عمل قصر به الجهل وان ايتمن غدر وان اجار اخفر وان عاهد نكث وان حلف حنث ولا يصدر عنه الامل الا بخيبه ولا يضطر اليه حر الا بمحنه قال خلف الاحمر سالت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذي والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك ويزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين اراد الخروج هو الذي يجمع كل شر والله اعلم.

عجوز بني اسرائيل قالوا هي سارح بنت يسير بن يعقوب كانت لها ماية وثلاثة وعشرين سنين فكلما مضت لها سبعون عادت شابة وكانت تكون مع يوسف عليه السلام ويضرب بها المثل في الكبر وفي المستدرك من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل باعرابي فاكرمه فقال يا اعرابي سل حاجتك فقال يا نبي الله ناقة برحلها واعنز تحلبها اهلي فقال صلى الله عليه وسلم اعجز هذا ان يكون مثل عجوز بني اسرائيل فقالوا يا رسول الله فما عجوز بني اسرائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل خرجوا من مصر فضلوا الطريق واظلم عليهم الجو فقالوا ما هذا قال قال علماوهم ان يوسف لما حضرته الوفاة اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج حتى ننقل عظامه معنا قال فمن يعلم موضع قبره قالوا عجوز لبني اسرائيل فبعث اليها فاتته قال دليني على قبر يوسف قالت وتعطيني ما اسالك قال وما سوالك قالت اكون معك في الجنة فكره ان يعطيها ذلك فاوحى الله اليه ان اعطها حكمها ففعل رواه الطبراني وابو يعلى الموصلي بنحوه وفي رواية في غير المستدرك انها كانت مقعدة عميا وانها قالت لموسى لا اخبرك عن موضع قبره حتى تعطيني اربع خصال تطلق رجلي وبصري وشبابي واكون معك في الجنة فاوحى الله اليه ان اعطها ما سالت فانما تعطي على ففعل فانطلقت بهم الى مستنقع ماء فاستخرجته من شاطى النيل في صندوق من مرمر فلما فكوا تابوته طلع القمر واضات الطريق مثل النهار فاهتدوا وحملوه معهم الى الشام فدفنه موسى صلى الله عليه وسلم عند ابايه الكرام ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم الصلاة والسلام.

عجوز اليمن قال وهب بن منبه استعمل علينا عبد الله بن الزبير رجلا منا وكان ذميما يلقب عجوز اليمن فقدمت على ابن الزبير في وفد اليمن وعنده عبد الله بن خالد بن اسيد فقال لي يا ابا عبد الله كيف عجوز اليمن فلم اجبه فاعاد ها مرارا فلما اكثر قلت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين قلت فما فعلت عجوز قريش قال ومن عجوز قريش قلت ام جميل حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد فضحك ابن الزبير وقال لابن خالد اسات المسالة واحسن الجواب

عداد الثريا يقال لقيت فلانا عداد الثريا اي مرة في الشهر وذلك ان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة ومنه المثل الاخر وعد عدة الثريا بالقمر والعداد ما يعاد الانسان لوقت من وجع او غير ذلك وفلان في عداد اهل الخير اي يعد منهم وعداد القوس رنينها وهو صوت الوتر وكان ذلك على عدان فلان وعدان فلان اي على عهده وزمانه قال الفرزدق . ككسرى على عدانه وكقيصرا .

عداوة العقرب يقال اعدى من العقرب قال الميداني هذا من العدا والعداوة

عد الحصا يقولون فلان يعد الحصا يكنون به عن كونه حزينا ومثله يخط في الرمل ويفت اليرمع لان الحزين يفعل ذلك قال قيس بن الملوح .

عشية ما لي حيلة غير انني . بلقط الحصا والخط في الرمل مولع .

احط وامحو كلما قد خططته • بدمعي والغربان حولي وقع •

عدل انوشروان لم يكن في الاكاسرة بعد ازدشير الذي له فضيلة السبق اعدل من انوشروان فلذلك ضرب به المثل في العدل من بينهم وهو الذي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه لتسع سنين خلت من ملكه وافتخر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ولدت في زمن الملك العادل واما سائر الاكاسرة فانهم ظلمة فجره •

عدل عمر هو ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعدله مما صار مثلا ويذكر ولجاد الشهاب في الرد على بعض معتزلة النحاة حيث قال عدل عمر تقديري يريد انه غير محقق

• بنور المعالي اشرق اللفظ فاكتسى • بثوب من حسن بديع بلا زور •

• فعن عمر من عالم الذر عدلـــه • الى اسم سرى من اجل ذا دون تقصير •

• ومن قال ذا التقدير غير محقق • فقد سار في ظلماء جهل بلا نور •

وقال ايضا سامحه الله •

• ارى عمر الفاروق من قبل خلقه • لقد قدر الرحمن في ذاته الفضلا •

• فمن قال ان العدل فيـــه مقدر • اراد به تقدير زكى به العدلا •

عدل الميزان يضرب بعدله المثل فيقال اعدل من الميزان والمثل قديم •

عدن ابين عدن محركة وابين على افعل مفتوحة الهمزة ورواه سيبويه بكسر الهمزة وهي عدنية باقصى اليمن على ساحل البحر يرفا اليها مراكب الهند بلدة يابسة قشفة قليلة الخير الا انها بلدة تجارة وربح ولها شهرة طنانه •

عدن لاعة قرية باليمن ولاعة بليدة في جبل صبر باليمن والى جانبها قرية يقال لها عدن لاعة بها كان ظهور دعوة المصريين باليمن •

عدو ابي خراش هو خويلد بن مرة الهذلي الشاعر كان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل

عدو الحية يقال اعدى من الحية قال الميداني هذا من العدا والعداوة والعدو

عدو الذئب تقول العرب اعدى من الذئب من العدو ومن العداوة ومن امثالهم هو ابن عدوا من الذئب وعسلان الذئب مشية له تختص به قال امرؤ القيس • وارخاء سرحان وتقريب تنفل •

عدو السليك هو سليك المقانب وتقدم ذكره في السين ويحكي عن عدوه انه يسبق الافراس والظباء والظليم قال ابو عبيدة العداؤن من العرب اربعة انفار السليك ابن السلكة والشنفرى والمنتشر بن وهب واوفى بن مطر •

عدو الشنفرى من حديثه فيما ذكر ابو عمرو الشيباني انه خرج هو وتابط شرا وعمرو بن براق فاغاروا على بجيلة فوجدوا لهم رصدا على الماء فلما مالوا له في جوف الليل قال لهم

تابط شرا ان بالماء رصدا واني لاسمع وجب قلوب القوم فقالوا انا نسمع شيئا وما هو الا قلبك يجب فوضع ايديهما على قلبه وقال والله ما يجب وما كان وجابا فالا فلا بد لنا من ورود الماء فخرج الشنفرى فلما راه الرصد عرفوه فتركوه حتى شرب الماء ورجع الى اصحابه فقال والله ما بالماء من احد ولقد شربت من الحوض فقال تابط شرا بلى ولكن القوم لا يريدونك انما يريدونني ثم ذهب ابن براق فشرب ورجع ولم يعرضوا له فقال تابط شرا للشنفرى اذا انا كرعت من الحوض فان القوم سيشتدون علي فياسروني فاذهب كانك تهرب ثم كن في اصل ذلك القرن فاذا سمعتني اقول خذوا خذوا فتعال فاطلقني وقال لابن براق اني سامرك ان تستاسر للقوم فلا تناءعنهم ولا تمكنهم من نفسك ثم مر تابط شرا حتى ورد الماء فحين كرع في الحوض شدوا عليه فاخذوه وكتفوه بوتر وطار الشنفرى فاتى حيث امره وانحاز ابن براق حيث يرونه فقال تابط شرا يا معشر بجيلة هل لكم في خير ان تياسروا في الفداء ويستاسر لكم ابن براق قالوا نعم فقال ويلك يا ابن براق اما الشنفرى فقد طار وهو يصطلي نار بني فلان وقد علمت ما بيننا وبين اهلك فهل لك ان تستاسر ويياسروا في الفداء قال لا والله حتى اروز نفسي شوطا او شوطين فجعل يستن نحو الجبل ويرجع حتى اذا راوا انه قد اعيى طمعوا فيه فاتبعوه ونادى تابط شرا خذوا خذوا فخالف الشنفرى الى تابط شرا فقطع وثاقه فلما راه ابن براق وقد خرج من وثاقه مال اليه عنده فنادهم تابط شرا يا معشر بجيلة اعجبكم عدو ابن براق اما والله لاعدون لكم عدوا ينسيكم عدوه ثم احضروا واثلاثتهم فنجوا ففيه يقول تابط شرا

• ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم • بالكيعتين لدى معدى ابن براق •

• كانما حثحثوا حصا قوادمه • او ام خشف بذي شث وطباق •

• لا شي اسرع مني ليس ذا غدر • او ذا جناح بجنب الريد خفاق •

فكل هولاء عداون ولم يسر المثل الا بالشنفرى •

عدو النعام يضرب به المثل فيقال اعدى من النعامة واعدى من الظليم لانه اذا مد جناحيه فكانه في حفزه بين العدو والطيران لا سيما اذا نفر من شي يخافه فانه يسبق الريح ومن خفة النعام وسرعة هربها وطيرانها على وجهها وذهابها قالوا في المثل شالت نعامتهم وخف رايهم وللمنهزمين اضحوا نعاما •

عدو الرجل حمقه وصديقه عقله •

عدو الثوباء هذا جار على الالسنة قديما وحديثا والثوباء التثاوب وزعموا ان شظاظا اسم رجل كان على ناقة يتبع رجلا وكان شظاظا رجلا بغيا فتنا شظاظ

فتثاءبت ناقته وتثاءبت ناقة الرجل المطلوب فتثاءب الرجل من فوقها فقال اعديتني
فمن ترى اعداك لاحل من اعفى ولا عداك قال حمزة يقول لاحل رحله من رضك قال
الميداني وقد روى حمزة لاحل من عفا ثم قال في تفسيره لاحل رحله من ارضك وليس
في البيت ما يدل على هذا المعنى لان عفا غير معروف قال ابن السكيت تقول اغفيت
اذا نمت ولا تقل غفوت تقول لاحل رحله من نام ولم يركضك حتى يفلت
والدليل عليه قول حمزة بعد هذا ثم التفت الرجل فاذا اشتطاطا في طلبه فاجهدها
حتى افلت وهذا وجه الحديث •

عدوى الجرب هو الغاية في شهرته بالعدوى •

عديد الحصى يقال هم عديد الحصى والثرى اي في الكثرة وفلان
عديد بني فلان اي يعد فيهم •

عذاب جرجيس يقال عذابه عذاب جرجيس قال وهب بن منبه كان جرجيس
من فلسطين على دين عيسى عليه السلام في الفترة وكان في ملك الفترة جبابرة
ابتدعوا دينا واتخذوا اصناما يعبدونها وكان بالموصل منهم جبار يقال له داديه
عزيز الملك كثير الغلبة ولم يامن جرجيس على نفسه عبدة الاوثان الذي ببلده
فقال لا اعلم ملكا امنع من داديه فخرج اليه وجاءه حتى دخل عليه وسلم فانكره ووافق
ذلك يوما قد جلس فيه لعرض الناس على دينه فمن خالفه عذبه بانواع العذاب فلما
راى ذلك جرجيس اعظمه ثم شجع نفسه فقال اسمع ايها الملك بغير غضب واملك
نفسك عني حتى ابلغ ما اريد ثم انت بعد ذلك اعلم وما ترى فقال نعم فقال جرجيس
ان لك ربا يملكك ويملك اهل السموات والارض وهو الذي خلقك ورزقك
ثم يميتك ثم يحييك وان شاء حال بينك وبين قلبك رايت منك انك تعمد الى
خلق من خلق الله تعالى حجرا اصم لا يسمع ولا يبصر زينته بالذهب والفضة ثم
نصبته فتنة للناس ودعوته ربا فشبهته بالله عز وجل وليس لك ان تعبد من دون الله
عز وجل شيا فافهم قولي وتدبره ولا يمنعك خلاف ما تسمع مني لهواك ان ترد الحق قال
داديه انك لمغتاظ علينا مستصغر لشاننا فان زريت بنا وبالهتنا فاخبرنا من انت
ومن اين انت فقال جرجيس حق لي ان اغتاظ عليكم واستصغر شانكم حين تعدلون
بالله عز وجل فاما قولك من انا فاني عبد الله بن عبد الله وامته خلقت من التراب
واليه اعود وهو النسب المعروف اليه مصيرك ومصير العباد فراده وحاجه وعرض
عليه ملكه وهو لا يزداد الا ثباتا على دينه فلما طال ذلك على الملك قال لئن لم تختر اما
تشهد لصنمي سجدة فتنظر كيف اثيبك عليها واما ان القيك في هذه النار ولنعذبك

بانواع العذاب فقال انا لا اسجد الا لمن خلق السموات والارض فلما يئس الملك منه امر به
فصلب على خشبة وحمل عليها امشاط الحديد يمشط بها جلده حتى تقطع لحمه وعصبه
وهو ينضح في خلال ذلك بالخل والخردل فلما راى ان ذلك لم يقتله امر بمسامير الحديد
فاحميت ثم سمر بها راسه حتى سال دماغه فلما راى ان ذلك لم يقتله امر بحوض من نحاس
فاوقد عليه حتى جعله نارا ثم امر به فادخل فيه واطبق عليه فلما راى ان ذلك لم يهلكه
دعا به فقال لم تجد لهذا العذاب الما فقال الم اخبرك ان لك ربا هو اولى بك من نفسك
قال بلى قال فهو الذي خفف عني عذابك فعزم الملك على طرحه في السجن فقال له
الملا من قومه ان تركته في السجن وشك ان يميلهم عنك ولكن عذبه ثم ابن عليه
اسطوانا من رخام فظل يومه ذلك فلما كان الليل ارسل الله تعالى ملكا فقلع
ذلك عنه واخرجه من السجن فاطعمه وسقاه وقال اصبر فان الله تعالى جعلك
سيد الشهداء يوم القيمة وقال اني مبتليك سبع سنين يعذبك فيها ويقتلك
اربع قتلات كل ذلك ارد روحك اليك واظهرك بالحجة عليه لعلهم يتذكرون او يخشى
واذا كانت الرابعة توفيتك اخرك واعطيتك على قدر ما اصابك فاقبل فدخل
على الملك فقال من اخرجك قال من ملكه فوق ملكك فامر به فوضع المنشار على
مفرق راسه فنشر حتى سقط شقتين ثم امر به فقطع قطعا وله اسد ضارية فامر
بالقاء الجسد اليها فلما هو نحوها خضعت الاسد رؤوسها وطاطات ظهورها فكانت
بين جسده وبين الارض يومه وجمع الله سبحانه لحمه فلما كان من الليل رد اليه
روحه واطعمه وسقاه فلم يشعر الملك الا وجرجيس واقف على رؤوسهم فقالوا
ما اشبه هذا بجرجيس فقالوا هذا ساحر فلما جمع له السحرة دعا الملك لهم وعرض امره
عليهم فلما راوه اقروا له وقالوا هذا ليس من السحر في شيء ولم يزل الملك يعذبه بانواع
العذاب حتى انقضت السنون السبع دعا جرجيس ربه ان لا يقبض روحه حتى يحرق
القرية الظالم اهلها فلما فرغ من دعايه امطر الله سبحانه عليهم نارا من السماء فلما
احسوا بالبلاد دوا اليه فقتلوه ضربا بالسيوف ليكرمه باحرقهم •

عذاب الحريق في قوله سبحانه ولهم عذاب الحريق الزايد في الاحراق بفتنتهم
وقيل المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخدود وبعذاب الحريق
ما روى ان النار انقلبت عليهم فاحرقتهم •

عذاب السموم عذاب النار النافذة في المسام نفوذ السموم •

عذاب الهدهد يضرب مثلا لمن يسام سوء العذاب لان الله تعالى حكى عن سليمان
قوله في الهدهد لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه وعن بعض المفسرين اي لانتفن ريشه

والقينة في مدرجة النمل وعن بعضهم لا فرق بينه وبين ابناء الفه •

عذاب الهون اى الهوان يراد به العذاب المتضمن لشدة واهانة واضافته الى الهون لعراقته وتمكنه فيه •

عذاب يوم الظله قالوا غيم تحته سموم او سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجرين بها مما نالهم من الحرب فاطبقت عليهم فهلكوا •

عذاب الطل استعارة بديعة استعملتها المغاربة واحسن ما وقع فيها قول ابن خفاجة

• لقد عقد الربيع نطاق زهر • يضم لغصنه خصرا نحيلا •
• ودب مع العشى عذار ظل • على خد حكى نهرا اسيلا •

عرائس النيل النوع البرى من النيوفر يعرف بهذا فى ديار مصر •

عرق الجليس يتمثل به فى الشئ المنافر للطبع •

عراف اليمامة احد كهان العرب المعروفين مثل جارية جهنية وكاهنة باهلة ومثل شق وسطيح فاما عراف اليمامة فهو رياح بن كحيلة وفيه يقول الشاعر

• اقول لعراف اليمامة داونى • فانك ان ابراتنى لطبيب

واحسن منه قول عروة بن حزام العذرى فيه واحسن •

• لعلت لعراف اليمامة حكمه • وعراف نجد ان هما شفيانى •
• فقالا معاذ الله والله مالنا • بما حملت منك الضلوع يدان •

عرس العراق هو يوم موت الحجاج •

عرش بلقيس يضرب به المثل كما قال الشاعر

• مطبخ داود فى نظافته • اشبه شئ بعرش بلقيس •
• ثياب طباخه اذا اتسخت • انقى بياضا من القراطيس •

عرض الناس بالضم عامتهم يقال فلان من عرض الناس

عرض الارض من امثالهم اوسع من عرض الارض والعرب اذا ذكرت عرض الشئ ارادت به الطول والعرض كما قال تعالى وجنة عرضها السموات والارض والمراد الطول والعرض قال الشاعر

• كان بلاد الله وهى عريضة • على الخايف المذعور كفة حايل •

عرض البطان كناية عن الثروة يقال هو عريض البطان اى مثر ويقال مات وهو عريض البطان يضرب مثلا لمن توفى وماله وافر لم يذهب منه شئ •

عرض الدهناء فى المستقصى هى رملة فى بلاد بنى سعد يضرب بعرضها المثل

عرض عين فى المثل نظر اليه عرض عين اى اعترضته عينه من غير تعمد ونصب

عرض فى المثل على المصدر اى نظر اليه نظرا بعين •

عرض الوساد فى الحديث انه قال لعدى بن حاتم ان وسادك لعريض وفى رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسد اى ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان النوم لا يؤثر فيه •

عرعرة الانف اعلاه ويتمثل بها فيقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب راسه وعرعرة الجبل والسنام مثلها •

عرفة الاجبال اجبال صبح فى ديار فزارة بها ثنايا يقال لها المهادر •

عرفة اعيار فى بلاد بنى اسد •

عرفة الاملح الاملح الندا يسقط على البقل بالليل ببياضه على خضرة البقل فيصير ذا لونين وكل شئ كان ذا لونين قيل له املح ومنه كبش املح •

عرفة الحمى حمى ضرية عرفة ججا عرفة رقد •

عرفة ساق ساق جبل وهو هضبة واحدة شامخة فى السماء وعرفة صارة وعرفة العروين وعرفة المصرم وعرفة منعج وعرفة بناط وكلها اذا ذكر فى الشعر والعرفة بضم العين وسكون الواو والفا وهى فى كلام العرب المتن المنقاد من الارض ينبت الشجر •

عرق تادق من نواحى البصرة والعراق فى كلامهم الارض التى احياها قوم بعد ان كانت داثرة ومنه الحديث من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق رواه الترمذى وحسنه وروى عرق ظالم بالاضافة والتنوين قال الفقها المراد بالعرق ههنا البنا والاشجار والبير والنهر قال فى المشترك والاصل فيه الارض السبخة التى تنبت الطرفا ونحوه •

عرق الثرى يكنون به عن آدم عليه السلام قال امرئ القيس

• فبعض اللوم عاذلتى فانى • سيكفينى التجارب وانتسابى •
• الى عرق الثرى وشجت عروقى • وهذا الموت يسلبنى شبابى •

اى اذا انتسبت ولم يكن بينى وبين ادم اب حى كفانى وعلمت انى سا موت محلول هذا النظم قول البصرى ان امرا لا يعد بينه وبين ادم اب حى لعرق له فى الموت ومثله للبيد

• تمنى ابنتاى ان يعيش ابوهما • وهل انا الا من ربيعة او مضر •

اخذه ابو نواس فقال •

• وما الناس الا هالك وابن هالك • وذو نسب في الهالكين عريق •

• اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق •

قال اهل الادب هذا احسن بيت قيل في صفة الدنيا حتى قالوا لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفتها باحسن منه وهو ماخوذ من قول جرير •

• بعثن الهوى ثم ارتمين قلوبنا • باسهم اعدا وهن صديق •

وما يتعلق بعرق الثرى قول الشهاب في المدايح النبويه •

• عرق الثرى في مغارس نضره • ما بين ماء وطينة عطره •

• وانت من قبله حويت علا • قد طال منه الفروع والشجره •

• وظلها لم يزل مقيل هدى • وانت من بعد ذا لها ثمره •

عرق الخال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخال والد والعرب تقول عرق الخال لا ينام وقال الجاحظ وزعم كثير من العلماء ان عرق الخال انزع من عرق العم قالوا والدليل على ان نصيب الامهات في الاولاد اكثر وانها على الشبه اغلب ان اكثر ما تلد الامهات الاناث كذلك الناس وجميع الحيوان والعرب تكره الاذكار لان الهجمة يكفيها فحل وفحلان واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد سعد بن ابي وقاص وقال هذا خالي فليات كل بخاله وفخر امرئ القيس بخاله حيث قال

• خالي ابن كبشة لو علمت مكانه • وابو يزيد ورهطه اعمامي •

عرق الذهب هو عند اهل مصر الدار فلفل ويسمى اذناب الجرادين قيل انه اول ثمرة الفلفل وهو موضعه كقطف العنب وشجرة تكون بجزاير الريح كالتوت تحمل غلفا محشوة كاللوبياء وعلى كل حال فهو قليل الاقامة لا يجاوز ثلاث سنين ويسرع اليه العفن

عرق السكر ويسمى الزنبق هو الماخوذ عن الخمر بالتصعيد والتقطير وقد يوخذ عن الابنج وهو جود من اصوله لكنه سريع الفعل والنفوذ فيقتل متعاطيه بجهل

عرق السوس هو السوس نفسه عرق الطيب هو الاسراس •

عرق العروس هو الطلق ويسمى كوكب الارض وهو زنبق خالط اجزاء ارضية وتغلب عليه اليبس فتلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان ابيض يحكي الفضة واصفر كالذهب عرق الكافور هو الزرنباد •

عرق النور هو عند اهل الشام ذنب الجرد وهو نبت دقيق الاصل الى البياض تتفرع عنه اغصان تنتهي استدارتها الى دقة واوراقه متباعدة •

عرق الجبين في المثل لقيت منه عرق الجبين اي تعبت في امره حتى عرق جبيني من الشدة وفي النهاية عرق الجبين كناية عن الشدة في المعاش وفي حديث ابن مسعود المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فيكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تعتبر به الجراحة فوضع موضع المكافاة والمجازاة والمعنى الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند القياس يكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهي التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحوف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي •

عرق الفتنة من العطريات المجلوبة من الهند تلاعبت به شعراء العجم وقلت

• ان يكن قطر من ريقته • ماء ورد للحياة الانفس •

• فلقد ابدى لنا من وجهه • عرق الفتنة عطر النفس •

عرق القربة من امثال العرب جشمت اليك عرق القربة وكلفت اليه عرق القربة ولقيت من فلان عرق القربة اي شدة ومشقة واصله ان حامل القربة يتعب في حملها ونقلها حتى يعرق جبينه فاستعير عرقها في موضع الشدة والتعب ويروى علق باللام وهو بمعنى عرق وجشمت وتكلفت بمعنى قال الميداني عند ايراده المثل في الكاف وكان احال عليه في الجيم قال الاصمعي لا ادري ما اصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس قال تقدير المثل كلفت نفسي في الوصول اليك عرق القربة اي عرقا يحصل من حمل القربة والاصل الراء واللام بدل منه وقال ابن الاثير في النهاية في حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت اليك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وقد تقدم •

عرق الموت يضرب مثلا لاشد الشدة وكان الحسين الخادم خادم المعتضد والمكتفي الذي كان يتولى البرد يلقب بعرق الموت وقيل ان المكتفي لقبه بذلك •

عرك الاديم يضرب مثلا في الشدة فيقال عركه عرك الاديم وعرك الرحى ثفالها وعرك الصناع اديما غير مدهون • • •

عروة الانا يكنى به عن الدعي • • •

عروة الصعاليك هو عروة ابن الورد الذي يقول •

• ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا • من المال يطرح نفسه كل مطرح •
• ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة • ومبلغ نفس عذرها مثل منجح •

قال المبرد انما سمى عروة الصعاليك لانه كان اذا شكا اليه فتى من فتيان قومه الفقر اعطاه فرسا ورمحا وقال له ان لم تستغن بهما فلا اغناك الله وقيل لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه •

عروس الشام عسقلان كانت مدينة كورة فلسطين وهى قديمة فتحها المسلمون فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولم تزل بايدى المسلمين على احسن حال الى ان استولى عليها الفرنج خذلهم الله فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وخمسمائة فبقيت فى ايديهم خمسة وثلاثين عاما ثم استنقذها صلاح الدين مع بيت المقدس فاحتشد الفرنج وقوى امرهم فتغلبوا على عكا وخاف صلاح الدين ان يضعف عن حفظ عسقلان كما ضعفوا عن حفظ عكا فخربها فى شعبان سنة ٥٨٧ فهى خراب الى الآن وفى الحديث طوبى لمن اسكنه احد العروسين عسقلان او غزة وذلك على ان غزة يقال لها ايضا عروس عروس القرآن الرحمن • الله صـ

عرى الاصبع يقال اعرى من اصبع ومن ايم ومن الحجر الاسود ومن حية ومن خوان وهذا كناية عن البخل فيقال للبخيل عارى الخوان ويقال اعرى من راحة ومن مغزل •

عريس الاسد فى المثل تاتى بك الضامة عريس الاسد الضامة تثقل وتخفف من الضم والضيم فاذا ثقلت فالمعنى الحاجة الضامة التى تضمك وتلجيك والضامة من الضيم جمع ضائم يعنى الظلمة اى ظلم الظلمة تحوجك الى ان توقع نفسك فى الهلكة يضرب فى الاعتذار من ركوب الغرر •

عريسة الاسد يضرب مثلا للمكان الرفيع المنيع قال الشاعر كمبتغى الصيد فى عريسة الاسد

عريشة الحسن يشبه بها فرع المحبوب المتدلى انشدنى نوح حياة الادب الاخ الفاضل ابراهيم بن محمد السفرجلانى امتع الله تعالى به قوله •

• قال صف فرعى الذى قد تدلى • فوق خدى ان كنت من واصفيه •
• قلت ماذا اقول فى وصف روض • قد تدلت عريشة الحسن فيه •

عرين مكة فناؤها والعرين فى الاصل نادى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها

عزاء الجاهلية هو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال صاحب النهاية التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار

او يا للمهاجرين واعضوه اى اشتموه صريحا من العضيهة وهى البهت •

عزاء الله فى الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله يا للمسلمين وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزى فى هذا الحديث التاسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر

عز المؤمن هو استغناؤه عن الناس •

غرة الابلق المعقوق يضرب لما يعز وجوده وذلك لان العقوق فى الاناث ولا يكون فى الذكور وقال المفضل ان قولهم اعز من الابلق العقوق لخالد بن مالك النهشلى قاله للنعمان بن المنذر وكان اسر ناسا من بنى مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل هؤلاء فقال خالد انا فقال النعمان وبما احدثوا فقال خالد نعم وان كان الابلق العقوق فذهبت مثلا والعرب كانت تسمى الوفاء الابلق العقوق لعزة وجوده

عزة ام قرفة من امثالهم اعز من ام قرفة وامنع من ام قرفة وهى بنت مالك بن حذيفة ابن بدر ثعالبى هى امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر ميدانى كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين فارسا كلهم لها محرم قال غير الاصمعى هى بنت ربيعة بن بدر كذا قيل •

عزة المتقى يقال انه لم يمدح عالم باحسن من قول ابن الخياط فى مالك بن انس

• ياتى الجواب فما يراجع هيبة • والسائلون نواكس الاذقان •
• هذا التقى وعز سلطان التقى • فهو المهيب وليس ذا سلطان •

عزة حليمة هى بنت الحرث بن ابى شمر ملك عرب الشام وفيها سار المثل فقيل ما يوم حليمة بسر وهذا اليوم هو الذى قتل فيه المنذر بن المنذر بن ماء السماء ملك العراق وكان قد سار بعربها الى الحارث الاعرج الغسانى وهو الاكبر وكان ملك عرب الشام وهو اشهر ايام العرب وسياتى سبب نسبته الى حليمة فى حرف الياء ان شاء الله تعالى •

عزة الدرياق يقال اعز من الدرياق والمثل قديم كان لقلته فى الزمن الاول ومسيس الحاجة اليه •

عزة الزباء هى امرأة من العماليق وامها من الروم وكانت ملكة الجزيرة تغزو بالجيوش وهى التى عزمت مارد والابلق وهما حصنان كانا للسموال بن عادياء اليهودى وكان مارد مبنيا من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت تمرد مارد وعز الابلق فذهبت مثلا •

عزة الغراب الاعصم قال حمزة هذا ايضا في طريق الابلق العقوق في انه لا يوجد وذلك ان الاعصم الذي يكون احدى رجليه بيضا والغراب لا يكون كذلك وقيل هو الابيض الجناحين وقيل هو الاحمر الرجلين وقيل هو الذي في رسغه بياض وفي الحديث ان عايشة رضي الله تعالى عنها في النساء كالغراب الاعصم •

عزة القنوع يضرب بعزته المثل وهو من قول الشاعر •

• وكنت اعز عزا من قنوع • ترفع عن مطالبة الملوك •

• فصرت اذل من معنى دقيق • به فقر الى ذهن جليل •

عزة الكبريت الاحمر يقال هو الذهب الاحمر ويقال هو الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام وقيل ان تلك النمل تحفر اسرابا ينشابها كبريت احمر ويقال هو لا يوجد الا انه يذكر قال •

• عز الوفاء ولا وفاء وانه • لاعز وجدانا من الكبريت •

عزيف الطير النسر يقول في صياحه ابن آدم عش ما شيت فان الموت ملاقيك كذا قاله الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وفي هذا مناسبة لما خص النسر به من طول العمر

عزم الامور معزومات الامور التي يجب العزم عليها او ما عزم الله عليه اي امر به وبالغ فيه والعزم في الاصل ثبات الراي على الشي نحو امضائه •

عزيز مصر مذكور في القرآن قال بعض الظرفاء •

• ايها العزيز قد مسنا الضر جميعا واهلنا اشتات •

• ولنا في الرجال شيخ كبير • ولدينا بضاعة مزجات •

قوله ايها العزيز مقتبس وكانت هذه تحية ملوكهم وعظمائهم الى الآن

عسكر ابي جعفر المنصور وهي مدينته المسماة باب البصرة بها جامع المنصور وقصره ببغداد وكانت من محاسن بغداد •

عسكر الرملة محلة كانت بمدينة الرملة بفلسطين •

عسكر الزيتون من ناحية نابلس بفلسطين ايضا سمي بذلك لكثرة الزيتون فيه •

عسكر القريتين موضع قرب النباح على طريق البصرة الى مكة المشرفة •

عسكر مصر هي خطة كان نزلها عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس تسمى العسكر لذلك

عسكر المعتصم هي مدينة سر من راى لانه اول من عمرها ونزلها بعسكره •

عسكر مكرم هي من نواحي خوزستان منسوبة الى مكرم احد بني جعونة العامري وقيل الى مكرم مولى الحجاج بن يوسف نزله لمجاورة خرزاذ بن بارس فنسب اليه

عسكر المهدي بن المنصور وهي المحلة المعروفة ببغداد بالرصافة بالجانب الشرقي

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان كان فيها محلة يقال لها العسكر

عسل اصبهان وصف بالجودة مع عسل الموصل وقيل افضل العسل عسل اصبهان وخيره ما اذا قطر على الارض منه شي استدار كالزيبق ولم يختلط بالارض •

عسل اللبنى طيب ينبع من شجرة ويتبخر به والعامة تقول حصالبان •

عشي الشعراء اعشى باهلة عامر اعشى نهشل اسود بن يعفر اعشى همدان عبد الرحمن اعشى بني ابي ربيعة وطرود وبني الحرمان وبني اسد وعسكل وابن معروف خثيمة وبني عقيل وبني مالك وبني عوف ضالي وبني ضوزة عبد الله وبني جلان سلمة وبني قيس ابو بصير وغيرهم •

عصا الاعرج يضرب بها المثل فيقال اقرب من عصا الاعرج وذلك انه يقربها من نفسه اذا قعد لحاجته اليها فهي قريبة منه في حال قعوده وقيامه •

عصا الجبان تضرب مثلا فيقال عصا الجبان اطول وانما يطول الجبان عصاه من فشله يرى ان طولها اشد ترهيبا للعدو من قصرها وروى ان خالد بن الوليد لما دنى من اليمامة خرج اليه اهلها من بني حنيفة فراهم خالد قد جردوا السيوف قبل الدنو فقال لاصحابه ابشروا فان هذا منهم فشل وان عصا الجبان اطول فسمعها مجاعة بن مرارة وكان موثقا في حبسه فقال كلا ايها الامير ولكنها الهند وانية وهذه غداه باردة تخشوا انخطمها فابرزوها للشمس لتلين متونها فلما تدانى القوم قالوا انا نعتذر اليك يا خالد من تجريد سيوفنا ثم ذكروا مثل كلام مجاعة •

عصاء الجوزاء وقعت في شعر ابن خفاجة حيث قال •

• والليل مشمط الذوابة كبرة • خرف يدب على عصا الجوزاء •

عصا الحارث هو جد ابي فراس وعصاه بمثابة قوس حاجب وذلك انه لما اشتد الحرب بين بكر وتغلب وقتل منهم كثير اصلح بينهم وتحمل دياتهم ورهن عليها عصا وفيه قيل •

• عصفت رياح الحرب بين ربيعة • وجرى لهم بالنحس اشام طائر •

• حتى انبرى لعمودها فاقامه • صافي اديم العرض خير اخائر •

• حمل العظيم ولم يكلف همه • جمع البعير الى البعير الدابر •

عصا الحكم هو ابن عبدل من بني اسد شاعر هجاء وكان اعرج احدب وله عصا لا تفارقه وكان يكتب على عصاه حاجته اذا وقف على ابواب الملوك ويبعث بها مع رسوله فلا تؤخر له حاجة فقال يحيى بن نوفل في ذلك •

• عصاحكم في الدار اول داخل • ونحن على الابواب نقصى ونحجب •

• وكانت عصا موسى لفرعون آية • وهذا العمر الله ادهى واعجب •

• تطاع ولا تعصى وينفذ سخطها • ويرغب في المومات عنها ويرهب •

فشاعت الابيات بالكوفة وضحك الناس منها فكان ابن عبدل يقول ليحيى يا ابن الزانية ما اردت من عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتنب ان يكتب عليها كما كان يكتب وصار يكتب بالرقاع •

عصا الراعي نبات شايك غض الاوراق مرغب يقرب من اللسان بزره بين ورقه احمر دقيق في الذكر ابيض في الانثى •

عصا ساسان دستور العمل عند المكدين كان مكتوبا عليها الكسل شوم والتميز مذموم والحركة بركة والتواني هلكة وكلب طايف خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف

عصا العداوة في امثال المولدين يقشر لي عصا العداوة يضرب لمن كاشف بالبغضاء

عصا المسلمين قال ابو عمرو من امثالهم شق فلان عصا المسلمين اذا فرق جمعهم وشق العصا اذا خرج عن الطاعة قال العتابي في الرشيد •

• امام له كف يضم بنانها • عصا الدين ممنوع من البري عودها •

• وعين محيط بالبرية طرفها • سوآء عليها قربها وبعيدها •

عصا موسى قد احسن ابن الرومي في ضرب المثل بعصا موسى فقال •

• هديتي عصا موسى وذلك انني • ضربت بها بحر الندى فتضحضحا •

• فياليت شعري ان ضربت به الصفا • ايبعث لي منه جداول سيحا •

• كتلك التي ابدت قرى الارض يابسا • وابدت عيونا في الحجارة سيحا •

• سامدح بعض الباخلين وانه • اذا اضطرد المقياس ان يتسمحا •

ومن مليح ما قيل فيها قول ابي نواس في الخصيب من ابيات يخاطب بها اهل مصر

• فان يك باق افك فرعون فيكم • فان عصا موسى بكف خصيب •

ولابي الطيب الشعيري من اهل الشام •

قل لمن يحمل العصا • حيث انسى واصبحا • ما حوتها يدامرئ • بعد موسى فافلحا •

ولبعض المتاخرين •

• قد ذهبت شرة الفتوه • بعد الثمانين ليس قوه •

• كانني والعصا بكفي • موسى ولكن بلا نبوه •

قلت ويكنى بعصا موسى عن الابنة لانها تلقف ما يافكون قيل وكانت عصا موسى من العبال كسحاب وهو الورد الجبلي وهو يغلظ حتى يقطع منه العصا •

عصارة السحر سئل بعضهم عن العشق فقال ما هو الا شعبة من الجنون بل عصارة السحر المكنون ولقد تظرف اديب العصر ابرهيم بن محمد السفرجلاني في قوله وفيه نقل •

• افدي حبيبا تباكى مذ راى شجني • تذكو بما فاض من جفني حرارته •

مكى منه • تالله لم يبك سحر مقلته • سالت على خده القاني عصارته •

عصارة اللؤم هو اللئيم ويقال عصارة لوم قرارة خبث •

عصافير البطن يراد بها الامعاء قاله الاصمعي وقال ابو عمرو العصافير ما اضطرب عند الجوع والفزع مثل الامعاء والاحشاء والقلب وغير ذلك قال المثقب العبدي

• هيجت القلب ومارت به • مور عصافير حصا الموعد •

مارت به اي اضطربت به يعني آذته وفي المثل صاحت عصافير بطنه وطلحت عصافير بطنه اذا جاع وفي مثل آخر لا تاكل حتى تطير عصافير نفسك اي حتى تهيج شهوتك

عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجايب قال حسان بن ثابت فما حسدت احدا حسدي النابغة حين امر له النعمان بن المنذر بماية بريشها من نوق عصافيره وجام وانية من فضة **عصا ويد الكلام** ما التوى منه •

عصب السلمة السلمة شجرة اذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها عصبا شديدا حتى يصلوا الى اصلها فيقطعوه ومن امثال العرب في الالحاح على سوال البخيل وان كره قولهم عصبه عصب السلمة اي فعل به كما يفعل بالسلمة من الالحاح والتضييق عليها •

عصم الكوافر في قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر ما تعتصم به الكافرات من عقد ونسب جمع عصمة والمراد نهي المومنين عن المقام على نكاح المشركات •

عصير الجلمد كنى به ابو الحسن الكسائي عن الشيء القليل يجود به البخيل بعد الحاح وطلب ولقد اجاد في التكنية حيث قال •

• ان شيت ان تلقى عصير الجلمد • او مخ ساقي بقة في فدفد •

• فانظر الى مستنزر مستنكر • برت به يد حاتم بن محمد •

عض الانامل يوصف به المغتاظ والنادم ومثله عض البنان والكفين والابهام قال سبحانه عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال الحرث بن ظالم المري •

• فاقتل اقواما لياما اذلة • يعضون من غيظ روس الاباهم •

يقول اقتل الاعداء اللئام الاذلة الذين يعضون انامل‌هم من الغيظ •

عض النملة يضرب مثلا لما يستهان وفي المثل ماذا يبلغ عض النملة يضرب لمن لا يبالي بوعيده وقال بعض البلغاء وهو يضرب المثل بما يستهان به ولا يبالي به ماذا عسى ان يكون عض النملة وقرص القملة ولسع النحلة ووقوع البقة على النخلة ونباح الكلبة على السحاب وما الذباب الا ان يلغ اهلكه الله في الشراب •

عطاس الصبح والبحر والدهر على التشبيه من عطس فجاءة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس الاسم جعل كالاداء يقال ارغم الله معطسه قال ابن الوردي

قلت له والدجى مولٍ ❊ ونحن فى الانس والتلاقى
قد عطس الصبح يا حبيبى ❊ فلا تشمته بالفراق

وقال الغزى

كم من بكور الى فخر ومنقبة ❊ جعلته لعطاس الدهر تشميتا

عطر منشم تقدم فى الشين واستوفينا عليه الكلام غايته انه قال الثعالبى هنا الاقاويل فيه كثيرة قال ابن قتيبة احسن ما سمعت فيه ان منشم امراة كانت تبيع العطر والحنوط فى الجاهلية فقيل للقوم اذا تحاربوا وتفانوا دقوا بينهم عطر منشم

عطسات اسد هى مثل سعال القحبة الفاجرة كناية عن طلب الخنا قال الشاعر

اذا اسدية عطست فنكها ❊ فان عطاسها طرف الوداق

عطش ثعالة فى المثل اعطش من ثعالة واختلفوا فى تفسيره فزعم محمد بن حبيب انها الثعلب وخالفه ابن الاعرابى فزعم ان ثعالة رجل من بنى مجاشع خرج هو ونجيح ابن عبد الله بن مجاشع فى غزاة فعنوا فلقم كل واحد منهما فيشة الاخر وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بثعالة المثل وانشد جرير

ما كان ينكر فى غزى مجاشع ❊ اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل

وقال

رضعتم ثم بال على الحاكم ❊ ثعالة حين لم يجد واشرابا

عطش النقاقة ويروى النقاق ايضا يعنون الضفدع وذلك انه اذا فارق الماء مات

عطش النمل يقال اعطش من النمل لانه يكون فى القفار حيث لا ماء ولا مشرب

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه ويشبه بها الخط الحسن قال

خط حسن من عطفة الاصداغ ❊ وبلاغة كالامل آذن بالبلاغ

عطف النسق تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة الى متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف العشرة

عطفة الصدغ قال الشاعر واجاد

بعطفة صدغه وقف الهوى لى ❊ فطرف الصب عنها ما تخطا

عظم وضاح لعبة للعرب ياخذ الصبية عظما ابيض فيرمونه فى الليل ويتفرقون فى طلبه

عفرة الحر يقال جاءنا فلان فى عفرة الحر بضم العين والفا لغة فى افرة الحر وفى عفرة الحر حكاهما الكسائى اى فى شدته ويقال فى اوله

عفطة العير فى المثل تكته على مثل عفطة العير اى مجانا يضرب لمن لم تدع له شيا

عطفة العنز يضرب المثل بهوانها فيقال اهون من عطفة عنزة بالحرة والعطفة الضرطة

عفة الازار كناية عن عفة الفرج يقولون فلان عفيف الازار اى عفيف الفرج وانما كنوا به عنه لانه منه بسبب ويكنون عن النفس بالازار ايضا قال

فدى لك من اخى ثقة ازارى ❊ اى نفسى

عفة الجبهة يقال فى الكناية عمن لا يصلى عفيف الجبهة

عفة الجيب المراد من الجيب زيق القميص قال

انا اصبو والتصابى حلية ❊ للكريم العرض فى صبوته
بعفيف الجيب لدن ناعم ❊ لم يعانقه سوى حلته

عفة الشفة يقال فلان عفيف الشفة اى قليل السوال

عفة الفقر يقال هو عفيف الفقر اذا افتقر ولم يفش المسئلة القبيحة قال جرير

وانى لعف الفقر مشترك الغنى ❊ سريع اذا لم ارض دارى انتقاليا

عفة المناخ قال ابن الاعرابى فلان عفيف المناخ اى لا ياتى احدا لا ينبغى ان يوتى ولا يطلب ما عنده

عقاب الجو يضرب بها المثل فى الرفعة والمنعة ولما حث قصير بن سعد بن عمرو بن عدى على الطلب بثار خاله جذيمة من الزباء وقال له تهيا واستعد ولا تطلق دم خالك قال له عمرو وكيف لى بها وهى امنع من عقاب الجو فسار قوله مثلا

عقاب ملاع العرب تقول ابصر من عقاب ملاع قال محمد بن حبيب ملاع اسم للصحراء لان عقاب الصحراء ابصر واسرع من عقاب الجبال قال امرؤ القيس

كان عقابا حلقت بلبونها ❊ عقاب ملاع لا عقاب العواقل

والعواقل الجبال الصغار وقال الميدانى عند ذكر المثل اردت بهم عقاب ملاع قال ابو عبيد يقال ذلك فى الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملاع سريعة وانشد بيت امرئ القيس والمليع والملاع المفازة التى لا نبات بها ويجوز ان تكون منسوبة اليها لسكونها الفلاة ويجوز ان يقال نسبت الى السرعة لانها اسرع الطير اختطافا والملع السير الخفيف يقال ناقة ملوع ومليع وقال ثعلب انت اخف من عقيب ملاع وهى عقيب تاخذ العصافير والجرذان ولا تاخذ اكبر من ذلك يضرب فى هلاك القوم بالحوادث

عقارب الاصداغ استعارة مشهورة قال الصاحب

لئن هو لم يكفف عقارب صدغه ❊ فقولوا له يسمح بدرياق ريقه

ومن قول بعضهم

لدغت عيناك قلبى ❊ انما عيناك عقرب
لكن المصة من ريقك درياق مجرب

عقارب شهرزور قال الجاحظ العقارب القتالة تكون بموضعين بشهرزور وقرى الاهواز الا ان القواتل التى بالاهواز جرارات ولم يذكر عقارب نصيبين لان اصلها فيما لا يشكون فيه من شهرزور وحين حوصر اهلها ورموا بالمجانيق

بكيزان محشوة من عقارب شهرزور حتى توالدت هناك فاعطى القوم بايديهم ومما
يتمثل به من عقارب البلاد عقارب قاشان فانها معروفة بالخبث •
عقال النصر البغى في المثل اياك والبغى فانه عقال النصر قاله محمد بن زبيدة لصاحب جيش له
عقب الشهر يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى
العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه نهايـــة •
عقب الشيطان وعقبة الشيطان نهى عنها في الحديث وهو ان يضع الانسان اليتيه
على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس لاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه
غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص
العقب بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف
وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب •
عقد تسعين يكنون به عن الضيق وضده عقد ثلاثين لان عقد التسعين كما قيل

• وفي حد تسعين المسبحة اقبضا • ما بين ابهام وما بينها اجتلى •

وعقد الثلاثين •

• وما بين راس للمسبحة اجمعا • وراس لابهام الثلاثين يجتلى •

وعن زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتى تليها فقالت زينب بنت جحش فقالت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذه رواية البخارى ومسلم ابو هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
تسعين اخرجه البخارى في آخر الفتن والانبيا ومسلم في الفتن وقال الفقها اذا امسك
الانسان قملة في الصلاة يذهب بها من الثلاثين الى الاربعين •

• وان تركب الابهام باصباح فاحتفظ • لشاهدة للاربعين فكملا •

وقد ابدع عبد الله بن المعلا في غلام اسمه يوسف يعرض بسعته بعد ضيقه

• مضى يوسف عنا بتسعين درهما • فعاد وثلث المال باقى الدراهم •
• فكيف يرجى بعد هذا صلاحه • وقد ضاع ثلثا ماله في المآثم •

عقد الحساب يتمثل به في تقديم الصغار قال •

• لحى الله ايا ما تعادى ولى النهى • وتسعف لوما كل غفل المناقب •
• يقدم فيهن الصغار كانهم • اذا ذكروا عقد البنان لحاسب •

عقد الخنصر وعقد الخناصر يكنى بهما عن اختيار المتوحد الذى اذا ذكر
بمدحة تعين لها دون غيره قال •

• يا من تقدم للعلى • والناس عنه تاخروا • عقدت عليك خناصر • فلذا اغلى الخنصر •

وعقد العشر يكنى به عن القوم من قبيلة واحدة اتصفوا بهذا الوصف وقلت •

• واذا عد الكرام بهم • عقد المحصى على عشره •

عقد العشرين وقع في عبارة كثير من الفقها كناية عن الفرج الداخل وعقد العشرين
كما قيل • وللظفر من ابهامك اجعله بين اصبعيك هى العشرون فافهم تكملا •
عقد الملكوت هى اعمال البر والخير والعقد جمع عقدة مثل عرفة وغرف هكذا رواه
ابو على البغدادى وابو بكر بن القوطية واصل العقدة الضيعة يشتريها الرجل اذا
اتخذ اصل مال يتركه لعقبه ويقال لها ايضا نسب لانها تمنع الانسان من الرحل
والانتقال فلا يبرح وتسمى اعمال الخير والبر عقدا لانها ذخاير يجدها الانسان
عند الله تعالى ويعتقد بها الملك عنده اى يناله والملكوت الملك وروى عقد
الملكوت مفردا مصدر عقدت عقدا **عقد الانصاف** اسم موضع •
عقدة الجوف قال ياقوت موضع اراه والله اعلم في سماوة كلب ذكره المتنبى فقال

• الى عقدة الجوف حتى شفت • بما الجراوى بعض الصدا •

عقدة الندم في حديث الدعاء اللهم قلوبنا عقدة الندم يريد عقدة العزم
على الندامة وهو تحقيق التوبة •
سنة ١٠٢
عقر بابل قرب كربلا من نواحى الكوفة قتل عنده سيد العرب في زمانه المهلب بن ابى صفرة
عقر جبيل من قرى دجيل من نواحى بغداد قرب حصا •
عقر بنى شليل بالحجاز من بلاد بجيلة وشليل جد جرير بن عبد الله قال تابط شرا

• شبلت العقر عقر بنى شليل • اذا هبت لقاريها الرياح •

عقر الحميدية قلعة حصينة مشهورة والحميدية جيل من الاكراد ببلد الموصل
عقر دار الاسلام الشام هكذا جاء في الحديث اى اصل دار الاسلام وموضعه
كانه اشار به الى وقت الفتن اى يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم
عقرب الجيران عقرب الشتا لانها تضر بالجوار **عقرب الماء** هو السرطان •
عقرة العلم النسيان والعقرة خرزة تشدها المراة في حقويها لئلا تحبل
عقلة العجلان حابس المستعجل •
عقلة المستوفز مثل عقلة العجلان ويذكران عند ذكر حسن الصورة ولطف الحديث
كقيد النظر وقيد الاوابد قال ابن الرومى •

• وحديثها السحر الحلال وانه • شرك العقول وعقلة المستوفز •

ان طال لم يملل وان هي اوجزت • ود النديم بانها لم توجز •

عقوبة البجاة يقال في المثل اوحى من عقوبة البجاة اى اعجل واسرع من قولهم الوحى الوحى اى العجل العجل والبجاة رجل من بنى سليم كان يقطع الطريق في زمن ابى بكر الصديق رضى الله عنه فاتى به ابو بكر مع رجل من بنى اسد يقال له شجاع بن ز دقا كان ينكح في دبره نكاح المراة فتقدم ابو بكر في ان تؤجج نار لها عظيمة ثم زج فيها البجاة مشدودا فلما مسته النار سال فيها وصار فحمة ثم زج شجاع فيها غير مشدود فلما شغلت النار في بدنه خرج منها واحترق بعد زمان فقال الناس بالمدينة اوحى من عقوبة البجاة فذهبت مثلا •

عقوق الذئبة يضرب بعقوقها المثل لانها تكون مع ذيبها فيرمى فاذا راته قد دمى شدت عليه فاكلته قال روبة •

فلا تكونى يا ابنة الاسم • ورقا دمى ذيبها المدمى •

وقال آخر •

فتى ليس لابن العم كالذئب ان راى • بصاحبه يوما دما فهو اكله •

عقوق الضب قال حمزة ارادوا من ضبة فكثر الكلام بها فقالوا ضب قال الميدانى قلت ويجوز ان يكون الضب اسم جنس كالنعام والحمام والجراد واذا كان كذلك وقع على الذكر والانثى قال وعقوقها انها تاكل اولادها وذلك ان الضبة اذا باضت حرست بيضها من كل ما قدرت عليه من ورل وحية وغير ذلك فاذا نقبت اولادها وخرجت من البيض ظنتها شيا يريد بيضها فوثبت عليها تقتلها فلا ينجو منها الا الشريد وهذا مثل قد وضعته العرب في موضعه واتت بعلته ثم جات الى ما هو في العقوق مثل الضبة فضربت به المثل على الضد فقالوا ابر من هرة وهى ايضا تاكل اولادها فحين سئلوا عن الفرق وجهوا اكل الهرة اولادها الى شدة الحب لها فلم ياتوا بحجة في ذلك مقنعة قال الشاعر •

اما ترى الهر وهذا الورى • كهرة تاكل اولادها •

وقالوا ايضا اكرم من الاسد والام من الذئب فحين طولبوا بالفرق قالوا كرم الاسد انه عند شبعه يتجافى عما يمر به ولوم الذيب انه في كل اوقاته متعرض لما يعرض له قالوا ومن تمام لومه انه ربما تعرض للانسان منها اثنان فيتساندان ويقبلان عليه اقبالا واحدا فان ادمى الانسان واحدا من الذيبين وثب الذئب الاخر على الذيب المدمى فمزقه واكله وترك الانسان ومما اجروه مجرى الاسد والذيب والضب والهرة في تضاد النعوت الكبش والتيس فانهم يقولون للرئيس يا كبش وللجاهل يا تيس ولا ياتون في ذلك بعلة وكذلك المعز والضان يقولون فيهما فلان ماعز من الرجال وفلان امعز من فلان اى انتن منه ثم يقولون فلان نعجة من النعاج اذا وصفوه بالضعف والموت وقالوا العنوق بعد النوق ولم يقولوا الحمل بعد الجمل قال حمزة فعنى قولهم العنوق بعد النوق اى بعد الحال الجليلة صغر امركم وهذا كما يقال الحور بعد الكور وكذلك يقولون ابعد النوق العنوق فاذا ارادوا ضد ذلك قالوا بعد العنوق النوق والافراس عند العرب معز الخيل والبراذين ضانها كما ان البخت ضان الابل والجواميس ضان البقر وهذا كما حكى عن ثمامة انه قال النمل ضان الذر وخالفه مخالف فقال النمل والذر كالفار والجرذان •

عقيلة الملح في المثل اياك وعقيلة الملح اى المراة الحسناء في منبت السوء والعقيلة الكريمة من كل شئ والدرة وهى لا تكون في الملح •

عكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الثانى اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان

عكما عير من امثال العرب وقعا كعكمى عير اذا وقعا متساويين قال الاصمعى واصله ان يحمل على العير حباله فسقط عكماه معا وقيل المراد بالوقوع الحصول يعنى انهما حصلا في التوازن والتعادل سواء يقال هما عكما عير مثلا كما يقال كركبتى البعير **علاوة الكفاية** الفضول •

علب الكرمة بالكسر اخر حد اليمامة من جهة البصرة •

علة العدم هو عدم العلة وقد احسن الشهاب حيث قال •

في السقم احيانا شفاء يرتجى • وجوده احسن من فقد الالم •

وكيف يغتر بصحة فتى • وعدم العلة علة العدم •

علم الحكل قال الجاحظ الحكل من الحيوان كل ما لم يكن له صوت يستبان باختلاف مخارجه عند جزعه وضجره وطلبه ما يغذوه وعند سفاده قال العمانى •

ويفهم قول الحكل لو ان ذرة • تساور اخرى لم يفته سوادها •

لفهم السواد السرار يقول الذى لا يسمع لمناجاته صوت لو كان بينه وبين صاحبه سرار

علم دغفل يضرب بعلمه المثل فيقال اعلم من دغفل وهو ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة الشيبانى وكان نسابة علامة واياه اراد الكميت في قوله •

فما ابن الكيس النمرى فيكم • ولا انتم هناك بدغفلينا •

علم اليقين اى علم الامر اليقين وهو ما اعطاه الدليل بتصور الامر على ما هو عليه

علم البيطار يكنى به عن ذنب الحمار وحكى ابو حيان قال اخبرنا القاضى ابو حامد

المروزي قال كنت في مجلس ابن المفلس فدخل عليه بعض اصحاب ابي علي بن خيران فاقبل عليه ابن المفلس ويحفى به ومدحه وقال في عرض كلامه للجماعة انه علم لرجوى كلام في مسألة فاساء الحاضر العشرة فاقبل عليه ابن مفلس وقال ان كان نجراك على قولي لك انك علم فانما عنيت به علم البيطار الذي هو ذنب الحمار فخزي الخصم وتمنى ان يلقم الارض •

علم السعد هو جبل قرب دومه •

علم كابي يذكره الاعاجم في عظم القدر والتيمن وكابي رجل حداد باصبهان قتل له الضحاك ولدين فاجتمع عليه خلق كثير وكان له قطعة جلد يتقي بها حر النار فوضعها على رمح وجعلها علما وسار الى الضحاك والناس معه فخرج اليه فلما رأى ذلك العلم القى الله في قلبه الرعب فانهزم واراد الناس ان يملكوا كابي فابى وقال لست من بيت الملك فملكوا فريدون بن جمشيد وصار كابي عونا له وقتل الضحاك وقيل ملك منهزما وعظم علم كابي ورصعته الملوك بالدر والياقوت وكانوا يقدمونه امام الجيوش فينصرون به وكان عندهم كالتابوت في بني اسرائيل ويعرف هذا العلم بدرفش كابيان ولم يزل في خزائنهم يتوارثونه الى ايام يزدجرد ابن شهريار فاخذه المسلمون في وقعة القادسية وحمل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقسم جواهره في الناس •

علوق الحنا يضرب بعلوقها المثل •

علوق القراد مثلها فيقال اعلق من قراد والزق من قراد وفي قصيدة كعب بن زهير

• يمشي القراد عليها ثم يزلقه • عنها لبان واقراب زهاليل •

اللبان الصدر والاقراب الخواصر والزهاليل الملس •

علو السهم يقولون هو اعلى الناس سهما وهو على الناس ذا فوق اي افضلهم وقال سعد بن ابي وقاص لاهل الكوفة ان المسلمين قد بايعوا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولم يالوا ان بايعوا اعلاهم ذا فوق •

علو الكعب كناية عن الشرف والسمو والاصل فيه كعب القناة وهو نتوها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شئ علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت لتكعيبها اي تربيعها •

عماد الدين الصلاة هكذا ورد في الحديث وورد ايضا عمود الدين الصلاة

عمد عين في المثل فعلت ذلك عمد عين اي تعمدته بجد ويقين ويقال فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبه السلمي

• فان يك خيل قد اصيب صميمها • فعمدا على عيني تيممت مالكا •

وعمدا مصدرا اقيم مقام الحال •

عمر دويد هو دويد بن زيد عاش اربع مائة سنة وخمسين سنه وادرك الاسلام وهو لا يعقل وارتجز مختصرا بقوله •

• اليوم يبنى لدويد بيته • لو كان للدهر بلى ابليته •

• او كان قرني واحدا لقيته • يا رب نهب صالح حويته •

• ورب غيل حسن لويته • ومعصم مخضب ثنيته •

عمر الضب حكى الزيادي عن الاصمعي انه قال يبلغ الحسل مائة سنة ثم يسقط سنه فحينئذ يسمى ضبا وانشد لروبة •

• فقلت لو عمرت عمر الحسل • او عمر نوح زمن الفطحل •

• والصخر مبتل كطين الوحل • صرت رهين هرم او قتل •

عمر العدو يقال فيما قصرت مدته عمر العدو اما بالرفع على الخبر او بالنصب على انه مفعول فعل محذوف وذلك لا يخرج الا على التفاؤل بان يكون عمر العدو قصيرا والا فهو اذا اعتبر طويل •

عمر القراد قال حمزة العرب تزعم ان القراد يعيش سبعمائة سنة قال وهذا من اكاذيب الاعراب متهم به دعاؤهم الى هذا القول فيه

عمر معاذ معاذ هذا هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن شور والمثل في طول عمره مولد وكان صاحب بني مروان في دولتهم ثم صحب بني العباس وطعن في مائة وخمسين سنة فقال فيه الشاعر •

• ان معاذ بن مسلم رجل • ليس لميقات عمره امد •

• قد شاب راس الزمان واكتهل الدهر واثواب عمره جدد •

• قل لمعاذ اذا مررت به • قد ضج من طول عمرك الابد •

• يا بكر حواء كم تعيش وكم • تسحب ذيل الحياة يا لبد •

• قد اصبحت دار آدم خربت • وانت فيها كانك الوتد •

• تسال غربانها اذا نعبت • كيف يكون الصداع والرمد •

• مصححا كالظليم ترفل في • برديك مثل الجبين يتقد •

• صاحبت نوحا ورضت بغلة ذي القرنين شيخا لولدك الولد •

• ما قصر الجد يا معاذ ولا • زحزح عنك الثراء والعدد •

• فاشخص ودعنا فان غايتك الموت وان شد ركنك الجلد •

عمر النسر تزعم العرب ان النسر يعيش خمسماية سنة •
عمر نصر هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد يافعا فنبتت
اسنانه بعد الدرد واسود شعره بعد البياض وكان من
سادة غطفان وفيه قيل •
• ونصر ابن دهمان الهنيدة عاشها • وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا •
• وعاد سواد الراس بعد بياضه • وعاوده شرخ الشباب الذى فاتا •
انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الانحنا كانه اقتبل شبابه •
عمر نوح يضرب مثلا فى الطول قال تعالى فلبث فى قومه الف سنة
الا خمسين عاما وقال ابو العتاهية من ابيات •
• لتموتن وان عمرت ما عمر نوح • فعلى نفسك نح ان كنت لابد تنوح •
عمق البحر يضرب المثل بعمقه قديما وحديثا فيقال اعمق من البحر •
عمل اليوم قال المفضل الضبى قال المهدى يوما ابغض الى ان اجعل عمل
اليوم فى غد فقلت له انه الحزم يا امير المؤمنين كما قال اخو تيم اخوك له
حزم على الحزم لم يقل غدا يدمها ان لم تعقد العوائد وقال الشهاب
• اخوك الذى ان جئته لملمة • يشمر عن ساق لعزم مسدد •
• يبادر امر اليوم قبل مضيه • وليس محيلا للامور الى غد •
عمار البيوت هم سكانها من الجن •
عمال الله هم الذين يعملون لله فاما يشتغلون بعبادته واما
يجاهدون فى سبيله ويروى ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بقوم
يربعون حجرا فقال عمال الله اقوى من هولاء •
عمود البان وعمود السخ قيل اسفل من ارض صفينة بصحراء مشوبة
عمودان طويلان لا يرقاهما احد الا ان يكون طائرا يقال لاحدهما
عمود البان وللاخر عمود السخ وهو من عند يمين المصعد
من الكوفة على ميل من افاعيه •
عمود البطن فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ياتى احدهم على عمود بطنه
قيل اراد به الظهر لانه ممسك البطن ويقويه فصار كالعمود
له وقيل اراد انه ياتى به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشى
على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد
من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمل عليه • • •

عمود الحفره موضع اخر •
عمود سواد مر اطول جبل فى بلاد العرب يضرب بطوله المثل
عمود الغريفه بفتح الغين وسكون الراء ويا مفتوحة وفاء فى
ارض غنى من الحمى **عمود الكذب** البهتان •
عمود المحدث ماء لمحارب من حفصة •
عمود الملك هو الخراج قال جعفر بن يحيى الخراج عمود الملك
ما استقر بمثل العدل ولا استنزر بمثل الظلم •
عيس الحمايم واد احد منازله صلى الله عليه وسلم الى بدر
عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شئ
حتى الطير وهو التفه وقال فى النهاية قال قتادة
عناق الارض من الجوارح دابة وحشيه اكبر من السنور واصغر
من الكلب والجمع عنوق وفى المثل عناق الارض ان ذنبى
اقتفر عناق الارض والسومران يضم برا اذا مشت فلا يرى
لها اثر فى الارض والاقتفار الاتباع يضرب به البرى الساحه
يقول يا عناق الارض ان يتبع اثرى فى الذى ارمى به يعنى
لا يرى له على اثر وقالت الاعراب اغنى من التفه عن الرفه والرفه
التبن وفى مثل آخر استغنت التفه عن الرفه وذلك ان التفه
لا يقتات بالتبن وانما يتغذى باللحم والمعروف تخفيف التفه
والرفه وقال الاستاذ ابو بكر هما مشددتان وقد اورد الجوهرى
فى كتاب الهاء وفى الجامع مثله الا انه قال ويخففان واما الازهرى
فانه اورد الرفه فى باب الرفت بمعنى الكسر وقال قال ثعلب
عن ابن الاعرابى عن الرفت وفى المثل اغنى من التفه عن الرفت
قال الازهرى والتفه يكتب بالهاء والرفت بالتاء قال الميدانى
وهذا اصح الاقوال لان التبن مرفوت مكسور •
عناق اللام للالف يذكر فى الملازمة الشديدة قال الشريشى اما الخط
المعرب فلا معانقة بينهما الا فى الطرفين وربما وقعت فى بعض هذا
الخط كالصليب وفى بعضه لا التقاء بينهما البتة وانما يتصور
لام الف بالخط الكوفى وهما بذلك الخط متعانقان متلازمان
من الاعلى الى الاسفل قال ابو بكر بن خارجه •

• يامن ذا قرأ الانجيل ظلله • قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا •
• رأيت شخصك فى نومى يعانقنى • كما تعانق لام الكاتب الالفا •

عناق الخطاب هذا من الاستعارات الكثيرة الدوران • يقولون بسط عناق الخطاب ومد اطناب الاطناب •

عنان السماء يتمثل به فى البعد وفى الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانه وقيل ما عن لك منها اى اعترض وبدى لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السماء اى نواحيها واحدها عين وعن •

عناية القاضى يتمثل بها فى تسهيل الأمر وقضا الحاجة ويقال عناية القاضى خير من شاهدى عدل •

عنانيج الشياطين هى الابل اى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهى من العنج العطف وهو مثل ضرب لها فى الحديث يريد انه يسرع اليها الذعر والنفار •

عنبر الشحر يضرب به المثل قال الشاعر • ولو كنت عطرا كنت من عنبر الشحر • وقال صاحب المسالك والممالك الشحر جزيرة من عمان على مايتى فرسخ ويقال ان العنبر من زبد البحر بسرنديب ويقال بل من معدن بها ومن الناس من يزعم انه روث دابة فى بحر الهند وقالوا وخيره الاشهب ثم الازرق ودونه الاسود **عنبر القدور** يكنى به عن الثوم •

عنبرى البلد مثل فى الهداية لان بنى العنبر اهدى قوم •

عنبسة الفيل لقب ابن معدان اللغوى قال الزمخشرى فى ربيع الابرار لقب بذلك لان اباه كان يروض فيلا للحجاج قال فى المزهر قلت فينبغى ان يكون اللقب لابيه لا له •

عنز الاعمش يضرب مثلا فيمن ينزل منزلة لا يستحقها الغيبة من يصلح لها وذلك ان الاعمش كان اذا فقد من يحدث من اصحابه اقبل على عنز له يحدثه كراهة الفراغ وحرصا على الدرس والرواية فجرى به المثل فيما ذكر وفيمن يخاطب من لا يفهم •

عنعنة تميم هو ابدال الهمزة فى ان المفتوحة بعين يقولون اعجبنى من يقوم وعلى ذلك انشد وابيت ذى الرمة •

• اعن توسمت من خرقاء منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم •

قلت وكذلك يقولون فى ان المشددة قال الزمخشرى وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فيقولون اشهد عن محمدا رسول الله وهى عنعنة تميم

عنق الدهر يقال كان ذلك على عنق الدهر اى قديم الدهر •

عنقاء مغرب يقال عنقاء مغرب فى الشئ الذى يسمع به ولا يرى كما قال ابو نواس فى مجهوله •

• وما خبره الا كعنقاء مغرب • وما اكثر من ينكران فى الدنيا حيوانا • يسمى كركدن ويزعمون ان هذا وعنقاء مغرب سواء وكانوا يرون صورة العنقاء مصورة فى بسط الملوك وحيطانهم واسمها عندهم سيمرغ كانهم قالوا وحده ثلاثون طايرا والعرب اذا اخبرت عن هلاك شئ وبطلانه قالت حلقت به العنقاء وطارت به عنقاء مغرب ومن يثبتها يقول انها طاير كان على عهد حنظلة ابن صفوان الحميرى من اهل الرس عظيم العنق وقيل كان فى عنقه بياض ولذلك سمى عنقاء وكان احسن طاير خلقه الله فاختطف غلاما فاغرب به ولذلك سمى المغرب فدعا عليه حنظلة فرمى بصاعقة ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقة ضامر على مذهبى الخليل وسيبويه •

عنقود الثريا هو على التشبيه قال ابن المعتز •

• والثريا فى الغرب كالعنقود •

عنوان الانسان هو الوجه لانه يستدل على الجسم ويقال لا يشبه العنوان الكتاب ومعناه لا يشبه البدن الوجه قال ابن الرومى

• ظنيتك هذا حسن وجهه • وما سوى ذاك جميعا يعاب •
• فافهم كلامى يا ابا مالك • لا يشبه العنوان ما فى الكتاب •

ونظر بعضهم الى صبى حسن الوجه فقال عمارة الاعالى دليل على خراب الاسافل ويقال فى ضد هذا هو دنيا بلا آخرة اذا كان حسن الوجه سئ المجد واشارة الى قول القائل

• دنياه ماشئت ولكنه • منافق ليست له آخرة •
• لا خير فى الدنيا اذا لم تكن • آخرة تتبعها فاخرة •

ولاخر في مثله

يا من له دنيا بلا آخرة • دنياك في مقلتك الساحرة

قد سال صدغاك فان عتبا • صرت بلا دنيا ولا آخرة

وقد تظرف ابن عيينه حيث قال في جارية اسمها دنيا

مرت اليوم سافرة • لصة العين ساحرة

ان دنيا هي التي • تسحر القلب ناظرة

شبهوا نصف اسمها • هي دنيا وآخرة

ومن الاول ما حكي ان بعض العرب سئل عن نساء بني فلان فقال اقطع راسا وخذ رادا ان الحسن يختص بابدانهن دون وجوههن وسئل عن نساء آخر فقال برقع وانظر اي هن حسان العيون

عنوان الخير قال ابن الرومي في ابي الصقر

له محيا جميل يستدل به • على جميل وللبطنان ظهران

وقل من ضمنت خيرا طويته • الا وفي وجهه للخير عنوان

عنوان الضمير البشر قال الشريف الرضي

نطق اللسان عن الضمير • والبشر عنوان الضمير

وجعل ابو العز الهاشمي النظر عنوان ما في الضمير فقال واحسن

يا ضاحكا من عبرتي وبكائي • هلا رحمت بليتي وشقائي

انظر الى نظري اليك فانه • عنوان ما اخفيت في احشائي

ومن جيد ما قيل في اظهار الدمع ما في الضمير قول القائل

كتمت الهوى حتى اذا نطقت به • بوادر من دمعي تسيل على خدي

وشاع الذي اضمرت من غير منطق • كان ضمير القلب يرشح من جلدي

ولقابوس في الاستدلال بظهور الزغب على عارض الغلام بكثرة شعره ونزوع تشبيها للزغب بالعنوان ولما في باطنه بباطن الكتاب

اذا زغب في عارضي امرد بدا • فقد ضم فخذيه من الشعر مئزر

الم تريا ان الكتاب اذا اتى • فعنوانه سطر وفي الطي اسطر

واحسن منه قول الخبزارزي

بدا الشعر في خده فانتقم • لعشاقه منه لما ظلم

ولم يبد في وجهه كالدخا • ن الا واسفله كالحمم

اذا اسود فاضل قرطاسه • فما ظنكم بمكان القلم

عنوان النعمه جعله الصنوبري الحسود فقال

ايها الحاسد المعد لذنبي • ذم ما شئت رب ذم كحمد

لا فقدت الحسود من عمري • ان فقدت الحسود وجب فقدي

كيف لا اوثر الحسود بشكري • وهو عنوان نعمة الله عندي

وجعله بعض العرب السمن حيث قال له انك لحسن الكدنه فقال ذلك عنوان نعمة الله

عهد الست كثير في الدوران في الاشعار واحسن ما قيل فيه

لا مشرب في الوجود ان راق حلا • الا بمذاق ظامي قد جهلا

دار البلوى وكم بها من محسن • من عهد الست قالت الناس بلى

عهد الغراب يقال للخاين الغدار كان رجل يصحب امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد فاشتكى فلم يعده امية وكان عظيم الكبر وقال لو كنا نعود احدا لعدناك فقال الرجل

ان من يرتجي امية بعدي • لكمن يرتجي هوى في السراب

كنت ارجوه والرجاء كذوب • فاذا عهده كعهد الغراب

وقال ابن دريد سالت ابا حاتم عن عهد الغراب فقال تقول العرب كل طير يالف الانثى الا الغراب فانه اذا باضت الانثى منه تركها وصار الى غيرها

عواشر القران لاي لم يتم بها العشر

عود البرق هو العود القماري وسمي عود البرق لانه اذا وضع عليه البرق او قوس قزح صار اذكى رايحة من العود الهندي والنساء يجعله بين الثياب لطيب رايحته ويصبغ نارنجيا وهو احمر صلب طيب الرايحة فوق ذراعين شابك جبلي له زهر زكي اصفر لا يختص وجوده بزمن ولا تسقط قوته

عود بنام وناي زنام كان بنام وزنام صدري وطربي المتوكل وكان كل منهما منقطع القرين في طبقته فاذا اجتمعا على الضرب والزمر اجنا وفتنا فاعجبا وعجبا وكان المتوكل لا يشرب الا على سماعهما وفيهما يقول البحتري

هل العيش الا ماء كرم مصفق • يرقرقه في الكاس ماء غمام

وعود بنام حين ساعد شدوه • على نغم الالحان ناي زنام

عود الحية لم يعرف ماهيته اخضر والموجود منه حال يبسه عود
يشبه العاقر قرحا فى الصلابة والخشونة مر حار يجلب من البربر
والسودان يقال انه كالسوسن باد زهر السم مطلقا وقيل ان حمله
وجعله عند نحو الوسادة يمنع كل ذى سم وان الحية اذا رأت حامله
سكنت حركتها ويطلق على اصل السوسن.

عود الريح يطلق على عود الصليب وعلى الماميران والوج
والعاقر قرحا والامير باريس.

عود الشكاعى كجبارى يشبه به المهزول يقال كانه عود الشكاعى
وقد تفتح شينه من ادق النبات ولدقته يقال للمهزول
هذا الواحدة شكاعة اولا واحد لها وانما يقال شكاعى واحدة وشكاعى
كثيرة وهما شكاعيان وهن شكاعيات يشبه البادا ورد وليس
به نافع من الحميات العتيقة واللهات الوارمة ووجع الاسنان.

عود العطاس الكندس نبت مغزلى حجة قضبان يتفرع عن
اصل وتنتظم اوراقا كالاس. **عود القرح** نبت معروف.

عود النسر الاماغورس او الاراك او المحلب وعود النسر
فى الحقيقة هو المعروف بالنسر نفسه ويسمى عود المقلة.

عود الهند يضرب به المثل ويذكر فى امهات الطيب
المنسوبة فيقال عود الهند ومسك التبت وعنبر الشحر.

عوران قيس خمسة شعراء تميم بن ابى والراعى والشماخ وابن
اصم وحميد بن ثور.

عوض العايضين يقال لا افعله عوض العايضين اى ابدا

عون النوائب هو اللوم قال.

دع اللوم ان اللوم احدى النوايب. ذكره الميدانى فى امثال المولدين

عويف القوافى كزهير شاعر وهو ابن عقبة بن معاوية
او معاوية بن عقبة الفزارى من شعراء الدولة الاموية وانما
قيل عويف القوافى لبيت قاله وهو.

ساكذب من قدكان يزعم اننى . اذا قلت قولا لا اجيد القوافيا.

عياب الود الصدور قال الشاعر.

وكادت عياب الود منا ومنكم . وان قيل ابناء العمومة تصغر.

والعرب تكنى عن الصدور والقلوب التى تحتوى على الضماير المخفاة
بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع فى عيبه متاعه وثيابه ويكتم
فى صدوره اخص اسراره التى يحب شيوعها فسميت الصدور
عيابا تشبيها بعياب الثياب.

عيافة بنى لهب هم ازجر العرب واعيفهم قال كثير فى
رجل منهم يقال له لهب ابن ابى الجن الازدى القائف

تيممت لهبا ابتغى العلم عنده . وقد صار علم القايفين الى لهب.

عيث الذباب فى المثل عاث فيهم عيث الذباب يلتبس
بالغنم العيث الفساد يضرب لمن يجاوز الحد فى الفساد بين القوم

عيث الضبع يقال ذلك لان الضبع اذا وقعت فى الغنم عاثت
فيها ولم تكتف بما يشبعها ولم تبق منها ومن عيثها واسرافها فى
الفساد قد استعارت العرب اسمها للسنة المجدبة وانما هو
ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا عن الانبعاث وسقطت قواهم
فعاثت فيهم الضباع واكلتهم قال الشاعر.

اباخراشة اما انت ذا نفر . فان قومى لم تاكلهم الضبع.

عيث الغيث يضرب مثلا لما يعم خيره ويخص شره وذلك
ان الغيث على اغاثة الخلق واحيائه الارض بعد موتها وربما
يضر بعض الناس بهدم البنيان وتخريب العمران وتعويق
المواعيد وايذاء المسافرين انشد البستى لنفسه.

لا ترج شيئا خالصا نفعه . فالغيث لا يخلو من العيث.

عيد الغدير من مبتدعات الشيعة وسبب اتخاذهم له مواخاة
النبى صلى الله عليه وسلم لعلى كرم الله وجهه يوم غدير خم
والغدير على ثلاثة اميال من الجحفة يسرة الطريق وهذا الغدير
تصب فيه عين وحوله اشجار كثيرة ملتفة وهى الغيضة التى
تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

عيدان السقا بالكسر لقب والد احمد بن الحسين المتنبى.

عير ابى سيارة هذا عير مشهور يتمثل به فيقال اصح من
عير ابى سيارة للرجل الصحيح فى بدنه وابو سيارة رجل من عدوان
اسمه عميلة بن خالد الاعزل وكان له حمار اسود

اجاز عليه الناس من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان
يقف فيقول •
• حلوا الطريق عن ابي سيارة • وعن مواليه بني فزارة •
• حتى يجيز سالما حماره • مستقبل القبلة يدعو جاره •
• فقد اجاره الله من جاره • قال الجاحظ •
اعمار حمر الوحش تزيد على اعمار الحمر الاهلية ولا يعرف فيه حمار اهلي
عاش اكثر من عير ابي سيارة فانهم لا يشكون انه دفع باهل
الموسم اربعين عاما •
عير السراة طائر هيئته كهيئة الحمامة •
عير الفلاة يضرب المثل بنشاطه فيقال انشط واصح من عير
الفلاة وهذا من قولهم نشط من بلد الى آخر ومن ارض الى اخرى اذا
ذهب ومنه ثور ناشط اذا كان بهذه الصفة •
عير الوادي وتفتح شاطئه وناحيته •
عيش الخلي يذكر في الترفه والصفاء ومنه قول الشاعر •
• عيش الخلي قد صفا • يا قلب فاسل واترك •
وفي المثل ويل الشجي من الخلي •
عيش العجائز يكنى به عن الانزواء في البيت وللبديع من
رقعة الى خلف سمعت منشدا ينشد •
• لحى الله صعلوكا مناه وهمه • من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما •
فقلت انا معنى بهذا البيت لاني قاعد في البيت اكل طيب الطعام والبس
لين الثياب • ويفاض على بزل • ولا يقوض الى سفل • ويملا لي وطب
ولا يدفع لي حطب • هذا والله عيش العجائز • والزمن العاجز •
عيش المضر في المثل عيش المضر حلو ومر مقر المضر الذي له ضرائر
والمقر الشديد المرارة ويضرب لمن كان له كفاف فطلب عيشا
ارفع وادفع فوقع فيما يتعبه •
عيشة الحوت في البرد والثلج في الحر تمثل بها البديع في العيش المهلك •
عين اباغ بضم الهمزة وباء موحدة وغين معجمة بين الكوفة والرقة •
عين ابي نيزر كانت بالمدينة استنبطها ابو نيزر مولى كان لعلي كرم الله
وجهه فوقفها على ولديه الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما •

عين ابا واد بين الصلاة ومدين •
عين بشار كان بشار بن برد من عجائب الدنيا وذلك انه كان
اعمى اكمه ولم يبصر شيئا قط وهو القائل في وصف ذكره •
• يحمل الركوب اذا اعتراه نافض • واذا اقام فليس كالركاب •
• فتراه بعد ثلاث عشر قائما • مثل المؤذن شك يوم سحاب •
عين البغيغة بضم الباء الموحدة مصغرا عين بالمدينة ايضا
ووقفها على الحسين ايضا •
عين تاب قلعة حصينة من اعمال حلب من العواصم وهي
ذكوك المذكورة في الاخبار •
عين التمر قرب الانبار مشهور مذكور •
عين ترما من قرى غوطة دمشق •
عين جارة قرية من نواحي حلب ذكروا ان فيها عمودا من حجر قائم
اذا التقى عليه غلمت نساؤهم حتى لا يردون كف لامس •
عين الجالوت بلدة بين بيسان ونابلس من ارض الاردن •
عين الجر موضع في بقاع بعلبك •
عين جمل في نواحي الكوفة بالنجف •
عين الحرباء يقال اصرد من عين الحرباء من الصرد الذي هو
البرد وفسروه بانها ابدا تستقبل الشمس بعينها تستجلب اليها الدفا
عين الديك يضرب بها المثل في الصفا ويشبه بها
الشراب الصافي كما قال الاخطل •
• عقار كعين الديك صرف كانها • لعاب جراد في الفلاة يطير •
عين الرصافة موضع بالحجاز •
عين الرضا اول من ذكر عين الرضا في شعره عبد الله بن
معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب حيث قال في الفضل
ابن السائب وارسل البيت الرابع مثلا •
• رايت فضيلا كان شيئا ملففا • فكشفه التمحيص حتى بدا ليا •
• لانت اخي ما لم تكن لي حاجة • فان عرضت ايقنت ان لا اخا ليا •
• ولست براء عيب ذي الود كله • ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا •
• فعين الرضا عن كل عيب كليلة • كما ان عين السخط تبدي المساويا •

ثم تبعه القايل فقال •

• وعين البغض تبرز كل عيب • وعين الحب لا تجد العيوبا •

عين زرنر مدينة مشهورة بالثغور قرب المصيصه •

عين الزمان كثيرة الدوران في المدايح •

عين سلوان في البيت المقدس في ظاهر سور المدينة مشهورة •

عين السماء من الاعين المستعارة •

عين الشاه هو ابو العيال احمد بن ابراهيم الموصلي يروي عن محمد بن عثمان بن ابي سبته •

عين الشرع من العيون المستعارة ومن الذم الفظيع قول بعضهم في قاض جاير •

• ان عين الشرع قد قلعت • بالقويضي فاحذر الشرا •

عين قثيلم بينها وبين حلب ثلاثة اميال •

عين شمس مدينة فرعون بمصر فيها عجايب وهي خراب وعين الشمس من الاعين المستعارة تقول العرب فلان يطين عين الشمس يضرب لمن يستر الحق الجلي الواضح وفي امثال المولدين من يقدر على رد امس يطين عين الشمس •

عين صيد بالعراق بين واسط والكوفة •

عين ظبي بين الكوفة والشام في طرف السماوه وعين الظبي يشبه بها العيون المستحسنة ويشبه بها ما يوصف بشدة السواد كما قال ابو الطيب المتنبي •

• لفي ليل كعين الظبي لونا • وهم كالحميا في مشاس •

وقال بعض الشعراء في الجمع بين الظبي وعين الديك ولعله لم يسبق اليه في بيت واحد •

• وليل كعين الظبي غيرت لونه • براح كعين الديك في الكاس يلمع •

• فلما مزجت الراح مني براحها • ترحل عني الهم والغم اجمع •

عين العقل من فصول ابن المعتز القصار • من لم يتامل الامر بعين عقله • لم يقع سيف حيلته الا على مقاتله •

عين العلى احسن ما سمع في استعارة العين للعلى قول ابي تمام وهو احسن مرثيه •

• الا ان في ظفر المنية مهجة • تظل لها عين العلى وهي تدمع •

• هي النفس ان تبك المكارم فقدها • فما بين احشاء المكارم تنزع •

عين الغراب يضرب بها المثل في الصفاء وحدة البصر فيقال اصفى من عين الغراب كما يقال اصفى من عين الديك ويقال ابصر من غراب

عين غلاق كقطام موضع •

عين غمار موضع بالسودة بين بادية العرب •

عين الفواد من اشنف ما قيل فيها قول ابي عثمان الناجم •

• لين راح عن عيني احمد غايبا • فما هو عن عين الفواد بغايب •

ومن اشهر ذلك قول ابي تمام •

• ولذاك قيل من الظنون جليلة • حتى وفي بعض القلوب عيون •

عين القصيدة احسن ما قيل فيها قول القاضي ابي الحسن علي الجرجاني في الصاحب ابن عباد •

• ولي فيك ما لو انصف الشعر صيرت • قوافيه كحلا في عيون القصايد •

عين القلاده يتمثل بها في تفضيل الجزء على الكل كدرة التاج وماء الورد •

عين الكلب الناعس يضرب للشي الخفي لا يبدو ومنها الا القليل لان الناعس لا يغمض جفنيه كل التغميض قال الشاعر يوصف فلاة •

• يكون بها دليل القوم نجم • كعين الكلب في هبي قباع •

يعني ان النجم الذي يهتدى به خفي لا يبدو ومنه الا هذا القدر وهبي جمع هاب وهو الذي وقع وطلع في هبوة وهي الغبار وقباع جمع قابع يقال قبع القنفذ اذا غيب راسه والتقدير يكون بها اي بالفلاة دليل القوم نجم خفي فيما بين نجوم هبي قباع •

عين الكمال اذا انتهى الشي منتهاه وبلغ غايته واوفق ذلك اعجاب من يراه به ثم عرض له بعض اعراض الدنيا قيل اصابته عين الكمال وفي الدعاء صرف الله عنك عين الكمال ومن محاسن الشهاب قوله

• عاب وجه الحبيب قوم بخال • ليس من حلية المحاسن خالي •

• قلت خط السواد في الوجه دفع • لعيون مصيبة الاطفال •

• فتفطن لصنعة الحسن ابدت • نقطة الخال لخوف عين الكمال •

عين الله قال في المبهج الملك العادل مكنوف •

بعين الله محروس بعين الله ٭

عين المآء من العيون المستعارة عين المتاع مثلها ٭

عين متالع بالضم في سفح جبل بالبادية اولغنى اولبنى عميلة او بناحية البحرين ٭

عين محلم بتشديد اللام وكسرها نهر عظيم بالبحرين يسقي قرى كثيرة ومزارع ونخلا ٭

عين مكرم بلد لبني حمان بالبادية ٭

عين المنية من العيون المستعارة ٭

عين الميزان مثلها ويقولون ما بينهما الا عين الميزان في الكناية عن المتفاوتين تفاوتا بعيدا ومثله ما بينهما الا طراز الكمين ٭

عين مهران يقال هو يلطم عين مهران يضرب للرجل يكذب في حديثه وينشد لمحلم ٭

اذا ما اجتمع الجرمي ٭ والكوفي والاعلم ٭
فكم من سيئ يفشي ٭ وكم من حسن يكتم ٭
وكم عين لمهران ٭ اذا ما اجتمعوا تلطم ٭

عين النور من الاستعارات قال الخوارزمي للبديهي كانك لم تخلق الا لتطمس عين النور وتقلب اعيان الامور فتجعل الضوء ظلمه وتعكس البدعه سنه عين الهدهد اذان الفار ٭

عين الهر حجر مشهور من خواصه انك اذا قلبته الى اي ناحية شئت تراءت فيه مائية انشدني عين ادباء الزمان ابراهيم السفرجلاني قوله فيه ٭

وذي جوهري الحسن ما شابه ٭ يرى قاطرا منه وليس بقاطر
يزيل بما قد شفه صحن خده ٭ فضيلة عين الهر بين الجواهر

عين الهوى في امثال المولدين عين الهوى لا تصدق قاله الميداني

عين الورده هي راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة وبها كانت الوقعه بين التوابين من اهل الكوفة في قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما واهل الشام وعبيد الله بن زياد في سنة ٦٥ ٭

عين اليقين ما اعطيته المشاهدة والكشف وقيل هو الرؤية التي هي نفس اليقين فان علم المشاهدة اعلى مراتب اليقين ٭

عينا الاسد الطرف كوكبان يتقدمان الجبهة ينزلهما القمر

عيوب الاكل الزقاق الذي في فيه لقمة لم يسغها فيشرب الماء ويسمى زاق الفراخ ايضا وقد تقدم والمبلعم الذي في فيه لقمة لم يسغها ويبادر خلفها باخرى والمحلحل الذي ياخذ سكرجة فيحركها لتجتمع الابزار فياكلها ويترك صحافا ساذجا والمغربل الذي يحرك طبق الرطب والباقلا وما اشبهه تحريا لكل تفاوت والمنقب الذي يجمع اللحم بين يديه على رغيف كانه قبة ويدع رفقاءه بغير لحم والمنعل الذي ياخذ لقمة اكبر مما يسع فوه فيضع يدا او كسرة تحتها والمعلق الذي ياخذ في فيه لقمة وفي يده اخرى ٭

عيون البقر نوع من العنب والاجاص ٭

عيون السرطانات السبستان ٭

عيون النرجس تشبه العيون بالنرجس متعارف مشهور واستعارة العيون له كذلك قال ابن المعتز ٭

كان عيون النرجس الغض حولنا ٭ مداهن در حشوهن عقيق

ويروى عن كسرى انه قال اني لا استحي ان اغازل من اهوى بمجلس فيه عيون النرجس ترمقنا قال بعض الادباء ومنه اخذ ابو نواس قوله

غضي لحاظك يا عيون النرجس ٭ فعسى افوز بنظرة من مؤنسي

قال قلت ان هذا من كلام كسرى وقولي ٭

وان لا استحي من الطيف ان سرى ٭ واكسر عنه الطرف من رعشة القلب
وان لاح للاجفان نرجس روضة ٭ اغض حياء منه طرفي عن الحب

عيون النور قال ٭

ولم تنبه اعين النور الذي ٭ على ذرا الى البنات قد غفا ٭

عي باقل حديثه مشهور وهو انه اشترى ظبيا باحد عشر درهما فمر بقوم فقالوا له بكم اخذت هذا الظبي فمد يديه واخرج لسانه يريد باصابعه عشرة دراهم ولسانه درهما ففر الظبي حين مد يديه وكان تحت ابطه فجرى المثل بعيه ولما عير بفعله قال ٭

يلومون في فعله باقلا ٭ كان الحماقة لم تخلق
فلا تكثروا العذل في عيه ٭ فللعي اجمل بالموق

خروج اللسان وفتح البنان اخف على من المنطق

وممن اشار اليه ابو الطيب فى قوله واحسن كل الاحسان

من لى بفهم اهيل عصر تدعى • ان يحسب الهندى فيهم باقل

قال ابن جنى باقل هذا لم يوت من سوء حسابه وانما اتى من سوء عبارته ولو قال ان يفحم الخطباء فيهم باقل ونحو هذا كان اسوغ وليس كما قال فان باقلا كما اتى من البيان اتى من البنان فانه لو ثنى من سبابته وابهامه دائرة ومن خنصره عقد ثلثم يفلت منه الظبى ومعنى البيت من يكفل لى بفهم اهل عصر يدعون ان باقلا كان يعلم حساب الهندى مع سوء علمه بالحساب يعنى انهم جهال لا يعرفون الجاهل من العالم ولا الناقص من الكامل

عى الصمت فى المثل عى الصمت احسن من عى المنطق العى بالكسر المصدر وبالفتح الفاعل يعنى عى مع الصمت خير من عى مع المنطق وكما يقال السكوت ستر ممدود على العى وفدام موضوع على الندامة وينشد

خل جنبيك لرام • وامض عنه بسلام

مت بداء الصمت خير • لك من داء الكلام

عش من الناس ان استطعت سلاما بسلام

وفى مثل اخر عى صامت خير من عى ناطق يضرب عند اغتنام السكوت لمن لا يحسن الكلام ويروى عى صامت على المصدر ويجعله صامتا مبالغة كما يقال شعر شاعر

عُيَيْرُ وَحْدِهِ يضرب لمن لا يخالط الناس وقال بعضهم يعاير الناس والامور ويقيسها بنفسه من غير ان يشاور وكذلك جحيش وحده ويقال جحيش نفسه والكلام فى وحده يجى ان شاء الله تعالى مستقصى عند قولهم نسيج وحده والله سبحانه وتعالى اعلم

حَرْفُ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ

غار حرا هو الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث اى يتعبد فيه فى جبل حرا وهو مطل على مكة وله ذكر شهير فى السير والاشعار

غار الكنز لى جبل ابى قبيس بمكة يقال ان آدم عليه السلام دفن فيه

غالية السكارى الطين قال الشهاب الخفاجى فى رسالة وقعت فى حالة قوم معربدين اذا كانت غالية السكارى الطين فهولاء

وروده الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان ندمائى غاليتهم المداد من حقاق المحابر ونقلهم فواكه الاشعار فى رياض الدفاتر والغالية نوع من الطيب قال العسكرى فى كتاب الاوايل اول من سمى الغالية غاليه معاوية شمها من عبد الله بن جعفر فساله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شمها مالك بن مالك من اسما بنت خارجه وكانت اخته هذا اول من صنعها فسالها عنها فقالت اخذتها من قولك فى شعرك

اطيب الطيب طيب ام ابان • فار مسك بعنبر مسحوق

خلطته بزنبق وببان • فهو احوى على اليدين شريق

وانكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد فى اشعار الجاهلية ذكر الغالية وانشد بيتين ونسبهما الى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها غريبة مثل الغالية والساهرية والخلوق واللخلخه والقطر وهو العود المطرى والذريرة انتهى وقد نقل ان الغالية وقع ذكرها فى الحديث وعن عايشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

غالية الشباب هى الشعر الاسود بالنسبة الى لون الغالية قال الباخرزى وغالية الشباب لطخ المفارق قبل ان يعود سود المسايح كبيض المهارق

غايب الواقدين كناية عن الاعمى والواقدان العينان ذكره ابن السكيت

غاية الزهد قصر الامل وحسن العمل

غبار السفرجل يكنى به الظرفاء من المتاخرين عن زغب الشعر وعن العذار اول ما ينبت وهى كناية بديعه

غبار الشيب قال العماد الكاتب فى الخريدة تشبيه الشيب بالغبار حسن وكنت اظن انى ابتكرته فى قولى

ليل الشباب قولى • والشيب صبح تالق

ما الشيب الا غبار • من ركض عمرى تعلق

وقولى وقد شبهته بالتتريب

اصدودا ولم يصد التصابى • ونفارا ولم يرع لمشيب

وكتاب الشباب لم يطوه الشو • ق ولا مس نقسه تتريب

وقد تطفل عليه الصفدى كما هو دابه فقال

اذا كتب الشباب سطور مسك • واتبعهن كافور المشيب •
فيا اسفي وما اسفي وحزني • سوى طي الصحيفة من قريب •

قلت وللقاسمي مثله •

شعر المرء نسخة العمر والايام فيها من اصدق الكتاب •
فاذا تم منه ما كتبته • تربته من شيبة بتراب •

وللارجاني انشده في كتاب مغاني المعاني •

وقد علت غبرة الشيب الشبيبة لي • فبت للاجل المكتوب مكتئبا •
كتاب عمري الليالي تربته وما • ادنى المترب ان تلقاه منطويا •

واصله اذا هد عمر المرء باني حياته • علاه غبار الشيب من ذلك الهد •

غبار العسكر كان ابو السمط مروان بن ابي الجنوب يلقب غبار العسكر لقوله

لما بدا لون المشيب سترته • وتركت منه ذوائبا لم تستتر •
قالت ارى شيبا براسك قلت لا • هذا غبار من غبار العسكر •

غبار العمل في امثال المولدين غبار العمل خير من زعفران البطالة ذكره الميداني •

غبار وقايع الدهر هو الشيب قال ابن المعتز •

غضبت سريرة فادمعت هجري • وصبت ضمايرها الى العذر •
قالت كبرت وشبت قلت لها • هذا غبار وقايع الدهر •

وللامير القاصي •

تعجبت حين راع سعدي • من بعد نضو الخضاب حالي •
فقلت لا تعجبي فهذا • غبار طاحونة الليالي •

قلت لولا مشاكلة الطاحونة السابقة ودوره معها لقبحت الاستعارة جدا

غب ثوران موضع قرب خور الدمثل •

غب القمر موضع بين ظفار والشحر •

غب الحمار في المثل اقصر من غب الحمار وظاهرة الفرس لان الحمار لا يصبر عن الماء اكثر من غب لا يربع والفرس لا بد له ان يسقى كل يوم والغب بعد الظاهرة والربع بعد الغب والخمس ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر وجعلت العرب الخمس اشام الاظما لانهم لا يطمئنون في القيظ اكثر منه والابل في القيظ تقوى على اطول منه وهو شديد على الابل •

غب المطر يقال ابرد من غب المطر والمراد ابرد من غب يوم المطر •

غبيراء الظهر يقال جاء على غبيراء الظهر ويروى على ظهر الغبيراء تصغير الغبراء وهي الارض اي جاء ولا يصاحبه غير ارضه التي به يجي ويذهب فيها يكنى بها عن الخيبة قال الازهري هذا كقولهم رجع درجه الاول ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه كل هذا اذا رجع ولم يصب شيئا •

غدة البعير بمنزلة طاحون الانسان قاله عامر بن الطفيل وذلك انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرض علي يا محمد ما تدعوا ليه فعرض عليه ذلك فقال يا محمد ومن بك على ان تكون لي الخلافة من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما تكون رجلا من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم والله يختص برحمته فقال فعلي ان يكون لي الوبر ولك المدر فاجابه بمثل ذلك قال فعلي ان يكون لي المدر ولك الوبر فاجابه بمثل ذلك فخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاملأنها عليك خيلا الف امرد على الف اشقر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله يكفينيما كاد به فلقيه اربد بن قيس العامري فقال له اين كنت يا عامر فاخبره القصه ثم قال يا اربد هل لك ان تدخل على محمد فتحدثه واقتله او اشغله انا بالحديث وتقتله انت فقال اربد بل اشغله انت بحديثك واقتله انا فرجعا داخلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تمثلا بين يديه اعاد عليه عامر الحديث لطلب اشغاله بذلك ليبادر اربد الى قتله حتى طال مكثه فلما راى عامر ان اربد ليس يقتل النبي صلى الله عليه وسلم نهض وخرج هو واتبعه اربد فقال عامر وهما في خلا يا اربد هلا قتلته قال اربد كنت كلما رمت قتله حيل بيني وبينه وقيل بل قال كنت كلما هممت بسل سيفي من غمده عصرت بطني حتى اقول ان نفسي فاضت من شدة ذلك ثم نزل جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال اكفنيهما امرهما فاما اربد فوقعت عليه صاعقة في طريقه ذلك وفي يومه ذلك فاهلكته واما عامر فضربه الطاعون اذ ذاك في بيت سلولية فقال غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية

اى ياموت لاجاءبك ثم مات وقد ذكرت قصة اربد وعامر فى سورة الرعد عند قوله تعالى وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ فان الآية نزلت فى اربد وعامر •

غدر الذئب يضرب بغدره المثل فيقال اغدر من الذيب قال

• وكنت كذئب السوء اذ قال مرة • لعمر سرق الذئب غرثان مزهل •

• انت الذى فى غير ذنب شتمتنى • فقالت متى ذا قال ذا عام اول •

• فقالت ولدت العام بل رمت غدرة • فدونك كلنى لاهنالك ماكلى •

غدر عتيبه هو ابن الحارث ذكر ابو عبيدة انه نزل انيس بن مرة مرداس السلمى فى صرم من بنى سليم فشد على اموالهم فاخذها وربط رجالها حتى افتدوا فقال عباس بن مرداس عم انيس •

• كثر الضجاج وما سمعت بغادر • كعتيبة بن الحارث بن شهاب •

• جللت حنظلة الدناءة كلها • ودنست اخر هذه الاحقاب •

غدر قيس بن عاصم زعم ابو عبيدة انه كان من اغدر العرب وذكر انه جاوره رجل تاجر فربطه واخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى كاد يتناول النجم ويقول •

• وتاجر فاجر جاء الاله به • كان لحيته اذناب اجمال •

ومن حديثه فى الغدر ايضا انه جبى صدقة بنى منقر للنبى صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته قسمها فى قومه وقال •

• الا ابلغا عنى قريشا رسالة • اذا ما اتتهم مهديات الودايع •

• حبوت بما جمعته آل منقر • وآيست منها كل اطلس طايع •

غدر الاشطاط ذكره ابن قيس الرقيات فى شعره وهو معروف

غدير خم موضع على ثلاثة اميال من الجحفة بين الحرمين او خم اسم غيضة هناك بها غدير ماء ثم لم يولد بها احد فعاش الى ان يحتلم الا ان ينتقل منها •

غدير الصلب ماء لبنى خزيمة •

غداء ابن ابى خالد ويقال له ايضا غداء دينار فاذا انسب الى ابن ابى خالد فهو مثل لمن يبيع الشئ الخطير باكلة واذا اضيف الى دينار فهو مثل لمن يطعم ويقرى لاجتلاب المنفعة ودفع المضرة وقصته ان احمد بن خالد وزير المامون كان كثير الشره

وكان دينار ولى الجبل فانكسر عليه مال فارسل اليه المامون ابن خالد يقرره بالمال فاعترف بسبعة الاف الف درهم فلما حضر الطعام واكل ابن خالد طرح عن دينار من المال الفا فقال له بعض من حضر قد اعترف بسبعة الاف الف قال ما احفظ ما قال ولكن ليطالب بما عنده الان فتفرق الامر على ستة وانصرف احمد الى المامون وقد تقدم ياسر فشرح له الخبر فلما دخل عليه قال قد تقرر الامر بيننا على خمسة الاف الف درهم فضحك المامون وقال ذهبت الف الف درهم باكلة والف الف اخرى بم ذهبت والزمه بستة الالف درهم وقال ما رايت غداء ذهبت الف الف درهم الا غداء احمد بن ابى خالد وقال غداء دينار ابن عبد الله •

غذاء الروح يقال ان الادب غذاء الروح كما ان الطعام غذاء الجسم وفى كتاب المبهج الكلام الفائق بالخط الرايق نزهة الطرف وفاكهة القلب وغذاء الروح •

غراب البين قال الجاحظ غراب البين نوعان احدهما غربان صغار معروفة بالضعف واللؤم والاخر كل غراب يتشام به وانما لزمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار المنجعة وقع فى مواضع بيوتهم يتلمس ويتقمم فتشاموا وتطيروا منه اذا كان لا يعترى منازلهم الا اذا بانوا عنها فسموه غراب البين واشتقوا من اسمه الغربه والاغتراب وليس فى الارض بارح ولا نطح ولا يفتد ولا اعضب ولا شئ مما يتشام به الا والغراب عندهم انكد من ذلك وقد اكثر الشعراء فى ذكر غراب البين فقال ابو نواس

• يا غراب البين فى الشوم وميزاب الجنابه •

• يا كتابا بطلاق • وعزاء بمصابه •

وفى القاموس غراب البين الابقع والاحمر المنقار والرجلين واما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق •

غراب الزرع هو الزاغ واكله يحل ويقال له العناق وهو صغار حمر الارجل والمناقير بحجم الحمام وفى حياة الحيوان ويقال له غراب الزيتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر ووقع فى عجائب المخلوقات انه الاسود الكبير وانه يعيش اكثر من الف سنة والصواب ما ذكر •

غراب الشباب يذكر على وجه الاستعارة وهو كثير في الالسنة نظما
ونثرا كما يقال برد الشباب ورداء الشباب قال مسلم بن الوليد •
• وليل كغربان الشباب وصلته • بيوم كان الشمس تقبسه جمرا •
غراب شمال قال ابن الاعرابي يقال منهم غراب شمال اي طائر شوم
غراب عقدة امثال العرب آلف من غراب عقده يضرب مثلا
للرجل الذي الف ارض الخصيب وموطن الخير فهو لا يختار عليهما
غيرهما قال ابن الاعرابي كل ذات خصب عقدة واذا كثر النخل
والخصب بارض فهي عقدة ويالفها الغراب ولا يبرحها
لانه يجد فيها كل ما يريد فهو لا يفارقها •
غراب الليل يضرب مثلا لمن لا يانس باشكاله قال
الجاحظ غراب البين هو الذي ترك اخلاق الغربان وتشبه
بالبوم فاخذ اخلاقها فاما قول ابن المعتز •
• وكابدنا السرى حتى راينا • غراب الليل مقصوص الجناح •
فاتى به على الاستعارة لا الحقيقة وليس هو غرابا بعينه •
غراب نوح يضرب مثلا للرسول الذي لا يعود او يبطي من غير
النجاح لان نوحا ارسل الغراب من السفينة لياتيه بخبر الماء فاشتغل
بجيفة وجدها ولم يعد فارسل مكانه الحمامة فجائته بالخبر
قال الميداني ويضرب مثلا للمتهم •
غراقات الغرب في المثل اثرت غيري بغراقات الغراب يضرب لمن
تتحمل له مكروه ثم يستزيدك ولا يرضى عنك والغرقة والغراقة القليل
من الماء واللبن وغيرهما يدخره المرء لنفسه ثم يوثر على نفسه غيره •
غرائب الابل من امثال العرب اضربه ضرب غرائب الابل وذلك
ان رب الابل اذا اوردها ذاد الغرائب عنها بالضرب فيضرب مثلا
للرجل يظلم فيقال دفع عنك الظلم بالضرب باشد ما تقدر عليه
ومنه قول الحجاج في خطبته يهدد اهل العراق •
والله لاضربنكم ضرب غرائب الابل وقال الاعشى •
• كطوف الضريبة وسط الربا • ص تخاف الردى وتريد الجفارا •
غربال المطر قال كعب السحاب غربال المطر •
غربة الغراب يقال في المثل اغرب من غراب لانه يكون ابدا

منصرما ولهذا يقال له وللذئب الاصرمان •
غرة الدهر اوله قال ابو جعفر المحدث •
• لقي الناس قبلنا غرة الدهر • ولم نلق منه الا الذنابا •
وهي كشبيبة الزمان في قول المتنبي • اتى الزمان بنوه في شبيبته
وباكورة الامم في قول ابي تمام •
• نظرت في السير اللاتي مضين اذا • وجدتها اكلت باكورة الامم •
وابكار الزمان في قول المعري •
• تمتع ابكار الزمان بايده • وجئنا بوهن بعد ما خرف الدهر
• فليت الفتى كالبدر جدد عمره • يعود هلالا كلما فني الشهر •
غرة القوم سيدهم وهم غرر قومهم وغرة كل شيء اوله واكرمه
غرة الاماني يضرب مثلا وهي من قول الشاعر •
ان الاماني غرر • والدهر عرف ونكر • من سابق الدهر عثر •
غرة الدبا هو القرع يقال اغر من الدبا وفي مثل آخر اغر من الدبا
وفي مثل اخر لا يغرنك الدبا وان كانت في الماء قال الاعرابي اكل قرعا في
طعام حار فاحترق فوه وكانه انما قال ذلك ضجرا منه اي انتهى عنه ولا
تاكله وان كان قد غمر في ماء يزيل حرارته ويبرده وعلى هذا ينبغي ان
يصح قول من قال احر من القرع بسكون الراء وذهب الى الدبا •
غرة السراب يقال اغر من السراب لان الظمآن يحسبه ماء حتى
اذا جاءه لم يجده شيئا ويقال في مثل آخر كالسراب يغر من رآه ويخلف
من رجاه وقالوا ليس باذل من غرة السراب قالوا واصله ان رجلا
راى سرابا فظنه ماء فلم يتزود الماء فكانت فيه هلكته فضرب به المثل
غرقئ البيض يقال ارق من غرقئ البيض ومن سحاء البيض الغرقئ
القشرة الرقيقة داخل البيضة وسحاء كل شيء قشره وهو مقصور
ويكسر • في كتاب حمزة ممدود والصحيح انه يفتح ويقصر وسحاء الكتاب يمد
غزاة قراقر على فعالل بضم القاف اسم ماء قال •
• وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر • مقدمة الهام رجى تولت •
غزال المسك يشبه الغزال المعروف في القد ودقة القوائم وافتراق
الاظلاف فغير ان لونه اسود وحقيقة المسك دم يجتمع في سرته في
وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد التي ينصب الى الاعضاء وهذه

السر جعلها الله تعالى معدنا للمسك فهي تثمر في كل سنة كالشجر
التي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها واذا حصل ذلك الورم مرضت
له الظباء الى ان يتكامل ويقال ان الشيء يضربون لها اوتادا في
البرية تحتك بها فتسقط عندها وفي مشكل الوسط لابن الصلاح
عن ابن عقيل البغدادي ان النافجة في جوف الظبية كالانفحة
في الجدي ونقل عن علي بن مهدي الطبري انها تلقيها من جوفها
كما تلقي البيضة الدجاجة والمشهور انها ليست مودوعة في
الظبية بل هي خارجة ملتحمة في سرتها •

غزال الماء هو نوع من طحلب الماء وهي خيوط متصلة

غزال شعبان دويبة •

غزالة الضحى وغزالة اوله او بعد ما تنبسط الشمس او ضحى
اوله او الى مضي خمس النهار •

غزل العنكبوت يضرب بغزلها وبغزل السرفة للمثل
فيقال اغزل من عنكبوت ومن سرفة •

غزل ابن ابي ربيعة هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي
اغزل خلق الله وافحشهم شعرا وارقهم طبعا في النسيب قصر شعره
كله على ذكر النساء وصرف معظم همته الى الشرايف وبنات الخلايف
لا سيما اذا حججن واعتمرن ويحكى انه ولد في الليلة التي قبض فيها
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فسمي باسمه فكان الناس يقولون
اي حق رفع واي باطل وضع وللصاحب من رسالة وانت
اغزل من عمر اذا حج واعتمر • ومن تمثل بغزل امرئ القيس

غزل فرعل قيل فرعل رجل قديم فالغزل محركة وقيل الفرعل ولد
الضبع قال الميداني فالغزل يعني الخرق يقال غزل الكلب اذا تبع
الغزال فادركه تفاما الغزال في وجهه ففتر وخرق اي دهش ولعل الفرعل
يفعل ذلك اذا تبع صيده فقيل اغزل من فرعل •

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقع في البخاري انه غزا تسع عشرة
غزوة الابواء خرج اليها في صفر على راس سنة من الهجرة يريد قريشا
فوادع بني ضمرة ابن بكر ورجع بغير قتال واستخلف فيها على
المدينة سعد بن عبادة ثم بواط بالفتح وقد تضم والواو خفيفة وآخره طاء
مهملة جبل بقرب ينبع خرج اليها في شهر ربيع الاول في سنة اثنين
واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن
معاذ ولم يكن لاحدهما العشيرة زاد ابو ذر والعشيرة على الشك هل هو
بالاعجام او الاهمال وهي بالتصغير ومكانها عند ينبع خرج اليها يريد قريشا
في جماد الاول سنة اثنين وخمسين وماية وقيل مايتين واستخلف
فيها على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد ثم بدرا واحد وحمراء الاسد
والاحزاب وقريظة والمصطلق وخيبر ووادي القرى وذات
الرقاع ومكة وحنين والطايف وتبوك ولابي يعلى بسند صحيح عن
جابر انه صلى الله عليه وسلم غزا احدا وعشرين غزوة فلعل زيد بن
ارقم خفي عليه منها ثنتان ولعبد الرزاق عن ابن المسيب اربعا وعشرين
وتوسع ابن سعد فعد المغازي التي خرج فيها بنفسه صلى الله عليه وسلم
سبعا وعشرين واما البعوث والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلاثين
والواقدي ثمانيا واربعين والمسعودي ستين والعراقي في نظم
السيرة اكثر من سبعين والحاكم في الاكليل اكثر من مائة قال
الحافظ ابن حجر فلعله اراد بضم المغازي اليها •

غسال الاكسية لقب تلميذ حاتم الاصم يكنى ابا عمرو •

غسل الكلب يضرب مثلا للئيم يصطنع فلا يزداد
الا لؤما قال ابن لنكك •

• قل للوضيع ابي رياش لا تبل • تركل تيهك بالولاية والعمل
• ما ازددت حين وليت الا خيبة • كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

غسيل الملائكة هو حنظلة بن ابي عامر الانصاري غسلته
الملائكة وذلك انه خرج يوم احد وكان اصاب من زوجته ولم
يغتسل فاصيب فقال صلى الله عليه وسلم هذا صاحبكم قد غسلته
الملائكة وفيه يقول الاحوص وكان حنظلة خال ابيه •

• غسلت خالي الملائكة الابرار ميتا اكرم به من صريع •

غصص الموت يشبه بها كل ما ثقل كراهة قال الشاعر •

• ونديم كانه غصص الموت كثير المرا يخشى الخليلا •
• يذكر الدين والخصومة في الدين وقد حازت الكؤوس العقولا •
• ويصلي في غير وقت صلاة • ليس الا ان يكون ثقيلا •

غضب الجاهل يضرب مثلا فيما يضعف لكنه يحذر منه •
ويقال غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله •
غضب الخيل على اللجم يضرب لمن يغضب غضبا لا ينتفع به ولا موضع له
غضب العاشق يشبه بسحابة الصيف وتشبه سحابة الصيف
بغضب العاشق في سرعة الانحلال وكان الهمذاني يقول غضب
العاشق اقصر عمرا من ان ينتظر عذرا ويتمثل بكثرة وقوعه
ايضا فيقال غضب العاشق كمطر الربيع •
غضب الفاسية يقولون اسرع غضبا من فاسية يعنون
الخنفسا لانها اذا حركت فست ونتنت •
غضب الملوك يقال اتقوا غضب الملوك ومد البحر ومن
غرر مدايح بكر بن النطاح في ابي دلف قوله •
• ومقسم بين القواضب والقنا • غضب الملوك ونية العباد •
• واذا ابو دلف امد بذكره • جيشا كفاه مؤنة الامداد •
غض البصر يتمثل به في الحياء ويقال غض البصر نعم حاجب
الشهوات وابلغ منه الحياء يمنع الرزق •
غطيط الاسفل كناية عن الضراط قال الدهخدا •
• وقد يغيط كثيرا من اسافله • كان اسفله المشوم خراط •
• وقد سمعنا قديما كل نادرة • وما رأينا حميدا وهو ضراط •
قال الباخرزي غطيط الاسفل هنا كفرقعة الظهر في قول
ابن حجاج وكلاهما من باب الكناية في الكناية •
غفلة الرقيب يشبه بها ما يستحسن ويلذ كما قال بعضهم
• يدير في كفه مداما • الذ من غفلة الرقيب •
غفوة الحذر يقال للمتيقظ في الامر قال ابن مرزوق الاصبهاني
• لا تقطعينك الا غفلة الحذر • وصل بعزمك حد الصارم الذكر •
غلاف الشيب هو الصبغ ولقد ابدع الوزير الصفي في قوله •
• سبع كسن اديب العراق • زين الظراف •
• ست وستون عاما • ما بيننا من خلاف •
• لكن شيبي باد • وشيبه في غلاف •
غلاف السراويل هو السراويل بلغة السحاقات •

غلالة الشمس استعارة بديعة قال اصفرت غلالة الشمس
وصبغت ارديتها بالورس وقال الجو في اطمار مبهجة من اصائله
وشفوف مورسة من غلائله •
غلام الجبال يكنى به عن المتخلف لانه يرجع الى وراء
غلام الخالدي يضرب به في الشهامة والكياسة والنفاذ
في حسن الخدمة وجميع محاسن المماليك ومناقب العبيد وهو غلام
ابي عثمان الخالدي احد الاخوين الخالديين اللذين يهجوهما
السري الموصلي وكتب ابن سكرة الهاشمي الى ابي عثمان يسأله
عنه فكتب اليه القصيدة المشهورة التي اولها
• ما هو عبد لكنه ولد • خولنيه المهيمن الصمد •
غلام خليل هو عبد الله احمد بن محمد بن غالب البصري
غلام رجب هو ابو نصر المظفر بن نظيف بن عبد الله مولى بني
هاشم حدث عن القاضي ابي عبد الله المحاملي •
غلام زحل هو ابو القاسم المنجم المشهور •
غلام طالوت هو محمد بن علي بن الحسن الباقر ابو الطيب روى
عن طالوت بن عباد روى عنه ابو عمر وسعيد بن القاسم البرذعي
غلمة خوات يعنون خوات بن جبير •
غلمة سجاح هي بنت عقفان التميمية اوقح امراة واكذبها وذلك
انها كانت كاهنة زمانها تزعم ان ربها وراى سطيح واحد ثم
جعلت ذلك الرئي ملكا حتى ادعت النبوة بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم ثم تجهزت في قومها الى مسيلمة الكذاب وقد تقدم ذكر
قصتها معه ومما يضرب بغلمته المثل الصنون والمجوس •
غمر ذي كندة موضع وراء وجرة بينه وبين مكة يومان
غمر طي موضع سمي برجل يقال له طي
غمرات الموت سكراته وهي جمع غمرة وغمرة كل شيء معظمه واصلها
الشيء الذي يغمر الاشياء فيغطيها ثم وضعت في موضع الشدائد
والمكاره تؤخذ بالايدي •
غمغمة قضاعة الغمغمة كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية
غمير الصفا من مياه اجا احد جبلي طي بقرب العزي •

غناء ابراهيم بن المهدي كان من آدب الناس واشعرهم
وابلغهم وغلب عليه الغناء فابرز فيه واعجز وسحر وبه حتى
ضرب به المثل وكان اذا غنى في الصحارى وقفت له الطير وعكفت
عليه الوحش حتى تكاد توخذ بالايدي •
غناء الاعراب هو صوت يشبه الغناء رخص عمر رضي الله عنه فيه •
غناء بعاث في حديث عايشه رضي الله تعالى عنها وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب
كان بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب
غناء الحمام العرب تجعل صوت الحمام مرة صوتا ومرة غناء واخرى
نوحا ويضرب به المثل في الاطراب والشجي وبكل ذلك جاء الشعر قال
البحتري • اذا سجع الحمام هناك قالوا • لفرط الشوق اين ثوى الوليد
وقال ابن القاسم •
• لاشكرنك ما ناحت مطوقة • على الغصون كما طوقتني مننا •
• هو ابن خطام بن النضاح كان اجود الناس غناء
بدويا وفيه يقول الصمة القشيري
• دعوت زناما للهوى فاجابني • واي فتى للهو بعد زنام •
وولد النضاح فيهم الغناء •
غناء الطير يضرب به المثل في الملاحة والطيب
غناء العندليب يضرب به المثل في الملاحة والطيب قال بعض الشعراء
• سماء كصعدة البان والارض تحتها • كاجنحة الطاووس فاشرب ابا نصر •
• عقار كعين الديك يحلو بمسمع • يؤدي غناء العندليب على قدر •
غناء القرشي يضرب به المثل في قبح الصوت وفيه يقول المهلبي
• اذا غناني القرشي • دعوت الله بالطرش •
• وان ابصرت طلعته • فوالهفي على العمش •
ولابن العميد فيه •
• اذا غناني القرشي يوما • وغناني بروبته وضربه •
• وددت لو ان اذني مثل عيني • هناك وان عيني مثل قلبه •
غناء كراعه يتمثل بها ايضا في الوحاشة والقبح قال ابن الرومي يهجو مغنية
• الق اليها اذنا واستمع • ابرد ما غنته كراعه •

وهي مغنية كانت تغني على طبل صغير •
غناء النصب ضرب من الالحان وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب
اي لو غنيتنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبه الحدا الا انه ارق منه •
غور الاردن بالشام بين البيت المقدس وحوران من عمل دمشق
وهو منخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولذلك يسمى الغور
طوله نحو مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو فرسخين او اقل فيه قرى
كثيرة وقصبة بيسان وفي طرفه الشرقي بحيرة طبريه وفي
طرفه الغربي بحيرة زغر المنتنة •
غور العماد في ديار بني سليم بن منصور •
غور ملح ماء لبني العدوية قال الهيثم بن شراحيل
وقد دعوتك يوم الغور من ملح •
غوص القرلي يقال اغوص من قرلي وقد مر في الحاء •
غوطة دمشق احد نزه الدنيا وهي اربع كما تقدم يضرب
بكل منها المثل في الطيب والحسن وكان الخوارزمي يقول
رايتها كلها وكانت غوطة دمشق اطيبها واحسنها ولم اميز
بين رياضها المزخرفة بالانوار والازهار وبين غدرانها
المعمورة بطيور الماء التي هي احسن من التدارج والطواويس ولم
اشبهها الا بالجنة او صورتها منقوشة على وجه الارض •
غوغاء الجراد يضرب بغوغائها المثل فيقال اغوى من غوغاء الجراد
والغوغاء اسم الجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير قال الليث
قال ابو عبيدة الغوغاء شي شبيه بالبعوض الا انه لا يعض ولا يؤذي
وهو ضعيف وقال غيره الغوغاء الجراد بعد الدبا وبه سمي الغوغاء
من الناس وهم الكثيرون المختلطون والغوغاء يجوز ان فعلا
لا مثل قمقام عند من يصرفه وفعلاء عند من يعرفه •
غول الحلم هو الغضب اي مهلكه ويقال انه غول اغول من الغضب
وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول •
غيث الضريك هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس
الهالك سوء الحال ويقال في التمثل به اقرى من غيث الضريك
غير الدهر بكسر الغين وفتح اليا احداثه •

غيرة الجمل يضرب بغيرته المثل وكذلك الديك فيقال اغير من الجمل والديك

غيرة عقيل هو ابن علقمة يضرب بغيرته المثل في العرب

غيم البحر هو الاسفنج •

غيم شباط يكنى به عن الرقيب والثقيل ويقال الغيم ايضا بلا اضافه لانه سريع الانتشار والرقيب كما انه يحجب الحبيب كذلك الثقيل الامر المحبوب للنفس وفي اوهام الجمال يوسف المغربي غيم للقواد كناية لانه يحجب المحبوب في بعض الاوقات كما ان الغيم يحجب القمر ويمكن ان يكون مصحف غنم واطلاقه على القواد شائع •

• حرف الفاء •

فاختة البلد كناية عن الكذاب اشارة الى قول القائل •

• اكذب من فاختة • تصيح فوق الرطب •
• والطلع لم يبد لها • هذا اوان الرطب •

وقال آخر •

• حديث ابي حازم كله • كقول الفواخت جاء الرطب •
• وهن وان كن يشبهنه • فليس يدانينه في الكذب •

وربما قالوا فيه فاختة سرخس وتقول العامة في ذلك •

فواخت سرخس عنه صادقات الوعد •

فارة الابل قال الجاحظ تقول العرب في فارة الابل اذا صادف ان ادج ذلك العرف اطيب من المسك الاذفر في ذلك الوقت من الليل او النهار قال الشاعر يصف ابلا •

• كان فارة مسك في مباءتها • اذا بدا من ضياء الصبح تبشير •

وقال الراعي •

• لها فارة ذفراء كل عشية • كما فتق الكافور بالمسك فاتقه •

فارة البيش قال الجاحظ فارة البيش دويبة تغتذي السموم فلا تضرها وحكمها حكم الطائر الذي يقال له السمند فانه يدخل في الاتون فلا يحترق ريشه قال بشر بن المعتمر في هذه الفارة •

• وفارة البيش على بيشها • احرص من ضب على تمر •

فارة العرم يضرب مثلا في الضعيف يقوى على الامر الكبير وفي المهين يجر الخطب الجليل ويصير الضرر الكثير قال الجاحظ لا يشك الناس

في ان ارض سبا وجنتيها انما خربت حين دخلها سيل العرم وان الذي نقب المسناة فارة وسبب لدخول الماء الذي اذا دخل خرب بقدر قوته والعرم المسناة التي كانوا اذا احكموها عملها لتكون حجازا بين ضياعهم وبين السيل فنقبته فارة ليكون اظهر في الاعجوبة كما افار الله ماء الطوفان من جوف تنور ليكون ذلك اثبت في العبرة واعجب في الآية وفي هذه الفارة يقول حكم بن عمر النهرواني

• فرقت فارة بانف ضئيل • عرما محكم الاساس بصخر •
• نقبته وكان نحيلان منه • عاجز الورد من بعد دهر •

ونحيلان فعلة الملوك وكانوا من اهل الحيل يقولون نقبته فارة ولو ان نحيلان ارادت ذلك لامتنع عليها لان الفارة انما نقبته لما سخر الله تعالى لها ذلك العرم •

فارة المسك قال الجاحظ الناس يجدون ريح المسك من بيوتهم في بعض الاحايين وهي فارة يقال لها فارة المسك قال والذي يكون في ناحية خراسان ويقال له فارة المسك ليس بالفار وهو بالخشف حين تضمه الظبية اشبه منها بالفار وانما ياخذون سرة فارة وهي ملأى من دم غليظ منتن فاذا يبس طاب واياها عنى الاخر بقوله •

• كان بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك •

وربما وجد الناس في بيوتهم لجرذ يضرب الى السواد ويجدون من بدنه اذا عدا الى جحره رائحة تشبه المسك وبعض الناس يزعم ان هذا الجنس هو الذي يخبأ الدراهم والدنانير والحلي كما يصنع العقعق وربما قيل لنوافج المسك فارة المسك على طريق التشبيه والمقابلة وفي المثل فكان فلان كفارة المسك يوخذ مغشوها وينبذ جوفها يضرب لمن يكون باطنه اجمل من ظاهره •

فارس الابلق هو مثل في الشهرة مثل راكب الابلق وقد تقدم في الراء •

فارس خصاف يضرب به المثل في الجراة فيقال اجرى من فارس خصاف كان اجبن اهل زمانه وكان يقف في اخريات الناس وكان لخصاف فرسه لا يجارى وكان يكون اول منهزم فبينا هو ذات يوم واقف اذ سقط سهم بين يديه فوقف لا ارض

وجعل يهتز فقال ما اهتز هذا السهم الا وقد وقع فى شئ فنزل فكشف عنه فاذا هو فى ظهر يربوع فقال الا ترى ظن هذا اليربوع ان السهم يصيبه فى هذا الموضع والرامى ظن انه يصيب يربوعا لا الانسان فى شئ ولا اليربوع فارسلها مثلا ثم استقدم فكان اشد الناس اقبالا وقيل انه البطال بن دلهمة وكان فى زمن بنى امية وكان البطال جبانا يقف فى اخريات الناس فبينما هو فى بعض حروب واقف على علوه اذ اتاه سهم فاصاب الارض ما بين يدى جواده ولم يزل السهم يهتز فلما عاينه عجب من طول اهتزازه فنزل واحتفر عنه فاذا هو اصاب ظهر افعى فقال يا لله العجب ان ذا الاجل ياتيه اجله ولو كان تحت طباق الارض فذهب قوله مثلا ثم حمل على العدو وفتك بهم وضرب به المثل فى الشجاعة وفتح الله على يديه ويد ابن دلهمة فتوحات كثيرة وقيل انما فارس حضاف رجل من باهلة وقد تقدم ذكره فى اول حرف الخاء •

فارس زرّه هو ابو العباس بن مرداس الصحابى كان يقال له فى الجاهلية فارس زرّه وزرّه بالكسر فرسه •

فاقئ عينيه يقال هو كفاقئ عينيه يضرب لمن اخطأ وغرر بنفسه وروى عن ابى شفقل رواية الفرزدق قال اتتنى النوار فقالت كلم هذا الرجل ان يطلقنى قلت ما تريدين الى ذلك قالت كلمه فاتيت الفرزدق فقلت يا ابا فراس ان النوار تطلب الفراق قال ما تطيب نفسى حتى اشهد الحسن فاتى الحسن فقال يا ابا سعد اشهد ان النوار طالق ثلاثا قال قد شهدنا قال فلما صار فى بعض الطريق قال طلقتك قالت نعم قال كلا قالت اذا يخزيك الله عز وجل يشهد عليك الحسن وخلفته فترجم فقال

• ندمت ندامة الكسعى لما • غدت منى مطلقة نوار •
• وكانت جنتى فخرجت منها • كآدم حين اخرجه الغرار •
• فكنت كفاقئ العينين عمدا • فاصبح ما يضئ له النهار •
• ولو انى ملكت يدى ونفسى • لكان على للقدر الخيار •
• فانى ما طلقتها شنعا ولكن • رايت الدهر ياخذ ما يعار •

فاكهة الشتاء قال الشاعر •

• النار فاكهة الشتا فمن يرد • اكل الفواكه فى الشتاء فليصطل •

فالج ابن ابى داود احمد بن ابى دواد الايادى قاضى قضاة المسلمين المعتصم والواثق وكان من الشرف والكرم بالمنزلة العالية المشهورة وكان مصروف الهم الى استعباد الاحرار وعرض المدائح الشعراء ولما اصابه عين الكمال ففلج صار فالجه مثلا فى ادواء الاشراف وعاداتهم كما قيل لقوة معاوية وفالج ابان بن عثمان وبخر عبد الملك بن مروان وبرص انس بن مالك وجدام ابى قلابة وعمى حسان بن ثابت وصمم ابن سيرين •

فالوذج السوق يضرب مثلا لمن يحسن منظره ولا يطيب مخبره قال الشاعر

• اعزز على باخلاق وسمت بها • عند البرية يا فالوذج السوق •

ويقال ايضا فالوذج الحسن يضرب لمن لا طائل وراءه •

فالية الافاعى هى اوايل الشر وفى المثل اتتكم فالية الافاعى قال الميدانى الفالية وجمعها الفوالى هناة كالخنافس رقط تالف العقارب فى جحرة الضب فاذا خرجت تلك علم ان الضب خارج لا محالة ويقال اذا رايت فى الجحر علم ان وراءها العقارب والحيات يضرب مثلا لاول الشر ينتظر بعده شر منه ويقال الخشن من فالية الافاعى وهى كالخنفساء الا انها املس •

فاو بعس قرية بالصعيد فى مرج بنى هميم من عمل قوص •

فاو جعل قرية بمرج بنى هميم ايضا •

فاو الريال فى بادية نجد مهموز الالف قال ذو الرمة •

• حتى انفاء الفا وعن اعناقها سحرا • انفاء الكشف •

فتايل الرهبان هو الزنجبيلية نبت نحو ذراع الى عبرة وشهوبة ورقة كالسنا او الحنا الصغيرة وزهره اصفر يخلفه بزر كالجرجير •

فت اليربوع يقال تركته يفت اليربوع يقال للحصى البيض وهى حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذاريف يضرب للمغموم المنكسر

فتح الحصن كناية عن اخذ العذرة قال حماد عجرد وهو السابق الى وصف الافتضاض

• قد فتحنا الحصن بعد امتناع • بمنيع فاتح للقلاع •
• فاذا شعبى وشعب حبيبى • انما تلتئم بعد انصداع •
• ظفرت كفى بتفريق شمل • جاءنا تفريقه باجتماع •

ولابن العميد في هذا المعنى الى ابي الحسن بن هند وصبيحة ليلة عرسه •

• انعم اباحسن صباحا • وازدد بزوجتك انشراحا •
• قد رضت طرفك خاليا • فهل استلبت له جماحا •
• وطرقت منغلقا فهل • سن الاله له انفتاحا •

فتح السيف انتضاؤه وهي استعارة بديعة قاله ابوتمام في شرح المناقضات وانشد •

• ويوم فتحت سيفك من بعيد • اضعت وكل امرك لا يضاع •

فتح الفتوح فتح مكة يسمى فتح الفتوح ويشبه به كل فتح جليل القدر كما قال ابوتمام في فتح عموريه •

• فتح الفتوح المعلى ان يحيط به • نظم من الشعر او نثر من الخطب •

فتر الضب يضرب به المثل فيقال اقصر من فتر الضب •

فترة النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بها في طول العهد فيقال بين وعده وانجازه فترة نبي ومثله فلتة الغبي قليل الاستمساك فاذا افلت شيئا طال ان يعاوده •

فتكات الجاهلية هي فتكة البراض بن قيس الكناني احد فتاك العرب الذين يضرب بهم المثل في الفتك فتك بعروة ومن خبر فتكه انه كان وهو في حيه عيارا فاتكا يجني الجنايات على قومه فخلفه قومه وتبروا من صنعه ففارقهم وقدم مكة فحالف حرب ابن امية ثم نبا به المقام بمكة ايضا ففارق ارض الحجاز الى ارض العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فاقام ببابه وكان النعمان يبعث الى عكاظ بلطيمة كل عام تباع له هناك فقال وعنده البراض والرحال وهو عروة ابن عتبة بن جعفر بن كلاب سمي رحالا لانه كان وفادا على الملوك من يجير لي لطيمتي حتى يقدمها عكاظ فقال البراض ابيت اللعن انا اجيزها على كنانة فقال النعمان ما اريد الا رجلا يجيزها على الحيين قيس وكنانه فقال عروة الرحال ابيت اللعن اهذا العيار الخليع يكل لان يجيز لطيمة الملك انا المجيز لها على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامه فقال خذها فرحل عروة بها وتبع البراض اثره حتى اذا صار عروة بين ظهري قومه بجانب فدك نزلت العير فاخرج البراض قداحا يستقسم بها في قتل عروة فمر عروة به وقال ما الذي

تصنع يا براض قال استخير القداح في قتلي اياك فقال استك اضيق من ذلك فوثب البراض بسيفه اليه فضربه ضربة خمد منها واستاق العير فبسببها اجتحرب الفجار بين حي خندف وقيس فهذه فتكة البراض التي سار المثل بها وقال فيها بعض شعراء الاسلام •

• والفتى من تعرفته الليالي • والفيافي كالحية النضناض •
• كل يوم له بصرف الليالي • فتكة مثل فتكة البراض •

فتكة الحارث بن ظالم المشهور وكان من خبر فتكه انه وثب على خالد بن كلاب وهو في جوار الاسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فقيل له انك لن تصيبه بشي اشد عليه من سبي جارات له من بلي و بلي حي من قضاعة فبعث في طلبهن واستاقهن واموالهن فبلغه ذلك فكر راجعا من وجهه مهرية وسال عن ابلهن فدل عليها وكن فيه فلما قرب من المرعى اذا ناقة لهن يقال لها اللفاع غزيرة يحلبها حالبان فلما راها قال •

• اذا سمعت حنة اللفاع • فادعي ابا ليلى ولا تراعي • ذلك راعيك فنعم الراعي •

ثم قال خليا عنها فعرف البائن كلامه فحبق فقال الحارث است البائن اعلم فذهبت مثلا فخليا عنها ثم استنقذ جاراته واموالهن وانطلق واخذ شيئا من جهاز رحل سنان بن ابي حارثة بن الملك شرجيل ابن الاسود فقال هذه علامة بعلك فصفي ابنك حتى اتيه به ففعلت فاخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم والمثل بها سائر •

فتكة عمرو بن كلثوم خبر فتكته يطول وجملته انه فتك بعمرو بن هند الملك في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغالبه الى باديته بالشام موفورا لم يكلم احد من اصحابه فسار بفتكه المثل •

فتكتا الاسلام يقال لفتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعد بن العاص الاشدق وفتكة المنصور بابي مسلم ولا ثالث لهما قلت ثالثهما فتكة جحاف بن حكيم السلمي ومن خبر فتكه ان عمير بن الحباب السلمي كان ابن عمه فنهض في الفتنة التي كانت بالشام بين قيس وكلب بسبب الزبيريه والمروانيه فلقي في بعض تلك المغازات خيلا لبني تغلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان

فتك

ووضعت تلك الحروب اوزارها دخل الجحاف على عبد الملك والاخطل عنده فالتفت عليه الاخطل فقال

الا سائل الجحاف هل هو ثائر • بقتلى اصيبت من سليم وعامر •
بلى سوف ابكيهم بكل مهند • وابكى عميرا بالرماح الخواطر •

ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترى على بمثل هذا ولو كنت ماسورا لم الاخطل فرقا من الجحاف فقال عبد الملك ترع فانى جارك منه فقال الاخطل يا امير المؤمنين هبك تجيرنى منه فى اليقظة فكيف تجيرنى منه فى النوم فنهض من عند عبد الملك يسحب كساءه فقال عبد الملك ان فى قفاه الغدرة ومر الجحاف لطيبه وجمع قومه واتى الرصافة ثم سار الى بنى تغلب فصادف فى طريقه اربع مائة منهم فقتلهم ومضى الى البشر وهو ماء لبنى تغلب فصادف جمعا من تغلب فقتل منهم خمسمائة رجل وتعدى الرجال الى قتل النساء والولدان فيقال ان عجوزا نادته فقالت حربك الله يا جحاف اتقتل نساء اعلاهن ثدى واسفلهن دمى فانخزل ورجع فبلغ الخبر الاخطل فدخل على عبد الملك فقال •

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة • الى الله منها المشتكى والمعول •

فاهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستوهب منه الجحاف فامنه ورجع

فتنة الدجال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من فتنة الدجال وعذاب القبر •

فتيا ابن عباس هى المتعة ويقال تزوج فلان على فتيا ابن عباس اى تزوج متعة وذلك انه كان يذهب اليه ثم رجع عنه بعده حكى العتبى باسناده عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ما تقول فى متعة النساء فقد اكثر الناس فيها حتى قال الشاعر •

اقول للشيخ لما طال غربته • يا شيخ هل لك فى فتيا ابن عباس •
يا شيخ هل لك فى بيضاء بهكنة • تكون مثواك حتى رجعة الناس •

قال فنهى عنها وكرهها وفى رواية اخرى فقام خطيبا وقال ان المتعة مثل الدم ولحم الخنزير فمن اغناه الله عنها فليستغن •

فتيا النميرى هى ما قال ابن المعتز •

• وافتى النميرى قواده • وفتيا النميرى فسق وغى •
• بانك قين يحد السلاح • وليس عليه من الغسل شى •

ومعناه الاشارة الى ما يكنى به الظرفاء عن القواد بالقين لانه يحد آلة غيره كما يحد القين سلاح غيره وقريب من قول ابن المعتز وان لم يكنه قول الجماز •

• اذا كنت لا تستطيع الجماع • وانت بحب الصبا مولع •
• فانك فى ذاك مثل المسن • تحد الحديد ولا تقطع •

ومن احتجاجات المعلمين لانفسهم قولهم المعلم كالمسن يشحذ ولا يقطع

خشن الكلب قالت العرب اخشن من كلب لا يهر على الناس •

فخش مومسة المومسة المراة الفاجرة انشد الجاحظ •

• اقسمت انك انت الام من مشى • فى فحش مومسة وزهو غراب

ويقال ما وضعت مومسة عنده قناعا ويكنى بذلك عن عفة الانسان ومثله ما وقع عن مومسة ذيلا •

فحل الارض يكنى به عن السحاب •

فحل السوء يضرب مثلا لمن يجسر على الاقرباء فيوذيهم ويجبن على الاجانب فلا يتعرض لهم قال الثعالبى قلت وانما المثل الفحل السوء فيبدا بامه **فحمة السحر** حينه •

فحمة الليل هى على التشبيه قلت اشتعلت باسماره فحمة الليل وجرى فى روض اخبارى نهر الصبح مثل السيل قلت واذكر عهده فتنا وهى فحم الدجى محترق بالنار •

فخ اللجين يشبه به الهلال قال اسمعيل القاضى

اسقنى قبل صاحبى • فاخش صرف النوائب •
• فالهلال الذى يلوح • خلال الغياهب •
• مثل فخ اللجين صيغ لتصيد الكواكب •

فخ ابن كلزه هو الحادث يضرب بفخه فى شعر المثل •

فخ خندف هى ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهى امراة الياس بن مضر ولدت منه عمروا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة فندت لهم ابل فخرجوا فى طلبها فادركها عمرو فسمى مدركة واقتنص عامر ارنبا فطبخها فسمى طابخة

وانقع عمير في بيته فلما ابطا واعليها خرجت في اثرهم فقالت ما زلت اخندف
ولخندف ينسبون وجميع ولد مضر من الياس وخندف فمن
مدركة كنانة واسد ابنا خزيمة ومن طابخة ضبة بن طابخة
ومزينة والرباب وهم عدي وتيم بن مراد بن اد بن طابخة وثور وعكل
من مدركة وقريش وهو في كنانة ومنها سيد ولد آدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ما في كنانة من الشجعان المشاهير في
الجاهلية ومن طابخة تميم وهي اكبر قبيلة في العرب واشجعها
وهي عدد لا يحصى وعز لا يدرك وقال ابن المنذر بن ماء السماء
ذات يوم وعنده وفود العرب ودعا ببردين فقال ليلبس
هذين البردين اكرم العرب واشرفهم حسبا واعزهم قبيلة فاحجم
الناس فقام الاحمر بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم فلبس احدهما وارتدى بالآخر فقال له
ما حجتك فيما ادعيت قال الشرف من نزار في مضر ثم في تميم ثم
في سعد ثم في بهدلة قال هذا انت في اصلك فكيف انت في عشيرتك
قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة قال هذا انت في عشيرتك
فكيف انت في نفسك فقال شاهد العين شاهدك ثم قام فوضع قدمه في
الارض وقال من ازالها فله مائة من الابل فلم يقم اليه احد
وفي ذلك يقول الفرزدق •

• فما تم في سعد ولا آل مالك • غلام اذا ما قيل لم يتبهدل •
• لهم وهب النعمان بردي محرق • بمجد وسعد والعديد المحصل •

فلخندف هذه المفخرة في الجاهلية ثم النبوة ثم الملك الى يوم القيمة وفيها
يقول الشاعر • وخندف هامة هذا العالم •

فداء الاشعث يضرب به المثل في الوفرة فيقال اوفر من فداء الاشعث
ابن قيس بن معدي كرب الكندي اسر ففدى نفسه بثلاثة آلاف
بعير وانما فداء الملك الف بعير وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى
في حرف الواو وعند ذكر وليمته وممن تمثل بغلاء فدائه حاجب بن زراره
وبسطام بن قيس ذكر ابو عبيدة انهما اعلى عكاظي فداء قال وكان
فداؤهما فيما يقول المقلل مائتي بعير وفيما يقول المكثر اربعمائة بعير •

فدام السفينة الحكم هكذا جاء في حديث علي ومعناه ان الحكم عنه يعطي فاه

ويسكته عن سفهه •

فذلكة الحساب هي اجمال عدد فصل قبل قال المتنبي •

• فسقوا لنا نسق الحساب مقدما • والى فذلك اذا اتيت موخرا •

وهي لفظة منحوتة مولدة وليست معربة في القاموس فذلك حسابه
انهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا اجمل حسابه فذلك كذا •

فراسة المومن في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى قال
ابن الاثير يخرج على معنيين احدهما ما دل عليه لفظ الحديث وهو ما يوقعه
الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس
بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدث والثاني نوع يتعلم
بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال
الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة •

فراسخ دير سعد يضرب بها المثل في الطول من قول الشاعر •

• ذهبت تماديا وذهبت طولا • كانك من فراسخ دير سعد •

فراش النار قال الجاحظ يقال في موضع الذم والهجاء بالطيش والجهل
والتهور ما هم الا فراش نار وذباب طمع قال الشاعر •

• كان بني طهية رهط سلمى • فراش حول نار يصطلينا •
• يطفن بحرها ويقعن فيها • ولا يدرين ماذا يتقينا •

قال والفراش واصناف الذبان اجهل الخلق لانها تغشى النار
من ذوات انفسها حتى تحترق قال الشاعر •

• ختمت الفواد على حبها • كذاك الصحيفة بالخاتم •
• هوت بي الى حبها نظرة • هوي الفراشة في الجاحم •

وكما يقال فراش النار يقال ذباب النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ذباب في النار الا النحلة وحكى الجاحظ عن اشياخه ان جميع ما
خلق الله من البهائم ومن السباع والحشرات والهمج قبيح المنظر مولم
وحسن المنظر ملذ فما كان كالخيل والظباء والطاووس والدراج
فانه في الجنة ويلذ اولياء الله بالنظر اليها وما كان منها قبيحا في الدنيا
مولم النظر جعله الله تعالى عذابا الى اعدائه في النار فاذا جاء
في الاثر ان الذباب وغيره في النار فانما يراد به هذا المعنى وذهب
بعضهم الى انها تكون في النار وتلذ بها كما ان خزنة النار والذين يتولون

من الملايكة التعذيب يلذون موضعهم من النار وذهب بعضهم الى انه تعالى يطبعهم على استلذاذ النار والعيش فيها كما طبع ديدان الخل والثلج على العيش في اماكنها •

فرايد الدر يضرب مثلا للمحاسن والنفائس ويشبه بها الكلام الحسن والخط الرايق ولابن طباطبا كتاب مترجم بفرايد الدر وكتب الى صديق له يسترجع منه ذلك •

• باد ربرد فرايد الدر • وادفق بعبد في الهوى حر •

فرايس الغنى استعارة بديعة وقعت للباخرزي في دميته بحيث قال وقباب التقت بها غاب القنا واشترك مع اسودها الناس فرايس الغنى

فرج بيت الذهب بالجيم هي مدينة بالسند وهي مدينة الملتان افتتحها المسلمون وبهم ضائقة فوجدوا بها ذهبا كثيرا اتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب لذلك •

فرجات الشيطان الفرجات جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف في حديث صلوة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان اضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم •

فرج الله يرد كثيرا في الاحاديث وهو كناية عن الرضا وسرعة القبول والجزا التعذر اطلاق ظاهر الفرج عليه عن سلطانه وتعالى •

فرخ العقاب العرب تضرب به المثل في الحزم وكانت تقول سنان احزم من فرخ العقاب يعني سنان بن ابي حارثة وذلك ان العقاب تتخذ وكارها في روس الجبال الشاهقة فلو تحرك العقاب لطلب الطعام وقد اقبل عليه ابوه لهوى من راس الجبل الى الحضيض الاوهد فهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ان الصواب له في قلة الحركة وتركها •

فرخ الغضب هو النوم والفرخ اسم من الافراخ في قولهم افرخ روعك اي ذهب خوفك والمعنى ان الغضبان اذا نام ذهب غضبه •

فردة الشموس بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال له فردة وهو ماء الجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد ابن حارثة وبعضهم يقول ذو القردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء •

فردتا البنكام يشبه بهما المتبادلان قال •

• يتبادلان بلور يا اذا احكما • عقد المحبة ايما احكام •

• قبل فم لفم وصب دائم • ما بين ذين كفردتي بنكام •

البنكام بالموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما الف لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب يعرفه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر وخصره شد بمنكام • وتقول العامة منكاب وهو غلط •

فردة الحمر بالضم اوله وشدته وكذلك افرتة بضمتين وقد تفتح الهمزة وهي الاختلاط والشدة ايضا وهو فرة القوم وفرتهم بضمهما اي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه •

فرس البحر حيوان يوجد في نيل مصر له ناصية الفرس ورجلاه مشقوقان كالبقر وهو افطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وهو يشبه صورة الفرس الا ان وجهه اوسع وجلده غليظ جدا يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان وغيره وله خواص لطيفه

فرس الشطرنج يكنى بها عن خاصة البخيل اذا لم ياكل عنده ولا يشرب ويطوف فيكدي ويجر قال الشاعر •

• كانه فرس الشطرنج ليس له • في بيت صاحبه ماء ولا علف •

وقال آخر في وصف برذون لرجل بخيل واجاد •

• برذونه صايم حكى فرس الشطرنج والصدق غير ملتبس

• يكل يوم عليه يدرس منصوبه عد البيوت بالفرس •

فرسا رهان من امثال العرب في الاثنين يستبقان الى غاية هما كفرسي رهان وفي الحديث بعثت انا والساعة كفرسي رهان كادت ان تسبق احداهما الاخرى باذنها وهذا التشبيه يقع في الابتداء كما في الانتهاء لان النهاية يحكى عن سبق احدهما لا محالة وممن احسن التمثيل ابن طباطبا قال •

• كتاب حشوه من شعر موسى • بالفاظ تسابقها المعاني •

• اذا اصغى له سمع وفهم • حسبتهما معا فرسي رهان •

فرسان العرب ثلاثة فارس تميم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وهو صياد الفوارس وسم الفوارس وفارس ربيعة بسطام

ابن قيس بن مسعود وفارس قيس عامر بن الطفيل منافر علقمة •
فرصة العجزة العجلة **فرصة اللعن** رجل معروف •
فرط يوم يقال اتيتك فرط يوم او يومين اى بعدها ولقيت الفرط
بعد الفرط اى الحين بعد الحين •
فرفير الفلك القمر قال بعض الحكماء فيه •
• سراج ليلى فرفير الفلك • وقال ابن هند وفى الحكمة الروحانية عندهم
ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فلهذا يرى نوع الخاص الى السواد
ما هو والفرفير باللغة الرومية هو لون يقرب من الكحلى الا انه اشبع
قلت فعربوه ولم اره فى كلام العرب ولا فى غير هذا الكتاب •
فرق الجمع وهو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور سورة
الذات الاحدية وتلك السورة فى الحقيقة اعتبارات مختصة ليس لها
تحقق الا عند بروز الواحد بصورها •
فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها فى الحضرة الاحدية
فرقعة الظهر يقولون فلان يفرقع ظهره اذا اضرط قال ابن حجاج
• قد غضبت منى وقد انكرت • فرقعة تظهر فى ظهرى •
• وليس لى ذنب سوى اننى • اضرط بالليل ولا ادرى •
فروة ابن سارة تذكر فى اخلاق الثياب ويتمثل بها وهو الذى
يقول فيها •
• اودت بذات يدى فروة ارنب • كفواد عروة فى الضنا والرقة •
• لو ان ما انفقت فى اصلاحها • يحصى لزاد على رمال الرقة •
• ان قلت بسم الله عند لباسها • قرات عليه اذا السماء انشقت •
فروة المصيف يتمثل بها فى السماحة •
فروسية بسطام هو بسطام بن قيس الشيبانى فارس بكر
يضرب بفروسيته المثل فيقال افرس من بسطام •
فروسية عامر بن الطفيل هو ابن اخى عامر ملاعب الاسنة وكان
افرس واسود اهل زمانه ومر حيان بن سلمى بن عامر بن مالك
ابن جعفر بن كلاب بقبره وكان غاب عن موته فقال ما هذه الانصاب
فقالوا نصبناها على قبر عامر فقال ضيقتم على ابا على وافضلتم
فضلا كثيرا ثم وقف على قبره وقال انعم ظلاما ابا على فوالله لقد كنت تشن

الغارة • وتحمى الجار • سريعا الى الموت بوعدك • بطيا عنه بوعيدك • وكنت
لا تضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب ولا تعطش حتى يعطش
البعير وكنت والله خير ما كنت تكون حين لا تظن نفس بنفس
خيرا ثم التفت اليهم فقال هلا جعلتم قبر ابى على ميلا فى ميل وكان منادى
عامر بن الطفيل ينادى بعكاظ هل من راحل فاحمله او جايع فاطعمه
او خائف فاومنه •
فروع الجوزا هى اشد ما يكون من الحر قال ابو خراش •
• وظل لنا يوم كان اواره • ذكا النار من نجم الفروع طويل •
فريم الاديم يتمثل به فى الاستيصال وفى حديث حسان •
لافرينهم فرى الاديم اى اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد
يكنى به عن المبالغة فى القتل •
فريخ الذر يضرب به المثل فى القطوف فيقال اقطف من فريخ الذر
فريق الخيل من امثال العرب هو اسرع من فريق الخيل وهو السابق
لانه يفارقها فينفرد عنها قال الميدانى وفريق فعيل بمعنى
مفاعل كنديم وجليس •
فساد الارضة يضرب بفسادها المثل وفسادها اخطر
من فساد غيرها لانها انما توذى فى الشى النفيس والمحبوب
للقلب خصوصا الكتب الثمينة •
فساد الجراد لانه يجرد الشجر والنبات وليس فى الحيوان اكثر
افسادا لما يتقوته الانسان منه وفى وصية طى لبنيه يا بنى
انكم قد نزلتم منزلا لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه فارعوا
مرعى الضب الاعور ابصر جحره وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد
رعى واديا وانقف واديا اكل ما وجد واكله ما وجد قوله وانقف
واديا اى انقف بيضه فيه قال حمزة قال الميدانى والصواب
نقف بيضه فيه اى شقه وكسره يقال نقفت الحنظل اذا كسرته
فاما انقف واديا فيجوز ان يكون معناه جعله ذا بيض
منقوف بان ينقف بيضه فيه ويجوز ان يكون واديا ظرفا
لا مفعولا اى صار الجراد ذا بيض منقوف فيه كما قالوا
احوب الرحل والبن واتمر واخواتها •

فساد الجرد يضرب به المثل **فساد الديك** مثله •
فساد السوس يقال افسد من السوس وافسد من السوس
في الصوف اي في الصيف •
فساد الضبع يضرب بفسادها المثل كما يضرب بعبثها وتقدم
قال حمزة حدثني ابو بكر بن شقير قال حضر المبرد
وقد سئل عن قول الشاعر •
• وكان لها جاران لا يخفرانها • ابو جعدة العادي وعرفا خيتال •
فقال ابو جعدة الذئب وعرفاء الضبع فيقول اذا اجتمعا
في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال سيبويه في قولهم
اللهم ضبعا وذئبا اي اجمعهما في الغنم •
فساد الوضع هو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض
الحكم بالنص والاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعي لايجاب
الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين •
فسطاط القرآن جاء في الحديث السورة التي يذكر فيها البقرة
فسطاط القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولن
تستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال السحرة •
فسطاط المسلمين هي دمشق والفسطاط الخيمة في الحديث ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق
والغوطة اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها •
فسق الغراب يضرب بفسقه المثل فيقال افسق من غراب •
فسق النظر استعارة بديعة اول من استعملها العباس بن الاحنف
في قوله • انا ذنوب لصب في زيارتكم • وعندكم شهوات السمع والبصر •
• لا يضمر السوء ان طال الجلوس به • عف الضمير ولكن فاسق النظر •
فسو التنين يضرب بكراهته المثل •
فسو الخنفسا يضرب بفسوها المثل لانها تفسو في يد لامسها •
فسو الظربان يسمى بذلك ويضرب به المثل في النتن والظربان
دويبة فوق جرو الكلب كريهة الرائحة وانتن خلق الله فسوا
فقد عرف ذلك من نفسه فجعله سلاحه كما عرفت الحبارى ما في
سلاحها من السلاح على الصقر كذلك الظربان يدخل على الضب

جحره وفيه بيضه وحسوله فياتي اضيق موضع في الجحر فيسد ببدنه ويحول
دبره اليه فلا يزال يفسو ثلاث فسوات حتى يدار بالضب فيدار
مغشيا عليه فياكله ثم يقيم في جحره حتى ياتي على آخر حسوله وتقول
الاعراب انه ربما دخل في خلال الهجمة فيفسو فلا يتم له ثلاث فسوات
حتى تنفر الابل كما تنفر عن مبرك فيه قردان فلا يردها الراعي الا بالجهد
الشديد فمن اجل هذا سمت العرب الظربان مفرق النعم ويقال
للقوم اذا وقع بينهم الشر قد فسا فيهم الظربان فلا يلتقي منهم
اثنان قال الحكم بن عبدل •
• لا تدن فاك من الامير ونحه • حتى يداوي ما بانفك اهون •
• ان كان للظربان جحر منتن • فلجحر انفك من بعيد انتن •
ومما يتمثل به من الحيوان النمس في الفسو وهو دويبة عريضة كانها
قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعابين قاله الجوهري وقال
قوم هو حيوان قصير اليدين والرجلين وفي ذنبه طول يصيد الفار
والحيات وياكلها وقال المفضل بن سلمة هو الظربان وقال الجاحظ
يزعمون ان بمصر دويبة يقال لها النمس تنقبض وتنطوي الى ان
تصير كالفار فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وانتفخت فينقطع
الثعبان وقال ابن قتيبة النمس ابن عرس •
فسو العبدي يضرب به المثل والمراد بالعبدي المنسوب الى عبد القيس
فش الوطب في المثل لافشنك فش الوطب يضرب للغضبان الممتلي
وذلك ان الوطب ينفخ فيوضع فيه الشيء فاذا خرجت منه الريح فقد فش •
فصاحة الغضبين هما دغفل وابن الكيس يقال للرجل الداهي
غض وقد غضضت يا رجل اي صرت غضا •
فصاد الامير كناية عن الحيض بلسان المجان من اهل بغداد قال ابن حجاج
• فلما ان خطبت الوصل منها • حجبت وقيل قد فصد الامير •
• فيا لله ثم بالك من فصاد • تعوق لي به بخ كبير •
فص الخبر حقيقته ومنه فص الخاتم لانه غرض المطلوب من الخاتم
اذا كان يطبع به وفي المثل ياتيك بالامر من فصه اي ياتيك بالامر
من مفصله ماخوذ من فصوص العظام وهي مفاصلها واحدها
فص قال عبد الله بن جعفر •

• وربامر تزد ريه العيون • يأتيك بالامر من فصه •

يضرب للواقف على الحقايق •

فصل الخطاب الحكم بالبينة او اليمين او الفقه فى القضا او النطق باما بعد

فصمة السواك يتمثل به فى الشئ القليل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اى ما انكسر منها ويروى بالقاف •

فصيد العرب هو دم كان يجعل فى معا من فصد البعير ثم يشوى ويطعمه الضيف فى الازمة وفى المثل لم يحرم من فصد له ويقال من فصد له البعير فهو غير محروم ويقال ايضا من فصد له بتسكين الصاد تخفيفا ويقال فزد له بالزاى يضرب فى القناعة باليسير •

فضايل على يضرب بها المثل فى الكثرة كما قال محمد بن مكرم لابى البصير فضولك والله اكبر من فضايل على •

فضحة الصبح هى بياضه وترد فى مخاطبات البلغا وفى الحديث ان بلالا اتى ليوذن بصلاة الصبح فشغلت عايشه بلالا حتى فضحه الصبح وهى بياضه والا فضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اى كشفه وبينه للاعين بضوءه ويروى بالصاد المهملة وهى بمعناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه •

فض الخاتم كناية عن الوطئ وفض الخاتم والختم اذا كسره

فض الخدم تفريق الجمع وكسره وفى حديث خالد رضى الله عنه الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة فى رسغ البعير ثم تشد اليها سرايح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها •

فض الصدفه كناية عن اخذ العذرة انشد ابو الفضل الميكالى

• ابا جعفر هل فضضت الصدف • وهل اذ رميت اصبت الهدف •

• وهل جيت ليلا بلا حشمة • لهول السرى سدفا فى سدف •

ومثله فض الكيس عن ختمه وكتب الصاحب لابى العلا الاسدى وقد بنى باهله • قلبى على الجمر يا ابا العلا • فهل فتحت الموضع المقفلا •

• وهل فككت الكيس عن ختمه • وهل كحلت الناظر الاحولا •

فضل الازار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفى الحديث الشريف فضل الازار فى النار •

فضل البنين يقال فلان يرى فضل البنين على البنات اذا كان يوثر الصبيان على النسوان ويقولون فى ضده فلان يرى فضل الخمار على العمامة •

فضل الثريد يضرب بفضله المثل وفى الحديث فضل عايشة على النسآء كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من اللحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل فى اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا فى المرق اكثر مما فى نفس اللحم •

فضل القول فى المثل فضل القول على الفعل دناءة اى من وصف نفسه فوق ما فيه فهو دنى وفضل الفعل على القول مكرمة اى كريم وهو ان يفعل ولا يقول •

فضلة الزاد يضرب مثلا للشئ يكون اخرا ولا يكون بعده ما هو مثله قال

• يا ضيف اقفر بيت المكرمات فخذ • فى شد رحلك واجمع فضلة الزاد •

فضول الرازي يتمثل به فى شرح السماجه قال البديع

يا قرارة المخازى • ويا فضول الرازى •

فضيحة الدهر كان ارسطاطاليس يقول حياة الفاجرة فضيحة الدهر

فطرة الاسلام الزكوة •

فطنة الاعراب يضرب بها المثل وذلك لصفاء اذهانهم وجودة قرايحهم قال ابو تمام

• لا رقة الحضر اللطيف عدتهم • وتباعدوا عن فطنة الاعراب

فعلة هنبقة هو العبسى وكل اليه اهله ابلا يرعاها فيتعهد السمان منها ويستهين بالمهازيل فقيل له المهازيل اولى بالرعى والمراعاة من السمان فقال اسكتوا لانى اكرم ما اكرم الله واهين ما اهانه

فقد الاخوان يتمثل به فى الوحشة وفى المثل فقد الاخوان غربه •

فقر الانبياء روى ان نبيا شكا الى الله تعالى شدة الفقر فاوحى الله جل جلاله اليه هكذا اجرى امرى عندى افتريد ان اعيد الدنيا من اجلك قال

البحترى

فقر كفقر الانبياء وغربة • وصبابة ليس البلاء بواحد •

فقر العريان هو العريان بن شهلة الطآى يضرب به المثل فيقال

افقر من العريان ويقولون التمس الغنى ولم تزدد الا فقرا •

فقع قرقر يضرب مثلا للضعيف الذليل لا امتناع به على من يضيمه

والفقع هجين الكماة وهو ابيض ضخم سريع الفساد قليل الصبر عن الحيا

ويقال اذل من فقع بقاع وبقرقر وذلك انه لا يمتنع على من اجتناه وقيل

لانه يداس دايما بالارجل وقيل لانه لا اصل له ولا اغصان والقرقر

الارض المستوية السهلة قال النابغة فى النعمان •

حدثونى بنى الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

وقال آخر • لا تحسبنى فقع قاع قرقر • ويقال فلان فقعة القاع •

اى لا اصل له ولا فرع •

فقاع القلى قال بعض المولدين

• شربت فقاع القلى بعدكم • لعارض منه تحت الحسب •

• حتى تخشات جميع الذى • قد كان من حبك فى قلبى •

فقه ابى حنيفة يقال اربعة لم يسبقوا ولم يلحقوا ابو حنيفة فى فقهه

والخليل فى ادبه والجاحظ فى تاليفه وابو تمام فى شعره وممن ضرب

المثل بفقه ابى حنيفة ابن طباطبا حيث قال يهجو ابو على الرستمى •

• كفرا بعلمك يا ابن رستم كله • وبما حفظت من الكتاب المنزل •

• لو كنت يونس فى دوائر نحوه • او كنت قطرب فى الغريب المشكل •

• وحويت فقه ابى حنيفة كله • ثم انتميت لرستم لم تعقل •

فقه العبادلة هم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله

ابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص فهولاء

من فقهاء الصحابة وعلمائهم ومن عبادلتهم ايضا عبد الله بن جعفر بن

ابى طالب وعبد الله بن ابى بكر الصديق رضوان الله عليهم اجمعين •

فقيد ثقيف فى المثل اتيه من فقيد ثقيف قالوا كان بالطايف فى اول

الاسلام اخوان ثقيفيان فتزوج احدهما امراة من بنى كنة ثم رام سفرا

فاوصى الاخ بها فكان يتعهدها كل يوم بنفسه وكان من احسن الناس

وجها فذهبت بقلبه فضنى واخذت قوته حتى عجز عن القعود وقدم

اخوه فلما راه بتلك الحال قال ما لك يا اخى ما تجد قال ما اجد

شيئا غير الضعف فبعث اخوه الى الحارث بن كلدة طبيب العرب فلما حضر

لم يجد به علة من مرض ووقع له ان ما به من عشق فدعا بخمر وفت فيها

خبزا فاطعمه اياه وشربه منها فتحرك ساعة ثم نفض راسه

ورفع عقيرته بهذه الابيات •

الما على الابيات • بالخيف نزرهنه • غزال احور العينين • فى منطقه غنه

فعرف انه عاشق فاعاد عليه الخمر فانشا يقول •

• ايها الجيرة اسلموا • وقفوا كى تكلموا •

• خرجت مزنة من ال • بحر ريا تحمحم •

• هى ما كنتى وتزعم انى لها حم •

فعرف اخوه ما به فقال يا اخى هى طالق ثلاثا فتزوجها فقال

وهى طالق يوم اتزوجها ثم ثاب اليه ثايب من العقل والقوة

ففارق الطايف حصرا وهام فى البر فما روى بعد ذلك فكث اخوه

اياما ثم مات كمدا على اخيه فضرب به المثل وسمى فقيد ثقيف •

فقم كنانة هم نساءة الشهور فى الجاهلية والنسبة فقمى

كعرنى والى فقيم وارم فقيمى •

فلافل السودان حب مستدير املس فى غلف ذى ابيات على نحو نظم

الصنوبر لكنه متناسب حريف مادا الى مرارة يسيرة •

الوجوه • فلتات اللسان يقال غش القلوب يظهر فى فلتات اللسان وصفحات

فلتات المجلس هفواته وزلاته فلفل القرود حب الكتم •

فلق الصبح من امثالهم عن ابى عمرو ابين من عمود الصبح وابين

من فلق الصبح قال ابو تمام •

• نسب كان عليه من شمس الضحى • نورا ومن فلق الصباح عمودا •

الصبح [illegible] وفى النهاية فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق

نفسه والفلق بالسكون الشق وفى الحديث كان يرى

الرويا فتاتى مثل فلق الصبح •

فلكة المدر يتمثل بها فى الاحكام الامر بعد استرخائه والمدر

بتشديد الراء المغزل ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وفى

حديث عمرو قال لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر •

فلوس بخارا اهل بخارا يتبايعون فى الحضرات بالفلوس

وقد ضرب بها بشار مثلا فى شعره حيث قال

ارفق بعمرو اذا حركت نسبته … فانه عربى من قوارير

ان جاز اباؤه الانذال فى مضر … جازت فلوس بخارا فى الدنانير

فم الاسد يضرب مثلا للشئ الصعب المرام قال الشاعر

ومن يحاول شيئا فى فم الاسد

فم الفتنة قال بعض الحكما من سد فم الفتنة كفى شرها ومن اضرم اى اشعل سعارها طعا مالها واستعارات الفم اكثر من ان تحصى ووصف اعرابى قوما فقال كانوا اذا اصطفوا سفرت بينهم السهام واذا تصافحوا بالسيف فغرت المنايا افواهها وقال ابن المعتز

حلوت بافواه النوائب بعده … فما تشبع الايام والدهر من اكل

وقال ايضا

والسنة من العذبات حمر … تخاطبنا بافواه الرماح

فجادت ليلها سحا وهطلا … وتسكا باكافواه الجراح

وقال ابو نواس

ارى الثغر مثغورا فسدد لسيفه … فم الدهر عنه وهو سغبان فاغر

وقال المتنبى

لقد حسنت بك الايام حتى … كانك فى فم الزمن ابتسام

وقال السلامى

يحلو بافواه الانامل صفعه … حتى كان قذاله من سكر

فر اليهود بالضم مدارسهم واصلها بهر وهى عبرانية فعربت

فواد ام موسى يكنى به عن الفارغ القلب فيقال فلان فواده فواد ام موسى اشارة الى قوله عز وجل واصبح فواد ام موسى فارغا

فواق الناقة يضرب للزمن اليسير وفى المثل مهلا فواق ناقة اى امهلنى قدر ما يجتمع اللبن فى ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين والغفيه اسم لذلك اللبن والفواق بالضم والفتح

فوت الحاجة فى امثال المولدين فوت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها قاله الميدانى

فوت رمه وبيه

فوت الفم يقال هو فوت فم اى حيث يراه ولا يصل اليه ومثله

فورة الحر شدته وفورة العشا بعد العتمه

فوطة الحمام للمواجر لانها كل وقت فى وسط شخص والفوطة ازار معروف ليس بعربى

فوق الريح موضع بالدهنا وله يوم فقئت فيه عين عامر ابن الطفيل وقول الجوهرى فى صحاحه وفيف الريح يوم من ايامهم غلط كذا فى القاموس

فيروزج الصباح هو على التشبيه قال الصفى الحلى

فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق … واحسن الاديب الفاضل ريحانة دمشق ابراهيم السفرجلانى فى نقله انا والقبل حيث قال

قد فادر اللثم اثارا بوجنته … يشف ازرقها فى الاحمر الشرق

فليت شعرى فما اغوى الوشا بنا … فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق

فيلا الشطرنج يتمثل بهما فى الرفيقين لا يساعد احدهما الاخر وقلت

والناس حمقى ما ظفرت بهم … بعاقل فى الراى ان خطب دهى

كانهم افيال شطرنج فلا … يظاهر المرا خاه فى عنا

فيلسوف الاسلام هو يعقوب بن اسحاق بن الصباح الكندى من ولد الاشعث بن قيس وله كتب واخبار ونوادر فى التجلى وغيره

حرف القاف

قاب العقاب قابه مقدار مطاره فى الهوى علوا وارتفاعا قال ابن الرومى

طار قوم لخفة الوزن حتى … لحقوا رفعة بقاب العقاب

قاب قوسين ومثله قبا قوسين وقبا قوسين ككسا وهو مقام القرب الاسماى باعتبار التقابل بين السماء فى الامر الالهى المسمى دايرة الوجود كالابدا والاعادة والنزول والعروج والفاعليه والقابليه وهو الاتحاد بالحق مع التميز المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى لارتفاع التميز والاثنينه الاعتباريه هناك بالغناء المحض والطمس الكلى للرسوم كلها

قاتل ابيه القطب والموازر **قاتل اخيه** خصى الكلب

قاتل الجوع ثعلبة بن امرء القيس سمى قاتل الجوع بقوله

قتلت الجوع فى الشتوات حتى … تركت الجوع ليس له نكير

قاتل الشتوات يضرب للذى يطعم فيها ويدفى ويروى قاتل السنوات

اى المجذوب بان يحسن الى الناس •

قاتل عقبه يضرب به المثل فى الخسران فيقال اخسر من قاتل عقبه وعقبة هو ابن مسلم الذى تنسب اليه فار ابن عقبة بالبصرة كان ارسله المنصور الى البحرين وبها ربيعة فقتل فيهم قتلا ذريعا فانضم اليه رجل من عبد القيس فلم يزل معه سنتين وعزل عقبه ودخل دار الخلافة والعبقسى معه فكان عقبه واقفا بباب المهدى بعد موت المنصور فشد عليه العبقسى فوجاه بسكين فى بطنه فمات عقبة واخذ الرجل وادخل على المهدى فقال ما حملك على ما فعلت قال انه قتل قومى وقد ظفرت به غير مرة الا انى احببت ان يكون امره ظاهر حتى يعلم الناس انى قد ادركت ثارى منه فقال المهدى ان مثلك لاهل ان يستبقى ولكن اكره ان يجترئ الناس على القواد فامر به فضرب عنقه فقال الناس اخسر من قاتل عقبه فذهب ذلك مثلا •

قاتل النحل الينوفر •

قاتل نفسه يطلق على كل مضمحل كالكافور والفربيون وشبههما

قادرمح وقيد رمح يقال بينهما قادرمح وقيد رمح اى قدر رمح

قادم قرن والقادمة ماءة لبنى ضبة •

قادمة الجناح يضرب مثلا فى تفضيل بعض الشئ على كله كما يقال وجه التخت واول الروية وواسطة العقد ودرة التاج قال ابن هرمة لعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك •

• وجدنا غالبا خلقت جناحا • وكان ابوك قادمة الجناح •

وانشده اياها وعنده عبد الله بن الحسن فلما خرج قال له قبحك الله اذا قلت لعبد الواحد وكان ابوك قادمة الجناح فما الذى تركت لنا قال يا ابن رسول الله اما سمعت قولى فى القصيدة •

• وبعض القول يذهب فى الرياح • فضحك منه ورضى عنه

قارة الجبل موضع باليمامة •

قارظ عنزه يضرب به المثل فى الضلالة وهو يذكر بن عنزة واقتصر ابن الاعرابى حديثه فذكر ان سببه كان خروج قضاعة من مكة وذلك ان خزيمة بن مالك بن نهد هوى فاطمة بنت يذكر بن عنزه فطردبينها فخرج ذات يوم هو وابوها يذكر يطلبان القرظ فمرا بقليب فيها معسل النحل فتقارعا للنزول فيها فوقعت القرعة على

يذكر فنزل واجتنى العسل حتى رفع منه حاجته قال اخرجنى فقال خزيمة لا اخرجك او تزوجنى فاطمة قال اما وانا على هذه الحالة فلا ولكن اخرجنى ثم اخطبها فانى ازوجكها قال فابى وتركه ومضى فلما انصرف الى الحى سالوه عنه فقال اخذ طريقا واخذت اخرى فلم يقبلوا منه ثم سمعوه يترنم بهذا الشعر •

• فتاة كان فتات العبير • بفيها يعل به الزنجبيل •
• قتلت اباها على حبها • فيمنعنى نيلها وتنيل •

فاتهموه وارادوا قتله فمنعهم قومه فاحربت بكر وقضاعة بسببه فكان اول سبب لتفرقهم عن تهامة فلما اخذوا يتفرقون قيل لخزيمة ان فاطمة قد ذهب بها فلا سبيل اليها فقال اما ما دامت حية فانى اطمع فيها وقال فى ذلك •

• اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا •
• واعرض دون ذلك عن همومى • هموم تخرج الداء الدفينا •

قال ابو الندا اذا كان الصيف رجع الناس الى المياه فظننت على اى المياه فهذا هو حديث القارظين واما القارظ الثانى فليس له حديث غير انه فقد فى طلب القرظ واسمه هميم •

قارعة الطريق وسطه وقيل اعلاه وفى الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق المراد بها ههنا نفس الطريق ووجهه •

قاصرات الطرف النساء قصرن ابصارهن على ازواجهن

قاضى ايذج يضرب به المثل الصابى فى قوله •

يارب علج اعلج • مثل البعير الاهوج • رايته مطلعا •
من خلف باب برج • وخلفه دينه • تذهب طورا وتجى •
• فقلت قاضى ايذج • فقال قاضى ايذج •

قاضى جُبّل يضرب به المثل فى الجهل فيقال اجهل من قاضى جُبّل وجُبّل مدينة من طسرج كسكر وكان قاضيها اعور مجلادا فى التخلف فرفع للمامون انه يغض من الخصوم فوقع يرنق اى يحبس وكان هذا القاضى قضى لخصم جاءه وحده ثم نقض حكمه لما جاءه الخصم الاخر ففيه يقول محمد بن عبد الملك •

• قضى لمخاصم يوما فلما • اتاه خصمه نقض القضاء •

دنا منك العدو وغبت عنه • فقال بحكمه ما كان شاء •

قاضي الجن لقب الامام ابي الحسن علي بن الحسين الخلعي الخلعي نسبة الى الخلع من اصحاب الشافعي وقبره معروف بالقرافه باجابة الدعاء ولقب بقاضي الجن لانه اخبر انهم كانوا ياتون اليه ويقرؤن عليه وانهم ابطاؤا عنه جمعة ثم اتوه فسالهم عن ذلك فقالوا كان في بيتك شيء من هذا الاترج ولا ندخل بيتا هو فيه قلت وهذا من خواص الاترج ولهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل للمومنين الذي يقرا القران بالاترجه لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القاري للقران فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه •

قاضي الحلاوي كان ابو الحارث جمين يقول اللوزينج قاضي الحلاوي وقيل لبعضهم ان التمر يسبح في البطن فقال ان كان التمر يسبح في البطن فان اللوزينج يصلي فيه التراويح وقيل ما تقول لوزينجة تدرق قشرها وعرق في سكرها ودهن لوزها فقال ما اشد الوصف اذا عدم الموصوف ولبعضهم في وصفه •

• مستكثف الحشو ولكنه • ارق قشرا من نسيم الصبا •
• يخال من رقة خرشانه • شارك في الاجنحة الجندبا •
• لو انه صور من خبزه • ثغر لكان البارد الاشنبا •

قاضي سدوم يضرب به المثل في الجور فيقال اجور من قاضي سدوم وسدوم قرية من قرى لوط وكذلك عابورا ومن جوره انه اختصم اليه اثنان فقال احدهما لي على هذا الف درهم فقال ما تقول فقال المدعى عليه ما يستحقها علي الى خمسة اعوام فاحبسه لي فاني اخاف ان يغيب فاتى بعد انقضاء المدة فلا اصادفه فاتعب فعهد القاضي الى صاحب الحق فحبسه بهذا المقال ففيه قال ابن دارق •

• واني ان صرمت حبال قيس • وخالفت المرور على تميم •
• لاخسر صفقة من شيخ مهو • واجور في الحكومة من سدوم •

قاضي شلبنه يضرب به المثل اهل جرجان وطبرستان في اضطراب الخلقة انشد ابو الحسن الجوهري •

• رايت راسا كدبه • ولحية كالمدبه •
• فقلت ذا التيس من هو • فقيل قاضي شلبنه •

قاضي منى يضرب به المثل في احتمال المشقة والتزام المؤنة معا وربما يقال اخص من قاضي منى انشد الخوارزمي •

• قلت زوريني فقالت عجبا • اتراني يا فتى قاضي منى •
• اذ يصلي وعليه زينتهم • انت تهواني وآتيك انا •

قاطع الشهوات اللحم لانه يسلو به الانسان سائر الادام ولهذا قيل انه السكو.

قالب الصخرة يضرب به المثل في الطمع فيقال اطمع من قالب الصخرة وكان رجل من معد راى صخرة عظيمة ببلاد اليمن مكتوبا عليها بالمسند اقلبني انفعك فاحتال في قلبها ولقي الامرين من ذلك فاذا على الجانب الاخر رب طمع يهدي الى طبع فما زال يضرب براسه الحجر تلهفا حتى انتثر دماغه ومات فضرب بتلهفه المثل ايضا

قالب العمامة الراس يقال صفع قالب عمامته اي راسه •

قامة فقاعه كناية عن القصير قال ابن الرومي يهجو قينة •

• الق اليها اذنا واستمع • ابرد ما غنته كراعه •
• دحداحة الخلقة حدباؤها • قامتها قامة فقاعه •

قامع السموم هو الجدوار •

قاهر الفلك هو المريخ قيل به سميت القاهرة لانه كان طالع بنائها واقتضى ذلك ان لا تزال في حكم الاتراك وقيل سميت لانها تقهر من شذ عنها ولان منها تملك الارض وتقهر الامم وقيل لما علقت الاجراس لوضع الاساس وقع عليها غراب فتحركت فوضع قبل وقته قاله المقريزي في الخطط **قائد البغض** الكبر •

قائد الجمل يضرب مثلا في الشهرة فيقال فلان قائد الجمل لا يخفى لعظمه فشبهوه بذلك قال الفلاح بن حرب •

• انا الفلاح بن الفلاح بن جلا • ابو خناثير اقود الجملا •

اي امري مشهور لا يستتر والخناثير الدواهي ويقال في المثل ما استتر من قاد جملا كفى برغائها منا ديا يضرب لمن يعتل في قضائه الحاجة بانه لم يعلم •

قائد الحرمان الحرص وهو كقولهم الحريص محروم والحرص محرمه

قائد الحمار يكنون به عن الشيخ اشارة الى ما انشده الجاحظ في كتاب البيان قال انشد الاصمعي •

الى الندى فلا يقر بمجلسى • واقود للشرف الرفيع حمارى

اى اقوده من الكبر الى موضع مرتفع لا اركبه لضعفى •

قائد العنز يكنى به عن الذليل ويبينون عند التكنيه به عن الشيخ وذلك لان قايد العنز يطاطى راسه لحقارته •

قائد الغر المحجلين هو النبى صلى الله عليه وسلم قال السيوطى فى الرياحين الانيقة الغر جمع اغر وهو من الخيل ما به غرة الى بياض جبهه والمحجل الذى به تحجيل وهو بياض فى القوايم والمراد بهم امته وهو قايدهم الى الجنة وفى الصحيحين ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء •

قائم الظهيرة هو قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها وقفت وهى سائرة ولكن سيرها لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة •

قباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة الى الحسين بن قرة الفزارى •

قبة ازدشير بجور فارس قبة عظيمة مشرفة على سائر البلد تمثل بها فى العلو والاشراف والوثاقة بناها ازدشير من الحجارة وقدر فيها من الصخر ما تجاوز الحد فى العد وفى الصخرة منها نحو الفى من وارجح ويحكى ان ازدشير بعد الفراغ منها بعث من ياتيه بخبرها فاخبروه ان فيها صبيانا يتلاعبون ويتحاربون فتطير من ذلك وقال اجعلوها دار الاستخراج فبقيت على ذلك الى اليوم •

قبة الاسلام لما مصر عمر رضى الله تعالى عنه البصرة وانتقلت قبايل العرب اليها وكثرة الابنية واشتدت شوكة الاسلام بها سميت قبة الاسلام ثم لما بنى المنصور بغداد وسماها مدينة السلام وصارت دار الخلافة ومصب اموال الدنيا قال الناس هذه الآن اولى ان تسمى قبة الاسلام قال الثعالبى والفضلاء المتاخرون يسمون خراسان بلخ قبة الاسلام لما كان فيها من العمارات الكثيرة والاموال الغزيرة وفوح الاسلام بها واغزار العلماء فيها قلت ثم

بعد ذلك اطلق هذا اللفظ على بخارا وبقى الى يومنا هذا وفى الحديث المدينة قبة الاسلام ودار السلام قبة جالينوس بمصر •

قبة الحمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف

قبة الرحمة بالاسكندرية قبة الفرك موضع بكلواذ •

قبة النسر قبة الجامع الاموى يتمثل بها الدمشقيون فى العلو وحسن الوضع ولها ذكر كثير فى اشعار المتاخرين ومقابلها قبة النصر على راس قاسيون الجبل ولها ذكر فى الاشعار بالارتفاع وصعوبة المرقى

قبح الاويقص المخزومى كان اقبح الناس خلقة وما روى مثله فى العفاف والزهد وكان قاضى مكة فقال يوما لجلسائه قالت لى امى يا بنى انك خلقت خلقة لا تصلح معها لمجالسة انسان فى بيوت القيان فعليك بالدين فان الله تعالى يرفع به الخسيسه ويتم به الفضيلة فنفعنى الله تعالى بكلامها فوليت القضاء ويروى ان ام مالك بن انس اوصته بمثل هذه الوصية حين اراد ان يتعلم الغناء فى حداثته فتركه وتعلم العلم فنفع به حيث بلغ ما بلغ •

قبح الجاحظ كان مفرط القبح قال الجماز فيه •

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا • ما كان يمسخ فوق قبح الجاحظ •

واذا المراة جلت له تمثاله • لم تخل مقلته بها من واعظ •

ومما يحكى عنه انه اراد المتوكل ان يعلم بنيه الثلاثة وولى عهده فادخل عليهم فارتاعوا من قبح وجهه واخرج عنهم بعنف وحكى المسعودى ان الجاحظ قال ذكرت للمتوكل لتعليم بعض اولاده فلما رآنى استشنع منظرى فامر لى بعشرة الاف درهم وصرفنى •

قبح الخنزير قال الجاحظ لوان الكفر والافلاس والغدر والكذب والحسد تجسدت ثم تصورت لما زادت على قبح الخنزير وكان ذلك بعض الاسباب التى مسخ بها الانسان خنزيرا وان القرد لقبيح الوجه قبيح كل شئ وكفاك المثل المضروب به ولكنه فى وجه آخر مليح فملحه يعترض على قبحه فيما زجه ويصلح منه والخنزير اقبح منه الان قبحه صرف مصمت بهيم فصار اسمج منه كثيرا •

قبح الشيطان قال الجاحظ انا وان كنا لم نر شيطانا قط ولا صور لنا صادق صورته ففى اجماع العرب والمسلمين وكل من لقيناه

على ضرب المثل بقبح الشيطان دليل على انه اقبح من كل قبيح وربما قالوا
فلان شيطان على معنى السهامة والنفاذ •

قبح الغول القول فيه كالقول في الشيطان الا عند من يزعم وجوده من العرب

قبح القرد يضرب به المثل فيقال القرد قبيح لكنه مليح ويروى ان
بشار لم يجزع من هجاء قط جزعه من بيت حماد عجرد •

• ويا اقبح من قرد • اذا ما عمى القرد •

ويحكى انه لما سمع البيت بكى وقال يراني فيصفني ولا اراه فاصفه
وقال رجل للحسين بن منصور الحلاج ان كنت صادقا فيما تدعيه •
فامسخني قردا فقال اما لو هممت بذلك لكان نصف العمل مفروغا منه
وقال بعض الخلفا لبعض ندمائه عرفت ان في وجه بختيشوع قردية
فقال له الغلط من غيرك يا امير المومنين بل في وجه القرد بختيشوعية
ومما يتمثل بقبحه اثر الحدثان والقول بلا فعل والمن
على النيل والتيه بلا فضل •

قبر ابي رغال كان يرجم الناس قبره اذا اتوا مكة وكان
وجهه فيما يزعمون صالح النبي عليه السلام على صدقات الاموال
فخالف امره واساء السيرة فوثب عليه ثقيف فقتلوه قتلا ذريعا
وانما فعل ذلك لسوء سيرته في اهل الحرم قال جرير •

• اذا مات الفرزدق فارجموه • كرجم الناس قبر ابي رغال •

قبر العيوب هو الاحتمال •

قبسة العجلان يضرب مثلا للمستعجل في الامر ويشبه به
من يدخل دارا يقتبس نارا فلا يمكث فيها الا ريثما
يقتبس ثم يخرج ومثلها عجالة الراكب قال الشاعر

• وزائر زار وما زارا • كانه مقتبس نارا •
• مر بباب الدار مستعجلا • ما ضره لو دخل الدارا •

قبعة القنفذ يتمثل بها في الاستخفا وفي حديث ابن الزبير •
قاتل الله فلانا صبح صبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا
ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ •

قبلة الحمى هو ما يوثر بشفة المحموم من البثور وتسميها اهل
اللغة العقابيل قال الشاعر •

• ياليت حماك بي وكنت حماكا • اني اغار عليها حين تغشاكا •

ومما يستبدع

• اعدت جفون من تحب الجسما • فبات محموما يعاني السقما •
• فانتهب العشاق منه قسما • وقبلته للوداع الحمى •

قبور الاحياء يروى ان يوسف عليه السلام كتب على باب السجن
هذا منزل البلوى وقبر الاحيا وتجربة الاصدقا وشماتة الاعداء •

قتل السم في المثل اقتل من السم •

قتل الصبر يقال قتل صبرا اي ممسكا محبوسا على الموت قيل اول من
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر في حق عقبة
وفي الحديث انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك من
ذوات الروح شي حيا ثم يرمى بشي حتى يموت ومنه الحديث في الذي
امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي
احبسوا الذي حبسه حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا
حرب ولا خطاء فهو مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصا وصبر شديد •

قتل الخمر هم ثلاثة زهير بن جناب وابو برا ملاعب الاسنة عم
لبيد وعمرو بن كلثوم التغلبي فاما زهير فانه قال ذات يوم ان الحي
مقيم فقال عبد الله بن عليم بن جناب ان الحي ظاعن فقال من
هذا المخالف لي قيل ابن اخيك قال فما احد ينهاه قالوا لا قال اراني
قد خولفت فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صرفا حتى قتله واما ابو
البرا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان وجه عدة من اصحابه الى بني
عامر بن صعصعة ببير معونة فقتلهم فدعا ابو البرا بني عامر الى
الوثوب بعامر فلم يجيبوه فدعا بالخمر فشربها صرفا حتى
قتله واما عمرو بن كلثوم فانه اغار على بني حنيفة
باليمامة فاسر يزيد بن عمرو الحنفي فشد وثاقه ثم
قال الست القايل •

• متى نعقد قرينتنا بحبل • نجذ الحبل او نقص القرينا •

اما اني سافرنك بناقتي هذه ثم اطردكما جميعا فنادى بالربيعة اثكل
فاجتمعت اليه بنو لجيم فنهوه فانتهى به الى حجر فانزله نفرا وسقاه

في خفارته فسار اليهم عامر بن الطفيل وابن اخيه فلقيهم ببير معونة

فلم يزل يشرب حتى مات •

قتيل الاضراس يكنى به عن من مات بالتخمة قال ما بين قتيل الاضراس وشهيد قصعة وكاس ويقال فلان عليه من نسج اضراسه ثوب كناية عن سمنه

قتيل الجن هو سعد بن عباده اشتهر ان سعد بن عبادة لما لم يبايعه الناس وبايعوا ابا بكر سار الى الشام فنزل حوران واقام بها الى ان مات في سنة خمس عشرة ولم يختلفوا في انه وجد ميتا في مغتسله بحوران ولم يشعروا بموته في المدينة حتى سمعوا قائلا في بئر •

• نحن قتلنا سيد الخزرج • سعد بن عباده •
• ورميناه بسهمين • فلم نخط فواده •

فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه •

قتيل الجوع هو عند الاطلاق قيس بن سعد بن ضبيعة والد الاعشى ميمون وذلك انه كان في جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا وحكى ابن دريد قال لما تواترت النكبات على قيس بن زهير هو وصاحب له من بني اسد يقال له رافع بن المعتصم جعلا يسيحان وعليهما المسوح يتقوتان نبتة الارض الى ان وقعا في ليلة قرة الى اخبية العرب فوجدا رائحة القتار وهما جايعان فسعيا برائحة فلما قاربا او كادا ادركت قيسا شهامة النفس وعزة الانفة فرجع وهو يقول •

• اعشت الارض حتى كاد يطردني • الى الصغار شجاع البطن والانف •

ثم قال ان كان في ترك الاغذية التلف ففي النزاهة فانفتل عن صاحبه وقال له دونك وما تريد فاني لبثا على هذه الاجارع ارقب داهية القرون الماضية فمضى ورجع من الغد فوجده قد لجا الى شجرة باسفل واد فنال من ورقها شيئا ثم مات •

قتيل الدخان قال ابن الاعرابي هو رجل كان يطبخ قدرا فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت ابنته تبكيه وتقول يا ابتاه واي فتى قتل الدخان فلما اكثرت قال لها قائل لو كان ذا حيلة يتحول وهذا مثل ايضا ولقوله يتحول وجهان احدهما التنقل والاخر طلب الحيلة •

قتيل الرعد هو السماني بالتخفيف ولا تقل بالتشديد وسمي قتيل الرعد من اجل انه اذا سمع صوت الرعد مات •

قتيل الريم هو زاكي شاعر مطبوع له شعر رايق •

قتيل العرنيين هو يسار غلام النبي صلى الله عليه وسلم •

قتيل العصا العرب تقول اياك وقتيل العصا اي لا تكن قاتلا ولا مقتولا في شق عصا المسلمين وفي الحديث اياك وقتيل العصا يريد المفارق للجماعه فيقتل والعصا اسم الجماعه •

قتيل الكلاب هو مسمع ابن سنان ابو مالك بن مسمع سمي بذلك لانه لجا في الردة الى قوم من عبد القيس وكان كلبهم ينبح عليه فخاف ان يدل على مكانه فقتله وكان مالك بن مسمع اذا سب قيل له يا ابن قتيل الكلاب

قحاح الامر صميمه وخالصه ومنه المثل صدقني قحاح الامر وهو من قولهم عربي قح اي خالص •

قدح ابن مقبل يضرب مثلا في حسن الاثر وروي ان عبد الملك ابن مروان كتب الى الحجاج ما ان ادري لك مثلا الا قدح ابن مقبل فلم يعرف معناه واغتم لذلك حتى دخل عليه قتيبة بن مسلم وكان راوية للشعر حافظا له عالما به فساله فقال ابشر ايها الامير قد مدحك اما سمعت قول ابن مقبل وهو يصف قدحا له •

• غدا وهو مجدول وراح كانه • من المس والتقليب بالكف افطح •
• خروج من الغمار انصك صكة • بدا والعيون المستكفة تلمح •
• اذا امتحنته من معد قبيلة • غدا وبه قبل الضيفين يقدح •

اي وثق بفوزه فهو يقدح النار لعمل اللحم وقال مسلم بن قتيبة انه فاز سبعين مرة لم يخب بينهما مرة واحدة حتى بغته ابن مقبل بهذا البيت •

قدح اللباب يكنى به عن الثقيل قال الشاعر •

• يا ثقيلا زاد في البغض على كل ثقيل •
• انت عندي قدح اللباب في كف عليل •

ويقال في المثل ابغض من قدح اللبلاب واثقل من قدح اللبلاب على المريض واللبلاب علم على كل ذي خيوط وتعلق كالعليق ونحوه وطعمه كريه جدا •

قدح المسافر يتمثل به في تاخر الامر وعدم الاعتناء به اولا وفي الحديث لا تجعلوني كقدح المسافر اي لا توخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله

خلفه قال حسان • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد •
قد الابله في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابله وتقدم
قد الشفره يقال اقد من شفره من قول الشاعر •
• اقد لنعمان من شفرة • واقطع في كفرها من جلم •
قد ابن عمار يضرب مثلا في العطلة قال الفرزدق •
• لو ان قدرا بكت من طول ما جلست • على الحفوق بكت قدر ابن عمار •
• ما مسها دسم من طول سعد نها • ولا رات بعد نار القر من نار •
قدر بني سدوم في المثل كما خلت قدر بني سدوس وقد
تقدم ذكرها في بني سدوس •
قدر الرقاشي كان ابو نواس يلوع بقدر الرقاشيين ويصف قدورهم
بالبياض والنظافة والصفر حتى صارت كالمثل فمن قوله فيها •
• رايت قدور الناس سودا من الطلا • وقدر الرقاشيين بيضا كالبدر •
• يثبتها للمعتفي في ديارهم • ثلاث كخط الثاء من نقط الحبر •
• اذا ما تنادوا للرحيل سعى بها • امامهم الحولي من ولد الذر •
قدم الجبار في صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين
قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم الله للجنة
والقدم كلما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم
من خير او شر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه
قال يا تيها امر الله يكفها عن طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها
كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث ثلاثة في
النار تحت قدم الرحمن اي انهم متساوون متروكون غير مذكورين بخير •
قدم صدق قال السيوطي في البهجة السوية في صحيح البخاري عن
زيد بن اسلم في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال هو محمد صلى الله عليه وسلم •
قدم البر يضرب بقدمها المثل لان وجودها من بين الماكولات قديم
قديد الوساوس ابدع الشهاب في قوله •
• خليلي لا تسال عن الدهر انه • كمين حروب للبسوس وداحس •
• واني على كيد الزمان ومكره • صبور فلا ابدي تخشع بائس •
• لا قري هومي بالتصبر والرضا • وغيري يقريها قديد الوساوس •

قذا الشراب يكنون به عن الثقيل حكى ابن عباس قال بينا الاخطل
جالس عند امراة من قومه يحدثها وبين يديه باطية فيها شراب وهو
يشرب منه اذ دخل رجل فجلس وثقل على الاخطل واستحيا ان يقول له
قم فاطال الجلوس الى ان وقع ذباب في الباطية فقال له الرجل يا ابا مالك
الذباب في شرابك فقال الاخطل •
• الا فاسقياني وانفيا عني القذا • فليس القذا بالعود يسقط في الخمر •
• وليس قذاها بالذي لا يضرها • ولا بذباب نزعه ايسر الامر •
• ولكن قذاها كل جلف مثقل • اسات به الايام من حيث لا تدري •
• فذاك القذا وابن القذا واخو القذا • فاف له من زائر اخر الدهر •
قذاة الكوز يضرب مثلا لما يوذي على قلته وحقارته حكى الجاحظ
عن جعفر بن سعيد انه قال الخلاف موكل بكل شي حتى قذاة الكوز ان
اردت ان تشرب الماء جاءت الى فيك وان اردت ان تصب من راس
الكوز لتخرج رجعت وقال بعض الكايدين لمن يسايره يا قذاة الكوز
يا صوم تموز • يا برد العجوز • يا درهما لا يجوز •
قذايف الفلوات هم الذين رمت بهم القفار والطرق المختلفة
والقذايف واحدتها قذيفة وهي التي تقذف اي ترمي •
قذر المعباة هي خرقة الحائض يقال اقذر من معباة والاعتباء
الاحتشاء يقال اعتباءت المراة •
قراب الارض ما يقارب ملئها وهو مصدر قارب وفي
الحديث ان لقيني بقراب الارض خطيئة •
قراب المومن في الحديث اتقوا قراب المومن فانه ينظر بنور الله وروي
قرابة المومن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق
لصدق حدسه واصابته يقال ما هو عالم ولا قراب •
قراة العمري هو عبيد الله بن عمر كان يقرا بالالحان اللطيفه وورث
ذلك من عبيد الله بن عمر سعيد العلاف الاباضي •
قراضة الابريز تسميها اهل الشام زهرة الحسن وهي نقط صفر
دقاق تظهر في وجه الحسان انشدني زهير الاداب ابراهيم
ابن محمد السفرجلاني قوله فيها وهو معنى بديع •
• كفوا الملام ولا تعيبوا زهرة • في وجنتيه تلوح كالتطريز •

ابن ابي بكرة وهو اول من قرا بالالحان واخذ منه •

• فالحسن لما خط سطر عذاره • القى عليه قراضة الابريز •
قراطيس مصر يضرب بحسنها المثل قال بعض الشعراء •
• حملت اليك رؤس الكلام • على هودج ماله من بعير •
• على هودج من قراطيس مصر • بلين على الطى لين الحرير •
قراقر كلب موضع بارض السماوة ما بين الكوفة والشام نزله خالد
ابن الوليد فى مسيره من العراق الى الشام واياه عنى الراجز بقوله •
• لله در رافع انى اهتدى • فوز من قراقر الى سوى •
قرب البعث يقال اقرب من البعث ويروى من البغت والبغتة الفجاة
قرب الوساد وطول السواد يضرب للامر الذى يلقى الرجل فيما يكره وقيل
لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة قومك فقالت هذه المقالة
وقال بعض العلماء لو اتمت الشرح فقالت قرب الوساد وطول السواد
رحب الفساد والسواد المساورة وهو قريب السواد من
السواد يعنى الشخص من الشخص •
قرش المجبرين يقال اقرش من المجبرين القرش الجمع والتجارة والتقرش
التجمع والتكسب ومن هذا سميت قريش قريشا زعم ابو عبيدة انهم اربعة
رجال من قريش وهم اولاد عبد مناف بن قصى اولهم هاشم
ثم عبد شمس ثم نوفل ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد ابيهم لم يسقط
لهم نجم جبر الله بهم قريشا فسموا المجبرين وذلك انهم وفدوا على
الملوك بتجاراتهم فاخذوا منهم لقريش العصم اخذ لهم هاشم حبلا من
ملوك الشام وعبد شمس حبلا من النجاشى الاكبر ونوفل حبلا من ملوك
الفرس والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى اختلفوا الى بلاد هؤلاء •
قرض الرباط كناية عن الموت يقال قرض فلان رباطه اى مات واشرف
على الموت وقال الميدانى عند ايراده المثل جاء وقد قرض رباطه الرباط
ما يربط اى يشد به الدابة وغيرها والجمع ربط وقرض اى قطع واصله
فى الظبى يقطع حبالته فيفلت يجئ مجهودا يضرب
لمن نسى حاله •
قرطا مارية من امثال العرب خذه ولو بقرطى مارية وهى مارية
بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معوية الكندى وابنها الحارث
الاعرج واياها عنى حسان بقوله •

• اولاد جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •
وكان فى قرطيها درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما ولم يدر ما قيمتهما فضرب بهما
الناس مثلا فى النفائس وقالوا انفس من قرطى مارية وذكر الميدانى
انها اهدت قرطيها الى الكعبة وعليهما درتان كبيضتى حمام لم ير
الناس مثلهما ولم يدروا قيمتهما قال والمثل اعنى خذه ولو بقرطى
مارية يضرب فى الشئ الثمين اى لا يفوتك باى ثمن يكون •
قرع السن يتمثل به فى الندم قال •
• لتقرعن على السن من ندم • اذا تذكرت يوما بعض اخلاقى •
وفى مجمع الامثال هو يقرع سن نادم ويروى سن الندم قال جرير •
• اذا ركبت قيس بخيل مغيرة • على القين يقرع سن خزيان نادم •
ومن المبدعات •
• يقول زمانى السؤل لى ان فقدتنى • ستقرع سنا عندما تتوجع •
• اما تستحى من ذا المقال وانت لم • تدع لى سنا للندامة يقرع •
قرع العصا كناية عن الايقاظ وفى امثالهم احلم من قرعت له العصا
الذى قرعت له العصا كان رجلا حكيما من حكماء العرب وكان قد اسن
وكان يقعد ابنته خلف الستر فاذا هفا فى حكومته او محاورته قرعت له
العصا على الخفية فيفهم انه زل فيرجع الى الصواب فضرب به المثل قال المتلمس
• لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا • وما علم الانسان الا ليعلما •
قيل انه كان الذى تقرع له العصا عامر بن الظرب العدوانى رئيس قيس
وقيل بل ربيعة بن مجاشع بن معوية بن حروة بن اسد بن عمرو بن تميم وقيل
انه كان مسعود بن قيس بن خالد ذى الجدين وقيل بل كان سعد
ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قرع العصا لاخيه عامر بن مالك
حين بعثه الملك رائدا وحلف انه يقتله حمد او ذم فقرع له اخوه عصا
جعل حركتها كالخطاب فلم يحمد ولم يذم وقيل بل قرعت لعمرو بن
حممة الازدى الاوسى وفلان لا تقرع له العصا مثل يضرب لمن وافق
صاحبه وساواه ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضى الله
عنها قال عمها مثل محمد لا تقرع له العصا واصل ذلك ان الناقة الكريمة
اذا اتاها الفحل غير كريم منعوه عنها وقرعوه بالعصا على انفه •
قرف القمع القرف القشر والقمع قمع الوطب يصب فيه اللبن يخاطب به

الرجل الدنس فيقال يا قرف القمع لان القمع ابدا وسخ مما يلزق به من
اللبن واراد بالقرف ما يعلوه من الوسخ •
قرمطة المواعيد وقع فى شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد
عرقوب ولخطابن النخاس فلان يقرمط المواعيد يجمع بعضها الى
بعض ولا يفى بها ولم ينقله عن احد وهو ثقة •
قرن اعفر فى المثل حمله على قرن اعفر اى على مركب وعر قال الكميت
• وكنا اذا جبار قوم ارادنا • بكيد حملناه على قرن اعفر •
يقول نقتله ونحمل راسه على السنان وكانت الاسنة من القرون
فيما مضى من الزمان قرن بغل حصن باليمن •
قرن البوباة وادٍ يجى من السراة لسعد بكر ولبعض قريش وبه منبر
قرن الثعالب قرن المنازل ميقات نجد •
قرن الثمام شبيه بالباقلاء •
قرن الثور يقال بلغ فلان قرن الثور فى الرتبة يراد انه اسفل
كثيرا لما يقال ان الثور يحمل الدنيا على قرنه وربما قيل لمن يحفر
حفيرة يريد ان تبلغ قرن الثور •
قرن الذهاب موضع فى قول ابى دواد الكلبى ببطن اواق وقرن الذهاب
قرن الشمس ناحيتها واعلاها واول شعاعها ومثله قرن
الغزالة وفى استعمالاتهم ذر قرن الشمس وفى المقامات
فلما ذر قرن الغزالة طمر طمور الغزاله •
قرن الشيطان وقرناه امته والمتبعون لرايه او قوته او انتشاؤه
او تسلطه فى الحديث الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت
فارقها واذا استوت قارنها واذا زالت فارقها واذا دنت
للغروب قارنها واذا غربت فارقها وفى الحديث الشمس تطلع
بين قرنى الشيطان اى ناحيتى راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اى
حين يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين لها وقيل بين قرنيه
اى امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند
طلوعها فكان الشيطان سول ذلك واذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها
قال الخطابى قوله بين قرنى الشيطان من الفاظ الشرع التى اكثرها ينفرد هو
بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال

المزنى هذا تمثيل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان
يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه
يدخل جوفه ومن استعارات الشهاب البديعة لاح بين العواد والرقيب
بعض احسان • فعلمت كيف تطلع الشمس بين قرنى شيطان •
قرن طاووس موضع فى شعر ابى تمام قرن ظبى ما فوق السعد •
قرن الظبى يتمثل به فى الشئ الذى لا يستقر فيقال هو على قرن الظبى كما يقال
هو على رجل طائر وبين مخاليب طائر قرن عشار حصن باليمن •
قرن غزال ثنية معروفة ويقال اصبح فلان على قرن غزال اى ادبر وولى
امره لانهم يتشاءمون بالغزال وهو الحيوان المعروف قال امرؤ القيس
• ولا مثل يوم فى مدار ظللته • كانى واصحابى على قرن اعفرا •
ظللته اى ظللت فيه واعفر ظبى وقال آخر •
• الا قل لهذا الدهر كيف تغيرا • لاصبح يرمى الناس عن قرن اعفرا •
ويقال ذلك للحذر ايضا قال المرار يصف مفازة •
• كان قلوب ادلائها • معلقة بقرون الظباء • وقال المعرى
• فى بلدة مثل ظهر الظبى بت بها • كاننى فوق قرن الظبى من حذر •
وانشد ابن دريد فى معنى قول امرئ القيس • كانى واصحابى على ظهر اعفرا لعفهم
• وما خير عيش لا يزال كانه • محلة يعسوب براس سنان •
يعنى من القلق وانه غير مطمئن قرن قرية بمصر •
قرن الكركند الكركند حيوان لا يكون الا بارض الهند يحكى عنه
اعاجيب ويذكر ان له قرنا واحدا فى جبهته فى طول ذراع
وعرضها لم يجمع بين قرن وحافر غيره يضرب به المثل ويشبه به
قرن القرنان قال ابن الرومى •
• كان للكركند قرن فاضحى • وهو الان ذو قرنك مدرى •
• من يكن قرنه كقرنك هذا • فليكن بابه كابواب كسرى •
قرن الكلا قرن الكلا خيره واخره وانفه الذى لم يؤكل منه شئ
وفى المثل اصاب قرن الكلا يضرب للذى يصيب مالا وافرا وقولهم
فى المثل لتجدنى بقرن الكلا يراد بقرن الكلا فيه منتهى الرعاية
وعظمها اى حيث ما طلبتنى وجدتنى •
قرن معتبة من مخاليف اليمن قرن الناعى حصن باليمن •

قرنا البئر البنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ويشبه بهما المتساويان فى الشر •

قرنا الحمار يقال فى المثل جاء بقرنى الحمار اذا جاء بالكذب والباطل وذلك ان الحمار لا قرن له فكانه بما لا يمكن ان يكون •

قرنا الحمل هما الشرطان ويقال لهما النطح والناطح •

قرون البحر المرجان والكهرب •

قرون السنبل قيل اصل السوكران وقيل هنك لا اصل كالسر

قرية الانصار هى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

قرية حسان وقرية ام حسان موضع بين واسط ودير العاقول

قرية النمل يشبه بها المحلة والدار الكثيرة الاهل وغير هذا المعنى اراد ابو تمام بقوله فى وصف الخمر •

• وكاس كمعسول الامانى شربتها • ولكنها اجلت وقد شربت عقلى •

• اذا ما تحساها الفتى ظن قلبه • لما دب فيه قرية من قرى النمل •

وفى القاموس قرية النمل مجتمع ترابها ويقال القرية كعينه

قريش الاباطح ويقال لهم ايضا قريش البطاح كانهم صبابة قريش وصميمها الذين احتطوا ببطحاء مكة وهى سرتها فنزلوها وهم بنو عبد مناف وبنو عبد الدار وبنو عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم بن مرة وبنو مخزوم وبنو سهم وجمح وبنو عدى بن كعب وبنو سحل بن عامر بن لوى وبنو هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ويقال لهم الابطحيون ايضا واما قريش الظواهر فهم الذين لم تسعهم الاباطح فنزلوا ظواهر مكة زادها الله شرفا وهم بنو بغيض بن عامر بن لوى وتيم بن غالب بن فهر ومحارب والحارث ابنا فهر والظواهر اشراف الارض قلت واما قريش العجم فى قول بشار •

• وبيضاء يضحك ماء الشباب فى وجهها لك اذ تبسم •

• نمت فى الكرام بنى عامر • فروعى واصلى قريش العجم •

فهم فارس على التشبيه وقيل هم موالى قريش ذكره ابن المعتز فى كتاب البديع •

قريع دهره يقال فلان قريع الدهر اى سيد دهره وقريع وحده معناه يقارع الاشياء بنفسه لقوته عليها •

قريعة البيت خير موضع فيه ان كان برد فخيار كنه وان كان حر فخيار ظله وما دخلت لفلان قريعة بيت قط اى سقف بيت

قرى الخيل على فعيل واد يصب فى وادى مرخ •

قرى ملكان باليمامة وبه كان منزل ذى الرمة الشاعر وبه اهله

قس الناطف موضع قرب الكوفة •

قسيم الشئ ما يكون مندرجا تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من الكلمة ومندرج تحتها •

قسوة الصخر يضرب بها المثل كما قال الله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة قال الاصمعى ومن امثالهم هو اقسى من حجر قال كثير •

• كانى انادى صخرة حين اعرضت • من الصم لو تمشى بها العصم زلت •

قسوة الفدادين فى الحديث الجفا والقسوة فى الفدادين وهم الاكرة الذين يرفعون اصواتهم فى سياقة البقر والحمير والفديد الصوت الشديد وفى الغربيين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الفخر والخيلاء فى الفدادين قال ابو عمرو الفدادين مخففه واحدها فدان مشددة وهى البقر التى يحرث بها وقال ابو بكر اراد فى اصحاب الفدادين على حذف المضاف مثل واسأل القرية وقال الاصمعى الفدادون مشددة وهم الذين تعلو اصواتهم فى حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل فديدا اذا اشتد صوته وفى القاموس الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون والفلاحون واصحاب الوبر والذين اصواتهم فى حروثهم ومواشيهم والمكثرون من الابل وهذا الاخير عن ابى عبيدة قال وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فدادا اى ذا مال كثير وذا خيلاء وما ذكر فى صدر عبارة القاموس عن ابى العباس هو ان يكون مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت شئ آخر وهو الكلمة التى هى اعم منها •

قشر الدر يشبه به الجلد الناعم كما قال ابو نواس

• ظبى كان الله البسه • قشور الدر جلدا •

• وترى على وجناته • فى اى حين شئت وردا •

وقال ابن المعتز فى تشبيه الكاس بقشور الدر واجاد

صح تحت شئ آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرج معه

من لى على رغم العدو بقهوة ❊ بكر ربيبة حانة عذراء

موج من الذهب المذاب تضمه ❊ كاس كقشر الدرة البيضاء

وشتان ما بين هذه القشور والقشور التى ذكرها اللحام بقوله

وتبرز للرائين وجها كانه ❊ كساه اهابا من قشور الخنافس

قشمش هراة القشمش من خصائص هراه وكذلك الزبيب المعروف بالطايفى ويتخذ من القشمش الشراب والدبس وقد يعد فى ظرائف ثمرات البلاد قشمش هراه وتين حلوان وعناب جرجان واجاص بست ورمان الرى وتفاح قومس وسفرجل نيسابور ورطب بغداد ومما يحمل من هراه الى الافاق الكرابيس والمبادم والدبابيج والصفريات

قصار الاحاديث هى من الاداب وقال الثعالبى عليك بالقصار من الاحاديث والغرر من النكت مقتديا بابن المعتز فى قوله

بين اقداحهم حديث قصير ❊ هو سحر وما سواه كلام

وقال ايضا

اذا حدثتنى فاكس الحديث الذى حدثتنى ثوب اختصار

فاحث النبيذ بمثل صوت الاغانى والاحاديث القصار

قصارة الارض بالضم طايفة قصيرة منها وهى اسمها ارضا واجودها نعتا قدر خمسين ذراعا واكثر وما بقى فى السنبل من الحنة كالقصرى كهندى قصار التمنى الخيبة

قصد السبيل قال سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل بيان مستقيم الطريق الموصل الى الحق او اقامة السبيل وتعديلها رحمة وفضلا لا وجوبا كما زعمت المعتزلة او عليه قصد السبيل يصل اليه من يسلكه لا محالة يقال سبيل قصد وقاصد اى مستقيم كانه يقصد الوجه الذى يقصده السالك لا يميل عنه والمراد من السبيل الجنس ولذلك اضاف اليها القصد وقال ومنها جائر مائل عن القصد وعن الله تعالى وتغيير الاسلوب لانه ليس بحق على الله ان يبين طريق الضلالة ولان المقصود بيان سبيله وتقسيم السبيل الى الجائر والقصد انما جاء بالعرض وقرئ ومنكم جائر اى عن القصد

قصر ابن عامر هو عبد الله بن عامر بن كريز والى البصرة وخرسان فى ايام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال عمر ابن ابى ربيعة

ذكرتك يوم القصر قصر ابن عامر ❊ بخم فظلت عبرة العين تسكب

قصر ابن عوان بالمدينة كان ينزل فى سقفه اليمانى بنو الجذ ماوحى من اليمن من يهود المدينة قبل الاوس والخزرج

قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان بن محمد الحارثى بالقرب من جسر سوراء من نواحى بابل

قصر ابى الخصيب بظاهر الكوفة بقرب السدير ينسب الى ابى الخصيب ابن ورقاء مولى المنصور واجل حجابه

قصر الاحمر من نواحى بغداد فى اقصى كورة الخالص الشرقى عمر فى ايام الناصر لدين الله ابى العباس بن المستضئ بالله فى حدود سنة تسعين وخمسمائة

قصر الاحنف ابن قيس بطخارستان فتحه بعد حصار فسمى به

قصر غرناطه بالاندلس قرية من اعمالها

قصر الافريقى بافريقيه مدينة عامرة فى سفح جبل ذات مزارع وشجر

قصر ام حبيب هى بنت الرشيد بن المهدى من محال الجانب الشرقى من بغداد كان يشرف على مشارع الميدان

قصر انس بالبصرة ينسب الى انس بن مالك الصحابى رضى الله تعالى عنه

قصر اوس بالبصرة ايضا ينسب الى اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة ابن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة كان سيد قومه ووالى فى ايام بنى مروان

قصر باجه مدينة بالاندلس

قصر بنى خلف بالبصرة ينسب الى خلف جد طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعى

قصر بنى عمر قرية بغوطة دمشق

قصر بهرام وهو بهرام جور احد ملوك الفرس قرب سامر من حجر واحد

قصر حجاج محلة كبيرة بظاهر باب الجابية من مدينة دمشق منسوب الى الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

قصر حران بالبادية وقرية قرب تكريت

قصر حيفا من سواحل الشام

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند

قصر الرمان من نواحى واسط قصر دوناس بضم الراء بالاهواز

قصر الريح قرية من نواحي نيسابور •
قصر الزيت بالبصرة بالقرب من كلاوثيها •
قصر السلام من ابنية الرشيد بالرقة •
قصر الشمع كان في موضع فسطاط مصر قبيل الاسلام •
قصر شعوب باليمن يوصف بكثرة الارتفاع والعلو •
قصر شيرين بالعراق قريب من قرميسين بين همدان وحلوان
مذكور في الشعر كثيرا وشيرين هذه زوجة ابرويز بن هرمز بن كسرى
انوشروان وكانت اظرف النساء والطفهن •
قصر الطوب بافريقيه قصر الطين من قصور الحيرة •
قصر العباس بن عمر الغنوي قرب نصيبين من نواحي الجزيرة •
قصر عبد الجبار بن عبد الرحمن والي خراسان وليها للمنصور ثم خلع
طاعة المنصور فارسل اليه جيشا فقتله بنيسابور •
قصر عبد الكريم مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة
مقابل الجزيرة الخضراء من الاندلس •
قصر العدسيين بالحيرة لبني عمار بن المسيح ينسبون الى امهم
عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبية •
قصر عروه بالمدينة بالعقيق ينسب الى عروة ابن الزبير بن
العوام وقصر عروة ايضا من قرى بين النهروان من نواحي دار السلام
قصر عسل بكسر العين وسكون السين بالبصرة
قرب خطة بني ضبة نسب الى عسل بن ضبيع •
قصر عيسى بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بالخريبة
من البصرة وفيه يقول ابن ابي عيينة المهلبي •
• يا وادي القصر نعم القصر والوادي • وقصر عيسى بن علي بن عبد الله بن
عباس ببغداد وهو اول قصر بناه بنو هاشم بها في ايام المنصور
بالجانب الغربي على طرف مصب نهر عيسى في دجلة والجسر ينصب امامه
وقد محي اثره وكان بني محلة عرفت به فقيل لها قصر عيسى •
قصر الغضبان في ظاهر البصرة •
قصر غمدان احد الابنية الوثيقة للعرب تتمثل به في الحصانة
والوثاقة وكان بصنعاء اليمن تسكنه ملوك حمير ثم تنقلت به احوال ادت

الى خرابه وتحول الملك عنه الى قلعة كحلان ويقال ان غمدان اول بناء بني
بعد الطوفان قال الشاعر لعبد الله بن طاهر •
• اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا • بشادمرو ودع غمدان لليمن •
• فانت اولى بتاج الملك تلبسه • من هوذة بن علي وابن ذي يزن •
وفي القاموس غمدان كعثمان قصر باليمن بناه ليشرح باربعة وجوه احمر
وابيض واصفر واخضر وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين اربعون ذراعا •
قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء احد القصور الاربعة بالحيرة •
قصر الفلوس مدينة بالمغرب قرب وهران •
قصر قرنبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع
بخراسان قرب مرو كانت عنده رقعة لعبد الله بن حازم •
قصر قضاعة قرية قرب شهرابان من نواحي بغداد •
قصر القيروان مدينة اسسها ابراهيم بن الاغلب بن سالم في سنة
اربع وثمانين ومايه بينها وبين القيروان ثلاثة اميال •
قصر كتامه بالجزيرة الخضراء من الاندلس •
قصر كليب قرية بالصعيد على شرقي النيل •
قصر كنكور بكسر الكاف وبعضهم يفتح الثانية بينهما نون ساكنة
والواو مفتوحة وراء بليدة بين همدان وقرميسين •
قصر الكوفة معروف قديما وله الشهرة الطنانه •
قصر اللصوص هو قصر كنكور المتقدم قصر مصموده بالمغرب •
قصر مقاتل بين عين التمر والشام قرب القطقطانة ينسب الى
مقاتل بن حسان بن اوس التميمي •
قصر ميدان خالص ببغداد بدار الخلافة •
قصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالي الانصار •
قصر الوضاح بنى للمهدي قرب رصافة بغداد تولى البقعة عليه رجل
يقال له الوضاح فسمي باسمه قيل الوضاح من موالي المنصور •
قصر يانه ياء والف ونون مكسورة مشدودة وهاء ساكنة روميه
مدينة كبيرة بجزيرة صقلية على سن جبل •
قصر الانمله يقال اقصر من انملة ومن المبالغات البديعة اقصر من انملة نملة •
قصر الجدار يقولون هو قصير الجدار ويكنون بذلك عن قلة الغيرة قال الخوارزمي

اضحت كساحة الدنيا باجمعها • بيادقا وغدت الرخ والشاها •
اصبحت اطولها قرنا واقصرها • جدرا واوسعها بهدرا واوقاتها •

والعامة يقولون في غير هذا المعنى هو الحايط القصير يكنون به عن الضعيف المطموع فيه لان الحايط القصير يجوزه كل احد •

قصر الجبه يضرب المثل بقصرها فيقال اقصر من جبهه •

قصر النسب مما يمتدح به يقال فلان قصير النسب اي معروف اذا ذكر لابن كفاه عن الانتهاء الى الجد •

قصة البطال مشهورة وقد تمثل بها الشهاب فاجاد حيث قال

وسقيم الجفون اسقم جسمي • ورسول النسيم يحكي اعتلالي
هو سقم عم الوجود لنمرتي • لو رآه يمر بالعذال
غير ان البلاء قد خص بالامثل فالامثل العزيز الغالي
هذه قصة بها التلهي • لا اشتغالي بقصة البطال •

قصعة المساكين تقول العامة للفكة وهي كواكب مستديرة خلف السماك الرامح وفي المنشآت لا مطمع لا القى اليك باليمين واسندت حوله الفكة فسميت قصعة المساكين •

قصف البردق هو بنت خوار يضرب بقصفة المثل قال جرير

كان سيوف التيم عيدان برق • اذا نفيت عنها الحرب جفونها •

قصع القت يضرب المثل بصعوبته •

قضاء الحاجة كني به في العرف عن دخول بيت الخلاء وللبراز ومن ملح الشهاب الحجازي قوله فيما كتب على باب بيت الخلاء كما جرت به عادة الملوك والرؤساء •

لذ بباب استطابة • عند ضيق المناهج • فهو باب مجرب •
لقضاء الحوائج • وللشهاب •

اذا القصر لم تقض المنى في جنابه • ولم ينفتح عند ضيق المناهج •
فبيت الخلا منه احب لخاطري • فكم قضيت فيه لنفسي حوائج •

اخذه من قول الوزير المطلب •

وسيان بيت العنكبوت وجوسق • منيع اذا لم تقض فيه الحوائج •

قضاء الدراهم يقال اقضى من الدرهم يريدون قضاء الحاجات قال

لم يرد والحاجة في حاجة • اقضى من الدرهم في كفه •

قضاء النحب كناية عن الموت والنحب النذر وكان الموت كالنذر المحتم على الاعناق •

قضاء الهم وقع في المقامات اقضي لهم فقيل اراد اصلي لقول عمر اهم اموركم الصلاة وقيل اراد ازيل الخبث والحدث لان الوسخ هم فهو كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم •

قضم قريش هو الدقيق الورق من الصنوبر ويكون صغير الحب •

قطاف الغداة هو العنب ويقولون شرق الغداة طري اي قطف الغداة وهذا ينادى به على اللبا قلا يقال شرقت الثمرة اذا قطفتها ومنه الحديث انه نهى عن التضحية بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة فالشرقاء المشقوقة الاذنين الاثنتين والخرقاء التي تثقب اذنها ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من مقدم اذنها شيء ثم ترك معلقا يبين كانه زنمة والمدابرة هي التي قطع من موخر اذنها وكل ذلك في الغنم ••

قطب السرور هو النبيذ عن اصحابه وفيه يقول السري الرفا

الكاس قطب السرور والطرب • فاحفظها قبل حادث النوب •

قطر الدايرة الخط المستقيم الواصل من جانب الدايرة الى الجانب الاخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز •

قطرب نهار في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك •

قطاع الطريق استعارة بعض الفقهاء للمتصوفه ولكن توجهه على الطريق المرضي لان لهم في طريقهم مراتب اذا بلغوا غايتها فقد قطعوا الطريق وهذا في الواصلين كما قال الشاعر

خليلي قطاع الفيافي الى الحمى • كثير واما الواصلون قليل •

وبعض ظرفاء الشعراء استعار قطاع الطريق لعيون المعشوق حيث قال

ونواظر خلقت لنا فتنا • قطعت على امالنا الطرقا •

وقال بعض المجان ان رزق جاهل وحرم فاضل فبين السماء والارض قطاع طريق وقد نظم الشهاب فقال

اذا ما راينا عاقلا حرم المنى • واحمق ذا جهل غنيا حوى الرزقا •

فبين سماء الله والارض عصبة • على رزق اهل الارض قد قطعوا الرجا •

ويعجبني في هذا المعرض قول القاضي الفاضل في النيل اوقدت اصابعه وتكسرت بالموج اضالعه • واحمر فكان خلجانه المتتابعه • سيوف اضحت للمحل قاطعه • وحيثما توجه المسافر يلقاه • فليس بجسر قاطع سواه •

قطع اللسان يراد به الصلة وهذا اللفظ نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعطى المولفة قلوبهم من نفل حنين مائة مائة واعطى العباس ابن مرداس اباعرا فسخطها وقال

• اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع •
• وما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
• وما انا دون امرئ منهما • ومن تخفض اليوم لم ترفع •

فقال صلى الله عليه وسلم اقطعوا لسانه عني فاعطي حتى رضي وقد جاء في النوادر في حكاية ليلى الاخيلية حين قال الحجاج يا غلام اذهب الى فلان فقل له يقطع لسانها بالصلة وهي لفظة مستعملة عند من لا امر ونهى •

قطع الرياض يشبه بها مقطعات الشعر ويقال في المقطع غير المقصد اذا قطع الشعر قطع الشعر واذا قصد اقتصد •

قطعة طيء معروفة ببلاد اليمن وهي ان يقول يا بحكم تريد ابا الحكم فتقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة يا بزيد ونحوه •

قطوف الارنب في المثل اقطف من ارنب والقطوف مقاربة الخطو والارنب قصيرة الكراع قطوف وكذلك تسرع في الصعود ولا يلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد وهو محمود في الكلاب ومما يتمثل بقطوفه من الحيوان الحمله والذرة والنملة •

قطيعة البين يضرب بها المثل في سوء الاثر ويقال اقطع من البين •

قطيفة المساكين هي الشمس تسميها العرب في الشتاء قطيفة المساكين وفيها يقول قائلهم •

يا شمس يا قطيفة المساكين • قربك الله متى تعودين •

قعاقع الرحا يتمثل بها في الكلام المتعقد وليس تحته كبير طائل وروي عن ابي العلا المعري انه قال في حق شعر ابن هاني الاندلسي اسمع قعقعة ولا ادري طحنا •

قبعة العلم ارض قبلي بسيطة •

قعدد بني هاشم هو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس والقعدد القريب الاباء الى الجد الاكبر وكان يمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من اولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الشاعر •

• دعاني اخي والخيل بيني وبينه • فلما دعاني لم يجدني بقعدد •

وقال آخر • امرون لا يرثون سهم القعدد •

قعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده وتعورف الان اطلاق القعيدة على ما يتخذ الرجل من النساء من غير نكاح ويحجر عليها ويختص بها وتختص به

قعيد الحاجات يقال هو قعيد الحاجات اذا امتهنوا الرجل في الحاجات قال الكميت يصف ناقته •

• معكوسة كقعود الشول نطقها • عكس الرعاء بايضاع وتكرار •

والقعيد مصغر القعود وهو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة وهو بالفارسية رخت •

قفا الدهر يقول لا افعله قفا الدهر اي طوله •

قلال هجر في وصف سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل فيها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل •

قلب الاذوب في المثل تحت جلد الضان قلب الاذوب يقال ذئب واذؤب وذوبان وضاين في الواحد وضان وضئين في الجمع مثل ماعز ومعز ومعيز يضرب لمن ينافق ويخادع الناس

قلب الجبان يتمثل به في شدة الخفقان لنحو قلب العاشق •

قلب الدن استعارة بشار في قوله •

• شربنا من فواد الدن حتى • تركنا الدن ليس له فواد •

قلب الرعد هو من الاستعارات الحسنة يقال نخوق قلب الرعد

قلب السماحة استعارة الحمام في قوله •

• يا بهجة القلب يا قلب السماحة يا • عين المعالي وعين الظرف والادب •
• اليوم يرهبني من كنت ارهبه • واليوم اطلب امرا كان في طلبي •

قلب السمكة تقول العامة فلان يقلب السمكة يكنون به

عن اتيان المرأة في الموضع المنهي عنه •
قلب الشتاء وهو من الاستعارات الكثيرة الدوران
ومثلها قلب الصيف ايضا •
قلب العسكر من القلوب المستعارة •
قلب العقرب منزلة من منازل القمر وهو كوكب منير وبجانبه كوكبان
قلب القران يس هكذا جاء في الحديث •
قلب المائدة مثل قلب السمكة قال •

• سالت شعثاء ولم احتشم • ولم ازل ارفق بالولد •
• امن صلاح هو قالت نعم • قد كان نصر تقليب المائدة •

وحكى بعضهم قال قدمت امرأة زوجها الى القاضي فقالت اصلحك
الله هذا زوجي كلما قدمت اليه الطعام قلب الخوان فاكل على ظهره
فقال القاضي الطعام والخوان له دعيه يفعل ما يريد فقالت
ما عنيت هذا انما عنيت انه لا ياخذ في الطريق المستقيم قال وما
عليك دعيه ياخذ كيف شاء فان الآكل لها الله فصرحت له بذلك
حتى عرفه وانكر على الزوج فعله •
قلع الصمغة يضرب مثلا في الاستيصال لان الصمغ اذا قلع
انقلع كله ولم يبق له اثر ويروى ان الحجاج قال يوما لانس بن
مالك حين دخل عليه في شان ابنه عبد الله وكان خرج مع ابن الاشعث
والله لاقلعنك قلع الصمغة ولاعصبنك عصب السلمة ولاجودنك
جود العنب قال انس من يعني الامير قال اياك اعني اصم الله اذنيك
فكتب انس الى عبد الملك مروان بذلك فكتب عبد
الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان
اركلك ركلة تهوي بها الى نار جهنم يا اخيفش العينين
اصك الرجلين اسود الجاعرتين قوله يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب
الفرم ما تضيق به من المرأة فرجها من زانك او عجم زبيب او غيره
كقشور الرمان وانشد التنوخي في ذلك •

• كنت اهوى حبا لسفرجل للنا • س صلاحا لذلك الشان •
• فاتسع الناس بعد ضيقتهم • فصرت اهوى قشور رمان •

وقال بعض الظرفا كان الناس يستهدون منى الحظى فصاروا

يستهدون قشور الرمان يكنى عن سعتهم بعد الضيق لان قشور الرمان
تقبض ومثله قلع الصمغة قول العامة كسره كسر الجوز
وقشره قشر الموز واكله •
قمر البطحاء عبد مناف بن قصي سمي به لحسنه وجماله
قمر الثلاثين يقال لمن كان شديد الادمة مع الدمامة
كان وجهه قمر الثلاثين •
قمر الشتاء يضرب به المثل في الضياع فيقال اضيع من قمر الشتاء لانه
لا يجلس فيه كما يجلس في الصيف للسمر قال ابن حجاج يصف نفسه

• حدث السن لم يزل يتلهى • عليه بالمشايخ العلماء •
• خاطر يصفع الفرزدق في الشعر • ويخري نيك ام الكسائي •
• غير اني اصبحت اضيع في القو • م من البدر في ليالي الشتاء •

قمر المقنع كان المقنع رجلا من اهل مرو اعور يقول بالحلول والتناسخ
ويدعي الالهية ويضرب في السحر والنيرنجيات بسهم وافر واتخذ
وجها من ذهب واغوى كثيرا من الناس واشتدت شوكته بما وراء
النهر وتفاقم امره واستفحل شره واجابه قومه المبيضة الذين بقيتهم
الى عصرنا هذا بقية في حد وكش ونسف ومن مخاريقه انه
احتال حتى اظهر في الحق قمرا احتيالا ويقال انه عكس شعاع عين الزيبق
التي بتلك الارض وهو حقي لان منسوب اليه ولما كانت سنة ستين
ومائة استعمل المهدي المسيب على خراسان وامره بمحاربة المقنع وناصبه
الحرب وتحصن المقنع فلما احس باستيلاء المسيب على الحصن جمع نساءه
كلهن فقال اما انا فصاعد الى السماء فمن كان يريد ان يصحبني فليشرب
من هذا الدواء وسقاهن شرابا مسموما وشرب هو ايضا من ذلك
وهن جميعا وممن تمثل به الخلي فقال •

• افق انما بدر المقنع راسه • ضلال وغي مثل بدر المعمم •

قمع الفواد قال بعض الحكماء الاذن قمع الفواد •
قملة الزرع دويبة تطير كالجراد في حلية الحلم وجمعها قمل قاله الجوهري •
قملة النسر تكون في بلاد الجبل وتسمى بالفارسية درة وهي اذا عضت
قتلت وهي اعظم من النمل وانما سميت قملة النسر لانها تسقط منه •
قيص ابن حمدويه هو اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه رئيس الزنادقة

في عهد الرشيد وكان محدودا غير مجدود ولم يملك غير قميص فكان
اذا غسله قفل بابه وجلس عريانا حتى يجف فاتفق انه كل يوم غسله فيه
امطرت السماء وغابت الشمس يومه حتى جاء الثاني في بعض
الايام وقد رجع الناس من الاستسقاء فسمعهم يقولون الشكر لله
الذي انزل الغيث اجابة لدعائنا فقال اشكروا قميصي وادعوا
له فانما امطرتم به وفي ذلك يقول

قد قلت اذ خرجوا لكي يستمطروا ❊ لا تقنطوا واستمطروا بثيابي
لو في حزيران هممت بغسلها ❊ غطى ضياء الشمس ثوب سحاب

وتبعه ابن نباتة في قوله وقد كثر المطر في بعض اسفاره

اقول والغيث هطال بسفرتنا ❊ الحمد لله بي يستنزل المطر

قميص تموز وقع استعارة في قول ابن عروس

تحفض عليك فلو كسان قميصه ❊ تموز كنت فتى وحقك باردا

قميص الشمس احسن ما في استعارته قول الحسن بن وهب نشرا
شربت البارحة على وجه السماء وعقد الثريا ونطاق الجوزاء فلما انتبه
الصبح نمت فلم استيقظ الا بعد ان لبست قميص الشمس

قميص عثمان هو قميصه المضرج بالدم الذي قتل فيه يضرب مثلا
للشيء يكون سببا للتحريص والتحريض على الشر

قميص الليل احسن ما فيه قول ابن المعتز

وجاني في قميص الليل مستترا ❊ يستعجل الخطو من خوف ومن حذر

وقال

لبسنا الى الخمار والليل غاشر ❊ غلالة ليل طوزت بصباح

وقال

فلو ترانا في قميص الدجى ❊ حسبتنا من جسد واحد

قميص النسيم استعارة قال تالفت اشتات الغيوم وابتل قميص النسيم
قميص يوسف اجرى الله تعالى امر يوسف عليه السلام من
اوله الى اخره نهايته على ثلاثة اقمصة اولها قميصه المضرج
بالدم الكذب والثاني قميصه الذي قد من دبر والثالث قميصه
الذي القي على وجه ابيه فارتد بصيرا فمن الاول انشد
المرزباني لابي الشيص من ابيات

قميصك والدموع تجول فيه ❊ وقلبك ليس بالقلب الكئيب
نظير قميص يوسف حين جاؤا ❊ على لباته بدم كذوب

ومن الثاني قول العباس بن الاحنف

سلوا عن قميصي مثل شاهد يوسف ❊ فان قميصي لم يكن قد من قبل

ومن الثالث قول المتنبي

كان كل سؤال في مسامعه ❊ قميص يوسف في اجفان يعقوب

قناديل الامر وجهه يقال جاء بالامر على قناديله
قناع المقت الشيب لان الغواني تمقت المشايخ كما قال

رايت شيخا ورمت مجالسه ❊ يقلي الغواني والغواني تقليه

قنب الفرس اسمه يزيد بن عمرو
قنديل سعدان كان يحيى بن خالد ولى سعدان الديوان وكان يرتشي
ولا يقضي حاجة لاحد ما لم ياخذ رشوة حتى قال فيه الشاعر

صب في قنديل سعدا ❊ ن مع التسليم زيتا
وقناديل ابيه ❊ قبل ان يحيي الكميتا

وصب الزيت في القنديل كناية عن الرشوة فلما اشتهر بالارتشا
عزله يحيى وولى مكانه ابا صالح بن ميمون فكان يزني على سعدان
في الارتشا وفرط الطمع فقيل فيه

قنديل سعدان على ضوئه ❊ فرخ لقنديل ابي صالح
تراه في ديوانه احولا ❊ من لمحه للدرهم اللائح

فعزله واعاد سعدان قنطرة الاسلام الزكوة
قنطرة اربك ويروى اربق بالقاف من نواحي خوزستان
ثم من قرى رامهرمز
قنطرة خرزاد ام ازدشير بخوزستان من عجائب الدنيا عظمة واحكاما
وقنطرة خرزاد ايضا بين ايدج والرباط على وادي لا ماء فيه الا في
ايام المدود يقال انه لم يبن في الدنيا مثلها طولها اكثر من الف ذراع وعلوها
مائة وخمسون ذراعا واكثرها مبني بالرصاص والحديد
قنطرة سابور بين السوس وجندي سابور على واد منه انهار
جندي سابور والسوس وطول القنطرة اربعمائة ذراع واساسها
في الارض ثلاثون ذراعا وارتفاعها في الهوى مائة ذراع وبين صخورها
الرصاص فيها نيف وعشرون طاقة كل طاقة عشرة اذرع يخرج من
تحت القناطر نيف وثلاثون نهرا يسقي رستاق السوس وجندي

سابور ولا ينقص الماء والقنطرة بناها سابور الملك ٠
قنطرة سمرقند وتعرف براس القنطرة قرية بسمرقند كان يقال
لها خشوفغن من مشاهير القناطر ٠
قنطرة سنجه على نهر عظيم لا يتهيا خوضه لان قراره رمل سيال
كلما وطئه انسان برجله سال به فغرقه وهو يجري بين حصين
منصور وكيسوم وهما من ديار مضر وعلى هذا النهر القنطرة العجيبة التي
هي احدى العجائب لا تدع وهي طاق واحد من الشط الى الشط
والطاق يشتمل على مائتي خطوه وهو متخذ من حجر مهندم طول الحجر منه
عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وله فرخان وهما طاقان صغيران
في جنب الطاق الكبير الا انهما كبيران اذا اضيفا اليه ٠
قنطرة السيف بالاندلس مشهورة ٠
قنطرة الشوك ببغداد على نهر الرقيل المعروف بنهر عيسى في الجانب الغربي
قنطرة العباد ببغداد بالجانب الغربي ايضا ٠
قنطرة النعمان بن المنذر قرب قرميسين يقال انه وفد على كسرى
فشق عليه العبور في موضعها فاستاذن كسرى في عمل قنطرة في
هذا الموضع فاجابه الى ذلك في قصة له ٠
قناء الارض ونقيبها الهدهد اى عالم بمواضع الماء منها ٠
قنة اياد موضع ببلاد الازد ٠
قنة البقار واد لبني اسد ٠
قنة الحمر قرية من حمى ضرية قنفذ الدراج موضع ٠
قنفذ الشوك نوع صغير من القنفذ سريع الرمي بريشه اذا خاف
قهقهة القرى لم يضرب بها المثل احد قبل ابن الحجاج في قوله وقد ظرف وملح
وقينة تجبني في الغنا ٠ املح من قهقهة القرى
غناها الممدود لي فاعل ٠ فعل الغني المقصور باليسر ٠
قوابل الامر مقدماته وفي المثل خذ الامر بقوابله يعني دبره قبل
ان يفوتك تدبيره والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه يقال
قبل الشيء واقتبل في الامر باستقبال الامور ٠
قوارع الشيطان الايات التي من قراها امن من الشيطان الانسي والجني
كاية الكرسي كانها تقرع الشيطان ونعوذ بالله من قوارع فلان اي قوارضه

قواطع الطير قال الجاحظ قال ابو زيد الانصاري اذا كانت تاتي
في الشتاء فهي قواطع وان كان في الصيف فهي رواجع والطير التي
تقيم بارضها شتاء وصيفا فهي اوابد ٠
قواعد البيت اساسه وقواعد الهودج خشبات اربع معترضات في اسفله
قوت القلوب هو الوعد من الحبيب بالزيارة روى قدامة بن جعفر ان
رجلا من الكتاب كتب الى آخر ان رايت ان تجدد لي موعدا بالزيارة
اتقوت به الى وقت رؤيتك فيؤنسني الى حين تقريبك فافعل فاجاب
الآخر اخاف ان اعدك موعدا فيعرض دون الوفاء به ما لا املك
دفعه فتكون الحسرة اعظم من الفرقة فاجابه المبتدي انا اسر بموعدك
واكون جذلا بانتظارك فان عاق عائق عن الانجاز وعدك كنت قد
ربحت السرور بالتوقع لما احبه واصبت اجرا على الحسرة ٠
قوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمي اتى كسرى في جدب اصابت
قومه بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان ياذن له ولقومه
ان يدخلوا الريف من بلاده حتى يحلبوا ويمتاروا فقال لهم كسرى
انتم معشر العرب قوم غدر فان اذنت لكم افسدتم بلادي واغرتم
على رعيتي فقال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي
بان تفي قال ارهنك قوسي فضحك من حوله فقال كسرى ما كان
ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم في دخول الريف ولما احيا الله الناس بدعوة
النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات حاجب رحل عطارد بن حاجب الى كسرى
فطلب قوس ابيه فامر بردها عليه وكساه حلة فلما وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم في بني تميم واسلم اهدى الحلة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقبلها فباعها باربعة آلاف درهم من رجل يهودي وبقيت القوس
عند ولد جعفر بن عمرو بن عطارد بن حاجب لانهم اكثر ولده وصارت
مفخرة كبيرة لبني تميم ويحكى ان كسرى قال لحاجب ان قوسك هذه
لقصيرة معوجة فقال ان وفائي طويل مستقيم ومن الملح المقولة
في قوس حاجب قول المطرفي
تزهى علينا بقوس حاجبها ٠ زهو تميم بقوس حاجبها
وانشد يعقوب بن احمد لنفسه ٠
هل حاجب انت مثلي ٠ فاني حد عاجب ٠

من حاجب مثل قوس • يزرى بقوس لحاجب •

وقوس الحاجب تشبيه ومثله قسى الاسرة وقلت لقد اتقن واضع بنائه العجيب حيث جعل جنبيه قوسا على قوس الا فتنا طن عقل اللبيب •

قوس رستم بن دستان يتمثل به العجم كثيرا وقال الخوارزمى فى رسالته للبديهى وكان رستم بن دستان يعجز عن مد قوسك •

قوس الكبر لقى شاب شيخا فى طريق فقال له مجانة كم ثمن هذه القوس يعيره بالانحنا فقال الشيخ ان طال عمرك يا بنى فانك تشتريه بغير ثمن وقال النيرمانى •

• تعيرنى وخط المشيب بعارضى • ولولا الحجون البلق لم تعرف الدهم •
• حنا الشيب ظهرى واستمر تعزيتى • ولولا انحنا القوس ما نفذ السهم •

قوس الله هى التى يقال لها قوس قزح ويشبه بها ما يقل لبسه ولا يدوم مكثه كما قال الحمانى •

• فشبهت سرعة ايامهم • بسرعة قوس سمى قزح •

وفى الخبر لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فان قزح من اسماء الشيطان وقيل سميت به لتلونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة او لارتفاعها من قزح بمعنى ارتفع ومنه سفر قازح اى عال وفى القاموس قزح اسم ملك موكل بالسحاب واسم ملك من ملوك العجم اضيف قوس الى احدهما وقد سماها الواوا الدمشقى قوس السماء فى قوله •

• احسن بيوم ترى قوس السماء به • والشمس مصفرة والبرق خلاس •
• كانه قوس رام والبروق له • رشق السهام وعين الشمس برجاس •

وسماها سيف الدولة قوس السحاب فى ابياته المشهورة التى يقول فيها

• وقد نشرت ايدى السحاب مطارفا • على الجود كنا والحواشى على الارض •
• يطرزها قوس السحاب باحمر • على اخضر فى اصفر اثر مبيض •
• كاذيال خود اقبلت فى غلائل • مصبغة والبعض اقصر من بعض •

قوس النداف يكنى به عن الاحليل المرتخى المنحل لانحنائه قال راشد الكاتب

• يقوم حين يريد البول منحنيا • كانه قوس نداف بلا وتر •

قوط الملائكة قال الثعالبى سمعت ان بقرب باب آمد صخرة عظيمة فيها صدع يخرج منه ماء يشرب منه الناس والانعام ويقال لذلك الصدع قوط الملائكة والقوط بلغتهم الفرج •

قوق الرقبة هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا وفى المثل اعطاه بقوف رقبته وبصوف رقبته وبطوف رقبته ويقال اخذت بقوف قفاه يضرب لمن يعطى الشئ بجملته وعينه ولا اخذ ثمنا ولا اجرا •

قوم تبع هو تبع الحميرى الذى سار بالجيوش وحيز الحيرة وبنى سمرقند وقيل هدمها كان مؤمنا وقومه كافرين وقد ذمهم الله تعالى دونه وعن النبى صلى الله عليه وسلم ما ادرى اكان تبع نبيا او غير نبى وقيل لملوك اليمن التبابعة لانهم يتبعون كما قيل الاقيال لانهم يتقيلون

قوم موسى يقال اتيه من قوم موسى يريدون به مكثهم فى التيه اربعين سنة •

قوة النملة يضرب بقوتها المثل لانهم قالوا ليس شئ من الحيوان يحمل وزنه اضعافا الا النملة وبحمل نواة التمرة وهى اضعافها زنة وكذلك الذرة تحمل اضعافها لو وزنت •

قيادة الريح يتمثل بها الشعراء كثيرا ومن احسن ما قيل فى ذلك قول ابن سعيد الغرناطى •

• الريح اقود ما رايت فانها • تبدى خفايا الصدر والاكنان •
• وتميل بالاغصان بعد علوها • حتى تقبل اوجه الغدران •
• ولذلك العشاق يتخذونها • رسلا الى الاحباب والاوطان •

قيادة الظلمة العرب تقول اقود من الظلمة ومن الليل قال ابن المعتز وجاد •

• لا تلق الا بليل من تواصله • فالشمس نمامة والليل قواد •

اخذه من قول الاول الليل اخفى والنهار افضح ويقال فى المثل الليل اخفى للويل واقود من ساباط مظلم واما قولهم اقود من ظلمة بغير الف ولام فهى امراة هذلية كانت تزنى فى الجاهلية فلما كبرت قادت فلما عجزت عن القيادة ابتاعت تيسا وصارت تطرقه مجانا فقيل لها فى ذلك فقالت ارتاح الى بنيه كذا ذكره ابن الاعرابى •

قيافة بنى مدلج القيافة علم اختصت به العرب من بين ساير الامم وهى اصابة الفراسة فى معرض الاشباه فى الاولاد والقرابات ومعرفة الآثار وهى فى كنانة اكثر منها فى غيرها وما ظنك بقوم يلحقون

الاسود بالابيض والابيض بالاسود والوضى بالدميم والدميم بالوضى
والطويل بالقصير والقصير بالطويل فيصيبون فمنهم سراقة بن مالك
المدلجى اخرجه ابو سفيان ليقتاف اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرج الى الغار مع ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فلما راى اثر قدمه
صلى الله عليه وسلم قال اما محمد فانى لم ارم ولكن ان شئتم ان الحق
هذا الاثر قالوا فالحقه فانه اشبه شئ بالاثر الذى فى مقام ابراهيم عليه
السلام فضرب ابو سفيان بكمه على الارض ليعفو الاثر وقال قد
خرف الشيخ ومنهم محرز المدلجى دخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى زيد بن حارثه واسامه بن زيد وقد ناما فى قطيفة وغطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال هذه اقدام بعضها من بعض فسر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قيام الثوب فى كلام العامة ما يقابل لحمته وهو استعارة لانه يقوم
بالسداء قال الشهاب المنصورى فى الاعتذار عن ترك القيام للناس

• ومن ذهبت بلحمته الليالى • امكن ان يكون له قيام •

قيد الاخبار الشعر •

قيد الاوابد الفرس الجواد قيل له ذلك لانه يمنع الوحش الفوات
لسرعته قال امرؤ القيس • بمنجرد قيد الاوابد هيكل • وقيد الاوابد
مصنف للامام محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الغنجد يهى الزاغولى
فى ربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه •

قيد الفتك الايمان كان عمر رضى الله تعالى عنه اذا سبه احد فى
الجاهلية ضرب عنقه فلما اسلم سبه يهودى فامسك عنه فاخبر
النبى صلى الله عليه وسلم فقال الايمان قيد الفتك ومعناه ان الايمان يمنع
من الفتك والفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد
عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى •

قيد الفرس هى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مد
وفى الحديث الشريف انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى ان
يسم ابله فى اعناقها قيد الفرس •

قيد الهرم قال الحريرى وابتزه قيد الهرم النهضة ابتزه سلبه
والنهضة القيام الى ما يريد ودخل هاشم بن عبد مناف وقد اسن
على فتية من قوم فقاموا اليه اجلالا واجلسوه فى ارفع موضع فقال
بارك الله فيكم ان بنى مهرة اذا شاخ عنهم رجل فيدوم وقالوا له
ثب فان وثب حيى وقالوا فيك بقية واذ لم يثب قالوا ليس فى
هذا منفعة فقتلوه •

قيد الهم استعارة لطيفة قال بعض العصريين •

• وماذا عسى الايام تقصر بعدهم • خطاها كان قد قيدتها همومها •

قيد رمح يقال ليس بين الموضعين الا قيد رمح وقيد شبر
وقيد غلوة كلها بمقدار وهو بكسر القاف ومثلها قاب قوس •

قيد الشراك فى الحديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك القيد
والقاد القدر والشراك احد سيور النعل التى على وجهها والمراد
بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلاة الظهر
يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين
به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى
حديث حتى ترتفع الشمس قيد رمح **قيس بطه** لقب رجل •

قيس الرقيات لقب بذلك لعدة ازواج وجدات اوجبات له
اسماؤهن رقيه كسميه ووهم الجوهرى •

قيس قفه ممنوعة لقب •

قيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة •

قيس شبر فى الاثر ليس ما بين فرعون من الفراعنه وفرعون هذه
الامة قيس شبر اى قيد شبر القيس والقيد سواء •

قينتا يزيد يضرب بلحنهما المثل فيقال الحن من قينتى يزيد يعنون
لحن الغناء والمثل من امثال الشام ويزيد هذا هو يزيد بن عبد
الملك بن مروان وقينتاه حبابه وسلامه وكانتا الحن من رؤى
فى الاسلام من قيان النسا واشتهر يزيد وهو خليفة بحبابه
حتى اهمل امر الامة وتخلى بها •

قينة العرس اطلق على قابوس اخى عمرو بن هند وذلك للين
كان فيه وهو الذى قال فيه طرفه •

• وليت لنا مكان الملك عمرو • رغوثا حول قبتنا تدور •
• لعمرك ان قابوس بن هند • ليخلط ملكه نوك كثير •

حرف الكاف

كابة المنقلب في حديث دعاء السفر اعوذ بك من كابة المنقلب هي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني به انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه او يرى في بيته ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا •

كابوس السحر يضرب المثل بثقله وفي شتم البلغاء بالقاء الكابوس في وقت السحر والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك وهو بخرة غليظة •

كابوس اليقظة كنى به بعض المتاخرين عن الثقيل في قوله

• يحجب من طالع المحب ومن • سرعة اكذاب ياسه الاملا •
• ان زاره من يحب عن غلط • اتاه كابوس يقظة عجلا •

كاس الشقيق هو على التشبيه قال الشهاب •

• ومملوة كاس الشقيق بسحرة • فاحمر من خجلته كاس الطلا •

كاس حلاق في المثل سقوا بكاس حلاق يعني انهم استوصلوا بالموت وحلاق اسم للمنية لانها تستاصل الاحياء كما يستاصل الحلق الشعر

كافات ابن سكره هي قوله •

• جاء الشتاء وعندي من حوايجه • سبع اذا القطر من حاجاتنا حبسا •
• كن وكيس وكانون وكاس طلا • مع الكباب وكس ناعم وكسا •

وبخط بعض البلغاء احلى من كافات ابن سكرة لمن له ادب قول جحظة البرمكي •

• جاء الشتاء وما عندي له ورق • مما وهبت ولا عندي له خلع •
• كانت فبددها جود ولعت به • وللمساكين ايضا بالندى ولع •

كافور التجارب كنى به عن شيب الشعر قال ابو علي بن شبل البغدادي

• قالوا المشيب فقلت صبح قد تنفس في غياهب •
• ان كان كافور التجارب در في مسك الذوائب •
• كالليل احسن ما يكون اذا ترصع بالكواكب •

قال الباخرزي قلت كناية عن الشعر الشائب بكافور التجارب من النوادر والغرائب واخبتها وقايع الدهر •

كافور الصباح هو على التشبيه قال •

• وليلة من قصر عشيها • مصافح لصبحها لما انفلق •

• تخال كافور الصباح ممسكا • دما اسالته الدياجي في الشفق •

كاهل العرب قال معاوية مضر كاهل قريش وتميم كاهل مضر وسعد كاهل تميم وهولاء كاهل سعد ويشبه هذا الكلام في المعنى ما يحكى عن جعفر بن سليمان الهاشمي انه كان يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة وداري عين المربد قال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطاء السامع فظن انه باللام ••

كبائر الاثم ما يكبر عقابه من الذنوب وهو ما رتب الوعيد عليه بخصوصه وقيل ما وجب الحد •

كبائر الذنوب اختلف في الكبائر والاقرب ان الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح بالوعيد فيه وقيل ما علم حرمته بقاطع وعن النبي صلى الله عليه وسلم انها سبع الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله قتلها وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والربا والفرار من الزحف وعقوق الوالدين وعن ابن عباس الكبائر الى سبعماية اقرب منها الى سبع وقيل في قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه انه اراد به انواع الشرك لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقيل يغفر الذنوب وكبر بالاضافة الى ما فوقها وما تحتها فاكبر الكبائر الشرك واصغر الصغائر حديث النفس وبينهما وسائط يصدق عليها الامران فمن عن له امران ودعت نفسه اليهما بحيث لا يتمالك فكفها عن اكبرها كفر الله عنه ما ارتكبه لما استحق من الثواب على اجتناب الاكبر ولعل هذا مما يتفاوت باعتبار الاشخاص والاحوال الا يرى انه تعالى عاتب نبيه في كثير من خطراته التي لم تعد على غيره خطيئة فضلا عن يواخذ عليها •

كبة الشيطان هي جماعة السوق •

كبة النار بالفتح صدمتها في حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا • كبة النار •

كبد السماء يستعار الكبد للسماء يقال كبد السماء كما يقال
عين الماء وجلدة السماء قال

كالشمس في كبد السماء محلها • وشعاعها في سائر الآفاق •

وفي القاموس كبد السماء وسطها يقال كبد النجم السماء اي توسطها
وتكبدت الشمس اي صادت في كبد السماء كانهم صغروها كبيدة ثم جمعوها
وكبد القوس مقبضها يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين
طرفي مقبضها ومجرى السهم منها •

كبد المصروم في المثل كلاه يجع منه كبد المصروم يضرب للرجل يغنى ويحسن
حاله ثم يصرم فيمر بالروض عند التفاف النبات وكثرة الخصب فيحزن
له ويجع لغة في يوجع وكذلك ياجع ويجع المصدر والمصروم الفقير
يعني انه اذا راى كثرة النبات ولم يكن له مال يرعاه وجع كبده •

كبد الوهاد في سماوة كلب ذكره ابو الطيب في قوله

• روامي الكفاف وكبد الوهاد • وجاد البويرة وادي الغضا •

كبر لبد هو نسر لقمان بن عاد السابع وقد كثرت في كبره الامثال فقالوا
اكبر من لبد واتى ابد على لبد واخنى عليه الذي اخنى على لبد •

كبرة ولد الابوين يقال هو كبرة ولد ابويه اذا كان اخرهم قال
ابن السكيت تستوي فيه الواحد والجمع والمونث ابو عبيد هو كقولهم
عجزة ولد ابويه وقولهم هو كبر قومه بالضم اي هو اقعدهم في النسب
وفي الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا وابن
ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال ايضا كبر سياسة
الناس في المال وفلان كبرة قومه بالكسر والراء مشددة اي كبر
قومه يستوي فيه الواحد والجمع والمونث •

كتاب الله ما كتب في اللوح او جنس الكتب المنزلة قال
ابن الرومي متمثلا به •

• وكانما يمناي حين تناولت • يمناك ان صافحتني بكتاب •
• اخذت كتاب الله وهو مبشر • بكرامة الرضوان يوم حساب •

كتابة بني ثوابة يضرب بها المثل لان الكتابة في بني ثوابة
كالوزارة في آل وهب والشعر في آل حسان وابن ابي حفصة
وفي بني ثوابة يقول ابن الرومي •

• قد قال قوم وغاظتهم كتابتهم • يا رب ليتك ما علمت بالقلم •

كتاب التتار هم الكتاب الذين لا يختلفون الى الكتاب
وكان الخوارزمي يقول ان فلانا من ادباء الجار وكتاب التتار
وممن ذكرهم في شعره ابن عروس حيث قال •

• ولما ان رايتهم وقوفا • على الجسرين كالحذاء الضوارى •
• سالت فقيل كتاب ولكن • الم تسمع بكتاب التتار •

كتان مصر قال الجاحظ قد علم الناس ان القطن لخراسان وان
الكتان لمصر ثم للناس في ذلك في تفاريق البلدان ما لا يبلغ مقدار
بعض بلاد هذين الموضعين وربما بلغت قيمة الحمل من دق
مصر الذي هو من الكتان لا غير مائة الف درهم •

كتمان الارض يضرب به المثل كما قال ابن المعتز في الفصول القصار
لا تذكر الميت بسوء فتكون الارض اكتم عليه منك •

كثرة الدبا يضرب به المثل فيقال اكثر من الدبا ومثله
الغوغاء والرمل والنمل •

كثرة الرؤسا يتمثل بها في الامر قال اوميرس الحكيم الشاعر لا خير في امر
يؤدي الى كثرة الرؤسا وهذه كلمة وجيزة تحتها معان كثيرة شريفة
لما في كثرة الرؤساء من الاختلاف الذي ياتي على حكمة الرياسة بالابطال
بها في التوحيد ايضا لما في كثرة الالهة من المخالفات التي تكر على حقيقة
الالهية بالافساد وفي الجملة لو كان اهل بلد كلهم رؤسا ما كان
رئيس البتة ولو كان كلهم رعية ما كانت الرعية البتة •

كثرة الشك يتمثل بها في الاخذ بالحزم ومن امثال المولدين
كثرة الشك من صدق المحاماة على اليقين •

كدر المطل قال الكندي •

• كل بر يشوبه كدر المطل • حقيق بان يكون عقوقا •

كذب الاخيذ الصبحان الاخيذ الماخوذ والصبحان المصطبح وهو
الذي شرب الصبوح يضرب به المثل ويقال ان اصله ان رجلا خرج
من حيه وقد اصطبح فلقيه جيش يريدون قومه فاخذوه فسالوه عن
حيه فقال انما بت في القفر ولا عهد لي بقومي فبينما هم يتنازعون اذ غلبه
البول فبال فعلموا انه اصطبح ولولا ذلك لم يبل فطعنه واحد

منهم فى بطنه فيدرع اللبن فضوا غير بعيد فعثروا على الحى وقال الفراء فى مصادر
اكذب من الاخذ الصبحان يعنى الفصيل لخذيا خذ اذا اكثر شربه للبن بابن
تيغلت على امر فيمتك لبنها فياخذ اى تيخم منه وكذبه ان التخمة تكسبه جوعا
كاذبا فهو لذلك يحرص على اللبن ثانيا •

كذب اهل خراسان يقال الكذب من سباخ خراسان وقال
اعرابى ليزيد بن مزيد •

• عداتك ريح يا يزيد بن مزيد • وانت على اسم الله فاختة البلد •

كذب جحينه كان اكذب من فى العرب ولعله الذى مر ذكره فى حرف الحاء •

كذب الخبر عدم مطابقته للواقع وقيل اخبار لا على ما عليه المخبر عنه

كذب الدلال يروى ان اول من دل ابليس حيث قال هل ادلك على شجرة
الخلد وملكا لا يبلى ويقال لكل احد راس مال وراس مال الدلال الكذب

كذب رتن هو بفتحتين ابن كربال ابن رتن البرندى كذاب ظهر بالهند
بعد الستمايه وادعى الصحبة وصدق وروى احاديث قال
الفير وزابادى سمعناها من اصحاب اصحابه •

كذب الزراق يقال اكذب من زراق وهو الذى يقعد على الطريق
فيحتال وينظر بزعمه فى النجوم وزرقت عليه اى موهت عليه قاله
ابو بكر الخوارزمى فى امثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور فى
اللغة الساسانيه وهو يدل على انه مولد •

كذب السالية يضرب بها المثل لانها اذا اسلأت السمن كذبت
مخافة العين وكذبها انها تقول قد احترق
والا دبجان ان لا يخلص سمنها •

كذب الصباغ فى الحديث اكذب امتى كذبا الصواغون والصباغون

كذب الصبى يضرب به المثل لانه لا تميز له فكل ما يجرى على لسانه يتحدث به

كذب الصناع فى المثل اكذب من صنع ومن صانع وهو الصناع والصانع فى
المستقصى ما زال الصناع مشتهرين بالاكاذيب والمواعيد الباطلة
والتسويف بما يستصنعونه الى غد وبعد غد وقيل ان الصانع يرجف
بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقين •

كذب الفاختة يضرب بها المثل لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب
تقول ذلك والطلع لم يطلع بعد قال الشاعر •

• وقد كنت تصدق قصدق القطا • فاصبحت اكذب من فاختة •

كذب قيس بن عاصم سبق ذكر غدره والكذب والغدر من واد
واحد وممن يتمثل بكذبه زيد الخيل حيث قال •

• فلست بفرار اذا الخيل احجمت • ولست بكذاب كقيس بن عاصم •

كذب المجوب هو الذى جربت ابله لانه يحالف ان يطلب من هنائه
فيقول ابدا ليس عنده هنا، وقيل لانه يحلف ان ابله ليست بجربى
لئلا يمنع من الورود ولذلك قيل لا الية لمجرب •

كذب مسيلمة هو ابو ثمامه مسيلمة بن حبيب الحنفى من اهل اليمامة
صاحب نيرنجيات واسجاع ومخاريق وتمويهات وادعى النبوة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فما زال يخفى ويظهر
ويقوى ويضعف واهل اليمامة فرقتان احدهما تعظمه وتومن به
والاخرى تستخفه وتضحك منه وكان يقول انا شريك محمد فى النبوة
وينزل جبرايل على كما ينزل عليه ولما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه
وجد الناس تبدا كونه فقام يوما خطيبا فقال بعد حمد الله والثنا عليه
اما بعد فان هذا الرجل الذين تكثرون فى شانه كذاب فى ثلاثين كذابا
قبل الدجال فسماه المسلمون مسيلمة الكذاب واظهروا شتمه وعيبه وتصغيره
وهو باليمامة يركب الصعب والذلول فى تقوية امره ويعتضد برجال بن
عنفوة وهو ينصره ولما انتقل النبى صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه وقتل
الله مسيلمة اشترك فى قتله وحشى بحربته وعبد الله ابن زيد بسيفه وفتح
الله اليمامة على المسلمين ببركة ابى بكر الصديق وحسن نقيبته رضى الله عنه •

كذب المعمر هو الموصلى الذى ادعى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر الى المائة الخامسه قال سرت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
بعض غزواته راكب على راحلته وبيده سوط فاشار به فجاء فى راسى
فقال لى اوجعك السوط قلت لا يا رسول الله ادع لى فقال مد الله عمرك
مدا اذا نزلت بك كريهة او وقعت بك معضلة فعليك بالقلاقل
الاربعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين من
كتاب الذيل والتكملة قال وهو واهى الاسناد منكر المتن
قال الشهاب فى طرازه وانا لا اشك فى وضعه •

كذب مهران مهران رجل يضرب به المثل فى الكذب ومن كذباته انهم

عن الكذب فلان يلطم عين مهران •

كذب المهلب هو ابن ابى صفرة يضرب المثل به فى الكذب وكان على كونه كذابا فقوص للنجوة يرزق فروة كل كاذب ويبالغ فى ذمه وعيبه وكان يلقب براح يكذب لانه ربما وضع الحديث فى ايام الخوارج ثم راح الى حى من الازد ينزلون قريبا منه فيحدثهم به فاذا رأوه قالوا راح يكذب •

كذب اليلمع وهو السراب وقيل هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء واليهير هو السراب وبه ايضا ضرب المثل **كذب بنى الحرمان** شاعران •

كذب بنى كلب حباب بن منقذ •

كراع الارنب يضرب به المثل فيما قل وذل ويشبه به ما صغروهان قال زياد الاعجم يهجو حارثة بن زيد الغدانى

• زعمت غدانة ان فيها سيدا • ضخما يوازيه جناح الجندب •

• يرويه ما يروى الذباب فينتشى • سكرا ويشبعه كراع الارنب •

قال الجاحظ انما ذكر كراع الارنب لان كراع الارنب قصيرة اليد ولذلك تسرع فى الصعود فلا يلحقها من الكلاب الا كل قصير اليد وذلك محمود فى الكلب •

كراع ربه بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة فى ديار جذام •

كراع الغميم اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم واد بالحجاز •

كراع هرشى هو شى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها •

كراهة العلقم يضرب به المثل فيقال اكره والمراد كراهة طعمه •

كرايم الابل نفائسها التى يتعلق بها نفس مالكها ويختص لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقها وواحدتها كريمة •

كرب الدواء كان المكتفى يلقب وزيره العباس بن الحسن كرب الدواء فلما قتل فى ايام المقتدر •

• قد ارحنا من بلاء • ومضى كرب الدواء •

• كان والله على الصحة غيظ العقلاء •

كرم النخل اصول السعف امثال الكتف وفى المثل كان نحكم الله فى كرب النخل

كرات الكميت يتمثل بها اول من تمثل بها مالك بن السنى المازنى فى بيت له فقال

• سيغنينى الكميت ونصل سيفى • وكرات الكميت عن البجاد •

كرسى سليمان يضرب به المثل فى جلالة الشان وصفته على ما روى عن ابن عباس انه قال لما ملك سليمان بعد ابيه امر باتخاذ كرسى يجلس عليه للقضا وامران يعمل عملا بديعا مهولا بحيث اذا راه مبطل وشاهد زور ارتدع وبهت فامران يعمل من انياب الفيلة مرصعا بالدر والياقوت والزبرجد وان يحف باربع نخلات من ذهب شماريخها الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر على راس نخلتين منها طاووسان من ذهب وعلى راس النخلتين نسران من ذهب بعضها يقابل بعض وجعل من جانبى الكرسى اسدين من ذهب على راس كل واحد منهما عمود من الزبرجد الاخضر وقد عقد واعلى النخلات اشجار كروم من الذهب الاحمر واتخذوا عناقيدها من الياقوت الاحمر بحيث اظل عرش الكروم الكرسى والنخل وكان سليمان عليه السلام اذا اراد صعوده وضع قدميه على الدرجة السفلى فيستدير الكرسى كله بما فيه دوران الرحى المسرعة وتنشر تلك النسور اجنحتها ويبسط النسران ايديهما ويضربان الارض فاذا استوى باعلاه اخذ النسران اللذان فى النخلتين تاج سليمان فوضعاه على راسه ثم يستدير الكرسى بما فيه فيدور معه النسران والطاووسان والاسدان مائلان برؤسهما الى سليمان ينثران عليه من افواههن المسك ثم تناوله حمامة من الذهب قائمة على عمود من اعمدة الجواهر فوق الكرسى التورية فيفتحها سليمان عليه السلام ويقرؤها على الناس ويدعوهم الى فصل القضا ويجلس عظماء بنى اسرائيل على كراسى الذهب المرصعة بالجوهر وهى الف كرسى عن يمينه ويجلس عظماء الجن على كراسى الفضة عن يساره وهى الف ثم تحف بهم الطير تظلهم ويتقدم الناس لفصل الخصومات فاذا تقدمت الشهود للشهادة دار الكرسى بما فيه وعليه دوران الرحى المسرعة فيبسط النسران ايديهما ويضربان الارض باذنابهما وينشر النسران والطاووس اجنحتهما فيفزع الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما توفى سليمان عليه السلام حمل بخت نصر الكرسى الى انطاكيه فاراد ان يصعد اليه فلم يستطع وضرب النسران رجله فكسراها ثم هلك بخت نصر وحمل الكرسى الى بيت المقدس فلم يستطع قط ملك ان يجلس عليه ولكن لم يدر احد كيف عاقبة امره ولعله رفع •

كرم الاسد يضرب المثل به فيقال اكرم من الاسد •

كرم المضجع كناية عن عفة الفرج وشرف المنكح قال زيادة بن زيد

ولما بلغنا الامهات وجدتم • بني عمكم كانوا كرام المضاجع •

بالفتح يقال هو كريم المعصر اى كريم المسالة •

كساء ال محمد صلى الله عليه وسلم هو الكساء الذى يضافون اليه فيقال اهل الكساء واصحاب الكساء كما قال ديك الجن •

والخمسة الغر اصحاب الكساء معا • خير البرية من عرب ومن عجم •

وكما قال ابو عثمان الخالدى •

اعاذل ان كساء التقى • كسانيه حبى لاهل الكسا •

ولهذا الكساء قصة معروفة مع وفد نجران من النصارى حين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يحاجونه ويقولون ان عيسى ابن الله حتى انزل الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فعرض عليهم المباهلة وهى الملاعنة فتواعدوا لها وجمع اليه صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسنين ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ويروى ان جبرئيل عليه السلام انضم اليهم تقربا الى الله تعالى بمداخلتهم ويعرف اهل هذا الكساء باهل العباء وقد وردت الاحاديث المسموعة فى صحة هذا العبا وهو مما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم من خيبر •

كسب الذرة يضرب بها المثل فى الكسب وسال عمر رضى الله عنه عمرو ابن معدى كرب عن سعد بن ابى وقاص فقال خير امير نبطى فى جبوته عربى فى نمرته اسد فى تامورته يعدل فى القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الى جحرها فقال عمر لشد ما تعاليتما البناء اراد بالتامورة العرينة واصلها الصومعة •

كسب الذئب والغار مما يضرب به المثل • • • •

كسب الفهد فى المثل اكسب من الفهد يقال ان الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتى فيصيد لها كل يوم ما يكفيها ومما ضرب به المثل فى الكسب النملة ايضا • • • •

كبر الحلى يكنى به عن الحيض ومن الامثال شغل الحلى اهله ان يعارا واصله قول جارية من العرب لفتى يهواها •

انحبى كما عهدت ولكن • شغل الحلى اهله ان يعارا •

تريد انها حايض •

كسر الفستقة كناية عن اخذ العذرة قال ابن الحجاج •

جميع ملكى صدقة • لاكسرن الفستقة • لا بد ان اطعن بالرمح • صميم الدرقة • وان اميد الميل فى • جوف سواد الحدقة • لا بد من ان يقع الـ • زرقين وسط الحلقة •

كسرى العرب كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اذا نظر الى معوية ابن ابى سفيان قال هذا كسرى العرب لانه كان يجمع بين سخاء العرب وبين وجاهة العجم فى الرياسة والمطعم وللصاحب فى فصل لشمس المعالى قابوس قرات الفصل التى تجشمه جامع هزة العرب الى عزة العجم وناظم صليل السيف وصرير القلم •

كسكسة بكر هى ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اى ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المونث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقول مررت بكس اى بك وفى حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر •

كسل الضريس تقول العامة فى امثالها اكسل من الضريس لانه يلقى جميع على اولاده والضريس هو الطيهوج وهو طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمران مثل الحجل وما تحت جناحه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج •

كسوة البصلة يقال اكسا من بصلة ويضرب لمن لبس الثياب الكثيرة قال ابو الهيثم هذا من النوادر ان يقال للمكتسى كاس وقال ابن جنى كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا وقال الفرا فى بيت الحطيئة واقعد فانك انت الطاعم الكاسى اراد المكسو وقال هو مثل ماء دافق وسر كاتم فاذا اخذت بقول الفراء كان اكسى افعل من المفعول وهو قليل شاذ •

كشف الساق يكنى به عن الروح فيقال ابدت المراة ساقها وشمرت للهرب وانما تكشف الساق وتبديه المراة اذا ريعت ويوم يكشف عن ساق يوم يشتد الامر ويصعب الخطب وكشف الساق مثل فى ذلك واصله تشمير المخدرات عن سوقهن فى الهرب قال حاتم •

اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها • وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا •

او يوم يكشف عن اصل الامر وحقيقته بحيث يصير عيانا مستعارا من ساق الشجر وساق الانسان وفى حديث القيامة يكشف عن ساقه قال

ابن الاثير الساق فى اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل فى شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل فى شدة البخل وكذلك هذا الا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع فى امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكره فى الحديث الشريف •

كشف القناع يكنى به عن الدخول على الامراة لان القناع يكشف فى تلك الحالة غالبا وفى الحديث من كشف قناع امراة فقد وجب المهر والعرب تقول فى الكناية عن عفة الانسان ما وضعت مومسة عنده قناعا •

كشكشة تميم هى ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا من الكاف شينا فى الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وفى حديث معاوية رضى الله عنه تياسروا على كشكشة تميم •

كشوث الشجر يتمثل به فيمن لا اصل له ولا فرع لان الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق فى الارض قال الشاعر •

• هو الكشوث فلا اصل ولا ورق • ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر •

كشية الضب يقال اطعم اخاك كشية الضب حث على المواساة وقيل بل يهزا به والكشية شحمة بطن الضب او اصل ذنبه •

كصيصة الظبى موضعه الذى يكون فيه وقيل هى كفته التى يصاد بها وفى المثل تركتهم فى كصيصة الظبى يضرب لمن يضيق عليه الامر •

كظم الغيظ قال المبرد معناه كتمه على امتلائه منه فاما قوله تعالى والكاظمين الغيظ انما هو المتصبرون على امساكه على علوه ووفوره •

وكظمت السقاء يراد به ملأته وربطت راسه •

كعب البقر كان داود بن عيسى بن موسى يلقب باترجه وعبد السميع ابن محمد المنصور يلقب بشحم الحزين ومحمد ابن احمد بن عيسى الهاشمى يلقب بكعب البقر وكانوا كلهم مع المستعين فلما صاروا الى المعتز قال المعتز

• اتانى اترجة فى الامانى • وشحم الحزين وكعب البقر •

• فاهلا وسهلا بمن جاءنا • وماليت من لم يجى فى سقر •

كعب الحبر هو الصحابى المشهور وفى القاموس كعب الحبر ويكسر ولا تقل كعب الاحبار وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذى يكتب به

قال الفرا وذلك انه كان صاحب كتب والحبر واحد احبار اليهودى وبالكسر افصح لانه يجمع على فعال دون المفعول قال الفرا هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم قال الاصمعى لا ادرى هو الحبر او الحبر للرجل العالم وقالوا ابو عبيدة والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح •

كعبة غطفان بناها ظالم بن اسعد لما راى قريشا يطوفون بالكعبة ويسعون بين المروة والصفا فذرع البيت واخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروة فرجع الى قومه فبنى بيتا على قدر البيت ووضع الحجرين فقال هذان الصفا والمروة فاجتزوا به عن الحج فاغار زهير بن خباب الكلبى فقتل ظالما وهدم بناه وهذا البناء اسمه البس بالضم •

كعبة الله يتمثل بها فى الشرف ويقال فلان ككعبة الله يزار ولا يزور وفى المثل كعبة الله لا تكتسى الاعوار يضرب فيمن يمدح وهو فوق المدح

كعبة نجران نجران اقدم بلاد اليمن وكانت لها كعبة تحج فخربت وبطلت وضرب بها المثل فى الخراب وزوال الدولة قال الجاحظ قال ابو عبيدة احبت العرب ان تشارك العجم فى البنيان وتنفرد فى الشعر فبنوا غمدان وكعبة نجران وحصن مارد والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان •

كعك فيد كناية عن الصعب الشديد الذى لا يطمع فيه ويقولون هو من كعك فيد لا من زبد البحر وذلك لان كعك فيد انما هو زاد الحجاج يودعونه بها للرجوع من مكة فهو يزداد جفافا وزبد البحر رخو لين

كف الاجذم والجذماء اصل السنبل او خصى الكلب وبنجكشت •

كف ادم نبت نحو ذراع مستدير الورق خشبى بين سواد وصفرة داخله حمرة •

كف الارنب الجنطايانا كف الاسد الفرطنيثا •

كف الجواد قال العسقلانى فى تشبيه المطر بها •

• حال بينى وبين بابك حالا • ن وحول وقرب عهد بهاد •

• فكان الوحول ليل محب • وكان السماء كف جواد •

كف الذئب نبات •

كف السبع ويقال الضبع نبت يمد على الارض باوراق مشقفة وزهر ابيض واصفر •

كف الكلب سكان •

كف مريم الركفه ويطلق على الخيطا فلون وشجرة الطلق والاصابع الصفر

كفُّ النسر هو الخزنبل .

كفيل الندى هو اللجاج قال الشاعر .

اقرّ الزمان بدين الغنا . لنا وتعهد حسن القضاء .

فقلت لمن كفيل الندى . فقال اللجاج وترك الحيا .

كفر الانكار هو ان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر الجحود كلكفر ابليس يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر العناد هو ان يعترف بقلبه ولسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر النفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه .

كفر الحمار هو العادي يقال له حمار بن مويلع وقال الشرقي هو حمار بن مالك بن نصر الازدي هلك اولاده فكفر وضربت العرب بكفره المثل قال شاعرهم .

الم تر ان حارثة بن بدر . يصلي وهو اكفر من حمار .

وتقدم ذكره في الجيم .

كفر هرمز قيل لما سار خالد بن الوليد الى مسيلمة وقاتله وفرغ من ذلك اقبل الى ناحية البصرة فلقي هرمز بكاظمة في جمع اعظم من جمع المسلمين ولم يكن احد من الناس اعدى للعرب والاسلام منه ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من هرمز قالوا فخرج اليه خالد بن الوليد ودعاه الى البراز فخرج اليه هرمز فقتله خالد وكتب بخبره الى الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة الف درهم وكانت الفرس اذا شرفت الرجل منهم جعلت قلنسوته بمائة الف درهم .

كفر ناشرة في المثل اكفر من ناشرة من كفر النعمة وهو رجل كان استنقذه همام بن مرة بن ذهل بن شيبان من امه وهي تريد ان تئده لعجزها عن تربيته فاخذه ورباه فلما ترعرع سعى في قتل همام .

كلاب الجن قال الجاحظ اما قول عمرو بن كلثوم .

وقد هرت كلاب الحي فينا . وشذبنا قتادة من يلينا .

فانهم يزعمون ان كلاب الجن الشعرا .

كلاب الشتا نجوم اوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجبهة .

كلاب النار قال الجاحظ يقال للخوارج والنواصب كلاب النار وروي عن امام الدنيا عبد العزيز الكوفي عن مشايخه الايمة ببغداد ان كلاب النار وكلاء باب القاضي وفي الحديث اصحاب البدع كلاب النار .

كلاب الناس هم الانذال والسفهاء وفي ذلك يقول الشاعر .

وكلب الانس لمن فكرت فيه . اشد عليك من كلب الكلاب .

وقال بعض السلف الغيبة ادام الكلاب من الناس وفاكهة القراء .

كلام الببغا يضرب مثلا لمن يقول ما يقوله من غير علم ولا معرفة وانما يؤدي ما سمعه ويحكي ما يلقنه ومن مليح اوصاف الببغا قول ابي اسحق الصابي من مزدوجة داعب فيها ابي الفرج الببغا منها قوله .

انعتها صبيحة مليحة . ناطقة باللغة الفصيحة .

غدت من الاطيار واللسان . مومية بانها انسان .

تنهي الى صاحبها الاخبارا . وتكشف الاسرار والاستارا .

سكاء الا انها سميعة . تعيد ما تسمعه طبيعة .

كلب اصحاب الكهف يضرب مثلا لمن يلزم ولا يفارق كما كتب ابو لامه الى سعيد بن مسلم يشكو غريما له قد لازمه .

اذا جئت الامير فقل سلام . عليك ورحمة الله الرحيم .

واما بعد ذاك فلي غريم . من الاعراب جوع من غريم .

غريم لازم لفنا داري . لزوم الكلب اصحاب الرقيم .

له مائة علي ونصف اخرى . ونصف النصف في صك قديم .

دراهم ما انتفعت بها ولكن . وصلت بها شيوخ بني تميم .

كلب البر هو الذيب .

كلب الجبار هو الشعرى العبور والجبار الجوزاء وفي المثل اتلى من الشعرى العبور وهي تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا كلب الجبار لان الجبار الجوزاء وهي لها كلب يتلو صاحبه .

كلب الحارس يضرب مثلا للساقط ينتسب الى الساقط فيزداد وضعه قال الشاعر .

من لم يذق غير الزمان وصرفه . فليمس معتبرا بهذا البائس .

هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه . كان الامير فصار كلب الحارس .

كلب الخبز حكى السلامي قال بعض اخواننا كان لا يدخل بيته الخبز ويقول هو كلب الخبز يوكل به اضعاف ما يوكل بغيره .

كلب الرفقة قال ابو بايشي اراد رجل سفرا فقال له هشام

اخو ذو الرمة اعلم ان لكل رفقة كلبا يشركهم فى فضل الزاد ويهر دونهم
فان قدرت ان لا تكون كلب الرفقة فافعل •

كلب السوق يضرب مثلا لمن يكفيه ادنى مسكن وبلغة قال

• ولست ككلب السوق يرضيه مربض • وعظم ولكنى عقاب سماء •

كلب طسم يضرب به المثل فى مكافات المحسن بالاساءة ويروى ان رجلا من طسم ارتبط كلبا وكان يسقيه اللبن رجاء ان يصيد فابطاء عليه الطعام يوما ودخل اليه صاحبه فوثب عليه فافترسه فصار مثلا فى كفران النعمة وفيه قيل سمن كلبك ياكلك وقال مالك ابن اسماء فى هذا المعنى

• هم سمنوا كلبا لياكل بعضهم • ولو ظفروا بالحزم لم يسمن الكلب •

وقال آخر •

• اراني وعوفا كالمسمن كلبه • فخدشه انيابه واظافره •

كلب القصاب يضرب مثلا للفقير يجاور الغنى فيرى من نعيم جاره وبؤس نفسه ما يتنغص منه بعيشته والعامة تقول القصابين اسرع حمى من غيرها بعشرين سنة •

كلب الله قال الجاحظ روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للهب بن ابى لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد وقد ثبت بهذا الحديث ان الاسد كلب ومن هنا قيل ان كلب اصحاب الكهف اسد وسمى الاسد كلبا قائله ابن جريج •

كلب الماء هو القندس وفى عجائب المخلوقات هو حيوان شهور يداه اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين ليحسبه الانسان طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاه وياكلها ثم يمزق بطنه •

كلبة بنى اقصى يضرب بشهوتها المثل انت قدرا لهم قد نضج ما فيها فصار كالقطر حارة فادخلت راسها فى القدر فنشبت راسها فيها واحترقت فضربت براسها الارض فكسرت الفخار وقد تشيط راسها ووجهها فصادت آية فضرب الناس بها المثل فى شدة شهوة الطعام •

كلبة حومل يضرب بها المثل فيقال اجوع من كلبة حومل وحومل امراة من العرب كانت تربط كلبة لها للحراسة وتجيعها وتطردها بالنهار فرات القمر طالعا فنبحت عليه تظنه رغيفا لاستدارته ولما طالت الشدة عليها اكلت ذنبها من الجوع قال الشاعر وهو الكميت يذكر بنى امية ويذكر رعايتهم للامة كرعاية حومل لكلبتها •

• كما رضيت جوعا وسوء رعاية • لكلبتها فى سالف الدهر حومل •
• نباحا اذا ما الليل اظلم دونها • وعتما وتجويعا ضلال مضلل •

كلف البدر يشبه به ما يعترض فى المحاسن من القبح قال الشاعر

• ان يكن اثر فى عارضه • بدو الشعر فللبدر كلف •

وفى المدايح النبوية •

• تكلف البدر لان يشبهه • وانشق من غرامه لما بدا •
• وهكذا الجماد احققته • آل لشق الصدر او شق القبا •

كلكل الدهر يستعار كلكل البعير للدهر واذا الحى على الانسان فيقال قد القى عليه الدهر كلكله قال ابن الرومى

• اما ترى الدهر قد القى كلاكله • على فتى فيكم ملقى كلاكله •

كلمات الله هى صحفه المنزلة او ما اوحى الى انبيائه عليهم الصلوة والتسليمات

كلمة التقوى فى الآية الشريفة والزمهم كلمة التقوى كلمة الشهادة او بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والثبات والوفاء بالعهد واضافة الكلمة الى التقوى لانها بسببها او كلمة اهلها •

كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن فهى صورة الارادة الكلية •

كلمة الفصل هى القضاء السابق بتاجيل الجزاء او العدة بان الفصل يكون يوم القيمة •

كلمة الله وكتابه هو عيسى عليه السلام والانجيل وقرى بهما فى وصدقت بكلمة الله وكتابه فى سورة التحريم •

كليب وائل كان سيد ربيعة فى زمانه ونزارا كلها والعرب تضرب به المثل فى العزة والقوة والظلم والحمى وكان لا يظلم الا القوى ومن عزه وظلمه انه كان يحمى الكلا فلا يقرب حماه ويجير الصيد فلا يهاج وكان اذا مر بروضة اعجبته او غدير ارتضاه كنع كلبا ثم رمى به هنالك فحيث بلغ عواؤه كان حمى لا يرعى وكان اسم كليب بن ربيعة وائلا فلما حمى كليب المرعى قيل اعز من كليب وائل ثم غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه وكان لا يمر بين يديه احد الا جلس ولا يحتبى فى مجلسه غيره ولا يرفع الصوت عنده ولا توقد نار مع ناره ولما قتله جساس

كما تقدم رثاه اخوه مهلهل بقوله

نبئت ان النار بعدك اوقدت • واستب بعدك يا كليب المجلس •
وتكلموا فى امر كل عظيمة • لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا •

كلية الارنب فى المثل اطعم اخاك من كلية الارنب هو مثل اطعم اخاك من عقنقل الضب يضربان فى المواساة •

كمد الحبارى يضرب مثلا لمن يموت كمدا يقال فلان مات كمد الحبارى وذلك ان الحبارى تلقى ريشها كل مرة واحدة وغيرها من الطير يلقى الواحدة بعد الواحدة فليست تلقى واحدة الا بعد نبات الاخرى والحبارى اذا قرت فرحلت ونظرت الى صويحباتها يطرن ولا نهوض لها فربما مات كمدا واسفا •

كمون العيث قالوا اكمن من عيث وهى الخنفسا تقصد الابواب العتق فتنقرها باستها يسمع صوتها ولا ترى حتى تثقبها فتدخلها ويقولون اكمن من جدجد وهو ايضا ضرب من الخنافس يصوت فى الصحارى من الطفل الى الصباح فاذا طلبه الطالب لم يره •

كناة الغدر هم بنو سعد تميم كانوا يسمون الغدر فيما بينهم اذا راموا استعماله بكنية هم وضعوها له وهو كيسان قال النمر بن تولب

اذا كنت فى سعد وامك منهم • عزيزا فلا يغررك خالك من سعد •
اذا ما دعو كيسان كانت كهولهم • الى الغدر ادنى من شبابهم المرد •

وفى المجمل وكان بنو فهم تسمى الغدر كيسا فانظره •

كندوج العلم هو الحسن بن بندار الجرجانى لقبه ابو حاتم كندوج العلم •

كنز النطف من امثال العرب كان عنده كنز النطف والنطف رجل من العرب اختلف القول فيه فبعض من لا يعرف حقيقته يقول انه كان سقى الماء على ظهره فكان ينطف اى يقطر ووجد خبيئة من المال فعظم حاله وبعضهم يقول النطف الرجل المتهم كان الفقير يجد المال الكثير ويقصد اخفاءه فيتهم ويظهر عليه والصحيح على ما ذكره البلاذرى فى تاريخه ان النطف بن خيبرى بن حنظلة اليربوعى كان مقيما بالبادية مع بنى تميم وكان باذام عامل كسرى على اليمن يحمل ثيابا من ثياب اليمن وذهبا ومسكا وجواهر ويرسله الى كسرى مع خفراء من بنى جعد المرارين الى ان يصير الى ارض بنى تميم فيبعث معها هوذة من يجاوزها ارض بنى تميم فلما كان فى بعض السنين فى ارض بنى حنظلة تعرض لها بنو

يربوع فاغاروا عليها وقتلوا من بها من العرب واساورة الفرس وكان النطف مع بنى يربوع فعثر على شئ كثير من جملته خرجان مملوان مناطق ذهبا محلاة بالجواهر النفيسة فباعها متفرقة وضرب المثل بما اصابه وقيل انه فرق على الفقرا من قومه منذ طلعت الشمس الى ان غربت وفى ذلك يقول بعض ولده •

ابى النطف المبادى الشمس لا • عريق فى السماحة والمعالى •

ومات النطف حتف انفه بعد ان جرت بين العرب والفرس حروب طويله اكثرها بسببه •

كنوز الجنة كان يقال اربع من كنوز الجنة كتمان المصائب وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان الفاقة •

كنوز قارون يضرب بها المثل فيما يستعظم قدره من نفايس الاموال وللخوارزمى فصل من رسالة القديمة لو كنا نعمل على قدر المنية لحملنا اليك خراج فارس وعشر الاهواز ودخل البصرة وتاج كسرى واكليل شيرين وكنوز قارون وعرش بلقيس **كنوز الله** الخيل •

كنيسة الرها احدى عجائب الدنيا الاربع والرها بلد من عمل خراسان والكنيسة منسوبة اليه وهى فى جربان من الارض متخذة على رؤس اربع اعمدة رخام بطيقان معقودة بينها وفيها من العجائب والتصاوير والتزاويق والطلسمات والقناديل التى تشتعل من غير اشتعال ما يطول ذكره

كنيسة الغراب على البحر الاسود من ناحية الاندلس وهى كنيسة من الصخر منقوشة فى الجبل عليها قبة عظيمة وعلى القبة غراب لا يبرح وفى مقابلة القبة مسجد يزوره الناس يقولون ان الدعا فيه مستجاب وقد شرط على القسيسين ضيافة من زار تلك المسجد من المسلمين فاذا قدم زائرا دخل الغراب راسه فى روزنة على تلك القبة وصاح صيحة فاذا قدم اثنين صاح صيحتين وهكذا كلما وصل زوار صاح على عددهم فيخرج الرهبان بما يكفى الزايرين وزعم القسيسون انهم ما زالوا يرون غرابا على ظهر تلك القبة لا يدرون من اين ماكله نقل هذا القزوينى عن ابى حامد الاندلسى •

كهانة سطيح هو من غسان وكان اكهن الناس وكان يدرج نفسه

كما يدرج الثوب خلاجمجمة راسه واذا مست باليد اثرت فيها اللين عظمها
ومن كهانته انه كان ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتج ايوان كسرى فسقطت منه اربعة عشر شرافة فاعظم
ذلك اهل مملكته وكتب الى كسرى صاحب اليمن ان بحيرة السماوة
غاصت تلك الليلة وكتب اليه صاحب طبرية •
وكتب اليه صاحب فارس ان بيوت النار خمدت تلك الليلة ولم تخمد قبل
ذلك بالف سنة فلما تواترت عليه الكتب اظهر سريره وبرز الى اهل مملكته
فاخبرهم الخبر فقال الموبذان ايها الملك انى رايت تلك الليلة رؤيا رايت
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا اقتحمت دجلة وانتشرت في بلادنا
قال فما عندك في تاويلها قال ما عندي شئ ولكن ارسل الى
عاملك بالحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم فبعث اليه عبد المسيح
ابن نفيلة الغساني فاخبره كسرى الخبر فقال ايها الملك ما عندي
فيها شئ ولكن جهزني الى الشام الى خالي سطيح فجهزه فلما قدم
عليه وجده قد احتضر فناداه فلم يجبه فقال

• اصم لم يسمع غطريف اليمن • رسول قيل العجم يهوي للوثن •
• يا فاصل الخطة اوعيت ومن • اتاك شيخ الحي من ال سنن •
• ابيض فضفاض الرداء والرسن •

فرفع اليه سطيح راسه وقال عبد المسيح • على جمل مشيح • اقبل على سطيح • وقد
اوفى على الضريح • بعثك ملك ساسان • لارتجاج الايوان • وخمود
النيران • ورؤيا الموبذان • راى ابلا صعابا • تقود خيلا عرابا • حتى
اقتحمت الوادي • وانتشرت في البلاد • عبد المسيح اذا ظهرت التلاوة • وغاض
وادي سماوه • وظهر صاحب الهراوة • فليست الشام لسطيح بشام يملك منهم
ملوك وملكات • بعدد ما سقط من الشرافات • وكل ما هو آت آت • ثم قال

• ان كان ملك بني ساسان افرطهم • فان ذا الدهر اطوارا دهارير •
• منهم بنو الصرح بهرام واخوته • والهرمزان وسابور وسابور •
• فربما اصبحوا منهم بمنزلة • تهاب صولتها الاسد المهاصير •
• حثوا المطايا وجدوا في رحيلهم • فما يقوم لهم شرح ولا كور •
• والناس ابناء علات فمذ علموا • ان قد اجد لمحفور ومهجور •
• والخير والشر مقرونان في قرن • والخير متبع والشر محذور •

فاتى كسرى فاخبره فغمه ذلك وهاله ثم تعزى فقال الى ان يملك منا
اربعة عشر يدور الزمان فملكوا كلهم في اربعين سنة وكان من ظهور
الدين المحمدي ما كان • كهف الظلم رجل معروف •

كواذب الاخلاق هي الملل ونكث العهد والاساءة بعد الاحسان •

كواغد سمرقند من خصايصها التي عطلت قراطيس مصر والجلود التي
كان الاوائل يكتبون فيها ومن خصايص سمرقند النوشادر والثياب
الوزاريه ومن خواص الصغد اللبد الربيحي والملح الكشي وهو حجر يقطع
من الغيران في الجبال يكون احمر فاذا دق صار اشد بياضا واصلح من كل ملح

كواهل الليل اوائله الى اوساطه في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن
في اوقات الصلوات والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل
شبه بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها
وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر •

كواكب الارض الطلق ويطلق ايضا على ما يضئ ليلا كسراج القطرب •

كوكب الخرقاء سهيل والخرقاء المرأة في خلقها هوج وقلة رفق قال الشاعر

• اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة • سهيل اذاعت غزلها في القرائب •

اضاف الكوكب الى الخرقاء لان الحمقاء تضيع صيفها ولا تستعد للشتاء
فاذا طلع سهيل سحرة ومسها البرد فحينئذ تاخذ في الاستعداد تفرق
في قرائبها القطن تستعين بهن في الغزل •

كوكبا المولود خداه وهيلاج فالاول للرزق والثاني للعمر فان
ولد في صعوده كان زايدا فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه
وهذا مما يذكره الحكماء والمنجمون وارباب المواليد وعرفوه قديما
قال ابن الرومي في الربيع •

• ذو سماء كادكن الخز قد غيمت • وارض كاخضر الديباج •
• تتجلى عن كل ما تتمنى • موضع الكدخداه والهيلاج •

كيد النساء يضرب به المثل في كل زمان ومكان قال بعض السلف
ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ويقول ان كيدكن عظيم فان قيل ان هذا
الكلام لم يحكه الله عن نفسه وانما حكاه عن غيره قيل قد صدقتم
الا ان الكلام لو كان منكرا لانكره الله تعالى وقد حكاه وجعله قرآنا

وعظمه بذلك والمعنى مما لا ينكر في العقول ولا في اللغة فالكلام اذا كان على هذه الصفة مثله كان هو المتولى له •

كيزان الحمى الاطبا تكنى بها عن حبات العنب •

كيزان الدولاب يشبه بها الجماعة يجتمعون على الوطى المحرم قال ابن مانى •

• سبحان رب العرش سبحانه • قد صار هارون بنواب •
• سرد تم افتها انها • تجمع احبابا بالاحباب •
• ومن صاعد فيها ومن هابط • كانهم كيزان دولاب •

وقال الموفقى •

• ناعورة تحسب في صوتها • متيما يشكو الى الزائر •
• كانما كيزانها عصبة • صيبوا بريب الزمن العاثر •
• قد منعوا ان يلتقوا فاغتدوا • اولهم يبكى على الاخر •

كيس القشة يمثل بكيس القشة وهى جرو القرد في الصغار خاصة فيقال اكيس من قشة •

كيس النحل قال الجاحظ من يقدر على كيس النحل ونعتها ووصف ما فيها من غرايب الحكم وعجايب التقدير ومن التقدم فيما يعيشها والادخار ليوم العجز عن كسبها وشمها ما لم يشم ورؤيتها ما لم يرى وحسن هدايتها والتدبير في التامر عليها وطاعة ساداتها وتغبط الاعمال على قدر معادنها وقوع ابدانها فتبارك الله احسن الخالقين •

كيل الزيت يضرب المثل بوفائه فيقال اوفى من كيل الزيت •

كيميا الخواص تخليص القلب عن الكون باستينا المكون •

كيميا السعادة تذهيب النفس باجتناب الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها •

كيميا العوام استبدال المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى

كيميا الفرح قال بعضهم النبيذ كيميا الفرح وصابون الترح ولحام ارحام الكرام ويقال النبيذ كسير اللذة وترياق الهم والهموم •

كى الصحاح تمثل به من لزم جناية جناها غيره وقال النابغة الدبيانى من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر •

• تكلفنى ذنب امرئ وتركته • كذى العر يكوى غيره وهو راتع •

والعر بالفتح الجرب وليس مرادا هنا وبالضم قروح مثل القوبا تخرج بالابل متفرقة في معافرها وقوايمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منها عرت الابل فهى معرورة •

كية المتلوم يتمثل بها في الكى البليغ والمتلوم الذى يتتبع الداحتى يعلم مكانه وفي المثل لاكوينه كية المتلوم يضرب في التهديد والتشديد •

حرف اللام

لابتا المدينة في الحديث انه حرم ما بين لابتى المدينة اللابة الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود التى قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهى اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة رضى الله تعالى عنها ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارته له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب •

لابس ثوب زور يضرب مثلا لمن يتكثر بما ليس عنده وفي المثل كلابس ثوب زور قال الاصمعى انه الرجل يلبس ثياب اهل الزهد يريد بذلك التباهى ويظهر من التخشع اكثر مما في قلبه وفي الحديث المتشبع بما لم يملك كلابس ثوبي زور وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل يرى انه شبعان وليس كذلك •

لاعق الماء من امثال العرب احمق من لاعق الماء واحمق من لاطم الماء وهو بمعناه واحمق من ماضغ الماء ومن اخذ الماء باصبعه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه وممن قبض على الماء قال •

• واحمق ممن يلعق الماء قال لى • دع الخمر واشرب من نقاع مبرد •

لالى العرق وقع تشبيها للمنشفة في شعر ابن مكرم وهو تشبيه بديع قال •

• منشفة خملها تخال بها • قد وقفت كالفوة على طبق •
• كانما انبتت خمايلها • ما ارتشفت من لالى العرق •

لام الابتدا معروفة وهى التى تقع في ابتداء الكلام ووقعت في الشعر مشبها بها العذار قال •

• قضى بابتداء غرامى بدر • عذار لام وهو لام ابتدا •

لام الاستغاثة قال ابن رشيق •

• يا دب لحور احوى فى فراشفه • لوجادلى بارتشاف برء اسقامى •

خط العذار له لاما بعارضه * من اجلها تستغيث الناس بالام

لام التعليل قال ابن الحناىٔ الرومى

ولايم لامنى فى حب ذى غنج * لما راى فى حواشى خده لاما
فقلت ذى لام تعليل لوجنته * تبين علة من فى حبه هاما

لام التوكيد مثلها قال ابن نباته

لام العذار اطالت فيك تسهيدى * لانها لغرامى لام توكيد

وقد جمع بينها وبين لام الابتدا ابو الحسن على بن الحسن الاندلسى حيث قال

لاح العذار بخد يهوى لنا * كاللام اكدت الغرام وفاء
فسالت ماهذا السوال اجابنى * حرف لمعنى بالمحاسن جاء

لام الجر مثلها قال ابن الجابى من شعراء دمشق

فى خده لام بجر الى الهوى * فالقلب مجرور بتلك اللام

وعكس ابن غالب هذا وابعد وابدع فى ذم العذار فقال

ساصنع فى ذم العذار بديعا * فمن شاء يقضى بالدليل كما اقضى
الا انه كاللام واللام شانها * اذا التصقت بالاسم آل الى الخفض

وقد ورد عليه شرف الدين المناوى بقوله

بلى انها لام ابتداء محبة * او اللام للتوكيد ليست بذى الخفض
فلو ابصرت عيناك ذاك الذى بدا * على خده الوردى كنت اذا تقضى

لام العذار كثيرة الدوران بهذا اللفظ ولقد احسن الشهاب حيث قال

بلام عذاره قد زاده رب الورى حسنا
وعادتهم اذا ما زيد حرف زاد فى المعنى

لام كى شبه بها العذار ابن نباته فى قوله

ومستتر من سنا وجهه * بشمس لها ذلك الصدغ فى
كوى القلب منى بلام العذار * وعرفنى انها لام كى

لامية العجم مثل اللامات المتقدمة قال بعضهم

هو بيته عجميا فوق وجنته * لامية عوذتها احرف القسم
فى وصفه السن الاقلام قد نطقت * وطال شرحى فى لامية العجم

لامية الوردى مثلها قال السيد احمد الحموى

تبدا ذا العذار شبيه لام * على ورد به زهت الخدود

غدت كل البرايا فيه سكرى * لذى لامية الوردى شهود

لباس التقوى هى خشية الله وقيل الايمان وقيل السمت الحسن وقيل الحياء وقيل ستر العورة

لباس الجوع استعارة وقعت فى القران لما بلغ بهم الجوع الغاية ضرب لهم اللباس مثلا له

لبدة الاسد يشبه بها البعيد المنال ولبدته ما يتطارق من شعره بين كتفيه ويقال اسد ذو لبدة وذو لبد قال حسان

لا اخدش الخدش بالجليس ولا * يخشى نديمى اذا انتشيت يدى
يابى لى السيف واللسان وقو * م لم يضاموا كلبدة الاسد

لبس النعل يقال لشارب الدواء كم لبست نعلك وكم حدا برقك وكم سحت سماوك وكم تخطيت كتب الصنوبرى الى صديق له وقد شرب دواء

بنئنى كم تخطيت الى دار الكرامه * كم حدا برقك من رعد وكم سحت غمامه

فلم يجبه فكتب اليه ثانيا

ابن لى كيف اصبحت * على حال من الحال
وكم سارت بك النا * قة نحو المنزل الخالى

فكتب اليه يجيبه

كتبت اليك والنعلان ما ان * اغبهما من المشى العنيف
اذا رمت الكتابة لى فاكتب * على العنوان الى من فى الكنيف

لبن الام يضرب به المثل فى الحلاوة فيقال احلى من لبن الام وتقول العامة فلان شبعان من حليب امه يريدون انه استكمل ما للفتوة من الحقوق

لبن الطير تضرب به العجم مثلا لمن يعز ويعوز كما تضرب العرب المثل فى ذلك بالابلق العقوق وسلا الجمل وحلم العصفور

لجاج الخنفسا يضرب به المثل لان الخنفسا اذا نحيت عادت وكلما رمى بها رجعت مستمرة الى ادراجها ولم تبق ولم تذر فى اللجاج قال الشاعر

لنا صاحب مولع بالخلاف * كثير المراء قليل الصواب
الج لجاجا من الخنفسا * وازهى اذا ما مشى من غراب

لجاج الذباب مثل معروف من امثال العرب

لجاج الكلب لان الكلب يلج بالهرير على الناس

لحية الكلب مثل قبسة العجلان ومثلها لعقة الكلب انفه
وملح البصر وارتداد الطرف •

لحم الحوار يضرب مثلا لما لاطعم له وقالوا امسخ من لحم الحوار وقال الشاعر
• وقد علم المعشر الطارقون • بانك للضيف جوع وقر •
• مسيخ مليخ كلحم الحوار • فلا انت حلو ولا انت مر •
والمسيخ والمليخ الذى لا طعم له وقال صاحب يسار الكواعب له يا يسار كل لحم
الحوار • واشرب لبن العشار • واياك وبنات الاحرار • وتمته تأتى
ان شاء الله فى ليا. وقالوا كسؤر العبد من لحم الحوار يضرب للشئ الذى
لا يدرك منه شئ واصله ان عبدا نحر حوارا فاكله كله ولم يسئر منه لمولاه
شيا. فضرب به المثل لما يفقد البتة والحوار ولد الناقة ولا يزال حوارا
حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل •

لحم ظبى فى المثل جاره لحم ظبى قال الميدانى يضرب لمن لا غناء عنده وانشد
• فجارك عند بيتك لحم ظبى • وجارى عند بيتى لا يضام •

لحن الجرادتين الجرادتين قينتان كانتا لمعوية بن ابى بكر العمليقى الذين
كانوا نازلين بمكة فى قديم الدهر واسمهما يعاد وثماد ضرب بلحنهما المثل
فقيل الحن من الجرادتين وضرب المثل الاخر فى سالف الدهر
فقيل صار حديثا للجرادتين اذا اشتهر امره •

لحن القول قال سبحانه وتعالى ولتعرفنهم فى لحن القول قال البيضاوى
هو اسلوبه وامالته الى جهة تعريض وتورية ومنه قيل للمخطى
لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب •

لحن الموصلى هو اسحق بن ابراهيم الموصلى يتمثل به فى الظرف
وجودة الغنا كما قال ابن ابى عيينة يصف حمامة •
• وورقاء تحكى الموصلى اذا شذا • بالحانه لحبيب بها فلمن تحكى •

لحون العرب جمع لحن كالالحان وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين
القراة والشعر والغناء فى الحديث اقروا القران بلحون العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين ويشبه ان يكون
اراد هذا الذى يفعل قراء هذا الزمان من اللحون التى يقرءون بها النظاير
فى المحافل فان اليهود والنصارى يقرءون كتبهم نحوا من ذلك •

لحن جمل بوزن ظبى بين المدينة وهو الى المدينة اقرب وهناك احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وهو ايضا موضع بين
المدينة وفيد على طريق الحاج بينه وبين فيد عشرة فراسخ
وموضع بتبليث ونجران على الجادة •

لحية التيس يشبه بها اللحية للمستدقر وفى ذلك يقول الشاعر
لئن بطول اللحا • يستوجبون القضا • ان كان هذا كذا • فالتيس عدل رضا •
ولحية التيس اذناب الخيل وهو نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع عنه
حد الرائحه **لحية الحمار** كزهر البسر •

لخلخانية العراق هى اللكنة فى الكلام والعجمة فيه فى حديث معوية
قال اى الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق
وقيل هو منسوب الى لخلخان قبيلة وقيل موضع •

لذة الامن يضرب بها المثل فيقال الذ من الامن لان الصحة والشباب
والثروة هى امهات لذات الانسان معقودة الانتفاع لخايف بها البتة

لذة الخلسة قال الجاحظ قيل لرجل يتعشق قينة لو اشتريتها ببعض
ما تنفق عليها فقال كيف لى اذا ذاك بلذة الخلسه ونيك المسارقة
وانتظار الموعد على الرقبة وايقاع الكسح على مولاها •

لذة السلو يضرب به المثل والسلوى هو العسل •

لذة العفو والغفران يتمثل بها كثيرا قال
• ولربما كره العقوبة حازم • كيما يفوز بلذة الغفران •

لذة الملك جلس الاسكندر يوما مجلسا عاما فلم يسئل فيه حاجة فقال
والله ما اعد هذا اليوم من ملكى قيل ولم ايها الملك قال لانه لا توجد لذة
الملك الا باسعاف الراغبين واغاثة الملهوفين ومكافاة المحسنين •

لذة المنى هذا من قول الشاعر وهو قيس بن الملوح •
• منى ان تكن حقا تكن احسن المنى • والا فقد عشنا بها زمنا رغدا •
وقال الاخر •
• اذا ازدحمت هموى فى فوادى • طلبت لها المخارج بالتمنى •
وقيل لبنت الخس اى شى اطول امتاعا قالت التمنى وقال بشار الشاعر
الانسان لا ينفك من امل فان فاته الامل عول على المنى لان الامل يقع
بسبب وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه وقال ابن المقفع كثرة
المنى تخلق العقل وتطرد القناعة وتفسد الحس وقال ابرهيم النظام

كنا نلهو بالاماني وتطيب انفسنا بالمواعيد فذهب من يعد وقطعنا انفسنا عن فضول المنى وقال الشاعر

اذا تمنيت بت الليل مغتبطا • ان المنى راس اموال المفاليس

لزوق الجعل يقال الزق من جعل وذلك لانه تبع الرجل اذا اراد الغائط ولذلك يقال في المثل سدك به جعله قال الشاعر

اذا اتيت سليمى سدك بي جعل • ان الشقي الذي يغرى به الجعل

وروى ابو الندى شبت لي جعل اي اتيح وعنى بالجعل الواشي وهو الصواب ويروى شب بفتح الشين اي ارتفع وظهر يضرب هذا المثل للرجل اذا لزق به من يلزمه فلا يزال يهرب منه واصل هذا المثل انما هو ملازمة الجعل لمن بات في الصحراء فكلما قام لغائط تبعه الجعل

لزوق الريش يقال الزق من الريش على غرا

لزوق القار يقال الزق من قار

لزوق القراد يقال الزق من قراد ومن برام ومن عل وهما القراد قال الشاعر

فصادفن ذا قترة لاصقا • لصوق البرام يظن الظنونا

والقراد يعرض لاست الجمل فيلزق بها كما يلزق النمل بالجخص ولذلك يقال في مثل آخر هو مكان القراد من است الجمل

لزوق القرنبي القول فيها هو ما قيل في الجعل وفيها يقول الشاعر

ولا اطرق الجارات بالليل قابعا • قبوع القرنبي لخلفته بجاحره

لزوق الكشوث هو نبت يتعلق بالشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض وقد تقدم ذكره

لزوق الدبق وصف الحسين المصري ابن الخراساني فقال يلزم لزوم الدبق الى ان ياخذ شيئا ثم ينسل انسلال الزيبق

لزوم ما لا يلزم هو ان ياتي المتكلم في ابيات شعره بحرف قبل الروي وحركة مجانسة وفي فواصل نثره لذلك او اكثر من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم التكلف قال ابو العلا المعري

لا تطلبن بآلة لك حيلة • قلم البليغ بغير خط مغزل

سكن السماكان السما كلاهما • هذا له رمح وذلك اعزل

لزوم اليمين للشمال يضرب بها المثل وتجري في المنشآت كثيرا

لسان الابل ليس هو رعيها بل هو نبات كثير الفروع مربع طويل الاوراق فيه خشونة ما

لسان الثور نبت ربيعي غليظ الورق خشن اجش الى السواد يفرش على الارض وساقه مزغب بين خضرة وصفرة كرجل الجراد واصول فروعه رقاق بيض وفي وجه الورق نقط بيض ايضا كبقايا شوك او زغب يرتفع من وسط ساق نحو ذراع فيه زهر لازوردي يخلف بزرا مستديرا وهو يشبه اللسان الطويل العريض هكذا قال الثعالبي ولسان الثور قطعة ياقوت كانت لكسرى العادل تضئ كالسراج في الليل

لسان الحال قال بعض بلغاء الحكما لسان الحال انطق من لسان المقال قال العتبي

لا تحسبن بشاشتي لك عن رضى • فوحق ودي انني اتملق

واذا نطقت بشكر برك مفصحا • فلسان حالي بالشكاية انطق

لسان حسان يضرب مثلا في الذلاقة والطول والشدة ويقال شكره شكر حسان لآل غسان ولما اراد ان يهجو المشركين اخرج لسانه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضرب بطرفه انفه وقال والله يا رسول الله ما يسوءني مقول من معد والله اني لو وضعته على شعر لحلقه او على صخر لفلقه قال الجاحظ فلا ينبغي ان يكون حسان قال الا حقا وكيف يقول باطلا والنبي آمره وجبرايل يسدده والصديق يعلمه والله يوفقه

لسان الحق الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم

لسان الحمل نبت معروف كانه في الحقيقة ضربان الرماحو ركبير وصغير كلاهما اصفر الزهر حبه كالحماض غض عريض الورق لطيف الزغب

لسان الحية يشبه به القدم اللطيف كما قال بعض البلغاء في وصف امرة لها صدغ كالعقرب وعنق كابريق الفضة وسرة كمدهن العاج وقدم كلسان الحية ويشبه به السنان كما قال دعبل الخزاعي

واسمر في راسه ازرق • مثل لسان الحية الصادي

قلت ويشبه به فتيلة القنديل الموقد كما قال

وقنديل كان النور فيه • محيا من احب اذا تجلى

اشار على الدجى بلسان افعى • فشمر ذيله هربا وولى

وفتيلة الشمعة كما قال ابن الصباغ

نطعن صدر الدجى بعالية • صنوبرى لسان كوكبها •
نحية باللسان لاحسة • ما ادركت من سواد غيهبها •
ومثل ذلك السراج كما قال ابن صابر •
انظر الى سرج فى الليل مشرقة • من الزجاج تراها وهى تلتهب •
كانها السن للحيات قد برزت • عند الهجير فما تنفك تضطرب •

لسان الدمع قال

لسان الدمع افصح من لسانى • فلا تسال سواه بعلم ثانى •

لسان الدهر الشعر •

لسان الوعد من الاستعارات المحكمة قال ولا برح لسان الرعد يتلو على مسامعهم تحايا المزن الصادقة الوعد •

لسان السبع ورق حديد الاطراف كاسنان المنشار جعد خشن فيه مرارة وحرارة

لسان السماء قال السرى الرفا فى وصف ليلة شديدة البرد •

وقد سفر البرق عن شدة • لسان السماء بها ناطق •

لسان الشمعة قال

اذا غازلتها الصبا حركت • لسانا من الذهب الاملس •

لسان الصدق يستعمل على معنيين احدهما قول الحق والثانى الثناء الحسن قال الله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الاخرين واضافته الى الصدق وتوصيفه بالعلو فى قوله تعالى واجعل لى لسان صدق عليا للدلالة على انهم احقاء بما يثنون عليهم وان محامدهم لا تخفى على تباعد الاعصار وتحول الدول وتبدل الملل •

لسان العصفور ثمر الدردار عراجين كالحبة الخضراء الا فى الاستطالة كان علقه ورق الزيتون الملفوف داخلها الثمرة الى صفرة وسواد وحدة

لسان القوم هو المتكلم عنهم •

لسان الكلب هو لسان الحمل فى الحماض الصغير نبت صيفى ولسان الكلب سيف تبع كان فى طول ثلاثة اذرع كالبقل خضرة واسم سيوف اخر •

لسان الله يقال فلان ينطق بلسان الله اى بحجته وكلامه

لسان الميزان قال بعضهم فى وصفه •

ولقد جلست الى حكومة حاكم • بلسانه يقضى ولا يتكلم •

لسان النار هو شعلتها •

لسان النسيم استعارة كثيرة الدوران فى كلامهم قال قد اسفر الربيع عن خلق كريم • ونطق بلسان النسيم قد حلت يد المطر ازرار الانوار واذاع لسان النسيم اسرار الازهار •

لسان اليد الخط قال سهل بن هرون الخط لسان اليد وبهجة الضمير ووحى الفكرة وسلاح المعرفة ومستودع السر ومحادثة الاخوان على بعد المزار •

لسع العقارب يشبه النكايات وينزل غيرها منزلتها فى امثالهم فى النصح لسع العقارب اول من قال ذلك عبيد بن ضرية النميرى وذلك انه سمع رجلا يقع فى السلطان فقال ويحك انك غفل لم تسمك التجارب وفى النصح لسع العقارب وكاننى بالضاحك اليك باكيا عليك فذهب قوله مثلا

لصوص الرى دخل ابو عيا ثابت بن يحيى الى المامون وهو يختال فى مشيته فقال المامون

زهو خراسان وتيه النبط • ونخوة الخزر وغدر الشرط •
اجتمعت فيك ومن بعد ذا • انك رازى كثير الغلط •

قال الصولى اراد بقوله انك رازى انه يتفق فنسبه الى اللصوصية لان اللص الحاذق ينسب الى الرى •

لصوصية برجان كسرقة برجان يضرب بها المثل وتقدم فى السين وكذا شظاظ والعقعق ومثلها الفارة •

لطخة الغالية تشبه بها الشامة قال ابو الفرج الهمدانى •

ما هى الا لطخة الغاليه • وهى لعمرى لطخة غاليه •
انظر اليها كدجى مسكة • فى ضوء شمس الضحوة العاليه •

لطم ابن جدعان هو عبد الله بن جدعان حاسى الذهب وكان قد اسرف فى جوده لما كبر فاخذت بنو تيم على يده ومنعوه ان يعطى من ماله شيئا فكان يقول لمن اتاه ادن منى فاذا دنا منه لطمه ثم يقول اذهب فاطلب القصاص منى او يرضيك فترضيه بنو تيم بما يريد وفى ذلك يقول عبد الله بن قيس الرقيات •

والذى ان اشار نحوك لطما • تبع اللطم نائل وعطاء •

وكتب الشهاب لرئيس كان يمدح باليد سيما ان كان فيه دعابه

فراية مجده لم تزل بيد عرابه وان فرط منه المحافظه باللطام فلطمته
لطمة بن جذعان ويغتفر لطم كف يفيض بالاحسان والانعام •

لطمة المنتشق من امثال العرب لطمه لطمة المنتشق وهو البعير اذا
شاكته الشوكة لايزال يضرب يده على الارض لروم انتقاشها •

لطمة موسى تضرب مثلا لمن يسوء اثره والمراد بها ماذكره فى اساطير
الاولين انه لطم ملك الموت حين اتاه فى صورة ادمى فذهب باحدى
عينيه وهو الى الآن اعور وهذا كلام الله اعلم بما فيه وفيه قيل •
• يا ملك الموت رايت منكرا • لطمة موسى تركتك اعورا •

لطيم الشيطان يقال لمن به لقوة او شتر اذا سب يالطيم الشيطان
وكان عبد الله بن الزبير لما بلغه خبر فتك عبد الملك بن مروان بعمرو بن
سعيد قال فى خطبته بلغنا ان ابا الذبان قتل لطيم الشيطان كذلك يولى
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وكان عبد الملك يكنى ابا الذبان
لشدة بخره وموت الذبان لشدة بخره اذا دنت من فيه •

لعاب الجراد يقال اصفى من لعاب الجراد وهو ماخوذ من قول الاخطل
• اذا ماندىمى علنى ثم علنى • ثلاث زجاجات لهن هدير •
• عقار كعين الديك صرفا كانها • لعاب جراد فى الفلاة يطير •
ومثله لعاب الجندب •

لعاب الشمس هو عند العرب مايتراآى كالخيوط فى الجو عند شدة الحر
قال الراجز • ودب للشمس لعاب فنزل • وقام ميزان النهار واعتدل •
ويقال هو السراب ويشبه به الشىء الباطل الذى لا اصل له ويقال ايضا
مخاط الشيطان وخيط باطل وفى المدايح النبوية من مقصورة الشهاب
• سال لعاب الشمس مما تشتهى • لذيذها يتك المعانى والحلا •
ولابن سناء الملك يهجو الشمس
• انت عجوز لم تبهرجت لى • وقد بدا منك لعاب يسيل •

لعاب الليل ظلمته وقد شبه ابن الرومى الحبر حيث قال
يمدح حبر ابى حفص الوراق •
• حبر ابى حفص لعاب الليل • كانه الوان دهم الخيل •
• يجرى الى الاخوان جرى السيل • بغير وزن وبغير كيل •

لعاب المنية كان لابى حية النميرى سيف ليس بينه وبين العصا
فرق وكان يسميه لعاب المنية حكى جار له قال اشرفت ذات ليلة عليه وقد انتضاه
وكان كلب يغلسى قد دخل بيته فظن انه لص وجعل يقول ايها المغرور بنا والمجترى
علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وشر طويل وسيف صقيل
لعاب المنية الذى سمعت به مشهور ضربته لاتخاف نبوته اخرج بالعفو
عنك لا ادخلن بالعقوبة عليك انى اخاف والله ان ادع قيسا تملاء الفضا
خيلا ورجلا سبحان الله ما اكثرها واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب
قد خرج فقال الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى حربا •

لعاب النحل هو العسل يضرب المثل لحلاوته ويقال له ايضا ريق
النحل وغاب بعض القرا الفالوذج عند الحسن فقال الحسن لعاب النحل
بلباب البر بخالص السمن ماعاب هذا مسلم ثم قرأ قل من حرم زينة
الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق •

لعقة الدم محركة عبد الدار ومخزوم وعدى وسهم وجمح لانهم تحالفوا
فنحروا جزورا فلعقوا دمها وغمسوا ايديهم فيها •

لعنة الله قال عبادة لرجل من اين اقبلت قال عز لعنة الله فقال له
رد الله غربتك وروى عن عايشه رضى الله عنها وعن ابيها انها قالت
لمروان انت فضض من لعنة الله والفضض محركة كل متفرق ومنتشر ويروى
فضض كعنق وفضاض كغراب اى قطعة منها ويروى انها قالت لمروان
ولكن الله لعن اباك وانت فى صلبه فانت فظاظ من لعنة الله ولفظ ظ
فعالة من الفظيط كامير ماء الفحل والمراة وفى القاموس وكل شى تفرق
فهو فظظ وفى الحديث انه فضض من لعنة الله يعنى ما انفض من
نطفة الرجل وبرد فى صلبه •

لغايف النعيم القطايف وقدم الى بعض الاعراب جام قطايف
فلم يعرفها فقال هذه كرش مطيب •

لفظ اللجام فى المثل جاء وقد لفظ لجامه اذا انصرف عن حاجته
مجهودا من الاعياء والعطش •

لفة الثوب يتمثل بها فى الهوان ويقال فى المثل ما كانوا عندنا الا كلفة الثوب

لقاء الله فى الحديث من احب لقاء الله فقد احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند
الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها

احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقا ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء •

لقاط الغداة هو الخياد •

لقحة المسلمين عطاوهم فى حديث عمر رضى الله عنه اورد والقحة المسلمين وقيل اراد درة الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم وادرار جبايته وجمعه •

لقط الحصا تقول العرب فلان اكرم من لقط الحصا اى اكرم العرب لان العرب لا تحسن عقد الحساب فكانوا اذا اعدوا الاحساب لقطوا لكل يوم حصاة فيقول لنا يوم كذا ويلقط حصاة اخرى وهذا اصل قولهم احصيت الشىء اذا عددته ثم كثر ذلك حتى استعمل فيمن لا يعد الحصا عند العد قال الله تعالى احصاه الله ونسوه وقال البعيث •

• يعز بنجد كل من لقط الحصا • ونعلوا روس الناس يوم المواسم •

قال ابن دريد عن الرجل يعز اذا صار عزيزا وعزه يعزه اذا قهره •

لقط القرطم يقولون فى الصبى اذا واجر وحاش القطع لقط القرطم تشبيها له بالفرخ اذا استقل بنفسه فى لقطه وتصرف فى طيرانه فان ذلك سبب فى تدبيقه واصطياده قال ابن الحجاج •

• كم من رجاء لى فى سيد • دحرجته ان لم يكن معلما •
• والطير لا يثبت الا اذا • طرحت فى البرج له قرطما •

البيت الاول مثل للعامة فانهم يقولون اذا لم يكن معلم والا فدحرج منه حكاية لفظهم يضربونه فى اختيار الجيد وترك الردى •

لقمة البيت يقول من فاتته دعوة لقمة البيت اطيب فهو كناية عن الجنبه

لمح البصر يضرب بسرعته المثل فيقال اسرع من لمح البصر •

لمع السراب يضرب مثلا لما لا حاصل له من الوعد الكاذب وغيره قال المامون

• تفتح بالوعد باب نائلها • حتى يرى الوصل ثم ينطبق •
• وعد كلمع السراب تحسبه • منك قريبا ودونه شفق •

والاصل فيه قول الله عز وجل كسراب بقيعة الاية •

لمع الكف كلمح البصر واللمع التحريك •

لمعة البارق يتمثل بها فى الشىء الذى يسرع انقضاؤه ومثلها لمعة البرق

لهاة الليث يضرب المثل فى المنعة فيقال امنع من لهاة الليث وهو من قول ابى حية النميرى •

• واصبحت كلهاة الليث من فمه • ومن يحاول شيئا من فم الاسد •

لهف قضيب يقال الهف من قضيب وهو رجل تمار اشترى قوصرة من حشف وكان فيها بدرة فلحقه بائعها فاستردها وكان معه سكين ليقتل بها نفسه ان لم يجد البدرة فاخذ قضيب السكين فقتل بها نفسه تلهفا على البدرة وفيه يقول عروة بن حزام •

• الا لا تلوما ليس فى اللوم راحة • وقد لمت نفسى مثل لوم قضيب

لهنة الضيف هو ما يقدم للضيف ليتعلل به الى ان يدرك الطعام ومن الامثال الطربه فى هذا المعنى كسرة بملح الى ان يدرك الشواء قال ابو نواس

• نكنا رسول عنان • والحزم فيما فعلنا •
• فكان خبزا بملح • قبل الطعام اكلنا •

لواء الحمد هو شهرته وفى الحديث لواء الحمد بيدى يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء مكان الشهرة

لوط ابن اكثم هو القاضى يحيى اصله من مرو واتصل بالمامون ايام مقامه بها فاختص به واستولى على قلبه وصحبه الى بغداد ومحله منه محل الاقارب او قرب وكان متقدما فى الفقه وادب القضاة حسن العشرة عذب اللسان وافر وافضى اليه باسراره وشاوره فى مهامه وكان الوط من غدا ورمى قوم لوط واذا راى غلاما يستشرطه وقعت عليه الرعدة وسال لعابه وبرق بصره ويفتى بتحليله ويقول باباحته وجرى المامون فى طريقه ثم اقتدى به الغنم فلم يبق ولم يذر واخذ الغلمان والاتراك وبلغ منهم امانيه ويحكى انه رآه يحد النظر الى ابن اخيه الواثق وهو اذ ذاك امرد تاكله العين فتبسم اليه المامون وقال يا ابا محمد حوالينا ولا علينا فقال يا امير المؤمنين ان الكلب لا ياكل النار ومما قيل فيه •

• ياليت يحيى لم يلده اكثمه • ولم تطا ارض العراق قدمه •
• اى دواة لم يلقها قلمه • واى سطح لم ينله سلمه •
• الوط قاض فى البلاد نعلمه •

ويقولون فلان فى شرط ابن الاكثم يعنون اللواط ولفرط لواطه نسب الى الابنه فقيل فيه •

• حر به يحيى لين مسها • ان وقعت فى اللحم لم تخدش •

ثم اتصل بعد [illegible] المامون [illegible] قضاء القضاة [illegible] •

يحشوها المرد اذا ما خلا ... وهو كما يحشوهم يحتشي
يغط من فوق الى اسفل ... مثل انحطاط الطائر المرعش

لواط الثغر يضرب به المثل فيقال انه لا يفارق دُبر الدابة والثغر بالتحريك وقد يسكن السير في موخر السرج

لواط خراسان قال الجاحظ كان السبب الذي شاع في اهل خراسان اللواطة وعودهم ذلك كثرة خروجهم في البعوث وكانوا لا يستطيعون اخراج النسا والجواري معهم ولم يكن لهم بد من غلمان يخدمونهم فلما طال مكث الغلام مع صاحبه بالليل والنهار وفي حال التكشف والتبذل وفي حال اللباس والستر وكانت الغلمة بهم فسقوا بغلمانهم وهم فحول والرجل يهيج فيواقع البهيمة ويخضخض في يده ومن كان كذلك لم يميز بين غشيان البهايم والتدليك وبين صبيح الغلمان الحسان فتعودوا ذلك في اسفارهم ورجعوا الى منازلهم والعرب بعيدون من هذا الامر اذ لو كان فيهم لذكروه في اشعارهم ووقايعهم وذكر الناس ان بالهند شيا من هذه الفاحشة ليس بالفاشي وذكروا ان بعض اهل البلدان وبعض قبايل الجاهلية وبعض ملوك اليمن بهذا الشان ولم يجد الاشعار بذلك متسقه والاخبار عليه متفقه

لواط دب قالوا هو رجل من العرب كان متعنا لما بذلك

لواط الرهبان يقال الوط من راهب لان اللواط عند اصحاب ماني حلال والرهبان يستعملونه والعرب تكني عن اللوطي بالراهب قاله الثعالبي وانشد

والوط من راهب يدعي ... بان النسا عليه حرام
يحرم بيضاء ممكورة ... ويغنيه في البضع عنها غلام
اذا ما مشى غض من طرفه ... وفي الدير بالليل منه عرام

لواط عُدار كغراب هي دابة تنكح الناس باليمن ولطفها دود يقال الوط من عدار

لؤلؤة الغواص تشبه العرب بها المرأة قال عبد الرحمن بن حسان

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

لوم اسلم هو اسلم بن زرعه جبا اهل خراسان جباية لم يجبها احد قبله ثم بلغه ان الفرس تضع في فم الميت درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم

لوم باهله كان ذلك مشهورا مضروبا به المثل ولم تزل العرب تنعت باهلة في الجاهلية والاسلام باللوم ومن ابيات التمثيل والمحاضرة قول بعضهم

فخرت باصلك اصل شريف ... اضرت به نفسك الخامله
وما ينفع الاصل من هاشم ... اذا كانت النفس من باهله

ومما قيل فيهم من الشعر قول ابي هفان

اباهل هل منجي كلبكم ... واسدكم ككلاب العرب
ولو قيل للكلب يا باهلي ... عوى الكلب من لوم هذا النسب

لواط الثغر هو الذي لا يدخل في الميسر مع الايسار وهو موسر ولا يسمى برما اذا كان الذي يمنعه غير البخل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزوال سببه قال متمم بن نويرة في اخيه مالك

لقد كفن المنهال تحت ردائه ... فتى غير مبطان العشيات اروعا
ولا برما تهدى النساء لعرسه ... اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

وقولهم الام من برم القرون هو رجل من الابرام دفع الى امراته قدرا ليستطعم من بيوت الايسار لان بذلك كانت تجر عادة البرم فرجعت بالقدر فيها لحم وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الاولاد فاقبل هو من بينهم ياكل قطعتين قطعتين فقالت امراته ابرما قرونا فسار قولها مثلا في كل بخيل يجر المنفعة الى نفسه

لوم جدرة وضبارة هما رجلان الام من ضربت به العرب المثل وسال بعض ملوك العرب عن الام من في العرب ليمثل به فدل على جدرة وهو رجل من بني الحارث بن عدي بن جندب بن العنبر ومنزلهم بماوية على ضبارة فجاوه بجدرة فجذع انفه وفر ضبارة لما راى ان نظيره لقي ما لقي فقيل في المثل نجا ضبارة لما جذع الجدر

لوم الجوز في المثل الام من الجوز يراد به صلب القشر لا يتوصل الى لبه الا برضخه ومن امثال العامة فلان جوزي اذا كان يعطي من يخاف منه قال

ما كنت احسبكم كالجوز طبعكم ... لا يخرج الخير الا حين ينكسر

وهو كقولهم

في الناس من لا يرتجى خيره ... الا اذا مس باضرار
كالعود لا يطمع في طيبه ... الا اذا احرق بالنار

وللشهاب

لا ترجى سفلة ... ما شم عرفا للمعالي

مكرما ما خاف منه • فهو جوزى النوال •

وفي المثل لا تشغلنك شقح الجوز بالجندل والشقح الكسر •

لؤم الذئب لؤمه انه لا يقتصر من الغنم على ما يشبعه بل يعيث فيها ولا يبقي ولا يذر ومن ذلك انه ربما عرض للانسان ذيبان فيتساندان ويقبلان عليه اقبالا واحدا فاذا دمي للانسان احدهما وثب الذئب الآخر على الذئب المدمى فمزقه فاكله وربما تكون الذئبة مع ذئبها فيدمى الذئب فاذا رأته قد دمي شدّت عليه فاكلته قال رؤبة •

ولا تكوني يا ابنة الاشم • ورقاء دمى ذئبها المدمى •

ويقال ليس في خلق الله الأم من الذئب اذ يحدث له عند رؤية الدم في مجانسة الطمع فيه ثم يحدث ذلك الطمع له قوة يعدو بها على الاخر •

لؤم الراضع تقدم في راضع اللبن في الراء •

لؤم السقب الريان يضرب مثلا بلؤمه لانه اذا ادنى الى أمه لم يدرها ولذلك قيل في مثل آخر شر مرغوب اليه فصيل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تدر الا على ولد وبو فربما ارادوا ان يحلبوا واحدة منهن فارسلوا وحلبوها واذا كان الفصيل ريان غير جايع لم يمتر وهذا الفعل يسمى التلسين

لؤم الصبي يضرب بلؤمه المثل **لؤم الكلب** يقال الام من كلب على عرق

ليث خفان يقال اصول من ليث خفان بلد •

ليث عريسه هي ماوى السبع يقال فيه عريس وعريسه باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغابه وعرين وعرينه فاما الغيل والخيس فلم يلحقوا بهما الهاء ومن امثال العرب عن ابي عمرو هو اشجع من ليث عريسه وانشد لحمزة بن بيض الحنفي • ليث عريسة اخو غمرات • دونه في العرين غيض وزأر •

ليث عفرين من امثالهم اشجع من ليث عفرين كذا قال ابو عمرو والاصمعي واختلفا في التفسير فقال ابو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هي دويبة تتعرض للراكب وتضرب بذنبها وزعم الجاحظ انه ضرب من العناكب يصيد الذباب صيد الفهود وله ست عيون فاذا رأى الذباب لطى بالارض وسكن اطرافه فمتى وثب لم يخطئ قال ابن سيده هو دويبة مأواها التراب السهل تدور دوارة ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا •

ليث الغاب يضرب مثلا للشجاع الذي يهاب وهو في منزله انشد البستي لنفسه

لا يعدم المرء كنا يستكن به • ومنعة بين اهليه واصحابه •

ومن نأى عنهم قلت مهابته • كالليث يحتقر اذ ما غاب غابه •

ليل التمام وليل تمامي اطول ليالي الشتاء وهي ثلاث لا يستبان نقصانها وهي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا والتمام في ليل التمام مكسور التاء لا غير •

ليل تهامه يتمثل به في حسن الاعتدال وفي حديث ام زرع زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا سامه اي انه معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي •

ليل السليم يضرب به المثل في الطول والسهر لان السليم لا ينام لما به ولا يترك النوم ان غشيه النعاس لئلا يسري السم في بدنه والعرب تعلق عليه الحلي وتسهده كما قال النابغة •

يسهد من نوم العشاء سليمها • لحلي النساء في يديه قعاقع •

ليل الشباب قال ابن الرومي •

وغرك من ليل الشباب عكاشي • فقالوا نهار الشيب اهدى وارشد •

وكان نهار المرء اهدى لرشده • ولكن ظل الليل اندى وابرد •

وقال ابن المعتز •

ونهار شيب الراس يوقظ من • قد كان في ليل الشباب رقد •

ليل الشتاء يكنى به عن الطويل البارد ونظر البديع الى انسان بهذه الصفة فقال قد اقبل ليل الشتاء •

ليل الضرير لم يزل الشعراء يصفون الليل بالطول ويزيد بعضهم على بعض في الابداع والابلاغ حتى جاء سيدوك الواسطي الى وصف تفرد به اذ وجد ما ضيعوه من ذلك فاخذه وهو قوله •

عهدي به ورداء الوصل يجمعنا • والليل اطوله كاللمح بالبصر •

فالآن ليلي مذ غابوا فديتهم • ليل الضرير فصبحي غير منتظر •

ليل المحب قد اكثر الشعراء في وصف ليل المحب بالطول فاطالوا وحصل خالد الكاتب على العزة والنكتة حيث قال •

رقدت ولم ترث للساهر • وليل المحب بلا آخر •

ليلة ابن المنذر هو النعمان يقال بات بليلة ابن المنذر اي بليلة شديدة

ليلة انقد من امثال العرب فيمن لم يذق غمضا بات بليلة

انقد اى ساهرا لم ينم وللبديع الهمدانى

وزوراء من كان فى الكفاة على النوى • وضعت لها يمناى ثم فم اسود •

وعيد كصنع النار فى يابس الغضا • شددت على الاحشا من حره يدى •

واحسن ما قيل فى ليلة انقد قول الامير الميكالى

• يا من يبيت محبه • منه بليلة انقد •

• ان غبت عنه شمتنى • وشك الردى وكان قد •

وانقد القنفد معرفة لا تدخله الالف واللام وهو يسهر الليل كله لا ينام وقيل الانقد الذى يشتكى سنه من النقد وهو فساد فى الاسنان يحرقها وصاحبها لا ينام •

ليلة البدر قال المازنى انما قالوا ذلك لتمام القمر فيها ومن ذلك بدرة التنانير لامتلائها وقال غيره لان القمر ليلة اربعة عشر يطلع قبل ان تغيب الشمس فيبدرها •

ليلة البراء ليلة يتبراء القمر من الشمس وهو اول ليلة من الشهر وقال العتبى هو اخر ليلة من الشهر تسمى براء التبرء القمر من الشمس فيها •

ليلة البراءة هو الليلة الخامسة عشر من شهر شعبان سميت بذلك لانها براءة لمن يحييها من النار •

ليلة التعريس هى الليلة التى نام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة التمام اطول ليلة فى السنة وفيها يقول امرء القيس

• ايا قمر التمام اغبت ظلما • على تطاول الليل التمام •

قاله الثعالبى وقال ابن الاثير فى النهاية فى حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة التمام وهى ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة فى السنة انتهى قلت وهذه الليلة هى التى يقال لها بالفارسية شب يلدا

ليلة حرة من امثال العرب عن ابى عمرو وقولهم المراة باتت بليلة حرة اذا امتنعت على زوجها فى ليلة زفافها فلم يقدر على افتضاضها قال النابغة الذبيانى •

• شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار •

اى اذا اساء ظن الفاحش المغيار بهن اخلفن ظنه لعفتهن •

ليلة الحصبة بالفتح هى الليلة بعد ايام التشريق •

ليلة الخلفا هى ليلة باتها الفرزدق فى دير راهبة فاكلها طفيشلها بلحم الخنزير وشرب خمرها وزنى ثم قال الله در ابن المراغة يعنى جريرا حيث يقول فى •

• وكنت اذا حللت بدار قوم • رحلت بخزية وتركت عارا •

ليلة الجوز هى اول ليلة توجه فيها الابل الى الماء •

ليلة الخزير قال الجاحظ فى اعلاجانة البصرة موضع يقال له الخزير يقال ان الناس لم يروا قط هواء اعدل ولا نسيما ارق ولا اطيب مساء من ذلك الموضع •

ليلة الخلافة هى ليلة لم يتفق مثلها قط ويقال لها ليلة الخلفاء ايضا وكانت ليلة السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة مات فيها خليفة وهو الهادى واستخلف خليفة وهو الرشيد وولد خليفة وهو المامون •

ليلة الشوامت يقال بات فلان بليلة الشوامت اى بليلة تشمت الشوامت

ليلة شيباء من امثالهم للمراة باتت بليلة شيباء اذا مكنت زوجها من نفسها ليلة عرسها تشبه بمن شابت وجرت مجرى من لا تمتنع لان الحديثة اشد امتناعا من الطاعنة فى السن قال الشاعر •

• طيبوها ولم اطيب بطيب • رب منع الذمن اعطاء •

• بت فى فرطها وبات ضجيعى • فى بصير بليلة ظلماء •

ليلة الصدر تقول العرب فى امثالها انقى من ليلة الصدر واصفر من ليلة الصدر وهى الليلة التى يصدرون فيها ولا يبقى على الماء احد وقال ابو عبيدة من امثالهم فى اصطلام الدهر الناس بالجوايح قولهم تركتهم على مثل ليلة الصدر يعنون نفر الناس من حجتهم وهو مثل قولهم تركته على انقى من الراحة •

ليلة الظلمة كانت اصابت ليلة ببغداد ريح جاءت بالظلمات به قط وذلك فى ايام المهدى فالقى ساجدا وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ فينا نبيك صلى الله عليه وسلم ولا تشمت بنا اعدانا من الامم وان كنت يا رب اخذت الناس بذنبى فهذه ناصيتى بيدك فارحمنا يا ارحم الراحمين ثم دعا كثيرا حفظ منه فلما اصبح تصدق بالف الف درهم واعتق مائة رقبة واحج مائة رجل ففعل مثل ذلك جل قواده وبطانته

والخيزران ومن اشبه هولاء فتمثل الناس بشدة هذه الليلة وبخضب صبيحتها فقالوا اخضب من صبيحة ليلة الظلمه

ليلة العروس يشبه بها ما يوصف بالحسن قال الصاحب

وشادن في الحسن كالطاووس • اخلاقه كليلة العروس

ليلة العقرب يضرب بها المثل في الطول لان صاحبها لا ينام منها فهي تطول عليه جدا ويقال ان اطول الليالي ليلة العقرب وليلة جدة وليلة الهريسة وفي رواية اخرى مكان ليلة جدة ليلة العاشق وانشد كشاجم لنفسه في كتابه حاجة النديم

يا ليلة المهجور قد • الوى النوى عنه انيسه
او ليلة الملدوغ حا • ذر ميتة النفس النفيسه
بامدّ من ليل الظريف • اذا تجرع للهريسه

ليلة الغدير هي الليلة التي خطب صلى الله عليه وسلم في غدها بغدير خم على قتاب الابل فقال في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما ويجعلون صبيحتها عيدا وهو عيد الغدير تصب فيه عين وحوله اشجار كثيرة ملتفة وهي الغيضة التي تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة الفرزدق تضرب مثلا لليلة التي يبلغ فيها الخليع النهاية من الخلاعة وتعاطي الفواحش والركض في حلبة الاثم وهي ليلة الحلفاء التي تقدمت وبعض الرواة ينسب القصة فيها الى ابي الطمحان القيسي

ليلة القدر قال النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في العشر الاواخر واكثر العلماء على انها السابعة والعشرون من رمضان وروي من بعضهم انه قال كلمات سورة القدر ثلاثون على عدد الشهر وقوله تعالى هي هي السابعة والعشرون من الكلمات فكانها اشارة الى الليلة والله اعلم وليلة القدر عند اهل العرفان هي الليلة التي يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة وقد ضرب بها المثل من قال

فتى ترهب الاموال من ظل كفه • كما رهب السلطان من ليلة القدر

ومن احسن ما قيل في ضرب المثل بها قول البستي

قيل لي قد خفيف قلت كبدر • صار يخفى من بعد ان كان بدرا
انا خاف كليلة القدر في النا • س وعال كليلة القدر قدرا

ليلة القرب القوم يسمون الابل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب

ليلة المتوكل هي الليلة التي قتل فيها وهي لثلاث خلون من شوال سنة اثنين وثلاثين ومائتين وكانت آفة الاسلام وعنوان سقوط الهيبة وتاريخ تراجع الخلافة قتل باغر التركي بمواطاه المنتصر في مجلس انسه وقد احدق به الندمان والمطربون ودارت الكووس وطابت النفوس فانقلب مجلس الانس والطرب مجلس الويل والحرب واكثر الشعراء في وصف الواقعة فمنهم البحتري شهد المقتل فقال

لنعم الدم المسفوح ليلة جعفر • هرقتم وجنح الليل سود دياجره
اكان ولي العهد اضمر غدره • فمن عجب ان ولي الامر غادره
فلا ملأ الباقي تراث الذي مضى • ولا حملت ذاك الدعاء منابره

ليلة الملسوع يكنى بها عن السم المولم ومن اللطائف ودآء ملسوع الصباح الى الصباح والملسوع اسم مفعول من لسعته الحية والعقرب واول من استعمل هذه الكناية الشريف الرضي في قوله

ابيت ريان الجفون من الكرى • وابيت منك بليلة الملسوع

ليلة منبج منبج بالشام كالحيرة بالعراق في طيب الهوى وعذوبة الماء وبرد النسيم وصحة التربة وهي بلدة البحتري وابي فراس الحمداني وقد ظهرت اثارها عليهما في اعتدال الطبع وعذوبة اللفظ واختلاط اشعارهم باجزاء النفس وقبلهما كان بها مسقط راس عبد الملك بن صالح الهاشمي ووطنه وجبل قريش ولسان بني العباس ومن به ضرب المثل في الفصاحة ولما دخل الرشيد منبج قال لعبد الملك هذا البلد منزلك قال يا امير المومنين هو لك ولي بك قال كيف بناؤك به قال دون منازل اهلي وفوق منازل غيرهم قال فكيف صفة مدينتك هذه قال عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال سحر كله قال صدقت انها لطيبة بك

قال لك طابت يا امير المؤمنين وابن بها من الطيب وهي تربة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فياف فيح بين قيصوم وشيح فقال الرشيد هذا كلام والله احسن من الدر المنظوم وقد اخذ ابن المعتز قوله سحر كله فقال

يا دبت ليل سحر كله • مفتضح البدر عليل النسيم •
يلتقط الانفاس برد الندى • فيه فينفي عنه حر الهموم •

ليلة الميلاد هي التي ولد فيها عيسى عليه السلام يضرب بها المثل في الطول كما قال ابو نواس •

ليلة كاد يلتقي طرفاها • قصرا وهي ليلة الميلاد •

وقال عبيد بن عبد الله بن طاهر •

مضت ليلة الميلاد اطول ليلة • واقصرها هذان مختلفان •
فطالت لمعنى واحد وتقاصرت • بقرب حبيب واجتماع معان •

ليلة النابغة يضرب بها المثل في الالم والشدة ويراد بها قوله •

فبت كاني ساورتني ضئيلة • من الرقش في انيابها السم ناقع •

وقد يراد بها الطول ويراد قوله •

كليني لهم يا اميمة ناصب • وليل اقاسيه بطيء الكواكب •

ليلة الهرير كانت بصفين فاشتد فيها القتال وكشفت الحرب عن ساقها وتناثرت الرؤس وكثر عدد القتلى وكان علي كرم الله وجهه كلما قتل واحدا كبر تكبيرة فاحصيت تكبيراته تلك الليلة فبلغت سبعماية وضرب المثل بهذه الليلة في الشدة واستفحال المكاره •

ليلة الوصل هي اخر ليالي الشهر وليلة وصل الحبيب يتمثل بطيبها ولذتها

ليلة الوقود قال الراغب لما بلغ اولاد آدم الى ماية احرقوا النيران للسرور وذلك وافق ليلة الحادي عشر من ماه بهمن ولهذا عظمها الاعجام باحراق النار واتخذوه عيدا ويسمون هذه الليلة السذة محركة وبالذال المعجمة لان سد بمعنى ماية •

لي الذنب في حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا اثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن العاص يمشي البعد منه •

حرف الميم

ماء البارق يضرب بعذوبته المثل فيقال اعذب من ماء البارق وهو ماء السحاب يكون فيه البرق •

ماء البشر من احسن ما قيل فيه •

اذا اشرقت اسماعنا بملامة • تسوغ بماء البشر غصة لومي •

ماء الثلج والبرد في حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مقصوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة •

ماء الجفن الخمر والسحاب جفن الماء قال الشاعر يصف ريق امراة ويشبهه بالخمر •

تحسب الضجيع بماء جفن شابه • سيحة البارق مثلوج ثلج •

قال ابن الاعرابي اراد بماء الجفن الخمر والجفن اصل العنب •

ماء الجود من المياه المستعارة قال البحتري •

ووجه سال ماء الجود فيه • على العرنين والخد الاسيل •
يريك تالق المعروف فيه • شعاع الشمس في السيف الصقيل •

ماء الحسن من احسن ما قيل فيه قول ابن المعتز •

لي مولى لا اسميه • كل شيء حسن فيه •
تصف الاغصان قامته • بتثن كتثنيه •
ويكاد البدر يشبهه • وتكاد الشمس تحكيه •
كيف لا يخضر شاربه • ومياه الحسن تسقيه •

ومثله ماء المكارم في قول بعض العصريين •

راس الشريف عليه سنة خضر • عنوان ما في الخد بعض حلاه •
سقيت ادانه بماء مكارم • فاخضر من اصل زكا اعلاه •

ما الحشرج هو الماء الجاري فوق الحجارة يتمثل به في الصفاء قال ابو العالية •

فلثمت فاها اخذا بقرونها • شرب النزيف ببرد ماء الحشرج •

ويقال الحشرج هو الحسي ويقال هو الكوز اللطيف •

ماء الحفظ قال ابو تمام فی الافشین

قد کان بواه الخلیفة منزلا ٭ من قلبه حرما علی الاقدار

فسقاه ماء الحفظ غیر مصرد ٭ وانامه فی الامن غیر غرار

ماء الحیاء قال

مونث الخلقة ذوابنة ٭ لغیر ذاك الفعل لا یصلح

ماء الحیا من وجهه غائض ٭ عجانه الرطب لذایر شح

ماء الحیوة معروف ومن احسن ما قیل فیه قول العمری

انی لاعجب من سوال الناس عن ٭ ماء الحیوة بای ارض منهمر

واراه فی ثغر الحبیب اسکندر ٭ عذب اللمی وعلیه شاربه الخضر

وجمع ابو تمام بینه وبین ماء الحیاء فاحسن حیث قال

الا ایها الموت فجعتنا ٭ بماء الحیاة وماء الحیاء

ماء الدهر من استعارات ابی تمام التی لم یحسن ولم یسئ فیها قال

تمنت ان یعود لها حبیب ٭ منی شططا واین لها حبیب

ولو بصرت به لرات حریصا ٭ بماء الدهر حلیته الشعوب

ماء الذهب فی صفته صلی الله علیه وسلم کان ماء الذهب یجری فی صفحة خده ورونق الجلال یطرد فی اسرة جبینه

ماء زمزم یتمثل بشرفه بین المیاه لشرف مکانه فیقال

کانه ماء زمزم ولیس هذا ماء زمزم

ماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدی ابو عمرو مزیقیا الذی خرج من الیمن لما احس بسیل وادی العرم وسمی ماء السماء لانه کان متی اجدب قومه امانهم ای کفاهم موونتهم حتی یاتیهم الخصب فکانه خلف من السما وقیل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام والعرب تسمی بنی ماء السما لانهم یعیشون بماء السما وماء السما المنذر بن ماء السما ینسب الی امه وکانت تسمی ماء السما تشبیها به فی الحسن والصفا والطهارة وهو المنذر بن امرئ القیس بن عمرو بن عدی وامه من النمر بن قاسط وابوها عوف بن جشم الازهری والسماوة ماء البادیة وکان اسم ام المنذر ماء السماء فسمتها العرب ماء السما وهو المنذر بن امرئ القیس بن عمرو بن عدی

ماء الشباب قد اکثر الشعراء من ذکره واحسنوا التصرف فیه قال العیاضی

وما بقیت من اللذات الا ٭ محادثة الکرام علی الشراب

ولثمك وجنتی قمر منیر ٭ یجول بخده ماء الشباب

ماء الشعر قال ابو تمام

وکیف ولم یزل للشعر ماء ٭ یرف علیه ریحان القلوب

ماء الصبا قال فی وصف نساء ثکالی

فاضت محاسنها مخاوف غادرت ٭ ماء الصبا والحسن غیر زلال

ماء صدا صداء بئر ماء وهو اعذب میاه العرب وفیها یقول ضرار السعدی

وانی وتهیامی بزینب کالذی ٭ یحاول من احواض صداء مشربا

وفی القاموس صدا کعدا لغة فی صداء وقال فی الهمزة والصداء کذا ویقال صداء ککتان رکیة او عین ماء

ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا کصداء

ماء طریق الحج یضرب مثلا لما یستعمل علی علاوته ویذم کما یقال الشعیر یوکل ویذم قال ابن المعتز

وصاحب سوء وجهه لی اوجه ٭ د فی قد طبل لسری یضرب

ولا بد لی منه فحینا یعضنی ٭ وینساغ لی حینا وحینا مقطب

کماء طریق الحج فی کل منهل ٭ یذم علی ما کان منه ویشرب

ماء الظرف ظرف الصاحب فی استعارة الماء للظرف حیث قال

وشادن احسن من اسعافه ٭ یقطر ماء الظرف من اطرافه

ماء عناق من امثال العرب ماء عناق یضرب مثلا للداهیة وللامر الملتبس وکان من حدیثه ان رجلا بینا هو یستقی وبیته تلقاء وجهه اذ نظر فاذا هو برجل قد عانق امراته یقبلها فاخذ العصا واقبل مسرعا فلما راته المراة اخفت الرجل فیما بین النضد فنظر یمنة ویسرة فلم یر شیئا ونظر فی الارض ولم یبصر احدا فکذب بصره وکر راجعا فلما کان فی الورد الثانی قالت لامراته هل لك فی ان اکفیك السقی وتودع الیوم قال نعم ان شئت فاقام فی البیت وانطلقت تسقی وتحینت منه غفلة واخذت العصا ثم اقبلت حتی علت بها راسه قال لها ویلك وما دهاك قالت این المراة التی رایتها معك معانقها فقال والله ما کان عندی امراة قالت بلی انی نظرت الیها بعینی وانا علی الماء فتحالفا فلما اکثرت قال ان تکونی صادقة فان ماء رکم هذا ماء عناق فسار قوله مثلا فی الدواهی قاله ابو عمرو وقال غیره عناق بفتح العین والعناق الخیبة وانشد

• سرى لك بالعناقة من سعاد • خيال فاجتنى ثمر الفؤاد •

وهو مستعار للخيبة والامر المظلم من عناق الارض ومنه قولهم لقيت منه اذني عناق لانهما مسودان لا يفارقهما السواد •

ماء الغادية من امثال العرب عن ابي عمرو اعذب من ماء الغادية والغادية السحابة

ماء الفرات يضرب به المثل في الحلاوة فيقال احلى من ماء الفرات

ماء القلزم يتمثل به البلغاء في الكثرة قال السيد الاجل المرتضى

• من وشحته غدرة او فجرة • لم ينقه بالرخص ماء القلزم •

ماء الكرم قد اكثروا في ذكره ومن احسن ما قيل فيه •

• الا لا غرو ان لم تلق ميلا • الى الصهباء من رجل لئيم •

• فان الكرم من كرم وجود • وماء الكرم للرجل الكريم •

ماء اللصاب يضرب بعذوبته المثل واللصاب جمع لصب بالكسر فيهما مضيق الوادي •

ماء مأرب اسم لقصر ملك سبا ثم صار اسما للبلدة وهي التي وصفها الله تعالى بالطيب فقال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ولا اطيب مما وصفه الله تعالى بالطيب ولا اعذب من مائه ومأرب هي التي ارسل الله تعالى عليها السيل فخربها لكفران اهلها والمثل مضروب بعذوبة ماء مأرب قال جابر ابن دكلان في وصفه واحسن كل الاحسان •

• ايا لهف نفسي كلما التحت لوحة • على شربة من ماء احواض مأرب •

• ترقرق دمع المزن فيهن والتقت • يداي عليهن الرياح الجنائب •

• بقايا نطاف اودع الغيم صفوها • مصقلة الارجاء زرق الجوانب •

ماء المعالي قال ابو تمام •

• محمد بن حبيب اخلقة ذممه • هريق ماء المعالي مذ هريق دمه

ماء المعمودية ماء تغسل النصارى به اولادهم قال الصولي في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معموديا ومعناها الطهارة ويراد به ما تقدس بما يتلى من الانجيل ثم تغتسل به الحاملات •

ماء المفاصل من امثال العرب اصفى من ماء المفاصل جمع المفصل بين الجبلين وماؤه اصفى ما يكون وارق قال الشاعر •

• صفرا من حلب الكروم كانها • ماء المفاصل او لعاب الجندب •

وقال ابو ذؤيب • بشاب بماء مثل ماء المفاصل •

وزعم ان بعض الرواة ان ماء المفاصل ماء اللحم الطري واحتج بقول كثير في الخمر

• وما قرقف من اذرعات كانها • اذا انزلت من دنها ماء مفصل •

ويجوز ان يكون شبه الخمر بما تقدم من ماء المفاصل في رقته وصفائه باللحم في حمرته •

ماء الملام هو من مبتدعات ابي تمام وعيب عليه وعد منه اساءة وشاهده من شعره

• لا تسقني ماء الملام فانني • صب قد استعذبت ماء بكائي •

ماء الندى قال العتابي واحسن •

• اتتركني جدب المحلة ضنكها • وكفاك من ماء الندى تكفان •

ماء النعيم من احسن ما قيل فيه قول البستي

• ويح عيني لم ترد من ماء وجه • قد سقاه الشباب ماء النعيم •

• ما التقينا واحد الله الا • مثل ما تلتقي جفون السقيم •

وقول السري الموصلي في مزين •

• اذا لمع البرق في كفه • افاض على الراس ماء النعيم

ماء النوال قال البحتري •

• وما انا الا غرس نعمتك التي • افضت لها ماء النوال فاورقا •

• وقفت بما لي عليك جميعها • فواتك في اساكهن موفقا •

ماء نيسان يتمثل به في النفع ويقال ماء نيسان يحيي الانسان وهو في البر بر وفي البحر در ولقد احسن بعض العصريين في قوله

• يا ماء نيسان وود الكرم تكرمة • وفي الحباب غنى عن لؤلؤ الصدف •

وزاد فيه بعض المكيين حيث قال •

• در روض الكروم يا ماء نيسان • وخلى الاصداف منك خوالي •

• قطرات تصير خمرا اترضى • عمرك الله ان تصير لآلي •

وقلت لكل شيء من مثله بدل • يرجى وللعسر فرجة اليسر •

• فغنية من راى الحباب اذا • ما عاقه عائق عن الدر •

وقلت ابديع •

• نيساني في العام ياتي مرة وله • در يجود به والمزن اخلاف •

• وكل ايامنا نيسان ممطرة • بسحب فضلك والآذان اصداف •

ماء الوجه هو عبارة عن الجاه الذي هو افضل من المال وقد

احسن ابو تمام في قوله لابي سعيد الثغري

ردت رونق وجهي في صحيفته • رد الصقال بهاء الصارم الخذم •

ولا ابالي وخير القول اصدقه • حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي •

وربما اريد بماء الوجه رونق الحسن كما قال ابو تمام •

بكرت فتى اودى بنضرة وجهه • وبمائه نكد الخطوب •

وكما قال ابو الطيب •

ولقد بكيت على الشباب ولمتي • مسودة ولماء وجهي رونق •

ولا مزيد على حسن قول ابن المعتز •

لم تر دماء وجهه العين الا • شرقت قبل ريها برقيب •

ويستظرف قول الصنوبري في مرثية غلام •

ان يرق ماء ذا الوجه في الترب فاني لماء وجهي مريق •

ماء الورد يذكر في تفضيل البعض على الكل قال المتنبي

فان يك سيار بن مكرم انقضى • فانك ماء الورد ان ذهب الورد •

ومثله روض الوبل في قول عبد علي •

وان يك قد افنى الزمان بسالم • فانك روض الوبل ان ذهب الوبل •

وقد تصرف المتنبي في هذا تصرفات كثيرة فمنها قوله •

فان تكن تغلب الغلباء عنصرها • فان في الخمر معنى ليس في العنب •

وقوله • فان تفق الانام وانت منهم • فان المسك بعض دم الغزال •

وقوله • وما انا منهم بالعيش منهم • ولكن معدن الذهب الرغام •

ومن هذا قول بعضهم •

وكم من نجيب غدا منجبا • نجيبا لقد حاز قدرا رفيعا •

كما يخلف السيل غدرانه • ومنتج حمل السحاب الربيعا •

وللبحتري •

وكانا بولن لنا كالحيا • فولى وابقاه مثل الغدير •

ولبعضهم •

الا لله قوم ان تولوا • لم نسل بسلون المصابا •

فانهم الحيا ولى وابقى • لنا روضا وانهارا عذابا •

ماء الوقائع يضرب بها المثل في النفع والوقائع هي منافع الماء المتصرفه **مساحة الطير** مصائدها •

مادبة الارض القران في حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع والمادبة الطعام يصنع فيدعى اليه الناس والمشهور فيها ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب **مادة الشهوات** المال •

مال السلطان يتمثل به في الشيء الخطير وفي حكم ابن شرف المتلبس بمال السلطان كالسفينة في البحر اذا ادخلت بعضه في جوفها ادخل جميعها في جوفه •

مالك طي احد المغنيين المجيدين قال •

نشوان يطرب للسؤال كانما • غناه مالك طي ام معبد •

مبارك اليمامة قال بعض الصحابة دخلت دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت منه عجبا جاءه رجل بصبي يوم ولد وقد لفه في خرقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال الغلام بلسان طلق انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بشيء فكنا نسميه مبارك اليمامة وكانت هذه القصة في حجة الوداع •

مباحث البقر العرب تقول تركته بمباحث البقر اذا لم يعرف مكانه قال الشهاب

ومباحث في العلم مع نفر • لا يدركون مباحث النظر •

اعرضت عنه كانه علم • وتركته بمباحث البقر •

مبعج الضب يضرب بضيقه المثل وهو مستقره في جحره حيث يبعج اي يشقه ويوسعه

متاع السوء كنى به بعضهم عن حرام اته وكان يبغضها لكبرها حيث قال

واني محتاج الى موت طلق • ولكن متاع السوء باق معمر •

والطلقة كناية عن المراة وقيل اصلية لغة •

متاع الغرور وهو المتاع الذي يدلس به على المستام ويغر حتى يشتريه

متعة الحج في حديث عمر رضي الله عنه عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا فيها معرسين اي ملمين بنسائهم وفي حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش العرش جمع عريش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل الاسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر

الاختفا والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر •

متن عمياء في المثل من ركب متن عمياء خبط خبط عشواء والمتن الظهر وهو قوام البدن تبنى عليه سائر اعضائه ويستعار لاصل العلم وهوامهات مسائله اذبه تتقوم نكته ولطائفه واضافة متن الى عمياء بيانية فقولهم من ركب متن عمياء خبط خبط عشواء اي ركب طريقه لايهتدي سالكها لان الاعمى لايهدي غيره للطريق وقيل عمياء صفة لمحذوف اي ناقة عمياء والعشواء ناقة في بصرها سوء تخطي مرة وتصيب اخرى واضافة الخبط للراكب وان كانت صفة للناقة على تقدير حذف موصوف عمياء لان فعل الدابة يضاف الى راكبها •

مثقال ذرة يضرب مثلا في القلة قال بعض الشعراء في المعلمين

• معلم صبيان وحامل درة • وليس له عقل بمثقال ذرة •

وسئل ثعلب عن مثقال الذرة فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة الذر وهو النمل الاحمر الصغير وقيل الذرة ليس لها وزن ويحكى ان رجلا وضع خبزا حتى علاه الذر وستره ثم وزنه فلم يزد شيئا •

مثنى الايادي اعادة المعروف مرتين فاكثر والانضباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل يشتريها ويطعمها الابرام •

مجاج العسل يتمثل به كثيرا في الحلاوة واللطافة وهو جمع مجاجة وهو العسل قال ابن الرومي •

• تقول هذا مجاج النحل تمدحه • وان تذم فقل قئ الزنابير •

في اساس البلاغة شرب مجاج العنب ومزاج الشراب بمجاج المزن

مجاع الشبعان يقال هو مني على قدر مجاع الشبعان اي على قدر ما يجوع

مجالس الكرام كان ابو مسلم الخولاني يكثر الجلوس في المسجد ويقول المساجد مجالس الكرام •

مجامر القلوب تشبيه بديع وقع للشهاب حيث قال نثرا تقسم عطر ردان الدهر نفحة نحواها • ونفح من مجامر القلوب الوالهة عنبر رياها •

مجانيق الاسحار يكنى بها عن الادعية ويقال لها مجانيق الضعفاء ايضا وفي امثال المولدين اتق مجانيق الضعفاء ذكره الميداني في مجمعه •

مجرى اللدود في المثل جرى منه مجرى اللدود وهو ما يصيب في احد شقي الفم من الدواء يضرب لمن يبغض ويكره •

مجلس الشيطان هو بين الضحى والظل وقد نهي عن الجلوس فيه

مجمجة الميم بالقلم كناية عن اللواط يقال مجمج الميم بالقلم اخذ الربيع حماد عجرد مؤدبا لولده الفضل فقال بشار يخاطب الربيع •

• يا ابا الفضل لاتنم • وقع الذئب في الغنم •
• ان حماد عجرد • ان راى غفلة هجم •
• بين فخذيه حربة • في غلاف من الادم •
• فاذا ما خلا به • مجمج الميم بالقلم •

فكان ذلك سبب صرفه •

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف •

مجمع البحرين هو ملتقى بحري فارس والروم وعد لقاء الخضر فيه وقيل البحران موسى والخضر عليهما السلام فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر بحر علم الباطن ومجمع البحرين عند اهل المعرفة حضرة قاب قوسين الاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل حضرة جميع الوجود باعتبار الاسماء الالهية والحقايق الكونية فيها •

مجمع قريش هو قصي جد النبي صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لانه جمع قريشا بعد تفرقها في البلاد وجعلها اثني عشر قبيلة والى ذلك يشير القائل •

• قصي لعمري كان يدعى مجمعا • به جمع الله القبائل من فهر •

مجنون بني عامر هو قيس بن الملوح صاحب ليلى وهو اشهر من يعرف وشعره اسير من ان ينبه عليه ومن الغرائب انه سمع منه في الموقف يوم عرفه •

• اتوب اليك يا رحمن مما • جنيت فقد تكاثرت الذنوب •
• واما عن هوى ليلى وتركي • زيارتها فاني لا اتوب •

مجوس الامة القدرية هكذا جاء في حديث ابي هريرة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهات مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لايكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا •

مجير ام عامر يضرب مثلا للمحسن يكافا بالاساءة واصل المثل ان

قوما خرجوا للصيد في يوم حار فطردوا ضبعا حتى الجاؤها الى خباء اعرابي فاقتحمته فاجارها الاعرابي وحال بينها وبينهم وجعل يطعمها ويسقيها من اللبن وبقيت عنده بخير حال فبينما هو نايم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه ومرت هاربة وجاء ابن عم له فاذا به قد بقر والتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال هي التي فعلت فعلتها والله واخذ كنانته واقتفى اثرها حتى ادركها ورماها فقتلها .

مجير الجراد يضرب به المثل فيقال احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائي قال ابن الكلبي ان مدلجا خلا ذات يوم في خيمته فاذا بقوم من طي ومعهم اوعيتهم فقال ما خطبكم قالوا غزونا جارك اي جيراني قالوا جراد وقع بفنائك قال اما وقد سميتموه لي جارا فلا سبيل اليه ثم ركب فرسه فاخذ رمحه فقال والله لا يعرض له احد الا قتلته فلم يزل يحرسه حتى حميت عليه الشمس وطار فقال شانكم الآن فانه قد رحل من جواري ففيه يقول شاعر طي

. ومنا ابن مر ابو حنبل . اجار من الناس رجل الجراد .
. وزيد لنا ولنا حاتم . غياث الورى في السنين الشداد .

مجير الطير كان ثور ابن سحمة العنبري سيدا شريفا قد اجار الطير فكان لا يثار ولا يصاد بارضه فسمي مجير الطير وضرب به المثل فقيل احمى من مجير الطير .

مجير الظعن هو ربيعة بن مكدم الكناني قال ابو عبيدة اتى نبشة بن حبيب السلمي غازيا فلحق ظعنا من كنانة بالكديد واراد ان يحتويها فمانعه ربيعة بن مكدم في فوارس كانوا معهم اذ اظل عليهم وكان ربيعة غلاما له ذوابة فشد عليه نبشة فطعنه في عضده فاتى ربيعة امه وقال

. شدي على العصب ام سيار . لقد رزئت فارسا كالدينار .

فقالت امه . انا بني ربيعة بن مالك . مرزا واخيارنا كذلك .

من بين مقتول وبين هالك ثم عصبته فاستسقاها ماء فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فرجع فكر على القوم فكشفهم ورجع الى الظعن وقال اني لمابي ساحميكن ميتا كما حميتكن حيا بان اقف بفرسي على العقبة واتكي على رمحي فان فاظت نفسي كان الرمح عمادي فالنجاء النجاء فاني اريد بذلك دجوع القوم ساعة من النهار فقطعن العقبة ووقف هو بازاء القوم على فرسه متكئا على رمحه ونزفه الدم ففاظ والقوم بازائه يحجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه في مكانه ورأوه لا يزايل عنه رموا فرسه فقمص وخر

ربيعة لوجهه فطلبوا الظعن فلم يلحقوهن ثم ان حفص ابن الاحنف الكناني مر بجيفة ربيعة فعرفها فامال عليها احجارا من الحرة وقال يبكيه .

. لا يبعدن ربيعة بن مكدم . وسقى الغوادي قبره بذنوب .
. نفرت قلوص من حجارة حرة . بنيت على طلق اليدين وهوب .
. لا تنفري يا ناق منه فانه . شراب خمر مسعر لحروب .
. لولا السفار وبعد من مهمه . لتركتها تحبو على العرقوب .

قال ابو عبيدة قال عمرو بن العلا ما نعلم قتيلا حمى ظعاينه غير ربيعة بن مكدم .

محاجر اقيال اليمن هي الاحما كان لكل واحد حمى لا يرعاه غيره .

محارم الاداب قال ابو تمام فيمن سرق شعره .

. انما الضيغم الهصور ابو الاشبال ريبال كل خيس وغاب .
. من عدت خيله على سرح شعري . فاستحلت محارم الاداب .
. يا عذارى الكلام صيرتن من بعد سبايا تبعن في الاعراب .

وقوله يبعن في الاعراب اشارة الى ان الناس كانوا اذا غضبوا على غلام ودعوا عليه قالوا باعك الله في الاعراب لانهم يطيلون كدحه ويعرون جلده ويجيعون كبده

محارم الله هي الاشيا التي حرمها وفي المثل صبرك عن محارم الله ايسر من صبرك على عذاب الله .

محدثات الامور هي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح .

محراب الحاجب على التشبيه قال الطرز الريحاني .

. مذ غدا المحراب من حاجبه . قبلة خرت جفوني سجدا .
وقلت انا .
. من صفوة الخلق مليح وجهه . جامع الحسن متقن الصانع .
. قد خط محرابان في قبلته . لما اقتضته كثرة الجماعه .

مخارم الطرق جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل منقطع انف الجبل .

مخاريق الملايكة البرق هكذا جاء في حديث علي هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف وتضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملايكة السحاب كذا في النهاية وفي غيره المخراق المنديل يلف ليضرب به عن في صحيح عمرو بن كلثوم .

• كان سيوفنا منا ومنهم • مخاريق بايدى لاعبينا •

مخازن البلور كناية عن العنب الرازقى عند اهل بغداد اشارة
الى قول ابن الرومي •

• ورازقى مخطف الخصور • كانه مخازن البلور •

ويكنون عنه ايضا بالمخازن الطوال •

مخاط الشيطان الخيوط التى تتراآى فى الهواء عند شدة الحر
يقال مخاط الشيطان ولعاب الشمس وخيط باطل وشوط باطل ويشبه
به مالا حاصل له ولا طايل تحته وكان مروان بن الحكم يلقب خيط
باطل لانه كان طويلا مضطربا •

مخالب طائر يضرب مثلا للمكان الذي يقلق فيه ساكنه
كما قال فيه الشاعر •

• كان فوادى فى مخالب طائر • اذا ذكرتك النفس شد به قبضا •

وقد يضرب مثلا لما لا يرجى فيقال هو فى مخالب طائر •

مخالسة الطرار يقال خالسنا مخالسة الطرار ويتمثل به فى الغدور والمخالسة
المسارقة والطرار الذى يشق الجيوب ويستخرج ما فيها والطر القطع وقد
طر طرا وطرة الشعر منه لانها مقطوعة من جملته منفصلة منه

مخ الاطعمة يقال للسكباج مخ الاطعمة وسيد المرقة ويقال اذا هيجت
الهضم بالخل فقد القيت عن المعدة ثلث المؤونة •

مخ البعوض من امثال العرب اعز من مخ البعوض وكلفتنى مخ
البعوض اى كلفتنى ما لا اطيق وما لا يوجد ولا يكون ولم يذكر ذلك
احد من الشعراء الا ابن احمر حيث قال •

• كلفتنى مخ البعوض فقد • اقصرت لا نجح ولا عذر •

ثم تبعه ابن عروس فقال فى ابن طفل له توفى •

• ولو ايقنت ان ستموت قبلى • صغير السن كالرشاء الغضيض •

• بحتك كلما تحويه كفى • ولو كلفتنى مخ البعوض •

مخ الذرة يضرب به المثل فى الغور والعسرة والنكد فيقال اعسر من
مخ الذرة كما يقال انكد من صوف الكلب واعز من حليب الطرقال
ابن الرومى فى سليمان بن عبد الله بن طاهر •

• رمت نداكم يا بنى طاهر • فرمت مخ الذر فى عسرته •

• املت من رفد سليمانكم • ما امل المعتز من نصرته •

مخ العبادة الدعاء ومخ الشئ خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال
امر الله عز وجل حيث قال ادعونى فهو محض العبادة وخالصها الثانى
انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امله من سواه ودعاه لحاجته
وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب
عليها وهذا المطلوب بالدعاء •

مخة العرقوب تضرب مثلا لما لا يكون الا ان العرقوب لا مخ له وانما يحوج
من لا يقدر عليه شئ وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب ويروى ما يشئك
والشين بدل من الجيم وهذه لغة تميم يقال اجاءه الى كذا اى الجاه والمعنى
ما الجاك اليها الا شر اى فقر وفاقة ويضرب للمضطر جدا •

مخراق الحرب هو صاحب الحروب اى يخف فى الحرب قال الشاعر يمدح قوما •

• واكثرنا شيا مخراق حرب • يعين على السماحة او يجود •

يقول لم ار معشرا اكثر فتيان حرب منهم •

مخراق لاعب هو سيف الملاعب لا سيف المحارب وذلك اخف له وهو
اضرب والضرب فى الهيجاء غير الضرب فى الميدان قال عمرو بن كلثوم •

• كان سيوفنا فينا وفيهم • مخاريق بايدى لاعبينا •

مخمسة الفرايض هى ام واخت وجد اعطى ابو بكر فيها الام الثلث والجد ما بقى
لانه كان يراه ابا وجعل عثمان فيها المال اثلاثا واعطى ابن مسعود الاخت
النصف والام ثلث ما بقى والجد الثلثين لانه كان لا يفضل اما على جد
واعطى زيد بن ثابت الام الثلث وجعل ما بقى بين الاخت والجد
للذكر مثل حظ الانثيين لانه كان يجعل الجد كاحد الاخوة والى الثلث واعطى
علي الام الثلث والجد السدس والاخت النصف •

مخنثو المدينة اما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا ثلاثة هيت وهرم
ومانع وسار المثل من بينهم بهيت وكانوا يدخلون على النساء فلا يحجبون
وكان هيت يدخل على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم متى اراد ودخل يوما دار
ام سلمة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها فاقبل على اخى ام سلمة عبد الله
ابن ابى امية يقول ان فتح الله عليكم الطائف فسل ان تنفل بادية بنت غيلان
ابن سلمة بن معتب الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلاء تناصف وجهها
فى القسامة وتجرا معتدلا فى الوسامة ان قامت تثنت وان

قعدت تبنت وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب اذا اقبلت اقبلت باربع وان ادبرت ادبرت بثمان مع ثغر كالاقحوان وشئ بين فخذيها كالقعب المكفا كما قال قيس بن الحطيم •

• تغترق الطرف وهي لاهية • كانما شف وجهها نزف •
• بين شكول النساء خلقتها • قصد فلا جبلة ولا قضف •

فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها مالك سباك الله ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة من الرجال فلذا كنت لا احجبك عن نسائي ثم امر ان يسير الى خاخ ففعل وبقي بها الى ايام عثمان واما المخنثون بعد ذلك العهد فكانوا ستة اشهرهم طويس وتقدم ذكره في شوم طويس ونسيم السحر ونومة الضحى وبرد الفواد وظل الشجر ودلال وهو اشهرهم وبه ضرب المثل في التخنث قالوا وكان يبلغ من تخنثه انه كان يرمي الجمار في الحج بسكر سليماني مزعفر مبخر بالعود المطري فقيل له في ذلك فقال لابي مرة عندي يد فانا اكافيه عليها قيل وما تلك اليد قال حبب الي الابنة وهولاء هم الذين خصاهم ابن حزم امير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك وسياتي تفصيل ذلك في هذا الحرف ان شاء الله تعالى •

مد الصوت هو غايته وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته اي يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت وقيل هو تمثيل لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوبا تملا تلك المسافة لغفرها الله تعالى له •

مداخل السو تذكر كثيرا وفي امثال المولدين من دخل مداخل السوء اتهم

مداد قيس لعبة لهم **مدارج الشرف** المناكح الشريفة •

مدب النمل يشبه به فرند السيف كما قال امرؤ القيس

• متوسدا عضبا مضاربه • في متنه كمدبة النمل •

ثم تبعه الشعراء فاكثروا في هذا التشبيه فقال ابو فراس في البازي

• كان فوق صدره والهادي • اثار مشي الذر في الرماد •

مدحرج البعر من ايام الشتاء •

مد الناظر البراة عن التهمة يقال هو مديد الناظر اي بري من التهمة ينظر بملء عينيه •

مدرج النعام محل مشيها والنعايم كواكب تذكر في منازل القمر •

مدرج الريح هو عامر بن مجنون الجرمي جرم زمان لقب بهذا البيت قاله وهو

• اعرفت رسما من سمية باللوى • درجت عليه الريح بعدك فاستوى •

يقال انه قال • اعرفت رسما من سمية باللوى • ثم ارتج عليه سنة ثم ارسل خادما له الى منزل كان ينزله قد خبا فيه خبية فلما اتته قال لها كيف اثر منزلنا قالت • درجت عليه الريح بعدك فاستوى • واتم البيت بقولها وسمي مدرج الريح •

مدينة النحاس ذات الاعاجيب زعموا انها في اقصى الاندلس وهو بعيد

مذاق الخمر يضرب به المثل في اللذة فيقال الذ من مذاق الخمر •

مراة الاسكندر عملها له ارسطاطاليس في الايوان الذي كان الاسكندر يجلس فيه للعدل قال في كتاب السياسة ان كل من عدم له شئ يمضي الى الايوان فيرى في المراة ما عدم له والذي سرقه فيعرفه وياخذ ما عدم له والفرس تتداول هذه المراة في اشعارهم كثيرا •

مراة السماء يشبه بها بركة الماء ويقال بركة مفروزة بالخضرة كانها مراة السماء المجلوه •

مراة الغريبة يضرب بها المثل في النقاء فيقال انقى من مراة الغريبة لان المراة الغريبة تتعهد مراتها من الجلاء بما لا يتعهده غيرها وتتفقد من محاسن وجهها ما لا يتفقده سواها فمراتها ابدا مجلوة نقية قال ذو الرمة

• لها اذن حشر وذفرى اسيلة • ووجه كمراة الغريبة اسجح •

مرار الالاء هو شجر يضرب المثل بمرارته وهو من اشجار العرب قال

• فانكم ومدحكم بجيرا • ابا لجا كما امتدح الالاء •
• يراه الناس اخضر من بعيد • ويمنعه المرارة والاباء •

وفي الكلم النوابغ طعم الالاء احلى من المن وهو امر من الالاء عند المن ومما يتمثل بمرارته الحنظل والخطبان وهو الحنظل حين ياخذ فيه الاصفرار والدفلى والصبر والصبر على المحن والعلقم والمقر وهو الصبر بعينه •

مرارة الذقن في حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شئ لا على العلم فتركبون من ذلك ما يمر في فوادهم وفي افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم •

مرضع ثعالة يضرب بها المثل فى الامر الكريه ويقال فى المثل اعطش من ثعالة وكان رجل من مجاشع ضل عن الطريق وابن عم له فعطشا والتوكل منهما الى صاحبه بشرب بوله فلم يغن شيا وماتا عطشا ولذا قال جرير

رضعتم ثم بال على لحاكم • ثعالة حين لم تجد و شرابا •

وقيل ثعالة الثعلب فى هذا الخبر عن ابن حبيب وخالفه ابن الاعرابى وذكرهما حكينا

مراعات النظير ويسمى التناسب والتوفيق والايتلاف والموافاة والتلفيق ايضا وهو ان يجمع الناظم والناثر بين امر وما يناسبه مع الغاء ذكر التضاد لتخرج المطابقة وسواء كانت المناسبة لفظا ومعنى او لفظا للفظ ومعنى لمعنى اذ القصد جمع شئ الى ما يناسبه من نوعه او الى ما يلايمه من احد الوجوه كقول ابن المعتز من نوعه او الى ما يلايمه من احد الوجوه كقول ابن المعتز عليه الرحمة

• والله لولا ان يقال تغيرا • وصبا وان كان التصابى اجدرا •
• لاعدت تفاح الخدود بنفسجا • لثما وكافور الترايب عنبرا •

فقد ناسب بين التفاح والبنفسج وبين الكافور والعنبر •

مربد البصرة المربد كل موضع حبست فيه الابل الا انهم قالوا مربد التمر ومنه سمى مربد البصرة لاجتماع الناس وحبسهم النعم فيه كان مجتمع العرب من الاقطار يتناشدون فيه الاشعار ويبيعون ويشترون وهو كسوق عكاظ

مربد النعم موضع على ميلين من المدينة فيه تيمم ابن عمر رضى الله عنهما

مرتبة الاحدية هى اذا ما اخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها شئ فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها وتسمى جمع الجمع وحقيقة الحقايق

مرتبة الالهية ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شئ فاما ان يوخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة لها كليها وجزئيها المسماة بالاسماء والصفات فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التى هى الاعيان والحقايق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط كليات الاشيا تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وام الكتاب والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة جزئيات متغايرة فهى مرتبة الاسم الماحى والمثبت والمحى رب النفس المنطبعة فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان تكون قابلة للصورة النوعية الروحانية الجسمانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصور الجسمية العينية فهى مرتبة اسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة اسم الظاهر المطلق والاخر رب عالم الملك •

مرتبة الانسان الكامل عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى اخر تنزلات الوجود وتسمى بالمرتبة العمائية ايضا فهى مضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة الله •

مرج الاخرم بنواحى سلمية او حمص له ذكر •

مرج الاطراحون بالثغور الشامية قرب المصيصة •

مرج الخطباء بخراسان خطب فيه جماعة من الامرا فغلب عليه هذا الاسم

مرج الخليج من نواحى الثغور الشامية عند طرسوس •

مرج الديباج سمى بذلك لحسنه ونضارته بينه وبين المصيصة عشرة اميال

مرج راهط فى غوطة دمشق من ناحية الشرق مقابل عذرا فاذا قالوا يوم المرج ولم يضيفوه فاياه يعنون كانت به وقعة عظيمة بين المروانية واكثرهم يمنية وبين الزبيرية واكثرهم قيسية وكان الغلبة لمروان واليمن وبها ملك بنو مروان •

مرج الصفر بحوران من نواحى دمشق له ذكر شهير •

مرج الضيازن بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الضيزن اليزيدى ملك الحضر **مرج الطباء** موضع •

مرج عذراء بالغوطة متصل الى مرج راهط •

مرج عيوف بسواحل الشام **مرج فزيس** بالاندلس •

مرج القلعة محركة موضع بالبادية تنسب اليه السيوف القلعية وقرية دون حلوان العراق •

مر الصحارى الحنظل **مر الارض** هى الكماة • مر السحاب يتمثل به فى السرعة قال بعض الحكماء الفرص تمر مر السحاب وقد شبه به الاعشى المراة حيث قال •

كان مشيتها من بيت جارتها ◦ مر السحابة لا ريث ولا عجل ◦

مر الظهران قرية في وادي الظهران قرب مكة له ذكر كثير في الاشعار والسير

مرزبان الزارع هو ابو الحارث الاسد والزارع هي الاجمة ◦

مرض ابي جهل الابنة فيما قيل كان مبتلى بها ◦

مرض الصحة الشيخوخة قال ◦

طالب الدنيا له [في] الصحة ◦ صفو عيش دائما منه تعني ◦

مرض الصحة شيخوختها ◦ وبطول العمر شر يمني ◦

مرضع بهم ثمانين يضرب به المثل في الحمق والسفل وتفسيره في راعي بهم ثمانين ◦

مرقات الغنم يضرب بنتنها المثل والمرقة صوف العجاف المرضى منها ينتف يقال كانه ريح مرق ◦

مركبات الحيوان السمع سبع مركب لانه ولد الذئبة من الضبع والعسبار وهو ولد الضبع من الذئب وهو بازاء السبع والاسبور وهو ولد الكلب من الضبع والديسم وهو ولد الذئب من الكلبة ومن المركبات حيوان بين الثعلب والهرة الوحشية حكى ذلك يحيى ابن حكيم ويقال يحيى ابن نجيم وانشد لحسان بن ثابت ◦

ابوك ابوك وانت ابنه ◦ فبئس البني وبئس الاب ◦

وامك سوداء نبطية ◦ كان اناملها الحنظب ◦

يبيت ابوك لها امردفا ◦ كما ساف الهرة الثعلب ◦

ومن المركبات نوع اخر الا انه لا يكون الا بارض العرب وهو الزرافة وذلك ان بارض النوبة يعرض الذيخ للناقة من الحوش فيسفدها فيجيء شيء بين الضبع والناقة فان كان الولد انثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فتجيء الزرافة وان كان الولد ذكرا اعرض زعموا ان الحوش بلاد الجن وهي من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد من الناس والابل الوحشية منسوبة الى الحوش يعني ان فحولها من الجن لان العرب تزعم انها ضربت في نعم بعضهم فنسبت الابل اليها فحولها للناقة من الحوش اي من نسل فحول الحوش ويقال ايضا للنعم المتوحشة الحوش فيجوز على هذا ان الذيخ يعرض للناقة منها فيسفدها قالوا ومن المركبات نوع من الحيات يقال له الهرهير حكى ذلك المبرد وزعم انه مركب من بين السلحفاة وبين اسود سالخ قال

وهو من اخبث الحيات ينام ستة ثم لا يسلم سليمه ◦

مرمعات الاخبار كمعظم يقال اني بمرمعات الاخبار اي بالباطل

مرهم الشيطان هو ريق الفاسق قال ◦

نام اير للشيخ قد كان قدما ◦ يطرد النوم عن جفون القيان ◦

ما لديه من آلة النيك الا ◦ ريقه وهو مرهم الشيطان ◦

مرو الروذ ومعناها مرو النهر ◦

مرو الشاهجان ومعناه روح الملك وهي العظمى وكان بها سرير الملك وكلا على نهر واحد وبينهما اربعة ايام ◦ كذا

مروان القرظ اضيف اليه لانه كان يغزو اليمن وهي من منابته وقيل لانه كان يحمي القرظ لعزه وهو مروان بن زنباع العبسي وصف للمنذر بن ماء السماء فاستوفد عليه فقال له انت مع ما جئت به من العز في قومك كيف علمك بهم فقال ابيت اللعن اني ان اعلمهم لم اعلم غيرهم قال ما تقول في عبس قال رمح حديد ان لا تطعن به يطعنك قال ما تقول في فزارة قال وادي يحمي ويمنع قال فما تقول في مرة قال لا حر بوادي عوف قال فما تقول في اشجع قال ليسوا بداعيك ولا مجيبيك قال فما تقول في عبد الله بن غطفان قال صقور لا تصيدك قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال اصوات ولا انيس ◦

مروة ابن الفرات هو ابو الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزير للمقتدر ثلاث دفعات وكان يضرب بمروته المثل فمما يذكر منها انه كلما يتقلد الوزارة يزيد سعر القراطيس والشمع والثلج زيادة وافرة وكانت في داره حجرة برسم الاشربة لوجوه الناس من الكتاب والقواد وتاتي غلمانهم من المواضع البعيدة لياخذوا لهم منها ما يريدون من السكنجبين والجلاب والفقاع والثلج وغيرها وكان برسم داره ان يصحب كل من يخرج منها عند الغروب شمعتان ولا يسترجعان من خدمه ◦

مروة الانسان الخلاء النظيف قال المأموني يصفه ◦

بيت اذا ما زاره زائر ◦ فقد قضى اعظم اوطاره ◦

وهو اذا ما كان مستنظفا ◦ مروة الانسان في داره ◦

مروحة الخيش هذه المروحة تستعمل في بلاد العراق تكون شبه الشراع للسفينة وتعلق من سقف البيت ويشد فيها حبل يدير بها مشيها ويبل بالماء وترش بماء الورد فاذا اراد الرجل في القايلة او الليل

ان ينام جذبها بحبلها فتذهب بطول البيت وتجئ فتهب على الرجل منها
نسيم طيب الريح بارد فتذهب عنه اثر الحرارة ويستطيب به النوم وهي
فوقه ذاهبة جائية ولذلك سماها الحريري جادية في
قوله • وجادية في سيرها مشتعلة •

مروق السهم يضرب به المثل ومروقه مضيه وذهابه وفي الحديث كما
يمرق السهم من الرمية ويقال امخط من سهم وامخطه خروجه •

مرئ النعام يتمثل به في الضيق وفي حديث الاحنف ياتينا في مثل مرئ
النعام اي مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش
وقلة الطعام وخص النعام لرقة عنقه المستدل به على ضيق مريئه •

مزابل الابدان هي الاسواق

مزامير داود عن عطا حدثني عبيد الله بن عمير الليثي انه كان لداود عليه
السلام مزامير يزمر بها اذا قرأ الزبور فكان اذا اجتمع عليه الانس والجن
والطير والوحش بكى وابكى من حوله وقال المبرد مزامير داود كانها الحانهم
واغانيهم وقال غيره ان طيب صوته ونغمة نغمته شبها بالمزامير ولا مزامير
ولا معازف هناك وفي النهاية الاثيرية مزامير داود يتمثل بها في
حسن الاصوات وحلاوة النغمات وداود هو النبي عليه السلام واليه
المنتهى في حسن الصوت بالقراءة ومنه حديث ابي موسى سمعه
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من
مزامير آل داود والآل مقحمة وقيل معناه ههنا الشخص •

مزامير الشيطان الاجراس

مزبلة الادب شاعر كان في دولة العادل بمصر وهو القائل في هذه الدولة
• الم تر ان الله جل جلاله • على بيتهم لم يجر خيرا ولا رزقا •
• وما تركهم للقتل الا لانهم • يرون بقاء المرء في عصرهم اشقا •
قلت ومن هنا اخذ الشهاب قوله لما توفي السلطان مراد وسر بذلك بعض الناس
يقولون سيف البغي سل مرادنا • على كل عرض وفي كل ذي فضل •
فكم شامت في موته لقد اغتدى • على حالة عندي اشد من القتل •
راى الآن سلطان الزمان حياته • من القتل او هي بالهوان وبالذل •

مزجر الكلب يقال فلان بمزجر الكلب وفي صفا النعال اذا كان
بالبعد من مجلس الناس قال ابو سفيان بن حرب •

• وما زال مهري مزجر الكلب منهم • لدن غدوة حتى دنت لغروب •

مزمار الراعي نبت ذو ساق له زهر كلسان الحمل طيب الرائحة جدا

مزمور الشيطان ومزمارة الشيطان الالة التي يزمر بها •

مسافر الوجوه ما يظهر منها قال الشاعر • واوجههم بيض المسافر غران

مستبضع التمر الى هجر قال ابو عبيد يشبه به المخطئ والمثل قديم وذلك ان
هجر معدن التمر والمستبضع التمر اليه مخطئ ويقال ايضا كمستبضع التمر الى خيبر •

مستجذم الرياح يكنى به عن الحداد ذكره الثعالبي في التمثيل •

مسترعي الذئب يضرب مثلا لمن يضع الشيء غير موضعه ويأتمن
الخائن ويستعين بمن هو عليه •

مستعير الحسن طائر معروف

مستعجلات الطريق هي القرنة والخضرة والنوم

مسجد الخيف قرب منى سمي بالخيف وهي غرة بيضاء في الجبل الاسود الذي
خلف ابي قبيس ولان الخيف ناحية من منى ولانها في سفح جبل

مسجد دمشق هو اثر بني امية المضروب به المثل في الحسن وكان كل من
خلفائهم يزيد فيه زيادة ويؤثر اثرا اخر حتى تناهى حسنه وتكاملت
جلالته وصار من عجائب ابنية الدنيا الاربع وما راى الراؤن ولا سمع
السامعون باحسن منه ولا اجل منه وهو منقش الحيطان والسقوف والاعمدة
مرصعة كلها بالجواهر ملهبة بالذهب مشرفة بانواع الفصوص •

مسجد طرفه بقرطبة من طرف الابنية المشهورة اليه نهاية الحسن
والاحسان اعاده الله كما كان •

مسح الوجه كنوا به عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق
من خيول الحلبة تكريما وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه
كريما في حلبة المجد حائزا قصبات السبق في ميدان المكارم مبرزا
على اقرانه في مضمار الكمال كما قال جرير •
• اذا شئتموا ان تمسحوا وجه سابق • جواد فمدوا في الرهان عنانيا •
وقال ابن عبد ربه •
• واذا جياد الشعر طاولها المدى • وتقطعت في شأوها المجهود •
• خلوا عناني في رهاني وامسحوا • مني بغرة ابلق مشهور •

مسحة الحسن يراد بها الاثر قال •

ويوسف لم يظفر بمسحة حسنه • على انه رب الجمال المكرم •
ويقال عليه مسحة من كذا اى اثر قال •
• على وجه من مسحة من ملاحه • تزول ويبقى الخزى منه باديا •
ويقولون عليه مسحة ملك اى اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملايكة بالجمال وقد جاء هذا التفسير فى حديث جبير ؛؛

مس سقر قال تعالى ذوقوا مس سقر اى اول ما ينالكم منها كقولك وجد مس الحمى •

مسك ابليس الثوم والبصل والكراث هكذا جاء فى الحديث عن ابى امامة

مسك البر نبت معروف •

مسك تبت تبت مخصوصة من بين بلاد الترك بالمسك الاصهب المضروب به المثل فى الطيب والجودة كما ان خرخير مخصوصة بالسنجاب الفاخر وكيماك مخصوصة بالسمور الفائق وبلاد الترك توازى بلاد الهند فى كثرة الخصائص كالمسك والسمور والسنجاب والقاقم والفنك والثعالب السود والارانب البيض والختو والشيم والخدنك والبزاة البيض والرفيق الفره والخشفا والذى يتخذ من عرقه وذنبه المذاب ورؤس العلامات •

مسك الجن هو نبات •

مسك دارين موضع فى البحر ترسى اليه السفن ويكون فيها المسك قال الاصمعى زعموا ان كسرى قال ماهذه القرية متى كانت فلم يجد من يخبره فقال دارين اى عتيقه وقد تكلموا بها كثيرا ويقال مسكة دارين ومسك الدارى والدارى العطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر
• اذا التاجر العطرى جاء بنفحة • من المسك راحت فى مفارقهم •

مسك الشباب يقع هذا التشبيه كثيرا ومن احسن مواقعه قول الباخرزى
• نثر المسك الشباب لطيمة فى الوفرات • ولكافور الشباب لطيمة على القسمات •

مسمار المقراض يكنى به عن القواد لجمعه بين الراسين اشار الى قول القائل وقد ابدع فيه •
• اذا حبيب صد عن الفه • تيها واعيا كل دواص •
• سعى الى تاليف شخصيهما • كانه مسمار مقراض •

سوال الجن اسم بالمغرب للنوع الصغير من الجعل ؛؛

سوال الراعى هو الشيطرج •

سوال العبابس اسم لراعى الابل •

سوال القرود هى الاشنه وقيل سميت بذلك لانها تصبغ الفم اذا استيك بها كما يعرض للقرد •

مسوك الثعالب يقال هم فى مسوك الثعالب اى مذعورون والمسوك جمع مسك مسك وهو الجلد او خاص بالسخلة وبها القطعة منه

مسيخ الجن الجان هكذا جاء فى حديث ابن عباس كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شئ الى شئ •

مسير حذيفة قال المبرد من المسير المذكور الذى يتمثل به مسير حذيفة بن بدر وكان اغار على هجان المنذر بن ماء السماء وسار فى ليلة مسير ثمان فقال قيس متمثلا به •
• هممنا بالاقامة ثم سرنا • مسير حذيفة الخير ابن بدر •

مسير الشمس يتمثل به فى الفائق العام قال الشاعر فى وصف قصيدة
• فسارت مسير الشمس فى كل بلدة • وهبت هبوب الريح فى البر والبحر
وهبوب الريح مثله •

مشاورة النساء يراد به الراى الفاسد وفى حديث على اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اى ناقص العقل ؛؛

مشرة الارض بالتحريك يقال ما احسن مشرة الارض اى بشرتها ونباتها ومشرة الارض بالتسكين قال الشاعر •
• الى مشرة لم تعتلق بالمصاحف •

مشرعة القياد مكان على شط الفرات ؛؛

مشط الراعى شوك الذريع **مشط الذئب** نبت ؛؛

مشى الخطيا مصغرة هو مشى رويد يقال خطى يخطو مشى الخطيا

مشيئة الله عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة اعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع الاستعمالات المشيئة والارادة فى القران يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الاخر •

مشية ابى دجانة هو سماك بن خرشه الانصارى كان بطلا قد تعود الاقدام حيث تزل الاقدام وله اثار جميله فى الاسلام وكانت له مشية عجيبة فى الخيلاء محمودة بين الصفين فى الحرب كانه غير مكترث بالعدو.

مشية السرطان تضرب مثلا فى الادبار ورجوع القهقرى.

مشية القبج يشبه بها العجم كل مشية حسنة قال بعضهم

لقاك يقضى قضاء الحوائج • ووجهك للهم والغم فارج •
وفيك لنا فتن اربع • تسل علينا سيوف الخوارج •
لحاظ الظباء ومشى القباح • وطوق الحمام وزى التدارج •

مشية النملة يشبه بها المشى البطى قال ابو نصر الاصبهانى فى مملوك

بليت بمعروف اذا ما بعثته • بامر اعيرت رجله مشية النمل •
بليد كان الله خالق اعنى • به المثل المضروب فى سوق النمل •

اشار الى قوله تعالى اينما يوجهه لا يأت بخير.

مصابيح الارض العلماء **مصادمة الجاهل** هى مواصلة العاقل

مصائد القلوب الكلام وان منه لما يستعطف المستشيط غيظا ويسل دفاين حقده ويستميل قلب اللئيم ويأخذ بسمع الكريم وبصره وقد جعله الله تعالى بينه وبين خلقه وسيلة نافعة وشافعا مقبولا فقال تبارك وتعالى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

مصباح البانى تمثل به فيما يبقى ليلته ولا يزول والبانى هو البانى على اهله فى الكناية عن دخول الانسان باهله من بنى فلان على اهله وصل ان كل من اراد منهم الزفاف بنى عليها قبة فقيل لكل داخل بان وان كان قد دخل عليها دارا قد بنيت قبله وهذا كما ان الواحد منهم كان يتزوج وماله ابل فاذا بعث بمهرها اليها قالوا ساق اليها مهرها ثم يقال لكل من اعطى مهر الزوجة ساق اليها مهرها وان كان اعطاها دراهم او دنانير قال الشاعر

ايا من هكذا البرق اليمانى • يلوح كانه مصباح بانى •

اى هكذا البرق ليس بمنقطع بل هو دايم دوام مصباح البانى على اهله لانه لا يعنى ليلته **مصباح الروم** هو الكهربار.

مصباح السرور فى الكتاب الخمر مصباح السرور لكنها مفتاح الشرور **مصحف البصر** القلب.

مصفراسته هو ابو جهل وفى المثل اخنث من مصفراسته وانما قيل له

مصفراسته لما شاع عنه من ابتلائه بالداء الاكبر الا انه كان يقول لاستة لا علاك ذكر قال الميدانى والمثل من امثال الانصار كانوا يكيدون به المهاجرين من بنى مخزوم حكى ذلك ابن جعدبه وزعم انهم كانوا يعنون به ابا جهل وقد كان يردع اليتيه بالزعفران لبرص كان هنالك فادعت الانصار انه انما كان يطليها بالزعفران تطيبا لمن كان يعلوه لانه كان مستوها قالوا ولذلك قال فيه عتبة بن ربيعة سيعلم مصفراسته اينا ينفخ سحره فدفعت بنو مخزوم ذلك وقالت فقد قال قيس ابن زهير لاصحابه يوم الهباة وهو يريدهم على قصاص اثر حذيفة ابن بدر ان حذيفة رجل محرج ولكانى بالمصفراسته مستنقعا فى جفر الهباة قالوا فينبغى ان تحكموا على حذيفة ايضا انه كان مستوها صفارا ولم نر احدا قط قال ذلك.

مصيص الثرى الندى عن التراب والرمل.

مضاء الاجل يضرب به المثل فيقال امضى من الاجل ومما يضرب بمضائه المثل الدرهم والريح والسنان والسهم والسيف والسيل والشفرة فى الوتين والقدر المتاح والنصل.

مضاجع الغيث مساقطه.

مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه.

مضرب العسلة فى المثل ما ترك له مضرب عسله هى القطعة من العسل يقال كنا فى لحمة وعسلة ونبيذة ومضربها مشغارها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز ان يجعل مضرب العسلة كناية عن المنكح والمفرش من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تذوق عسيلته والمعنى انه ثلبه وطعن فى منبته حتى جعله كالدعى الذى لا نسب له يضرب فى الشتم والنقص.

مضرط الحجارة كان يقال لعمرو بن هند لشدته وصرامته.

مضض القرحة يقال امض من قرحة بعد فرحه.

مضمضة النوم استعارة قال ابو طالب الاسدى

فارقت مضمضة الكرى • ثملا على زلق الهضاب •

مطاردة الاقران حمل بعضهم على بعض وهم فرسان الطراد.

مطاعيم الريح هم مطاعيم الريح وقد ذكروا فى الهمزة وقال الميدانى هنا زعم ابن الاعرابى انهم اربعة احدهم عم ابى محجن الثقفى ولم يسم الباقين

مطامير الهوى كناية عن الفقاح والاحراح قال ابو حكيمة في فتى الذي شهر به

ثم فاعندك خير يرتجى * ايها الاير القليل المنفعه
طالما جدلت فرسان الوغى * واقتحمت الصلعة الممتنعه
وتقحمت مطامير الهوى * فعرفت الضيق منها والسعه

وكان الاستاد الطبري يقول ان من يكنى عن الاحراح والفقاح بمطامير الهوى لمن شياطين الانس الذين سخر لهم الكلام حتى قاده بالين زمام

مطايا الارواح هي الاجسام قال

بديار الفنا سفر رجال * وبباب البقا مناخ الجمال
ومطايا الارواح اجسام ظعن * سرحت والقبور ملقى الرحال

مطايا الحوادث هي الايام والليالي قال بعض الطائيين

شربنا وادلجنا فكانت ركابنا * تسير بنا في غير بر ولا بحر
وما هي الا ليلة ثم يومها * وحول الى حول وشهر الى شهر
مطايا يقربن البعيد وان نائي * وينقلن اشلاء الكريم الى القبر
وينكحن ازواج الغيور عدوه * ويقسمن ما يجزي الشحيح من الوفر

فجعل الايام والليالي مطايا الحوادث توجد بوجودها فكانها حاملة لها والحسن البصري جعلها مطايا الفنا حيث قال من ركب الليل والنهار فانه يسار به وان كان مقيما وقال البعض

لا تظنن ذا حياة مقيما * وهو في رحلة له بيقين
من مطاياه ليله ونهار * سائر للفناء في كل حين

مطر الربيع الدهاقين يقولون مطر الربيع ماء كله اي نفع كله لان الما حياة كل شيء وقد احسن من قال لشارب دواء

وحال نفع الدواء فيك كما * يجول ماء الربيع في الغصن

مطر السماء في المثل برئت منه مطر السماء اي برئت من هذا الامر ما دامت السماء تمطر اي ابدا

مطر مصر يضرب مثلا للشيء النافع يتضرر به لان من عيوب مصر انها لا تمطر فاذا مطرت كره اهلها ذلك اشد كراهة قال الله تعالى وارسلنا الرياح نشرا بين يدي رحمته يعني المطر فهو رحمة مجللة لهذا الخلق وهم كارهون لها وهي لهم غير موافقة ولا تزكوا عليها زروعهم قال بعض الشعراء

يقولون مصر اخصب الارض كلها * فقلت لهم بغداد اخصب من مصر
وما مصر المحلة مثل غيرها * تعاقبها الايام بالعسر واليسر
ولكنكم تطرونها بهواكم * ولم تخل ارض من محب ومن مطري
والا فاين الخصب عن معشر بها * يقاسون انواع العذاب من الفقر
وما خير ارض تجدب الارض عندهم * بما فيه خصب العالمين من القطر
اذا بشروا بالغيث ريعت قلوبهم * كما ريع في الظلماء رب القطا الكدري

قال الجاحظ اذا هبت المريسية ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى اهل مصر الاكفان والحنوط وايقنوا بالوباء القاتل

مطعم طير السماء هو عبد المطلب بن هاشم سمي بذلك لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على روس الجبال فاكلتها الطير ولانه كان يرفع من مائدته للطير والوحوش في روس الجبال

مطفئ الرضف هو خامس ايام العجوز ورابعها ومطفئة الرضف الداهية التي تنسي التي قبلها يقال في المثل جا بمطفئة الرضف شجرة اذا اصاب الرضف ذابت فاحمدته وحيته ثم فيطفي سمها نار الرضف واصل الرضف الحجارة المحماة يضرب هذا في الامور العظام وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اتتكم الدهيم ويرى الرقيطا ترمي بالنشف والتي تليها ترمي بالرضف ويقال حدس بالشاة اذا اضجعها على جنبها لتذبحها قال اللحياني حدس لهم عطفئة الرضف ذبح لهم شاة مهزولة تطفئ النار ولا تنضج وقيل تطفئ النار من سمنها ويقال حدس اذا جاد يحدس حدسا والمعنى جاد لهم بكذا ويروى ابو زيد حدسهم عطفئة الرضف

مطل عقرب مر في التاء في تجارة عقرب

مطل الغريم يتمثل به في الامر المكروه وضده مطل غريم الهوى قال الشريف

يعجبني مطل غريم الهوى * لطول ترداد الى الماطل

مطلب الانف يكنى به عن رحم المرأة انشد الزبنوري لبعض العرب

واذا الكريم اضاع مطلب انفه * او عرسه لكريهة لم يغضب

والعرب تقول ان الجنين اذا تمت ايامه في الرحم واراد الخروج منه طلب بانفه الموضع الذي يخرج منه

مطمح النسر ما احسن ما جمع ابن الرومي بين مطمح النسر ومسبح النون في قوله

انظر الى الدهر هل فاتته بغيته * في مطمح النسر او في مسبح النون

مطية التعب الجسد •

مطية الشباب هي الشباب قال ابن عباس في قوله تعالى اذ انتم جاهلون قال صبيان وقال الحسن شبان لان الشباب مطية الجهل قال النابغة •

• فان يك عامر قد قال جهلا • فان مطية الجهل الشباب •

ومن روى مظنة بالظاء والنون عنى معدنه ومحله الذي يظن به •

مطية الجهول الحليم هكذا ورد في المثل ومعناه انه يحتمل جهله ولا يواخذه به يضرب في وجوب الاغضاء عن الجاهل •

مطية الحقد عاتب عبد الملك بن صالح يحيى بن خالد في شي فقال له يحيى اعيذك بالله من ان تركب مطية الحقد فقال عبد الملك ان كان الحقد عندك بقي الخير والشر فانهما عندي لباقيان قال يحيى هذا جبل قريش احتج للحقد حتى حسنه عندي واذهب سماجته من نفسي •

مطية الكذب زعموا **مطية النجح** هو الحزم **معاء الفار** تمر ردي

معاتبة الانسان نفسه ان يوجه الانسان الخطاب الى نفسه ويعاتبها على امر من الامور كقول الحماسي •

• اقول لنفسي في الخلاء الومها • لك الويل ما هذا التجلد والصبر •

معادن العرب هي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها

معادن القبلية منسوبة الى قبل محركة وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة هذا هو المحفوظ في الحديث انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جليها وغورها وفي كتاب الامكنة معادن القبيلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم با •

معادي السفن لصغارها التي يجاز بها النهر وهي جمع معدية وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامي قال الشهاب عقد الماوردي لحديث النبوي انما اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا فقال •

• ان آل البيت حبي • لهم مابي وزادي •

• وهم سفن نجاتي • في معاشي ومعادي •

معاري المراة هي يداها ورجلاها •

معاقد العز في حديث الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال

التي استحق بها العرش العز وبمواضع انعقادها منه وحقيقة معناها بعز عرشك واصحابنا الحنفية يكرهون هذا اللفظ في الدعاء **معاقل** الارض حصونها واحدها معقل في حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وفي الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل •

معترك المنايا هي ما بين الستين الى السبعين من اعمار الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين والسبعون هي دقاقة الرقاب •

مجل اسعد هذا رجل احمق يضرب به المثل في الري والمجل فيقال اروى من مجل اسعد وذلك انه وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له يقال له اسعد فيقول ويلك ناولني شيا اشرب به الما ويصيح بذلك حتى غرق وقال الاصمعي في كتابه اروى من مجل اسعد مشددا وقال المجل الذي يحلب الابل حلبة ثم يجدها الى اهل الما قبل ان ترد الا فسر هذه اللفظة ولم يذكر هذه القصة لاجل المثل واسعد على هذا التاويل قبيلة •

معدن الاحسن من قرى اليمامة لبني كلاب وفي كتاب ابن الفقيه معدن الاحسن من قرى المدينة •

معدن البرم قال عرام هي قرية بين مكة والطائف كثيرة النخل والزرع ومياه الابار •

معدن البئر معدن قريب من بئر بني بريمة

معدن الذهب للحجاج بن علاط وكان له المعدن الذي بارض بني سليم ولهصحبة •

معدن فرايق من اعمال المدينة في طريق نجد •

معدن النقرة وقد تكسر القاف منزل لحاج العراق بين اصاح وماوان ويقال النقرة بلا اضافة ايضا •

معدن الهرده من ديار بني كلاب •

معرة الجيش في حديث عمر رضي الله تبارك وتعالى عنه اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن اميرهم والمعرة الامر القبيح المكروه وهي مفعلة من الاذى •

معرة مضرين بليدة وكورة من اعمال حلب

معرة النعمان منسوبة الى النعمان بن بشير الانصارى اجتاز بها فمات له ولد فاقام عليه .

معرض الزوال قال الشريشى المعرض بفتح الميم وكسر الرآء موضع العرض وبالعكس ثوب تعرض فيه الجارية للبيع ومنه قولهم فى معرض الزوال فيصبح فيه الوجهان .

معركة الشيطان فى السوق فى الحديث السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعرك والمعترك موضع القتال اى موطن الشيطان ومحله الذى ياوى اليه ويكثر فيه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربوا والغضب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات التى فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع فى الغلبة والا فمع الياس تحط ولا ترفع .

معطلة العرب منهم من انكر الخالق والبعث والاعادة وقالوا بالطبع المحى والدهر المفنى وهم الذين اخبر عنهم القرآن وقالوا ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا اشارة الى الطبايع المحسوسة فى العالم السفلى وقصر الحيوة والموت على تركبها وتحللها والجامع هو الطبع والمهلك هو الدهر وما يهلكنا وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون فاستدل عليهم بضروريات فكرية وايات نظرية فى كم اية وكم سورة فقال عز من قائل اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظروا الى ما خلق الله وقال قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم فاثبت الدلالة الضرورية من الخلق على الخالق وانه قادر على الكمال ابتداء واعادة ومنهم من اقر بالخالق وابتداء الخلق والابداع وانكروا البعث والاعادة وهم الذين اخبر عنهم القرآن وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم فاستدل عليهم بالنشاة الاولى اذا اعترفوا بالخلق الاول فقال عز ذكره قل يحييها الذى انشاها اول مرة وقال افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق جديد ومنهم من اقر بالخالق وابتداء الخلق ونوع من الاعادة وانكروا الرسل وعبدوا الاصنام وزعموا انهم شفعاء وهم

عند الله فى الاخرة وحجوا اليها ونحروا لها الهدايا وقربوا القرابين وتقربوا اليها بالمناسك والمشاعر واحلوا وحرموا وهم الدهماء من العرب الا شرذمة منهم نذكرهم وهم الذين اخبر عنهم التنزيل وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشى فى الاسواق الى قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا فاستدل عليهم بان المرسلين كانوا كذلك قال عز ذكره وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون فى الاسواق وشبهات العرب كانوا مقصورة على هاتين الشبهتين احديهما انكار البعث بعث الاجساد والثانية جحد البعث بعث الرسل فعلى الاول قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الى امثالها من الايات وعبروا عن ذلك فى اشعارهم فقال بعضهم

حيوة ثم موت ثم نشر . حديث خرافة يا ام عمرو .

ومن العرب من يعتقد التناسخ فيقول اذا مات الانسان او قتل اجتمع دم الدماغ او اجزاؤه فانتصب طيرا هامة فيرجع الى راس القبر كل ماية سنة ومن هذا الحديث لا هامة ولا عدوى ولا صفر واما على الشبهة الثانية فكان انكارهم لبعث الرسول على الصورة البشرية اشد واصرارهم على ذلك ابلغ واخبر التنزيل عنهم بقوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ابشر يهدوننا فمن كان يعترف بالملائكة كان يريد ان ياتى ملك من السماء وقالوا لولا انزل عليه ملك ومن كان لا يعترف بهم كان يقول الشفيع والوسيلة منا الى الله تعالى هو الاصنام المنصوبة فيعبدون الاصنام التى هى الوسائل ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وكان ود الكلب وهو بدومة الجندل وسواع الهذيل وكانوا يحجون اليه وينحرون له ويغوث لمذحج ولقبائله من اليمن ونسر لذى الكلاع بارض حمير ويعوق لهمدان واما اللات فكان لثقيف بالطايف والعزى لقريش وجميع بنى كنانة وقوم من بنى سليم ومناة للاوس والخزرج وغسان وهبل اعظم اصنامها عندهم كان على ظهر الكعبة واساف ونايلة على الصفا والمروة وضعهما عمرو بن لحى وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعموا انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونايلة بنت سهيل ففجرا فى الكعبة فمسخا حجرين وقيل لا بل كانا صنمين جاء بهما عمرو بن لحى فوضعهما على الصفا والمروة وكان لبنى ملكان من كنانة صنم يقال له سعد وهو الذى يقول فيه قائلهم

اتينا الى سعد ليجمع شملنا • فشتتنا سعد فلا نحن من سعد •
وهل سعد الا صخرة بتنوفة • من الارض لا يدعو لغي ولا رشد •

ومنهم من كان يميل الى اليهودية ومنهم من كان يميل الى النصرانية ومنهم من يصبوا الى الصابية ويعتقد فى الانواء اعتقاد المنجمين فى السيارات حتى لا يتحرك ولا يسكن ولا يسافر ولا يقيم الا بنوء من الانواء ويقول مطرنا بنوء كذا ومنهم من يصبوا الى الملائكة فيعبدهم بل كانوا يعبدون الجن ويعتقدون انهم بنات الله •

معلم الجواد هو عبد الله بن عباس لسخائه وحثه على ذلك قولا وفعلا وهو اول من وضع الموائد على الطريق وكانت نفقته كل يوم خمسماية دينار •

معود الحلما لقب معوية بن مالك بن جعفر بن كلاب لقوله

اعود مثلها الحلماء بعدى • اذا ما الحق فى الاشياع نابا •

معود الفتيان ناجية الجرمى لانه ضرب مصدق بن بجيد الخارجى فخرق بناجية فضربه بالسيف فقتله وقال

اعودها الفتيان مثلى ليفعلوا • كفعلى اذا ما جار فى الحكم جائر •

معارف اللبا التمر المعقلى لانه يعرف به كما يعرف المرق بالمعرفه •

مغانى الاصرم الاصرم الذيب والغراب ومغانيهما حيث لا انيس ولا يسكنها الا هما وفى المثل تركت عوفا فى مغانى الاصرم يضرب لمن يخذل صاحبه فى حادث الم به •

مغبة الطعام يتمثل بها فى الحال السوء ومغبة الطعام مغبة خسة لانقلاب بعضه نجوا وريحا كريهة قال ابن جفاجة

فياليت انى ما خلقت لمطعم • ولم ادر ما اليسرى هناك وما العسرى •
فلست ارانى والمغبة خسة • يفى غسل اليمنى بتغسلى اليسرى •

يعنى انه لا يفى غسل اليمنى من الطعام عند اكله وهى شهى مرى تغسيل اليسرى من الطعام وقد استحال غائطا وتحول حدثا •

مغربة الخبر هى الخبر الغريب او الخبر الذى يجوب البلاد وفى المثل هل من مغربة خبر ويروى من جابة خبر وفسر بالمعنيين

معضات الامور هى الامور العظيمة التى يركبها الرجل وهو يعرفها كانه يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روى بفتح الميم وفى رواية المغمضات من الذنوب وفى حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وهى الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها •

مغنية الفلك هى الزهرة **مغيث مادان** بالضم اسم ركيه

مفاتح الغيب ومفاتيحه العلم والاحاطة وفى تفسير القاضى مفاتح الغيب خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن او ما يتوصل به الى المغيبات مستفادة من المفاتح الذى هو جمع مفتح بالكسر وهو المفتاح ويؤيده انه قرئ مفاتيح والمقصود المتوصل الى المغيبات المحيط علمه بها وفى الحديث مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما يكون فى غد الا الله ولا يعلم احد ما فى الارحام الا الله ولا يعلم احد متى تقوم الساعة الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا يدرى احد متى يجئ المطر الا الله تعالى •

مفاتيح الكلم فى الحديث اوتيت مفاتح الكلم وفى رواية مفاتيح الكلم قال ابن الاثير هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل كلما يتوصل به الى استخراج المغيبات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتى مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت ومن فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز المغيبات •

مفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل

مفتاح الامصار كان يقال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مفتاح الامصار لانه هو الذى فتح اكثرها وهو اول من مصر الامصار ودون الدواوين فى الاسلام •

مفتاح الجنة الصلاة **مفتاح الرحمة** الدعاء •

مفتاح الرزق قال الشاعر وهو احسن ما قيل فيه

قبل انامله فلسن انامله • لكنهن مفاتح الارزاق •

مفتاح الشر الخمر •

مفتاح الفتن يقال ان ذلك مقتل عثمان رضى الله تعالى عنه ويقال بل قتل الحسين بن على رضى الله عنهما •

مفتاح الفرج قال الشاعر

مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر بعده يسر •
وكل من اعيتك اخلاقه • فانما حيلته الهجر •

مفتاح اللذة كانت مجان المدينة تكنى به متاع الرجل •

مفتاح المعجزة حب الكفاية •

مفتاح المواهب هو الحمد وفضل المطلب هو الذم •

مفتاح النجاح قال بعض الحكما، مفتاح الصبر على طول مدته قال الشاعر

اصبر على مضض الهوى • فالصبر مفتاح النجاح •

مفتاح النصب الرعيه •

مفتاح اليقين هو الظن قال سعد بن حمد •

اهابك ان ادل عليك ظنا • لان الظن مفتاح اليقين •

وفي المثل صحة الظن اول اليقين •

مفرح القلب هو عند الاطبا البادر نجبويه •

مفرق الدر هو رجل من تميم يضرب بلهفه المثل يقال الهف من مفرق الدر لانه على ماحكى راى في النوم انه ظفر في البحر بعدل من الدر ففرقه فاستيقظ من نومه ومات تلهفا عليه والبلغاء يستعيرون مفرق الدر للرجل الذي يتكلم في المجلس فيحسن لان الكلمات العجمية تشبه بالدر ويقولون يتكلم فيفرق على الافواه •

مفرق النعم هو الظربان لانه اذا فسا تفرقت النعم •

مفسدة الحب هو النكاح اكثر الناس يزعم ان الظفر بالمعشوق يذهب نصف عشقه وان النكاح يفسد الحب وقال المامون

ما الحب الا قبلة • وغمز كف وعضد • وكتب فيها رقى
انفث من نفث العقد • من لم يكن ذا حبه • فانما يبغي الولد •
ما الحب الا هكذا • ان نكح الحب فسد •

وقال حبيب في نقيضه •

وقالت نكاح الحب يفسد شكله • وكم نكحوا حبا وليس بفاسد •

مفهوم المخالفه ما يفهم من الكلام بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق •

مفهوم الموافقه هو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة

مقاطيع الاودية مآخيرها ومن الانهار حيث يعبر فيه منها ومن القران مواضع الوقوف •

مقاليد السموت والارض قال عز من قائل وجل له مقاليد السموت والارض قال القاضي لا يملك امرها ولا يتمكن فيها من التصرف غيره وهو كناية عن قدرته وحفظه لها وفيه مزيد دلالة على الاختصاص لان الخزائن لا يدخلها ولا يتصرف فيها الا من بيده مفاتيحها وهو جمع مقليد ومقلاد من قلدته اذا الزمته وقيل جمع اقليد معرب اكليد على الشذوذ كمذاكير وعن عثمان رضي الله تعالى عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاليد فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير والمعنى على هذا ان الله تعالى هذه الكلمات يوحد بها ويمجد وهي مفاتيح خير السموات والارض من تكلم بها اصابه •

مقام ابراهيم يضرب مثلا لكل مكان شريف ومحل كريم قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويروى انه كان فيه اثر عقبيه واصابعه فما زالت الامة تمسحه حتى عفا الاثر •

مقتضى النص هو الذي لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ اعم من ان يكون شرعيا او عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة وهو مقتضى شرعا لكونها مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه ابن ادم فيزاد عليه ليكون تقرير الكلام فتحرير رقبة مملوكة •

مقدار الصحة يتمثل به فيمن يعرف مقداره اذا فقد قال الشهاب

كم جاهل رخصه دهره • وذا لغال عند من لم يجد • كانه الصحة مقدارها • يعرفه الناس اذا ما فقد •

مفرق الصمغة يقال تركته على مثل مقرف الصمغة وهو موضع القرف اي القشر وروى مقلع الصمغة اي على خلو لان الصمغة اذا قلعت لم يبق لها اثر •

كذا هو عبد السيد بن عتاب الخطاب •

مقص قرن في المثل تركتهم كمقص قرن اي استاصلتهم قال الازهري يروى مقص قرن ومقط والقرن اذا قص او قط بقي

ذلك الموضع املس نقيا لا اثر فيه يضرب لمن استاصل ويصطلم وقال
الميدانى معنى المثل استاصلهم وذلك ان احد القرنين اذا تم وقطع
الاخر رايته قبيحا وقال الشاعر ٭

فاضحت دارهم كقص قرن ٭ فلا عين تحس ولا اثار ٭

جمع اثر اى لا ترى اثرا ولا عينا وقال الاصمعى القرن جبل مطل على
عرفات وانشد ٭ فاصبح عهدهم كقص قرن ٭

مقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه ومقطع الحق ايضا ما يقطع به الباطل
ومقطع الرمل حيث لا رمل خلفه ٭

مقعد الخاتن هى كناية عن القرب كمزجر الكلب كناية عن البعد

مقعد الشيطان ورد فى الحديث وفسر بان يقعد الرجل ونصفه
فى الشمس ونصفه الاخر فى الظل ٭

مقعد المقابلة مثل مقعد الخاتن يقال هو منى مقعد القابلة
اى فى القرب وذلك اذا لصق بك من بين يديك ٭

مقلد الذهب من سادات العرب ٭

مقلدات الشعر وقلائده البواقى على الدهر وفى شرح الدريدية لابن
خالويه مقلدات الشعر ابياته الطنانة وقال اخرون المقلد من
الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا فى قافيته ٭

مكان القراد يتمثل به فى الملازم الذى لا يفارق البتة ويقال
هو مكان القراد من است الجمل ٭

مكر الله استعارة لاستدراج العبد واخذه من حيث لا يحتسب
وفى القاضى المكر من حيث انه فى الاصل حيلة يجلب بها الى مضرة
لا يسند الى الله تعالى الا على سبيل المقابلة والازدواج ٭

مكنات الطير فى الحديث اكنوا الطير على مكناتها المكنات فى الاصل
بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت
الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما يقال مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات
بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اى على امكنتهم
ومساكنهم ومعناه ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طائرا
ساقطا او فى وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار

ذات الشمال رجعوا فنهوا عن ذلك اى لا تزجروها واقروها على مواضعها
التى جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن والطلبة
والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان
اى ذو تمكن يعنى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها
وقال الزمخشرى يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات
فى صعد وحمرات فى حمر ٭

مكيال الشيطان قال بعض الحكماء العدل ميزان
البارى سبحانه وتعالى والجور مكيال الشيطان ٭

مكيمن الجمى كمعيقل موضع بعقيق المدينة ٭

ملاحس البقر كمباحث البقر ويقولون تركته بملاحس البقر اولادها
اى بحيث تلحس البقر اولادها يعنى بالمكان القفر ٭

ملاحن العرب الغازها هى المحاجات لانها تظهر الحجا والمعايات والرمز
والمعمى والمتاخرون من الادبا اصطلحوا على التفريق بينها وهو ليس
بامر لغوى وقد تطلق على كناياتهم كقولهم للخمر اشقر وللماء اشهب الى غير
ذلك وكتاب الملاحن الفه ابن دريد ثم اقتفاه احمد بن عبيد الله فالف
كتاب المنقذ وفائدة حفظ هذه الملاحن ان يخوف او يرد عن امير ظالم
او سلطان غاشم فيتخلص منه بهذه المعاريض فاما ان يقطع بها حق مسلم
فلا سبيل اليها ومعتمدهم فيها حديث ان فى المعاريض مندوحة عن
الكذب وفى حديث عمر رضى الله عنه عجبت لمن يحسن المعاريض كيف
يكذب ولمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم وقول النبى صلى
الله عليه وسلم لطلايع المشركين حين لقوه فى نفر من اصحابه ممن انتم
قالوا من ماء من المياه فتركوهم واراد فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ماء دافق وقوله صلى الله عليه وسلم فى مزاحه لاحد عماته ان الجنة
لا يدخلها عجوز فلما جزعت قال لها ان الله تعالى يخلقهم يوم القيمة شوابا
ابكارا وقال لامراة ما فعل زوجك الذى فى عينيه بياض فلما
جزعت قال لها اوليس فى كل عين بياض وقال له رجل احملنى قال
ما عندى الا ولد الناقة فقال وما اصنع بولد ناقة فقال صلى الله عليه
وسلم وهل الابل الا من النوق فاستجيزت المعاريض على هذا النحو من
المزاح والتخويف ومن ذلك ان بعض العرب ادخل على الواثق وكان يقول بخلق

القران ويعاقب من خالفه فقال له ما تقول فى القران فتصامم عليه فاعاد السوال
فقال من تعنى يا امير المؤمنين قال اياك اعنى فقال مخلوق فعنى نفسه
وتخلص منه وتعذر على رجل لقآء المامون فى ظلامة فصاح فى بابه
انا احمد النبى المبعوث فادخل اليه واعلم انه تنبا فقال له المامون ما تقول
قد ذكروا انك نبى مبعوث فقال معاذ الله انما قلت انا احمد النبى المبعوث
افانت يا امير المومنين ممن يحمده فاستظرفه وامر بانصافه وخرج شريح
القاضى من عند زياد وتركه يجود بنفسه فساله الناس عن حاله فقال
تركته يامر وينهى فجزعوا لسلامته فما راعهم الا صياح النايحات عليه
فسئل شريح عن قوله فقال تركته يامر بالوصية وينهى عن البكآء وسئل
شبرمة عن رجل يستعمل فقال ان له شرفا وقدما وبيتا فنظروا فاذا
هو ساقط سفلة فقيل له فى ذلك فقال شرفه اذناه وبيته الذى
ياوى اليه وقدمه الذى يمشى عليها وقال صاحب المنقذ اذا حلفت
بالايمان لازمة لك فابو بالايمان الايدى قال تعالى وعن ايمانهم
وعن شمايلهم فان قال كل امراة لك طالق فاعن بالطالق من الابل وهى
التى يطلقها الراعى والطالق التى يحل عليها عقالها فان قال احلف
بظهار امراته كظهر امه فاعن بالظهر ما يركب من الخيل والبغال والحمير
ولا جناح عليه فى مركوب دواب امه فان قال احلف فمالك على المسلمين
صدقة فاعن مالك على المساكين من دين وليس لك عليهم شئ فان
حلفك بان كل مملوك لك حر فالمملوك الدقيق الملتوت بالمآء والزيت
او السمن فان قال كل غلام لك حر فالحر الحية الذكر والحر من الرمل ما وطئ
والحر ذكر الحمام فان حلفك بان كل جارية لك حرة فالجارية السفينة والريح
والشمس فان قال احلف والا كل امة لك حرة فالحرة الاذن والحرة السحابة
الكثيرة المطر وان حلفك والا فمالك حبس فحبس بلد معروف فان قال
والا فهو كافر فالكافر الليل والبحر والزراع البذر وتقول كل امرة تزوجتها
فقد طلقتها بتا تا فتزوجت اتخذت ذوجا من البنات اى لونا وطلقتها التبه
الطلق وهو قيد من جلود والبنات الزاد وتقول ما تطيبت ولا تزينت فتطيب
اتيت الطيب وهو بلد بين واسط والسوس وطيبة مدينة النبى صلى الله عليه
وسلم وتمسكت لبست مسكا وهو الجلد وتفعلت من الامتساك وتقول ماله قبلى
درهم ولا دينار فدرهم قبيلة من ربيعة لهم خط فى البصرة ودينار اسم

رجل معروف وماله قبلى ثوب ولا شقة ولا قميص الثوب الرجوع من ثاب يثوب
والشقة البعد والقميص غشآء القلب وماله قبلى شئ بوجه من الوجوه ولا بسبب
من الاسباب الشئ مصدر شويت اللحم والوجوه صور مختلفة من التصاوير
والوجه المقصد والجمع وجوه الاسباب الحبال وما اوصيت اليه ولا اوصى
الى وصى دخل فى الواصى وهو بيت متصل بعضه ببعض ولا اعلم له دارا ولا
عقارا فدار بلد معروف بالجزيرة والعقار الخمر ولا اعرف للمراة بعلا ولا
وليا فالبعل النخل والشعير يشرب بمآء السحاب والولى المطر يلى الوسمى ويقول
ما اشتريت لفلانة ضرتك قميصا ولا ازارا ولا ردآء ولا قناعا ولا غلالة
ولا حليتها خاتما ولا خلخالا ولا طوقا ولا سوارا ولا قرطتها ولا شنفتها
ولا كسوتها ولا جلست مع قينة ولا مغنية ولا ضاربة بعود ولا بطبل ولا رباب
ولا سمعت زمارة ولا ذقت نبيذا فالقميص غشآء القلب والردآء السيف
او الدين او العطاء والازار قبل المراة وجسم الرجل والعفاف والقناع
جمع قنع وهو طبق يجعل عليه الفاكهة والغلالة مسمار من مسامير الدروع
والجماعة من الناس والخاتم شعرات بيض فى قوايم الفرس والسوار
مصدر ساورت الرجل والخلخال الرمل الجريش والطوق المصدر
من الطاقة وقرطتها من القرط وهو العلف الرطب تاكله الدواب فاذا
يبس فهو القت وسنفتها جعلتها شنفة اى مبغضة من شنفت الرجل
اذا ابغضته وكسوتها ضربت كساها وهو جانبها وجانب كل شئ كسوه
والجمع اكسا والقينة هزمة بين غراب الورك وعجب الذنب من الفرس
والعود الذى تبخر به والزمارة الفاجرة والغل والطبل السلة التى يجعل فيها
الطعام والخراج والمغنية ناقة تضرب بنابها والرباب سحاب متراكب قريب
من الارض والنبيذ ما ينبذه النعام او الحمير بارجلها من الحصا وتقول مالى مركوب
وما بعثت عبدا وقد افتقرت حتى ما فى ملكى نفقة يوم مالى يعنى ملكى ومركوب
ضربت ركبته بالحجارة وعبد جبل من جبال طئ وافتقرت اشتد فقاره
والملك الحجة وتقول ما اضعت عملك ولا قصرت ولا فرطت ولا اهملت
ولا سامحت احدا ولا تركت واجبا ولا افتقرت لحبه ولا ابقيت عليه فى
ما صحبتك اضعت اكثر ضياعى وفرطت ابعثت فارطا وهو طالب المآء
وقصرت بنيت قصرا واهملت كثرت هواملى وهى الابل السائمة فى
المرعى بلا داع وسامحت انظرت ابنآء الكرام والواجب الساقط وارتفقت

على مرفقى والغاية راية الخمار وتقول ما شتمت له ابا ولا عما ولا خالة ولا خالا ولا
صحبته ولا شاهدته ولا راسلته ولا شاربته ولا نادمته ولا رايته منذ دهر
ابا دا ربا خد المغرى وعم قطعة من الناس وقرية بالشام والعمة النخلة
والخال السحاب والخال جمع خال من الكبر وصحبته منعته وشاهدته اكلت
معه الشهد وشاربته شربت معه الرسل وهو اللبن ونادمته من الندم
ورأيته ضربت رئته ودهر قبيلة من اياد وتقول ما كتبت له حرفا ولا خططت
له بقلم ولا شتمته ولا هجوته ولا افتريت عليه سوءا الحرف الناقة الضامرة
والقلم القدح والشتم قبح الوجه وهجوته ازلت نعمته وهى الهجى
المقصور وافتريت البست الفرو والسوء البرص وتقول رأيته فى
السوق متوفى مقبورا وما اخذ دواء ولا معجونا فالسوق اصول الشجر
واعنافها متوفى مقبورا مبخرا بالعود الهندى الذى فيه قبر اى رخاوة
والدواء والدوابة جلدة اللبن والمعجون المضروب على عجانه وتقول هو
مجنون مصاب قد غل مرارا فما اعتذرت له ولا تنصلت لانه ليس من الاجواد
ولا الشجعان الذين يقدح فى انسابهم فالمجنون المستور ومصاب محدد
من صاب يصوب وغل من الغلة واعتذر وتنصل تخذ عذرا ونصلا
والاجواد العطاش والشجعان الحيات والانساب اسنان المشط وتقول
رايت الجيش بالثغر والفارس فى الفوارس فما افضل عليه احد من العرب
والعجم الجيش الغليان والثغر شجر له شوك والفارس الحسن الفراسة
والفوارس كثبان رمل والعرب فساد المعدة والعجم النوى وما اكلت
داتبى شعير الشعير جمع شعيرة وهو مسمار من الفضة فى قائم السيف **قال**
ومن المعاريض ان خالد بن الوليد قال لعبد المسيح بن عمرو الغسانى وهو ابن
ثلثمائة وخمسين سنة من اين اقصى اثرك قال من صلب ابى قال من اين
خرجت قال من بطن امى قال فعلام انت قال على الارض قال ففيم انت قال
فى ثيابى قال اتعقل قال لا عقلت قال ابن كم انت قال ابن رجل واحد قال
فاسنك قال عظم قال اتريد فى مسالتك الاعيا قال لما اجبتك الا عن مسالتك
قال الربيع بن عبد الرحمن قلت لاعرابى اتهمز اسرائيل قال انى اذا رجل سوء اراد
قوله تعالى همّاز مشاء بنميم قال اتجر فلسطين قال انى اذا لغوى خلف الاحمر
قلت لاعرابى القى عليك بيتا قال على نفسك فالقه وقيل لاعرابى اتهمز
الفارة قال الهرة تهمزها وامثال هذه مما لا يحصى كثرة .

ملاعب الاسنة هو ابو البراء عامر بن مالك بن جعفر سمى بذلك يوم
السوبان وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال
. لو ان حيا مدرك الفلاح . ادركه ملاعب الرماح .
وكان بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ان يوجه اليهم قوما
يفقهونهم فبعث اليهم سرية من اصحابه فعرض لهم عامر بن الطفيل فقتلهم يوم
بئر معونة ولم يفلت منهم الا رجل واحد كما هو مشهور فى السيرة واما عامر
ابن الطفيل فلم يسمع انه ملاعب الاسنة ولا ملاعب الرماح وكلاهما لقب لابى
البراء مشهور ولكن عامر بن الطفيل واحد فرسان العرب وشعرائهم وفى
القاموس وملاعب الاسنة ايضا عبد الله بن الحصين الحارثى واوس بن مالك الجرمى .
ملاعب ظله طائر معروف وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات اظلال لهن .
ملاقيح الفتن هى الاراجيف فى الاقاويل اذا كانت الاراجيف ملاقيح
الفتن فان الطلاق الالسن نتاج المحن .
ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه وما يعتمد
عليه فيه والورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال
ورع الرجل يورع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من
كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال .
ملامسة النساء كناية عن الجماع اذ لا يخلو منها غالبا ومن ذلك
ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الله حيى كريم يعفو
ويكنى وانه كنى عن الجماع بالملامسة .
ملائكة الارض هم اهل العراق للطافتهم قال الشاعر .
ملائكة الارض اهل العراق . واهل الجبال شياطينها .
ملح الارض الحكام وفلان ملح فلان اى يصلحه .
ملح النار هو النوشادر .
ملح الاضغان هو المزاح قال الشاعر
. ان المزاح ملقح الاضغان . ومذهب مهابة الانسان .
ملك سليمان يضرب به المثل فى الاتساع والانبساط وذلك انه
ملك لا ينبغى لاحد من بعده وفى عوده اليه بعد ذهابه وزواله عنه يقول
الشاعر . قد زال ملك سليمان وعاوده . والشمس تنحط فى المجرى وترتفع .
ملك الايمان فى الحديث كان اخر كلامه الصلاة وملك ايمانكم يريد

الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها
من الاموال التي تملكها الايدي كانه يقول علم بما يكون من اهل الردة وانكا دهم
وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان
جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة ففعل ابو بكر رضي الله تعالى
عنه هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة •

ملك الارض هو الشاه بلوط •

ملك البقول هو الشاه اترج •

ملك الاملاك يطلق على الله تبارك وتعالى وفي الحديث ان اخنع الاسماء
من تسمى ملك الاملاك اي اوضعها والخانع الذليل الخاضع وجاء ايضا من
طريق اخر اخنا الاسماء عند الله ملك جل يسمى ملك الاملاك الخناء
الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه •

ملك النحاة حسن بن صافي كان يغضب على من لم يسمه به ويقول هل
سيبويه الا من رعيتي ولو عاش لم يسعه الا حمل غاشيتي •

ملكا بابل هما هاروت وماروت اللذان ذكرهما الله تعالى في قوله
تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت يضرب بهما
المثل في السحر والفتنة كما قال بعضهم •

• بليت والله بمملوكة • في مقلتيها ملكا بابل •

ملكوت السموات والارض قال ابن عباس هي خلق السموات والارض
وقال مجاهد وسعيد بن جبير ايات السموات والارض فقوله سبحانه وتعالى
وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض يعني اياتهما وذلك انه اقيم على
صخرة وكشف له عن السموات والارض حتى العرش واسفل الارضين ونظر الى
مكانه في الجنة فذلك قوله تعالى واتيناه اجره في الدنيا يعني اريناه مكانه في
الجنة وروي عن سلمان ورفعه بعضهم عن علي لما رأى ابراهيم ملكوت السموات
والارض ابصر رجلا على فاحشة فدعا عليه فهلك ثم ابصر آخر فدعا عليه
فهلك ثم ابصر آخر فاراد ان يدعو عليه فقال له الرب عز وجل يا ابراهيم انك رجل
مستجاب الدعوة فلا تدع على عبادي فانما انا من عبدي على ثلاث خصال
اما ان يتوب الي فاتوب عليه واما ان اخرج منه نسمة تعبدني واما ان يبعث
الي فان شئت عفوت عنه وان شئت عاقبته واما ان يتولى فان جهنم من ورائه
وقال قتادة ملكوت السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الارض

الجبال والشجر والبحار والملكوت الملك زيدت فيه التاء للمبالغة
كالجبروت والرحموت والرهبوت •

ملوك بني اسرائيل قال تعالى وجعلكم ملوكا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا كان
لاحدهم خادم وامراة ودابة يكتب ملكا •

ملوك الطوائف هم الذين ملكوا بلاد العجم من قبل الاسكندر وتقيلوا
بعده وكان ذلك من راي معلمه ارسطاطاليس حيث كتب اليه بعد
ما كتب اليه الاسكندر يستشيره فاعمد الى من قبلك من العظماء والاحرار
فوزع بينهم مملكتهم والزم اسم الملك كل من وليته منهم ناحية واعقد
التاج على راسه فان صغر ملكه فان المتسمي بالملك لاسمه والمعتقد
التاج لا يخضع لغيره ولا يلبث ذلك ان يوقع بين كل ملك منهم تدابرا
وتغالبا على الملك وتفاخروا بالمال حتى ينسوا بذلك اضغانهم عليك
ويعود حربهم لك حربا بينهم ثم لا تزداد في ذلك بصيرة الا احدثوا بها لك
استقامة لك فان دنوت منهم كان نوالك وان نايت عنهم تعززوا بك
حتى يثب كل منهم على جاره باسمك وفي ذلك شاغل لهم عنك وامان
لاحداثهم بعدك ولا امان للدهر فلما تامل الاسكندر رايه عرف انه
الحق وفرق القوم في الممالك فسموا ملوك الطوايف •

منابت القصيص يقال انك لعالم بمنابت القصيص اي عالم بما يحتاج اليه قالوا
القصيص جمع قصيصة وهي شجرة تنبت عند الكماة فيستدل بها على الكماة

مناخ العلوق العلوق الناقة ترأم ولد غيرها وقال ابن السكيت
ناقة علوق ترأم بانفها وتمنع درها وفي المثل ما يحني مناخ العلوق
قال المنذري هذا مثل للعرب سائر فيمن يرائي وينافق فيعطي
من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه قال الجعدي •

• ما يحني كمناخ العلوق • ماترأم من غرة يضرب •

مناديل الاعراض هي الاموال قلت يسع قذا عرضه بالنوال
ومناديل الاعراض الاموال •

منارة الاسكندرية هي احدى عجائب الدنيا واصلها مبني
على زجاج والزجاج مصبوب في ظهر سرطان من نحاس في بطن
الارض من البحر وبين المنارة الى يابس الارض قناطر من زجاج

د في المنارة ثلاثمائة وستون بيتا وكانت في اعلاها مرآة كبيرة ينظر
الناظر فيها فيبصر مراكب الروم اذا اراد ملكهم ان يجهز جيشا فيها الى
المسلمين فاذا وقعت تلك المراكب في البحر ورفعوا الشرايع ابصرها هذا
الناظر في المرآة فينذر المسلمين حتى يستعدوا ويأخذوا احذرهم
فاشتد ذلك على ملك الروم فلما صار بعض الخلفا وجه اليه ملك الروم
جاسوسا يعلمه ان في تلك المنارة كنوز الذي لذي القرنين وانه ان امر
بهدمها وصل اليها فامر الخليفة بذلك فلما هدمت وقلعت المرآة بطل الطلسم
ولم يجدوا الكنوز وتقرر عندهم انها كانت حيلة لقطع عمل المرآة
وطلب الجاسوس فلم يوجد فامر الخليفة ببناء ما هدم منها بالجص
والآجر وهو ثلث المنارة وكان طول هذه المنارة ثلثمائة ذراع
بذراع الملك يكون اربعمائة وخمسين ذراعا وهي غاية ما يرفع
في الهواء ومن البناء ما لا يمكن رفعه اكثر منها وكان عبد الله
ابن عمرو بن العاص يقول عجائب الدنيا اربع منارة الاسكندرية
وعليها مرآة اذا جلس الرجل تحتها رأى من في القسطنطينية وبينهما
عرض البحر وفرس من نحاس بارض الاندلس عليها رجل من
نحاس قائل بكفيه كذا باسطا يديه اي ليس خلفي مسلك فلا يطأ
ما خلفه احد الا ابتلعته النمل ومنارة من نحاس عليها رجل من نحاس
بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم هطل منها الماء فشرب الناس
وسقوا دوابهم وصبوا في الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم
انقطع الماء وشجرة من نحاس عليها زرزور من نحاس فاذا كان ايام
الزيتون لا يبقى زرزور من الطيارات الا اتت بثلاث زيتونات
ثنتان في رجلاه وواحدة بمنقارها فيلقيها على تلك الزرزورة فيجتمع
من الزيتون ما يعصره اهل رومية فيكفيهم لادمهم وسرجهم الى
قابل ومن الشايع المستفيض ان عجائب الدنيا اربع منارة الاسكندرية
وكنيسة الرها ومسجد دمشق وقنطرة سنجة ؞

مناط العيوق يضرب مثلا في البعد فيقال ابعد من
مناط العيوق ويقال ايضا ابعد من مناط الثريا قال الشاعر

منافرة العرب كانوا في الجاهلية اذا تنازع الرجلان للشرف وتنافروا
الى حاكمهما فيفضلون الشرف وسميت منافرة لانهم كانوا يقولون
عند المفاخرة اينا اعز نفرا واشهر منافرة منافرة عامر بن الطفيل
مع علقمة بن علاثة حين قال له علقمة الرياسة لجدي الاحوص وانما
صارت الى عمك وقعد عنها فانا اولى بها منك وان شئت نافرتك فقال
عامر قد شئت والله لانا اكرم منك حسبا واثبت نسبا واطول
قصبا فقال علقمة وانا انافرك واني لبر وانك لفاجر واني لودود
وانك لعاقر واني لعف وانك لعاهر واني لواف وانك لغادر فقال
عامر انافرك اني اسنى منك سنة واطول قمة واحسن لمة واجعد جمة
وابعد همة فقال علقمة انا جسيم وانت قضيف وانا جميل وانت قبيح
ولكن انافرك انا اولى بالجيران منك فخرجت ام عامر فقالت نافره ايكما
اولى بالجيران ففعلوا على ان جعلوا مائة من الابل يعطيها الحكم الذي ينفر
عليه صاحبه فخرج علقمة ببني خالد وبني الاحوص معهم القباب والجزور
والقدور ينحرون في كل محل وخرج عامر ببني مالك وقال انها مقارعة
من احسابكم فاشخصوا بمثل ما شخصوا به وقال لعمه ابي براء اعني فقال
سبني فقال اسبك وانت عمي فقال وانا لا اسب الاحوص وهو عمي ولكن
دونك نعلي فاني ربعت فيها اربعين سنة ولم ينهض معه فجعلا منافرتهما
الى ابي سفيان بن حرب ثم الى ابي جهل بن هشام فلم يقولا بينهما شيئا ثم
رجعا آخر الى هرم بن سنان بن عمرو الفزاري فقال لعمري لاحكمن
بينكما فاعطياني موثقا اطمئن به ان ترضيا بحكمي وتسلما لما قضيت
به بينكما ففعلا فاقاما عنده اياما فارسل الى عامر فاتاه سرا فقال
قد كنت احسب ان لك رايا وان فيك خيرا وما حبستك هذه المدة
الا لتنصرف عن صاحبك اتنافر رجلا لا تفخر انت ولا قومك الا بآبائه
فما الذي انت به خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم لا تفضل علي علقمة
فوالله لئن فعلت لا افلح بعدها ابدا هذه ناصيتي فاجززها واحتكم
في مالي ولا تفضل فان كنت فاعلا ولا بد فسو بيني وبينه فقال هرم انصرف
فسوف ارى فانصرف عامر وهو لا يشك انه ينفره عليه ثم ارسل الى علقمة
سرا فقال له ما قال لعامر وقال اتفاخر رجلا هو ابن عمك في
النسب وابوه ابوك وهو مع ذلك اعظم منك غناء واحمد لقاء واسمح
سماحا فما الذي انت به خير منه فرد عليه علقمة ما رد عامر وهو لا يشك

انه ينفره عليه فارسل هرم الى بنيه وبنى اخيه وقال لهم انى قائل غدا
بينهما مقالة فاذا فعلت فليطرد بعضكم عشر جزائر فلينحرها عن علقمة وليطرد
بعضكم عشر جزائر ولينحرها عن عامر وفرقوا بين الناس ثم اصبح هرم
فجلس مجلسه واقبل عامر وعلقمة حتى جلسا فقال هرم انكما يا بنى جعفر
قد تحاكمتما الى وانتما كركبتى البعير الادم الفحل تقعان على الارض وليس
فيكما واحد الا وفيه ما ليس فى صاحبه وكلاكما سيد كريم ولم يفضل واحدا
منهما على صاحبه لئلا يجلب بذلك شرا بين الحيين ونحرت الجزور
وفرق الناس وعاش هرم حتى ادرك خلافة عمر رضى الله تعالى عنه
فقال له يا هرم اى الرجلين كنت مفضلا لو فعلت قال لو قلت ذلك اليوم
لعادت جذعة ولبلغت شعفات هجر فقال نعم مستودع السر انت
يا هرم مثلك فليستودع العشيرة اسرارهم ∴

منا هزة القبضة يقال نا هز القبضة اى بلغ ثلاثا وتسعين سنة
لان عقدها قبض الاصابع كلها وضم الابهام عليها وقال

وكف على الخير مقبوضة • كما قبضت مائة دون سبعة •

منزع الاسنة هو شهر رجب لانهم كانوا يدعون فيه الاسنة
ويقال منصل الال لتركهم النصال عند دخوله ومن هنا سمى الاصم
لانه لا تسمع فيه قعقعة السلاح •

منجا الذباب يضرب مثلا للئيم الذليل تكون عليه واقيه
من لؤمه وذلك كما قال الصولى

• فكن كيف شئت وقل ما تشا • وابرق يمينا وارعد شمالا •
• نجا بك لؤمك منجا الذباب • حمته مقاديه ان ينالا •

ومن احسن ما قيل فيه قول مسلم بن الوليد •

• فاذهب فانت طليق عرضك انه • عرض عززت به وانت ذليل •

منجل الاخنا هو على التشبيه قال الشاعر •

• كل زرع زرعته فى شبابى • فله منجل الخناء حاصد •

منديل الرها يضرب به فى الخفاية المثل فيقال اخفى من منديل
الرها يزعم اهل الانجيل انه منديل عيسى وكانوا يخفونه
فى كنيستها ثم سرق واشترى فعدمت بركته •

منديل عبدة قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه وكان

يتجنب غير الادبا اى المناديل افضل قال قائل منهم مناديل اليمن كانها
انوار الربيع وقال آخر مناديل مصر كانها عرقى البيض فقال عبد الملك
ما صنعتم شيا افضل المناديل منديل عبدة بن الطبيب لانه يقول من قصيدة

• ثمة قمنا الى جرد مسومة • اعرافهن لايدينا مناديل •

والاصل فى هذا قول امرئ القيس

• نمش باعراف الجياد اكفنا • اذا نحن قمنا عن شواء مهضب •

منصل الاسنة هو اسم رجب لانهم كانوا يسمونه به فى الجاهلية
اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته
فلما كان سببا لذلك سمى به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له
نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه

منطقة الجوزاء يستعار للجوزاء المنطقة كما يستعار للثريا العقد كما قال بعضهم

• خليلى انى من محبتى العلى • بليت بعلوى الصفات اخى البدر •
• فعقد الثريا مستكن شغره • ومنطقة الجوزاء فى خصره تجرى •

منع الصبى يقال امنع من الصبى وصف له بالشح •

منع عنز هو رجل من عاد ثم احد بنى سود بن عاد يضرب به المثل
فى المنع ومن حديثه انه امنع عادى كان فى زمانه وكان له راع فعاش
بذلك دهرا حتى ادرك لقمان بن عاد فخرج لقمان من اشد عاد كلها
واهيبها عندها وكان بيت عاد وعددهم يومئذ فى بنى ضد بن عاد
فوردت بقر لقمان فنهنهها عبيدان فرجع راعى لقمان اليه فاخبره
فاتى لقمان فضربه وصده عن الماء فرجع عبيدان الى عنز فشكى
اليه فخرج عنز فى بنى ابيه ولقمان فى بنى ابيه فاقتتلوا فهزموهم بنو اضد
وحلوهم عن الماء وكان عبيدان بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمان
من سقى بقره فان اقبل راعى لقمان وعبيدان على الماء ناداه فقال
اى عبيدان خل بقرك حتى اورد بقرى فيخليها ولم يزل لقمان يفعل ذلك
حتى هلك عنز وانتجع لقمان فنزل فى العماليق ففى ذلك يقول جز بن
اساف بن قطن بن القطرن ويصف تهضم لقمان لعنز ∴

• قد كان عنز بنى عاد واسرته • فى الناس امنع من يمشى على قدم •
• وعاش دهرا اذا الوراد وردت • لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسم •

• اشص عند الخوض كتائبه • من بعد ما رملوا فرسانه بدم •
• لا تركبونا بظلم يا بني هبل • فتندموا ان عب الظلم متخم •

وقال الحطيئة يضرب المثل بهذا الراعي العادي

• وهل كنت الا نائيا اذ دعوتهم • منادي عبيدان المحلا باقره •

وخالف ابن الاعرابي وزعم ان عبيدان ماء باقصى اليمن لا يرده احد ولا السباع لبعده قال النابغة الذبياني

• ليهن لكم ان قد نفيتم بيوتنا • مكان عبيدان المحلا باقره •

وقال بعضهم عبيدان هو وادي الحية التي يضرب بها المثل فيقال كيف اعاودك وهذا اثر فاسك

منعة العقاب يضرب بمنعته المثل فيقال امنع من عقاب ومن عقاب الجو وقد تقدم •

منقار طائر يشبه به المقراض وقد اجاد ابن المعتز في قوله

• الست ترى شيبا براسي شايلا • وتنتحيلتي عنه وضاق به ذرعي •
• كان المقاريض الذي يعتورنه • مناقير طير تنتقي سنبل الزرع •

منكب الجوزاء الايسر منه الهنعة وهي خمسة انجم ينزلها القمر او كوكبان ابيضان مقترنان في المجرة من المجرة والذراع المقبوضة او ثمانية انجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة او هي كوكبان ابيضان بينهما قيد سوط باثر الهقعة في المجرة وانما ينزل القمر بالتحابي وهي ثلاثة كواكب بحذاء الهقعة واحدها تحباه •

مهدر الرخمة يقال للاحمق يا مهدر الرخمة وذلك ان الرخمة لا هدير لها وهذا يكلفها الهدير •

مهدي الشيعة يضرب ببطئه المثل فيقال ابطا من مهدي الشيعة

مهر الجنة هو طلاق الدنيا •

مهور الحور العمل الصالح قال الشاعر

• فاسم بعينيك الى نسوة • مهورهن العمل الصالح •

اشارة الى قوله عز وجل وزوجناهم بحور عين وقيل هي اخراج القمامة من المسجد كذا جاء في الحديث •

مهور كندة صارت مثلا في الغلاء لان كندة لا تزوج بناتها باقل من مائة من الابل وربما امهرت الواحدة منهن الفا منها •

مهيعة الجحفة بين الحرمين ميقات الشامية

مواعيد عرقوب هو رجل من خيبر ويقال من العماليق اتاه اخوه يساله فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت قال له دعها حتى تبلح فلما ابلحت قال دعها حتى تزهي فلما ازهت قال دعها حتى ترطب فلما ارطبت قال حتى تتمر فلما اتمرت سرى اليها عرقوب ليلا فجذها ولم يعط اخاه شيئا فصارت مواعيده مثلا سائرا في الامثال كما قال كعب •

• كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل •
• فما تمسك بالعهد الذي عهدت • الا كما تمسك الماء الغرابيل •

مواعيد الكمون يضرب مثلا للمواعيد الكاذبة وذلك ان الكمون لا يسقى بل يوعد بالسقي فيقال له غدا نسقيك وبعد غد نكفيك فهو ينمو بالتمنية على المواعيد الكاذبة قال الشاعر •

• لا تجعلني ككمون بمزرعة • ان فاته الماء اغنته المواعيد •

وقد احسن ابن الرومي في الجمع بين الفلفل والكمون حيث قال •

• كم شامخ باذخ بثروته • اضله قبلي المضلونا •
• جعلته في الهجاء فلفلة • اذ جعلتني مناه كمونا •

موافقات عمر قال رضي الله تعالى عنه لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وامر بقتل اسرى بدر فنزلت لولا كتاب من الله سبق واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في المغيرة فقال عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وقال يا رسول الله ايدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن وفي رواية امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت زينب دائك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ولقي يهوديا فقال له اليهودي ان جبريل الذي يذكره صاحبكم عدو لنا فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله الآية وقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فانزل الله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر الآية وقوله

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
الاية وجامع زوجته بعد الانتباه فى رمضان وكان ذلك محرما فى اول
الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم واختصم رجلان
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذى قضى عليه ردنا
الى عمر فقال كذلك فقال نعم قال عمر مكانكما فخرج عليهما مشتملا
سيفه فضرب الذى قال ردنا الى عمر فقتله وادبر الرجل فقال
يا رسول الله قتل عمر والله صاحبى فقال ما كنت اظن ان يجترى عمر على
قتل مؤمن فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية
فاهدر دم الرجل وبرى عمر من قتله واستشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصحابة فى الخروج الى بدر فاشار عمر رضى الله
تعالى عنه بالخروج فنزلت كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ودعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة على عبد الله بن ابى فقام
عمر اليه حتى وقف فى صدره فقال يا رسول الله اعلى عدو الله
الله بن ابى القائل يوم كذا كذا فصلى فنزلت بعد يسير ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الاية واستشار النبى صلى الله عليه وسلم
الصحابة فى قصة الافك فقال عمر رضى الله عنه من زوجكها يا رسول
الله قال الله فنزلت كذلك ودخل عليه غلامه وكان نائما فقال
اللهم حرم الدخول فنزلت آية الاستيذان ولما نزلت آية ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين قال عمر فتبارك الله احسن
الخالقين فنزلت فتبارك الله احسن الخالقين ولما انزل الله تعالى
ثلة من الاولين وقليل من الاخرين بكى عمر رضى الله تعالى عنه وقال
يا نبى الله امنا برسول الله وما يجومنا قبل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال قد
انزل الله تعالى فيما قلت فقال عمر رضينا عن ربنا وتصديق نبينا
فقال صلى الله عليه وسلم من آدم الينا ثلة ومنا الى يوم القيمة ثلة ولا يسمها
الاسودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا الله ولما اكثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاستغفار لقوم قال عمر رضى الله عنه سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وعد وامن موافقاته نسخ الرسم
برفع تلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وروى عن

كعب الاحبار قال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر الا من
حاسب نفسه فقال كعب والذى نفسى بيده انها فى التورية فتابعتها
فخر عمر ساجدا وروى عن ابن عمران بلالا كان يقول اشهد ان لا اله الا
الله حى الصلاة فقال عمر قل فى اثرها واشهد ان محمدا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم قل كما قال عمر .

موافقات مير حيدر هو المعمائى المشهود وفق بين الفاظ متقاربة
فى المعنى بالحساب الهندى فجاءت بديعة وهى .

حب محمد ايمان عالم فانى كاشان عقرب
١٠٢ ١٠٢ ١٤١ ١٤١ ٣٧٢ ٣٧٢
صلح نزاع محجوب ناز الميخانه سراى سرور
١٢٨ ١٢٨ ٥٨ ٥٨ ٧٢٧ ٧٢٧
مست شر زبان دهان عدس باقلا هجو
٥٠٠ ٥٠٠ ٦٠ ٦٠ ١٣٤ ١٣٤ ٢٠٨
درد پير بى عقل بنكى ملحد شاه قهار
٢٠٨ ٢١٢ ٢١٢ ٨٢ ٨٢ ٣٠٦ ٣٠٦
خواب راحت عاق عاصى شاه عباس
٦٠٩ ٦٠٩ ١٧١ ١٧١ ٤٣٩
شاه نجف انى جاعل فى الارض خليفة شاه عباس صفوى
٤٣٩
حب ود حبر نقس .
١٠ ١٠ ٢١٠ ٢١٠

مواقع النجوم قال سبحانه فلا اقسم بمواقع النجوم مساقطها
وتخصيص المغارب لما فى غروبها من زوال اثرها والدلالة على
وجود مؤثر لا يزول تاثيره او بمنازلها ومجاريها وقيل النجوم
نجوم القرآن ومواقعها اوقات نزولها . . . . .
مواكلة العميان تمثل بها فيما تعافه النفوس
موائد الله روى عن الحسن البصرى انه قال الاسواق
موائد الله فمن اتاها اصاب منها موت الاحيا الجهل
موت التوبة قال ابن المعتز . . . .

وشادن افسد قلبی تعبد حسن توبته
جاء بجيش الحسن فی ... عديه وعدته
فانت التوبة لما ... ان بدا من هيبته

موت الفوات يقال مات فلان موت الفوات ای فجئ

مويض النساء الغراب لانه يحجل كانه مأبوض ای معقول

مودة السوقا يضرب بها المثل فی الضعف والركاكة قال بعضهم فی المعنی

قد تری يا ابن ابی ... اسحق فی ودك عهدی
وكذا السوق للاخوان ... سوق المودة

مودی الشكر قاری الهاكم التكاثر وهكذا يدعی فی الملكوت

موق الرخمة هی الأم الطير واظهرها موقا واقذرها طعما لانها تاكل العذرة قال الشاعر

يا رخما قاظ على مطلوب ... يعجل كف الخارئ المطيب

وذكر الشعبی الروافض فقال لو كانوا من الدواب لكانوا حمرا او من الطير لكانوا رخما

موق النعام قال الجاحظ النعام موصوف بالسخف والموق ويقال فی المثل اموق من نعامة ومن موقها انها تخرج للطعم فربما رات بيض نعامة اخری قد خرجت لمثل ما خرجت له فتحضن بيضها وتدع بيض نفسها

موقی العرب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعجل بن لجيم ومالك ابن زيد مناة بن تميم واوس بن تغلب اربعة وكلهم قد انجب وقد ذكروا عند ذكر المثل رب حمقاء منجبة يقال انجب الرجل اذا كانت اولاده نجباء وانجبت المراة ولدت نجيبا

مولی الموالی يضرب به المثل فی القلة والذلة قال الجاحظ انشدنی ابو عبيدة وابو زيد

فلو كان عبد الله مولی هجوته ... ولكن عبد الله مولی مواليا

مؤمن آل فرعون قبطی ابن عم فرعون اسمه سمعان وحبيب آمن بموسی سرا وقيل كان اسرائيليا وقوله تعالی من آل فرعون صفة لرجل او صلة ليكتم ای يكتم ايمانه من آل فرعون ومؤمن من آل فرعون

عمر بن عبد العزيز فی الدولة المروانية قال الشهاب

ملك بنی مروان لا تسألن ... عن حكم فيه ومروان
فذاك فيهم لبن خالص ... من بين فرث ودم قانی
فيدا فعالا لهم كفرت ... بما بدا من عمر الثانی

مونة الاحتشام لم ار من استعملها الا الببغاء الحلبی واجاد حيث قال

حسبك النفع منصبا وكفی المرء ... نعيما مطارحات الكرام
هی اهنا موارد العيش لكن ... كدرتها مونة الاحتشام
من خشوع ولات حين صلاة ... واحتراس ولات حين صدام
حركات تجری علی غير طبع ... وقعود معين وقيام
واشد البلا على الراس تلفی ... عمة مثل ذروة الاهرام
ولباس يعری النوائب بالاكتاف ... ضافی الاذيال والاكمام

مياه طسيم يقال اورده مياه طسيم كزبر اذا كان فی الباطل والضلال ولم يصب شيئا

ميتة ابی خارجة سمع اعرابی يقول وهو متعلق باستار الكعبة اللهم ميتة كما مات ابو خارجة فقيل له كيف كانت ميتة ابی خارجة فقال اكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فاتته منيته شبعان ريان دفان

ميدان الخلفاء هو عند اصحاب الاخبار عشرون سنة الی اربع وعشرين سنة وهی دوران المشتری فكانها كناية عن تمام مدة الخلافة فمن بلغت مدة خلافته عشرين سنة الی اثنين وعشرين معوية وعبد الملك وهشام والمنصور والمامون والمعتمد ولم يستكمل الاربع والعشرين غير الرشيد والمقتدر

ميراث الانبياء هو العلم وقول النبی صلی الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث انما لم يكن لهم ميراث لما يلزم فی الميراث من المشاحنة بين الورثة كذا قيل واحسن منه انهم احياء ولا ميراث للحی واما توريث العلم فهو مبنی علی فقدهم من بين اظهر الناس

ميراث العمة الرقوب يضرب لحلاوته المثل فيقال احلی من ميراث العمة الرقوب وهی التی لا يعيش لها ولد وهی ترقب ان يكون لها ولد

ميزاب البول يقال فی الكناية عن الآلة الضعيفة قال ابو حكيمة راشد الكاتب فی مراث ذكره من قصيدة

قد كنت حوبة بيتك • فصرت ميزاب بول •

ولما كتب سليمان بن عبد الملك الى امير المدينة من قبله ان احص من
قبلك من المخنثين فصحف كاتبه فقرأ اخصِ فدعاهم وخصاهم قال احدهم
وهو برد الفؤاد ما عدمت الا ميزاب البول وقال آخر وهو ظل الشجر
ما كان اغنانى عن سلاح لا اقاتل به وقال آخر هذا الختان الاكبر
وقال آخر وهو طويس ما حاؤكم ولا خاؤكم ذهبت خصانا بين الحاء والخاء
وقال آخر وهو نسيم السحر بالخصا صرت مخنثا حقا وقال نومة الضحى
بل صرنا نساء حقا وحكى ان امرأة ماجنة قام اليها رجل فلم ينتشر عليه
فرجع عنها واخذ سكينا ليقطعه فقالت له دعه تبل منه •

ميزان العلم عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال انا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته
والائمة من قرابتى عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا •

ميزان القوم كانت العرب تقول السفر ميزان القوم كانه يزنهم
باوزانهم ويفصح عن مقاديرهم فى الكرم واللوم قال الشاعر •

ولا تمدحن امرأ حتى تجربه • ان اللئام اذا ما سافروا ضجروا •

وذكر الميدانى فى المثل هكذا السفر ميزان السفر قال اى ليسفر عن الاخلاق

ميزان الله قال بعض الحكماء العدل ميزان الله فلذلك
هو مبرأة عن كل ميل وزلل وعن بعض السلف العدل ميزان
الله والجور مكيال الشيطان **مبسم الكرام** الدين

ميعاد الدمع هو تذكر المحبوب • ميعاد دمعى ابدا ذكره •

ميعاد اللعنة رؤية اللئيم قال •

حمى الله طرفى عن ان يرى • محيا لئيم عنائى مناه •

عليه من اللعن ديباجة • وميعاد لعنته ان تراه •

ميعاد مزاحيف المطى النقب النقب الطريق فى الجبل اى هناك
تزلق وتزحف المطايا يعنى ان الامور يعوا قبها تتبين

حرف النون

ناب الدهر احسن ما سمع فى ناب الدهر قول الامير السيد الميكالى

ولما تتابع صرف الزمان • فزعنا الى سيد نابه •

اذا كشر الدهر عن نابه • كشفنا الحوادث عن نابه •

ناب النوائب قال ابن المعتز •

قد عضنى ناب النوائب • ورأيت آمالى كواذب •

والمرء يعشق لذة الدنيا • فيصبر للنوائب •

نار ابراهيم يضرب بها المثل فى البرد والسلامة قال ابن
المعتز فى صفة الخمر وشبهها بها •

ومشمولة قد طال بالقفص مكثها • حكت نار ابراهيم فى اللون والبرد •

وعلى الضد منه قول ابى الحسن الباخرزى وقد لطف فى المعنى حيث يقول •

احرقتنى لما دام اغرقتنى • قاسيت منك كلاهما فارفق بيا •

فالقلب فى نار الخليل معذب • والعين فى طوفان شيخ الانبياء •

وفى الامثال انه يقال للمستعجل ليس هنا نار ابراهيم وذكرها الخوارزمى
فى بيت له متمثلا وهو يصف الا نخزال وكسوف البال
فعدل بالمثل عن وجهه حيث قال •

فكاننى فى سجن يوسف واسى • يعقوب وفى نار ابراهيما •

وانما وصف نار ابراهيم بالبرودة والسلامة لا بالحر والشدة لانها احدى
المعجزات قلت وفى امثال المولدين ليس هذا بنار ابراهيم اى ليس بهين

نار الاستكثار كانوا اذا نزلوا منزلا وهم جيش يريدون محاربة
قوم استكثروا من النيران واكثروا من الذبح مخافة ان يحزرهم حازر
بقلة ذبحهم ونيرانهم فيستدل على العوزة فيهم •

نار الاستمطار كانت العرب فى الجاهلية الجهلاء اذا تتابعت
عليهم الازمات وركض فيهم واشتد الجدب واحتاجوا الى الاستمطار
استجمعوا وجمعوا ما قدروا عليه من البقر وعقدوا فى اذنابها وبين عراقيبها
السلع والعشر ثم صعدوا بها فى جبل وعر واشعلوا النار فيها فكانوا
يرون ذلك من اسباب السقيا وفيهم يقول الطائى •

لا در در اناس خاب سعيهم • يستمطرون لدى الازمات بالعشر •

اجاعل انت بيقورا مسلعة • ذريعة لك بين الله والمطر •

نار الاصطلاء يضرب بها المثل فى الحسن والامتناع كما قالت
اعرابية كنت احسن من الصلاء فى الشتاء وقالت
اخرى كنت فى ايام شبابى احسن من النار الموقدة •

نار الانذار كانوا اذا ارادوا حربا وتوقعوا جيشا عظيما

فاذا ارادوا الاجتماع اوقدوا نارا ليبلغ الخبر اصحابهم قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة اوقد في خزاري • رفدنا فوق رفد الرافدينا •

نار البرق ما احسن ما وصفها اعرابي فقال

نار تجدد للعيدان نضرتها • والنار تشعل احيانا فتحترق

يقول كل نار في الدنيا تحرق العيدان وتستهلكها الا نار البرق فانها تجيء بالغيث واذا اغيثت الارض احدث الله تعالى للعيدان جدة وللاشجار اغصانا لم تكن •

نار التهويل قد يوقدون النيران يهولون بها على الاسود اذا خافوها والاسد اذا عاين النار حدق اليها وتاملها واستهالها فما اكثر ما تشغله عن السابله •

نار الحباحب هي نار ابي حباحب ونار الحباحب تضرب مثلا للشيء يروق ولا طائل تحته وفيها اقاويل مختلفة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الحباحب رجلا بخيلا من العرب وكان لا يوقد نار الليل كراهة ان يلقاها من ينتفع بضوءها فكان اذا احتاج الى ايقادها اوقدها ثم اذا ابصر مستضيا بها اطفائها فضربت به العرب المثل وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به وقال غيره هي النار التي تورثها الخيل بسنابكها من الحجارة اذا وطئتها كما قال الله تبارك وتعالى فالموريات قدحا قال ابن المعتز •

احين اخذنا ثاركم من عدوكم • فعدتم لنا تورثن نار الحباحب •

وقال آخرون وهو طائر احمر الريش يطير ما بين المغرب والعشاء يتخيل للناظرين ان في جناحه نارا وقال الجاحظ هي نار ترى لها العين ولا حقيقة لها عند التماسها كقدح الخيل من حوافرها النار اذا وطئت المرو الصغار والجلاميد الكبار وقال النابغة •

ويقدون بالصفاح نار الحباحب • وقال القطامي في المعنى [٣]

وقال ابن الاعرابي نار الحباحب مشتقة من الحبحبة وهي الضعف ومن امثال ذكروا هذه النار في الحماقة فقالوا

اخلف من نار الحباحب •

نار الحرب على طريق التمثيل والاستعارة لا على طريق الحقيقة كما قال تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وفي المثل نار الحرب

اسعر كانت العرب اذا اوقدت نار التصبر اعلاما للناهضين فيها وقد اكثر الشعراء والبلغاء في ذكرها وجاء الصاحب فاستولى على الامد في وصفها حيث قال من رسالة له شبت الحرب واستعرت نيرانها • وتعانقت اقرانها • وثار عجاجها • وطال ارتجاجها ومن اخرى • دارت رحى الحرب • واستجرت جمرة الطعن والضرب • ومن اخرى اذكت الحرب نارها • واستعر اوارها • فحمي الوطيس المراس • ودنت الاتراس من التراس • ومن التعبيرات المتنوعة • اضطرمت • نار الحرب واستعرت • والتهبت • وانقدت • واشتعلت • واحتدمت • واوقد فلان نار الحرب • واضرمها • وسعرها • والهبها • وشبها • واوراها • وحضاها • واذكاها • وحشاها • واذكاها • واحمشها • والاحماش اشباع النار من الحطب • وفي ضد ذلك يقال خمدت • نار الحرب • وطفئت • وهمدت • وخبت وباخت • وقد اطفا لهبها • واخمد لظاها • واخبا سعيرها • واطفا جمرتها • واخمد ضرامها •

نار الحرتين هي التي ذكرها الشاعر في قوله •

كنار الحرتين لها زفير • يصم مسامع الرجل السميع •

وهي نار خالد بن سنان احد بني مخزوم من بني عبس ولم يكن في ولد اسمعيل نبي قبله وهو الذي اطفا الله به نار الحرتين وكانت حرة ببلاد عبس اذا كان الليل فهي نار تسطع في السماء وكانت طي تنفش بها ابلهم من مسيرة ثلاث وربما بدرت منها العنق فتاتي على كل شيء فتحرقه واذا كان بالنهار فانما هي دخان تغور فبعث الله تعالى خالد بن سنان فحفر لها بئرا ثم ادخلها فيه والناس ينظرون ثم اقتحم فيها فلما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا مت فادفنوني واحضروني بعد ثلاث فانكم ترون عيرا ابترا يطوف بقبري فاذا رايتم ذلك فانبشوني فاني مخبركم بما هو كائن الى يوم القيمة فاجتمعوا لذلك في اليوم الثالث من موته فلما رأوا العير وذهبوا لينبشوه اختلفوا وصاروا فريقين وابنه عبد الله في الفرقة التي ابت نبشه وهو يقول اذا ادعى ابن المنبوش فتركوه ويروى ان ابنته قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه وقال ابنة نبي ضيعه قومه وسمعت سورة الاخلاص فقالت كان ابي يتلو هذه السورة قال الجاحظ المتكلمون لا يؤمنون به ويزعمون ان خالدا هذا اعرابيا وبريا ولم يبعث الله نبيا قط من الاعراب ولا من اهل الوبر وانما بعثهم من اهل القرى وسكان المدن

والله سبحانه جلت قدرة كلماته ۔ اعلم حيث يجعل رسالته ۔

نار الحلف هي التي كانت العرب توقدها عند التحالف ولا يعقدون حلفهم الا عندها ويذكرون عند ذلك مرافقها ويدعون الله تعالى على من نقض العهد بالحرمان من منافعها ويزهادنوا منها حتى تكاد تحرقهم ويهولون الامر فيها قال اوس بن حجر ووصف عيرا على نشر

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه ۔ كما صد عن نار المهول حالف ۔

نار الحلفا يضرب بها المثل في شدة الاتقاد كما قال الشاعر

فاظنك بالحلفاء ۔ ادنيت لها النار دا ۔

وفي سرعة الانطفاء فيقال نار الحلفا سريعة الانطفا ۔

نار الحمى قيل ان النيران ثلاث تاكل وتشرب وهي نار الحمى تاكل اللحم وتشرب الدم ونار تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا وقال الشاعر

كالنار تاكل نفسها ۔ اذ لم تجد ما تاكله ۔

ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار جهنم ۔

نار الحياة هي الحرارة الغريزية قال جالينوس صاحب الجماع يقتبس من نار الحياة ان كثر منه او يقل ۔

نار الزبالة يشبه بها الحاسد الذي يضحك اليك وهو يحترق حسدا لك كما قال ابن المعتز ۔

كم حاسد حنق على بلا ۔ جرم فلا يضره في الحنق ۔

متضاحك نحوي كما ضحكت ۔ نار الذبالة وهي تحترق ۔

ويشبه بها ايضا من ينفع لغيره ويضر لنفسه كما قال العباس بن الاحنف

احرم منكم بما اقول وقد ۔ نال به العاشقون من عشقوا ۔

صرت كاني ذبالة نصبت ۔ تضي للناس وهي تحترق ۔

وقال آخر

وفتيلة المصباح تحرق نفسها ۔ وتضئ للساري وانت كذلكا ۔

وللصابي من رسالة انت ناصب نفسك بينهم منصب الذبال الذي يستضاء به وهو يحترق والند ينفع الناس وهو ينمحق ۔

نار الزحفتين هي نار ابي سريع وابو سريع هو العرفج اذا التهب فيه النار واسرعت فيه وعظمت وشاعت واستفاضت في اسرع من كل شئ فمن كان يقرب بها يزحف عنها ثم لم يلبث ان تنطفي من ساعتها في مثل تلك السرعة فيحتاج الذي يزحف عنها ان يزحف اليها من ساعته فلا يزال المصطلي كذلك فمن اجلها قيل لها نار الزحفتين وتقول العرب في الكناية عن الرشخا فلانه مصطليه نار العرفج والاصل فيه ان امرأة قيل لها ما بالكم رسخ قالت ارسختنا نار الزحفتين اي نار العرفج وذلك لكثرة الزحف قال

يا موقد النار اوقدها بعرفجة ۔ لمن تبينها من مدلج ساري ۔

تبدي لنا نار سلمى كلما وقدت ۔ لله درك ما تبدين من نار ۔

تخص العرفج بذلك لان النار تسرع فيه لضعفه فيكون اضوا

نار السموم قال الله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم اي من نار الحر الشديد النافذ في المسام ولا يمتنع خلق الحياة في الاجسام البسيطة كما لا يمتنع خلقها في الجواهر المجردة فضلا عن الاجسام المولفة التي الغالب فيها الجزء الناري فانها اقبل لها من التي الغالب فيها الجزء الارضي

نار الشباب قال البستي ۔

على بها لا كنار الخليل ۔ فبرد المدام يزيد الفتور ا ۔

ولكن كنار الشباب التي ۔ تحي النفوس وتحي السرورا ۔

اذا شرب المرء منها ثلاثا ۔ رأى الناس من فوق خديه نورا ۔

نار الشجر هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه المبين فامتن بها على عباده فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون يريد عيدان الاستقداح والمرخ والعفار اكثرها في ذلك واسرعها قدحا ومن امثالهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار وفي المثل اقدح بدفلى في مرخ ثم شد بعد او ارخ يريد اقدح بعفار ومرخ ثم شد ان شئت او ارخ هذه الشجرة اسرع شي سقوط نار فالمعنى اذا حاولت ان تقتدح منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فانها اسرع وربما من ذلك يضرب للرجلين الفاحشين اذا حمل احدهما على صاحبه لم يلبث ان يقع بينهما شر ۔

نار الشر النار قد تستعار للشر كما قال بعض الحكما من قدح نار الشر صار طعاما لها كما قال ابو القاسم بن النقيب الموسوي اخو ابي الحسن ۔

ومولى علني طرقا اجاجا ۔ بما اسقيه من عذب زلال ۔

ارى في وجهه ماء التصافي ۔ وفي احشائه نار التقالي ۔

نار الشراب قال كشاجم ۔

فلا تجمعن عليك الغناء ۔ بنار المزاج ونار المدام ۔

فان تكن الراح تنفي الهموم … فربما عرضت للسقام

وللخوارزمي

اعد الورى للبرد جندا من الصلا … ولاقيته من بينهم بجنود

ثلاث من النيران نار مدامة … ونار صبابات ونار وقود

نار الشوق هي مذكورة على الاستعارة وكذلك نار الوجد ونار اللوعة ونار الغرام وما اشبهها وقد اكثروا فيها نظما ونثرا قال احمد ابن ابي طاهر يهجو المبرد

ويوم كنار الشوق في قلب عاشق … على انه فيه احروا وقد

ظللت به عند المبرد قايظا … فما زلت من الفاظه اتبرد

وقال ابن الرومي

اترى غليل الشوق يطفي ناره … الا رضاب الكاعب الحسناء

نار الصيد هي التي توقد للظباء وصيدها ولتعشى اذا دامت النظر اليها ويحتال من ورائها ويطلب بها ايضا بيض النعام في افاحيصها واماكنها قال طفيل الغنوي

هوان ب لم تسمع بنوح حمامة … ولم تر نارا من تحول محرم

سوى نار بيض او غزال بقفرة … اغن من الجنس المفاخر توءم

وقد وصف السري صيد الليل والكلب وذكر انه يقال له صيد الدلويه في ارجوزة هي مثبتة في ديوان شعره وهي من بدايعه الفايقه

نار العناب يتمثل بها فيما لا يكون لان شجره ليس لها لهب قال

ايا شجر العناب نارك اوقدت … بقلبي وما العناب من شجر النار

نار الغدر هي نار كانت توقد في الجاهلية بمنى على جبل بها في الموسم وكان ينادي عندها مناد الا ان فلان غدر وهذه نار غدره فالعنوه لعنه الله فيلعنه اهل الموسم

نار الغرام قال القاضي ابو الحسن

ولو كنت ادري ما اقاسي من النوى … لما حكمت للبين في وصلنا يد

فلا ينكر التخليد في النار عاقل … فاني في نار الغرام مخلد

نار الغضا يضرب بها المثل في الحرارة لان نار الغضا احر من نار الجمر والغضا من ساير العيدان لا يصلح الا للوقود فكانه للنار لا غير

نار فارس هي التي خمدت قرب مولد النبي صلى الله عليه وسلم

وستاني في نار المجوس

نار المجوس هي التي جعلها الله تعالى آية لبني اسرائيل في موضع امتحان اخلاقهم وتعرف نياتهم فكانوا يتقربون بالقربان فمن كان مخلصا نزلت نار من السماء حتى تحيط به فتاكله ومتى لم يروها بقي القربان على حاله قضوا بانه مدخول القلب فاسد النية فذلك قال الله تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار والدليل على ذلك انه كان من شانهم معلوما قوله تعالى قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم قال الجاحظ ثم الله تعالى ستر على عباده وجعل بيان ذلك في الاخرة وكان ذلك التدبير مصلحة في ذلك الدهر ووفق طباعهم وعللهم ويكمل لمصلحتهم الا ما كان في هذا الوزن

نار القرى هي مذكورة على الحقيقة لا على التمثيل وهي اعظم متاجر العرب واشرف ماثرها وهي النار التي كانت ترفع للسفرة ولمن يلتمس القرى فكلما كان موضعها ارفع كانت افخر والاشعار فيها كثيرة جدا فمن ذلك قول الحطيئة

متى تاته تعشو الى ضوء ناره … تجد خير نار عندها خير موقد

قيل وما ينبغي ان يمدح بهذا البيت الا اهل الله تعالى وانشد عمر رضي الله تعالى عنه فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اكرم واشرف الذي قاله وقال هو يامر غلامه بالايقاد لاستجلاب الاضياف

اوقد فان الليل ليل قر … والريح يا يسار ريح صر

عسى يرى نارك من يمر … ان جلبت ضيفا فانت حر

نار قيصر نبت دقيق احمر الى صفرة خفية يجلب من الروم ويسمى بمصر ساق الحمام وهو عطري طيب الرايحة

نار الكي يشبه بها الحاسد يضرب مثلا للامر يعتقد فيه الخير فيكون على الضد وذلك ان رجلا من العرب راى دخانا فظن انه من نار الطبيخ فتبعه فاذا هو من نار الكي ومن هنا قيل في المثل نار كي خيلت نار شي قال ابن المعتز

ناد لامر اذا رمته … لتعرف الرشد من الغي

لا تتبعن كل دخان ترى … فالنار قد توقد للكي

نار الله قال الجاحظ كل شي اضافه الله تعالى لنفسه فقد عظم

شانه وشد امره وقد فعل ذلك بالناد وقد كنى بعضهم عن الشمس بنار
الله كما قال ابو دلامة زيد بن الجون وكتب الى المنصور وقد مسك
سكرانا وحبس فى بيت الدجاج

امن صهباء صافية المزاج • كأن شعاعها ضوء السراج
وقد طبخت بنار الله حتى • لقد صارت من النطف النضاج
اقاد الى السجون بغير جرم • كأنى بعض عمال الخراج

نار اللوعة قال ابو تمام

احذر بجمرة لوعة اطفاوها • بالدمع ان يزداد طول وقود

نار المجوس قال الجاحظ ما زال الناس كافة والامم قاطبة حتى جاء الحق معولين على تعظيم النار حتى ظن كثير من الناس لافراطهم فيها انهم يعبدونها ويزعم اهل الكتاب ان الله تعالى اوصاهم بها فقال لا تطفئوا النيران من بيوتى فلذلك لا تجد البيع والكنائس وبيوت العبادات الا وهى لا تخلو من نار ابدا ليلا ونهارا فاما المجوس فانهم لم ترض بمصابيح اهل الكتاب حتى تخذت البيوت للنيران واقامت عليها السدنة ووقفت عليها الغلات الكثيرة وسجدت لها على وجه التعبد والمحبة وايجاب الشكر على النعمة وقد ضرب المثل بنار المجوس فقيل ما هو الا نار المجوس يعنى لا يحترم احدا لانها تحرقهم وان كانوا يعبدونها وقال من شكى قوما لم يرعوا صحبته وخدمته اياهم

عمرى لقد جربتكم • فوجدتكم نار المجوس

نار المسافر هذه النار توقدها العرب خلف المسافر الذى لا يحبون رجوعه وكانوا يقولون فى الدعاء على الغائب ابعده الله واسحقه واوقدوا نارا على اثر المسافر وهو معنى قول بشار وضربه مثلا

صحوت واوقدت للحرب نارا • ورد عليك الصبا ما استعارا

نار المعدة هو نارها التى تحيل الاغذية عما هى عليه وتمثل بنفوذها وتوهجها

نار موسى يضرب به المثل للشئ اليسير يطلب ليتوصل بسببه الى الشئ الخطير والنعمة الباردة وذلك انه كما نطق به القران فى مواضع كثيرة ذهب يقتبس نارا فكلمه الله عز وجل تكليما ولما سمع عمر رضى الله عنه قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره البيت قال تلك نار موسى

نار الوجد قال البحترى

لقد ذكى فراقك نار وجدى • وعرف بين عينى والسهاد

نازع يد يقولون خرج فلان نازع يد اى غاصبا واصله ان بيعة الامام باليد فاذا عصى فكانه نزع يده من بيعته

ناشئة المحال هى البكرة التى لا تجرى قال

وتلك بنو اعدى قد تاكلوا • فيا عجبا لناشئة المحال

اى امنعوا منا فلم يعينونا بشى شبههم فى امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجرى

ناشئة الليل مصدر على فاعله اول النهار والليل او اول ساعات الليل او كل ساعة قام بها قائم بالليل او القومة بعد النومة كالنشئة

ناطح الصخرة هو الوعل وقالوا احمق من ناطح الصخرة وانشدوا قول الاعشى

كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

نافخ ضرمة من امثال العرب ما بها نافخ ضرمة اى ما بالدار احد لان النار يلفحها الصغير والكبير والذكر والانثى وهذا كما يقال ما بها ديار والضرمة ما اضرمت فيه النار كائنا ما كان وفى حديث على رضى الله عنه لود معاوية انه ما بقى من هاشم نافخ ضرمة ان طعن فى ذلك المكان فقدمات

ناقة الحذاء فى امثال المولدين جاء على ناقة الحذاء يعنون النعل الذى يلبس ذكره الميدانى

ناقة صالح هى ناقة الله وكثيرا ما يضرب المثل بها من نبه على براءة ساحته او خفة جرمه فيقول انى لم اعقر ناقة صالح

ناقة الله النوق وغيرها من المخلوقات كلها لله تعالى ولكن هذه الناقة لما كانت معجزة آية من آيات الله تعالى ومعجزة لنبيه صالح عليه السلام خصت بالاضافة الى الله تعالى كما قال الله تعالى ناقة الله وسقياها وقد اكثر الناس من ضرب المثل بهذه الناقة ومن ملح ذلك قول ابن الرومى يصف انسانا بشدة الاكل

شبه عصا موسى ولكنها • لم يخلق الله لها فاها
رفقا بزاد القوم لا تفنه • يا ناقة الله وسقياها

ناكثة غزلها يضرب بجمعها المثل فيقال اخرق من ناكثة غزلها ويقال من ناقضة غزلها وهى امراة كانت من قريش يقال لها ام ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة التى تغزل فيها خرقاء وجدت صوفا ... قال الله

تعالى فيها ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا قال
المفسرون كانت هذه المراة تغزل وتامر جواريها ان يغزلن ثم تنقض
وتامرهن ان ينقضن ما فتلن فضرب بها المثل فى الخرق

نائى الكوكب يضرب به المثل

نبات الارض يضرب به المثل فى الكثرة كما قال ابن المعتز
فى الفصول القصار مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض

نبات الربا يذكر فى الحسن لان النبات فيها احسن واسلم من نبات
الانخفاض لان نبات الانخفاض وخم قال الله عز وجل كمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اكلها ضعفين وقال المتنبى • نحن بنت الربا وانت الغمام •

نباح الكلب تمثل به فى ذم العدو وكان الرجل اذا ضل بالليل فى الصحراء
حاكى بصوته نباح الكلب فان كان قريبا من العمران نبحت لنباحه كلاب
الحى فيسمع اصواتها فيقصد الحى فتسمى العرب من يفعل ذلك المستنبح ونبح
الكلب القمر معروف قال ابن السيد فى شرح سقط الزند فى شرح قول المعرى

• تعاطوا مكانى وقد فتهم • فما ادركوا غير لمح البصر •
• وقد نبحونى فما هجتهم • كما نبح الكلب ضوء القمر •

هو مثل تعاوره الناس قديما وحديثا ويرون معناه ان الكلب اذا اصابه
الم البرد وراى ضوء القمر توهم انه يدفى كما يدفى فى الشمس فاذا رقد فيه
ولم يجد دفا نبح كانه ضجر منه وغضب على القمر كما نبح نحو السحاب اذا ضجر
من كثرة مطره كما قيل فى المثل لا يضر السحاب نباح الكلاب وقال الافوه

• فبات كلاب الحى ينبحن مزنه • واضحت نبات الارض فيه تمتع •

قال الثعالبى فى الكناية والعرب تقول فى الخصب نبح الكلاب السحاب قال

• ومالى لا اغزو كم الدهر كرة • وقد نبحت نحو السحاب كلابها •

يريد كثرة المطر وكثرة العشب وامتلاء الغدران فالكلب ينبح السماء
الحاح المطر وقد ذكر قوم فى نباح الكلب نحو القمر امرا مستطرفا ذكروا فى
معنى قول العرب اجوع من كلبة حومل ان حومل هذه امراة تجوع كلبتها وان
كلبتها نظرت الى القمر قد طلع فنبحت نحوه ترغيفا او شيئا يوكل وهذا لا
يصح له معنى والقول الاول اولى انتهى وهذا كما قيل فى عنز اشبعها
ظننت قوس قزح علفا اخضر فرمت نفسها له فماتت

بنى الملحمة بنى القتال وبنى الصلاح وتاليف الناس كانه يولف امر الامة

نبش الضبع يضرب مثلا ويقال انبش من جيال وهى الضبع
تنبش القبور وتستخرج جيف الموتى

نبوة السيف يتمثل بها كثيرا ويقال نبوة الصارم ومنه لكل
صارم نبوة يقال نبا السيف اذا تجافى عن الضريبة

نتن الكلب يضرب مثلا فى شدة النتن وفى ذلك يقول الشاعر
• يزداد لوما على المديح كما • يزداد نتن الكلاب فى المطر •

نتن الهدهد الهدهد طائر منتن البدن من جوهره وذاته
ورب حيوان يكون منتنا من نفسه من غير عرض كالتيوس والحيات
والظربان وقد ضرب به المثل ابن المعتز فى النتن فقال

• تشاغلت عنا ابا الطيب • بغير شهى ولا طيب •
• بانتن من هدهد ميت • اصيب فكفن فى جورب •

فجعله نهاية فى النتن لان الهدهد منتن فى حال حياته فاذا مات ازداد
نتنا فاذا كفن فى الجورب الذى سار بنتنه المثل كما تقدم فى الراء فما على
ذلك مزيد فى النتن وحكى بعضهم انهم كانوا يقولون ان الهدهد لما ماتت
امه اراد ان يبرها فجعلها على راسه يطلب موضعا فبقيت على راسه فالقزعة
التى فى راسه هو قبرها وانما انتنت رائحته لذلك وفى شعر امية بن ابى الصلت

• غيم وظلماء وفضل سحابة • ازمان كفن واستراد الهدهد •
• يبغى القرار لامه ليجنها • فبنى عليها فى قفاه يمهد •
• فيزال يدلج ما مشى بجنازة • منها وما اختلف الجديد المسند •

نجابة خبيئة هى خبيئة بنت رياح الاشل الغنوية اتاها آت فى منامها
فقال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة ثم اتاها فى الليلة
الثانية بمثل ذلك فقصت رؤياها على زوجها فقال ان عاد ثالثة
فقولى ثلاثة كعشرة فعاد بمثله فقالت ثلاثة كعشرة فولدتهم وكل واحد
علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالدا الاصبغ ومالكا الطيان وربيعة الاحوص
فاما خالد فسمى الاصبغ لشامة بيضاء فى مقدم راسه واما مالك فسمى الطيان
لانه كان طاوى البطن واما ربيعة فسمى الاحوص لصغر عينيه كانهما مخيطتان

نجابة عاتكة هى بنت هلال بن فالج بن مرة بن ذكوان السلمية ولدت لعبد
مناف بن قصى هاشما وعبد شمس والمطلب فضربت بنجابتها المثل

نجابة ماوية هى ماوية بنت عبد مناف بن مالك بن زيد بن عبد الله بن

دارم ولدت حاجبا ولقيطا ومعبدا ابناء زرارة بن عدس بن زيد مناة ابن دارم فقيل انجب من ماوية

نجاة السائل في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجئ وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابة نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه

نجائب القران افاضل سوره وفي حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القران فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه

نجاب الصبح القمر قال ابن النبيه

وكوكب الصبح نجاب على يده • مخلق تملأ الدنيا بشائره •

والنجاب كرزاق اسم للبريد وقد يخص من يجيء على ناقة نجيبة •

نجد الشرا موضع قال ساعدة بن جوية

ميممة نجد الشرا لا تريمه • وكانت طريقا لا يزال يسيرها •

نجد العقاب في قول الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وياسرت • بها العيس عن عذراء دار بني الشجب •

قالوا اراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء قرية قريبة منها والنجد صلاب الارض وما غلظ منها واشرف

نجوم الشيب قال ابن الرومي وقال آخر

نجوم مشيب في ظلام شبيبة • وما حسن ليل ليس فيه نجوم •

نجوم الارض العلماء هكذا جاء في الحديث وتتمته فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة •

نجوم الظهر يقولون اراه نجوم الظهر اي شدد عليه الامر فاظلم حتى راى نجوم الظهر واصله المثل القديم يريها الكواكب ظهرا والعرب تصف اليوم الشديد بظهور النجم فيه قال ابو صخر الهذلي

اني ارى والشر في سيري • وضح النهار وعالي النجم •

وقد تصرف فيه المتاخرون وتظرفوا كابن لؤلؤ حيث قال

امولاي اشكو اليك الخمار • وما فعلت بي كؤوس العقار •

وجوه السقاة التي لم تزل • تريني الكواكب وسط النهار •

وقول ابن تميم

اهيف القد مذ تبدى لعيني • بابتسام عدمت منه اصطباري •

قد اراني بوجهه وثنايا • ه نجوما طلعن وسط النهار •

ولابن سناء الملك

ما لساقي ازال بالحث عقلي • بكؤوس من الرحيق كبار •

ثم ابدى بكاسه لي حبابا • فاراني النجوم وسط النهار •

وابدع البدائع فيه قول الشهاب محمود رحمه الله من قصيدة نبوية

اتى يوم بدر وهو بدر بحفه • نجوم سماء اطلعتها مواكبه •

فذبروا في النقع شاهدت العدا • بهم يوم بؤس لا تغيب كواكبه •

نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم الله كما بكروا في الصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها

نحل الشكر قال البستي الحر نحل الشكر ان اجناه المر من بره سكرا اجناه من شكره شهدا ثم انشد

لا تحقر المرء ان رايت به • دمامة او رثاثة الحلل •

فالنحل لا شيء في ضؤولته • يشار منه الفتى جنا العسل •

نحول النخلة يضرب به المثل فيقال انحل من نخلة •

نحيبة القوادع يقال هو نحيبة القوادع اي الشدائد منتحبه •

نخائل القلوب هي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب

نخلة جيسوان تتمثل بها في الوهن قال الشطب الهمداني

بليت بخلتي شين وحمق • وابر مثل نخلة جيسوان •

نخلة مريم قال ابن سمكة ما امنا لهم اعظم بركة من نخلة مريم قال وكانت نخلة مريم العجوة قال الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة

الآية وقال صاحب المسالك والممالك هي بيت المقدس ويقال
انها غرست منذ اكثر من الفي سنة وهي من حبة ومن بارع التمثيل
بها قول الشاعر

الم تر ان الله قال لمريم • وهزي اليك الجذع تساقط الرطب
ولو شاء ان يجنيه من غير هزة • جنته ولكن كل شئ له سبب

نخلتا حلوان كانتا بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة فضرب
بهما المثل في طول الصحبة وقدم التجاور وقد اكثر الشعراء في ذكرهما
فمنهم مطيع بن اياس حيث قال

اسعداني يا نخلتي حلوان • وابكيا لي من ريب هذا الزمان
واعلما ان علمتما ان نحسا • سوف يلقاكما فتفترقان

وقال حماد عجرد

جعل الله سدرتي قصر شرين فداء لنخلتي حلوان
جئت مستسعدا فما اسعداني • ومطيع بكت له النخلتان

وكان المهدي خرج الى اكناف حلوان متصيدا فانتهى الى نخلتي حلوان
فنزل تحتهما وقعد للشراب فغناه المغني

ايا نخلتي حلوان بالشعب انما • اشذكما عن نخل حوحى شقاكما
اذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل • على وجل من سيرنا او نراكما

فهم بقطعهما فكتب اليه ابوه المنصور يا بني واحذر ان تكون ذلك
النحس الذي ذكره الشاعر فخاطبهما حيث قال

واعلما ان علمتما ان نحسا • سوف يلقاكما فتفترقان

نخوة الديك يضرب بها المثل

نخوة العرب لم تزل العرب تتميز من بين سائر
الامم بالنخوة لما كانت تختص به من السماحة والفصاحة و
الشجاعة حتى ان النعمان ابن المنذر ترفع عن مصاهرة سلطانه
ابرويز اذ كان من العجم ولما بعث الله تعالى صفوة خلقه وخاتم
رسله محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم منهم ازدادت نخوتهم
وصار بيت مثلا كما قال الشاعر • لوم النبيط ونخوة العرب

نخوة فرعون انشد الخوارزمي لنفسه في اللحام

رايت للحام في خلقه • للشعر تطبيقا وتجنيسا
نخوة فرعون ولكنه • جالس في محل العصا موسى
وغش ابليس ولكنه • خالف في السجدة ابليسا

ندا المرخم قال الشهاب واجاد واحسن

كان النوى اذ نادت الدمع فاغتدى • دما جاريا نادت ندا مرخم

ندامة قضيب مر ذكره في اللام

ندامة الكسعي هو محارب بن قيس يضرب بندامته المثل في كل
نادم على ما جنته يده وذلك انه كسر قوساله بالليل وشد على ابهامه
فقطعها فلما اصبح وجد الامر بخلاف ما ظن ندم على ما فعل وقصته
مشهورة في الامثال قال الفرزدق لما طلق امرأته النوار وندم عليها

ندمت ندامة الكسعي لما • غدت مني مطلقة نوار
وكنت قد كفأت عينيه جهلا • فاصبح لا يضيء له النهار

نداوة البحر يضرب بها المثل ومثلها الرباب والقطر

ندا النعامة يضرب به المثل والند النفار

ندماني جذيمة يضرب بهما المثل في طول الصحبة كما يضرب
بالفرقدين وابني شمام ونخلتي حلوان وكان جذيمة الوضاح الملك
لا ينادم احدا ذهابا بنفسه ويقول انا اعظم من ان انادم الا الفرقدين
وكان يشرب كاسا ويصب لكل منهما كاسا فلما اتاه مالك
وعقيل قال لهما ما حاجتكما قالا منادمتك فنادمهما اربعين
سنة كانا يحادثانه فيها وما اعادا عليه حديثا حتى فرق
الله بينهما وبينه وفيهما يقول الشاعر متمم بن نويره

وكنا كندماني جذيمة حقبة • من الدهر حتى قيل لن نتصدعا
ولما تفرقنا كاني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

نرجس المائدة هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى
بخراسان نواله ويقال له ميسر ومهيا ومنه زماورد معرب والعامة تقول
بزماورد وهو الرقاق الملفوف باللحم بفتح الزاي كذا في حواشي الكشاف
وفي القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب

نزع الاصطفليه يتمثل بها في سهولة الامر واستيصاله وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة وهي
الجزر لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية

وبعضهم فى الصاد على انها زائدة ومنه حديث القسم بن ملى مخيمرة ان الوالى لينحت اقاربه امانة كما تنحت القدوم الاصطفليه حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة عربية محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا •

نزع اليد كناية عن نقض بيعة السلطان يقال فى المثل خرج نازعا يده اى نزعها عن طاعة السلطان •

نزغات الشيطان تمثل به فى الامر المكروه ويضاف اليه نزقات الشبان •

نزل الشهداء فى الحديث اللهم انى اسالك نزل الشهداء النزل فى الاصل قرى الضيف ويضم زائه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب

نزو الجراد قالوا نزى من جراد ومن الدب ومن السنور ومن الظبى ومن العصفور •

نزول النقطة مشهور فى ديار مصر يكنون به عن بدو زيادة النيل وقد ابدع الشهاب الخفاجى فى استعماله حيث قال •

• من نقطة فى خاله يرجو الوفا • دمع زيادته بغير قياس •

نزيز السرداب كناية عن الداء الاكبر قال الجهرمى فى ابى الخطاب عون

• قيل صفه قلت نضفان • وفى ذلك رمز •

• عرفت حفت كما قيل • وسرداب بينز •

• يزرع الكمون فى تلك • وفى هذى الارز •

يصفه بجفاف دماغه ونداوة اسفله والعامة تقول غرفته خالية وغرفته فارغة لمن يصفونه بعدم العقل وانشد بعضهم للكسروى يهجو •

• قرونه فاحلة ترتقى • وسفله بالماء ريان •

نساة الشهور ضم العلس رجل كنانى كان يقف عند جمرة العقبة ويقول اللهم انى ناسئ الشهور وواضعها مواضعها ولا اعاب ولا احاب اللهم انى احللت احد الصفرين وحرمت صفر المؤخر وكذلك فى الرجبين يعنى رجب وشعبان انفروا على اسم الله تعالى وذلك قوله تعالى انما النسئ زيادة فى الكفر •

نبت الكماة يقال فلان نسبه نبت الكماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت

نسبة القطاة يقال انسب من القطاة وذلك انها اذا صوتت فانها تنتسب لانها تصوت باسم ابيها وامها فتقول قطا قطا •

نسج العنكبوت قال الثعالبى •

• صديق لنا منذ ذقت طعم اخائه • شهدت لقد اربى على الصاب شهده •

• فاضعف من نسج العناكب عقده • واضيع من نار الحباحب وده •

وقد شبه به الحطيئة لغام ناقته حيث قال ولم يتقدمه احد الى هذا التشبيه

• ترى بين لحييها اذا ما ترغمت • لغاما كنسج العنكبوت الممدد •

نسر لقمان العرب تضرب المثل بطول عمر النسر وتزعم انه يعيش خمسماية سنة وان لقمان بن عاد خير فاختار عمر سبعة انسر فاعطى سؤاله فكان ياخذ فرخ النسر فيجعله فى جوبة من الجبل الذى فى اصله فاذا استوفى عمره اخذ فرخا فوضعه موضعه فكان اخر النسور اطولها عمرا لبدا الذى يقال له نسر لقمان ويضرب مثلا فى طول العمر فقال اتى ابد على لبد وقد احسن ابن طباطبا فى قوله •

• بابى الذى انا فى لذاذة حبه • مستقصرا عمار وسبعة انسر •

• مد الهوى بينى وبينك غاية • دانى مداها خلف يوم المحشر •

نسك رابعة هى العدوية وكانت بلغة من النسك والفضل والزهد منزلة شريفة وكانت منورة البصيرة مطهرة السريرة حظيت بالمكاشفات الربانية وكان سفيان الثورى يذهب اليها ويسالها عن مسائل دينية ويعتمد عليها •

نسب كثير يقال انسب من كثير اخذ من قول الشاعر •

• وكان قسا فى عكاظ يخطب • وابن المقفع فى اليتيمة يسهب •

• وكان ليلى الاخيلية تندب • وكثير عزة يوم بين ينسب •

نسيج وحده يقال هو نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده •

نسيم الراح يضرب به المثل فى الذكاء والطيب كما قال السرى فى استزارة صديق له •

• نفسى فداؤك ليس تصبر طائعا • عن فتية مثل البدور صباح •

• وغدوا لراحهم وذكرك بينهم • اذكى واطيب من نسيم الراح •

نسيم الروض من احسن ما قيل فيه على كثرته قول البحترى

• تذكرنيك والذكرى عناء • مشابه فيك طيبة الشكول •

• نسيم الروض فى ريح شمال • وصوب المزن فى راح شمول •

نسيم السحر هو ريحه اللينة البادرة يضرب بطيبه المثل وفى حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى للجنة كل يوم طيبى لاهلك فتزداد طيبا

فذلك البرد الذى يجده الناس بسحر من ذلك وقد استكثر من ذلك
الصاحب فكتب كلام اذكى من نسيم الاسحار وانفاس الانوار
وكتب كلام كما تنفس السحر عن نسيمه وتبسم الدر عن نظيمه
وقال ابن عمار فى نسيم السحر على الرياض فاحسن

ويوم لنا بالسيد بين معاطف … من النهر تنساب انسياب الاراقم
بحيث تحدثنا الروض جار ايزورنا … هدايا فايدى الرياح النواسم
تبلغنا انفاسه فنزدها … باعطر انفاس واذكى لناسم
تشير الينا عنا كانها … حواسد تمشى بيننا بالنمايم

نسيم الصبا مخصوصة من بين الرياح برقة النسيم وطيب الهبوب لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب وقد اكثر الناس فى ذكره قال امرئ القيس

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

وقال ابن طباطبا

اتانى القريض كنظم الجمان … وروض الجنان وامن الفؤاد
وعهد الصبا ونسيم الصبا … وبرد الفؤاد وطيب الرقاد

نسيم النعم كان الصاحب يستحسن قول البحترى نسيم النعم الشكر وقال ابن عسيه النعمة كالروضة والشكر كالزهرة

نشاط الذئب نشاطه كنشاط عير الفلاه فادجع اليه فى العين

نشاط الظبى المقمر يضرب به المثل لانه ياخذه النشاط فى القمراء فيلعب

نشر الاذنين يقال جانا نشر اذنيه اذا جاء طامعا

نشر الروضة يضرب به المثل فيقال اطيب نشرا من الروضة والنشر الرايحة الزكيه

نصب العين يقال جعلته نصب عينى لم اغفل عنه والنصب بمعنى المنصوب اى جعلته منصوبا لعينى ولم اجعله بظهرى ويضرب المثل فى الحاجة يجعلها المعنى بها

نص الحقاق والحقايق اذا بلغ النساء نص الحقاق والحقايق فالعصبة اولى اى بلغن الغاية التى عقلن فيها وقدرن فيها على الحقايق وهو الخصام او حوق فيهن فقال كل من الاولياء احق او استعار من حقاق الابل اى انتهى صغرهن

نصف الايمان الصبر جاء فى الحديث اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان

نصف التجارة التقتير نصف الحسن البياض

نصف السنة كناية عن الطلاق الثلاثة

نصف العفو التثبت واتى قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال يا ايها الامير التثبت نصف العفو فعفا عنه وذهبت كلمته مثلا

نصف العقل بعد الايمان مداراة الناس وهذا يروى فى حديث مرفوع

نصف العلم حسن طلب الحاجة وفى الحديث تعلموا الفرايض وعلموها فانها نصف العلم قيل لان ساير العلوم تتعلق بالحياة والفرايض تتعلق بالموت والانسان له حالتان لا غير وبعض الحكماء يقول نصف العلم الموسيقى لان ساير العلوم تودى بالنطق والموسيقى يودى بالنفس

نصف العيش الكيس نصف المعيشة التدبير

نصف الهرم هو الهم واقول انا تلشاه

نصل الزاعبى منسوب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة هذا قول قوم واما الاصمعى فكان يقول الزاعبى الذى اذا هز فكان كعوبه يجرى بعضها فى بعض للينها وتثنيها قال الجميل بن معمر يصفهما

وما صايب من نابل قذفت به … يد وممر العقدتين وثيق
له من خوافى النسر حم نظاير … ونصل كنصل الزاعبى فتيق

نصيحة السنور للفار من امثال المولدين ينصح نصيحة السنور للفار والشيطان للانسان

نصيحة شوله يضرب بها المثل فيمن ينصح فتعود نصيحته وبالا عليه وهو كانت خادمة فى دار من دور الكوفة كانت ترسل كل يوم تشترى بدرهم سمنا فبينا هى ذاهبة الى السوق وجدت درهما فاضافته الى الدرهم الذى كان معها واشترت بهما سمنا وردته الى مواليها فضربوها وقالوا انت فى كل يوم تاخذين هذا المقدار من السمن فتسرقين نصفه

نضارة الروضة يقال انضر من روضة

نطاق الاسلام على سبيل الاستعارة اعوانه وانصاره فكانه يستظهر بهم عند النطق وفى كلام على كرم الله وجهه فى تغيير الشيب

قال انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والمداين في قل فاما وقد اتسع
نطاق الاسلام فكل امرئ وما اختار لنفسه .

نطحة العنز يتمثل بها في قصر المدة وفي الحديث ما الموت فيما
بعد الا كنطحة عنز .

نطق الافعال هذا فن من قريض الشعر من النوادر ويسمى
الاغراب وهو وصف ما لم يعهد وصفه وتشبيهه ومن الاغراب ما قيل
فيه قول ابن رشيق في ضم الاصابع اشارة الى التقليل .

قبلني شادن محتشم . احوج ما كنت لتقبيله .
اوما اذا حيا بنا رجة . عرفت منها كنه تاويله .
لما تطيرت بمعكوسها . ضمت بنانا نحو تقليله .

وللشهاب .

وازرار ورد لم تفتح كانها . بمعنى بديع للانام تشير .
الا ان ايام السرور قصيرة . كايام هذا الورد حين تزور .

نطق الجماد وقع لي في منشآتي لو قيل قد رم من الصود اجل . نادى
الصدى من شوامخه اجل . فخطر لي ان اسميه نطق الجماد ثم وقع لي منه
قولي في شخص كان نفي ثم مررت على داره فقلت .

دار الفلاني جئتها . بلوعة مسلما .
اجابني فيها الصدى . محزنا موئلما .
ناديته من في الحما . اجابني منفي الحما .

نطق سحبان لخطابته يضرب به المثل .

نطق قس كبلاغته يضرب به المثل .

نظارة الاوقاف لفظ لم يرد في العرب بهذا اللفظ المتعارف
الا انه امر محدث وان كان بمعنى غيره صحيحا قال الشهاب ورايت
في تاليف لبعض اصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كناية
وفراسة من النظر في حال الشيئ استعيرت لما هو الآن متعارف بين
الناس انتهى ولا يصح فيه كسر النون فانه لحن بمعنى المتنزه يستعمله بعض
الفقها كما في القاموس ولست على ثقة منه وفي الاقاويل من تحمل نظارة اوقاف فهو كمحمل احد اوقاف

نظافة المطبخ كناية عن البخل يقال هو نظيف المطبخ قال الشاعر .

بيض المطابخ لا تشكوا ماءهم . طبخ القدور ولا غسل المناديل .

وقال الجماز لرجل رحم الله اباك لقد كان نظيف منديل الخوان

نظام التوحيد الايمان بالقدر .

نعاس الكلب قال الجاحظ الكلب ايقظ الحيوان عينا في وقت
حاجتهم الى النوم وانما نومه نهارا عند استغنائهم عن حراسته لا ينام
الا غرارا والا غشاشا واغلب ما يكون النوم عليه واشد ما يكون
اسكارا له ان يكون كما قال رؤبة بن العجاج . لاقيت مطلا كنعاس الكلب
يعني بذلك المرططة في المواعيد وكذلك الكلب فانه انوم ما يكون ان
يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة وهو في هذا
كله ايقظ من ذئب واسمع من فرس واحذر من عقعق وفي نعاس الكلب
نهارا وسهره ليلا يقول ابو احمد الثقفي وهو يهجو رجلا .

نيام اذا ما استيقظ الناس للعلى . فان جن ليل فهو يقظان حارس .
كذلك كلب الناس نعس يومه . ويسهر طول الليل والليل دامس .

نعر النجم هو هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه

نعات الخيل ثلاثة ابو دواد وطفيل والنابغة الجعدي

نعل ابي طالب ذكر اهل السير ان ابا طالب لم يهتد للايمان لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في جواره ولو اسلم لم يقبلوا جواره ولما
قالوا له ان ابا طالب كان يحبك ويحميك فهل ينفعه ذلك قال يخفف
عنه فجعل له نعل من نار يغلي منه دماغه كما رواه مسلم وقد قصرت الشعراء
في هذا النعل قال ابو دامي في نقرس .

اعاذك الرحمن من نقرس . ومن اذى طاعونه الضارب .
كانما الرجلان من وقعه . لابسة نعل ابي طالب .

وقال الشهاب .

وبلدة سكانها في لظى . في الصيف من حرها ناصب .
ترى بها الماشي بعيد الضحى . منتعلا نعل ابي طالب .

نعم الصدقة يتمثل بها في القوم المختلفين كبيت الادم
يقال هم كنعم الصدقة .

نعيق الشيطان قال النساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن
ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه

نغمة داود يضرب بها المثل في الطيب وكان عليه السلام اذا قا

في محرابه نغم الزبور عكفت عليه الوحش والطير تصغي اليه ولذلك قال ابن
الرومي في ذم صياد رام بقوس البندق لا يخطئ باصابة

تستانس الطير الى قوسه • كانها نغمة داود •

وقال بعض العرب ويروى للواوا الدمشقي

لها حكم لقمان وصورة يوسف • ونغمة داود وعفة مريم •
ولي سقم ايوب وغربة يونس • واحزان يعقوب ووحشة آدم •

نغمة الطنبور يشبه بها من يستغنى عنه يقال زاد في الطنبور نغمة

نغمة المدينة قال الجاحظ المدينة سميت طيبة لطيبها انبعى خبثها وتضوع طيبها في ريح اثرها وعرف ترابها ونسيم هوائها والنغمة التي توجد في سككها وحيطانها دليل على انها جعلت آية حين جعلت حراما ولها العطر والبخور والنضوح من الروايح الطيبة اضعاف ما يوجد في سائر البلاد وان كان العطر الفخر والبخور اثمن وربت بلد يستحيل العطر فيها ويفسد وتذهب رايحته كقصبة الاهواز وانطاكية وان الجوبرة السوداء في المدينة ليجعل في راسها شيئا من ملح وشيئا من نضوح لا قيمة له لهوانه على اهله فتجد لذلك خمرة وطيب رايحة لا يعدلها بيت عروس من ذوي الاقدار حتى ان النوى المنقع الذي يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال انتقاعه يكون عندهم في غاية الطيب •

نفثة المصدور مثل واول من قاله عبد الله بن عتبة بن مسعود لا بد للمصدور ان ينفث يعني من كان في صدره مادة فلا بد ان يخرجها بنفثه وشرح نفسه يريد ان كل من اختلج في صدره شيء من شعر او غيره ظهر على لسانه نفيه استعارة وللشهاب

برح صدري ما اوقدوه بحبه • من الهجر نارا وقدت وذعور •
فما نفثة المصدور تبدو وانما • اذا ما علا ماء تراه يغور •
على انه يزداد من ذاك صفوة • فان ذاق برد اللطف فهو نمير •

نفخ الاعاصير في المثل نفخت فيها الاعاصير يراد به خفة ما ينفخ فيه قال حارثة بن بدر يرثي زيادا •

الناس بعدك قد خفت حلومهم • كانما نفخت فيها الاعاصير •

والاعاصير فيما ذكر ابو عبيدة ريح تهب شديدة فيما بين السماء والارض وفي امثالهم ان كنت ريحا فقد صادفت اعصارا يضرب

يضرب لمن يكون جلدا فيصادف من هو اجلد منه •

نغظ المتاع كناية عن قيام الآلة روى بعضهم ان عمر الجوزي جامع امراة فقالت له ان القصار لا يقصر الثوب مرة ولكن مرارا تستزيد الفعل بذلك فقال لها لو كنت تحتاجين ان تنفخي هنك كما انغظ متاعي لعلمت ان القصار لا يقصر ابدا ونظير هذه الحكاية ان شيخا راود امراة فلما قعد منها مقعد الرجل من الامراة ابطا عليه الانتشار فاقبلت عليه تستعجله وتوبخه فقال يا هذه انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتا وان بينهما لفوتا •

نفس الامر عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور الاشياء كليتها وجزئيتها صغيرها وكبيرها جمعا وتفصيلا غيبية كانت او علمية ومن فوايد السيد نفس الامر اعم من الخارج مطلقا ومن الذهن من وجه والذهن اعم من الخارج مطلقا •

نفس عصام يضرب به المثل فيمن يشرف بالاكتساب ويسود بنفسه لا بقومه وعصام هو الباهلي الذي يقول فيه النابغة •

نفس عصام سودت عصاما • وعلمته الكر والاقداما •
وصيرته ملكا هماما • وكان عصام هذا حاجب النعمان بن المنذر

نفس الربيع يضرب المثل بطيبه فيقال اطيب من نفس الربيع وقد ذكره من قال

العذل والتفنيد غير صواب • مع اربع اصبحن من اصحابي •
نفس الربيع وصبوة عذرية • ومدامة تجلى وشرخ شبابي •

نفش العضرية العضرية عرف الديك يقال جانا فنفش عضرته اذا جا غضبانا

نقض المدروين المدروان فرعا الاليتين ولا واحد لهما يقال في المثل جاء ينقض مدرويه قال المبرد في عنز ينقض مدرويه عن سمنه والعرب تنفي الغنا عن السمين اللحيم وتثبته للمختلق الهضيم ولهم فيها اشعار كثيرة يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة •

نفود الابره يضرب به المثل ومثلها الخياط والدهم والسنان

نفور الازب يضرب مثلا والازب هو البعير المتدلي الشعر على عينيه يقال انفر من ازب وهو مثل قولهم كل ازب نفور وذلك ان البعير الازب يرى طول الشعر على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدا وقال ابن الاعرابي الازب من الابل شر الابل وانفرها نفارا وابطاها سيرا واجبنها جبنا وهو لا يقطع الارض •

نفي الشيء بإيجابه هو ان يثبت المتكلم شيا في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازا والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي اثبته كقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفعاء والمراد نفي الشفيع مطلقا قال مسلم بن الوليد •

• لا يعبق الطيب رياه ومفرقه • ولا يمسح عينيه من الكحل •

ظاهر الكلام نفي عبق الطيب ومسح الكحل والمراد نفي الطيب والكحل مطلقا ولابي الطيب المتنبي •

• اذى ظبيا فلاة ما عرفن بها • مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب

• ولا برزن من الحمام مائلة • اوراكهن صقيلات العراقيب

ظاهر الكلام عدم بروزهن من الحمام على تلك الحالة والمراد في باطن الكلام عدم الحمام مطلقا •

نقاء الدمعة يضرب به المثل فيقال انقى من الدمعة •

نقاء الراحة يقال في المثل انقى من الراحة اذا كان خاليا من الجدة •

نقاء القدر كناية عن البخل يقال ان فلان نقي القدر اذا كان بخيلا

نقايع الموت الناس والنقيعة من الابل ما يجزر من النهب قبل القسم يعني ان الموت يجزر الخلق كما يجزر الجزار نقيعته •

نقد البلد يضرب مثلا للانسان المتوسط ويشبه بما يتعامل به اهل البلد من النقد المتوسط بين الجودة والرداءة فيقال فلان من نقد البلد اي من الطبقة الوسطى •

نقر العصافير يشبه به فعل المغتنم الفرصة مع الحذر قال ابن المعتز

• وكم عناق لنا وكم قبل • مختلسات حذار مرتقب

• نقر العصافير وهي خائفة • من النواطير يانع العنب

نقرة الغراب نهي عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا بقدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله •

نقش الحجر يضرب مثلا لما يبقى ويثبت ولا يضمحل ومن امثال المعلمين التعلم في الصغر كالنقش في الحجر والتعلم في الكبر كالكتابة على الماء وسمع الاحنف هذه الكلمة فقال الكبير اكبر عقلا لكنه اكثر شغلا

نقش العيد يضرب مثلا للشيء المتأنق فيه فيقال احسن من نقش العيد على معاصم الحسان •

نقش الفص يتمثل به في راي العاقل والبليغ يتصرف برايه في الشيء المخالف فيصيره مستقيما قال الارجاني •

• اخذت قولي معوجا وتورده • على الورى مستقيما حيثما احتليا •

• كالشمع يقبل نقش الفص منعكسا • مكتوبه ليريه الناس مستويا •

واصله قوله •

• كالنحل يجني المر من نور الربا • فيصير شهدا في طريق رضابه •

نقش الكرش يكنون به عن اثر الجدري بوجه المجدور تشبيها له به •

نقط العروس يشبه بها الاشيا المتباينة لانك اذا غسلتها ذهبت

نقط البيكار يشبه بها خال المحبوب قال ابن سعيد الغرناطي •

• انظر لوجنته فمن اياتها • ماء يجف بجذوة من نار •

• وكانما خط العذار مهندس • والخال منه نقطة البيكار •

نقل ابي نواس سال بعض الخلفاء ابن ماسويه عن اصلح ما ينتقل به على النبيذ فقال نقل ابي نواس وانشد •

• ما لي في الناس والهوى مثل • ما اي خمر ونقلي القبل •

• يومي حتى اذا العيون هدت • وحان نومي ففرشي كفل •

نقل الصخر يضرب بصعوبته المثل ولهذا قال الشاعر •

• لنقل الصخر من قلل الجبال • اخف علي من منن الرجال •

نقيع الحنظل يضرب مثلا لما يوصف بالمرارة والكراهة لان الحنظل امر شيء واكرهه قال عنترة •

• والخيل ساهمة الوجوه كانها • سقيت سوابقها نقيع الحنظل •

وكان سفيان بن عيينه يتمثل بهذين البيتين في ذم الدنيا •

• دنيا تداولها العباد ذميمة • شيبت بكره من نقيع الحنظل •

• وبنات دهر لا تزال صروفه • فيها وقائع مثل وقع الجندل •

نقيق الضفدع يتمثل به فيما لا طائل تحته كقعاقع الرحى وفي المثل تحمي جوابيه نقيق الضفدع الجوابي جمع جابية وهي الحوض يضرب للرجل كل قوله بقبقه •

نكاح الاعمى العميان يوصفون بكثرة النكاح فلهذا ضرب بهم المثل فقيل انكح من اعمى

نكاح ام خارجة يضرب به المثل في السرعة فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وهي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن بجيلة كان يأتيها

المخاطب فيقول خطب فتقول نكح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها
قال المبرد ولدتام خادجة للعرب في نيف وعشرين حيا من اباء متفرقة
وكانت هي احدى النساء اللاتي اذا تزوجت واحدة منهن الرجل
فاصبحت عنده كان امرها اليها ان شاءت اقامت وان شاءت ذهبت
وكانت علامة ارتضائها للزوج ان تضع له طعاما كما تصبح •

نكاح حوثره هو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وكان
في طريق ابن الغزو وفور كرته حتى لقد قيل اعظم ايرا من حوثره وحضر
يوما سوق عكاظ فرام شراء عسل من امرأة واستامت عليه سيمة
غالية فقال لها ماذا تغالين بثمن انا املاه بحوثرتي وكشف عن
حوثرته فملأ بها العسل فنادت المرأة بالفليقه وجمعت عليه الناس
فسمي حوثره باسم هذا العضو والحوثرة في اللغة الكمرة قالت عمره بنت
الحمادس لهند بنت الحذافر •

• حوثرة من اعظم الحوائر • نيطت بحقوي صميان عاهر •
اهديتها الى ابنة الغذافر •

نكاح خوات يعنون صاحب ذات النحيين وقد مر ذكره •

نكاح المقت كان الرجل اذا مات اتى اكبر اولاده فالقى ثوبه على
امرأة ابيه فورث نكاحها فان لم يكن له فيها حاجة تزوجها بعض
اخوته بمهر جديد فكانوا يرثون النكاح كما يرثون المال فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها •

نكاح يسار هو مولى لبني تيم وكان جبيها الاشجعي منحه
عفراء له فحبسها عنه فقال جبيها •

• امولى بني تيم الست مؤديا • منيحتنا فيما تؤدى المنائح •
في ابيات عدة فقال التيمي
• بلى سنؤديها اليك ذميمة • فتنكحها اذا عوزتك المناكح •
فقال جبيها •
• ذكرتك نكاح العنز حينا ولم يكن • باعراضنا من منكح العنز قادح •
• فلو كنت شيخا من سراة نكحتها • نكاح يسار عنزه وهي سارح
وبنو سوءة بني سليم من اشجع يعيرون بنكاح العنز •

نكتة عطارد تمثل بها في الشخص المنفرد في صفة مدح وذلك

لان عطارد ينسب الى ابداء الغرائب فاذا نسب اليه نكتة فهي ابدع ما يبديه
من الغرائب •

نكت الارض يقال للبخيل نكت الارض وذلك عند الرد لان البخيل
ينكت الارض ببنانه او بعود عند الرد قال الشاعر •

• قوم اذا نزل الغريب بدارهم • تركوه رب صواهل وقيان •
• لا ينكتون الارض عند سؤالهم • لتطلب العلات بالعيدان •

نكد الكلب الاحقر يضرب به المثل •

نكعة الطرثوث محركة وكثمرة زهرة حمراء في راسها تشبه
السنان افروز يصبغ بها •

نكهة الاسد الاسد موصوف بالبخر وكذلك الصقر قال الشاعر
قد تولى فارس الاهواز داود بن بشر •
• ولحية تيس • وله منقار نسر •
• وله نكهة ليث • خولطت نكهة صقر •

نمل الاسد نوع من النمل سمي بذلك لان مقدمه يشبه
وجه الاسد ومؤخره يشبه النمل •

نملة سليمان هي ما ذكر الله سبحانه بقوله قالت نملة يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا تكلمت به وهو غير مستبعد فان حصول العلم
والنطق لها ممكن في نفسه والله قادر على كل الممكنات ومن قتادة
انه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقالوا سلوا عما شئتم وكان
ابو حنيفة حاضرا وهو غلام فقال سلوه عن نملة سليمان اكانت
ذكرا ام انثى فسالوه فالجم فقال ابو حنيفة كانت انثى فقيل له كيف
عرفت ذلك فقال من قوله تعالى قالت نملة ولو كانت ذكرا لقال قال نملة
لان النملة مثل الحمامة والشاة في وقوعها على الذكر والانثى قال ورايت
في بعض الكتب ان تلك النملة انما امرت رعيتها بالدخول في مساكنها
لئلا ترى النعم فتقع في كفران نعمة الله تعالى وهذا تنبيه على ان مجالسة
ارباب الدنيا محظور ويروى ان سليمان قال للنملة لم قلت للنمل ادخلوا
مساكنكم اخفت عليها مني ظلما قالت لا ولكن خشيت ان يفتتنوا
بما يرون من جمالك وزينتك فيشغلهم ذلك عن طاعة ربهم وقال
بعض اهل اللغة ذكرا انها تكلمت بعشرة انواع من البديع قوله يا نادت

ايها بنهت • النمل سمت • ادخلوا امرت • مساكنكم نعتت • لا يحطمنكم حذرت •
سليمان خصت • وجنوده عمت • وهم اشارت • لا يشعرون اعتذرت •
وفي القاموس اسم نملة سليمان طافية •

نمنمة الارض معروفة ومن احسن ما مرّ فيها قول ابي محمد عبد الله بن الحسن الانصاري القرطبي نزيل مالقة فيمن يكتب في الورق بالقص وهو غريب

• وكاتب وشي طرسه حبر • ما شانها حبره ولا قلمه •
• لكن بمقراضه ينمنمها • نمنمة الروض جاده رهمه •
• يوجد بالقطع احرفا عدمت • فاعجب لشئ وجوده عدمه •

والرهم المطر وهذا الكاتب ابو حميد الزاهد الاديب المشهور قلت والمشهور في القص المذكور فخري الرومي وبه يتمثل في دقائق هذا الفن ويذكر في اعاجيب ارباب الفنون •

نميمة التراب يضرب بها المثل فيقال انم من التراب لما يثبت عليه من الاثار •

نميمة الجرس والجلجل وهو الجرس من قول الشاعر •

• فانكما يا ابني جناب وجدتما • كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل •

ومما يتمثل بنميمة الجوز في جوالق وذكا والصبح لانهما يهتكان كل ستر ولا يكتمان شيئا ويقال انم من زجاجة على ما فيها ومثلها الطيب •

نميمة النسيم قال ابو القاسم الصردري •

• ضللنا عن ندى الاستاذ عجزا • كما ضل الظباء عن الغياض •
• فنم عليه معسول الاماني • كما نم النسيم على الرياض •

نهر الابلة هو بالبصرة وهو احد متنزهات الدنيا الاربع وحوله من مياد النخل والاترج وسائر الاشجار وبينها من سائر اصناف الزرع وانواع الخضر ما لا منظر احسن منه وعليه القصور المتناظرة والابنية الرائقة ما تحار فيه العيون وتهش له النفوس •

نهر الذهب هو نهر وادي بطنان الذي فيه براعة من عمال حلب سمي بذلك لانه يمر بقرى كثيرة فيسقي زروعها وما فضل منه ينصب الى ملاحة فيجمد ملحا يضمنه السلطان بمال وافر في كل عام •

نهر الله من امثال الخاصة والعامة اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل واذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى ونهر معقل بالبصرة ونهر

عيسى ببغداد وعليهما اكثر الضياع الفاخرة والبساتين النزهة وانما يريدون بنهر الله البحر والمطر والسيل فانها تغلب سائر المياه والانهار وتطم عليها ولا اعرف نهرا مخصوصا بهذه الاضافة ومعقل هو ابن يسار بن عبد الله المزني ذكر الواقدي ان عمر امر ابا موسى الاشعري بحفر نهر بالبصرة فاجراه على يد معقل هذا فنسب اليه وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت •

نهر المجرة هو على التشبيه وهذا النهر هو المعروف بدرب التبان كثير الدوران في الاشعار •

نهر المعلى هو ابن طريف مولى المنصور كان اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقي وفيها دور الخلافة وحريمها وهي منتهى الطرائف والنفائس •

نهر الملك من اعظم كور بغداد واكثرها قرى ودخلا قيل انها ثلثمائة وستون قرية ياخذ من الفرات ويصب في دجلة واختلف فيمن حفره فقيل سليمان بن داود وقيل الاسكندر وقيل اقفور شاه ابن بلاش اخر ملوك النبط وهو اظهر ما قيل فيه •

نهمة الكلب يضرب بها المثل فيقال انهم من كلب •

نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور •

نوادر الولدان الف فيها كثيرا ومن محاسنها ما حكي انه جلس خالد القسري يوما للشعراء على الفرات فانشدوه واخذوا الجوائز وانصرفوا فلم يبق الا غلام فقال خالد يا غلام اشاعر انت قال لا ولكني متعلم وقد قلت شيئا فقال هات فانشا يقول •

• الا هل ترى موج الفرات كانه • جبال سرور قد اتينك عوما •
• وما ذاك من عادته غير انه • راى شيمة من جاره فتعلما •

وكان بقي على البساط فضلة مال فقال له خالد اطو البساط بما عليه فاخذ الغلام بما عليه ورأى بعض الملوك غلاما يسوق حمارا وهو يعنف عليه فقال ارفق يا غلام فقال ايها الملك في الرفق به مضرة عليه قال وما مضرته قال يطول طريقه ويشتد جوعه وفي العنف عليه احسان له يخف حمله ويطول اكله فاعجب به وقال قد امرت لك بالف درهم قال رزق مقدور وواجب ماجور قال وقد امرت باثبات اسمك في حشمي قال كفيت مؤ ونه

در زقت معونة قال لولا صغرك لاستوزرتك قال لم يعدم الفضل من رزق
العقل قال فتصلح لذلك قال انما يكون الحمد والذم بعد التجربة ولا يعرف
الانسان قدر نفسه حتى يبلوها فاستوزره فوجده ذا راى صائب ودخل
الفرزدق وهو غلام يافع على سعيد بن العاص وانشد اشعارا والحطيئة حاضر
فانشد • ترى الغر الجحاجح من قريش • اذا ما الامر في الحدثان آلا •
• قياما ينظرون الى سعيد • كانهم يرون به الهلالا •
فقال الحطيئة هذا والله الشعر لا ما تعلل به نفسك هذا اليوم يا غلام ادركت
من قبلك وسبقت من بعدك وان طال عمرك لتبرزن ثم قال له هل انجبت
امك يا غلام قال لا بل انجب ابي فوجده لطيفا حاضر الجواب فاعجب به وكان
للفرزدق نديم يسمى زياد الاقطع فاتى بابه فخرجت اليه بنية صغيرة اسمها
كليبة فقال لها ابنة من انت قالت ابنة الفرزدق قال فما بالك حبشية
قالت فما بال يدك مقطوعة قال قطعت في حرب الحرورية قالت لا بل قطعت
في اللصوصية فقال عليك وعلى ابيك لعنة الله ثم اخبر الفرزدق فقال هي
ابنتي حقا وقرع باب عدي بن الرقاع جماعة من الشعراء فخرجت اليهم
ابنة صغيرة فقالت ما تريدون من ابي قالوا جئنا لنهاجيه فقالت
• تجمعتم من كل اوب ووجهة • على واحد لا زلتم قرن واحد •
فافحمتهم ورجعوا باخزى حالة وقال معاوية لعمرو بن سعيد وهو صغير
الى من اوصى بك ابوك فقال ان ابي اوصى الي ولم يوص بي اخذه بعضهم فقال
• وكنت النجيب الذي ناحلي • فاوصى الي ولم يوص بي
نواصي الخيل يضرب مثلا للعز والرفعة لان معالي الامور لا تحصل
الا بها وفي الخبر العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر قال بعضهم •
• قلت لما ساقت الفقر لنا • بقرة قنا لها حر سقر •
• ما تناعز نواصي الخيل فليبق • فينا ذل اذناب البقر •
نوافج المسك كناية عن حصص الليل قال • غزلت نوافج المسك بشمامات
الكافور وانهزم جيش الظلام عن عسكر النور •
نوبهار بلخ في ربيع الابرار هو بيت بناه اجداد خالد بن برمك
عارضوا به الكعبة وكانوا يطوفون به ويحج اليه اهل مملكتهم ويكسونه
الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة ثلثمائة وستون مقصورة تسكنها
خدامه وقوامه وكان من وليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البرمكة الى

خالد بن برمك واسلم على يد عثمان وسماه عبد الله •
نور الصبح يضرب به المثل •
نور الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله •
نور النور هو الحق جل وعز •
نور الهموم هو الشيب وقد شبه الشيب كثيرا
بالنور قال ابن الرومي •
• اقول ونوار المشيب بعارضي • قد افتر لي عن ناب اسود سالخ •
• اشيبا وحاجات الفواد كانما • يجيش بها في الصدر مرجل طابخ •
نوم اصحاب الكهف يضرب مثلا للنوم الكثير قال الله تعالى
في قصتهم فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا •
نوم الذئب يضرب بغرابته المثل وكذا لخفته قالوا اخف راسا
من الذئب لانه ينام باحدى مقلتيه كما تقدم •
نوم الغزال يضرب به المثل لانه اذا رضع امه فروي امتلأ نوما •
نوم الفهد قال الجاحظ الفهد انوم الخلق وليس نومه كنوم الكلب
لان الكلب نومه نعاس واختلاس والفهد نومه مصمت وليس
شيء في جسم الفهد الا والفهد اثقل منه واحطم لظهر الدابة وممن ضرب
المثل بنوم الفهد حميد بن ثور في قوله •
• ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة • اكلت طعاما دونه وهو جائع •
وابن الرومي في قوله •
• واما نومكم عن كل خير • كنوم الفهد لا يقضي كراه •
وقالت المرأة السابعة في حديث ام زرع تصف زوجها زوجي ان
دخل فهد وان خرج اسد ياكل ما وجد ولا يسال عما عهد اي لا يتفقد
ما ذهب من البيت لطيب نفسه بذلك •
نومة شوال تمثل بها في اللذة قال اسمعيل بن القاسم امام اليمن
• يا شادنا قد فاق في حسنه • وعز عن شبه وامثال •
• لانت في قلبي وفي ناظري • الذ من نومة شوال
نومة الضحى يضرب بها المثل في اللذة والتخصص والتنعم قلت
ومن المشهور انها تورث الخبال كما قال •

الا ان نومات الضحى تورث الفتى • خبالا ونومات العصور جنون •
ولكن بين الظهر والعصر نومة • لها عند ارباب الفنون فنون •

ولعله لا تنافى لان المراد اذا استغرق فى نومه وجد لذة والخبال مما يزيد فى الاستغراق وقولهم نوؤم الضحى يريدون به انه وصل نوم الضحى بنوم الليل ويقصدون بذلك انه مكفى المؤونه وان له من يخدمه فهو ينام الى وقت الضحى واول من استعمل هذه الاضافة امرئ القيس فى قوله نوؤم الضحى لم تنتطق عن تفضل •

نومة عبود عن المفضل ان عبودا كان عبدا اسود احطابا فعبر فى محتطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل لمن ثقل نومه وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس دخولا للجنة لعبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب ويبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم ياتى الى تلك الحفرة فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها ويلقى اليه الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه شقه الايسر فنام سبع سنين ثم نبه من نومته وهو لا يرى انه نام الا ساعة من نهار فاحتمل حزمته فاتى القرية فباع حطبه ثم اتى الحفرة فلم يجد النبى فيها وكان بدا لقومه فيه واخرجوه فكان يسال عن الاسود فيقولون لا ندرى اين هو وقال الشرقى اصل ذلك ان عبودا هذا كان رجلا تماوت على اهله وقال اندبونى لاعلم كيف تندبونى ميتا فندبوه فمات على تلك الحال •

نون الصدغ كثيرا ما يشبه الصدغ بالنون وفى المنشآت الثعالبية اعجمت يد الجمال نون صدغه بخال حسنه • ولابن هانى

وفى البين حرف معجم قد قرأته • على صدغها لو انني منه سالم •

نون العظمة من ملح ابن نباتة فى تشبيه الحاجب بالنون •

اغزه بنظرة • ولم افه بكلمه •
يجيبنى حاجبه • لكن بنون العظمة •
سرقه الصفدى فقال

ان قلت زرنى قال لا • بحاجب ما اظلمه •
فما ترى جوابه • الا بنون العظمه •

نون الوقاية هى التى تقى الفعل من الكسر ومن ملح امين الدين السليمانى واجاد •

اضيف الدجى معنى الى لون شعره • فطال ولولا ذاك ما خص بالجر •
وحاجبه نون الوقاية ما وقت • على شرطها فعل الجفون من الكسر •

نوى الزيتون يكنى به عمن لا خير فيه وربما قرنوا به التفسير فقالوا هو نوى الزيتون لا الشاة تاكله ولا القماش يجمعه •

نيق العقاب بالكسر موضع بين الحرمين الشريفين •

نيل مصر يضرب به المثل كما يضرب بالبحور قال الاعشى

فما نيل مصر اذ تسامى عبابه • ولا بحر بانقيا اذا راح مفعما •
باجود منه نائلا ان بعضهم • اذا سئل المعروف صد واجما •

قال الجاحظ نيل مصر يخالف المياه فى نضوبه وزيادته وليت التماسيح فى شئ من الادوية الافيه ومضرتها معروفة بلا منفعة بوجه من الوجوه •

حرف الهاء

هادية الشاه فى المثل هادية الشاه ابعد الاذى الهادية الرقبة والكتف والذراع وبعدها من الاذى تنحيها من الكرش والحوايا والاعفاج والجواعر وفى قبائل قضاعة قبيلة يقال لها بلى فهم لا ياكلون الاليه لقربها من الجواعر ولانها طبق الاست •

هادم اللذات كناية عن الموت وفى الحديث اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون فى كثير الا قلله ولا فى قليل الا كثره وقال ابو العتاهية •

رايت المنايا قسمت بين انفس • ونفسى سياتى بعدهن نصيبها •
فيا هادم اللذات ما منك مهرب • تحاذر نفسى منك ما سيصيبها •

هال الشعر من ايام الشتاء •

هتر اهتار فى المثل انه لهتر اهتار الهتر العجب والداهية يضرب للرجل الداهى المنكر قال بعضهم الهتر فى اللغة العجب فسمى الرجل الداهى به كان الدهر ابدعه وابرزه للناس فتعجبوا منه والهتر الباطل فاذا

قيل فلان هتر اى من دهانه يعرض للباطل فى معرض الحق فهو لا يخلوا ابدا
من باطل فجعلوه نفس الباطل كقول الخنساء فانما هى اقبال وادبار •
واضافه الى جنسه اشارة الى انه تميز منهم بخاصية بفضلهم بها ومثله
صل اصلال واصله الحية تكون فى الصلة وهى الارض اليابسة •

هداية الجمل يضرب بها المثل •

هداية الحمام قال الجاحظ لولا الحمام الهدى التى تحصل برد الماء
جاز ان تعلم اهل الرقة والموصل وبغداد وواسط ما كان بالبصرة
وحدث بالكوفة فى بياض يوم واحد حتى تكون الحادثة بالكوفة
غدوة فيعلمها اهل البصرة عشية اليوم وذلك متعارف مشهور بارض
الشام والعراق وتشترى بالاثمان الغالية ينتهى ثمن الطائر منها الى
تسعماية دينار وتباع بيضتها بعشرين دينارا وترسل من الغايات البعيدة
بكتب الاخبار وتعود بالاجوبة منها •

هداية القطا يضرب المثل بهداية القطا فى المجاهل
لاسيما فى الموارد قال الطرماح •

• تميم بطرق اللوم اهدى من القطا • ولو سلكت سبل الهداية ضلت •

هداية النجوم يضرب بها المثل فيقال اهدى من النجوم •

هداية النخلة يضرب بها المثل •

هدبة الثوب كنى بها عن الاحليل المسترخى كما فى حديث رفاعة ولبيد
ما روى ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان رفاعة
طلقنى وبت طلاقى فتزوجت بعبد الرحمن بن الزبير وليس معه الا هدبة
الثوب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدين ان ترجعى
الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك •

هدهد سليمان يضرب مثلا للانسان الحقير يدل على الملك
الخطير قال بعض العلماء • كذا بها الصغير على
الكبير والمملوك على المالك الا ترى ان الهدهد وهو من محقرات الطير
قال لسليمان وهو الذى اوتى ملكا لا ينبغى لاحد من بعده احطت بما لم
تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين قال الجاحظ هدهد سليمان
هو الذى كان يدل سليمان عليه السلام على المياه قعور
الارضين اذا اراد استنباط شىء منها •

هدى الله هو الاسلام هو الهدى وحده وما عداه ضلال •

هذيان المحموم يتمثل به كثيرا واحسن ما سمعت فيه قول الشهاب •

• انى بليت بسيد متكرم • فى لفظه والفعل منه لئيم •
• ما زال يهذى بالمكارم والعلى • حتى ظننا انه محموم •

هراقة الماء مثل لخلو القلب عن المودة وفى المثل ضل طريق من هى
سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه اى اذا كره الخليل صحبتك ولم
يستقم لك فازهد فيه كزهده فيك •

هراوة الاعزاب فرس مشهورة كانت موقوفة على الاعراب
يغزون عليها ويستفيدون المال ليتزوجوا •

هوم قشعم وهرم لبد يضرب بهما المثل •

هزة الاستبشار وقعت فى كلام الثعالبى وهى استعارة بديعة

هزة الندى كناية عن الارتياح لفعل الخير قال متمم
ابن نويرة يرثى اخاه مالكا •

• تراه كنصل السيف يهتز للندى • اذا لم يجد عند امرئ السوء مطمعا •

وقال ابو رباط •

• وتاخذه عند المكارم هزة • كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب •

هفوة العالم يتمثل به فى الامر الذى وقوعه سهل ومغبته
صعبة ويقال لكل عالم هفوة •

هفوة الكالم يتمثل بها فى التنصل من الذنب قال الكاس
قد ما حملت اوزار السكر على ظهور الخمر وطوى بساط الشراب
على ما فيه من الخطا والصواب •

هلال شوال يضرب به المثل للشىء السار الذى يستشرفه
الناس ويحتفلون فى النظر اليه قال ابن المعتز •

• كانه والعيون تاخذه • من كل فج هلال شوال •

همزة الوصل يشبه معلوم للشخص لا ينتفع به قال الشهاب
• معلومى المعلوم يا سيدى • يحفظه الديوان والدفتر •
• كانه همزة وصل به • يرسم فى الخط ولا يذكر •

هم الغد روى عن ابن سينا انه قال ان الحكمة لتنزل من السماء
فلا تدخل قلبا فيه هم الغد • وقد نظمه الشهاب فقال •

• من ترك الدنيا سيد اهلها • ويقتطف زهرتها باليد •
• لا تسكن التقوى ولا الحكمة • منزل قلب فيه هم الغد •

هند الاحامس من اسماء الموت في المثل لقي هند الاحامس اي مات قال سنان بن جابر •

• وددت لما التقى بهند من الجوى • بام عبيد ذرت هند الاحامس •

ام عبيد كنية الارض الخلا كما تقدم يريد ليت اني ازور المنية بارض خلا لما التقي في حب هند المراة ويقال هند الاحامس الداهية قال الشاعر

• طمعت بنا حتى اذا ما لقيتنا • لقيت بنا يا عمرو هند الاحامس •

يعني الداهية •

هند الهنود هي بنت ظالم بن وهب وامراة حجر آكل المرار الكندي يضرب المثل بفخرها •

هواء البصرة يوصف بكثرة التغير ولهذا يقال البصرة الرعناء قال ابن لنكك •

• نحن في البصرة في لو • ن من العيش ظريف •
• نحن ما هبت شمال • بين جنات وريف •
• فاذا هبت جنوب • فكاني في كنيف •

هواء جرجان موصوف بسرعة تفاوته واختلافه في يوم واحد قال الصاحب •

• نحن والله من هوآيك يا جرجا • ن في خطرة وامر شديد •
• حرها ينضج الجلود فان هبت شمال تكدرت بركو • د •
• كحبيب مواصل كلما هم • بوصل حاله بصدود •

هوان تبالة قال الزمخشري في مستقصاه هي بلدة باليمن وليها الحجاج اولا فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال تسترها عنك هذه الاكمة فقال اهون علي بعمل تستره اكمة ورجع من مكانه فقيل اهون من تبالة على الحجاج •

هوان تهيلة يقال اهون من تهيلة ومن طلية ومن زبدة هذه كلها اسماء خرقة تطلى بها الابل الجربى •

هوان دحندح يقال اهون من دحندح قال حمزة ان العرب تقول ذلك فاذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء قال وقال بعض اهل اللغة

في دحندح انه لعبة من لعب صبيان الاعراب يجتمع لها الصبيان فيقولونها في الخطاء قام على رجله ويحجل على احدى رجليه سبع مرات

هوان الذباب يضرب به المثل •

هوان قعيس ذكر الشرقي بن القطامي ان قعيس بن مقاعس من بني تميم ولما مات ابوه حملته عمته الى صاحب بر فرهنته على صاع من بر ولم تفكه حتى غلق الرهن واستعبده الحناط فصار عبدا وسار هوان قعيس مثلا كما قال جحظة البرمكي •

• اذا ما البخيل ثوى في الثرى • خوى وارثوه على حفرته •
• هوان البخيل على اهله • هوان قعيس على عمته •

هوان المعبا هي خرقة الحائض التي تحتشي بها والاعتبا الاحتشا

هوان النقلة النقل ما يقع في جلود الماشية والعرب تقول قالت النقلة لا اكون وحدي وذلك ان الضانية ينتف صوفها وهي حية فاذا دبغوا جلدها من بعد لم يصلحه الدباغ فيقلى ما حواليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه خصلة سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من الشر •

هوة ابن وصاف قال ياقوت هو مثل يستعمل لمن يدعون عليه وابن وصاف هو مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم قال

• نخصه الله بخزي قرقاف • وكبه في هوة ابن وصاف •

هول الحريق يضرب بفظاعته المثل فيقال اهول من الحريق ومن السيل

هول المطلع المطلع الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقب الموت فشبه في حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع شبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال •

هيكل الشمس بيت بفرغانة كان بناه فارس الملك وخربه المعتصم

حرف الواو

واد البنات دفنهن بالحياة مخافة الاملاق ولحوق العار بهم من اجلهن وكان الواد في العرب قاطبة وقطع الاسلام ذلك الا عن تميم وسبب اصرارهم عليه تقدم في ضلال الموؤدة وقد تصرف الشعراء في واد البنات تصرفا كثيرا قال التقى الفارس كودي

وأدت العذارى من بنات خواطرى • بقلبى وام الشعر طلقها فكرى •

وقال الشهاب •

• بنات افكارى التى • وأدتها قد كسدت •

• موؤدة ماسئلت • باى ذنب قتلت •

وابدع الشهاب فيمن خطب بنتا له حيث قال •

• اقول له اذ سام عندى دتح • لها صدف فى الخدر ليس يسام •

• امثلك يبغى خطبة لعقيلة • ووأد بنات الاكرمين حرام •

وهو من قول الحماسى •

• فلا تطلبنها يا ابن كوز فانه • غذا الناس مذ قام الخطيب الجواريا •

وادى الاحرار بالجزيرة من جهة تل موزون •

وادى تخنب يقولون وقع فى وادى تخيب بضم التاء والخاء وفتحهما وكسرهما غير مصروف اى فى الباطل •

وادى تضلل بضمتين وكسر اللام المشددة وقد تفتح الضاد مثل وادى تخيب •

وادى تغلس يقال وقع فى وادى تغلس غير مصروف كتخيب وتهلك اى فى داهية منكرة والاصل فيه ان الغارات كانت تقع بكرة

وادى تهلك بضم التاء والهاء وكسر اللام المشددة ممنوعا الباطل

وادى توله من الوله هو مثل وادى تضلل بضم التاء والواو وكسر اللام فى وزنه ومعناه يقال اخذ وافى وادى توله والتوله التحير ضرب فيمن وقع فيما لا يهتدى للخروج •

وادى تيه يقال وقع فى وادى تيه يضرب لمن يسلك سبيل الباطل

وادى الجارم علم لموضع بالاندلس مذكور •

وادى الخنا معروف بين زبيد وثغر تبت الكبير على مرحلتين من زبيد مما يلى ثغر وهو منصف بين زبيد وثغر •

وادى خدبان بالخاء المعجمة والدال المهملة يقال وقعوا فى وادى خدبان اى شدائد منكرة من الخدب وهو الضرب بالسيف ويروى جذبان بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهى البعد وقيل معناه فى وادى ثنيات تجذبهم من جانب الى جانب فلا يصلون الى الطريق النهج وهو على هذا جمع جذبة وهى المرة من الجذب مصدر جذب الشئ اذا مده •

وادى رانونا صوابه رانونا بنى بين بين المدينة وقبا مذكور •

وادى زنام بفتح الزاى وتشديد الميم قريب الموصل •

وادى السباع بطريق الرقة مر به وائل بن قاسط على اسماء بنت دريم فهم بها لما رآها منفردة عن الخباء فقالت له والله لئن هممت لدعوت اسبعى فقال ما ارى فى الوادى غيرك فصاحت ببنيها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا اسيد يا ضبع يا نمر فجاءوا يتعادون بالسيوف فقال ما ارى هذا الوادى الا وادى السباع •

وادى سليع موضع فى شعر بعض اللصوص •

وادى الشطا معروف وادى الشياطين قريب الموصل •

وادى العروس موضع قرب المدينة مذكور •

وادى عوف مذكور وفى المثل الاخر بوادى عوف يضرب للرجل يصير فى ناحية رجل يذل ويخضع له اول من قاله المنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم الشيبانى وذلك ان المنذر كان يطلب زهير بن امية الشيبانى بدخل فمنعه عوف بن محلم وابى ان يسلمه فقال المنذر لا حر بوادى عوف اى انه يقهر من حل بواديه قاله المفضل وقال ابو عبيدة هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يقتل الاسارى ولا يقبل لهم فداء فكان الناس يجتنبون محاربته لذلك فدعى بعضهم الى المعاضدة عليه فقال لا حر بوادى عوف فذهبت مثلا •

وادى العرس قرب فدك وادى العميس من اوديتهم المعروفة

وادى القرى بين الشام والمدينة مشهور •

واد القصر بالبصرة وهو الذى يقول فيه الخليل •

• زر وادى القصر نعم القصر والوادى • فى منزل حاضر ان شئت او بادى •

• ترى به السفن والظلمان حاضرة • والضب والنون والملاح والحادى •

قال الجاحظ من اتى هذا الوادى وراى قصر انس راى ارضا كالكافور وراى ضبا يحترش وغزالا وسمكا وصيادا وسمع غناء ملاح على سكانه وحداء جمال خلف بعيره •

وادى قضيب موضع كان به يوم من ايام العرب •

وادى موسى فى جبال السراة قرب عمان كورة فيها الحجر التى انفجرت

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم •
وادي المياه بين وادى القرى والشام وقيل هو بنجد •
وادي النمل يضرب مثلا للمكان الكثير السكان قال الجاحظ
في قوله تعالى حتى اذا اتوا على وادى النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فخبرا انهم
باجمعهم وقفوا على ذلك الوادى وان ذلك الوادى للنمل ولم يقل
على وادى النمل ربما اجلوا امة من الامم عن بلادهم •
واسطة القلاده يضرب مثلا فى تفضيل بعض الشئ على كله
فيقال واسطة القلاده ودرة التاج وانسان الحدقه وعين الكتيبة
واول الجريده وبيت القصيدة وواسطة القلادة انفس درة فى
العقد ويقال لها الفريده وانما قيل لها الواسطة والوسطى لانه كان
من شانهم ان يجعلوا العقد خمسة وثلاثين لؤلؤة فاربعة وثلاثون
متقابلة الاولى تقابل الرابعة والثلاثون والثانية تقابل الثالثة
والثلاثين الى ان ينتهى ثم تكون الواسطة هى الخامسة والثلاثون
فلت وصاحب العقد نظر الى هذا فانه يذكر اللؤلؤة الاولى ثم يذكر بعدها
الرابعة والثلاثين فيقابلها بها الى ان ينتهى •
واشمة استها هى امراة وشمت فرجها فاختالت على صواحبها
فقيل اخيل من واشمة استها وقيل بل هى دمة •
وافد البراجم يضرب به المثل فى الشقاء والجبن والشره
لانه ظن ان عمرو بن هند اتخذ طعاما للاضياف وكان عمرو احرق جماعة
من بنى تميم بقتل اخيه اسعد بن المنذر فظن وافد البراجم اللحم من
ضيافته فعرج اليه واتى به فقال من انت فقال ابيت اللعن وافد
البراجم فقال عمرو ان الشقى وافد البراجم ثم امر به فقذف فى النار
واقع الطائر يقال لمن يوصف بالحلم والوقار •
واقية الكلاب يضرب مثلا للخسيس يكون الكلب
موقى لان على الكلاب واقية من الصبيان والسفهاء
والبهائم وغيرهم قالت ...د بنت دريد بن الصمة لما ضربها
امرأته بالسيف فلم تمت •
• اقر العين ان عصبت يداها • وما يتعصبان على خضاب

ث وابقاهن ان لهن لؤما • وواقية كواقية الكلاب •
وفى المثل عليه واقية كواقية الكلاب والواقية الوقاية وهو فى
الاصل مصدر اضيف الى الفاعل كما تقى الكلاب اولادها •
واقية الوليد فى الحديث اللهم واقية كواقية الوليد قالوا عنى
به صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام •
واو عمرو يضرب مثلا لما لا يحتاج اليه واحسن ما فيها
قول الرستمى للصاحب ابن عباد •
• افى الحق ان يعطى ثلاثون شاعرا • ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلى •
• كما الحقت واو بعمرو زيادة • وضويق بسم الله فى الف الوصل •
وتد الارض تقوله العامة للقصير •
وتد الشر محبة المال لان سائر الافات يتعلق بها ووتد
العيوب محبة الشرف لان سائر العيوب تتعلق بها •
وثاقة الارض يضرب بها المثل فيقال اوثق من الارض •
وثبة الاسد قال عبد الله بن المعتز للمعتضد •
• هنتك امير المؤمنين سلامة • برغم عدو فى الحديد كظيم •
• وثبت اليه وثبة اسدية • طوت خبرا واستاثرت بهموم •
وثبة الفهد يضرب بها المثل • • • •
وثبة النمر مثلها ومن كلام ابى العيناء الذى نحله الاعرابى فى وصف بعض
رجال الحضرة قال فما تقول فى صالح بن شيراز قال يتعلل بخروف ويتغدى
بفصيل ويتعشى بعريض يثب على فريسته وثبة النمر ويروغ عن خصمه روغان الثعلب
وثوب الدهر هو ظفره بالمكروه وقد احسن القائل فى قوله •
• وما الدهر فى حال السكون بساكن • ولكنه مستجمع لوثوب •
وجع العين يتمثل به فى الشئ الذى افرطت نكايته وزاد المه •
وجنة الشمس استعارة لطيفة قال فى وصف الراح راح كانها معصورة
من وجنة الشمس وكاس كانها محروطة من فلقة البدر •
وجه الامر وعينه فى المثل ضرب وجه الامر وعينه يضرب لمن يدا ور
الشؤون ويقلبها ظهرا لبطن من حسن التدبير •
وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى والمشار اليه
بقوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن

رای قیومة الحق للاشیاء فهو الذی یری وجه الحق فی کل شیٔ ٭
وجه الخوان فی المبهج احسن مایکون وجه الخوان اذا حضرت شوارب
الرغفان وجه الشیطان للکریه المنظر ٭
وجه الغالب یتمثل به فی الشیٔ السار ویقال اقبل الامل بوجه الغالب
ویقابله قفا الهارب فیقال والیاس قد ادبر بقفا الهارب
وجه المال یقال فی وجه المال تری امرته ای برکته ونماه من
امراذا کثر ویری فی وجه مالك تعرف امرته ای و وجه المال اول
ماتراه ویتمثل به فی معرفة اصلاح الامر عند اقباله ٭
وجه المحرش هو المبلغ وفی المثل وجه المحرش اقبح یضرب للرجل
یاتیك من غیرك بما تکره من شتم ای وجه المبلغ اقبح ٭
وجه المشرق هو علی الاستعارة وقد اجاد من قال
٭ لا تاملن شحوب وجهك بعدما ٭ بیضت للسلطان وجه المشرق ٭
وجه الناصبی یشبه به السواد والظلمة قال کشاجم من ابیات
٭ فهم اذا حصلوا ضیاء ٭ تنصب الناصبون ظلمه ٭
وقال ابو بکر الخوارزمی
٭ رب لیل کطلعة الناصبی ٭ ذی نجوم کلحیة الشیعی ٭
وجه النذیر یقال فلان یسود وجه النذیر اذا کان مرتکبا
للمعاصی والنذیر هو الشیب قاله المیدانی وفی المحاضرة فلان
یسود وجه النذیر کنایة عن الخضاب اشارة الی قوله تعالی
وجاءکم النذیر ای الشیب قال الشاعر
٭ وقائلة تخضب فالغوانی ٭ نطیر من ملاحظة القتیر ٭
٭ فقلت لها المشیب نذیر عمری ٭ ولست مسودا وجه النذیر ٭
وجه النهار اوله وقد نطق القرآن بذلك ویقال بقل
وجه النهار وطرشاربه اذا ابتدت الظلمة فیه وقد احسن ابن المعتز فی الوجه حیث قال
٭ تفقد مساقط لفظ المریب ٭ فان العیون وجوه القلوب ٭
٭ وطالع بوادره فی الکلام ٭ فانك تجنی ثمار القلوب ٭
فاما قول البحتری
٭ فسلام علی جنابك والمنهل ٭ فیه وربعك المأنوس ٭
٭ حیث فعل الانام لیس بمذموم ٭ ووجه النهار غیر عبوس ٭

فهو احسن الوجوه کلها واخذ بمجامع القلوب والوجه یستعار
لکثیر من الاشیاء ولکن هذه اکثرها استعارة ٭
وجوه الهش یقال للقوم اذا کانوا قباحا سود الوجوه وجوه
الهش والهش المقل وکان رطبا فاذا یبس فهو حشل وقال عمر رضی الله
عنه وبلغه ان اباموسی یقرأ حرفا بلغته ان ابا موسی لم یکن من اهل
الهش یقول لیس من اهل الحجاز والمقل ینبت بالحجاز وفی حدیث
العسر تبین احوینا المدینة وانهشت الحوینا وفی الحدیث
انه قال من اهل الهش انت اراد من اهل الحجاز انت ٭
وجوه البقر یتمثل بها فی التشابه الکثیر فی الحدیث ذکر فتنا کوجوه
البقر تشابه کثیرا اراد انها فتن مشبهة لا یدری کیف یوتی لها
قال الزمخشری فی الفائق وعندی ان المراد تاتی نواطح للناس
ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ٭
وجوه التجار یضرب المثل ببغضها یوم الکساد فیقال ابغض
من وجوه التجار یوم الکساد ٭
وجوه الیتامی ورد فی المثل بابی وجوه الیتامی وهو یضرب فی
التحنن علی الاقارب واصله ان سعد القرقره وهو رجل من اهل
هجر کان النعمان بن المنذر یضحك منه وکان للنعمان فرس یقال له
الیحموم یردی من رکبه فقال یوما لسعد ارکبه واطلب علیه الوحش
فامتنع فاکرهه النعمان علی ذلك فلما رکبه نظر الی بعض ولده
وقال هذا القول فضحك النعمان واعفاه من رکوبه ٭
وحش اصمت یقال ترکته فی وحش اصمت وبلدة اصمت وفی بلد
اصمت ای فی فلاة لیس فیها الا الوحش یضرب للوحید الذی
لا ناصر له ویقال لقیته بوحش اصمت وبلدة اصمت ایضا ٭
وحش وجرة کما یقال جآذر جاسم قال امرؤ القیس
٭ تصد وتبدی عن اسیل وتتقی ٭ بناظرة من وحش وجرة مطفل ٭
وحل الطریق یتمثل به فی الشیٔ المنکر الفظیع ٭
وحی الصدا یقال اوحی من صدا ٭
وراء الصف یقال فلان یکبر من وراء الصف ای یدخل
فی صناعة ولیس هو من اهلها ٭

ورد جور من كور فارس مخصوص بالورد الذي لا اطيب منه في ساير البلدان يضرب به المثل ويعد مع بنفسج الكوفة ومنثور بغداد وزعفران قم ونيلوفر النهروان ونارنج العميرة واترج طبرستان ونرجس جرجان وماء الورد الجوري موصوف مضروب به المثل في الطيب مجلوب الى اقاصي المشرق والمغرب •

ورد المعرفة اهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفهم وقال الحكيم لتلميذه افهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم سرور الوجه قال ابن هندوا وهذا كما تقول اهل بغداد لست ارى في وجهك ورد المعرفة

ورع ابن سيرين قال الجاحظ كان يقال زهد الحسن وورع ابن سيرين وعقل مطرف وحفظ قتادة وكلهم من البصرة قال الشاعر

• وانت بالليل ذئب لا حريم له • وبالنهار على سمت ابن سيرين •

لما لم يستقم له ان يقول ورع ابن سيرين اقام السمت مقامه واحسن وهذا من لطايف الشعراء •

ورق الجنة في قوله فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة هو ورق التين حتى صار كهيئة الثوب قال الزجاج يجعلان ورقة على ورقة ليسترا سوآتهما •

ورك الخبر في المثل جاء بورك خبر يعني جاء بالخبر بعدما استتب فيه كانه جاء فيه اخيرا لان الورك متاخرة عن الاعضاء التي فوقها والمعنى اتى بخبر حق •

ورل الحضيض يضرب به المثل قال الخليل الورل شيء على خلقة الضب الا انه اعظم يكون في الرمال فاذا نظر انسانا مر في الارض لا يرده شيء •

ورم الانف يقال ورم انفه اذا امتلأ غضبا ويقال فلان شامخ بانفه اي رافع راسه وهذا يكون من الغضب كما قال الشاعر

• ولا يهاج اذا ما انفه ورما • اي لا يكلم عند الغضب وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر الخلافة فكلكم ورم انفه قال ابن الاثير اي اغتاظ وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ويقال للمائل براسه كبرا متشاوس وثاني عطفه وثاني جيده وانما هذا من الكبريا قال الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ يذكر ... •

• بنيت ان ربيعا ان رعى بلدا • يهدي الى جنابه ثاني الجيد •

وزن الكلام بمعنى تحسينه وتعديله والمولدون يستعملون الموزون بمعنى المحسن والمعدل والاعاجم اكثر استعمالا منهم له بهذا المعنى وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر انه عربي فصيح وعليه قول عمر بن ابي ربيعة •

• وحديث الذه وهو مما • تشتهيه النفوس يوزن وزنا •

وبه فسر قوله تعالى في سورة الحجر وانبتنا فيها من كل شيء موزون

وسخ الاذن مثل في الكراهة ويقولون سمعت منه وسخ اذني اي ما كرهته واستقذرته •

وسم السلطان تقول العامة للواحد اذا داس العذرة في الطريق كسرت وسم السلطان يعدونه على سبيل التهكم والتهزي قاله الثعالبي في الكناية وعوام الشام يقولون مكانه فلان كسر الزبدية •

وسع الدنيا يضرب به المثل ومثلها اللوح •

وسم القدح في المثل صدقني وسم قدحه ووسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه وربما كانت العلامة بالنار ومعنى المثل خبرني بما في نفسي وهو مثل قولهم صدقني سن بكره •

وسواس الماء الولهان في الحديث ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء •

وصف الثوب يقال للثوب الرقيق يصف ما تحته وهو من بليغ الكلام كانه لما لم يحجبه ويستره فقد وصفه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى دحية الكلبي قبطية وقال تختمر بها صاحبتك فلما ولى دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئا لئلا تصفه واما قوله تعالى تصف السنتكم الكذب فالمعنى انهم يكذبون وهو من بديع جعل قولهم كانه عين الكذب ومحضه فاذا نطقت به السنتهم فقد حلت الكلام بحليته وصورته بصورته كقولهم وجهه يصف الجمال وعينها تصف السحر الحلال وقال المعري

• سرى برق المعرة بعد وهن • فبات برامة يصف الكلالا •

وصي آدم اذا كان الانسان فضوليا داخلا فيما لا يعنيه متكلفا ما لا يلزمه من التطفل على امور الناس والتهالك في الاشتغال بها قيل فلان وصي آدم وقد توضع هذه اللفظة مكان المدح قال الشاعر •

• وكان آدم حين حم حمامه • اوصاك وهو يجود بالحوباء •
• ببنيه ان ترعاهم فرعيتهم • وكفيت آدم غيلة الابناء •

وصية الحطيئة تعد في ظرايف المجون ووصيته مشهورة وذلك انه قيل له حين حضرته الوفاه اوص يا ابا مليكه فقال مالي للذكور دون الاناث فقالوا ان الله لم يامر بهذا فقال لكني امر به ثم قال ويل للشعر من الرواة السوء وقيل له اوص للمساكين بشي فقال اوصيهم المسالة فانها تجارة لا تبور وقيل له اعتق عبدك يسارا فقال اشهدوا انه عبد ما بقي وقيل له فلان اليتيم ما توصي له قال اوصي بان تاكلوا ماله وتنكحوا امه قالوا فليس الا هذا قال احملوني على حمار فانه لم يمت عليه كريم لعلي انجو ثم تمثل بقوله

• لكل جديد لذة غير انني • وجدت لذيذ الموت غير لذيذ •

ومات مكانه قال الثعالبي وصية الحطيئة مثل في تضييع اليتامى لانه لما قيل له اوص لليتامى فقال اوص باكل اموالهم ونيك امهاتهم وانشد

• اقول لصاحب الاموال شحا • حماكم ربكم مجدا تسامى •
• فلا اولادا وصوا عند موت • كما اوصى الحطيئة باليتامى •

ولـه •

• اوصى الحطيئة امرا ذا خسة • وصية تزهد في غمد •
• وقال بالاولاد اوص ان تمت • باكل ماله ونيك امه •

صنايع كسرى كان ينقل قوما من ارض فيسكنهم ارضا اخرى وهذه السجن والمشانخ •

وضاح النهار يضرب به المثل في النور فيقال انور من وضح النهار

وضاح اليمن قال الجاحظ ثلاثة من العبيد قتلوا بسبب العشق منهم يسار الكواعب وسياتي وسحيم عبد بني الخشخاش ووضاح اليمن فاما عبد بني الخشخاش فانه شاعر شبب ببنات مواليه ويصرح بالفاحشة معهن كقوله

• واشهد بالرحمن اني تركتها • وعشرون منها اصبعا من ورائيا •

واما وضاح اليمن فكان شاعرا من اجمل الناس واظرفهم واخفهم شعرا وعن الهيثم ابن عدي قال سمعت صالح بن حسان يقول افقه الناس وضاح اليمن في قولـه •

• اذا قلت هاتي نوليني تبسمت • وقالت معاذ الله من فعل ما حرم •
• فما نولت حتى تضرعت عندها • وانباتها ما ارخص الله في اللمم •

والنولة القبله وهي من الصغاير وبها فسر قوله تعالى الا اللمم ان ربك واسع المغفره •

وطاة الكابوس يتمثل بها في الثقل •

وطاة الميل في المثل حبذا وطاة الميل يتمثل به للرجل يميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول حبذا وطاة الميل يعني ان مركبه جيد فيعقر دابته وهو لا يشعر يضرب للرجل يعني من ينصحه •

وعساء السفر شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء

وعد اسمعيل يضرب به المثل في الصدق لان الله تعالى اثنى عليه بصدق الوعد فقال واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا •

وعظ ابن سمعون هو ابو الحسن محمد بن احمد بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل بن سمعون الواعظ كان فريد دهره ووحيد عصره في الاخبار عما هجس في الافكار ووليا من الاولياء الاخيار وكلامه في الوعظ نافع ونصحه في القلوب ناجع ومجاله في تصاريف الكلام رحب واسع وله كتاب المجالس وهو كله احاديث متصلة الاسانيد ومن كلامه ان القلب بمنزلة المراة فاذا اصابتها الطخة دعو الحب بالزيت فان توارددت زيد فيها من حبان الآجر فان زادت حكت بالحديد فان زادت على ذلك حتى ركبها الصدا لم يكن لها بد من عرضها على النار حتى يتم جلوها •

وعيد الحبارى يضرب مثلا للضعيف يتوعد القوي ومن امثال العرب وعيد الحبارى الصقر وذلك انها تقف وتحاربه قال الشاعر

• لعل عناء عنك ايعاد بارق • وعيد الحبارى الصقر من شدة الرعب •

وفاء ابي حنبل هو رجل من طي نزل به امرؤ القيس وكانت له امراتان جدلية وثعلية فحضته الجدلية على الغدر به والثعلية على الوفاء فاخذ بقول الثعلية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وقال •

لقد آليت اغدر فى جداع • وان منيت امات الرباع •
لان الغدر فى الاقوام عار • وان الحر يجزى بالكراع •

فقالت الجدلية ورأت ساقيه خمسين ما رأيت كاليوم ساقى وافٍ فقال هما ساقا غادر شر •

وفاء ام جميل هى امرأة دوسية من رهط ابى هريرة رضى الله تعالى عنه دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهرى هاربا من قوم ابى زهير الزهرانى من ازد شنوءة وارادوا قتله بابى ازهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت فى وجوههم ونادت قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضى الله تعالى عنه ظننته اخا ضرار فقصدته وعرف عمر رضى الله عنه القصة فقال لست اخاه الا فى الاسلام واعطاها •

وفاء الحارث بن ظالم مر عياض لبنى دهيت على رعايه وهم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى لابله فاغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى يا حارث يا جاراه فقال الحارث متى كنت جارك قال اخذت صلة من رشيتك لرشائى واستقيت لابلى وقد سقيت ولما فى اجوافها قال جوار ورب الكعبة فاتى النعمان واسترد ابله •

وفاء الحارث بن عباد هو ابن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكرى اسر عدى لبنى ربيعة ولم يعرفه فقال له دلنى على عدى لبنى ربيعة فقال نعم على ان تخلى سبيله قال فانا عدى فخلى سبيله وقال •

لهف نفسى على عدى وقد اسقب للموت واحتوته يدان •

وفاء خماعة هى بنت عوف بن محلم يضرب بها المثل فى الوفاء وبابيها عوف وذلك ان مروان القرظ غزا بكر لبنى وايل فقصوا اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى به امه فقالت انك لتختال باسيرك هذا كان مروان القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت كثرة فدائه مائة بعير فضمن لها ذلك على ان تمضى به الى خماعة ففعلت ثم انها بعثته الى ابيها عوف وان عمرو بن هند كان واجدا على مروان فارسل الى عوف ليأتيه به فقال ان خماعة اجارته فاقسم ان لا يعفو عنه ويضع كفه فى كفها فقال عوف تفعل ذلك على ان تكون يدى بين ايديكما ثم ادخله عليه فعفا عنه وقال لا حر بوادى عوف •

وفاء السموءل هو ابن عاديا اليهودى ومن فائه ان امرئ القيس

ابن حجر لما اراد الخروج الى الروم استودع السموءل دروعا فلما هلك امرئ القيس غزاه ملك من ملوك الشام هو الحارث بن شمر الغسانى فتحصن منه فى حصنه فاخذ الملك ابنا له خارج الحصن وقال اما ان تفرج عن وديعة امرئ القيس واما ان اقتل ابنك فامتنع من تسليم الوديعة فذبح الملك ابنه وهو ينظر اليه ثم انصرف ووافى السموءل بالدروع الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وقال •

بنى لى عاديا حصنا حصينا • وماء كلما شئت استقيت •
وفيت بادرع الكندى انى • اذا ما خان اقوام وفيت •
وقالوا ابه كنز رغيب • ولا والله اغدر ما مشيت •

والسموءل مهموز من اسماء الظل اذا ارتفع ورواه ابن دريد سمول بغير همز وقال انه ليس بعربى •

وفاء فكيهة هى بنت قتادة بنت مشنو خالة طرفة ولجأ قبتها سليك بن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فادخلته تحت درعها وجاءوا على اثره فانتزعوا خمارها فنادت فى عشيرتها حتى منعوه •

وفد الله كتب الصاحب الحجيج وفد الله وهم متاجرون وفى طلب ثوابه مسافرون والى بيته الحرام سائرون ولقبر نبيه صلى الله عليه وسلم زائرون وفى الحديث الحجاج والعمار وفد الله وفى رواية الحاج والمعتمر والغازى فى سبيل الله وفد الله فى ضمان الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم •

وقاحة الذئب يضرب بها المثل •

وقاحة العميان فى امثال العامة اوقح من اعمى لان الحياء فى العين وليست له واحسن ما سمع فى ذم الاعمى قول الشاعر

كيف يرجو الحياء منه صديق • ومكان الحياء منه خراب •

وقار الشيب روى ان ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه اول من شاب وحلاه الله تعالى بالشيب ليتميز عن اسحاق اذ كاد من الشبه به لا يكاد يميز بينهما فلما وخطه المشيب قال يا رب ما هذا قال هو الوقار قال يا رب زدنى وقارا وقال دعبل •

اهلا وسهلا بالمشيب فانه • سمة الوقار وهيبة المتحرج •

وقال ابو نواس • • •

يقولون في الشيب الوقار لاهله • وشيبي بحمد الله غير وقار •

وقايع العرب هي ايام حروبها •

وقع الحافر على الحافر عبارة عن التوارد ومثال الفارضي لرجل سرق قصيدة فلما انشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاول الى الاخر ولبعضهم في هجوه

هذا حمار في فنه • وكم له في النظم وقعة حافر •

وقع الدفوف كناية عن السحاق كتبت امرأة الى حبتها وقد زفوها الى زوجها ليس كل من راى عصا فاستحسنها توكا عليها فلا يغرنك ما يظهر لك من جبه فانه ايسر من الحوض اليابس فكتبت في جوابها كنت استلذ وقع الدفوف قبل ان اسمع صوت النايات فلما سمعته انعقد في قلبي شيء لا يحله الا الموت •

وقع الطائر يقال انه لواقع الطائر قال الاصمعي ويضرب هذا لمن يوصف بالحلم والوقار •

وقعة الجمل كانت يوم الخميس العاشر من جمادى الاخرة وقيل في خامس عشر سنة ست وثلاثين من ارتفاع الشمس الى قرب العصر

وقعة صعقوق معروفة وصعقوق قرية باليمامة •

وقوع الشهر في الاثنين من كنايات العامة قولهم وقع الشهر في الاثنين اذا بلغ العشرين وجاوزه وحكي عن ابي العيرانه قال اذا وقع شهر رمضان في الاثنين خرج عليه شوال من الكمين فقيل له ما الاثنين قال عشرين وخمس بقين انشد الصولي في ذلك لاحمد بن سعيد الطاي اورده في كتاب شوال

قد وقع الشهر في الاثنين • وجاءنا الفطر في الكمين •

فسقني من يدي غزال • معتدل القد ذي مجون •

على غناء وصوت ناي • وطيب ورد وياسمين •

اما ترى البدر عاد نضوا • كعطفة النون عن يمين •

ويقال ايضا وقع الشهر في الواوات اذا جاوز العشرين وذلك انك لا تعطف بالواو الا على العشرين قال محمد بن علي بن نصر بن منصور بن بسام

قد قرب الله منا كلما شسعا • كانني بهلال الفطر قد طلعا •

فخذ للهوك في شوال اهبته • فان شهرك في الواوات قد وقعا •

وقوف الفكر استعارة لجموده وعدم تحوله ومن احسن ما فيه قولي نثرا اذا قل ورحي فيه نثرا ونظما • فان فكري يمر بنعته فيقف له

اجلالا وتعظيما •

وكر الشيطان قال صلى الله عليه وسلم اياكم والاسواق فان الشيطان قد باض فيها وفرخ •

وكف البيت هو غاية فيما تمثل بشناعته وفي رسالة الخوارزمي يا وكف البيت الشتوي في كانون •

وكيل الردى هو الهرم قال •

طول السلامة والبقا • في ظل عيشك والنعم •

قد اسلماك الى الردى • ووكيله وهو الهرم •

وكيل عزرائيل يكنى به عن الطبيب الكثير الخطا قال الشهاب في مثله

امسى وكيلا لعزرائيل ارسله • لقبض دين له في ذمة الناس •

ولد الحمار من امثال العرب اخلف من ولد الحمار يريدون به البغل لانه لا يشبه اباه ولا امه •

ولد الرشدة هو ما كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث •

ولد الظهر قال ابن الاعرابي يقال انت من ولد الظهر اي لست منا وانشد لرجل من اهل الشام

فان غلبوا كانوا علينا ايمة • وكانوا بحمد الله من ولد الظهر

ولع القرد بالعين المهملة من الولوع يقال اولع من القرد لانه يولع بحكاية كلما يراه •

ولغ الذئب يضرب بولغه المثل لانه متداركه وفي المثل غز كولغ الذئب والولغ شرب السباع بالسنتها وفي المثل الذئب ادغم هو الذي يخالف لون وجهه ساير جسده ولا يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ولغ او لم يولغ فربما ابهم الولوغ لدغمته وهو جايع يضرب لمن يغبط بما لم ينله ومما يضرب به المثل بولغه ايضا من الحيوان الكلب

ولوح الزج والسريج يضرب بهما المثل •

ولي عبد شمس هو القرف استعمال بعضهم وقد احسن في التعبير

وليمة الاشعث كان الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي

ارتد في جملة اهل الردة فلما اتى به ابو بكر رضي الله تعالى عنه اسيرا استتابه
واطلقه وزوجه اخته ام فروه بنت ابي قحافة فاصبح صبيحة البناء وخرج
شاهرا سيفه فلم يلق ذات اربع مما يؤكل لحمه الا عقرها فقال الناس
هذا الاشعث ارتد ثانية ثم انه قال يا اهل المدينة انا والله لو كنا ببلادنا
لاولمنا فاجتروا من هذه اللحمان وتصادقا في الايمان فلم يبق
دار من دور المدينة الا دخلها من تلك اللحوم ولم ير يوم اشبه
بيوم الاضحى من ذلك اليوم

حرف الياء وهي اخر الحروف

ياس الغريق يضرب به المثل فيقال اياس من غريق

ياسمين الشيب هو على التشبيه قال الشاعر

ياسمين الشيب نوار الغير • هو نور ما له قط ثمر •

ياقوت الهند زعم الجوهريون ان الياقوت لا يكون الا من جبل سرنديب بالهند وخيره الاحمر البهرماني ثم الموردي ثم الرماني فاذا بلغ البهرماني نصف مثقال كانت قيمته خمسة الاف دينار واذا كان وزن الفص الذي يسمى بالجبل قوم بماية الف دينار فاشتراه المنصور باربعين الفا وسال المقتدر ابن الجصاص ثم يعرف فضل الياقوت فقال يا امير المؤمنين بحسنه وصفائه في العين ورزانته في اليد وبرودته في الفم وصبره على النار ونبو المبرد عنه فاستحسن هذا من قوله •

يبس الصخر يضرب مثلا فيقال ايبس من صخر واليبس نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية

يتيمة ابن المقفع يضرب بها المثل لبلاغتها وبراعة منشيها وهي رسالة في نهاية الحسن تشتمل على محاسن من الادب وقد ذكرها ابو تمام واجراها مثلا في قوله للحسن بن وهب

• ولقد شهدتك والكلام لآلئ • تؤم فبكر في النظام وثيب •
• فكان قسا في عكاظ يخطب • وكان ليلى الاخيلية تندب •
• وكثير عزة يوم بين ينسب • وابن المقفع في اليتيمة يسهب •

يد الدهر للشعراء في استعارة اليد تصرف كثير ومن احسن ذلك قول لبيد • •

• وغداة ريح قد كشفت وقره • اذا اصبحت بيد الشمال زمامها •
وقول الآخر •
• كيف يبقى على الحوادث حي • بيد الدهر عوده منحوت •

يد القصاب تذكر في الحال السيئة من صدمات الزمن فيقال فلان كبد في يد القصاب •

يد لامس في الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقتضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من مالها من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر وقد اجاد بعض الكلبيين في قوله •

• فقالت بحق الله الا اتيتنا • اذا كان لون الليل لون الطيالس •
• فجئت وما في القوم يتظاغزها • وقد نام عنا كل وال وحارس •
• فبتنا بليل طيب نستلذه • جميعا ولم يفلت بها كف لامس •

يد الله قال الله عز وجل يد الله فوق ايديهم ومن ابيات التمثيل

• وما من يد الا يد الله فوقها • ولا ظالم الا سيبلى بظالم •

وقال المتوكل يوما للفتح الحلوى اطيب ام الرطب فقال يد الله اصنع

تتمة قال الشريف في حواشي المطول في اثناء بحث الكناية اعلم ان استعمال بسط اليد في الجود بالنظر الى من اجاز ان يكون له يد سواء وجدت وصحت او شلت وقطعت او فقدت لنقصان في الخلقة كناية محضة لجواز ارادة المعنى الاصلي في الجملة وبالنظر الى من تنزه عن اليد كقوله تعالى بل يداه مبسوطتان مجاز تيفرع على الكناية لامتناع تلك الارادة فقد استعمل بطريق الكناية هناك كثيرا حتى صار بحيث يفهم منه الجود من غير ان يتصور يد وبسط ثم استعمل ههنا مجازا في معنى الجود وقس على ذلك نظائره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فان الاستواء على العرش اي الجلوس عليه فيمن يتصور منه ذلك كناية محضة عن الملك وفيمن لا يجوز عليه تتفرع عليها وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر

الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله مع الجماعة اى ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام فى كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد ون عن الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدى فحذفت لامها •

يد موسى يشبه به ما يوصف بحسن البياض وشعاع النور من قوله تعالى فى قصة موسى اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال بعضهم فى الغزل

• لك صدغ كانه قلب فرعون • ووجه كانه يد موسى •
• وفم قد اتى ببرهان عيسى • فهو بالطيب منه يحيي النفوسا •

يد النسيم تستعار كثيرا قال فى وصف ماء ماء اذا مسته يد النسيم حكى سلاسل الفضة ما اذا اصلقته راحة الريح لبس درع المسيح •

يد ابزاز يقال وضع ثوبه فى يدى بزاز يراد انه وضعه فى مكان يعرف فيه مقداره قال المتنبى

• ملك منشد القريض لديه • يضع الثوب فى يدى بزاز •

يد الساعة يقال لقيته بين يدى الساعة اى قدامها

يد اعدل هو عدل بن جزء بن سعد العشيرة كان على شرطة تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فجرى المثل به فى ذلك الوقت فصار الناس يقولون للشئ بيئس منه هو على يد عدل •

يرقان الشمس يتمثل به فى اصفرارها عند الغروب وفى وصف طبيب لو عالج الشمس لاذهب يرقانها •

يسار الكواعب يضرب مثلا لكل جان على نفسه ومتعرض لما يجل عن قدره ويسار الكواعب عبد تعرض لبنت مولاه وراودها عن نفسها فنهته فعاودها فامتنعت عليه فعاد لعادته فقالت ان كان ولا بد فانى مبخرك ببخور فان صبرت على حرارته صرت الى ما تريد فعمدت الى مجمرة فادخلتها تحته واشتملت على سكين حديد فجبت بها مذاكيره فقال اصبرا على مجامر الكرام ثم لم يلبث ان مات وفيه يقول الفرزدق

• فهل انت ان ماتت اتانك راكب • الى آل بسطام بن قيس لخاطب •
• وانى لاخشى ان خطبت اليهم • عليك الذى لاقى يسار الكواعب •

يسار لقمان هو العادى يضرب به المثل فيقال ايسر من لقمان وكان ايسر الناس وكان ايسار ثمانية يضربون بالقداح معه وهم بيض وحممه وطفيل ودفاقة ومالك وفرعه ويثيل وغمار فضرب العرب بهولاء الايسار المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون للايسار اذا شرفوهم هم كايسار لقمان وقال طرفة

• وهم ايسار لقمان اذا • اغلت الشتوه ابداء الجزر •

قال وواحد الايسار يسر وواحد الابداء بدء وهو كعضو •

يقظة الذئب يضرب بها المثل •

يقظه العقل هو الكلام ونومه السكوت روى هذا عن الشافعى وقال متمم له فانظر كيف مراعاته فى يقظته ونومه •

يعاسيب النخل يتمثل بها فى الاجتماع ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل اى تظهر له وتجتمع عنده كما يجتمع النحل على يعاسيبها •

يعسوب الدين هو ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى حديث على كرم الله وجهه يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رائه وهم الاذناب وقال الزمخشرى الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه ثبت هو ومن يتبعه على الدين •

يعسوب قريش هو عبد الرحمن بن عتاب قتل يوم الجمل فمر به على كرم الله وجهه فقال لهفى عليك يعسوب قريش جذعت انفى وشفيت نفسى وكان عبد الرحمن ذلك اليوم يقاتل ويقول

• انا ابن عتاب بسيف منجلى • والموت دون الجمل المجلل •

وقطعت يده يومئذ وفيها خاتمه فاختطفها نسر فطرحها باليمامة فعرفت بخاتمه فصلى عليه واتفقوا على ان يده احتملها طائر فى وقعة الجمل فالقاها بالحجاز فصلوا عليها ودفنوها وقال ابن قتيبة حملتها عقاب فالقتها فى ذلك اليوم باليمامة وقال ابو موسى وغيره

القاها بالمدينة وقال في المهذب بمكة •

يعسوب المؤمنين هو علي رضي الله تعالى عنه في كامل ابن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية يعسوب الظلمة وفي رواية يعسوب المنافقين اي تلوذ بك المؤمنين وتلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل بيعسوبها ومن هنا قيل لعلي امير النحل واليعسوب ملك النحل واميرها الذي لا يتم لها رواح ولا اياب ولا عمل ولا مرعى الا به فهي مؤتمرة بامره سامعة له مطيعة وله عليها تكليف وامر ونهي يدبرها كما يدبر الملك امر رعيته حتى انها اذا آوت الى بيوتها وقف على باب البيت فلا يدع احدا ولا واحدة تزاحم اخرى ولا تتقدم عليها في العبور واعجب من ذلك ان اميرين لا يجتمعان في بيت ولا يتأمران على جمع واحد بل اذا اجتمع منها جندان واميران قتلوا احد الاميرين وقطعوه واتفقوا على الامير الواحد من غير معاداة منهم ولا اذى من بعضهم لبعض •

يمن النقيبة يقال هو ميمون النقيبة اي الطلعة واصل النقيبة الصورة واللون يقال هو حسن النقيبة والنقاب اي الصورة وقيل المراد به هو ميمون المفاجاة والتقاء من قوله لقيت فلانا نقابا اي مفاجاة من غير طلب وقيل النقيبة المختبر يقال قد نقبت ونقبت ومنه قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي بحثوا عن ذلك •

يمين الصبر هي التي يمسك الحاكم عليها شخصا حتى يحلف والتي يلزم ويمين عليها حالفها وصبر الرجل لزمه والمصبور اليمين وفي الحديث من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وفيه من حلف على يمين مصبورة كاذبا قيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصف بالصبر واضيف اليه مجازا •

يمين الله في الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجل قبل يده فكان الحجر الاسود منزلة اليمين حيث يلتزم ويلتثم •

ينبوع الاحزان قال بعض الفلاسفة القنية ينبوع الاحزان وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •

الم تر ان الدهر يهدم ما بنى • ويأخذ ما اعطى ويفسد ما اسدى •
فمن سره ان لا يرى ما يسوءه • فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا •

يوم الابواء من مشاهير ايام الاسلام •

يوم اجنادين بفتح الدال هو يوم معروف كان بالشام ايام عمر رضي الله تعالى عنه كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم •

يوم احد من اعظم ايام الاسلام او مشاهيرها •

يوم الاحزاب الاحزاب الامم الماضية يعني وقايعهم والاحزاب جمع حزب وجمع الاحزاب مع التفسير بقوله تعالى مثل داب قوم نوح وعاد وثمود اغنى عن جمع اليوم •

يوم اراب بكسر الهمزة كان لتغلب على يربوع قالوا اراب ماء لبلعنبر وقالوا موضع •

يوم ارماث يوم للعرب على الفرس •

يوم الازفة هو يوم القيمة سميت بها لازوفها اي قربها او لحظه الازف وهي مشافتهم النار والموت •

يوم اعشاش بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المعجمة كان بين بني شيبان وبني مالك •

يوم اغوات كان للعرب على الفرس •

يوم الاليل بفتح الهمزة يوم وقعة كانت بصلعاء النعام •

يوم الاميل على وزن الامير يوم يقال له يوم الحسن ويوم فلك الامل ايضا وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس

يوم اواره اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تميم وهمزة اوارة مضمومة •

يوم الاواق كغراب معروف وهو يوم موتة •

يوم اوطاس من ايام الاسلام •

يوم البحرين لعمر بن عبد الله بن معمر على ابي فديك الخارجي

يوم البخراء ليزيد بن الوليد على الوليد بن اليزيد قتله فيه

يوم بدر قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعا بدرا وهو يذكر ويؤنث فمن ذكر جعله اسم ماء او اسم ذلك الرجل ومن انث جعله بئرا او اسم البقعة •

يوم برزه من ايام العرب **يوم البريكين** من ايامهم •
يوم بزاخه هو يوم كانت به وقعة لابى بكر الصديق رضى الله تعا
عنه على اسد وغطفان •
يوم البسوس تقدم ذكره فى شوم البسوس •
يوم بيسان كانت به وقعة لبنى فزاره على بنى جشم
ابن بكر وفيه يقول الشاعر •
• وكم غادرت خيلى ببيسان منكم • اوامل عفرا واسيرا مكفرا •
وبيسان كعثمان موضع •
يوم البشير لقيس على تغلب والبشير جبل ويقال له
يوم المجاف قال الاخطل •
• لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة • الى الله منها المشتكى والمعول •
يوم بطن فى ايام المعتصم من الايام العظيمة المشهوره •
يوم بعاث بالعين غير معجمة من ايام الاوس والخزرج فى الجاهلية
يوم بلدح من ايام العرب المشهورة وبلدح اسم ماء بنجد •
يوم بلقاء معروف وفيه يقول جرير •
• اخيلك ام خيلى ببلقاء احرزت • دعائم عرش الحى ان تتضعضعا •
وبلقاء ارض من الحزن •
يوم بلنجر بين سليمان بن ربيعة والخزر **يوم البليخ** يوم معروف •
يوم بنى قرنطه اسم مكان كانت به وقعت فى زمن عبد الملك
ابن مروان قال عويف القوافى • **بنات قين**
• صبحناهم غداة بنات قين • مململة لها لجب طحونا •
يوم بنى المصطلق من ايام الاسلام •
يوم بنى النضير ويقال له ايضا يوم المريسيع من ايام الاسلام المعروفه
يوم البيداء من ايام الاسلام •
يوم بنى قريظه هذا من اقدم ايام العرب وهو بين حمير
وكلب ولهم فيه اشعار كثير •
يوم بئر معونه من مشاهير ايام الاسلام •
يوم البين يضرب مثلا فيما تزيد نكاينه •
يوم تبوك معروف وانما سميت تبوك لان النبى صلى الله عليه وسلم

راى قوما من اصحابه يبوكون عين تبوك اى يدخلون فيها القدح ويحركونه
ليخرج الماء فقال مازلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة
تبوك وهى تفعل من البوك يقال هى اخر غزاة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم •
يوم التحالق ويقال يوم تحلاق اللمم يوم لتغلب على بكر بن وائل لان
الحلق كان شعارهم اى حلق الروس اعنى احد الفريقين ليكون علامة لهم
وقولهم لا تفعل ذلك امك حالق اى اثكلها الله حتى تحلق شعرها •
يوم مرترج ماسدة كانت بالقرب منها وقعة •
يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة وسمى بذلك لانهم كانوا
يرتوون من الماء لما بعده لان منى لا ماء بها وكانوا يحملون الماء معهم
ويتوجهون به اليها او لان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر
فى رؤياه فيه وفى التاسع عرف وفى العاشر استعمل •
يوم تستر من ايام الاسلام كان لابى موسى الاشعرى
يوم تعشار بكسر التاء من ايام العرب •
يوم التغابن يوم القيمة سمى به لانه يغبن الناس فيه بعضهم بعضا
لنزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس مستعار
من تغابن التجار قال البيضاوى عند تفسيره واللام فيه للدلالة
على ان التغابن الحقيقى هو التغابن فى امور الاخرة لعظمها ودوامها
يوم تل محرى بين قيس وتغلب
يوم التلاق هو يوم القيمة فان فيه تتلاقى الارواح والاجساد
واهل السماء والارض والمعبودون والعباد والاعمال والعمال •
يوم التناءة على وزن النقرة يوم اغارت فيه بنو عامر على بنى خالد
ابن جعفر فانهزم بنو عامر بعد مقتلة عظيمة •
يوم التناد يوم التفرق والتنافر وهو يوم القيمة ينادى فيه
بعضهم بعضا للاستغاثة او يتصايحون بالويل والثبور
او يتنادون اصحاب الجنة واصحاب النار •
يوم ثبر هى موضع كانت لهم به وقعة والثبرة الارض السهلة
يوم الثنية يوم قتل فيه مفروق بن عمرو سيد بنى شيبان قتله
قعنب بن عصمة وفيه يقول شاعرهم •

وقاظ اسيراهانئ وكانما • مفارق مفروق تغشين عندما •
يوم ثنيل من ايام العرب •
يوم جبانة السبيع للمختار على اهل الكوفة •
يوم جبله محركة هى هضبة حمراء بين الشريف والشرف وهما ماءان
فشريف لبنى نمير والشرف لبنى كلاب ويقال لهذا الموضع ايضا شعب
جبله وكان اليوم بين عبس وذبيان ابنى بغيض وفيه يقول رجازهم •
لم ار يوما مثل يوم جبله • يوم اتتنا اسد وحنظله •
وغطفان والملوك ارقله • فضربهم بقضيب منتخله •
لم تعدان افرش عنها الصقله •
يوم جدود للحوفزان بن شريك على بنى سعد وزرقه قيس بن عاصم
فى جوفه فافلت ثم انتقضت عليه الطعنة فمات •
يوم الجرعه من ايام الاسلام كان به فتنة فى زمن عثمان رضى الله
تعالى عنه والجرعة موضع بالكوفة •
يوم جريجان لنخيطة على اهل الشام وتميم لبنى نصر بن سيار
يوم الجفار بالكسر كان بين بكر وتميم وهو ماء لبنى تميم بنجد قال بشر
ويوم النسار ويوم الجفار • كانا عذابا وكان غراما •
وكان النسار قبله بحول •
يوم جلولا من ايام الاسلام •
يوم الجفره من ايام العرب المشهورة •
يوم جمع هو يوم عرفه •
يوم الجمع يوم القيمة يجمع فيه الخلائق والارواح والاشباح
والاعمال والعمال وقيل لاجل ما فيه من الحساب والجزاء والجمع جمع الملائكة والثقلين
يوم الجمعه بضمتين وكهمزة معروف جمعه كصرد وجمعات بالضم وبضمتين
وبفتح الميم يضرب بشرفه المثل وفى امثالهم سيد الايام يوم الجمعة
يوم الجمل حكى الجاحظ فى كتاب البغال قال وقع الشر بين قوم بالمدينة
فقالت عائشة اسرجوا الى بغلى فقال ابن ابى عتيق يا ام المومنين لم نغسل
بعد رؤسنا من يوم الجمل افتريدين ان يقال يوم البغل قرى فى بيتك رحمك الله
يوم جواثى بضم الجيم والثاء المثلثة وهو حصن بالبحرين
وكان يوم على الازد •

يوم جوخى من ايام الاسلام معروف •
يوم جونطاع بكسر النون هكذا اورده الازهرى فانه قال هو
نطاع على وزن قطام قال وهو ماء لبنى تميم وهى ركية عذبة الماء
وكانت الوقعة بين بنى سعد وهوذة بن على •
يوم حارث الجولان هو يوم لغسان والجولان من ارض الشام
يوم الحجان لخالد على بنى نفيله •
يوم الحناك ويوم الثرثار وهما نهران وكانت الوقعة
فيهما بين قيس وتغلب •
يوم الحج الاكبر جاء فى الحديث قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفه
وانما سمى الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر •
يوم حجر يوم قتلت بنوا اسد حجر بن الحارث الكندى وكان ملكهم
يوم الحديبيه يوم معروف •
يوم الحره ليزيد على اهل المدينة اشهر من ان يذكر
وهذه الحرة بظاهر المدينة تحت واقم •
يوم الحريره تصغير حرة الى جنب عكاظ فى مهب جنوبها
وفيه يقول خداش •
وقد بلوتهم فابلاكم بلاؤهم • يوم الحريرة ضربا غير تكذيب
يوم الحساب يوم القيمة يذكره الشعراء كثيرا وللباخرزى
فى شيخ الدولة وكان الغالب عليه علم الحساب •
لولا غنى الجبار عن خلقه • لكان مستوفى ليوم الحساب •
يوم الحفره من ايام العرب •
يوم حليمة هو من اشهر ايام العرب ولذلك قيل ما يوم حليمة بسر
هى حليمة بنت الحارث ابن ابى شمر وانما نسب اليوم اليها لان اباها وجه
جيشا الى المنذر بن ماء السماء فحضرت حليمة المعركة فحرضت عسكر ابيها
على القتال وتزعم العرب ان الغبار ارتفع فى ذلك اليوم حتى غطى عين
الشمس فظهرت الكواكب فسار المثل بذلك •
يوم حمضى بجزى من ايام العرب •
يوم الحنو لبكر على تغلب وفيه يقول الاعشى
بعينيك يوم الحنو اذ صبحتهم •

يوم حنين من ايام الاسلام المشهورة •
يوم الحيرة لتغلب على لخم وعمرو بن هند •
يوم الحيل من ايام العرب معروف
يوم الخابور موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير ابن
الحباب وفى ذلك يقول نفيع بن سالم •
• ولوقعة الخابور ان تلك خلتها • خلقت فان سماعها لم يخلق
يوم خازر لاهل العراق وابراهيم بن الاشتر على عبيد الله بن زياد
واهل الشام وفيه قتل ابن زياد اى فى ذلك اليوم •
يوم الخروج يوم القيمة اى الخروج من القبور وقد يقال للعيد
وفى حديث سويد بن مغفلة قال دخلت على على يوم الخروج فاذا بين
يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابن
الاثير يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق
وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه •
يوم خزازا ويقال خزاز وهو يوم كانت به وقعة بين نزار واليمن قال
• ونحن اوقدنا فى خزاز • هديت كتائبا متحيرات •
يوم خشاش من اشهر ايام العرب
يوم الخلاص هو يوم الخروج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة
ليتميز المؤمن منهم ويخلص بعضهم من بعض هذا فسر فى الحديث •
يوم الخندق من اشهر ايام الاسلام •
يوم الخندقين لعبد الله بن حازم على ربيعة •
يوم خو مشدد الواو موضع وفى هذا اليوم قتل عيينة بن الحارث
ابن شهاب الذى يقال له صياد الفوارس قتله دوار الاسدى
يوم الخنوع بفتح الخاء المعجمة والواو ساكنة والعين مهملة يوم
اسر فيه شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون
فرسه وكان سيدهم فى زمانه قال شاعرهم •
• ونحن غداة بطن الخنوع ابنا • بمودون وفارسه جهارا •
يوم خويت هو تصغير خو يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم
الذى قتل فيه يزيد بن القحادية فارس تميم •
يوم خيبر من اعجب ايام الاسلام وكانت اليد فيه لامير المؤمنين

على كرم الله وجهه ورضى عنه •
يوم داب لعبس على سعد تميم •
يوم الدار من اشهر ايام الاسلام •
يوم دارة جلجل من ايام العرب المشهورة •
يوم دارة ماسل لعتيبة على كلاب
يوم داحس والغبراء يوم لعبس على فزارة وذبيان وبقيت الحرب
مدة مديدة بسبب هذين القرنين وقد تقدمت وقعتهما •
يوم الدثينة وكان يقال فى الجاهلية الدفينة بالفاء ثم تطيروا
منها فسموها الدثينة وهى ماء لبنى يسار بن عمرو قال النابغة الذبيانى
• وعلى الدثينة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بنى سيار
وكان ذلك اليوم لبنى مازن على سليم
يوم دجيل بين اهل البصرة والخوارج •
يوم الدرك بسكون الراء يوم بين الاوس والخزرج
ميدانى وفى القاموس الدرك محركة •
يوم دردنى كحبلى موضع كانت به وقعة لبنى طهية على تيم اللات قال
• حل اهلى ما بين دردنى فبادوا • لى وحلت علوية بالسخال •
يوم دشنى للخوارج على حوشب بن رويم واهل الرى
يوم الدهناء من ايام العرب المشهورة •
يوم دهو بالفتح من ايام العرب
يوم الدواع كغراب من ايامهم ايضا •
يوم دومة اى دومة العراق لخالد بن الوليد على اكيدر وقيل انه
قتله وقيل بل صالحه ثانيا والصلح اصح لان اهل الاثر كالمجمعين على ان
عمر رضى الله تعالى عنه اجلى اكيدر فيمن اجلى من مخالفى الاسلام فخرج
الى دومة العراق فاقام بها الى ان مات وبقى قومه الى ان خربت وهذا
هو المعتمد من خبر دومة واكيدر •
يوم الدين هو يوم الجزاء ومنه كما تدين تدان وقيل الدين
الشريعة وقيل الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين
يوم ذات الرقاع من ايام الاسلام وسميت ذات الرقاع
لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق •

يوم ذات الرمرم لبني عامر على بني عبس والرمرام ضرب من الشجر
وحشيش الربيع ولعل الرمرم مقصور منه .

يوم ذات السلاسل هي ماء بارض جذام .

يوم ذحرج بين بني سعد وغسان .

يوم الذمار في حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم
الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه والذمار
ما لزمك حفظه مما وراءك وتعلق بك .

يوم الذنائب بين بكر وتغلب .

يوم الذهاب يروى بكسر الذال وفتحها يوم لبني عامر

يوم ذي الاثل والارطى لجشم على عبس .

يوم ذي احثال بفتح الهمزة والحاء غير معجمة والثاء مثلثة يوم
بين تميم وبكر بن وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك

يوم ذي اراطى بضم الهمزة ويقال يوم ارط وهو بين خفية
وخلفايها من بني جعدة وبني تميم قال عمرو بن كلثوم .

ونحن الحابسون بذي اراطى . تسف الجلة الخور الدرينا .

يوم ذي بهدى كسكرى كان بين تغلب وبني سعد بن
تميم فكان على تغلب .

يوم ذي حسى بين عبس وذبيان من ايام داحس
والغبرا وذو حسى هو وادي الهباة في اعلاه .

يوم ذي ذرائح والذريحة الهضبة وجمعها ذرائح كان
بين تميم واليمن لم يكن بينهم حرب لكن تناصحوا .

يوم ذي طلوح ويقال له ايضا يوم الصمد بالصاد المهملة
المفتوحة وهو ماء للضباب في شاكلة الحمى من ضرية
وكان اليوم لبني يربوع قال الفرزدق

هل تعلمون غداة نطرد سبيكم . بالصمد بين رغية وطحال

يوم ذي قار كان من اعظم ايام العرب وابلغها في توهين
العجم وهو يوم لبني شيبان وكان ابرويز غزاهم جيشا فظفرت
بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم
وفيه يقول بكر بن الاصم احد بني قيس بن ثعلبة .

هم يوم ذي قار وقد حمس الوغى . خلطوا لهاما جحفلا بلهام .
ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم . بالمشرفي على صميم الهام .

وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وقرية بالري .

يوم ذي المريقب بين بني عبس وبني فزارة من ايام داحس .

يوم ذي نجب محركة يوم لتميم على عامر بن صعصعة .

يوم رام يوم الواحد والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو
يوم يلذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو اليوم العشرين قال ابو نواس

اسقني ان يومنا يوم رام . ولرام فضل على الايام .
من شراب الذ من نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام .

قاله الصولي .

يوم الربذة للخشف بن السجف واهل العراق على جيش
ابن دلجة القيني واهل الشام .

يوم الربيع من ايام الاوس والخزرج .

يوم رحرحان مهملة المضاعفين على وزن عفزان ارض قريبة من
عكاظ قالوا وهما يومان الاول كان بين دارم وبني عامر بن صعصعة
والثاني بين تميم وبني عامر قال النابغة الجعدي

هلا سالت بيومي رحرحان وقد . ظنت هوازن ان العز قد زالا .

يوم الرحمة يوم عيد الفطر اذ فيه اوحى الى النحل صنعة
العسل كذا في عجائب المخلوقات .

يوم الرقم بفتح القاف يوم لبني مرة بن فزارة وبني عامر وفي
ذلك اليوم عقر فرزل فرس عامر بن الطفيل .

يوم الزاب لمروان بن محمد على الخوارج .

يوم الزاوية ويوم دجيل ويوم دستق ايام لعبد الرحمن بن الاشعث

يوم الزحف للاحنف بن قيس .

يوم الزخيخ بالزاي المضمومة والخائين المعجمتين لتميم على اليمن

يوم زرود موضع كانت الوقعة فيه بين بني تغلب وبني يربوع

يوم زريب من ايام العرب .

يوم الزود لبكر على تميم لانهم اخذوا بعيرين فعقلوهما
وقالوا هذان زودانا لن نفر حتى يفرا .

يوم الزوير من ايام العرب المعروفه •
يوم الزويرين لشيبان على تميم •
يوم الزينة العيد او يوم الخليج بمصرا ويوم عاشورا ويوم النيروز ويوم عيد كان لهم فى كل عام •
يوم السباسب عيد للنصارى قبل عيدهم الكبير باسبوع ويسمونه عيد الشعانين وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده شعنون وفى حديث شرط النصارى ولا يخرجوا شعانين •
يوم السبع يوم القيمة اضيف الى السبع وهو الموضع الذى يكون فيه المحشر ومنه الحديث من لها يوم السبع اى من لها يوم القيمة وينكر على هذا قول الذئب يوم لا يكون راع غيرى والذئب لا يكون راعيا يوم القيمة او راد من لها يوم الفتن حين تترك بلا راع نهبة للسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها او يوم السبع عيد لهم فى الجاهلية كانوا يستغلون فيه بلهوهم عن كل شى وروى بضم الباء •
يوم الستار بالسين المكسورة والتاء المثناه من فوق كان بين بكر بن وائل وبنى تميم قتل فيه قيس بن عاصم قتادة بن مسلمه الحنفى فارس بكر قال
• قتلنا قتادة يوم الستار • وزيدا اسرنا لدى نعبق •
والستار جبل وهو فى شعر امرئ القيس • على الستار فيذبل •
يوم سجيل للحارث بن كعب يوم سرية الرجيع من ايام الاسلام •
يوم سفن مضا فا وشراب صرف •
يوم سفار بالسين المفتوحة المهملة والفاء والراء وكان مجاز الجيوش وفى الاصل اسم بير مبنى على الكسر مثل حذام وقطام وكانت الوقعه بين بكر بن وائل وتميم قال الفرزدق • • •
• متى ما ترد يوما سفار تجد بها • اديهم يرمى المستجيز المغورا •
يوم السفر يضرب مثلا فى المشقة ويقال يوم السفر نصف السفر •
يوم سفوان محركة لجعدة وتشير على النعمان بن المنذر الملك ولخم •
يوم السقيفه من ايام الاسلام • • •
يوم السلان بالسين المهملة وباللام المشددة ارض تهامه مما يلى اليمن لربيعة على مذحج وفى هذا اليوم سمى عامر ملاعب الاسنة قال زهير بن حباب • • •

• شهدت الموقدين على خزازا • وبالسلان جمعا ذا زهاء •
يوم سلى هو يوم سليرى بين المهلب والازارقة من الايام المشهورة
يوم سنجار لتغلب على قيس •
يوم السوبان هى ارض كان بها حرب بين بنى عبس وبنى حنظله وفيه يقول ابو نواس •
• كانهم بين السميط وصارة • وجوثم والسوبان خشب مصرع •
يوم سولاف احد الايام الثلاث بين اهل البصرة والخوارج وثانيهما يوم دولاب وثالثهما يوم دجيل •
يوم شريف هو ماء لبنى نمير بنجد وهو ماء وما عن يمينه شرف وما عن يساره شريف •
يوم شعب بوان للمهلب على الازارقه •
يوم شعواء فيه غزا بنو ذبيان بنى عامر وفيهم بنو عبس
يوم الشقى يضرب بنحوسته المثل ويقال يوم الشقى نحسه لا يافل
يوم الشقيقة ويقال له ايضا يوم النقا والشقيقة فى اللغة الفرجه بين الجبلين من جبال الرمل ويقال ايضا لهذا اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الاخضر •
• ويوم شقيقة الحسنين لاقت • بنو شيبان اجالا قصارا •
قتل فيه ابو الصهباء بسطام بن قيس الشيبانى قالوا هما جبلان يقال لاحدهما الحسن والاخر الحسين ولذلك قال شقيقه الحسنين وكان اليوم على بنى شيبان • • • •
يوم شمطه هذا من ايام الفجار وكان بنى هاشم وبنى عبد شمس فيه بلغ وفيه يقول خداش بن زهير •
• الا ابلغ ان عرضت بنا هشاما • وعبد الله ابلغ والوليدا •
• بان يوم شمطه قد اقمنا • عمود المجد ان له عمودا •
• جلبنا الخيل ساهمة اليهم • عوابس يدرعن النقع قودا •
يوم شهورة من اعظم ايام بنى كنانه •
يوم شواحط من ايام العرب المعروفه •
يوم الصباح يوم الغارة وفى الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصعاد قال يا صباحاه هذه كلمة يقولها

المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح فكان القائل ياصباحاه يقول قد غشينا وقيل ان المقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يقول ياصباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال •

يوم الصّعاب من ايام العرب المعروفه •

يوم الصّعداء بالصاد والعين المهملتين يوم قتل فيه كنانه ابن دهير خليفة ابن مخنط وفيه قال شاعرهم

• تركنا ابن دهير بالصعاب كانما • سقته السري كاس الكرى فهو ناعس •

يوم صفين بين امير المؤمنين ومعاويه •

يوم الصفقه قالوا انه اول يوم الكلاب وهو يوم المشقر وسمي الصفقة لان عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون على لطائمه فادخلهم الحصن واصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الاسار الا القتل وليس بعد السلب الا الاسار •

يوم الصلب بين بكر وتغلب وبين عمرو بن تميم •

يوم الصمتين قالوا الصمتان الصمة الجشمي ابو دريد والجعد بن الشماخ وهذا كقولهم العمران والقمران وانما قرن الاسمان لان الصمة قتل الجعد ثم بعد ذلك بزمان قتل الصمة به فهاجت الحرب بين بني مالك ويربوع بسببهما فقيل يوم الصمتين لذلك اليوم بهذا لانه اسم مكان

يوم صنعاء على زبيد ومذحج •

يوم صينعات هي ماء بهشتحية عنده ابنا صغير الحارث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد فاتهمهما الحارث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب •

يوم صبيره بالكسر من ايام العرب المعروفه •

يوم صيقات معروف وصيقات بالفتح موضع •

يوم ضرية قالوا هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظله للحرب ثم اصطلحوا وفي ذلك قال الفرزدق يفتخر

• ونحن كففنا الحرب يوم ضرية • ونحن منعنا يوم عينين منقرا •

يوم الضلعين مثنى من ايامهم •

يوم الطائف من ايام الاسلام المشهورة •

يوم طخفه بكسر الطاء والخاء معجمة موضع لبني يربوع على قابوس ابن المنذر بن ماء السماء وفيه يقول شريح اليربوع •

• علا جدهم جد الملوك فاطلقوا • بطخفه ابناء الملوك على الحكم •

يوم طوله بين بني عامر وبني غطفان وطوالة ماء معروف

يوم الظله هو يوم هلاك قوم شعيب وكانوا ملوك مدين ورئيسهم كلمن المذكور في ابجد ولذا قيل •

• ملوك بني حطي وهو منهم • وسعفص اهل في المكارم والفخر •

هذا احد الاقوال فيهم وقيل انهم قوم من الاوائل وهم اول من كتب بالعربية واسماهم ابجد الى اخر قرشت فوضعوها على اسمائهم ووجدوا حروفا ليست فيها سموها الروادف وهو ما بقي من الحروف وقيل انها اسماء شياطين وقيل انها معان اخر كما نقل ابن عباس ابا جاد ابا ادم الطاعة وجد في كل الشجرة وهوز نزل فهوى من السماء الى الارض حطي حطت خطاياه كلمن اكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد قرشت اقر بالذنب فامن من العقوبة •

يوم ظهر بين بني عمرو وبني تميم وبني حنيفة •

يوم عاقل كان بين جشم وحنظله او عاقل جبل بعينه •

يوم عاتق من ايامهم المعروفه •

يوم العبرات محركة من ايام العرب المعروفه •

يوم العبلاء زعموا انها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول خداش •

• الم يبلغكم انا جزعنا • لدى العبلاء خندف بالقياد •

يوم عبيد يضرب ليوم الطالع المنحوس كان عبيد بن الابرص تصدى فيه للنعمان بن المنذر يوم بوسه الذي كان لا يفلح من لقيه فيه كما لا يخيب من لقيه في يوم نعيمه فقال له يا عبيد انك مقتول فانشدني قولك • اقفر من اهله ملحوب • فانشدع •

• اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدي ولا يعيد •

يوم العدد يوم العطا قال الشاعر •
وقايلة يوم العداد لبعلها • ارى عتبة بن الوعل بعدك تغيرا •
يوم عرفه هو التاسع من ذى الحجة يضرب بشرفه المثل
وهو كثير الدوران فى الاثار •
يوم العريش لعمرو بن العاص
يوم عريقه معروف وعريقه لجهينة •
يوم العشيره بالشين المعجمة ويروى بالسين والاول اصح
وهو موضع من بطن ينبع اول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم •
يوم الغطالى بضم العين والظاء معجمة سمى بذلك لان الناس فيه ركب
بعضهم بعضا ويقال لتعاظلهم على الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك
ويقال بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وهو اخر وقعة
كانت بين بكر بن وائل وتميم فى الجاهلية قال •
لان يك فى يوم العظالى ملامة • فيوم الغبيط كان اخزى والوما •
يوم العقر هو موضع ببابل لمسلمة بن عبد الملك على يزيد بن
المهلب وبه قتل يزيد وقال فيه عند مقتله قاتل الله ابن الاشعث ما كان
عليه لو غمض عينيه ساعة للموت ولم يكن قتل نفسه وذلك ان ابن الاشعث
قام فى الليل وهو فى سطح للبول فزعموا انه ردى نفسه وغير
اهل هذا القول يقولون بل سقط بسنة النوم •
يوم عكاظ هو معدود من ايام الفجار وعكاظ اسم ماء وهو سوق
من اسواق مكة بناحية كانوا يجتمعون بها فى كل سنة وفى القاموس
يوم عكاظ كانت بها وقعة قال دريد بن الصمة •
تغيبت عن يومى عكاظ كليهما • وان يك يوما ثالثا اتغيب •
يوم عنب بين قريش وبنى عامر •
يوم العنب بين قريش وبنى عامر والعنب بكره خراج
يوم العنز يضرب مثلا لمن يلقى نفسه الى ما يهلكه فيقال فلان
لقى يوم العنز فكان يومها يوم ذبحها كما يقال يوم عبيد
ليوم قال الفرزدق •
رايت ابن دينار يزيد رمى به • الى الشام يوم العنز والله خاذله •
يوم عين اباغ بالعين المعجمة لغسان على لخم ونزار قاله

الميدانى وقال غيره هو يوم من ايام العرب قتل فيه المنذر بن المنذر
ابن ماء السماء وهو موضع بين الكوفة والبصرة وفى القاموس
عين اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة •
يوم عين التمر كان على تغلب •
يوم عينين قال ابو عبيد عينان بهجر وكان بها بين منقر
وعبد القيس وقعة وفيها يقول الفرزدق
ونحن كففنا الحرب يوم ضرية • ونحن كففنا يوم عينين منقرا •
يوم الغبيط بالعين المعجمة المفتوحة وهو يوم اعشاش لبنى
يربوع دون مجاشع قال جرير
ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع • ولا نقلان الخيل من قلتى يسر
يوم الغبيطين هذا ايضا يوم لهم اسر فيه وديعة بن الاوس
هانى بن قبيصة الشيبانى
يوم الغليس الغليس كزبير ركية على تسعة اميال من
الثعلبية عندها قصر خراب يومها معروف •
يوم غول بفتح الغين المعجمة موضع يوم لضبة على كلاب
قال اوس بن غلفاء •
وقد قالت امامة يوم غول • تقطع يا ابن غلفاء الحبال •
ويقال يوم حزيز غول •
يوم الغيم يقال يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب
للساهى عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها
يوم الفتح فتح مكة معروف ويقال له ايضا يوم الخندمة
يوم فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت
به وقعة للمسلمين مع الروم
يوم فخ بالفاء والخاء المعجمة للعباسية على آل ابى
طالب ومن روى بالجيم فقد صحف •
يوم الفراق يضرب بطوله المثل •
يوم الفرقان يوم بدر والفرقان النصر الذى فرق بين
النبى صلى الله عليه وسلم وبين عدوه •
يوم الفروق لعبس على سعد تميم

يوم الفساد كان بين لغوث وجديلة وهما من طئ وفيه
يقول جابر بن الجريش الطائ
اذا لا تخاف حدوجنا قذف النوى • قبل الفساد اقامة وتدبرا •
ويقال له زمن الفساد وعام الفساد ايضا •
يوم الفصل فصل الحق عن الباطل والمحق عن المبطل بالجزاء وفصل
الرجل عن اقاربه واحبابه •
يوم الفلج بالفاء المفتوحة واللام الساكنة والجيم وهما يومان
والفلج قرية من قرى بني عامر بن صعصعة وهو دون العقيق الى
هجر بيوم على طريق صنعا فالفلج الاول لبني عامر على بني حنيفة
والفلج الاخر لبني حنيفة على بني عامر •
يوم قيف الريح هو مكان كان به حرب بين خثعم وعامر وفيه
يقول عبد عمرو • طلقت ان لم تسالي اي فارس • البيت الحماسه •
يوم قادم لضبة على كلاب •
يوم قارة اهوى هو لعامر بن صعصعة •
يوم القاع من ايام العرب وفيه اسر بسطام بن قيس اوس بن حجر •
يوم قبا هو بين الاوس والخزرج معروف •
يوم قبرس لمعاوية من ايام الاسلام المشهورة •
يوم قحقح القافان مضمومتان والحاآن غير معجمتين وهي ارض
بها قتل مسعود بن الغريم فارس بكر بن وائل قال •
ونحن قتلنا ابن الغريم بقحقح • صريعا ومولاه الحجشة للغم •
يوم قديد لابي حمزة الخارجي على اهل المدينة •
يوم قديس على الفرس •
يوم قراقر بضم القاف الاولى وكسر الثانية
يوم لمجاشع على بكر بن وائل •
يوم قرقيسا لعبد الملك بن مروان على زفر بن الحارث الكلابي
يوم القر اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم
يوم القرعاء هي بقعة فيها ركايا لبني عدانة وكانت الوقعة
بها بين بني مالك وبني يربوع •
يوم القرن هو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر

فكانت لبني عامر يوم قس الناطف على الفرس •
يوم قشاوه بضم القاف والشين معجمة كان لشيبان على سليط بن
يربوع وكان يقال له يوم نعف سويقه وفيه يقول جرير •
• بئس الفوارس يوم نعف سويقه • والخيل عادية على بسطام •
يوم القصيبة ويقال يوم القصيبه يوم لعمرو بن هند على تميم •
يوم القصر على المختار واصحابه •
يوم قصر فرنج بخراسان وفي بعض النسخ بر والعبد الله بن
حازم على تميم •
يوم قطن من ايام داحس بين عبس وذبيان •
يوم قنابيل لهلال ابن احرز المازني على المهلب •
يوم قوسي معروف وقوسي كسكري موضع ببلاد السراة •
يوم القيمه يتمثل به في الطول قال الهروي •
• وصاحب لي ثقيل • قد طال قدا وقامه •
• فساعة منه عندي • في طول يوم القيمه •
يوم قيس وتغلب وسحيم بن وثيل الرياحي •
يوم قينقاع من ايام الاسلام وقينقاع مثلثة النون
حي من يهود المدينة •
يوم كبشه من ايام العرب المشهورة •
يوم الكحيل على وزن هذيل يوم لهم وفيه يقول نفيع بن سالم الحجازي
• والخيل يوم كحيل دجلة اذ غدت • من كل فائحة تجيز رعالا •
يوم الكفافه بالضم وهو اسم ماء من بني فزارة وبني عمرو بن
تميم وفيه يقول الخادرة •
• كحبسنا يوم الكفافة خيلنا • لنورد اخرى الخيل اذكر الورد •
يوم الكلاوب بالضم والتخفيف والكلاب ماء عن يمين دجلة وشمام قال
• ان كلابا ماؤنا نخلوه • وللعرب به يومان مشهوران يقال
لهما الكلاب الاول والكلاوب الثاني في ايام اكثم بن صيفي •
يوم الكناسه ليوسف بن عمر على زيد بن علي رضي الله تعالى عنه •
يوم كنفي عروش جمع عرش يوم اسر فيه الحجنام بن جمل حاجب بن زرارة •
يوم اللهابه قالوا انه خبرا بالساجنه وحولها القرعاء والرادة ووج

واصاف وطوبلع كان بين كعب والعبشميين قال الشاعر

منع اللهابة حمضها ودجيلها • ومنابت الضمران ضوية اسفع •

يوم اللوى زعموا انه وادات لبني ثعلبة على يربوع قال جرير

كسونا ذباب السيف هامة عارض • غداة اللوى والخيل ساهمة تدمى •

عارض اسم رجل يوم الليس على الفرس •

يوم الماجران لمسودة على قيصر بن سيار •

يوم المامور لبني الحارث • • •

يوم مبائض مثال مبائع والضاد معجمة يوم قتل فيه حميصه ابن جندل لطريف بن تميم قال الشاعر •

حاض العداة الى طريف في الوغا • حميصة لخوار في الهيجاء •

يوم مجمعة بلاد هذيل معروف •

يوم مخاشن بضم الميم والخاء والشين المعجمتين بعدهما نون هو في الجبال وهو جبل وفيه يقول جرير •

لو ان جمعهم غداة مخاشن • يرمى به جبل لكاد يزول •

يوم المداين على الفرس ويوم مرج الصفر ويوم جلولاء ويوم القادسية ويوم نهاوند كذلك لسعد والنعمان ابن مقرن وابي عبيدة وغيرهم •

يوم مرج راهط موضع بالشام لمروان ابن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري •

يوم مرج عذرى يوم قتل معاوية بن حجر بن عدى واصحابه

يوم المروت بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقعة بين تميم وبني قشير وفيه يقول الشاعر •

فان تك هامة بهراة تزقوا • فقد ازقيت بالمروت هامه •

يوم مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم •

يوم المزار لمصعب بن الزبير على احمد بن شميط البجلي •

يوم مزلق لسعد تميم على عامر بن صعصعه •

يوم مسلوق من ايام العرب •

يوم مسكن بكسر الكاف لعبد الملك على مصعب ابن الزبير

يوم المشقر قصر بناحية البحرين كان فيه هلاك بني تميم وكان كسرى كتب الى عامله عليها ان يدخلهم القصر ويقتلهم بجناية كانوا جنوها فارسل اليهم فاظهر لهم انه يقسم فيهم طعاما ومالا فحضروا الباب فجعل يدخل واحدا واحدا فيقتله فلما راوه ليس يطلع اليهم احد منهم علموا المكيدة فقال بعضهم لبعض ليس بعد الاسر الا القتل فامتنعوا حينئذ من الدخول وكانت الحيلة تمت على من تمت عليه منهم ويقال لهذا اليوم يوم الصفقة وقد مر ذكره •

يوم المصيح والصحصحان لقيس على اليمن •

يوم المطاحل يوم قتل فيه المطاحل وهم من نسل معقل بن خويلد ابن مطحل كنبر شاعر هذلي والمطاحل موضع •

يوم المطر يضرب مثلا في كفران النعمة وسببه ان ابن عباد احد ملوك الاندلس خلا بزوجته الرميكيه في مجلس انس والزمان قيظ فتمنت عليه غيما ومطرا فامر بمجامر العنبر والعود والند حتى انعقد من الدخان ضباب ثم امر برش صحن المجلس بماء الورد من اعلاه فحصل بعد ذلك سبوة فقالت له ما رايت معك يوم سرور قط قال لها ولا يوم المطر صدق البشير النذير انهن يكفرن العشير •

يوم معيط كمقعد هو واد يومه هذا معروف •

يوم ملهم بفتح الميم والهاء بين بني تميم وبني حنيفة وملهم موضع كثير النخل قال جرير •

كان حمول الحي زلن بيانع • من الوارد البطحاء من نخل ملهما •

يوم منجع بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبني يربوع على بني كلاب •

يوم مندوب يوم كانت لهم فيه وقعة ومندوب موضع

يوم مؤته بالهمزة وهي من ارض الشام قتل بها جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه •

يوم نجران لتميم على الحارث بن كعب •

يوم النجير بضم النون وفتح الجيم يوم عند كنده ويوم بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن بيبه المجاشعي

يوم النحر عاشر ذى الحجة يضرب بشرفه المثل •
يوم نخله بالنون المفتوحة والخاء المعجمة يوم من ايام الفجار
وهو موضع بين مكة والطائف وفى ذلك اليوم يقول
خداش بن زهير •
• يا شدة يا شد دنا غير كاذبة • على سخينة لولا الليل والحرم •
وذلك انهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا
وسخينة لقب تعير بها قريش وهى فى الاصل خشاء تتخذ عند
شدة الزمان وعجف المال ولعلها لقب باكلها قال عبد الله الزبعرى
• زعمت سخينة ان ستغلب ربها • ولتغلبن مغالب الغلاب •
يوم النساح كسحاب وكتاب معروف والنساح واد باليمامة
يوم النسار بكسر النون وبالسين غير معجمة كان بين بنى ضبة وبنى
تميم وفى القاموس يوم النسار لبنى اسد وذبيان على جشم لمعوية
قال لبشر بن ابى حازم •
• فلما راونا بالنسار كاننا • نشاص الثريا هيجته ذنوبها •
والنسار جبال صغار كانت الوقعة عندها وقيل هو ماء لبنى عامر •
يوم النشاش بالنون المفتوحة والشين المعجمة مشددة وهو واد
كثير الحمض وكان هذا يوم بعد الفلج بين بنى عامر وبين اهل اليمامة قال
• وبالنشاش مقتلة ستبقى • على النشاش ما بقى الليالى
• فاذللت اليمامة بعد عز • كما ذلت لواطئها النعال •
يوم النشور من نشر الميت ينشر نشورا اى عاش
يوم النفر اليوم الذى ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم النحر قال
• وهل ما تمنى الله فى ان ذكرتها • وعللت اصحابى بها ليلة النفر •
ويروى ما تمنى بضم التاء ويقال ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم
النفور ويوم النفير عن يعقوب •
يوم نهاوند من ايام الاسلام •
يوم النهروان كذلك **يوم نمارة** من ايامهم •
يوم النباج بكسر النون يوم لتميم على شيبان وهى قرية بالبادية
احياها عبد الله بن عامر بن كريز •
يوم الهباة معروف لعبس على فزارة وذبيان والهباة ارض لغطفان

يوم هراميت هى ثلاث ابار وكانت بها وقعة بين الضباب
وجعفر بن كلاب بسبب بئر اراد بعضهم ان يحتفرها •
يوم الهرم من ايام العرب المعروفه •
يوم الهلباء معروف والهلباء موضع بمكة والمدينة
يوم الهيماء ويروى مقصورا وهو اسم ماء لبنى تيم اللات
على بنى مجاشع **يوم وادى القرى** لمروان الحمار على الخوارج •
يوم واردات بين بكر وتغلب •
يوم الوتدة ويقال الوتدات على الجمع ويقال ايضا ليلة الوتدة
لبنى تميم على عامر بن صعصعة •
يوم وج هو الطائف كان بين ثقيف وخالد من هوذة •
يوم الوشاح ورد فى حديث المراة السودا •
• ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • على انه من دارة الكفر نجانى •
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة
اخذته فالقته اليهم •
يوم الوقبى هى حيراء فيها حياض وسدد وكان
لهم بها يومان بين مازن وبكر قال حريث بن محفض
المازنى جئتم الى الوقبى بدمى لبانكم
يوم الوقت المعلوم هى النفخة الاولى حين يموت الخلايق كلهم
بالقاف والطاء المعطل يوم كان فى الاسلام
بين بنى تميم وبكر بن وائل وفيه يقول يزيد بن حنظلة •
• ونجاه من قتل الوقيط مقلص • اقب على فاس اللجام ازوم •
يوم اليرموك موضع بناحية الشام يوم من
مشاهير ايام الاسلام •
يوم اليعمله من ايام العرب المعروفه •
يوم اليمامة على حنيفة فى خلافة الصديق رضى الله تعا عنه
خاتمة لما كانت الايام المضافة اكثر من ان تحصى اقتصرت
منها على هذا المقدار وهو الشايع الذائع فى كتب اللغة
والامثال وما دواه فيها الا القليل مما حصل عنه
غفلة قال الخوارزمى يقولون ما يومى من فلان

بواحداى ما الشر على منه من جهة واحدة والغالب في اليوم
انه لا يذكر الا في الشر لقوله تعالى وذكرهم بايام الله اي عقوبته
ووقائعه في اعدائه ويقال في الدعاء لا اراني الله يومك اي يوم
موتك وقد تقع الايام على ايام الخير والسرور قال الله عز وجل
وتلك الايام نداولها بين الناس وقال الشاعر

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

وقال آخر وايام كايام الشباب

قال مولفه برد الله مضجعه وانزله في جوار على الرحب والسعة
قد تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد جامعه الفقير
محمد الامين المحبي عليه رحمة ربي ابن فضل الله غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه لثلاث خلون من شهر رمضان المبارك سنة
تسع ومايه والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم

وكان الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير
الراجي رحمة ربه الصمد الباقي احمد
بن محمد بن محمد بن فعيمه الطواقي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
اجمعين في يوم الاثنين
منتصف شهر جمادى الاخر
اربع واربعين ومايه والف
سنة ١١٤٤
م م م
م